

زوائد الموطأ والمسند

على الكتب الستة

للإمامين: مالك وأحمد

(وهو مرجع للكتب التسعة وبيان أحاديثها بأرقامها)

جمع وترتيب

صالح أحمد الشامي

الجزء الأول

دار كنوز إشبيليا

للنشر والتوزيع



عَلَى الكُتُبِ السِّتَّةِ

لِلإمامَينِ: مالِك وأحمد

(وهو مرجع للكتب التسعة وبيان أحاديثها بأرقامها)

جمع وترتيب

صالح أحمد الشامي

الجزء الأول

دار كنوز إشبيليا
للنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

ح دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، ١٤٣٠هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الشامي، صالح أحمد

زوائد الموطأ والمسند على الكتب الستة للإمامين مالك وأحمد/ صالح أحمد الشامي - الرياض ١٤٣٠هـ، ٣مج.

٦١٥ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ٤-٩٠-٨٠١١-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

١-٩١-٨٠١١-٦٠٣-٩٧٨ (ج١)

١- الحديث-جوامع الكتب ٢- الحديث-الكتب الستة أ- العنوان

ديوي ٢٣٧,٢ ١٤٣٠/٤٢٨٧

رقم الإيداع: ١٤٣٠/٤٢٨٧

ردمك: ٤-٩٠-٨٠١١-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

١-٩١-٨٠١١-٦٠٣-٩٧٨ (ج١)

الطبعة الأولى

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م



دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية ص.ب ٢٧٢٦١ الرياض ١١٤١٧

هاتف: ٤٧٤٢٤٥٨- ٤٧٧٣٩٥٩ - ٤٧٩٤٣٥٤ فاكس: ٤٧٨٧١٤٠

E-mail: eshbelia@hotmail.com

زوائد

الموطأ والمسند

١

المقدمة

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

فهذا الكتاب هو الحلقة الثالثة في سلسلة "تقريب السنة المطهرة" وقد سبقه كتابان:

الأول: الجامع بين الصحيحين.

والثاني: زوائد السنن على الصحيحين.

وهذا الكتاب يضع بين أيدينا زوائد كل من "الموطأ" و"المسند" على الكتب الستة.

وبهذا أصبحت الكتب التسعة التي هي أمهات كتب السنة بين يدي القارئ الكريم.

وفي هذه المقدمة سنكون أمام ثلاثة مباحث:

الأول: في بيان الحاجة لمعرفة السنة والعلم بها.

الثاني: وفيه وصف مختصر للكتابين: الموطأ والمسند.

الثالث: وفيه شرح لما تضمنه هذا الكتاب، وكيف تم جمعه.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المبحث الأول

واجب العلم بالسنة

١) مكانة السنة:

من المعلوم أن الإسلام يقوم على القرآن والسنة، فهما مصدر هذا الدين الحنيف، وعليهما يقوم تشريعه، وعنهما تصدر تعاليمه.

فالقرآن الكريم، هو المنهج والدستور.

والسنة الشريفة، هي الشارحة والمبينة لهذا الكتاب الحكيم.

ومن حكمته تعالى، أن جعل هذا البيان لكتابه، بياناً حياً، يتمثل في واقع عملي، يتعامل مع معطيات الحياة، ويعيش كل أجوائها.. وليس مجرد نصوص تشرح كلمات غامضة أو تبين عبارات استغلق على الفهم إدراك معناها.

وكان المبين ﷺ إنساناً، يعيش مع الناس حياتهم بكل ما فيها، من فرح وسرور، وآلام وأحزان، ومشقة وتعب.. وفقر وغنى..

فكان قوله بياناً، أمراً كان أم نهياً.

وكان فعله بياناً؛ في الرضى والغضب.. في العادات والعبادات

وكان إقراره بياناً

إنه بيان حي، يفهمه كل الناس، لأنه واقع منظور، ويدرك أغواره كل ذي لب بحسب ما رزق من فهم ووعي وعلم.

وقد نص القرآن الكريم على هذه المهمة –البيانية، والتفسيرية، والتبليغية– للرسول ﷺ في آيات كثيرة، منها:

قوله تعالى: ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ ﴾[النحل:٤٤].

وقوله تعالى: ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا ﴾[الحشر:٧].

وقوله تعالى: ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَ﴾[النساء:٨٠].

وقوله تعالى: ﴿لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٌ﴾[الأحزاب: ٢١].

وكان من نعمه تعالى على المسلمين، أن حفظت لهم السنة كل ما صدر عنه ﷺ.

٢) معرفة السنة ضرورة وواجب:

فيحسن من كل مسلم –وقد تبين له تلك المكانة السامية للسنة المطهرة– أن يبادر للتعرف على أكبر قدر ممكن منها، حتى تكون أقواله وأفعاله.. تطبيقاً لما جاء به هذا الدين الحنيف.

وفي هذا يقول الإمام ابن القيم:

(وإذا كانت سعادة العبد في الدارين معلقةً بهدي النبي ﷺ، فيجب على كل من نصح نفسه، وأحب نجاتها وسعادتها، أن يعرف من هديه وسيرته وشأنه ما يخرج به عن الجاهلين به، ويدخل به في عداد أتباعه وشيعته وحزبه، والناس في هذا بين مستقل ومستكثر ومحروم، والفضل بيد الله يؤتيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم)(١).

ثم يضع لنا الإمام ابن القيم الغاية التي ينبغي على المسلم أن يسعى للوصول إليها بهذا الشأن فيقول:

(على المسلم أن يجعل النبي ﷺ إمامه ومعلمه، وأستاذه وشيخه وقدوته –كما جعله الله نبيه ورسوله وهادياً إليه– فيطالع سيرته ومبادئ أمره، وكيفية نزول الوحي عليه، ويعرف صفاته وأخلاقه، وآدابه في حركاته وسكونه، ويقظته ومنامه، وعبادته، ومعاشرته لأهله وأصحابه، حتى يصير كأنه معه من بعض أصحابه)(٢).

هكذا.. حتى يصير كأنه معه من بعض أصحابه.

---

(١) زاد المعاد ١/ ٦٩.

(٢) مدارج السالكين ٣/ ٢٦٨.

أصحابه الذين عاشوا معه فرأوا تصرفاته وأعماله وسمعوا أقواله.. فتأسوا به في كل ما يصدر عنه..

ولا يصل المسلم إلى هذه المنزلة إلا بعد معرفة واسعة بالسنة، التي نقلت لنا كل ما صدر عنه ﷺ، وكلما اتسعت هذه المعرفة وصاحَبَها التطبيق والتأسي به ﷺ كلما اقترب من الغاية أكثر وأكثر..

ولما كانت كتب السنة من الكثرة -والحمد لله- بحيث لا يكاد يلم بها أو يقارب، إلا المتخصص في هذا الفن، فإنا نجد أنفسنا أمام عدد من الأسئلة التي تطرح نفسها.. وهي تعود في جملتها إلى سؤالين.

الأول: ما هي الكتب التي تلبي حاجة المعرفة بالسنة؟

والثاني: ما هو سلم الأولويات بينها، وبأيها نبدأ؟

٣) الكتب التسعة:

والأصل أن تكون الإجابة على مثل هذين السؤالين من مهام ذوي الاختصاص بهذا العلم.. وأن تكون عملاً جماعياً حتى تكون الفائدة محققة.. وإلى أن يتحقق هذا الأمر.. كان لا بد للاجتهاد الفردي أن يأخذ طريقه إلى السطح.. ومن هذا المنطلق -وعلى الرغم من اعترافي بقلة علمي وتقصيري- أقول في الجواب على السؤال الأول:

تعد الكتب "التسعة" كافية لتلبية هذه الحاجة، والازدياد بعد ذلك -لغير المختصين- إنما هو من باب النافلة.

فقد حوت هذه الكتب ما يزيد عن (٦٠) ألف حديث، انتقاها أصحابها من عشرات آلاف الأحاديث، بل من مئات الآلاف.. ولذا فهي حصيلة مختارة من ذلك الكم الكبير من الأحاديث، بُذِل من الجهد في استخلاصها ما الله به عليم!!

ولهذا المعنى كانت هذه الكتب دائرةَ المركز بالنسبة إلى كتب السنة، فهي تغني عن غيرها ولا يغني غيرها عنها.

فقد حوت من أحاديثه ﷺ ما فيه غنية لطالب العلم، ووفاء بحاجة العالم.

وأما ما سواها من كتب الحديث – على كثرتها – فالصحيح فيها: إما أن يكون مشتركاً مع صحيح "الكتب التسعة" وإما أن يكون في صحيحها ما يقوم مقامه أو يغني عنه على الغالب.

وأما الكتب التسعة المشار إليها فهي:

١– موطأ الإمام مالك

٢– مسند الإمام أحمد

٣– الجامع الصحيح للإمام البخاري

٤– الجامع الصحيح للإمام مسلم

٥– سنن أبي داود

٦– سنن الترمذي

٧– سنن النسائي

٨– سنن ابن ماجه

٩– سنن الدارمي

وعندما ننظر في قائمة الكتب هذه، نجد فيها ما أجمعت الأمة على صحته، أو ما اتفقت على تقديمه على غيره.. وليس هناك مجموعة أخرى من كتب الحديث تحمل هذه المواصفات.

وقد توفرت العناية من الحفاظ وعلماء الحديث على ستة منها وجعلوها مقدمة على غيرها. وهي التي أشار إليها صاحب "الرسالة المستطرفة" بقوله:

"فمنها –أي كتب الحديث– ما ينبغي لطالب الحديث البدء به، وهو أمهات الكتب الحديثية وأصولها وأشهرها، وهي ستة: صحيح الإمام (البخاري)، وصحيح الإمام (مسلم)، وسنن (أبي داوود)، وجامع (الترمذي)، وسنن

(النسائي)، وسنن (ابن ماجه)"[1].

وقد قال الإمام الخولي مبيناً مكانة هذه الكتب:

(الكتب الستة، كادت لا تغادر من صحيح الحديث إلا النزر اليسير، وهي التي عليها يعتمد المستنبطون، وبها يعتضد المناظرون، وعن محياها تنجاب الشبه، وبضوئها يهتدي الضال، وببرد يقينها تثلج الصدور)[2].

وقال الإمام ابن الأثير في مقدمته لجامع الأصول: (هي أم كتب الحديث وأشهرها في أيدي الناس، وبأحاديثها أخذ العلماء، واستدل الفقهاء، وأثبتوا الأحكام، وشادوا مباني الإسلام، ومصنفوها أشهر علماء الحديث، وأكثرهم حفظا، وأعرفهم بمواضع الخطأ والصواب، وإليهم المنتهى، وعندهم الموقف)[3] هذا ما جاء بشأن الموطأ والكتب الستة.

فإذا أضفنا إليها "المسند" الذي يعد أكبر مرجع في كتب السنة، وهو ديوان الإسلام والذي يقول عنه جامعه الإمام أحمد:

(هذا الكتاب جمعته وأتقنته من أكثر من سبعمائة ألف حديث وخمسين ألفاً، فما اختلف فيه المسلمون من حديث رسول الله ﷺ فارجعوا إليه. فإن وجدتموه وإلا فليس بحجة)[4].

أقول: فإذا أضفنا إلى الموطأ والكتب الستة، المسند -وهذه صفته- وسنن الدارمي كنا أمام معين من العلم لا ينضب[5].

---

(١) الرسالة المستطرفة للعلامة محمد بن جعفر الكتاني، ص ١٠.

(٢) الحديث النبوي للدكتور محمد الصباغ، ص٢٩٣ عن كتاب مفتاح السنة للخولي.

(٣) ينبغي التنبيه هنا على أن ابن الأثير جعل (الموطأ) سادس الكتب بدلا من السنن لابن ماجه.

(٤) المصعد الأحمد للحافظ شمس الدين ابن الجزري.

(٥) أما قول الحافظ الذهبي تعليقاً على قول الإمام أحمد: هذا القول منه على غالب الأمر، وإلا فلنا أحاديث قوية في الصحيحين والسنن فإن هذا القول منتفٍ، لأنا في هذا المشروع نضم الصحيحين والسنن إلى المسند، ونحن أمام الجميع.

٤) الطريقة المدرسية لمعرفة السنة:

وأما السؤال الثاني وهو: ما هو سلم الأولويات الذي يرتب لنا كتب الحديث، وبأيها نبدأ؟

فقد أجاب عليه بعضهم، و قبل الوقوف على هذه الإجابة أقول:

عرف علماؤنا – من وقت مبكر – الطريقة المدرسية في التعليم، التي تقوم على التدرج في إعطاء المعلومات، فنجد العالم منهم يؤلف عدة كتب في فن واحد مراعياً التوسع شيئاً فشيئاً في بعضها على بعض، لتلبي هذه الحاجة.

فالطريقة المدرسية: تعني الترتيب في تلقين العلم بحيث ينتقل من المختصر إلى الشرح، ثم إلى التفصيل..

فها هو الإمام الغزالي يكتب لنا في الفقه أربعة كتب هي: الخلاصة، والوجيز، والوسيط، والبسيط.

وهذا الإمام ابن حزم يكتب "المحلى" للمبتدئين، و"المجلى" لغيرهم.

وهذا الإمام ابن قدامة يؤلف في الفقه: العمدة، والمقنع، والكافي، والمغني والأمثلة كثيرة..

وأعود إلى ما ينبغي بشأن السنة المطهرة. فقد أجاب على السؤال المطروح صاحب الرسالة المستطرفة فقال:

"فمنها – أي كتب الحديث – ما ينبغي لطالب الحديث البدء به، وهو أمهات الكتب الحديثية وأصولها وأشهرها، وهي ستة..".

وهكذا يحدد لنا المسار رحمه الله لكنها إجابة عامة، ليس فيها أكثر من توجيه عام، لمراعاة الأولويات، وإلا فإن ما اعتبره أولاً يتكون من (٢٨ مجلداً) فكيف يتعامل طالب العلم مع "هذا الكم"؟

وهذا ما دفعني إلى التفكير بمشروع يقرب السُّنّة إلى أيدي طلبة العلم وغيرهم بأسلوب مدرسي يوفر لهم الوقت، كما يوفر عليهم العناء الفكري.

وقد أطلقت عليه اسم "مشروع تقريب السنة المطهرة"

٥) مشروع تقريب السنة المطهرة:

ساحة هذا المشروع هي "الكتب التسعة" التي سبق الحديث عنها.

وقد جعلته على ثلاث مراحل أو مستويات.

الأولى: ويتعامل فيها الطالب مع "الصحيحين".

والثانية: ويكون فيها مع السنن.

والثالثة: ويكون فيها مع "الموطأ" و"المسند".

وقد تم إنجاز المرحلتين: الأولى والثانية، ونحن الآن بصدد التقديم للثالثة.

وقد يكون من المستحسن إعطاء فكرة عما تم إنجازه..

صدرت المرحلة الأولى من المشروع تحت عنوان **"الجامع بين الصحيحين"**[(١)].

حيث تم الجمع بين صحيحي البخاري ومسلم في كتاب واحد، وفق ترتيب منهجي مبتكر قَسَّمَ الكتاب إلى عشرة مقاصد، هي الموضوعات الكبرى في الكتاب، وتحت هذه المقاصد كتب وفصول وأبواب.

---

(١) وقد أثنى على هذا الكتاب كثيرون، ونكتفي بذكر كلمة واحدة من ذلك، وقد صدرت عن صاحبها من غير سعي مني إلى ذلك ولا معرفة من قائلها بمؤلف الكتاب، فجاءت عفوية بعيدة عن التكلف.

قال الدكتور عائض القرني:

(عندي كتاب الجامع بين الصحيحين لصالح أحمد الشامي، وهذا الكتاب هو مرجعي بعد القرآن، وكنت أتمنى أن أجد كتاباً بهذه الصفة، فالحمد لله حصل هذا الكتاب.فهو صحيح كله، لأنه جمع صحيح البخاري ومسلم، ثم إنه رتبه ترتيباً سهلاً ميسراً، وعلق عليه تعليقاً خفيفاً، وأضاف في الحاشية المعلقات في البخاري، فأتى كتاباً يشرح الصدور ويريح البال، فمن حفظه فقد حفظ علماً نافعاً مباركاً، وحسبك به).

جاء هذا في كتاب " هكذا حدثنا الزمان" ص ٤٨ للدكتور عائض القرني.

ويُعَدُّ الباب هو "الوحدة" في الكتاب، فيكون عرض الأحاديث فيه وفق الترتيب التالي: ذكر الحديث المتفق عليه بين الشيخين أولاً، ثم ما انفرد به البخاري، ثم ما انفرد به مسلم.

وقد أصبح الحديث في مكان واحد بعد أن كان مفرقاً في البخاري على أبواب.

وبهذا الجمع أصبح القارئ يتعامل مع (٣٨٩٦) حديثاً بعد أن كان يتعامل مع (١٠٥٩٦) حديثاً وهو مجموع ما في الكتابين (صحيح البخاري) و(صحيح مسلم).

والكتاب يجمع كل ما في الصحيحين بما في ذلك الأحاديث المعلقة في البخاري، وكذلك الروايات المتعددة للحديث الواحد عند وجود الاختلاف بينها.

وأما المرحلة الثانية فقد صدرت تحت عنوان **"زوائد السنن على الصحيحين"** وهي تجمع الكتب الآتية: سنن أبي داود، وسنن الترمذي، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه، وسنن الدارمي.

والكتاب يحمل الترتيب والتبويب نفسه الذي اتبع في كتاب "الجامع بين الصحيحين" والتقريب في هذا الكتاب يتمثل في ذكر الحديث مرة واحدة، سواء ذكر في كتاب واحد من هذه الكتب أم ذكر فيها جميعاً.. مع ذكر رقمه أو أرقامه في الأصل أو الأصول.

وأما الأحاديث المشتركة مع أحاديث الصحيحين فإني أذكرها في أول كل باب، ذاكراً رقم الحديث في "الجامع بين الصحيحين" مع اسم الراوي وأذكر أرقام الحديث في الكتب المذكور فيها.

وبهذه الطريقة نضع يد القارئ على مكان الحديث في الصحيحين وفي السنن،

فمن رغب بالرجوع إليه فالأمر ميسر سهل..

وهكذا تبدو فوائد التقريب بالأمور التالية:

١- الرجوع إلى كتاب واحد بدلاً من خمسة كتب.

٢- عدم العودة إلى ما سبق دراسته في المرحلة الأولى مع إمكانية الرجوع إليه.

٣- أضحى عدد الأحاديث المعروضة للدراسة (٧٦٨٨) بدلاً من (٢٢٨٤٨)

وكم في هذه الأمور من توفير للجهد والوقت.

وأما **المرحلة الثالثة** -وهي الأخيرة من هذا المشروع- فهدفها الجمع بين "الموطأ" و"المسند" وهو موضوع هذا الكتاب وهو ما سأتحدث عنه تفصيلاً في فقرة تالية تحت عنوان "هذا الكتاب".

المبحث الثاني
التعريف بالموطأ والمسند

لا بد لنا من وقفة قصيرة نتعرف فيها على الكتابين اللذين هما محل البحث قبل الحديث عن كتابنا هذا حتى يكون لدى القارئ الكريم تصور عنهما.

١) وصف الموطأ:

مؤلف هذا الكتاب، هو عالم المدينة، الإمام أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، نسبةً إلى ذي أصبح، من ملوك اليمن المتوفى بالمدينة سنة تسع وسبعين ومائة، رحمه الله تعالى، والموطأ في الرتبة بعد مسلم على ما هو الأصح، ويذكر أن جميع مسائله ثلاثة آلاف مسألة وأحاديثه سبعمائة حديث. هذا ما جاء في الرسالة المستطرفة[(١)]

ويعد الإمام مالك من الأوائل الذين دونوا الحديث ورتبوه على الأبواب.

وللموطأ نسخ متعددة تنسب إلى تلاميذ مالك الذين أخذوا عنه العلم، وأشهرها وأحسنها - كما يقول الكتاني - رواية يحيى بن يحيى بن كثير الليثي الأندلسي، وإذا أطلق في هذه الأعصار (موطأ مالك) فإنما ينصرف لها[(٢)].

وقد أثنى عليه كثيرون، ومنهم الإمام الشافعي بقوله: (ما على ظهر الأرض كتاب بعد كتاب الله، أصح من كتاب مالك).

وقد وضع الإمام مالك موطأه على نحو عشرة آلاف حديث. فلم يزل ينظر فيه في كل سنة، ويسقط منه، حتى بقي هذا.

وقال مالك: عرضت كتابي على سبعين فقيها من فقهاء المدينة، فكلهم واطأني

---

(١) الرسالة المستطرفة، ص ١٣.

(٢) الرسالة المستطرفة، ص ١٣.

عليه، فسميته (الموطأ)[1].

وقد اختلفت الأقوال في عدد أحاديثه وفي الحكم عليها..

وقد ذهب الجلال السيوطي إلى أنه ما من مرسل في الموطأ إلا وله عاضد أو عواضد، فالصواب أن الموطأ صحيح كله لا يستثنى منه شيء.اهـ[2].

وقال الأبهري: جملة ما في الموطأ من الآثار عن الرسول ﷺ وعن الصحابة والتابعين (١٧٢٠) حديثا، والموقوف منها (٦١٣) ومن التابعين (٢٣٥).

وقال الغافقي:اشتمل كتابنا هذا على (٦٦٦) حديثا، وهو الذي انتهى إلينا من سند موطأ مالك، وهذا عدا البلاغات، وأقوال الصحابة والتابعين.

وقال ابن حزم في كتاب (مراتب الديانة): أحصيت ما في الموطأ، فوجدت من المسند خمسمائة و نيف، وفيه ثلاثمائة ونيف مرسلا، وفيه نيف وسبعون حديثًا قد ترك مالك نفسه العمل بها، وفيه أحاديث ضعيفة وهّنها جمهور العلماء.

وعقب اللكنوي على ذلك بقوله: قلت مراده بالضعف: اليسير.. وليس فيه حديث ساقط ولا موضوع، كما لا يخفى على الماهر[3].

هذا وسوف أتحدث عن عدد أحاديثه بشيء من التفصيل في فقرة آتية.

٢) وصف المسند:

مؤلف هذا الكتاب هو الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، ناصر السنة والإمام المقتدى به، وهو أحد أئمة المذاهب الأربعة. المتوفى ببغداد سنة إحدى وأربعين ومأتين. رحمه الله تعالى.

و(المسند) كتاب كبير جليل الشأن، قضى الإمام معظم حياته في جمعه وتدوينه، وكانت له رحلاته في هذا السبيل، فسافر إلى الكوفة والبصرة ومكة والمدينة،

---

(١) مقدمة فؤاد عبد الباقي للموطأ.

(٢) المرجع قبله.

(٣) الموطآت لمؤلفه نذير حمدان ص ١٩١ ، دار القلم.

واليمن والشام، وفارس وخراسان..

وطريقة المسند: هي جمع أحاديث كل صحابي على حده، بغض النظر عن موضوعها.

ويحدثنا الشيخ شعيب الأرنؤوط عن مكانة هذا الكتاب. فيقول:

(استقطب مسند الإمام أحمد اهتمام العلماء في كافة الأمصار والأعصار، وضربوا لسماعه أكباد الإبل، ولقي من حفاوتهم وعظيم اعتنائهم وحرصهم على قراءته أو قراءة جزء منه، ما يقضى منه المرء العجب العجاب، بل إن بعضهم قد حفظه كله بالرغم من أنه يقرب من ثلاثين ألف حديث، وما ذاك إلا لأن هذا (المسند) قد حوى معظم الحديث النبوي الشريف -المصدر الثاني من مصادر شريعة الإسلام- فقد جمعه مؤلفه رضي الله عنه وانتقاه ليكون مثابة للناس وإماما، وصرح بذلك فقال: عملت هذا الكتاب إماما، إذا اختلف الناس في سنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رجع إليه، وهكذا كان، فقد رزق هذا المسند من الشهرة والقبول ما لم ينله كتاب آخر من المسانيد)[1].

ومع كل هذه العناية من العلماء.. فقد ظل بعيدا عن أيدي طلبة العلم، ولعل السبب الرئيس في ذلك هو طريقته التي يصعب معها الرجوع إلى حديث يطلبه الباحث، وبخاصة إذا كان هذا الحديث من رواية المكثرين من أمثال أبي هريرة، وابن عباس وعائشة.. رضي الله عنهم.

ومن أتيح له قراءة الكتاب سوف تستوقفه الأمور التالية:

- إدراج أحاديث بعض الصحابة في مسانيد غيرهم.
- تكرار بعض الأحاديث سندا و متنا.
- تفريق أحاديث الصحابي الواحد في أكثر من موضع في المسند.

(١) مقدمة طبعة مؤسسة الرسالة.

- تباعد روايات الحديث الواحد عن بعضها بحيث يفصل بينها أكثر من ألف حديث.

ولعل السبب في ذلك هو ما أوضحه شمس الدين ابن الجزري في "المصعد الأحمد" بقوله:

"إن الإمام أحمد شرع في جمع هذا المسند، فكتبه في أوراق مفردة، وفرقه في أجزاء مفردة على نحو ما تكون المسودة، ثم جاء حلول المنية قبل حصول الأمنية فبادر بإسماعه لأولاده وأهل بيته ومات قبل تنقيحه وتهذيبه فبقي على حاله".

وهو قول يوافقه عليه كل من قرأ المسند.

وإزاء هذا الواقع الذي يجعل المسند بعيد المنال على الرغم من وجوده في مكتباتنا، كان من المستحسن القيام بعمل موثق يجعل هذا الكتاب الجليل الشأن سهل المتناول قريب المأخذ حتى تعم الفائدة منه ولا يكون قاصرا على المختصين من العلماء

فكان هذا العمل الذي أقدمه ..

المبحث الثالث

هذا الكتاب

زوائد الموطأ والمسند على الكتب الستة

١) عنوان الكتاب:

إن هذا الكتاب يجمع بين دفتيه "الموطأ" و "المسند" بكاملهما.

أما ما كان من أحاديثهما مخرجاً في الصحيحين، أو أحدهما، أو في كتب السنن أو واحد منها، فإنه مذكور باسم راويه ورقمه أو أرقامه، بحيث يمكن الرجوع إلى نصه بالرجوع إلى الباب الذي هو فيه.

وأما ما كان من أحاديثهما زائد على الكتب الستة فإنه موجود بنصه.

وعلى هذا، فليس هناك من حديث في الكتابين إلا وهو مذكور إما بنصه وإما برقمه، فالكتاب بهذا المعنى جامع للكتابين، ولذا فعنوان الكتاب قاصر عن بيان محتواه فهو من باب التعبير بالجزء عن الكل.

وخلاصة القول فنصوص الأحاديث في هذا الكتاب تمثل الزوائد من الموطأ والمسند على الكتب الستة.

وسيكون ترتيب عرض الأحاديث في الباب الواحد بالشكل التالي:

ذكر أحاديث المسند.

ذكر أحاديث الموطأ.

ذكر أرقام الأحاديث المخرجة في الصحيحين أو أحدهما.

ذكر أرقام الأحاديث المخرجة في السنن أو في أحداها...

وأما كونه "مرجعاً للكتب التسعة" فذلك لأن القارئ لأي موضوع في هذا

الكتاب سيكون بين يديه ما في الموطأ والمسند من الأحاديث وكذلك أرقام الأحاديث المشتركة مع الكتب الستة، ثم إن رجع إلى الباب نفسه في "الجامع بين الصحيحين" و"زوائد السنن على الصحيحين" وجد بقية الأحاديث الواردة في الموضوع، وبهذا تكون أحاديث الكتب التسعة بين يديه، فهو بهذا الاعتبار: مرجع للكتب التسعة.

ولنضرب مثالًا -لإيضاح ذلك-: الباب الأول في الكتاب كله، وهو (باب أركان الإسلام والإيمان) فإذا رجعنا إليه وجدنا فيه:

١- الأحاديث التي انفرد بها المسند وعددها (١٦).

٢- ذكر بعدها رقمان لحديثين اشترك فيهما المسند مع (الجامع) الأول من رواية ابن عمر ورقمه (١) والثاني من رواية أنس ورقمه (٢).

٣- ذكر بعدهما رقم حديث واحد اشترك فيه المسند مع السنن، وهو من رواية معاذ بن جبل ورقمه (٢).

فإذا رجعنا إلى الأرقام (١،٢) في "الجامع" وجدنا الحديثين بنصهما ووجدنا بعدهما إحالة على أحاديث أخرى في الجامع، ذكرت بأرقامها، ذات علاقة بالموضوع عددها (٨).

وإذا رجعنا إلى (زوائد السنن) عند الباب نفسه، وجدنا حديث معاذ ذي الرقم (٢) المشترك مع المسند، ووجدنا إلى جانبه أربعة أحاديث أخرى في الموضوع نفسه وبهذا يكون أمامنا (١٦) حديثاً في المسند، و (١٠) أحاديث في الجامع، و(٥) أحاديث في زوائد السنن، ويكون المجموع (٣١) حديثاً وهي الأحاديث الواردة في الكتب التسعة في الموضوع، وليس في الموطأ حديث تحت هذا الباب.

كل ذلك مشفوعا بأرقام الأحاديث في مصادرها التي تنتمي إليها.

وهكذا أصبحت (الكتب التسعة) بين يدي القارئ في يسر وسهولة، وهذا ما يصعب الحصول عليه بهذا اليسر في كتاب آخر.

٢) المقصود بالزوائد:

بما أن النصوص الموجودة بين أيدينا في هذا الكتاب هي زوائد الموطأ والمسند على الكتب الستة فلا بد من بيان المقصود بـ (الزوائد) حتى تتضح دائرة العمل الذي نحن بصدده، وقد لخص لنا الدكتور خلدون الأحدب ذلك بقوله:

"ومن خلال التتبع لكلام وصنيع الأئمة الذين صنفوا في فن الزوائد، وجدتهم قد اتفقوا على ثلاثة شروط في اعتبار الحديث من الزوائد:

الأول: أن يكون متن هذا الحديث بلفظه أو بمعناه، لم يُخَرَّج في الكتب الستة أو بعضها، لا من حديث الصحابي الذي رواه، ولا من حديث غيره.

الثاني: أن يكون متن هذا الحديث بلفظه أو بمعناه ، قد خُرِّج في الكتب الستة أو بعضها، ولكن ليس من حديث الصحابي الراوي له عند صاحب الكتاب الذي تُفْرَدُ زوائده ، بل هو عن صحابي آخر.

الثالث: أن يكون متن هذا الحديث بلفظه أو بمعناه ، قد خرجه أصحاب الكتب الستة أو بعضهم، والصحابي الراوي له واحد ، إلا أن السياق مختلف، أو فيه زيادة مؤثرة، كأن تضيف حكمًا جديدًا، أو تقييدًا، أو تخصيصًا، أو تفصيلًا وبيانًا مختلفًا في كلية أو جزئية.

ويلتحق به أن يكون عندهم أو عند بعضهم مختصرًا، وهو عند من تُفْرَدُ زوائده ، مطولاً"[١].

وإني وفقا لهذه الشروط أُفرد الأحاديث الزائدة في الموطأ والمسند على الكتب الستة مع الإشارة إلى أنه عندما يكون الحديث مخرجا في الكتب الستة ولكن فيه زيادة على ما فيها، أو عندما يكون نصه فيها أطول، أو يكون مختلفا في سياقه عما فيها، فإني أثبت الحديث بكامله من المسند، فإن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما أشرت إلى رقمه بقولي في نهاية الحديث بين حاصرتين [انظر: ج ...] وأذكر رقم الحديث،

(١) علم زوائد الحديث للدكتور خلدون الأحدب ص ٢٧ ، دار القلم بدمشق .

وإذا كان الحديث في السنن قلت: [انظر: ز ...] وأذكر رقم الحديث.

و(ج) هنا رمز للجامع بين الصحيحين، و(ز) رمز لزوائد السنن على الصحيحين.

٣) مخطط الكتاب:

ويحسن بنا أيضا أن نبين ترتيب عرض البحوث في هذا الكتاب، فذلك مما يوضح التصور العام عن طريقة البحث فيه والرجوع إليه.

وقد سبق عرض هذا الموضوع في كتاب "الجامع"وكتاب "زوائد السنن" حيث تم تقسيم الكتاب إلى عشرة مقاصد هي:

المقصد الأول: في العقيدة.

المقصد الثاني: في العلم ومصادره.

المقصد الثالث: في العبادات.

المقصد الرابع: في أحكام الأسرة.

المقصد الخامس: في الحاجات الضرورية.

المقصد السادس: في المعاملات.

المقصد السابع: في الإمامة وشؤون الحكم.

المقصد الثامن: في الرقائق والأخلاق.

المقصد التاسع: في التاريخ والسيرة والمناقب.

المقصد العاشر: في الفتن.

وهذا تقسيم مبتكر، لم أُسبق إليه -حسب علمي- وقد بينت في الجامع الأسباب التي دفعتني إليه.

هذا، وينضوي تحت كل مقصد (كتب) وقد يكون تحت كل كتاب (فصول) وفي كل فصل (أبواب).

وسوف يكون هذا الترتيب نفسه في هذا الكتاب.

٤) عملي في الكتاب:

لابد لاستخراج زوائد كتاب على كتاب آخر من حصر "المشترك" بينهما أولًا، ثم جمع الزائد على انفراد.

وهذا ما تم العمل عليه وفق الخطوات التالية:

١- وضعت بين يديَّ كتاب "الجامع بين الصحيحين" وكتاب "زوائد السنن على الصحيحين" وتناولت أحاديث "الموطأ " أولًا ، ثم أحاديث "المسند" ثانيًا، حديثًا حديثًا، فإن كان "الحديث" محل البحث مما خُرِّج في الجامع أو الزوائد سجلت رقم الحديث الذي في الموطأ أو المسند على هامش الجامع أو الزوائد، وأشيرُ عند رقم الحديث في الموطأ أو المسند إلى المكان الذي ألحق به، وإن لم يكن الحديث كذلك فهو من الزوائد.

وبعد إنهاء هذه العملية أصبح بين يديّ صورة كاملة لكل الأحاديث المشتركة بين الكتب الستة وبين الموطأ والمسند.

كما تجمعت عند كل حديث أرقام تكرره في المسند إن كان مكررا، وبهذه الطريقة تم معرفة المكررات من الأحاديث وأرقامها.

٢- ثم كانت الخطوة الثانية وهي الرجوع إلى الأحاديث المتبقية ، وإلحاق كل حديث ببابه ، تبعا للمخطط الذي سبق الحديث عنه.

٣- النظر في الأحاديث المكررة – من الزوائد – وذلك لاختيار الرواية الأعم والأصح ، فإن لم يتيسر ذلك ذكرت أكثر من رواية للحديث، وأضع رقم الرواية المختارة أول الأرقام.

٤- قد يرد الحديث في المسند مشتملًا على عدة نصوص، لاشتراكها في السند فيكون العطف على النص الأول بلفظ (وقال) ثم يورد النص. وهنا فإني ألحق كل نص ببابه، ذاكراً رقم الحديث عند كل منها.

٥- وردت أحاديث في (المسند) هي من رواية عبد الله بن الإمام أحمد، أو من

وجاداته[1] ، وقد وضعت عند بدء كل حديث منها الحرف (ع) إشارة إلى ذلك، وقد بلغ تعدادها (١٠٦) أحاديث.

٦- هناك أحاديث مشتركة بين الموطأ والمسند، وقد وضعتها ضمن أحاديث المسند، ووضعت عند أول كل حديث منها الحرف (ط) تمييزًا لها، وقد بلغ عددها (٢٤) حديثًا.

٧- هناك أيضا أحاديث مشتركة بين سنن الدارمي والمسند، وقد جاءت ضمن حديث المسند، وبلغ عددها (٩٣) حديثا ، وقد أشرت إليها بـ[مي: ز..] في نهاية الحديث بعد رقم المسند. و(مي) رمز للدارمي، و(ز..) إحالة على رقم الحديث في (زوائد السنن على الصحيحين).

وهذه الأحاديث مذكورة في زوائد السنن ، وكان لابد من ذكرها أيضا ضمن أحاديث المسند، لأن الكتاب هو (زوائد على الكتب الستة) والدارمي ليس منها.

٨- وجدت أحاديث لا تنضوي تحت الأبواب السابقة المذكورة في الجامع وزوائد السنن، فكان لابد من إضافة عناوين جديدة تستوعبها، ووضعت هذه العناوين في الفصول المناسبة لموضوعها، ووضعت في آخر العنوان نجمة صغيرة (*) إشارة إلى أن هذا الباب خاص بهذا الكتاب.

٩- وفي المقابل حذفت الأبواب التي لا زوائد فيها،وجعلت ترقيم الأبواب في هذا الكتاب مطابقاً للترتيب المذكور في الجامع والزوائد تسهيلاً للبحث .

١٠- في هذا الكتاب بعض الأحاديث الطويلة التي تحمل أكثر من موضوع، فكان من المستحسن الإشارة إليها، والإحالة عليها عند أبواب الموضوعات الأخرى وستكون الإحالة بالشكل التالي]انظر: الرقم[دون ذكر أي رمز وهذا يعني أن الرقم المذكور هو الرقم المسلسل لهذا الكتاب.

١١- تم حذف السند من أحاديث المسند اكتفاءً بذكر أرقامها لمن أراد

(١) المقصود بها: الأحاديث التي وجدها عبد الله بخط أبيه ولم يكن قد سمعها منه أو قرأها عليه.

الرجوع إليها.

١٢- وضعت بعد كل حديث من أحاديث المسند تخريجه وبيان درجته صحة وضعفًا، وذلك وفقا لما اعتمده الشيخ شعيب الأرنؤوط – حفظه الله – في "طبعة الرسالة"، وقد ميزت ذلك بنقطة سوداء قبله.

١٣- تم اعتماد الترقيم الوارد في طبعة مؤسسة الرسالة بالنسبة لأرقام أحاديث المسند ، واعتماد الترقيم الوارد في طبعة "دار الفكر" بالنسبة للموطأ، مع اعتماد النص الوارد في طبعة فؤاد عبد الباقي.

١٤- جاء ترتيب الأحاديث في كل باب بحيث تكون أحاديث المسند في أوله وبعدها أحاديث الموطأ. وقد جعلت لكلٍ من الكتابين رقمه المسلسل، وميزت بينهما بأمور عدة:

- منها أن الحرف الكبير للمسند والحرف الصغير للموطأ.
- ومنها أن أحاديث المسند تبدأ أول السطر، وأحاديث الموطأ تأتي متأخرة عنه قليلًا.
- ومنها أن أرقام الموطأ المسلسلة تأتي بين قوسين ( ) خلافا لأحاديث المسند.

٥) سؤال محتمل؟

قد يتساءل بعضهم فيقول: ما فائدة هذا الكتاب – وضياع الوقت الكبير في إعداده – مع وجود ما يغني عنه، مثل كتاب (غاية المقصد في زوائد المسند) أي زوائد المسند على الكتب الستة للحافظ نور الدين الهيثمي[1] المتوفى سنة (٨٠٧هـ) وجواباً على ذلك أقول:

إني في هذا الكتاب لم أقدم زوائد المسند إلا بعد استعراض كامل لأحاديثه وبيان المشترك منها والزائد.فما من رقم من الأرقام الـ (٢٧٦٤٧) الواردة في طبعة مؤسسة الرسالة للمسند إلا وكان تحت النظر والبحث.

(١) والكتاب طبعته دار الكتب العلمية في بيروت عام ٢٠٠١ م في أربعة مجلدات.

ثم إن هذا الكتاب يأتي ضمن مشروع، فهو عمل متمم لعمل سبقه، يأخذ مكانه فيه وفق الترتيب والتبويب المعد لذلك.

أما الكتاب المشار إليه على جلالة قدر مؤلفه، فما الذي يطمئننا إلى أن المؤلف لم تغب عنه بعض الأحاديث؟ وأن كتابه يستوعب كل الزوائد؟ ولا أقول هذا انتقاصاً من عمله.. ولكن طبيعة الزمن يومئذٍ وعدم التقدم الفني فيما يتعلق بالكتب والطباعة وعدم الترقيم للأحاديث.. يجعل هذا الاحتمال قائماً.

ومما يؤيد قولي هذا ما وجدته في الكتاب من زيادة وتكرار، أما التكرار فهو غير قليل ولا يحتاج إلى بيان لكثرته، وأما الزيادة وأقصد بها: أنه ذكر أحاديث موجودة في السنن بل وأحاديث مذكورة في الصحيحين.. وهو أمر مخالف لمقصد الكتاب، وأذكر أمثلة على ذلك من النصف الأول من الجزء الأول فالأحاديث ذات الأرقام (٣٥٨، ٣٨٨، ٤١١م، ٤١٢، ٤٢٥، ٥٧١، ٥٨٨، ٥٨٩، ٨٨٢) وغيرها موجودة في السنن.

والأحاديث ذات الأرقام (٨٦٢، ٨٦٣، ٨٩٦، ٩٢٦، ٩٣٢) وغيرها موجودة في الصحيحين أو أحدهما.

وإذا كانت الزيادة موجودةً فاحتمال النقص قائم. وهذا ما تأكد لي عن طريق الصدفة، وذلك عند الحديث ذي الرقم (٣٥٢١) في كتابنا هذا عندما كنت أراجعه، فوجدت إشكالا وعدم وضوح في النص المذكور فرجعت إلى (غاية المقصد) فلم أجد الحديث في مظانه.

رحم الله المؤلف وأثابه فإن هذا العمل جليل على الرغم مما ذكرته.

وهذا الذي ذكرته يفسر لنا الزيادة الكبيرة في عدد الأحاديث في كتاب (المقصد) إذ بلغت (٥١٥٣) بينما هي في كتابنا هذا (٣٧٥٢) أي بفارق مقداره (١٤٠١) حديثًا.

وعلى هذا فكتابنا هذا يحمل عملية توثيقية لاستيعاب النصوص.. لا تتوفر في كتاب آخر بحسب علمي.

٦) معلومات إحصائية:

إن مشروع "تقريب السنة" أتاح لنا أن نقف على معلومات إحصائية لم تكن متوفرة قبل ذلك.

وقد سبق ذكر أن أحاديث الصحيحين التي هي (١٠٥٩٦) أصبحت بعد الجمع (٣٨٩٦)، وأن أحاديث السنن التي هي (٢٢٨٤٨) أصبحت بعد الجمع (٧٦٨٨).

وفي هذا الجمع أمكن الوقوف على إحصاءات دقيقة بالنسبة لأحاديث الموطأ والمسند.

١) أما أحاديث الموطأ: فإنه وفقاً للإحصائية التي أمكن الحصول عليها من خلال هذا العمل فقد بلغت (١٧٤٠) حديثًا، وهي إحصائية قريبة جداً من إحصائية الأبهري السابق ذكرها. أما تفصيل هذا العدد فهو كالتالي:

٦١٤ حديثاً خرجت في الصحيحين أو أحدهما، بغض النظر عن كونها في الموطأ مسندة أو مراسيل أو بلاغات.

١٣٦ حديثا خرجت في السنن الخمسة.

٢٤حديثا خرجت في المسند.

٩٦٦ حديثا انفرد بها الإمام مالك عن الكتب الثمانية وأكثرها من الآثار.

٢) وأما أحاديث المسند فقد بلغت - دون المكرر – (٩٨٨٦) حديثا، وهي من حيث التفصيل كالتالي:

٣١٧٠ حديثاً خرجت في الصحيحين أو أحدهما.

٢٩٦٤ حديثاً خرجت في السنن المذكورة.

٣٧٥٢ حديثًا انفرد بها الإمام أحمد عن الكتب الثمانية.

والناظر في هذه الإحصائية يستطيع التوصل منها إلى الأمور التالية

- أن معظم أحاديث الصحيحين موجودة في المسند، إذ الموجود منها

(٣١٧٠) من أصل (٣٨٩٦) أي أن الأحاديث التي لم تذكر هي (٧٢٦) وهي أقل من خمس العدد الإجمالي.

- أن العدد الحقيقي لأحاديث المسند -دون المكرر- هو (٩٨٨٦) وهذا الرقم نضعه بين الأيدي لأول مرة.

علماً بأن عدد أحاديثه وفقاً لطبعة "مؤسسة الرسالة" (٢٧٦٤٧) يضاف إليها (٩٢) حديثاً وضعت تحت الرقم (٢٤٠٠٩) وهي الأحاديث المستدركة من مسند الأنصار، وبهذا يصبح المجموع (٢٧٧٣٩)

وإذا قارنا بين هذا الرقم (٢٧٧٣٩) وبين الرقم (٩٨٨٦) تبين لنا أن العدد الحقيقي يعادل أكثر من الثلث قليلاً، وبهذا يظهر حجم التكرار الوارد في المسند، وقد زاد تكرار بعض الأحاديث على (٣٠) مرة.

٧) خلاصة القول وفوائد هذا العمل:

هذا الكتاب "المرجع الجامع بين الموطأ والمسند" هو كتاب مستقل قائم بذاته كأي كتاب من كتب السنة هدفه أن يقدم للقارئ الأحاديث التي جاءت في المسند وفي الموطأ زائدة على الكتب الستة.

وعادة -وحسب سنة التدرج في أخذ العلم- إنما يهتم بالمسند من سبقت له المعرفة والاطلاع على الكتب الستة.

والكتاب يقدم خدمات جلّى للقارئ الكريم أهمها أمران:

الأول: من حيث العدد: فأحاديث المسند التي عددها (٢٧٧٣٩) أصبحت متوفرة لديه من خلال (٣٧٥٢) وهو فارق كبير يستحق الذكر.

الثاني: من حيث الترتيب: فقد كان بحسب أسماء الرواة وأصبح ترتيباً موضوعياً يسهل الرجوع إليه.

وكذلك الأمر بالنسبة للموطأ حيث تم استخلاص (٩٦٦) حديثاً وأثراً من بين الأحاديث والأحكام الفقهية وتم وضعها بين الأيدي مرتبة مبوبة.

وهذا الكتاب أيضاً يقدم معلومات إحصائية لم تكن متوفرة من قبل.

وهناك وجه آخر للكتاب وهو أنه جزء من مجموعة غايتها وضع الكتب التسعة بين أيدي الباحثين وطلاب العلم من خلال مشروع "تقريب السنة المطهرة".

والفوائد التي يقدمها هذا المشروع لا يمكن تلخيصها بكلمات، فهي جهد سنوات، ولكنني أشير إلى بعض ذلك:

١- إن الحديث الواحد في الكتب التسعة سيذكر مرة واحدة مهما تكرر، وبهذا يكون النص بكامله بين يدي القارئ موفراً عليه جهد البحث والتجميع والمقارنة، واضعاً في الوقت نفسه أرقام الحديث حيثما ورد في هذه الكتب.

٢- أحاديث "الموضوع" الواحد، سيجدها القارئ في مكان واحد وتحت عنوان واحد في الكتب الثلاثة، حيث جاء الترتيب فيها موحداً مما يتيح للقارئ الوقوف على مبتغاه في الكتب الثلاثة في أقل من دقيقتين.

٣- إن حذف المكرر من الأحاديث ضمن هذا المشروع، وفر على القارئ الكثير من الوقت والجهد، ولبيان حجم هذا التوفير أكتفي بذكر عدد الأحاديث في الكتب التسعة بما فيها المكرر وهو (٦٢٩٣٧) وعددها بغير تكرار هو (١٦٢٩٠).

إن الرقم الثاني يعدل ربع الرقم الأول مع زيادة قليلة، وهذا يعني أن قراءة أحاديث موضوع ما، من خلال هذا المشروع يستغرق ربع الوقت الذي تستغرقه قراءتها في كتبه الأصلية، هذا بغض النظر عن الوقت الذي يصرف للتفتيش عن أماكن وجودها.. وهو وقت غير قليل يعرفه الباحثون.

إنه التوفير للوقت والجهد.. والمساحة على أرفف المكتبات.. وهذه الفوائد وغيرها قلّما تجدها في كتاب آخر.

٨) كلمة شكر

ولابد لي في ختام هذه المقدمة من كلمة شكر أتقدم بها إلى جميع الإخوة الذين شجعوا على إكمال هذا العمل بعد أن فترت همتي بعد الانتهاء من كتاب "الزوائد" فكان في تشجيعهم دفعة قوية جعلتني أتابع العمل حتى يسر الله إنجازه.

وشكر خاص للأخ الكريم المهندس محمد أنيس الساعور الذي منحني من وقته الكثير، حيث قام بتسجيل النصوص على الحاسب مما ساعد على إنجاز المرحلة الأخيرة من العمل فوفر لي الوقت والجهد، فأكرر شكري له جعل الله ذلك في ميزان حسناته.

وكلمة شكر لا تتعلق بهذا الكتاب وإنما بكل أعمالي السابقة أوجهها إلى زوجتي وأولادي الذين وفروا لي كل الوقت، على الرغم من ظروف الغربة والبعد عن الأهل والوطن فشكر الله لهم ذلك وجعله في ميزان أعمالهم.. وبعد:

فهذا ما يسره الله من إنجاز هذا المشروع بجهد فردي –وهو جهد المقل– والجهد الفردي دائماً معرض للنقص والخطأ، فشكر الله لمن وجد شيئاً من ذلك فأهداه إليّ.

فيا أيها القارئ الكريم –وأظنك ستقدر هذا الجهد حق قدره– لا تنس كاتب هذه الأحرف من دعوة صالحة بظهر الغيب فلك مثلها.

هذا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

في ١ رمضان المبارك ١٤٢٨هـ
١٣ أيلول ٢٠٠٧م

وكتبه
صالح أحمد الشامي

بيان المصطلحات

١) ج رمز لكتاب "الجامع بين الصحيحين".

٢) ز رمز لكتاب "زوائد السنن على الصحيحين".

٣) ط رمز لكتاب "الموطأ" للإمام مالك.

٤) حم رمز لكتاب " المسند" للإمام أحمد.

٥) الأرقام أرقام أحاديث "المسند" المشتركة مع "الجامع" أو "الزوائد" تأتي مباشرة بعد اسم الراوي، دون رمز يتقدمها.
أما عندما يكون الحديث المشترك موجودًا في الموطأ والمسند، فإن "ط" تتقدم أرقام الموطأ، و"حم" تتقدم أرقام المسند.

٦) ع إشارة إلى أن الحديث الذي بعدها من رواية عبد الله بن الإمام أحمد، أو من وجاداته.

٧) [وانظر: ج رقم] هذه العبارة بعد حديث ما، تعني أن الحديث الذي قبلها موجود في "الجامع" عند الرقم المذكور، ولكن بشكل مختصر.

٨) [وانظر: ز رقم] تعني أن الحديث موجود في "الزوائد" كما سبق.

٩) [وانظر......] و[وانظر في الموضوع...] بغير ذكر رمز، تعني أن الحديث المذكور رقمه له علاقة بموضوع الباب محل البحث، والرقم هو الرقم المسلسل في هذا الكتاب.

١٠) * هذه النجمة بعد عنوان الباب، دلالة على أن هذا الباب خاص بهذا الكتاب، ولا وجود له في "الجامع" أو "الزوائد".



زوائد الموطأ والمسند

على الكتب الستة

للإمامين : مالك وأحمد

(وهو مرجع للكتب التسعة وبيان أحاديثها بأرقامها)

جمع وترتيب

صالح أحمد الشامي

الجزء الأول



المقصد الأول
العقيدة

الكتاب الأول

الإسلام والإيمان

١- باب: أركان الإسلام والإيمان

١- عن جرير قال: قال رسول الله ﷺ: (بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان).

• صحيح لغيره ١٩٢٢٠، ١٩٢٢٦

٢- عن أبي سعيد الخدري أنَّ رسول الله ﷺ قال: (المؤمنون في الدنيا على ثلاثة أجزاء: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [الحجرات: ١٥] والذي يأمنه الناس على أموالهم وأنفسهم، ثم الذي إذا أشرف على طمع تركه لله عز وجل).

• إسناده ضعيف ١١٠٥٠

٣- عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يقول: (الإسلام علانية والإيمان في القلب) قال: ثم يشير بيده إلى صدره ثلاث مرات قال ثم يقول: (التقوى ههنا التقوى ههنا).

• إسناده ضعيف ١٢٣٨١

٤- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه، ولا يدخل رجل الجنة لا يأمن جاره بوائقه).

• إسناده ضعيف ١٣٠٤٨

٥- عن أبي رزين العقيلي قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله كيف يحيى الله الموتى؟ قال: (أما مررت بأرض من أرضك مجدبة ثم مررت بها مخصبة)

قال: نعم قال: (كذلك النشور) قال: يا رسول الله وما الإيمان قال: (أن تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن يكون الله ورسوله أحب إليك مما سواهما، وأن تحرق بالنار أحب إليك من أن تشرك بالله، وأن تحب غير ذي نسب لا تحبه إلا لله عز وجل، فإذا كنت كذلك فقد دخل حب الإيمان في قلبك كما دخل حب الماء للظمآن في اليوم القائظ) قلت: يا رسول الله كيف لي بأن أعلم أني مؤمن؟ قال: (ما من أمتي أو هذه الأمة عبد يعمل حسنة فيعلم أنها حسنة وأن الله عز وجل جازيه بها خيرًا، ولا يعمل سيئة فيعلم أنها سيئة واستغفر الله عز وجل منها، ويعلم أنه لا يغفر إلا هو، إلا وهو مؤمن).

• إسناده ضعيف ١٦١٩٢-١٦١٩٤، ١٦١٩٦

٦- عن معاذ بن جبل: أن رسول الله ﷺ خرج بالناس قِبل غزوة تبوك فلما أن أصبح صلى بالناس صلاة الصبح، ثم إن الناس ركبوا، فلما أن طلعت الشمس نعس الناس على أثر الدلجة، ولزم معاذ رسول الله ﷺ يتلو أثره، والناس تفرقت بهم ركابهم على جواد الطريق تأكل وتسير، فبينما معاذ على أثر رسول الله ﷺ وناقته تأكل مرة وتسير أخرى، عثرت ناقة معاذ فكبحها بالزمام فهبت حتى نفرت منها ناقة رسول الله ﷺ، ثم إن رسول الله ﷺ كشف عنه قناعه فالتفت، فإذا ليس من الجيش رجل أدنى إليه من معاذ، فناداه رسول الله ﷺ فقال: (يا معاذ) قال: لبيك يا نبي الله قال: (ادن دونك) فدنا منه حتى لصقت راحلتاهما إحداهما بالأخرى، فقال رسول الله ﷺ: (ما كنت أحسب الناس منا كمكانهم من البعد) فقال معاذ: يا نبي الله، نعس الناس فتفرقت بهم ركابهم ترتع وتسير، فقال رسول الله ﷺ: (وأنا كنت ناعسًا).

فلما رأى معاذ بشرى رسول الله ﷺ إليه وخلوته له، قال يا رسول الله ائذن لي أسألك عن كلمة قد أمرضتني وأسقمتني وأحزنتني، فقال نبي الله ﷺ: (سلني عم شئت) قال: يا نبي الله حدثني بعمل يدخلني الجنة لا أسألك عن شيء

غيرها، قال نبي الله ﷺ: (بخ بخ لقد سألت بعظيم لقد سألت بعظيم - ثلاثًا - وإنه ليسير على من أراد الله به الخير، وإنه ليسير على من أراد الله به الخير، وإنه ليسير على من أراد الله به الخير) فلم يحدثه بشيء إلا قاله له ثلاث مرات، يعني أعاده عليه ثلاث مرات حرصًا لكيما يتقنه عنه، فقال نبي الله ﷺ: (تؤمن بالله واليوم الآخر، وتقيم الصلاة وتعبد الله وحده لا تشرك به شيئًا، حتى تموت وأنت على ذلك) فقال: يا نبي الله أعد لي، فأعادها له ثلاث مرات.

ثم قال نبي الله ﷺ: (إن شئت حدثتك يا معاذ برأس هذا الأمر وقوام هذا الأمر وذروة السنام؟) فقال معاذ: بلى بأبي وأمي أنت يا نبي الله فحدثني، فقال نبي الله ﷺ: (إن رأس هذا الأمر أن تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله، وإن قوام هذا الأمر إقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وإن ذروة السنام منه الجهاد في سبيل الله، إنما أمرت أن أقاتل الناس حتى يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ويشهدوا أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله، فإذا فعلوا ذلك فقد اعتصموا وعصموا دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله عز وجل).

وقال رسول الله ﷺ: (والذي نفس محمد بيده، ما شحب وجه، ولا اغبرت قدم في عمل تبتغي فيه درجات الجنة بعد الصلاة المفروضة كجهاد في سبيل الله، ولا ثقل ميزان عبد كدابة تنفق له في سبيل الله أو يحمل عليها في سبيل الله).

• الحديث صحيح بطرقه وشواهده ٢٢١٢٢

٧- عن عبادة بن الصامت أن النبي ﷺ قال: (من عبد الله لا يشرك به شيئًا، فأقام الصلاة وآتى الزكاة، وسمع وأطاع، فإن الله تعالى يدخله من أي أبواب الجنة شاء، ولها ثمانية أبواب، ومن عبد الله لا يشرك به شيئا وأقام الصلاة وآتى الزكاة وسمع وعصى، فإن الله تعالى من أمْره بالخيار إن شاء رحمه وإن شاء عذبه).

• إسناده حسن ٢٢٧٦٨

٨- عن زياد بن نعيم الحضرمي قال: قال رسول الله ﷺ: (أربع فرضهن الله في الإسلام، فمن جاء بثلاث لم يغنين عنه شيئا حتى يأتي بهن جميعا، الصلاة والزكاة وصيام رمضان وحج البيت).

• إسناده ضعيف ١٧٧٨٩

٩- عن حكيم بن معاوية البهزي عن أبيه أنه: قال للنبي ﷺ: إني حلفت هكذا، ونشر أصابع يديه، حتى تخبرني ما الذي بعثك الله تبارك وتعالى به قال: (بعثني الله تبارك وتعالى بالإسلام) قال وما الإسلام؟ قال: (شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، أخوان نصيران، لا يقبل الله جل وعز من أحد توبة أشرك بعد إسلامه) قال: قلت: يا رسول الله ما حق زوج أحدنا عليه؟ قال: (تطعمها إذا أكلت، وتكسوها إذا اكتسيت، ولا تضرب الوجه ولا تقبح، ولا تهجر إلا في البيت).

ثم قال: (هاهنا تحشرون ها هنا تحشرون ها هنا تحشرون -ثلاثًا- ركبانًا ومشاة وعلى وجوهكم، توفون يوم القيامة سبعون أمة، أنتم آخر الأمم وأكرمها على الله تبارك وتعالى، تأتون يوم القيامة وعلى أفواهكم الفدام[1]، أول ما يعرب عن أحدكم فخذه) قال ابن أبي بكير: فأشار بيده إلى الشام فقال: (إلى ها هنا تحشرون).

• إسناده حسن ٢٠٠١١، ٢٠٠١٥، ٢٠٠١٨، ٢٠٠٢٢، ٢٠٠٢٥، ٢٠٠٢٦، ٢٠٠٢٩، ٢٠٠٣١، ٢٠٠٤٩، ٢٠٠٥٠، ٢٠٠٥٣

□ وفي رواية قال: أتيت النبي ﷺ حين أتيته فقلت والله ما أتيتك حتى حلفت أكثر من عدد أولاء أن لا آتيك ولا آتى دينك -وجمع بهز بين كفيه- وقد جئت امرأ لا أعقل شيئا إلا ما علمني الله تبارك وتعالى ورسوله، وإني أسألك بوجه الله

(١) الفدام: ما يشد على فم الإبريق من خرقة لتصفية الشراب الذي فيه، أي أنهم يمنعون الكلام حتى تتكلم جوارحهم.

بم بعثك الله إلينا، قال: (بالإسلام) قلت: وما آيات الإسلام؟ قال: (أن تقول أسلمت وجهي لله وتخليت، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، كل مسلم على مسلم محرم أخوان نصيران، لا يقبل الله من مشرك أشرك بعد ما أسلم عملاً، وتفارق المشركين إلى المسلمين، مالي أمسك بحجزكم عن النار، ألا إن ربي عز وجل داعيَّ وإنه سائلي هل بلغت عباده، وإني قائل رب إني قد بلغتهم، فليبلغ الشاهد منكم الغائب، ثم إنكم مدعوون مفدمة أفواهكم بالفدام، ثم إن أول ما يبين عن أحدكم لفخذه وكفه) قلت: يا نبي الله هذا ديننا قال: (هذا دينكم وأينما تحسن يكفك).

• إسناده حسن ٢٠٠٤٣، ٢٠٠٣٧

[وانظر: ز١]

١٠- عن أبي أمامة قال: كان رسول الله ﷺ في المسجد جالسًا، وكانوا يظنون أنه ينزل عليه، فأقصروا عنه حتى جاء أبو ذر فاقتحم، فأتى فجلس إليه، فأقبل عليه النبي ﷺ فقال: (يا أبا ذر هل صليت اليوم؟) قال: لا، قال: (قم فصل) فلما صلى أربع ركعات الضحى أقبل عليه فقال: (يا أبا ذر تعوذ من شر شياطين الجن والأنس) قال: يا نبي الله وهل للإنس شياطين قال: (نعم شياطين الإنس والجن، يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورًا) ثم قال: (يا أبا ذر ألا أعلمك كلمة من كنز الجنة؟) قال: بلى جعلني الله فداءك، قال: (قل لا حول ولا قوة إلا بالله) قال: فقلت: لا حول ولا قوة إلا بالله، قال: ثم سكت عني فاستبطأت كلامه، قال: قلت: يا نبي الله إنا كنا أهل جاهلية وعبادة أوثان، فبعثك الله رحمة للعالمين، أرأيت الصلاة ماذا هي قال: (خير موضوع من شاء استقل ومن شاء استكثر) قال: قلت: يا نبي الله أرأيت الصيام ماذا هو قال: (فرض مجزئ) قال: قلت: يا نبي الله أرأيت الصدقة ماذا قال: (أضعاف مضاعفة وعند الله المزيد) قال: قلت: يا نبي الله فأي الصدقة أفضل؟ قال: (سر إلى فقير وجهد من مقل)

قال قلت: يا نبي الله أيما نزل عليك أعظم، قال: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ آية الكرسي، قال قلت: يا نبي الله أي الشهداء أفضل، قال: (من سفك دمه وعقر جواده) قال قلت: يا نبي الله فأي الرقاب أفضل، قال: (أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها) قال قلت يا نبي الله، فأي الأنبياء كان أول، قال: (آدم ﷺ) قال: قلتك يا نبي الله أو نبي كان آدم قال: (نعم نبي مكلم خلقه الله بيده ثم نفخ فيه روحه ثم قال له: يا آدم قبلا[1]) قال قلت: يا رسول الله كم وفَّى عدة الأنبياء، قال: (مائة ألف وأربعة وعشرون ألفًا، الرسل من ذلك ثلاث مائة وخمسه عشر جمًّا غفيرًا).

• إسناده ضعيف جدًا ٢٢٢٨٨

١١- عن أبي ذر قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو في المسجد، فجلست فقال: (يا أبا ذر هل صليت؟) ... وذكر الحديث السابق).

• إسناده ضعيف جدًا ٢١٣٦٥، ٢١٥٤٦، ٢١٤٥٢

١٢- عن ربعي بن حراش، عن رجل من بنى عامر: أنه استأذن على النبي ﷺ فقال: أألج، فقال النبي ﷺ لخادمه: (اخرجي إليه فإنه لا يحسن الاستئذان فقولي له فليقل: السلام عليكم أدخل؟) قال: فسمعته يقول: ذلك فقلت: السلام عليكم، أدخل؟ قال: فأذن أو قال: فدخلت فقلت: بم أتيتنا به؟ قال: (لم آتكم إلا بخير، أتيتكم أن تعبدوا الله وحده لا شريك له - قال شعبة: وأحسبه قال: وحده لا شريك له وأن تدعوا اللات والعزى - وأن تصلوا بالليل والنهار خمس صلوات، وأن تصوموا من السنة شهرًا، وأن تحجوا البيت، وأن تأخذوا من مال أغنيائكم فتردوها على فقرائكم) قال فقال: هل بقى من العلم شيء لا تعلمه؟ قال: (قد علم الله عز وجل خيراً وإن من العلم مالا يعلمه إلا الله، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ

---

(١) قبلاً: بمعنى مقابلة أو أقبل .

عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌۢ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾).

• صحيح لغيره ٢٣١٢٧

١٣- عن أبي أيوب أن رسول الله ﷺ قال: (من جاء يعبد الله لا يشرك به شيئا، ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويصوم رمضان، ويجتنب الكبائر، فإن له الجنة) وسألوه ما الكبائر؟ قال: (الإشراك بالله، وقتل النفس المسلمة، وفرار يوم الزحف)

• حديث حسن بمجموع طرقه ٢٣٥٠٢، ٢٣٥٠٦

١٤- عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله عز وجل يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الدين إلا لمن أحب، فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه، والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه، ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه) قالوا: وما بوائقه يا نبي الله؟ قال: (غشمه[1] وظلمه، ولا يكسب عبد مالا من حرام فينفق منه فيبارك له فيه، ولا يتصدق به فيقبل منه، ولا يترك خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار، إن الله عز وجل لا يمحو السيئ بالسيئ، ولكن يمحو السيئ بالحسن، إن الخبيث لا يمحو الخبيث).

• إسناده ضعيف ٣٦٧٢

١٥- عن شيبة الحضرمي قال: كنا عند عمر بن عبد العزيز فحدثنا عروة بن الزبير عن عائشة: أن رسول الله ﷺ قال: (ثلاث أحلف عليهن: لا يجعل الله عز وجل من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له، فأسهم الإسلام ثلاثة: الصلاة والصوم والزكاة، ولا يتولى الله عز وجل عبدا في الدنيا فيوليه غيره يوم القيامة، ولا يحب رجل قوماً إلا جعله الله عز وجل معهم) والرابعة لو حلفت عليها

(١) الغشم: الظلم.

رجوت أن لا آثم (لا يستر الله عز وجل عبداً في الدنيا إلا ستره يوم القيامة) فقال عمر بن عبد العزيز: إذا سمعتم مثل هذا الحديث، من مثل عروة يرويه عن عائشة عن النبي ﷺ فاحفظوه.

• حديث حسن لغيره ٢٥١٢١، ٢٥٢٧١

[ج -١] ابن عمر (٥٦٧٢)، (٦٠١٥)، (٦٣٠١).

□ زاد في رواية: فقال له رجل: والجهاد في سبيل الله؟ قال ابن عمر: الجهاد حسن، هكذا سمعنا من رسول الله ﷺ (٤٧٩٨).

[ج - ٢] أنس (١٢٤٥٧) (١٣٠١١).

[ز-١) معاوية القشيري (٢٠٠٣٧) (٢٠٠٤٣).

(ز-٢) معاذ بن جبل (٢٢٠١٦) (٢٢٠٢٢)، (٢٢٠٣٢) (٢٢٠٤٧) (٢٢٠٥١) (٢٢٠٦٣) (٢٢٠٦٨) (٢٢١٠٣) (٢٢١٣٣).

[وانظر: في الموضوع: ١٦٨٠].

٢- باب: الإخلاص والنية

١٦- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (لا يجتمع الإيمان والكفر في قلب امرئ، ولا يجتمع الصدق والكذب جميعًا، ولا تجتمع الخيانة والأمانة جميعًا).

• حسن ٨٥٩٣

١٧- عن أبي شداد بن أوس - وعبادة بن الصامت حاضر يصدقه - قال: كنا عند النبي ﷺ فقال: (هل فيكم غريب؟) يعني أهل الكتاب، فقلنا: لا يا رسول الله، فأمر بغلق الباب وقال: (ارفعوا أيديكم وقولوا لا إله إلا الله) فرفعنا أيدينا ساعة، ثم وضع رسول الله ﷺ يده ثم قال: (الحمد لله اللهم بعثتني بهذه الكلمة وأمرتني بها ووعدتني عليها الجنة، وإنك لا تخلف الميعاد - ثم قال - أبشروا فإن الله عز وجل قد غفر لكم).

• إسناده ضعيف ١٧١٢١

١٨- عن أبي قتادة وأبي الدهماء قالا: كانا يكثران السفر نحو هذا البيت، قالا:

أتينا على رجل من أهل البادية، فقال البدوي: أخذ بيدي رسول الله ﷺ، فجعل يعلمني مما علمه الله تبارك وتعالى وقال: (إنك لن تدع شيئا اتقاء الله جل وعز، إلا أعطاك الله خيرًا منه).

• إسناده صحيح ٢٠٧٣٩، ٢٠٧٤٦، ٢٣٠٧٤

١٩- عن أبيٍّ بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: (بشِّر هذه الأمة بالسناء والرفعة والدين والنصر والتمكين في الأرض - وهو يشك في السادسة قال- فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا،لم يكن له في الآخرة نصيب).

• إسناده قوي ٢١٢٢٠-٢١٢٢٤

٢٠- عن خالد بن معدان قال: قال أبو ذر: إن رسول الله ﷺ قال: (قد أفلح من أخلص قلبه للإيمان، وجعل قلبه سليمًا، ولسانه صادقًا، ونفسه مطمئنة، وخليقته مستقيمة، وجعل أذنه مستمعة وعينه ناظرة، فأما الأذن فقمع والعين مقرة لما يوعي القلب، وقد أفلح من جعل قلبه واعيًا)

• إسناده ضعيف ٢١٣١٠

٢١- عن حذيفة قال: أسندت النبي ﷺ إلى صدري فقال: (من قال لا إله إلا الله - قال حسن - ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة، ومن صام يوماً ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة، ومن تصدق بصدقة ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة).

• صحيح لغيره ٢٣٣٢٤

[ج-٣] عمر (١٦٨) (٣٠٠).

(ز-٦) أبو كبشة (١٨٠٢٤-١٨٠٢٧) (١٨٠٣١).

(ز-٧) عبادة بن الصامت (٢٢٦٩٢) (٢٢٧٢٨) (٢٢٧٨٨).

(ز-٩) أبو هريرة (٩٠٩٠).

[وانظر في الموضوع: ٢٥٢٤].

٣- باب: الإسلام يهدم ما قبله

٢٢- عن عمرو بن العاص قال قلت: يا رسول الله أبايعك على أن تغفر لي ما تقدم من ذنبي، فقال رسول الله ﷺ: (إن الإسلام يجبُّ ما كان قبله، وإن الهجرة تجب ما كان قبلها) قال عمرو: فوالله إن كنت لأشد الناس حياءً من رسول الله ﷺ، فما ملأت عيني من رسول الله ﷺ، ولا راجعته بما أريد حتى لحق بالله عز وجل حياء منه.

• حديث حسن وإسناده ضعيف ١٧٨١٣، ١٧٨٢٧

[ج-٤] عمرو بن العاص (١٧٧٨٠).

٤- باب: الإسلام نسخ الأديان السابقة

٢٣- عن ابن عباس قال: قيل لرسول الله ﷺ: أي الأديان أحب إلى الله قال: (الحنيفية السمحة).

• صحيح لغيره ٢١٠٧

٢٤- عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ قال: (من سمع بي من أمتي أو يهودي أو نصراني فلم يؤمن بي لم يدخل الجنة).

• صحيح لغيره ١٩٥٣٦، ١٩٥٦٢

[ج-٥] أبو هريرة (٨٢٠٣) (٨٦٠٩).

٥- باب: من مات على التوحيد دخل الجنة

٢٥- عن عمر رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (من مات يؤمن بالله واليوم الآخر، قيل له ادخل الجنة من أي أبواب الجنة الثمانية شئت).

• حسن لغيره ٩٧

٢٦- عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه إلا حرم على النار) فقال له عمر بن

الخطاب رضي الله عنه: أنا أحدثك ما هي، هي كلمة الإخلاص التي أعز الله تبارك وتعالى بها محمدًا ﷺ وأصحابه، وهي كلمة التقوى التي ألاص[1] عليها نبي الله ﷺ عمه أبا طالب عند الموت، شهادة أن لا إله الا الله.

• إسناده قوي ٤٤٧

٢٧- عن ابن دارة مولى عثمان قال: إنا لبالبقيع مع أبي هريرة، إذ سمعناه يقول: أنا أعلم الناس بشفاعة محمد ﷺ يوم القيامة، قال فتداكَّ الناس عليه فقالوا: إيه يرحمك الله قال يقول: (اللهم اغفر لكل عبد مسلم لقيك مؤمن بي لا يشرك بك).

• إسناده حسن ٩٨٥٢، ١٠٤٧٣

٢٨- (ع) عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: (من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة) قال عبد الله: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده.

• حديث صحيح لغيره ١١٧٥١

٢٩- عن أنس بن مالك: أن نبي الله ﷺ كان في بعض أسفاره، ورديفه معاذ ابن جبل، ليس بينهما غير آخرة الرحل، إذ قال نبي الله ﷺ: (يا معاذ بن جبل) قال: لبيك يا رسول الله وسعديك، ثم سار ساعة ثم قال: (يا معاذ بن جبل) قال: لبيك يا رسول الله وسعديك، قال: (هل تدري ما حق الله عز وجل على العباد) قال: الله ورسوله أعلم، قال: (فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا، قال: فهل تدري ما حق العباد على الله إذا هم فعلوا ذلك) قال: الله ورسوله أعلم قال (فإن حقهم على الله عز وجل أن لا يعذبهم).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٣٧٤٢

٣٠- عن سهيل بن البيضاء قال: بينما نحن في سفر مع رسول الله ﷺ وأنا رديفه فقال رسول الله ﷺ: (يا سهيل بن البيضاء) ورفع صوته مرتين أو ثلاثا، كل

---

(١) أي أداره عليها وراوده فيها.

ذلك يجيبه سهيل، فسمع الناس صوت رسول الله ﷺ، فظنوا أنه يريدهم فحبس من كان بين يديه، ولحقه من كان خلفه، حتى إذا اجتمعوا قال رسول الله ﷺ (إنه من شهد أن لا إله إلا الله، حرمه الله على النار وأوجب له الجنة).

•مرفوعه صحيح ١٥٧٣٨، ١٥٧٣٩، ١٥٨٣٩، ١٥٨٤٠

٣١- عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: (من لقي الله لا يشرك به شيئًا لم تضره معه خطيئة، ومن مات وهو يشرك به لم ينفعه معه حسنة).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٦٥٨٦

٣٢- عن سلمة بن نعيم - وكان من أصحاب الرسول ﷺ - قال : قال رسول الله ﷺ: (من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة، وإن زنى وإن سرق).

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ١٨٢٨٤، ٢٢٤٦٤

٣٣- عن عثمان بن عفان رضي الله عنه: أن رجالا من أصحاب النبي ﷺ حين توفي النبي ﷺ حزنوا عليه، حتى كاد بعضهم يوسوس، قال عثمان: وكنت منهم، فبينا أنا جالس في ظل أطم من الآطام مر علي عمر رضي الله عنه فسلم علي فلم أشعر أنه مر ولا سلم، فانطلق عمر حتى دخل على أبي بكر رضي الله عنه فقال له: ما يعجبك أني مررت على عثمان فسلمت عليه فلم يرد علي السلام، وأقبل هو وأبو بكر -في ولاية أبي بكر رضي الله عنه- حتى سلما علي جميعًا، ثم قال أبو بكر: جاءني أخوك عمر فذكر أنه مر عليك فسلم فلم ترد عليه السلام، فما الذي حملك على ذلك؟ قال: قلت ما فعلت، فقال عمر: بلى والله، لقد فعلت ولكنها عبيتكم يا بني أمية، قال: قلت والله ما شعرت أنك مررت ولا سلمت، قال أبو بكر: صدق عثمان وقد شغلك عن ذلك أمر، فقلت: أجل، قال: ما هو؟ فقال عثمان رضي الله عنه: توفى الله عز وجل نبيه ﷺ قبل أن نسأله عن نجاة هذا الأمر ، قال أبو بكر: قد سألته عن ذلك، قال فقمت إليه فقلت له: بأبي أنت وأمي أنت أحق بها، قال أبو بكر: قلت يا رسول الله ما نجاة هذا الأمر؟ فقال رسول الله ﷺ: (من

قبل مني الكلمة التي عرضت على عمي -فردها علي- فهي له نجاة).

• المرفوع منه صحيح بشواهده ٢٠، ٢٤، ٣٧

٣٤- عن عمرو بن عبسة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ شيخ كبير يدعم على عصا له، فقال: يا رسول الله: إن لي غدرات وفجرات فهل يغفر لي؟ قال: (ألست تشهد أن لا إله إلا الله؟) قال: بلى وأشهد أنك رسول الله قال: (قد غفر لك غدراتك وفجراتك).

• حديث صحيح بشواهده ١٩٤٣٢

٣٥- عن أبي موسى الأشعري قال: أتيت النبي ﷺ ومعي نفر من قومي فقال: (أبشروا وبشروا من وراءكم، أنه من شهد أن لا إله إلا الله صادقًا بها دخل الجنة) فخرجنا من عند النبي ﷺ نبشر الناس، فاستقبلنا عمر بن الخطاب فرجع بنا إلى رسول الله ﷺ فقال عمر: يا رسول الله إذاً يتكل الناس، قال: فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

• حديث صحيح ١٩٥٩٧، ١٩٦٨٩

٣٦- عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من لقي الله لا يشرك به شيئًا، يصلي الخمس ويصوم رمضان غفر له) قلت: أفلا أبشرهم يا رسول الله قال: (دعهم يعملوا).

• حديث صحيح ٢٢٠٢٨، ٢١٩٩٤

٣٧- عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ: أنه ركب يوما على حمار له يقال له يعفور، رسنه من ليف، ثم قال: (اركب يا معاذ) فقلت: سر يا رسول الله فقال: (اركب) فردفته فصرع الحمار بنا، فقام النبي ﷺ يضحك، وقمت أذكر من نفسي أسفًا، ثم فعل ذلك الثانية ثم الثالثة، فركب وسار بنا الحمار، فأخلف يده فضرب ظهري بسوط معه أو عصا ثم قال: (يا معاذ هل تدري ما حق الله على العباد؟) فقلت الله ورسوله أعلم، قال: (فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به

شيئًا) قال: ثم سار ما شاء الله ثم أخلف يده فضرب ظهري فقال: (يا معاذ يا ابن أم معاذ هل تدري ما حق العباد على الله إذا هم فعلوا ذلك؟) قلت: الله ورسوله أعلم، قال: (فإن حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك أن يدخلهم الجنة).

• حديث صحيح دون القصة في أوله ٢٢٠٧٣

٣٨- عن عاصم عن رجل من أهل مكة: أن يزيد بن معاوية كان أميرا على الجيش الذي غزا فيه أبو أيوب، فدخل عليه عند الموت، فقال له أبو أيوب: إذا مت فاقرؤوا على الناس مني السلام، فأخبروهم أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من مات لا يشرك بالله شيئًا جعله الله في الجنة) ولينطلقوا بي فليبعدوا بي في أرض الروم ما استطاعوا، فحدث الناس لما مات أبو أيوب فاستلأم الناس[1] وانطلقوا بجنازته.

• صحيح بمجموع طرقه ٢٣٥٢٣، ٢٣٥٦٠، ٢٣٥٩٤

٣٩- عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: (من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له دخل الجنة) قال قلت: وإن زنى وإن سرق، قال: (وإن زنى وإن سرق) قلت: وإن زنى وإن سرق قال: (وإن زنى وإن سرق) قلت: وإن زنى وإن سرق، قال: (وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي الدرداء) قال فخرجت لأنادي بها في الناس، قال: فلقيني عمر فقال: ارجع فإن الناس إن علموا بهذه اتكلوا عليها، فرجعت فأخبرته ﷺ فقال ﷺ: (صدق عمر).

• صحيح لكن من حديث أبي ذر ٢٧٤٩١، ٢٧٥٢٧

٤٠- عن معاذ بن جبل أنه إذ حضر، قال: أدخلوا عليَّ الناس، فأدخلوا عليه فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من مات لا يشرك بالله شيئا جعله الله في الجنة) وما كنت أحدثكموه إلا عند الموت والشهيد على ذلك عويمر أبو الدرداء،

(٣) أي لبسوا السلاح.

فأتوا أبا الدرداء فقال: صدق أخي وما كان يحدثكم به إلا عند موته.

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ٢٧٥٤٧

[ج-٦] محمود بن الربيع ط (٤١٧) / حم (١٦٤٧٩) (١٦٤٨١-١٦٤٨٤) (٢٣٧٧٠) (٢٣٧٧٢) (٢٣٧٧٣).

[ج-٦م] أنس (١٢٣٨٤) (١٢٧٨٨) (٢٣٧٧١).

[ج-٧] أبو ذر (٢١٣٢٩) (٢١٣٤٧) (٢١٤١٤) (١٢٤٣٣) (٢١٤٣٤) (٢١٤٦٤) (٢١٤٦٦).

[ج-٨] ابن مسعود (٣٥٥٢) (٣٦٢٥) (٣٨١١) (٤٠٣٨) (٤٠٤٣)(٤٢٣١) (٤٢٣٢) (٤٤٠٦) (٤٤٢٥).

□ زاد في رواية: وإن هذه الصلوات كفارات لما بينهن ما اجتنبت المقَتَل ٣٨٦٥.

[ج-٩] أنس (١٢٣٣٢) (١٢٦٠٦) (١٣٥٦٠).

[ج-١٠] معاذ (٢١٩٩١] (٢١٩٩٣-٢١٩٩٥) (٢٢٠٠٤) (٢٢٠٠٦) (٢٢٠٣٩-٢٢٠٤١) (٢٢٠٥٨) (٢٢٠٩٦-٢٢٠٩٨).

[ج-١٢] عبادة بن الصامت (٢٢٧١١) (٢٢٧١٢).

[ج-١٣] عثمان (٤٦٤) (٤٩٨).

[ج-١٤] جابر (١٤٤٨٨) (١٤٧١١) (١٥٠١٦) (١٥٢٠٠) (١٥٢٠٢) (١٥٢١٠).

٦- باب: من مات على الكفر دخل النار

٤١- عن سلمة بن يزيد الجعفي، قال: انطلقت أنا وأخي إلى رسول الله ﷺ قال قلنا: يا رسول الله إن أمنا مليكة كانت تصل الرحم وتقري الضيف وتفعل، وتفعل، هلكت في الجاهلية، فهل ذلك نافعها شيئا؟ قال: (لا) قال قلنا: فإنها كانت وأدت أختا لنا في الجاهلية، فهل ذلك نافعها شيئًا قال: (الوائدة والموؤدة في النار إلا أن تدرك الوائدة الإسلام فيعفو الله عنها).

• رجاله ثقات .لكن في متنه نكارة ١٥٩٢٣

٤٢- عن أبي رزين قال قلت: يا رسول الله أين أمي قال: (أمك في النار) قال قلت: فأين من مضى من أهلك قال: (أما ترضى أن تكون أمك مع أمي).

• إسناده ضعيف ١٦١٨٩

[ج-١٥] عائشة (٢٤٦٢١) (٢٤٨٩٢).
[ج-١٦] أنس (١٢١٩٢) (١٣٨٣٤).
(ز-١٤) أبو هريرة (٨٥٩٤).

٧- باب: حتى يقولوا: لا إله إلا الله

٤٣- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: (بعثت بالسيف حتى يعبد الله لا شريك له، وجعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري، ومن تشبه بقوم فهو منهم).

• إسناده ضعيف ٥١١٤، ٥١١٥، ٥٦٦٧

٤٤- (ط) عن عبيد الله بن عدي بن الخيار، أن رجلا من الأنصار حدثه: أتى رسول الله ﷺ وهو في مجلس، فسارَّه يستأذنه في قتل رجل من المنافقين، فجهر رسول الله ﷺ فقال: (أليس يشهد أن لا إله إلا الله؟) قال الأنصاري: بلى يا رسول الله ولا شهادة له، قال رسول الله ﷺ: (أليس يشهد أن محمدا رسول الله؟) قال: بلى يا رسول الله، قال: (أليس يصلي؟) قال بلى يا رسول الله ولا صلاة له، فقال رسول الله ﷺ: (أولئك الذين نهاني الله عنهم).

• إسناده صحيح ٢٣٦٧٠، ٢٣٦٧١/ ط٤١٥

[ج-١٨] أبو هريرة (٨١٦٣) (٨٥٤٤) (٨٩٠٤) (٩٦٦٠) (١٠١٥٨) (١٠١٥٩) (١٠٢٥٤) (١٠٢٥٨) (١٠٥١٨) (١٠٨٢٢).
[ج-١٩] جابر (١٤١٤١) (١٤٢٠٩) (١٤٥٦٠) (١٤٦٥٠) (١٥٢٤١).
[ج-٢٠] طارق بن أشيم (١٥٨٧٥) (١٥٨٧٨) (٢٧٢١٢) (٢٧٢١٣).
[ز-١٧] النعمان بن سالم (١٦١٦٠)(١٦١٦٣) (١٦١٦٤).

٨- باب: الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان

[ج-٢١] أبو هريرة (٩٧٥٢) وفيه «الدخان» بدلاً من «الدجال».

٩- باب:(الرحمن الرحيم)

٤٥- عن أنس قال: مر النبي ﷺ في نفر من أصحابه، وصبي في الطريق، فلما رأت أمه القوم خشيت على ولدها أن يوطأ، فأقبلت تسعى وتقول: ابني ابني وسعت فأخذته، فقال القوم يا رسول الله ما كانت هذه لتلقي ابنها في النار، قال فخفضهم النبي ﷺ فقال: (ولا اللهُ عز وجل لا يلقي حبيبه في النار).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٢٠١٨

٤٦- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله عز وجل وعدني أن يدخل الجنة من أمتي أربعمائة ألف) فقال أبو بكر: زدنا يا رسول الله، قال: (وهكذا) وجمع كفه، قال: زدنا يا رسول الله، قال: (وهكذا)، فقال عمر: حسبك يا أبا بكر، فقال أبو بكر: دعني يا عمر، وما عليك أن يدخلنا الله عز وجل الجنة كلنا، فقال عمر: إن الله عز وجل إن شاء أدخل خلقه الجنة بكف واحد، فقال النبي ﷺ: (صدق عمر).

• إسناده صحيح ١٢٦٩٥، ١٣٠٠٧

٤٧- عن عبد الله بن عمرو: أن رجلًا جاء فقال: اللهم اغفر لي ولمحمد ولا تشرك في رحمتك إيانا أحدا فقال النبي ﷺ: (من قائلها؟) فقال الرجل: أنا فقال النبي ﷺ: (لقد حجبتهن عن ناس كثير).

• صحيح لغيره ٦٥٩٠، ٦٨٤٩، ٧٠٥٩

٤٨- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (لله عز وجل مائة رحمة، وإنه قسم رحمة واحدة بين أهل الأرض فوسعتهم إلى آجالهم، وذخر تسعة وتسعين رحمة لأوليائه، والله عز وجل قابض تلك الرحمة التي قسمها بين أهل الأرض إلى التسعة والتسعين فيكملها مائة رحمة لأوليائه يوم القيامة)

• صحيح على شرط الشيخين ١٠٦٧٠- ١٠٦٧٢

٤٩- عن الحسن مثله بلاغاً ١٠٦٧٠

[ج-٢٢] أبو هريرة (٨٤١٥) (٩١٦٤) (٩٦٠٩) (١٠٢٨٠) (١٠٨١٠).

[ج-٢٣] أبو هريرة (٧٢٩٩) (٧٥٠٠) (٧٥٢٨) (٨١٢٧) (٨٧٠٠) (٨٩٥٨) (٩١٥٩) (٩٥٩٧) (١٠٠١٤).

[ج ٢٤] أبو هريرة (٧٨٠٢) (١٠٥٣٣).

[ج-٢٥] سلمان (٢٣٧٢٠).

[ز-٢٠] أبو سعيد (١١٥٣٠) (١١٥٣١).

١٠- باب: (ادعوني أستجب لكم)

٥٠- عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: (إن لقمان الحكيم كان يقول: إن الله عز وجل إذا استودع شيئا حفظه).

• إسناده صحيح ٥٦٠٥، ٥٦٠٦

[ج-٢٦] أبو ذر (٢١٤٢٠).

[ز-٢١] أبو ذر (٢١٣٦٧] [٢١٣٦٨) (٢١٥٤٠).

١٢- باب: إن الله لا ينام

[ج-٢٧] أبو موسى (١٩٥٣٠) (١٩٥٨٧) (١٩٦٣٢).

١٣- باب: صفة الصبر وغيرها

٥١- عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: (إن الله وتر يحب الوتر) قال نافع: وكان ابن عمر لا يصنع شيئا إلا وترًا.

• صحيح لغيره ٥٨٨٠

[ج-٢٨] أبو موسى (١٩٥٢٧) (١٩٥٨٩) (١٩٦٣٣).

(ز-٢٢) النواس (١٧٦٣٠).

(ز-٢٣) أبو رزين (١٦١٨٧) (١٦٢٠١).

(ز-٢٥) أبو سعيد الخدري (١١٧٦١).

١٤- باب: لا أحد أغير من الله تعالى

[ج-٢٩] ابن مسعود (٣٦١٦) (٤٠٤٤) (٤١٥٣).

[ج-٣٠] أبو هريرة (٧٢١٠) (٧٩٩٤) (٨٣٢١) (٨٥١٩) (٩٠٢٨) (٩٦٤٢) (١٠٧٣٥) (١٠٩٢٨) (١٠٩٢٩) (١٠٩٥٠).

[ج-٣١] أسماء (٢٦٩٤٣) (٢٦٩٦٩) (٢٦٩٧١) (٢٦٩٧٣).

١٥- مؤمن بالله وكافر بالكواكب

٥٢- عن معاوية الليثي قال: قال رسول الله ﷺ: (يكون الناس مجدبين فينزل الله تبارك وتعالى عليهم رزقا من رزقه فيصبحون مشركين) فقيل له وكيف ذاك يا رسول الله قال: (يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا).

• إسناده حسن ١٥٥٣٧

[ج-٣٢] زيد بن خالد الجهني/ ط (٣٢)/ حم (١٧٠٣٥) (١٧٠٤٩) (١٧٠٦١).

[ج-٣٣] أبو هريرة (٨٧٣٩) (٨٨١١) (٩٤٦٣) (١٠٨٠٠).

(ز-٢٦) أبو سعيد الخدري (١١٠٤٢).

١٦- باب: حلاوة الإيمان

٥٣- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (من أحب - وقال هاشم من سره - أن يجد طعم الإيمان فليحب المرء لا يحبه إلا لله عز وجل).

• إسناده حسن ٧٩٦٧، ١٠٧٣٨

[ج-٣٤] أنس (١٢٠٠٢) (١٢١٢٢) (١٢٧٦٥) (١٢٧٨٣) (١٣٣٥١) (١٣٣٥٢) (١٣٤٠٧) (١٣٥٩٢) (١٣٩١٢) (١٣٩٥٩) (١٣٩٦٠) (١٤٠٧٠).

[ج-٣٥] العباس (١٧٧٨) (١٧٧٩).

١٧- باب: شعب الإيمان

٥٤- عن أبي موسى قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من عمل حسنة فسر بها، وعمل سيئة فساءته، فهو مؤمن).

• صحيح لغيره ١٩٥٦٥

[ج-٣٦] أبو هريرة (٨٩٢٦) (٩٣٦١) (٩٧١٠) (٩٧٤٨).

١٨- باب: حب النبي ﷺ من الإيمان

٥٥- عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: (أشد أمتي لي حبا قوم يكونون - أو يخرجون - بعدي، يود أحدهم أنه أعطى أهله وماله وأنه رآني).

• حسن لغيره ٢١٣٨٥، ٢١٤٩٤

[ج-٣٧] أنس (١٢٨١٤) (١٣٩١١).

[ج-٣٨] أبو هريرة (٨١٤١) (٩٧٩٤) (١٠٥٥١).

[ج-٣٩] عمر (١٨٠٤٧) (١٨٩٦١) (٢٢٥٠٣).

[ج-٤١] أبو هريرة (٩٣٩٩).

١٩- باب: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

٥٦- عن عبد الرحمن بن الحضرمي قال: أخبرني من سمع النبي ﷺ يقول: (إن من أمتي قومًا يعطون مثل أجور أولهم فينكرون المنكر).

• إسناده ضعيف ١٦٥٩٢، ٢٣١٨١

٥٧- عن مجاهد قال حدثني مولى لنا أنه سمع عديا يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الله عز وجل لا يعذب العامة بعمل الخاصة، حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على أن ينكروه فلا ينكروه، فإذا فعلوا ذلك عذب الله الخاصة والعامة).

• حسن لغيره ١٧٧٢٠، ١٧٧٢٥

٥٨- عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: (والذي نفس محمد بيده إن المعروف والمنكر خليقتان ينصبان للناس يوم القيامة، فأما المعروف فيبشر أصحابه ويوعدهم الخير، وأما المنكر فيقول: إليكم إليكم وما يستطيعون له الا لزوما).

• رجاله ثقات رجال الشيخين غير أن الحسن لم يسمع من أبي موسى ١٩٤٨٧

٥٩- عن منذر الثوري عن الحسن بن محمد قال: حدثتني امرأة من الأنصار

هي حية اليوم، إن شئت أدخلتك عليها قلت: لا، حدثني، قالت: دخلت على أم سلمة فدخل عليها رسول الله ﷺ كأنه غضبان، فاستترت منه بكم درعي فتكلم بكلام لم أفهمه، فقلت: يا أم المؤمنين كأني رأيت رسول الله ﷺ دخل وهو غضبان، فقالت: نعم أو ما سمعت ما قال؟ قلت: وما قال؟ قالت قال: (إن الشر إذا فشا في الأرض فلم يتناه عنه، أرسل الله عز وجل بأسه على أهل الأرض) قالت: قلت يا رسول الله وفيهم الصالحون؟ قالت قال: (نعم وفيهم الصالحون، يصيبهم ما أصاب الناس، ثم يقبضهم الله عز وجل إلى مغفرته ورضوانه أو إلى رضوانه ومغفرته).

• إسناده ضعيف ٢٦٥٢٧، ٢٧٣٥١

[ج-٤٢] النعمان بن بشير (١٨٣٦١) (١٨٣٧٠-١٨٣٧٢) (١٨٣٧٩) (١٨٤١١).
[ج-٤٣] أبو سعيد (١١٠٧٣) (١١١٥٠) (١١٤٦٠) (١١٤٩٢) (١١٥١٤) (١١٨٧٦).
[ج-٤٤] ابن مسعود (٤٣٦٣) (٤٣٧٩) (٤٤٠٢).

٢٠- باب: من أمر بالمعروف ولم يأته

[ج-٤٥] أسامة (٢١٧٨٤) (٢١٧٩٤) (٢١٢٨٠٠) (٢١٨١٩).

٢١- باب: الإسلام والإيمان والإحسان

٦٠- عن عبد الله بن عباس قال: جلس رسول الله ﷺ مجلسًا له، فأتاه جبريل عليه السلام، فجلس بين يدي رسول الله ﷺ، واضعاً كفيه على ركبتي رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله حدثني ما الإسلام؟ قال رسول الله ﷺ: (الإسلام أن تسلم وجهك لله، وتشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله) قال فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم؟ قال: (إذا فعلت ذلك فقد أسلمت) قال: يا رسول الله فحدثني ما الإيمان قال: (الإيمان أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين، وتؤمن بالموت وبالحياة بعد الموت، وتؤمن بالجنة والنار والحساب والميزان، وتؤمن بالقدر كله خيره وشره) قال: فإذا فعلت ذلك

فقد آمنت؟ قال: (إذا فعلت ذلك فقد آمنت) قال: يا رسول الله حدثني ما الإحسان؟ قال رسول الله ﷺ: (الإحسان أن تعمل لله كأنك تراه، فإنك إن لم تره فإنه يراك) قال: يا رسول الله فحدثني متى الساعة؟ قال رسول الله ﷺ: (سبحان الله في خمس من الغيب لا يعلمهن إلا هو ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ ﴾ [لقمان: ٣٤] ولكن إن شئت حدثتك بمعالم لها دون ذلك) قال: أجل يا رسول الله فحدثني، قال رسول الله ﷺ: (إذا رأيت الأمة ولدت ربتها -أو ربها- ورأيت أصحاب الشاء تطاولوا بالبنيان، ورأيت الحفاة الجياع العالة كانوا رؤوس الناس، فذلك من معالم الساعة وأشراطها) قال: يا رسول الله ومن أصحاب الشاء والحفاة الجياع العالة قال: (العرب).

• حديث حسن ٢٩٢٤، ١٧١٦٩

٦١- عن عمرو بن عبسة قال: قال رجل: يا رسول الله ما الإسلام؟ قال: (أن يسلم قلبك لله عز وجل، وأن يسلم المسلمون من لسانك ويدك) قال فأي الإسلام أفضل؟ قال:(الإيمان) قال: وما الإيمان؟ قال: (تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت) قال: فأي الإيمان أفضل؟ قال: (الهجرة) قال: فما الهجرة؟ قال: (تهجر السوء) قال: فأي الهجرة أفضل؟ قال: (الجهاد) قال وما الجهاد؟ قال: (أن تقاتل الكفار إذا لقيتهم) قال: فأي الجهاد أفضل؟ قال: (من عقر جواده وأهريق دمه) قال رسول الله ﷺ: (ثم عملان هما أفضل الأعمال إلا من عمل بمثلهما: حجة مبرورة أو عمرة).

• حديث صحيح ١٧٠٢٧

٦٢- عن عمرو بن عبسة قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله من تبعك على هذا الأمر قال: (حر وعبد) قلت: ما الإسلام؟ قال: (طيب الكلام وإطعام الطعام) قلت: ما الإيمان؟ قال: (الصبر والسماحة) قال قلت: أي

الإسلام أفضل؟ قال: (من سلم المسلمون من لسانه ويده) قال قلت: أي الإيمان أفضل؟ قال: (خلق حسن) قال قلت: أي الصلاة أفضل؟ قال: (طول القنوت) قال قلت: أي الهجرة أفضل؟ قال: (أن تهجر ما كره ربك عز وجل) قال قلت: فأي الجهاد أفضل؟ قال: (من عقر جواده وأهريق دمه).. ثم ذكر أوقات الصلاة.

• صحيح لغيره ١٩٤٣٥

٦٣- عن شهر بن حوشب عن عامر أو أبي عامر أو أبي مالك : أن النبي ﷺ بينما هو جالس في مجلس فيه أصحابه، جاءه جبريل عليه السلام في غير صورته يحسبه رجلًا من المسلمين، فسلم عليه فرد عليه السلام، ثم وضع جبريل يده على ركبتي النبي ﷺ وقال له: يا رسول الله ما الإسلام؟ فقال: (أن تسلم وجهك لله، وأن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة) قال: فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت قال: (نعم) ثم قال: ما الإيمان؟ قال: (أن تؤمن بالله، واليوم الآخر، والملائكة والكتاب والنبيين، والموت والحياة بعد الموت، والجنة والنار والحساب والميزان، والقدر كله خيره وشره) قال: فإذا فعلت ذلك فقد آمنت؟ قال: (نعم) ثم قال: ما الإحسان يا رسول الله؟ قال: (أن تعبد الله كأنك تراه، فإنك إن كنت لا تراه فهو يراك) قال: فإذا فعلت ذلك فقد أحسنت؟ قال: (نعم) - ونسمع رجع رسول الله ﷺ إليه، ولا يرى الذي يكلمه ولا يسمع كلامه - قال فمتى الساعة يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: (سبحان الله خمس من الغيب لا يعلمها إلا الله عز وجل ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡأَرۡحَامِۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسٞ مَّاذَا تَكۡسِبُ غَدٗاۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسُۢ بِأَيِّ أَرۡضٖ تَمُوتُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرُۢ﴾ فقال السائل: يا رسول الله إن شئت حدثتك بعلامتين تكونان قبلها فقال: (حدثني) فقال: إذا رأيت الأمة تلد ربها، ويطول أهل البنيان بالبنيان وعاد العالة الحفاة رؤوس الناس.

قال: ومن أولئك يا رسول الله قال: (العريب).

قال: ثم ولى فلما لم نر طريقه بعد قال: (سبحان الله - ثلاثاً- هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم، والذي نفس محمد بيده ما جاءني قط إلا وأنا أعرفه إلا أن تكون هذه المرة).

• إسناده ضعيف على نكارة في بعض ألفاظه ١٧١٦٧، ١٧٥٠٢، ١٧٥٠٣

[ج-٤٦] أبو هريرة (٩١٢٨) (٩٥٠١) (١٠٨٥٨).

[ج-٤٧] ابن عمر (١٨٤) (١٩١) (٣٦٧) (٣٦٨) (٣٧٤) (٣٧٥) (٥٨٥٦) (٥٨٥٧).

□ زاد في رواية: قال القوم: ما رأينا رجلًا أشد توقيرًا لرسول الله ﷺ من هذا، كأنه يعلم رسول الله ﷺ (٣٧٤).

[وانظر في الموضوع: ٢٥١٧، ٢٧٦٧، ٣٣٤٦].

٢٢- باب: الوسوسة وحديث النفس

٦٤- عن عائشة رضي الله عنها قالت: شكوا إلى رسول الله ﷺ ما يجدون من الوسوسة، وقالوا: يا رسول الله: إنا لنجد شيئًا لو أن أحدنا خر من السماء كان أحب إليه من أن يتكلم به، فقال النبي ﷺ: (ذاك محض الإيمان).

• صحيح لغيره ٢٤٧٥٢

[ج-٤٨] أبو هريرة (٧٤٧٠) (٩١٠٨) (٩٤٩٨) (١٠١٣٦) (١٠٢٣٨) (١٠٣٦٣).

[ج-٤٩] أبو هريرة (٩١٥٦) (٩٦٩٤) (٩٨٧٦) (٩٨٧٧).

□ زاد في الراوية الأخيرة: (من شأن الرب عز وجل).

(ز-٢٩) ابن عباس (٢٠٩٧) (٣١٦١).

٢٣- باب: قول الشيطان: من خلق ربك؟

٦٥- عن عمارة بن خزيمة الأنصاري عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: (يأتي الشيطان الإنسان فيقول: من خلق السماوات؟ فيقول الله، ثم يقول: من خلق الأرض؟ فيقول: الله حتى يقول: من خلق الله؟ فإذا وجد أحدكم ذلك فليقل: آمنت بالله ورسوله ﷺ).

• متن الحديث صحيح ٢١٨٦٧

٦٦- عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: (إن أحدكم يأتيه الشيطان فيقول: من خلقك؟ فيقول: الله، فيقول: فمن خلق الله؟ فإذا وجد ذلك أحدكم فليقرأ: آمنت بالله ورسله، فإن ذلك يذهب عنه).

• صحيح من حديث أبي هريرة ٢٦٢٠٣

[ج-٥١] أبو هريرة (٨٣٧٦) (٩٥٦٦).
[ج-٥٢] أنس (١١٩٩٥).
[ج-٥٣] أبو هريرة (٧٧٩٠) (٨٢٠٧) (٩٠٢٧) (١٠٩٥٣).

٢٤- باب: كتابة الحسنات والسيئات

٦٧- عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: (إن مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات، كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته، ثم عمل حسنة فانفكت حلقة، ثم عمل حسنة أخرى فانفكت حلقة أخرى، حتى يخرج إلى الأرض).

• إسناده حسن ١٧٣٠٧

٦٨- عن خريم بن فاتك قال: قال رسول الله ﷺ: (الأعمال ستة والناس أربعة: فموجبتان، ومثل بمثل، وحسنة بعشر أمثالها، وحسنة بسبعمائة، فأما الموجبتان فمن مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار، وأما مثل بمثل فمن هم بحسنة حتى يشعرها قلبه، ويعلمها الله منه، كتبت له حسنة، ومن عمل سيئة كتبت عليه سيئة، ومن عمل حسنة فبعشر أمثالها، ومن انفق نفقة في سبيل الله فحسنة بسبعمائة.

وأما الناس فموسع عليه في الدنيا مقتور عليه في الآخرة، ومقتور عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة، ومقتور عليه في الدنيا والآخرة، وموسع عليه في الدنيا والآخرة).

• حديث حسن ١٨٩٠٠، ١٩٠٣٥، ١٩٠٣٦، ١٩٠٣٨، ١٩٠٣٩

[ج-٥٤] ابن عباس (٢٠٠١) (٢٥١٩) (٢٨٢٧) (٣٤٠٢).

[ج-٥٦] أبو هريرة (٧١٩٦) (٧٢٩٦) (٨١٦٦) (٨٢١٧) (٨٢١٩) (٩٣٢٥) (١٠٤٦٦).

[وانظر: ز ٦٢٨٦ المؤمن من سرته حسنته].

٢٥- باب: جزاء الحسنات للمؤمن والكافر

٦٩- عن أبي أمامة قال: إني لتحتَ راحلة رسول الله ﷺ يوم الفتح، فقال قولا حسنا جميلاً، وكان فيما قال: (من أسلم من أهل الكتابين فله أجره مرتين، وله مالنا وعليه ما علينا، ومن أسلم من المشركين فله أجره، وله مالنا وعليه ما علينا).

• صحيح وإسناده ضعيف ٢٢٢٣٤

[ج-٥٧] أنس (١٢٢٣٧) (١٢٢٦٤) (١٤٠١٨).

٢٦- باب: هل يؤخذ بأعمال الجاهلية

[ج-٥٨] ابن مسعود (٣٥٩٦) (٣٦٠٤) (٣٨٨٦) (٤٠٨٦) (٤١٠٣) (٤٤٠٨).

٢٧- باب: من عمل خيراً قبل إسلامه

[ج-٥٩] حكيم بن حزام (١٥٣١٨) (١٥٣١٩) (١٥٥٧٥).

٢٨- باب: الاقتصار على الفروض

٧٠- عن أبي الطفيل عامر بن واثلة: أن رجلًا مر على قوم فسلم عليهم، فردوا عليه السلام، فلما جاوزهم قال رجل منهم والله إني لأبغض هذا في الله، فقال أهل المجلس: بئس والله ما قلت، أما والله لننبئنه، قم يا فلان - رجلا منهم - فأخبره، قال فأدركه رسولهم فأخبره بما قال فانصرف الرجل حتى أتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، مررت بمجلس من المسلمين فيهم فلان، فسلمت عليهم فردوا السلام، فلما جاوزتهم أدركني رجل منهم، فأخبرني أن فلانا قال والله إني لأبغض هذا الرجل في الله، فادعه فسله على ما يبغضني؟ فدعاه رسول الله ﷺ، فسأله عما أخبره الرجل، فاعترف بذلك وقال: قد قلت له ذلك يا رسول الله، فقال

رسول الله ﷺ: (فلم تبغضه)؟ قال: أنا جاره وأنا به خابر، والله ما رأيته يصلي صلاة قط إلا هذه الصلاة المكتوبة، التي يصليها البر والفاجر، قال الرجل: سله يا رسول الله، هل رآني قط أخرتها عن وقتها أو أسأت الوضوء لها، أو أسأت الركوع والسجود فيها، فسأله رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: لا، ثم قال: والله ما رأيته يصوم قط إلا هذا الشهر الذي يصومه البر والفاجر، قال: فسله يا رسول الله هل رآني قط أفطرت فيه، أو انتقصت من حقه شيئًا؟ فسأله رسول الله ﷺ، فقال: لا، ثم قال: والله ما رأيته يعطي سائلًا قط، ولا رأيته ينفق من ماله شيئا في شيء من سبيل الله بخير، إلا هذه الصدقة التي يؤديها البر والفاجر، قال: فسله يا رسول الله هل كتمت من الزكاة شيئا قط، أو ماكست فيها طالبها؟ قال فسأله رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: لا، فقال له رسول الله ﷺ: (قم إن أدري لعله خير منك).

• ضعيف لإرساله ٢٣٨٠٣، ٢٣٨٠٤

[ج-٦٠] طلحة بن عبيد الله/ ط (٤٢٥)/ حم (١٣٩٠).
[ج-٦١] جابر (١٤٣٩٤) (١٤٧٤٧).
(ز-٣٣) أنس (١٣٨١٥).

٢٩- باب: الدين يسر

٧١- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (إن هذا الدين متينن فأوغلوا فيه برفق).

• حسن بشواهده ١٣٠٥٢

٧٢- عن أبي قتادة عن الأعرابي الذي سمع رسول الله ﷺ يقول : (إن خير دينكم أيسره إن خير دينكم أيسره).

• إسناده حسن ١٥٩٣٦

٧٣- عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: (إن الله يحب أن تؤتى رخصه، كما يكره أن تؤتى معصيته).

• صحيح ٥٨٦٦، ٥٨٧٣

٧٤- عن أبي طعمة أنه قال: كنت عند ابن عمر، إذ جاءه رجل فقال يا أبا عبد الرحمن إني أقوى على الصيام في السفر، فقال ابن عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من لم يقبل رخصة الله، كان عليه من الإثم مثل جبال عرفة).

• إسناده ضعيف ٥٣٩٢

٧٥- عن عقبة بن عامر الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: (من لم يقبل رخصة الله عز وجل كان عليه من الذنوب مثل جبال عرفة).

• إسناده ضعيف ١٧٤٥٠

٧٦- عن أبي عروة قال: كنا ننتظر النبي ﷺ، فخرج رجلا يقطر رأسه من وضوء أو غسل، فصلى فلما قضى الصلاة جعل الناس يسألونه، يا رسول الله أعلينا حرج في كذا؟ فقال رسول الله ﷺ: (لا، أيها الناس إن دين الله عز وجل في يسر) ثلاثًا يقولها.

• حسن لغيره ٢٠٦٦٩

٧٧- عن أبي ذر عن النبي ﷺ أنه قال: (الإسلام ذلول لا يركب إلا ذلولًا).

• إسناده ضعيف جدًا ٢١٢٩٢

٧٨- عن بريدة الأسلمي قال: خرجت ذات يوم لحاجة، فإذا أنا بالنبي ﷺ يمشي بين يدي، فأخذ بيدي فانطلقنا نمشي جميعًا فإذا نحن بين أيدينا برجل يصلي يكثر الركوع والسجود، فقال النبي ﷺ: (أتراه يرائي) فقلت: الله ورسوله أعلم، فترك يدي من يده، ثم جمع بين يديه فجعل يصوبهما ويرفعهما ويقول: (عليكم هديا قاصدًا، عليكم هديًا قاصدًا، عليكم هديا قاصدًا فإنه من يشاد هذا الدين يغلبه).

• إسناده صحيح ٢٢٩٦٣، ٢٣٠٥٣

٧٩- عن حفص عن أنس بن مالك أنه قال: انطلق بنا إلى الشام إلى عبد الملك

ونحن أربعون رجلا من الأنصار، ليفرض لنا، فلما رجع وكنا بفج الناقة، صلى بنا العصر ثم سلم ودخل فسطاطه، وقام القوم يضيفون إلى ركعتيه ركعتين أخريين، قال فقال قبح الله الوجوه فوالله ما أصابت السنة ولا قبلت الرخصة، فأشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن أقواما يتعمقون في الدين يمرقون كما يمرق السهم من الرمية).

• إسناده قوي ١٢٦١٥

[ج-٦٣] عائشة (٢٤٢٨٩) (٢٤٣١٩) (٢٣٩١٢).

٣٠- باب: الدين النصيحة

٨٠- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (الدين النصيحة) قالوا لمن ؟ قال: (لله ولرسوله ولأئمة المؤمنين).

• صحيح لغيره ٣٢٨١

٨١- عن جرير بن عبد الله البجلي قال قلت : يا رسول الله، اشترط علي، فقال: (تعبد الله ولا تشرك به شيئًا، وتصلي الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وتنصح للمسلم، وتبرأ من الكافر).

• حديث صحيح ١٩١٥٣، ١٩٢١٩

٨٢- عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: (قال الله عز وجل: أحب ما تعبدني به عبدي إليَّ النصح لي).

• إسناده ضعيف جدًا ٢٢١٩١

[ج-٦٤] جرير (١٩١٥٢) (١٩١٦١) (١٩١٩٣) (١٩١٩٥) (١٩١٩٩) (١٩٢٢٨) (١٩٢٢٩) (١٩٢٤٥) (١٩٢٤٨) (١٩٢٥٨) (١٩٢٦١).

[ج-٦٥] تميم الداري (١٦٩٤٠-١٦٩٤٢) (١٦٩٤٥-١٦٩٤٧).

(ز-٣٤) أبو هريرة (٧٩٥٤).

(ز-٣٦) جرير (١٩١٦٢) (١٩١٦٣) (١٩١٦٥) (١٩١٨٢) (١٩١٩١) (١٩٢٣٣) (١٩٢٣٨)

٣١- باب: المسلم والمهاجر

٨٣- عن أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ: (المؤمن من أمنه الناس، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر السوء، والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه).

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٢٥٦١

٨٤- عن جابر قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله، أي الصلاة أفضل؟ قال: (طول القنوت) قال: يا رسول الله وأي الجهاد أفضل؟ قال: (من عقر جواده وأريق دمه) قال: يا رسول الله، أي الهجرة أفضل؟ قال: (من هجر ما كره الله عز وجل) قال يا رسول الله، فأي المسلمين أفضل؟ قال: (من سلم المسلمون من لسانه ويده) قال يا رسول الله فما الموجبتان؟ قال: (من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة، ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار).

•حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٥٢١٠

٨٥- عن سهل عن أبيه عن النبي ﷺ أنه قال: (المسلم من سلم الناس من لسانه ويده).

• حديث صحيح لغيره ١٥٦٣٥،١٥٦٤٤

٨٦- عن فضالة بن عبيد قال: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع: (ألا أخبركم بالمؤمن؟ من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم، والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده، والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب).

• إسناده صحيح ٢٣٩٥٨، ٢٣٩٦٧

[وانظر : ز ٣٨، الحديث عند ابن ماجة ولكن صيغته هنا أتم]

[ج-٦٧]عبد الله بن عمرو (٦٥١٥) (٦٨٠٦) (٦٨١٤) (٦٨٣٥) (٦٨٣٦) (٦٨٨٩) (٦٩١٢) (٦٩٥٣) (٦٩٥٥) (٦٩٨٢) (٦٩٨٣) (٧٠١٧) (٧٠٨٦).

□ وفي رواية: (المؤمن من أمنه المؤمنون على أنفسهم وأموالهم، والمهاجر من هجر السوء فاجتنبه) (٦٩٢٥).

[ج - ٦٨] عبد الله بن عمرو (٦٧٥٣).

[ج - ٦٩] جابر (١٤٩٩٥) (١٥٢١٠).

(ز - ٣٧) أبو هريرة (٨٩٣١).

(ز - ٣٨) فضالة بن عبيد (٢٣٩٥٨).

[وانظر في الموضوع: (٢٤٦٠).

٣٢- باب: (قل آمنت بالله ثم استقم)

[ج - ٧٠] سفيان الثقفي (١٥٤١٦-١٥٤١٩) (١٩٤٣).

٣٣- باب: ما يحب لنفسه

٨٧- عن أنس عن النبي ﷺ قال : (لا يؤمن أحدكم حتى يحب للناس ما يحب لنفسه، وحتى يحب المرء لا يحبه إلا لله عز وجل).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٣٨٧٥

٨٨- (ع) عن خالد بن عبد الله القسري عن أبيه أن النبي ﷺ قال لجده يزيد بن أسد: (أحب للناس ما تحب لنفسك).

□ وفي رواية: (أتحب الجنة ؟) قال: قلت نعم قال: (فأحب لأخيك ما تحب لنفسك).

• حديث حسن وإسناده فيه ضعف ١٦٦٥٥، ١٦٦٥٣، ١٦٦٥٦

[ج-٧١] أنس (١٢٨٠١) (١٣١٤٦) (١٣٦٢٩) (١٣٨٧٤) (١٣٩٦٣) (١٤٠٨٢).

٣٤- باب: المنافقون وصفاتهم

٨٩- عن أنس بن مالك أن امرأة أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، ابنة لي كذا وكذا، ذكرت من حسنها وجمالها فآثرتك بها، فقال: (قد قبلتها) فلم تزل تمدحها حتى ذكرت أنها لم تصدع ولم تشتك شيئا قط قال: (لا حاجة لي في ابنتك).

• إسناده ضعيف ١٢٥٨٠

٩٠- عن جابر أن النبي ﷺ قال: (مثل المؤمن كمثل السنبلة، تخر مرة وتستقيم مرة، ومثل الكافر مثل الأرز، لا يزال مستقيما حتى يخر ولا يشعر).

• صحيح لغيره ١٤٧٦١، ١٥١٥٤، ١٥٢٤٥

٩١- عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : (إن أكثر منافقي أمتي قراؤها).

• صحيح وإسناده حسن ٦٦٣٣، ٦٦٣٤، ٦٦٣٧

٩٢- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (إن للمنافقين علامات يعرفون بها، تحيتهم لعنة، وطعامهم نهبة، وغنيمتهم غلول، ولا يقربون المساجد إلا هجرًا، ولا يأتون الصلاة إلا دبرًا، مستكبرين لا يألفون ولا يؤلفون، خشب بالليل صخب بالنهار).

• إسناده ضعيف ٧٩٢٦

٩٣- عن أبي هريرة قال: دخل أعرابي على رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: (هل أخذتك أم ملدم قط؟) قال وما أم ملدم؟ قال: (حر يكون بين الجلد واللحم) قال: ما وجدت هذا قط، قال: (فهل أخذك هذا الصداع قط؟) قال: وما هذا الصداع؟ قال: (عرق يضرب على الإنسان في رأسه) قال: ما وجدت هذا قط، فلما ولى قال: (من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا).

• إسناده حسن ٨٣٩٥، ٨٧٩٤

٩٤- عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: (أكثر منافقي أمتي قراؤها).

• حسن لغيره ١٧٣٦٧، ١٧٤١٠، ١٧٤١١

٩٥- عن أبي مسعود قال: خطبنا رسول الله ﷺ خطبة، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: (إن فيكم منافقين فمن سميت فليقم) ثم قال: (قم يا فلان قم يا فلان قم يا فلان) حتى سمى ستة وثلاثين رجلا ثم قال: (إن فيكم -أو منكم -

فاتقوا الله) قال فمر عمر على رجل ممن سمى مقنع قد كان يعرفه قال مالك قال فحدثه بما قال رسول الله ﷺ فقال بعدًا لك سائر اليوم.

• إسناده ضعيف ٢٢٣٤٨، ٢٢٣٤٩

٩٦- عن شتير بن شكل، وعن صلة بن زفر، وعن سليك بن مسحل الغطفاني، قالوا: خرج علينا حذيفة ونحن نتحدث فقال : إنكم لتكلمون كلامًا، إن كنا لنعده على عهد رسول الله ﷺ النفاق.

• أثر حسن وإسناده ضعيف ٢٣٢٦٢

٩٧- عن حذيفة قال: إن كان الرجل ليتكلم بالكلمة على عهد النبي ﷺ فيصير بها منافقًا وإني لأسمعها من أحدكم اليوم في المجلس عشر مرات.

• أثر حسن وإسناده ضعيف ٢٣٢٧٨

□ وزاد في رواية: لتأمرن بالمعروف، ولتنهون عن المنكر، ولتحاضن على الخير، أو ليسحتنكم الله جميعا بعذاب، أو ليؤمرن عليكم شراركم، ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لكم ٢٣٣١٢

٩٨- عن حذيفة قال: ما أخبية بعد أخبية كانت مع رسول الله ﷺ أكثر يدفع عنها من المكروه أكثر من أخبية وضعت في هذه البقعة، وقال إنكم اليوم معشر العرب لتأتون أمورا إنها لفي عهد رسول الله ﷺ النفاق على وجهه .

• أثر صحيح ٢٣٢٦٦، ٢٣٣٢٢

[ج-٧٢] أبو هريرة (٦٦٨٥) (٩١٥٨) (١٠٩٢٥).

[ج-٧٣] عبد الله عمرو (٦٧٦٨) (٦٨٧٩) (٦٨٦٤).

[ج-٧٤] كعب بن مالك (١٥٧٦٩) (٢٧١٧١).

[ج-٧٥] أبو هريرة (٧١٩٢) (٧٨١٤) (١٠٧٧٥).

[ج-٧٦] عمار وحذيفة (١٨٨٨٥) (٢٣٣١٩) (٢٣٣٢١) (٢٣٣٩٥) (٢٣٤٠٩) (٢٣٧٩٢).

[ج-٧٨] جابر (١٤٣٧٨) (١٤٦٧٦) (١٤٧٣٢).

[ج-٨٠] ابن عمر (٥٠٧٩) (٥٣٥٩) (٥٥٤٦) (٥٦١٠) (٥٧٩٠) (٦٢٩٨).

٣٦- باب:البيعة

٩٩- عن عبد الله بن عثمان بن خثيم أن محمد بن الأسود بن خلف أخبره: أن أباه الأسود رأى النبي ﷺ يبايع الناس يوم الفتح، قال: جلس عند قرن مسقلة[(١)] فبايع الناس على الإسلام والشهادة، قال قلت: وما الشهادة؟ قال أخبرني محمد بن الأسود بن خلف أنه بايعهم على الإيمان بالله، وشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ﷺ.

• إسناده محتمل للتحسين ١٥٤٣١

١٠٠- (ع) عن ضرار بن الأزور قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: امدد يدك أبايعك على الإسلام، قال ضرار: ثم قلت:

تركت القداح وعزف القيا ن والخمر تصلية وابتهالا
وكري المحبر في غمرة وحملي على المشركين القتالا
فيا رب لا أغبنن صفقتي فقد بعت مالي وأهلي ابتدالا

فقال رسول الله ﷺ: (ما غبنت صفقتك يا ضرار).

• إسناده ضعيف ١٦٧٠٣

١٠١- (ع) عن قطبة بن قتادة قال : بايعت النبي ﷺ على ابنتي الحوصلة وكان يكنى بأبي الحوصلة.

• إسناده ضعيف ١٦٧١٩

١٠٢- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: جاءت أميمة بنت رقيقة إلى رسول الله ﷺ تبايعه على الإسلام، فقال: (أبايعك على أن لا تشركي بالله شيئًا، ولا تسرقي، ولا تزني، ولا تقتلي ولدك، ولا تأتي ببهتان تفترينه بين يديك ورجليك، ولا تنوحي ولا تبرجي تبرج الجاهلية الأولى).

---

(١)قرن مسقلة: هو مكان في الكعبة.

• صحيح لغيره　　　　٦٨٥٠

١٠٣- عن عبد الله بن عمرو: أن رسول الله ﷺ كان لا يصافح النساء في البيعة.

• صحيح وإسناده حسن　　　　٦٩٩٨

١٠٤- عن عمران بن حصين قال: ما مسست فرجي بيميني منذ بايعت بها رسول الله ﷺ.

• إسناده صحيح على شرط مسلم　　　　١٩٩٤٣

١٠٥- عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية الأنصاري عن جدته أم عطية قالت : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة، جمع نساء الأنصار في بيت، ثم بعث إليهن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قام على الباب فسلم، فرددن عليه السلام، فقال: أنا رسول رسول الله ﷺ إليكن، قلنا: مرحبا برسول الله ورسول رسول الله، قال: تبايعن على أن لا تشركن بالله شيئًا، ولا تزنين، ولا تقتلن أولادكن، ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وأرجلكن، ولا تعصينه في معروف، قلنا: نعم، فمددنا أيدينا من داخل البيت ومد يده من خارج البيت، ثم قال: اللهم أشهد، وأمرنا بالعيدين أن نخرج العتق والحيض، ونهى عن اتباع الجنائز، ولا جمعة علينا، وسألتها عن قوله: ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾ [الممتحنة: ١٢] قالت: نهينا عن النياحة.

• حديث صحيح دون ذكر عمر فيه　　　　٢٠٧٩٧

□ وفي رواية قالت : كنت فيمن بايع النبي ﷺ، فكان فيما أخذ علينا أن لا ننوح ولا نحدث من الرجال إلا محرمًا.

• صحيح دون قوله: "ولا نحدث من الرجال إلا محرما"　　　　٢٠٧٩٨

٣٧- باب الثبات على الدين

١٠٦- عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: (مثل المؤمن ومثل الإيمان، كمثل الفرس في آخيته، يجول ثم يرجع إلى آخيته، وإن المؤمن يسهو ثم يرجع إلى الإيمان، فأطعموا طعامكم الأتقياء، وأولوا معروفكم المؤمنين).

• إسناده ضعيف ١١٥٢٦، ١١٣٣٥

١٠٧- عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: (إنكم اليوم على دين، وإني مكاثر بكم الأمم، فلا تمشوا بعدي القهقرى).

• إسناده ضعيف ١٤٨١١

١٠٨- عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله عز وجل ليعجب من الشاب ليست له صبوة).

• حسن لغيره ١٧٣٧١

٣٨- باب: (احفظ الله يحفظ)

(ز-٤١) ابن عباس (٢٦٦٩) (٢٧٦٣).

□ زاد في رواية: (تعرف إليه في الرخاء يعرفك في الشدة... واعلم أن في الصبر على ما تكره خيرًا كثيرًا، وأن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب، و أن مع العسر يسرًا).
٢٨٠١

٣٩- باب: أجر الدعوة إلى الله

١٠٩- عن معاذ بن جبل: أن النبي ﷺ قال له: (يا معاذ أن يهدي الله على يديك رجلًا من أهل الشرك، خير لك من أن يكون لك حمر النعم).

• إسناده ضعيف جدًّا ٢٢٠٧٤

٤٠- باب: زيادة الإيمان ونقصانه

١١٠- عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ : (القلوب أربعة: قلب أجرد فيه

مثل السراج يزهر، وقلب أغلف مربوط على غلافه، وقلب منكوس، وقلب مصفح، فأما القلب الأجرد: فقلب المؤمن سراجه فيه نوره، وأما القلب الأغلف: فقلب الكافر، وأما القلب المنكوس فقلب المنافق، عرف ثم أنكر، وأما القلب المصفح: فقلب فيه إيمان ونفاق، فمثل الإيمان فيه كمثل البقلة يمدها الماء الطيب، ومثل النفاق فيه كمثل القرحة يمدها القيح والدم، فأي المدتين غلبت على الأخرى غلبت عليه).

• إسناده ضعيف ١١١٢٩

١١١- عن أنس بن مالك قال: كان عبد الله بن رواحة إذا لقي الرجل من أصحابه يقول: تعال نؤمن بربنا ساعة، فقال ذات يوم لرجل فغضب الرجل، فجاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ألا ترى إلى ابن رواحة يرغب عن إيمانك إلى إيمان ساعة، فقال النبي ﷺ: (يرحم الله ابن رواحة، إنه يحب المجالس التي تباهى بها الملائكة عليهم السلام).

• إسناده ضعيف ١٣٧٩٦

٤١- باب: افتراق هذه الأمة

١١٢- عن أبي عمار قال: حدثني جار لجابر بن عبد الله قال قدمت من سفر فجاءني جابر بن عبد الله يسلم علي، فجعلت أحدثه عن افتراق الناس وما أحدثوا، فجعل جابر يبكي، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الناس دخلوا في دين الله أفواجًا، وسيخرجون منه أفواجًا).

• إسناده ضعيف ١٤٦٩٦

١١٣- عن المسعودي قال: ما أدركنا أحداً أقوم بقول الشيعة من عدي بن ثابت.

• هذا أثر عن المسعودي وقال أحمد ثقة إلا أنه كان يتشيع ٢٥١١

١١٤- (ع) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

(يظهر في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام).

• إسناده ضعيف جدًّا ٨٠٨

(ز-٤٦) أبو هريرة (٨٣٩٦).

(ز-٤٧) معاوية (١٦٩٣٧)، وزاد فيها: (وإنه سيخرج في أمتي أقوام تجارى بهم تلك الأهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه، لا يبقى منه عرق ولا مفصل إلا دخله، والله يا معشر العرب لئن لم تقوموا بما جاء به نبيكم ﷺ لغيركم من الناس أحرى أن لا يقوموا به).

(ز-٤٩) أبو هريرة (٨٩١٩) (١٠٦٤١) (١٠٨٢٧).

(ز-٥١) عوف بن مالك (١٢٢٠٨) (١٢٤٧٩).

٤٢- باب: تجديد أمر الدين وتأييده

١١٥- عن أبي بكرة عن النبي ﷺ أنه قال: (إن الله تبارك وتعالى سيؤيد هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم).

• صحيح لغيره ٢٠٤٥٤

١١٦- عن عبادة بن الصامت عن النبي ﷺ أنه قال: (الأبدال في هذه الأمة ثلاثون مثل إبراهيم خليل الرحمن عز وجل، كلما مات رجل أبدل الله تبارك وتعالى مكانه رجلًا).

• منكر وإسناده ضعيف ٢٢٧٥١

١١٧- عن شريح يعنى بن عبيد قال: ذكر أهل الشام عند علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو بالعراق، فقالوا: العنهم يا أمير المؤمنين، قال: لا إني سمعت رسول الله ﷺيقول: (الأبدال يكونون بالشام، وهم أربعون رجلًا، كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلًا يسقى بهم الغيث، وينتصر بهم على الأعداء، ويصرف عن أهل الشام بهم العذاب).

• إسناده ضعيف لانقطاعه ٨٩٦

٤٣- باب: نقض عرا الدين*

١١٨- عن فيروز الديلمي قال: قال رسول الله ﷺ: (لينقضن الإسلام عروة عروة، كما ينقض الحبل قوة قوة).

• حسن لغيره ١٨٠٣٩

١١٩- عن أبي أمامة الباهلي عن رسول الله ﷺ قال: (لتنقضن عرا الإسلام عروة عروة، فكلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها، وأولهن نقضا الحكم وآخرهن الصلاة).

• إسناده جيد ٢٢١٦٠

الكتاب الثاني
الإيمان باليوم الآخر

الفصل الأول: أشراط الساعة

١- باب: إجمال أشراط الساعة

١٢٠- عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: (تكثر الصواعق عند اقتراب الساعة حتى يأتي الرجل القوم فيقول من صعق تلكم الغداة؟ فيقولون: صعق فلان وفلان).

• صحيح ١١٦٢٠

١٢١ - عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تقوم الساعة حتى يمطر الناس مطرا عامًا، ولا تنبت الأرض شيئًا).

• صحيح، و إسناده ضعيف ١٢٤٢٩، ١٤٠٤٧

١٢٢- عن علباء السلمي قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تقوم الساعة إلا على حثالة الناس).

• إسناده صحيح ١٦٠٧١

١٢٣- عن عبد الله بن عمرو قال: دخلت على النبي ﷺ وهو يتوضأ وضوءًا مكيثًا، فرفع رأسه فنظر إلي فقال: (ست فيكم أيتها الأمة: موت نبيكم ﷺ - فكأنما انتزع قلبي من مكانه - قال رسول الله ﷺ: واحدة، قال ويفيض المال فيكم حتى إن الرجل ليعطى عشرة آلاف فيظل يتسخطها، قال رسول الله ﷺ: ثنتين، قال: وفتنة تدخل بيت كل رجل منكم، قال رسول الله ﷺ: ثلاث، قال: وموت كقعاص الغنم[1]، قال رسول الله ﷺ: أربع، وهدنة تكون بينكم وبين بني

(١) هو داء يأخذ الغنم لا يُلبِثُها أن تموت.

الأصفر يجمعون لكم تسعة أشهر كقدر حمل المرأة، ثم يكونون أولى بالغدر منكم، قال رسول الله ﷺ: خمس، قال: وفتح مدينة، قال رسول الله ﷺ: ست) قلت يا رسول الله أي مدينة؟ قال: (قسطنطينية).

• حسن لغيره ٦٦٢٣

١٢٤- عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير قال: جلس ثلاثة نفر من المسلمين إلى مروان بالمدينة، فسمعوه وهو يحدث في الآيات أن أولها خروج الدجال، قال: فانصرف النفر إلى عبد الله بن عمرو، فحدثوه بالذي سمعوه من مروان في الآيات، فقال عبد الله: لم يقل مروان شيئًا، قد حفظت من رسول الله ﷺ في مثل ذلك حديثا لم أنسه بعد، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها، وخروج الدابة ضحى، فأيتهما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على أثرها) ثم قال عبد الله: ـ وكان يقرأ الكتب ـ وأظن أولاها خروجًا طلوع الشمس من مغربها، وذلك أنها كلما غربت أتت تحت العرش فسجدت واستأذنت في الرجوع، فأذن لها في الرجوع، حتى إذا بدا لله أن تطلع من مغربها، فعلت كما كانت تفعل، أتت تحت العرش فسجدت فاستأذنت في الرجوع فلم يُرَدَّ عليها شيء، ثم تستأذن في الرجوع فلا يرد عليها شيء، ثم تستأذن فلا يرد عليها شيء، حتى إذا ذهب من الليل ما شاء الله أن يذهب، وعرفت أنه إن أذن لها في الرجوع لم تدرك المشرق، قالت: رب ما أبعد المشرق، من لي بالناس، حتى إذا صار الأفق كأنه طوق استأذنت في الرجوع، فيقال لها: من مكانك فاطلعي فطلعت على الناس من مغربها، ثم تلا عبد الله هذه الآية ﴿ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِيٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا ﴾ [الأنعام: ١٥٨].

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٦٨٨١

١٢٥- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تقوم الساعة حتى يمطر

الناس مطرًا لا تكن منه بيوت المدر، ولا تكن منه إلا بيوت الشعر).

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٧٥٦٤

١٢٦- عن أبي هريرة قال: جاء ذئب إلى راعي الغنم، فأخذ منها شاة، فطلبه الراعي حتى انتزعها منه، قال: فصعد الذئب على تل فأقعى واستذفر فقال: عمدت إلى رزق رزقنيه الله عز وجل انتزعته مني؟ فقال الرجل: تالله إن رأيت كاليوم ذئبا يتكلم، قال الذئب: أعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين، يخبركم بما مضى، وبما هو كائن بعدكم، وكان الرجل يهوديًا، فجاء الرجل إلى النبي ﷺ فأسلم، وخبره فصدقه النبي ﷺ، ثم قال النبي ﷺ: (إنها أمارة من أمارات بين يدي الساعة، قد أوشك الرجل أن يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه وسوطه ما أحدث أهله بعده).

• إسناده ضعيف ٨٠٦٣

١٢٧- عن الأشعري أن رسول الله ﷺ قال: (إن بين يدي الساعة الهرج) قالوا وما الهرج؟ قال: (القتل) قالوا: أكثر مما نقتل، إنا لنقتل كل عام أكثر من سبعين ألفًا، قال: (إنه ليس بقتلكم المشركين، ولكن قتل بعضكم بعضًا) قالوا ومعنا عقولنا يومئذ؟ قال: (إنه لتنزع عقول أهل ذلك الزمان، ويخلف له هباء من الناس يحسب أكثرهم أنهم على شيء وليسوا على شيء) قال عفان في حديثه: قال أبو موسى: والذي نفسي بيده ما أجد لي ولكم منها مخرجا إن أدركتني وإياكم إلا أن نخرج منها كما دخلنا فيها، لم نصب منها دما ولا مالا.

• مرفوعه صحيح وهذا إسناد ضعيف ١٩٤٩٢، ١٩٤٩٩، ١٩٧١٧

□ وفي رواية: قيل وما الهرج؟ قال: (الكذب والقتل).. وفيها: (ولكنه قتل بعضكم بعضاً، حتى يقتل الرجل جاره، ويقتل أخاه، ويقتل عمه، ويقتل ابن عمه).

• إسناده صحيح ١٩٦٣٦

١٢٨- عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: (ست من أشراط الساعة: موتي، وفتح بيت المقدس، وموت يأخذ في الناس كقعاص الغنم، وفتنة يدخل حربها بيت كل مسلم، وأن يعطى الرجل ألف دينار فيتسخطها، وأن تغدر الروم فيسيرون في ثمانين بندًا تحت كل بند اثنا عشر ألفًا).

•صحيح لغيره ٢١٩٩٢

١٢٩- عن حذيفة قال: سئل رسول الله ﷺ عن الساعة، فقال: (علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو، ولكن أخبركم بمشاريطها وما يكون بين يديها إن بين يديها فتنة وهرجًا) قالوا: يا رسول الله، الفتنة قد عرفناها، فالهرج ما هو؟ قال: (بلسان الحبشة القتل، ويلقى بين الناس التناكر، فلا يكاد أحد أن يعرف أحدًا).

• صحيح لغيره ٢٣٣٠٦

١٣٠- عن أبي هريرة قال سمعت خليلي أبا القاسم ﷺ يقول: (لا تقوم الساعة حتى لا تنطح ذات قرن جماء).

• إسناده ضعيف ٩٧٠٤

[ج-٨١] أنس/ (١١٩٤٤) (١٢٢٠٩) (١٢٥٢٧) (١٢٨٠٦) (١٢٨٠٧) (١٣٠٩٥) (١٣٢٣٠) (١٣٨٨٢) (١٣٩٤٦) (١٤٠٧٨)

[ج-٨٢] ابن مسعود/ (٣٦٩٥) (٣٨١٧) (٣٨٤١) (٤١٨٣) (٤٣٠٦) (١٩٤٩٧) (١٩٦٣٠)

[ج-٨٣] أبو هريرة/ (٧١٨٦) (٧٤٨٨) (٧٥٤٩) (٧٨٧٢) (٨١٣٥) (٩٥٢٧) (١٠٣٧٥) (١٠٧٩٢) (١٠٨٦٣) (١٠٩٢٥).

□ زاد في رواية: قال عمر: أما إنه ليس ينتزع من صدور العلماء ولكن يذهب العلماء ١٠٢٣١

□ وزاد في رواية: (ويتقارب الأسواق) (١٠٧٢٤)

[ج-٨٤] عوف بن مالك/ (٢٣٩٧١) (٢٣٩٧٩) (٢٣٩٩٦)

□ زاد في رواية: (فسطاط المسلمين يومئذ في أرض يقال لها الغوطة في مدينة يقال لها دمشق) (٢٣٩٨٥)

[ج-٨٦] أبو هريرة/ (٨٣٠٣) (٨٤٤٦) (٩٢٧٨) (١٠٦٤٠)
[ج-٨٧] عبد الله بن عمرو/ (٦٥٣١)
[ج-٨٨] حذيفة بن أسيد/ (١٦١٤١) (١٦١٤٣) (١٦١٤٤) (٢٣٨٧٨م)
(ز- ٥٣) عمرو بن تغلب/ (٢٤٠٠٩/ ٧٨)
(ز- ٥٤) عبد الله بن حوالة / (٢٢٤٨٧)
[وانظر في الموضوع: ٢٤٩٨]

٢- باب: قتال فئتين دعواهما واحدة وظهور الدجالين

١٣١- عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (بين يدي الساعة كذابون، منهم صاحب اليمامة،ومنهم صاحب صنعاء العنسي، ومنهم صاحب حمير، ومنهم الدجال وهو أعظمهم فتنة) قال جابر: وبعض أصحابي يقول: قريب من ثلاثين كذابًا.

• إسناده ضعيف ١٤٧١٨

١٣٢- عن حذيفة أن نبي الله ﷺ قال: (في أمتي كذابون ودجالون سبعة وعشرون، منهم أربع نسوة، وإني خاتم النبيين لا نبي بعدي).

• إسناده صحيح رجاله رجال الصحيح ٢٣٣٥٨

[ج- ٨٩] أبو هريرة/ (٧٢٢٨) (٨١٣٦) (٨١٣٧) (٩٥٤٨) (٩٨١٨) (٩٨٩٧) (١٠٨٢٨) (١٠٨٦٤) (١٠٨٦٥)
[ج-٩٠] جابر بن سمرة/ (٢٠٨٠٢) (٢٠٨١٩) (٢٠٨٢٣) (٢٠٨٣٩) (٢٠٨٦٣) (٢٠٨٩٢) (٢٠٩٠٢) (٢٠٩٥٢) (٢٠٩٥٩) (٢٠٩٦٧) (٢١٠٢١) (٢١٠٢٣)

٣- باب: كثرة القتل

١٣٣- عن خالد بن الوليد قال: كتب إلي أمير المؤمنين حين ألقى الشام بوانيه، بَثِنِيَّة وعسلاً[1]، فأمرني أن أسير إلى الهند، والهند في أنفسنا يومئذ البصرة،

(١) بوانيه: أي بخيره، وقوله بثنية: هي حنطة منسوبة إلى البثنة، وعلى هذا فيكون قوله (بثنية وعسلًا) بدلًا أو عطف بيان.

قال: وأنا لذلك كاره، قال: فقام رجل، فقال لي: يا أبا سليمان اتق الله، فإن الفتن قد ظهرت، قال فقال: وابن الخطاب حي؟ إنما تكون بعده، والناس بذي بلبان، أو بذي بليان، بمكان كذا وكذا، فينظر الرجل فيتفكر هل يجد مكانا لم ينزل به مثل ما نزل بمكانه الذي هو فيه من الفتنة والشر فلا يجده، قال وتلك الأيام التي ذكر رسول الله ﷺ بين يدي الساعة، أيام الهرج، فنعوذ بالله أن تدركنا وإياكم تلك الأيام.

• إسناده ضعيف ١٦٨٢٠

٤- باب: خليفة يقسم المال ولا يعده

[ج-٩٤] أبو سعيد وجابر/ (١١٠١٢) (١١٣٣٩) (١١٤٥٦) (١١٥٨١) (١١٩١٤) (١١٩٤٠) (١٤٤٠٦) (١٤٥٦٧)

□ وفي رواية: (... رجل يقال له السفاح يكون إعطاؤه المال حثيًا) ١١٧٥٧

٥- باب: منعت العراق درهمها

١٣٤- عن أبي هريرة أنه كان يقول كيف أنتم إذا لم تجتبوا دينارا ولا درهمًا؟ فقيل له وهل ترى ذلك كائنا يا أبا هريرة؟ فقال والذي نفس أبي هريرة بيده، عن قول الصادق المصدوق، قالوا: وعم ذاك؟ قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله، فيشد الله قلوب أهل الذمة فيمنعون ما بأيديهم، والذي نفس أبي هريرة بيده ليكونن مرتين.

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٨٣٨٦

[والحديث معلق عند البخاري، انظر: ج ٩٤]

[ج-٩٤] أبو هريرة/ (٧٥٦٥)

٦- باب: رجل يسوق الناس بعصاه

[ج-٩٥] أبو هريرة / (٩٤٠٥م)

[ج-٩٦] أبو هريرة / (٨٣٦٤)

٧- باب: غبطة أهل القبور

[ج-٩٧] أبو هريرة / ط (٥٧٠)/ (٧٢٢٧) (١٠٨٦٦)

٨- باب: قتال اليهود

[ج-٩٨] ابن عمر/ (٥٣٥٣) (٦٠٣٢) (٦١٤٧) (٦١٨٦) (٦٣٦٦)

[ج-٩٩] أبو هريرة/ (٩١٧٢) (٩٣٩٨) (١٠٨٥٧)

٩- باب: قتال الترك

١٣٥- عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: كنت جالسًا عند النبي ﷺ، فسمعت النبي ﷺ يقول: (إن أمتي يسوقها قوم عراض الأوجه صغار الأعين، كأن وجوههم الحجف[1]- ثلاث مرار- حتى يلحقوهم بجزيرة العرب، أما السابقة الأولى، فينجو من هرب منهم، وأما الثانية فيهلك بعض وينجو بعض، وأما الثالثة فيصطلون كلهم من بقي منهم) قالوا: يا نبي الله من هم؟ قال: (هم الترك- قال - أما والذي نفسي بيده ليربطن خيولهم إلى سواري مساجد المسلمين) قال: وكان بريدة لا يفارقه بعيران أو ثلاثة ومتاع السفر والأسقية بعد ذلك، للهرب مما سمع من النبي ﷺ من البلاء من أمراء الترك

• إسناده ضعيف ٢٢٩٥١

[وانظر: ز ٥٨]

[ج-١٠٠] أبو هريرة/ (٧٢٦٣) (٧٦٧٦) (٧٩٨٧) (٨٢٤٠) (٨٢٤١) (٩١٧٢) (١٠٣٩٦) (١٠٣٩٧) (١٠٨٦٠) (١٠٨٦١)(١٠١٥٠)

[ج-١٠١] عمرو بن تغلب/ (٢٠٦٧٤-٢٠٦٧٧)

(ز-٥٧) أبو سعيد الخدري / (١١٢٦١)

(١) جمع حجفة وهي الترس.

١٠- باب: تقوم الساعة والروم أكثر الناس

١٣٦- عن المستورد قال: بينا أنا عند عمرو بن العاص، فقلت له: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (أشد الناس عليكم الروم وإنما هلكتهم مع الساعة) فقال له عمرو: ألم أزجرك عن مثل هذا

• إسناده ضعيف ١٨٠٢٣

[ج-١٠٢] المستورد/ (١٨٠٢٢)

١١- باب: عبادة غير الله تعالى

[ج-١٠٣] أبو هريرة/ (٧٦٧٧)

١٢- باب: ريح تكون قرب الساعة

١٣٧- عن عياش بن أبي ربيعة قال سمعت النبي ﷺ يقول: (تجيء ريح بين يدي الساعة، تقبض فيها أرواح كل مؤمن).

• حديث صحيح لغيره ١٥٤٦٣

١٣- باب: انحسار الفرات عن جبل من ذهب.

١٣٨- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تقوم الساعة حتى تعود أرض العرب مروجا وأنهارا، وحتى يسير الراكب بين العراق ومكة لا يخاف إلا ضلال الطريق، وحتى يكثر الهرج) قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: (القتل).

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٨٨٣٣

[ج-١٠٦] أبو هريرة / (٧٥٥٤) (٨٠٦٢) (٨٣٨٨) ((٨٥٥٩) (٩٣٦٧)

[ج -١٠٧] أبي بن كعب / (٢١٢٦٢) (٢١٢٦٣)

١٤- باب: كثرة المال واخضرار أرض العرب

[ج-١٠٨] أبو هريرة / (٨١٣٥) (٩٣٩٥) (١٠٨٦٢)

١٥- باب: خروج النار من أرض الحجاز

١٣٩- عن رافع بن بشر، أو بسر السلمي عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: (يوشك أن تخرج نار من حبس سيل، تسير سير بطيئة الإبل، تسير النهار، وتقيم الليل، تغدو وتروح، يقال: غدت النار أيها الناس فاغدوا، قالت النار أيها الناس فقيلوا، راحت النار، أيها الناس فروحوا، من أدركته أكلته)

• رجاله ثقات ١٥٦٥٨

١٤٠- عن عبد الله بن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لتكونن هجرة بعد هجرة إلى مهاجر أبيكم إبراهيم ﷺ، حتى لا يبقى في الأرضين إلا شرار أهلها، وتلفظهم أرضوهم، وتقذرهم روح الرحمن عز وجل، وتحشرهم النار مع القردة والخنازير، تقيل حيث يقيلون، وتبيت حيث يبيتون، وما سقط منهم فلها)

• إسناده ضعيف ٥٥٦٢م

(ز-٥٩) ابن عمر / (٤٥٣٦) (٥١٤٦) (٥٣٧٦) (٥٧٣٨) (٦٠٠٢)

١٦- باب: الخسف بالجيش الذي يؤم البيت

١٤١- عن أم سلمة قالت: بينما رسول الله ﷺ مضطجعا في بيتي، إذ احتفز جالسا وهو يسترجع، فقلت: بأبي أنت وأمي ما شأنك يا رسول الله تسترجع؟ قال: (جيش من أمتي يجيئون من قبل الشام، يؤمون البيت لرجل يمنعه الله منهم، حتى إذا كانوا بالبيداء من ذي الحليفة خسف بهم، ومصادرهم شتى) فقلت يا رسول الله كيف يخسف بهم جميعا ومصادرهم شتى؟ فقال: (إن منهم من جبر، إن منهم من جبر) ثلاثا

• إسناده ضعيف بهذه السياقة ٢٦٢٢٧- ٢٦٢٢٩

[وانظر: ح ١١٢]

١٤٢- عن حفصة ابنة عمر قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يأتي جيش من قبل المشرق يريدون رجلا من أهل مكة، حتى إذا كانوا بالبيداء، خسف بهم، فرجع من كان أمامهم لينظر ما فعل القوم، فيصيبهم مثل ما أصابهم) فقلت: يا رسول الله، فكيف بمن كان منهم مستكرها؟ قال: (يصيبهم كلهم ذلك، ثم يبعث الله كل امرئ على نيته)

• إسناده ضعيف ٢٦٤٥٨

١٤٣- عن بقيرة امرأة القعقاع بن أبي حدرد قالت: سمعت رسول الله ﷺ على المنبر وهو يقول: (إذا سمعتم بجيش قد خسف به قريبًا، فقد أظلت الساعة)

• إسناده ضعيف ٢٧١٢٩، ٢٧١٣٠

[ج-١١١] عائشة / (٢٤٧٣٨)
[ج-١١٢] أم سلمة/ (٢٦٤٧٥) (٢٦٤٨٧) (٢٦٧٠٢) (٢٦٧٤٧)
[ج-١١٣] حفصة / (٢٦٤٤٤)
(ز-٦٠) صفية/ (٢٦٨٥٨-٢٦٨٦١)

١٧- باب: ذكر ابن صياد

١٤٤- عن أبي سعيد قال ذكر ابن صياد عند النبي ﷺ فقال عمر إنه يزعم أنه لا يمر بشيء إلا كلمه

• إسناده ضعيف ١١٧٥٣

١٤٥- عن أبي سعيد الخدري قال: أتى رسول الله ﷺ ابنَ صياد وهو يلعب مع الغلمان قال: (أتشهد أني رسول الله؟) قال هو: أتشهد أني رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: (قد خبأت لك خبيئاً) قال: دخ، قال: (اخسأ فلن تعدو قدرك).

• حديث صحيح ١١٧٧٦

١٤٦- عن جابر بن عبد الله قال: إن امرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلامًا،

ممسوحة عينه طالعة ناتئة، فأشفق رسول الله ﷺ أن يكون الدجال، فوجده تحت قطيفة يهمهم، فآذنته أمه فقالت: يا عبد الله، هذا أبو القاسم قد جاء فاخرج إليه، فخرج من القطيفة، فقال رسول الله ﷺ: (ما لها قاتلها الله، لو تركته لبين - ثم قال - يا ابن صائد ما ترى؟) قال: أرى حقًا وأرى باطلًا، وأرى عرشًا على الماء، قال: (فلبس عليه) فقال: (أتشهد أني رسول الله؟) فقال هو أتشهد أني رسول الله فقال رسول الله: (آمنت بالله ورسله) ثم خرج وتركه.

ثم أتاه مرة أخرى فوجده في نخل له يهمهم، فآذنته أمه فقالت: يا عبد الله، هذا أبو القاسم قد جاء، فقال رسول الله ﷺ: (ما لها قاتلها الله لو تركته لبين) قال: فكان رسول الله ﷺ يطمع أن يسمع من كلامه شيئا فيعلم هو هو أم لا، قال: (يا ابن صائد ما ترى؟) قال أرى حقا وأرى باطلا، وأرى عرشا على الماء، قال: (أتشهد أني رسول الله؟) قال هو: أتشهد أني رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: (آمنت بالله ورسوله) فلبس عليه.

ثم خرج فتركه، ثم جاء في الثالثة أو الرابعة ومعه أبو بكر وعمر بن الخطاب، في نفر من المهاجرين والأنصار وأنا معه، قال: فبادر رسول الله ﷺ بين أيدينا ورجا أن يسمع من كلامه شيئًا، فسبقته أمه إليه فقالت: يا عبد الله، هذا أبو القاسم قد جاء، فقال رسول الله ﷺ: (ما لها قاتلها الله لو تركته لبين) فقال: (يا ابن صائد ما ترى؟) قال أرى حقا وأرى باطلًا، وأرى عرشا على الماء قال: (أتشهد أني رسول الله؟) قال أتشهد أنت أني رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: (آمنت بالله ورسله) فلبس عليه، فقال له رسول الله ﷺ: (يا ابن صائد، إنا قد خبأنا لك خبيئا فما هو؟) قال: الدخ الدخ، فقال له رسول الله ﷺ: (اخسأ اخسأ).

فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ائذن لي فأقتله يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: (إن يكن هو فلست صاحبه، إنما صاحبه عيسى ابن مريم ﷺ، وإن لا

يكن هو فليس لك أن تقتل رجلًا من أهل العهد) قال: فلم يزل رسول الله ﷺ مشفقًا أنه الدجال

• إسناده على شرط مسلم ١٤٩٥٥

١٤٧- عن أبي ذر قال: لأن أحلف عشر مرار أن ابن صائد هو الدجال، أحب إلي من أن أحلف مرة واحدة أنه ليس به، قال: وكان رسول الله ﷺ بعثني إلى أمه قال: (سلها كم حملت به؟) قال: فأتيتها فسألتها، فقالت: حملت به أثنى عشر شهرًا، قال: ثم أرسلني إليها فقال: (سلها عن صيحته حين وقع) قال: فرجعت إليها فسألتها فقالت صاح صيحة الصبي ابن شهر، ثم قال له رسول الله ﷺ: (إني قد خبأت لك خبءاً) قال: خبأت لي خطم شاة عفراء والدخان، قال: فأراد أن يقول الدخان فلم يستطع، فقال: الدخ الدخ فقال رسول الله ﷺ: (اخسأ فإنك لن تعدو قدرك)

• حديث منكر ٢١٣١٩

١٤٨- عن أبي الطفيل وسئل هل رأيت رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قيل فهل كلمته؟ قال: لا، ولكن رأيته انطلق مكان كذا وكذا ومعه عبد الله بن مسعود وأناس من أصحابه، حتى أتى دار قوراء فقال: (افتحوا هذا الباب) ففتح ودخل النبي ﷺ ودخلت معه فإذا قطيفة في وسط البيت فقال: (ارفعوا هذه القطيفة) فرفعوا القطيفة، فإذا غلام أعور تحت القطيفة، فقال: (قم يا غلام) فقام الغلام، فقال: (يا غلام أتشهد أني رسول الله)؟ قال الغلام: أتشهد أني رسول الله، قال: (أتشهد أني رسول الله؟) قال الغلام: أتشهد أني رسول الله؟ قال رسول الله ﷺ: (تعوذوا بالله من شر هذا) مرتين.

• إسناده ضعيف ٢٣٧٩٦

[ج- ١١٤] ابن عمر/ (٦٣٦٠-٦٣٦٤)

[ج-١١٧] ابن مسعود / (٣٦١٠) (٤٣٧١)

[ج-١١٨] أبو سعيد / (١١٦٢٩) (١١٩٢٦)

[ج-١١٩] جابر / (١١٦٣٠)

□ وفي رواية بلفظ (عرشًا على الماء حوله حيات) (١٥١٦٥)

[ج-١٢٠] أبو سعيد / (١١٢٠٩) (١١٣٩٠) (١١٧٤٩) (١١٩٢٣)

[ج-١٢١] أبو سعيد/ (١١٠٠٢) (١١١٩٣) (١١١٩٤) (١١٣٨٩)

[ج-١٢٢] ابن عمر/ (٢٦٤٢٥-٢٦٤٢٨)

١٨- ما يكون من فتوحات قبل الدجال

[ج-١٢٥] يسير عن ابن مسعود/ (٣٦٤٣) (٤١٤٦)

١٩- باب: خروج الدجال ونزول عيسى

١٤٩- عن رجاء قال: أقبلت مع محجن ذات يوم، حتى إذا انتهينا إلى مسجد البصرة، فوجدنا بريدة الأسلمي على باب من أبواب المسجد جالسا، قال: وكان في المسجد رجل يقال له سكبة، يطيل الصلاة، فلما انتهينا إلى باب المسجد وعليه بريدة ـ قال وكان بريدة صاحب مزاحات – قال: يا محجن ألا تصلي كما يصلي سكبة؟ قال: فلم يرد عليه محجن شيئا ورجع، قال: وقال لي محجن: إن رسول الله ﷺ أخذ بيدي فانطلق يمشي حتى صعد أحدًا، فأشرف على المدينة فقال: (ويل أمها من قرية يتركها أهلها كأعمر ما تكون، يأتيها الدجال فيجد على كل باب من أبوابها ملكًا مصلتًا فلا يدخلها) قال: ثم انحدر حتى إذا كنا بسدة المسجد، رأى رسول الله ﷺ رجلًا يصلي في المسجد، ويسجد ويركع ويسجد ويركع، قال فقال لي رسول الله ﷺ: (من هذا؟) قال: فأخذت أطريه له قال: قلت: يا رسول الله هذا فلان وهذا وهذا قال: (اسكت لا تسمعه فتهلكه) قال: ثم انطلق يمشي حتى إذا كنا عند حجرة لكنه رفض يدي، ثم قال: (إن خير دينكم أيسره، إن خير دينكم أيسره، إن خير دينكم أيسره)

• حسن لغيره وإسناداه ضعيفان ٢٠٣٤٩، ١٨٩٧٦، ١٨٩٧٧، ٢٠٣٤٧، ٢٠٣٤٨

١٥٠- عن علي رضي الله عنه قال: ذكرنا الدجال عند النبي ﷺ وهو نائم فاستيقظ محمرًا لونه فقال: (غير ذلك أخوف لي عليكم) ذكر كلمة.

• إسناده ضعيف ٧٦٥

١٥١- عن سعد بن مالك أنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إنه لم يكن نبي إلا وصف الدجال لأمته، ولأصفنه صفة لم يصفها أحد كان قبلي، إنه أعور وإن الله عز وجل ليس بأعور).

• صحيح لغيره ١٥٧٨/١٥٢٦

١٥٢- عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال في الدجال: (أعور هجان أزهرَ كأن رأسه أصلة[1] أشبه الناس بعبد العزى بن قطن، فإما هلك الهلك فإن ربكم تعالى ليس بأعور)

• صحيح لغيره ٢١٤٨، ٢٨٥٢

١٥٣-(ع) عن أبي الوداك قال: قال لي أبو سعيد: هل يقر الخوارج بالدجال؟ فقلت: لا، فقال قال رسول الله ﷺ: (إني خاتم ألف نبي وأكثر، ما بعث نبي يتبع إلا قد حذر أمته الدجال، وإني قد بين لي من أمره ما لم يبين لأحد، وإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور، وعينه اليمنى عوراء جاحظة ولا تخفى، كأنها نخامة في حائط مجصص، وعينه اليسرى كأنها كوكب دري، معه من كل لسان، ومعه صورة الجنة خضراء يجري فيها الماء، وصورة النار سوداء تداخن)

• إسناده ضعيف ١١٧٥٢

١٥٤- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (إن أمام الدجال سنين خداعة، يكذب فيها الصادق، ويصدق فيها الكاذب، ويخون فيها الأمين، ويؤتمن فيها الخائن، ويتكلم فيها الرويبضة) قيل وما الرويبضة؟ قال: (الفويسق يتكلم في أمر العامة)

• حديث حسن وإسناده ضعيف ١٣٢٩٨، ١٣٢٩٩

---

(١) الأصلة الأفعى.

١٥٥- عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما، قال: أشرف رسول الله ﷺ على فلق من أفلاق الحرة ونحن معه، فقال: (نعمت الأرض المدينة إذا خرج الدجال، على كل نقب من أنقابها ملك لا يدخلها، فإذا كان كذلك، رجفت المدينة بأهلها ثلاث رجفات، لا يبقى منافق ولا منافقة إلا خرج إليه، وأكثر- يعني - من يخرج إليه النساء، وذلك يوم التخليص، وذلك يوم تنفي المدينة الخبث، كما ينفي الكير خبث الحديد، يكون معه سبعون ألفا من اليهود، على كل رجل منهم ساج وسيف محلى، فتضرب رقبته بهذا الضرب الذي عند مجتمع السيول) ثم قال رسول الله ﷺ: (ما كانت فتنة ولا تكون حتى تقوم الساعة أكبر من فتنة الدجال، ولا من نبي إلا وقد حذر أمته، ولأخبرنكم بشيء ما أخبره نبي أمته قبلي) ثم وضع يده على عينه ثم قال: (أشهد أن الله عز وجل ليس بأعور)

• حديث صحيح بطرقه وشواهده ١٤١١٢

١٥٦- عن جابر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إنه مكتوب بين عيني الدجال كافر يقرؤه كل مؤمن)

• إسناده قوي ١٤٥١٢

١٥٧- عن جابر بن عبد الله قال: قال النبي ﷺ: (الدجال أعور وهو أشد الكذابين)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٤٥٦٩

١٥٨- عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: (يخرج الدجال في خفقة من الدين، وإدبار من العلم، فله أربعون ليلة يسيحها في الأرض، اليوم منها كالسنة، واليوم منها كالشهر، واليوم منها كالجمعة، ثم سائر أيامه كأيامكم هذه، وله حمار يركبه، عرض ما بين أذنيه أربعون ذراعًا، فيقول للناس أنا ربكم وهو أعور، وإن ربكم ليس بأعور، مكتوب بين عينيه كافر ك ف ر مهجاة، يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب، يرد كل ماء ومنهل إلا المدينة ومكة حرمهما الله

عليه، وقامت الملائكة بأبوابها، ومعه جبال من خبز، والناس في جهد إلا من تبعه، ومعه نهران أنا أعلم بهما منه، نهر يقول الجنة، ونهر يقول النار، فمن أدخل الذي يسميه الجنة فهو النار، ومن أدخل الذي يسميه النار فهو الجنة، قال: ويبعث الله معه شياطين تكلم الناس، ومعه فتنة عظيمة، يأمر السماء فتمطر فيما يرى الناس، ويقتل نفسا ثم يحييها فيما يرى الناس، لا يسلط على غيرها من الناس، ويقول: أيها الناس هل يفعل مثل هذا إلا الرب عز وجل؟ قال فيفر المسلمون إلى جبل الدخان بالشام، فيأتيهم فيحاصرهم فيشتد حصارهم، ويجهدهم جهدًا شديدًا، ثم ينزل عيسى بن مريم فينادي من السحر فيقول: يا أيها الناس ما يمنعكم أن تخرجوا إلى الكذاب الخبيث؟ فيقولون: هذا رجل جني، فينطلقون فإذا هم بعيسى بن مريم ﷺ فتقام الصلاة، فيقال له تقدم يا روح الله، فيقول: ليتقدم إمامكم فليصل بكم، فإذا صلى صلاة الصبح خرجوا إليه، قال: فحين يرى الكذاب ينماث كما ينماث الملح في الماء، فيمشي إليه فيقتله حتى إن الشجرة والحجر ينادي يا روح الله هذا يهودي فلا يترك ممن كان يتبعه أحدا إلا قتله).

• إسناده على شرط مسلم ١٤٩٥٤

١٥٩- عن هشام بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: (إن رأس الدجال من ورائه حبك حبك[1]، فمن قال أنت ربي افتتن. ومن قال كذبت، ربي الله عليه توكلت، فلا يضره أو قال فلا فتنة عليه.

• إسناده ضعيف ١٦٢٦٠

١٦٠-(ع) عن راشد بن سعد قال: لما فتحت اصطخر نادى مناد: ألا إن

(١) الحبك: في الأصل الطرق، والمراد: أن شعره من القفا منكسر من الجعودة.

الدجال قد خرج، قال فلقيهم الصعب بن جثامة قال فقال لولا ما تقولون لأخبرتكم أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره، وحتى تترك الأئمة ذكره على المنابر).

• إسناده ضعيف ١٦٦٦٧

١٦١- عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لينزلن الدجال خوز وكرمان في سبعين ألفا وجوههم كالمجان المطرقة).

• إسناده ضعيف ٨٤٥٣

١٦٢- عن عبد الله بن حوالة أن رسول الله ﷺ قال: (من نجا من ثلاث فقد نجا، ثلاث مرات، موتي والدجال، وقتل خليفة مصطبر بالحق معطيه).

• حديث حسن ١٦٩٧٣، ١٧٠٠٣، ١٧٠٠٦، ٢٢٤٨٨

١٦٣- عن أبي نضرة قال: أتينا عثمان بن أبي العاص في يوم جمعة لنعرض عليه مصحفا لنا على مصحفه، فلما حضرت الجمعة أمرنا فاغتسلنا ثم أتينا بطيب فتطيبنا، ثم جئنا المسجد فجلسنا إلى رجل فحدثنا عن الدجال.

ثم جاء عثمان بن أبي العاص فقمنا إليه فجلسنا، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يكون للمسلمين ثلاثة أمصار، مصر بملتقى البحرين، ومصر بالحيرة، ومصر بالشام، فيفزع الناس ثلاث فزعات، فيخرج الدجال في أعراض الناس، فيهزم من قبل المشرق، فأول مصر يرده المصر الذي بملتقى البحرين، فيصير أهله ثلاث فرق، فرقة تقول نشامّه[1] ننظر ما هو، وفرقة تلحق بالأعراب، وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم، ومع الدجال سبعون ألفا عليهم السيجان، وأكثر تبعه اليهود والنساء، ثم يأتي المصر الذي يليه فيصير أهله ثلاث فرق، فرقة تقول نشامه وننظر ما هو، وفرقة تلحق بالأعراب، وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم بغربي الشام.

(١) نشامه: أي نختبره وننظر ما عنده.

وينحاز المسلمون إلى عقبة أفيق، فيبعثون سرحًا لهم فيصاب سرحهم فيشتد ذلك عليهم، وتصيبهم مجاعة شديدة وجهد شديد، حتى إن أحدهم ليحرق وتر قوسه فيأكله، فبينما هم كذلك إذ نادى مناد من السحر: يا أيها الناس أتاكم الغوث، ثلاثًا، فيقول بعضهم لبعض: إن هذا لصوت رجل شبعان، وينزل عيسى ابن مريم ﷺ عند صلاة الفجر، فيقول له أميرهم: يا روح الله، تقدم صل، فيقول هذه الأمة أمراء بعضهم على بعض، فيتقدم أميرهم فيصلي، فإذا قضى صلاته، أخذ عيسى حربته فيذهب نحو الدجال، فإذا رآه الدجال ذاب كما يذوب الرصاص، فيضع حربته بين ثندوته فيقتله، وينهزم أصحابه فليس يومئذ شيء يواري منهم أحدًا، حتى إن الشجرة لتقول: يا مؤمن هذا كافر، ويقول الحجر: يا مؤمن هذا كافر).

• إسناده ضعيف ١٧٩٠٠، ١٧٩٠١

١٦٤- عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: (لقد أكل الطعام ومشى في الأسواق يعنى الدجال)

• إسناده ضعيف ١٩٩٩٣

١٦٥- عن سمرة بن جندب: أن نبي الله ﷺ كان يقول: (إن الدجال خارج، وهو أعور عين الشمال عليها ظفرة غليظة، وإنه يبرئ الأكمه والأبرص ويحيى الموتى، ويقول للناس أنا ربكم، فمن قال أنت ربي فقد فتن، ومن قال ربي الله حتى يموت فقد عصم من فتنته، ولا فتنه بعده عليه ولا عذاب، فيلبث في الأرض ما شاء الله، ثم يجيء عيسى ابن مريم عليهما السلام من قبل المغرب، مصدقا بمحمد ﷺ وعلى ملته، فيقتل الدجال، ثم إنما هو قيام الساعة)

• إسناده ضعيف ٢٠١٥١

١٦٦- عن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: (الدجال أعور بعين الشمال، بين عينيه مكتوب كافر، يقرؤه الأمي والكاتب)

• إسناده صحيح ٢٠٤٠١

١٦٧- عن أبيٍّ: أن رسول الله ﷺ ذكر الدجال فقال: (إحدى عينيه كأنها زجاجة خضراء، وتعوذوا بالله تبارك وتعالى من عذاب القبر)

• إسناده صحيح ٢١١٤٥- ٢١١٤٨

١٦٨- عن سفينة مولى رسول الله ﷺ قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: (ألا إنه لم يكن نبي قبلي إلا قد حذر الدجال أمته، هو أعور عينه اليسرى، بعينه اليمنى ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر، يخرج معه واديان أحدهما جنة والآخر نار، فناره جنة وجنته نار، معه ملكان من الملائكة يشبهان نبيين من الأنبياء، لو شئت سميتهما بأسمائهما وأسماء آبائهما، واحد منهما عن يمينه والآخر عن شماله، وذلك فتنة، فيقول الدجال ألست بربكم؟ ألست أحيي وأميت؟ فيقول له أحد الملكين كذبت، ما يسمعه أحد من الناس إلا صاحبه، فيقول له صدقت فيسمعه الناس، فيظنون أنما يصدق الدجال، وذلك فتنة، ثم يسير حتى يأتي المدينة فلا يؤذن له فيها، فيقول هذه قرية ذلك الرجل، ثم يسير حتى يأتي الشام، فيهلكه الله عزوجل عند عقبة أفيق)

• ضعيف بهذه السياقة ٢١٩٢٩

١٦٩- عن مجاهد قال: كنا ست سنين علينا جنادة بن أبي أمية، فقام فخطبنا فقال أتينا رجلا من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ فدخلنا عليه، فقلنا حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ، ولا تحدثنا ما سمعت من الناس، فشددنا عليه، فقال: قام رسول الله ﷺ فينا فقال: (أنذرتكم المسيح، وهو ممسوح العين -قال أحسبه قال- اليسرى، يسير معه جبال الخبز وأنهار الماء، علامته يمكث في الأرض أربعين صباحاً، يبلغ سلطانه كل منهل، لا يأتي أربعة مساجد، الكعبة ومسجد الرسول والمسجد الأقصى والطور، ومهما كان من ذلك فاعلموا أن الله عز وجل ليس بأعور) وقال ابن عون وأحسبه قد قال: (يسلط على رجل فيقتله ثم يحييه ولا يسلط على غيره)

• إسناده صحيح ٢٣٠٩٠، ٢٣٦٨٣، ٢٣٦٨٤

□ وفي رواية: (أنذرتكم الدجال ثلاثًا، فإنه لم يكن نبي قبلي إلا قد أنذره أمته، وإنه فيكم أيتها، الأمة وإنه جعد آدم ممسوح العين اليسرى، معه جنة ونار، فناره جنة وجنته نار، ومعه جبل من خبز، ونهر من ماء، وإنه يمطر المطر ولا ينبت الشجر..) ٢٣٦٨٥

١٧٠- عن أبي قلابة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال: (إن من بعدكم أو إن من ورائكم الكذاب المضل، وإن رأسه من ورائه حبك حبك، وإنه سيقول: أنا ربكم، فمن قال: كذبت لست ربنا ولكن الله ربنا وعليه توكلنا وإليه أنبنا ونعوذ بالله منك، قال: فلا سبيل له عليه)

• إسناده صحيح ٢٣٤٨٧، ٢٣١٥٩

١٧١- عن حذيفة قال ذكر الدجال عند رسول الله ﷺ فقال: (لأنا لفتنة بعضكم أخوف عندي من فتنة الدجال، ولن ينجو أحد مما قبلها إلا نجا منها، وما صنعت فتنة منذ كانت الدنيا صغيرة ولا كبيرة إلا لفتنة الدجال)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٣٣٠٤

١٧٢- عن عائشة قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وأنا أبكي فقال لي: (ما يبكيك؟) قلت: يا رسول الله ذكرت الدجال فبكيت، فقال رسول الله ﷺ: (إن يخرج الدجال وأنا حي، كفيتكموه وإن يخرج الدجال بعدي فإن ربكم عز وجل ليس بأعور، وإنه يخرج في يهودية أصبهان، حتى يأتي المدينة فينزل ناحيتها، ولها يومئذ سبعة أبواب، على كل نقب منها ملكان، فيخرج إليه شرار أهلها حتى الشامَ مدينةً بفلسطين بباب لد - وقال أبو داود مرة حتى يأتي فلسطين باب لد - فينزل عيسى عليه السلام فيقتله، ثم يمكث عيسى عليه السلام في الأرض أربعين سنة، إمامًا عدلًا وحكمًا مقسطًا)

• إسناده حسن ٢٤٤٦٧

١٧٣- عن عائشة: أن رسول الله ﷺ ذكر جهدا يكون بين يدي الدجال، فقالوا: أي المال خير يومئذ؟ قال: (غلام شديد يسقي أهله الماء، وأما الطعام فليس) قالوا فما طعام المؤمنين يومئذ؟ قال: (التسبيح والتقديس والتحميد والتهليل) قالت عائشة فأين العرب يومئذ قال: (العرب يومئذ قليل)

• إسناده فيه ضعف وانقطاع ٢٤٤٧٠، ٢٤٩٤٤

١٧٤- عن أسماء بنت يزيد قالت: كنا مع النبي ﷺ في بيته فقال: (إذا كان قبل خروج الدجال بثلاث سنين، حبست السماء ثلث قطرها، وحبست الأرض ثلث نباتها، فإذا كانت السنة الثانية حبست السماء ثلثي قطرها، وحبست الأرض ثلثي نباتها، فإذا كانت السنة الثالثة حبست السماء قطرها كله وحبست الأرض نباتها كله، فلا يبقى ذو خف ولا ظلف إلا هلك، فيقول الدجال للرجل من أهل البادية: أرأيت إن بعثت إبلك ضخاما ضروعها عظاما أسنمتها أتعلم أني ربك: فيقول: نعم، فتمثل له الشياطين على صورة إبله فيتبعه، ويقول للرجل أرأيت إن بعثت أباك وابنك ومن تعرف من أهلك: أتعلم أني ربك؟ فيقول: نعم، فيمثل له الشياطين على صورهم فيتبعه) ثم خرج رسول الله ﷺ وبكى أهل البيت، ثم رجع رسول الله ﷺ ونحن نبكي، فقال: (ما يبكيكم؟) فقلت: يا رسول الله ما ذكرت من الدجال، فوالله إن أمة أهلي لتعجن عجينها فما تبلغ حتى تكاد تفتت من الجوع، فكيف نصنع يومئذ؟ فقال رسول الله ﷺ: (يكفي المؤمنين عن الطعام والشراب يومئذ التكبير والتسبيح والتحميد) ثم قال: (لا تبكوا فإن يخرج الدجال وأنا فيكم فأنا حجيجه، وإن يخرج بعدي فالله خليفتي على كل مسلم)

• إسناده ضعيف ٢٧٥٦٨، ٢٧٥٧٩

□ وفي رواية زاد فيه: فقال: (مهيم؟) وكانت كلمة رسول الله ﷺ إذا سأل عن شيء يقول: (مهيم) وزاد فيه: (فمن حضر مجلسي وسمع قولي فليبلغ الشاهد منكم الغائب، واعلموا أن الله عز وجل صحيح ليس بأعور، وأن الدجال أعور ممسوح

العين، بين عينيه مكتوب كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب) ٢٧٥٨٠

١٧٥- عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله ﷺ: (يمكث الدجال في الأرض أربعين سنة، السنة كالشهر، والشهر كالجمعة، والجمعة كاليوم، واليوم كاضطرام السعفة في النار)

• إسناده ضعيف ٢٧٥٧١، ٢٧٦٠٠

[ج- ١٢٧] ابن عمر وعمر بن ثابت / (٤٨٠٤) (٤٨٧٩) (٤٩٤٨) (٦٠٧٠) (٦١٤٤) (٦٣٦٥) (٢٣٦٧٢)

[ج- ١٢٨] المغيرة / (١٨١٥٥) (١٨١٦٧) (١٨٢٠٤)

[ج- ١٢٩] أنس/ (١٢٠٠٤) (١٢١٤٥) (١٢٧٧٠) (١٣٠٨١) (١٣١٤٩) (١٣٢٠٦) (١٣٣٨٥) (١٣٣٩٤) (١٣٤٣٨) (١٣٥٩٩) (١٣٦٢١) (١٣٩٢٥) (١٤٠٩٤)

[ج- ١٣٠] حذيفة وأبو مسعود/ (٢٣٢٥٠) (٢٣٢٧٩) (٢٣٣٣٨) (٢٣٣٥٣) (٢٣٣٦٥) (٢٣٣٨٣) (٢٣٤٣٩).

[ج- ١٣٢] أبو سعيد / (١١٣١٨).

[ج- ١٣٣] النواس بن سمعان/ (١٧٦٢٩)

[ج- ١٣٤] عبد الله بن سمعان / (٦٥٥٥)

[ج- ١٣٥] أنس/ (١٣٣٤٤)

[ج- ١٣٦] جابر / (٢٧٦٢٠)

[ج- ١٣٧] حميد بن هلال/ (١٦٢٥٣) (١٦٢٥٥) (١٦٢٦٥) (١٦٢٦٧)

(ز-٦٤) عمران بن حصين / (١٩٨٧٥) (١٩٩٦٨)

(ز-٦٥) عبادة بن الصامت / (٢٢٧٦٤)

(ز-٦٦) أبو بكر الصديق / (١٢) (٣٣)

(ز-٦٧) أبو بكرة / (٢٠٤١٨) (٢٠٥٠٢) (٢٠٥٢٠)

□ وفي رواية زاد في آخره: فإذا هو ابن صياد. (٢٠٤١٨)

(ز-٦٨) أبو عبيدة / (١٦٩٢) (١٦٩٣)

[وانظر في الموضوع: ١٨٧٤]

٢٠- باب: قصة الجساسة

[ج-١٣٨] فاطمة بنت قيس/ (٢٧١٠١) (٢٧١٠٢) (٢٧٣٢٥) (٢٧٣٣١) (٢٧٣٤٩) (٢٧٣٥٠)

٢١- باب: نزول عيسى عليه السلام

[ج-١٣٩] أبو هريرة / (٧٢٦٩) (٧٦٧٩) (٧٦٨٠) (٧٩٠٣) (٨٤٣١) (٩١٢١) (٩٣٢٣) (١٠٤٠٤) (١٠٩٤٤)

□زاد في رواية: (ويرجع المسلم، ويتخذ السيوف مناجل، وتذهب حمة كل ذات حمة، وتنزل السماء رزقها وتخرج الأرض بركتها، حتى يلعب الصبي بالثعبان فلا يضره، ويراعي الغنم الذئب فلا يضرها، ويراعي الأسد البقر فلا يضرها) ١٠٢٦٢

[ج-١٤٠] جابر / (١٤٧٢٠) (١٥١٢٧)

[ج-١٤١] أبو هريرة / (٧٢٧٣) (٧٦٨١) (١٠٦٦١) (١٠٩٧٤)

(ز-٧٣) مجمع بن جارية / (١٥٤٦٦-١٥٤٦٩) (١٧٩٨٩) (١٩٤٧٨)

(ز-٧٤) أبو هريرة / (٩٢٧٠) ٩٦٣٢-٩٦٣٤)

□ زاد في رواية: (وتقع الأمنة على الأرض، حتى ترتع الأسود مع الإبل، والنمار مع البقر، والذئاب مع الغنم، ويلعب الصبيان بالحيات لا تضرهم) (٩٢٧٠)

□ وفي رواية (حتى يهلك في زمانه الضلالة والأعور الكذاب) (٩٦٣٣)

٢٣- باب: طلوع الشمس من مغربها

[ج-١٤٢] أبو هريرة/ (٧١٦١) (٨١٣٨) (٨٥٩٩) (٨٨٢٤) (٨٨٥٠) (٩١٧٢) (١٠٨٥٩)

٢٤- باب: تقارب الزمان

١٧٦- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان، فتكون السنة كالشهر، ويكون الشهر كالجمعة، وتكون الجمعة كاليوم، ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كاحتراق السعفة)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٠٩٤٣

٢٥- باب: كلام السباع وغيرها

(ز-٧٦) أبو سعيد/ (١١٧٩٢)

٢٦- باب: دابة الأرض

١٧٧- عن أبي أمامة يرفعه إلى النبي ﷺ قال: (تخرج الدابة فتسم الناس على خراطيمهم، ثم يغمرون[1] فيكم حتى يشتري الرجل البعير، فيقول ممن اشتريته، فيقول اشتريته من أحد المخطمين) وقال يونس يعنى بن محمد (ثم يعمرون[2] فيكم) ولم يشك قال فرفعه.

• إسناده صحيح		٢٢٣٠٨

(ز - ٧٧) أبو هريرة/ (٧٩٣٧) (١٠٣٦١)

(ز - ٧٨) بريدة/ (٢٣٠٢٣)

٢٧- ما جاء بشأن يأجوج ومأجوج

(ز - ٧٩) أبو سعيد / (١١٧٣١)

(ز - ٨٠) أبو هريرة / (١٠٦٣٢) (١٠٦٣٣)

(ز - ٨٢) ابن مسعود / (٣٥٥٦)

٢٨- باب: المهدي

١٧٨- عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان، فائتوها فإن فيها خليفة الله المهدي)

• إسناده ضعيف		٢٢٣٨٧

(ز - ٨٣) ابن مسعود / (٣٥٧١) (٣٥٧٣) (٤٠٩٨) (٤٢٧٩)

(ز - ٨٤) علي / (٧٧٣)

---

(١) غمرة الناس: جماعتهم وزحمتهم.

(٢) تطول أعمارهم.

(ز – ٨٦) أبو سعيد / (١١١٣٠) (١١٢٢٣) (١١٣١٣) (١١٦٦٥)

(ز – ٨٧) أبو سعيد / (١١١٦٣) (١١٢١٢) (١١٤٨٤) (١١٤٨٥)

□ زاد في رواية: (أبشركم بالمهدي يبعث في أمتي على اختلاف من الناس وزلزال فيملأ الأرض قسطًا وعدلاً كما ملئت جورًا وظلمًا، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض يقسم المال صحاحًا ـ بالسوية بين الناس ـ) (١١٣٢٦)

(ز – ٨٨) علي/ (٦٤٥)

(ز – ٨٩) أم سلمة/ (٢٦٦٨٩)

الفصل الثاني: صفة القيامة

١- باب: قيام الساعة على شرار الخلق

١٧٩- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (يبعث الناس يوم القيامة والسماء تطش عليهم)

• صحيح لغيره ١٣٨١٤

١٨٠- عن ابن نيار قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا تذهب الدنيا حتى تكون للكع ابن لكع)

• حديث صحيح ١٥٨٣١، ١٥٨٣٧

١٨١- عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته من أهل الأرض، فيبقى فيها عجاجة لا يعرفون معروفًا ولا ينكرون منكراً)

• رجاله ثقات ٦٩٦٤، ٦٩٦٥

١٨٢- عن عبد الملك بن أبي بكير بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن أبيه عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: يوشك أن يغلب على الدنيا لكع ابن لكع وأفضل الناس مؤمن بين كريمتين[١]، لم يرفعه

• إسناده صحيح ٢٣٦٥١

[ج- ١٤٣] ابن مسعود/ (٣٧٣٥) (٤١٤٤)

□ وفي رواية: (إن من شرار الناس من تدركه الساعة وهم أحياء ومن يتخذ القبور مساجد) (٣٨٤٥) (٤١٤٣) (٤٣٤٢).

[ج- ١٤٤] أنس/ (١٢٠٤٣) (١٢٦٦٠) (١٣٠٨٢) (١٣٧٢٩) (١٣٨٣٣)

(ز- ٩٥) حذيفة/ (٢٣٣٠٣)

---

(١) أي بين نفسين كريمتين، أب مؤمن وابن مؤمن أو بين أبوين مؤمنين.

٢- باب: ذكر الصور وما بين النفختين

١٨٣- عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال: (يأكل التراب كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه) قيل: ومثل ما هو يا رسول الله؟ قال: (مثل حبة خردل منه تنبتون)

• حسن لغيره ١١٢٣٠م

١٨٤- عن ابن عباس: في قوله: ﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ ﴾ [المدثر: ٨] قال: قال رسول الله ﷺ: (كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن، وحنى جبهته يسمع متى يؤمر فينفخ) فقال أصحاب محمد: كيف نقول؟ قال: (قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا).

• حسن لغيره ٣٠٠٨

١٨٥- عن أبي مرية عن النبي ﷺ أو عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: (النفاخان في السماء الثانية، رأس أحدهما بالمشرق ورجلاه بالمغرب - أو قال - رأس أحدهما بالمغرب ورجلاه بالمشرق، ينتظران متى يؤمران ينفخان في الصور فينفخان).

• إسناده ضعيف ٦٨٠٤

١٨٦- عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: (كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحنى جبهته وأصغى السمع متى يؤمر) قال: فسمع ذلك أصحاب رسول الله ﷺ فشق عليهم، فقال رسول الله ﷺ: (قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل).

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٩٣٤٥

[ج- ١٤٥] أبو هريرة / ط (٥٦٥)/ حم (٨١٨٠) (٨٢٨٣) (١٠٤٧٧) (١٠٤٧٨)

(ز- ٩٦) عبد الله بن عمرو/ (٦٥٠٧) (٦٨٠٥)

(ز- ٩٧) أبو سعيد الخدري / (١١٠٣٩) (١١٦٩٦) (١٩٣٤٦)

(ز- ٩٨) أبو سعيد الخدري / (١١٠٦٩)

٤- باب: (والأرض جميعًا قبضته يوم القيامة)

[ج-١٤٧] أبو هريرة/ (٨٨٦٣)

[ج-١٤٨] ابن عمر/ (٥٤١٤)

□ وفي رواية: قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية وهو على المنبر ﴿ وَٱلسَّمَـٰوَٰتُ مَطْوِيَّـٰتُۢ بِيَمِينِهِۦ ۚ سُبْحَـٰنَهُۥ وَتَعَـٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [الزمر: ٦٧] قال: (يقول الله: أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا الملك، المتعالي، يمجد نفسه) قال: فجعل رسول الله ﷺ يرددها، حتى رجف به المبنبر، حتى ظننا أنه سيخر به (٥٦٠٨)

(ز-١٠٠) عائشة/ (٢٤٨٥٦)

(ز-١٠١) ابن عباس/ (٢٤٨٥٦)

٥- باب: (يوم تبدل الأرض)

[ج-١٤٩] عائشة/ (٢٤٠٦٩) (٢٤٦٩٧) (٢٥٠٢٣) (٢٥٨٢٨)

٦- باب: الحشر

١٨٧- عن أنس بن مالك قيل: يا رسول الله كيف يحشر الناس على وجوههم؟ قال: (إن الذي أمشاهم على أرجلهم، قادر على أن يمشيهم على وجوههم).

• حديث صحيح وإسناده ضعيف جدًا ١٢٧٠٨، ١٣٣٩٢

[ج-١٥١] عائشة/ (٢٤٢٦٥) (٢٤٢٦٦) (٢٤٥٨٨)

[ج-١٥٢] ابن عباس/ (١٩١٣) (١٩٥٠) (٢٠٢٧) (٢٠٩٦) (٢٢٨١) (٢٢٨٢) (٢٣٢٧)

(ز-١٠٤) أبو ذر/ (٢١٤٥٦)

(ز-١٠٥) أبو هريرة/ (٨٦٤٧) (٨٧٥٥)

٨- باب: أهوال يوم القيامة

١٨٨- عن سعيد بن عمير الأنصاري قال: جلست إلى عبد الله بن عمر، وأبي سعيد الخدري، فقال أحدهما لصاحبه: إني سمعت رسول الله ﷺ يذكر أنه يبلغ

العرق من الناس يوم القيامة فقال أحدهما إلى شحمته، وقال الآخر يلجمه، فخط ابن عمر وأشار أبو عاصم بأصبعه من أسفل شحمة أذنيه إلى فيه، فقال ما أرى ذاك إلا سواء

• إسناده حسن ١١٨٥٩

١٨٩- عن عقبة بن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (تدنو الشمس من الأرض، فيعرق الناس، فمن الناس من يبلغ عرقه عقبيه، ومنهم من يبلغ إلى نصف الساق، ومنهم من يبلغ إلى ركبتيه، ومنهم من يبلغ العجز، ومنهم من يبلغ الخاصرة، ومنهم من يبلغ منكبيه، ومنهم من يبلغ عنقه ومنهم من يبلغ وسط فيه -وأشار بيده فألجمها فاه، رأيت رسول الله ﷺ يشير هكذا- ومنهم من يغطيه عرقه) وضرب بيده إشارة

• حديث صحيح وإسناده ضعيف . ١٧٤٣٩

١٩٠- عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال: (تدنو الشمس يوم القيامة على قدر ميل، ويزاد في حرها كذا وكذا، يغلي منها الهوام كما يغلي القدور، يعرقون فيها على قدر خطاياهم، منهم من يبلغ إلى كعبية، ومنهم من يبلغ إلى ساقيه، ومنهم من يبلغ إلى وسطه، ومنهم من يلجمه العرق)

• إسناده قوي ٢٢١٨٦

١٩١- عن عائشة قالت قلت: يا رسول الله هل يذكر الحبيب حبيبه يوم القيامة؟ قال: (يا عائشة أما عند ثلاث فلا، أما عند الميزان حتى يثقل أو يخف فلا، وأما عند تطاير الكتب فإما أن يعطى بيمينه أو يعطى بشماله فلا، وحين يخرج عنق من النار فينطوي عليهم ويتغيظ عليهم، ويقول ذلك العنق: وكلت بثلاثة، وكلت بثلاثة، وكلت بمن ادعى مع الله إلها آخر، ووكلت بمن لا يؤمن بيوم الحساب، ووكلت بكل جبار عنيد، قال فينطوي عليهم ويرمي بهم في غمرات، ولجهنم جسر أدق من الشعر وأحد من السيف، عليه كلاليب وحسك،

يأخذون من شاء الله، والناس عليه كالطرف وكالبرق وكالريح، وكأجاويد الخيل والركاب، والملائكة يقولون: رب سلم، رب سلم، فناج مسلم، ومخدوش مسلم، ومكور في النار على وجهه).

• إسناده ضعيف بهذه السياقة　　　　٢٤٧٩٣

[ج-١٥٥] ابن عمر/ (٤٦١٣) (٤٦٩٧) (٤٨٦٢) (٥٣١٨) (٥٣٨٨) (٥٨٢٣) (٥٩١٢) (٦٠٧٥) (٦٠٨٦)

[ج-١٥٦] أبو هريرة/ (٩٤٢٦)

[ج-١٥٧] المقداد/ (٢٣٨١٣)

(ز-١٠٦) عائشة/ (٢٤٦٩٦)

٩- باب: الشفاعة والمقام المحمود

١٩٢- عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: أصبح رسول الله ﷺ ذات يوم، فصلى الغداة ثم جلس حتى إذا كان من الضحى ضحك رسول الله ﷺ، ثم جلس مكانه حتى صلى الأولى والعصر والمغرب، كل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشاء الآخرة ثم قام إلى أهله

فقال الناس لأبي بكر ألا تسأل رسول الله ﷺ ما شأنه صنع اليوم شيئا لم يصنعه قط؟ قال فسأله فقال: (نعم، عرض علي ما هو كائن من أمر الدنيا وأمر الآخرة، فجمع الأولون والآخرون بصعيد واحد، ففظع الناس بذلك حتى انطلقوا إلى آدم عليه السلام، والعرق يكاد يلجمهم، فقالوا: يا آدم أنت أبو البشر، وأنت اصطفاك الله عز وجل، اشفع لنا إلى ربك، قال: لقد لقيت مثل الذي لقيتم، انطلقوا إلى أبيكم بعد أبيكم إلى نوح ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحٗا وَءَالَ إِبۡرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمۡرَٰنَ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [آل عمران: ٣٣] قال: فينطلقون إلى نوح عليه السلام، فيقولون: اشفع لنا إلى ربك، فأنت اصطفاك الله واستجاب لك في دعائك ولم يدع على الأرض من الكافرين ديارًا، فيقول: ليس ذاكم عندي، انطلقوا إلى

إبراهيم عليه السلام، فإن الله عز وجل اتخذه خليلًا فينطلقون إلى إبراهيم فيقول: ليس ذاكم عندي، ولكن انطلقوا إلى موسى عليه السلام، فإن الله عز وجل كلمه تكليمًا، فيقول موسى عليه السلام: ليس ذاكم عندي، ولكن انطلقوا إلى عيسى ابن مريم، فإنه يبرئ الأكمه والأبرص ويحيى الموتى، فيقول عيسى: ليس ذاكم عندي، ولكن انطلقوا إلى سيد ولد آدم، فإنه أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة، انطلقوا إلى محمد ﷺ فيشفع لكم إلى ربكم عز وجل.

قال: فينطلق فيأتي جبريل عليه السلام ربه فيقول الله عز وجل: ائذن له وبشره بالجنة، قال فينطلق به جبريل فيخر ساجدا قدر جمعة، ويقول الله عز وجل: ارفع رأسك يا محمد، وقل يسمع، واشفع تشفع، قال: فيرفع رأسه فإذا نظر إلى ربه عز وجل خر ساجدا قدر جمعة أخرى، فيقول الله عز وجل: ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع، قال: فيذهب ليقع ساجدًا فيأخذ جبريل عليه السلام بضبعيه، فيفتح الله عز وجل عليه من الدعاء شيئًا لم يفتحه على بشر قط، فيقول: أي رب خلقتني سيد ولد آدم ولا فخر، وأول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر، حتى إنه ليرد عليّ الحوض أكثر مما بين صنعاء وأيلة، ثم يقال ادعوا الصديقين فيشفعون، ثم يقال ادعوا الأنبياء، قال فيجيء النبي ومعه العصابة، والنبي ومعه الخمسة والستة، والنبي وليس معه أحد، ثم يقال: ادعوا الشهداء، فيشفعون لمن أرادوا، وقال: فإذا فعلت الشهداء ذلك، قال يقول الله عز وجل: أنا أرحم الراحمين، أَدخلوا جنتي من كان لا يشرك بي شيئا، قال: فيدخلون الجنة، قال: ثم يقول الله عز وجل انظروا في النار هل تلقون من أحد عمل خيرا قط؟ قال: فيجدون في النار رجلاً فيقول له هل عملت خيرا قط؟ فيقول: لا، غير أني كنت أسامح الناس في البيع والشراء: فيقول الله عز وجل: اسمحوا لعبدي كإسماحه إلى عبيدي.

ثم يخرجون من النار رجلا فيقول له هل عملت خيرا قط؟ فيقول: لا، غير

أني قد أمرت ولدي إذا مت فاحرقوني بالنار، ثم اطحنوني حتى إذا كنت مثل الكحل، فاذهبوا بي إلى البحر فاذروني في الريح، فوالله لا يقدر علي رب العالمين أبدًا، فقال الله عز وجل لم فعلت ذلك؟ قال: من مخافتك، قال: فيقول الله عز وجل انظر إلى ملك أعظم ملك فإن لك مثله وعشرة أمثاله، قال: فيقول: لم تسخر بي وأنت الملك) قال: (وذاك الذي ضحكت منه من الضحى).

• إسناده حسن ١٥

١٩٣- عن أنس قال: حدثني نبي الله ﷺ: (إني لقائم أنتظر أمتي تعبر على الصراط، إذ جاءني عيسى فقال هذه الأنبياء قد جاءتك يا محمد يشتكون، أو قال يجتمعون إليك، ويدعون الله عز وجل أن يفرق جمع الأمم إلى حيث يشاء الله لغم ما هم فيه، والخلق ملجمون في العرق، وأما المؤمن فهو عليه كالزكمة، وأما الكافر فيتغشاه الموت، قال: قال عيسى انتظر حتى أرجع إليك، قال: فذهب نبي الله ﷺ حتى قام تحت العرش، فلقي ما لم يلق ملك مصطفى ولا نبي مرسل، فأوحى الله عز وجل إلى جبريل اذهب إلى محمد فقل له: ارفع رأسك، سل تعط واشفع تشفع، قال فشفعت في أمتي، أن اخرج من كل تسعة وتسعين إنسانًا واحدًا، قال فما زلت أتردد على ربي عز وجل فلا أقوم مقاما إلا شفعت، حتى أعطاني الله عز وجل من ذلك أن قال: يا محمد أدخل من أمتك من خلق الله عزوجل من شهد أنه لا إله إلا الله يوما واحدا مخلصا ومات على ذلك)

• رجاله رجال الصحيح، وفي متن هذا الحديث غرابة ١٢٨٢٤

١٩٤- عن طلق بن حبيب قال: كنت من أشد الناس تكذيبا بالشفاعة، حتى لقيت جابر بن عبد الله، فقرأت عليه كل آية ذكرها الله عز وجل فيها خلود أهل النار، فقال: يا طلق أتراك أقرأ لكتاب الله مني، وأعلم بسنة رسول الله ﷺ؟ فاتضعت له، فقلت: لا والله، بل أنت أقرأ لكتاب الله مني، وأعلم بسنته مني قال: فإن الذي قرأت أهلها هم المشركون، ولكن قوم أصابوا ذنوبا فعذبوا بها،

ثم أخرجوا، صمتا وأهوى بيديه إلى أذنيه إن لم أكن سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يخرجون من النار) ونحن نقرأ ما تقرأ

• إسناده ضعيف ١٤٥٣٤

١٩٥- عن كعب بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: (يبعث الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمتي على تل، ويكسوني ربي تبارك وتعالى حلة خضراء، ثم يؤذن لي فأقول ما شاء الله أن أقول فذاك المقام المحمود).

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٥٧٨٣

١٩٦- عن أبي نضرة قال: خطبنا ابن عباس على منبر البصرة، فقال قال رسول الله ﷺ: (إنه لم يكن نبي إلا له دعوة قد تنجزها في الدنيا، وإني قد اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي، وأنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر، وبيدي لواء الحمد ولا فخر، آدم فمن دونه تحت لوائي ولا فخر.

ويطول يوم القيامة على الناس، فيقول بعضهم لبعض انطلقوا بنا إلى آدم أبي البشر فليشفع لنا إلى ربنا عز وجل، فليقض بيننا، فيأتون آدم ﷺ فيقولون يا آدم أنت الذي خلقك الله بيده، وأسكنك جنته واسجد لك ملائكته، اشفع لنا إلى ربنا فليقض بيننا، فيقول: إني لست هناكم: إني قد أخرجت من الجنة بخطيئتي، وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي، ولكن ائتوا نوحا رأس النبيين.

فيأتون نوحًا فيقولون: يا نوح اشفع لنا إلى ربنا فليقض بيننا، فيقول: إني لست هناكم، إني دعوت بدعوة أغرقت أهل الأرض، وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الله، فيأتون إبراهيم عليه السلام، فيقولون: يا إبراهيم اشفع لنا إلى ربنا فليقض بيننا، فيقول: إني لست هناكم، إني كذبت في الإسلام ثلاث كذبات ـ والله إن حاول بهن إلا عن دين الله، قوله: ﴿ إِنِّي سَقِيمٌ ﴾ [الصافات: ٨٩]، وقوله: ﴿ بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا فَسْـَٔلُوهُمْ إِن كَانُوا۟ يَنطِقُونَ ﴾ [الأنبياء:٦٣]، وقوله: لامرأته حين أتى على الملك: أختي ـ وإنه لا يهمني اليوم إلا

نفسي، ولكن ائتوا موسى ﷺ، الذي اصطفاه الله برسالته وكلامه.

فيأتونه فيقولون: يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته وكلمك، فاشفع لنا إلى ربك فليقض بيننا، فيقول: لست هناكم، إني قتلت نفساً بغير نفس، وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي، ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته، فيأتون عيسى، فيقولون: يا عيسى اشفع لنا إلى ربك فليقض بيننا، فيقول: إني لست هناكم، إني اتُّخذت إلهًا من دون الله، وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي، ولكن أرأيتم لو كان متاع في وعاء مختوم عليه، أكان يقدر على ما في جوفه حتى يفض الخاتم؟ قال فيقولون: لا، قال: فيقول: إن محمدًا ﷺ خاتم النبيين وقد حضر اليوم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر).

قال رسول الله ﷺ: (فيأتوني فيقولون: يا محمد اشفع لنا إلى ربك فليقض بيننا، فأقول: أنا لها، حتى يأذن الله عز وجل لمن يشاء ويرضى، فإذا أراد الله تبارك وتعالى أن يصدع بين خلقه، نادى مناد أين أحمد وأمته، فنحن الآخرون الأولون، نحن آخر الأمم وأول من يحاسب، فتفرج لنا الأمم عن طريقنا فنمضي غرًّا محجلين من أثر الطهور، فتقول الأمم: كادت هذه الأمة أن تكون أنبياء كلها، فنأتي باب الجنة فآخذ بحلقة الباب، فأقرع الباب فيقال من أنت؟ فأقول: أنا محمد فيفتح لي فآتي ربي عز وجل على كرسيه أو سريره - شك حماد - فأخر له ساجدًا، فأحمده بمحامد لم يحمده بها أحد كان قبلي، وليس يحمده بها أحد بعدي، فيقال: يا محمد ارفع رأسك وسل تعطه وقل تسمع واشفع تشفع، فأرفع رأسي فأقول: أي رب أمتي أمتي، فيقول: أخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا -لم يحفظ حماد- ثم أعود فأسجد فأقول ما قلت، فيقال: ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأقول: أي رب أمتي أمتي، فيقول: أخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا دون الأول، ثم أعود فأسجد، فأقول مثل ذلك، فيقال: لي ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأقول: أي رب أمتي أمتي، فيقال: أخرج

من كان في قلبه مثقال كذا وكذا دون ذلك).

• حسن لغيره دون قول عيسى عليه السلام: "إني اتخذت إلها من دون الله"

٢٥٤٦، ٢٦٩٢

١٩٧- عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ نحوه وقال في الأول: (من كان في قلبه مثقال شعيرة من الإيمان، والثانية برة والثالثة ذرة)

•إسناده صحيح على شرط مسلم ٢٦٩٣

١٩٨- عن عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ قال: (خُيرت بين الشفاعة أو يدخل نصف أمتي الجنة، فاخترت الشفاعة لأنها أعم وأكفى، أترونها للمتقين؟ لا ولكنها للمتلوثين الخطاؤون) قال زياد: أما إنها لحن ولكن هكذا حدثنا الذي حدثنا

• إسناده ضعيف ٥٤٥٢

١٩٩- عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: (الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة، يقول الصيام: أي رب منعته الطعام والشهوات بالنهار، فشفعني فيه، ويقول القرآن: منعته النوم بالليل فشفعني فيه، قال: فيشفعان)

• إسناده ضعيف ٦٦٢٦

٢٠٠- عن أبي موسى: أن النبي ﷺ كان يحرسه أصحابه، فقمت ذات ليلة فلم أره في منامه، فأخذني ما قدم وما حدث، فذهبت أنظر فإذا أنا بمعاذ قد لقي الذي لقيت، فسمعنا صوتًا مثل هزيز الرحا، فوقفا على مكانهما، فجاء النبي ﷺ من قبل الصوت فقال: (هل تدرون أين كنت وفيم كنت؟ أتاني آت من ربي عز وجل فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة، فاخترت الشفاعة) فقالا: يا رسول الله، ادع الله عز وجل أن يجعلنا في شفاعتك فقال: (أنتم ومن مات لا يشرك بالله شيئا في شفاعتي).

• إسناده حسن ١٩٦١٨، ١٩٥٥٣، ١٩٧٢٤

٢٠١- عن أبي ذر قال: صلى رسول الله ﷺ ليلة، فقرأ بآية حتى أصبح يركع بها ويسجد بها ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [المائدة: ١١٨] فلما أصبح قلت: يا رسول الله، ما زلت تقرأ هذه الآية حتى أصبحت تركع بها وتسجد بها قال: (إني سألت ربي عز وجل الشفاعة لأمتي فأعطانيها، وهي نائلة إن شاء الله لمن لا يشرك بالله عز وجل شيئًا).

• إسناده حسن ٢١٣٢٨

٢٠٢- عن أبي ذر قال: قام النبي ﷺ ليلة من الليالي في صلاة العشاء، فصلى بالقوم ثم تخلف أصحاب له يصلون، فلما رأى قيامهم وتخلفهم انصرف إلى رحله، فلما رأى القوم قد أخلوا المكان رجع إلى مكانه، فصلى فجئت فقمت خلفه فأومأ إلي بيمينه، فقمت عن يمينه، ثم جاء ابن مسعود فقام خلفي وخلفه، فأومأ إليه بشماله فقام عن شماله، فقمنا ثلاثتنا يصلي كل رجل منا بنفسه ويتلو من القرآن ما شاء الله أن يتلو، فقام بآية من القرآن يرددها حتى صلى الغداة، فبعد أن أصبحنا أومأت إلى عبد الله بن مسعود أن سله ما أراد إلى ما صنع البارحة؟ فقال ابن مسعود بيده لا أسأله عن شيء حتى يحدث إلي، فقلت بأبي أنت وأمي قمت بآية من القرآن، ومعك القرآن، لو فعل هذا بعضنا وجدنا عليه قال: (دعوت لأمتي) قال فماذا أجبت أو ماذا رد عليك قال: (أجبت بالذي لو اطلع عليه كثير منهم طلعة تركوا الصلاة) قال: أفلا أبشر الناس؟ قال: (بلى) فانطلقت معنقًا قريبًا من قذفة بحجر فقال عمر: يا رسول الله، إنك إن تبعث إلى الناس بهذا نكلوا عن العبادة، فنادى أن ارجع، فرجع وتلك الآية ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [المائدة: ١١٨].

• إسناده حسن ٢١٤٩٥، ٢١٤٩٦

٢٠٣- عن معاذ بن جبل وعن أبي موسى قالا: كان رسول الله ﷺ إذا نزل منزلًا، كان الذي يليه المهاجرون، قال: فنزلنا منزلًا، فقام النبي ﷺ ونحن حوله،

قال فتعاررت[١] من الليل أنا ومعاذ فنظرنا، قال: فخرجنا نطلبه إذ سمعنا هزيزًا كهزيز الأرحاء، إذ أقبل فلما أقبل نظر قال: (ما شأنكم؟) قالوا: انتبهنا فلم نرك حيث كنت، خشينا أن يكون أصابك شيء جئنا نطلبك، قال: (أتاني آت في منامي فخيرني بين أن يدخل الجنة نصف أمتي أو شفاعة، فاخترت لهم الشفاعة) فقلنا: فإنا نسألك بحق الإسلام وبحق الصحبة لما أدخلتنا الجنة، قال: فاجتمع عليه الناس فقالوا له مثل مقالتنا، وكثر الناس فقال: (إني أجعل شفاعتي لمن مات لا يشرك بالله شيئًا) .

• حديث صحيح وإسناده حسن ٢٢٠٢٥، ٢٢٠٢٦

٢٠٤- عن أبي أمامة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (ليدخلن الجنة بشفاعة رجل ليس بنبي مثل الحيين، أو مثل أحد الحيين، ربيعة ومضر) فقال رجل: يا رسول الله، أو ما ربيعة من مضر؟ فقال: (إنما أقول ما أقول)

• صحيح بطرقه وشواهده دون قوله: "فقال رجل.." فهي زيادة شاذة

٢٢٢١٥، ٢٢٢١٦، ٢٢٢٥٠، ٢٢٢٩٧

٢٠٥- عن حذيفة قال: سيد ولد آدم يوم القيامة محمد ﷺ

• صحيح لغيره ٢٣٢٩٥-٢٣٢٩٨

٢٠٦- عن عوف بن مالك الأشجعي: أنه كان مع النبي ﷺ في سفر، فسار بهم يومهم أجمع، لا يحل لهم عقدة، وليلته جمعاء لا يحل عقدة إلا لصلاة، حتى نزلوا أوسط الليل، قال: فرقب رجل رسول الله ﷺ حين وضع رحله، قال: فانتهيت إليه فنظرت فلم أر أحدًا إلا نائما ولا بعيرا إلا واضع جرانه نائمًا، قال: فتطاولت فنظرت حيث وضع النبي ﷺ رحله، فلم أره في مكانه، فخرجت أتخطى الرحال حتى خرجت إلى الناس ثم مضيت على وجهي في سواد الليل، فسمعت جرسا فانتهيت إليه فإذا أنا بمعاذ بن جبل والأشعري، فانتهيت إليهما

---

(١) التعارّ: هو السهر والتقلب على الفراش.

فقلت: أين رسول الله ﷺ؟ فإذا هزيز كهزيز الرحا، فقلت: كان رسول الله ﷺ عند هذا الصوت؟ قالا: اقعد اسكت فمضى قليلًا، فأقبل حتى انتهى إلينا فقمنا إليه، فقلنا: يا رسول الله فزعنا إذ لم نرك واتبعنا أثرك، فقال: (إنه أتاني آت من ربي عز وجل فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة، فاخترت الشفاعة) فقلنا: نذكرك الله والصحبة إلا جعلتنا من أهل شفاعتك قال: (أنتم منهم) ثم مضينا فيجيء الرجل والرجلان فيخبرهم بالذي أخبرنا به، فيذكرونه الله والصحبة إلا جعلهم من أهل شفاعته فيقول: (فإنكم منهم) حتى انتهى الناس فأضبوا عليه، وقالوا: اجعلنا منهم، قال: (فإني أشهدكم أنها لمن مات من أمتي لا يشرك بالله شيئًا)

•حديث صحيح وإسناده ضعيف ٢٣٩٧٧، ٢٤٠٠٢، ٢٤٠٠٣، ٢٤٠٠٩

[وانظر: ز ١٠٩]

[ج-١٥٨] أنس/ (١٢١٥٣) (١٢٧٧٢) (١٣٥٦٢) (١٣٥٩٠) (١٣٩٢٨) (١٣٩٢٩)

[ج-١٥٩] أبو هريرة / (٨٣٧٧) (٩٦٢٣)

(ز - ١٠٧) أنس/ (١٣٢٢٢)

(ز - ١٠٩) عوف بن مالك / (٢٣٩٧٧)

(ز - ١١١) أبي بن كعب/ (٢١٢٤٥) (٢١٢٤٧) (٢١٢٤٩) (٢١٢٥٣) (٢١٢٥٦) (٢١٢٥٩)

(ز - ١١٢) أبو سعيد / (١٠٩٨٧)

(ز - ١١٣) عبد الله بن شقيق/ (١٥٨٥٧) (١٥٨٥٨) (٢٣١٠٥)

(ز - ١١٩) أبو سعيد/ (١١٦٠٥)

□ زاد في رواية أول الحديث (قد أعطي كل نبي عطية فكل قد تعجلها، وإني أخرت عطيتي شفاعة لأمتي)

[وانظر في الموضوع: ٣٢٨٧]

١٠- باب: إخراج بعث النار

٢٠٧- عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله عز وجل يبعث يوم القيامة مناديًا ينادي: يا آدم، إن الله يأمرك أن تبعث بعثا من ذريتك إلى

النار، فيقول آدم: يا رب ومن كم؟ قال فيقال له من كل مائة تسعة وتسعين) فقال رجل من القوم: من هذا الناجي منا بعد هذا يا رسول الله؟ قال: (هل تدرون؟ ما أنتم في الناس إلا كالشامة في صدر البعير).

• صحيح لغيره ٣٦٧٧، ٣٦٧٨

٢٠٨- عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: (إن الله تعالى يقول يوم القيامة لآدم عليه السلام: قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحدا إلى الجنة) فبكى أصحابه وبكوا، ثم قال لهم رسول الله ﷺ: (ارفعوا رؤوسكم، فوالذي نفسي بيده ما أمتي في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود) فخفف ذلك عنهم.

• صحيح لغيره ٢٧٤٨٩

[ج-١٦١] أبو سعيد / (١١٢٨٤)

[ج-١٦٢] أبو هريرة/ (٨٩١٣)

(ز - ١٢٠) عمران بن حصين / (١٩٩٠١) (١٩٩٠٢)

(ز - ١٢١) عمران بن حصين / (١٩٨٨٤)

١١- باب: فكاك المسلمين بعدتهم من غيرهم

٢٠٩- عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: (يجمع الله عز وجل الأمم في صعيد يوم القيامة، فإذا بدا لله عز وجل أن يصدع بين خلقه، مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع، فيقول من أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فيقولون: ننتظر ربنا عز وجل، قال: فيقول: وهل تعرفونه إن رأيتموه؟ فيقولون: نعم، فيقول: كيف تعرفونه ولم تروه؟ فيقولون: نعم، إنه لا عدل له فيتجلى لنا ضاحكًا فيقول: أبشروا أيها المسلمون فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت مكانه في النار يهوديًا أو نصرانيًا).

• إسناده ضعيف ١٩٦٥٤، ١٩٦٥٥

□ وفي رواية: (إن هذه الأمة مرحومة جعل الله عز وجل عذابها بينها، فإذا كان يوم القيامة دُفِعَ إلى كل امرئ منهم رجل من أهل الأديان، فقال: هذا يكون فداءك من النار). ١٩٦٥٨

[ج-١٦٣] أبو موسى / (١٩٤٨٥) (١٩٤٨٦) (١٩٤٨٦) (١٩٥٦٠) (١٩٦٠٠) (١٩٦٥٠) (١٩٦٧٠) (١٩٦٧٥)

١٢- باب: الحساب وقصاص المظالم

٢١٠- عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال: (والذي نفسي بيده إنه ليختصم حتى الشاتان فيما انتطحا).

• إسناده ضعيف ١١٢٣٨

٢١١- عن عثمان أن رسول الله ﷺ قال: (إن الجماء لَتُقَصُّ من القرناء يوم القيامة).

• حسن لغيره وإسناده ضعيف ٥٢٠

٢١٢- عن أبي ذر: أن رسول الله ﷺ كان جالسًا، وشاتان تقترنان فنطحت إحداهما الأخرى، فأجهضتها، قال: فضحك رسول الله ﷺ، فقيل له: ما يضحكك يا رسول الله؟ قال: (عجبت لها، والذي نفسي بيده ليقادنَّ لها يوم القيامة).

• حديث حسن وإسناده ضعيف ٢١٥١١، ٢١٤٣٨

٢١٣- عن فضالة بن عبيد وعبادة بن الصامت: أن رسول الله ﷺ قال: (إذا كان يوم القيامة وفرغ الله تعالى من قضاء الخلق، فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما فيقول الجبار تعالى: ردوه فيردونه، قال له: لم التفتَّ؟ قال: إن كنت أرجو أن تدخلني الجنة، قال: فيؤمر به إلى الجنة، فيقول: لقد أعطاني الله عز وجل حتى لو أني أطعمت أهل الجنة ما نقص ذلك ما عندي شيئًا) قال: فكان رسول الله ﷺ إذا ذكره يرى السرور في وجهه

• إسناده ضعيف ٢٢٧٩٣، ٢٣٩٦٤

٢١٤- عن عائشة قالت: سألت رسول الله ﷺ عن الحساب اليسير، فقلت: يا رسول الله، ما الحساب اليسير؟ فقال: (الرجل تعرض عليه ذنوبه، ثم يتجاوز له عنها، إنه من نوقش الحساب هلك، ولا يصيب عبدًا شوكة فما فوقها إلا قاص الله عز وجل بها من خطاياه).

• إسناده قوي ٢٥٥١٥

□ وفي رواية: قالت: سمعت النبي ﷺ يقول في بعض صلاته: (اللهم حاسبني حسابًا يسيرًا) فلما انصرف قلت: يا نبي الله، ما الحساب اليسير؟... وذكر الحديث

• هذه الزيادة تفرد بها محمد بن إسحاق ٢٤٢١٥

[وانظر: ج ٣٠٠]

٢١٥- عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: (لا يحاسب يوم القيامة أحد فيغفر له، يرى المسلم عمله في قبره ويقول الله عز وجل: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٌ وَلَا جَآنٌّ ﴿٣٩﴾﴾ ﴿يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَٰهُمْ﴾ [الرحمن: ٣٩، ٤١].

• إسناده ضعيف ٢٤٧١٦

[ج-١٦٤] ابن عمر / (٥٤٣٦) (٥٨٢٥)

[ج-١٦٥] أبو سعيد / (١١٠٩٥) (١١٠٩٨) (١١٥٤٨) (١١٦٠٣) (١١٧٠٦)

[ج-١٦٦] أبو هريرة / (٨٠٢٩) (٨٤١٤) (٨٨٤٢)

[ج-١٦٧] أبو هريرة / (٧٢٠٤) (٧٩٩٦) (٨٢٨٨) (٨٨٤٧) (٩٠٧٢) (٩٣٣٣)

□ زاد في رواية: (وحق الذرة من الذرة) (٨٧٥٦)

[ج-١٦٨] أبو هريرة / (١٠٣٧٨)

١٣- باب: المرور على الصراط

٢١٦- عن أبي سعيد الخدري قال: (يعرض الناس على جسر جهنم، عليه حسك كلاليب، وخطاطيف تخطف الناس، قال: فيمر الناس مثل البرق، وآخرون مثل الريح، وآخرون مثل الفرس المجد، وآخرون يسعون سعياً،

وآخرون يمشون مشيًا، وآخرون يحبون حبوًا، وآخرون يزحفون زحفًا، فأما أهل النار فلا يموتون ولا يحيون، وأما ناس فيؤخذون بذنوبهم فيحرقون فيكونون فحمًا، ثم يأذن الله في الشفاعة فيؤخذون ضبارات ضبارات فيقذفون على نهر فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، قال: قال رسول الله ﷺ: (هل رأيتم الصبغاء[1]).

فقال: (وعلى النار ثلاث شجرات، فيُخرجُ - أو - يَخرجُ رجل من النار، فيكون على شفتها، فيقول: يا رب اصرف وجهي عنها، قال: فيقول: وعهدك وذمتك لا تسألني غيرها، قال: فيرى شجرة فيقول يا رب أدنني من هذه الشجرة، استظل بظلها وآكل من ثمرتها، قال فيقول: وعهدك وذمتك لا تسألني غيرها، قال: فيرى شجرة أخرى أحسن منها فيقول: يا رب حولني إلى هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرتها، فيقول وعهدك وذمتك لا تسألني غيرها، قال: فيرى الثالثة فيقول: يا رب حولني إلى هذه الشجرة استظل بظلها وآكل من ثمرتها قال وعهدك وذمتك لا تسألني غيرها، قال: فيرى سواد الناس ويسمع أصواتهم فيقول: رب أدخلني الجنة) قال: فقال أبو سعيد: ورجل آخر من أصحاب النبي ﷺ اختلفا فقال أحدهما: (فيدخل الجنة فيعطى الدنيا ومثلها معها) وقال الآخر: (يدخل الجنة فيعطى الدنيا وعشرة أمثالها).

• إسناده صحيح على شرط مسلم		١١٢٠٠

□ وفي رواية: (على جسر جهنم فذكره، قال: بجنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم).

• إسناده صحيح على شرط مسلم		١١٢٠١

٢١٧- عن أبي الزبير أنه سأل جابرا عن الورود، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (نحن يوم القيامة على كوم فوق الناس، فيدعى بالأمم بأوثانها وما كانت

---

(١) الصبغاء: هو نبت ضعيف.

تعبد، الأول فالأول، ثم يأتينا ربنا عز وجل بعد ذلك فيقول: ما تنتظرون؟ فيقولون: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: حتى ننظر إليه، قال: فيتجلى لهم عز وجل وهو يضحك، ويعطي كل إنسان منهم منافق ومؤمن نورا وتغشاه ظلمة، ثم يتبعونه معهم المنافقون على جسر جهنم، فيه كلاليب وحسك يأخذون من شاء، ثم يطفأ نور المنافقين وينجو المؤمنون، فتنجو أول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر، سبعون ألفا لا يحاسبون، ثم الذين يلونهم كأضوأ نجم في السماء، ثم ذلك حتى تحل الشفاعة، فيشفعون حتى يخرج من قال لا إله إلا الله ممن في قلبه ميزان شعيرة، فيجعل بفناء الجنة، ويجعل أهل الجنة يهريقون عليهم من الماء، حتى ينبتون نبات الشيء في السيل، ويذهب حرقهم، ثم يسأل الله عز وجل حتى يجعل له الدنيا وعشرة أمثالها).

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٤٧٢١، ١٥١١٥

٢١٨- عن أبي بكرة عن النبي ﷺ قال: (يحمل الناس على الصراط يوم القيامة، فتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار، قال فينجي الله تبارك وتعالى برحمته من يشاء -قال- ثم يؤذن للملائكة والنبيين والشهداء أن يشفعوا فيشفعون ويخرجون، ويشفعون ويخرجون، ويشفعون ويخرجون -وزاد عفان مرة فقال أيضًا- ويشفعون ويخرجون من كان في قلبه ما يزن ذرة من إيمان).

• إسناده حسن ٢٠٤٤٠

٢١٩- عن أبي أسماء: أنه دخل على أبي ذر وهو بالربذة، وعنده امرأة له سوداء مسغبة ليس عليها أثر المجاسد ولا الخلوق، قال فقال ألا تنظرون إلى ما تأمرني به هذه السويداء؟ تأمرني أن آتي العراق، فإذا أتيت العراق مالوا علي بدنياهم، وإن خليلي ﷺ عهد إلي أن دون جسر جهنم طريقًا ذا دحض ومزلة، وأنا نأتي عليه وفي أحمالنا اقتدار[1] -وفي لفظ وفي أحمالنا

(١) الاقتدار: التوسط.

اضطمار[(١)]- أحرى أن ننجو عن أن نأتي عليه ونحن مواقير.

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٢١٤١٦

[ج-١٧٠] أبو هريرة/ (٧٧١٧) (٧٩٢٧) (٨١٦٨) (٩٠٥٨) (٩٨١٥) (١٠٩٠٦)

[ج-١٧١] أبو سعيد/ (١١٠٨١) (١١١٢٠) (١١١٢٧) (١١٢٠٢)

(ز- ١٣٠) أنس / (١٢٨٢٥)

(ز- ١٣١) أبو هريرة/ (٨٨١٧)

١٤- باب: ما جاء في الحوض

٢٢٠- عن جابر أنه سمع النبي ﷺ يقول: (أنا فرطكم بين أيديكم، فإذا لم تروني فأنا على الحوض، قدر ما بين أيلة إلى مكة، وسيأتي رجال ونساء بقرب وآنية فلا يطعمون منه شيئًا).

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٤٧١٩، ١٥١٢٠

□ وفي رواية: (أنا على الحوض أنظر من يرد علي، قال: فيؤخذ ناس دوني، فأقول: يا رب مني ومن أمتي، قال: فيقال: وما يدريك ما عملوا بعدك؟ ما برحوا بعدك يرجعون على أعقابهم).

قال جابر: قال رسول الله ﷺ: (الحوض مسيرة شهر وزواياه سواء، يعني عرضه مثل طوله، وكيزانه مثل نجوم السماء، وهو أطيب ريحا من المسك، وأشد بياضاً من اللبن، من شرب منه لم يظمأ بعده أبدًا).

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٥١٢١

٢٢١- عن عبد الله بن بريدة قال: شك عبيد الله بن زياد في الحوض، فقال له أبو سبرة - رجل من صحابة عبيد الله بن زياد - فإن أباك حين انطلق وافداً إلى معاوية انطلقت معه، فلقيت عبد الله بن عمرو فحدثني من فيه إلى فيَّ حديثاً سمعه من رسول الله ﷺ، فأملاه علي وكتبته، قال: فإني أقسمت عليك لما أعرقت

(١) الاضطمار: الخلو والخفة.

هذا البرذون حتى تأتيني بالكتاب، قال: فركبت البرذون فركضته حتى عرق فأتيته بالكتاب، فإذا فيه: حدثني عبد الله بن عمرو بن العاصي أنه سمع رسول الله ﷺ قال: (إن الله يبغض الفحش والتفحش، والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى يخون الأمين ويؤتمن الخائن، حتى يظهر الفحش والتفحش، وقطيعة الأرحام وسوء الجوار، والذي نفس محمد بيده إن مثل المؤمن لكمثل القطعة من الذهب، نفخ عليها صاحبها فلم تغير ولم تنقص، والذي نفس محمد بيده إن مثل المؤمن لكمثل النحلة أكلت طيبًا ووضعت طيبًا، ووقعت فلم تكسر ولم تفسد - قال: وقال - ألا إن لي حوضًا ما بين ناحيتيه كما بين أيلة إلى مكة، أو قال صنعاء إلى المدينة، وإن فيه من الأباريق مثل الكواكب، هو أشد بياضًا من اللبن وأحلى من العسل، من شرب منه لم يظمأ بعدها أبدًا) قال أبو سبرة: فأخذ عبيد الله بن زياد الكتاب فجزعت عليه، فلقيني يحيى بن يعمر فشكوت ذلك إليه، فقال: والله لأنا أحفظ له مني لسورة من القرآن، فحدثني به كما كان في الكتاب سواء

• صحيح لغيره ٦٨٧٢، ٦٥١٤

٢٢٢- عن الصنابحي الأحمسي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ألا إني فرطكم على الحوض، وإني مكاثر بكم الأمم فلا تقتتلن بعدي).

• إسناده صحيح على خطأ في اسم صحابيه

١٩٠٦٩، ١٩٠٨٣- ١٩٠٨٦، ١٩٠٩١

٢٢٣- عن أبي برزة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن لي حوضا ما بين أيلة إلى صنعاء، عرضه كطوله فيه ميزابان ينثعبان من الجنة: من ورق، والآخر من ذهب، أحلى من العسل، وأبرد من الثلج وأبيض من اللبن، من شرب منه لم يظمأ حتى يدخل الجنة، فيه أباريق عدد نجوم السماء).

• صحيح لغيره ١٩٨٠٤

٢٢٤- عن أبي بكرة قال قال رسول الله ﷺ: (أنا فرطكم على الحوض).

• صحيح لغيره ٢٠٤٢١

٢٢٥- عن أبي بكرة أن رسول الله ﷺ قال: (ليردن علي الحوض رجال ممن صحبني ورآني، حتى إذا رفعوا إلي ورأيتهم اختلجوا دوني، فلأقولن: رب أصحابي أصحابي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك).

• صحيح لغيره ٢٠٤٩٤، ٢٠٥٠٧

٢٢٦- عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال: (إن الله عز وجل وعدني أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفاً بغير حساب) فقال يزيد بن الأخنس السلمي والله ما أولئك في أمتك إلا كالذباب الأصهب في الذبان، فقال رسول الله ﷺ: (فإن ربي عز وجل قد وعدني سبعين ألفا، مع كل ألف سبعون ألفًا، وزادني ثلاث حثيات) قال: فما سعة حوضك يا نبي الله؟ قال: (كما بين عدن إلى عمان وأوسع وأوسع) يشير بيده قال: (فيه مثعبان من ذهب وفضة) قال: فما حوضك يا نبي الله؟ قال: (أشد بياضا من اللبن وأحلى مذاقة من العسل، وأطيب رائحة من المسك، من شرب منه لم يظمأ بعدها، ولم يسود وجهه أبدًا)

• صحيح ٢٢١٥٦

٢٢٧- عن حذيفة أن رسول الله ﷺ قال: (ليردن عليَّ الحوض أقوام فيختلجون دوني فأقول: رب أصحابي رب أصحابي، فيقال لي: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك).

• حديث صحيح ٢٣٢٩٠، ٢٣٣٣٧، ٢٣٣٩٣

٢٢٨- عن يحنس: أن حمزة بن عبد المطلب لما قدم المدينة تزوج خولة بنت قيس بن قهد الأنصارية من بني النجار، قال: وكان رسول الله ﷺ يزور حمزة في بيتها وكانت تحدث عنه ﷺ أحاديث، قالت: جاءنا رسول الله ﷺ يومًا، فقلت: يا رسول الله بلغني عنك أنك تحدث أن لك يوم القيامة حوضا ما بين كذا إلى كذا قال: (أجل وأحب الناس إليَّ أن يروى منه قومك) قالت: فقدمت إليه برمة فيها خبزة أو حريرة فوضع رسول الله ﷺ يده في البرمة ليأكل فاحترقت أصابعه فقال:

(حس) ثم قال: (ابن آدم إن أصابه البرد قال حس وإن أصابه الحر قال حس).

• رجاله رجال الصحيح ٢٧٣١٦، ٢٧٣١٥

[ج-١٧٣] أنس/ (١٢٣٦٢) (١٣٢٦١) (١٣٢٩٤) (١٣٤٠٥) (١٣٤٠٦)

[ج-١٧٤] جندب / (١٨٨٠٩-١٨٨١١) (١٨٨١٣)

[ج-١٧٥] سهل بن سعد وأبو سعيد/ (١١٢٢٠) (٢٢٨٢٢) (٢٢٨٧٣)

[ج-١٧٧] ابن عمر/ (٤٧٢٣) (٦٠٧٩) (٦١٨١)

□ زاد في رواية: (أول الناس عليه وروداً صعاليك المهاجرين) قال قائل: ومن هم يا رسول الله؟ قال: (الشعثة رؤوسهم، الشحبة وجوههم، الدنسة ثيابهم، لا يفتح لهم السدد، ولا ينكحون المتنعمات، الذين يعطون الذي عليهم ولا يأخذون الذي لهم) (٦١٦٢)

[ج-١٧٩] ابن مسعود/ (٣٦٣٩) (٣٨١٢) (٣٨٥٠) (٣٨٦٦) (٤٠٤٢) (٤١٨٠) (٤٣٣٢) (٤٣٥١)

[ج-١٨٠] أبو هريرة: (٧٩٦٨) (٩٨٥٦) (١٠٠٣٠)

[ج-١٨١] أنس / (١٣٩٩١)

[ج-١٨٣] عائشة/ (٢٤٩٠١)

[ج-١٨٤] أم سلمة / (٢٦٥٤٦)

[ج-١٨٥] أبو ذر/ (٢١٣٢٧)

[ج-١٨٦] ثوبان/ (٢٢٤٠٩) (٢٢٤٢٦) (٢٢٤٣٠) (٢٢٤٤٧) (٢٢٤٤٨)

[ج-١٨٩] حذيفة/ (٢٣٣١٧) (٢٣٣١٨) (٢٣٣٤٦) (٢٣٤٥١)

(ز-١٣٥) زيد بن أرقم/ (١٩٢٦٨) (١٩٢٩١) (١٩٣٠٩) (١٩٣٢١)

(ز-١٣٧) مسلم بن إبراهيم / (١٩٧٦٣) (١٩٧٧٩) (١٩٨٠٧) (١٩٨١٤)

(ز-١٣٩) أبو سلام/ (٢٢٣٦٧)

١٥- باب: ما جاء في العرض

(ز-١٤٠) أبو موسى / (١٩٧١٥)

٦- باب: الميزان وحديث البطاقة

(ز- ١٤١) عبد الله بن عمرو / (٦٩٩٤) (٧٠٦٦)

١٨- باب: أهل الفترة *

٢٢٩- عن الأسود بن سريع أن نبي الله ﷺ قال: (أربعة يوم القيامة: رجل أصم لا يسمع شيئًا، ورجل أحمق، ورجل هرم، ورجل مات في فترة، فأما الأصم فيقول رب لقد جاء الإسلام وما أسمع شيئًا، وأما الأحمق فيقول: رب لقد جاء الإسلام والصبيان يحذفوني بالبعر، وأما الهرم فيقول: ربي لقد جاء الإسلام وما أعقل شيئًا، وأما الذي مات في الفترة فيقول: رب ما أتاني لك رسول، فيأخذ مواثيقهم ليطيعنه فيرسل إليهم أن ادخلوا النار، قال: فوالذي نفس محمد بيده لو دخلوها لكانت عليهم بردا وسلامًا).

• حديث حسن وإسناده ضعيف ١٦٣٠١

٢٣٠- عن أبي هريرة: مثل هذا غير أنه قال في آخره: (فمن دخلها كانت عليه بردا وسلاما ومن لم يدخلها يسحب إليها)

• إسناده حسن ١٦٣٠٢

الفصل الثالث: أحاديث في الجنة والنار

١- باب: حجبت الجنة بالمكاره

[ج-١٩٠] أبو هريرة/ (٧٥٣٠) (٨٩٤٤)
[ج-١٩١] أنس / (١٢٥٥٩) (١٣٦٧١) (١٤٠٣٠)
(ز-١٤٣) أبو هريرة / (٨٣٩٨) (٨٦٤٨) (٨٨٦١)

٣- باب: قرب الجنة والنار

[ج-١٩٣] ابن مسعود/ (٣٦٦٧) (٣٩٢٣) (٤٢١٦)

٤- باب: تحاجت الجنة والنار

[ج-١٩٤] أبو هريرة/ (٧٧١٨) (٨١٦٤) (٩٨١٦) (١٠٥٨٨)
[ج-١٩٥] أبو سعيد/ (١١٧٥٤)

□ وهناك زيادة كما في حديث أبي هريرة في (ج ١٩٤) وردت في الرقمين (١١٠٩٩) (١١٧٤٠)

٥- باب: عامة أهل الجنة وأهل النار

٢٣١- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (عرض علي أول ثلاثة يدخلون الجنة، وأول ثلاثة يدخلون النار، فأما أول ثلاثة يدخلون الجنة: فالشهيد، وعبد مملوك أحسن عبادة ربه ونصح لسيده، وعفيف متعفف ذو عيال، وأما أول ثلاثة يدخلون النار: فأمير مسلط، وذو ثروة من مال لا يعطي حق ماله، وفقير فخور).

• إسناده ضعيف ٩٤٩٢

٢٣٢- عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: (اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها الأغنياء والنساء).

• صحيح دون قوله "الأغنياء" ٦٦١١

٢٣٣- عن أبي هريرة قال:قال رسول الله ﷺ: (اطلعت في النار فوجدت أكثر أهلها النساء، واطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء)

• صحيح لغيره ٧٩٥١

٢٣٤- عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: (دخلت الجنة فسمعت فيها خشفة بين يدي، فقلت: ما هذا؟ قال: بلال، قال: فمضيت فإذا أكثر أهل الجنة فقراء المهاجرين وذراري المسلمين، ولم أر أحدًا أقل من الأغنياء والنساء، قيل لي: أما الأغنياء فهم ها هنا بالباب يحاسبون ويمحصون، وأما النساء فألهاهن الأحمران الذهب والحرير، قال: ثم خرجنا من أحد أبواب الجنة الثمانية، فلما كنت عند الباب أتيت بكفة، فوضعت فيها ووضعت أمتي في كفة فرجحت بها، ثم أتى بأبي بكر رضي الله عنه فوضع في كفة وجيء بجميع أمتي في كفة فوضعوا فرجح أبو بكر رضي الله عنه، وجيء بعمر فوضع في كفة وجيء بجميع أمتي فوضعوا فرجح عمر رضي الله عنه، وعرضت أمتي رجلًا رجلًا فجعلوا يمرون فاستبطأت عبد الرحمن بن عوف، ثم جاء بعد الإياس فقلت: عبد الرحمن؟ فقال: بأبي وأمي يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما خلصت إليك حتى ظننت أني لا أنظر إليك أبدا إلا بعد المشيبات قال: وما ذاك؟ قال من كثرة مالي أحاسب وأمحص).

• إسناده ضعيف جدًا ٢٢٢٣٢

[ج-١٩٦] أسامة/ (٢١٧٨٢) (٢١٨٢٥)

[ج-١٩٧] عمران بن حصين/ (١٩٨٥٢-١٩٨٥٤) (١٩٩٢٧) (١٩٩٨٢)

[ج-١٩٨] عياض المجاشعي / (١٧٤٨٤) (١٧٤٨٥) (١٧٤٩٠) (١٨٣٣٨-١٨٣٤٠)

[ج-١٩٩] ابن عباس/ (٢٠٨٦) (٣٣٨٩)

[ج-٢٠٠] عمران بن حصين / (١٩٨٣٧) (١٩٩١٦) (١٩٩٨٦)

٦- باب: نعيم الجنة وعذاب النار

٢٣٥- عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ أنه قال: (إن موسى قال: أي رب عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، قال: فيفتح له باب الجنة، فينظر إليها قال يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أي رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ يوم خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره لم ير بؤساً قط، قال ثم قال موسى: أي رب عبدك الكافر توسع عليه في الدنيا، قال فيفتح له باب من النار فيقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أي رب وعزتك وجلالك لو كانت له الدنيا منذ يوم خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كان لم ير خيراً قط).

• إسناده ضعيف ١١٧٦٧

٢٣٦-(ع) عن عاصم بن لقيط: أن لقيطاً خرج وافداً إلى رسول الله ﷺ ومعه صاحب له يقال له نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق، قال لقيط: فخرجت أنا وصاحبي حتى قدمنا على رسول الله ﷺ لانسلاخ رجب، فأتينا رسول الله ﷺ فوافيناه حين انصرف من صلاة الغداة، فقام في الناس خطيبا فقال: (أيها الناس ألا إني قد خبأت لكم صوتي منذ أربعة أيام، ألا لأسمعنكم، ألا فهل من امرئ بعثه قومه فقالوا: اعلم لنا ما يقول رسول الله ﷺ، ألا ثم لعله أن يلهيه حديث نفسه أو حديث صاحبه أو يلهيه الضلال، ألا إني مسؤول هل بلغت، ألا اسمعوا تعيشوا ألا اجلسوا ألا اجلسوا).

قال فجلس الناس وقمت أنا وصاحبي حتى إذا فرغ لنا فؤاده وبصره، قلت: يا رسول الله ما عندك من علم الغيب؟ فضحك لعمر الله وهز رأسه، وعلم أني أبتغي لسقطه فقال: (ضن ربك عز وجل بمفاتيح خمس من الغيب لا يعلمها إلا الله) وأشار بيده قلت وما هي؟ قال: (علم المنية، قد علم منية أحدكم ولا تعلمونه، وعلم المني حين يكون في الرحم قد علمه ولا تعلمون، وعلم ما في

غد، وما أنت طاعم غدًا ولا تعلمه، وعلم اليوم الغيث يشرف عليكم آزلين آلين مشفقين[١] فيظل يضحك، قد علم أن غيركم إلى قُرب - قال لقيط: لن نعدم من رب يضحك خيرا - وعلم يوم الساعة).

قلت: يا رسول الله، علمنا مما تعلم الناس وما تعلم فإنا من قبيل لا يصدقون تصديقنا أحد من مذحج التي تربأ علينا وخثعم التي توالينا وعشيرتنا التي نحن منها.

قال: (تلبثون ما لبثتم ثم يتوفى نبيكم ﷺ، ثم تلبثون ما لبثتم ثم تبعث الصائحة، لعمر إلهك ما تدع على ظهرها من شيء إلا مات والملائكة الذين مع ربك عز وجل، فأصبح ربك عز وجل يطيف في الأرض وخلت عليه البلاد، فأرسل ربك عز وجل السماء تهضب من عند العرش، فلعمر إلهك ما تدع على ظهرها من مصرع قتيل ولا مدفن ميت إلا شقت القبر عنه، حتى تجعله من عند رأسه، فيستوي جالساً، فيقول: ربك مهيم لما كان فيه، يقول: يا رب أمس اليوم ولعهده بالحياة يحسبه حديثا بأهله).

فقلت: يا رسول الله كيف يجمعنا بعد ما تمزقنا الرياح والبلى والسباع؟ قال: (أنبئك بمثل ذلك في آلاء الله الأرض أشرفت عليها وهى مدرة بالية، فقلت لا تحيا أبدًا، ثم أرسل ربك عز وجل عليها السماء فلم تلبث عليك إلا أيامًا حتى أشرفت عليها وهى شرية واحدة، ولعمر إلهك لهو أقدر على أن يجمعهم من الماء على أن يجمع نبات الأرض، فيخرجون من الأصواء[٢] ومن مصارعهم فتنظرون إليه وينظر إليكم).

قال: قلت يا رسول الله، وكيف نحن ملء الأرض؟ وهو شخص واحد ننظر إليه وينظر إلينا؟ قال: (أنبئك بمثل ذلك في آلاء الله عز وجل الشمس والقمر آية

---

(١) آزلين: أي في شدة وضيق، ومعنى آلين: من الإل وهو القنوط، ومعنى مشفقين: خائفين.

(٢) الأصواء: القبور.

منه صغيرة، ترونها ويريانكم ساعة واحدة، لا تضارون في رؤيتهما، ولعمر إلهك لهو أقدر على أن يراكم وترونه من أن ترونهما ويريانكم لا تضارون في رؤيتهما).

قلت: يا رسول الله، فما يفعل بنا ربنا عز وجل إذا لقيناه؟ قال: (تعرضون عليه بادية له صفحاتكم، لا يخفى عليه منكم خافية، فيأخذ ربك عز وجل بيده غرفة من الماء فينضح قبيلكم بها، فلعمر إلهك ما تخطئ وجه أحدكم منها قطرة، فأما المسلم فتدع وجهه مثل الريطة[1] البيضاء وأما الكافر فتخطمه مثل الحميم الأسود، ألا ثم ينصرف نبيكم ﷺ، ويفترق على أثره الصالحون فيسلكون جسرًا من النار، فيطأ أحدكم الجمر فيقول حس يقول ربك عز وجل: أوأنه).

(ألا فتطلعون على حوض الرسول على أظمأ- والله - ناهلة قط ما رأيتها، فلعمر إلهك ما يبسط واحد منكم يده إلا وقع عليها قدح يطهره من الطوف[2] والبول والأذى وتحبس الشمس والقمر ولا ترون منهما واحدًا).

قال: قلت: يا رسول الله، فيما نبصر؟ قال: (بمثل بصرك ساعتك هذه، وذلك قبل طلوع الشمس في يوم أشرقت الأرض واجهت به الجبال).

قال: قلت: يا رسول الله، فبما نجزى من سيئاتنا وحسناتنا؟ قال: (الحسنة بعشرة أمثالها والسيئة بمثلها إلا أن يعفو).

قال: قلت: يا رسول إما الجنة إما النار؟ قال: (لعمر إلهك ان للنار لسبعة أبواب ما منهن بابان إلا يسير الراكب بينهما سبعين عاما، وإن للجنة لثمانية أبواب ما منهما بابان إلا يسير الراكب بينهما سبعين عامًا).

قلت: يا رسول الله، فعلى ما نطلع من الجنة؟ قال: (على أنهار من عسل مصفى وأنهار من كأس ما بها من صداع ولا ندامة، وأنهار من لبن لم يتغير طعمه، وماء غير آسن، وبفاكهة لعمر إلهك ما تعلمون، وخير من مثله معه، وأزواج مطهرة).

---

(٢) الريطة: هي القماش الأبيض.

(٣) الطوف: الحدث الذي يكون من الطعام.

قلت: يا رسول الله، أولنا فيها أزواج أو منهن مصلحات؟ قال: (الصالحات للصالحين، تلذونهن مثل لذاتكم في الدنيا ويلذذن بكم غير أن لا توالد).

قال لقيط: فقلت: هذا أقصى ما نحن بالغون ومنتهون إليه؟ فلم يجبه النبي ﷺ.

قلت: يا رسول الله على ما أبايعك؟ قال فبسط النبي ﷺ يده وقال: (على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وزيال[1] المشرك، وأن لا تشرك بالله إلها غيره).

قلت: وإن لنا ما بين المشرق والمغرب؟ فقبض النبي ﷺ يده، وظن أني مشترط شيئًا لا يعطينيه، قال: قلت: نحل منها حيث شئنا ولا يجنى امرؤ إلا على نفسه، فبسط يده وقال: (ذلك لك تحل حيث شئت ولا يجنى عليك إلا نفسك) قال فانصرفنا عنه.

ثم قال: (إن هذين لعمر إلهك من اتقى الناس في الأولى والآخرة) فقال له كعب بن الخدرية أحد بني بكر بن كلاب: من هم يا رسول الله؟ قال: (بنو المنتفق أهل ذلك).

قال: فانصرفنا وأقبلت عليه، فقلت: يا رسول الله هل لأحد ممن مضى من خير في جاهليتهم؟ قال: قال رجل من عرض قريش: والله إن أباك المنتفق لفي النار، قال: فلكأنه وقع حر بين جلدي ووجهي ولحمي مما قال لأبي على رؤوس الناس، فهممت أن أقول: وأبوك يا رسول الله؟ ثم إذا الأخرى أجمل، فقلت: يا رسول الله وأهلك؟ قال: (وأهلي لعمر الله ما أتيت عليه من قبر عامري أو قرشي من مشرك فقل أرسلني إليك محمد فأبشرك بما يسوؤك تجر على وجهك وبطنك في النار).

قال: قلت: يا رسول الله ما فعل بهم ذلك وقد كانوا على عمل لا يحسنون إلا إياه، وكانوا يحسبون أنهم مصلحون، قال: (ذلك لأن الله عز وجل بعث في آخر كل سبع أمم - يعنى نبيا - فمن عصى نبيه كان من الضالين ومن أطاع نبيه كان

(١) زيال المشرك: مفارقته.

من المهتدين).

• إسناده ضعيف مسلسل بالمجاهيل ١٦٢٠٦

[ج-٢٠١] أنس / (١٣١١٢) (١٣٦٦٠)

٧- باب: ينادى خلود فلا موت

[ج-٢٠٢] أبو سعيد/ (١١٠٦٦) (١١٠٧٣)

[ج-٢٠٣] ابن عمر/ (٥٩٩٣) (٦٠٢٢) (٦٠٢٣) (٦١٣٨)

(ز-١٤٥) أبو هريرة/ (٧٥٤٦) (٨٥٣٥) (٨٩٠٦) (٨٩٠٧) (٨٩١١) (٩٤٤٩) (٩٤٥٠) (١٠٦٥٦) (١٠٦٥٧)

الفصل الرابع: عذاب أهل النار

١- باب: شدة حرِّ جهنم

٢٣٧- عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال: (مقعد الكافر في النار مسيرة ثلاثة أيام، وكل ضرس مثل أحد، وفخذه مثل ورقان، وجلده سوى لحمه وعظامه أربعون ذراعًا).

• صحيح لغيره ١١٢٣٢

٢٣٨- عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال: (لو أن مقمعا من حديد وضع في الأرض، فاجتمع له الثقلان ما أقلوه من الأرض)

• إسناده ضعيف ١١٢٣٣

٢٣٩- عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ أنه قال: (لسرادق النار أربع جدر كثف، كل جدار مثل مسيرة أربعين سنة).

• إسناده ضعيف ١١٢٣٤

٢٤٠- عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال: (ينصب للكافر يوم القيامة مقدار خمسين ألف سنة كما لم يعمل في الدنيا وإن الكافر ليرى جهنم ويظن أنها مواقعته من مسيرة أربعين سنة).

• حسن لغيره ١١٧١٤

٢٤١- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: (لو ضرب الجبل بقمع من حديد لتفتت ثم عاد كما كان، ولو أن دلوا من غساق يهراق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا).

•إسناده ضعيف ١١٧٨٦، ١١٢٣٠

٢٤٢- عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيري قال:قال رسول الله ﷺ: (إن في النار حيات كأمثال أعناق البخت، تلسع إحداهن اللسعة فيجد حموتها أربعين

خريفًا وإن في النار عقارب كأمثال البغال الموكفة، تلسع إحداهن اللسعة فيجد حموتها أربعين سنة).

• إسناده ضعيف ١٧٧١٢

(١)- عن مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة أنه قال: أترونها حمراء كناركم هذه لهي أسود من القار، والقار الزفت (ط ١٨٧٣)

[ج-٢٠٥] أبو هريرة/ ط (١٨٧٢)/ حم (٨١٢٦) (١٠٠٣٢) (١٠٢٠١)

□ وفي رواية: (وضربت بالبحر مرتين ولولا ذلك ما جعل الله فيها منفعة لأحد) (٧٣٢٧)

□ وفي رواية: (هذه النار جزء من مائة جزء من جهنم) (٨٩٢١)

[ج-٢٠٦] أبو هريرة/ ط (٢٨) / حم (٧٢٤٧) (٧٧٢٢) (٩١٢٥) (٩٩٥٥) (١٠٥٣٨)

[ج-٢٠٨] أبو هريرة/ (٨٨٣٩)

(ز-١٤٨) أبو هريرة/ (٨٤٣٠)

(ز-١٥٢) أبو سعيد/ (١١٧١٢)

٢- باب: قول النار (هل من مزيد)

[ج-٢٠٩] أنس/ (١٢٣٨٠) (١٢٤٤٠) (١٢٥٤١) (١٣٤٠٢) (١٣٤٥٧) (١٣٧٩٣) (١٣٨٥٥) (١٣٩٦٨)

٣- باب: بيان حال الكافر في النار

٢٤٣- عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: (يعظم أهل النار في النار حتى إن بين شحمة أذن أحدهم إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام وإن غلظ جلده سبعون ذراعا وإن ضرسه مثل أحد).

• إسناده ضعيف ٤٨٠٠

٢٤٤- عن مجاهد قال: قال ابن عباس: أتدري ما سعة جهنم؟ قلت: لا، قال أجل والله ما تدري، إن بين شحمة أذن أحدهم وبين عاتقه مسيرة سبعين خريفًا، تجري فيها أودية القيح والدم، قلت: أنهارًا؟ قال: لا بل أودية، ثم قال أتدرون ما

سعة جهنم؟ قلت: لا، قال أجل والله ما تدري حدثتني عائشة أنها سألت رسول الله ﷺ عن قوله: ﴿ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَٱلسَّمَـٰوَٰتُ مَطْوِيَّـٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ ﴾ [الزمر: ٦٧] فأين الناس يومئذ يا رسول الله؟ قال: (هم على جسر جهنم).

•إسناده صحيح ٢٤٨٥٦

[وانظر: ز ١٠١]

٢٤٥- عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: (يرسل على الكافر حيتان واحدة من قبل رأسه وأخرى من قبل رجليه تقرضانه قرضا كلما فرغتا عادتا إلى يوم القيامة).

• إسناده ضعيف ٢٥١٨٩

[ج-٢١١] سمرة/ (٢٠١٠٣) (٢٠١٠٨) (٢٠٢٠٧)

[ج-٢١٢] أبو هريرة/ (٨٣٤٥) (٨٤١٠) (١٠٩٣١)

(ز- ١٥٤) الحارث بن أقيش/ (١٧٨٥٨) (١٧٨٥٩) (٢٢٦٦٥)

(ز- ١٥٥) ابن عمر/ (٥٦٧١).

(ز- ١٥٦) أبو هريرة/ (٨٨٦٤)

(ز- ١٥٧) أبو أمامه / (٢٢٢٨٥)

(ز- ١٥٨) ابن عباس / (٢٧٣٥) (٣١٣٦) (٣١٣٨)

(ز- ١٥٩) عبد الله بن عمرو/ (٦٨٥٦) (٦٨٥٧)

[وانظر في الموضوع: ٣١٨]

٤- باب: أهون أهل النار عذابًا

٢٤٦- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: (أهون أهل النار عذابًا عليه نعلان يغلي منهما دماغه).

• صحيح لغيره وإسناده جيد ٩٥٧٦، ٩٦٦٠ [مي، ز: ١٦٢]

[ج-٢١٣] النعمان بن بشير/ (١٨٣٩٠) (١٨٤١٣)

[ج-٢١٤] أنس / (١٢٢٨٩) (١٢٣١٢) (١٣٢٨٨) (١٤١٠٧)

□ وزاد في رواية في أوله: (يؤتى بالرجل من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم، كيف وجدت منزلك؟ فيقول: أي رب خير منزل، فيقول: سل وتمن، فيقول: ما أسأل أتمنى إلا أن تردني إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة) (١٣١٦٢) (١٣٥١١)

[ج-٢١٥] أبو سعيد/ (١١١٠٠) (١١٧٣٩)

□ وزاد فيهما: (ومنهم في النار إلى كعبيه مع إجراء العذاب، ومنهم من في النار إلى ركبتيه مع إجراء العذاب، ومنهم من اغتمر إلى أرنبته إجراء مع العذاب، ومنهم من هو في النار إلى صدره مع إجراء العذاب، ومنهم من قد اغتمر في النار)

[ج-٢١٦] ابن عباس/ (٢٦٣٦) (٢٦٩٠)

(ز-١٦٢) أبو هريرة/ (٩٥٧٦) (٩٦٦٠)

٦- باب: التحذير من النار

٢٤٧- عن سماك قال: سمعت النعمان يخطب وعليه خميصة له، فقال لقد سمعت رسول ﷺ يخطب وهو يقول: (أنذرتكم النار) فلو أن رجلًا موضع كذا وكذا سمع صوته.

• إسناده حسن ١٨٣٦٠، ١٨٣٩٨، ١٨٣٩٩ [مي، ز: ١٦٣]

(ز-١٦٣) النعمان بن بشير/ (١٨٣٦٠) (١٨٣٩٨) (١٨٣٩٩)

الفصل الخامس: صفة الجنة وبيان أهلها

١- باب: أول من يقرع باب الجنة

[ج-٢١٨] أنس/ (١٢٤١٩)
[ج-٢١٩] أنس/ (١٢٣٩٧)

٢- باب: نعيم الجنة لم يخطر على قلب بشر

٢٤٨- عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال: (إن الرجل ليتكئ في الجنة سبعين سنة قبل أن يتحول، ثم تأتيه امرأته فتضرب على منكبيه فينظر وجهه في خدها أصفى من المرآة وإن أدنى لؤلؤة عليها تضيء ما بين المشرق والمغرب، فتسلم عليه قال فيرد السلام ويسألها من أنت؟ وتقول: أنا من المزيد، وإنه ليكون عليها سبعون ثوبًا أدناها مثل النعمان من طوبى فينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك وإن عليها من التيجان أن أدنى لؤلؤة عليها لتضيء ما بين المشرق والمغرب).

• إسناده ضعيف ١١٧١٥

[ج-٢٢٠] أبو هريرة/ (٨١٤٣) (٨٨٢٧) (٩٦٤٩) (١٠٠١٧) (١٠٥٧٧)
[ج-٢٢١] سهل بن سعد/ (٢٢٨٢٦)
(ز-١٦٤) أبو هريرة/ (٨٠٤٣) (٨٠٤٤) (٨٧٤٨) (٩٧٢٥) (٩٧٤٤)

٣- باب: صفة شجر الجنة

٢٤٩- عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ: أن رجلًا قال: يا رسول الله طوبى لمن رآك وآمن بك قال: (طوبى لمن رآني وآمن بي ثم طوبى ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرني) قال له رجل: وما طوبى؟ قال: (شجرة في الجنة مسيرة مائة عام ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها).

• حسن لغيره ١١٦٧٣

٢٥٠- عن عتبة بن عبد السلمي قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فسأله عن الحوض وذكر الجنة، ثم قال الأعرابي: فيها فاكهة؟ قال: (نعم وفيها شجرة تدعى طوبى) فذكر شيئًا لا أدري ما هو قال أي شجر أرضنا تشبه قال: (ليست تشبه شيئا من شجر أرضك) فقال النبي ﷺ: (أتيت الشام؟) فقال: لا قال: (تشبه شجرة بالشام تدعى الجوزة تنبت على ساق واحد وينفرش أعلاها) قال ما عظم أصلها قال: (لو ارتحلت جذعة من إبل أهلك ما أحاطت بأصلها حتى تنكسر ترقوتها هرمًا) قال فيها عنب؟ قال: (نعم) قال: فما عظم العنقود قال: (مسيرة شهر للغراب الأبقع ولا يفتر) قال: فما عظم الحبة؟ قال: (هل ذبح أبوك تيسا من غنمه قط عظيما؟) قال نعم قال: (فسلخ إهابه فأعطاه أمك قال اتخذي لنا منه دلوًا؟) قال: نعم، قال الأعرابي: فإن تلك الحبة لتشبعني وأهل بيتي قال: (نعم وعامة عشيرتك).

• إسناده قابل للتحسين ١٧٦٤٢

[ج-٢٢٤] أبو هريرة/ (١٢٠٧٠) (١٢٦٧٧) (١٣٩٢٨)

[ج-٢٢٥] أنس / (١٢٠٧٠) (١٢٣٩٠) (١٢٦٧٧) (١٢٩٢٨) (١٣١٥٥) (١٣٤٥٨)

٤- باب: سوق الجنة

[ج-٢٢٦] أنس/ (١٤٠٣٥)

(ز-١٦٦) علي/ (١٣٤٣) (١٣٤٤)

٥- صفة خيام الجنة

[ج-٢٢٧] أبو موسى / (١٩٥٧٦) (١٩٦٨١) (١٩٦٨٣) (١٩٧٦١) (١٩٧٦٢)

٦- باب: ما في الجنة من أنهار

[ج-٢٢٨] أبو هريرة / (٧٥٤٤) (٧٨٨٦) (٩٦٧٤)

٧- باب: نهر الكوثر

٢٥١- عن أنس: أن النبي ﷺ سئل عن الكوثر فقال: (نهر أعطانيه ربي أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وفيه طير كأعناق الجزر) فقال عمر: يا رسول الله، إن تلك لطير ناعمة فقال: (أكلتها أنعم منها يا عمر).

• إسناده صحيح ١٣٣٠٦، ١٣٤٧٥، ١٣٤٨٠، ١٣٤٨٤، ١٣٤٨٥

□ وفي رواية: (إن طير الجنة كأمثال البخت ترعى في شجر الجنة) فقال أبو بكر يا رسول الله إن هذه لطير ناعمة فقال: (أكلتها أنعم منها - قالها ثلاثًا - وأني لأرجو أن تكون ممن يأكل منها يا أبا بكر) ١٣٣١١، ١٣٤٧٥

[ج-٢٢٩] أنس / (١٢٠٠٨) (١٢١٥١) (١٢٥٤٢) (١٢٦٧٥) (١٣١٥٦) (١٣٤٢٥) (١٣٥٧٨) (١٣٧٧٦) (١٤٠٧٩)

[ج-٢٣٠] أنس/ (١١٩٩٤) (١١٩٩٦) (١٢٤١٨) (١٣٣٥٣) (١٣٤٩٦)

(ز-١٦٨) ابن عمر/ (٥٣٥٥) (٥٩١٣) (٦٤٧٦)

□ زاد في رواية قول ابن عباس: أن الكوثر هو الخير الكثير (٥٩١٣)

[وانظر: ج ٥٣٧]

(ز-١٦٩) حكيم بن معاوية / (٢٠٠٥٢)

[وانظر: تفسير سورة الكوثر]

٨- باب: أبواب الجنة

٢٥٢- عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال: (ما بين مصراعين في الجنة كمسيرة أربعين سنة).

• صحيح وإسناده ضعيف ١١٢٣٩

٢٥٣- عن حكيم بن معاوية عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: (أنتم توفون سبعين أمة أنتم آخرها وأكرمها على الله عز وجل وما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عاما وليأتين عليه يوم وإنه لكظيظ).

• إسناده حسن ٢٠٠٢٥، ٢٠٠١١

[ج-٢٣١] أبو هريرة/ ط (١٠٢١)/ حم (٧٦٣٣) (٨٧٩٠) (٩٨٠٠)

٩- باب: صفة زرع الجنة

[ج-٢٣٢] أبو هريرة/ (١٠٦٤٢)

١٠- باب: أول زمرة تدخل الجنة

[ج-٢٣٣] أبو هريرة/ (٧١٥٢) (٧١٦٥) (٧٣٧٥) (٧٤٣٥) (٧٤٨٦) (٧٤٨٩) (٨١٩٨) (٨٥٤٢) (٨٦٨٠) (٨٩٩٦) (٩٤٤٣) (١٠١٢٢) (١٠٥٤٨) (١٠٥٩٣)

□ زاد في رواية: فقام عكاشة بن محصن فقال: يا رسول الله، أدع الله أن يجعلني منهم، قال: (اللهم اجعله منهم) ثم قام رجل آخر فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم، قال: (قد سبقك بها عكاشة) (١٠٥٢٤)

(ز-١٧٢) أبو سعيد/ (١١١٢٦)

١١- باب: يدخل الجنة سبعون ألفا على صورة القمر

٢٥٤- عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ: (أعطيت سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب، وجوههم كالقمر ليلة البدر، وقلوبهم على قلب رجل واحد، فاستزدت ربي عز وجل فزادني مع كل واحد سبعين ألفًا) قال أبو بكر رضي الله عنه: فرأيت أن ذلك آت على أهل القرى ومصيب من حافات البوادي.

• إسناده ضعيف ٢٢

٢٥٥- عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن رسول الله ﷺ قال: (إن ربي أعطاني سبعين ألفًا من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب) فقال عمر: يا رسول الله فهلا استزدته قال: (قد استزدته فأعطاني مع كل رجل سبعين ألفًا) قال عمر: فهلا استزدته؟ قال: (قد استزدته فأعطاني هكذا) وفرج عبد الله بن بكر بين يديه، وقال عبد الله: وبسط باعيه وحثا عبد الله، وقال هشام: وهذا من الله لا يدرى ما عدده.

• إسناده ضعيف ١٧٠٦

٢٥٦- عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: (سألت ربي عز وجل فوعدني

أن يدخل من أمتي سبعين ألفا على صورة القمر ليلة البدر، فاستزدت فزادني مع كل ألف سبعين ألفًا، فقلت: أي رب إن لم يكن هؤلاء مهاجري أمتي قال: إذن أكملهم لك من الأعراب).

• صحيح دون قوله "فاستزدت فزادني... الخ" ٨٧٠٨

[ج-٢٣٤] أبو هريرة/ (٨٠١٦) (٨٠١٧) (٨٦١٤) (٩٢٠٢) (٩٨٨٣)

[ج-٢٣٥] سهل بن سعد / (٢٢٨٣٩)

١٢- باب: يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب

٢٥٧- عن ابن مسعود قال: أكثرنا الحديث عند رسول الله ﷺ ذات ليلة ثم غدونا إليه فقال: (عرضت علي الأنبياء الليلة بأممها، فجعل النبي يمر ومعه الثلاثة، والنبي ومعه العصابة، والنبي ومعه النفر، والنبي ليس معه أحد، حتى مر علي موسى معه كبكبة من بنى إسرائيل فأعجبوني، فقلت: من هؤلاء: فقيل لي: هذا أخوك موسى معه بنو إسرائيل، قال: قلت: فأين أمتي؟ فقيل لي: انظر عن يمينك فنظرت فإذا الظراب قد سد بوجوه الرجال: ثم قيل لي انظر عن يسارك، فنظرت فإذا الأفق قد سد بوجوه الرجال، فقيل لي: أرضيت؟ فقلت: رضيت يا رب، رضيت يا رب، قال: فقيل لي: إن مع هؤلاء سبعين ألفًا يدخلون الجنة بغير حساب).

فقال النبي ﷺ: (فدا لكم أبي وأمي، إن استطعتم أن تكونوا من السبعين الألف فافعلوا، فإن قصرتم فكونوا من أهل الظراب، فإن قصرتم فكونوا من أهل الأفق، فإني قد رأيت ثمَّ ناسا يتهاوشون) فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله لي يا رسول الله أن يجعلني من السبعين، فدعا له، فقام رجل آخر، فقال: ادع الله يا رسول الله أن يجعلني منهم، فقال: (قد سبقك بها عكاشة) قال: ثم تحدثنا فقلنا: من ترون هؤلاء السبعون الألف؟ قوم ولدوا في الإسلام لم يشركوا بالله شيئا حتى ماتوا، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: (هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون

ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون).

• صحيح ٣٨٠٦، ٣٨١٩، ٣٩٦٤، ٣٩٨٧- ٣٩٨٩، ٤٠٠٠، ٤٣٣٩

٢٥٨- عن أبي أيوب الأنصاري قال: إن رسول الله ﷺ خرج ذات يوم إليهم فقال لهم: (إن ربكم عز وجل خيرني بين سبعين ألفا يدخلون الجنة عفوا بغير حساب وبين الخبيئة عنده لأمتي) فقال له بعض أصحابه: يا رسول الله أيخبأ ذلك ربك عز وجل؟ فدخل رسول الله ﷺ، ثم خرج وهو يكبر فقال: (إن ربي عز وجل زادني مع كل ألف سبعين ألفا والخبيئة عنده) قال أبو رهم: يا أبا أيوب وما تظن خبيئة رسول الله ﷺ فأكله الناس بأفواههم، فقالوا: وما أنت وخبيئة رسول الله ﷺ؟ فقال أبو أيوب: دعوا الرجل عنكم، أخبركم عن خبيئة رسول الله ﷺ كما أظن بل كالمستيقن: إن خبيئة رسول الله ﷺ أن يقول: رب من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدًا عبده ورسوله مصدقًا لسانه قلبه أدخله الجنة.

• إسناده ضعيف ٢٣٥٠٥

[ج - ٢٣٦] ابن عباس وعمران/ (٢٤٤٨) (٢٤٤٩) (٢٩٥٢)

[ج-٢٣٦م] عمران/ (١٩٩١٣) (١٩٩٦٦) (١٩٩٨٤)

(ز - ١٧٣) أبو أمامة / (٢٢٣٠٣)

١٣- باب: المسلمون نصف أهل الجنة

٢٥٩- عن جابر أنه سمع النبي ﷺ يقول: (أرجو أن يكون من يتبعني من أمتي يوم القيامة ربع أهل الجنة) قال: فكبرنا، ثم قال: (أرجو أن يكونوا ثلث الناس) قال: فكبرنا، ثم قال: (أرجو أن يكونوا الشطر).

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٤٧٢٤، ١٥١١٤

[ج-٢٣٧] ابن مسعود/ (٣٦٦١) (٤١٦٦) (٤٢٥١)

□ وزاد في رواية (أهل الجنة يوم القيامة عشرون ومائة صف، أنتم منها ثمانون صفا) (٤٣٢٨)

(ز - ١٧٥) بريدة/ (٢٢٩٤٠) (٢٣٠٠٢) (٢٣٠٦١)

١٤- باب: أهل الغرف

٢٦٠- عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: (إن في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها) فقال أبو موسى الأشعري: لمن هي يا رسول الله؟ قال: (لمن ألان الكلام وأطعم الطعام وبات لله قائما والناس نيام).

• حسن لغيره وإسناده ضعيف　　　　٦٦١٥

[ج-٢٣٩] سهل/ (٢٢٨٧٦)
(ز-١٧٦) علي / (١٣٣٨)
(ز-١٧٧) أبو هريرة/ (٨٤٢٣) (٨٤٧١)

١٥- باب: تسبيح أهل الجنة

[ج-٢٤٠] جابر بن عبد الله/ (١٤٤٠١) (١٤٧٦٩) (١٤٨١٥) (١٤٩٢٢) (١٥١١٧)

١٦- باب: دوام نعيم أهل الجنة

[ج-٢٤١] أبو هريرة/ (٨٨٢٧) (٩٢٧٩) (٩٣٩١) (٩٩٥٧)
[ج-٢٤٢] أبو سعيد وأبو هريرة/ (٨٢٥٨) (١١٣٣٢) (١١٩٠٥)

١٧- باب: أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير

[ج-٢٤٣] أبو هريرة/ (٨٣٨٢) (٨٣٨٣)

١٨- الخارجون من النار بالشفاعة

٢٦١- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (ليتحمدن[1] الله يوم القيامة على أناس ما عملوا من خير قط، فيخرجهم من النار بعد ما احترقوا فيدخلهم الجنة برحمته بعد شفاعة من يشفع).

•حسن لغيره　　　　٩٢٠١

(١) أي ليتفضلن والتقدير ليمتَنَّ عليهم بما يوجب حمدهم له.

٢٦٢- عن عبادة بن الصامت قال: فقد النبيَّ ﷺ ليلة أصحابُه وكانوا إذا نزلوا أنزلوه أوسطهم، ففزعوا وظنوا أن الله تبارك وتعالى اختار له أصحابًا غيرهم، فإذا هم بخيال النبي ﷺ فكبروا حين رأوه، وقالوا: يا رسول الله أشفقنا أن يكون الله تبارك وتعالى اختار لك أصحابا غيرنا، فقال رسول الله ﷺ: (لا بل أنتم أصحابي في الدنيا والآخرة، إن الله تعالى أيقظني فقال يا محمد إني لم أبعث نبيا ولا رسولا إلا وقد سألني مسألة أعطيتها إياه، فاسأل يا محمد تعط فقلت مسألتي شفاعة لأمتي يوم القيامة) فقال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: (أقول: يا رب شفاعتي التي اختبأت عندك، فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم، فيخرج ربي تبارك وتعالى بقية أمتي من النار فينبذهم في الجنة).

• إسناده ضعيف ٢٢٧٧١

٢٦٣- عن حذيفة بن اليمان أن رسول الله ﷺ قال: (يخرج قوم من النار بعد ما محشتهم النار يقال لهم الجهنميون).

• حديث صحيح وإسناده حسن ٢٣٣٢٣

□ وفي رواية: (يخرج الله قوما منتنين قد محشتهم النار بشفاعة الشافعين).

٢٣٤٢٣، ٢٣٤٢٤

[ج-٢٤٤] جابر/ (١٤٣١٢) (١٤٤٩١) (١٤٨٢٨) (١٥٠٤٨) (١٥٠٧٦) (١٥١٩٨)

[ج-٢٤٥] عمران بن حصين/ (١٩٨٩٧)

[ج-٢٤٦] أبو هريرة/ (٨٠٧٠) (٨٨٥٨) (١٠٧١٣) وزاد في الأول: (والذي نفس محمد بيده، ما يهمني من انقصافهم على أبواب الجنة أهم عندي من تمام شفاعتي)

[ج-٢٤٧] أبو سعيد/ (١١٠١٦) (١١٠٧٧) (١١١٥١) (١٤٤١) (١١٤٤٢) (١١٧٣٢) (١١٧٤٦) (١١٨٥٥-١١٨٥٧)

١٩- باب: إخراج الموحدين من النار

٢٦٤- عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: (إن عبدا في جهنم لينادي ألف سنة يا حنان يا منان -قال- فيقول الله عز وجل لجبريل عليه السلام اذهب فأتني بعبدي

هذا، فينطلق جبريل فيجد أهل النار مكبين يبكون، فيرجع إلى ربه فيخبره، فيقول ائتني به فإنه في مكان كذا وكذا، فيجيء به فيوقفه على ربه عز وجل فيقول له يا عبدي كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: أي رب شر مكان وشر مقيل، فيقول: ردوا عبدي، فيقول: يا رب ما كنت أرجو إذ أخرجتني منها أن تردني فيها فيقول دعوا عبدي).

• إسناده ضعيف جدًا ١٣٤١١

٢٦٥- عن حسن عن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: (يكون قوم في النار ما شاء الله أن يكونوا ثم يرحمهم الله فيخرجهم منها فيكونون في أدنى الجنة فيغتسلون في نهر يقال له الحيوان يسميهم أهل الجنة الجهنميون لو ضاف أحدهم أهل الدنيا لفرشهم وأطعمهم وسقاهم ولحفهم - ولا أظنه إلا قال ولزوجهم) قال حسن: لا ينقصه ذلك شيئًا.

• إسناده حسن ٤٣٣٧

٢٦٦- عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا خلص المؤمنون من النار يوم القيامة وأمنوا، فما مجادلة أحدكم لصاحبه في الحق يكون له في الدنيا بأشد مجادلة له من المؤمنين لربهم في إخوانهم الذين أدخلوا النار.

قال: يقولون: ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا فأدخلتهم النار؟ قال فيقول: اذهبوا فأخرجوا من عرفتم، فيأتونهم فيعرفونهم بصورهم لا تأكل النار صورهم، فمنهم من أخذته النار إلى أنصاف ساقيه، ومنهم من أخذته إلى كعبيه، فيخرجونهم فيقولون: ربنا أخرجنا من أمرتنا، ثم يقول: أخرجوا من كان في قلبه وزن دينار من الإيمان، ثم من كان في قلبه وزن نصف دينار، حتى يقول: من كان في قلبه مثقال ذرة).

قال أبو سعيد فمن لم يصدق بهذا فليقرأ هذه الآية: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَـٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [النساء: ٤٠].

قال: (فيقولون: ربنا قد أخرجنا من أمرتنا فلم يبق في النار أحد فيه خير، قال: ثم يقول الله: شفعت الملائكة وشفع الأنبياء وشفع المؤمنون، وبقي أرحم الراحمين، قال: فيقبض قبضة من النار أو قال: قبضتين ناس لم يعملوا لله خيرا قط، قد احترقوا حتى صاروا حممًا، قال: فيؤتى بهم إلى ماء يقال له ماء الحياة، فيصب عليهم فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، فيخرجون من أجسادهم مثل اللؤلؤ في أعناقهم الخاتم عتقاء الله، قال فيقال لهم: ادخلوا الجنة، فما تمنيتم أو رأيتم من شيء فهو لكم عندي أفضل من هذا، قال: فيقولون: ربنا وما أفضل من ذلك؟ قال فيقول: رضائي عليكم فلا أسخط عليكم أبدًا).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١١٨٩٨

[وانظر: ز ١٨٠]

٢٦٧- عن أنس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إني لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتي يوم القيامة، ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأني آتي باب الجنة فآخذ بحلقتها، فيقولون: من هذا؟ فيقول أنا محمد، فيفتحون لي فأدخل، فإذا الجبار عز وجل مستقبلي، فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك يا محمد، وتكلم يسمع منك، وقل يقبل منك، واشفع تشفع، فأرفع رأسي فأقول: أمتي أمتي يا رب، فيقول: اذهب إلى أمتك فمن وجدت في قلبه مثقال حبة من شعير من الإيمان فأدخله الجنة، فأقبِل فمن وجدت في قلبه ذلك فادخله الجنة.

فإذا الجبار عز وجل مستقبلي فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك يا محمد وتكلم يسمع منك، وقل يقبل منك، واشفع تشفع، فأرفع رأسي فأقول: أمتي أمتي أي رب، فيقول: اذهب إلى أمتك فمن وجدت في قلبه نصف حبة من شعير من الإيمان فأدخلهم الجنة، فاذهب فمن وجدت في قلبه مثقال ذلك أدخلهم الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلي فأسجد له فيقول ارفع رأسك يا محمد وتكلم يسمع

منك، وقل يقبل منك واشفع تشفع، فأرفع رأسي فأقول: أمتي أمتي، فيقول: اذهب إلى أمتك فمن وجدت في قلبه مثقال حبة من خردل من الإيمان فأدخله الجنة، فأذهب فمن وجدت في قلبه مثقال ذلك أدخلتهم الجنة.

وفرغ الله من حساب الناس وأدخل من بقي من أمتي النار مع أهل النار، فيقول أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله عز وجل لا تشركون به شيئا، فيقول الجبار عز وجل:فبعزتي لأعتقنهم من النار، فيرسل إليهم فيخرجون وقد امتحشوا فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيه كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل،فيذهب بهم فيدخلون الجنة فيقول لهم أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار عز وجل).

• إسناده جيد ١٢٤٦٩، ١٢٤٧٠ [مي، ز: ١٧٩]

[ج-٢٤٨] أبو سعيد / (١١٥٣٣)

[ج-٢٤٩] أنس/ (١٢٢٥٨) (١٢٢٧٠) (١٢٣٦١) (١٢٣٧٥) (١٢٤٨٩) (١٢٦٦٢) (١٢٨٩٧) (١٣١٧١) (١٣٦٧٨) (١٣٦٧٩) (١٣٧٤٠) (١٣٨٣٩)

[ج-٢٥٠] أنس/ (١٣٣١٣) (١٤٠٤١)

(ز-١٧٩) أنس/ (١٢٤٦٩) (١٢٤٧٠)

(ز-١٨٠) أبو سعيد/ (١١٨٩٨)

□ وزاد بعد الآية فيها: قال: (فيقولون: ربنا قد أخرجنا من أمرتنا، فلم يبق في النار أحد فيه خير، قال: ثم يقول الله: شفعت الملائكة، وشفع الأنبياء، وشفع المؤمنون، وبقي أرحم الراحمين، قال: فيقبض قبضة من أهل النار أو قال قبضتين ـ ناس لم يعملوا لله خيرًا قط، قد احترقوا حتى صاروا حممًا، قال: فيؤتى بهم إلى ماء الحياة فيصب عليهم، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، فيخرجون من أجسادهم مثل اللؤلؤ، في أعناقهم الخاتم: عتقاء الله، قال: فيقال لهم: ادخلوا الجنة، فما تمنيتم أو رأيتم من شيء، فهو لكم عندي أفضل من هذا، فيقولون: ربنا وما أفضل من ذلك؟ قال: فيقول: رضائي عليكم، فلا أسخط عليكم أبدًا).

٢٠- باب: آخر من يدخل الجنة

٢٦٨- عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة قالا قال رسول الله ﷺ: (آخر من يخرج من النار رجلان، يقول الله لأحدهما يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم، هل عملت خيرًا أو رجوتني؟ فيقول: لا يا رب فيؤمر به إلى النار وهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم هل عملت خيرًا أو رجوتني؟ فيقول نعم يا رب قد كنت أرجو إذ أخرجتني أن لا تعيدني فيها أبدًا، فترفع له شجرة فيقول أي رب أقرني تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول: يا ابن آدم فيعاهده أن لا يسأله غيرها، فيدنيه منها ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى وأغدق ماء، فيقول: أي رب هذه لا أسألك غيرها أقرني تحتها فاستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها؟ فيقول: أي رب هذه لا أسألك غيرها، فيقره تحتها ويعاهده أن لا يسأله غيرها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأوليين وأغدق ماء، فيقول: أي رب لا أسألك غيرها فأقرني تحتها فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول: ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها فيقول أي رب هذه لا أسألك غيرها، فيقره تحتها ويعاهده أن لا يسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أي رب أدخلني الجنة، فيقول تبارك وتعالى: سل وتمن ويلقنه الله ما لا علم له به فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا فيقول ابن آدم لك ما سألت) قال أبو سعيد الخدري ومثله معه، قال أبو هريرة: وعشرة أمثاله معه، ثم قال أحدهما لصاحبه حدث بما سمعت وأحدث بما سمعت.

• إسناده ضعيف ١١٦٦٧

[ج-٢٥١] ابن مسعود/ (٣٥٩٥) (٤٣٩١)

[ج-٢٥٢] ابن مسعود/ (٣٧١٤) (٣٨٩٩)

[ج-٢٥٣] أبو سعيد/ (١١٢١٦)
[ج-٢٥٥] أبو ذر / (٢١٣٩٣)(٢١٤٩٢)

٢١- باب: رضوان الله على أهل الجنة

[ج-٢٥٦] أبو سعيد/ (١١٨٣٥)

٢٢- باب: رؤية المؤمنين ربهم في الآخرة

[ج-٢٥٧] أبو موسى/ (١٩٦٨٢)(١٩٧٣١)
[ج-٢٥٨] صهيب / (١٨٩٣٥)(١٨٩٣٦)(١٨٩٤١)(٢٣٩٢٥)
(ز-١٨٣) أبو رزين / (١٦١٨٦)(١٦١٩٢)(١٦١٩٨)

٢٣- باب: درجات الجنة

٢٦٩- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: (إن أدنى أهل الجنة منزلة إن له لسبع درجات وهو على السادسة وفوقه السابعة، وإن له لثلاثمائة خادم ويغدى عليه ويراح كل يوم ثلاث مائة صحفة - ولا أعلمه إلا قال - من ذهب، في كل صحفة لون ليس في الأخرى، وإنه ليلذ أوله كما يلذ آخره، وإنه ليقول: يا رب لو أذنت لي لأطعمت أهل الجنة وسقيتهم لم ينقص مما عندي شيء، وإن له من الحور العين لاثنين وسبعين زوجة سوى أزواجه من الدنيا، وإن الواحدة منهن ليأخذ مقعدها قدر ميل من الأرض).

• إسناده ضعيف ١٠٩٣٢

(ز-١٨٥) أبو هريرة/ (٧٩٢٣)
(ز-١٨٦) معاذ بن جبل/ (٢٢٠٨٧)
(ز-١٨٧) عبادة بن الصامت / (٢٢٦٩٥)(٢٢٧٣٨)
(ز-١٨٨) أبو سعيد / (١١٢٣٦)

٢٤- باب: ما جاء في الجنة وأهلها

٢٧٠- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (يدخل أهل الجنة الجنة جردًا مردًا بيضًا جعادًا مكحلين أبناء ثلاث وثلاثين على خلق آدم ستون ذراعًا في عرض سبع أذرع).

• حسن بطرقه وشواهده دون قوله: "في عرض سبع أذرع".

٧٩٣٣، ٨٥٢٤، ٩٣٧٥، ١٠٩١٣

٢٧١- عن زيد بن أرقم قال: أتى النبي ﷺ رجل من اليهود، فقال: يا أبا القاسم ألست تزعم أن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون؟ وقال لأصحابه: إن أقر لي بهذه خصمته، قال: فقال رسول الله ﷺ: (بلى والذي نفسي بيده، إن أحدهم ليعطى قوة مائة رجل في المطعم والمشرب والشهوة والجماع) قال: فقال له اليهودي: فإن الذي يأكل ويشرب تكون له الحاجة، قال: فقال رسول الله ﷺ: (حاجة أحدهم عرق يفيض من جلودهم مثل ريح المسك، فإذا البطن قد ضمر).

• حديث صحيح ١٩٢٦٩، ١٩٣١٤[مي، ز: ١٩٥]

(ز - ١٨٩) سعد بن أبي وقاص / (١٤٤٩) (١٤٦٧)

(ز - ١٩٣) معاذ بن جبل/ (٢٢١٠٦)

□ وفي رواية: (يبعث المؤمنون يوم القيامة جردًا مردًا مكحلين، بني ثلاثين سنة) (٢٢٠٢٤) (٢٢٠٨١)

(ز - ١٩٤) أبو سعيد / (١١٠٦٣) (١١٧٦٤)

(ز - ١٩٥) زيد بن أرقم / (١٩٢٦٩) (١٩٣١٤)

(ز - ١٩٨) أبو سعيد/ (١١٧١٩)

(ز - ٢٠٠) بريدة/ (٢٢٩٨٢)

(ز - ٢٠٢) ابن عمر / (٤٦٢٣) (٥٣١٧)

(ز - ٢٠٣) أبو سعيد / (١١٧٢٣)

(ز - ٢٠٤) علي / (١٣٤٣) (١٣٤٤)

٢٥- باب: هل تكون المرأة مع زوجها*

٢٧٢- عن سلمى بنت جابر: أن زوجها استشهد فأتت عبد الله بن مسعود فقالت: إني امرأة قد استشهد زوجي، وقد خطبني الرجال فأبيت أن أتزوج حتى ألقاه، فترجو لي إن اجتمعت أنا وهو أن أكون من أزواجه؟ قال: نعم، فقال: له رجل ما رأيناك نقلت هذا مذ قاعدناك قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن أسرع أمتي بي لحوقا في الجنة امرأة من أحمس).

• إسناده ضعيف ٣٨٢٢



الكتاب الثالث
الإيمان بالقدر

١- باب: الإيمان بالقدر خيره وشره

٢٧٣- عن محمد بن عبيد المكي عن عبد الله بن عباس قال: قيل لابن عباس إن رجلًا قدم علينا يكذب بالقدر، فقال: دلوني عليه، وهو يومئذ قد عمي، قالوا: وما تصنع به يا أبا عباس؟ قال والذي نفسي بيده لئن استمكنت منه لأعضن أنفه حتى أقطعه، ولئن وقعت رقبته في يدي لأدقنها، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (كأني بنساء بني فهر يطفن بالخزرج تصطفق ألياتهن مشركات) هذا أول شرك هذه الأمة، والذي نفسي بيده لينتهين بهم سوء رأيهم حتى يخرجوا الله من أن يكون قدر خيرًا كما أخرجوه من أن يكون قدر شرًا.

• إسناده ضعيف ٣٠٥٤، ٣٠٥٥

٢٧٤- عن أبي حازم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال: (لا يؤمن المرء حتى يؤمن بالقدر خيره وشره).

قال أبو حازم لعن الله دينا أنا أكبر منه يعني التكذيب بالقدر

• صحيح وإسناده حسن ٦٧٠٣، ٦٩٨٥

٢٧٥- عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: (لكل شيء حقيقة وما بلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه).

• إسناده ضعيف ٢٧٤٩٠

(ز-٢١١) علي/ (٧٥٨) (١١١٢)

(ز-٢١٢) ابن الديلمي/ (٢١٥٨٩) (٢١٦١١) (٢١٦٥٣)

(ز-٢١٣) عبادة بن الصامت/ (٢٢٧٠٥) (٢٢٧٠٧)

٢- باب:بدء الخلق

٢٧٦- عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ أنه قال لجبريل عليه السلام: (ما لي لم أر ميكائيل ضاحكا قط) قال: ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار.

• إسناده ضعيف ١٣٣٤٣

٢٧٧- عن عبد الله قال: مر يهودي برسول الله ﷺ وهو يحدث أصحابه، فقالت قريش: يا يهودي إن هذا يزعم أنه نبي، فقال: لأسألنه عن شيء لا يعلمه إلا نبي قال: فجاء حتى جلس، ثم قال: يا محمد مم يخلق الإنسان؟ قال: (يا يهودي من كلٍّ يخلق، من نطفة الرجل ومن نطفة المرأة، فأما نطفة الرجل فنطفة غليظة منها العظم والعصب، وأما نطفة المرأة، فنطفة رقيقة منها اللحم والدم) فقام اليهودي فقال: هكذا كان يقول من قبلك.

• إسناده ضعيف ٤٤٣٨

٢٧٨- عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال: رأى رسول الله ﷺ الشمس حين غربت فقال: (في نار الله الحامية لولا ما يزعها من أمر الله لأهلكت ما على الأرض).

• إسناده ضعيف ٦٩٣٤

٢٧٩- عن أبي هريرة قال قلت: يا رسول الله إني إذا رأيتك طابت نفسي وقرت عيني فأنبئني عن كل شيء فقال: (كل شيء، خلق من ماء) قال: قلت: يا رسول الله أنبئني عن أمر إذا أخذت به دخلت الجنة قال: (أفش السلام، وأطعم الطعام، وصل الأرحام، وقم بالليل والناس نيام، ثم ادخل الجنة بسلام).

• إسناده صحيح ٧٩٣٢، ٨٢٩٥، ٨٢٩٦، ١٠٣٩٩

٢٨٠- عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: (خلق الله آدم حين خلقه، فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم الذر، وضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم، فقال للذي في يمينه إلى الجنة ولا أبالي، وقال للذي في كفه

اليسرى إلى النار ولا أبالي).

• إسناده ضعيف ٢٧٤٨٨

[ج-٢٦٠] أبو هريرة / (٨٣٤١)

[ج-٢٦١] عائشة/ (٢٥١٩٤)(٢٥٣٥٤)

[ج-٢٦٢] أنس/ (١٢٥٣٩)(١٣٣٩١)(١٣٥١٦)(١٣٦٦١)

(ز-٢١٦) أبو موسى/ (١٩٥٨٢)(١٩٥٨٣)(١٩٦٤٢)

(ز-٢١٧) العباس/ (١٧٧٠)(١٧٧١)

(ز-٢٢١) أنس/ (١٢٢٥٣)

(ز-٢٢٣) أبو رزين / (١٦١٨٨)(١٦٢٠٠)

(ز-٢٢٤) أبو هريرة/ (٨٨٢٨)

٣- باب: الشيطان وفتنة الناس

٢٨١- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (إن الشيطان قد أيس أن يعبد بأرضكم هذه، ولكنه قد رضي منكم بما تحقرون).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٨٨١٠

[ج-٢٦٣] جابر / (١٤٣٧٧)(١٤٥٥٤)(١٤٨١٤)(١٤٩٢٩)(١٥١١٩)

[ج-٢٦٤] جابر/ (١٤٣٦٦)(١٤٨١٦)(١٤٩٤٠)(١٥١١٨)

(ز-٢٢٥) سيرة ابن أبي فاكه / (١٥٩٥٨)

٤- باب: خلق الآدمي في بطن أمه

[ج-٢٦٥] ابن مسعود/ (٣٥٥٣)(٣٦٢٤)(٣٩٣٤)(٤٠٩١)

□ وزاد في الرواية الأولى: (فيقول الملك: أي رب، أذكر أم أنثى؟ أشقي أم سعيد؟ أقصير أم طويل؟ أناقص أم زائد؟ قوته وأجله، أصحيح أم سقيم)

[ج-٢٦٦] أنس/ (١٢١٥٧)(١٢١٥٨)(١٢٤٩٩)(١٢٥٠٠)

[ج-٢٦٨] حذيفة الغفاري / (١٦١٤٢)

٥- باب: كتابة الآجال والأرزاق

٢٨٢- عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: (إذا استقرت النطفة في الرحم أربعين يومًا أو أربعين ليلة بعث إليها ملكًا فيقول: يا رب، ما رزقه؟ فيقال له، فيقول: يا رب ما أجله؟ فيقال له، فيقول: يا رب ذكر أو أنثى؟ فيعلم، فيقول يا رب شقي أو سعيد؟ فيعلم).

• صحيح لغيره ١٥٢٦٩

٢٨٣- عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: (إن الله عز وجل فرغ إلى كل عبد من خلقه من خمس: من أجله، وعمله، ومضجعه، وأثره، ورزقه).

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ٢١٧٢٢

□ وزاد في رواية: (وشقي أم سعيد) ٢١٧٢٣

[ج-٢٦٩] ابن مسعود/ (٣٧٠٠) (٣٩٢٥) (٤١١٩) (٤١٢٠) (٤٢٥٤) (٤٤٤١)

٧- باب: كل مولود يولد على الفطرة

٢٨٤- عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: (كل مولود يولد على الفطرة، حتى يعرب عنه لسانه فإذا أعرب عنه لسانه، إما شاكرًا وإما كفورًا).

• إسناده ضعيف ١٤٨٠٥

[ج-٢٧٠] أبو هريرة/ ط (٥٦٩) / حم (٧١٨١) (٧٤٤٣-٧٤٤٥) (٧٧١٢) (٧٧٩٥) (٨١٧٩) (٨٥٦٢) (٩١٠٢) (٩٣١٧) (٩٩٩١) (١٠٢٤١)

٨- باب: (الله أعلم بما كانوا عاملين)

٢٨٥- عن ابن عباس قال: أتى علي زمان وأنا أقول أولاد المسلمين مع المسلمين وأولاد المشركين، مع المشركين، حتى حدثني فلان عن فلان أن رسول الله ﷺ سئل عنهم فقال: (الله أعلم بما كانوا عاملين) قال: فلقيت الرجل فأخبرني

فأمسكت عن قولي.

• إسناده صحيح ٢٠٦٩٧

□ وفي رواية قال: (ربهم أعلم بهم، هو خلقهم وهو أعلم بهم وبما كانوا عاملين).

• صحيح ٢٣٤٨٤

٢٨٦- عن عائشة أنها ذكرت لرسول الله ﷺ أطفال المشركين فقال: (إن شئت أسمعتك تضاغيهم في النار)

• إسناده ضعيف وفيه نكارة وهو معارض بالصحيح ٢٥٧٤٣

[ج-٢٧١] ابن عباس / (١٨٤٥) (٣٠٣٤) (٣١٦٥) (٣٣٦٧)

[ج-٢٧٢] أبو هريرة/ (٧٣٢٥) (٧٥٢٠) (٧٦٣٧) (٩١٠٣) (١٠٠٨٤) (١٠٧٢١)

(ز-٢٢٧) عائشة / (٢٤٥٤٥)

٩- باب: (جف القلم بما أنت لاق)

٢٨٧- عن أبي بكر قال: قلت لرسول الله ﷺ: يا رسول الله العمل على ما فرغ منه، أو على أمر مؤتنف؟ قال: (بل على أمر قد فرغ منه) قال: قلت: ففيم العمل يا رسول الله؟ قال: (كل ميسر لما خلق له).

• حسن لغيره ١٩

٢٨٨-(ع) عن ذي اللحية الكلابي أنه قال: يا رسول الله أنعمل في أمر مستأنف أو أمر قد فرغ منه؟ قال: (لا بل في أمر قد فرغ منه)قال ففيم نعمل إذاً؟ قال: (اعملوا فكل ميسر لما خلق له)

• حديث صحيح لغيره ١٦٦٣٠، ١٦٦٣١

٢٨٩- عن أبي نضرة أن رجلا من أصحاب النبي ﷺ يقال له أبو عبد الله دخل عليه أصحابه يعودونه وهو يبكي، فقالوا له: ما يبكيك؟ ألم يقل لك رسول الله ﷺ: (خذ من شاربك ثم أقره حتى تلقاني)؟ قال: بلى، ولكني سمعت رسول الله ﷺ

يقول: (إن الله عز وجل قبض بيمينه قبضة وأخرى باليد الأخرى وقال: هذه لهذه وهذه لهذه ولا أبالي)فلا أدري في أي القبضتين أنا.

• إسناده صحيح ١٧٥٩٣، ١٧٥٩٤، ٢٠٦٦٨

٢٩٠- عن عبد الرحمن بن قتادة السلمي أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الله عز وجل خلق آدم، ثم أخذ الخلق من ظهره، وقال: هؤلاء في الجنة ولا أبالي، وهؤلاء في النار ولا أبالي) قال: فقال قائل: يا رسول الله فعلى ماذا نعمل؟ قال: (على مواقع القدر).

• صحيح لغيره وإسناده مضطرب ١٧٦٦٠

٢٩١- عن معاذ بن جبل: أن رسول الله ﷺ تلا هذه الآية {أصحاب اليمين} {وأصحاب الشمال} فقبض بيديه قبضتين فقال: (هذه في الجنة ولا أبالي وهذه في النار ولا أبالي).

• إسناده ضعيف ٢٢٠٧٧

٢٩٢- عن أبي أمامة قال: ضحك رسول الله ﷺ فقلنا: ما يضحكك يا رسول الله؟ قال: (عجبت من قوم يقادون في السلاسل إلى الجنة).

• صحيح لغيره ٢٢١٤٨، ٢٢٢٠٣

٢٩٣- عن سهل بن سعد الساعدي قال: كنت مع النبي ﷺ بالخندق، فأخذ الكرزين فحفر به فصادف حجرًا فضحك، قيل: ما يضحكك يا رسول الله؟ قال: (ضحكت من ناس يؤتى بهم من قبل المشرق في النكول يساقون إلى الجنة).

• إسناده ضعيف ٢٢٨٦١

٢٩٤- عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: (إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة وإنه لمكتوب في الكتاب من أهل النار، فإذا كان قبل موته تحول فعمل بعمل أهل النار فمات فدخل النار، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار، وإنه لمكتوب في الكتاب من أهل الجنة فإذا كان قبل موته تحول فعمل بعمل أهل الجنة

فمات فدخلها).

• إسناده صحيح رجاله رجال الصحيح ٢٤٧٦٢، ٢٤٧٦٧

٢٩٥- عن أبي الدرداء قالوا: يا رسول الله أرأيت ما نعمل، أمر قد فرغ منه أم أمر نستأنفه؟ قال: (بل أمر قد فرغ منه) قالوا: فكيف بالعمل يا رسول الله؟ قال: (كل امرئ مهيأ لما خلق له).

• صحيح لغيره ٢٧٤٨٧

[ج-٢٧٣] علي/ (٦٢١) (١٠٦٧) (١٠٦٨) (١١١٠) (١١٨١) (١٣٤٩)

[ج-٢٧٤] عمران بن حصين/ (١٩٨٣٤) (١٩٨٦٩)

[ج-٢٧٥] أبو هريرة/ (٨٠١٣) (٩٢٧١) (٩٧٨٣) (٩٨٨٩)

□ جميعها بلفظ: (عجب ربنا من قوم يقادون إلى الجنة في السلاسل).

[ج-٢٧٦] جابر/ (١٤١١٦) (١٤٦٠٠)

[ج-٢٧٧] أبو الأسود/ (١٩٩٣٦)

[ج-٢٧٨] أبي بن كعب/ (٢١١٢١) (٢١١٢٢)

[ج-٢٧٩] عائشة / (٢٤١٣٢) (٢٥٧٤٢)

(ز-٢٢٩) عبد الله بن عمرو/ (٦٦٤٤) (٦٨٥٤م)

(ز-٢٣٠) مسلم بن يسار / ط (١٦٦١)/ حم (٣١١)

(ز-٢٣١) ابن عمر/ (١٩٦) (٥١٤٠) (٥٤٨١)

١٠- باب: كل شيء بقدر

٢٩٦- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال: (ليس من ليلة إلا والبحر يشرف فيها ثلاث مرات على الأرض، يستأذن الله في أن ينفضح عليهم فيكفه الله عز وجل)

• إسناده ضعيف ٣٠٣

٢٩٧- عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (طير كل عبد في عنقه).

• إسناده ضعيف ١٤٦٩١، ١٤٧٦٥، ١٤٨٧٨

(٢)- عن مالك عن زياد بن سعد عن عمرو بن دينار أنه، قال: سمعت عبد الله بن الزبير يقول في خطبته: إن الله هو الهادي والفاتن (ط ١٦٦٤)

(٣)- عن مالك أنه بلغه أنه كان يقال: الحمد لله الذي خلق كل شيء كما ينبغي الذي لا يعجل شيء أناه وقدّره حسبي الله وكفى، سمع الله لمن دعا، ليس وراء الله مرمى (ط ١٦٦٨)

[ج-٢٨٠] عبد الله بن عمرو/ (٦٥٧٩)

[ج-٢٨١] طاووس / ط (١٦٦٣)/ حم (٥٨٩٣)

[ج-٢٨٢] أبو هريرة/ (٩٧٣٦) (١٠١٦٤)

(ز - ٢٣٥) أبو خزامة/ (١٥٤٧٢-١٥٤٧٤)

١١- باب: تصريف الله تعالى القلوب

٢٩٨- عن عائشة أنها قالت: ما رفع رسول الله ﷺ رأسه إلى السماء إلا قال: (يا مصرف القلوب ثبت قلبي على طاعتك).

• صحيح لغيره ٩٤٢٠

٢٩٩- عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: (إنما سمي القلب من تقلبه، إنما مثل القلب كمثل ريشة معلقة في أصل شجرة، يقلبها الريح ظهراً لبطن).

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٩٦٦١، ١٩٧٥٧

٣٠٠- عن المقداد بن الأسود قال: لا أقول في رجل خيراً ولا شراً حتى أنظر ما يختم له - يعني- بعد شيء سمعته من النبي ﷺ، قيل: وما سمعت؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لقلب ابن آدم أشد انقلابًا من القدر إذا اجتمعت غليا).

• حديث حسن وإسناده ضعيف ٢٣٨١٦

٣٠١- عن عائشة قالت: دعوات كان رسول الله ﷺ يكثر يدعو بها: (يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك) قالت: فقلت يا رسول الله إنك تكثر تدعو بهذا الدعاء فقال: (إن قلب الآدمي بين إصبعين من أصابع الله عز وجل، فإذا شاء

أزاغه وإذا شاء أقامه).

• صحيح لغيره وإسناده ضعيف ٢٤٦٠٤، ٢٦١٣٣

[ج-٢٨٣] عبد الله بن عمرو/ (٦٥٦٩) (٦٦١٠)
(ز-٢٣٦) أنس / (١٢١٠٧) (١٣٦٩٦)
(ز-٢٣٧) أبو موسى/ (١٣٧٥٧)

١٢- باب: ما قدر من الزنا على ابن آدم

[ج-٢٨٤] ابن عباس/ (٧٧١٩) (٨٢١٥) (٨٣٥٦) (٨٥٢٦) (٨٥٣٩) (٨٥٩٨) (٨٨٤٣) (٨٩٣٢) (٩٣٣١) (٩٥٦٣) (١٠٨٢٩) (١٠٩١٠) (١٠٩٢٠)

١٣- باب: حجاج آدم وموسى عليهما السلام

[ج-٢٨٥] أبو هريرة/ ط (١٦٦٠) / حم (٧٣٨٧) (٧٥٨٨) (٧٥٨٩) (٧٦٣٥) (٧٦٣٦) (٧٨٥٦) (٨١٥٨) (٩٠٩٥) (٩١٧٦) (٩٧٩٢) (٩٩٨٩) (٩٩٩٠)

١٤- باب: العمل بالخواتيم

٣٠٢- عن أنس أن النبي ﷺ قال: (إن الرجل ليعمل البرهة من عمره بالعمل الذي لو مات عليه دخل الجنة، فإذا كان قبل موته تحول فعمل عمل أهل النار فمات فدخل النار، وإن الرجل ليعمل البرهة من عمره بالعمل الذي لو مات عليه دخل النار، فإذا كان قبل موته تحول فعمل بعمل أهل الجنة فمات فدخل الجنة).

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٣٦٩٥، ١٢٢١٤، ١٣٣٣٣

٣٠٣- عن عمر بن الحمق أن رسول الله ﷺ قال: (إذا أراد الله بعبد خيرًا استعمله؟ قبل موته) فسأله رجل من القوم ما استعمله قال: (يهديه الله عز وجل إلى العمل الصالح قبل موته، ثم يقبضه على ذلك)

• حديث صحيح لغيره ١٧٢١٧، ١٧٧٨٤

□ وفي رواية: قال (يفتح له عمل صالح بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله)

• صحيح ٢١٩٤٩

[ج-٢٨٦] سهل بن سعد/ (٢٢٨١٣) (٢٢٨٣٥)

[ج-٢٨٧] أبو هريرة/ (١٠٢٨٦)

(ز-٢٣٩) معاوية/ (١٦٨٥٣)

(ز-٢٤٠) أنس / (١٢٠٣٦) (١٢٢١٤) (١٣٤٠٨)

(ز-٢٤١) عبد الله بن عمرو / (٦٥٦٣)

١٥- باب: يموت الإنسان حيث كتب له

(ز-٢٤٣) مطر بن عكاس/ (٢١٩٨٣) (٢١٩٨٤)

(ز-٢٤٤) أبو عزة/ (١٥٥٣٩)

١٦- باب: الرضا بالقضاء

٣٠٤- عن أبي العلاء بن الشخير حدثني أحد بني سليم ولا أحسبه إلا قد رأى رسول الله ﷺ: (إن الله تبارك وتعالى يبتلي عبده بما أعطاه، فمن رضي بما قسم الله عز وجل له بارك الله له فيه ووسعه، ومن لم يرض لم يبارك له).

• إسناده صحيح ٢٠٢٧٩

٣٠٥- عن عبادة بن الصامت قال: إن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله أي العمل أفضل؟ قال: (الإيمان بالله وتصديق به وجهاد في سبيله) قال: أريد أهون من ذلك يا رسول الله قال: (السماحة والصبر) قال: أريد أهون من ذلك يا رسول الله، قال: (لا تتهم الله تبارك وتعالى في شيء قضى لك به).

• حديث محتمل للتحسين ٢٢٧١٧

(ز-٢٤٥) سعد بن أبي وقاص/ (١٤٤٤)

□ زاد في أوله: (من سعادة ابن آدم استخارة الله)

١٧- باب: لا يرد القدر إلا الدعاء

٣٠٦- عن معاذ عن رسول الله ﷺ: (لن ينفع حذر من قدر، ولكن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، فعليكم بالدعاء عباد الله).

• إسناده ضعيف ٢٢٠٤٤

(ز-٢٤٧) ثوبان/ (٢٢٣٨٦) (٢٢٤١٣) (٢٢٤٣٨)

١٩- باب: النهي عن الخوض في القدر

٣٠٧- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: لقد جلست أنا وأخي مجلساً ما أحب أن لي به حمر النعم، أقبلت أنا وأخي وإذا مشيخة من صحابة رسول الله ﷺ جلوس عند باب من أبوابه فكرهنا أن نفرق بينهم فجلسنا حجرة، إذ ذكروا آية من القرآن فتماروا فيها حتى ارتفعت أصواتهم، فخرج رسول الله ﷺ مغضبًا قد احمر وجهه يرميهم بالتراب ويقول: (مهلًا يا قوم، بهذا أهلكت الأمم من قبلكم باختلافهم على أنبيائهم، وضربهم الكتب بعضها ببعض، إن القرآن لم ينزل يكذب بعضه بعضاً، بل يصدق بعضه بعضاً فما عرفتم منه فاعملوا به وما جهلتم منه فردوه إلى عالمه).

• صحيح وإسناده حسن ٦٧٠٢

[وانظر روايته الأخرى: ز ٢٥٠]

(ز-٢٥٠) عبد الله بن عمرو/ (٦٦٦٨) (٦٧٤١) (٦٨٠١) (٦٨٤٥) (٦٨٤٦)

٢٠- باب: ما جاء بالمكذبين بالقدر

٣٠٨-(ع) عن ابن عون قال: أنا رأيت غيلان يعني القدري مصلوبا على باب دمشق.

• هذا الأثر إسناده صحيح ٥٨٨١

(ز-٢٥٣) ابن عمر/ (٥٥٨٤) (٦٠٧٧)

(ز-٢٥٤) نافع/ (٥٨٦٧) (٦٢٠٨)
(ز-٢٥٧) نافع/ (٥٦٣٩)
(ز-٢٥٨) حذيفة/ (٢٣٤٥٦)

٢٢- باب: ما جاء في الفِرَق

٣٠٩- (ع) عن حماد بن زيد وذكر الجهمية، فقال: إنما يحاولون أن ليس في السماء شيء.

• هذا أثر صحيح ٢٧٥٨٦

(٤) – عن مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك أنه قال كنت أسير مع عمر بن عبد العزيز فقال: ما رأيك في هؤلاء القدرية؟ فقلت: رأيي أن تستتيبهم، فإن تابوا وإلا عرضتهم على السيف فقال عمر بن عبد العزيز: وذلك رأيي (ط ١٦٦٥)

المقصد الثاني
العلم ومصادره



الكتاب الأول
العلم

١- باب: الفقه في الدين

٣١٠- عن جابر عن النبي ﷺ قال: (الناس معادن، فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا).

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٤٩٤٥، ١٥١١٢

٣١١- عن معبد الجهني قال: كان معاوية قلما يحدث عن رسول الله ﷺ شيئًا، ويقول: هؤلاء الكلمات قلما يدعهن أو يحدث بهن في الجمع عن النبي ﷺ قال: (من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين) و(إن هذا المال حلو خضر فمن يأخذه بحقه يبارك له فيه، وإياكم والتمادح فإنه الذبح).

• إسناده صحيح ١٦٨٣٧، ١٦٨٤٦، ١٦٩٠٣، ١٦٩٠٤

٣١٢- عن درة بنت أبي لهب قالت: كنت عند عائشة فدخل النبي ﷺ فقال: (ائتوني بوضوء) فقالت فابتدرت أنا وعائشة الكوز، قالت: فبدرتها فأخذته أنا فتوضأ فرفع طرفه أو عينه أو بصره إلي فقال: (أنت مني وأنا منك) قالت: فأتي برجل فقال ما أنا فعلته ولكن قيل لي، قالت: وكان سأله على المنبر: من خير الناس؟ فقال: (أفقههم في دين الله عز وجل وأوصلهم لرحمه) وذكر فيه شريك شيئين آخرين لم أحفظهما.

• إسناده ضعيف ٢٤٣٨٧، ٢٧٤٣٣

□ وفي رواية: (خير الناس أقرؤهم واتقاهم وآمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر وأوصلهم للرحم) ٢٧٤٣٤

[ج- ٢٨٨] معاوية/(١٦٨٣٤) (١٦٨٤٢) (١٦٨٤٩) (١٦٨٧٤) (١٦٨٧٨) (١٦٨٨٠) (١٦٨٨١) (١٦٩١٠-١٦٩١٢) (١٦٩٢١) (١٦٩٣١) (١٦٩٣٢)

□ جاء عقب إحدى الروايات: قال عبد الله: وجدت هذا الكلام في آخر هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده متصلاً به، وقد خط عليه، فلا أدري أقرأه علي أم لا: (وإن السامع المطيع لا حجة عليه، وإن السامع العاصي لا حجة له)
(١٦٨٧٥)

(ز - ٢٧٥) ابن عباس / (٢٧٩٠)
(ز - ٢٧٦) أبو هريرة / (٧١٩٤)

٢- باب: فضل العلم والتعليم

٣١٣- عن أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ: (إن مثل العلماء في الأرض كمثل النجوم في السماء، يهتدى بها في ظلمات البر والبحر، فإذا انطمست النجوم أوشك أن تضل الهداة).

• إسناده ضعيف جدًا ١٢٦٠٠

(٥)- عن مالك عن سمي مولى أبي بكر أن أبا بكر بن عبد الرحمن كان يقول: من غدا أو راح إلى المسجد لا يريد غيره ليتعلم خيرًا أو ليعلمه ثم رجع إلى بيته، كان كالمجاهد في سبيل الله رجع غانمًا (ط ٣٨٤)

(٦)- عن مالك أنه بلغه أن لقمان الحكيم أوصى ابنه فقال: يا بني جالس العلماء وزاحمهم بركبتيك، فإن الله يحيي القلوب بنور الحكمة كما يحيي الله الأرض الميتة بوابل السماء (ط ١٨٨٩)

[ج- ٢٨٩] أبو موسى / (١٩٥٧٣)
(ز - ٢٨٠) أبو هريرة/ (٨٦٠٣) (٩٤١٩) (١٠٨١٤)

٣- باب: (بلغوا عني)

٣١٤- عن أبي ذر قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن لا يغلبونا على ثلاث: أن نأمر بالمعروف، وننهى عن المنكر، ونعلم الناس السنن.

• إسناده ضعيف ٢١٤٦٠ [مي، ز: ٣١٥]

٣١٥- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إن مثل علم لا ينفع، كمثل

كنز لا ينفق في سبيل الله)

• حديث محتمل للتحسين ١٠٤٧٦ [مي، ز: ٣١٦]

[ج- ٢٩٠] عبد الله بن عمرو/ (٦٤٨٦) (٦٥٩٢) (٦٨٨٨) (٧٠٠٦)

(ز- ٣٠٥) زيد بن ثابت / (٢١٥٩٠)

(ز- ٣٠٦) ابن مسعود/ (٤١٥٧)

(ز- ٣٠٧) أنس / (١٣٣٥٠)

(ز- ٣١٠) ابن عباس / (٢٩٤٥)

(ز- ٣١٥) أبو ذر / (٢١٤٦٠)

(ز- ٣١٦) أبو هريرة/ (١٠٤٧٦)

٤- باب: إثم الكذب على النبي ﷺ

٣١٦- عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من قال علي ما لم أقل، فليتبوأ مقعده من النار).

• صحيح لغيره ٦٤٧٨

٣١٧- عن عثمان بن عفان قال ما يمنعني أن أحدث عن رسول الله ﷺ أن لا أكون أوعى أصحابه عنه ولكني أشهد لسمعته يقول: (من قال علي ما لم أقل، فليتبوأ مقعده من النار).

• إسناده حسن ٤٦٩

٣١٨- عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ: (من تعمد علي كذبًا فليتبوأ بيتا في النار).

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٥٠٧

٣١٩- عن يحيى بن معين الحضرمي: أن أبا موسى الغافقي سمع عقبة بن عامر الجهني يحدث على المنبر عن رسول الله ﷺ أحاديث، فقال أبو موسى: إن صاحبكم هذا لحافظ أو هالك، إن رسول الله ﷺ كان آخر ما عهد إلينا أن قال: (عليكم بكتاب الله وسترجعون إلى قوم يحبون الحديث عني، فمن قال علي ما لم

أقل فليتبوأ مقعده من النار، ومن حفظ عني شيئًا فليحدثه).

• إسناده ضعيف ١٨٩٤٦

٣٢٠- عن يزيد بن حيان التيمي قال: حدثنا زيد بن أرقم في مجلسه قال: بعث إليَّ عبيد الله بن زياد فأتيته، فقال: ما أحاديث تحدثها وترويها عن رسول الله ﷺ لا نجدها في كتاب الله، تحدث أن له حوضاً في الجنة، قال: قد حدثناه رسول الله ﷺ ووعدناه قال:كذبت ولكنك شيخ قد خرفت، قال: إني قد سمعته أذناي ووعاه قلبي من رسول الله ﷺ يقول: (من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من جهنم) وما كذبت على رسول الله ﷺ، وحدثنا زيد في مجلسه قال: (إن الرجل من أهل النار ليعظم للنار حتى يكون الضرس من أضراسه كأحد).

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٩٢٦٦

□ وفي رواية: شك عبيد الله بن زياد في الحوض فأرسل إلى زيد بن أرقم فسأله عن الحوض: فحدثه حديثًا مونقًا أعجبه فقال له: سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: لا ولكن حدثنيه أخي.

• إسناده ضعيف ١٩٣٤٠

٣٢١- عن خالد بن عرفطة قال - للمختار هذا رجل كذاب - ولقد سمعت النبي ﷺ يقول: (من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من جهنم).

• متن هذا الحديث متواتر وإسناده ضعيف ٢٢٥٠١

٣٢٢- عن ابن هبيرة قال: سمعت شيخاً من حمير يحدث أبا تميم الجيشاني أنه سمع قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري وهو على مصر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من كذب علي كذبة متعمدا فليتبوأ مضجعا من النار أو بيتا في جهنم).

• صحيح لغيره ١٥٤٨٢

٣٢٣- عن أبي بكر بن سالم عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال: (إن الذي

يكذب علي يُبنى له بيت في النار).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٤٧٤٢، ٥٧٩٨، ٦٣٠٩

٣٢٤- عن معاوية بن أبي سفيان عن النبي ﷺ قال: (من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار)

• صحيح لغيره ١٦٩١٦

٣٢٥- عن عقبة بن عامر قال: لا أقول اليوم على رسول الله ﷺ ما لم يقل، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من قال علي ما لم أقل فليتبوأ بيتا من جهنم).

• حديث صحيح ١٧٤٥٧، ١٧٧٩٠

[ج- ٢٩١] علي / (٥٨٤) (٦٢٩) (٦٣٠) (٩٠٣) (١٠٠٠) (١٠٠١) (١٠٧٥) (١٢٩٢)

[ج- ٢٩٢] أنس/ (١١٩٤٢) (١٢١١٠) (١٢١٥٤) (١٢٧٠٢) (١٢٧٦٤) (١٢٨٠٠) (١٣١٠٠) (١٣١٨٩) (١٣٣٣٢) (١٣٩٦١) (١٣٩٧٠) (١٣٩٨٠)

[ج- ٢٩٣] المغيرة/ (٨١٤٠) (١٨١٨٤) (١٨٢٠٢) (١٨٢١١) (١٨٢٣٧) (١٨٢٤٠) (١٨٢٤١)

[ج- ٢٩٤] أبو هريرة / (٩٣١٦) (٩٣٥٠) (٩٩٦٦) (١٠٠٥٥) (١٠٥١٣) (١٠٧٢٨)

[ج- ٢٩٥] الزبير / (١٤١٣) (١٤٢٨)

[ج- ٢٩٦] سلمة / (١٦٥٠٦) (١٦٥٢٤)

(ز- ٣١٩) ابن مسعود/ (٣٨١٤) (٣٨٤٧) (٤٣٣٨)

(ز- ٣٢١) سمرة بن جندب/ (٢٠١٦٣) (٢٠٢٢١) (٢٠٢٢٤)

(ز- ٣٢٤) جابر / (١٤٢٥٥)

(ز- ٣٢٥) أبو قتادة/ (٢٢٥٣٨) (٢٢٦٣٩) (٢٢٦٤٠)

٥- باب: الاغتباط بالعلم

[ج- ٢٩٧] ابن مسعود/ (٣٦٥١) (٤١٠٩)

٦- باب: التعليم بطرح السؤال

[ج- ٢٩٨] ابن عمر/ (٤٥٩٩) (٤٨٥٩) (٥٠٠٠) (٥٢٧٤) (٥٦٤٧) (٥٩٥٥) (٦٠٥٢) (٦٤٦٨)

٧- باب: الجلوس لاستماع العلم

[ج- ٢٩٩] أبو واقد الليثي / ط (١٧٩١) / حم (٢١٩٠٧)

٨- باب: التثبت من العلم

[ج- ٣٠٠] عائشة/ (٢٤٢٠٠) (٢٤٦٠٥) (٢٤٧٦٩) (٢٤٧٧٢) (٢٤٩٥٨) (٢٥٧٠٧)
[ج- ٣٠١] أنس / (١٢٧١٩)
[ج- ٣٢٨] ابن عباس/ (٢٢٥٤) (٢٣٨٠) (٢٣٨١)
[وانظر في الموضوع ٣٢٧]

٩- باب: ما يكره من كثرة السؤال

٣٢٦- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم، لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به) فقال عبد الله بن حذافة: من أبي يا رسول الله؟ قال أبوك: (حذافة بن قيس) فرجع إلى أمه فقالت: ويحك ما حملك على الذي صنعت، فقد كنا أهل جاهلية وأهل أعمال قبيحة، فقال لها: إن كنت لأحب أن أعلم من أبي من كان من الناس.

• صحيح وإسناده حسن		١٠٥٣١

(٧)- عن مالك عن ابن شهاب عن القاسم بن محمد أنه قال: سمعت رجلا يسأل عبد الله بن عباس عن الأنفال فقال ابن عباس: الفرس من النفل، والسلب من النفل، قال: ثم عاد الرجل لمسألته فقال ابن عباس ذلك أيضاً، ثم قال الرجل: الأنفال التي قال الله في كتابه: ما هي؟ قال القاسم: فلم يزل يسأله حتى كاد أن يحرجه، ثم قال ابن عباس: أتدرون ما مثل هذا؟ مثل صبيغ الذي ضربه عمر بن الخطاب (ط ٩٩١)

[ج- ٣٠٢] سعد/ (١٥٢٠) (١٥٤٥)
[ج- ٣٠٣] أبو هريرة/ (٧٣٦٧) (٧٥٠١) (٨١٤٤) (٨٦٦٤) (٩٥٢٣) (٩٧٨٠) (٩٨٨٧) (١٠٠٢٨) (١٠٢٥٥) (١٠٤٢٩) (١٠٦٠٧) (١٠٧٠٥)
[ج- ٣٠٤] أنس / (١٢٠٤٤) (١٢٦٥٩) (١٢٧٨٦) (١٢٨٢٠) (١٣١٤٧) (١٣٢٨٩) (١٣٦٦٦) (١٣٦٦٧) (١٣٧١٨)

١٠- باب: الاقتصاد في الموعظة

٣٢٧- عن الشعبي قال: قالت عائشة لابن أبي السائب قاص أهل المدينة: ثلاثا لتبايعني عليهن أو لأناجزنك، فقال: ما هن؟ بل أنا أبايعك يا أم المؤمنين، قالت: اجتنب السجع من الدعاء، فإن رسول الله ﷺ وأصحابه كانوا لا يفعلون ذلك - وقال إسماعيل مرة فقالت إني عهدت رسول الله ﷺ وأصحابه وهم لا يفعلون ذاك - وقصَّ على الناس في كل جمعة مرة، فإن أبيت فثنتين فإن أبيت فثلاثًا، فلا تمل الناس هذا الكتاب، ولا ألفينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقطع عليهم حديثهم، ولكن اتركهم فإذا جرؤوك عليه وأمروك به فحدثهم.

• صحيح لغيره ٢٥٨٢٠

[ج- ٣٠٦] ابن مسعود / (٣٥٨١) (٣٥٨٧) (٤٠٤١) (٤٠٦٠) (٤١٨٨) (٤٢٢٨) (٤٤٠٩) (٤٤٣٩)

١١- باب: كيفية الدعوة إلى الله تعالى

٣٢٨- عن أنس أن رسول الله ﷺ قال لرجل: (أسلم) قال: أجدني كارها قال: (أسلم وإن كنت كارهاً)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٢٠٦١، ١٢٨٦٨

[ج- ٣٠٨] ابن عباس / (٢٠٧١)

١٢- باب: تعليم النساء

[ج- ٣٠٩] أبو سعيد / (١١١٠٦) (١١٢٩٦) (١١٦٨٦)

١٣- باب: قبض العلم

٣٢٩- عن أبي أمامة الباهلي قال: لما كان في حجة الوداع، قام رسول الله ﷺ وهو يومئذ مردف الفضل بن عباس على جمل آدم فقال: (يا أيها الناس خذوا من العلم قبل أن يقبض العلم وقبل أن يرفع العلم) وقد كان أنزل الله عز وجل

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ وَإِن تَسۡـَٔلُواْ عَنۡهَا حِينَ يُنَزَّلُ ٱلۡقُرۡءَانُ تُبۡدَ لَكُمۡ عَفَا ٱللَّهُ عَنۡهَاۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴾ [المائدة: ١٠١] قال فكنا نذكرها كثيرًا من مسألته، واتقينا ذاك حين أنزل الله على نبيه ﷺ.

قال: فأتينا أعرابيًا فرشوناه برداء، قال فاعتم به حتى رأيت حاشية البرد خارجة من حاجبه الأيمن، قال: ثم قلنا له سل النبي ﷺ، قال: فقال له: يا نبي الله كيف يرفع العلم منا وبين أظهرنا المصاحف وقد تعلمنا ما فيها، وعلمناها نساءنا وذرارينا وخدمنا، قال: فرفع النبي ﷺ رأسه وقد علت وجهه حمرة من الغضب قال فقال: (أي ثكلتك أمك، هذه اليهود والنصارى بين أظهرهم المصاحف، لم يصبحوا يتعلقوا بحرف مما جاءتهم به أنبياؤهم، ألا وان من ذهاب العلم أن يذهب حملته) ثلاث مرار.

• إسناده ضعيف بهذه السياقة ٢٢٢٩٠

[وانظر: ز ٣٣٥، ٣٣٦]

[ج- ٣١٠] عبد الله بن عمرو / (٦٥١١) (٦٧٨٧) (٦٧٨٨) (٦٨٩٦)

(ز – ٣٣٥) أبو أمامة/ (٢٢٢٩٠)

(ز – ٣٣٦) أبو أمامة / (٢٢٢٩٠)

١٤- باب: سماع الصغير

[ج- ٣١١] محمود بن الربيع/ (٢٣٦٢٠) (٢٣٦٣٨)

١٥- باب: لم يخص آل البيت بعلم

[ج- ٣١٢] علي / (٥٩٩) (٦١٥) (٧٨٢) (٧٩٨) (٨٧٤) (٩٥٩) (٩٦٢) (١٠٣٧) (١٢٩٨)

[ج- ٣١٣] أبو الطفيل / (٨٥٥) (٨٥٨) (٩٥٤) (١٣٠٧)

(ز – ٣٤٥) قيس بن عباد/ (١٢٧١)

(ز – ٣٤٦) عبد الله بن عبيد الله / (١٩٧٧) (٢٠٦٠) (٢٠٩٢) (٢٢٣٨)

١٦- باب: سؤال أهل الكتاب والحديث عنهم

٣٣٠- عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: (حدثوا عن بنى إسرائيل ولا حرج، حدثوا عني ولا تكذبوا)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين		١١٥٣٦

٣٣١- عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء، فإنهم لن يهدوكم وقد ضلوا، فإنكم إما أن تصدقوا بباطل أو تكذبوا بحق، فإنه لو كان موسى حيًا بين أظهركم ما حل له إلا أن يتبعني).

• إسناده ضعيف		١٤٦٣١

٣٣٢- عن عبد الله بن ثابت قال: جاء عمر بن الخطاب إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني مررت بأخ لي من قريظة، فكتب لي جوامع من التوراة، ألا أعرضها عليك؟ قال فتغير وجه رسول الله ﷺ، قال عبد الله: فقلت له: ألا ترى ما بوجه رسول الله ﷺ؟ فقال عمر: رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد ﷺ رسولًا قال: فسري عن النبي ﷺ ثم قال: (والذي نفسي بيده لو أصبح فيكم موسى، ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتم، إنكم حظي من الأمم وأنا حظكم من النبيين).

• إسناده ضعيف		١٥٨٦٤، ١٨٣٣٥

٣٣٣- عن عمران بن حصين قال: كان رسول الله ﷺ يحدثنا عامة ليله عن بني إسرائيل، لا يقوم إلا إلى عظم صلاة.

• حديث صحيح من حديث عبد الله بن عمرو		١٩٩٢١، ١٩٩٩٠

٣٣٤- عن جابر بن عبد الله: أن عمر بن الخطاب أتى النبي ﷺ بكتاب أصابه من بعض أهل الكتب، فقرأه النبي ﷺ فغضب فقال: (أمتهوكون فيها يا ابن الخطاب؟ والذي نفسي بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية، لا تسألوهم عن شيء فيخبروكم بحق فتكذبوا به، أو بباطل فتصدقوا به، والذي نفسي بيده لو أن

موسى ﷺ كان حيا ما وسعه إلا أن يتبعني).

• إسناده ضعيف ١٥١٥٦ [مي، ز: ٣٥١]

(ز-٣٤٧) أبو نملة الأنصاري / (١٧٢٢٥) (١٧٢٢٦)

(ز-٣٤٨) أبو هريرة/ (١٠١٣٠)(١٠٥٢٩)

(ز-٣٤٩) عبد الله بن عمرو/ (١٩٩٢٢)

(ز-٣٥٠) عامر بن شهر/ (١٥٥٣٦)

(ز-٣٥١) جابر / (١٥١٥٦)

□ ونص المسند: عن جابر، أن عمر بن الخطاب أتى النبي ﷺ بكتاب أصابه من بعض أهل الكتاب، فقرأه النبي ﷺ فغضب فقال: (أمتهوكون فيها يا ابن الخطاب، والذي نفسي بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية، لا تسألوهم عن شيء، فيخبروكم بحق فتكذبوا به أو بباطل فتصدقوا به، والذي نفسي بيده لو أن موسى ﷺ كان حيًّا ما وسعه إلا أن يتبعني)

١٨- باب: الرحلة في طلب العلم

٣٣٥- عن الحارث بن معاوية الكندي: أنه ركب إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسأله عن ثلاث خلال، قال: فقدم المدينة فسأله عمر رضي الله عنه ما أقدمك؟ قال: لأسألك عن ثلاث خلال، قال: وما هن؟ قال: ربما كنت أنا والمرأة في بناء ضيق فتحضر الصلاة فإن صليت أنا وهي كانت بحذائي، وإن صلت خلفي خرجت من البناء، فقال عمر تستر بينك وبينها بثوب ثم تصلي بحذائك إن شئت وعن الركعتين بعد العصر فقال: نهاني عنهما رسول الله ﷺ، قال: وعن القصص فإنهم أرادوني على القصص، فقال: ما شئت، كأنه كره أن يمنعه قال: إنما أردت أن أنتهي إلى قولك، قال: أخشى عليك أن تقص فترتفع عليهم في نفسك ثم تقص فترتفع حتى يخيل إليك أنك فوقهم بمنزلة الثريا فيضعك الله تحت أقدامهم يوم القيامة بقدر ذلك

• إسناده حسن ١١١

٣٣٦- عن جابر بن عبد الله قال: بلغني حديث عن رجل سمعه من رسول الله ﷺ، فاشتريت بعيراً، ثم شددت عليه رحلي، فسرت إليه شهرًا حتى قدمت عليه الشام، فإذا عبد الله بن أنيس، فقلت للبواب: قل له جابر على الباب، فقال: ابن عبد الله؟ قلت: نعم، فخرج يطأ ثوبه فاعتنقني واعتنقته، فقلت: حديثا بلغني عنك أنك سمعته من رسول الله ﷺ في القصاص فخشيت أن تموت أو أموت قبل أن أسمعه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يحشر الناس يوم القيامة - أو قال العباد - عراة غُرلاً بُهماً) قال قلنا وما بهماً؟ قال: (ليس معهم شيء ثم يناديهم بصوت يسمعه من قرب، أنا الملك أنا الديان، ولا ينبغي لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق حتى أقصه منه، ولا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق حتى أقصه منه حتى اللطمة) قال قلنا كيف وإنا إنما نأتي الله عز وجل عراة غرلاً بهما قال: (بالحسنات والسيئات).

• إسناده حسن ١٦٠٤٢

٣٣٧- عن منيب عن عمه قال: بلغ رجلا عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أنه يحدث عن النبي ﷺ أنه قال: (من ستر أخاه المسلم في الدنيا ستره الله يوم القيامة) فرحل إليه وهو بمصر، فسأله عن الحديث، قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من ستر أخاه المسلم في الدنيا ستره الله يوم القيامة) قال وأنا قد سمعته من رسول الله ﷺ.

• مرفوعه صحيح لغيره ١٦٥٩٦، ٢٣١٨٥

٣٣٨- عن ابن جريج قال: سمعت أبا سعيد يحدث عطاء قال: رحل أبو أيوب إلى عقبة بن عامر، فأتى مسلمة بن مخلد فخرج إليه، قال: دلوني فأتى عقبة فقال: حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ لم يبق أحد سمعه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من ستر على مؤمن في الدنيا ستره الله يوم القيامة) فأتى راحلته

فركب ورجع.

• المرفوع منه صحيح لغيره ١٧٣٩١

□ وفي رواية: ركب أبو أيوب إلى عقبة بن عامر إلى مصر.. وفيها: فرجع إلى المدينة فما حل رحله يحدث هذا الحديث ١٧٤٥٤

[وانظر: ٢٧٧٢]

(ز-٣٥٦) زر بن جيش/ (١٨٠٨٩) (١٨٠٩١) (١٨٠٩٣) (١٨٠٩٥) (١٨٠٩٨) (١٨١٠٠)

(ز-٣٥٧) كثير بن قيس/ (٢١٧١٥)(٢١٧١٦)

٢٢- باب: طلب العلم لغير الله

(ز-٣٧٥) أبو هريرة/ (٨٤٥٧)

٢٣- التعليم بضرب المثل

٣٣٩- عن حذيفة قال: ضرب لنا رسول الله ﷺ أمثالًا: واحد وثلاثة وخمسة وسبعة وتسعة وأحد عشر، قال: فضرب لنا رسول الله ﷺ منها مثلا وترك سائرها قال: (إن قوما كانوا أهل ضعف ومسكنة، قاتلهم أهل تجبر وعدد، فأظهر الله أهل الضعف عليهم، فعمدوا إلى عدوهم فاستعملوهم وسلطوهم فأسخطوا الله عليهم إلى يوم يلقونه)[1].

• إسناده ضعيف ٢٣٤٦٢

٣٤٠- عن النواس بن سمعان الأنصاري، عن رسول الله ﷺ قال: (ضرب الله مثلًا صراطًا مستقيمًا، وعلى جنبتي الصراط سوران فيهما أبواب مفتحة، وعلى الأبواب ستور مرخاة، وعلى باب الصراط، داع يقول: أيها الناس ادخلوا الصراط جميعًا ولا تتفرجوا، وداع يدعو من جوف الصراط فإذا أراد يفتح شيئًا

(١) هذا مثل لقوم ضعاف أنعم الله عليهم، فاتخذوا نعمة الله سلما إلى معاصيه والتجبر والتكبر.

من تلك الأبواب قال: ويحك لا تفتحه فإنك إن تفتحه تلجه، والصراط الإسلام، والسوران حدود الله تعالى، والأبواب المفتحة محارم الله تعالى، وذلك الداعي على رأس الصراط كتاب الله عز وجل، والداعي فوق الصراط واعظ الله في قلب كل مسلم).

• حديث صحيح وإسناده حسن ١٧٦٣٤

[وانظر روايته الأخرى: ز ٣٩٣]

(ز - ٣٩٣) النواس/ (١٧٦٣٦)

(ز - ٣٩٤) ابن مسعود / (٣٧٨٨)

(ز - ٣٩٥) الحارث الأشعري / (١٧١٧٠) (١٧٨٠٠)

٢٤- باب: القصص والتذكير

٣٤١- عن السائب بن يزيد أنه: لم يكن يقص على عهد رسول الله ﷺ ولا أبي بكر، وكان أول من قصَّ تميم الداري، أستأذن عمر بن الخطاب أن يقص على الناس قائمًا فأذن له عمر.

• إسناده ضعيف ١٥٧١٥

٣٤٢- عن عبد الجبار الخولاني قال: دخل رجل من أصحاب النبي ﷺ المسجد، فإذا كعب يقص فقال: من هذا؟ قالوا: كعب يقص، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا يقص إلا أمير أو مأمور أو مختال) قال فبلغ ذلك كعبًا فما رؤى يقص بعد.

• حسن لغيره ١٨٠٥٠

٣٤٣- عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال: سمعت كردوس بن قيس وكان قاص العامة بالكوفة، قال: أخبرني رجل من أصحاب بدر أنه سمع النبي ﷺ يقول: (لأن أقعد في مثل هذا المجلس، أحب إلي من أن أعتق أربع رقاب) قال شعبة: فقلت: أي مجلس تعني؟ قال: كان قاصاً

• إسناده ضعيف ١٥٨٩٩، ١٥٩٠٠، ٢٣١٠٨ [مي، ز: ٤٠٠]

(ز-٣٩٨) عبد الله بن عمرو / (٦٦٦١) (٦٧١٥)

(ز-٤٠٠) عبد الملك بن ميسرة/ (١٥٨٩٩) (١٥٩٠٠) (٢٣١٠٨)

(ز-٤٠١) عوف بن مالك / (٢٣٩٧٢) (٢٣٩٧٤) (٢٣٩٩٢) (٢٣٩٩٤) (٢٤٠٠١) (٢٤٠٠٥)

[وانظر في الموضوع: ٣٢٧]

٢٥- باب: الحكمة ضالة المؤمن

(ز-٤٠٣) أبو هريرة/ (٨٦٣٩) (٩٢٦٠) (١٠٦٠٦)

٢٨- باب: ما جاء في كتمان العلم

(ز-٤٤٤) أبو هريرة /(٧٥٧١) (٧٩٤٣) (٨٠٤٩) (٨٥٣٣) (٨٦٣٨) (١٠٤٢٠) (١٠٤٨٧) (١٠٥٩٧)

٢٩- باب: ما جاء في المراء والجدال

٣٤٤- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (جدال في القرآن كفر)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٧٥٠٨، ١٠٢٠٢، ١٠٤١٤

(ز-٤٥١) أبو أمامة / (٢٢١٦٤) (٢٢٢٠٤) (٢٢٢٠٥)

(ز-٤٥٢) أبو هريرة/ (٧٨٤٨) (٧٩٨٩) (٩٤٧٩) (١٠١٤٣) (١٠٥٣٩) (١٠٨٣٤)

[وانظر في الموضوع: ٣٥٤، ٣٥٥]

٤١- باب: التوقي في الفتيا والخوف منها

٣٤٥- عن الصنابحي عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: نهى رسول الله ﷺ عن الغلوطات، قال الأوزاعي: الغلوطات شداد المسائل وصعابها

• إسناده ضعيف ٢٣٦٨٧

(ز-٥٩١) أبو هريرة/ (٨٢٦٦) (٨٧٧٦)

□ زاد في أولها: (من تقول عليَّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار)

(ز- ٥٩٢) معاوية / (٢٣٦٨٨)

[وانظر في الموضوع: ط ٥٤٢]

٤٤- باب: ذهاب العلم

٣٤٦- عن ابن عباس قال: آخر شدة يلقاها المؤمن الموت، وفي قوله: ﴿ يَوْمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلْمُهْلِ ﴾ [المعارج: ٨] قال: كدردي الزيت، وفي قوله: ﴿ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ ﴾ [آل عمران: ١١٣] قال: جوف الليل، وقال: هل تدرون ما ذهاب العلم؟ قال: هو ذهاب العلماء من الأرض.

• إسناده ضعيف ١٩٤٦

٣٤٧- عن عوف بن مالك أنه قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ ذات يوم، فنظر في السماء ثم قال: (هذا أوان العلم أن يرفع) فقال له رجل من الأنصار يقال له زياد بن لبيد: أيرفع العلم يا رسول الله وفينا كتاب الله وقد علمناه أبناءنا ونساءنا؟ فقال رسول الله ﷺ: (إن كنت لأظنك من أفقه أهل المدينة) ثم ذكر ضلالة أهل الكتابين وعندهما ما عندهما من كتاب الله عز وجل، فلقي جبير بن نفير شداد بن أوس بالمصلى، فحدثه هذا الحديث عن عوف بن مالك، فقال: صدق عوف ثم قال: وهل تدري ما رفع العلم؟ قال قلت: لا أدري، قال: ذهاب أوعيته، قال: وهل تدري أي العلم أول أن يرفع؟ قال قلت: لا أدري، قال: الخشوع حتى لا تكاد ترى خاشعًا

• حديث صحيح ٢٣٩٩٠

(ز- ٦٧٤) زياد بن لبيد/ (١٧٤٧٣) (١٧٩١٩) (١٧٩٢٠)

[وانظر ما سبق في الباب ١٣]

٤٥- باب: أخذ الأجرة على تعليم العلم

(ز - ٦٧٦) عبادة بن الصامت/ (٢٢٦٨٩) (٢٢٧٦٦)

٤٧- باب: ما جاء في عالم المدينة وغيره

٣٤٨- عن عبد الله بن مغيث بن أبي بردة الظفري عن أبيه عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يخرج من الكاهنين[1] رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد يكون بعده)

• إسناده ضعيف ٢٣٨٨٠

(ز - ٦٨٠) أبو هريرة/ (٧٩٨٠)

(١) الكاهنان: هما قريظة والنضير، وهذا الرجل - إن صح الخبر - هو محمد بن كعب القرظي.

الكتاب الثاني
جمع القرآن وفضائله

الفصل الأول: جمع القرآن الكريم

١- باب: نزول الوحي ومدة ذلك

[ج- ٣٢٦] أبو هريرة/ (٨٤٩١) (٩٨٢٨)

[ج- ٣٢٧] أنس / (١٣٤٧٩)

[ج- ٣٢٩] عائشة وابن عباس / (٢٦٩٦)

[ج- ٣٣٠] ابن عباس/ (٢١١٠) (٢٢٤٢) (٣٤٢٩) (٣٥٠٣) (٣٥١٦) (٣٥١٧)

□ وفي رواية: قال: أنزل على النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وأربعين فمكث بمكة عشرًا، وبالمدينة عشرًا، وقبض وهو ابن ثلاث وستين (٢٠١٧)

٢- باب: ما بين الدفتين

[ج- ٣٣٢] ابن عباس / (١٩٠٩)

٣- أول ما نزل وآخر ما نزل

٣٤٩- (ع) عن ابن عباس عن أبيّ قال: آخر آية نزلت ﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ ﴾ [التوبة: ١٢٨].

• أثر حسن وهذا إسناد ضعيف ٢١١١٣

٣٥٠- عن جبير بن نفير قال: دخلت على عائشة فقالت: هل تقرأ سورة المائدة؟ قال قلت: نعم، قالت: فإنها آخر سورة نزلت، فما وجدتم فيها من حلال فاستحلوه، وما وجدتم فيها من حرام فحرموه، وسألتها عن خلق رسول الله ﷺ فقالت: القرآن

• إسناده صحيح رجاله رجال الصحيح ٢٥٥٤٧

[ج- ٣٣٣] البراء / (١٨٦٣٨)

٤- باب: جمع القرآن الكريم

٣٥١- (ع) عن أبيّ بن كعب: أنهم جمعوا القرآن في مصاحف في خلافة أبي بكر رضي الله عنه، فكان رجال يكتبون ويملي عليهم أبي بن كعب، فلما انتهوا إلى هذه الآية من سورة براءة ﴿ثُمَّ ٱنصَرَفُواْۚ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ﴾ [التوبة: ١٢٧] فظنوا أن هذا آخر ما أنزل من القرآن، فقال لهم أبي بن كعب إن رسول الله ﷺ أقرأني بعدها آيتين ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ إلى ﴿...وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ [التوبة: ١٢٨، ١٢٩] ثم قال: هذا آخر ما أنزل من القرآن، قال: فختم بها فتح به بـ ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ وهو قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِىٓ إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ ۝٢٥﴾ [الأنبياء: ٢٥].

• إسناده ضعيف ٢١٢٢٦

[ج- ٣٣٥] زيد بن ثابت/ (٥٧) (٧٦) (٢١٦٤٠) (٢١٦٤٣) (٢١٦٤٤) (٢١٦٥٢)

٥- باب: نسخ القرآن في عهد عثمان

(ز- ٦٨٢) ابن عباس / (٣٩٩) (٤٩٩)

٦- باب: نزول القرآن على سبعة أحرف

٣٥٢- عن ابن أبي طلحة عن أبيه عن جده قال: قرأ رجل عند عمر فغير عليه، فقال: قرأت على رسول الله ﷺ فلم يغير علي قال: فاجتمعنا عند النبي ﷺ قال: فقرأ الرجل على النبي ﷺ فقال له: (قد أحسنت) قال: فكأن عمر وجد من ذلك فقال النبي ﷺ: (يا عمر إن القرآن كله صواب ما لم يجعل عذاب مغفرة أو مغفرة عذابًا).

• إسناده حسن ١٦٣٦٦

٣٥٣- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (أنزل القرآن على سبعة أحرف: عليماً حكيمًا، غفورًا رحيمًا)

• إسناده حسن ٨٣٩٠، ٧٩٨٩، ٦٩٧٨

٣٥٤- عن أبي جهيم أن رجلين اختلفا في آية من القرآن، فقال هذا، تلقيتها من رسول الله ﷺ، وقال الآخر تلقيتها من رسول الله ﷺ، فسألا النبي ﷺ فقال: (القرآن يقرأ على سبعة أحرف، فلا تماروا في القرآن فإن مراء في القرآن كفر)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٧٥٤٢

٣٥٥- عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص قال: سمع عمرو بن العاص رجلا يقرأ آية من القرآن، فقال: من أقراكها؟ قال رسول الله ﷺ، قال: فقد أقرانيها رسول الله ﷺ على غير هذا، فذهبا إلى رسول الله ﷺ فقال أحدهما: يا رسول الله آية كذا وكذا ثم قرأها، فقال رسول الله ﷺ: (هكذا أنزلت) فقال الآخر: يا رسول الله، فقرأها على رسول الله ﷺ فقال: أليس هكذا يا رسول الله؟ قال: (هكذا أنزلت) فقال رسول الله ﷺ: (إن هذا القرآن انزل على سبعة أحرف فأي ذلك قرأتم فقد أحسنتم ولا تماروا فيه فإن المراء فيه كفر – أو آية الكفر –)

• حديث صحيح ١٧٨٢١، ١٧٨١٩

٣٥٦- عن سمرة أن رسول الله ﷺ قال: (نزل القرآن على سبعة أحرف)

• صحيح لغيره ٢٠١٧٩

□ وفي رواية: (نزل القرآن على ثلاثة أحرف)

• إسناده ضعيف ٢٠٢٦٢

٣٥٧- عن أبي بكرة: أن جبريل عليه السلام قال: يا محمد، اقرأ القرآن على حرف، قال ميكائيل عليه السلام: استزده فاستزاده، قال: اقرأه على حرفين، قال ميكائيل: استزده فاستزاده حتى بلغ سبعة أحرف، قال: كل شاف كاف، ما لم تختم آية

عذاب برحمة، أو آية رحمة بعذاب، نحو قولك تعال وأقبل وهلم واذهب وأسرع واعجل.

• صحيح لغيره دون قوله: "نحو قولك: تعال وأقبل وهلم...إلخ" وهذا إسناد ضعيف ٢٠٥١٤، ٢٠٤٢٥

٣٥٨- عن أبي بن كعب قال: قرأت آية وقرأ ابن مسعود خلافها، فأتيت النبي ﷺ، فقلت: ألم تقرئني آية كذا وكذا؟ قال (بلى) فقال ابن مسعود: ألم تقرئنيها كذا وكذا فقال: (بلى، كلاكما محسن مجمل) قال فقلت له فضرب صدري فقال: (يا أبي ابن كعب، إني أقرئت القرآن فقيل لي على حرف أو على حرفين؟ قال فقال الملك الذي معي على حرفين، فقلت على حرفين، فقال: على حرفين أو ثلاثة؟ فقال الملك الذي معي: على ثلاثة، فقلت على ثلاثة، حتى بلغ سبعة أحرف، ليس منها إلا شاف كاف، إن قلت غفورا رحيما أو قلت سميعا عليما، أو عليما سميعا، فالله كذلك، ما لم تختم آية عذاب برحمة، أو آية رحمة بعذاب)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢١١٤٩- ٢١١٥٣

٣٥٩- عن ربعي بن حراش قال: حدثني من لم يكذبني، يعنى حذيفة قال: لقي النبي ﷺ جبريل عليه السلام وهو عند أحجار المراء فقال: إن أمتك يقرؤون القرآن على سبعة أحرف، فمن قرأ منهم على حرف فليقرأ كما علم ولا يرجع عنه، قال أبي وقال ابن مهدي: إن من أمتك الضعيف، فمن قرأ على حرف فلا يتحول منه إلى غيره رغبة عنه.

• إسناده ضعيف ٢٣٢٧٣، ٢٣٣٢٦، ٢٣٤١٠، ٢٣٤٤٧

□ وفي رواية: (لقيت جبريل عليه السلام عند أحجار المراء فقال: يا جبريل إني أرسلت إلى أمة أمية، الرجل والمرأة والغلام والجارية والشيخ الفاني الذي لم يقرأ كتابًا قط، قال: إن القرآن نزل على سبعة أحرف)

• صحيح لغيره ٢٣٣٩٨

٣٦٠- عن أم أيوب قالت: إن رسول الله ﷺ قال: (نزل القرآن على سبعة أحرف أيها قرأت أجزأك)

• صحيح لغيره ٢٧٤٤٣، ٢٧٦٢٣

[ج- ٣٣٧] ابن عباس / (٢٣٧٥) (٢٧١٧) (٢٨٥٨)

[ج- ٣٣٨] عمر/ ط (٤٧٢) / حم (١٥٨) (٢٧٧) (٢٧٨) (٢٩٦) (٢٩٧)

[ج- ٣٣٩] أبي بن كعب / (٢١٠٩١) (٢١٠٩٣) (٢١١٧١) (٢١١٧٩)

[ج- ٣٤٠] أبي بن كعب/ (٢١١٧٢) (٢١١٧٥- ٢١١٧٩)

(ز- ٦٨٤) أبي بن كعب / (٢١٢٠٤) (٢١٢٠٥)

(ز- ٦٨٦) ابن عباس/ (٢١٠٩٢)

(ز- ٦٨٧) أنس عن أبي / (٢١١٣٢- ٢١١٣٤)

٨- باب: القراء من الصحابة

٣٦١- عن أبي حبة البدري قال: لما نزلت ﴿ لَمْ يَكُنِ ﴾ قال جبريل عليه السلام: يا محمد إن ربك يأمرك أن تقرئ هذه السورة أبيَّ بن كعب، فقال النبي ﷺ: (يا أبي إن ربي عز وجل أمرني أن أقرئك هذه السورة) فبكى وقال: ذكرت ثمة؟ قال: (نعم).

• صحيح لغيره ١٦٠٠٠، ١٦٠٠١

٣٦٢- عن معديكرب قال: أتينا عبد الله فسألناه أن يقرأ علينا طسم المائتين، فقال: ما هي معي، ولكن عليكم من أخذها من رسول الله ﷺ خباب بن الأرت، قال: فأتينا خباب بن الأرت فقرأها علينا

• إسناده ضعيف ٣٩٨٠

٣٦٣- عن ابن عباس: أن أبياً قال لعمر: يا أمير المؤمنين إني تلقيت القرآن ممن تلقاه من جبريل عليه السلام وهو رطب

• إسناده صحيح ٢١١١٢

٣٦٤- عن ابن عباس قال: أي القراءتين كانت أخيرًا، قراءة عبد الله أو قراءة

زيد؟ قال: قلنا: قراءة زيد، قال لا، إن رسول الله ﷺ كان يعرض القرآن على جبريل كل عام مرة، فلما كان في العام الذي قبض فيه عرضه عليه مرتين، وكانت آخر القراءة قراءة عبد الله.

• صحيح ٢٤٩٤

□ وفي رواية قال: أي القراءتين تعدون أول؟ قالوا: قراءة عبد الله، قال: لا، بل هي الآخرة، كان يعرض القرآن على رسول الله ﷺ في كل عام مرة، فلما كان العام الذي قبض فيه، عرض عليه مرتين، فشهد عبد الله، فعلم ما نسخ منه وما بدل

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٣٤٢٢

[ج- ٣٤٣] عبد الله بن عمرو / (٦٥٢٣) (٦٧٦٧) (٦٧٨٦) (٦٧٩٠) (٦٧٩٥) (٦٨٣٨)

[ج- ٣٤٤] أنس / (١٣٤٤١) (١٣٩٤٢)

[ج- ٣٤٥] أنس / (١٢٣٢٠) (١٢٤٠٣) (١٢٩١٩) (١٣٢٨٦) (١٣٤٤٢) (١٣٨٨٤) (١٤٠٣٢)

[ج- ٣٤٦] عمر / (٢١٠٨٤ - ٢١٠٨٦)

(ز - ٦٨٩) أبي بن كعب / (٢١٢٠٢) (٢١٢٠٣)

[وانظر بشأن أبي: ٢١٩٢]

٩- باب: القراءات

٣٦٥- عن عبد الرحمن بن عابس عن رجل من همدان من أصحاب عبد الله وما سماه لنا قال لما أراد عبد الله أن يأتي المدينة جمع أصحابه فقال: والله إني لأرجو أن يكون قد أصبح اليوم فيكم من أفضل ما أصبح في أجناد المسلمين من الدين والفقه والعلم بالقرآن، إن هذا القرآن أنزل على حروف، والله إن كان الرجلان ليختصمان أشد ما اختصما في شيء قط، فإذا قال القارئ هذا أقرأني قال أحسنت وإذا قال الآخر قال كلاكما محسن فأقرأنا: إن الصدق يهدي إلى البر، والبر يهدي إلى الجنة، والكذب يهدي إلى الفجور، والفجور يهدي إلى النار، واعتبروا ذاك بقول أحدكم لصاحبه كذب وفجر، وبقوله إذا صدقه صدقت وبررت، إن هذا

القرآن لا يختلف ولا يستشن[١] ولا يتفه[٢] لكثرة الرد، فمن قرأه على حرف فلا يدعه رغبة عنه، ومن قرأه على شيء من تلك الحروف التي علم رسول الله ﷺ فلا يدعه رغبة عنه، فإنه من يجحد بآية منه يجحد به كله، فإنما هو كقول أحدكم لصاحبه أعجل، وحي هلا، والله لو أعلم رجلًا أعلم بما أنزل الله على محمد ﷺ مني لطلبته حتى أزداد علمه إلى علمي، إنه سيكون قوم يميتون الصلاة فصلوا الصلاة لوقتها، واجعلوا صلاتكم معهم تطوعًا، وإن رسول الله ﷺ كان يعارض بالقرآن في كل رمضان، وإني عرضت في العام الذي قبض فيه مرتين، فأنبأني أني محسن، وقد قرأت من في رسول الله ﷺ سبعين سورة

• إسناده ضعيف ٣٨٤٥

٣٦٦- عن فلفلة الجعفي قال: فزعت فيمن فزع إلى عبد الله في المصاحف، فدخلنا عليه فقال رجل من القوم إنا لم نأتك زائرين، ولكن جئناك حين راعنا هذا الخبر، فقال: إن القرآن نزل على نبيكم ﷺ من سبعة أبواب على سبعة أحرف، أو قال حروف، وإن الكتاب قبله كان ينزل من باب واحد على حرف واحد

• إسناده ضعيف ٤٢٥٢

١١- باب: وقوع النسخ في القرآن*

٣٦٧-(ع) عن زر قال: قال لي أبي بن كعب: كأين تقرأ سورة الأحزاب أو كأين تعدها؟ قال قلت له: ثلاثا وسبعين آية، فقال: قط، لقد رأيتها وإنها لتعادل سورة البقرة، ولقد قرأنا فيها: (الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عليم حكيم)

• إسناده ضعيف ٢١٢٠٦،٢١٢٠٧

(١) من الشن والشنة: وهي القربة الخَلِقة.

(٢) يقال تفه يتفه فهو تافه: هو الشيء الحقير.

الفصل الثاني: فضل القرآن وتلاوته

١- باب: فضل تلاوة القرآن

٣٦٨- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (من استمع إلى آية من كتاب الله تعالى كتب له حسنة مضاعفة، ومن تلاها كانت له نورا يوم القيامة)

• إسناده ضعيف ٨٤٩٤

٣٦٩- عن يزيد بن الأخنس أن رسول الله ﷺ قال: (لا تنافس بينكم إلا في اثنتين: رجل أعطاه الله عز وجل القرآن فهو يقوم به أناء الليل وآناء النهار، ويتبع ما فيه، فيقول رجل لو أن الله تعالى أعطاني مثل ما أعطى فلانا فأقوم به، كما يقوم به، ورجل أعطاه الله مالا، فهو ينفق ويتصدق، فيقول رجل لو أن الله أعطاني مثل ما أعطى فلانا فأتصدق به) فقال رجل يا رسول الله أرأيتك النجدة تكون في الرجل وسقط باقي الحديث

• حديث صحيح لغيره دون ذكر النجدة وهذا إسناد ضعيف ١٦٠٦٦

٣٧٠- عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني أقرأ القرآن فلا أجد قلبي يعقل عليه، فقال رسول الله ﷺ: (إن قلبك حشي الإيمان وإن الإيمان يعطى العبد قبل القرآن)

• إسناده ضعيف ٦٦٠٤

٣٧١- عن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ أنه قال: (كل حرف من القرآن يذكر فيه القنوت فهو الطاعة)

•إسناده ضعيف ١١٧١١

٣٧٢- عن عبد الله بن عمرو: أن رجلا أتى النبي ﷺ بابن له فقال: يا رسول الله إن ابني هذا يقرأ المصحف بالنهار ويبيت بالليل، فقال رسول الله ﷺ: (ما تنقم أن ابنك يظل ذاكرا ويبيت سالمًا)

• إسناده ضعيف ٦٦١٤

[ج- ٣٤٧] أنس/ (١٩٥٤٩) (١٩٦١٤) (١٩٦١٥) (١٩٦٦٤)
[ج- ٣٤٨] ابن عمر/ (٤٥٥٠) (٤٩٢٤) (٥٦١٨) (٦١٦٧) (٦٤٠٣)
[ج- ٣٤٩] أبو هريرة/ (١٠٢١٤) (١٠٢١٥)
[ج- ٣٥٠] أسيد بن حضير/ (١١٧٦٦)
[ج- ٣٥١] أبو هريرة/ (٨٦٠٦) (٩١٥٢) (١٠٠١٦) (١٠٤٤٦)
[ج- ٣٥٢] عقبة بن عامر / (١٧٤٠٨)
(ز- ٦٩٠) عبد الله بن عمرو (٦٧٩٩)
(ز- ٦٩٣) أنس / (١٢٢٧٩) (١٢٢٩٢) (١٣٥٤٢)
(ز- ٦٩٧) سهل بن معاذ / (١٥٦٤٥)
□ وزاد في أوله: (من قال: سبحان الله العظيم نبت له غرس في الجنة...)
(ز- ٧٠٠) علي / (١٢٦٨) (١٢٧٨)
(ز- ٧٠٢) أبو أمامة/ (٢٢٣٠٦)
(ز- ٧٠٥) أبو سعيد/ (١٠٠٨٧) (١١٣٦٠)

٢- باب: فضل تعاهد القرآن

٣٧٣- عن عبد الله بن عمرو: أن أبا أيوب الأنصاري كان في مجلس وهو يقول ألا يستطيع أحدكم أن يقوم بثلث القرآن كل ليلة؟ قالوا: وهل نستطيع ذلك؟ قال فإن ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلث القرآن قال: فجاء النبي ﷺ وهو يسمع أبا أيوب فقال رسول الله ﷺ: (صدق أبو أيوب)

• إسناده ضعيف ٦٦١٣

٣٧٤- عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: (الآيات خرزات منظومات في سلك فإن يقطع السلك يتبع بعضها بعضاً)

• إسناده ضعيف ٧٠٤٠

٣٧٥- عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: (تعلموا كتاب الله وتعاهدوه وتغنّوا به، فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفلتا من المخاض في

العقل[(١)])

• إسناده صحيح ١٧٣١٧، ١٧٣٦١، ١٧٣٩٤[مي،ز: ٧١٤]

[ج- ٣٥٣] عائشة/ (٢٤٢١١) (٢٤٦٣٤) (٢٤٦٦٧) (٢٤٧٨٨) (٢٥٣٦٥) (٢٥٥٩١) (٢٦٠٢٨) (٢٦٢٩٦)

[ج- ٣٥٤] ابن عمر/ ط (٣٥٤)/ حم (٤٦٦٥) (٤٧٥٩) (٤٨٤٥) (٤٩٢٣) (٥٣١٥) (٥٩٢٣)

[ج- ٣٥٥] ابن مسعود/ (٣٦٢٠) (٣٩٦٠) (٤٠٢٠) (٤٠٨٥) (٤١٧٦) (٤٢٨٨) (٤٤١٦)

[ج- ٣٥٦] أبو موسى/ (١٩٥٤٦) (١٩٦٨٥)

[ج- ٣٥٧] عائشة/ (٢٤٣٣٥) (٢٥٠٦٩)

[ج- ٣٥٨] أبو هريرة/ (٨٤٣٥) (٨٦٦٢) (٩١٩٠) (٩٢١٢)

(ز- ٧١٣) السائب/ (١٥٧٢٤-١٥٧٢٦)

(ز- ٧١٤) عقبة بن عامر/ (١٧٣١٧) (١٧٣٦١) (١٧٣٩٤)

٣- خيركم من تعلم القرآن وعلمه

٣٧٦- عن عائشة قالت: ذكر رجل عند رسول الله ﷺ بخير فقال رسول الله ﷺ: (أولم تروه يتعلم القرآن)

• إسناده ضعيف ٢٤٣٧٤

(٨)- عن مالك أنه بلغه أن عبد الله بن عمر مكث على سورة البقرة ثماني سنين يتعلمها (ط ٤٧٧م)

[ج- ٣٥٩] عثمان/ (٤٠٥)

[ج- ٣٦٠] ابن مسعود/ (٤٠٢٥)

[ج- ٣٦١] ابن عباس/ (٢٢٨٣) (٢٦٠١) (٣١٢٥) (٣٣٥٧)

(ز- ٧٢٤) علي / (١٣١٨)

(١) المخاض: الناقة التي شارفت على الولادة، والعقل: جمع عقال .

٤- باب: المد والترجيع في القراءة

[ج- ٣٦٢] ابن مغفل / (١٦٧٨٩) (٢٠٥٤٢) (٢٠٥٤٣) (٢٠٥٥٨) (٢٠٥٦٥)
[ج- ٣٦٣] أنس/ (١٢١٩٨) (١٢٢٨٣) (١٢٣٤١) (١٣٠٠٢) (١٣٠٥٠) (١٤٠٧٦)

٥- باب: ترتيل القرآن واجتناب الهذ

٣٧٧- عن ابن أبي مليكة عن بعض أزواج النبي ﷺ - قال أبو عامر قال نافع أراها حفصة - أنها سئلت عن قراءة رسول الله ﷺ، فقالت: إنكم لا تستطيعونها، قال: فقيل لها: أخبرينا بها، قال: فقرأت قراءة ترسلت فيها- قال أبو عامر قال نافع: فحكى لنا ابن أبى مليكة - ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ ثم قطع ﴿ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ثم قطع ﴿مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾.

• رجاله ثقات رجال الشيخين ٢٦٤٧٠، ٢٦٤٥١، ٢٦٥٨٣، ٢٦٧٤٢

[ج- ٣٦٤] ابن مسعود/ (٣٦٠٧) (٣٩١٠) (٣٩٥٨) (٣٩٦٨) (٣٩٩٩) (٤٠٦٢) (٤١٥٤) (٤٣٥٠) (٤٤١٠)

٦- باب: حسن الصوت بالقراءة

٣٧٨- عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: (إن عبد الله بن قيس الأشعري أعطى مزمارا من مزامير آل داود).

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ٢٢٩٦٩

[ج- ٣٦٥] أبو هريرة/ (٧٦٧٠) (٧٨٣٢) (٩٨٠٥)
(ز- ٧٢٧) البراء/ (١٨٤٩٤) (١٨٥١٦) (١٨٦١٦) (١٨٧٠٤) (١٨٧٠٩)
(ز- ٧٢٨) أبو هريرة/ (٨٦٤٦) (٨٨٢٠) (٩٨٠٦)
(ز- ٧٢٩) عائشة/ (٢٤٠٩٧) (٢٥٣٤٣)
(ز- ٧٣٠) سعد / (١٤٧٦) (١٥١٢) (١٥٤٩)
(ز- ٧٣٣) عائشة/ (٢٥٣٢٠)
(ز- ٧٣٦) فضالة بن عبيد/ (٢٣٩٤٧) (٢٣٩٥٦)
(ز- ٧٣٨) يعلى بن مملك / (٢٦٥٢٦) (٢٦٥٤٧) (٢٦٥٦٤) (٢٦٦٢٥)

٧- باب: اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم

٣٧٩-(ع) عن عبد الله بن مسعود: تمارينا في سورة من القرآن، فقلنا: خمس وثلاثون آية، ست وثلاثون آية، قال: فانطلقنا إلى رسول الله ﷺ فوجدنا عليا رضي الله عنه يناجيه، فقلنا: إنا اختلفنا في القراءة، فاحمر وجه رسول الله ﷺ فقال علي رضي الله عنه: إن رسول الله ﷺ يأمركم أن تقرؤوا كما علمتم.

• إسناده حسن ٨٣٢

٣٨٠- عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: (إنما أخاف على أمتي الكتاب واللبن) قال قيل: يا رسول الله ما بال الكتاب؟ قال: (يتعلمه المنافقون ثم يجادلون به الذين آمنوا) فقيل: وما بال اللبن؟ قال: (أناس يحبون اللبن فيخرجون من الجماعات ويتركون الجمعات)[1]

• حديث حسن ١٧٣١٨

□ وفي رواية: (إني أخاف على أمتي اثنتين القرآن واللبن،أما اللبن فيبتغون الريف ويتبعون الشهوات ويتركون الصلوات، وأما القرآن فيتعلمه المنافقون فيجادلون به المؤمنين)

• حديث حسن ١٧٤٢١، ١٧٤١٥

٣٨١- عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال: أقرأني رسول الله ﷺ سورة من الثلاثين من آل حم قال يعني الأحقاف، قال: وكانت السورة إذا كانت أكثر من ثلاثين آية سميت الثلاثين، قال: فرُحت إلى المسجد فإذا رجل يقرؤها على غير ما أقرأني، فقلت: من أقرأك؟ فقال رسول الله ﷺ، قال فقلت لآخر

---

(١) أقول: لعل المراد «باللبن» النعم التي تنتج اللبن. والمراد: الاشتغال بالزراعة. وقد ورد هذا المعنى في حديث أبي داود رقم (٣٤٦٢) عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إذا تبايعتم بالعينة، وأخذتم أذناب البقر، ورضيتم بالزرع، وتركتم الجهاد، سلط الله عليكم ذلاً لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم).

اقرأها فقرأها على غير قراءتي وقراءة صاحبي، فانطلقت بهما إلى النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إن هذين يخالفاني في القراءة، قال: فغضب وتمعر وجهه وقال: (إنما أهلك من كان قبلكم الاختلاف) قال: قال زر وعنده رجل قال: فقال الرجل إن رسول الله ﷺ، يأمركم أن يقرأ كل رجل منكم كما أقرئ، فإنما أهلك من كان قبلكم الاختلاف قال: قال عبد الله فلا أدري أشيئا أسره إليه رسول الله ﷺ أو علم ما في نفس رسول الله ﷺ، قال والرجل هو علي بن أبي طالب.

• إسناده حسن ٣٩٨١

[وانظر: ج ٣٦٨]

[ج- ٣٦٧] جندب بن عبد الله / (١٨٨١٦)

[ج- ٣٦٨] ابن مسعود/ (٣٧٢٤) (٣٨٠٣) (٣٩٠٧) (٣٩٠٨) (٣٩٩٢) (٣٩٩٣) (٤٣٢٢) (٤٣٦٤)

٨- باب: البكاء عند قراءة القرآن

[ج- ٣٧٠] ابن مسعود/ (٣٥٥٠) (٣٥٥١) (٣٦٠٦) (٤١١٨)

٩- باب: في كم يقرأ القرآن

٣٨٢- عن سعد بن المنذر الأنصاري، أنه قال: يا رسول الله أقرأ القرآن في ثلاث؟ قال: (نعم) وكان يقرؤه حتى توفي

• حسن لغيره ٢٤٠٠٩ (١٢)

٣٨٣- عن مسلم بن مخراق: عن عائشة قال: ذكر لها أن ناسا يقرؤون القرآن في الليلة مرة أو مرتين، فقالت: أولئك قرؤوا ولم يقرؤا، كنت أقوم مع رسول الله ﷺ ليلة التمام فكان يقرأ سورة البقرة وآل عمران والنساء، فلا يمر بآية فيها تخوف إلا دعا الله عز وجل واستعاذ، ولا يمر بأية فيها استبشار إلا دعا الله عز وجل ورغب إليه.

• صحيح لغيره ٢٤٦٠٩، ٢٤٨٧٥

(٩)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال كنت أنا ومحمد بن يحيى بن حبان جالسين فدعا محمد رجلًا فقال: أخبرني بالذي سمعت من أبيك فقال الرجل: أخبرني أبي أنه أتى زيد بن ثابت فقال له كيف ترى في قراءة القرآن في سبع؟ فقال زيد: حسن ولأن أقرأه في نصف أو عشر أحب إلي، وسلني لم ذاك؟ قال فإني أسألك قال زيد: لكي أتدبره وأقف عليه (ط ٤٧١)

[ج- ٣٧١] عبد الله بن عمرو/ (٦٥٠٦) (٦٥١٦) (٦٥٣٥) (٦٥٤٦) (٦٨١٠) (٦٨٤١) (٦٨٧٣)

[ج- ٣٧٢] عمر/ ط (٤٧٠) / حم (٢٢٠) (٣٧٧)

١١- باب: يرفع الله بالقرآن أقواماً

[ج- ٣٧٣] عامر بن واثلة/ (٢٣٢)

١٢- باب: لا يسافر بالقرآن إلى أرض العدو

[ج- ٣٧٤] ابن عمر/ ط (٩٧٩) / حم (٤٥٠٧) (٤٥٢٥) (٤٥٧٦) (٥١٧٠) (٥٢٩٣) (٥٤٦٥) (٦١٢٤)

١٣- باب: فضل القرآن

٣٨٤- عن واثلة بن الأسقع أن النبي ﷺ قال: (أعطيت مكان التوراة السبع، وأعطيت مكان الزبور المئين، وأعطيت مكان الإنجيل المثاني، وفضلت بالمفصل)

• إسناده حسن ١٦٩٨٢

٣٨٥- عن واثلة بن الأسقع أن رسول الله ﷺ قال: (أنزلت صحف إبراهيم عليه السلام في أول ليلة من رمضان، وأنزلت التوراة لست مضين من رمضان، والإنجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان، وأنزل الفرقان لأربع وعشرين خلت من رمضان)

• حديث ضعيف ١٦٩٨٤

٣٨٦- عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: (لو أن القرآن جعل في

إهاب، ثم ألقي في النار ما احترق)

• إسناده ضعيف ١٧٣٦٥، ١٧٤٠٩، ١٧٤٢٠

(ز-٧٤٢) الحارث/ (٧٠٤)

(ز-٧٤٤) ابن عباس/ (١٩٤٧)

(ز-٧٤٦) عمران/ (١٩٨٨٥) (١٩٩١٧) (١٩٩٤٤) (١٩٩٩٧)

١٦- باب: مقدار رفع الصوت بالقراءة

٣٨٧- عن علي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ نهى أن يرفع الرجل صوته بالقراءة قبل العشاء وبعدها، يغلط أصحابه وهم يصلون.

• حسن لغيره ٦٦٣، ٨١٧

□ وفي رواية: نهى أن يجهر القوم بعضهم على بعض بين المغرب والعشاء بالقرآن

• حسن لغيره ٧٥٢

٣٨٨- عن علي رضي الله عنه قال: كان أبو بكر رضي الله عنه يخافت بصوته إذا قرأ، وكان عمر رضي الله عنه يجهر بقراءته، وكان عمار رضي الله عنه إذا قرأ يأخذ من هذه السورة وهذه، فذكر ذاك للنبي ﷺ، فقال لأبي بكر رضي الله عنه: (لم تخافت؟) قال إني لأسمع من أناجي، وقال لعمر رضي الله عنه: (لم تجهر بقراءتك؟) قال أفزع الشيطان وأوقظ الوسنان، وقال لعمار: (لم تأخذ من هذه السورة وهذه؟) قال أتسمعني أخلط به ما ليس منه قال: (لا) قال: فكله طيب.

• إسناده ضعيف ٨٦٥

٣٨٩- عن ابن عمر قال: اعتكف رسول الله ﷺ في العشر الأواخر من رمضان فاتخذ له فيه بيت من سعف، قال: فأخرج رأسه ذات يوم فقال: (إن المصلي يناجي ربه عز وجل، فلينظر أحدكم بما يناجي ربه، ولا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة).

• صحيح ٥٣٤٩، ٤٩٢٨، ٦١٢٧

٣٩٠- (ط) عن البياضي: أن رسول الله ﷺ خرج على الناس وهم يصلون وقد علت أصواتهم بالقراءة، فقال: (إن المصلي يناجي ربه عز وجل فلينظر ما يناجيه ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن).

• حديث صحيح ١٩٠٢٢/ ط ١٧٨

(ز – ٧٦٧) ابن عباس/ (٢٤٤٦)

(ز – ٧٧١) أبو سعيد/ (١١٨٩٦)

(ز – ٧٧٢) عقبة بن عامر/ (١٧٣٦٨) (١٧٤٤٤) (١٧٧٩٦)

(ز – ٧٧٣) أم هانئ/ (٢٦٨٩) (٢٦٩٠٥) (٢٧٣٨٢)

□ زاد في الرواية الأولى: وهو عند الكعبة.

١٧- باب: تحزيب القرآن

(ز – ٧٧٧) عثمان بن عبد الله بن أوس / (١٦١٦٦) (١٩٠٢١)

١٨- باب: من نسي شيئاً من القرآن

(ز – ٧٧٩) سعد بن عبادة/ (٢٢٤٥٦) (٢٢٤٦٣)

[وانظر في الموضوع: ٢٥٠٥]

١٩- باب: قوم يتعجلون أجر القرآن

٣٩١- عن أنس بن مالك قال: بينما نحن نقرأ فينا العربي والعجمي والأسود والأبيض، إذ خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: (أنتم في خير، تقرؤون كتاب الله، وفيكم رسول الله ﷺ، وسيأتي على الناس زمان يثقفونه كما يثقفون القدح، يتعجلون أجورهم ولا يتأجلونها)

• إسناده ضعيف ١٢٤٨٤، ١٢٥٨١

٣٩٢- عن عبد الرحمن بن شبل قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (اقرؤوا القرآن ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه، ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به).

• حديث صحيح ١٥٥٢٩، ١٥٥٣٥، ١٥٦٦٦، ١٥٦٦٨، ١٥٦٧٠، ١٥٦٧١

(ز - ٧٨٠) جابر بن عبد الله/ (١٤٨٥٥) (١٥٢٧٣)

(ز - ٧٨١) سهل بن سعد/ (٢٢٨٦٥)

٢٠- باب: ما جاء في فضل قراءة عدد من الآيات

٣٩٣- عن سهل بن معاذ عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: (من قرأ ألف آية في سبيل الله تبارك وتعالى كتب يوم القيامة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا إن شاء الله تعالى).

• إسناده ضعيف ١٥٦١١

٣٩٤- عن تميم الداري قال: قال رسول الله ﷺ: (من قرأ بمائة آية في ليلة كتب له قنوت ليلة).

• حديث حسن بشواهده ١٦٩٥٨ [مي، ز:٧٨٩]

(ز - ٧٨٩) تميم الداري/ (١٦٩٥٨)

٢٢- باب: لا يمس القرآن إلا طاهر

(١٠)- عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم أن في الكتاب الذي كتبه رسول الله ﷺ لعمرو بن حزم أن لا يمس القرآن إلا طاهر (ط ٤٦٨)

[وانظر: ز ٤٦٢٩]

٢٣- القراءة على غير وضوء *

٣٩٥- عن أبي الغريف قال: أتى علي رضي الله عنه بوضوء، فمضمض واستنشق ثلاثا، وغسل وجهه ثلاثاً، وغسل يديه وذراعيه ثلاثًا ثلاثاً، ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ توضأ، ثم قرأ شيئًا من القرآن ثم قال: (هذا لمن ليس بجنب، فأما الجنب فلا ولا آية).

• إسناده حسن ٨٧٢

٣٩٦- عن أبي سلام قال حدثني: من رأى النبي ﷺ بال ثم تلا شيئاً من

القرآن - وقال هشيم مرة آياً من القرآن - قبل أن يمس ماء.

• صحيح لغيره		١٨٠٧٤

(١١)- عن مالك عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين: أن عمر ابن الخطاب كان في قوم وهم يقرؤون القرآن، فذهب لحاجته ثم رجع وهو يقرأ القرآن، فقال له رجل: يا أمير المؤمنين أتقرأ القرآن ولست على ضوء؟ فقال له عمر من أفتاك بهذا أمسيلمة؟		(ط ٤٦٩)

٢٤- باب: تعلم القرآن والعمل به *

٣٩٧- عن عطاء عن أبي عبد الرحمن قال: حدثنا من كان يقرئنا من أصحاب النبي ﷺ: أنهم كانوا يقترئون من رسول الله ﷺ عشر آيات، فلا يأخذون في العشر الأخرى حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعمل، قالوا: فعلمنا العلم والعمل.

• إسناده حسن		٢٣٤٨٢

الفصل الثالث: فضل بعض السور والآيات

١- باب: فضل سورة الفاتحة

٣٩٨-(ع) (ط) عن أبي هريرة عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: (ألا أعلمك سورة ما أنزل في التوراة ولا في الزبور ولا في الإنجيل ولا في القرآن مثلها) قلت: بلى، قال: (فإني أرجو أن لا أخرج من ذلك الباب حتى تعلمها) ثم قام رسول الله، فقمت معه فأخذ بيدي فجعل يحدثني حتى بلغ قرب الباب، قال: فذكرته فقلت: يا رسول الله السورة التي قلت: لي، قال: (فكيف تقرأ إذا قمت تصلي) فقرأ بفاتحة الكتاب قال: (هي هي، وهي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيت بعد).

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٢١٠٩٥ / ط ١٨٧

□ وفي رواية: (ما أنزل الله عز وجل في التوراة ولا في الإنجيل مثل أم القرآن، وهي السبع المثاني، وهي مقسومة بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سأل) ٢١٠٩٤

(ز- ٨٠٢) أبو هريرة/ (٩٣٤٥)

٢- باب: فضل البقرة وآل عمران وآية الكرسي

٣٩٩- عن عقبة بن عامر الجهني قال: قال لي رسول الله ﷺ: (اقرأ الآيتين من آخر سورة البقرة، فإني أعطيتهما من تحت العرش).

• صحيح لغيره ١٧٣٢٤، ١٧٤٤٥

٤٠٠- عن معقل بن يسار أن رسول الله ﷺ قال: (البقرة سنام القرآن وذروته، نزل مع كل آية منها ثمانون ملكا واستخرجت ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] من تحت العرش، فوصلت بها - أو فوصلت بسورة البقرة-، ويس قلب القرآن لا يقرؤها رجل يريد الله تبارك وتعالى والدار الآخرة

إلا غفر له، واقرؤوها على موتاكم)

• إسناده ضعيف ٢٠٣٠٠

٤٠١- عن أبي السليل قال: كان رجل من أصحاب النبي ﷺ يحدث الناس حتى يكثر عليه، فيصعد على ظهر بيت فيحدث الناس، قال: قال رسول الله ﷺ: (أي آية في القرآن أعظم؟) قال: فقال رجل: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] قال: فوضع يده بين كتفي قال: فوجدت بردها بين ثديي – أو قال فوضع يده بين ثديي فوجدت بردها بين كتفي- قال: (يهنك يا أبا المنذر العلم العلم)

• حديث صحيح وإسناده فيه انقطاع ٢٠٥٨٨

٤٠٢- عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: (أعطيت خواتيم سورة البقرة من بيت كنز من تحت العرش لم يعطهن نبي قبلي).

• صحيح لغيره ٢١٣٤٣- ٢١٣٤٥، ٢١٥٦٤

٤٠٣- عن بريدة قال: كنت جالسًا عند النبي ﷺ فسمعته يقول (تعلموا سورة البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا يستطيعها البطلة) قال: ثم مكث ساعة، ثم قال: (تعلموا سورة البقرة وآل عمران، فإنهما الزهراوان يظلان صاحبهما يوم القيامة، كأنهما غمامتان أو غيايتان أو فرقان من طير صواف، وإن القرآن يلقى صاحبه يوم القيامة حين ينشق عنه قبره،كالرجل الشاحب فيقول له: هل تعرفني؟ فيقول: ما أعرفك، فيقول له: هل تعرفني؟ فيقول: ما أعرفك، فيقول: أنا صاحبك القرآن الذي أظمأتك في الهواجر، وأسهرت ليلك، وإن كل تاجر من وراء تجارته، وإنك اليوم من وراء كل تجارة، فيعطى الملك بيمينه، والخلد بشماله، ويوضع على رأسه تاج الوقار، ويكسى والداه حلتين، لا يقوم لهما أهل الدنيا، فيقولان: بم كسينا هذه؟ فيقال: بأخذ ولدكما القرآن، ثم يقال له: اقرأ واصعد في درجة الجنة وغرفها، فهو في صعود ما دام يقرأ هذّاً كان أو ترتيلاً)

• إسناده حسن في المتابعات والشواهد

٢٢٩٥٠، ٢٢٩٧٥، ٢٢٩٧٦، ٢٣٠٤٩، ٢٣٠٥٠ [مي، ز: ٨٠٨]

[ج- ٣٧٦] أبو مسعود / (١٧٠٦٨) (١٧٠٩١) (١٧٠٩٥) (١٧٠٩٦) (١٧١٠٠)

[ج- ٣٧٧] أبي بن كعب / (٢١٢٧٨) زاد فيها: (والذي نفسي بيده، إن لها لسانًا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش)

[ج- ٣٧٨] أبو هريرة/ (٧٨٢١) (٨٤٤٣) (٨٩١٥) (٩٠٤٢)

[ج- ٣٧٩] أبو أمامة/ (٢٢١٤٦) (٢٢١٤٧) (٢٢١٥٧) (٢٢١٩٣) (٢٢٢١٣)

[ج- ٣٨٠] النواس/ (١٧٦٣٧)

(ز – ٨٠٤) النعمان بن بشير/ (١٨٤١٤)

(ز – ٨٠٥) أبو أيوب الأنصاري / (٢٣٥٩٢) (٢٣٥٩٣)

(ز – ٨٠٨) بريدة/ (٢٢٩٥٠) (٢٢٩٧٥) (٢٢٩٧٦) (٢٣٠٤٩) (٢٣٠٥٠)

٣- باب: فضل سورة الكهف

٤٠٤- عن سهل بن معاذ عن أبيه عن رسول الله ﷺ أنه قال: (من قرأ أول سورة الكهف وآخرها كانت له نورًا من قدمه إلى رأسه، ومن قرأها كلها كانت له نورًا ما بين السماء إلى الأرض)

• إسناده ضعيف ١٥٦٢٦

[ج- ٣٨١] البراء / (١٨٤٧٤) (١٨٥٠٩) (١٨٥٩١) (١٨٦٣٧)

[ج- ٣٨٢] أبو الدرداء/ (٢١٧١٢) (٢٥١٦) (٢٧٥٤٠- ٢٧٥٤٢)

(ز – ٨٣٣) خالد بن معدان / (٢٧٥٤٢)

[انظر: ١٣٣]

٤- باب: فضل سورة الإخلاص

٤٠٥- عن معاذ بن أنس الجهني صاحب النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال: (من قرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ حتى يختمها عشر مرات، بنى الله له قصرًا في الجنة) فقال

عمر بن الخطاب: إذا أستكثر يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: (الله أكثر وأطيب).

• إسناده ضعيف ١٥٦١٠

٤٠٦- عن أبي بن كعب أو عن رجل من الأنصار قال: قال رسول الله ﷺ: (من قرأ بـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، فكأنما قرأ بثلث القرآن).

• صحيح لغيره ٢١٢٧٥

٤٠٧- عن أبي أمامة قال: مر رسول الله ﷺ برجل وهو يقرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فقال: (أوجب هذا، أو وجبت لهذا الجنة).

• صحيح لغيره ٢٢٢٨٩

٤٠٨- عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: (﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، تعدل ثلث القرآن).

• حديث صحيح ٢٧٢٧٤

(١٢)- عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تعدل ثلث القرآن، وأن ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ تجادل عن صاحبها (ط٤٨٥)

[ج- ٣٨٤] أبو سعيد / ط (٤٨٣)/ حم (١١١١٥) (١١٣٠٦) (١١٣٩٢)

[ج- ٣٨٥] أبو سعيد / (١١٠٥٣) (١١١٨١)

[ج- ٣٨٦] أبو الدرداء/ (٢١٧٠٥) (٢٧٤٩٥) (٢٧٤٩٨) (٢٧٥٢٢-٢٧٥٢٤)

[ج- ٣٨٧] أبو هريرة / (٩٥٣٥)

(ز – ٨٣٤) أبو هريرة / ط (٤٨٤) / حم (٨٠١١) (١٠٩١٩)

□ زاد في الموطأ والرواية الثانية من المسند: فقال أبو هريرة: فأردت أن أذهب إليه فأبشره، ثم فرقت أن يفوتني الغداء مع رسول الله ﷺ فآثرت الغداء مع رسول الله ﷺ، ثم ذهبت إلى الرجل، فوجدته قد ذهب.

(ز – ٨٣٥) أبو أيوب / (٢٣٥٤٧) (٢٣٥٥٤)

(ز – ٨٣٨) أبو مسعود/ (١٧١٠٦) (١٧١٠٩)

(ز – ٨٣٩) أنس / (١٢٤٣٢) (١٢٤٣٣) (١٢٥١٢)

٥- باب: فضل المعوذتين

٤٠٩- عن أبي العلاء قال: قال رجل: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، والناس يعتقبون وفي الظهر قلة، فحانت نزلة رسول الله ﷺ ونزلتي، فلحقني من بعدي فضرب منكبي فقال: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ فقلت: أعوذ برب الفلق، فقرأها رسول الله ﷺ، وقرأتها معه ثم قال: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ فقرأها رسول الله ﷺ وقرأتها معه قال: (إذا أنت صليت فاقرأ بهما).

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ٢٠٢٨٤، ٢٠٧٤٤، ٢٠٧٤٥

[ج- ٣٨٨] عائشة/ (٢٤٨٥٣) (٢٥٢٠٨)

[ج- ٣٨٩] عقبة بن عامر/ (١٧٢٩٩) (١٧٣٠٣) (١٧٣٤١) (١٧٣٥٥) (١٧٣٧٠) (١٧٣٧٨) (١٧٤١٨) (١٧٤٥٥)

(ز- ٨٤٧) عقبة بن عامر/ (١٧٢٩٦) (١٧٣٥٠) (١٧٣٩٢)

(ز- ٨٤٨) عقبة بن عامر/ (١٧٣٤٢)

(ز- ٨٤٩) عقبة بن عامر/ (١٧٣٢٢) (١٧٣٦٦)

(ز- ٨٥١) عبد الله بن خبيب / (٢٢٦٦٤)

(ز- ٨٥٢) ابن عباس/ (١٥٤٤٨) (١٧٢٩٧) (١٧٣٨٩)

٧- باب: فضل سورة السجدة

٤١٠- عن ابن عمر قال: صليت خلف رسول الله ﷺ ثلاث مرات، فقرأ السجدة في المكتوبة.

• إسناده ضعيف ٥٩٥٧

(ز- ٨٦٠) جابر/ (١٤٦٥٩)

٩- باب: فضل سورة يس

٤١١- عن صفوان قال حدثني المشيخة: أنهم حضروا غضيف بن الحرث الثمالي حين اشتد سوقه، فقال: هل منكم أحد يقرأ يس؟ قال: فقراها صالح بن

شريح السكوني، فلما بلغ أربعين منها قبض، قال: فكان المشيخة يقولون: إذا قرئت عند الميت خفف عنه بها.

• أثر إسناده حسن ١٦٩٦٩

١٠- باب: فضل حم الدخان والحواميم والمسبحات

(ز - ٨٧١) عرباض بن سارية/ (١٧١٦٠)

(ز - ٨٧٧) معقل بن يسار/ (٢٠٣٠٦)

١١- فضل سورة الملك

(ز - ٨٧٨) أبو هريرة/ (٧٩٧٥) (٨٢٧٦)

١٢- فضل سورة الزلزلة

٤١٢- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ ربع القرآن، وإذا زلزلت الأرض ربع القرآن، وإذا جاء نصر الله ربع القرآن)

• إسناده ضعيف ١٢٤٨٨، ١٣٣٠٩

[وانظر: ز ٨٨٣]

(ز - ٨٨٤) عبد الله بن عمر/ (٦٥٧٥)

١٣- فضل ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾

٤١٣- عن مهاجر أبي الحسن عن شيخ أدرك النبي ﷺ قال: خرجت مع النبي ﷺ في سفر، فمر برجل يقرأ: ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾، قال: (أما هذا فقد برئ من الشرك) قال: وإذا آخر يقرأ: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ فقال النبي ﷺ: (بها وجبت له الجنة).

• حديث صحيح ١٦٦٠٥، ١٦٦١٧، ٢٣١٩٤، ٢٣٢٠٦ [مي، ز: ٨٨٦]

(ز - ٨٨٥) فروة بن نوفل / (٢٣٨٠٧) (٢٤٠٠٩/ ٥-٧، ٤٩-٥٣)

(ز – ٨٨٦) أبو الحسن مهاجر/ (١٦٦٠٥) (١٦٦١٧) (٢٣١٩٤) (٢٣٢٠٦)

□ وفي رواية (بها وجبت له الجنة) للذي قرأ ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ (١٦٦٠٥)

١٤- فضل سورة الأعلى*

٤١٤- عن علي رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يحب هذه السورة ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾.

• إسناده ضعيف ٧٤٢

١٥- باب: فضل السبع الأُوَل*

٤١٥- عن عائشة أن النبي ﷺ قال: (من أخذ السبع الأول فهو حبر).

• إسناده حسن ٢٤٤٤٣، ٢٤٤٤٤، ٢٤٥٣١

الفصل الرابع: سجود القرآن

١- باب: فضل سجود التلاوة

[ج- ٣٩٠] ابن عمر/ (٤٦٦٩) (٦٢٨٥) (٦٤٦١)
[ج- ٣٩٢] أبو هريرة/ (٩٧١٣)

٢- باب: سجدة سورة النجم

٤١٦- عن المطلب بن أبي وداعة قال: رأيت رسول الله ﷺ سجد في النجم، وسجد الناس معه، قال: المطلب: ولم أسجد معهم، وهو يومئذ مشرك، فقال المطلب فلا أدع السجود فيها أبدًا.

• صحيح لغيره ١٥٤٦٤، ١٥٤٦٥، ١٧٨٩٢، ١٧٨٩٣

٤١٧- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ: قرأ النجم فسجد وسجد الناس معه إلا رجلين أرادا الشهرة

• إسناده قوي ٨٠٣٤، ٩٧١٢

(١٣)- مالك عن ابن شهاب عن الأعرج أن عمر بن الخطاب قرأ بالنجم إذا هوى، فسجد فيها ثم قام فقرأ بسورة أخرى (ط ٤٨١)

[ج- ٣٩٣] ابن مسعود/ (٣٦٨٢) (٣٨٠٥) (٤١٦٤) (٤٢٣٥) (٤٤٠٥)
[ج- ٣٩٤] زيد بن ثابت/ (٢١٥٩١) (٢١٦٢٣)
(ز- ٨٨٨) المطلب بن أبي وداعة/ (٢٧٢٤٥) (٢٧٢٤٦)

٣- باب: سجدة سورة ص

٤١٨- عن أبي سعيد الخدري أنه رأى رؤيا: أنه يكتب ص، فلما بلغ إلى سجدتها قال رأى الدواة والقلم وكل شيء بحضرته انقلب ساجدًا، قال فقصها على النبي ﷺ، فلم يزل يسجد بها بعد

• إسناده ضعيف ١١٧٤١، ١١٧٩٩

٤١٩- (ع) عن السائب بن يزيد: أن عثمان سجد في صّ
٥٤١
• صحيح

(١٤)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه: أن عمر بن الخطاب قرأ سجدة وهو على المنبر يوم الجمعة، فنزل فسجد وسجد الناس معه، ثم قرأها يوم الجمعة الأخرى، فتهيأ الناس للسجود فقال: على رسلكم إن الله لم يكتبها علينا، إلا أن نشاء، فلم يسجد ومنعهم أن يسجدوا (ط ٤٨٢)

[ج-٣٩٦] ابن عباس/ (٢٥٢١) (٣٣٨٧) (٣٣٨٨) (٣٤٣٦)

٤- باب: سجدة سورتي الانشقاق والعلق

[ج- ٣٩٧] أبو هريرة / ط (٤٧٨) / حم (٧١٤٠) (٧٣٧١) (٧٣٩٦) (٧٧٧٧) (٩٣٤٨) (٩٦٠٧) (٩٨٠٣) (٩٨٣٠) (٩٨٥٩) (٩٨٧٩) (٩٩١٥) (٩٩٣٩) (١٠٠١٩) (١٠٠٢٠) (١٠٣١٤) (١٠٨٤٥)

٥- باب: السجدة في سورة الحج

(١٥)- عن مالك عن نافع مولى ابن عمر أن رجلا من أهل مصر أخبره أن عمر بن الخطاب قرأ سورة الحج فسجد فيها سجدتين، ثم قال: إن هذه السورة فضلت بسجدتين (ط ٤٧٩)

(١٦)- عن مالك عن عبد الله بن دينار أنه قال: رأيت عبد الله بن عمر يسجد في سورة الحج سجدتين (ط ٤٨٠)

(ز - ٨٩٠) عقبة بن عامر/ (١٧٣٦٤) (١٧٤١٢)

٦- باب: ما يقول في سجود القرآن

(ز - ٨٩٢) عائشة / (٢٤٠٢٢) (٢٥٨٢١)

٧- باب: عدد سجود القرآن

(ز - ٨٩٤) أبو الدرداء/ (٢١٦٩٢) (٢٧٤٩٤)



الكتاب الثالث
التفسير

باب: من فسر القرآن برأيه

(ز – ٩٠٤) ابن عباس/ (٢٠٦٩) (٢٤٢٩)
(ز – ٩٠٥) ابن عباس/ (٢٦٧٥) (٢٩٧٤) (٣٠٢٤)

(١)
سورة الفاتحة

٤٢٠- عن عبد الله بن شقيق أنه أخبره من سمع النبي ﷺ، وهو بوادي القرى وهو على فرسه، فسأله رجل من بلقين فقال: يا رسول الله من هؤلاء؟ قال: (هؤلاء المغضوب عليهم وأشار إلى اليهود) قال فمن هؤلاء قال: (هؤلاء الضالون) يعنى النصارى قال وجاءه رجل فقال: استشهد مولاك أو قال غلامك فلان، قال: (بل يجر إلى النار في عباءة غلها)

• إسناده صحيح ٢٠٧٣٦، ٢٠٣٥١

[ج- ٣٩٨] ابن المعلى/ (١٥٧٣٠) (١٧٨٥١)

(٢)
(سورة البقرة)

قوله تعالى: ﴿ وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا ﴾ ٥٨

[ج- ٤٠٠] أبو هريرة/ (٨١١٠) (٨٢٣٠)

قوله تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا ﴾ ١٤٣

[ج- ٤٠٢] أبو سعيد/ (١١٠٦٨) (١١٢٧١) (١١٢٨٣) (١١٥٥٨)

قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَـٰنَكُمْ ﴾ ١٤٣

(ز-٩١٣) ابن عباس/ (٢٦٩١) (٢٧٧٥) (٢٩٦٤) (٣٢٤٩)

قوله تعالى: ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ ﴾ ١٨٧

٤٢١- عن كعب بن مالك قال: كان الناس في رمضان إذا صام الرجل فأمسى فنام حرم عليه الطعام والشراب والنساء حتى يفطر من الغد، فرجع عمر بن الخطاب من عند النبي ﷺ ذات ليلة، وقد سهر عنده فوجد امرأته قد نامت، فأرادها فقالت إني قد نمت، قال: ما نمت ثم وقع بها، وصنع كعب بن مالك مثل ذلك، فغدا عمر إلى النبي ﷺ فأخبره، فأنزل الله تعالى: ﴿ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ ﴾ [البقرة: ١٨٧].

• إسناده حسن ١٥٧٩٥

[ج- ٤٠٧] البراء/ (١٨٦١١) (١٨٦١٢)

قوله تعالى: ﴿ وَقَـٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ﴾ ١٩٣

[ج- ٤١٠] ابن عمر/ (٥٣٨١) (٥٦٩٠)

قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ ﴾ ١٩٥

٤٢٢- عن أبي إسحاق قال: قلت للبراء: الرجل يحمل على المشركين أهو ممن ألقى بيده إلى التهلكة، قال: لا، لأن الله عز وجل بعث رسوله ﷺ فقال: ﴿ فَقَـٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ ﴾ [النساء: ٨٤] إنما ذاك في النفقة.

• صحيح من حديث حذيفة ١٨٤٧٧

قوله تعالى:
﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ ١٩٨

(ز-٩١٨) أبو أمامة/ (٦٤٣٤) (٦٤٣٥)

قوله تعالى: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ﴾ ٢٢٣

٤٢٣- عن ابن عباس قال: أنزلت هذه الآية ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ﴾ في أناس من الأنصار أتوا النبي ﷺ فسألوه، فقال رسول الله ﷺ: (إيتها على كل حال إذا كان في الفرج)

• حسن لغيره ٢٤١٤

(ز- ٩٢٨) ابن عباس/ (٢٧٠٣)

(ز- ٩٢٩) أم سلمة/ (٢٦٦٠١) (٢٦٦٤٣) (٢٦٦٩٨) (٢٦٧٠٦)

قوله تعالى: ﴿وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا۟﴾ ٢٣١

(١٧)- عن مالك عن ثور بن زيد الديلي: أن الرجل كان يطلق امرأته ثم يراجعها ولا حاجة له بها ولا يريد إمساكها كيما يطوّل بذلك عليها العدة ليضارها، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا۟ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ﴾ يعظهم الله بذلك (ط ١٢٤٨)

قوله تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ﴾ ٢٣٥

(١٨)- عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أنه كان يقول في قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ فِىٓ أَنفُسِكُمْ ۚ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُوا۟ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ أن يقول الرجل للمرأة وهي في عدتها من وفاة زوجها، إنك علي لكريمة، وإني فيك لراغب، وإن الله لسائق إليك خيرًا ورزقا ونحو هذا من القول

(ط ١١١٣)

قوله تعالى:

﴿حَٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ ٢٣٨

٤٢٤- عن الزبرقان: أن رهطا من قريش مر بهم زيد بن ثابت وهم مجتمعون، فأرسلوا إليه غلامين لهم يسألانه عن الصلاة الوسطى؟ فقال: هي العصر، فقام

إليه رجلان منهم فسألاه، فقال: هي الظهر، ثم انصرفا إلى أسامة بن زيد فسألاه، فقال: هي الظهر، إن رسول الله ﷺ كان يصلي الظهر بالهجير، ولا يكون وراءه إلا الصف والصفان، والناس في قائلتهم وفي تجارتهم، فأنزل الله تعالى: ﴿ حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴾ قال: فقال رسول الله ﷺ: (لينتهين رجال أو لأحرقن بيوتهم)

• إسناده ضعيف ٢١٧٩٢

(١٩)- عن مالك عن زيد بن أسلم عن عمرو بن رافع أنه قال كنت أكتب مصحفا لحفصة أم المؤمنين، فقالت: إذا بلغت هذه الآية فآذني ﴿ حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴾ فلما بلغتها آذنتها فأملت علي ﴿ حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ وصلاة العصر ﴿ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴾ (ط ٣١٦)

(٢٠)- عن مالك أنه بلغه أن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس كانا يقولان الصلاة الوسطى، صلاة الصبح (ط ٣١٨)

[ج- ٤١٨] عائشة / ط (٣١٥) / حم (٢٤٤٤٨) (٢٥٤٥٠)

[ج- ٤١٩] البراء / (١٨٦٧٣)

(ز- ٩٣٥) سمرة/ (٢٠٠٨٢) (٢٠٠٩١) (٢٠١٢٩) (٢٠١٥٥) (٢٠٢٥٥٠)

(ز- ٩٣٦) زيد بن ثابت/ ط (٣١٧)/ حم (٢١٥٩٥)

قوله تعالى: ﴿ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ ﴾ ٢٨٤

[ج- ٤٢٥] أبو هريرة/ (٩٣٤٤)

[ج- ٤٢٦] ابن عباس/ (٢٠٧٠) (٣٠٧٠)

□ قال في الرواية الثانية: ﴿ وَإِن تُبْدُواْ ﴾ نسختها هذه الآية ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ إلى ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ﴾ فتجوز لهم عن حديث النفس، وأخذوا بالأعمال.

(ز- ٩٤٦) عائشة/ (٢٤٣٦٨) (٢٥٨٣٥)

(٣)

سورة آل عمران

قوله تعالى: ﴿ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ ﴾ ٧

[ج- ٤٢٧] عائشة/ (٢٤٢١٠) (٢٤٩٢٩) (٢٥٠٠٤) (٢٦١٩٧)

قوله تعالى: ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ ١٨

٤٢٥- عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو بعرفة يقرأ هذه الآية (﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ وأنا على ذلك من الشاهدين يا رب)

• إسناده ضعيف ١٤٢١

قوله تعالى: ﴿ إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ ﴾ ٦٨

(ز- ٩٤٧) ابن مسعود/ (٣٨٠٠) (٤٠٨٨)

قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ ﴾ ٨٥

٤٢٦- عن الحسن قال: حدثنا أبو هريرة ونحن بالمدينة قال: قال رسول الله ﷺ: (تجيء الأعمال يوم القيامة، فتجيء الصلاة فتقول: يا رب، أنا الصلاة، فيقول: إنك على خير فتجيء الصدقة فتقول يا رب أنا الصدقة فيقول: إنك على خير، ثم يجيء الصيام فيقول: ـ أي يا رب أنا الصيام ـ، فيقول: إنك على خير، ثم تجيء الأعمال على ذلك، فيقول الله عز وجل: إنك على خير، ثم يجيء الإسلام فيقول يا رب أنت السلام، وأنا الإسلام فيقول الله عز وجل: إنك على خير، بك اليوم آخذ وبك أعطي، فقال الله عز وجل في كتابه: ﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾.

• إسناده ضعيف ٨٧٤٢

قوله تعالى:

﴿ كَيْفَ يَهْدِي ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَـٰنِهِمْ ﴾ ٨٦

(ز-٩٤٨) ابن عباس/ (٢٢١٨)

قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ﴾ ٩٣

٤٢٧- عن ابن عباس: حَضَرَت عصابة من اليهود نبي الله ﷺ يوما، فقالوا: يا أبا القاسم، حدثنا عن خلالٍ نسألك عنهن لا يعلمهن إلا نبي، قال: (سلوني عما شئتم، ولكن اجعلوا لي ذمة الله وما أخذ يعقوب عليه السلام على بنيه لئن حدثتكم شيئا فعرفتموه لتتابعني على الإسلام) قالوا: فذلك لك، قال: (فسلوني عما شئتم) قالوا: أخبرنا عن أربع خلال نسألك عنهن: أخبرنا أي الطعام حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة، وأخبرنا كيف ماء المرأة وماء الرجل كيف يكون الذكر منه، وأخبرنا كيف هذا النبي الأمي في النوم، ومن وليه من الملائكة؟

قال: (فعليكم عهد الله وميثاقه لئن أنا أخبرتكم لتتابعني؟) قال: فأعطوه ما شاء من عهد وميثاق قال: (فأنشدكم بالذي أنزل التوراة على موسى ﷺ، هل تعلمون أن إسرائيل يعقوب عليه السلام مرض مرضا شديدا، وطال سقمه فنذر لله نذرا لئن شفاه الله تعالى من سقمه ليحرمنَّ أحب الشراب إليه وأحب الطعام إليه، وكان أحب الطعام إليه لحمان الإبل، وأحب الشراب إليه ألبانها؟) قالوا: اللهم نعم.

قال: (اللهم أشهد عليهم، فأنشدكم بالله الذي لا إله الا هو الذي أنزل التوراة على موسى هل تعلمون أن ماء الرجل أبيض غليظ، وأن ماء المرأة أصفر رقيق، فأيهما علا كان له الولد والشبه بإذن الله، إن علا ماء الرجل على ماء المرأة كان ذكرا بإذن الله، وإن علا ماء المرأة على ماء الرجل كان أنثى بإذن الله) قالوا: اللهم نعم.

قال: (اللهم أشهد عليهم، فأنشدكم بالذي أنزل التوراة على موسى هل

تعلمون أن هذا النبي الأمي تنام عيناه ولا ينام قلبه؟) قالوا: اللهم نعم.

قال: (اللهم اشهد) قالوا: وأنت الآن فحدثنا من وليك من الملائكة فعندها نجامعك أو نفارقك قال: (فإن ولي جبريل عليه السلام ولم يبعث الله نبيا قط إلا وهو وليه) قالوا: فعندها نفارقك، لو كان وليك سواه من الملائكة لتابعناك وصدقناك، قال: (فما يمنعكم من أن تصدقوه؟) قالوا: إنه عدونا، قال: فعند ذلك قال الله عز وجل: ﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ...﴾ إلى قوله عز وجل: ﴿كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ...﴾ فعند ذلك ﴿فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ﴾ [البقرة: ٩٠] الآية)

• حسن وإسناده ضعيف ٢٥١٤، ٢٥١٥، ٢٤٧١

[وانظر: ز ٩٤٩]

(ز-٩٤٩) ابن عباس/ (٢٥١٤)

قوله تعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ ١١٠

٤٢٨- عن ابن عباس: في قوله عز وجل: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾ قال: هم الذين هاجروا مع محمد ﷺ إلى المدينة.

• إسناده حسن ٢٤٦٣، ٢٩٢٦، ٢٩٨٧، ٣٣٢١

قوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ ١٢٨

[ج-٤٢٩] أبو هريرة/ (٧٢٦٠) (٧٤٦٥) (٧٦٦٩) (٩١٤٩) (٩٢٨٥) (٩٤١٣) (٩٤١٤) (١٠٠٦٤) (١٠٠٧٢) (١٠٥٢١) (١٠٧٥٤)

[ج-٤٣٠] ابن عمر/ (٥٦٧٤) (٥٨١٢) (٥٨١٣) (٥٩٩٧) (٦٣٤٩) (٦٣٥٠)

قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً﴾ ١٣٥

(ز-٩٥١) علي/ (٢) (٤٧) (٤٨) (٥٦)

قوله تعالى:

﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًا ﴾ ١٦٩

(ز- ٩٥٣) ابن عباس/ (٢٣٨٨) (٢٣٨٩)

[ج- ٩٥٤] جابر/ (١٤٨٨١)

قوله تعالى: ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَواْ ...﴾ ١٨٨

[ج- ٤٣٣] ابن عباس/ (٢٧١٢)

(٤)

سورة النساء

قوله تعالى: ﴿ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾ ٦

(ز- ٩٥٦) عبد الله بن عمرو/ (٦٧٤٧) (٧٠٢٢)

قوله تعالى:

﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾ ٢٤

[ج- ٤٣٨] أبو سعيد/ (١١٦٩١) (١١٧٩٧) (١١٧٩٨)

قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ ﴾ ٣٢

(ز- ٩٦٦) أم سلمة/ (٢٦٧٣٦)

قوله تعالى:

﴿ يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ ٤٠

٤٣٠-[1] عن أبي عثمان قال: بلغني عن أبي هريرة أنه قال: إن الله عز وجل يعطي عبده المؤمن بالحسنة الواحدة ألف ألف حسنة، قال: فقضى أني انطلقت

(١) الرقم (٤٢٩) سقط سهواً وليس تحته حديث.

حاجا أو معتمرا فلقيته فقلت: بلغني عنك حديث أنك تقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الله عز وجل يعطي عبده المؤمن بالحسنة ألف ألف حسنة) قال أبو هريرة لا، بل سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الله عز وجل يعطيه ألفي ألف حسنة) ثم تلا ﴿ يُضَٰعِفۡهَا وَيُؤۡتِ مِن لَّدُنۡهُ أَجۡرًا عَظِيمًا ﴾ فقال: إذا قال أجرًا عظيمًا فمن يقدر قدره.

• إسناده ضعيف ١٠٧٦٠، ٧٩٤٥

قوله تعالى: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ ﴾ ٦٥

٤٣١- عن عائشة عن رسول الله ﷺ قال: (أتدرون من السابقون إلى ظل الله عز وجل يوم القيامة؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: (الذين إذا أعطوا الحق قبلوه، وإذا سئلوه بذلوه، وحكموا للناس كحكمهم لأنفسهم).

• إسناده ضعيف ٢٤٣٧٩، ٢٤٣٩٨

قوله تعالى: ﴿ فَمَا لَكُمۡ فِي ٱلۡمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيۡنِ ﴾ ٨٨

٤٣٢- عن عبد الرحمن بن عوف: أن قومًا من العرب أتوا رسول الله ﷺ المدينة فأسلموا، وأصابهم وباء المدينة ـ حماها ـ فأُركسوا فخرجوا من المدينة، فاستقبلهم نفر من أصحابه، يعنى أصحاب النبي ﷺ، فقالوا لهم: ما لكم رجعتم؟ قالوا: أصابنا وباء المدينة فاجتوينا المدينة، فقالوا: أما لكم في رسول الله أسوة؟ فقال بعضهم: نافقوا، وقال بعضهم: لم ينافقوا هم مسلمون فأنزل الله عز وجل ﴿ فَمَا لَكُمۡ فِي ٱلۡمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيۡنِ وَٱللَّهُ أَرۡكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓاْ ﴾ الآية.

• إسناده ضعيف ١٦٦٧

[وانظر: ج ٢٥٦٣]

قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَقۡتُلۡ مُؤۡمِنًا مُّتَعَمِّدًا ﴾ ٩٣

(ز- ٩٧١) ابن عباس/ (١٩٤١) (٢١٤٢) (٢٦٤٢) (٢٦٨٣) (٣٤٤٥)

قوله تعالى:

﴿ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا ﴾ ٩٤

٤٣٣- عبد الله بن أبي حدرد قال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى أضم، فخرجت في نفر من المسلمين فيهم أبو قتادة الحارث بن ربعي، ومحلم بن جثامة بن قيس، فخرجنا حتى إذا كنا ببطن أضم، مر بنا عامر الأشجعي على قعود له متيع ووطب من لبن، فلما مر بنا سلم علينا، فأمسكنا عنه وحمل عليه محلم بن جثامة فقتله بشيء كان بينه وبينه، وأخذ بعيره ومتيعه، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ، وأخبرناه الخبر نزل فينا القرآن ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُوا۟ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ ۚ كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴾.

• إسناد محتمل للتحسين ٢٣٨٨١

[وانظر: ز ٦٤٢٣]

[ج- ٤٤٢] ابن عباس/ (٢٠١٣) (٢٤٦٢) (٢٩٨٦)

قوله تعالى:

﴿ لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ ﴾ ٩٥

[ج- ٤٤٣] البراء/ (٨٤٨٥) (١٨٥٠٨) (١٨٥٥٦) (١٨٦٤٨) (١٨٦٥٣) (١٨٦٧٩)

[ج- ٤٤٤] زيد بن ثابت/ (٢١٦٠١) (٢١٦٠٢) (٢١٦٠٢) (٢١٦٦٤٤) (٢١٦٦٥)

قوله تعالى: ﴿ إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثًا ﴾ ١١٧

٤٣٤-(ع) عن أبي بن كعب: ﴿ إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثًا ﴾ قال مع كل صنم جنية

• إسناده حسن ٢١٢٣١

قوله تعالى: ﴿ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ ﴾ ١٢٣

٤٣٥- عن أبي بكر أنه قال: يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الآية ﴿ لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ۗ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ ﴾ فكل سوء عملنا جزينا به، فقال رسول الله ﷺ: (غفر الله لك يا أبا بكر، ألست تمرض؟ ألست تنصب؟ ألست تحزن؟ ألست تصيبك اللأواء؟) قال: بلى، قال: (فهو ما تجزون به)

• صحيح بطرقه وشواهده ٦٨، ٢٣، ٦٩- ٧١

(٥)

سورة المائدة

قوله تعالى: ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ...﴾ ٣

[ج- ٤٥١] عمر/ (١٨٨) (٢٧٢)

قوله تعالى: ﴿ فَمَن تَابَ مِنۢ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ ﴾ ٣٩

٤٣٦- عن عبد الله بن عمرو: أن امرأة سرقت على عهد رسول الله ﷺ، فجاء بها الذين سرقتهم، فقالوا: يا رسول الله إن هذه المرأة سرقتنا، قال قومها: فنحن نفديها، يعني أهلها، فقال رسول الله ﷺ: (اقطعوا يدها) فقالوا: نحن نفديها بخمسمائة دينار قال: (اقطعوا يدها) قال: فقطعت يدها اليمنى، فقالت المرأة: هل لي من توبة يا رسول الله؟ قال: (نعم، أنت اليوم من خطيئتك كيوم ولدتك أمك) فأنزل الله عز وجل في سورة المائدة ﴿ فَمَن تَابَ مِنۢ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ وَأَصْلَحَ ...﴾ إلى آخر الآية.

• إسناده ضعيف ٦٦٥٧

قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ حَكَمْتَ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ ﴾ ٤٢

(ز- ٩٨٤) ابن عباس/ (٣٤٣٤)

قوله تعالى:

﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ...﴾ ٤٤

٤٣٧- عن ابن عباس قال: إن الله عز وجل أنزل: ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ و﴿ فَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ و﴿ فَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾ قال: قال ابن عباس: أنزلها الله في الطائفتين من اليهود، وكانت إحداهما قد قهرت الأخرى في الجاهلية، حتى ارتضوا أو اصطلحوا على أن كل قتيل قتلته العزيزة من الذليلة فديته خمسون وسقًا، وكل قتيل قتلته الذليلة من العزيزة فديته مائة وسق.

فكانوا على ذلك حتى قدم النبي ﷺ المدينة، فذلت الطائفتان كلتاهما لمقدم رسول الله ﷺ، ورسول الله ﷺ يومئذ لم يظهر ولم يوطئهما عليه وهو في الصلح، فقتلت الذليلة من العزيزة قتيلا، فأرسلت العزيزة إلى الذليلة أن ابعثوا إلينا بمائة وسق، فقالت الذليلة وهل كان هذا في حيين قط دينهما واحد ونسبهما واحد وبلدهما واحد، دية بعضهم نصف دية بعض؟ إنا إنما أعطيناكم هذا ضيما منكم لنا وفرقًا منكم، فأما إذ قدم محمد فلا نعطيكم، ذلك فكادت الحرب تهيج بينهما، ثم ارتضوا على أن يجعلوا رسول الله ﷺ بينهم، ثم ذكرت العزيزة فقالت: والله ما محمد بمعطيكم منهم ضعف ما يعطيهم منكم، ولقد صدقوا ما أعطونا هذا إلا ضيمًا منا وقهرًا لهم، فدسوا إلى محمد من يخبر لكم رأيه إن أعطاكم ما تريدون حكمتموه، وإن لم يعطكم حذرتم فلم تحكموه.

فدسوا إلى رسول الله ﷺ ناسًا من المنافقين ليخبروا لهم رأي رسول الله ﷺ، فلما جاء رسول الله ﷺ أخبر الله رسوله بأمرهم كله وما أرادوا فأنزل الله عز وجل: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا...﴾ إلى قوله: ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُولَٰٓئِكَ هُمُ

ٱلْفَـٰسِقُونَ ﴾ [المائدة: ٤١-٤٧] ثم قال: فيهما والله نزلت، وإياهما عنى الله عز وجل.

• إسناده حسن ٢٢١٢

[وانظر: ز ٩٨٦]

(ز-٩٨٦) ابن عباس / (٢٢١٢)

قوله تعالى:

﴿ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ ﴾ ٤٥

(ز-٩٨٧) أنس / (١٣٢٤٩)

قوله تعالى:

﴿ لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ ﴾ ٩٢

(ز-٩٩١) ابن عباس/ (٢٠٨٨) (٢٤٥٢) (٢٦٩١)

قوله تعالى: ﴿ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ ﴾ ١٠١

٤٣٨- عن أبي مالك الأشعري قال: كنت عند النبي ﷺ فنزلت عليه ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ﴾ قال: فنحن نسأله.

• أصل الحديث صحيح ٢٢٨٩٤

قوله تعالى: ﴿ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ ﴾ ١٠٥

٤٣٩- عن أبي عامر الأشعري قال: كان رجل قَتَلَ منهم بأوطاس فقال له النبي ﷺ: يا أبا عامر ألا غيّرت[1]؟ فتلا هذه الآية ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ ﴾ فغضب رسول الله ﷺ وقال: (أين ذهبتم؟ إنما هي يا أيها الذين آمنوا لا يضركم من ضل - من الكفار - إذا اهتديتم)

• إسناده ضعيف ١٧١٦٥، ١٧٧٩٨

(١) غيرت: أي غيرت المنكر.

(٦)

سورة الأنعام

قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ ﴾ ٤٤

٤٤٠- عن عقبة بن عامر عن النبي ﷺ قال: (إذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب، فإنما هو استدراج) ثم تلا رسول الله ﷺ ﴿ فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَىْءٍ حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُوا۟ بِمَآ أُوتُوٓا۟ أَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴾

• حديث حسن وإسناده ضعيف ١٧٣١١

قوله تعالى: ﴿ وَأَنذِرْ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ ﴾ ٥١

٤٤١- عن ابن مسعود قال: مر الملا من قريش على رسول الله ﷺ وعنده خباب وصهيب وبلال وعمار، فقالوا: يا محمد، أرضيت بهؤلاء؟ فنزل فيهم القرآن ﴿ وَأَنذِرْ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّهِمْ ...﴾ إلى قوله: ﴿... وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴾.

• حسن وإسناده ضعيف ٣٩٨٥

قوله تعالى: ﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ ﴾ ٥٩

٤٤٢- عن أبي بريدة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (خمس لا يعلمهن إلا الله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ ﴾)

• صحيح لغيره ٢٢٩٨٦

[ج- ٤٥٤] ابن عمر/ (٤٧٦٦) (٥١٣٣) (٥٢٢٦) (٥٥٧٩) (٦٠٤٣)

قوله تعالى: ﴿ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا ﴾ ٦٥

٤٤٣- عن أبي بن كعب: في قوله تبارك وتعالى: ﴿ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ...﴾ الآية. قال: هن أربع وكلهن عذاب وكلهن واقع لا محالة، فمضت اثنتان بعد وفاة النبي ﷺ بخمس وعشرين سنة فألبسوا شيعا وذاق بعضهم بأس بعض، وثنتان واقعتان لا محالة، الخسف والرجم

• إسناده ضعيف ٢١٢٢٧، ٢١٢٢٨

[ج- ٤٥٥] جابر/ (١٤٣١٦)

(ز-٩٩٨) سعد بن أبي وقاص / (١٤٦٦)

قوله تعالى: ﴿ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَـٰنَهُم بِظُلْمٍ ﴾ ٨٢

[ج- ٤٥٦] ابن مسعود/ (٣٥٨٩) (٤٠٣١) (٤٢٤٠)

قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّ هَـٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا ﴾ ١٥٣

٤٤٤- عن عبد الله بن مسعود قال: خط لنا رسول الله ﷺ خطاً، ثم قال: (هذا سبيل الله) ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله، ثم قال: (هذه سبل - قال يزيد - متفرقة على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه) ثم قرأ ﴿ وَأَنَّ هَـٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ﴾.

• إسناده حسن ٤١٤٢، ٤٤٣٧ [مي، ز: ١٠٠٦]

(ز-١٠٠٥) جابر/ (١٥٢٧٧)

(ز-١٠٠٦) ابن مسعود/ (٤١٤٢) (٤٤٣٧)

قوله تعالى: ﴿ أَوْ يَأْتِىَ بَعْضُ ءَايَـٰتِ رَبِّكَ ۗ يَوْمَ ﴾ ١٥٨

(ز-١٠٠٨) أبو سعيد/ (١١٢٦٦) (١١٩٣٨)

(٧)

سورة الأعراف

قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ ﴾ ١٤٣

(ز-١٠٠٩) أنس / (١٢٢٦٠) (١٣١٧٨)

قوله تعالى: ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ﴾ ١٧٢

٤٤٥- عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: (أخذ الله الميثاق من ظهر آدم بنعمان - يعنى عرفة - فأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها، فنثرهم بين يديه كالذر، ثم كلمهم قبلا قال: ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ ۛ شَهِدْنَآ ۛ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَـٰذَا غَـٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوٓا۟ إِنَّمَآ أَشْرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنۢ بَعْدِهِمْ ۖ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ ﴾)

• رجاله ثقات ٢٤٥٥

٤٤٦-(ع) عن أبي بن كعب: في قول الله عز وجل: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ ﴾ الآية، قال: جمعهم فجعلهم أرواحًا، ثم صورهم فاستنطقهم فتكلموا، ثم أخذ عليهم العهد والميثاق، وأشهدهم على أنفسهم: ألست بربكم قال فإني أشهد عليكم السماوات السبع والأرضين السبع، وأشهد عليكم أباكم آدم عليه السلام: أن تقولوا يوم القيامة لم نعلم بهذا، اعلموا أنه لا إله غيري ولا رب غيري، فلا تشركوا بي شيئًا، إني سأرسل إليكم رسلي يذكرونكم عهدي وميثاقي، وأنزل عليكم كتبي، قالوا: شهدنا بأنك ربنا وإلهنا لا رب لنا غيرك، فاقروا بذلك ورفع عليهم آدم ينظر إليهم، فرأى الغني والفقير وحسن الصورة ودون ذلك، فقال: رب لولا سويت بين عبادك؟ قال: إني أحببت أن أُشكر.

ورأى الأنبياء فيهم مثل السرج عليهم النور، خصوا بميثاق آخر في الرسالة

والنبوة وهو قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَـٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ﴾ [الأحزاب: ٧] كان[1] في تلك الأرواح فأرسله إلى مريم، فحدث عن أبيّ أنه دخل من فيها

• أثر ضعيف ٢١٢٣٢

(٨)

سورة الأنفال

قوله تعالى: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ﴾ ١

٤٤٧- عن أبي أمامة الباهلي قال: سألت عبادة بن الصامت عن الأنفال، فقال: فينا معشر أصحاب بدر نزلت، حين اختلفنا في النفل وساءت فيه أخلاقنا، فانتزعه الله من أيدينا وجعله إلى رسول الله ﷺ، فقسمه رسول الله ﷺ بين المسلمين عن بواء، يقول على السواء.

• حسن لغيره ٢٢٧٤٧، ٢٢٧٥٣

□ وفي رواية: قال: خرجنا مع النبي ﷺ فشهدت معه بدرًا، فالتقى الناس فهزم الله تبارك وتعالى العدو، فانطلقت طائفة في آثارهم يهزمون ويقتلون، فأكبت طائفة على العسكر يحوونه ويجمعونه، وأحدقت طائفة برسول الله ﷺ لا يصيب العدو منه غرة، حتى إذا كان الليل وفاء الناس بعضهم إلى بعض، قال الذين جمعوا الغنائم: نحن حويناها وجمعناها فليس لأحد فيها نصيب، وقال الذين خرجوا في طلب العدو: لستم بأحق بها منا، نحن نفينا عنها العدو وهزمناهم، وقال الذين أحدقوا برسول الله ﷺ: لستم بأحق بها منا، نحن أحدقنا برسول الله ﷺ، وخفنا أن يصيب العدو منه غرة، واشتغلنا به، فنزلت: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُوا۟

(١) أي عيسى.

ذَاتَ بَيْنِكُمْ ﴾، فقسمها رسول الله ﷺ على فواق[1] بين المسلمين.

• حسن لغيره ٢٢٧٦٢

قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ٱلطَّآئِفَتَيْنِ ﴾ ٧

(ز-١٠١١) ابن عباس/ (٢٠٢٢) (٢٨٧٣) (٣٠٠١)

قوله تعالى:

﴿ وَٱتَّقُواْ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَآصَّةً ﴾ ٢٥

٤٤٨- عن مطرف قال: قلنا للزبير رضي الله عنه: يا أبا عبد الله، ما جاء بكم ضيعتم الخليفة حتى قتل ثم جئتم تطلبون بدمه؟ قال الزبير رضي الله عنه: إنا قرأناها على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ﴿ وَٱتَّقُواْ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَآصَّةً ﴾ لم نكن نحسب أنا أهلها حتى وقعت منا حيث وقعت.

• إسناده جيد ١٤١٤، ١٤٣٨

قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ﴾ ٣٣

(ز-١٠١٣) أبو موسى / (١٩٥٠٦) (١٩٦٠٧)

(٩)

سورة التوبة

قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ ﴾ ١٨

(ز-١٠٢٠) أبو سعيد / (١١٦٥١) (١١٧٢٥)

---

(١) وهو ما بين الحَلْبَتَيْن مِنْ الرَّاحة، والمقصود أنه قسمها بسرعة.

قوله تعالى: ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ ﴾ ١٩

[ج-٤٦٤] النعمان بن بشير / (١٨٣٦٧)

قوله تعالى:

﴿ وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ ﴾ ٣٤

٤٤٩- عن عبد الله بن أبي الهذيل قال: حدثني صاحب لي أن رسول الله ﷺ قال: (تبًّا للذهب والفضة) قال: فحدثني صاحبي أنه انطلق مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: يا رسول الله قولك: (تبًّا للذهب والفضة) ماذا؟ فقال رسول الله ﷺ: (لسانًا ذاكرًا وقلبًا شاكرًا وزوجة تعين على الآخرة)

• حسن لغيره ٢٣١٠١

(ز-١٠٢٢) ثوبان / (٢٢٣٩٢) (٢٢٤٣٧)

قوله تعالى:

﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ ﴾ ٨٤

٤٥٠- عن جابر قال: لما مات عبد الله بن أبي، أتى ابنه النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إنك إن لم تأته لم نزل نعير بهذا، فأتاه النبي ﷺ فوجده قد أدخل في حفرته فقال: (أفلا قبل أن تدخلوه) فأخرج من حفرته فتفل عليه من قرنه إلى قدمه وألبسه قميصه.

• حديث صحيح وإسناده على شرط مسلم ١٤٩٨٦، ١٥٠٧٥

[ج- ٤٦٦] ابن عمر/ (٤٦٨٠)

[ج- ٤٦٧] ابن عباس/ (٩٥)

قوله تعالى: ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ ﴾ ١١٣

(ز – ٩٥١) علي / (٧٧١) (١٠٨٥)

قوله تعالى:

﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ ﴾ ١٢٨

٤٥١ - عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال: أتى الحارث بن خزمة بهاتين الآيتين من آخر براءة ﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ ﴾ إلى عمر بن الخطاب، فقال: من معك على هذا؟ قال لا أدري، والله إني أشهد لسمعتها من رسول الله ﷺ ووعيتها وحفظتها، فقال عمر: وأنا أشهد لسمعتها من رسول الله ﷺ ثم قال: لو كانت ثلاث آيات لجعلتها سورة على حدة، فانظروا سورة من القرآن فضعوها فيها فوضعتها في آخر براءة.

• إسناده ضعيف ١٧١٥

(١٠)

سورة يونس

قوله تعالى:

﴿ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ ﴾ ٥٨

٤٥٢- عن أبي بن كعب قال: قال لي رسول الله ﷺ: (يا أبي، أمرت أن أقرأ عليك سورة كذا وكذا) قال قلت: يا رسول الله وقد ذكرت هناك؟ قال: (نعم) فقلت له: يا أبا المنذر ففرحت بذلك؟ قال: وما يمنعني والله تبارك وتعالى يقول: ﴿ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ﴾ فلتفرحوا هو خير مما يجمعون، قال مؤمل: قلت لسفيان هذه القراءة في الحديث؟ قال: نعم.

• حديث صحيح ٢١١٣٦، ٢١١٣٧

قوله تعالى: ﴿ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ ٦٤

٤٥٣- عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ أنه قال: ﴿ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى

﴿ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ قال: (الرؤيا الصالحة يبشرها المؤمن هي جزء من تسعة وأربعين جزءا من النبوة، فمن رأى ذلك فليخبر بها، ومن رأى سوى ذلك فإنما هو من الشيطان ليحزنه، فلينفث عن يساره ثلاثا وليسكت ولا يخبر بها أحدًا)

• صحيح لغيره ٧٠٤٤

٤٥٤- عن أبي الدرداء أنه أتاه رجل فقال: ما تقول في قول الله ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْأَخِرَةِ﴾؟ قال: لقد سألت عن شيء ما سمعت أحدًا سأل عنه بعد رجل سأل عنه رسول الله ﷺ، قال: (بشراهم في الحياة الدنيا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له، وبشراهم في الآخرة الجنة)

• صحيح لغيره ٢٧٥٢٦، ٢٧٥٥٦

(٢١)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان يقول في هذه الآية ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْأَخِرَةِ﴾ قال: هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح أو ترى له (ط ١٧٨٥)

(ز-١٠٣١) أبو الدرداء/ (٢٧٥١٠) (٢٧٥٢٠) (٢٧٥٢١)

(ز-١٠٣٢) عبادة/ حم (٢٢٦٨٧) (٢٢٦٨٨) (٢٢٧٤٠) (٢٢٧٦٧)

قوله تعالى:

﴿قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ ٩٠

(ز-١٠٣٣) ابن عباس/ (٢١٤٤) (٢٢٠٣) (٢٨٢٠) (٣١٥٤)

(١١)

سورة هود

قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾ ٤٦

(ز-١٠٣٣م) أم سلمة/ (٢٦٥١٨) (٢٦٧٣٢) (٢٧٥٦٩) (٢٧٥٩٥) (٢٧٦٠٦)

قوله تعالى:

﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ... إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ ١١٤

٤٥٥- عن واثلة بن الأسقع قال: شهدت رسول الله ﷺ ذات يوم، وأتاه رجل فقال: يا رسول الله إني أصبت حدًا من حدود الله عز وجل، فأقم فيَّ حد الله، فأعرض عنه، ثم أتاه الثانية فأعرض عنه، ثم قالها الثالثة فأعرض عنه، ثم أقيمت الصلاة فلما قضى الصلاة أتاه الرابعة، فقال إني أصبت حدًا من حدود الله عز وجل فأقم فيَّ حد الله عز وجل، قال فدعاه فقال: (ألم تحسن الطهور أو الوضوء ثم شهدت الصلاة معنا آنفا؟) قال بلى قال: (اذهب فهي كفارتك).

• إسناده ضعيف ١٦٠١٤

٤٥٦- عن ابن عباس: أن رجلًا أتى عمر فقال: امرأة جاءت تبايعه فأدخلتها الدولج فأصبت منها ما دون الجماع، فقال: ويحك لعلها مغيب في سبيل الله؟ قال: أجل، قال فائت أبا بكر فاسأله، قال: فأتاه فسأله فقال: لعلها مغيب في سبيل الله؟ قال فقال مثل قول عمر، ثم أتى النبي ﷺ فقال له مثل ذلك قال: (فلعلها مغيب في سبيل الله) ونزل القرآن ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ ۚ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ إلى آخر الآية فقال: يا رسول الله ألي خاصة أم للناس عامة؟ فضرب عمر صدره بيده فقال: لا، ولا نعمة عين، بل للناس عامة فقال رسول الله ﷺ: (صدق عمر)

• صحيح لغيره ٢٢٠٦، ٢٤٣٠

[ج-٤٧٠] ابن مسعود/ (٣٦٥٣) (٣٨٥٤) (٤٢٥٠) (٤٢٩٠) (٤٢٩١) (٤٣٢٥) (٤٠٩٤)

[ج-٤٧٢] أبو أمامة / (٢٢١٦٣) (٢٢٢٦٦) (٢٢٢٨٦)

(ز-١٠٣٥) معاذ/ (٢٢١١٢)

(١٢)

سورة يوسف

قوله تعالى: ﴿ نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُ ﴾ ٧٦

٤٥٧- عن عبيد الله بن أبي قرة قال: سمعت مالك بن أنس يقول: ﴿ نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُ ﴾ قال: بالعلم، قلت: من حدثك؟ قال: زعم ذاك زيد بن أسلم.

• هذا أثر عن زيد بن أسلم التابعي ٤٤٩

(١٣)

سورة الرعد

قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ ﴾ ٧

٤٥٨-(ع) عن علي: في قوله: ﴿ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌۖ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ ﴾ قال: رسول الله ﷺ المنذر، والهاد: رجلٌ من بني هاشم.

• إسناده ضعيف وفي متنه نكارة ١٠٤١

قوله تعالى: ﴿ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُم بِمَا صَبَرۡتُمۡ ﴾ ٢٤

٤٥٩- عن عبد الله بن عمرو بن العاصي عن رسول الله ﷺ أنه قال: (هل تدرون أول من يدخل الجنة من خلق الله؟) قالوا الله ورسوله أعلم قال: (أول من يدخل الجنة من خلق الله الفقراء، والمهاجرون الذين تسد بهم الثغور، ويتقى بهم المكاره، ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء، فيقول الله عز وجل لمن يشاء من ملائكته: ائتوهم فحيوهم، فتقول الملائكة: نحن سكان سمائك وخيرتك من خلقك، أفتأمرنا أن نأتي هؤلاء فنسلم عليهم، قال: إنهم كانوا عبادًا يعبدوني لا يشركون بي شيئا، وتسد بهم الثغور، ويتقى بهم المكاره، ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء، قال فتأتيهم الملائكة عند

ذلك فيدخلون عليهم من كل باب ﴿ سَلَٰمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ ۚ فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴾)

• إسناده جيد ٦٥٧٠

□ وفي رواية: (وإن الله عز وجل يدعو يوم القيامة الجنة، فتاتي بزخرفها وزينتها فيقول أي عبادي الذين قاتلوا في سبيلي وقتلوا وأوذوا في سبيلي وجاهدوا في سبيلي، ادخلوا الجنة فيدخلونها بغير حساب ولا عذاب) ٦٥٧١

□ وفي رواية: (سيأتي أناس من أمتي يوم القيامة نورهم كضوء الشمس) قلنا: من أولئك يا رسول الله؟ فقال: (فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره...)

• حسن لغيره ٦٦٥٠م

(١٤)

سورة إبراهيم

قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ ﴾ ٤

٤٦٠- عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: (لم يبعث الله نبيا إلا بلغة قومه).

• متنه صحيح ٢١٤١٠

قوله تعالى: ﴿ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِ ﴾ ٥

٤٦١-(ع) عن ابن عباس عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ: في قوله تبارك وتعالى: ﴿ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِ ﴾ قال: (بنعم الله تبارك وتعالى).

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ٢١١٢٨، ٢١١٢٩

(١٥)

سورة الحجر

قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَنِ ٱسْتَرَقَ ٱلسَّمْعَ ﴾ ١٨

[ج-٤٧٧] ابن عباس/ (١٨٨٢) (١٨٨٣)

قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ ﴾ ٢٤

(ز-١٠٣٩) ابن عباس/ (٢٧٨٣)

قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى ﴾ ٨٧

(ز-١٠٤١) أبو هريرة/ (٨٦٨٢) (٩٧٨٨) (٩٧٩٠)

(١٦)
سورة النحل

قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ ﴾ ٩٠

٤٦٢- عن عبد الله بن عباس قال: بينما رسول الله ﷺ بفناء بيته بمكة جالس، إذ مر به عثمان بن مظعون، فكشَّر إلى رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ: (ألا تجلس؟) قال: بلى، قال: فجلس رسول الله ﷺ مستقبله، فبينما هو يحدثه إذ شخص رسول الله ﷺ ببصره إلى السماء، فنظر ساعة إلى السماء فأخذ يضع بصره حتى وضعه على يمينه في الأرض، فتحرف رسول الله ﷺ عن جليسه عثمان إلى حيث وضع بصره، وأخذ ينغض رأسه كأنه يستفقه ما يقال له، وابن مظعون ينظر، فلما قضى حاجته واستفقه ما يقال له، شخص بصر رسول الله ﷺ إلى السماء كما شخص أول مرة، فأتبعه بصره حتى توارى في السماء.

فأقبل إلى عثمان بجلسته الأولى قال: يا محمد فيم كنت أجالسك وآتيك، ما رأيتك تفعل كفعلك الغداة قال: (وما رأيتني فعلت؟) قال رأيتك تشخص ببصرك إلى السماء ثم وضعته حيث وضعته على يمينك، فتحرفت إليه وتركتني فأخذت تنغض رأسك كأنك تستفقه شيئًا يقال لك، قال: (وفطنت لذاك) قال عثمان: نعم، قال رسول الله ﷺ: (أتاني رسول الله آنفا وأنت جالس) قال: رسول الله؟ قال: (نعم) قال: فما قال لك؟ قال: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآيِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْيِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ

تَذَكَّرُونَ ﴾ قال عثمان: فذلك حين استقر الإيمان في قلبي وأحببت محمداً.

• إسناده ضعيف ٢٩١٩

٤٦٣- عن عثمان بن أبي العاص قال: كنت عند رسول الله ﷺ جالساً، إذ شخص ببصره ثم صوبه حتى كاد أن يلزقه بالأرض، قال: ثم شخص ببصره فقال: (أتاني جبريل عليه السلام فأمرني أن أضع هذه الآية بهذا الموضع من هذه السورة ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَـٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾)

• إسناده ضعيف ١٧٩١٨

قوله تعالى:

﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ﴾ ١٢٦

(ز-١٠٤٥) أبي بن كعب / (٢١٢٢٩) (٢١٢٣٠)

(١٧)

سورة الإسراء

قوله تعالى: ﴿ سُبْحَـٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا ﴾ ١

(ز-١٠٤٦) زر بن جيش / (٢٣٢٨٥) (٢٣٣٢٠) (٢٣٣٣٢) (٢٣٣٣٣) (٢٣٣٤٣)

[وانظر: باب الإسراء والمعراج في مقصد السيرة والتاريخ]

قوله تعالى: ﴿ وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِٱلْـَٔايَـٰتِ ﴾ ٥٩

٤٦٤- عن ابن عباس قال: سأل أهل مكة النبي ﷺ أن يجعل لهم الصفا ذهبا، وأن ينحى الجبال عنهم فيزدرعوا، فقيل له: إن شئت أن تستأني بهم، وإن شئت أن تؤتيهم الذي سألوا، فإن كفروا أهلكوا كما أهلكت من قبلهم، قال: لا، بل أستأني بهم فأنزل الله عز وجل هذه الآية ﴿ وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِٱلْـَٔايَـٰتِ إِلَّآ أَن

كَذَّبَ بِهَا ٱلْأَوَّلُونَ وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبْصِرَةً ﴾.

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٣٣٣، ٢١٦٦، ٣٢٢٣

قوله تعالى: ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ ﴾ ٧٨

(٢٢) عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول دلوك الشمس ميلها (ط ١٩)

(٢٣) عن مالك عن داود بن الحصين قال: أخبرني مخبر أن عبد الله بن عباس كان يقول: دلوك الشمس، إذا فاء الفيء، وغسق الليل: اجتماع الليل وظلمته (ط ٢٠)

قوله تعالى: ﴿ نَافِلَةً لَّكَ ﴾ ٧٩

٤٦٥- عن أبي أمامة: نافلة لك قال إنما كانت النافلة خاصة لرسول الله ﷺ.

• إسناده ضعيف ٢٢٢١٠

□ وفي رواية: كانت للنبي ﷺ نافلة، ولكم فضيلة ٢٢٢٣٠

□ وفي رواية قال: إذا وضعت الطهور مواضعه قعدت مغفورًا لك، فإن قام يصلي كانت له فضيلة وأجرًا، وإن قعد قعد مغفورًا له فقال له، رجل: يا أبا أمامة أرأيت إن قام فصلى تكون له نافلة؟ قال: لا، إنما النافلة للنبي ﷺ، كيف تكون له نافلة وهو يسعى في الذنوب والخطايا، تكون له فضيلة وأجرًا.

• إسناده ضعيف ٢٢١٩٦

قوله تعالى: ﴿ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴾ ٧٩

(ز-١٠٤٨) أبو هريرة/ (٩٦٨٤) (٩٧٣٥) (١٠٢٠٠) (١٠٨٣٩)

قوله تعالى: ﴿ وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ ﴾ ٨٠

(ز-١٠٤٩) ابن عباس / (١٩٤٨)

قوله تعالى: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ﴾ ٨٥

[ج-٤٨٢] ابن مسعود/ (٣٦٨٨) (٣٨٩٨) (٤٢٤٨)

(ز-١٠٥٠) ابن عباس / (٢٣٠٩)

قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍ ﴾ ١٠١

(ز-١٠٥١) صفوان بن عسال/ (١٨٠٩٢) (١٨٠٩٦)

قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ﴾ ١١٠

[ج-٤٨٣] ابن عباس/ (١٥٥) (١٨٥٣)

[ج-٤٨٤] عائشة/ ط (٥٠٥)

قوله تعالى: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا ﴾ ١١١

٤٦٦- عن سهل بن معاذ عن أبيه عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول إذا تعزّ[1]: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ ﴾ إلى آخر السورة

• إسناده ضعيف ١٥٦٢٥

وفي رواية: (آية العز ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا ﴾) الآية كلها.

• إسناده ضعيف ١٥٦٣٤

(١٨)

سورة الكهف

قوله تعالى: ﴿ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ﴾ ٢٩

٤٦٧- عن صفوان بن يعلى عن أبيه أن النبي ﷺ قال: (البحر هو جهنم) قالوا ليعلى، فقال ألا ترون أن الله عز وجل يقول: ﴿ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ﴾ قال: لا، والذي نفس يعلى بيده لا أدخلها أبدًا حتى أعرض على الله عز وجل، ولا يصيبني منها قطرة حتى ألقى الله عز وجل.

• إسناده ضعيف ١٧٩٦٠

---

(١) قيل: لعل أصله تعزز، أي طلب العزة، أي القوة من الله تعالى.

قوله تعالى: ﴿ وَإِن يَسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ ﴾ ٢٩

(ز-١٠٥٢)أبو سعيد/ (١١٦٧٢)

قوله تعالى: ﴿ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّى عُذْرًا ﴾ ٧٦

(ز-١٠٥٣) أبي بن كعب/ (٢١١٢٣) (٢١١٢٤) (٢١١٢٦) (٢١١٢٧)

□ وفي رواية: كان ﷺ إذا ذكر الأنبياء بدأ بنفسه فقال: (رحمة الله علينا وعلى هود وعلى صالح) (٢١١٣٠)

(١٩)

سورة مريم

قوله تعالى: ﴿ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ﴾ ٦٤

[ج-٤٨٧] ابن عباس/ (٢٠٤٣) (٢٠٧٨) (٣٣٦٥)

قوله تعالى: ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ ٧١

٤٦٨- عن أبي سمية قال: اختلفنا ههنا في الورود، فقال بعضنا: لا يدخلها مؤمن، وقال بعضنا: يدخلونها جميعا ثم ينجي الله الذين اتقوا، فلقيت جابر بن عبد الله فقلت له: إنا اختلفنا في ذلك الورود فقال بعضنا لا يدخلها مؤمن وقال بعضنا يدخلونها جميعًا، فأهوى بأصبعيه إلى أذنيه وقال صُمَّتا إن لم أكن سمعت رسول الله ﷺ يقول: (الورود الدخول، لا يبقى بر ولا فاجر إلا دخلها، فتكون على المؤمن بردا وسلامًا، كما كانت على إبراهيم، حتى إن للنار - أو قال لجهنم - ضجيجا من بردهم، ثم ينجي الله الذين اتقوا ويذر الظالمين فيها جثيًا).

• إسناده ضعيف ١٤٥٢٠

(ز-١٠٥٦) مرة الهمذاني/ (٤١٢٨) (٤١٤١)

قوله تعالى: ﴿ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَـٰتِنَا ﴾ ٧٧

[ج-٤٨٨] خباب / (٢١٠٦٨) (٢١٠٧٥) (٢١٠٧٦)

قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَـٰنِ وَفْدًا ﴾ ٨٥

٤٦٩-(ع) عن النعمان بن سعد قال: كنا جلوسًا عند علي رضي الله عنه فقرأ هذه الآية ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَـٰنِ وَفْدًا ﴾ قال: لا والله ما على أرجلهم يحشرون ولا يحشر الوفد على أرجلهم، ولكن بنوق لم ير الخلائق مثلها، عليها رحائل من ذهب فيركبون عليها حتى يضربوا أبواب الجنة.

• إسناده ضعيف ١٣٣٣

(٢١)

سورة الأنبياء

قوله تعالى: ﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴾ ٤٧

(ز-١٠٥٧) عائشة / (٢٦٢٠١)

(٢٢)

سورة الحج

قوله تعالى: ﴿ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ ﴾ ٢٥

٤٧٠- عن شعبة عن السدي أنه سمع مرة أنه سمع عبد الله، قال لي شعبة: ورفعه ولا أرفعه لك، يقول: في قوله عز وجل: ﴿ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ ﴾ قال: لو أن رجلاً همَّ فيه بالحاد وهو بعدن أبين، لأذاقه الله عز وجل عذابا أليمًا.

• إسناده حسن روي مرفوعًا وموقوفا والموقوف أصح ٤٠٧١، ٤٣١٦

قوله تعالى:

﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَـٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ﴾ ٣٩

(ز-١٠٥٩) ابن عباس / (١٨٦٥)

(٢٣)

سورة المؤمنون

قوله تعالى: ﴿ قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾ ١

٤٧١- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: كان إذا نزل على رسول الله ﷺ الوحي يسمع عند وجهه دوي كدويِّ النحل، فمكثنا ساعة، فاستقبل القبلة ورفع يديه فقال: (اللهم زدنا ولا تنقصنا، وأكرمنا ولا تهنا، وأعطنا ولا تحرمنا، وآثرنا ولا تؤثر علينا، وارض عنا وأرضنا - ثم قال - لقد أنزلت علي عشر آيات من أقامهن دخل الجنة) ثم قرأ علينا ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ حتى ختم العشر.

• إسناده ضعيف ٢٢٣

قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤۡتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمۡ وَجِلَةٌ ﴾ ٦٠

٤٧٢- عن أبي خلف مولى بني جمح: أنه دخل مع عبيد بن عمير على عائشة أم المؤمنين، في سقيفة زمزم، ليس في المسجد ظل غيرها، فقالت: مرحبا وأهلا بأبي عاصم، يعنى عبيد بن عمير، ما يمنعك أن تزورنا أو تلم بنا، فقال أخشى أن أُمِلَّك، فقالت ما كنت تفعل قال: جئت أن أسألك عن آية في كتاب الله عز وجل، كيف كان رسول الله ﷺ يقرؤها، فقالت: أَيَّة آيـة؟ فقال: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤۡتُونَ مَآ ءَاتَواْ ﴾ - أو- ﴿الذين يأتون ما أتوا﴾ فقالت: أيتهما أحب إليك؟ قال: قلت والذي نفسي بيده لإحداهما أحب إلي من الدنيا جميعا أو الدنيا وما فيها، قالت: أيتهما؟ قلت ﴿الذين يأتون ما أتوا﴾ قالت: أشهد أن رسول الله ﷺ كذلك كان يقرؤها، وكذلك أنزلت، أو قالت أشهد لكذلك أنزلت، وكذلك كان رسول الله ﷺ يقرؤها، ولكن الهجاء حرف

• إسناده ضعيف ٢٤٦٤١، ٢٥١١٥، ٢٥١١٦

(ز-١٠٦٢) عائشة/ (٢٥٢٦٣) (٢٥٧٠٥)

قوله تعالى: ﴿ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴾ ١٠٤

(ز-١٠٦٣) أبو سعيد / (١١٨٣٦).

(٢٥)

سورة الفرقان

قوله تعالى: ﴿ لَّا تَدْعُوا۟ ٱلْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا ﴾ ١٤

٤٧٣- عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: (أول من يكسى حلة من النار إبليس، فيضعها على حاجبه ويسحبها من خلفه، وذريته من بعده، وهو ينادي واثبوراه وينادون يا ثبورهم -قال عبد الصمد قالها مرتين- حتى يقفوا على النار فيقول يا ثبوراه ويقولون يا ثبورهم، فيقال لهم ﴿ لَّا تَدْعُوا۟ ٱلْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَٱدْعُوا۟ ثُبُورًا كَثِيرًا ﴾) قال عفان وذريته خلفه وهم يقولون يا ثبورهم، قال عفان: حاجبيه.

• إسناده ضعيف ١٢٥٣٦، ١٢٥٦٠، ١٣٦٠٣

(٢٨)

سورة القصص

قوله تعالى: ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ ﴾ ٥٦

[ج-٤٩٤] أبو هريرة/ (٩٥١٠) (٩٦٨٧)

(٢٩)

سورة العنكبوت

قوله تعالى: ﴿ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ﴾ ٢٩

(ز-١٠٧٣) أم هانئ / (٢٦٨٩١) (٢٧٣٨٣)

(٣٠)

سورة الروم

قوله تعالى: ﴿ الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ ﴾ ١- ٢

(ز-١٠٧٥) ابن عباس/ (٢٤٩٥)

قوله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعۡفٍ ﴾ ٥٤

(ز-١٠٧٨) عطية بن سعد/ (٥٢٢٧)

(٣١)

سورة لقمان

قوله تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِى لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ ﴾ ٦

٤٧٤- عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: (إن الله عز وجل بعثني رحمة وهدى للعالمين، وأمرني أن أمحق المزامير والكفارات -يعنى البرابط- والمعازف والأوثان التي كانت تعبد في الجاهلية، وأقسم ربي عز وجل بعزته لا يشرب عبد من عبيدي جرعة من خمر إلا سقيته مكانها من حميم جهنم، معذبا أو مغفورًا له، ولا يسقيها صبيًا صغيرًا إلا سقيته مكانها من حميم جهنم معذبًا أو مغفورًا له، ولا يدعها عبد من عبيدي من مخافتي إلا سقيته إياها من حظيرة القدس، ولا يحل بيعهن ولا شراؤهن ولا تعليمهن ولا تجارة فيهن وأثمانهن حرام) للمغنيات، قال يزيد: الكفارات: البرابط

• إسناده ضعيف جدًا ٢٢٢١٨، ٢٢٣٠٧

(ز-١٠٨٠)أبو أمامة / (٢٢١٦٩) (٢٢٢٨٠)

قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾ ٣٤

٤٧٥- عن عبد الله بن مسعود قال: أوتي نبيكم ﷺ مفاتيح كل شيء غير خمس

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ ﴾

• صحيح لغيره ٣٦٥٩، ٤١٦٧، ٤٢٥٣

(٣٢)

سورة السجدة

قوله تعالى: ﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ ﴾ ٢١

[ج-٤٩٧] أبي بن كعب / (٢١١٧٣)

(٣٣)

سورة الأحزاب

قوله تعالى: ﴿ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ ﴾ ٤

(ز-١٠٨٢) أبو ظبيان/ (٢٤١٠)

قوله تعالى: ﴿ ٱدْعُوهُمْ لِءَابَآئِهِمْ ﴾ ٥

[ج-٤٩٨] ابن عمر/ (٥٤٧٩)

قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ... ﴾ ٣٥:

٤٧٦- عن أم سلمة قالت: قلت: يا رسول الله، ما لنا لا نذكر في القرآن كما يذكر الرجال؟ قالت: فلم يرعني منه يوما إلا ونداؤه على المنبر: (يا أيها الناس) قالت: وأنا أسرح رأسي، فلففت شعري ثم دنوت من الباب، فجعلت سمعي عند الجريد فسمعته يقول: (إن الله عز وجل يقول: ﴿ إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ﴾ هذه الآية قال عفان: ﴿ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾.

• إسناده صحيح ٢٦٥٧٥، ٢٦٦٠٣، ٢٦٦٠٤

قوله تعالى: ﴿ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ ﴾ ٣٧

٤٧٧- عن أنس قال: أتى رسول الله ﷺ منزل زيد بن حارثة، فرأى رسول الله ﷺ امرأته زينب -وكأنه دخله لا أدري من قول حماد أو في الحديث- فجاء زيد يشكوها إليه، فقال له النبي ﷺ: ﴿ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ ﴾ -قال: فنزلت- ﴿ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ ﴾ إلى قوله: ﴿ زَوَّجْنَـٰكَهَا ﴾ يعني زينب.

• إسناده ضعيف وفي متنه غرابة ١٢٥١١

قوله تعالى: ﴿ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ...﴾ ٥٠

٤٧٨- عن عروة عن أم شريك: أنها كانت ممن وهبت نفسها للنبي ﷺ.

• إسناده صحيح ٢٧٦٢١

قوله تعالى: ﴿ تُرْجِي مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ ﴾ ٥١

[ج-٥٠٠] عائشة/ (٢٥٠٢٦) (٢٥٢٥١) (٢٦٢٥١)

[ج-٥٠١] عائشة/ (٢٤٤٧٦)

قوله تعالى: ﴿ لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ ﴾ ٥٢

٤٧٨م- عن زياد الأنصاري قال: قلت لأبي بن كعب: لو متن نساء النبي ﷺ كلهن كان يحل له أن يتزوج؟ قال: وما يحرم ذاك عليه؟ قال: قلت لقوله: ﴿ لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ ﴾ [الأحزاب: ٥٢] قال: إنما أحل لرسول الله ﷺ ضرب من النساء.

• إسناده ضعيف ٢١٢٠٨ [مي، ز: ١٠٩٠]

(ز-١٠٨٨) عائشة/ (٢٤١٣٧) (٢٥٤٦٧) (٢٥٦٥٢)

(ز-١٠٨٩) ابن عباس / (٢٩٢٢) (١٧١٦٨)

(ز-١٠٩٠) أبي بن كعب / (٢١٢٠٨)

(٣٤)

سورة سبأ

قوله تعالى: ﴿ قُلْ مَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ ﴾ ٤٧

٤٧٩- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: (لا أسألكم على ما أتيتكم به من البينات والهدي أجرًا، إلا أن توادوا الله ورسوله وأن تقربوا إليه بطاعته).

• إسناده ضعيف ٢٤١٥

(٣٥)

سورة فاطر

قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا ﴾ ٣٢

٤٨٠- عن الأعمش عن ثابت أو عن أبي ثابت: أن رجلًا دخل مسجد دمشق فقال اللهم آنس وحشتي وارحم غربتي وارزقني جليسًا صالحًا، فسمعه أبو الدرداء فقال لئن كنت صادقًا لأنا أسعد بـها قلت منك، سمعت رسـول الله ﷺ ﴿ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ ﴾ يعني الظالم يؤخذ منه في مقامه ذلك فذلك الهم والحزن ﴿ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ ﴾ قال: يحاسب حسابًا يسيرًا ﴿ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾ قال: الذين يدخلون الجنة بغير حساب.

• إسناده ضعيف ٢١٦٩٧

٤٨١- عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (قـال الله عز وجل ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾ فأما الذين سبقوا بالخيرات فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حسابًا يسيرًا، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر، ثم هم

الذين تلافاهم الله برحمته، فهم الذين يقولون ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ ۖ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾ إلى قوله: ﴿لُغُوبٌ﴾ [فاطر: ٣٤، ٣٥])

• إسناده ضعيف ٢١٧٢٧

(ز-١٠١٩) أبو سعيد/ (١١٧٤٥)

(٣٦)

سورة يس

قوله تعالى: ﴿وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا﴾ ٣٨

[ج-٥٠٢] أبو ذر/ (٢١٣٠٠) (٢١٣٥٢) (٢١٤٠٦) (٢١٤٥٩) (٢١٥٤١) (٢١٥٤٣)

قوله تعالى: ﴿ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ﴾ ٦٥

٤٨٢- عن عقبة بن عامر أنه سمع النبي ﷺ يقول: (إن أول عظم من الإنسان يتكلم يوم يختم على الأفواه فخذُه من الرِّجلِ الشمال)

• حسن لغيره دون قوله: "من الرجل الشمال" ١٧٣٧٤

(٣٧)

سورة الصافات

قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ ٱلْبَاقِينَ﴾ ٧٧

(ز-١٠٩٥) سمرة/ (٢٠٠٩٩) (٢٠١٠٠) (٢٠١١٤)

(٣٨)

سورة ص

قوله تعالى: ﴿صٓ ۚ وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ﴾ ١

(ز-١٠٩٨) ابن عباس / (٢٠٠٨) (٣٤١٩)

(٣٩)

سورة الزمر

قوله تعالى:

﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾ ٣١

(ز-١٠٩٩) عبد الله بن الزبير / (١٤٠٥) (١٤٣٤)

قوله تعالى: ﴿ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ﴾ ٥٣

٤٨٣- عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ما أحب أن لي الدنيا وما فيها بهذه الآية ﴿ يَـٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾) فقال رجل: يا رسول الله فمن أشرك؟ فسكت النبي ﷺ ثم قال: (إلا من أشرك) ثلاث مرات.

• إسناده ضعيف ٢٢٣٦٢

(ز-١١٠٠) أسماء بنت يزيد / (٢٧٥٦٩) (٢٧٥٩٦) (٢٧٦٠٦) (٢٧٦١٣)

□ زاد في الأولى (يغفر الذنوب جميعًا ولا يبالي إنه هو الغفور الرحيم)

قوله تعالى: ﴿ وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ ﴾ ٦٧

[ج-٥٠٤] ابن مسعود / (٣٥٩٠) (٤٠٨٧) (٤٣٦٨) (٤٣٦٩)

(ز-١١٠٢) ابن عباس / (٢٢٦٧) (٢٩٨٨)

(٤٠)

سورة غافر

قوله تعالى: ﴿ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ ٦٠

(ز-١١٠٣) النعمان بن بشير/ (١٨٣٥٢) (١٨٣٨٦) (١٨٣٩١) (١٨٤٣٢) (١٨٤٣٦) (١٨٤٣٧)

(٤١)

سورة فصلت

قوله تعالى:

﴿ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ ﴾ ٢٢

[ج-٥٠٥] ابن مسعود/ (٣٦١٤) (٣٨٧٥) (٤٠٤٧) (٤٢٢١) (٤٢٢١) (٤٢٢٢)

(٤٢)

سورة الشورى

قوله تعالى:

﴿ وَمَآ أَصَـٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ﴾ ٣٠

٤٨٤- عن علي رضي الله عنه: ألا أخبركم بأفضل آية في كتاب الله تعالى حدثنا بها رسول الله ﷺ (﴿ وَمَآ أَصَـٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا۟ عَن كَثِيرٍ﴾ وسأفسرها لك يا علي ﴿ وَمَآ أَصَـٰبَكُم ﴾ من مرض أو عقوبة أو بلاء في الدنيا ﴿ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ والله تعالى أكرم من أن يثني عليهم العقوبة في الآخرة وما عفا الله تعالى عنه في الدنيا فالله تعالى أحلم من أن يعود بعد عفوه).

• إسناده ضعيف ٦٤٩

(٤٣)

سورة الزخرف

قوله تعالى: ﴿ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا ﴾ ٥٧

٤٨٥- عن أبي يحيى مولى ابن عقيل الأنصاري قال: قال ابن عباس: لقد علمت آية من القرآن ما سألني عنها رجل قط، فما أدري أعلمها الناس فلم

يسألوا عنها، أم لم يفطنوا لها فيسألوا عنها، ثم طفق يحدثنا، فلما قام تلاومنا أن لا نكون سألناه عنها، فقلت: أنا لها إذا راح غدا، فلما راح الغد قلت: يا ابن عباس، ذكرت أمس أن آية من القرآن لم يسألك عنها رجل قط فلا تدري أعلمها الناس فلم يسألوا عنها أم لم يفطنوا لها، فقلت: أخبرني عنها وعن اللاتي قرأت قبلها، قال: نعم إن رسول الله ﷺ قال لقريش: (يا معشر قريش إنه ليس أحد يعبد من دون الله فيه خير) وقد علمت قريش أن النصارى تعبد عيسى ابن مريم وما تقول في محمد، فقالوا: يا محمد، ألست تزعم أن عيسى كان نبيا وعبدًا من عباد الله صالحًا، فلئن كنت صادقا فإن آلهتهم لكما تقولون، قال: فأنزل الله عز وجل ﴿ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴾ قال قلت: ما يصدون؟ قال: يضجون ﴿ وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ ﴾ [الزخرف: ٦١] قال: هو خروج عيسى ابن مريم عليه السلام قبل يوم القيامة

• إسناده حسن ٢٩١٨

قوله تعالى: ﴿ وَنَادَوْاْ يَـٰمَـٰلِكُ ﴾ ٧٧

[ج-٥٠٦] يعلى بن أمية / (١٧٩٦١)

(٤٤)
سورة الدخان

قوله تعالى: ﴿ فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴾ ١٠

[ج-٥٠٧] ابن مسعود/ (٣٦١٣) (٤١٠٤) (٤٢٠٦)

(٤٦)
سورة الأحقاف

قوله تعالى: ﴿ أَوْ أَثَـٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ ﴾ ٤

٤٨٦- عن سفيان عن صفوان بن سليم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن

ابن عباس قال سفيان لا أعلمه إلا عن النبي ﷺ: ﴿ أَوْ أَثَـٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ ﴾ قال: (الخط).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٩٩٢

قوله تعالى:

﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ ﴾ ٢٩

٤٨٧- عن سفيان قال عمرو: وسمعت عكرمة ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ ﴾ وقرئ على سفيان عن الزبير ﴿ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ ﴾ قال: بنخلة ورسول الله ﷺ يصلي العشاء الآخرة ﴿ كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴾ [الجن: ١٩] قال سفيان: اللبد بعضهم على بعض كاللبد بعضه على بعض.

• حسن لغيره ١٤٣٥

(٤٨)

سورة الفتح

قوله تعالى:

﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَـٰكَ شَـٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ ٨

[ج-٥٠٩] عبد الله بن عمرو/ (٦٦٢٢)

قوله تعالى: ﴿ يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ﴾ ١٠

٤٨٨- عن الحكم بن الأعرج: ﴿ يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ﴾ قال: أن لا يفروا.

• هذا الأثر إسناده محتمل للتحسين ٢٠٢٩٤

قوله تعالى: ﴿ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ ٢٦

(ز-١١٠٩) أبي بن كعب / (٢١٢٥٥)

(٤٩)

سورة الحجرات

قوله تعالى: ﴿ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ ﴾ ٢

[ج-٥١٠] ابن أبي مليكة / (١٦١٠٦) (١٦١٣٣)

[ج-٥١٢] أنس/ (١٢٣٩٩) (١٢٤٨٠) (١٤٠٦٠)

قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ ﴾ ٤

٤٨٩- عن الأقرع بن حابس أنه: نادى رسول الله ﷺ من وراء الحجرات فقال: يا رسول الله، فلم يجبه رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله ألا إن حمدي زين وإن ذمي شين، فقال رسول الله ﷺ، كما حدث أبو سلمة: (ذاك الله عز وجل).

• إسناده ضعيف ١٥٩٩١، ٢٧٢٠٣، ٢٧٢٠٤

قوله تعالى: ﴿ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقُۢ بِنَبَإٍ ﴾ ٦

٤٩٠- عن الحارث بن ضرار الخزاعي قال: قدمت على رسول الله ﷺ فدعاني إلى الإسلام، فدخلت فيه وأقررت به، فدعاني إلى الزكاة فأقررت بها، وقلت: يا رسول الله أرجع إلى قومي فأدعوهم إلى الإسلام وأداء الزكاة، فمن استجاب لي جمعت زكاته، فيرسل إلي رسول الله ﷺ رسولا لإبّان كذا وكذا، ليأتيك ما جمعت من الزكاة.

فلما جمع الحارث الزكاة ممن استجاب له، وبلغ الإبان الذي أراد رسول الله ﷺ أن يبعث إليه، احتبس عليه الرسول فلم يأته، فظن الحارث أنه قد حدث فيه سخطة من الله عز وجل ورسوله، فدعا بسروات قومه فقال لهم: إن رسول الله ﷺ كان وقّت لي وقتا يرسل إلي رسوله ليقبض ما كان عندي من الزكاة، وليس من رسول الله ﷺ الخلف، ولا أرى حبس رسوله إلا من سخطة كانت، فانطلقوا فنأتي رسول الله ﷺ.

وبعث رسول الله ﷺ الوليد بن عقبة إلى الحارث، ليقبض ما كان عنده مما جمع من الزكاة، فلما أن سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق، فرق فرجع فأتى رسول الله ﷺ، وقال: يا رسول الله إن الحارث منعني الزكاة وأراد قتلي، فضرب رسول الله ﷺ البعث إلى الحارث.

فأقبل الحارث بأصحابه، إذ استقبل البعث وفصل من المدينة، لقيهم الحارث، فقالوا: هذا الحارث، فلما غشيهم قال لهم: إلى من بعثتم؟ قالوا إليك، قال: ولم؟ قالوا: إن رسول الله ﷺ كان بعث إليك الوليد بن عقبة، فزعم أنك منعته الزكاة وأردت قتله، قال: لا والذي بعث محمدا بالحق، ما رأيته بتة ولا أتاني، فلما دخل الحارث على رسول الله ﷺ قال: (منعت الزكاة وأردت قتل رسولي) قال: لا والذي بعثك بالحق ما رأيته ولا أتاني، وما أقبلت إلا حين احتبس علي رسول رسول الله ﷺ، خشيت أن تكون كانت سخطة من الله عزوجل ورسوله، قال: فنزلت الحجرات ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ ﴾ إلى هذا المكان ﴿ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَنِعۡمَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴾.

•حسن بشواهده ١٨٤٥٩

قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ ﴾ ١١

(ز-١١١١) أبو جبيرة / (١٦٦٤٢) (١٨٢٨٨) (٢٣٢٢٧)

(٥١)

سورة الذاريات

قوله تعالى: ﴿ إِذۡ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلۡعَقِيمَ ﴾ ٤١

(ز-١١١٤) الحارث بن يزيد/ (١٥٩٥٢-١٥٩٥٤)

قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴾ ٥٨

(ز-١١١٥) ابن مسعود/ (٣٧٤١) (٣٧٧١) (٣٩٧٠)

(٥٢)

سورة الطور

قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم ﴾ ٢١

٤٩١-(ع) عن علي رضي الله عنه قال: سألت خديجة النبي ﷺ عن ولدين ماتا لها في الجاهلية، فقال رسول الله ﷺ: (هما في النار) قال فلما رأى الكراهية في وجهها قال: (لو رأيت مكانهما لأبغضتهما) قالت: يا رسول الله فولديَّ منك قال: (في الجنة) قال: ثم قال رسول الله ﷺ: (إن المؤمنين وأولادهم في الجنة، وإن المشركين وأولادهم في النار) ثم قرأ رسول الله ﷺ ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَـٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾.

• إسناده ضعيف ١١٣١

(٥٣)

سورة والنجم

قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ بِٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾ ٧

٤٩٢- عن ابن مسعود أنه قال: إن محمدًا لم ير جبريل في صورته إلا مرتين: أما مرة فإنه سأله أن يريه نفسه في صورته، فأراه صورته، فسد الأفق، وأما الأخرى فإنه صعد معه حين صعد به، وقوله ﴿ وَهُوَ بِٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلَىٰ ۝٧ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝٨ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝٩ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ۝١٠ ﴾ [النجم ٧-١٠] قال فلما أحس جبريل ربه عاد في صورته، وسجد فقوله ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝١٣ عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ ۝١٤ عِندَهَا جَنَّةُ ٱلْمَأْوَىٰٓ ۝١٥ إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا

يَغۡشَىٰ ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ ٱلۡبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾ لَقَدۡ رَأَىٰ مِنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلۡكُبۡرَىٰٓ ﴿١٨﴾ ﴾ [النجم ١٣-١٨] قال خَلْقُ جبريل ﷺ.

• إسناده ضعيف ٣٨٦٤

(٥٤)

سورة القمر

قوله تعالى: ﴿ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ﴾ ١٥

[ج-٥١٦] ابن مسعود/ (٣٧٥٥) (٣٨٥٣) (٣٩١٨) (٤١٠٥) (٤١٦٣) (٤٤٠١)

(٥٥)

سورة الرحمن

قوله تعالى: ﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ ١٣

٤٩٣- عن عروة عن أسماء بنت أبي بكر قالت: سمعت رسول الله ﷺ وهو يقرأ وهو يصلي نحو الركن قبل أن يصدع بما يؤمر والمشركون يستمعون ﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾

• إسناده ضعيف ٢٦٩٥٥

(٥٦)

سورة الواقعة

قوله تعالى:

﴿ ثُلَّةٞ مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٞ مِّنَ ٱلۡأٓخِرِينَ ﴾ ١٣، ١٤

٤٩٤- عن أبي هريرة قال: لما نزلت ﴿ ثُلَّةٞ مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٞ مِّنَ ٱلۡأٓخِرِينَ ﴾ شق ذلك على المسلمين فنزلت ﴿ ثُلَّةٞ مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثُلَّةٞ مِّنَ ٱلۡأٓخِرِينَ ﴾ الواقعة:

٣٩، ٤٠] فقال: (أنتم ثلث أهل الجنة بل أنتم نصف أهل الجنة وتقاسمونهم النصف الباقي).

• حسن لغيره ٩٠٨٠

قوله تعالى: ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾ ٨٢

(ز-١١٢١) علي / (٦٧٧) (٨٤٩) (٨٥٠) (١٠٨٧)

قوله تعالى: ﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ ﴾ ٨٩

(ز-١١٢٢) عائشة/ (٢٤٣٥٢) (٢٥٧٨٥)

□ زاد في الرواية الأولى: برفع الراء

(٥٨)

سورة المجادلة

قوله تعالى:

﴿ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ ﴾ ٨

٤٩٥- عن عبد الله بن عمرو: أن اليهود كانوا يقولون لرسول الله ﷺ سام عليك، ثم يقولون في أنفسهم ﴿ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُ ﴾ فنزلت هذه الآية ﴿ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ ﴾ إلى آخر الآية

• صحيح وإسناده حسن ٦٥٨٩، ٧٠٦١

قوله تعالى: ﴿ فَيَحْلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ ﴾ ١٨

٤٩٦- عن سعيد بن جبير أن ابن عباس حدثه قال: كان رسول الله ﷺ في ظل حجرة من حجره، وعنده نفر من المسلمين قد كاد يقلص عنهم الظل، قال فقال: (إنه سيأتيكم إنسان ينظر إليكم بعيني شيطان، فإذا أتاكم فلا تكلموه) قال فجاء رجل أزرق، فدعاه رسول الله ﷺ فكلمه، قال: (علام تشتمني أنت وفلان وفلان؟)

نفر دعاهم بأسمائهم قال: فذهب الرجل فدعاهم فحلفوا بالله واعتذروا إليه قال فأنزل الله عز وجل ﴿ فَيَحْلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ ﴾ الآية.

• إسناده حسن ٢٤٠٧، ٢١٤٧، ٢٤٠٨، ٣٢٧٧

(٦٠)

سورة الممتحنة

قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَعْصِينَكَ فِى مَعْرُوفٍ ﴾ ١٢

(ز-١١٢٨) أم سلمة/ (٢٦٧٢٠)

(٦١)

سورة الصف

قوله تعالى: ﴿ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾ ٢

(ز-١١٢٩) عبد الله بن سلام/ (٢٣٧٨٨) (٢٣٧٨٩)

□ وفيها فقرأ هذه السورة، يعني سورة الصف كلها.

(٦٢)

سورة الجمعة

قوله تعالى: ﴿ وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْ ﴾ ٣

[ج-٥٢٢] أبو هريرة/ (٨٠٨١) (٩٤٠٦) (٩٤٤٠) (١٠٠٥٧)

□ وفي رواية (لو كان العلم بالثريا لتناوله أناس من أبناء فارس) (٧٩٥٠)

قوله تعالى: ﴿ فَٱسْعَوْا۟ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾ ٩

(٢٤) عن مالك أنه سأل ابن شهاب عن قول الله عز وجل ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْا۟ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾ فقال ابن شهاب: كان عمر بن الخطاب يقرؤها ﴿ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ ﴾ فامضوا إلى ذكر الله (ط ٢٤٠)

قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا ﴾ ١١

[ج-٥٢٣] جابر/ (١٤٣٥٦) (١٤٩٧٨)

(٦٣)

سورة المنافقون

قوله تعالى: ﴿ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ ﴾ ١

[ج-٥٢٤] زيد بن أرقم (١٩٢٨٥) (١٩٣٣٤)

قوله تعالى: ﴿ هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا۟ ﴾ ٧

(ز-١١٣٠) زيد بن أرقم / (١٩٣٣٣)

(ز-١١٣١) زيد بن أرقم/ (١٩٢٩٥-١٩٢٩٧)

(٦٦)

سورة التحريم

قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ﴾ ١

[ج-٥٢٥] عائشة/ (٢٤٣١٦) (٢٥٨٥٢) (٢٦١١٩)

(٦٨)

سورة ن والقلم

قوله تعالى: ﴿ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴾ ١٣

٤٩٧- عن عبد الرحمن بن غنم قال: سئل رسول الله ﷺ عن "العتل الزنيم" فقال: (هو الشديدُ الخَلقِ، المصحَّحُ الأكول الشروب، الواجد للطعام والشراب الظلوم للناس، رحيب الجوف)

• إسناده ضعيف ١٧٩٩١

(٦٩)

سورة الحاقة

قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾ ٤٠

٤٩٨- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: خرجت أتعرض رسول الله ﷺ قبل أن أسلم، فوجدته قد سبقني إلى المسجد، فقمت خلفه فاستفتح سورة الحاقة، فجعلت أعجب من تأليف القرآن، قال فقلت: هذا والله شاعر كما قالت قريش، قال: فقرأ ﴿ إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۝٤٠ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ ۚ قَلِيلاً مَّا تُؤْمِنُونَ ﴾ قال قلت: كاهن قال ﴿ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ ۚ قَلِيلاً مَّا تَذَكَّرُونَ ۝٤٢ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٤٣ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيلِ ۝٤٤ لأَخَذْنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ۝٤٥ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ۝٤٦ فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَٰجِزِينَ ﴾ إلى آخر السورة [الحاقة: ٤٠- ٤٧] قال فوقع الإسلام في قلبي كل موقع.

• إسناده ضعيف لانقطاعه ١٠٧

(٧٠)

سورة المعارج

قوله تعالى: ﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ ٤

٤٩٩- عن أبي سعيد الخدري قال: قيل لرسول الله ﷺ يوما ﴿ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ ما أطول هذا اليوم، فقال رسول الله ﷺ: (والذي نفسي بيده إنه ليخفف على المؤمن حتى يكون أخف عليه من صلاة مكتوبة يصليها في الدنيا)

• إسناده ضعيف ١١٧١٧

(٧٢)

سورة الجن

قوله تعالى: ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ ﴾ ١

٥٠٠- عن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: (بت الليلة أقرأ على الجن رفقاء بالحجون).

• إسناده ضعيف ٣٩٥٤

٥٠١- عن عبد الله بن مسعود قال: كنت مع النبي ﷺ ليلة وفد الجن فلما انصرف تنفس، فقلت ما شأنك؟ فقال: (نعيت إلي نفسي يا ابن مسعود)

• حديث شبه موضوع ٤٢٩٤

[ج-٥٢٨] ابن عباس/ (٢٢٧١) (٢٤٣١)

[ج-٥٢٨] ابن مسعود/ (٤١٤٩)

(ز-١١٣٤) ابن عباس/ (٢٤٨٢) (٢٩٧٧)

(٧٣)

سورة المزمل

قوله تعالى: ﴿ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلاً ثَقِيلاً ﴾ ٥

٥٠٢- عبد الله بن عمرو قال: أنزلت على رسول الله ﷺ سورة المائدة وهو راكب على راحلته، فلم تستطع أن تحمله فنزل عنها.

• حسن لغيره ٦٦٤٣

٥٠٣- عن أسماء بنت يزيد قالت: إني لآخذة بزمام العضباء ناقة رسول الله ﷺ، إذ أنزلت عليه المائدة كلها فكادت من ثقلها تدق بعضد الناقة

• حسن لغيره ٢٧٥٧٥، ٢٧٥٩٢

(٧٤)

سورة المدثر

قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ﴾ ٦

٥٠٤- عن القاسم بن أبي بزة: في قوله تبارك وتعالى ﴿ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ﴾ قال لا تعطي شيئًا تطلب أكثر منه

• هذا الأثر رجاله رجال الصحيح ٢٠٢٨٢

قوله تعالى: ﴿ سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا ﴾ ١٧

(ز-١١٣٧) أبو سعيد / (١١٧١٢)

قوله تعالى: ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ ٣٠

(ز-١١٣٨) جابر / (١٤٨٨٣)

قوله تعالى: ﴿ هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ ﴾ ٥٦

(ز-١١٣٩) أنس/ (١٢٤٤٢) (١٣٥٤٩)

(٧٥)

سورة القيامة

قوله تعالى: ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴾ ١٦

[ج-٥٣٠] ابن عباس/ (١٩١٠) (٣١٩١)

(٨٠)

سورة عبس

قوله تعالى: ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴾ ١

(ز-١١٤٠) عائشة/ ط (٤٧٥)

(٨١)

سورة التكوير

قوله تعالى: ﴿ إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ ﴾ ١

(ز-١١٤١) ابن عمر/ (٤٩٣٤) (٤٩٤١) (٥٧٥٥)

□ زاد في رواية قال: وأحسبه أنه قال: سورة هود ٤٨٠٦

(٨٣)

سورة المطففين

قوله تعالى: ﴿ كَلَّاۖ بَلۡۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴾ ١٤

(ز-١١٤٣) أبو هريرة/ (٧٩٥٢)

(٨٥)

سورة البروج

قوله تعالى: ﴿ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡمَوۡعُودِ ﴾ ٢

(ز-١١٤٤) أبو هريرة/ (٧٩٧٢) (٧٩٧٣)

(٨٩)

سورة الفجر

قوله تعالى: ﴿ وَٱلشَّفۡعِ وَٱلۡوَتۡرِ ﴾ ٣

٥٠٥- عن جابر عن النبي ﷺ قال: (إن العشر عشر الأضحى والوتر يوم عرفة، والشفع يوم النحر)

• هذا إسناد لا بأس برجاله ١٤٥١١

(ز-١١٤٥) عمران بن حصين / (١٩٩١٩) (١٩٩٣٥) (١٩٩٧٣)

قوله تعالى:

﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٥﴾ ﴾ ٢٥

٥٠٦- عن أبي قلابة عمن سمع النبي ﷺ يقرأ ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذَّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٥﴾ وَلَا يُوثَقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ﴾ يعني يفعل به، قال خالد: وسألت عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذَّبُ ﴾ أي يفعل به.

• رجاله ثقات رجال الشيخين ٢٠٦٩١

(٩٢)

سورة الليل

قوله تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ ﴾ ٣

[ج-٥٣٤] علقمة/ (٢٧٥٣٥) (٢٧٥٣٩) (٢٧٥٤٤) (٢٧٥٥٤)

(٩٣)

سورة والضحى

قوله تعالى: ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴾ ٣

[ج-٥٣٥] جندب/ (١٨٧٩٦) (١٨٨٠١) (١٨٨٠٤) (١٨٨٠٦)

(٩٥)

سورة التين

قوله تعالى: ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴾ ٨

(ز-١١٤٧) أبو هريرة/ (٧٣٩١)

(٩٦)

سورة العلق

قوله تعالى: ﴿ سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ﴾ ١٨

(ز-١١٤٨) ابن عباس/ (٢٣٢١) (٣٠٤٥)

(٩٧)

سورة القدر

(٢٥) عن مالك أنه سمع من يثق به من أهل العلم يقول: إن رسول الله ﷺ أري أعمار الناس قبله أو ما شاء الله من ذلك، فكأنه تقاصر أعمار أمته أن لا يبلغوا من العمل مثل الذي بلغ غيرهم في طول العمر، فأعطاه الله ليلة القدر خير من ألف شهر (ط ٧٠٧)

(٩٩)

سورة الزلزلة

قوله تعالى: ﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾ ٤

(ز-١١٥٠) أبو هريرة/ (٨٨٦٧)

قوله تعالى:

﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴾ ٧

٥٠٧- عن صعصعة بن معاوية عم الفرزدق: أنه أتى النبي ﷺ فقرأ عليه ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ۝٨ ﴾ قال: حسبي لا أبالي أن لا أسمع غيرها.

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ٢٠٥٩٣- ٢٠٥٩٥

(١٠٢)

سورة التكاثر

قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴾ ٨

٥٠٨- عن جابر قال: أتاني النبي ﷺ وأبو بكر وعمر فأطعمتهم رطبا وأسقيتهم ماء، فقال النبي ﷺ: (هذا من النعيم الذي تسألون عنه).

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٤٦٣٧، ١٤٧٨٦، ١٥٢٠٦

٥٠٩- عن أبي عسيب قال: خرج رسول الله ﷺ ليلًا، فمر بي فدعاني إليه فخرجت، ثم مر بأبي بكر فدعاه فخرج إليه، ثم مر بعمر فدعاه فخرج إليه، فانطلق حتى دخل حائطًا لبعض الأنصار، فقال لصاحب الحائط: (أطعمنا بسرًا) فجاء بعذق فوضعه، فأكل رسول الله ﷺ وأصحابه، ثم دعا بماء بارد فشرب فقال: (لتسألن عن هذا يوم القيامة).

قال فأخذ عمر العذق فضرب به الأرض حتى تناثر البسر قبل رسول الله ﷺ، ثم قال: يا رسول الله، أإنا لمسؤولون عن هذا يوم القيامة؟ قال: (نعم إلا من ثلاث، خرقة كف بها الرجل عورته، أو كسرة سد بها جوعته، أو جَحْرٍ يتدخل فيه من الحر والقر).

• رجاله ثقات وحشرج مختلف به ٢٠٧٦٨

٥١٠- عن محمود بن لبيد قال: لما نزلت ﴿ أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ﴾ فقرأها حتى بلغ ﴿ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴾ قالوا: يا رسول الله عن أي نعيم نسأل، وإنما هما الأسودان الماء والتمر، وسيوفنا على رقابنا والعدو حاضر، فعن أي نعيم نسأل؟ قال: (إن ذلك سيكون).

• حديث حسن ٢٣٦٤٠

(ز-١١٥٢)ابن الزبير/ (١٤٠٥)

(١٠٦)

سورة قريش

٥١١- عن أسماء بنت يزيد عن النبي ﷺ قال: (﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ ۝١ إِۦلَٰفِهِمۡ رِحۡلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيۡفِ﴾: ويحكم يا قريش، اعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمكم من جوع وآمنكم من خوف)

• إسناده ضعيف ٢٧٦٠٧

(١٠٨)

سورة الكوثر

قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾ ١

[ج-٥٣٦] عائشة/ (٢٦٤٠٣)

(١١٠)

سورة النصر

قوله تعالى:

﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١﴾ ١

٥١٢- عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ أنه قال: لما نزلت هذه السورة (إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس) قال: قرأها رسول الله ﷺ حتى ختمها وقال: (الناس حيز، وأنا وأصحابي حيز) وقال: (لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية).

فقال له مروان كذبت -وعنده رافع بن خديج، وزيد بن ثابت، وهما قاعدان معه على السرير- فقال أبو سعيد لو شاء هذان لحدثاك ولكن هذا يخاف أن تنزعه عن عرافة قومه، وهذا يخشى أن تنزعه عن الصدقة، فسكتا فرفع مروان عليه

الدرة ليضربه، فلما رأيا ذلك قالوا: (صدق).

• صحيح لغيره وإسناده ضعيف ١١١٦٧، ٢١٦٢٩

٥١٣- عن عبد الله قال: لما أنزل على رسول الله ﷺ ﴿ إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝ ﴾ كان يكثر إذا قرأها وركع أن يقول: (سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي إنك أنت التواب الرحيم)ثلاثاً.

• حسن لغيره ٣٦٨٣، ٣٧١٩، ٣٧٤٥، ٣٨٩١، ٤١٤٠، ٤٣٥٢، ٤٣٥٦

٥١٤- عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿ إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴾ قال رسول الله ﷺ: (نُعيت إليَّ نفسي) بأنه مقبوض في تلك السنة.

• إسناده ضعيف ١٨٧٣ [مي، ز: ١١٥٧]

(ز-١١٥٧) ابن عباس/ (١٨٧٣)

(١١٢)

سورة الإخلاص

قوله تعالى: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ١

[ج-٥٣٨] أبو هريرة/ (٨٢٢٠) (٨٦١٠) (٩١١٤)

(ز-١١٥٨) أبي بن كعب/ (٢١٢١٩)

(١١٣)

سورة الفلق

قوله تعالى: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ ١

٥١٥- عن زر بن حبيش قال قلت لأبي بن كعب: إن ابن مسعود كان لا يكتب المعوذتين في مصحفه، فقال أشهد أن رسول الله ﷺ أخبرني: (أن جبريل عليه السلام قال له: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ فقلتها فقال: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾

فقلتها) فنحن نقول ما قال النبي ﷺ.

• حديث صحيح وهذا إسناد حسن ٢١١٨٦، ٢١١٨٧

٥١٦-(ع) عن عبد الرحمن بن يزيد قال: كان عبد الله يحك المعوذتين من مصاحفه ويقول إنهما ليستا من كتاب الله تبارك وتعالى قال الأعمش وحدثنا عاصم عن زر عن أبي بن كعب قال سألنا عنهما رسول الله ﷺ قال: (قيل لي، فقلت).

•صحيح رجاله رجال الصحيح ٢١١٨٨

٥١٧- عن سفيان بن عيينة عن عبدة وعاصم عن زر قال: قلت لأبيّ: إن أخاك يحكهما من المصحف – قيل لسفيان: ابن مسعود؟ فلم ينكر – قال: سألت رسول الله ﷺ، فقال (قيل لي، فقلت) فنحن نقول كما قال رسول الله ﷺ.

قال سفيان: يحكهما: المعوذتين، وليسا في مصحف ابن مسعود، كان يرى رسول الله ﷺ يعوِّذ بهما الحسن والحسين، ولم يسمعه يقرؤهما في شيء من صلاته فظن أنهما عوذتان، وأصر على ظنه وتحقق الباقون كونهما من القرآن فأودعوهما إياه.

• صحيح رجاله رجال الصحيح ٢١١٨٩

[ج-٥٣٩] أبي بن كعب/ (٢١١٨١-٢١١٨٥)

قوله تعالى: ﴿ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾ ٣

(ز-١١٦٠) عائشة/ (٢٤٣٢٣) (٢٥٧١١) (٢٥٨٠٢) (٢٦٠٠٠) (٢٦١٤٦)

الكتاب الرابع
الاعتصام بالسنة

١- باب: وجوب إطاعة النبي ﷺ

٥١٨- عن علي بن خالد أن أبا أمامة الباهلي مر على خالد بن يزيد بن معاوية فسأله عن ألين كلمة سمعها من رسول الله ﷺ، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ألا كلكم يدخل الجنة إلا من شرد على الله شراد البعير على أهله).

• إسناده حسن ٢٢٢٢٦

٥١٩- عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ في مسير له: (إنا مدلجون فلا يدلجن مصعب ولا مضعف) فأدلج رجل على ناقة له صعبة فسقط فاندقت فخذه فمات، فأمر رسول الله ﷺ بالصلاة عليه، ثم أمر مناديا ينادي في الناس: (إن الجنة لا تحل لعاص، إن الجنة لا تحل لعاص) ثلاث مرات.

• إسناده ضعيف ومتنه منكر ٢٢٣٦٤

[ج-٥٤٠] أبو هريرة/ (٨٧٢٨)

٢- باب: السنة من الوحي

(٢٦) عن مالك أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال: (تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما مَسَكتم بهما كتاب الله وسنة نبيه) (ط ١٦٦٢)

(ز-١١٦٣) أبو هريرة/ (٨١٥٥) (١٠٢٥٧)

(ز-١١٦٤) أبو هريرة/ (٨٨٠١) (١٠٢٦٩)

٣- باب: التأكد من صحة الحديث

٥٢٠- عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى عمر فقال: أكلتنا الضبع -قال

مسعر يعنى السنة- قال فسأله عمر ممن أنت؟ فما زال ينسبه حتى عرفه، فإذا هو موسر، فقال عمر: لو أن لامرئ وادياً أو واديين لابتغى إليهما ثالثاً، فقال ابن عباس: ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ثم يتوب الله على من تاب.

فقال عمر لابن عباس: ممن سمعت هذا؟ قال: من أبيٍّ قال: فإذا كان بالغداة فاغد علي، قال: فرجع إلى أم الفضل فذكر ذلك لها فقالت: ومالك وللكلام عند عمر، وخشي ابن عباس أن يكون أبيٌّ نسي، فقالت أمه: إن أبيا عسى أن لا يكون نسي، فغدا إلى عمر ومعه الدرة، فانطلقنا إلى أبي فخرج أبي عليهما وقد توضأ، فقال إنه أصابني مذي فغسلت ذكري -أو فرجي مسعر شك- فقال عمر أو يجزئ ذلك قال: نعم، قال سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم قال وسأله عما قال ابن عباس فصدقه.

• صحيح وهذا إسناد ضعيف ٢١١١٠

٥٢١- عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى عمر يسأله، فجعل ينظر إلى رأسه مرة وإلى رجليه أخرى، هل يرى عليه من البؤس شيئًا، ثم قال له عمر كم مالك؟ قال أربعون من الإبل، قال ابن عباس فقلت صدق الله ورسوله (لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى الثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب) فقال عمر: ما هذا؟ فقلت هكذا أقرأنيها أبيٌّ، قال: فمر بنا إليه، قال فجاء إلى أبي فقال ما يقول هذا؟ قال أبي هكذا أقرأنيها رسول الله ﷺ قال أفأثبتها؟ قال: نعم، فأثبتها.

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٢١١١١

[ج-٥٤٤] أبو هريرة / (٨٢٦٧) (٨٥٩٦)

[وانظر في الموضوع: ٣٦١٦، ١١٧٤، ٢٧٥٤، ٢٧٧٢]

٤- باب: كتابة الحديث والعلم

٥٢٢- عن أبي هريرة قال: كنا قعودا نكتب ما نسمع من النبي ﷺ، فخرج علينا فقال: (ما هذا تكتبون؟) فقلنا: ما نسمع منك، فقال: (أكتاب مع كتاب الله؟) فقلنا ما نسمع فقال: (اكتبوا كتاب الله، امحضوا كتاب الله، أكتاب غير كتاب الله؟ امحضوا كتاب الله - أو خلصوه) قال: فجمعنا ما كتبنا في صعيد واحد ثم أحرقناه بالنار، قلنا: أي رسول الله، أنتحدث عنك؟ قال: (نعم تحدثوا عني ولا حرج، ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) قال فقلنا يا رسول الله أنتحدث عن بني إسرائيل؟ قال: (نعم تحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، فإنكم لا تحدثون عنهم بشيء إلا وقد كان فيهم أعجب منه).

• صحيح ١١٠٩٢

٥٢٣-(ع) عن عبد الله: قال يحيى بن معين قال لي عبد الرزاق: اكتب عني ولو حديثًا واحدًا من غير كتاب فقلت: لا، ولا حرفا ١٤١٦٦م.

[ج-٥٤٥] أبو سعيد/ (١١٠٨٥) (١١٠٨٧) (١١١٥٨) (١١٣٤٤) (١١٣٥٠) (١١٤٠٤) (١١٤٢٤) (١١٥٣٦)

(ز-١١٦٨) عبد الله بن عمرو/ (٦٥١٠) (٦٨٠٢) (٦٩٣٠) (٧٠١٨) (٧٠٢٠)

(ز-١١٧٠) المطلب بن حنطب / (٢١٥٧٩)

٥- باب: النهي عن التكلف والتنطع

[ج-٥٤٦] عائشة/ (٢٤١٨٠) (٢٥٤٨٢)

[ج-٥٤٨] ابن مسعود/ (٣٦٥٥)

٧- باب: التزام السنة ورفض المحدثات

٥٢٤- عن الحسن: أن عمر رضي الله عنه أراد أن ينهى عن متعة الحج، فقال له أبيٌّ: ليس ذلك لك، قد تمتعنا مع رسول الله ﷺ ولم ينهنا عن ذلك، فأضرب عن

ذلك عمر، وأراد أن ينهى عن حلل الحبرة لأنها تصبغ بالبول، فقال له أبيّ ليس ذلك لك، قد لبسهن النبي ﷺ ولبسناهن في عهده.

• رجاله رجال الشيخين لكن الحسن لم يلق عمر ولا أبيا ٢١٢٨٣

[ج-٥٥١] عائشة / (٢٤٤٥٠) (٢٥١٢٨) (٢٥٤٧٢) (٢٦٠٣٣) (٢٦١٩١) (٢٦٣٢٩)

(ز-١٢٢١) العرباض / (١٧١٤٢) (١٧١٤٤-١٧٤٧)

٨- باب: من دعا إلى هدى

[ج-٥٥٢] أبو هريرة/ ط (٥٠٧) / حم (٩١٦٠)

٩- باب: من سن سنة حسنة

٥٢٥- عن حذيفة قال: سأل رجل على عهد النبي ﷺ فأمسك القوم ثم إن رجلًا أعطاه فأعطى القوم، فقال النبي ﷺ: (من سن خيرًا فاستن به كان له أجره ومن أجور من يتبعه غير منتقص من أجورهم شيئا ومن سن شرًّا فاستن به كان عليه وزره ومن أوزار من يتبعه غير منتقص من أوزارهم شيئًا).

• صحيح لغيره ٢٣٢٨٩

[ج-٥٥٣] جرير/ (١٩١٥٦) (١٩١٥٧) (١٩١٧٤) (١٩١٧٥) (١٩١٨٣) (١٩٢٠٠) (١٩٢٠٢) (١٩٢٠٦)

(ز-١٢٤٠) جرير/ (١٩١٥٦)

(ز-١٢٤١) أبو هريرة/ (١٠٥٥٦) (١٠٧٤٩)

١٠- باب: (مثلي ومثلكم)

٥٢٦- عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله لم يحرم حرمة إلا وقد علم أنه سيطَّلِعُها منكم مطَّلِعٌ[1]، ألا وأني آخذ بحجزكم أن تهافتوا في

(١) أي سيرتكبها منكم مرتكب.

النار كتهافت الفراش أو الذباب).

• إسناده حسن ٣٧٠٤، ٣٧٠٥، ٤٠٢٧، ٤٠٢٨

٥٢٧- عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: خرج إلينا النبي ﷺ يوما فنادى ثلاث مرار فقال: (يا أيها الناس تدرون ما مثلي ومثلكم؟) قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: (إنما مثلي ومثلكم مثل قوم خافوا عدوا يأتيهم، فبعثوا رجلًا يترايا لهم، فبينما هم كذلك أبصر العدو، فأقبل لينذرهم وخشي أن يدركه العدو قبل أن ينذر قومه، فأهوى بثوبه: أيها الناس أتيتم أيها الناس أتيتم) ثلاث مرار.

• صحيح لغيره ٢٢٩٤٨

[ج-٥٥٥] أبو هريرة/ (٧٣٢١) (٨١١٧) (١٠٩٦٣)

[ج-٥٥٦] جابر / (١٤٨٨٧) (١٥٢١٣)

١١- باب: التحذير من اتباع الأمم السابقة

٥٢٨- عن شداد بن أوس عن رسول الله ﷺ: (ليحملن شرار هذه الأمة على سنن الذين خلوا من قبلهم أهل الكتاب حذو القذة بالقذة)

• إسناده ضعيف ١٧١٣٥

٥٢٩- عن سهل بن سعد الأنصاري عن النبي ﷺ قال: (والذي نفسي بيده لتركبن سنن من كان قبلكم مثلا بمثل)

• صحيح لغيره ٢٢٨٧٨

[ج-٥٥٧] أبو سعيد / (١١٨٠٠) (١١٨٤٣) (١١٨٩٧)

[ج-٥٥٨] أبو هريرة/ (٨٣٠٨) (٨٣٤٠) (٨٤٣٣) (٨٨٠٥) (٨٨٠٦)

١٢- باب: أنتم أعلم بأمر دنياكم

[ج-٥٥٩] طلحة / (١٣٩٥) (١٣٩٩) (١٤٠٠)

[ج-٥٦١] أنس وعائشة / (١٢٥٤٤) (٢٤٩٢٠)

١٦- باب: وجوب العمل بالسنة كالقرآن

(ز-١٢٤٦) أبو رافع/ (٢٣٨٦١) (٢٣٨٧٦)
(ز-١٢٤٨) المقدام/ (٨٨٠١) (١٧١٩٣) (١٧١٩٤)
(ز-١٢٥٠) (أبو هريرة/ (٨٨٠١) (١٠٢٦٩)

١٧- باب: التوقي في الحديث عنه ﷺ

٥٣٠- عن دجين أبو الغصن، بصري، قال: قدمت المدينة فلقيت أسلم مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقلت حدثني عن عمر، فقال: لا أستطيع، أخاف أن أزيد أو أنقص،كنا إذا قلنا لعمر رضي الله عنه:حدثنا عن رسول الله ﷺ قال: أخاف أن أزيد حرفا، أو أنقص، إن رسول الله ﷺ قال: (من كذب علي فهو في النار).

• صحيح لغيره. ومتن الحديث متواتر ٣٢٦

٥٣١- عن أبي حميد وعن أبي أسيد أن النبي ﷺ قال: (إذا سمعتم الحديث عني تعرفه قلوبكم وتلين له أشعاركم وأبشاركم، وترون أنه منكم قريب فأنا أولاكم به، وإذا سمعتم الحديث عني تنكره قلوبكم وتنفر أشعاركم وأبشاركم، وترون أنه منكم بعيد فأنا أبعدكم منه)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٦٠٥٨، ٢٣٦٠٦

٥٣٢- عن مطرف قال: قال لي عمران بن حصين: أي مطرف، والله إن كنت لأرى أني لو شئت حدثت عن نبي الله ﷺ يومين متتابعين، لا أعيد حديثًا، ثم لقد زادني بطءاً عن ذلك وكراهية له، أن رجالا من أصحاب محمد ﷺ، أو من بعض أصحاب محمد ﷺ، شهدت كما شهدوا وسمعت كما سمعوا، يحدثون أحاديث ما هي كما يقولون، ولقد علمت أنهم لا يألون عن الخير، فأخاف أن يشبه لي كما شبه لهم، فكان أحيانا يقول: لو حدثتكم أني سمعت من نبي الله ﷺ كذا وكذا رأيت

أني قد صدقت، وأحيانا يعزم فيقول: سمعت نبي الله ﷺ يقول كذا وكذا.

• إسناده رجاله ثقات لكنه منقطع ١٩٨٩٣

(ز-١٢٥١) عمرو بن ميمون/ (٣٦٧٠) (٤٠١٥) (٤٣٢١) (٤٣٣٣)

(ز-١٢٥٢) أنس / (١٣١٢٤) (١٣٤٦٥) (١٣٦١٤)

(ز-١٢٥٣) زيد بن أرقم / (١٩٣٠٤) (١٩٣٠٥) (١٠٣٢٤)

٢١- باب: تأويل حديث النبي ﷺ

(ز-١٢٩٤) علي / (٩٨٥-٩٨٧) (١٠٣٩) (١٠٨٠-١٠٨٢) (١٠٩٢)

(ز-١٢٩٥) ابن مسعود/ (٣٦٤٥) (٣٩٤٠)

٢٢- باب: تعظيم السنة

٥٣٣- عن مجاهد قال كنا مع ابن عمر في سفر فمر بمكان فحاد عنه، فسئل: لم فعلت؟ فقال: رأيت رسول الله ﷺ فعل هذا، ففعلت

• إسناده صحيح ٤٨٧٠

٥٣٤- عن أنس بن سيرين قال: كنت مع ابن عمر بعرفات، فلما كان حين راح رحت معه، حتى أتى الإمام فصلى معه الأولى والعصر، ثم وقف معه وأنا وأصحاب لي حتى أفاض الإمام فأفضنا معه، حتى انتهينا إلى المضيق دون المأزمين فأناخ وأنخنا، ونحن نحسب أنه يريد أن يصلي، فقال غلامه الذي يمسك راحلته: إنه ليس يريد الصلاة، ولكنه ذكر أن النبي ﷺ لما انتهى إلى هذا المكان قضى حاجته، فهو يحب أن يقضي حاجته.

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٦١٥١، ٦٠٨٠

٥٣٥- عن عبد الله بن عمر أنه كان يحب إذا استطاع أن يصلي الظهر بمنى من يوم التروية، وذلك أن رسول الله ﷺ صلى الظهر بمنى

• صحيح لغيره وهذا إسناد حسن ٦١٣١

٥٣٦- عن غضيف بن الحارث الثمالي قال: بعث إلي عبد الملك بن مروان فقال: يا أبا أسماء، إنا قد أجمعنا الناس على أمرين، قال:وما هما؟ قال: رفع الأيدي على المنابر يوم الجمعة، والقصص بعد الصبح والعصر، فقال: أما إنهما أمثل بدعتكم عندي، ولست مجيبك إلى شيء منهما، قال:لم؟ قال لأن النبي ﷺ قال: (ما أحدث قوم بدعة إلا رفع مثلها من السنة) فتمسك بسنة خير من إحداث بدعة

• إسناده ضعيف ١٦٩٧٠

٢٥- باب: لا تجتمع الأمة على ضلالة

٥٣٧- عن عبد الله بن مسعود قال: إن الله نظر في قلوب العباد، فوجد قلب محمد ﷺ خير قلوب العباد، فاصطفاه لنفسه، فابتعثه برسالته، ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد، فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد، فجعلهم وزراء نبيه، يقاتلون على دينه، فما رأى المسلمون حسنا فهو عند الله حسن، وما رأوا سيئا فهو عند الله سيئ.

• إسناده حسن ٣٦٠٠

٢٦- باب: حديث الصحابي عن الصحابي ❁

٥٣٨- عن البراء قال: ما كل الحديث سمعناه من رسول الله ﷺ كان يحدثنا أصحابنا عنه كانت تشغلنا عنه، رعية الإبل.

• حديث صحيح ١٨٤٩٨، ١٨٤٩٣



المقصد الثالث
العبادات



الكتاب الأول
الطهـــارة

الفصل الأول: الطهارة من النجاسات

١- باب: الاستنجاء بالماء

٥٣٩- عن عويم بن ساعدة الأنصاري: أن النبي ﷺ أتاهم في مسجد قباء فقال: (إن الله تبارك وتعالى قد أحسن عليكم الثناء في الطهور في قصة مسجدكم، فما هذا الطهور الذي تطهرون به؟) قالوا: والله يا رسول الله ما نعلم شيئا إلا أنه كان لنا جيران من اليهود، فكانوا يغسلون أدبارهم من الغائط، فغسلنا كما غسلوا.

• حديث حسن لغيره ١٥٤٨٥

٥٤٠- عن محمد بن عبد الله بن سلام قال: لما قدم رسول الله ﷺ علينا- يعنى قباء - قال (إن الله عز وجل قد أثنى عليكم في الطهور خيرًا أفلا تخبرونى؟) قال يعنى قوله ﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ﴾ [التوبة: ١٠٨] قال فقالوا: يا رسول الله إنا نجده مكتوبا علينا في التوراة الاستنجاء بالماء

•إسناده ضعيف ٢٣٨٣٣، ٢٣٨٣٤

٥٤١- عن عائشة: أن نسوة من أهل البصرة دخلن عليها، فأمرتهن أن يستنجين بالماء، وقالت مرن أزواجكن بذلك، فإن النبي ﷺ كان يفعله، وهو شفاء من الباسور.

• حديث صحيح دون قوله: "وهو شفاء من الباسور" وإسناده ضعيف ٢٤٦٢٣

[وانظر: ز ١٣١٠]

(٢٧) عن مالك عن يحيى بن محمد بن طحلاء عن عثمان بن عبد الرحمن أن أباه

حدثه أنه سمع عمر بن الخطاب يتوضأ[1] بالماء لما تحت إزاره (ط ٣٧)

(٢٨) عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه سمع سعيد بن المسيب يسأل عن الوضوء من الغائط بالماء فقال سعيد: إنما ذلك وضوء النساء (ط ٦٦)

[ج-٥٦٣] أنس/ (١٢١٠٠) (١٢٧٥٤) (١٣١١٠) (١٣٧١٧) (١٤٠٢٦)

(ز-١٣١٠) عائشة / (٢٤٦٣٩) (٢٤٨٢٦) (٢٤٨٣٦) (٢٤٨٩٠) (٢٤٩٨٤) (٢٥٣٧٨) (٢٥٩٩٤)

(ز-١٣١٤) عائشة/ (٢٥٧٦٢)

(ز-١٣١٥) أبو هريرة / (٨١٠٤) (٨١٠٥) (٩٨٦١)

□ وفي رواية: فأتيته بوضوء فاستنجى، ثم أدخل يده في التراب فمسحها، ثم غسلها، ثم توضأ ومسح على خفيه، فقلت: يا رسول الله، رجلاك لم تغسلهما، قال: (إني أدخلتهما وهما طاهرتان) (٨٦٩٥)

٢- باب: الاستجمار بالحجارة

٥٤٢- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يخرج فيهريق الماء فيتمسح بالتراب، فأقول: يا رسول الله إن الماء منك قريب، فيقول: (وما يدريني لعلي لا أبلغه).

• إسناده حسن ٢٦١٤، ٢٧٦٤

[ج-٥٦٦] ابن مسعود / (٣٦٨٥) (٣٩٦٦) (٤٠٥٦) (٤٢٩٩) (٤٤٣٥)

[ج-٥٦٧] جابر / (١٤٦١٣) (١٤٦٩٩) (١٥١٢٣)

(ز-١٣١٧) أبو هريرة/ (٧٣٦٨) (٧٤٠٩)

(ز-١٣١٨) عائشة/ ط (٥٩) مرسلًا / حم (٢٤٧٧١) (٢٥٠١٢)

(ز-١٣١٩) خزيمة بن ثابت / (٢١٨٥٦) (٢١٨٦١) (٢١٨٧٢) (٢١٨٧٩)

(ز-١٣٢٠) ابن مسعود/ (٤٣٧٥)

(ز-١٣٢١) رويفع بن ثابت/ (١٦٩٩٤-١٦٩٩٦) (١٧٠٠٠)

[وانظر في الموضوع: ٢١٨٥، ٢١٨٦]

---

(١) يتوضأ، أي يتطهر، (لما تحت إزاره)كناية عن موضع الاستنجاء تأدبًا.

٣- باب: النهي عن الاستنجاء باليمين

[ج-٥٦٨] أبو قتادة / (١٩٤١٩) (٢٢٥٢٢) (٢٢٥٣٤) (٢٢٥٦٥) (٢٢٦٣٤) (٢٢٦٣٨) (٢٢٦٤٧) (٢٢٦٥٥)

٤- باب: إذا استجمر فليوتر

[ج-٥٦٩] جابر/ (١٤١٢٨) (١٤٦٠٨) (١٥٢٩٦)

٥- باب: الاستتار عند قضاء الحاجة

٥٤٣- عن أبي موسى قال: مال رسول الله ﷺ إلى دمث إلى جنب حائط فبال - قال شعبة: فقلت لأبي التياح جالسا؟ قال: لا أدري - قال فقال رسول الله ﷺ: (إن بني إسرائيل كانوا إذا أصابهم البول قرضوه بالمقاريض، فإذا بال أحدكم فليرتد لبوله).

• صحيح لغيره دون قوله: "فإذا بال أحدكم..."

١٩٥٦٨، ١٩٥٣٧، ١٩٧١٤

(ز-١٣٢٥) المغيرة / (١٨١٧١)
(ز-١٣٢٧) عبد الرحمن بن أبي قراد / (١٥٦٦٠) (١٧٩٧١)
(ز-١٣٣١) أبو هريرة / (٨٨٣٨)

٦- باب: النهي عن التخلي في الطرق والظلال

٥٤٤- عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (اتقوا الملاعن الثلاث) قيل: ما الملاعن يا رسول الله؟ قال: (أن يقعد أحدكم في ظل يستظل فيه، أو في طريق، أو في نقع ماء).

• حسن لغيره

٢٧١٥

(ز-١٣٣٧) جابر / (١٤٢٧٧)

٧- باب: النهي عن البول في الماء الراكد

[ج-٥٧٢] أبو هريرة/ (٧٥٢٥) (٧٥٢٦) (٧٦٠٣) (٧٨٦٨) (٨١٨٦) (٨٥٥٨) (٨٧٤٠) (٩١١٥) (٩٥٩٦) (٩٩٨٨) (١٠٣٨٥) (١٠٨٤١) (١٠٨٩٢)

[ج-٥٧٣] جابر / (١٤٦٦٨) (١٤٧٧٧)

٨- باب: البول قائمًا وقاعدًا

(٢٩) عن مالك عن عبد الله بن دينار أنه قال: رأيت عبد الله بن عمر يبول قائما (ط ١٤٥)

[ج-٥٧٤] حذيفة / (٢٣٢٤١) (٢٣٢٤٦) (٢٣٣٤٥) (٢٣٤١٤)

[ج-٥٧٥] أبو موسى وحذيفة / (٢٣٢٤٨) (٢٣٤٢٢)

(ز-١٣٤٠) المغيرة/ (١٨١٥٠)

(ز-١٣٤١) عائشة/ (٢٥٠٤٥) (٢٥٥٩٦) (٢٥٧٨٧)

٩- باب: حكم المذي

(٣٠) عن مالك عن يزيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال: إني لأجده ينحدر مني مثل الخريزة، فإذا وجد ذلك أحدكم فليغسل ذكره وليتوضأ وضوءه للصلاة، يعني المذي (ط ٨٧)

(٣١) عن مالك عن زيد بن أسلم عن جندب مولى عبد الله بن عياش أنه قال: سألت عبد الله بن عمر عن المذي فقال: إذا وجدته فأغسل فرجك وتوضأ وضوءك للصلاة (ط ٨٨)

(٣٢) عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه سمعه ورجل يسأله فقال: إني لأجد البلل وأنا أصلي أفأنصرف، فقال له سعيد: لو سال على فخذي ما انصرفت حتى أقضي صلاتي (ط ٨٩)

(٣٣) عن مالك عن الصلت بن زييد أنه قال: سألت سليمان بن يسار عن البلل أجده، فقال: أنضح ما تحت ثوبك بالماء واله عنه. (ط ٩٠)

[ج-٥٧٦] علي والمقداد وابن يسار / ط (٨٦) / حم (٦٠٦) (٦١٨) (٨١١) (٨٢٣) (٨٦٨)

(٨٧٠) (١٠٠٩) (١٠١٠) (١٠٢٦) (١٠٢٨) (١٠٢٩) (١٠٣٥) (١٠٧١)
(١١٨٢) (١٦٧٢٥) (٢٣٨٠٨) (٢٣٨١٩) (٢٣٨٢٥) (٢٣٨٢٩)

□ وفي رواية: (ذلك ماء الفحل، ولكل فحل ماء، فليغسل ذكره وانثييه، وليتوضأ وضوءه للصلاة) (١٢٣٧)

(ز-١٣٤٤) علي / (٦٦٢) (٨٤٧) (٨٥٦) (٨٦٩) (٨٩٠) (٨٩١) (٨٩٣) (٩٧٧)

(ز-١٣٤٧) سهل بن حنيف/ (١٥٩٧٣)

(ز-١٣٤٨) عبد الله بن سعد/ (١٩٠٠٧)

(ز-١٣٤٩) عائش بن أنس / (١٨٨٩٢)

١٠– باب: الاستطابة وعدم استقبال القبلة

٥٤٥- (ط) عن نافع عن رجل من الأنصار عن أبيه: أن رسول الله ﷺ نهى أن نستقبل القبلتين ببول أو غائط

• صحيح لغيره لكن بلفظ (القبلة) ٢٣٦٤٦

□ وهو في الموطأ بلفظ (القبلة) (ط ٤٥٤)

٥٤٦- عن سهل بن حنيف: أن النبي ﷺ بعثه قال: (أنت رسولي إلى أهل مكة، قل إن رسول الله ﷺ أرسلني يقرأ عليكم السلام ويأمركم بثلاث: لا تحلفوا بغير الله، وإذا تخليتم فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها، ولا تستنجوا بعظم ولا ببعرة)

• إسناده ضعيف ١٥٩٨٤ [مي، ز: ١٣٦٠]

[ج-٥٧٧] أبو أيوب/ ط (٤٥٣) / حم (٢٣٥١٤) (٢٣٥١٩) (٢٣٥٢٤) (٢٣٥٣٦) (٢٣٥٥٩) (٢٣٥٧٧) (٢٣٥٧٩)

[ج-٥٧٨] ابن عمر / ط(٤٥٥) / حم (٤٦٠٦) (٤٦١٧) (٤٩٩١)

[ج-٥٨٠] سلمان / (٢٣٧٠٣) (٢٣٧٠٥) (٢٣٧٠٨) (٢٣٧٠٩) (٢٣٧١٣) (٢٣٧١٩)

(ز-١٣٥٢) جابر/ (١٤٨٧٢)

(ز-١٣٥٤) ابن جزء الزبيدي / (١٧٧٠٠) (١٧٧٠١) (١٧٧٠٣) (١٧٧٠٧) (١٧٧٠٨) (١٧٧١٥)

(ز-١٣٥٥) معقل الأسدي / (١٧٨٣٨) (١٧٨٤٠) (٢٧٢٩٢)
(ز-١٣٥٦) أبو سعيد/ (١١٠٨٩) (١١١١٧) (١١٢٧٨) (١١٥٠٩)
(ز-١٣٥٧) عيسى الحناط / (٥٧١٥) (٥٧٤١) (٥٧٤٧) (٥٩٤١)
(ز-١٣٥٨) عائشة / (٢٥٠٦٣) (٢٥٥٠٠) (٢٥٥١١) (٢٥٨٣٧) (٢٥٨٩٩) (٢٦٠٢٧)
(ز-١٣٥٩) أبو قتادة / (٢٢٥٦٠)
(ز-١٣٦٠) محمد بن قيس / (١٥٩٨٤)
□ وزاد فيها: ولا تحلفوا بغير الله.

١١- باب: ما يقول عند الخلاء

[ج-٥٨١] أنس / (١١٩٤٧) (١١٩٨٣) (١٣٩٩٩)
(ز-١٣٦١) زيد بن أرقم / (١٩٢٨٦) (١٩٣٣١) (١٩٣٣٢)
(ز-١٣٦٣) عائشة / (٢٥٢٢٠)

١٢- باب: لا كلام عند البول

٥٤٧- عن ابن جابر قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ وقد أهراق الماء فقلت: السلام عليك يا رسول الله، فلم يرد علي، فقلت السلام عليك يا رسول الله، فلم يرد علي، فقلت السلام عليك يا رسول الله، فلم يرد علي، فانطلق رسول الله ﷺ يمشي وأنا خلفه حتى دخل على رحله، ودخلت أنا المسجد فجلست كئيبا حزينا، فخرج علي رسول الله ﷺ قد تطهر فقال: (عليك السلام ورحمة الله وعليك السلام ورحمة الله وعليك السلام ورحمة الله) ثم قال: (ألا أخبرك يا عبد الله بن جابر بخير سورة في القرآن؟) قلت: بلى يا رسول الله، قال: (اقرأ الحمد لله رب العالمين حتى تختمها).

• إسناده حسن في المتابعات والشواهد ١٧٥٩٧
(ز-١٣٦٦) المهاجر / (٢٠٧٦٠-٢٠٧٦٢)
□ وفي رواية: أنه سلم عليه وهو يتوضأ، كما عند أبي داود (١٩٠٣٤)
(ز-١٣٦٩) أبو سعيد/ (١١٣١٠)

١٣- باب: بول الصبيان والصغار

٥٤٨- عن ابن عباس قال: جاءت أم الفضل ابنة الحارث بأم حبيبة بنت عباس، فوضعتها في حجر رسول الله ﷺ، فبالت فاختلجتها أم الفضل، ثم لكمت بين كتفيها ثم اختلجتها، فقال رسول الله ﷺ: (أعطيني قدحا من ماء)فصبه على مباها ثم قال: (اسلكوا الماء في سبيل البول)

• إسناده ضعيف ٢٧٥٠

٥٤٩- عن أم الفضل قالت: رأيت كأن في بيتي عضوا من أعضاء رسول الله ﷺ، قالت: فجزعت من ذلك، فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له فقال: (خيرا، تلد فاطمة غلاما فتكفلينه بلبن ابنك قثم) قالت: فولدت حسنا فأعطيته فأرضعته حتى تحرك أو فطمته، ثم جئت به إلى رسول الله ﷺ فأجلسته في حجره فبال، فضربت بين كتفيه فقال: (ارفقي بابني رحمك الله - أو أصلحك الله - أوجعت ابني) قالت قلت يا رسول الله اخلع إزارك والبس ثوبا غيره حتى أغسله قال: (إنما يغسل بول الجارية وينضح بول الغلام)

• حديث صحيح ٢٦٨٧٥، ٢٦٨٧٨

[وانظر: ز ١٣٧٠]

[ج-٥٨٣] عائشة/ ط (١٤٢)/ حم (٢٤١٩٢) (٢٤٢٥٦) (٢٥٧٦٨) (٢٥٧٧١)

[ج-٥٨٤] بنت محصن / ط (١٤٣) / حم (٢٦٩٩٦) (٢٦٩٩٧) (٢٧٠٠٠) (٢٧٠٠٣) (٢٧٠٠٤)

(ز-١٣٧٠) لبابة بنت الحارث / (٢٦٨٧٧) (٢٦٨٨٢)

(ز-١٣٧٢) علي/ (٥٦٣) (٧٥٧) (١١٤٨) (١١٤٩)

(ز-١٣٧٤) أم كرز / (٢٧٣٧٠) (٢٧٤٧٧) (٢٧٦٣٢)

١٤- باب: الحض على التنزه عن البول

(ز-١٣٧٥) عبد الرحمن بن حسنة / حم (١٧٧٥٨) (١٧٧٦٠)

(ز-١٣٧٦) عيسى بن يزداد / حم (١٩٠٥٣) (١٩٠٥٤)

[وانظر في الموضوع: ١٤٣٨، ١٤٤٠]

١٥- باب: حكم المني

٥٥٠- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي في الثوب الذي يجامع فيه

• صحيح لغيره ٢٥٨٢٢

٥٥١- عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ قالت: رأيت النبي ﷺ يصلي وعلي وعليه ثوب واحد فيه كان ما كان

• ضعيف بهذه السياقة ٢٦٧٦١، ٢٧٤٠٢

(٣٤) عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب أنه اعتمر مع عمر بن الخطاب في ركب فيهم عمرو بن العاصي، وأن عمر بن الخطاب عرس ببعض الطريق قريبا من بعض المياه، فاحتلم عمر وقد كاد أن يصبح، فلم يجد مع الركب ماء، فركب حتى جاء الماء فجعل يغسل ما رأى من ذلك الاحتلام حتى أسفر، فقال له عمرو بن العاصي أصبحت ومعنا ثياب فدع ثوبك يغسل، فقال عمر بن الخطاب واعجبا لك يا عمروبن العاصي، لئن كنت تجد ثيابا أفكل الناس يجد ثيابا؟ والله، لو فعلتها لكانت سنة، بل أغسل ما رأيت وأنضح مالم أر (ط ١١٦).

[ج-٥٨٥] عائشة/ (٢٥٠٩٨) (٢٥٢٩٣) (٢٥٩٨٥)

[ج-٥٨٦] عائشة/ (٢٤٠٦٤) (٢٤١٥٨) (٢٤٢٠٧) (٢٤٣٧٨) (٢٤٦٥٩) (٢٤٧٠٢) (٢٤٩٣٦) (٢٤٩٣٩) (٢٤٩٤٠) (٢٥٠٠٨) (٢٥٠٣٤) (٢٥٠٣٥) (٢٥٦١٢) (٢٥٦١٤) (٢٥٧٧٨) (٢٦٠٢٤) (٢٦٠٥٩) (٢٦١٨٦) (٢٦٢٦٤-٢٦٢٦٦) (٢٦٣٩٥)

(ز-١٣٧٧) معاوية/ (٢٦٧٦٠) (٢٧٤٠٤)

(ز-١٣٧٨) جابر بن سمرة / (٢٠٨٢٥) (٢٠٩٢٠) (٢٠٩٢١)

١٦- باب: النجاسة تقع في السمن

٥٥٢- عن أبي الزبير: قال سألت جابرًا عن الفأرة تموت في الطعام أو الشراب أطعمه؟ قال: لا، زجر رسول الله ﷺ عن ذلك، كنا نضع السمن في الجرار فقال إذا ماتت الفأرة فيه فلا تطعموه

• إسناده ضعيف ١٤٦٨٣

[ج-٥٨٨] ميمونة / ط (١٨١٥) / حم (٢٦٧٩٦) (٢٦٨٠٣) (٢٦٨٤٧)
(ز-١٣٨٢) أبو هريرة / (٧١٧٧) (٧٦٠١) (٧٦٠٢) (١٠٣٥٥)

١٧- باب: طهارة الشعر وجلود الميتة بالدباغ

٥٥٣- عن جابر بن عبد الله قال: كنا نصيب مع النبي ﷺ في مغانمنا من المشركين الأسقية والأوعية فنقتسمها وكلها ميتة.

• حديث صحيح ١٤٥٠١، ١٤٦٩٨، ١٥٠٥٣، ١٥١٨٨

٥٥٤- عن المغيرة بن شعبة قال: دعاني رسول الله ﷺ بماء، فأتيت خباءً فإذا فيه امرأة أعرابية قال فقلت: إن هذا رسول الله ﷺ وهو يريد ماء يتوضأ، فهل عندك من ماء؟ قالت: بأبي وأمي رسول الله ﷺ، فوالله ما تظل السماء ولا تقل الأرض روحا أحب إلي من روحه ولا أعز ولكن هذه القربة مسك ميتة ولا أحب أنجس به رسول الله ﷺ، فرجعت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته فقال: (ارجع إليها فإن كانت دبغتها فهي طهورها) قال: فرجعت إليها فذكرت ذلك لها فقالت: إي والله لقد دبغتها، فأتيته بماء منها وعليه يومئذ جبة شامية وعليه خفان وخمار، قال: فأدخل يديه من تحت الجبة، قال: من ضيق كميها، قال: فتوضأ فمسح على الخمار والخفين.

• إسناده ضعيف ١٨٢٢٥

٥٥٥- عن ثابت قال: كنت جالسا مع عبد الرحمن بن أبي ليلى في المسجد، فأتى رجل ضخم، فقال يا أبا عيسى قال: نعم، قال حدثنا ما سمعت في الفراء، فقال

سمعت أبي يقول:كنت جالسا عند النبي ﷺ فأتى رجل فقال يا رسول الله أصلي في الفراء قال: (فأين الدباغ؟)فلما ولى قلت: من هذا؟ قال: هذا سويد بن غفلة.

• إسناده ضعيف ١٩٠٦٠

٥٥٦- عن أم مسلم الأشجعية: أن النبي ﷺ أتاها وهي في قبة فقال: (ما أحسنها إن لم يكن فيها ميتة) قالت فجعلت أتتبعها

• إسناده ضعيف ٢٧٤٦٥

[ج-٥٨٩] ابن عباس / ط (١٠٧٨) / حم (٢٠٠٣) (٢١١٧) (٢٥٠٤) (٢٨٧٨) (٣٠١٦) (٣٠٥١) (٣٤٥٢) (٣٤٦١) (٣٥٢١) (٢٦٧٩٥) (٢٦٨٥٢)

□ وفي رواية: فقالت: نأخذ مسك شاة قد ماتت؟ فقال لها رسول الله ﷺ: (إنما قال الله عــز وجل: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ﴾ [الأنعام: ١٤٥] فإنكم لا تطعمونه، إن تدبغوه فتنتفعوا به) (٣٠٢٦)

[ج-٥٩٠] سودة/ (٣٠٢٧) (٢٧٤١٨)

[ج-٥٩١] ابن عباس/ ط (١٠٧٩) / حم (١٨٩٥) (٢٤٣٥) (٢٥٢٢) (٢٥٣٨) (٣١٩٨)

(ز-١٣٨٣) سلمة بن المحبق / (١٥٩٠٨) (١٥٩٠٩) (٢٠٠٦١) (٢٠٠٦٢) (٢٠٠٦٧)(٢٠٠٦٨) (٢٠٠٧١)

(ز-١٣٨٥) العالية بنت سبيع / (٢٦٨٣٣)

(ز-١٣٨٦) عائشة/ (٢٥٢١٤)

(ز-١٣٨٧) ثوبان / ط (١٠٨٠) / حم (٢٤٤٤٧) (٢٤٧٣٠) (٢٥١٥٧) (٢٥١٩٦)

(ز-١٣٨٩) عبد الله بن حكيم / (١٨٧٨٠) (١٨٧٨٢-١٨٧٨٥)

(ز-١٣٩٠) المغيرة/ (١٨٢٢٧)

١٨- باب: حكم الكلب

[ج-٥٩٢] أبو هريرة/ ط (٦٧) / حم (٧٣٤٦) (٧٣٤٧) (٧٤٤٧) (٧٦٠٤) (٧٦٧٢) (٧٦٧٣) (٨١٤٨) (٨٧٢٥) (٩١٦٩) (٩٤٨٣) (٩٥١١) (٩٩٢٩) (١٠٢٢١) (١٠٣٤١)(١٠٥٩٥)

[ج-٥٩٣] عبد الله بن المغفل / (١٦٧٩٢) (٢٠٥٦٦)

١٩- باب: الأرض يصيبها البول

(ز-١٣٩٢) ابن عمر/ (٥٣٨٩)

٢٠- باب: الأرض يطهر بعضها بعضاً

(ز-١٣٩٣) أم سلمة/ ط (٤٧) / حم (٢٦٤٨٨) (٢٦٦٨٦)

(ز-١٣٩٤) موسى بن عبد الله / (٢٧٤٥٢) (٢٧٤٥٣)

٢١- باب: البصاق يصيب الثوب

(ز-١٣٩٧) أبو نضرة / (١١٣٨٢)

٢٣- باب: حكم الهرة

(ز-١٤٠٠) كبشة/ ط (٤٤) / حم (٢٢٥٢٨) (٢٢٥٨٠) (٢٢٦٣٦) (٢٢٦٣٧)

٢٤- باب: المياه

٥٥٧- عن سهل بن سعد الساعدي قال: سقيت رسول الله ﷺ بيدي من بضاعة

• إسناده ضعيف ٢٢٨٦٠

٥٥٨- عن يحيى عن عبد الله بن المغيرة بن أبي بردة الكناني أنه أخبره: أن بعض بني مدلج أخبره: أنهم كانوا يركبون الأرماث في البحر للصيد، فيحملون معهم ماء للشفه، فتدركهم الصلاة وهم في البحر، وأنهم ذكروا ذلك للنبي ﷺ فقالوا: إن نتوضأ بمائنا عطشنا، وإن نتوضأ بماء البحر وجدنا في أنفسنا، فقال لهم: (هو الطهور ماؤه الحلال ميتته)

• صحيح لغيره ٢٣٠٩٦

٥٥٩- عن صباح بن أشرس قال: سئل ابن عباس عن المد والجزر فقال: إن ملكا موكل بقاموس البحر، فإذا وضع رجله فاضت وإذا رفعها غاضت

• إسناده ضعيف ٢٣٢٣٨

(٣٥) عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب: أن عمر بن الخطاب خرج في ركب فيهم عمرو بن العاص، حتى وردوا حوضا فقال عمرو بن العاص لصاحب الحوض: يا صاحب الحوض: هل ترد حوضك السباع؟ فقال عمر بن الخطاب: يا صاحب الحوض لا تخبرنا، فإنا نرد على السباع وترد علينا. (ط ٤٥)

(ز-١٤٠٤) أبو هريرة/ ط (٤٣) / حم (٧٢٣٣) (٨٧٣٥) (٨٩١٢) (٩٠٩٩) (٩١٠٠)

(ز-١٤٠٦) جابر/ (١٥٠١٢)

(ز-١٤٠٨) أبو سعيد / (١١١١٩) (١١٢٥٧) (١١٨١٥) (١١٨١٨)

(ز-١٤٠٩) ابن عمر/ (٤٦٠٥) (٤٧٥٣) (٤٨٠٣) (٤٩٦١) (٥٨٥٥)

٢٥- باب: البول

٥٦٠- عن حماد قال: البول عندنا بمنزلة الدم، ما لم يكن قدر الدرهم فلا بأس به

• أثر صحيح الإسناد ١٩٤٨٤

(ز-١٤١٤) حميد بن عبد الرحمن/ (١٧٠١١) (١٧٠١٢) (٢٣١٣٢)

(ز-١٤١٥) عائشة/ (٢٤٦٤٣)

(ز-١٤١٧) عبد الله بن مغفل / (٢٠٥٦٣) (٢٠٥٦٩)

(ز-١٤١٨) قتادة/ (٢٠٧٧٥)

الفصل الثاني: الحيض

١- باب: الحائض تترك الصوم والصلاة

٥٦١- عن عائشة قالت: كنا مع رسول الله ﷺ، وكانت إحدانا تحيض وتطهر، فلا يأمرنا بقضاء، ولا نقضيه.

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ٢٥٥٤٣ [مي، ز: ١٤١٩]

٥٦٢- عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: (تصدقن يا معشر النساء، ولو من حليكن، فإنكن أكثر أهل النار) فقامت امرأة ليست من علية النساء فقالت: لم يا رسول الله؟ قال: (لأنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير)[١].

• صحيح لغيره ٣٥٦٩، ٤٠١٩، ٤٠٣٧، ٤١٢٢، ٤١٥١، ٤١٥٢

[مي، ز: ١٤٢٢]

[ج-٥٩٤] عائشة/ (٢٤٠٣٦) (٢٤٦٣٣) (٢٤٦٦٠) (٢٤٨٨٦) (٢٤٨٨٧) (٢٥١٠٩) (٢٥٥٢٠)(٢٥٩٥١)

[ج-٥٩٦] ابن عمر/ (٥٣٤٣)

(ز-١٤١٩) عائشة/ (٢٥٥٤٣)

(ز-١٤٢٠) وائل/ (٣٥٦٩)(٤٠١٩)(٤٠٣٧)(٤١٢٢)(٤١٥١)(٤١٥٢)

٢- باب: الغسل من الحيض والنفاس

[ج-٥٩٧] عائشة/ (٢٤٩٠٧)(٢٥١٤٥)(٢٥٥٥١)

(ز-١٤٢٥) أمية بنت أبي الصلت / (٢٧١٣٦)

٣- باب: الاستحاضة

٥٦٣- عن أم حبيبة بنت جحش أنها استحيضت، فسألت رسول الله ﷺ

(١) وهو عند الدارمي بأطول من ذلك حيث ذكر نقصان العقل والدين بسبب ترك الصيام والصلاة وأن شهادة المرأة نصف شهادة الرجل.

فأمرها بالغسل عند كل صلاة، وإن كانت لتخرج من المركن وقد علت حمرة الدم على الماء فتصلي

صحيح من حديث عائشة وإسناده ضعيف ٢٧٤٤٥

□ وفي رواية: فقال النبي ﷺ: (ليست تلك بالحيضة، ولكن عرق فاغتسلي) فكانت تغتسل عند كل صلاة ٢٧٤٤٦

٥٦٤- عن عبد الله بن أبي مليكة قال: حدثتني خالتي فاطمة بنت أبي حبيش قالت: أتيت عائشة فقلت لها: يا أم المؤمنين، قد خشيت أن لا يكون لي حظ في الإسلام، وأن أكون من أهل النار، أمكث ما شاء الله من يوم أستحاض فلا أصلي لله عز وجل صلاة، قالت: اجلسي حتى يجيء النبي ﷺ، فلما جاء النبي ﷺ قالت: يا رسول الله هذه فاطمة بنت أبي حبيش، تخشى أن لا يكون لها حظ في الإسلام، وأن تكون من أهل النار، تمكث ما شاء الله من يوم تستحاض فلا تصلي لله عز وجل صلاة، فقال: (مري فاطمة بنت أبي حبيش فلتمسك كل شهر عدد أيام أقرائها، ثم تغتسل وتحتشي وتستثفر وتنظف، ثم تطهر عند كل صلاة وتصلي، فإنما ذلك ركضة من الشيطان أو عرق انقطع أو داء عرض لها).

• صحيح لغيره ٢٧٦٣١

(٣٦) عن مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن أن القعقاع بن حكيم وزيد ابن أسلم أرسلاه إلى سعيد بن المسيب يسأله: كيف تغتسل المستحاضة؟ فقال تغتسل من طهر، إلى طهر وتتوضأ لكل صلاة، فإن غلبها الدم استثفرت

(ط ١٤٠)

(٣٧) عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال: ليس على المستحاضة إلا أن تغتسل غسلًا واحدًا، ثم تتوضأ بعد ذلك لكل صلاة (ط ١٤١)

[ج-٥٩٨] عائشة/ ط (١٣٧) / حم (٢٤١٤٥) (٢٥٠٥٩) (٢٥٦٢٢) (٢٥٦٨١) (٢٦٢٥٥)

[ج-٥٩٩] عائشة/ (٢٤٥٢٣) (٢٤٥٢٨) (٢٥٠٩٥) (٢٥٥٤٤) (٢٥٨٥٩) (٢٦٠٠٥) (ز-١٤٢٨) أم سلمة/ ط (١٣٨) / حم (٢٦٥١٠) (٢٦٥٩٣) (٢٦٧١٦) (٢٦٧٤٠)

(ز-١٤٢٩) عروة/ (٢٧٣٦٠) (٢٧٦٣٠)
(ز-١٤٣٢) عمرة/ (٢٤٩٧٢)
(ز-١٤٣٤) زينب بنت أبي سلمة / ط (١٣٩)
(ز-١٤٣٩) عمران بن طلحة / (٢٧١٤٤) (٢٧٤٧٤) (٢٧٤٧٥)
(ز-١٤٤٠) عائشة/ (٢٤٨٧٩) (٢٥٠٨٦) (٢٥٣٩١)

٤- باب: غسل دم الحيض

٥٦٥- عن عائشة زوج النبي ﷺ: أنها طرقتها الحيضة من الليل ورسول الله ﷺ يصلي، فأشارت إلى رسول الله ﷺ بثوب وفيه دم، فأشار إليها رسول الله ﷺ وهو في الصلاة: (اغسليه) فغسلت موضع الدم، ثم أخذ رسول الله ﷺ ذلك الثوب فصلى فيه.

• إسناده ضعيف ٢٤٣٧٠

[ج-٦٠١] أسماء / ط (١٣٦) / حم (٢٦٩٢٠) (٢٦٩٣٢) (٢٦٩٨١)
(ز-١٤٧٦) أم قيس/ (٢٦٩٩٨) (٢٧٠٠١) (٢٧٠٠٢)
(ز-١٤٧٧) معاذة / (٢٦١٢٦)
(ز-١٤٧٨) أبو هريرة / (٨٧٦٧) (٨٩٣٩)
(ز-١٤٨٠) عائشة / (٢٤١٧٣) (٢٤٤٨٨)

٥- باب: طهارة جسم الحائض

٥٦٦- عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال لعائشة: (ناوليني الخمرة من المسجد) فقالت إني قد أحدثت فقال: (أوَ حيضتك في يدك؟)

• متنه صحيح وفي إسناده اضطراب ٥٣٨٢، ٥٥٨٩

٥٦٧- عن حذيفة قال: بتُّ بآل رسول الله ﷺ ليلة، فقام رسول الله ﷺ يصلي، وعليه طرف اللحاف وعلى عائشة طرفه، وهي حائض لا تصلي

• صحيح لغيره ٢٣٣٩٦، ٢٣٤٠٤

٥٦٨- (ط) عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: طرقتني الحيضة من الليل وأنا إلى جنب رسول الله ﷺ فتأخرت، فقال: (مالك أنفست؟) قالت: لا، ولكني حضت، قال: (فشدي عليك إزارك ثم عودي)

• حديث حسن لغيره ٢٤٣٦٤، ٢٥٥١٤/ ط١٢٧

(٣٨) عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر: كان يغسل جواريه رجليه، ويعطينه الخمرة وهن حيض (ط ١٢١)

[ج-٦٠٤] عائشة/ ط (١٣٥) / حم (٢٤٠٤١) (٢٤٢٣٨) (٢٤٢٨٠) (٢٤٥٢١) (٢٤٥٦٤) (٢٤٦٨٣) (٢٤٧٣١) (٢٥٣٧٤) (٢٥٤٨٤) (٢٥٥٦٣) (٢٥٦٨٢) (٢٥٧٣٥) (٢٥٩٢٧) (٢٥٩٤٨) (٢٥٩٧٣) (٢٥٩٨٤) (٢٦١٠٢) (٢٦٢٤٨) (٢٦٢٦١) (٢٦٢٧٨) (٢٦٣٣٦) (٢٦٤٠٨)

[ج-٦٠٥] عائشة/ (٢٤٣٩٧) (٢٤٤٣٥) (٢٤٨٦٢) (٢٥٠٣٠) (٢٥١٥٣) (٢٥٢٤٦) (٢٥٢٤٧) (٢٥٥٧٣) (٢٥٦٨٣) (٢٦٢٢١)

[ج-٦٠٦] ميمونة / (٢٦٨٠٥-٢٦٨٠٨) (٢٦٨٤٩) (٢٦٨٥١)

[ج-٦٠٧] عائشة/ (٢٤٠٤٤) (٢٤٣٨٢) (٢٤٤١٣) (٢٤٦٧٥) (٢٤٩٧٩) (٢٥٠٦٤) (٢٥١٣٢) (٢٥٦٢٨) (٢٥٦٨٦) (٢٥٨٤٢) (٢٦١١٨) (٢٦١٢٦) (٢٦١٣٦)

[ج-٦٠٨] عائشة / (٢٤١٨٤) (٢٤٦٩٥) (٢٤٧٤٧) (٢٤٧٩٤) (٢٤٨٠٧) (٢٤٨٣٢) (٢٥٤٠٤) (٢٥٤٦٠) (٢٥٧٩٦) (٢٥٩١٩) (٢٦٠٨٤)

[ج-٦٠٩] أبو هريرة/ (٩٥٣٣)

[ج-٦١٠] عائشة/ (٢٤٣٢٨) (٢٤٣٥٠) (٢٤٩٥٤) (٢٥٥٩٤) (٢٥٧٦٥) (٢٥٧٩٢) (٢٥٧٩٣)

(ز-١٤٨٦) ميمونة/ (٢٦٨٠٤)

(ز-١٤٨٧) عبد الله بن سعد/ (١٩٠٠٧) (١٩٠٠٨) (٢٢٥٠٥)

(ز-١٤٩٠) ميمونة/ (٢٦٨١٠) (٢٦٨١١) (٢٦٨٣٤)

٦- باب: مباشرة الحائض

٥٦٩- عن ابن قريظة الصدفي قال: قلت لعائشة رضي الله عنها أكان رسول الله ﷺ يضاجعك وأنت حائض؟ قالت: نعم، إذا شددت علي إزاري، ولم يكن لنا

إذ ذاك إلا فراش واحد، فلما رزقني الله عز وجل فراشا آخر، اعتزلت رسول الله ﷺ.

• إسناده ضعيف ٢٤٦٠٦

٥٧٠ - عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يتوشحني، وينال من رأسي وأنا حائض.

• إسناده حسن ٢٥٥٤٢ [مي، ز: ١٥٠٨]

[ج-٦١١] عائشة/ (٢٤٠٤٦) (٢٤٢٨٠) (٢٤٤٣٦) (٢٤٨٢٤) (٢٤٩٢٣) (٢٥٠٢١) (٢٥١٠٤) (٢٥٢٧٥) (٢٥٣٧٥) (٢٥٤١٠) (٢٥٤١٦) (٢٥٤٩٣) (٢٥٥٦٣) (٢٥٦٨٤) (٢٥٧١٤) (٢٥٧٥٠) (٢٥٩٨٠)

[ج-٦١٢] أم سلمة/ (٢٦٥٢٥) (٢٦٥٦٦) (٢٦٧٠٣)

[ج-٦١٤] ميمونة/ (٢٦٨١٩) (٢٦٨٢٠) (٢٦٨٤٦) (٢٦٨٥٠) (٢٦٨٥٣-٢٦٨٥٥)

[ج-٦١٥] أنس / (١٢٣٥٤) (١٣٥٧٦)

(ز-١٥٠٠) نافع/ ط (١٢٨)

(ز-١٥٠٨) عائشة / (٢٥٥٤٢)

٧- باب: ما يفعله الجنب والحائض

(ز-١٥٢١) علي / (٦٢٧) (٦٣٩) (٦٨٦) (٨٤٠) (١٠١١) (١١٢٣)

٩- باب: الطهر وأمر الكدرة والصفرة

(٣٩)- عن مالك عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه مولاة عائشة أم المؤمنين أنها قالت: كان النساء يبعثن إلى عائشة أم المؤمنين بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة من دم الحيضة، يسألنها عن الصلاة فتقول لهن: لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء، تريد بذلك الطهر من الحيضة (ط ١٣٠)

(٤٠)- عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمته عن ابنة زيد بن ثابت أنه بلغها: أن نساء كن يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن إلى الطهر، فكانت تعيب ذلك عليهن وتقول: ما كان النساء يصنعن هذا (ط ١٣١)

[وانظر فيهما حاشية ج ٥٩٧]
(ز-١٥٤٧) أبو سلمة/ (٢٤٤٢٨) (٢٥٢٦٩) (٢٥٨٠٣) (٢٦٣٨٨)

١٢- باب: ما جاء في وقت النفاس

(ز-١٥٧٢) أم سلمة / (٢٦٥٦١) (٢٦٥٨٤) (٢٦٥٩٢) (٢٦٦٣٨)

١٣- باب: الحامل إذا رأت الدم

(ز-١٥٨٥) عائشة/ ط (١٣٣)
(ز-١٥٨٧) الزهري/ ط (١٣٤)

١٨- باب: في عرق الجنب والحائض

(ز-١٦٢٤) ابن عمر/ ط (١٢٠)

١٩- باب: إتيان الحائض وكفارة ذلك

(ز-١٦٣٢) ابن عباس / (٢٠٣٢) (٢١٢١) (٢١٢٢) (٢٢٠١) (٢٤٥٨) (٢٥٩٥) (٢٧٨٨) (٢٨٤٣) (٢٩٩٥) (٣١٤٥) (٣٤٢٨) (٣٤٧٣)
(ز-١٦٣٣) أبو هريرة/ (٩٢٩٠) (٩٥٣٦) (١٠١٦٧)

٢٠- باب: مجامعة الحائض بعد الطهر وقبل الاغتسال

(٤١) عن مالك أنه بلغه أن سالم بن عبد الله وسليمان بن يسار سئلا عن الحائض هل يصيبها زوجها إذا رأت الطهر قبل أن تغتسل؟ فقالا: لا، حتى تغتسل.
(ط ١٢٩)

الفصل الثالث: الوضوء

١- باب: فضل الوضوء

٥٧١- عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه: دعا بماء فتوضأ ومضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا، وذراعيه ثلاثا ثلاثا، ومسح برأسه وظهر قدميه، ثم ضحك فقال لأصحابه: ألا تسألوني عما أضحكني؟ فقالوا: مم ضحكت يا أمير المؤمنين؟ قال: رأيت رسول الله ﷺ دعا بماء قريبا من هذه البقعة، فتوضأ كما توضأت، ثم ضحك فقال: (ألا تسألوني ما أضحكني؟) فقالوا: ما أضحكك يا رسول الله؟ فقال: (إن العبد إذا دعا بوضوء فغسل وجهه حط الله عنه كل خطيئة أصابها بوجهه، فإذا غسل ذراعيه كان كذلك، وإن مسح برأسه كان كذلك، وإذا طهر قدميه كان كذلك)

• صحيح لغيره ٤١٥، ٤٣٠، ٥٥٣

٥٧٢- عن حمران قال: كان عثمان يغتسل كل يوم مرة من منذ أسلم، فوضعت وضوءا له ذات يوم للصلاة، فلما توضأ قال: إني أردت أن أحدثكم بحديث سمعته من رسول الله ﷺ، ثم قال: بدا لي أن لا أحدثكموه، فقال الحكم ابن أبي العاص يا أمير المؤمنين إن كان خيرًا فنأخذ به أو شرا فنتقيه، قال فقال: فإني محدثكم به، توضأ رسول الله ﷺ هذا الوضوء ثم قال: (من توضأ هذا الوضوء فأحسن الوضوء، ثم قام إلى الصلاة فأتم ركوعها وسجودها، كفرت عنه ما بينها وبين الصلاة الأخرى ما لم يصب مقتلة) يعني كبيرة.

• صحيح لغيره ٤٨٤

٥٧٣- عن عكرمة بن خالد حدثني رجل من أهل المدينة: أن المؤذن أذن لصلاة العصر، قال: فدعا عثمان بطهور فتطهر قال: ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من تطهر كما أمر، وصلى كما أمر، كفرت عنه ذنوبه)

فاستشهد على ذلك أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ قال: فشهدوا له بذلك على النبي ﷺ.

• حسن لغيره ٤٨٦

٥٧٤- عن الحارث مولى عثمان قال: جلس عثمان يوما وجلسنا معه، فجاءه المؤذن، فدعا بماء في إناء أظنه سيكون فيه مد، فتوضأ ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ وضوئي هذا، ثم قال: (ومن توضأ وضوئي ثم قام فصلى صلاة الظهر غفر له ما كان بينها وبين الصبح، ثم صلى العصر غفر له ما بينها وبين صلاة الظهر، ثم صلى المغرب غفر له ما بينها وبين صلاة العصر، ثم صلى العشاء غفر له ما بينها وبين صلاة المغرب، ثم لعله أن يبيت يتمرغ ليلته، ثم إن قام فتوضأ وصلى الصبح غفر له ما بينها وبين صلاة العشاء، وهن الحسنات يذهبن السيئات) قالوا: هذه الحسنات، فما الباقيات يا عثمان؟ قال: هن لا إله إلا الله، وسبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله

• إسناده حسن ٥١٣

٥٧٥- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يتوضأ أحد فيحسن وضوءه ويسبغه، ثم يأتي المسجد لا يريد إلا الصلاة فيه، إلا تبشبش الله به كما يتبشبش أهل الغائب بطلعته)

•إسناده ضعيف ٨٠٦٥، ٨٤٨٧

٥٧٦- عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة قال: أتيناه فإذا هو جالس يتفلى في جوف المسجد، قال: فقال رسول الله ﷺ: (إذا توضأ المسلم ذهب الإثم من سمعه وبصره ويديه ورجليه)

قال فجاء أبو ظبية وهو يحدثنا فقال: ما حدثكم؟ فذكرنا له الذي حدثنا قال فقال أجل سمعت عمرو بن عبسة ذكره عن رسول الله ﷺ، وزاد فيه قال: قال رسول الله ﷺ: (ما من رجل يبيت على طهر، ثم يتعار من الليل فيذكر ويسأل الله

عز وجل خيرا من خير الدنيا والآخرة إلا آتاه الله عز وجل إياه)

• الحديثان صحيحان لغيرهما ١٧٠٢١

٥٧٧- عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلى غير ساه ولا لاه، غفر له ما تقدم من ذنبه)وقال يحيى مرة: (غفر ما كان قبلها من سيئة)

• صحيح لغيره ١٧٤٤٨، ١٧٤٤٩

٥٧٨- عن أبي أمامة صاحب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: (الوضوء يكفر ما قبله، ثم تصير الصلاة نافلة) فقيل له: أسمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث ولا أربع ولا خمس

• حديث صحيح بطرقه وشواهده ٢٢١٦٢

□ وفي رواية: (ما من عبد مسلم يسمع أذان صلاة فقام إلى وضوئه، إلا غفر له بأول قطرة تصيب كفه من ذلك الماء، فبعدد ذلك القطر حتى يفرغ من وضوئه، إلا غفر له ما سلف من ذنوبه، وقام إلى صلاته وهي نافلة) ٢٢١٨٨

□ وفي رواية: (إذا توضأ الرجل المسلم خرجت ذنوبه من سمعه وبصره، ويديه ورجليه، فإن قعد قعد مغفورًا له)

٢٢١٧١، ٢٢٢٠٦، ٢٢٢٧٥، ٢٢٢٨١

□ وفي رواية: (ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيقوم فيتوضأ فيحسن الوضوء، ويصلي فيحسن الصلاة، إلا غفر الله له بها ما كان بينها وبين الصلاة التي كانت قبلها من ذنوبه، ثم يحضر صلاة مكتوبة فيصلى فيحسن الصلاة إلا غفر له ما بينها وبين الصلاة التي كانت قبلها من ذنوبه، ثم يحضر صلاة مكتوبة فيصلى فيحسن الصلاة إلا غفر له ما بينها وبين الصلاة التي كانت قبلها من ذنوبه) ٢٢٢٣٧

□ وفي رواية: (أيما رجل قام إلى وضوئه يريد الصلاة، ثم غسل كفيه نزلت

خطيئته من كفيه مع أول قطرة، فإذا مضمض واستنشق واستنثر نزلت خطيئته من لسانه وشفتيه مع أول قطرة، فإذا غسل وجهه نزلت خطيئته من سمعه وبصره مع أول قطرة، فإذا غسل يديه إلى المرفقين ورجليه إلى الكعبين سلم من كل ذنب هو له ومن كل خطيئة كهيئته يوم ولدته أمه، قال: فإذا قام إلى الصلاة رفع الله بها درجته وإن قعد قعد سالما) ٢٢٢٦٧

□ وفي رواية: دخلت على أبي أمامة وهو يتفلى في المسجد، ويدفن القمل في الحصى، فقلت له: يا أبا أمامة إن رجلا حدثني عنك أنك قلت سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من توضأ فأسبغ الوضوء، فغسل يديه ووجهه ومسح على رأسه وأذنيه، ثم قام إلى الصلاة المفروضة غفر الله له في ذلك اليوم ما مشت إليه رجله، وقبضت عليه يداه، وسمعت إليه أذناه، ونظرت إليه عيناه، وحدث به نفسه من سوء) قال: والله لقد سمعته من نبي الله ﷺ مالا أحصيه ٢٢٢٧٢

٥٧٩- عن أبي عثمان قال: كنت مع سلمان الفارسي تحت شجرة، وأخذ منها غصنا يابسا فهزه، حتى تحات ورقه، ثم قال: يا أبا عثمان ألا تسألني لم أفعل هذا؟ قلت: ولم تفعله؟ فقال: هكذا فعل بي رسول الله ﷺ وأنا معه تحت شجرة، فأخذ منها غصنا يابسا فهزه، حتى تحات ورقه، فقال: (يا سلمان ألا تسألني لم أفعل هذا؟) قلت: ولم تفعله؟ قال: (إن المسلم إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلى الصلوات الخمس، تحاتت خطاياه كما يتحات هذا الورق) وقال: ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ ۚ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴾ [هود: ١١٤].

• حسن لغيره ٢٣٧٠٧، ٢٣٧١٦ [مي، ز: ١٦٧٣]

(٤٢)- عن مالك عن نعيم بن عبد الله المدني المجمر أنه سمع أبا هريرة يقول: من توضأ فأحسن وضوءه، ثم خرج عامدا إلى الصلاة، فإنه في صلاة ما دام يعمد إلى الصلاة، وإنه يكتب له بإحدى خطوتيه حسنة ويمحى عنه بالأخرى سيئة، فإذا

سمع أحدكم الإقامة فلا يسعَ، فإن أعظمكم أجرا أبعدكم دارا، قالوا:لم يا أبا هريرة؟ قال من أجل كثرة الخطا (ط ٦٥)

[ج-٦١٦] أبو هريرة/ ط (٦٣) / حم (٨٠٢٠)
[ج-٦١٧] عثمان/ (٤٧٦)
[ج-٦٢٠] عثمان / (٤٠٦) (٤٧٣) (٥٠٣)
(ز-١٦٦٨) عاصم بن سفيان / (٢٣٥٩٥)
(ز-١٦٦٩) عبد الله الصنابحي / ط (٦٢) / حم (١٩٠٦٤) (١٩٠٦٥) (١٩٠٦٨)
(ز-١٦٧١) ثوبان / ط (٦٨) بلاغًا / حم (٢٢٣٧٨) (٢٢٤١٤) (٢٢٤٣٣) (٢٢٤٣٦)
(ز-١٦٧٣) أبو عثمان / (٢٣٧٠٧) (٢٣٧١٦)
[وانظر في الموضوع: ٢٤٧٢]

٢- باب: لا تقبل صلاة بغير طهور

[ج-٦٢١] أبو هريرة/ (٨٢٢٢)
[ج-٦٢٢] أنس/ (١٢٣٤٦) (١٢٣٦٤) (١٢٥٦٥) (١٣٠١٧) (١٣٧٣٤)
[ج-٦٢٣] ابن عمر/ (٤٧٠٠) (٤٩٦٩) (٥١٢٣) (٥٢٠٥) (٥٤١٩)
[ج-٦٢٤] ابن عباس/ (١٩٣٢) (٢٠١٦) (٢٥٤٩) (٢٥٥٨) (٢٥٧٠) (٣٢٤٥) (٣٢٦٠) (٣٣٨١) (٣٣٨٢)
(ز-١٦٧٦) أبو المليح / (٢٠٧٠٨) (٢٠٧١٤)
(ز-١٦٧٩) جابر/ (١٤٦٦٢)

٣- باب: وضوء النبي ﷺ

٥٨٠- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ مرة مرة.

• صحيح لغيره ١٤٩

٥٨١-عن عروة بن قبيصة عن رجل من الأنصار عن أبيه: أن عثمان رضي الله عنه قال: ألا أريكم كيف كان وضوء رسول الله ﷺ؟ قالوا: بلى، فدعا بماء فتمضمض ثلاثا واستنثر ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا، وذراعيه ثلاثا، ومسح برأسه

وغسل قدميه ثلاثا، ثم قال: واعلموا أن الأذنين من الرأس، ثم قال: قد تحريت لكم وضوء رسول الله ﷺ

• حسن لغيره ٤٢٩، ٥٥٤

٥٨٢- عن محمد بن عبد الله بن أبي مريم قال: دخلت على ابن دارة مولى عثمان قال فسمعني أمضمض قال: فقال يا محمد، قال قلت: لبيك، قال: ألا أخبرك عن وضوء رسول الله ﷺ؟ قال رأيت عثمان رضي الله عنه وهو بالمقاعد، دعا بوضوء فمضمض ثلاثًا، واستنشق ثلاثًا، وغسل وجهة ثلاثًا، وذراعية ثلاثًا، ومسح برأسه ثلاثًا، وغسل قدميه، ثم قال: من أحب أن ينظر إلى وضوء رسول الله ﷺ فهذا وضوء رسول الله ﷺ

• إسناده حسن ٤٣٦

٥٨٣- عن عثمان قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ، فغسل وجهه ثلاثا، ويديه ثلاثا، ومسح برأسه، وغسل رجليه غسلًا.

• حسن لغيره ٤٧٢، ٥٢٧

٥٨٤- عن عبد الرحمن بن أبي قراد قال: خرجت مع رسول الله ﷺ حاجا، قال: فنزل منزلا وخرج من الخلاء، فاتبعته بالإداوة أو القدح، وكان رسول الله ﷺ إذا أراد حاجة أبعد، فجلست له بالطريق حتى أنصرف رسول الله ﷺ، فقلت له يا رسول الله: الوضوء، فأقبل رسول الله ﷺ إلي، فصب رسول الله ﷺ على يده فغسلها، ثم أدخل يده فكفها فصب على يده واحدة، ثم مسح على رأسه، ثم قبض الماء قبضا بيده فضرب به على ظهر قدمه فمسح بيده على قدمه، ثم جاء فصلى لنا الظهر

• إسناده صحيح ١٥٦٦١، ١٨٠٧٥

٥٨٥- عن عبد الله بن زيد: أن النبي ﷺ توضأ، فجعل يقول هكذا، يدلك

• حديث صحيح ١٦٤٤١

٥٨٦- عن عباد بن تميم المازني عن أبيه أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ ويمسح بالماء على رجليه

• إسناده صحيح ١٦٤٥٤

٥٨٧- عن يزيد بن البراء بن عازب، وكان أميرا بعمان وكان كخير الأمراء، قال: قال أُبَيّ: اجتمعوا فلأريكم كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ، وكيف كان يصلي، فإني لا أدري ما قدر صحبتي إياكم، قال فجمع بنيه وأهله، ودعا بوضوء، فمضمض واستنشق وغسل وجهه ثلاثا، وغسل اليد اليمنى ثلاثا، وغسل يده هذه ثلاثا يعنى اليسرى، ثم مسح رأسه، وأذنيه ظاهرهما وباطنهما، وغسل هذه الرجل يعنى اليمنى ثلاثا، وغسل هذه الرجل ثلاثا يعنى اليسرى، قال: هكذا ما ألوت أن أريكم كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ، ثم دخل بيته فصلى صلاة لا ندري ما هي، ثم خرج فأمر بالصلاة فأقيمت فصلى بنا الظهر، فأحسب أني سمعت منه آيات من يس، ثم صلى العصر، ثم صلى بنا المغرب، ثم صلى بنا العشاء، وقال: ما ألوت أن أريكم كيف رسول الله ﷺ يتوضأ وكيف كان يصلي.

• حديث صحيح لغيره ١٨٥٣٧

٥٨٨- عن أبي أمامة: أن رسول الله ﷺ توضأ، فغسل يديه ثلاثا ثلاثا، وتمضمض واستنشق ثلاثا ثلاثا، وتوضأ ثلاثا ثلاثا

• صحيح لغيره ٢٢٢١٧، ٢٢٢٢٣، ٢٢٢٨٢

□ وفي رواية: ويغسل وجهه وذراعيه ثلاثا ثلاثا ٢٢٢٢٤

٥٨٩- عن أبي العالية عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: حفظت لك أن رسول الله ﷺ توضأ في المسجد

• إسناده صحيح ٢٣٠٨٩

٥٩٠- عن زينب بنت جحش: أن رسول الله ﷺ كان يتوضأ في مخضب من صفر

• صحيح لغيره ٢٦٧٥٣

٥٩١-عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج من الخلاء توضأ

• حديث صحيح ٢٥٥٦١

٥٩٢- عن عبد خير قال: جلس علي بعد ما صلى الفجر في الرحبة، ثم قال لغلامه ائتني بطهور، فأتاه الغلام بإناء فيه ماء وطست، قال عبد خير: ونحن جلوس ننظر إليه، فأخذ بيمينه الإناء فأكفأه على يده اليسرى، ثم غسل كفيه ثم أخذ بيده اليمنى الإناء فأفرغ على يده اليسرى، ثم غسل كفيه فعله ثلاث مرار، قال عبد خير: كل ذلك لا يدخل يده في الإناء حتى يغسلها ثلاث مرات، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء، فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى، فعل ذلك ثلاث مرات، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء فغسل وجهه ثلاث مرات، ثم غسل يده اليمنى ثلاث مرات إلى المرفق، ثم غسل يده اليسرى ثلاث مرات إلى المرفق، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء حتى غمرها الماء ثم رفعها بما حملت من الماء، ثم مسحها بيده اليسرى ثم مسح رأسه بيديه كلتيهما مرة، ثم صب بيده اليمنى ثلاث مرات على قدمه اليمنى، ثم غسلها بيده اليسرى، ثم صب بيده اليمنى على قدمه اليسرى ثم غسلها بيده اليسرى ثلاث مرات، ثم أدخل يده اليمنى فغرف بكفه فشرب، ثم قال هذا طهور نبي الله ﷺ، فمن أحب أن ينظر إلى طهور نبي الله ﷺ فهذا طهوره

• إسناده صحيح ١١٣٣

[وانظر: ز ١٦٨٥ فهو الحديث نفسه إلا أن السياق هنا أوضح]

[ج-٦٢٥] عبد الله بن زيد/ ط (٣٢) / حم (١٦٤٣١) (١٦٤٣٨) (١٦٤٤٣) (١٦٤٤٥) (١٦٤٥٢) (١٦٤٥٦) (١٦٤٧٢)

[ج-٦٢٦] ابن عباس/ (٢٤١٦) (٢٤١٧) (٣٤٥٠)

[ج-٦٢٧] عثمان / (٤٠٤) (٤٨٧) (٤٨٨)

[ج-٦٢٨] عبد الله بن زيد / (١٦٤٤٠) (١٦٤٥٧) (١٦٤٥٩) (١٦٤٦٧) (١٦٤٦٩)

(ز-١٦٨٤) شقيق بن سلمة / (٤٠٣)

(ز-١٦٨٥) عبد خير/ (٦٢٥) (٨٧٣) (٨٧٦) (٩١٠) (٩١٩) (٩٢٨) (٩٤٥) (٩٧١) (٩٨٩) (٩٩٨) (١٠٠٧) (١٠٠٨) (١٠١٦) (١٠٢٥) (١٠٤٧) (١١٧٨) (١١٩٨) (١١٩٩) (١٢٠٥) (١٢٧٣) (١٣٢٤) (١٣٤٥) (١٣٥٠-١٣٥٢) (١٣٥٤) (١٣٦٠) (١٣٨٠)

(ز-١٦٨٦) المقدام/ (١٧١٨٨)

(ز-١٦٨٧) معاوية/ (١٦٨٥٤) (١٦٨٥٥)

(ز-١٦٨٨) الربيع/ (٢٧٠١٥) (٢٧٠١٦) (٢٧٠١٨) (٢٧٠١٩) (٢٧٠٢٢) (٢٧٠٢٤) (٢٧٠٢٨)

(ز-١٦٩٢) عبد الله بن عمرو/ (٦٦٨٤)

(ز-١٦٩٤) عائشة وأبو هريرة/ (٨٥٧٧) (٨٥٧٨)

(ز-١٦٩٩) طلحة بن مصرف/ (١٥٩٥١)

(ز-١٧٠٢) القيسي/ (٢٣١١٨)

(ز-١٧٠٨) ابن عمر / (٥٧٣٥)

٤- باب: صفة الوضوء

٥٩٣- عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان إذا توضأ خلل لحيته بالماء

• حسن لغيره ٢٥٩٧٠، ٢٥٩٧١

(٤٣) عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يأخذ الماء بأصبعيه لأذنيه (ط٦٩)

[ج-٦٢٩] حمران/ (٤١٨) (٤١٩) (٤٢١) (٤٢٨) (٤٥٩) (٤٧٨) (٤٨٣) (٤٨٩) (٥١٦)

[ج-٦٣٠] أنس/ (١٢١٥٦) (١٣٧١٦) (١٤٠٠٠) (١٤٠٩٣)

[ج-٦٣١] ابن عباس/ (١٨٨٩) (٢٠٧٢) (٢٠٧٣) (٣١١٣) (٣٥٢٦) (٤٨١٨) (٤٩٦٦)

[ج-٦٣٢] عبد الله بن زيد/ (١٦٤٦٤)

[ج-٦٣٣] سفينة / (٢١٩٣٠) (٢١٩٣١)

(ز-١٧١٣) عائشة/ (٢٤٨٩٧) (٢٤٨٩٨) (٢٥٠١٥) (٢٥٨١٦) (٢٥٨٣٦) (٢٥٩٧٤-٢٥٩٧٦) (٢٦٠١٩) (٢٦١٢٠) (٢٦٣٩٣)

(ز-١٧١٤) جابر/ (١٤٢٥٠)

(ز-١٧١٥) لقيط بن صبرة/ (١٦٣٨٠-١٦٣٨٤) (١٧٨٤٦)

(ز-١٧١٦) أبو هريرة/ (٧٨٧٧) (٨٧٦٢)

(ز-١٧١٧) المستورد/ (١٨٠١٠) (١٨٠١٦)

(ز-١٧١٩) المطلب / (٤٥٣٤) (٤٨١٨) (٤٩٦٦) (٦١٥٨)

(ز-١٧٢٠) أوس / (١٦١٧٠) (١٦١٧١) (١٦١٨٠)

□ وفي رواية: أنه صلى في نعليه واستوكف ثلاثًا. (١٦١٥٩)

(ز-١٧٢٢) ابن عباس/ (٢٦٠٤)

□ وزاد فيها: وكان فيما قاله: (إذا ركعت فضع كفيك على ركبتيك حتى تطمئن، وإذا سجدت فأمكن جبهتك من الأرض حتى تجد حجم الارض).

٥- باب: إسباغ الوضوء

٥٩٤-(ع) عن علي قال: قال لي النبي ﷺ: (يا علي أسبغ الوضوء وإن شق عليك، ولا تأكل الصدقة، ولا تُنزِ الحمير على الخيل، ولا تجالس أصحاب النجوم)

• حسن لغيره ٥٨٢

٥٩٥- عن معيقيب قال: قال رسول الله ﷺ: (ويل للأعقاب من النار)

• حديث صحيح لغيره ١٥٥١٠، ٢٣٦١١

٥٩٦ - عن أبي روح الكلاعي قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة، فقرأ فيها سورة الروم فلبس بعضها قال: (إنما لبس علينا الشيطان القراءة من أجل أقوام يأتون الصلاة بغير وضوء، فإذا أتيتم الصلاة فأحسنوا الوضوء)

• حديث حسن ١٥٨٧٢-١٥٨٧٤، ٢٣٠٧٢، ٢٣١٢٥

٥٩٧-(ع) عن سعيد بن خثيم الهلالي قال: سمعت جدتي ربعية ابنة عياض قالت: سمعت جدي عبيدة بن عمرو الكلابي يقول: رأيت رسول الله ﷺ توضأ فأسبغ الوضوء، قال: وكانت ربعية إذا توضأت أسبغت الوضوء

• إسناده محتمل للتحسين ١٥٩٥٠، ١٦٧٢١-١٦٧٢٣

٥٩٨- عن عبد الله بن بسر المازني عن رسول الله ﷺ أنه قال: (ما من أمتي من أحد إلا وأنا أعرفه يوم القيامة) قالوا: وكيف تعرفهم يا رسول الله في كثرة الخلائق؟ قال: (أرأيت لو دخلت صبرة فيها خيل دهم بهم وفيها فرس أغر محجل أما كنت تعرفه منها) قال: بلى قال: (فإن أمتي يومئذ غر من السجود محجلون من الوضوء)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٧٦٩٣

٥٩٩- عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي من أصحاب النبي ﷺ قال: ويل للأعقاب وبطون الأقدام من النار يوم القيامة

• إسناده صحيح لكنه موقوف ١٧٧٠٦، ١٧٧١٠

٦٠٠- عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: (أنا أول من يؤذن له بالسجود يوم القيامة، وأنا أول من يؤذن له أن يرفع رأسه، فأنظر إلى بين يدي فأعرف أمتي من بين الأمم، ومن خلفي مثل ذلك، وعن يميني مثل ذلك، وعن شمالي مثل ذلك) فقال له رجل: يا رسول الله كيف تعرف أمتك من بين الأمم فيما بين نوح إلى أمتك؟ قال: (هم غر محجلون من أثر الوضوء، ليس أحد كذلك غيرهم، وأعرفهم أنهم يؤتون كتبهم بأيمانهم، وأعرفهم يسعى بين أيديهم ذريتهم).

• حسن لغيره دون قوله: "وأعرفهم أنهم يؤتون كتبهم.. إلخ" ٢١٧٣٧

□ وفي رواية: جاء الحديث عن أبي الدرداء وأبي ذر ٢١٧٣٩، ٢١٧٤٠

٦٠١- عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: (ما من أمتي أحد إلا وأنا أعرفه يوم القيامة) قالوا: يا رسول الله، من رأيت ومن لم تر؟ قال: (من رأيت ومن لم أر، غرا محجلين من أثر الطهور)

• صحيح لغيره ٢٢٢٥٧

٦٠٢- عن أبي أيوب وعن عطاء قالا: قال رسول الله ﷺ: (حبذا المتخللون)

قيل: وما المتخللون؟ قال: (في الوضوء والطعام)

• إسناده ضعيف جداً ٢٣٥٢٧

٦٠٣- عن أبي أيوب: أن رسول الله ﷺ كان إذا توضأ تمضمض ومسح لحيته من تحتها بالماء

•إسناده ضعيف جدًا ٢٣٥٤١

[ج-٦٣٤] أبو هريرة/ (٨٤١٣) (٨٧٤١) (٩١٩٥) (١٠٧٧٨)

[ج-٦٣٥] أبو هريرة/ (٧١٢٢) (٧٧٩١) (٧٨١٦) (٩٠٤٦) (٩٢٦٥) (٩٢٨٣) (٩٣٠٤) (٩٥٥٤) (١٠٠٢٤) (١٠٠٩٢) (١٠٢٤٨) (١٠٤٥٩)

[ج-٦٣٦] عبد الله بن عمرو / (٦٥٢٨) (٦٨٠٩) (٦٨٨٣) (٦٩١١) (٦٩٧٦) (٧١٠٣)

[ج-٦٣٧] عائشة/ ط (٣٦) / حم (٢٤١٢٣) (٢٤٥١٦) (٢٤٥٤٣) (٢٤٦٧٨) (٢٤٨١٣) (٢٥٥٨٩) (٢٦٢١٤)

[ج-٦٣٨] عمر/ (١٣٤) (١٥٣)

[ج-٦٣٩] أبو هريرة/ (٨٨٤٠)

(ز-١٧٢٨) جابر/ (١٤٣٩٢) (١٤٩٦٥) (١٥١٩٥) (١٥٢٢٦)

(ز-١٧٣٠) قتادة عن أنس/ (١٢٤٨٧)

(ز-١٧٣٢) خالد/ (١٥٤٩٥)

(ز-١٧٣٣) ابن مسعود/ (٣٨٢٠) (٤٣١٧) (٤٣٢٩)

٦- باب: الصلوات بوضوء واحد والوضوء لكل صلاة

٦٠٤- عن محمد بن يحيى بن حبان الأنصاري ثم المازني -مازن بني النجار- عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر قال: قلت له: أرأيت وضوء عبد الله بن عمر لكل صلاة طاهرا كان أو غير طاهر عم هو؟ فقال: حدثته أسماء بنت زيد بن الخطاب: أن عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر بن الغسيل حدثها: أن رسول الله ﷺ كان أمر بالوضوء لكل صلاة طاهراً كان أو غير طاهر، فلما شق ذلك على رسول الله ﷺ أمر بالسواك عند كل صلاة، ووضع عنه الوضوء إلا من حدث، قال:

فكان عبد الله يرى أن به قوة على ذلك، كان يفعله حتى مات.

• إسناده حسن		٢١٩٦٠

[ج-٦٤٠] بريدة/ (٢٢٩٦٦) (٢٢٩٧٣) (٢٣٠٢٩)

٧- باب: الذكر عقب الوضوء

[ج-٦٤١] عقبة بن عامر/ (١٢١) (١٧٣١٤) (١٧٣٦٣) (١٧٣٩٣)

(ز-١٧٣٦) أنس/ (١٣٧٩٢)

٨- باب: غسل الوجه واليدين عند الاستيقاظ

[ج-٦٤٢] أبو هريرة/ ط (٤٠)/ حم (٧٧٤٦)

[ج-٦٤٣] أبو هريرة/ ط (٤٠) حم (٧٢٨٢) (٧٤٣٨-٧٤٤٠) (٧٥١٧) (٧٦٠٠) (٧٦٧٤) (٧٨١٥) (٨١٨٢) (٨٥٨٦) (٨٩٦٥) (٩١٣٩) (٩٢٣٨) (٩٨٦٩) (٩٩٩٦) (١٠٠٩١) (١٠٤٩٧) (١٠٥٨٩)

□ وفي رواية قال: (حتى يغسلها مرة أو مرتين) (٧٤٤٠)

٩- باب: الإيتار في الاستنثار والاستجمار

[ج-٦٤٥] أبو هريرة/ ط (٣٣) (٣٤)/ حم (٧٢٢١) (٧٣٠٠) (٧٧٣٠) (٧٤٥٢) (٧٨٨٨) (٨٠٧٧) (٨١٦٥) (٨١٩٤) (٩٠٢٩) (٩٢١٠) (٩٩٦٩) (١٠٢٥٢) (١٠٧١٨)

□ وزاد في رواية: (فإن الله وتر يحب الوتر)		(٧٣٤٥)

[ج-٦٤٦] أبو هريرة/ (٨٦٢٢)

(ز-١٧٤١) سلمة بن قيس/ (١٨٨١٧) (١٨٨١٨) (١٨٩٨٧) (١٨٩٨٨) (١٨٩٩١)

(ز-١٧٤٢) ابن عباس/ (٢٠١١) (٢٨٨٧) (٣٢٩٦)

١٠- باب: وضوء الرجل مع امرأته

[ج-٦٤٧] ابن عمر/ ط (٤٦)/ حم (٤٤٨١) (٥٧٩٩) (٥٩٢٨) (٦٢٨٣)

(ز-١٧٤٣) أم صبية/ (٢٧٠٦٧) (٢٧٠٦٨)

١١- باب: لا يتوضأ من الشك

٦٠٥- عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: (إن أحدكم إذا كان في الصلاة، جاءه الشيطان فأبس به كما يبس الرجل بدابته، فإذا سكن له أضرط بين إليتيه ليفتنه عن صلاته، فإذا وجد أحدكم شيئا من ذلك فلا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا لا يشك فيه).

• إسناده قوي ٨٣٦٩، ٨٣٧٠

[ج-٦٤٨] عبد الله بن زيد/ (١٦٤٤٢) (١٦٤٥٠)

[ج-٦٤٩] أبو هريرة/ (٩٣٥٥)

(ز-١٧٤٥) أبو هريرة/ (٩٣١٣) (٩٦١٤) (١٠٠٩٣)

(ز-١٧٤٧) محمد بن عمرو/ (١٥٥٠٦)

١٢- باب: التيامن في الطهور وغيره

٦٠٦- عن عائشة قالت: كان يمين رسول الله ﷺ لطعامه وصلاته، وكانت شماله لما سوى ذلك

• حديث حسن بطرقه ٢٥٣٢١

[ج-٦٥٠] عائشة/ (٢٤٦٢٧) (٢٤٩٩٠) (٢٥١٤٤) (٢٥٣٧٣) (٢٥٥٤٥) (٢٥٦٦٤) (٢٥٧٦٣) (٢٦٢٨٣) (٢٦٢٨٤) (٢٦٢٨٥)

(ز-١٧٤٨) أبو هريرة/ (٨٦٥٢)

(ز-١٧٤٩) حفصة/ (٢٦٤٦١) (٢٦٤٦٤) (٢٦٤٦٥)

١٣- باب: المضمضة وغسل اليدين من الطعام

٦٠٧- عن عمرو بن عبيد الله قال: رأيت رسول الله ﷺ أكل كتفا، ثم قام فمضمض فصلى ولم يتوضأ

• إسناده ضعيف ١٩٠٥٢

[ج-٦٥١] ابن عباس/ ط (٥٠) / حم (١٩٨٨) (١٩٩٤) (٢٠٠٢) (٢١٥٣) (٢١٨٨)

(٢٢٨٦) (٢٢٨٩) (٢٣٣٩) (٢٣٤١) (٢٤٦١) (٢٣٧٧) (٢٤٠٦) (٢٤٦٧) (٢٥٢٤) (٢٥٤٥) (٢٩٣٣) (٣٠١٢) (٣١٠٨) (٣٢٨٧) (٣٢٩٥) (٣٣١٢) (٣٣٥٢) (٣٤٠٣) (٣٤٣٣) (٣٤٥٣)

□ وفي رواية: أن ابن عباس رأى أبا هريرة يتوضأ، فقال: أتدري مما أتوضأ؟ قال: لا، قال: أتوضأ من أثوار أقط أكلتها، قال ابن عباس: ما أبالي مما توضأت، أشهد لرأيت رسول الله ﷺ أكل كنف لحم، ثم قام إلى الصلاة وما توضأ (٣٤٦٤)

[ج-٦٥٢] عمرو بن أمية/ (١٧٢٤٨-١٧٢٥٠) (١٧٦١٣) (١٧٦١٤) (١٧٦١٨) (٢٢٤٧٩) (٢٢٤٨٤) (٢٢٤٨٥)

[ج-٦٥٣] ابن عباس/ (١٩٥١) (٢٠٠٧) (٣٠٥٠) (٣١٢٣) (٣٥٣٨)

[ج-٦٥٤] ميمونة / (٢٦٨١٣)

[ج-٦٥٥] سويد/ ط (٥١) / حم (١٥٧٩٩) (١٥٨٠٠) (١٥٩٩٠)

[ج-٦٥٦] أبو رافع/ (٢٣٨٥٥) (٢٣٨٦٧) (٢٣٨٦٨)

(ز-١٧٥١) أبو هريرة/ (٩٠٤٩)

١٤- باب: الوضوء من لحوم الإبل

٦٠٨-(ع) عن ذي الغرة قال: عرض أعرابي رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ يسير، فقال: يا رسول الله، تدركنا الصلاة ونحن في أعطان الإبل أفنصلي فيها؟ فقال رسول الله ﷺ: (لا) قال: أفنتوضأ من لحومها؟ قال: (نعم) قال أفنصلي في مرابض الغنم؟ فقال رسول الله ﷺ: (نعم)، قال: أفنتوضأ من لحومها؟ قال: (لا)

•صحيح من حديث البراء ١٦٦٢٩، ٢١٠٨٠

[ج-٦٥٨] جابر بن سمرة/ (٢٠٨١١) (٢٠٨٦٩) (٢٠٨٧٧) (٢٠٩٠٩) (٢٠٩٢٥) (٢٠٩٥٥-٢٠٩٥٧) (٢٠٩٧٤) (٢٠٩٨٠) (٢١٠٠٩) (٢١٠١٥) (٢١٠٤٤)

(ز-١٧٥٥) البراء/ (١٨٥٣٨) (١٨٧٠٣)

(ز-١٧٥٦) أسيد بن حضير/ (١٩٠٩٧) (١٩٤٨٣)

□ وزاد في رواية: (وصلوا في مرابض الغنم، ولا تصلوا في مبارك الإبل) (١٩٠٩٦)

١٥- باب: هل يتوضأ مما مست النار

٦٠٩- عن سعيد بن المسيب قال: رأيت عثمان قاعدا في المقاعد، فدعا بطعام مما مسته النار فأكله ثم قام إلى الصلاة فصلى، ثم قال عثمان: قعدت مقعد رسول الله ﷺ وأكلت طعام رسول الله، وصليت صلاة رسول الله ﷺ

• حسن لغيره ٤٤١، ٥٠٥

٦١٠- عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب قال: دخلت على جابر بن عبد الله الأنصاري أخي بني سلمة، ومعي محمد بن عمرو بن حسن بن علي، وأبو الأسباط مولى لعبد الله بن جعفر كان يتبع العلم، قال: فسألناه عن الوضوء مما مست النار من الطعام؟ فقال خرجت أريد رسول الله ﷺ في مسجده فلم أجده، فسألت عنه فقيل لي هو بالأسواف، عند بنات سعد بن الربيع أخي بلحارث بن الحارث بن الخزرج يقسم بينهن ميراثهن من أبيهن، قال وكن أول نسوة ورثن من أبيهن في الإسلام

قال فخرجت حتى جئت الأسواف، وهو مال سعد بن الربيع، فوجدت رسول الله ﷺ في صور من نخل، قد رش له فهو فيه، قال: فأتي بغداء من خبز ولحم قد صنع له، فأكل رسول الله ﷺ، وأكل القوم معه، قال: ثم بال ثم توضأ رسول الله ﷺ للظهر، وتوضأ القوم معه، قال: ثم صلى بهم الظهر، قال: ثم قعد رسول الله ﷺ في بعض ما بقي من قسمته لهن حتى حضرت الصلاة وفرغ من أمره منهن، قال: فردوا على رسول الله ﷺ فضل غدائه من الخبز واللحم فأكل، وأكل القوم معه، ثم نهض فصلى بنا العصر وما مس ماءً ولا أحدٌ من القوم

• إسناده محتمل للتحسين ١٥٠٢٠

٦١١- عن عبد الله بن مسعود: أن النبي ﷺ كان يأكل اللحم ثم يقوم إلى الصلاة ولا يمس ماء

• صحيح لغيره ٣٧٩١-٣٧٩٣، ٣٨٢٧

٦١٢- عن القاسم مولى معاوية قال: دخلت مسجد دمشق فرأيت أناسا مجتمعين وشيخا يحدثهم، قلت: من هذا؟ قالوا سهل بن الحنظلية، فسمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من أكل لحما فليتوضأ)

• إسناده ضعيف		١٧٦٢٣، ٢٢٤٩١

٦١٣- عن المغيرة بن شعبة: أن رسول الله ﷺ أكل طعاما، ثم أقيمت الصلاة فقام وقد كان توضأ قبل ذلك، فأتيته بماء ليتوضأ منه فانتهرني وقال: (وراءك) فساءني والله ذلك، ثم صلى، فشكوت ذلك إلى عمر فقال: يا نبي الله إن المغيرة قد شق عليه انتهارك إياه، وخشي أن يكون في نفسك عليه شيء، فقال النبي ﷺ: (ليس عليه في نفسي شيء إلا خير، ولكن أتاني بماء لأتوضأ وإنما أكلت طعاما، ولو فعلته فعل ذلك الناس بعدي)

• إسناده حسن		١٨٢١٩

٦١٤- عن أبي موسى قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (توضؤوا مما غيرت النار لونه)

• إسناده فيه ضعف وانقطاع		١٩٥٥٢، ١٩٧٠٤

٦١٥- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يمر بالقدر، فيأخذ العرق فيصيب منه، ثم يصلي ولم يتوضأ ولم يمس ماء

• إسناده صحيح		٢٥٢٨٢، ٢٦٢٩٧

٦١٦- عن فاطمة قالت: دخل علي رسول الله ﷺ فأكل عرقاً، فجاء بلال بالأذان فقام ليصلي، فأخذت بثوبه فقلت: يا أبه ألا تتوضأ؟ فقال: (مم أتوضأ يا بنية؟) فقلت: مما مست النار فقال لي: (أو ليس أطيب طعامكم ما مسته النار).

• إسناده ضعيف		٢٦٤١٨

٦١٧- عن محمد بن طحلاء قال قلت لأبي سلمة إن ظئرك سليمًا لا يتوضأ مما

مست النار، قال: فضرب صدر سليم وقال أشهد على أم سلمة - زوج النبي ﷺ - أنها كانت تشهد على رسول الله ﷺ:كان يتوضأ مما مست النار

• صحيح لغيره ٢٦٧٢٤

٦١٨- عن أم حكيم بنت الزبير: أن رسول الله ﷺ دخل على ضباعة بنت الزبير، فنهس من كتف عندها، ثم صلى وما توضأ من ذلك

• إسناده اختلف فيه على قتادة ٢٧٠٩١، ٢٧٣٥٤- ٢٧٣٥٧

٦١٩- عن أم عامر بنت يزيد امرأة من المبايعات: أنها أتت النبي ﷺ بعرق في مسجد بني فلان، فتعرقه ثم قام فصلى، ولم يتوضأ

• إسناده ضعيف ٢٧٠٩٩

٦٢٠- (ط) عن أنس بن مالك قال: كنت أنا وأبي بن كعب وأبو طلحة جلوسا، فأكلنا لحما وخبزا، ثم دعوت بوضوء فقالا: لم تتوضأ؟ فقلت لهذا الطعام الذي أكلنا، فقال: أتتوضأ من الطيبات، لم يتوضأ منه من هو خير منك

• إسناده حسن ١٦٣٦٥، ٢١١٨٠

□ وفي الموطأ: فقام أنس فتوضأ فقال أبو طلحة وأبي بن كعب: ما هذا ياأنس؟ أعراقية؟. فقال أنس: ليتني لم أفعل (ط٥٨)

(٤٤)- عن مالك عن محمد بن المنكدر وعن صفوان بن سليم أنهما أخبراه عن محمد ابن إبراهيم بن الحارث التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير: أنه تعشى مع عمر ابن الخطاب ثم صلى ولم يتوضأ (ط٥٢)

(٤٥) - عن مالك عن ضمرة بن سعيد المازني عن أبان بن عثمان: أن عثمان بن عفان أكل خبزا ولحما ثم مضمض وغسل يديه ومسح بهما وجهه ثم صلى ولم يتوضأ (ط ٥٣)

(٤٦) - عن مالك أنه بلغه أن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس كانا لا يتوضآن مما مست النار (ط ٥٤)

(٤٧) - عن مالك عن أبي نعيم وهب بن كيسان أنه سمع جابر بن عبد الله الأنصاري يقول: رأيت أبا بكر الصديق أكل لحما ثم صلى ولم يتوضأ (ط ٥٦)

[ج-٦٦٠] أبو هريرة/ (٧٦٠٥) (٧٦٧٥) (٩٠٥٠) (٩٥١٩) (٩٩٠٧) (١٠٠٧١) (١٠٢٠٤)(١٠٥٤٢)

[ج-٦٦١] عائشة/ (٢٤٥٨٠)

[ج-٦٦٢] زيد بن ثابت/ (٢١٥٩٨) (٢١٦٤٢) (٢١٦٤٧) (٢١٦٥٥) (٢١٦٦٠) (٢١٦٦٩)

(ز-١٧٥٨) أبو سفيان بن سعيد/ (٢٦٧٧٣) (٢٦٧٧٨) (٢٦٧٧٩) (٢٦٧٨٢-٢٦٧٨٥) (٢٧٣٩٩)(٢٧٤٠٦)

(ز-١٧٥٩) أبو هريرة/ (١٠٨٤٨)

(ز-١٧٦٠) أبو هريرة/ (١٦٣٤٩)

(ز-١٧٦٢) أبو طلحة/ (١٦٣٤٨)(١٦٣٤٩)(١٦٣٦٢)

(ز-١٧٦٤) أم سلمة / (٢٦٥٠٢)(٢٦٦١٢)(٢٦٦٢٢)(٢٦٦٩٦)(٢٦٧١٠)(٢٦٧٤١)

(ز-١٧٦٧) المغيرة/ (١٨٢١٢)(١٨٢٣٦)

(ز-١٧٦٨) جابر/ (١٤٢٦٢)(١٤٢٩٩)(١٤٩٢٠)(١٥٠٨٠)

(ز-١٧٧٠) جابر/ ط (٥٧) مرسلاً/ حم (١٤٤٥٣)

□ وزاد عند أحمد: ثم دخلت مع عمر فوضعت له هاهنا جفنة، فيها خبز ولحم، فأكل عمر ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ.

١٦- باب: نوم الجالس لا ينقض الوضوء

٦٢١- عن عبد الله بن عبيد عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: رأيت نبي الله ﷺ نام حتى نفخ، ثم قام فصلى ولم يتوضأ

• حديث صحيح ١٥٤٢٢

(٤٨)- عن مالك عن نافع أن ابن عمر كان ينام جالسا ثم يصلي ولا يتوضأ
(ط ٤٢)

[ج-٦٥٨] أنس/ (١١٩٨٧) (١٢١٢٨) (١٢٣١٤) (١٢٦٣٣) (١٢٦٤٢) (١٢٨٨١) (١٣٠٦٠)(١٣١٣٤)(١٣٤٢٨)(١٣٥٠٣)(١٣٨٣٢)(١٣٩٤١)

١٧- باب: السواك

٦٢٢- عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (السواك مطهرة للفم مرضاة للرب)

• صحيح لغيره ٧، ٦٢

٦٢٣-(ع) عن أبي هريرة وعن علي رضي الله عنهما قالا قال رسول الله ﷺ: (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة)

• صحيح ٦٠٧

□ وزاد في رواية عن علي: (ولأخرت عشاء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول، هبط الله تعالى إلى السماء الدنيا، فلم يزل هناك حتى يطلع الفجر، فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب، ألا سقيم يستشفي فيشفى، ألا مذنب يستغفر فيغفر له).

• حسن لغيره ٩٦٨

٦٢٤- عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ مر بهم وهم يجتنون أراكا، فأعطاه رجل جنى أراك فقال: (لو كنت متوضأ أكلته)

• إسناده ضعيف ١٥١٤٧

٦٢٥- عن تمام بن قثم عن أبيه قال: أتينا النبي ﷺ فقال: (ما بالكم تأتوني قلحا لا تسوكون، لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك كما فرضت عليهم الوضوء)

• إسناده ضعيف ١٥٦٥٦

٦٢٦- عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: (أمرت بالسواك حتى خشيت أن يكتب علي)

• حديث حسن لغيره ١٦٠٠٧

٦٢٧- عن تمام بن عباس قال: أتوا النبي ﷺ أو أُتي فقال: (ما لي أراكم تأتوني

قلحا؟ استاكوا، لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك كما فرضت عليهم الوضوء).

• إسناده ضعيف ١٨٣٥

٦٢٨- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (أمرت بالسواك حتى ظننت أو حسبت أن سينـزل فيه قرآن)

• حسن لغيره ٢١٣٥، ٢٥٧٣، ٢٧٩٨، ٢٨٩٣، ٣١٢٢

٦٢٩- عن ابن عباس قال: جاء نبي الله ﷺ رجلان حاجتهما واحدة، فتكلم أحدهما فوجد نبي الله ﷺ من فيه إخلافًا، فقال له: (ألا تستاك) فقال إني لأفعل ولكني لم أطعم طعاما منذ ثلاث، فأمر به رجلا فآواه وقضى له حاجته

• إسناده ضعيف ٢٤٠٩

٦٣٠- عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: (عليكم بالسواك، فإنه مطيبة للفم ومرضاة للرب)

• صحيح لغيره ٥٨٦٥

٦٣١- عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ كان لا ينام إلا والسواك عنده، فإذا استيقظ بدأ بالسواك

• إسناده حسن ٥٩٧٩

٦٣٢- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن رجل من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال: (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة)

• إسناده صحيح ٢٣٤٨٦

٦٣٣- عن عائشة زوج النبي ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال: (فضل الصلاة بالسواك على الصلاة بغير سواك سبعين ضعفا)

• حديث ضعيف ٢٦٣٤٠

٦٣٤- عن أم حبيبة أنها حدثته قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لولا أن

أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة كما يتوضؤون)

•حديث صحيح لغيره ٢٦٧٦٣، ٢٧٤١٥

[ج-٦٦٤] أبو هريرة/ ط (١٤٧) (١٤٨) / حم (٧٣٣٩) (٧٣٤٢) (٧٤١٢) (٧٥١٣) (٧٨٥٣) (٧٨٥٤) (٩١٧٩) (٩١٨٠) ((٩٥٤٩) (٩٥٩١) (٩٥٩٢) (٩٩٢٨) (١٠٦٩٦) (١٠٨٦٨)

□ وزاد في رواية للمسند: وقال أبو هريرة: لقد كنت أستن قبل أن أنام، وبعد ما أستيقظ، وقبل ما آكل، وبعد ما آكل، حين سمعت رسول الله ﷺ يقول ما قال. (٩١٩٤)

[ج-٦٦٦] حذيفة/ (٢٣٢٤٢) (٢٣٣١٣) (٢٣٣٦٦) (٢٣٤١٥) (٢٣٤٥٨) (٢٣٤٦١)

[ج-٦٦٧] أنس / (١٢٤٥٩) (١٣٥٩٨)

[ج-٦٦٨] عائشة/ (٢٤١٤٤) (٢٤٧٩٥) (٢٥٤٨٧) (٢٥٥٥٣) (٢٥٥٩٢) (٢٥٩٩٧)

□ وزاد في رواية: وآخره إذا خرج من بيته؛ الركعتين قبل الفجر (٢٤٧٩٥)

[ج-٦٦٩] ابن عباس/ (٢٤٨٨) (٣٢٧٦)

(ز-١٧٧٤) عائشة/ (٢٤٢٠٣) (٢٤٣٣٢) (٢٤٩٢٥) (٢٥١٣٣) (٢٦٠١٤)

(ز-١٧٧٥) زيد بن خالد/ (١٧٠٣٢) (١٧٠٤٨) (٢١٦٨٤)

(ز-١٧٧٩) عائشة/ (٢٤٩٠٠) (٢٥٢٧٣)

(ز-١٧٨١) أبو أمامة / (٢٢٢٦٩)

١٨- باب: المسح على العمامة والخفين

٦٣٥- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ بعد الحدث توضأ ومسح على الخفين

• صحيح لغيره ١٢٨، ٢١٦، ٣٤٣، ٣٨٧

٦٣٦- عن ابن عباس قال: قد مسح رسول الله ﷺ على الخفين، فاسألوا هؤلاء الذين يزعمون أن النبي ﷺ مسح قبل نزول المائدة أو بعد المائدة، والله ما مسح بعد المائدة، ولأن أمسح على ظهر عابر بالفلاة أحب إلي من أن

أمسح عليهما

• إسناده ضعيف ٢٩٧٥، ٣٤٦٢

٦٣٧- عن ابن عباس قال: إنّا عند عمر رضي الله عنه حين سأله سعد وابن عمر عن المسح على الخفين فقضى عمر لسعد، فقال ابن عباس فقلت: يا سعد قد علمنا أن النبي ﷺ مسح على خفيه، ولكن أقبْل المائدة أم بعدها؟ قال - فقال روح أو بعدها- قال لا يخبرك أحد أن النبي ﷺ مسح عليهما بعد ما أنزلت المائدة، فسكت عمر رضي الله عنه

• إسناده ضعيف ٣٤٦٢، ٢٩٧٥

٦٣٨- عن ثوبان أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ ومسح على الخفين وعلى الخمار ثم العمامة

• صحيح لغيره ٢٢٤١٩

٦٣٩- عن علي بن مدرك قال: رأيت أبا أيوب فنزع خفيه فنظروا إليه فقال: أما إني قد رأيت رسول الله ﷺ وسلم يمسح عليهما، ولكن حبب إلى الوضوء

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٣٥٧٤

٦٤٠- عن عوف بن مالك الأشجعي: أن رسول الله ﷺ أمر بالمسح على الخفين، في غزوة تبوك ثلاثة أيام للمسافر ولياليهن، وللمقيم يوم وليلة

• صحيح لغيره ٢٣٩٩٥

٦٤١- عن عمر بن إسحاق بن يسار قال قرأت في كتاب لعطاء بن يسار مع عطاء بن يسار قال فسألت ميمونة زوج النبي ﷺ عن المسح على الخفين، قال قلت: يا رسول الله أكل ساعة يمسح الإنسان على الخفين ولا ينزعهما قال: (نعم)

• إسناده ضعيف على نكارة في متنه ٢٦٨٢٧

(٤٩)- عن مالك عن نافع وعبد الله بن دينار أنهما أخبراه أن عبد الله بن عمر قدم الكوفة على سعد بن أبي وقاص وهو أميرها، فرآه عبد الله بن عمر يمسح على الخفين فأنكر ذلك عليه، فقال له سعد: سل أباك إذا قدمت عليه، فقدم عبد الله

فنسي أن يسأل عمر عن ذلك حتى قدم سعد، فقال: أسألت أباك؟ فقال لا، فسأله عبد الله فقال عمر إذا أدخلت رجليك في الخفين وهما طاهرتان فامسح عليهما قال عبد الله وإن جاء أحدنا من الغائط، فقال عمر: نعم وإن جاء أحدكم من الغائط (ط ٧٤)

[وانظر: ج ٦٧٣]

(٥٠)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر بال في السوق ثم توضأ فغسل وجهه ويديه ومسح رأسه ثم دعي لجنازة ليصلي عليها حين دخل المسجد فمسح على خفيه ثم صلى عليها (ط ٧٥)

(٥١)- عن مالك عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش أنه قال رأيت أنس بن مالك أتى قبا فبال ثم أتي بوضوء فتوضأ فغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ومسح برأسه ومسح على الخفين ثم جاء المسجد فصلى (ط ٧٦)

(٥٢)- عن مالك عن هشام بن عروة أنه رأى أباه يمسح على الخفين، قال وكان لا يزيد إذا مسح على الخفين على أن يمسح ظهورهما ولا يمسح بطونهما (ط ٧٧)

(٥٣)- عن مالك أنه سأل ابن شهاب عن المسح على الخفين كيف هو؟ فأدخل ابن شهاب إحدى يديه تحت الخف والأخرى فوقه ثم أَمَرَّهُما (ط ٧٨)

(٥٤)- عن مالك أنه بلغه أن جابر بن عبد الله الأنصاري سئل عن المسح على العمامة فقال: لا حتى يمسح الشعر بالماء (ط ٧٠)

(٥٥)- عن مالك عن هشام بن عروة أن أبا عروة بن الزبير كان ينزع العمامة ويمسح رأسه بالماء (ط ٧١)

(٥٦)- عن مالك عن نافع أنه رأى صفية بنت أبي عبيد امرأة عبد الله بن عمر تنزع خمارها وتمسح على رأسها بالماء ونافع يومئذ صغير (ط ٧٢)

[ج-٦٧٠] المغيرة/ (١٨١٤١) (١٨١٥٩) (١٨١٧٠) (١٨١٩٠) (١٨١٩٦) (١٨٢٢٦) (١٨٢٣٥) (١٨٢٤٢)

□ وزاد في الرواية الأولى: (ثم لم أمش حافيًا بعد).

[ج-٦٧١] جرير/ (١٩١٦٨) (١٩٢٠١) (١٩٢٢١) (١٩٢٢٣) (١٩٢٣٤-١٩٢٣٧)

[ج-٦٧٢] عمرو بن أمية/ (١٧٢٤٤-١٧٢٤٧) (١٧٦١٥) (١٧٦١٦) (١٧٦١٩) (٢٢٤٧٨) (٢٢٤٨١-٢٢٤٨٣) (٢٢٤٨٦)

[ج-٦٧٣] ابن عمر عن سعد/ (٨٨) (١٤٥٢) (١٤٥٩) (١٦١٧)

[ج-٦٧٤] بلال / (٢٣٨٨٤) (٢٣٨٩١-٢٣٨٩٣) (٢٣٨٩٦) (٢٣٨٩٨) (٢٣٩٠٣) (٢٣٩٠٤) (٢٣٩٠٨) (٢٣٩١١) (٢٣٩١٥-٢٣٩١٨)

[ج-٦٧٥] شريح/ (٧٤٨) (٧٤٩) (٧٨٠) (٧٨١) (٩٠٦) (٩٠٧) (٩٤٩) (٩٦٦) (١١١٩) (١١٢٦) (١٢٤٥) (١٢٧٧) (٢٤٧٩٦)

(ز-١٧٨٢) بريدة/ (٢٢٩٨١)

(ز-١٧٨٥) ابن عمر/ (٨٧) (٢٣٧)

(ز-١٧٨٦) خزيمة/ (٢١٨٥١-٢١٨٥٣) (٢١٨٥٩) (٢١٨٦٢) (٢١٨٦٨-٢١٨٧٠) (٢١٨٧٥) (٢١٨٨٠) (٢١٨٨١)

□ وزاد في رواية: ولو استزدناه لزادنا (٢١٨٥٧)

□ وفي رواية: وأيم الله لو مضى السائل في مسألته لجعلها خمساً (٢١٨٧١)

(ز-١٧٨٧) المغيرة/ (١٨٢٠٦)

(ز-١٧٨٨) المغيرة/ (١٨١٥٦) (١٨٢٢٨)

(ز-١٧٨٩) علي/ (٧٣٧) (٩١٧) (٩١٨) (٩٤٣) (١٠١٣-١٠١٥) (١٢٦٤)

(ز-١٧٩١) ثوبان/ (٢٢٣٨٣)

(ز-١٧٩٧) المغيرة/ (١٨١٤٥) (١٨٢٢٠)

(ز-١٧٩٩) مسدد وعباد/ (١٦١٥٦) (١٦١٥٨) (١٨١٦٥) (١٨١٦٨) (١٨١٨١)

(ز-١٨٠٠) المغيرة/ (١٨١٩٧)

(ز-١٨٠٤) أبو مسلم/ (٢٣٧١٧) (٢٣٧٢٤)

[وانظر في الموضوع: ٥٥٤]

١٩- باب: ما ينقض الوضوء

٦٤٢-(ع) عن حصين المزني قال: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه على المنبر: أيها الناس إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا يقطع الصلاة إلا الحدث) لا أستحييكم مما لا يستحي منه رسول الله ﷺ قال: والحدث أن يفسو أو يضرط

• حسن لغيره ١١٦٤

٦٤٣- عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: أتت سلمى مولاة رسول الله ﷺ أو امرأة أبي رافع مولى رسول الله ﷺ، إلى رسول الله ﷺ، تستأذنه على أبي رافع قد

ضربها، قالت: قال رسول الله ﷺ لأبي رافع: (مالك ولها يا أبا رافع) قال تؤذيني يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: (بم آذيته يا سلمى؟) قالت: يا رسول الله ما آذيته بشيء ولكنه أحدث وهو يصلي، فقلت له يا أبا رافع إن رسول الله ﷺ قد أمر المسلمين إذا خرج من أحدهم الريح أن يتوضأ، فقام فضربني فجعل رسول الله ﷺ يضحك ويقول: (يا أبا رافع إنها لم تأمرك إلا بخير)

• إسناده حسن ٢٦٣٣٩

(٥٧)- عن مالك أنه رأى ربيعة بن عبد الرحمن يقلس[١] مرارا وهو في المسجد فلا ينصرف ولا يتوضأ حتى يصلي (ط ٤٨)

٢٠- باب: التسمية قبل الوضوء

(ز-١٨٠٦) أبو هريرة/ (٩٤١٨)

(ز-١٨٠٧) أبو سعيد / (١١٣٧٠) (١١٣٧١)

(ز-١٨٠٨) سعيد بن زيد/ (١٦٦٥١) (١٦٦٥٢) (٢٣٢٣٦) (٢٧١٤٥-٢٧١٤٧)

□ وزاد في الأولى: (ولا يؤمن بالله من لم يؤمن بي، ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار)

٢٢- باب: الوضوء والغسل بفضل طهور المرأة

(٥٨)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول لا بأس أن يغتسل بفضل المرأة ما لم تكن حائضا أو جنبا (ط ١١٩)

(ز-١٨١١) ابن عباس/ (٢١٠٠-٢١٠٢) (٢٥٦٦) (٢٨٠٧) (٢٦٨٠٢)

□ وفي رواية: (إن الماء لا ينجسه شيء) (٢٨٠٥) (٢٨٠٦)

(ز-١٨١٢) ابن عباس/ (٣١٢٠) (٢٦٨٠١)

(ز-١٨١٣) الحكم بن عمرو/ (١٧٨٦٣) (١٧٨٦٥) (٢٠٦٥٥) (٢٠٦٥٧)

(ز-١٨١٥) علي / (٥٧٢)

---

(١) القلس: ما خرج من الجوف ملء الفم، أو دونه، وليس بقيء، (النهاية).

٢٣- باب: هل يتوضأ من مس الفرج

٦٤٤- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: (من مس ذكره فليتوضأ، وأيما امرأة مست فرجها فلتتوضأ).

• إسناده حسن ٧٠٧٦

٦٤٥- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (من أفضى بيده إلى ذكره ليس دونه ستر، فقد وجب عليه الوضوء)

• حسن وإسناده ضعيف ٨٤٠٤، ٨٤٠٥

٦٤٦- عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من مس فرجه فليتوضأ)

• إسناده حسن ٢١٦٨٩

(٥٩)- عن مالك عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص أنه قال: كنت أمسك المصحف على سعد بن أبي وقاص، فاحتككت فقال: لعلك مسست ذكرك قال فقلت نعم، فقال: قم فتوضأ فقمت فتوضأت ثم رجعت (ط٩٢)

(٦٠)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول: إذا مس أحدكم ذكره فقد وجب عليه الوضوء (ط ٩٣)

(٦١)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان يقول: من مس ذكره فقد وجب عليه الوضوء (ط ٩٤)

(٦٢)- عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أنه قال: رأيت أبي عبد الله ابن عمر يغتسل ثم يتوضأ، فقلت له: يا أبت أما يجزيك الغسل من الوضوء، قال: بلى ولكني أحيانًا أمس ذكري فأتوضأ (ط ٩٥)

(٦٣)- عن مالك عن نافع عن سالم بن عبد الله أنه قال: كنت مع عبد الله بن عمر في سفر فرأيته بعد أن طلعت الشمس توضأ ثم صلى، قال فقلت له: إن هذه لصلاة ما كنت تصليها، قال: إني بعد أن توضأت لصلاة الصبح مسست فرجي ثم نسيت أن أتوضأ فتوضأت وعدت لصلاتي (ط ٩٦)

(ز-١٨١٧) طلق بن علي/ (١٦٢٨٦) (١٦٢٩٢) (١٦٢٩٥) (٢٤٠٠٩/ ٢٣)
(ز-١٨١٩) عروة/ ط (٩١) / حم (٢٧٢٩٣-٢٧٢٩٦)

٢٤- باب: الوضوء من النوم

٦٤٧- عن معاوية بن أبي سفيان قال: قال رسول الله ﷺ: (إن العينين وكاء السه، فإذا نامت العينان استطلق الوكاء)

• إسناده ضعيف ١٦٨٧٩ [مي، ز: ١٨٢٤]

(٦٤)- عن مالك عن زيد بن أسلم أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال: إذا نام أحدكم مضطجعا فليتوضأ.
وعن زيد بن أسلم أن تفسير هذه الآية ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ﴾ [المائدة: ٦] أن ذلك إذا قمتم من المضاجع يعني النوم (ط ٤١)

(ز-١٨٢٣) علي/ (٨٨٧)
(ز-١٨٢٤) معاوية/ (١٦٨٧٩)
(ز-١٨٢٥) ابن عباس / (٢٣١٥)
(ز-١٨٢٦) عائشة/ (٢٥٠٣٦)
(ز-١٨٢٧) عبد الله / (٤٠٥١) (٤٠٥٢)

٢٥- باب: هل يتوضأ من القبلة

(٦٥)- عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن عمر أنه كان يقول قبلة الرجل امرأته وجسها بيده من الملامسة، فمن قبل امرأته أو جسها بيده فعليه الوضوء (ط ٩٧)

(٦٦)- عن مالك أنه بلغه أن عبد الله بن مسعود كان يقول من قبلة الرجل امرأته الوضوء (ط ٩٨)

(٦٧)- عن مالك عن ابن شهاب أنه كان يقول من قبلة الرجل امرأته الوضوء (ط ٩٩)

(ز-١٨٢٩) عروة/ (٢٤٣٢٩) (٢٥٧٦٦) (٢٥٧٦٧)

٢٦- باب: النضح بعد الوضوء

(ز-١٨٣٠) الحكم بن سفيان/ (١٥٣٨٤) (١٥٣٨٦) (١٦٦٤١) (١٧٦٢٠) (١٧٦٢١) (١٧٨٥٣-١٧٨٥٥) (٢٣٢٢٦) (٢٣٤٦٩-٢٣٤٧٣)

(ز-١٨٣٢) أسامة بن زيد/ (١٧٤٨٠) (٢١٧٧١)

٢٨- باب: الإسراف بالماء في الوضوء

(ز-١٨٣٩) أبي بن كعب/ (٢١٢٣٨)

(ز-١٨٤٠) عبد الله بن عمرو/ (٧٠٦٥)

٢٩- باب: الوضوء بالنبيذ

٦٤٨- عن عبد الله بن مسعود قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ بمكة وهو في نفر من أصحابه إذ قال: (ليقم معي رجل منكم ولا يقومن معي رجل في قلبه من الغش مثقال ذرة) قال فقمت معه وأخذت إداوة ولا أحسبها إلا ماء، فخرجت مع رسول الله ﷺ، حتى إذا كنا بأعلى مكة رأيت أسودة مجتمعة، قال فخط لي رسول الله ﷺ خطاً ثم قال: (قم ها هنا حتى آتيك) قال فقمت ومضى رسول الله ﷺ إليهم فرأيتهم يتثورون إليه، قال فسمر معهم رسول الله ﷺ ليلًا طويلًا، حتى جاءني مع الفجر فقال لي: (ما زلت قائما يا ابن مسعود؟) قال فقلت له يا رسول الله أولم تقل لي قم حتى آتيك؟ قال ثم قال لي: (هل معك من وضوء؟) قال فقلت: نعم، ففتحت الإداوة فإذا هو نبيذ، قال فقلت له يا رسول الله والله لقد أخذت الإداوة ولا أحسبها إلا ماء فإذا هو نبيذ، قال فقال رسول الله ﷺ: (تمرة طيبة وماء طهور) قال ثم توضأ منها، فلما قام يصلي أدركه شخصان منهم قالا له، يا رسول الله إنا نحب أن تؤمنا في صلاتنا قال فصفهما رسول الله ﷺ خلفه ثم صلى بنا، فلما انصرف قلت له من هؤلاء يا رسول الله قال: (هؤلاء جن نصيبين جاؤوا يختصمون إلي في أمور كانت بينهم، وقد سألوني الزاد فزودتهم) قال فقلت

له وهل عندك يا رسول الله من شيء تزودهم إياه قال فقال: (قد زودتهم الرجعة وما وجدوا من روث وجدوه شعيرا وما وجدوه من عظم وجدوه كاسيا) قال وعند ذلك نهى رسول الله ﷺ عن أن يستطاب بالروث والعظم

• إسناده ضعيف ٤٣٨١

[وانظر: ز ١٨٤٢]

(ز-١٨٤٢) ابن مسعود/ (٣٧٨٢) (٣٨١٠) (٤٢٩٦) (٤٣٠١)

□ وفي رواية: قال النبي ﷺ: (أمعك ماء؟) قلت: لا، قال: (أمعك نبيذ؟) قلت: نعم، فتوضأ به (٤٣٥٣)

٣٢- باب: ما جاء في الرعاف والدم*

(٦٨)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا رعف انصرف فتوضأ ثم رجع فبنى ولم يتكلم (ط ٧٩)

(٦٩)- عن مالك أنه بلغه أن عبد الله بن عباس كان يرعف، فيخرج فيغسل الدم عنه ثم يرجع فيبني على ما قد صلى (ط ٨٠)

(٧٠)- عن مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي: أنه رأى سعيد بن المسيب رعف وهو يصلي، فأتى حجرة أم سلمة زوج النبي ﷺ فأتي بوضوء فتوضأ ثم رجع فبنى على ما قد صلى (ط ٨١)

(٧١)- عن مالك عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي أنه قال: رأيت سعيد بن المسيب يرعف فيخرج منه الدم حتى تختضب أصابعه من الدم الذي يخرج من أنفه ثم يصلي ولا يتوضأ (ط ٨٢)

(٧٢)- عن مالك عن عبد الرحمن بن المجبر أنه رأى سالم بن عبد الله يخرج من أنفه الدم حتى تختضب أصابعه ثم يفتله[1] ثم يصلي ولا يتوضأ (ط ٨٣)

(٧٣)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه: أن المسور بن مخرمة أخبره أنه دخل على عمر بن الخطاب من الليلة التي طعن فيها، فأيقظ عمر لصلاة الصبح فقال

---

(١) يفتله: يحركه.

عمر: نعم ولا حظ في الإسلام لمن ترك الصلاة فصلى عمر وجرحه يثعب دما
(ط ٨٤)

(٧٤)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أن سعيد بن المسيب قال: ما ترون فيمن غلبه الدم من رعاف فلم ينقطع عنه؟ قال مالك قال يحيى بن سعيد ثم قال سعيد بن المسيب أرى أن يومئ برأسه إيماء
(ط ٨٥)

الفصل الرابع: الغسل

١- باب: المسلم لا ينجس

[ج-٦٧٦] أبو هريرة/ (٧٢١١) (٨٩٦٨) (١٠٠٨٥)
[ج-٦٧٧] حذيفة/ (٢٣٢٦٤) (٢٣٤١٦) (٢٣٤١٧)

٢- باب: نوم الجنب وأكله

٦٤٩- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (لا ترقدن جنبا حتى تتوضأ)
• صحيح لغيره
٩٠٩٣

٦٥٠- عن أم سلمة قالت: كان رسول الله ﷺ يجنب ثم ينام، ثم ينتبه ثم ينام
• إسناده ضعيف
٢٦٥٥٢

(٧٥)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا أراد أن ينام أو يطعم وهو جنب، غسل وجهه ويديه إلى المرفقين ومسح برأسه، ثم طعم أو نام (ط ١١١)

[ج-٦٧٨] عائشة/ ط (١١٠) موقوفًا/ حم (٢٤٠٨٣) (٢٤٥٥٥) (٢٤٦٠٨) (٢٤٧١٤) (٢٤٧١٧) (٢٤٨٧٢-٢٤٨٧٤) (٢٤٩٠٢) (٢٤٩٤٩) (٢٤٩٦٩) (٢٥١٠٤) (٢٥٥٨٤) (٢٥٥٩٧) (٢٥٥٩٨) (٢٥٦٤٦) (٢٥٦٦٧) (٢٥٨١٤) (٢٥٨٧٩) (٢٥٩٨٠) (٢٦٠٠٣) (٢٦٢٣٦) (٢٦٣٤٢) (٢٦٣٨٣)

[ج-٦٧٩] ابن عمر/ ط (١٠٩) / حم (٩٤) (١٠٥) (١٦٥) (٢٣٠) (٢٣٥) (٢٦٣) (٣٠٦) (٣٥٩) (٤٦٦٢) (٤٩٣٠) (٥٠٥٦) (٥١٩٠) (٥٣١٤) (٥٤٤٢) (٥٤٩٧) (٥٧٨٢) (٥٩٦٧) (٦١٥٧)

[ج-٦٨٠] عائشة/ (٢٤٢٠٢) (٢٤٤٥٣) (٢٥٠٧٠) (٢٥١٦٠) (٢٥٢٠٣) (٢٥٣٣١) (٢٥٣٤٤)

(ز-١٨٥٢) عائشة/ (٢٤١٦١) (٢٤٧٥٥) (٢٤٧٧٨) (٢٤٧٩٩) (٢٥١٣٥) (٢٥٣٧٧)
(ز-١٨٥٣) أبو سعيد/ (١١٥٢٣)

٣- باب: إذا أراد أن يعاود الجماع

[ج-٦٨١] أنس/ (١١٩٤٦) (١٢٠٩٧) (١٢٦٣٢) (١٢٦٤٠) (١٢٧٠١) (١٢٩٢٥) (١٢٩٢٦) (١٢٩٦٧) (١٣٣٥٥) (١٣٥٠٥) (١٣٦٤٨) (١٤١٠٩)

[ج-٦٨٢] أبو سعيد/ (١١٠٣٦) (١١١٦١) (١١٢٢٧)

(ز-١٨٥٦) أبو رافع/ (٢٣٨٦٢) (٢٣٨٧٠) (٢٧١٨٧)

٤- باب: إنما الماء من الماء

٦٥١- عن رافع بن خديج قال: ناداني رسول الله ﷺ وأنا على بطن امراتي، فقمت ولم أنزل، فاغتسلت وخرجت إلى رسول الله ﷺ، فأخبرته: إنك دعوتني وأنا على بطن امرأتي فقمت ولم أنزل فاغتسلت، فقال رسول الله ﷺ: (لا عليك، الماء من الماء) قال رافع: ثم أمرنا رسول الله ﷺ بعد ذلك بالغسل.

• مرفوعه صحيح لغيره ١٧٢٨٨

٦٥٢- عن عتبان أو ابن عتبان الأنصاري قال قلت: أي نبي الله إني كنت مع أهلي فلما سمعت صوتك أقلعت فاغتسلت، فقال رسول الله ﷺ: (الماء من الماء)

• حديث صحيح ١٩٠١٣

٦٥٣- عن عبيد بن رفاعة بن رافع عن أبيه رفاعة بن رافع - وكان عقبيا بدريا - قال كنت عند عمر فقيل له إن زيد بن ثابت يفتي الناس في المسجد - قال زهير في حديثه: الناس برأيه - في الذي يجامع ولا ينزل، فقال: أعجل به فأُتي به، فقال: يا عدو نفسه أو قد بلغت أن تفتي الناس في مسجد رسول الله ﷺ برأيك؟ قال: ما فعلت، ولكن حدثني عمومتي عن رسول الله ﷺ، قال: أي عمومتك؟ قال: أبيّ بن كعب - قال زهير وأبو أيوب ورفاعة بن رافع - فالتفتَ إليَّ: ما يقول هذا الفتى؟ - وقال زهير في حديثه: ما يقول هذا الغلام؟ - فقلتُ: كنا نفعله في عهد رسول الله ﷺ، قال: فسألتم عنه رسول الله ﷺ، قال: كنا نفعله على عهده، فلم نغتسل، قال: فجمع الناسَ، واتفق الناس على أن الماء لا يكون إلا من الماء،

إلا رجلين: علي بن أبي طالب، ومعاذ بن جبل، قالا: إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل، قال فقال علي: يا أمير المؤمنين، إن أعلم الناس بهذا أزواج رسول الله ﷺ، فأرسَلَ إلى حفصة فقالت: لا علم لي، فأرسَلَ إلى عائشة فقالت: إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل، قال فتحطم عمر، يعني تغيظ، ثم قال: لا يبلغني أن أحدا فعله ولم يغتسل إلا أنهكته عقوبة.

• صحيح ٢١٠٩٦، ٢١٠٩٧

[ج-٦٨٣] زيد بن خالد/ (٤٤٨) (٤٥٨)
[ج-٦٨٤] أبو سعيد/ (١١١٦٢) (١١٢٠٧) (١١٨٩٤٩)
[ج-٦٨٥] أبي بن كعب/ (٢١٠٨٧-٢١٠٩٠)
[ج-٦٨٦] أبو سعيد/ (١١٠٤٣) (١١٢٤٣) (١١٣٠٨) (١١٤٣٤)
(ز-١٨٥٧) أبو أيوب/ (٢٣٥٣١) (٢٣٥٧٥)
(ز-١٨٥٨) سهل بن سعد/ (٢١١٠٠-٢١١٠٥)

٥- باب: إذا التقى الختانان

٦٥٤- عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ قال: (إذا جاوز الختان الختان، فقد وجب الغسل)

• صحيح لغيره ٢٢٠٤٦

(٧٦)- عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب: أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعائشة زوج النبي ﷺ كانوا يقولون: إذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل (ط ١٠٤)

(٧٧)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن كعب مولى عثمان بن عفان أن محمود بن لبيد الأنصاري سأل زيد بن ثابت عن الرجل يصيب أهله ثم يكسل ولا ينزل؟ فقال زيد: يغتسل، فقال له محمود إن أبي بن كعب كان لا يرى الغسل، فقال له زيد بن ثابت: إن أبي بن كعب نزع عن ذلك قبل أن يموت (ط ١٠٧)

(٧٨)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول: إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل (ط ١٠٨)

[ج-٦٨٧] أبو هريرة/ (٧١٩٨) (٨٥٧٤) (٩١٠٧) (١٠٠٨٣) (١٠٧٤٣) (١٠٧٤٧)
[ج-٦٨٨] أبو موسى/ ط (١٠٦) / حم (٢٤٢٠٦) (٢٤٦٥٥) (٢٤٨١٧) (٢٤٩١٤) (٢٥٠٣٧) (٢٥٢٨١) (٢٥٩٠٢) (٢٦٠٢٥) (٢٦٢٨٩)
[ج-٦٨٩] عائشة/ (٢٤٣٩١) (٢٤٤٥٨) (٢٤٤٥٩) (٢٤٧٩٢)
(ز-١٨٦٠) عائشة/ ط (١٠٥)
(ز-١٨٦١) عبد الله بن عمرو / (٦٦٧٠)

٦- باب: إذا احتلمت المرأة

٦٥٥- عن ابن عمر قال سألتْ أم سليم، وهي أم أنس بن مالك النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله ترى المرأة في المنام ما يرى الرجل: فقال لها رسول الله ﷺ: (إذا رأت المرأة ذلك وأنزلت فلتغتسل)

• صحيح لغيره ٥٦٣٦

٦٥٦- عن أم سلمة أن أم سليم - قال حجاج امرأة أبي طلحة - قالت: يا رسول الله المرأة ترى زوجها في المنام يقع عليها، أعليها غسل؟ قال: (نعم إذا رأت بللا) فقالت أم سلمة أو تفعل ذلك فقال: (تربت يمينك أنى يأتي شبه الخؤولة إلا من ذلك، أي النطفتين سبقت إلى الرحم غلبت على الشبه) وقال حجاج في حديثه: (ترب جبينك).

• حديث صحيح رجاله رجال الشيخين ٢٦٦٣١

[ج-٦٩٠] أم سلمة/ ط (١١٨) / حم (٢٦٥٠٣) (٢٦٥٧٩) (٢٦٦١٣) (٢٧١١٤) (٢٧١١٨)
[ج-٦٩٢] أنس/ (١٢٢٢٢) (١٣٠٥٥) (١٤٠١٠)
[ج-٦٩٣] عائشة/ ط (١١٧) / حم (٢٤٦١٠)
(ز-١٨٦٢) خولة بنت حكيم/ (٢٧٣١٢) (٢٧٣١٣)

٧- باب: صفة الغسل

٦٥٧- عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ إذا خرج من مغتسله حيث يغتسل من الجنابة يغسل قدميه

• حديث صحيح وهذا إسناد ضعيف ٢٥٣٧٠

٦٥٨- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يغتسل بدأ بكفيه فغسلهما، ثم أفاض بيمينه على شماله، فغسل مراقه حتى إذا أنقى، أهوى بيده إلى الحائط ثم غسلها، ثم استقبل الطهور وأفاض عليه الماء

• إسناده صحيح ٢٥٣٧٩

(٧٩)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا اغتسل من الجنابة، بدأ فأفرغ على يده اليمنى فغسلها، ثم غسل فرجه ثم مضمض واستنثر ثم غسل وجهه ونضح في عينيه، ثم غسل يده اليمنى ثم اليسرى، ثم غسل رأسه ثم اغتسل وأفاض عليه الماء (ط ١٠٢)

(٨٠)- عن مالك أنه بلغه أن عائشة سئلت عن غسل المرأة من الجنابة، فقالت: لتحفن على رأسها ثلاث حفنات من الماء ولتضغث رأسها بيديها (ط١٠٣)

[ج-٦٩٥] عائشة/ ط (١٠٠) / حم (٢٤٢٥٧) (٢٤٧٠٠) (٢٦١٤٠)

[ج-٦٩٦] ميمونة/ (٢٦٧٩٨) (٢٦٧٩٩) (٢٦٨٤٢) (٢٦٨٤٣) (٢٦٨٥٦)

[ج-٦٩٨] جبير بن مطعم/ (١٦٧٤٩) (١٦٧٨٠) (١٦٧٨٦)

[ج-٦٩٩] جابر/ (١٤١١٣) (١٤٤٣٠) (١٤٩٧٥) (١٤٩٧٦) (١٥٠٢١) (١٥٠٣٧) (١٥٠٥٢)

[ج-٧٠٠] عائشة/ (٢٤٤٣٠) (٢٥١٠٧)

[ج-٧٠١] عائشة/ ط (١٠١) / حم (٢٤٠١٤) (٢٤٠٨٩) (٢٤٣٤٩) (٢٤٥٩٩) (٢٤٧١٩) (٢٤٧٢٣) (٢٤٨٦٦) (٢٤٩١٥) (٢٤٩٥٣) (٢٤٩٧٨) (٢٤٩٩١) (٢٥٢٣٥) (٢٥٢٧٧) (٢٥٣٥٣) (٢٥٣٦٩) (٢٥٣٨٠) (٢٥٣٨١) (٢٥٣٨٧) (٢٥٣٨٩) (٢٥٣٩٤) (٢٥٤٠٥) (٢٥٥٨٣) (٢٥٥٩٣) (٢٥٦٠٨) (٢٥٦٠٩) (٢٥٦٣٤) (٢٥٧٦٤) (٢٥٩٢٥) (٢٥٩٤١) (٢٥٩٨١) (٢٦١٧٧) (٢٦٢٨٨) (٢٦٤٠٥)

[ج-٧٠٢] ابن عباس/ (٢٦٧٩٧)

[ج-٧٠٣] أنس/ (١٢١٠٥) (١٢١٥٦) (١٢٣١٥) (١٢٣٦٨) (١٣١٨٤) (١٣٥٩٧)

[ج-٧٠٥] جابر/ (١٤٢٥٩) (١٤٧٥٢)

[ج-٧٠٦] ابن عباس/ (٣٤٦٥)

[ج-٧٠٧] أم سلمة/ (٢٦٤٩٨) (٢٦٥٦٦) (٢٦٥٦٧) (٢٦٦٤٦) (٢٦٧٠٣) (٢٦٧١٢)

□ وزاد فيها: وكان يقبلها وهو صائم.

(ز-١٨٦٤) عائشة/ (٢٤٣٨٩) (٢٤٨٧٨) (٢٥٢٠٥) (٢٥٥٩٥) (٢٦١٥٧) (٢٦٢١٣)

(ز-١٨٦٥) أبو سعيد/ (١١٥١٠) (١١٦٩٤)

(ز-١٨٦٦) أبو هريرة/ (٧٤١٨)

(ز-١٨٦٧) عائشة/ (٢٤٦٤٨) (٢٤٨٤١) (٢٥١٠٨) (٢٥٢٨٣) (٢٥٤٠٩)

(ز-١٨٧١) شعبة/ (٢٨٠٠)

(ز-١٨٧٢) ابن عمر/ (٥٨٨٤)

(ز-١٨٧٤) علي / (٧٢٧) (٧٩٤) (١١٢١)

(ز-١٨٧٦) عائشة/ (٢٤٤١١) (٢٥٢٠١) (٢٥٨٦٠)

(ز-١٨٧٧) عائشة/ (٢٥٩١٥)

٨- باب: الغسل كل سبعة أيام

٦٥٩- عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: (على كل مسلم غسل في سبعة أيام كل جمعة).

• حديث صحيح بطرقه وشواهده ١٤٢٦٦

[ج-٧٠٨] أبو هريرة/ (٨٥٠٣).

١٠- باب: استتار المغتسل

٦٦٠- عن ابن عباس عن النبي ﷺ: أنه أمر عليا فوضع له غسلًا ثم أعطاه ثوبا فقال: (استرني وولني ظهرك)

• إسناده ضعيف ٢٩١١

١١- باب: حكم ضفائر المغتسلة

٦٦١- عن عائشة قالت أجمرت رأسي[1] إجمارا شديدا، فقال النبي ﷺ: (يا عائشة أما علمت أن على كل شعرة جنابة)

• إسناده ضعيف ٢٤٧٩٧، ٢٦١٦٦

[ج-٧١١] أم سلمة/ (٢٦٤٧٧) (٢٦٦٧٧)

[ج-٧١٢] عائشة/ (٢٤١٦٠)

(ز-١٨٩١) جميع بن عمير/ (٢٥٥٥٢)

١٢- باب: غسل الكافر إذا أسلم

(ز-١٨٩٢) قيس بن عاصم/ (٢٠٦١١) (٢٠٦١٥)

(ز-١٨٩٣) عثيم/ (١٥٤٣٢)

١٣- النائم يرى بللا

(٨١)- عن مالك عن هشام بن عروة عن زبيد بن الصلت أنه قال: خرجت مع عمر ابن الخطاب إلى الجرف، فنظر فإذا هو قد احتلم وصلى ولم يغتسل، فقال: والله ما أراني إلا احتلمت وما شعرت، وصليت وما اغتسلت، قال فأغتسل وغسل ما رأى في ثوبه ونضح ما لم ير وأذن أو أقام ثم صلى بعد ارتفاع الضحى متمكنا (ط ١١٣)

(٨٢)- عن مالك عن إسماعيل بن أبي حكيم عن سليمان بن يسار أن عمر بن الخطاب غدا إلى أرضه بالجرف فوجد في ثوبه احتلاما فقال: لقد ابتليت بالاحتلام منذ وليت أمر الناس، فاغتسل وغسل ما رأى في ثوبه من الاحتلام، ثم صلى بعد أن طلعت الشمس (ط ١١٤)

(٨٣)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار: أن عمر بن الخطاب صلى بالناس الصبح، ثم غدا إلى أرضه بالجرف فوجد في ثوبه احتلاما فقال إنا لما أصبنا الودك لانت العروق، فأغتسل وغسل الاحتلام من ثوبه وعاد لصلاته (ط ١١٥)

(ز-١٨٩٤) عائشة/ (٢٦١٩٥)

---

(١) أي جمعته وضفرته.

١٥- باب: اغتسال الرجل وزوجته

(ز-١٨٩٧) ناعم/ (٢٦٧٤٩)

(ز-١٨٩٨) أم هانئ/ (٢٦٨٩٥)

١٦- من اغتسل ثم رأى لمعة لم يصبها الماء

(ز-١٩٠٠) ابن عباس/ (٢١٨٠)

١٧- باب: ما جاء في دخول الحمام

٦٦٢- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر من ذكور أمتي فلا يدخل الحمام إلا بمئزر، ومن كانت تؤمن بالله واليوم الآخر من إناث أمتي فلا تدخل الحمام)

• حسن لغيره ٨٢٧٥

٦٦٣- عن السائب مولى أم سلمة: أن نسوة دخلن على أم سلمة من أهل حمص، فسألتهن ممن أنتن؟ قلن: من أهل حمص، فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (أيما امرأة نزعت ثيابها في غير بيتها خرق الله عنها سترًا)

• حديث حسن لغيره ٢٦٥٦٩

٦٦٤- عن سهل عن أبيه أنه سمع أم الدرداء تقول: خرجت من الحمام فلقيني رسول الله ﷺ فقال: (من أين يا أم الدرداء؟) قالت: من الحمام فقال: (والذي نفسي بيده، ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت أحد من أمهاتها، إلا وهي هاتكة كل ستر بينها وبين الرحمن)

• حديث حسن ٢٧٠٣٨، ٢٧٠٣٩، ٢٧٠٤١

(ز-١٩٠٢) أبو المليح/ (٢٤١٤٠) (٢٥٤٠٧) (٢٥٤٠٨) (٢٥٦٢٧) (٢٦٣٠٤)

(ز-١٩٠٣) جابر/ (١٢٥) (١٤٦٥١)

(ز-١٩٠٤) عائشة/ (٢٥٠٠٦) (٢٥٠٨٥) (٢٥٤٥٧)

١٨- باب: الماء الذي يكفي للغسل وللوضوء

٦٦٥- عن ابن عباس قال:قال رجل: كم يكفيني من الوضوء؟ قال: مد، قال كم يكفيني للغسل؟ قال: صاع، قال فقال الرجل: لا يكفيني، قال: لا أم لك، قد كفى من هو خير منك رسول الله ﷺ

• صحيح لغيره ٢٦٢٨

(ز-١٩٠٦) أنس/ (١٢٨٣٩) (١٢٨٤٣) ((١٣٧٨٨)

(ز-١٩٠٧) موسى الجهني/ (٢٤٢٤٨)

الفصل الخامس: التيمم

٦٦٦- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، الرجل يغيب لا يقدر على الماء أيجامع أهله قال: (نعم)

• حسن ٧٠٩٧

٦٦٧-(ع) عن عبد الله -ابن أحمد- قال وسمعت أبي يقول: وما كان في قرية عبد الرزاق بئر، فكنا نذهب نبكر على ميلين نتوضأ ونحمل معنا الماء

١٤١٦٦م

٦٦٨- عن أبي هريرة قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني أكون في الرمل أربعة أشهر أو خمسة أشهر، فيكون فينا النفساء والحائض والجنب، فما ترى؟ قال: (عليك بالتراب)

• حسن وإسناده ضعيف ٧٧٤٧، ٨٦٢٦

٦٦٩- عن ناجية العنزي قال تدارأ عمار وعبد الله بن مسعود في التيمم، فقال عبد الله: لو مكثت شهرا لا أجد فيه الماء لما صليت، فقال له عمار: أما تذكر إذ كنت أنا وأنت في الإبل، فأجنبت فتمعكت تمعك الدابة، فلما رجعت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته بالذي صنعت فقال: (إنما كان يكفيك التيمم)

• إسناده ضعيف لانقطاعه ١٨٣١٥

٦٧٠- عن طارق بن شهاب قال: أجنب رجلان فتيمم أحدهما فصلى، ولم يصل الآخر، فأتيا رسول الله ﷺ فلم يعب عليهما

• إسناده صحيح ١٨٨٣٢

(٨٤)- عن مالك عن نافع أنه أقبل هو وعبد الله بن عمر من الجرف، حتى إذا كانا بالمربد نزل عبد الله فتيمم صعيدا طيبا فمسح وجهه ويديه إلى المرفقين ثم صلى

(ط ١٢٣، ١٢٤)

(٨٥)- عن مالك عن عبد الرحمن بن حرملة: أن رجلًا سأل سعيد بن المسيب عن

الرجل الجنب يتيمم ثم يدرك الماء، فقال سعيد إذا أدرك الماء فعليه الغسل لما يستقبل (ط١٢٥)

[ج-٧١٣] عائشة/ ط (١٢٢)/ حم (٢٤٢٩٩) (٢٥٤٥٥) (٢٦٣٤١)

[ج-٧١٤] عمير/ (١٧٥٤١) (٢٤٠٠٩/ ٦١)

[ج-٧١٥] ابن أبزي/ (١٨٣٣٢) (١٨٣٣٣) (١٨٨٨٢) (١٨٨٨٧)

[ج-٧١٦] أبو موسى/ (١٨٣٢٨-١٨٣٣٠) (١٨٣٣٤) (١٩٥٤٢)

(ز-١٩١٠) ابن عباس/ (١٨٣٢٢) (١٨٨٨٨) (١٨٨٩١) (١٨٨٩٣)

(ز-١٩١١) عمار/ (١٨٣٩١)

(ز-١٩١٢) أبو ذر/ (٢١٣٠٤) (٢١٣٠٥) (٢١٣٧١) (٢١٥٦٨)

(ز-١٩١٤) ابن عباس/ (٣٠٥٦)

(ز-١٩١٥) عمرو بن العاص/ (١٧٨١٢)



الكتاب الثاني
الأذان ومواقيت الصلاة

الفصل الأول: الأذان

١- باب: بدء الأذان

٦٧١- عن معاذ بن جبل قال: جاء رجل من الأنصار إلى النبي ﷺ فقال: إني رأيت في النوم كأني مستيقظ أرى رجلا نزل من السماء، عليه بردان أخضران نزل على جذم حائط من المدينة، فأذن مثنى مثنى، ثم جلس ثم أقام، فقال مثنى مثنى قال: (نعمَ ما رأيت علمها بلالا) قال قال عمر قد رأيت مثل ذلك ولكنه سبقني

• رجاله ثقات ٢٢٠٢٧

٦٧٢- عن معاذ بن جبل قال: أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال، وأحيل الصيام ثلاثة أحوال، فأما أحوال الصلاة، فإن النبي ﷺ قدم المدينة وهو يصلي سبعة عشر شهرا إلى بيت المقدس، ثم إن الله أنزل عليه ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ ﴾ [البقرة: ١٤٤] قال: فوجهه الله إلى مكة قال فهذا حول.

قال: وكانوا يجتمعون للصلاة، ويؤذن بها بعضهم بعضا حتى نقسوا أو كادوا ينقسون[١] قال: ثم إن رجلا من الأنصار يقال له عبد الله بن زيد، أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني رأيت فيما يرى النائم، ولو قلت إني لم أكن نائماً لصدقت، إني بينا أنا بين النائم واليقظان: إذ رأيت شخصًا عليه ثوبان أخضران، فاستقبل القبلة فقال: الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله،

---

(١) النقس: الضرب بالناقوس.

مثنى مثنى حتى فرغ من الأذان، ثم أمهل ساعة قال ثم قال: مثل الذي قال، غير أنه يزيد في ذلك: قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، فقال رسول الله ﷺ: (علمها بلالا فليؤذن بها) فكان بلال أول من أذن بها، قال وجاء عمر بن الخطاب فقال: يا رسول الله إنه قد طاف بي مثل الذي أطاف به غير أنه سبقني، فهذان حولان.

قال: وكانوا يأتون الصلاة وقد سبقهم ببعضها النبي ﷺ، قال: فكان الرجل يشير إلى الرجل إن جاء: كم صلى، فيقول: واحدة أو اثنتين، فيصليها، ثم يدخل مع القوم في صلاتهم، قال: فجاء معاذ فقال لا أجده على حال أبدًا إلا كنت عليها، ثم قضيت ما سبقني، قال: فجاء وقد سبقه النبي ﷺ ببعضها، قال: فثبت معه فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قام فقضى، فقال رسول الله ﷺ: (إنه قد سن لكم معاذ، فهكذا فاصنعوا) فهذه ثلاثة أحوال.

وأما أحوال الصيام، فإن رسول الله ﷺ قدم المدينة، فجعل يصوم من كل شهر ثلاثة أيام وقال يزيد: فصام سبعة عشر شهرًا من ربيع الأول إلى رمضان، من كل شهر ثلاثة أيام، وصام يوم عاشوراء، ثم إن الله عز وجل فرض عليه الصيام، فأنزل الله عز وجل ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ...﴾ إلى هذه الآية ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖ﴾ [البقرة: ١٨٣-١٨٤].

قال: فكان من شاء صام، ومن شاء أطعم مسكينا، فأجزأ ذلك عنه، قال: ثم إن الله عز وجل أنزل الآية الأخرى ﴿ شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ...﴾ إلى قوله: ﴿ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ ﴾ [البقرة: ١٨٥] قال: فأثبت الله صيامه على المقيم الصحيح، ورخص فيه للمريض والمسافر، وثبت الإطعام للكبير الذي لا يستطيع الصيام، فهذان حولان.

قال: وكانوا يأكلون ويشربون ويأتون النساء ما لم يناموا، فإذا ناموا امتنعوا،

قال: ثم إن رجلا من الأنصار يقال له صرمة، ظل يعمل صائما حتى أمسى، فجاء إلى أهله فصلى العشاء ثم نام، فلم يأكل ولم يشرب حتى أصبح، فأصبح صائما قال: فرآه رسول الله ﷺ وقد جهد جهدا شديدا، قال: (مالي أراك قد جهدت جهدًا شديدًا) قال: يا رسول الله إني عملت أمس، فجئت حين جئت فألقيت نفسي فنمت، وأصبحت حين أصبحت صائما، قال: وكان عمر قد أصاب من النساء من جارية أو من حرة بعد ما نام، وأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له فأنزل الله عز وجل ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ثُمَّ أَتِمُّواْ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ ﴾ [البقرة: ١٨٧] وقال يزيد: فصام تسعة عشر شهرًا من ربيع الأول إلى رمضان

• رجاله ثقات ٢٢١٢٤، ٢٢١٢٣

[وانظر: ز ١٩٢٦، ١٩٢٧]

[ج-٧١٨] ابن عمر/ (٦٣٥٧)

(ز-١٩٢٤) عبد الله بن زيد/ ط (١٤٩)/ م (١٦٤٧٧)

□ وزاد في أوله عند أحمد: لما أجمع رسول الله ﷺ أن يضرب بالناقوس يجمع للصلاة الناس، وهو كاره له لموافقته النصارى..

وزاد في آخره: ثم أمر بالتأذين، فكان بلال يؤذن بذلك ويدعو رسول الله إلى الصلاة، قال: فجاء فدعاه ذات غداة إلى الفجر، فقيل له إن رسول الله نائم، قال: فصرخ بلال بأعلى صوته: الصلاة خير من النوم، قال سعيد بن المسيب: فأدخلت هذه الكلمة في التأذين إلى صلاة الفجر.

(ز-١٩٢٦) ابن أبي ليلى / (٢٢١٢٤)

(ز-١٩٢٧) معاذ بن جبل/ (٢٢١٢٤)

٢- باب: الأذان شفع والإقامة وتر

[ج-٧١٩] أنس/ (١٢٠٠١) (١٢٩٧١)

(ز-١٩٢٩) ابن عمر/ (٥٥٦٩) (٥٥٧٠) (٥٦٠٢)

٣ـ باب: صفة الأذان وكيفيته

٦٧٣–(ع) عن أبي بن كعب قال قال رسول الله ﷺ: (يا بلال اجعل بين أذانك وإقامتك نفسا، يفرغ الآكل من طعامه في مهل، ويقضي المتوضئ حاجته في مهل)

• إسناده ضعيف ٢١٢٨٥، ٢١٢٨٦

[ج–٧٢٠] أبو محذورة/ (٢٥٣٧٦–١٥٣٨١)(٢٧٢٥٢)

٤ـ باب: فضل الأذان

٦٧٤– عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: (لو يعلم الناس ما في التأذين لتضاربوا عليه بالسيوف)

• إسناده ضعيف ١١٢٤١

٦٧٥– عن أنس عن النبي ﷺ أنه قال: (أطول الناس أعناقاً يوم القيامة المؤذنون)

• صحيح لغيره ١٢٧٢٩، ١٣٧٨٩

٦٧٦– عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: (يغفر الله للمؤذن مد صوته، ويشهد له كل رطب ويابس سمع صوته)

• صحيح وإسناده قوي ٦٢٠١، ٦٢٠٢

٦٧٧– عن أبي أمامة قال قال: رسول الله ﷺ: (الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن)

• صحيح لغيره ٢٢٢٣٨

٦٧٨– عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: (الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن، فأرشد الله الإمام، وعفا عن المؤذن).

• حديث صحيح لغيره ٢٤٣٦٣

٦٧٩– عن ابن أبي محذورة عن أبيه أو عن جده قال: جعل رسول الله ﷺ

الأذان لنا ولموالينا، والسقاية لبني هاشم، والحجابة لبني عبد الدار.

• إسناده ضعيف ٢٧٢٥٣

(٨٦)- عن مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه قال: ما أعرف شيئا مما أدركت عليه الناس إلا النداء بالصلاة (ط ١٥٧)

(٨٧)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان لا يزيد على الإقامة في السفر، إلا في الصبح فإنه كان ينادي فيها ويقيم، وكان يقول إنما الأذان للإمام الذي يجتمع الناس إليه (ط ١٦٠)

(٨٨)- عن مالك عن هشام بن عروة أن أباه قال له: إذا كنت في سفر فإن شئت أن تؤذن وتقيم فعلت، وإن شئت فأقم ولا تؤذن (ط ١٦١)

[ج-٧٢١] أبو هريرة/ ط (١٥٤) / حم (٨١٣٩) (٩١٧٠) (٩٣٣٦) (٩٩٣١) (١٠٢٦٣) (١٠٥٤٣) (١٠٧٦٩) (١٠٨٧٦)

[ج-٧٢٢] أبو هريرة/ ط (١٥١) (٢٩٥) / حم (٧٢٢٦) (٧٧٣٨) (٨٠٢٢) (٨٨٧٢) (١٠٨٩٨)

[ج-٧٢٣] أبو سعيد/ ط (١٥٣) / حم (١١٠٣١) (١١٣٠٥) (١١٣٩٣)

[ج-٧٢٤] معاوية/ (١٦٨٦١) (١٦٨٩٨)

[ج-٧٢٥] جابر/ (١٤٤٠٤) (١٤٦١٠)

(ز-١٩٣٤) أبو هريرة/ (٧٦١١) (٩٣٢٨) (٩٥٤٢) (٩٩٠٦) (٩٩٣٥)

(ز-١٩٣٥) البراء/ (١٨٥٠٦) (١٨٥٠٧) (١٨٦٤٠)

(ز-١٩٣٦) أبو هريرة/ (٧١٦٩) (٧٨١٨) (٨٩٠٩) (٨٩٧٠) (٩٤٢٨) (٩٤٧٨) (٩٩٤٢) (١٠٠٩٨) (١٠٦٦٦)

٥- باب: إجابة المؤذن

٦٨٠- عن سهل بن معاذ عن أبيه عن رسول الله ﷺ أنه قال: (إذا سمعتم المنادي يثوب بالصلاة فقولوا كما يقول)

• إسناده ضعيف ١٥٦٢٠

٦٨١-(ع) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كان علي بن أبي طالب رضي الله

عنه إذا سمع المؤذن يؤذن، قال كما يقول، فإذا قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله، قال علي رضي الله عنه: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا رسول الله، وإن الذين جحدوا محمدا هم الكاذبون.

• إسناده ضعيف ٩٦٥

٦٨٢- عن أبي رافع عن النبي ﷺ قال: كان إذا سمع المؤذن قال مثل ما يقول، حتى إذا بلغ: حي على الصلاة حي على الفلاح، قال: (لا حول ولا قوة إلا بالله)

• صحيح لغيره ٢٣٨٦٦، ٢٧١٨٩

٦٨٣- عن عائشة: كان رسول الله ﷺ إذا سمع المنادي قال: (أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا رسول الله).

• حديث صحيح ٢٤٩٣٣

[ج-٧٢٦] أبو سعيد/ ط (١٥٠)/ حم (١١٠٢٠) (١١٥٠٤) (١١٧٤٢) (١١٨٦٠)

[ج-٧٢٧] معاوية/ (١٦٨٢٨) (١٦٨٣١) (١٦٨٤١) (١٦٨٦٢) (١٦٨٩٦) (١٦٩٠٢) (١٦٩٢٢) (١٦٩٢٤)

(ز-١٩٤٢) أم حبيبة/ (٢٦٧٦٧) (٢٧٣٩٤)

(ز-١٩٤٣) أبو هريرة/ (٨٦٢٤)

٦- باب: الدعاء عند النداء

٦٨٤- عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ: (الوسيلة درجة عند الله ليس فوقها درجة، فسلوا الله أن يؤتيني الوسيلة)

•إسناده ضعيف ١١٧٨٣

٦٨٥- عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: (إذا ثوب بالصلاة فتحت أبواب السماء، واستجيب الدعاء)

•حسن لغيره ١٤٦٨٩

[ج-٧٢٩] جابر/ (١٤٨١٧)

□ وفي رواية: (من قال حين ينادي المنادي: اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة والنافعة صلِّ على محمد وارضَ عنه رضىً لا تسخط بعده استجاب الله دعوته)
(١٤٦١٩)

[ج-٧٣٠] عبد الله بن عمرو/ (٦٥٦٨)
[ج-٧٣١] سعد/ (١٥٦٥)
(ز-١٩٤٤) عبد الله بن عمرو/ (٦٦٠١)
(ز-١٩٤٥) أنس/ (١٢٢٠٠) (١٢٥٨٤) (١٣٣٥٧) (١٣٦٦٨)
(ز-١٩٤٦) سهل بن سعد/ ط (١٥٥)
(ز-١٩٤٧) أبو هريرة/ (٧٥٩٨) (٨٧٧٠)

٧ـ باب: اتخاذ مؤذنين

[ج-٧٣٢] ابن عمر/ (٥٦٨٦)

١١ـ باب: التثويب في أذان الفجر

(٨٩)- عن مالك أنه بلغه أن المؤذن جاء إلى عمر بن الخطاب يؤذنه لصلاة الصبح، فوجده نائماً فقال: الصلاة خير من النوم، فأمره عمر أن يجعلها في نداء الصبح
(ط ١٥٦)

(ز-١٩٥٥) بلال/ (٢٣٩١٢-٢٣٩١٤)

١٣ـ باب: الرجل يؤذن ويقيم آخر

(ز-١٩٦٠) زياد بن الحارث/ (١٧٥٣٧) (١٧٥٣٨)
(ز-١٩٦١) عبد الله بن زيد/ (١٦٤٧٦)

١٤ـ باب: هل يأخذ أجراً على التأذين

(ز-١٩٦٢) عثمان بن أبي العاص/ (١٦٢٧٠-١٦٢٧٣) (١٧٩٠٦) (١٧٩١٠) (١٧٩١٧)
□ زاد في رواية: حتى وقت لي ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ وأشباهها من القرآن
(١٧٩١٤) (١٧٩١٦)

١٦ـ باب: الأذان لمن يصلي وحده

٦٨٦– عن عبد الله بن مسعود قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، سمعنا مناديا ينادي: الله أكبر الله أكبر، فقال نبي الله ﷺ: (على الفطرة) فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، فقال نبي الله ﷺ: (خرج من النار) قال فابتدرناه فإذا هو صاحب ماشية، أدركته الصلاة فنادى بها

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٣٨٦١

٦٨٧– عن معاذ قال: بينما رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، إذ سمع منادياً يقول: الله أكبر الله أكبر، فقال: (على الفطرة) فقال: أشهد أن لا إله إلا الله فقال: (شهد بشهادة الحق) قال: أشهد أن محمدا رسول الله، قال: (خرج من النار، انظروا فستجدونه أما راعيا معزيا وإما مكلبًا) فنظروه فوجدوه راعيا حضرته الصلاة فنادى بها

• صحيح لغيره ٢٢١٣٤

(٩٠)– عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب: أنه كان يقول: من صلى بأرض فلاة صلى عن يمينه ملك وعن شماله ملك، فإذا أذن وأقام الصلاة صلى وراءه من الملائكة أمثال الجبال (ط١٦٢)

(ز–١٩٦٧) عقبة بن عامر/ (١٧٣١٢) (١٧٤٤٢) (١٧٤٤٣)

الفصل الثاني: مواقيت الصلاة

١ – باب: أوقات الصلوات الخمس

٦٨٨- عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: (أمَّني جبريل في الصلاة، فصلى الظهر حين زالت الشمس، وصلى العصر حين كان الفيء قامة، وصلى المغرب حين غابت الشمس، وصلى العشاء حين غاب الشفق، وصلى الفجر حين طلع الفجر، ثم جاءه الغد فصلى الظهر وفيء كل شيء مثله، وصلى العصر والظل قامتان، وصلى المغرب حين غابت الشمس، وصلى العشاء إلى ثلث الليل الأول، وصلى الصبح حين كادت الشمس تطلع، ثم قال: الصلاة فيما بين هذين الوقتين)

• صحيح لغيره ١١٢٤٩

٦٨٩- عن جابر قال: الظهر كاسمها، والعصر بيضاء حية، والمغرب كاسمها، وكنا نصلي مع رسول الله ﷺ المغرب ثم نأتي منازلنا وهي على قدر ميل فنرى مواقع النبل، وكان يعجل العشاء ويؤخر، والفجر كاسمها وكان يغلس بها

•إسناده حسن ١٤٢٤٦، ١٤٥٤٢، ١٤٩٧١، ١٥٠٩٦

(٩١)- عن مالك عن عمه أبي سهيل عن أبيه أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى: أن صل الظهر إذا زاغت الشمس، والعصر والشمس بيضاء نقية قبل أن يدخلها صفرة، والمغرب إذا غربت الشمس، وأخر العشاء ما لم تنم، وصل الصبح والنجوم بادية مشتبكة، واقرأ فيها بسورتين طويلتين من المفصل (ط ٧)

(٩٢)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى الأشعري أن صل العصر والشمس بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب ثلاثة فراسخ، وأن صل العشاء ما بينك وبين ثلث الليل، فإن أخرت فإلى شطر الليل، ولا تكن من الغافلين (ط ٨)

(٩٣)- عن مالك عن يزيد بن زياد عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ

أنه سأل أبا هريرة عن وقت الصلاة، فقال أبو هريرة: أنا أخبرك: صل الظهر إذا كان ظلك مثلك، والعصر إذا كان ظلك مثليك، والمغرب إذا غربت الشمس، والعشاء ما بينك وبين ثلث الليل، وصل الصبح بغبش، يعني الغلس (ط ٩)

[ج-٧٣٤] ابن شهاب/ ط (١) / حم (١٧٠٨٩) (٢٢٣٥٣)

[ج-٧٣٥] جابر/ (١٤٩٦٩)

[ج-٧٣٦] أبو برزة/ (١٩٧٦٤) (١٩٧٦٥) (١٩٧٦٧) (١٩٧٨١) (١٩٧٩٢) (١٩٧٩٣) (١٩٧٩٦) (١٩٨٠٠) (١٩٨١١)

[ج-٧٣٧] عبد الله بن عمرو/ (٦٩٦٦) (٦٩٩٣) (٧٠٧٧)

[ج-٧٣٨] بريدة/ (٢٢٩٥٥)

[ج-٧٣٩] أبو موسى/ (١٩٧٣٣)

(ز-١٩٧٠) ابن عباس/ (٣٠٨١) (٣٠٨٢) (٣٣٢٢)

(ز-١٩٧١) جابر/ (١٤٥٣٨) (١٤٧٩٠)

(ز-١٩٧٢) أبو هريرة/ (٧١٧٢)

(ز-١٩٧٤) أنس/ (١٢٣١١) (١٢٧٢٣)

٢- باب: فضل صلاتي الصبح والعصر

٦٩٠- عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: (من صلى صلاة الصبح فله ذمة الله، فلا تخفروا الله ذمته، فإنه من أخفر ذمته طلبه الله حتى يكبه على وجهه)

• صحيح لغيره ٥٨٩٨

(٩٤) – عن مالك عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي عن سعيد بن المسيب: أن رسول الله ﷺ قال: (بيننا وبين المنافقين شهود العشاء والصبح لا يستطيعونهما) أو نحو هذا (ط ٢٩٤)

(٩٥) – عن مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة أن عمر بن الخطاب فقد سليمان بن أبي حثمة في صلاة الصبح، وأن عمر بن الخطاب غدا إلى السوق، ومسكن سليمان بين السوق والمسجد النبوي، فمر على الشفاء أم سليمان فقال لها: لم أر سليمان في الصبح، فقالت: إنه بات يصلي فغلبته عيناه، فقال عمر: لأن أشهد صلاة الصبح في الجماعة، أحب إلي من أن أقوم ليلة (ط ٢٩٦)

[ج-٧٤٠] جرير/ (١٩١٩٠) (١٩٢٠٥) (١٩٢٥١)
[ج-٧٤١] أبو هريرة/ ط (٤١٣) / حم (٧٤٩١) (٨١٢٠) (٨٥٣٨) (٩١٥١) (١٠٣٠٩)
[ج-٧٤٢] أبو موسى/ (١٦٧٣٠)
[ج-٧٤٣] عمارة/ (١٧٢٢٠) (١٧٢٢٢) (١٧٢٢٣) (١٨٢٩٧) (١٨٢٩٨)
(ز-١٩٧٥) فضالة/ (١٩٠٢٤)
(ز-١٩٧٩) سمرة/ (٢٠١٣) وزاد فلا تخفروا الله في ذمته)

٣- باب: وقت الفجر

[ج-٧٤٤] عائشة/ ط (٤) / حم (٢٤٠٥١) (٢٤٠٩٦) (٢٥٤٥٤) (٢٦١١٠) (٢٦٢٢٢)
(ز-١٩٨٢) رافع/ (١٥٨١٩) (١٧٢٥٧) (١٧٢٧٩) (١٧٢٨٦)
(ز-١٩٨٣) محمود بن لبيد/ (٢٣٦٣٥)
(ز-١٩٨٦) أنس/ ط (٣) مرسلاً/ حم (١٢١١٩) (١٢٢١٩) (١٢٨٧٥) (١٢٩٦٣)
[وانظر في الموضوع: ١١٣٨]

٤- باب: وقت الظهر

٦٩١- عن أنس بن مالك: إن رسول الله ﷺ كان يصلي في أيام الشتاء، وما ندري ما مضى من النهار أكثر أو ما بقي

• حديث صحيح ١٢٣٨٨، ١٢٦٣٤

(٩٦)- عن مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد أنه قال: ما أدركت الناس إلا وهم يصلون الظهر بعشي (ط ١٢)

[ج-٧٤٥] أنس/ (١١٩٧٠)
[ج-٧٤٦] جابر بن سمرة/ (٢١٠١٦) (٢١٠١٧) (٢١٠١٩)
[ج-٧٤٧] خباب / (٢١٠٥٢) (٢١٠٦٣)
(ز-١٩٨٧) أنس/ (١٢٦٤٣)
(ز-١٩٨٩) أم سلمة/ (٢٦٤٧٨) (٢٦٦٤٧)
(ز-١٩٩٠) عائشة/ (٢٥٠٣٨) (٢٥٨٠٩)

٥- باب: الإبراد في الظهر في شدة الحر

٦٩٢- عن القاسم بن صفوان عن أبيه عن النبي ﷺ قال: (أبردوا بالظهر، فإن شدة الحر من فيح جهنم)

• حديث صحيح وإسناده حسن ١٨٣٠٦، ١٨٣٠٧

٦٩٣- عن حجاج بن حجاج الأسلمى عن أبيه، وكان يحج مع رسول الله ﷺ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ - قال حجاج أراه عبد الله - عن النبي ﷺ أنه قال: (إن شدة الحر من فيح جهنم، فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة)

• صحيح لغيره ٢٣١١٩

(٩٧)- عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن رسول الله ﷺ قال: (إن شدة الحر من فيح جهنم، فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة)وقال: (اشتكت النار إلى ربها فقالت: يا رب أكل بعضي بعضاً، فأذن لها بنفسين في كل عام نفس في الشتاء، ونفس في الصيف) (ط ٢٧)

[ج-٧٤٨] أبو هريرة/ ط (٢٨) (٢٩) / حم (٧١٣٠) (٧٢٤٦) (٧٤٧٣) (٧٦١٣) (٧٨٢٩) (٨٢٢١) (٨٥٨٤) (٨٩٠٠) (٩١٠٥) (٩١٢٥) (٩١٩٢) (٩٣٣٥) (٩٩٥٥) (٩٩٥٦) (١٠٥٠٦) (١٠٥٩٢) (١٠٨٠٢) (١١٤٩٦)

[ج-٧٤٩] أبو ذر/ (٢١٣٧٦) (٢١٤٤١) (٢١٥٣٣)

[ج-٧٥٠] أبو سعيد/ (١١٠٦٢) (١١٤٩٠) (١١٤٩٧) (١١٥٧٣)

(ز-١٩١٥) المغيرة/ (١٨١٨٥)

٦- باب: وقت العصر

٦٩٤- عن أنس بن مالك الأنصاري قال: ما كان أحد أشد تعجيلا لصلاة العصر من رسول الله ﷺ، إن كان أبعد رجلين من الأنصار دارًا من مسجد رسول الله ﷺ لأبو لبابة بن عبد المنذر أخو بني عمرو بن عوف، وأبو عبس بن جبر أخو بني حارثة، دار أبي لبابة بقباء، ودار أبي عبس بن جبر في بني حارثة، ثم إن كانا ليصليان

مع رسول الله ﷺ العصر، ثم يأتيان قومهما وما صلوها لتبكير رسول الله ﷺ بها

• إسناده حسن ١٣٤٨٢

٦٩٥- عن زياد بن أبي زياد مولى ابن عباس قال: انصرفت من الظهر أنا وعمر حين صلاها هشام بن إسماعيل بالناس، إذ كان على المدينة إلى عمرو بن عبد الله بن أبي طلحة نعوده في شكوى له، قال: فما قعدنا ما سألنا عنه إلا قيامًا، قال: ثم انصرفنا فدخلنا على أنس بن مالك في داره وهي إلى جنب دار أبي طلحة، قال فلما قعدنا: أتته الجارية فقالت الصلاة يا أبا حمزة، قال قلنا: أي الصلاة رحمك الله؟ قال: العصر.

قال فقلنا: إنما صلينا الظهر الآن، قال فقال: إنكم تركتم الصلاة حتى نسيتموها أو قال نسيتموها حتى تركتموها، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (بعثت أنا والساعة كهاتين ومد إصبعيه السبابة والوسطى).

• إسناده حسن ١٣٤٨٣

٦٩٦- عن عبد الواحد بن نافع الكلابي -من أهل البصرة- قال مررت بمسجد بالمدينة، فأقيمت الصلاة فإذا شيخ، فلام المؤذن وقال: ما علمت أن أبي أخبرني أن رسول الله ﷺ كان يأمر بتأخير هذه الصلاة؟ قال: قلت: من هذا الشيخ؟ قالوا: هذا عبد الله بن رافع بن خديج.

•إسناده ضعيف ومتنه منكر ١٥٨٠٥، ١٧٢٨٢

٦٩٧- عن أبي واقد الليثي حدثني أبو أروى قال: كنت أصلي مع النبي ﷺ العصر، ثم آتي الشجرة قبل غروب الشمس

• إسناده ضعيف ١٩٠٢٣

[ج-٧٥٢] أنس/ ط (١٠) (١١) /حم (١٢٣٣١) (١٢٦٤٤) (١٢٧٢٦) (١٢٩١٢) (١٣١٨١) (١٣٢٣٥) (١٣٢٧٢) (١٣٣٣١) (١٣٣٨٤) (١٣٤٣٤)

[ج-٧٥٣] رافع/ (١٧٢٧٥) (١٧٢٨٩)

[ج-٧٥٤] عائشة/ ط (٢)/ حم (٢٤٠٩٥) (٢٤٥٥٤) (٢٥٦٣٦) (٢٥٦٨٥) (٢٦٣٧٨)

[ج-٧٥٥] أنس/ ط (٥١٢)/ حم (١١٩٩٩) (١٢٥٠٩) (١٢٩٢٩) (١٣٢٣٩) (١٣٥٨٩)

٧- باب: إثم من فاتته العصر

٦٩٨- عن أبي الدرداء قال رسول الله ﷺ: (من ترك صلاة العصر متعمدا حتى تفوته فقد أحبط عمله)

• صحيح لغيره ٢٧٤٩٢

(٩٨)- عن مالك عن يحيى بن سعيد: أن عمر بن الخطاب انصرف من صلاة العصر فلقي رجلا لم يشهد العصر، فقال عمر: ما حبسك عن صلاة العصر؟ فذكر له عذرًا، فقال عمر: طففت (ط ٢٢)

[ج-٧٥٧] ابن عمر/ ط (٢١) /حم (٤٥٤٥) (٤٨٠٥) (٥٠٨٤) (٥١٦١) (٥٣١٣) (٥٤٥٥) (٥٤٦٧) (٥٧٨٠) (٦٠٦٠) (٦١٧٧) (٦٣٢٠) (٦٣٢٤) (٦٣٥٨)

□ وفي رواية: (الذي تفوته صلاة العصر متعمدًا حتى تغرب الشمس...) (٤٦٢١)

[ج-٧٥٨] بريدة/ (٢٢٩٥٧) (٢٢٩٥٩) (٢٣٠٢٦) (٢٣٠٤٥) (٢٣٠٤٨) (٢٣٠٥٥) (ز-١٩٩٨) نوفل بن معاوية/ حم (٢٣٦٤٢) (٢٤٠٠٩/ ٤٦-٤٨)

٨- باب: وقت المغرب

٦٩٩- عن أبي طريف قال: كنت مع رسول الله ﷺ حين حاصر الطائف، وكان يصلي بنا صلاة البصر[١] حتى لو أن رجلًا رمى لرأى موقع نبله

• صحيح لغيره ١٥٤٣٧

٧٠٠- عن السائب بن يزيد أن رسول الله ﷺ قال: (لا تزال أمتي على الفطرة، ما صلوا المغرب قبل طلوع النجوم)

• حسن لغيره ١٥٧١٧

٧٠١- عن زيد بن خالد الجهني قال: كنا نصلى مع النبي ﷺ المغرب وننصرف إلى السوق، ولو رمى أحدنا بالنبل - قال عثمان - رمى بنبل لأبصر مواقعها.

• حديث صحيح وإسناده حسن ١٧٠٢٩، ١٧٠٤١، ١٧٠٥٣

---

(١) أي صلاة المغرب.

٧٠٢- عن أبي أيوب قال: قال رسول الله ﷺ: (صلوا المغرب لفطر الصائم وبادروا طلوع النجوم)

• حديث صحيح ٢٣٥٢١،٢٣٥٨٠

[ج-٧٥٩] رافع/ (١٧٢٧٥)
[ج-٧٦٠] سلمة/ (١٦٥٣٢) (١٦٥٥٠)
[ج-٧٦١] عبد الله المزني/ (٢٠٥٥٣)
(ز-٢٠٠٠) مرثد / (١٧٣٢٩) (٢٣٥٣٤) (٢٣٥٣٥) (٢٣٥٨٢)
(ز-٢٠٠١) أنس/ (١٢١٣٦) (١٢٩٦٤) (١٣٠٥٩) (١٣١٣١)
(ز-٢٠٠٢) حسان بن بلال/ (١٦٤١٥) (١٦٤١٦) (٢٣١٤٩)

٩- باب: وقت العشاء

٧٠٣- عن ابن مسعود قال: أخر رسول الله ﷺ صلاة العشاء، ثم خرج إلى المسجد فإذا الناس ينتظرون الصلاة، قال: (أما إنه ليس من أهل هذه الأديان أحد يذكر الله هذه الساعة غيركم) قال: وأنزل هؤلاء الآيات ﴿ لَيْسُواْ سَوَآءً مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ..﴾ حتى بلغ ﴿ وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ ﴾ [آل عمران: ١١٣-١١٥].

• صحيح لغيره ٣٧٦٠

٧٠٤- عن أبي بكرة قال: أخر رسول الله ﷺ العشاء تسع ليال - قال أبو داود ثمان ليال - إلى ثلث الليل، فقال أبو بكر: يا رسول الله، لو أنك عجلت لكان أمثل لقيامنا من الليل، قال: فعجل بعد ذلك

• إسناده ضعيف ٢٠٤٨٣

٧٠٥- عن عبد العزيز بن عمرو بن ضمرة الفزاري عن رجل من جهينة قال: سألت رسول الله ﷺ متى أصلي العشاء الآخرة؟ قال: (إذا ملأ الليل بطن كل واد)

• إسناده ضعيف ٢٣٠٩٥

[ج-٧٦٢] عائشة/ (٢٤٠٥٩) (٢٥١٧٢) (٢٥٦٣٠) (٢٥٨٠٧) (٢٥٨٠٨) (٢٦٣٣٧)

[ج-٧٦٤] ابن عمر/ (٤٨٢٦) (٥٦١١) (٥٦٩٢) (٦٠٩٧)

[ج-٧٦٥] ابن عباس/ (١٩٢٦) (٢١٩٥) (٣٤٦٦)

[ج-٧٦٦] أنس/ (١٢٨٨٠) (١٢٩٦٢) (١٣٠٦٩) (١٣٨١٩)

[ج-٧٦٧] جابر بن سمرة/ (٢٠٨٢٩) (٢٠٨٨٢) (٢٠٨٩١) (٢٠٩٩٥) (٢١٠٠٢)

[ج-٧٦٨] ابن عمر/ (٤٥٧٢) (٤٦٨٨) (٥١٠٠) (٦٣١٤)

(ز-٢٠٠٣) النعمان / (١٨٣٧٧) (١٨٣٩٦) (١٨٤١٥)

(ز-٢٠٠٤) أبو سعيد/ (١١٠١٥)

(ز-٢٠٠٥) معاذ / (٢٢٠٦٦) (٢٢٠٦٧)

[انظر في الموضوع: ٦٥٢]

١٠- باب: تدرك الصلاة بركعة

(٩٩)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر بن الخطاب كان يقول: إذا فاتتك الركعة فقد فاتتك السجدة (ط ١٦)

(١٠٠)- عن مالك أنه بلغه أن عبد الله بن عمر وزيد بن ثابت كانا يقولان: من أدرك الركعة فقد أدرك السجدة (ط ١٧)

(١٠١)- عن مالك أنه بلغه أن أبا هريرة كان يقول: من أدرك الركعة فقد أدرك السجدة، ومن فاته قراءة أم القرآن فقد فاته خير كثير (ط ١٨)

(١٠٢)- عن مالك عن ابن شهاب أنه كان يقول من أدرك من صلاة الجمعة ركعة، فليصل إليها أخرى، قال ابن شهاب وهي السنة (ط ٢٣٨)

[ج-٧٦٩] أبو هريرة/ ط (١٥) (٢٣٨ مرسلاً) / حم (٧٢٨٤) (٧٥٩٤) (٧٦٦٥) (٧٧٦٥) (٨٨٨٣)

[ج-٧٧٠] أبو هريرة/ ط (٥) / حم (٧٢١٦) (٧٤٥٨) (٧٤٦٠) (٧٥٣٨) (٧٧٩٨) (٨٠٥٦) (٨٥٧٠) (٨٥٨٥) (٩١٨٣) (٩٩١٨) (٩٩٥٤) (١٠١٢٩) (١٠٣٣٩) (١٠٣٥٩) (١٠٧٥١)

[ج-٧٧١] عائشة/ (٢٤٤٨٩)

١١- باب: الأوقات المنهي عن الصلاة فيها

٧٠٦- عن ربيعة بن دراج: أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه سبَّح بعد العصر ركعتين في طريق مكة، فرآه عمر رضي الله عنه فتغيظ عليه، ثم قال: أما والله لقد علمت أن رسول الله ﷺ نهى عنها.

• إسناده ضعيف ١٠١

٧٠٧- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (لا صلاة بعد صلاة الصبح إلى طلوع الشمس، ولا بعد العصر حتى تغيب الشمس).

•صحيح لغيره ١١٨

٧٠٨- عن جابر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: (تطلع الشمس في قرن شيطان).

• صحيح لغيره ١٤٧٥٦، ١٥٢٣٢

٧٠٩- عن سلمة بن الأكوع قال: كنت أسافر مع رسول الله ﷺ، فما رأيته صلى بعد العصر، ولا بعد الصبح قط.

• رجال ثقات ١٦٥٣٥

٧١٠- عن معاذ التيمي قال: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: (صلاتان لا يصلى بعدهما: الصبح حتى تطلع الشمس، والعصر حتى تغرب الشمس).

• صحيح لغيره ١٤٦٩، ١٤٧٠

٧١١- عن ابن عمر قال: صليت مع رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان، فلا صلاة بعد الغداة حتى تطلع، يعني الشمس.

• إسناده قوي ٤٧٧١، ٥٨٣٧

٧١٢- عن محمد بن حيي بن يعلى بن أمية عن أبيه قال: رأيت يعلى يصلي قبل أن تطلع الشمس، فقال له رجل: أنت رجل من أصحاب رسول الله ﷺ تصلي

قبل أن تطلع الشمس؟ قال يعلى: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الشمس تطلع بين قرني شيطان) قال له يعلى: فأن تطلع الشمس وأنت في أمر الله خير من أن تطلع وأنت لاهٍ.

• إسناده ضعيف ١٧٩٥٩

٧١٣- عن سمرة بن جندب عن النبي ﷺ قال: (لا تصلوا حين تطلع الشمس ولا حين تسقط، فإنها تطلع بين قرني الشيطان، وتغرب بين قرني الشيطان).

• صحيح لغيره وإسناده حسن ٢٠١٦٩

٧١٤- عن أبي ذر أنه أخذ بحلقة باب الكعبة فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس، ولا بعد الفجر حتى تطلع الشمس، إلا بمكة إلا بمكة).

• صحيح لغيره دون قوله: "إلا بمكة" ٢١٤٦٢

٧١٥- عن زيد بن ثابت: أن النبي ﷺ نهى أن يصلى إذا طلع قرن الشمس أو غاب قرنها، وقال: (إنها تطلع بين قرني شيطان) أو (من بين قرني شيطان).

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ٢١٦٦١

٧١٦- عن سعيد بن نافع قال: رآني أبو بشير الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ وأنا أصلي صلاة الضحى حين طلعت الشمس، فعاب عليَّ ذلك ونهاني ثم قال: إن رسول الله ﷺ قال: (لا تصلوا حتى ترتفع الشمس فإنها تطلع بين قرني الشيطان).

• صحيح لغيره ٢١٨٨٩

٧١٧- عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تصلوا عند طلوع الشمس، فإنها تطلع بين قرني شيطان، ويسجد لها كل كافر، ولا عند غروبها، فإنها تغرب بين قرني شيطان، ويسجد لها كل كافر، ولا نصف النهار فإنه عند سجر جهنم).

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ٢٢٢٤٥

٧١٨- عن بلال قال: لم يكن ينهى عن الصلاة إلا عند طلوع الشمس، فإنها تطلع بين قرني الشيطان.

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٣٨٨٧

٧١٩- عن عائشة: أن النبي ﷺ نهى عن الصلاة من حين تطلع الشمس حتى ترتفع، ومن حين تصوب حتى تغيب.

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ٢٤٤٦٠

٧٢٠- عن المقدام بن شريح عن أبيه قال: سألت عائشة عن الصلاة بعد العصر فقالت: صل، إنما نهى رسول الله ﷺ قومك أهل اليمن عن الصلاة إذا طلعت الشمس.

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٢٥١٢٦

(١٠٣)- عن مالك عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر: أن عمر بن الخطاب كان يقول: لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها، فإن الشيطان يطلع قرناه مع طلوع الشمس ويغربان مع غروبها، وكان يضرب الناس على تلك الصلاة (ط ٥١٥)

(١٠٤)- عن مالك عن ابن شهاب، عن السائب بن يزيد أنه رأى عمر بن الخطاب يضرب المنكدر في الصلاة بعد العصر (ط ٥١٦)

[ج-٧٧٢] ابن عباس/ (١١٠) (١٣٠) (٢٧٠) (٢٧١) (٣٥٥) (٣٦٤)

[ج-٧٧٣] أبو سعيد/ (١١٠٣٣) (١١٥٧٤) (١١٧٠٢) (١١٩٠٠) (١١٩٠١) (١١٩٠٣)

[ج-٧٧٤] أبو هريرة/ ط/ (٥١٤) / حم (٩٩٥٣) (١٠٤٤١) (١٠٦٢٣) (١٠٨٤٦)

[ج-٧٧٥] ابن عمر/ ط (٥١٣) / حم (٤٦١٢) (٤٦٩٥) (٤٧٧٢) (٤٨٤٠) (٤٨٨٥) (٤٩٣١) (٥٣١٠) (٥٨٣٥)

□ وفي رواية: أن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب مات، فأرادوا أن يخرجوه من الليل لكثرة الزحام، فقال ابن عمر: إن أخرجتموه إلى أن تصبحوا؟ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الشمس تطلع بقرن شيطان) (٥٥٨٦)

[ج-٧٧٦] ابن عمر/ ط (٥١١) / حم (٤٦٩٤) (٥٨٣٤)

[ج-٧٧٧] معاوية/ (١٦٩٠٨) (١٦٩١٢)

[ج-٧٧٨] أبو بصرة/ (٢٧٢٢٥) (٢٧٢٢٧) (٢٧٢٢٨)
[ج-٧٧٩] عقبة بن عامر/ (١٧٣٧٧) (١٧٣٨٢)
(ز-٢٠١١) علي/ (٦١٠) (١٠٧٣) (١٠٧٦) (١١٩٤)
(ز-٢٠١٢) يسار/ (٤٧٥٦) (٥٨١١)
(ز-٢٠١٣) نصر بن عبد الرحمن / (١٧٩٢٦) (١٧٩٢٧)
(ز-٢٠١٤) الصنابحي / ط (٥١٠) / حم (١٩٠٦٣) (١٩٠٧٠) (١٩٠٧١)
(ز-٢٠١٥) علي / (١٠١٢) (١٢١٧) (١٢٢٦) (١٢٢٧)
(ز-٢٠١٧) أبو هريرة/ (٢٢٦٦١)
وانظر في الموضوع: ٢٤٧٢، ٣١٥٤]

١٢- باب: ركعتان صلاهما ﷺ بعد العصر

٧٢١- عن هشام عن أبيه قال: خرج عمر على الناس يضربهم على السجدتين بعد العصر، حتى مر بتميم الداري، فقال: لا أدعهما، صليتهما مع من هو خير منك رسول الله ﷺ، فقال عمر: إن الناس لو كانوا كهيئتك لم أبال

• إسناده ضعيف ١٦٩٤٣

٧٢٢- عن زيد بن خالد: أنه رآه عمر بن الخطاب وهو خليفة ركع بعد العصر ركعتين، فمشى إليه فضربه بالدرة وهو يصلي كما هو، فلما انصرف قال زيد يا أمير المؤمنين، فوالله لا أدعهما أبدا بعد أن رأيت رسول الله ﷺ يصليهما، قال: فجلس إليه عمر وقال: يا زيد بن خالد لولا أني أخشى أن يتخذها الناس سلما إلى الصلاة حتى الليل لم أضرب فيهما.

• إسناده ضعيف ١٧٠٣٦

٧٢٣- عن أبي موسى أنه: رأى النبي ﷺ يصلي ركعتين بعد العصر

• حديث صحيح لغيره ١٩٧٣٢

٧٢٤- عن قبيصة بن ذؤيب قال: إن عائشة أخبرت آل الزبير: أن رسول الله ﷺ صلى عندها ركعتين بعد العصر، فكانوا يصلونها، قال قبيصة: فقال زيد بن

ثابت: يغفر الله لعائشة، نحن أعلم برسول الله ﷺ من عائشة، إنما كان ذلك لأن أناسا من الأعراب أتوا رسول الله ﷺ بهجير، فقعدوا يسألونه ويفتيهم حتى صلى الظهر ولم يصل ركعتين، ثم قعد يفتيهم حتى صلى العصر، فانصرف إلى بيته فذكر أنه لم يصل بعد الظهر شيئاً، فصلاهما بعد العصر، يغفر الله لعائشة نحن أعلم برسول الله ﷺ من عائشة، نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة بعد العصر.

• صحيح لغيره ٢١٦١٢، ٢١٦١٣

٧٢٥- عن عطاء بن السائب قال: كنت جالسا مع عبد الله بن مغفل المزني، فدخل شابان من ولد عمر فصليا ركعتين بعد العصر، فأرسل إليهما فدعاهما فقال: ما هذه الصلاة التي صليتماها وقد كان أبوكما ينهى عنها؟ قالا: حدثتنا عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ صلاهما عندها، فسكت فلم يرد عليهما شيئًا.

• إسناده ضعيف ٢٢٣٣٧

٧٢٦- عن ميمونة زوج النبي ﷺ: أن النبي ﷺ فاتته ركعتان قبل العصر فصلاهما بعد

• حديث صحيح لغيره. ٢٦٨٣٢

□ وفي رواية: أن رسول الله ﷺ كان يجهز بعثًا، ولم يكن عنده ظهر فجاءه ظهر من الصدقة، فجعل يقسمه بينهم فحبسوه حتى أرهق العصر، وكان يصلي قبل العصر ركعتين أو ما شاء الله، فصلى العصر ثم رجع فصلى ما كان يصلي قبلها، وكان إذا صلى صلاة أو فعل شيئا يحب أن يداوم عليه ٢٦٨٣٩

[ج-٧٨٠] عائشة/ (٢٤٢٣٥) (٢٤٥٤٥) (٢٤٦٤٥) (٢٤٧٨٣) (٢٤٨٢٣) (٢٥٠٢٧) (٢٥٢٦٢) (٢٥٣٥٩) (٢٥٤٣٧) (٢٥٥٠٦) (٢٥٥٤٦) (٢٦٠٤٤) (٢٦١٥٢)

[ج-٧٨١] ابن عباس/ (٢٦٥٦٠) (٢٦٥٨٦) (٢٦٥٩٨) (٢٦٦٣٣) (٢٦٦٤٥) (٢٦٦٥١) (٢٦٦٧٨)

[ج-٧٨٢] عائشة/ (٢٤٩٣١) (٢٥٦٣٩) (٢٦١٨٤)

(ز-٢٠١٨) أم سلمة/ (٢٦٦١٤)

١٣- باب: من نام عن صلاة أو نسيها (قضاء الصلاة)

٧٢٧- عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ في سفر، فعرس من الليل فرقد ولم يستيقظ إلا بالشمس، قال: فأمر رسول الله ﷺ بلالا فأذن فصلى ركعتين قال: فقال ابن عباس: ما تسرني الدنيا وما فيها بها يعنى الرخصة.

•حسن لغيره ٢٣٤٩

٧٢٨- عن عبد الله بن مسعود قال لما انصرفنا من غزوة الحديبية، قال رسول الله ﷺ: (من يحرسنا الليلة؟)قال عبد الله: فقلت: أنا، حتى عاد مرارًا قلت: أنا يا رسول الله، قال: (فأنت إذاً) قال: فحرستهم حتى إذا كان وجه الصبح أدركني قول رسول الله ﷺ: (إنك تنام) فنمت، فما أيقظنا إلا حر الشمس في ظهورنا.

فقام رسول الله ﷺ، وصنع كما كان يصنع من الوضوء وركعتي الفجر، ثم صلى بنا الصبح، فلما انصرف قال: (إن الله عز وجل لو أراد أن لا تناموا، لم تناموا ولكن أراد أن تكونوا لمن بعدكم، فهكذا لمن نام أو نسي).

قال: ثم إن ناقة رسول الله ﷺ وإبل القوم تفرقت، فخرج الناس في طلبها، فجاؤوا بإبلهم إلا ناقة رسول الله ﷺ، فقال عبد الله: قال لي رسول الله ﷺ: (خذ ههنا) فأخذت حيث قال لي فوجدت زمامها قد التوى على شجرة، ما كانت لتحلها إلا يد، قال: فجئت بها النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، والذي بعثك بالحق نبيًّا، لقد وجدت زمامها ملتويًا على شجرة ما كانت لتحلها إلا يد، قال: ونزلت على رسول الله ﷺ سورة الفتح ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ [الفتح: ١].

•إسناده ضعيف ٣٧١٠، ٤٣٠٧، ٤٤٢١

٧٢٩- عن ذي مخمر، وكان رجلا من الحبشة يخدم النبي ﷺ، قال: كنا معه في سفر فأسرع السير حين انصرف، وكان يفعل ذلك لقلة الزاد، فقال له قائل: يا رسول الله، قد انقطع الناس وراءك، فحبس وحبس الناس معه حتى تكاملوا إليه فقال لهم: (هل لكم أن نهجع هجعة؟)أو قال له قائل، فنزل ونزلوا فقال:(من

يكلؤنا الليلة؟) فقلت: أنا جعلني الله فداءك، فأعطاني خطام ناقته، فقال: (هاك لا تكونن لكع) قال: فأخذت بخطام ناقة رسول الله ﷺ وبخطام ناقتي، فتنحيت غير بعيد فخليت سبيلهما يرعيان، فإني كذاك أنظر إليهما حتى أخذني النوم، فلم أشعر بشيء حتى وجدت حر الشمس على وجهي، فاستيقظت فنظرت يمينا وشمالًا فإذا أنا بالراحلتين مني غير بعيد، فأخذت بخطام ناقة النبي ﷺ وبخطام ناقتي، فأتيت أدنى القوم فأيقظته فقلت له أصليتم؟ قال: لا، فأيقظ الناس بعضهم بعضاً، حتى استيقظ النبي ﷺ فقال: (يا بلال هل في الميضأة ماء؟) يعنى الإداوة، قال: نعم جعلني الله فداءك، فأتاه بوضوء فتوضأ لم يلت منه التراب، فأمر بلالا فأذن، ثم قام النبي ﷺ فصلى الركعتين قبل الصبح وهو غير عجل، ثم أمره فأقام الصلاة فصلى وهو غير عجل فقال له قائل يا نبي الله أفرطنا؟ قال: (لا، قبض الله عز وجل أرواحنا، وقد ردها إلينا وقد صلينا).

• إسناده حسن ١٦٨٢٤

[وانظر: ز ٢٠٢٤]

٧٣٠- عن بشر بن حرب عن سمرة بن جندب - قال أحسبه مرفوعًا -: (من نسي صلاة فليصلها حين يذكرها، ومن الغد للوقت)

• صحيح لغيره ٢٠٢٥٧، ٢٠٢٥٨

(١٠٥)- عن مالك عن زيد بن أسلم أنه قال: عرس رسول الله ﷺ ليلة بطريق مكة، ووكل بلالا أن يوقظهم للصلاة، فرقد بلال ورقدوا، حتى استيقظوا وقد طلعت عليهم الشمس، فاستيقظ القوم، وقد فزعوا فأمرهم رسول الله ﷺ أن يركبوا حتى يخرجوا من ذلك الوادي، وقال: (إن هذا وادٍ به شيطان) فركبوا حتى خرجوا من ذلك الوادي، ثم أمرهم رسول الله ﷺ أن ينزلوا،وأن يتوضؤوا، وأمر بلالا أن ينادي بالصلاة أو يقيم، فصلى رسول الله ﷺ بالناس، ثم انصرف إليهم، وقد رأى من فزعهم فقال: (يا أيها الناس إن الله قبض أرواحنا، ولو شاء لردها إلينا في حين غير هذا، فإذا رقد أحدكم عن الصلاة أو نسيها ثم فزع إليها فليصلها كما كان يصليها في وقتها) ثم التفت رسول الله ﷺ إلى أبي بكر فقال: (إن الشيطان أتى

بلالًا وهو قائم يصلي فأضجعه، فلم يزل يهدئه كما يهدأ الصبي حتى نام) ثم دعا رسول الله ﷺ بلالا فأخبر بلال رسول الله ﷺ مثل الذي أخبر رسول الله ﷺ أبا بكر، فقال أبو بكر: أشهد أنك رسول الله (ط ٢٦)

[ج-٧٨٣] أنس/ (١١٩٧٢) (١٢٩٠٩) (١٣٢٦٢) (١٣٥٥٠) (١٣٨٢٢) (١٣٨٤٨) (١٤٠٠٧)

[ج-٧٨٤] أبو قتادة/ (٢٢٦١١)

[ج-٧٨٥] أبو هريرة/ ط (٢٥) مرسلاً/ حم (٩٥٣٤)

[ج-٧٨٦] أبو قتادة/ (٢٢٥٤٦-٢٢٥٤٨) (٢٢٥٧٥) (٢٢٥٧٧) (٢٢٥٩٩) (٢٢٦٠٠) (٢٢٦٣١)

(ز-٢٠٢٤) عمرو بن أمية/ (١٧٢٥١) (٢٢٤٨٠)

(ز-٢٠٢٥) ابن مسعود/ (٣٦٥٧)

(ز-٢٠٢٧) نافع بن جبير/ (١٦٧٤٦)

١٤- باب: فضل الصلاة لوقتها

٧٣١- عن أبي عبد الرحمن الصنابحي قال قال رسول الله ﷺ: (لن تزال أمتي في مسكة ما لم يعملوا بثلاث، ما لم يؤخروا المغرب بانتظار الإظلام مضاهاة اليهود، وما لم يؤخروا الفجر إمحاق النجوم مضاهاة النصرانية، وما لم يكلوا الجنائز إلى أهلها).

• إسناده ضعيف ١٩٠٦٧

٧٣٢- عن كعب بن عجرة قال: بينما أنا جالس في مسجد رسول الله ﷺ، مسندي ظهورنا إلى قبلة مسجد رسول الله ﷺ، سبعة رهط أربعة موالينا وثلاثة من عربنا، إذ خرج إلينا رسول الله ﷺ صلاة الظهر حتى انتهى إلينا فقال: (ما يجلسكم ههنا؟)قلنا: يا رسول الله ننتظر الصلاة، قال: فأرم قليلا ثم رفع رأسه فقال: (أتدرون ما يقول ربكم عز وجل؟) قال قلنا: الله ورسوله أعلم قال: (فإن ربكم عز وجل يقول: من صلى الصلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافا

بحقها، فله عليّ عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصل لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافا بحقها فلا عهد له، إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له).

• مرفوعه صحيح لغيره ١٨١٣٢ [مي، ز: ٢٠٣٢]

[ج-٧٨٧] ابن مسعود/ (٣٨٩٠) (٣٩٧٣) (٣٩٩٨) (٤١٨٦) (٤٢٢٣) (٤٢٤٣) (٤٢٨٥) (٤٣١٣)

(ز-٢٠٢٩) أم فروة/ (٢٧١٠٣-٢٧١٠٥) (٢٧٤٧٦)

(ز-٢٠٣٠) عائشة/ (٢٤٦١٤)

(ز-٢٠٣٢) كعب بن عجرة/ (١٨١٣٢)

[وانظر في الموضوع: ٢٧٢٩]

١٥- باب: كراهة تأخير الصلاة عن وقتها

٧٣٣- عن عامر بن أبي ربيعة أن النبي ﷺ قال: (إنها ستكون من بعدي أمراء، يصلون الصلاة لوقتها، ويؤخرونها عن وقتها، فصلوها معهم، فإن صلوها لوقتها وصليتموها معهم فلكم ولهم، وإن أخروها عن وقتها فصليتموها معهم فلكم وعليهم، من فارق الجماعة مات ميتة جاهلية، ومن نكث العهد ومات ناكثا للعهد جاء يوم القيامة لا حجة له).

• بعضه صحيح لغيره ١٥٦٨١، ١٥٦٩٣

٧٣٤- عن ابن عباس قال: قاتل النبي ﷺ عدوًّا، فلم يفرغ منهم حتى أخر العصر عن وقتها، فلما رأى ذلك قال: (اللهم من حبسنا عن الصلاة الوسطى فاملأ بيوتهم نارًا، واملأ قبورهم نارًا) ونحو ذلك.

• إسناده صحيح ٢٧٤٥

٧٣٥- عن شداد بن أوس عن النبي ﷺ أنه قال: (سيكون من بعدي أئمة يميتون الصلاة عن مواقيتها، فصلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم سبحة).

• صحيح لغيره ١٧١٢٢

٧٣٦- عن عقبة بن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إنها ستكون عليكم أئمة من بعدي، فإن صلوا الصلاة لوقتها فأتموا الركوع والسجود فهي لكم ولهم، وإن لم يصلوا الصلاة لوقتها ولم يتموا ركوعها ولا سجودها، فهي لكم وعليهم).

• إسناده حسن ١٧٣٢٣

(١٠٦)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه كان يقول: إن المصلي ليصلي وما فاته وقتها ولما فاته من وقتها أعظم أو أفضل من أهله وماله (ط ٢٣)

[ج-٧٨٨] أنس/ (١١٩٧٧)

□ وفي رواية: فقال: أوليس قد علمت ما صنع الحجاج في الصلاة؟ (١٣١٦٨)

□ وفي رواية: على أني لم أر زمانًا خيرًا لعاملٍ من زمانكم هذا، إلا أن يكون زمانًا مع نبي (١٣٨٦١)

[ج-٧٩٠] أبو ذر/ (٢١٣٠٦) (٢١٣٢٤) (٢١٣٨٩) (٢١٤١٧) (٢١٤١٨) (٢١٤٢٣) (٢١٤٢٨) (٢١٤٧٨) (٢١٤٧٩) (٢١٤٩٠) (٢١٥٠١)

(ز-٢٠٣٣) ابن مسعود/ (٣٦٠١) (٢٢٠٢٠)

(ز-٢٠٣٤) عبادة بن الصامت/ (٢٢٦٨١) (٢٢٦٨٢) (٢٢٦٨٦) (٢٢٦٩٠) (٢٢٦٩١) (٢٢٧٨٧) (٢٣٨٥٢)

١٦- باب: السمر بعد العشاء

(١٠٧)- عن مالك أنه بلغه أن سعيد بن المسيب كان يقول: يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها (ط ٢٦٢)

(ز-٢٠٣٧) ابن مسعود/ (٣٦٠٣) (٣٩١٧) (٤٢٤٤) (٤٤١٩)

(ز-٢٠٣٨) عائشة/ (٢٦٢٧٩)

(ز-٢٠٣٩) ابن مسعود/ (٣٦٨٦) (٣٨٩٤)

١٧- باب: النهي أن يقال صلاة العتمة

(ز-٢٠٤٠) أبو هريرة/ (٩٦٠٠) (٩٦٥٩)

١٨- باب: الترتيب بين الصلوات ❁

٧٣٧- عن عبد الله بن عوف: أن أبا جمعة حبيب بن سباع - وكان قد أدرك النبي ﷺ - أن النبي ﷺ عام الأحزاب صلى المغرب فلما فرغ قال: (هل علم أحد منكم أني صليت العصر؟) قالوا: يا رسول الله ما صليتها، فأمر المؤذن فأقام الصلاة، فصلى العصر ثم أعاد المغرب.

• حديث منكر ١٦٩٧٥

(١٠٨)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول: من نسي صلاة فلم يذكرها إلا وهو مع الإمام، فإذا سلم الإمام فليصل الصلاة التي نسي، ثم ليصل بعدها الأخرى (ط ٤٠٨)





الكتاب الثالث
المساجد ومواضع الصلاة

١- باب: أول المساجد في الأرض

[ج-٧٩١] أبو ذر / (٢١٣٣٣) (٢١٣٨٣) (٢١٣٩٠) (٢١٣٩١) (٢١٤٢١) (٢١٤٢٢) (٢١٤٦٨)

٢- باب: الأرض مسجد وطهور

[ج-٧٩٢] جابر/ (١٤٢٦٤)

٣- باب: بناء المسجد النبوي

٧٣٨- عن سيار بن المعرور قال سمعت عمر رضي الله عنه يخطب وهو يقول: إن رسول الله ﷺ بنى هذا المسجد ونحن معه المهاجرون والأنصار، فإذا اشتد الزحام فليسجد الرجل منكم على ظهر أخيه، ورأى قومًا يصلون في الطريق فقال: صلوا في المسجد.

•صحيح ٢١٧

٧٣٩- عن نافع أن عمر رضي الله عنه زاد في المسجد من الأسطوانة إلى المقصورة، وزاد عثمان رضي الله عنه، وقال عمر رضي الله عنه لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (نبغي نزيد في مسجدنا ما زدت فيه).

• إسناده ضعيف ٣٣٠

٧٤٠- عن أبي هريرة: أنهم كانوا يحملون اللبن إلى بناء المسجد ورسول الله ﷺ معهم، قال: فاستقبلت رسول الله ﷺ وهو عارض لبنة على بطنه، فظننت أنها قد شقت عليه، قلت: ناولنيها يا رسول الله قال: (خذ غيرها يا أبا هريرة، فإنه لا

عيش إلا عيش الآخرة).

• إسناده ضعيف ولا يصح من جهة متنه ٨٩٥١

٧٤١- عن قيس بن طلق عن أبيه طلق بن علي قال: جئت إلى النبي ﷺ وأصحابه يبنون المسجد، قال فكأنه لم يعجبه عملهم، قال فأخذت المسحاة فخلطت بها الطين، فكأنه أعجبه أخذي المسحاة وعملي فقال: (دعوا الحنفي والطين فإنه أضبطكم للطين).

• حسن ٢٤٠٠٩ (٣١)

□ وفي رواية: (قرب اليمامي من الطين، فإنه أحسنكم له مسا وأشدكم منكبا). ٢٤٠٠٩ (٢٧)

٧٤٢- عن معاوية بن حديج قال: هاجرنا على عهد أبي بكر، فبينا نحن عنده طلع على المنبر.

• أثر صحيح من رواية عقبة بن عامر ٢٧٢٥٧

(١٠٩)- عن مالك أنه بلغه أن عمر بن الخطاب بنى رحبة في ناحية المسجد تسمى البطيحاء وقال: من كان يريد أن يلغط أو ينشد شعرا أو يرفع صوته فليخرج إلى هذه الرحبة (ط ٤٢٤)

[ج-٧٩٤] أنس / (١٢١٧٨) (١٢٢٤٢) (١٢٣٣٥) (١٢٨٥٠) (١٣٠١٨) (١٣٢٠٨) (١٣٥٦١) (١٣٩٢١) (١٣٩٥٥)

[ج-٧٩٦] ابن عمر/ (٦١٣٩)

٤- باب: المسجد الذي أسس على التقوى

٧٤٣- عن أبي بن كعب: أن رسول الله ﷺ سئل عن المسجد الذي أسس على التقوى فقال: (هو مسجدي).

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ٢١١٠٦، ٢١١٠٧

٧٤٤- عن سهل بن سعد قال: اختلف رجلان على عهد رسول الله ﷺ في

المسجد الذي أسس على التقوى، فقال أحدهما: هو مسجد الرسول، وقال الآخر: هو مسجد قباء، فأتيا النبي ﷺ فسألاه فقال: (هو مسجدي هذا).

• حديث صحيح ٢٢٨٠٥، ٢٢٨٠٦، ٢٢٨٣٨

[ج-٧٩٧] أبو سعيد/ (١١٠٤٦) (١١١٧٨) (١١١٨٧) (١١٨٤٦) (١١٨٦٤)

٥- باب: فضل ما بين الحجرة والمنبر

٧٤٥- عن أبي هريرة وأبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: (ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على حوضي).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١١٠٠٣، ١١٦١٠

٧٤٦- عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: (إن ما بين منبري إلى حجرتي روضة من رياض الجنة وإن منبري على ترعة من ترع الجنة).

• صحيح لغيره ١٥١٨٧

٧٤٧- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: (منبري هذا على ترعة من ترع الجنة).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٨٧٢١، ٩٢١٥، ٩٨١٢٣

٧٤٨- عن أبي حازم عن سهل أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (منبري على ترعة من ترع الجنة) فقلت له ما الترعة يا أبا العباس؟ قال: الباب.

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٢٨٤١، ٢٢٨٧٤

[ج-٧٩٨] عبد الله بن زيد/ ط (٤٦٣) / حم (١٦٤٣٣) (١٦٤٥٣) (١٦٤٦١)

□ وفي رواية: (والمنبر على ترعة من ترع الجنة) (١٦٤٥٨)

[ج-٧٩٩] أبو هريرة/ ط (٤٦٢) / حم (٧٢٢٣) (٨٨٨٥) (٩١٥٣) (٩١٥٤) (٩٢١٤) (٩٣٣٨) (٩٦٤١) (١٠٠٠٨) (١٠٨٣٧) (١٠٨٩٩) (١٠٩٠٨)

(ز-٢٠٤٣) أم سلمة/ (٢٦٤٧٦) (٢٦٥٠٦) (٢٦٧٠٥)

٦- باب: مسجد قباء

[ج-٨٠٠] ابن عمر/ ط (٤٠٢) / حم (٤٤٨٥) (٤٨٤٦) (٥١٩٩) (٥٢١٨) (٥٢١٩) (٥٣٢٩) (٥٣٣٠) (٥٤٠٣) (٥٥٢٢) (٥٧٧٤) (٥٨٦٠) (٦٤٣٢)

(ز-٢٠٤٤) سهل بن حنيف / (١٥٩٨١-١٥٩٨٣)

[وانظر في الموضوع: ٣٥٠٧]

٧- باب: فضل بناء المساجد

٧٤٩-(ع) عن بشر بن حيان قال: جاء واثلة بن الأسقع ونحن نبني مسجدنا، قال: فوقف علينا فسلم ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من بنى مسجدا يصلى فيه، بنى الله عز وجل له في الجنة أفضل منه).

•حديث صحيح ١٦٠٠٥

٧٥٠- عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال: (من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة لبيضها، بنى الله له بيتا في الجنة).

• صحيح لغيره ٢١٥٧

٧٥١- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال: (من بنى لله مسجدًا، بني له بيت أوسع منه في الجنة).

• صحيح دون لفظ "أوسع" وهذا إسناد ضعيف ٧٠٥٦

٧٥٢- عن أسماء بنت يزيد أن رسول الله ﷺ قال: (من بنى لله مسجدًا، فإن الله يبني له بيتا أوسع منه في الجنة).

• صحيح لغيره ٢٧٦١٢

[ج-٨٠١] عثمان/ (٤٣٤) (٥٠٦)

(ز-٢٠٤٧) عمرو بن عبسة/ (١٩٤٤٠)

(ز-٢٠٤٩) عمر بن الخطاب/ (١٢٦)

□ وفي رواية: (من أظل رأس غاز أظله الله يوم القيامة، ومن جهز غازيًا حتى تستقل بجهازه كان له مثل أجره ومن بنى مسجدًا...) (٣٧٦)

٩- باب: لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد

٧٥٣- عن عبيد بن آدم وأبي مريم وأبي شعيب: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان بالجابية، فذكر فتح بيت المقدس، قال: فقال أبو سلمة: فحدثني أبو سنان عن عبيد بن آدم قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لكعب: أين ترى أن أصلي؟ فقال: إن أخذت عني صليت خلف الصخرة، فكانت القدس كلها بين يديك، فقال عمر رضي الله عنه: ضاهيت اليهودية، لا، ولكن أصلي حيث صلى رسول الله ﷺ، فتقدم إلى القبلة فصلى، ثم جاء فبسط رداءه فكنس الكناسة في ردائه، وكنس الناس.

•إسناده ضعيف ٢٦١

٧٥٤- (ع) عن أبي سعيد الخدري قال: ودع رسول الله ﷺ رجلا فقال له: (أين تريد؟) قال: أريد بيت المقدس، فقال له النبي ﷺ: (لصلاة في هذا المسجد أفضل – يعني – من ألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام).

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١١٧٣٤

٧٥٥- عن جابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ أنه قال: (إن خير ما ركبت إليه الرواحل، مسجدي هذا والبيت العتيق).

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٤٦١٢، ١٤٧٨٢

٧٥٦- عن عبد الله بن الزبير قال: قال رسول الله ﷺ: (صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد، إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة صلاة في هذا).

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٦١١٧

٧٥٧- عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله ﷺ: (صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام).

• حديث صحيح لغيره ١٦٧٣١

٧٥٨- عن سعد بن أبي وقاص أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام)

• صحيح لغيره وإسناده حسن ١٦٠٥

[ج-٨٠٣] أبو هريرة/ (٧١٩١) (٧٢٤٩) (٧٧٣٦) (١٠٥٠٧)

[ج-٨٠٤] أبو هريرة/ ط (٤٦١) / حم (٧٢٥٣) (٧٤١٥) (٧٤٨١) (٧٧٣٣) (٧٧٣٤) (٧٧٣٥) (٩٠١٢) (٩١٥٣) (١٠٠٠٩) (١٠٠١٥) (١٠٠٤٤) (١٠١١٢) (١٠١١٣) (١٠٢٧٥) (١٠٢٩٩) (١٠٤٧٥) (١٠٨٣٧)

□ وفي رواية: (صلاة في مسجدي خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الأقصى)[1] (٧٧٣٩) (٧٧٤٠)

[ج-٨٠٥] ابن عمر/ (٤٦٤٦) (٤٨٣٨) (٥١٥٣) (٥١٥٥) (٥٣٥٨) (٥٧٧٨) (٦٤٣٦)

[ج-٨٠٦] ميمونة/ (٢٦٨٢٦) (٢٦٨٣٥-٢٦٨٣٧)

(ز-٢٠٥٣) جابر/ (١٤٦٩٤) (١٥٢٧١)

١٠- باب: النهي عن بناء المساجد على القبور

٧٥٩- عن زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ قال: (لعن الله اليهود، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد).

• صحيح لغيره ٢١٦٠٤، ٢١٦٢٥

□ وفي رواية: (قاتل الله اليهود) ٢١٦٠٥

٧٦٠- عن أسامة بن زيد قال: قال لي رسول الله ﷺ: (أدخل علي أصحابي) فدخلوا عليه فكشف القناع ثم قال: (لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد).

• صحيح لغيره ٢١٧٧٤، ٢١٧٧٥

[ج-٨٠٧] عائشة/ (٢٤٢٥٢)

---

(١) قال أحمد محمد شاكر: إسناده ضعيف واللفظ خطأ، وهو بلفظ (إلا المسجد الحرام).

[ج-٨٠٨] عائشة وابن عباس/ (١٨٨٤) (٢٤٠٦٠) (٢٤٥١٣) (٢٤٨٩٥) (٢٥١٢٩) (٢٥٩١٦) (٢٦١٤٩) (٢٦١٧٨) (٢٦٣٥٠) (٢٦٣٥٣)

[ج-٨٠٩] أبو هريرة/ (٧٨٢٦) (٧٨٣١) (٧٨٣٥) (٨٧٨٨) (٩١٤٤) (٩٨٥٠) (١٠٧١٥) (١٠٧١٦)

١١- باب: اتخاذ المساجد في البيوت

٧٦١- عن عروة بن الزبير عن جده عروة، عمن حدثه من أصحاب رسول الله ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نصنع المساجد في دورنا وأن نصلح صنعتها ونطهرها.

• إسناده حسن ٢٣١٤٦

[ج-٨١١] أنس/ (١٢٣٢٩) (١٢٣٣٠) (١٢٩١٠) (١٢٩١٧) (١٤١٠١)

(ز-٢٠٥٥) عائشة/ (٢٦٣٨٦)

(ز-٢٠٥٦) ابن سمرة/ (٢٠١٨٤)

(ز-٢٠٥٨) أنس/ (١٢١٠٣) (١٢٣٠٣)

١٢- باب: تحية المسجد

(١١٠)- عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه قال له: ألم أر صاحبك إذا دخل المسجد يجلس قبل أن يركع؟ قال أبو النضر: يعني بذلك عمر بن عبيد الله ويعيب ذلك عليه أن يجلس إذا دخل المسجد قبل أن يركع (ط ٣٨٩)

(١١١)- عن مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن أن عبد الله بن عمر كان إذا جاء المسجد وقد صلى الناس بدأ بصلاة المكتوبة ولم يصل قبلها شيئًا (ط ٤٠٦)

[ج-٨١٢] أبو قتادة/ ط (٣٨٨) / حم (٢٢٥٢٣) (٢٢٥٢٩) (٢٢٥٧٨) (٢٢٥٩٤) (٢٢٦٠١) (٢٢٦٥٢)

[وانظر: ٩٤١]

١٣- باب: فضل الجلوس في المسجد

٧٦٢- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (إن للمساجد أوتادًا، الملائكة جلساؤهم، إن غابوا يفتقدونهم، وإن مرضوا عادوهم، وإن كانوا في حاجة أعانوهم).

• إسناده ضعيف ٩٤٢٤

٧٦٣- عن أبي هريرة قال: قال ﷺ: (جليس المسجد على ثلاث خصال: أخ مستفاد، أو كلمة محكمة، أو رحمة منتظرة).

• إسناده ضعيف ٩٤٢٥

٧٦٤- عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: (لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة، تقول الملائكة: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، حتى ينصرف أو يحدث) فقلت: ما يحدث؟ فقال:كذا قلت لأبي سعيد فقال: يفسو أو يضرط.

• صحيح لغيره ١١٩٠٧

٧٦٥- عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: (من صلى العصر فجلس يملي خيرًا حتى يمسي، كان أفضل من عتق ثمانية من ولد إسماعيل).

• إسناده ضعيف ١٣٧٦٠

٧٦٦- عن جابر قال: جهز رسول الله ﷺ جيشاً ليلة، حتى ذهب نصف الليل أو بلغ ذلك، ثم خرج فقال: (قد صلى الناس ورقدوا، وأنتم تنتظرون هذه الصلاة، أما إنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها).

• حديث صحيح ١٤٩٤٩، ١٤٧٤٣

٧٦٧- عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال: (لأن اقعد أذكر الله وأكبره وأحمده وأسبحه وأهل له حتى تطلع الشمس، أحب إليَّ، من أن أعتق رقبتين أو أكثر من ولد إسماعيل، ومن بعد العصر حتى تغرب الشمس، أحب إلى من أن أعتق أربع

رقاب من ولد إسماعيل).

• حسن لغيره ٢٢١٩٤، ٢٢١٨٥، ٢٢٢٥٤

٧٦٨- عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: (لا خير في جماعة النساء إلا في مسجد أو جنازة قتيل).

• إسناده ضعيف ٢٤٣٧٦، ٢٥٢١٣

[ج-٨١٣] جابر بن سمرة/ (٢٠٨٢٠) (٢٠٨٤٥) (٢٠٩١٣) (٢٠٩٤٨) (٢٠٩٦١) (٢٠٩٦٨) (٢١٠٠٣) (٢١٠٣٢) (٢١٠٣٧)

(ز-٢٠٦٢) سهل/ (٢٢٨١٢)

(ز-٢٠٦٣) أبو هريرة/ (٨٣٥٠) (٩٨٤١) (٩٨٤٢)

(ز-٢٠٦٤) عبد الله بن عمرو/ (٦٧٥٠) (٦٧٥٢) (٦٨٦٠) (٦٩٤٦)

□ زاد في رواية: فجاء وقد حفزه النفس، رافعًا أصبعه هكذا، وعقد تسعاً وعشرين، وأشار بأصبعه السبابة إلى السماء وهو يقول... الحديث. (٦٧٥١)

[وانظر في الموضوع: ٨٠١]

١٤- باب: طهارة المسجد

[ج-٨١٤] أنس/ ط (١٤٤)/ حم (١٢٠٨٢) (١٢١٣٢) (١٢٧٠٩)

[ج-٨١٥] أبو هريرة/ (٧٢٥٥) (٧٧٩٩) (٧٨٠٠) (١٠٥٣٣)

[ج-٨١٦] أنس/ (١٢٩٨٤) (١٣٣٦٨)

١٥- باب: نظافة المسجد

٧٦٩- عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال: (إذا صلى أحدكم فلا يبصق بين يديه ولا عن يمينه، وليبصق عن يسارة أو تحت قدمه اليسرى).

•صحيح لغيره ١٤٤٧٠، ١٤٦٢٥، ١٥٢٦٠

٧٧٠- عن سعد قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إذا تنخم أحدكم في المسجد فليغيب نخامته أن تصيب جلد مؤمن أو ثوبه فتؤذيه).

• إسناده حسن ١٥٤٣

٧٧١- عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: (التفل في المسجد سيئة ودفنه حسنة).

• صحيح لغيره ٢٢٢٤٣

٧٧٢- عن الحضرمي بن لاحق، عن رجل من الأنصار أن رسول الله ﷺ قال: (إذا وجد أحدكم القملة في ثوبه فليصرها ولا يلقيها في المسجد).

• رجاله ثقات إلا أن الحضرمي بن لاحق لا يروي إلا عن التابعين ٢٣٤٨٥

٧٧٣- عن طلحة بن عبيد الله يعنى ..ابن كريز، عن شيخ من أهل مكة من قريش قال: وجد رجل في ثوبه قملة فأخذها ليطرحها في المسجد، فقال له رسول الله ﷺ: (لا تفعل، اردها في ثوبك حتى تخرج من المسجد).

• إسناده ضعيف ٢٣٥٥٨

[ج-٨١٧] ابن عمر/ ط (٤٥٦) / حم (٤٥٠٩) (٤٦٨٤) (٤٨٤١) (٤٨٧٧) (٤٩٠٨) (٥١٥٢) (٥٣٣٥) (٥٤٠٨) (٤٧٤٥) (٦٢٦٥) (٦٣٠٦)

[ج-٨١٨] أنس/ (١٢٠٦٣) (١٢٨٠٩) (١٢٩٥٩) (١٢٩٩١) (١٣٠٦٦) (١٣٢١٦) (١٣٢٤٣) (١٣٤٥١) (١٣٥٠٠) (١٣٥٦٧) (١٣٦٤٧) (١٣٨٤٦) (١٣٨٨٩) (١٣٩٥٣) (١٤٠٩٩)

[ج-٨١٩] عائشة/ ط (٤٥٧) / حم (٢٥٠٧٥) (٢٥١٥٦) (٢٥٩٣٧)

[ج-٨٢٠] أبو هريرة وأبو سعيد/ (١١٠٢٥) (١١٥٥٠) (١١٨٣٧) (١١٨٧٩) (١١٨٨٠)

[ج-٨٢١] أنس/ (١٢٠٦٢) (١٢٧٧٥) (١٢٨٩٠) (١٢٨٩١) (١٣١٨٢) (١٣٤٣٣) (١٣٤٥٠) (١٣٩٠٦) (١٣٩٦٨) (١٤٠٧٥)

[ج-٨٢٢] أبو هريرة/ (٧٤٠٥) (٧٥٣١) (٧٦٠٩) (٨٢٣٤) (٩٣٦٦)

[ج-٨٢٣] أبو ذر/ (٢١٥٤٩) (٢١٥٥٠) (٢١٥٦٧)

[ج-٨٢٤] ابن الشخير/ (١٦٣١٠) (١٦٣١٣) (١٦٣١٩) (١٦٣٢١)

(ز-٢٠٦٧) طارق المحاربي/ (٢٧٢٢١-٢٧٢٢٣)

(ز-٢٠٦٩) أبو سعيد/ (١١٠٦٤) (١١١٨٥)

(ز-٢٠٧٠) السائب بن خلاد/ (١٦٥٦١)

(ز-٢٠٧٣) أبو سعيد/ (١٦٠٠٩)

[وانظر: ج ٣١٩/ ز ٢٠٨٨]

١٦- باب: خدمة المسجد

٧٧٤- عن أنس: أن أسود كان ينظف المسجد فمات، فدفن ليلا وأتي النبي ﷺ فأخبر فقال: (انطلقوا إلى قبره) فانطلقوا إلى قبره فقال (إن هذه القبور ممتلئة على أهلها ظلمة، وإن الله عز وجل ينورها بصلاتي عليها) فأتى القبر فصلى عليه، وقال رجل من الأنصار: يا رسول الله إن أخي مات ولم تصل عليه قال: (فأين قبره؟) فأخبره فانطلق رسول الله ﷺ مع الأنصاري.

• صحيح لغيره ١٢٥١٧

[ج-٨٢٥] أبو هريرة/ (٨٦٣٤) (٩٠٣٧) (٩٢٧٢)

١٨- باب: النوم والاستلقاء في المسجد

[ج-٨٢٧] عباد بن تميم/ ط (٤١٨)/ حم (١٦٤٣٠) (١٦٤٤٤) (١٦٤٤٧) (١٦٤٤٩)
(ز-٢٠٧٧) يعيش/ (١٥٥٤٣-١٥٥٤٥) (٢٣٦١٤-٢٣٦١٦)

١٩- باب: لا يخرج من المسجد بعد الأذان

٧٧٥- عن أبي هريرة قال: أمرنا رسول الله ﷺ: (إذا كنتم في المسجد فنودي بالصلاة، فلا يخرج أحدكم حتى يصلي).

•إسناده صحيح ١٠٩٣٣، ١٠٩٣٤

(١١٢)- عن مالك أنه بلغه أن سعيد بن المسيب قال: يقال لا يخرج أحد من المسجد بعد النداء إلا أحد يريد الرجوع إليه إلا منافق (ط ٣٨٧)

[ج-٨٢٨] أبو هريرة/ (٩٣١٥) (٩٣٨٢) (١٠٠٩٥) (١٠٥٧٢) (١٠٩٣٣)

٢٠- باب: لا تمنعوا إماء الله مساجد الله

٧٧٦- عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله ﷺ: (لا تمنعوا إماء الله المساجد، وليخرجن تفلات).

• صحيح لغيره ٢١٦٧٤، ٢١٦٨٢

٧٧٧- عن عائشة عن النبي ﷺ قال: (لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، وليخرجن تفلات) قالت عائشة: ولو رأى حالهن اليوم منعهن.

• مرفوعه صحيح لغيره ٢٤٤٠٦

٧٧٨- عن أم سلمة عن رسول الله ﷺ أنه قال: (خير مساجد النساء قعر بيوتهن).

• حديث حسن بشواهده ٢٦٥٤٢

□ وفي رواية: (خير صلاة النساء قعر بيوتهن) ٢٦٥٧٠

٧٧٩- عن أم حميد امرأة أبي حميد الساعدي أنها جاءت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله إني أحب الصلاة معك قال: (قد علمت أنك تحبين الصلاة معي، وصلاتك في بيتك خير لك من صلاتك في حجرتك وصلاتك في حجرتك، خير من صلاتك في دارك وصلاتك في دارك، خير لك من صلاتك في مسجد قومك، وصلاتك في مسجد قومك خير لك من صلاتك في مسجدي) قال فأمرت فبني لها مسجد في أقصى شيء من بيتها وأظلمه، فكانت تصلي فيه حتى لقيت الله عز وجل.

• حديث حسن ٢٧٠٩٠

(١١٣)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل امرأة عمر بن الخطاب أنها كانت تستأذن عمر بن الخطاب إلى المسجد، فيسكت فتقول والله لأخرجن إلا أن تمنعني، فلا يمنعها. (ط ٤٦٦)

[ج-٨٢٩] ابن عمر/ ط (٤٦٤) / حم (٤٥٢٢) (٤٥٥٦) (٤٦٥٥) (٤٩٣٢) (٤٩٣٣) (٥٠٢١) (٥٠٤٥) (٥١٠١) (٥٢١١) (٥٤٦٨) (٥٤٧١) (٥٦٤٠) (٥٧٢٥) (٦١٠١) (٦٢٥٢) (٦٢٩٦) (٦٣٠٣) (٦٣٠٤) (٦٣١٨) (٦٣٨٧) (٦٤٤٤)

[ج-٨٣٠] عائشة/ ط (٤٦٧) / حم (٢٤٦٠٢) (٢٥٦١٠) (٢٥٩٥٧) (٢٥٩٨٢)

[ج-٨٣١] امرأة ابن مسعود/ ط (٤٦٥) مرسلًا/ حم (٢٧٠٤٦) (٢٧٠٤٧)

[ج-٨٣٢] أبو هريرة/ (٨٠٣٥)

(ز-٢٠٧٩) أبو هريرة/ (٧٣٥٦) (٧٩٥٩) (٨٧٧٣) (٩٧٢٧) (٩٩٣٨)

(ز-٢٠٨١) أبو هريرة/ (٩٦٤٥) (١٠١٤٤) (١٠٨٣٥)

٢١- باب: دخول المسجد وما يقول عنده

[ج-٨٣٣] أبو حميد/ (١٦٠٥٧) (٢٣٦٠٧)

(ز-٢٠٨٦) عبد الله بن الحسن/ (٢٦٤١٦) (٢٦٤١٧) (٢٦٤١٩)

٢٢- باب: لا يدخل المسجد من أكل ثوماً أو بصلاً

٧٨٠- عن معقل بن يسار قال: كنا مع النبي ﷺ في مسير له، فنزلنا في مكان كثير الثوم، وإن أناساً من المسلمين أصابوا منه، ثم جاؤوا إلى المصلى يصلون مع النبي ﷺ فنهاهم عنها، ثم جاؤوا بعد ذلك إلى المصلى فنهاهم عنها، ثم جاؤوا بعد ذلك إلى المصلى فنهاهم عنها، ثم جاؤوا بعد ذلك إلى المصلى فوجد ريحها منهم فقال: (من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا في مسجدنا).

• حسن لغيره ٢٠٣٠٢، ٢٠٣٠٣

[ج-٨٣٤] ابن عمر/ (٤٦١٩) (٤٧١٥)

[ج-٨٣٥] جابر/ (١٥٠١٤) (١٥٠٦٩) (١٥١٥٩) (١٥٢٧٤) (١٥٢٩٩)

[ج-٨٣٦] أنس/ (١٢٩٣٧)

[ج-٨٣٧] أبو هريرة/ ط (٣٠) مرسلاً/ حم (٧٥٨٣) (٧٦١٠) (٩٥٤٥)

[ج-٨٣٨] أبو سعيد / (١١٠٨٤) (١١٥٨٣) (١١٦٢٣) (١١٦٧٠) (١١٦٧١)

(ز-٢٠٨٩) المغيرة/ (١٨١٧٦) (١٨٢٠٥)

(ز-٢٠٩٠) معاوية بن قرة/ (١٦٢٤٧)

(ز-٢٠٩٥) عائشة/ (٢٤٥٨٥)

٢٣- باب: لا تنشد الضالة في المسجد

[ج-٨٤٠] أبو هريرة/ (٨٥٨٨) (٩٤٥٧)

[ج-٨٤١] بريدة / (٢٣٠٤٤) (٢٣٠٥١)

٢٤- باب: المساجد على طريق المدينة

[ج-٨٤٢] ابن عمر/ (٤٦٢٨) (٤٦٥٦) (٥٠٨٢) (٥٦٠٠)

[ج-٨٤٣] ابن عمر/ (٥٦٠١)

[ج-٨٤٥] ابن عمر/ (٥٥٩٦-٥٥٩٩)

٢٥- باب: الصلاة في مرابض الغنم وأعطان الإبل

٧٨١- عن عبد الله بن عمرو: أن رسول الله ﷺ كان يصلي في مرابد الغنم، ولا يصلي في مرابد الإبل والبقر.

• إسناده ضعيف.. والحديث صحيح دون ذكر البقر ٦٦٥٨

٧٨٢- عن عقبة بن عامر الجهني عن رسول الله ﷺ قال: (صلوا في مرابض الغنم، ولا تصلوا في أعطان الإبل أو مبارك الإبل).

• إسناده قوي ١٧٣٥٢

٧٨٣- عن أبي لآس الخزاعي قال: حملنا رسول الله ﷺ على إبل من إبل الصدقة ضعاف إلى الحج، قال: فقلنا له يا رسول الله، إن هذه الإبل ضعاف نخشى أن لا تحملنا، قال: فقال رسول الله ﷺ: (ما من بعير إلا في ذروته شيطان، فاركبوهن واذكروا اسم الله عليهن كما أمرتم، ثم امتهنوهن لأنفسكم، فإنما يحمل الله عز وجل).

• إسناده حسن ١٧٩٣٨،١٧٩٣٩

(١١٤)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن رجل من المهاجرين لم ير به بأسا أنه سأل عبد الله بن عمرو بن العاصي أأصلي في عطن الإبل؟ فقال عبد الله: لا، ولكن صل في مراح الغنم (ط٤١٠)

(ز-٢٠٩٨) أبو هريرة/ (٩٨٢٥) (١٠٣٦٥) (١٠٦١١) (١٧٣٥١)

(ز-٢٠٩٩) ابن مغفل/ (١٦٧٨٨) (١٦٧٩٩) (٢٠٥٤١) (٢٠٥٥٦) (٢٠٥٥٧) (٢٠٥٧١)

(ز-٢١٠٠) سبرة بن معبد/ (١٥٣٤١) (١٥٣٤٣) (١٥٣٤٨)

٢٧- باب: زخرفة المساجد والتباهي بها

(ز-٢١٠١) أنس/ (١٢٣٧٩) (١٢٤٧٣) (١٢٥٣٧) (١٣٤٠٤) (١٣٠٢٠)

٣١- باب: الأكل في المسجد

(ز-٢١٠٥) ابن جزء الزبيدي / (١٧٧٠٢) (١٧٧٠٥) (١٧٧٠٩)

٣٤- باب: أين تبنى المساجد

(ز-٢١١٦) طلق بن علي/ (١٦٢٩٣) (٢٤٠٠٩/٢٦)

٣٦- باب: ما يكره في المساجد

(١١٥)- عن مالك أنه بلغه أن عطاء بن يسار كان إذا مر عليه بعض من يبيع في المسجد، دعاه فسأله ما معك وما تريد؟ فإن أخبره أنه يريد أن يبيعه قال: عليك بسوق الدنيا وإنما هذا سوق الآخرة. (ط ٤٢٣)

(ز-٢١٢٢) عبد الله بن عمرو/ (٦٦٧٦) (٦٩٩١)

٣٧- باب: المواضع المنهي عن الصلاة فيها

(ز-٢١٢٥) أبو سعيد/ (١١٧٨٤) (١١٧٨٨) (١١٧٨٩) (١١٩١٩)

٣٩- باب: الصلاة على الخمرة والحصير

٧٨٤- عن ابن عمر قال: كان النبي ﷺ يصلي على الخمرة.

• صحيح ٥٦٦٠، ٥٧٣٣

٧٨٥- عن أم سلمة: أن رسول الله ﷺ كان يصلي على الخمرة.

• صحيح لغيره ٢٦٥٧٨

٧٨٦- عن أنس بن مالك عن أم سليم: أن رسول الله ﷺ كان يصلي على الخمرة.

• صحيح لغيره ٢٧١١٩، ١٢٠٠٠، ٢٧١١٧

٧٨٧- عن عائشة ـ أو عن ابن عمر، شك شريك ـ: أن النبي ﷺ سجد على الخمرة.

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ٢٤٨٠٢، ٢٥١٦٣، ٢٥٤٥٩، ٢٥٧٤٩

(ز-٢١٣٠) ابن عباس/ (٢٤٢٦) (٢٨١٣) (٢٩٤٠) (٣٣٧١)
(ز-٢١٣١) ابن عباس/ (٢٠٦١) (٢٤٧٢)

٤٠- باب: فضل المسجد الأقصى

(ز-٢١٣٢) عبد الله بن عمرو/ (٦٦٤٤)
(ز-٢١٣٣) ميمونة/ (٢٧٦٢٦) (٢٧٦٢٧)

٤١- باب: دخول المشركين إلى المساجد*

٧٨٨- عن جابر عن النبي ﷺ قال: (لا يدخل مسجدنا هذا مشرك بعد عامنا هذا، غير أهل الكتاب وخدمهم).

• إسناده ضعيف ١٤٦٤٩، ١٥٢٢١

٤٢- باب: مسجد الفضيخ*

٧٨٩- عن ابن عمر: أن النبي ﷺ يعني أتي بفضيخ في مسجد الفضيخ فشربه، فلذلك سمي.

• إسناده ضعيف ٥٨٤٤

الكتاب الرابع
فضل الصلاة وصفتها

الفصل الأول: فضل الصلاة ومقدماتها

١- باب: فضل الصلاة وحكم تاركها

٧٩٠- عن يحيى بن يعمر عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (أول ما يحاسب به العبد صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، وإن لم يكن أتمها قال الله عز وجل: انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع فتكملوا بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك).

• إسناده صحيح ١٦٦١٤، ١٦٩٤٩، ٢٠٦٩٢، ٢٣٢٠٣

٧٩١- عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إن فلانا يصلي بالليل، فإذا أصبح سرق قال: (إنه سينهاه ما يقول).

• إسناده صحيح ٩٧٧٨

٧٩٢- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: (قال لي جبريل عليه السلام إنه قد حبب إليك الصلاة، فخذ منها ما شئت).

• إسناده ضعيف ٢٢٠٥، ٢٣٠١، ٢٦٩٤

٧٩٣- (ع) عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (من علم أن الصلاة حق واجب، دخل الجنة)

• إسناده ضعيف ٤٢٣

٧٩٤- عن حنظلة الكاتب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من حافظ على الصلوات الخمس، ركوعهن وسجودهن ووضوئهن ومواقيتهن، وعلم أنهن

حق من عند الله، دخل الجنة، أو قال وجبت له الجنة).

• صحيح بشواهده ١٨٣٤٥

□ وفي رواية: (حرم على النار) ١٨٣٤٦

٧٩٥- عن نصر بن عاصم عن رجل منهم أنه: أتى النبي ﷺ فأسلم على أنه لا يصلي إلا صلاتين، فقبل ذلك منه.

• رجاله ثقات رجال الصحيح غير الرجل المبهم ٢٠٢٨٧، ٢٣٠٧٩

٧٩٦- عن أبي ذر: أن النبي ﷺ خرج زمن الشتاء والورق يتهافت، فأخذ بغصنين من شجرة، قال فجعل ذلك الورق يتهافت، قال فقال: (يا أبا ذر) قلت: لبيك يا رسول الله، قال: (إن العبد المسلم ليصلي الصلاة يريد بها وجه الله فتهافت عنه ذنوبه كما يتهافت هذا الورق عن هذه الشجرة).

• حسن لغيره ٢١٥٥٦

٧٩٧- عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي ﷺ قال: (إن كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة).

• صحيح لغيره ٢٣٥٠٣

٧٩٨- عن عبد الرحمن بن معاوية بن خديج قال: سمعت رجلًا من كندة يقول حدثني رجل من أصحاب النبي ﷺ من الأنصار: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (لا ينتقص أحدكم من صلاته شيئًا إلا أتمها الله عز وجل من سبحته).

• صحيح لغيره ٢٣٦٣٧

٧٩٩- عن أم أيمن أن رسول الله ﷺ قال: (لا تتركِ الصلاة متعمدًا، فإنه من ترك الصلاة متعمدًا فقد برئت منه ذمة الله ورسوله).

• إسناده ضعيف ٢٧٣٦٤

٨٠٠-(ط) عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت سعداً وناساً من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: كان رجلان أخوان في عهد رسول الله ﷺ، وكان

أحدهما أفضل من الآخر، فتوفي الذي هو أفضلهما ثم عمّر الآخر بعده أربعين ليلة ثم توفي، فذكر لرسول الله ﷺ، فضل الأول على الآخر فقال: (ألم يكن يصلي؟)فقالوا: بلى يا رسول الله فكان لا بأس به فقال: (ما يدريكم ماذا بلغت به صلاته، ثم قال عند ذلك: إنما مثل الصلاة كمثل نهر جار بباب رجل، غمر عذب، يقتحم فيه كل يوم خمس مرات، فما ترون يبقى ذلك من درنه؟)

• إسناده قوي على شرط مسلم ١٥٣٤ / ط٤٢٢

٨٠١- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (منتظر الصلاة من بعد الصلاة، كفارس اشتد به فرسه في سبيل الله على كشحه تصلى عليه ملائكة الله ما لم يحدث أو يقوم، وهو في الرباط الأكبر).

• إسناده حسن ٨٦٢٥

٨٠٢- عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ: أنه ذكر الصلاة يوماً فقال:(من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة، وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وأبي بن خلف).

• إسناده حسن ٦٥٧٦ [مي، ز: ٢١٤٤]

(١١٦)- عن مالك عن نافع مولى عبد الله بن عمر: أن عمر بن الخطاب كتب إلى عماله: إن أهم أمركم عندي الصلاة، فمن حفظها وحافظ عليها حفظ دينه، ومن ضيعها فهو لما سواها أضيع، ثم كتب: أن صلوا الظهر إذا كان الفيء ذراعاً إلى أن يكون ظل أحدكم مثله، والعصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب فرسخين أو ثلاثة قبل غروب الشمس، والمغرب إذا غربت الشمس، والعشاء إذا غاب الشفق إلى ثلث إلى الليل، فمن نام فلا نامت عينه، فمن نام فلا نامت عينه، فمن نام فلا نامت عينه، والصبح والنجوم بادية مشتبكة (ط ٦)

(١١٧)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال: بلغني أن أول ما ينظر فيه من عمل العبد الصلاة، فإن قبلت منه نظر فيما بقي من عمله، وإن لم تقبل منه لم ينظر في شيء من عمله (ط٤٢٠)

[ج-٨٤٦] أبو هريرة/ (٨٩٢٤) (٨٩٢٥) (٩٥٠٦) (٩٦٩٢)

[ج-٨٤٧] عثمان/ ط (٦١) / حم (٤٠٠) (٤٩٣)

[ج-٨٤٨] جابر/ (٩٥٠٥) (١٤٢٧٥) (١٤٤٠٨) (١٤٨٥٣)

[ج-٨٤٩] أبو هريرة/ ط (٣٨٦) / حم (٧٢٠٩) (٧٧٢٩) (٧٩٩٥) (٨٠٢١) (٩٦٤٤)

[ج-٨٥١] أبو هريرة/ (٨٧١٥) (٩١٩٧) (٩٣٥٦) (١٠٢٨٥)

□ زاد في رواية: (...كفارة إلا من ثلاث) قال: فعرفنا أنه أمر حدث (إلا من الشرك بالله، ونكث الصفقة، وترك السنة) قال: قلنا يا رسول الله، هذا الشرك بالله قد عرفناه، فما نكث الصفقة وترك السنة؟ قال: أما نكث الصفقة: فأن تعطي رجلاً بيعتك ثم تقاتله بسيفك، وأما ترك السنة: فالخروج من الجماعة)

(٧١٢٩) (١٠٥٧٦)

[ج-٨٥٢] جابر / (١٤٩٧٩) (١٥١٨٣)

(ز-٢١٣٥) بريدة/ (٢٢٩٣٧) (٢٣٠٠٧)

(ز-٢١٣٧) حريث/ (٧٩٠٢) (٩٤٩٤) (١٦٩٥٠) (١٦٩٥٤)

(ز-٢١٤١) عثمان/ (٥١٨)

(ز-٢١٤٣) تميم الداري / (١٦٩٥١) (١٦٩٥٤)

(ز-٢١٤٤) عبد الله بن عمرو / (٦٥٧٦)

[وانظر في الموضوع: ٦٧٢، ٢٧٢٦]

٢- باب:استقبال القبلة

٨٠٣- عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يصلي وهو بمكة نحو بيت المقدس، والكعبة بين يديه، وبعدما هاجر إلى المدينة ستة عشر شهراً، ثم صرف إلى الكعبة

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٢٩١، ٢٢٥٢، ٣٢٧٠، ٣٣٦٣

(١١٨)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه قال: صلى رسول الله ﷺ بعد أن قدم المدينة ستة عشر شهراً نحو بيت المقدس، ثم حولت القبلة قبل بدر بشهرين. (ط ٤٥٩)

(١١٩)- عن مالك عن نافع أن عمر بن الخطاب قال ما بين المشرق والمغرب قبلة،

إذا توجه قبل البيت (ط ٤٦٠)

[ج-٨٥٣] البراء/ (١٨٤٩٦) (١٨٥٣٩) (١٨٧٠٧)

□ زاد في أول الأولى: أن رسول الله ﷺ كان أول ما قدم المدينة، نزل على أجداده أو أخواله من الأنصار.

[ج-٨٥٤] ابن عمر/ ط (٤٥٨) / حم (٤٦٤٢) (٤٧٩٤) (٥٨٢٧) (٥٩٣٤)

[ج-٨٥٥] أنس/ (١٣٠٥٦) (١٣٣٤٨)

[ج-٨٥٦] أنس/ (١٤٠٣٤)

٣- باب: وجوب الصلاة في الثياب

٨٠٤- عن موسى بن إبراهيم بن أبي ربيعة عن أبيه قال: دخلنا على أنس بن مالك وهو يصلي في ثوب واحد ملتحفا، ورداؤه موضوع، قال: فقلت له: تصلي في ثوب واحد؟ قال إني رأيت رسول الله ﷺ يصلي هكذا.

• حديث صحيح ١٢٢٨٠، ١٢٢٩٧

٨٠٥- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: أخبرني من رأى النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه

• إسناده صحيح ١٥٨٠١، ١٦٢٢٠، ٢٣١٠٢

٨٠٦- عن عبد الله بن أبي أمية أنه: رأى رسول الله ﷺ يصلي في بيت أم سلمة، في ثوب ملتحفاً به مخالفاً بين طرفيه

• حديث صحيح ١٦٣٤٢

□ وفي رواية: في ثوب واحد متوشحاً ما عليه غيره ١٦٣٤١

٨٠٧- (ع) عن ابن عباس: أن النبي ﷺ صلى في ثوب واحد متوشحاً به، يتقي بفضوله حر الأرض وبردها

• حسن لغيره ٢٣٢٠، ٢٣٨٤، ٢٧٦٠، ٢٩٣٨، ٣٣٢٧

□ وفي رواية: لقد رأيت رسول الله ﷺ في يوم مطير، وهو يتقى الطين إذا سجد، بكساء عليه يجعله دون يديه إلى الأرض إذا سجد

• حسن ٢٣٨٥

٨٠٨-(ع) عن أبي نضرة قال قال أبي بن كعب: الصلاة في الثوب الواحد سنة، كنا نفعله مع رسول الله ﷺ، ولا يعاب علينا، فقال ابن مسعود: إنما كان ذاك إذ كان في الثياب قلة، فأما إذ وسع الله فالصلاة في الثوبين أزكى.

• صحيح رجاله رجال الصحيح ٢١٢٧٦

(١٢٠)- عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه قال سئل أبو هريرة هل يصلي الرجل في ثوب واحد؟ فقال: نعم، فقيل له هل تفعل أنت ذلك؟ فقال نعم إني لأصلي في ثوب واحد وإن ثيابي لعلى المشجب (ط ٣٢١)

(١٢١)- عن مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن أن محمد بن عمرو بن حزم كان يصلي في القميص الواحد (ط ٣٢٣)

[ج-٨٥٧] جابر/ ط (٣٢٢) (٣٢٤) / حم (١٤١٢٠) (١٤١٣٦) (١٤٢٠٣) (١٤٣٤٤) (١٤٤٦٩) (١٤٥١٨) (١٤٥٩٤) (١٤٦٩٥) (١٤٧٩٩) (١٤٨٤٤) (١٤٨٤٨) (١٤٨٨٦) (١٥٠٢٣) (١٥١٣١) (١٥١٣٨) (١٥١٦٠) (١٥٢٠٥)

[ج-٨٥٨] عمر بن أبي سلمة/ ط (٣١٩) / حم (١٦٣٢٩) (١٦٣٣٣) (١٦٣٣٥) (١٦٣٣٦)

[ج-٨٥٩] أبو هريرة/ ط (٣٢٠) (١٦٩٠) / حم (٧١٤٩) (٧٢٥١) (٧٦٠٦) (٧٨٣٠) (٨٥٤٩) (١٠٤١٨) (١٠٤٦٤) (١٠٤٨٥) (١٠٥٠٣)

[ج-٨٦٠] أبو هريرة/ (٧٣٠٧) (٧٤٦٦) (٧٦٠٨) (٩٩٨٠) (٩٥١٢) (١٠٧٤٨)

[ج-٨٦١] سهل بن سعد/ (١٥٥٦٢) (٢٢٨١٠)

[ج-٨٦٢] أبو سعيد/ (١١٠٧١) (١١٠٧٢) (١١١١٦) (١١٤٨٩) (١١٤٩٣) (١١٥١٩) (١١٥٦٢) (١١٥٦٣) (١٥٠٥٤)

[ج-٨٦٣] جابر / (١٤٧٨٩)

(ز-٢١٤٧) طلق بن علي/ (١٦٢٨٥) (١٦٢٨٧) (١٦٢٨٩) (٢٤٠٠٩/ ١٨، ٢٢، ٣٠)

(ز-٢١٤٨) أنس/ (١١٩٤٥) (١٢٦١٧) (١٣٢٦٠) (١٣٤٤٤) (١٣٥١٠) (١٣٥٥٦) (١٣٧٠٢) (١٣٧١٦) (١٣٧٦٢) (١٣٧٦٣) (١٣٩٨٨)

□ زاد في رواية: ثم دعا أسامة فأسند ظهره إلى نحره، ثم قال: (يا أسامة ارفعني إليك) (١٣٥٥٧)

(ز-٢١٤٩) سلمة بن الأكوع / (١٦٥٢٠) (١٦٥٢٢) (١٦٥٤٧)

(ز-٢١٥١) ابن عمر/ (٩٦) (٦٣٥٦)

(ز-٢١٥٣) ابن كيسان/ (١٥٤٤٥) (١٥٤٤٦)

٤- باب: الصلاة في النعال

٨٠٩- عن مجمع بن يزيد بن جارية أنه: رأى النبي ﷺ يصلي في نعلين

• صحيح لغيره ١٥٩٤٠

٨١٠- عن مجمع بن يعقوب من أهل قباء قال: حدثني محمد بن إسماعيل أن بعض أهله قال لجده من قبل أمه، وهو عبد الله بن أبي حبيبة: ما أدركت من رسول الله ﷺ؟ قال: أتانا في مسجدنا هذا، فجئت فجلست إلى جنبه، فأتي بشراب فشرب ثم ناولني وأنا عن يمينه، قال ورأيته يومئذ صلى في نعليه وأنا يومئذ غلام.

• إسناده ضعيف ١٧٩٤٤، ١٨٩٥١، ١٨٩٥٢، ١٦٠٨١

٨١١- عن أبي العلاء بن الشخير عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في نعليه

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٦٣٠٩

٨١٢- عن أبي هريرة: كان رسول الله ﷺ يصلي قائماً وقاعداً، وحافياً ومنتعلاً.

□ زاد في رواية: وينفتل عن يمينه وعن يساره

• صحيح لغيره ٧٣٨٤، ٧٣٨٥

٨١٣- عن أبي هريرة قال: رأيت النبي ﷺ صلى في نعليه

• صحيح لغيره ٨٨٩٩

٨١٤- عن عمرو بن حريث قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في نعلين مخصوفين

• حديث صحيح لغيره دون قوله: مخصوفين ١٨٧٣٦، ١٨٧٣٥

٨١٥- عن حميد قال حدثني من سمع الأعرابي قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو يصلي وعليه نعلان من بقر، قال: فتفل عن يساره، ثم حك حيث تفل بنعله

• حسن لغيره دون قوله "من بقر" ٢٠٠٥٧

٨١٦- عن عبد الله بن مسعود أنه أتى أبا موسى الأشعري في منزله، فحضرت الصلاة فقال أبو موسى: تقدم يا أبا عبد الرحمن فإنك أقدم سناً وأعلم، قال: لا، بل تقدم أنت، فإنما أتيناك في منزلك ومسجدك فأنت أحق، قال فتقدم أبو موسى فخلع نعليه فلما سلم قال: ما أردت إلى خلعهما، أبالوادي المقدس أنت؟ لقد رأيت رسول الله ﷺ يصلي في الخفين والنعلين.

• صحيح ٤٣٩٧

[وانظر: ز ٢١٦١]

[ج-٨٦٤] أنس/ (١١٩٧٦) (١٢٦٩٩) (١٢٩٦٥)

(ز-٢١٥٤) عبد الله بن السائب/ (١٥٣٩٢)

(ز-٢١٥٥) أبو سعيد/ (١١١٥٣) (١١٨٧٧)

(ز-٢١٥٧) ابن أبي أوس/ (١٦١٥٧) (١٦١٦٧) (١٦١٦٩) (١٦١٧٧) (١٦١٧٩)

(ز-٢١٥٨) عبد الله بن عمرو/ (٦٦٢٧) (٦٦٦٠) (٦٦٧٩) (٦٦٨٣) (٦٩٢٨) (٧٠٢١)

(ز-٢١٦١) عبد الله / (٤٣٩٧)

[وانظر في الموضوع: ١٤١٥]

٦- باب: ثياب المرأة في الصلاة

٨١٧- عن محمد: أن عائشة نزلت على أم طلحة الطلحات، فرأت بناتها يصلين بغير خمر، فقالت إني لأرى بناتك قد حضن أو حاض بعضهن، قالت: أجل، قالت: فلا تصلين جارية منهن وقد حاضت إلا وعليها خمار، فإن رسول الله ﷺ دخل علي وعندي فتاة، فألقى إلي حقوه فقال: (شقيه بين هذه وبين الفتاة التي عند أم سلمة، فإني لا أراهما إلا قد حاضتا، أو لا أراها إلا قد حاضت).

• حديث صحيح وهذا إسناد فيه انقطاع ٢٦٠١٦، ٢٤٦٤٦

(١٢٢)- عن مالك أنه بلغه أن عائشة زوج النبي ﷺ كانت تصلي في الدرع والخمار (ط ٣٢٥)

(١٢٣)- عن مالك عن الثقة عنده عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن

سعيد عن عبيد الله بن الأسود الخولاني، وكان في حجر ميمونة زوج النبي ﷺ، أن ميمونة كانت تصلي في الدرع والخمار ليس عليها إزار (ط ٣٢٧)

(١٢٤)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه: أن امرأة استفتته، فقالت: إن المنطق يشق علي، أفأصلي في درع وخمار؟ فقال: نعم إذا كان الدرع سابغاً (ط ٣٢٨)

(ز-٢١٦٣) عائشة/ (٢٥١٦٧) (٢٥٨٣٣) (٢٥٨٣٤) (٢٦٢٢٦)

(ز-٢١٦٤) عائشة/ (٢٤٦٤٦)

(ز-٢١٦٧) أم سلمة/ ط (٣٢٦)

٧- باب: الصلاة بثياب النساء

(ز-٢١٦٨) عائشة/ (٢٤٦٩٨)

٨- باب: ما جاء في السدل في الصلاة

(ز-٢١٦٩) أبو هريرة/ (٧٩٣٤) (٨٤٩٦) (٨٥٥١) (٨٥٨٢)

٩- باب: أرحنا بالصلاة

(ز-٢١٧١) ابن أبي الجعد / (٢٣٠٨٨)

(ز-٢١٧٢) ابن الحنفية / (٢٣١٥٤)

١٠- باب: متى يؤمر الغلام بالصلاة؟

(ز-٢١٧٣) ابن سبرة/ (١٥٣٣٩)

(ز-٢١٧٤) عبد الله بن عمرو/ (٦٦٨٩) (٦٧٥٦)

١١- باب: تحريم الصلاة وتحليلها

(ز-٢١٧٦) علي / (١٠٠٦) (١٠٧٢)

الفصل الثاني: سترة المصلي

١- باب: سترة المصلي

٨١٨- عن عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا صلى أحدكم فليستتر لصلاته ولو بسهم)

• إسناده حسن ١٥٣٤٠، ١٥٣٤٢

٨١٩- عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ صلى في فضاء ليس بين يديه شيء

• حسن لغيره ١٩٦٥

٨٢٠- عن ضبيعة بنت المقدام بن معدي كرب عن أبيها: أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى إلى عمود أو خشبة أو شبه ذلك، لا يجعله نصب عينيه، ولكنه يجعله على حاجبه الأيسر

• إسناد ضعيف ٢٣٨٢١

(١٢٥)- عن مالك أنه بلغه أن عبد الله بن عمر كان يستتر براحلته إذا صلى، وعن مالك عن هشام بن عروة أن أباه كان يصلي في الصحراء إلى غير سترة (ط ٣٧٢)

[ج-٨٦٥] ابن عمر/ (٤٦١٤) (٤٦٨١) (٥٧٣٤) (٥٨٤٠) (٦٢٨٦) (٦٣١٩) (٦٣٨٨)

[ج-٨٦٦] ابن عمر/ (٤٤٦٨) (٤٧٩٣) (٥٨٤١) ((٦١٢٨) (٦٢٦١)

[ج-٨٦٧] ابن عباس/ ط (٣٦٩) / حم (١٨٩١) (٢٠٩٥) (٢١٧٥) (٢٢٢٢) (٢٢٥٨) (٢٢٩٥) (٢٣٧٦) (٢٨٠٤) (٢٨٩٩) (٣٠١٧) (٣١٦٧) (٣١٨٤) (٣١٨٥) (٣١٩٣) (٣٣٠٦) (٣٤٥٤)

[ج-٨٦٨] أبو جحيفة / (١٨٧٤٣) (١٨٧٤٤) (١٨٧٤٦) (١٨٧٤٧) (١٨٧٤٩-١٨٧٥٣) (١٨٧٥٥) (١٨٧٥٧) (١٨٧٥٨) (١٨٧٦١) (١٨٧٦٥)

[ج-٨٦٩] طلحة/ (١٣٨٨) (١٣٩٣) (١٣٩٤) (١٣٩٨)

(ز-٢١٨١) أبو هريرة/ (٧٣٩٢-٧٣٩٤) (٧٤٦١) (٧٦١٥)

(ز-٢١٨٢) المقداد / (٢٣٨٢٠)

(ز-٢١٨٣) الفضل بن عباس/ (١٧٩٧) (١٨١٧)

٢- باب: دنو المصلي من السترة

٨٢١- عن أبي عبيد صاحب سليمان قال: رأيت عطاء بن يزيد الليثي قائماً يصلي معتماً بعمامة سوداء مرخ طرفها من خلف، مصفر اللحية، فذهبت أمر بين يديه فردني، ثم قال: حدثني أبو سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ قام فصلى صلاة الصبح وهو خلفه، فقرأ فالتبست عليه القراءة، فلما فرغ من صلاته قال: (لو رأيتموني وإبليس، فأهويت بيدي فما زلت أخنقه حتى وجدت برد لعابه بين أصبعي هاتين الإبهام والتي تليها، ولولا دعوة أخي سليمان لأصبح مربوطاً بسارية من سواري المسجد، يتلاعب به صبيان المدينة، فمن استطاع منكم أن لا يحول بينه وبين القبلة أحد فليفعل).

• إسناده حسن ١١٧٨٠

[ج-٨٧١] سهل/ (١٦٠٩٠)
[ج-٨٧٢] سلمة بن الأكوع / (١٦٥١٦) (١٦٥٤٢)

٣- باب: الاعتراض بين يدي المصلي

٨٢٢- عن علي بن أبي طالب قال: كان رسول الله ﷺ يسبح من الليل وعائشة معترضة بينه وبين القبلة

• إسناده حسن ٧٧٢

٨٢٣- عن عائشة: أن النبي ﷺ صلى، وهي معترضة بين يديه، وقال: (أليس هن أمهاتكم وأخواتكم وعماتكم).

• إسناده حسن ٢٤٣٥٩، ٢٥٢٠٧

[ج-٨٧٤] عائشة/ ط (٢٥٨) / حم (٢٤٠٨٨) (٢٤١٣٩) (٢٤١٥٣) (٢٤١٦٩) (٢٤٢٣٦) (٢٤٢٧٤) (٢٤٥٤٦) (٢٤٥٦٢) (٢٤٦٢٩) (٢٤٦٤٢) (٢٤٦٦٤) (٢٤٩٣٧) (٢٤٩٤٧) (٢٥٠٠٧) (٢٥٠٢٤) (٢٥١٣٠) (٢٥١٤٨) (٢٥١٨٤) (٢٥٢٢٢) (٢٥٤١٢) (٢٥٤٣٢) (٢٥٤٨٩) (٢٥٥٩٩) (٢٥٦٣٧) (٢٥٦٤٧)

(٢٥٦٩٦) (٢٥٦٩٧) (٢٥٨٨٤) (٢٥٩٢٩) (٢٥٩٣٠) (٢٥٩٤٢) (٢٦١٨١) (٢٦٢٣٤) (٢٦٣٠٢) (٢٦٣٥٧)

[ج-٨٧٥] أبو ذر/ (٢١٣٢٣) (٢١٣٤٢) (٢١٣٧٨) (٢١٤٠٢) (٢١٤٢٤) (٢١٤٣٠) (٢١٤٥٥)

[ج-٨٧٦] أبو هريرة/ (٧٩٨٣) (٩٤٩٠)

٤- باب: حكم المار بين يدي المصلي

٨٢٤- (ع) عن إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن أبيه قال: كنت أصلي فمر رجل بين يدي، فمنعته فأبى، فسألت عثمان بن عفان فقال: لا يضرك يا ابن أخي.

• صحيح ٥٢٣

(١٢٦)- عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار: أن كعب الأحبار، قال: لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه، لكان أن يخسف به خيراً له من أن يمر بين يديه (ط٣٦٦)

(١٢٧)- عن مالك أنه بلغه أن عبد الله بن عمر كان يكره أن يمر بين أيدي النساء وهن يصلين (ط ٣٦٧)

[ج-٨٧٧] زيد بن خالد/ ط (٣٦٥) / حم (١٧٠٥١) (١٧٥٤٠) (٢٤٠٠٩/ ٥٩، ٦٠)

[ج-٨٧٨] أبو سعيد/ ط (٣٦٤) / حم (١١٢٩٩) (١١٣٩٤) (١١٤٥٩) (١١٥٤٠) (١١٦٠٧) (١١٨٨٧)

[ج-٨٧٩] ابن عمر/ ط (٣٦٨) / حم (٥٥٨٥)

(ز-٢١٨٦) أبو هريرة/ (٨٨٣٧)

٥- باب: ما يقطع الصلاة

٨٢٥- عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ ببعض أعلى الوادي، يريد أن نصلي، قد قام وقمنا، إذ خرج علينا حمار من شعب أبي دب، شعب أبي موسى، فأمسك النبي ﷺ فلم يكبر وأجرى إليه يعقوب بن

زمعة حتى رده.

• إسناده ضعيف ٦٨٩٨

٨٢٦- عن عبد الله بن زيد وأبي بشير الأنصاري: أن رسول الله ﷺ صلى بهم ذات يوم، فمرت امرأة بالبطحاء، فأشار إليها رسول الله ﷺ أن تأخري، فرجعت حتى صلى ثم مرت.

• إسناده حسن ٢١٨٨٨

(١٢٨)- عن مالك أنه بلغه أن علي بن أبي طالب قال: لا يقطع الصلاة شيء مما يمر بين يدي المصلي

□ وفي رواية: عن عبد الله بن عمر: مثله (ط ٣٧١)

(ز-٢١٨٨) ابن عباس/ (٣٢٤١)

(ز-٢١٩٠) ابن نمران/ (١٦٦٠٨) (٢٣١٩٧)

(ز-٢١٩٢) أم سلمة/ (٢٦٥٢٣)

(ز-٢١٩٣) ابن مغفل/ (١٦٧٩٧) (٢٠٥٧٢)

٦- باب: سترة الإمام سترة لمن خلفه

(١٢٩)- عن مالك أنه بلغه أن سعد بن أبي وقاص كان يمر بين يدي بعض الصفوف، والصلاة قائمة. (ط ٣٧٠)

(ز-٢١٩٤) عبد الله بن عمرو/ (٦٨٥٢م)

(ز-٢١٩٥) ابن عباس / (٢٦٥٣) (٣١٧٤)

(ز-٢١٩٦) ابن عباس/ (٢٢٢٢)

الفصل الثالث: صفة الصلاة

١- باب: صلوا كما رأيتموني أصلي

٨٢٧- عن عبد الرزاق: قال أهل مكة يقولون: أخذ ابن جريج الصلاة من عطاء، وأخذها عطاء من ابن الزبير، وأخذها ابن الزبير، من أبي بكر، وأخذها أبو بكر من النبي ﷺ، ما رأيت أحدا أحسن صلاة من ابن جريج ٧٣

[ج-٨٨٠] سهل بن سعد/ (٢٢٨٠٠) (٢٢٨٥٤) (٢٢٨٧١)

٢- باب: تعليم كيفية الصلاة

٨٢٨- عن عبد الله بن القاسم قال: جلسنا إلى عبد الرحمن بن أبزي فقال: ألا أريكم صلاة رسول الله ﷺ؟ قال فقلنا: بلى، قال: فقام فكبر ثم قرأ ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه، حتى أخذ كل عضو مأخذه، ثم رفع حتى أخذ كل عضو مأخذه، ثم سجد حتى أخذ كل عضو مأخذه، ثم رفع حتى أخذ كل عظم ما أخذه، ثم سجد حتى أخذ كل عظم مأخذه، ثم رفع فصنع في الركعة الثانية كما صنع في الركعة الأولى، ثم قال: هكذا صلاة رسول الله ﷺ.

• إسناده صحيح ١٥٣٧١

٨٢٩- عن أبي مالك الأشعري أنه جمع أصحابه فقال: هلم أصلي صلاة نبي الله ﷺ، قال: وكان رجلًا من الأشعريين، قال: فدعا بجفنة من ماء فغسل يديه ثلاثًا، ومضمض واستنشق وغسل وجهه ثلاثا، وذراعيه ثلاثًا، ومسح برأسه وأذنيه، وغسل قدميه، قال: فصلى الظهر فقرأ فيها بفاتحة الكتاب، وكبر ثنتين وعشرين تكبيرة.

• إسناده ضعيف ٢٢٨٩٣، ٢٢٩٠١، ٢٢٩١٣

□ وفي رواية: ومسح برأسه وظهر قدميه ثم صلى ٢٢٨٩٨

٨٣٠- عن أبي مالك الأشعري أنه جمع قومه فقال: يا معشر الأشعريين اجتمعوا واجمعوا نساءكم وأبناءكم، أعلمكم صلاة النبي ﷺ [التي] صلى لنا بالمدينة، فاجتمعوا وجمعوا نساءهم وأبناءهم، فتوضأ وأراهم كيف يتوضأ فأحصى الوضوء إلى أماكنه، حتى لما أن فاء الفيء وانكسر الظل، قام فأذن فصف الرجال في أدنى الصف، وصف الولدان خلفهم، وصف النساء خلف الولدان، ثم أقام الصلاة فتقدم، فرفع يديه فكبر فقرأ بفاتحة الكتاب وسورة يسرهما، ثم كبر فركع فقال سبحان الله وبحمده ثلاث مرار، ثم قال سمع الله لمن حمده واستوى قائمًا، ثم كبر وخر ساجدًا، ثم كبر فرفع رأسه، ثم كبر فسجد، ثم كبر فانتهض قائمًا، فكان تكبيره في أول ركعة ست تكبيرات، وكبر حين قام إلى الركعة الثانية.

فلما قضى صلاته أقبل إلى قومه بوجهه فقال: احفظوا تكبيري وتعلموا ركوعي وسجودي، فإنها صلاة رسول الله ﷺ التي كان يصلي لنا كذي الساعة من النهار.

ثم إن رسول الله ﷺ لما قضى صلاته أقبل إلى الناس بوجهه فقال: (يا أيها الناس اسمعوا واعقلوا واعلموا أن لله عز وجل عبادا ليسوا بأنبياء ولا شهداء، يغبطهم الأنبياء والشهداء على مجالسهم وقربهم من الله) فجاء رجل من الأعراب من قاصية الناس، وألوى بيده إلى نبي الله ﷺ، فقال: يا نبي الله، ناس من الناس ليسوا بأنبياء ولا شهداء، يغبطهم الأنبياء والشهداء على مجالسهم وقربهم من الله؟ انعتهم لنا، يعني صفهم لنا، فسر وجه رسول الله ﷺ لسؤال الأعرابي، فقال رسول الله ﷺ: (هم ناس من أفناء الناس ونوازع القبائل، لم تصل بينهم أرحام متقاربة، تحابوا في الله وتصافوا، يضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور، فيجلسهم عليها، فيجعل وجوههم نوراً، وثيابهم نوراً، يفزع الناس يوم القيامة ولا يفزعون، وهم أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون).

• إسناده ضعيف ٢٢٩٠٦، ٢٢٨٩٤، ٢٢٨٩٦، ٢٢٨٩٧

□ وفي رواية: أن رسول الله ﷺ كان يسوي بين الأربع ركعات في القراءة

والقيام، ويجعل الركعة الأولى هي أطولهن لكي يثوب الناس ٢٢٩١١

□ وفي رواية: قال وسلم عن يمينه وعن شماله، ثم قال: وهذه صلاة رسول الله ﷺ ٢٢٩١٨

[ج-٨٨١] أبو هريرة/ (٩٦٣٥)

[ج-٨٨٢] أبو قلابة/ (١٥٥٩٩) (٢٠٥٣٩)

[ج-٨٨٤] أبو حميد الساعدي/ (٢٣٥٩٩)

[ج-٨٨٥] عائشة/ (٢٤٠٣٠) (٢٤٠٣١) (٢٤٧٩١) (٢٥٣٨٢) (٢٥٦١٧) (٢٦٤٠٢)

[ج-٨٨٦] أبو موسى/ (١٩٥٠٤) (١٩٥١١) (١٩٥٩٥) (١٩٦٢٧) (١٩٦٦٥) (١٩٧٢٣)

(ز-٢١٩٩) وائل بن حجر/ (١٨٨٤٨-١٨٨٥٠) (١٨٨٥٥) (١٨٨٥٨) (١٨٨٦٥) (١٨٨٦٦) (١٨٨٧٠) (١٨٨٧١) (١٨٨٧٣) (١٨٨٧٦-١٨٨٧٨)

(ز-٢٢٠٠) سالم البراد/ (١٧٠٧٦) (١٧٠٨١) (٢٢٣٥٩)

(ز-٢٢٠١) رفاعة بن رافع/ (١٨٩٩٥) (١٨٩٩٧)

٣- باب: التكبير ورفع اليدين في الافتتاح وغيره

٨٣١- عبد الله بن الزبير قال: رأيت رسول الله ﷺ افتتح الصلاة فرفع يديه حتى جاوز بهما أذنيه.

• إسناده ضعيف ١٦٠٩٩

٨٣٢- عن الأشعري قال: لقد ذكَّرنا ابن أبي طالب ونحن بالبصرة صلاة كنا نصليها مع رسول الله ﷺ، يكبر إذا سجد وإذا قام، فلا أدري أنسيناها أم تركناها عمدًا.

• حديث صحيح ١٩٤٩٨، ١٩٤٩٤، ١٩٥٨٥، ١٩٦٩١، ١٩٧٢٢

٨٣٣- عن حميد بن هلال قال حدثني من سمع الأعرابي قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي، قال: فرفع رأسه من الركوع فرفع كفيه حتى حاذتا أو بلغتا فروع أذنيه، كأنهما مروحتان.

• صحيح لغيره ٢٠٠٥٦

(١٣٠)- عن مالك عن ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب أنه قال: كان رسول الله ﷺ يكبر في الصلاة كلما خفض ورفع، فلم تزل تلك صلاته حتى لقي الله. (ط ١٦٦)

(١٣١)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار أن رسول الله ﷺ كان يرفع يديه في الصلاة (ط ١٦٧)

(١٣٢)- عن مالك عن أبي نعيم وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه كان يعلمهم التكبير في الصلاة، قال فكان يأمرنا أن نكبر كلما خفضنا ورفعنا (ط ١٧٠)

[ج-٨٨٧] ابن عمر/ ط (١٦٥) / حم (٤٥٤٠) (٤٦٧٤) (٥٠٣٣) (٥٠٣٤) (٥٠٥٤) (٥٠٨١) (٥٠٩٨) (٥٢٧٩) (٥٧٦٢) (٥٨٤٣) (٦١٦٣) (٦١٦٤) (٦١٧٥) (٦٣٢٨) (٦٣٤٥) (٦٣٤٦)

[ج-٨٨٨] مالك بن الحويرث/ (١٥٦٠٠) (١٥٦٠٤) (٢٠٥٣٥-٢٠٥٣٧)

[ج-٨٨٩] أبو هريرة/ ط (١٦٨) / حم (٧٢٢٠) (٧٦٥٧-٧٦٥٩) (٧٦٦١) (٨٢٥٣) (٩٤٠٢) (٩٨٣٧) (٩٨٥١) (١٠٤٤٩) (١٠٥١٩) (١٠٨٢١)

[ج-٨٩٠] مطرف/ (١٩٨٤٠) (١٩٨٦٠) (١٩٨٨١) (١٩٩٥٢) (١٩٩٩٥)

[ج-٨٩١] ابن عباس/ (١٨٨٦) (٢٢٥٧) (٢٦٥٦) (٣٠١٤) (٣١٠١) (٣١٤٠) (٣٢٩٤)

[ج-٨٩٢] أبو سعيد/ (١١١٤٠)

(ز-٢٢٠٣) وائل بن حجر/ (١٨٨٤٧)

(ز-٢٢٠٤) ميمون/ (٢٣٠٨) (٢٦٢٧)

(ز-٢٢٠٨) ابن عمر/ ط (١٦٩)

(ز-٢٢١٢) ابن مسعود/ (٣٦٨١) (٤٢١١)

(ز-٢٢١٣) أبو هريرة/ (٨٨٧٥) (٩٦٠٨) (١٠٤٩١) (١٠٤٩٢)

(ز-٢٢١٤) جابر/ (١٤٣٣٠م)

□ ولفظ المسند: كان رسول الله ﷺ يرفع يديه في كل تكبيرة من الصلاة.

(ز-٢٢١٥) أنس/ (١٢١٩٥) (١٢٢٥٩) (١٢٣٤٩) (١٢٨٤٨) (١٣٦٣٦) (١٣٦٩٩) (١٣٧٦٥)

(ز-٢٢١٦) البراء/ (١٨٤٨٧) (١٨٦٧٤) (١٨٦٨٢) (١٨٦٩٢) (١٨٧٠٢)

٤- باب: وضع اليدين في الصلاة

٨٣٤- عن جابر قال: مر رسول الله ﷺ برجل وهو يصلي، وقد وضع يده اليسرى على اليمنى، فانتزعها ووضع اليمنى على اليسرى.

• إسناده ضعيف ١٥٠٩٠

٨٣٥- عن ابن عمر قال: إن رفعكم أيديكم بدعة، ما زاد رسول الله ﷺ على هذا يعنى إلى الصدر

• إسناده ضعيف ٥٢٦٤

٨٣٦- عن غضيف بن الحرث، أو الحرث بن غضيف، قال: ما نسيت من الأشياء ما نسيت أني رأيت رسول الله ﷺ واضعاً يمينه على شماله في الصلاة.

• حديث حسن ١٦٩٦٧، ١٦٩٦٨، ٢٢٤٩٧

(١٣٣)- عن مالك عن عبد الكريم بن أبي المخارق البصري أنه قال من كلام النبوة: (إذا لم تستح فأفعل ما شئت) ووضع اليدين إحداهما على الأخرى في الصلاة، يضع اليمنى على اليسرى، وتعجيل الفطر والاستيناء بالسحور

(ط ٣٧٧)

[ج-٨٩٣] سهل بن سعد/ ط (٣٧٨) / حم (٢٢٨٤٩)

[ج-٨٩٥] وائل بن حجر/ (١٨٨٤٦) (١٨٨٥٢) (١٨٨٧٥)

(ز-٢٢٢٥) قبيصة (٢١٩٦٧-٢١٩٦٩) (٢١٩٧١) (٢١٩٧٤) (٢١٩٧٥)

(ز-٢٢٢٦) أبو جحيفة/ (٨٧٥)

٥- باب: ما يقول بين تكبيرة الإحرام والقراءة

٨٣٧- عن عبد الله بن عمرو: أن رجلا قال ذات يوم ودخل الصلاة: الحمد لله ملء السماء وسبح ودعا، فقال رسول الله ﷺ: (من قائلهن؟)فقال الرجل أنا، فقال النبي ﷺ: (لقد رأيت الملائكة تلقَّى به بعضهم بعضاً).

• إسناده حسن ٦٦٣٢، ٧٠٦٠

٨٣٨- عن عبد الله بن أبي أوفى قال: جاء رجل ونحن في الصف خلف رسول الله ﷺ، فدخل في الصف فقال: الله أكبر كبيرًا، وسبحان الله بكرة وأصيلًا، قال: فرفع المسلمون رؤوسهم واستنكروا الرجل، وقالوا: من الذي يرفع صوته فوق صوت رسول الله ﷺ؟ فلما انصرف رسول الله ﷺ قال: (من هذا العالي الصوت) فقيل هو ذا يا رسول الله فقال: (والله لقد رأيت كلامك يصعد في السماء حتى فتح باب فدخل فيه).

• إسناده ضعيف ١٩١٣٤، ١٩١٣٥، ١٩١٤٨

[ج-٨٩٦] أبو هريرة/ (٧١٦٤) (٩٧٨١) (١٠٤٠٨)

[ج-٨٩٧] أنس/ (١٢٠٣٤) (١٢٧١٣) (١٢٩٦٠) (١٢٩٨٨) (١٣٣٩٧) (١٣٥٥٨) (١٣٦٤٥) (١٣٨٤٤)

[ج-٨٩٨] ابن عمر/ (٤٦٢٧) (٥٧٢٢)

[ج-٩٠٠] عائشة/ (٢٥٢٢٥)

[ج-٩٠١] علي/ (٧١٧) (٧٢٩) (٨٠٣-٨٠٥) (٩٦٠)

(ز-٢٢٣١) أبو سعيد/ (١١٤٧٣) (١١٦٥٧)

(ز-٢٢٣٧) وائل/ حم (١٨٨٦٠)

(ز-٢٢٣٨) جبير/ حم (١٦٧٣٩) (١٦٧٤٠) (١٦٧٦٠) (١٦٧٨٤)

□ زاد في الأولى: قلت: يا رسول الله، ما همزه ونفثه ونفخه؟ قال: (أما همزه فالموتة التي تأخذ ابن آدم، وأما نفخه: الكبر، ونفثه: الشعر)

(ز-٢٢٤٠) ابن مسعود/ (٣٨٢٨) (٣٨٣٠)

٦- باب: وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة

٨٣٩- عن سعيد بن زيد أبي مسلمة قال: سألت أنسا أكان النبي ﷺ يقرأ: ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ أو ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾؟ فقال: إنك لتسألني عن شيء ما أحفظه، أو ما سألني أحد قبلك.

• إسناده صحيح ١٢٧٠٠، ١٢٩٧٤

٨٤٠- عن ابن عباس قال: صلى رسول الله ﷺ العيد ركعتين، لا يقرأ فيهما إلا بأم الكتاب، لم يزد عليها شيئًا.

•إسناده ضعيف ٢١٧٤

□ وفي رواية: عن حنظلة السدوسي قال قلت لعكرمة: إني أقرأ في صلاة المغرب بـ (قل أعوذ برب الفلق) و(قل أعوذ برب الناس) وإن ناسا يعيبون ذلك علي، فقال: وما بأس بذلك؟ اقرأهما، فإنهما من القرآن، ثم قال حدثني ابن عباس: أن رسول الله ﷺ جاء فصلى ركعتين لم يقرأ فيهما إلا بأم الكتاب.

• إسناده ضعيف ٢٥٥٠

٨٤١- عن عبد الله بن سوادة القشيري قال حدثني رجل من أهل البادية عن أبيه، وكان أبوه أسيرا عند رسول الله ﷺ قال سمعت محمدًا ﷺ، يقول: (لا تقبل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب).

• صحيح لغيره ٢٠٨٤١

(١٣٤)- عن مالك عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك، عن عبادة بن نسي عن قيس بن الحارث عن أبي عبد الله الصنابحي قال: قدمت المدينة في خلافة أبي بكر الصديق، فصليت وراءه المغرب، فقرأ في الركعتين الأوليين بأم القرآن وسورة سورة من قصار المفصل، ثم قام في الثالثة فدنوت منه حتى إن ثيابي لتكاد أن تمس ثيابه فسمعته قرأ بأم القرآن وبهذه الآية ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ﴾ [آل عمران: ٨] (ط ١٧٤)

(١٣٥)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا صلى وحده يقرأ في الأربع جميعا في كل ركعة بأم القرآن، وسورة من القرآن وكان يقرأ أحيانا بالسورتين والثلاث في الركعة الواحدة من صلاة الفريضة، ويقرأ في الركعتين من المغرب كذلك بأم القرآن وسورة سورة (ط ١٧٥)

[ج-٩٠٢] عبادة / (٢٢٦٧٧) (٢٢٧٤٣) (٢٢٧٤٩)

[ج-٩٠٣] أبو هريرة/ (٧٥٠٣) (٧٦٩٦) (٧٨٣٤) (٨٠٠٦) (٨٠٧٦) (٨٥٢٥) (٨٥٨٤) (٩٣٣٠) (٩٣٨٩) (٩٦١٦) (٩٧١١) (٩٧٦١) (١٠٣٢٣)

[ج-٩٠٤] أنس/ ط (١٧٩) / حم (١١٩٩١) (١٢٠٨٤) (١٢١٣٥) (١٢٧١٤) (١٢٨١٠)
(١٢٨٤٥) (١٢٨٨٧) (١٣١٠٣) (١٣١٢٥) (١٣٢٥٩) (١٣٣٣٧) (١٣٦٨٠)
(١٣٧٨٤) (١٣٨٩٠-١٣٨٩٣) (١٣٩١٥) (١٣٩٥٧) (١٤٠٥١) (١٤٠٧٧)

[ج-٩٠٥] أبو هريرة/ ط (١٨٩) / حم (٧٢٩١) (٧٤٠٦) (٧٨٣٦-٧٨٣٨) (٧٩٠١)
(٩٨٩٨) (٩٩٣٢) (١٠١٩٨) (١٠٣١٩)

(ز-٢٢٤١) أبو سعيد/ (١٠٩٩٨) (١١٤١٥) (١١٩٢٢)

(ز-٢٢٤٢) أبو هريرة/ (٩٥٢٩)

(ز-٢٢٤٤) أبو الدرداء/ (٢١٧٢٠) (٢٧٥٣٠)

(ز-٢٢٤٥) عائشة/ (٢٥٠٩٩) (٢٦٣٥٦)

(ز-٢٢٤٦) عبد الله بن عمرو/ (٦٩٠٣) (٧٠١٦)

(ز-٢٢٥٣) ابن مغفل/ (١٦٧٨٧) (٢٠٥٤٥) (٢٠٥٥٩)

(ز-٢٢٥٥) عبادة/ (٢٢٦٧١) (٢٢٦٩٤) (٢٢٧٤٥) (٢٢٧٤٦) (٢٢٧٥٠)

٧- باب: الجهر والإسرار في الصلاة

٨٤٢- عن أبي هريرة أن عبد الله بن حذافة السهمي قام يصلي، فجهر بصلاته فقال النبي ﷺ: (يا ابن حذافة لا تسمعني، وأسمع ربك عز وجل).

• إسناده ضعيف ٨٣٢٦

[ج-٩٠٧] ابن عباس/ (١٨٨٧) (٣٠٩٢) (٣٣٩٩)

٨- باب: التأمين

[ج-٩٠٨] أبو هريرة/ ط (١٩٥-١٩٧) / حم (٧١٨٧) (٧٢٤٤) (٧٦٦٠) (٨١٢٢)
(٩٨٠٤) (٩٩٢١) (٩٩٢٢ (٩٩٢٤)

(ز-٢٢٥٧) وائل/ (١٨٨٤١-١٨٨٤٣) (١٨٨٦٨) (١٨٨٦٩)

(ز-٢٢٥٨) وائل/ (١٨٨٥٤) (١٨٨٧٣)

(ز-٢٢٦١) بلال/ (٢٣٨٨٣) (٢٣٩٢٠)

٩- باب: القراءة في صلاة الصبح

٨٤٣- عن سماك بن حرب عن رجل من أهل المدينة أنه: صلى خلف النبي ﷺ، فسمعته يقرأ في صلاة الفجر ﴿ قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ﴾ و﴿ يسٓ ۝ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴾.

• حديث صحيح دون قوله: ﴿ يسٓ ۝ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴾ ١٦٣٩٦

٨٤٤- عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت: ما أخذت ﴿ قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ﴾ إلا من وراء النبي ﷺ كان يصلي بها في الصبح.

• إسناده ضعيف بهذه السياقة ٢٧٦٢٩

(١٣٦)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن أبا بكر الصديق صلى الصبح فقرأ فيها سورة البقرة في الركعتين كلتيهما (ط ١٨٣)

(١٣٧)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه: أنه سمع عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول: صلينا وراء عمر بن الخطاب الصبح، فقرأ فيها بسورة يوسف وسورة الحج قراءة بطيئة، فقلت والله إذاً لقد كان يقوم حين يطلع الفجر، قال: أجل. (ط ١٨٤)

(١٣٨)- عن مالك عن يحيى بن سعيد وربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد أن الفرافصة بن عمير الحنفي قال: ما أخذت سورة يوسف إلا من قراءة عثمان بن عفان إياها في الصبح، من كثرة ما كان يرددها لنا (ط ١٨٥)

(١٣٩)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقرأ في الصبح في السفر بالعشر السور الأول من المفصل، في كل ركعة بأم القرآن وسورة (ط ١٨٦)

[ج-٩٠٩] ابن السائب/ (١٥٣٩٣-١٥٣٩٥) (١٥٣٩٧) (١٥٤٠٠)

[ج-٩١٠] عمرو بن حريث/ (١٨٧٣٣) (١٨٧٣٧) (١٨٧٣٨)

[ج-٩١١] قطبة بن مالك/ (١٨٩٠٣)

[ج-٩١٢] جابر بن سمرة/ (٢٠٨٤٣) (٢٠٨٤٥) (٢٠٩٧١) (٢٠٩٨٩) (٢٠٩٩٥) (٢١٠٠٣)

[ج-٩١٤] ابن عباس/ (٢٠٣٨) (٢٠٤٥) (٢٣٨٦)

١٠– باب: القراءة في الظهر والعصر

٨٤٥– عن المطلب بن عبد الله قال: تماروا في القراءة في الظهر والعصر، فأرسلوا إلى خارجة بن زيد فقال: قال أبي: قام أو كان رسول الله ﷺ يطيل القيام ويحرك شفتيه فقد أعلم ذلك، لم يكن إلا لقراءة فأنا أفعل.

• صحيح لغيره ٢١٥٨٠، ٢١٦٢٢

٨٤٦– عن أبي الأحوص عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: كانت تعرف قراءة النبي ﷺ في الظهر بتحريك لحيته.

• إسناده صحيح ٢٣١٥٣

٨٤٧– عن الضحاك قال: حدثني من سمع أنس بن مالك يقول: ما رأيت أحدا أشبه صلاة بصلاة رسول الله ﷺ من هذا الفتى، يعنى عمر بن عبد العزيز، قال. الضحاك فصليت خلف عمر بن عبد العزيز، وكان يصنع مثل ما قال سليمان بن يسار. ٨٣٦٦

[انظر في ما قاله سليمان بن يسار: ز ٢٢٧٢]

[ج–٩١٥] أبو قتادة/ (١٩٤١٨) (٢٢٥٢٠) (٢٢٥٣٩) (٢٢٥٦٣) (٢٢٥٧٠) (٢٢٥٩٥–٢٢٥٩٧) (٢٢٦١٧) (٢٢٦٢٧) (٢٢٦٢٨) (٢٢٦٤٨) (٢٢٦٥٤) (٢٢٦٥٨)

[ج–٩١٦] جابر بن سمرة/ (١٥١٠) (١٥١٨) (١٥٤٨) (١٥٥٧)

[ج–٩١٧] خباب/ (٢١٠٦٠–٢١٠٦٢) (٢١٠٦٧) (٢١٠٧٨) (٢٧٢١٥)

[ج–٩١٨] جابر بن سمرة/ (٢٠٩٦٣) (٢١٠٤٧)

[ج–٩١٩] جابر بن سمرة/ (٢٠٨٠٨)

[ج–٩٢٠] أبو سعيد/ (١٠٩٨٦) (١١٨٠٢)

[ج–٩٢١] أبو سعيد/ (١١٣٠٧)

(ز–٢٢٧٠) جابر بن سمرة/ (٢٠٩٨٢) (٢١٠١٨) (٢١٠٤٨)

(ز–٢٢٧١) ابن عباس/ (٢٠٨٥)

(ز–٢٢٧٢) أبو هريرة/ (٧٩٩١) (١٠٨٨٢)

(ز–٢٢٧٥) أبو سعيد/ (٢٣٠٩٧)

(ز–٢٢٧٥م) ابن عمر/ (٥٥٥٦)

١١- باب: القراءة في المغرب

[ج-٩٢٢] ابن عباس/ ط (١٧٣)/ حم (٢٦٨٦٨) (٢٦٨٧١) (٢٦٨٨٠) (٢٦٨٨٣)

[ج-٩٢٣] جبير/ ط (١٧٢)/ حم (١٦٧٣٥) (١٦٧٦٢) (١٦٧٦٥) (١٦٧٧٣) (١٦٧٨٣) (١٦٧٨٥)

[ج-٩٢٤] زيد بن ثابت/ (٢١٦٠٩) (٢١٦٣٣) (٢١٦٤١) (٢١٦٤٦) (٢٣٥٤٤)

١٢- باب: القراءة في العشاء

٨٤٨- عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في العشاء الآخرة بالسماء يعنى ذات البروج، والسماء والطارق

• إسناده ضعيف ٨٣٣٢، ٨٣٣٣، ١٠٨٧٩

[ج-٩٢٥] البراء/ ط (١٧٦) / حم (١٨٥٠٣) (١٨٥٢٧) (١٨٥٢٨) (١٨٥٦٦) (١٨٦٣٩) (١٨٦٨١) (١٨٦٨٨) (١٨٦٩٨) (١٨٧٠٨)

(ز-٢٢٨٣) بريدة/ (٢٢٩٩٤)

١٣- باب: صفة الركوع والسجود

٨٤٩- عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: (إن أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته) قالوا: يا رسول الله وكيف يسرقها؟ قال: (لا يتم ركوعها ولا سجودها).

• حديث حسن ١١٥٣٢

٨٥٠- عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ إذا سجد رُئي أو رأيت بياض إبطيه

• صحيح لغيره ١٢٧٥٨

٨٥١- عن جابر بن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ إذا سجد جافى حتى يرى بياض إبطيه.

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٤١٣٨

٨٥٢- عن طلق بن علي الحنفي قال: قال رسول الله ﷺ: (لا ينظر الله عز وجل إلى صلاة عبد، لا يقيم فيها صلبه بين ركوعها وسجودها).

• إسناده ضعيف لانقطاعه ١٦٢٨٣، ١٦٢٨٤

٨٥٣-(ع) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا ركع، لو وضع قدح من ماء على ظهره لم يهراق.

• إسناده ضعيف ٩٩٧

٨٥٤- عن هانئ بن معاوية الصدفي قال: حججت زمان عثمان بن عفان، فجلست في مسجد النبي ﷺ فإذا رجل يحدثهم قال: كنا عند رسول الله ﷺ يومًا فأقبل رجل فصلى في هذا العمود فعجل قبل أن يتم صلاته، ثم خرج فقال رسول الله ﷺ: (إن هذا لو مات لمات وليس من الدين على شيء إن الرجل ليخفف صلاته ويتمها) قال فسألت عن الرجل من هو؟ فقيل: عثمان بن حنيف الأنصاري.

• إسناده ضعيف ١٧٢٤٣

٨٥٥- عن البراء بن عازب قال: كان رسول الله ﷺ يسجد على أليَتَي الكف.

• إسناده ضعيف ١٨٦٠٤

٨٥٦- عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا سجد وضع أنفه على الأرض

• صحيح لغيره ١٨٨٣٩، ١٨٨٤٠، ١٨٨٥٦، ١٨٨٦٤

٨٥٧- عن أبي قتادة قال قال رسول الله ﷺ: (أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته) قالوا: يا رسول الله وكيف يسرق من صلاته؟ قال: (لا يتم ركوعها ولا سجودها – أو قال- لا يقيم صلبه في الركوع والسجود).

• حديث صحيح ٢٢٦٤٢، ٢٢٦٤٣ [مي، ز: ٢٣٠٠]

(١٤٠)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر: كان إذا سجد وضع كفيه على

الذي يضع عليه جبهته، قال نافع ولقد رأيته في يوم شديد البرد، وإنه ليخرج كفيه من تحت برنس له حتى يضعهما على الحصباء (ط ٣٩٠)

(١٤١)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن النعمان بن مرة أن رسول الله ﷺ قال: (ما ترون في الشارب والسارق والزاني؟) وذلك قبل أن ينزل فيهم، قالوا: الله ورسوله أعلم قال: (هن فواحش وفيهن عقوبة، وأسوأ السرقة الذي يسرق صلاته) قالوا: وكيف يسرق صلاته يا رسول الله؟ قال: (لا يتم ركوعها ولا سجودها) (ط٤٠٣)

[ج-٩٢٦] سعد/ (١٥٧٠) (١٥٧٦)

[ج-٩٢٧] ابن بحينة / (٢٢٩٢٣) (٢٢٩٢٥)

[ج-٩٢٨] البراء/ (١٨٤٦٩) (١٨٥١٤) (١٨٥٢١) (١٨٥٩٨) (١٨٦٣٤)

[ج-٩٢٩] أنس/ (١٢٦٥٣) (١٢٧٦٠) (١٣١٠٤) (١٣٣٢٦) (١٣٣٦٩)

[ج-٩٣٠] ابن عباس/ (١٩٢٧) (١٩٤٠) (٢٣٠٠) (٢٤٣٦) (٢٥٢٧) (٢٥٨٣) (٢٥٨٨) (٢٥٩٠) (٢٥٩٦) (٢٦٥٨) (٢٧٧٧) (٢٩٨٣)

[ج-٩٣١] أنس/ (١٢٠٦٦) (١٢١٤٩) (١٢٨١٢) (١٢٨٤٠) (١٢٩٩١) (١٣٠٩١) (١٣٢٣٢) (١٣٤٢٠) (١٣٨٩٦) (١٣٨٩٧) (١٣٨٩٨) (١٤٠٩٧)

[ج-٩٣٢] حذيفة/ (٢٣٢٥٨) (٢٣٣٦٠)

[ج-٩٣٣] البراء/ (١٨٤٩١) (١٨٥٩٩)

[ج-٩٣٤] العباس/ (١٧٦٤) (١٧٦٥) (١٧٦٩) (١٧٨٠)

[ج-٩٣٥] أنس/ (١٢١١٦) (١٣٠٧٣) (١٣١٣٠) (١٣٤٦٦) (١٣٥٧٧)

[ج-٩٣٦] ميمونة/ (٢٦٨٠٩)

[ج-٩٣٧] ميمونة/ (٢٦٨١٨) (٢٦٨٣١) (٢٦٨٤٤)

[ج-٩٣٨] ابن مسعود/ (٣٥٨٨) (٣٩٢٧) (٣٩٢٨) (٣٩٧٤) (٤٠٣٠) (٤٠٤٥) (٤٠٥٣) (٤٢٧٢) (٤٣١١) (٤٣٤٧) (٤٣٨٦)

[ج-٩٣٩] ابن عباس/ (٢٧٦٧) (٢٩٠٢) (٢٩٠٣)

(ز-٢٢٨٤) ابن عمر/ ط (٣٩١) / حم (٤٥٠١)

(ز-٢٢٨٥) ابن أقرم/ (١٦٤٠١-١٦٤٠٣)

(ز-٢٢٨٦) أبو مسعود/ (١٧٠٧٣) (١٧١٠٣-١٧١٠٥)

(ز-٢٢٨٧) ابن شيبان/ (١٦٢٩٧) (٢٤٠٠٩/ ٧٤، ٧٦)

(ز-٢٢٨٩) أبو هريرة/ (٨٩٥٥)
(ز-٢٢٩٠) ابن عباس/ (٢٠٧٣) (٢٤٠٥) (٢٦٦٢) (٢٧٥٣) (٢٧٨١) (٢٩٠٧) (٢٩٠٨) (٢٩٣٣) (٢٩٣٤) (٣١٩٧) (٣٣٠٥) (٣٣٢٨) (٣٤١٤) (٣٤٤٦) (٣٤٤٧)
(ز-٢٢٩٢) أحمر بن جزء/ (١٠٩١٢) (٢٠٣٣٧) (٢٠٣٣٨)
(ز-٢٢٩٥) جابر/ (١٤٢٧٦) (١٤٣٨٤) (١٤٦٠٩) (١٥١٧٨)
(ز-٢٣٠٠) أبو قتادة/ (٢٢٦٤٢) (٢٢٦٤٣)
(ز-٢٣٠٢) وائل/ (١٨٨٤٤) (١٨٨٤٥) (١٨٨٦٧)
(ز-٢٣٠٤) ابن أبزي/ (١٥٣٥٢) (١٥٣٦٩)
(ز-٢٣٠٥) أبو إسحاق/ (١٨٧٠١)
(ز-٢٣٠٧) أبو هريرة/ (٨٤٧٧) (٩٤٠٣)

□ زاد في الرواية: (استعينوا بالركب) قال ابن عجلان: وذلك أن يضع مرفقيه على ركبتيه إذا طال السجود وأعيا.

١٤- باب: فضل السجود

٨٥٨- عن أبي فاطمة الأزدي أو الأسدي قال: قال لي النبي ﷺ: (يا أبا فاطمة، إن أردت أن تلقاني فأكثر السجود)

• حديث حسن لغيره ١٥٥٢٦

٨٥٩- عن زياد بن أبي زياد مولى بني مخزوم، عن خادم للنبي ﷺ رجل أو امرأة قال: كان النبي ﷺ مما يقول للخادم: (ألك حاجة؟) قال حتى كان ذات يوم، فقال يا رسول الله حاجتي قال: (وما حاجتك؟) قال حاجتي أن تشفع لي يوم القيامة قال: (ومن دلك على هذا؟) قال ربي، قال: (أما لا، فأعني بكثرة السجود).

•إسناده صحيح ١٦٠٧٦

٨٦٠- عن ربيعة بن كعب قال: كنت أخدم رسول الله ﷺ، وأقوم له في حوائجه نهاري أجمع، حتى يصلي رسول الله ﷺ العشاء الآخرة، فأجلس ببابه إذا دخل بيته، أقول لعلها أن تحدث لرسول الله ﷺ حاجة فما أزال أسمعه يقول

رسول الله ﷺ: (سبحان الله، سبحان الله، سبحان الله وبحمده) حتى أمل فارجع أو تغلبني عيني فارقد، قال فقال لي يوما لما يرى من خفتي له وخدمتي إياه: (سلني يا ربيعة أعطك) قال: فقلت: أنظر في أمري يا رسول الله ثم أعلمك ذلك، قال: ففكرت في نفسي، فعرفت أن الدنيا منقطعة زائلة، وأن لي فيها رزقا سيكفيني ويأتيني، قال فقلت: أسأل رسول الله ﷺ لآخرتي، فإنه من الله عز وجل بالمنزل الذي هو به، قال فجئت فقال: (ما فعلت يا ربيعة؟) قال فقلت: نعم، يا رسول الله، أسألك أن تشفع لي إلى ربك فيعتقني من النار، قال فقال: (من أمرك بهذا يا ربيعة؟) قال فقلت لا والله الذي بعثك بالحق ما أمرني به أحد، ولكنك لما قلت: سلني أعطك، وكنت من الله بالمنزل الذي أنت به، نظرت في أمري وعرفت أن الدنيا منقطعة وزائلة، وأن لي فيها رزقا سيأتيني، فقلت: أسأل رسول الله ﷺ لآخرتي، قال فصمت رسول الله ﷺ طويلًا ثم قال لي: (إني فاعل، فأعني على نفسك بكثرة السجود).

• حديث حسن ١٦٥٧٨،١٦٥٧٩

٨٦١– عن المخارق قال: خرجنا حجاجًا، فلما بلغنا الربذة قلت لأصحابي: تقدموا، وتخلفت فأتيت أبا ذر وهو يصلي، فرأيته يطيل القيام ويكثر الركوع والسجود، فذكرت ذلك له فقال: ما ألوتُ أنْ أحسن، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من ركع ركعة أو سجد سجدة رُفع بها درجة وحُطت عنه بها خطيئة).

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ٢١٣٠٨

٨٦٢– عن مطرف قال: قعدت إلى نفر من قريش، فجاء رجل فجعل يصلي يركع ويسجد، ثم يقوم ثم يركع ويسجد، لا يقعد، فقلت: والله ما أرى هذا يدري ينصرف على شفع أو وتر، فقالوا: ألا تقوم إليه فتقول له، قال: فقمت فقلت: يا عبد الله ما أراك تدري تنصرف على شفع أو على وتر، قال: ولكن الله يدري، سمعت رسول الله ﷺ يقول:(من سجد لله سجدة كتب الله له بها حسنة،

وحط بها عنه خطيئة، ورفع له بها درجة) فقلت: من أنت؟ فقال: (أبو ذر) فرجعت إلى أصحابي فقلت: جزاكم الله من جلساء شرًّا، أمرتموني أن أعلم رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ؟

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ٢١٣١٧

٨٦٣- عن الأحنف بن قيس قال: دخلت بيت المقدس فوجدت فيه رجلًا يكثر السجود، فوجدت في نفسي من ذلك، فلما انصرف قلت: أتدري على شفع انصرفت أم على وتر؟ قال: إن أك لا أدري فإن الله عز وجل يدري، ثم قال أخبرني حبي أبو القاسم ﷺ، ثم بكى، ثم قال: أخبرني حبي أبو القاسم ﷺ ثم بكى، ثم قال أخبرني حبي أبو القاسم ﷺ قال: (ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة، وحط عنه بها خطيئة، وكتب له بها حسنة) قال: قلت: أخبرني من أنت يرحمك الله؟ قال: أنا أبو ذر، صاحب رسول الله ﷺ، فتقاصرت إلي نفسي.

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٢١٤٥٢ [مي، ز: ٢٣١١]

[ج-٩٤٠] أبو هريرة/ (٩٤٦١)

[ج-٩٤١] ثوبان/ (٢٢٣٧٠) (٢٢٣٧٧) (٢٢٤١١) (٢٢٤٤٢)

[ج-٩٤٢] ربيعة بن كعب/ (١٦٥٧٤-١٦٥٧٦)

(ز-٢٣١١) الأحنف (٢١٤٥٢)

(ز-٢٣١٣) كثير بن مرة/ (١٥٥٢٧) (١٥٥٢٨)

١٥- باب: ما يقول في الركوع والسجود

٨٦٤- عن عائشة: أنها فقدت النبي ﷺ من مضجعه، فلمسته بيدها فوقعت عليه وهو ساجد، وهو يقول: (رب أعط نفسي تقواها زكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها).

• رجاله ثقات ٢٥٧٥٧

٨٦٥- عن ابن عباس قال: بت عند خالتي ميمونة قال: فانتبه رسول الله ﷺ من الليل فذكر الحديث قال: ثم ركع قال فرأيته قال في ركوعه: (سبحان ربي العظيم) ثم رفع رأسه فحمد الله ما شاء أن يحمده، قال: ثم سجد قال: فكان يقول في سجوده: (سبحان ربي الأعلى) قال: ثم رفع رأسه قال فكان يقول فيما بين السجدتين: (رب اغفر لي وارحمني، واجبرني وارفعني وارزقني واهدني).

• حسن ٣٥١٤

[وانظر: ز ٢٤٠٨]

[ج-٩٤٣] عائشة/ (٢٤٠٦٥) (٢٤١٦٣) (٢٤٢٢٣) (٢٤٦٨٥) (٢٥٥٠٨) (٢٥٥٦٧) (٢٥٩٢٨) (٢٦١٦١)

[ج-٩٤٥] عائشة/ (٢٤٩٩٦) (٢٥١٤٠) (٢٥١٧٨) (٢٥١٨٠)

[ج-٩٤٧] عائشة/ (٢٤٠٦٣) (٢٤٦٣٠) (٢٤٨٤٣) (٢٥١٤٦) (٢٥١٦٤) (٢٥٤٣٤) (٢٥٦٠٦) (٢٥٦٣٨) (٢٦٠٧٠) (٢٦٠٧١) (٢٦٢٩٣)

(ز-٢٣١٨) عائشة/ ط (٤٩٧) / حم (٢٤٣١٢) (٢٥٦٥٥)

(ز-٢٣١٩) عقبة بن عامر/ (١٧٤١٤)

(ز-٢٣٢١) أنس/ (١٢٦٦١)

(ز-٢٣٢٢) السعدي/ (٢٠٠٥٩) (٢٢٣٢٩)

١٦- باب: النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود

٨٦٦- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه رفعه: أنه ﷺ نهى أن يقرأ القرآن وهو راكع وقال: (إذا ركعتم فعظموا الله، وإذا سجدتم فادعوا، فقمن أن يستجاب لكم).

• حسن لغيره ١٣٣٠، ١٣٣٧

[ج-٩٤٨] ابن عباس/ ط (١٧٨٣)/ حم (١٩٠٠)

١٧- باب: ما يقول إذا رفع من الركوع

(١٤٢)- عن مالك عن يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي قال: قال معاوية ابن أبي سفيان وهو على المنبر: (أيها الناس، إنه لا مانع لما أعطى الله ولا معطي لما منع الله، ولا ينفع ذا الجد، منه الجد من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين) ثم قال معاوية سمعت هؤلاء الكلمات من رسول الله ﷺ على هذه الأعواد (ط ١٦٦٧)

[ج-٩٥١] أبو هريرة/ ط (١٩٨)

[ج-٩٥٢] رفاعة/ ط (٤٩١)/ حم (١٨٩٩٦)

[ج-٩٥٣] ابن أبي أوفى/ (١٩١٠٤) (١٩١٠٥) (١٩١١٨) (١٩١١٩) (١٩١٣٧) (١٩١٣٩) (١٩٤٠١)

[ج-٩٥٤] أبو سعيد/ (١١٨٢٧) (١١٨٢٨)

[ج-٩٥٥] ابن عباس/ (٢٤٨٩) (٢٤٩٨) (٢٥٠٥) (٣٠٨٣) (٣٤٩٨)

□ وفي رواية قال: كان إذا رفع رأسه من الركوع قال: (سمع الله لمن حمده، اللهم ربنا لك الحمد...) (٢٤٤٠)

١٨- باب: صفة الجلوس في الصلاة

٨٦٧- عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ نهى عن الإقعاء والتورك في الصلاة.

• صحيح دون النهي عن التورك ١٣٤٣٧

٨٦٨- عن سمرة قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نعتدل في الجلوس، وأن لا نستوفز.

• حسن لغيره وإسناده ضعيف ٢٠١١١

٨٦٩- عن أبي قتادة: أن النبي ﷺ كان إذا جلس في الصلاة وضع يمينه على فخذه اليمنى وأشار بأصبعه

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٢٥٤٠

(١٤٣) عن مالك عن صدقة بن يسار عن المغيرة بن حكيم أنه رأى عبد الله بن عمر

يرجع في سجدتين في الصلاة على صدور قدميه، فلما أنصرف ذكر له ذلك فقال: إنها ليست سنة الصلاة، وإنما أفعل هذا من أجل أني أشتكي (ط ٢٠١)

(١٤٤)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أن القاسم بن محمد أراهم الجلوس في التشهد: فنصب رجله اليمنى وثنى رجله اليسرى وجلس على وركه الأيسر ولم يجلس على قدمه، ثم قال أراني هذا عبد الله بن عبد الله بن عمر، وحدثني أن أباه كان يفعل ذلك (ط ٢٠٣)

[ج-٩٥٦] ابن عمر/ ط (٢٠٠) (٢٠٢)

[ج-٩٥٧] ابن الزبير/ (١٦١٠٠)

[ج-٩٥٨] ابن عمر/ ط (١٩٩) / حم (٤٥٧٥) (٥٠٤٣) (٥٣٣١) (٥٤٢١) (٦٠٠٠) (٦١٥٣) (٦٣٤٥)

[ج-٩٥٩] ابن عباس/ (٢٨٥٣) (٢٨٥٥)

١٩- باب: التشهد

٨٧٠- عن عبد الله بن بابي المكي قال: صليت إلى جنب عبد الله بن عمر قال: فلما قضى الصلاة، ضرب بيده على فخذه فقال: ألا أعلمك تحية الصلاة كما كان رسول الله ﷺ يعلمنا، فتلا علي هؤلاء الكلمات يعني قول أبي موسى الأشعري في التشهد.

• إسناده صحيح ٥٣٦٠

[انظر حديث أبي موسى: ج ٨٨٦]

(١٤٥)- عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه سمع عمر بن الخطاب وهو على المنبر يعلم الناس التشهد يقول: قولوا: التحيات لله الزاكيات لله الطيبات، الصلوات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله (ط ٢٠٤)

(١٤٦) عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يتشهد فيقول: بسم الله، التحيات لله الصلوات لله الزاكيات لله، السلام على النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، شهدت أن لا إله إلا الله، شهدت أن محمدًا رسول

الله، يقول: هذا في الركعتين الأوليين، ويدعو إذا قضي تشهده بما بدا له، فإذا جلس في آخر صلاته تشهد كذلك أيضاً، إلا أنه يقدم التشهد ثم يدعو بما بدا له، فإذا قضى تشهده وأراد أن يسلم قال: السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، السلام عليكم عن يمينه، ثم يرد على الإمام، فإن سلم عليه أحد عن يساره رد عليه (ط ٢٠٥)

(١٤٧)- عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها كانت تقول إذا تشهدت: التحيات الطيبات الصلوات الزاكيات لله، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، السلام عليكم (ط ٢٠٦، ٢٠٧)

(١٤٨)- عن مالك أنه سأل ابن شهاب ونافعا مولى ابن عمر عن رجل دخل مع الإمام في الصلاة وقد سبقه الإمام بركعة أيتشهد معه في الركعتين والأربع وإن كان ذلك له وترًا، فقالا: ليتشهد معه. (ط ٢٠٨)

(١٤٩)- عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه قال: ما صلاة يجلس في كل ركعة منها؟ ثم قال سعيد: هي المغرب إذا فاتتك منها ركعة، وكذلك سنة الصلاة كلها (ط ٤١١)

[ج-٩٦٠] ابن مسعود/ (٣٥٦٢) (٣٦٢٢) (٣٧٣٨) (٣٨٧٧) (٣٩١٩-٣٩٢١) (٣٩٣٥) (٣٩٦٧) (٤٠٠٦) (٤٠١٧) (٤٠٦٤) (٤١٠١) (٤١٧٧) (٤١٨٩) (٤٣٠٥) (٤٣٨٢) (٤٤٢٢)

[ج-٩٦١] ابن عباس/ (٢٦٦٥) (٢٨٩٢)

(ز-٢٣٣٦) جابر/ (٢٣٠٧٥)

(ز-٢٣٣٨) ابن مسعود/ (٣٦٥٦) (٣٨٩٥) (٤٠٧٤) (٤١٥٥) (٤٣٨٨-٤٣٩٠)

٢٠- باب: الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد

٨٧١- عن بريدة الخزاعي قال قلنا: يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال: (قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد، كما جعلتها على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد).

• إسناده ضعيف جدًا ٢٢٩٨٨

[ج-٩٦٢] كعب بن عجرة/ (١٨١٠٤) (١٨١٠٥) (١٨١٢٧) (١٨١٣٣)

[ج-٩٦٣] أبو حميد/ ط (٣٩٧) / حم (٢٣١٧٣) (٢٣٦٠٠)

[ج-٩٦٤] أبو سعيد/ (١١٤٣٣)

[ج-٩٦٥] أبو مسعود/ ط(٣٩٨) / حم (١٧٠٦٧) (١٧٠٧٢) (٢٢٣٥٢)

(ز-٢٣٣٩) فضالة/ (٢٣٩٣٧)

(ز-٢٣٤٠) موسى بن طلحة/ (١٣٩٦)

(ز-٢٣٤١) موسى بن طلحة (١٧١٤)

٢١- باب: الدعاء قبل السلام

٨٧٢-عن سعيد الجريري قال: سمعت عبيد بن القعقاع يحدث رجلا من بنى حنظلة قال: رمق رجل النبي ﷺ وهو يصلي، فجعل يقول في صلاته: (اللهم اغفر لي ذنبي، ووسع لي في داري، وبارك لي فيما رزقتني).

• مرفوعه حسن لغيره　　١٦٥٩٩، ٢٣١١٤، ٢٣١٨٨

٨٧٣- عن زاذان عن رجل من أصحاب النبي ﷺ من الأنصار أنه سمع النبي ﷺ في صلاة وهو يقول: (رب اغفر لي) قال شعبة أو قال: (اللهم اغفر لي، وتب عليَّ إنك أنت التواب الغفور) مائة مرة.

• إسناده صحيح　　٢٣١٥٠

٨٧٤- عن حذيفة بن اليمان أنه أتى النبي ﷺ فقال:بينما أنا أصلي إذ سمعت متكلما يقول: اللهم لك الحمد كله، ولك الملك كله، بيدك الخير كله، إليك يرجع الأمر كله علانيته وسره، فأهل أن تحمد، إنك على كل شيء قدير، اللهم اغفر لي جميع ما مضى من ذنبي، واعصمني فيما بقي من عمري، وارزقني عملًا زاكياً ترضى به عني، فقال النبي ﷺ: (ذاك ملك أتاك يعلمك تحميد ربك).

• إسناده ضعيف　　٢٣٣٥٥

٨٧٥- عن طاوس: أنه كان يقول بعد التشهد في العشاء الآخرة كلمات كان يعظمهن جدا يقول: (أعوذ بالله من عذاب جهنم، وأعوذ بالله من شر المسيح

الدجال، وأعوذ بالله من عذاب القبر، وأعوذ بالله من فتنة المحيا والممات) قال: كان يعظمهن ويذكرهن عن عائشة عن النبي ﷺ.

• حديث صحيح دون تقييده بالعشاء الآخرة ٢٥٦٤٨

[وانظر: ج ٩٦٩]

[ج-٩٦٦] عائشة/ (٢٤٣٠١) (٢٤٥٧٨) (٢٤٥٧٩) (٢٥٧٢٧) (٢٦٠٧٥) (٢٦٣٢٧)

[ج-٩٦٧] أبو بكر الصديق/ (٨) (٢٨)

[ج-٩٦٨] أبو هريرة/ (٢٣٤٢) (٧٢٣٧) (٧٨٧٠) (٧٩٦٤) (٩٣٥٧) (٩٣٨٧) (٩٤٤٧) (٩٨٥٥) (١٠٠٣٩) (١٠٠٧٠) (١٠١٨٠) (١٠١٨١) (١٠٢٤٩) (١٠٧٦٨)

[ج-٩٦٩] ابن عباس/ ط (٤٩٩) / حم (٢١٦٨) (٢٣٤٣) (٢٦٦٧) (٢٧٠٩) (٢٧٧٨) (٢٨٣٨)

(ز-٢٣٤٣) محجن (١٨٩٧٤)

(ز-٢٣٤٦) قيس بن عباد/ (١٨٣٢٥)

(ز-٢٣٤٨) أبو هريرة/ (١٥٨٩٨)

٢٢- باب: التسليم

٨٧٦- عن ابن عدي بن عميرة قال: كان النبي ﷺ إذا سجد يرى بياض إبطه، ثم إذا سلم أقبل بوجهه عن يمينه حتى يرى بياض خده، ثم يسلم عن يساره ويقبل بوجهه حتى يرى بياض خده عن يساره.

• صحيح لغيره ١٧٧٢٦، ١٧٧٢٧

٨٧٧- عن بسطام الكوفي قال: تضيفنا أعرابي، فحدث الأعرابي عن النبي ﷺ: أنه صلى مع النبي ﷺ فسلم تسليمتين عن يمينه وعن شماله.

• إسناده ضعيف ٢٠٥٩٩، ٢٠٥٩٨

٨٧٨- عن سهل بن سعد الأنصاري: أن رسول الله ﷺ كان يسلم في صلاته عن يمينه وعن يساره، حتى يرى بياض خديه.

• صحيح لغيره ٢٢٨٦٤

٨٧٩ – عن طلق بن علي قال: كان رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه وعن يساره، حتى يرى بياض خده الأيمن وبياض خده الأيسر.

• صحيح لغيره ٢٤٠٠٩ (٢٥، ٢٨)

[ج-٩٧٠] جابر بن سمرة/ (٢٠٨٠٦) (٢٠٨٧٥) (٢٠٩٧٢) (٢١٠٢٨)

[ج-٩٧١] سعد/ (١٤٨٤) (١٥٦٤) (١٦١٩)

[ج-٩٧٢] أبو معمر/ (٤٢٣٩)

(ز-٢٣٥٢) وائل/ (١٨٨٥٣) (١٨٨٥٧) (١٨٨٦١)

(ز-٢٣٥٣) ابن مسعود/ (٣٦٦٠) (٣٦٩٩) (٣٧٠٢) (٣٧٣٦) (٣٨٤٩) (٣٨٧٩) (٣٨٨٧) (٣٨٨٨) (٣٩٣٣) (٣٩٧٢) (٤٠٥٥) (٤١٧٢) (٤٢٢٤) (٤٢٢٥) (٤٢٤١) (٤٢٨٠) (٤٤٣٢)

(ز-٢٣٥٤) واسع/ (٥٤٠٢) (٦٣٩٧)

(ز-٢٣٦٠) أبو هريرة/ (١٠٨٨٥)

٢٣ – باب: الذكر بعد الصلاة

٨٨٠ – عن أبي هريرة قال كان رسول الله ﷺ يقول: (اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وإسرافي وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت).

• صحيح لغيره ٧٩١٣، ١٠٦٦٨، ١٠٨١١

٨٨١ – (ط) عن معاوية قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا انصرف من الصلاة: (اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد).

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٦٨٨٩

□ زاد في رواية: (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين)

١٦٨٣٩، ١٦٨٥٠، ١٦٨٦٠، ١٦٨٩٤، ١٦٩٢٩/ ط ١٦٦٧

٨٨٢ – عن عبد الرحمن بن غنم عن النبي ﷺ أنه قال: (من قال قبل أن ينصرف

ويثني رجله من صلاة المغرب والصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، عشر مرات كتب له بكل واحدة عشر حسنات، ومحيت عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكانت حرزًا من كل مكروه، وحرزًا من الشيطان الرجيم، ولم يحلَّ لذنْبٍ يدركُه إلا الشِّرك[1] فكان من أفضل الناس عملًا، إلا رجلًا يفضله يقول أفضل مما قال).

• حسن لغيره ١٧٩٩٠

٨٨٣- عن يحيى بن حسان عن رجل من بني كنانة قال: صليت خلف النبي ﷺ عام الفتح فسمعته يقول: (اللهم لا تخزني يوم القيامة).

• إسناده صحيح ١٨٠٥٦

٨٨٤- عن أبي موسى قال: أتيت النبي ﷺ بوضوء فتوضأ وصلى وقال: (اللهم أصلح لي ديني، ووسع علي في ذاتي، وبارك لي في رزقي).

• حديث حسن لغيره ١٩٥٧٤

٨٨٥- عن مسلم بن أبي بكرة أنه مر بوالده وهو يدعو ويقول: (اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر)قال: فأخذتهن عنه وكنت أدعو بهن في دبر كل صلاة، قال فمر بي وأنا أدعو بهن فقال: يا بني أَنَّى عقلت هؤلاء الكلمات؟ قال: يا أبتاه سمعتك تدعو بهن في دبر كل صلاة، فأخذتهن عنك، قال: فالزمهن يا بني، فإن رسول الله ﷺ كان يدعو بهن في دبر كل صلاة.

• إسناده قوي على شرط مسلم ٢٠٤٤٧، ٢٠٣٨١، ٢٠٤٠٩

[وانظر: ز ٤٢١٦]

٨٨٦- عن قبيصة بن المخارق قال: أتيت رسول الله ﷺ فقال لي: (يا قبيصة ما جاء بك؟) قلت كبرت سني ورق عظمي، فأتيتك لتعلمني ما ينفعني الله عز وجل به قال: (يا قبيصة، ما مررت بحجر ولا شجر ولا مدر إلا أستغفر لك، يا

---

(١) أي كل ذنب يرتكبه يغفر إلا الشرك.

قبيصة إذا صليت الفجر فقل ثلاثا سبحان الله العظيم وبحمده، تعافى من العمى والجذام والفالج، يا قبيصة قل: اللهم إني أسألك مما عندك، وأفض علي من فضلك، وانشر علي رحمتك، وأنزل علي من بركاتك).

• إسناده ضعيف ٢٠٦٠٢

٨٨٧– عن أبي الدرداء أنه نزل به رجل فقال أبو الدرداء: مقيم فنسرح أم ظاعن فنعلف؟ قال: بل ظاعن، قال: فإني سأزودك زادا لو أجد ما هو أفضل منه لزودتك، أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله ذهب الأغنياء بالدنيا والآخرة، نصلي ويصلون، ونصوم ويصومون، ويتصدقون ولا نتصدق قال: (ألا أدلك على شيء إن أنت فعلته لم يسبقك أحد كان قبلك، ولم يدركك أحد بعدك، إلا من فعل الذي تفعل؟، دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين تسبيحة، وثلاثًا وثلاثين تحميدة، وأربعا وثلاثين تكبيرة).

• صحيح بطرقه وشواهده ٢١٧٠٩، ٢٧٥١٥

[ج-٩٧٣] ابن عباس/ (١٩٣٣) (٣٤٧٨)

[ج-٩٧٤] المغيرة/ (١٨١٣٩) (١٨١٤٤) (١٨١٤٨) (١٨١٤٩) (١٨١٧٧) (١٨١٩٢) (١٨٢٣٢)

[ج-٩٧٥] أبو هريرة/ ط (٤٨٨) / حم (٧٢٤٣)

[ج-٩٧٦] ثوبان/ (٢٢٣٦٥) (٢٢٤٠٨)

[ج-٩٧٧] عائشة/ (٢٤٣٣٨) (٢٥٥٠٧) (٢٥٩٧٩)

[ج-٩٧٨] ابن الزبير/ (١٦١٠٥) (١٦١٢٢)

[ج-٩٨٠] أبو هريرة/ (٨٨٣٤) (١٠٢٦٧)

(ز-٢٣٦٢) عبد الله بن عمرو/ (٦٤٩٨) (٦٩١٠)

(ز-٢٣٦٣) زيد بن ثابت/ (٢١٦٠٠) (٢١٦٥٩)

(ز-٢٣٦٦) أبو ذر/ (٢١٤١١)

(ز-٢٣٦٨) أم سلمة/ (٢٦٥٢١) (٢٦٦٠٢) (٢٦٧٠٠) (٢٦٧٠١) (٢٦٧٣١)

(ز-٢٣٦٩) عقبة / (١٧٤١٧) (١٧٧٩٢)

(ز-٢٣٧٠) معاذ بن جبل/ (٢٢١١٩) (٢٢١٢٦)
(ز-٢٣٧٥) زيد بن أرقم / (١٩٢٩٣)
[وانظر: في الموضوع: ٣٠٨٦]

٢٤- باب: الانصراف من الصلاة

٨٨٨- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: رأيت رسول الله ﷺ يصوم في السفر ويفطر، ورأيته يشرب قائمًا وقاعدًا، ورأيته يصلي حافيًا ومنتعلًا، ورأيته ينصرف عن يمينه وعن يساره.

• صحيح لغيره ٦٦٧٩، ٦٦٢٧، ٦٦٦٠، ٦٧٨٣، ٦٩٢٨، ٧٠٢١

٨٨٩- عن عائشة قالت: شرب رسول الله ﷺ قائماً وقاعداً ومشى حافياً وناعلاً، وانصرف عن يمينه وعن شماله.

• صحيح لغيره دون قوله: "ومشى حافياً وناعلاً"وإسناده ضعيف ٢٤٥٦٧

(١٥٠)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع ابن حبان أنه قال: كنت أصلي وعبد الله بن عمر مسند ظهره إلى جدار القبلة، فلما قضيت صلاتي انصرفت إليه من قبل شقي الأيسر، فقال عبد الله بن عمر: ما منعك أن تنصرف عن يمينك؟ قال فقلت: رأيتك، فانصرفت إليك قال عبد الله: فإنك قد أصبت، إن قائلا يقول انصرف عن يمينك، فإذا كنت تصلي فانصرف حيث شئت، إن شئت عن يمينك وإن شئت عن يسارك (ط ٤٠٩)

[ج-٩٨١] ابن مسعود/ (٣٦٣١) (٣٨٧٢) (٤٠٨٤) (٤٣٨٣) (٤٤٢٦)
□ وفي رواية: كان عامة ما ينصرف من الصلاة على يساره إلى الحجرات (٤٣٨٤)
[ج-٩٨٢] أنس/ (١٢٣٥٩) (١٢٨٤٦) (١٣٢٧٧) (١٣٩٨٥)
(ز-٢٣٨١) قبيصة/ (٢١٩٦٧) (٢١٩٦٨) (٢١٩٧١) (٢١٩٧٣-٢١٩٧٥) (٢١٩٧٨) (٢١٩٧٩) (٢١٩٨١) (٢١٩٨٢)
(ز-٢٣٨٢) عبد الله بن عمرو/ (٦٦٢٧) (٦٦٦٠) (٦٦٧٩) (٦٧٨٣) (٦٩٢٨) (٧٠٢١)

٢٥- باب: الخشوع في الصلاة

٨٩٠- عن أبي اليسر صاحب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: (منكم من يصلي الصلاة كاملة، ومنكم من يصلي النصف والثلث والربع) حتى بلغ العشر

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٥٥٢٢

٨٩١- عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال: صحبت أبا الدرداء أتعلم منه، فلما حضره الموت قال آذن الناس بموتي فآذنت الناس بموته، فجئت وقد ملئ الدار وما سواه قال: فقلت: قد آذنت الناس بموتك وقد ملئ الدار وما سواه، قال: أخرجوني، فأخرجناه قال أجلسوني قال فأجلسناه، قال: يا أيها الناس إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من توضأ فأسبغ الوضوء، ثم صلى ركعتين يتمهما، أعطاه الله ما سأل معجلا أو مؤخرا) قال أبو الدرداء يا أيها الناس إياكم والالتفات، فإنه لا صلاة للملتفت، فإن غلبتم في التطوع فلا تغلبن في الفريضة.

• إسناده ضعيف ٢٧٤٩٧، ٢٧٥٤٦

٨٩٢- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (إني أنظر أو إني لأنظر ما ورائي كما أنظر إلى ما بين يدي فسووا صفوفكم وأحسنوا ركوعكم وسجودكم).

• صحيح ٧١٩٩، ٨٢٥٥، ٨٩٢٧، ١٠٥٦٥

(١٥١)- عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر: أن أبا طلحة الأنصاري كان يصلي في حائطه، فطار دبسي فطفق يتردد يلتمس مخرجاً، فأعجبه ذلك، فجعل يتبعه بصره ساعة، ثم رجع إلى صلاته فإذا هو لا يدري كم صلى، فقال لقد أصابتني في مالي هذا فتنة، فجاء إلى رسول الله ﷺ فذكر له الذي أصابه في حائطه من الفتنة، وقال: يا رسول الله هو صدقة لله فضعه حيث شئت. (ط ٢٢٢)

(١٥٢)- عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر أن رجلا من الأنصار كان يصلي في حائط له بالقف، واد من أودية المدينة في زمان الثمر، والنخل قد ذللت فهي مطوقة بثمرها، فنظر إليها فأعجبه ما رأى من ثمرها، ثم رجع إلى صلاته فإذا هو لا يدري كم صلى؟ فقال: لقد أصابتني في مالي هذا فتنة، فجاء عثمان بن عفان وهو يومئذ

خليفة، فذكر له ذلك وقال: هو صدقة فاجعله في سبل الخير، فباعه عثمان بن عفان بخمسين ألفًا فسمي ذلك المال الخمسين. (ط٢٢٣)

(١٥٣) عن مالك عن نافع أن ابن عمر لم يكن يلتفت في صلاته (ط ٣٩٣)

(١٥٤)- عن مالك عن أبي جعفر القارئ أنه قال: كنت أصلي وعبد الله بن عمر ورائي ولا أشعر فالتفت فغمزني (ط٣٩٤)

[ج-٩٨٣] أبو هريرة/ ط (٤٠١) / حم (٧٣٣٣) (٨٠٢٤) (٨٧٧١) (٨٨٧٧)

[ج-٩٨٤] أنس/ (١٢٣٢١) (١٢٧٣٣) (١٢٨٢١) (١٣٤٥٣) (١٣٨٤٢) (١٣٨٩٥) (١٣٩٧٣)

[ج-٩٨٥] عائشة/ ط (٢٢٠) (٢٢١) / حم (٢٤٠٨٧) (٢٤١٩٠) (٢٥٤٤٥) (٢٥٦٣٥) (٢٥٧٣٤)

[ج-٩٨٦] أنس/ (١٢٥٣١) (١٤٠٢٢)

[ج-٩٨٧] عائشة/ (٢٤٤١٢) (٢٤٧٤٦)

[ج-٩٨٨] أبو هريرة/ (٩٧٩٦)

(ز-٢٣٨٥) عبد الله بن الحارث/ (١٧٩٩) (١٧٥٢٣-١٧٥٢٦) (١٧٥٢٨) (١٧٥٢٩)

(ز-٢٣٨٦) أبو ذر/ (٢١٥٠٨)

٢٦- باب: رفع البصر إلى السماء في الصلاة

[ج-٩٨٩] أنس/ (١٢٠٦٥) (١٢١٠٤) (١٢١٤٦) (١٢١٥٥) (١٢٤٢٦) (١٣٧١٠)

[ج-٩٩٠] جابر بن سمرة/ (٢٠٨٣٧) (٢٠٨٧٦) (٢٠٩٦٥) (٢١٠٤٢)

[ج-٩٩١] أبو هريرة/ (٨٤٠٨) (٨٨٠٢)

(ز-٢٣٨٨) عبيد الله/ (١٥٦٥٢) (٢٢٥١٦)

٢٧- باب: صلاة المريض

(١٥٥)- عن مالك عن نافع: أن عبد الله بن عمر أغمي عليه فذهب عقله فلم يقض الصلاة. (ط٢٤)

(١٥٦)- عن مالك عن نافع: أن عبد الله بن عمر كان يقول إذا لم يستطع المريض السجود أومأ برأسه إيماء، ولم يرفع إلا جبهته شيئًا (ط ٤٠٥)

[ج-٩٩٢] عمران/ (١٩٨١٩) (١٩٨٨٧) (١٩٨٩٩) (١٩٩٧٤) (١٩٩٨٣)

٢٨– باب: صلاة الخوف

٨٩٣– عن جابر قال: غزا رسول الله ﷺ ست مرار قبل صلاة الخوف، وكانت صلاة الخوف في السنة السابعة.

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٤٧٥١

٨٩٤– عن جابر بن عبد الله قال: قاتل رسول الله ﷺ محارب خصفة بنخل، فرأوا من المسلمين غرة، فجاء رجل منهم يقال له غورث بن الحارث حتى قام على رأس رسول الله ﷺ بالسيف فقال: من يمنعك مني؟ قال: (الله عز وجل) فسقط السيف من يده، فأخذه رسول الله ﷺ فقال: (من يمنعك مني؟) قال: كن كخير آخذ، قال: (أتشهد أن لا إله إلا الله؟) قال: لا، ولكني أعاهدك أن لا أقاتلك، ولا أكون مع قوم يقاتلونك، فخلى سبيله، قال: فذهب إلى أصحابه قال قد جئتكم من عند خير الناس، فلما كان الظهر أو العصر صلى بهم صلاة الخوف، فكان الناس طائفتين، طائفة بإزاء عدوهم، وطائفة صلوا مع رسول الله ﷺ، فصلى بالطائفة الذين كانوا معه ركعتين ثم انصرفوا، فكانوا مكان أولئك الذين كانوا بإزاء عدوهم، وجاء أولئك فصلى بهم رسول الله ﷺ ركعتين، فكان للقوم ركعتان ركعتان، ولرسول الله ﷺ أربع ركعات.

• حديث صحيح ١٤٩٢٩، ١٥١٩٠

٨٩٥– عن زيد بن ثابت قال: صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف بذي قرد، أرض من أرض بنى سليم، فصف الناس خلفه صفين، صفًا يوازى العدو، وصفا خلفه فصلى بالصف الذي يليه ركعة، ثم نكص هؤلاء، إلى مصاف هؤلاء، وهؤلاء إلى مصاف هؤلاء، فصلى بهم ركعة أخرى.

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٢١٥٩٣

٨٩٦– عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: صلى رسول الله ﷺ بالناس صلاة الخوف بذات الرقاع من نخل قالت فصدع رسول الله ﷺ الناس صدعين،

فصفت طائفة وراءه، وقامت طائفة تجاه العدو....

• إسناده حسن ٢٦٣٥٤

[وتتمته كما عند أبي داود، انظر: ز ٢٤٠١]

(١٥٧)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه قال: ما صلى رسول الله ﷺ الظهر والعصر يوم الخندق حتى غابت الشمس (ط ٤٤٣).

[ج-٩٩٤] ابن عمر/ ط (٤٤٢)/ حم (٦١٥٩) (٦٣٥١) (٦٣٧٧) (٦٣٧٨) (٦٤٣١)

[ج-٩٩٥] سهل/ ط (٤٤١)/ حم (١٥٧١٠-١٥٧١٢)

[ج-٩٩٦] صالح/ ط (٤٤٠)/ حم (٢٣١٣٦)

[ج-٩٩٨] جابر/ (١٤٩٢٨)

(ز-٢٣٩١) ثعلبة/ (٢٣٢٦٨) (٢٣٣٥٢) (٢٣٣٨٩) (٢٣٤٣٣) (٢٣٤٥٤)

(ز-٢٣٩٣) مروان/ (٨٢٦٠)

(ز-٢٣٩٤) أبو هريرة/ (١٠٧٦٥)

(ز-٢٣٩٥) أبو عباس / (١٦٥٨٠-١٦٥٨٢)

(ز-٢٣٩٦) أبو بكرة/ (٢٠٤٠٨) (٢٠٤٩٧)

(ز-٢٣٩٧) ابن عياش/ (٢٠٦٣) (٣٣٦٤) (٢١٥٩٢) (٢٣٢٦٧)

(ز-٢٣٩٨) ابن عباس/ (٢٣٨٢)

(ز-٢٤٠١) عائشة/ (٢٦٣٥٤)

(ز-٢٤٠٢) جابر/ (١٤١٨٠) (١٤٤٣٦) (١٥٠١٩)

(ز-٢٤٠٣) ابن مسعود/ (٣٥٦١) (٣٨٨٢)

٢٩- باب: الاطمئنان في الاعتدال وبين السجدتين

٨٩٧- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (لا ينظر الله إلى صلاة رجل لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده).

• حسن ١٠٧٩٩

(ز-٢٤٠٦) ابن شبل/ (١٥٥٣٢-١٥٥٣٤) (١٥٦٦٧) (٢٣٧٥٨)

٣٠- باب: ما يقول بين السجدتين

(ز-٢٤٠٨) ابن عباس/ (٢٨٩٥)

٣٤- باب: ما جاء في سكتات الصلاة

(ز-٢٤١٥) سمرة/ (٢٠٠٨١) (٢٠١٢٧) (٢٠١٦٦) (٢٠٢٢٨) (٢٠٢٤٣) (٢٠٢٤٥) (٢٠٢٦٦) (٢٠٢٦٧)

٣٦- باب: الإشارة بالإصبع في التشهد

٨٩٨- عن أبي القاسم مقسم مولى عبد الله بن الحرث بن نوفل قال: حدثني رجل من أهل المدينة قال: صليت في مسجد بني غفار، فلما جلست في صلاتي افترشت فخذي اليسرى ونصبت السبابة، قال: فرآني خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري، وكانت له صحبة مع رسول الله ﷺ، وأنا أصنع ذلك قال: فلما انصرفت من صلاتي قال لي: أي بني لم نصبت أصبعك هكذا؟ قال: وما تنكر؟ رأيت الناس يصنعون ذلك، قال: فإنك أصبت، إن رسول الله ﷺ كان إذا صلى يصنع ذلك، فكان المشركون يقولون: إنما يصنع هذا محمد بأصبعه يسحرها وكذبوا، إنما كان رسول الله ﷺ يصنع ذلك يوحد بها ربه عز وجل.

• إسناده ضعيف ١٦٥٧٢

٨٩٩- عن أبي إسحاق أنه: سمع رجلا من بني تميم قال: سألت ابن عباس عن قول الرجل بأصبعه يعني هكذا في الصلاة، قال: ذاك الإخلاص، وقال ابن عباس لقد أمرنا رسول الله ﷺ بالسواك حتى ظننا أنه سينزل عليه فيه، ولقد رأيت رسول الله ﷺ يسجد حتى يرى بياض إبطيه.

• حسن ٣١٥٢

٩٠٠- عن ابن أبزى: أن رسول الله ﷺ كان يشير بأصبعه السباحة في الصلاة.

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٥٣٦٨

□ وفي رواية: إذا جلس في الصلاة فدعا وضع يده اليمنى على فخذه، ثم كان يشير بأصبعه ١٥٣٧٠

٩٠١- عن جابر بن عبد الله قال: رأيت رسول الله ﷺ يشير بأصبعه

• صحيح لغيره ١٨٧٧٢

٩٠٢- عن عبد الله بن الزبير قال: كان رسول الله ﷺ إذا جلس في التشهد وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى، ويده اليسرى على فخذه اليسرى، وأشار بالسبابة ولم يجاوز بصره إشارته

• حديث صحيح ١٦١٠٠ [مي، ز: ٢٤٢١]

(ز-٢٤١٩) عامر/ (١٦١٠٠)

(ز-٢٤٢٠) مالك/ (١٥٨٦٦) (١٥٨٦٧)

(ز-٢٤٢١) عامر/ (١٦١٠٠)

٣٨- باب: الدعاء في الصلاة

(ز-٢٤٢٣) ابن عباس/ (٢٠٦٦)

(ز-٢٤٢٥) أبو ليلى/ (١٩٠٥٥)

٣٩- باب: ما يجزئ الأمي الأعجمي من القراءة

(ز-٢٤٢٦) ابن أبي أوفى / (١٩١١٠) (١٩١٣٨) (١٩٤٠٩)

٤١- باب: الاعتماد على اليد في الصلاة

(ز-٢٤٢٩) ابن عمر/ (٦٣٤٧)

٤٢- باب: سجود الشكر

(ز-٢٤٣٢) أبو بكرة/ (٢٠٤٥٤)

الفصل الرابع: العمل والسهو في الصلاة

١- باب: النهي عن الكلام في الصلاة

(١٥٨)- عن مالك عن نافع: أن عبد الله بن عمر مر على رجل وهو يصلي، فسلم عليه فرد الرجل كلاماً، فرجع إليه عبد الله بن عمر، فقال: له إذا سُلم على أحدكم وهو يصلي، فلا يتكلم وليشر بيده. (ط٤٠٧)

[ج-١٠٠٠] ابن مسعود/ (٣٥٦٣) (٣٥٧٥) (٣٨٨٤) (٣٨٨٥) (٣٩٤٤) (٤١٤٥) (٤٤١٧)

[ج-١٠٠١] زيد بن أرقم (١٩٢٧٨)

[ج-١٠٠٢] جابر/ (١٤٣٤٥) (١٤٥٥٥) (١٤٥٨٨) (١٤٦٤٢) (١٤٧٨٣) (١٤٧٨٨) (١٤٩٠٧) (١٥٠٦١) (١٥١٦٦) (١٥١٧٥)

[ج-١٠٠٣] معاوية بن الحكم / ط (١٥١١) / حم (١٥٦٦٣) (٢٣٧٦٢-٢٣٧٦٩)

(ز-٢٤٣٧) ابن عمر/ (١٨٩٣١)

(ز-٢٤٣٨) عمار/ (١٨٣١٨)

(ز-٢٤٣٩) ابن عمر (٤٥٦٨) (٢٣٨٨٦)

(ز-٢٤٤٠) أبو هريرة/ (٩٩٣٦) (٩٩٣٧)

٣- باب: ما يجوز من العمل في الصلاة

٩٠٣- عن جابر بن عبد الله قال: سألت النبي ﷺ عن مسح الحصى فقال: (واحدة، ولئن تمسك عنها خير لك من مائة بدنة كلها سود الحدقة).

•إسناده ضعيف ١٤٢٠٤، ١٤٥١٤، ١٥١٢٤، ١٥٢٢٧، ١٥٢٢٨

٩٠٤- عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: (مر علي الشيطان فأخذته فخنقته حتى إني لأجد برد لسانه في يدي، فقال: أوجعتني أوجعتني).

•إسناده ضعيف ٣٩٢٦

٩٠٥- عن أنس بن سيرين قال: رأيت أنس بن مالك يستشرف لشيء وهو

في الصلاة ينظر إليه.

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٤٠٨٣

٩٠٦- عن جابر بن سمرة قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الفجر، فجعل يهوى بيده - قال خلف يهوى في الصلاة قدامه- فسأله القوم حين انصرف فقال: (إن الشيطان هو كان يلقي علي شرر النار ليفتنني عن صلاتي، فتناولته فلو أخذته ما انفلت مني حتى يناط إلى سارية من سواري المسجد، ينظر إليه ولدان أهل المدينة).

• صحيح لغيره ٢١٠٠٠، ٢١٠٠٦

٩٠٧- عن أبي ذر قال: سألت النبي ﷺ عن كل شيء حتى سألته عن مسح الحصى، فقال: (واحدة أودع) قال مؤمل عن تسوية الحصى أو مسح.

• حديث صحيح ٢١٤٤٦

٩٠٨- عن حذيفة قال: سألت النبي ﷺ عن كل شيء حتى مسح الحصى فقال: (واحدة أو دع).

• حديث صحيح ٢٣٢٧٥، ٢٣٤١٨

(١٥٩)- عن مالك عن أبي جعفر القارئ أنه قال: رأيت عبد الله بن عمر إذا أهوى ليسجد مسح الحصباء لموضع جبهته مسحًا خفيفًا. (ط ٣٧٣)

(١٦٠)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه بلغه أن أبا ذر كان يقول: مسح الحصباء مسحة واحدة، وتركها خير من حمر النعم. (ط ٣٧٤)

[ج-١٠٠٥] أبو هريرة/ (٧٩٦٩)

[ج-١٠٠٦] أبو قتادة/ ط (٤١٢) / حم (٢٢٥١٩) (٢٢٥٢٤) (٢٢٥٣٢) (٢٢٥٧٩) (٢٢٥٨٤) (٢٢٥٨٩) (٢٢٦٤٥) (٢٢٦٥١)

[ج-١٠٠٧] معيقيب/ (١٥٥٠٩) (١٥٥١١) (٢٣٦٠٩) (٢٣٦١٠) (٢٣٦١٢)

(ز-٢٤٤١) عائشة/ (٢٤٠٢٧) (٢٥٠٠٢) (٢٥٩٧٢)

(ز-٢٤٤٢) أبو هريرة/ (٧١٧٨) (٧٣٧٩) (٧٤٦٩) (٧٨١٧) (١٠١١٦) (١٠١٥٤) (١٠٣٥٧)

(ز-٢٤٤٣) ابن عباس/ (٢٤٨٥) (٢٤٨٦) (٢٧٩١)

(ز-٢٤٤٤) أبو ذر/ (٢١٣٣٠) (٢١٣٣٢) (٢١٤٤٨) (٢١٥٥٣)

٤- باب: النهي عن الاختصار في الصلاة

[ج-١٠٠٨] أبو هريرة/ (٧١٧٥) (٧٨٩٧) (٧٩٣٠) (٨٣٧٤) (٩١٨١)

(ز-٢٤٥٠) زياد بن صبيح / (٤٨٤٩) (٥٨٣٦)

٥- باب: الإمساك بلجام الدابة في الصلاة

[ج-١٠٠٩] الأزرق/ (١٩٧٧٠) (١٩٧٩٠)

٦- باب: التفكر في الشيء في الصلاة

[ج-١٠١٠] أبو هريرة/ (١٠٧٢٢)

٧- باب: الوسوسة في الصلاة

(١٦١)- عن مالك أنه بلغه أن رجلا سأل القاسم بن محمد فقال: إني أَهِمُ في صلاتي فيكثر ذلك علي، فقال القاسم بن محمد: امض في صلاتك فإنه لن يذهب عنك حتى تنصرف وأنت تقول ما أتممت صلاتي (ط٢٢٦)

[ج-١٠١١] عثمان بن أبي العاص / (١٧٨٩٧) (١٧٨٩٨)

(ز-٢٤٥١) زيد بن خالد / (١٧٠٥٤) (٢١٦٩١)

٨- باب: كف الثوب والشعر وعقصه

٩٠٩-(ع) عن عمرو بن يحيى عن أبيه أو عمه قال: كانت لي جمة كنت إذا سجدت رفعتها، فرآني أبو حسن المازني فقال: ترفعها لا يصيبها التراب، والله لأحلقنها، فحلقها

• هذا الأثر ضعيف ١٦٧١٣

[ج-٢٤٥٣] أبو سعيد/ (٢٣٨٥٦) (٢٣٨٧٣) (٢٣٨٧٤) (٢٣٨٧٨) (٢٧١٨٣)

٩- باب: السهو

٩١٠- عن أبي سعيد الخدري أنه قال في الوهم: يتوخى، قال له رجل: عن النبي ﷺ؟ قال: فيما أعلم

• إسناده صحيح ١١٣٤٩، ١١٤٢٠

٩١١-(ع) عن شعيب بن مطير عن أبيه مطير، ومطير حاضر يصدقه مقالته، قال: كيف كنت أخبرتك قال: يا أبتاه أخبرتني: أنك لقيك ذو اليدين بذي خشب، فأخبرك أن رسول الله ﷺ صلى بهم إحدى صلاتي العشي وهى العصر، فصلى ركعتين، وخرج سرعان الناس وهم يقولون: أقصرت الصلاة، أقصرت الصلاة؟ فقام رسول الله ﷺ واتبعه أبو بكر وعمر رضي الله عنهما وهما مبتدَّيِهِ[1] فلحقه ذو اليدين فقال: يا رسول الله أقصرت الصلاة، أم نسيت؟ فقال: (ما قصرت ولا نسيت) ثم أقبل على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال: (ما يقول ذو اليدين؟) فقالا: صدق يا رسول الله، فرجع رسول الله ﷺ وثاب الناس، فصلى ركعتين ثم سلم، ثم سجد سجدتي السهو.

• حديث صحيح لغيره ١٦٧٠٧، ١٦٧٠٨

٩١٢- عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني صليت فلم أدر أشفعت أم أوترت، فقال رسول الله ﷺ: (إياي وأن يتلعب بكم الشيطان في صلاتكم، من صلى منكم فلم يدر أشفع أو أوتر فليسجد سجدتين، فإنهما تمام صلاته).

• حسن ٤٥٠، ٤٥١

٩١٣- عن عطاء: أن ابن الزبير صلى المغرب فسلم في ركعتين، ونهض ليستلم الحجر فسبح القوم، فقال: ما شأنكم؟ قال فصلى ما بقي وسجد سجدتين، قال:

---

(١) أي أخذاه من جانبيه.

فذكر ذلك لابن عباس فقال: ما أماط عن سنة نبيه ﷺ.

• صحيح وإسناده ضعيف ٣٢٨٥

(١٦٢)- عن مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة قال: بلغني أن رسول الله ﷺ ركع ركعتين من إحدى صلاتي النهار الظهر أو العصر، فسلم من اثنتين، فقال له ذو الشمالين، أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت؟ فقال رسول الله ﷺ: (ما قصرت الصلاة وما نسيت) فقال ذو الشمالين: قد كان بعض ذلك يا رسول الله، فأقبل رسول الله ﷺ على الناس فقال: (أصدق ذو اليدين؟) فقالوا: نعم يا رسول الله، فأتم رسول الله ﷺ ما بقي من الصلاة ثم سلم (ط٢١٢)

(١٦٣)- عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن مثل ذلك (ط٢١٣)

(١٦٤)- عن مالك عن عمر بن محمد بن زيد عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يقول: إذا شك أحدكم في صلاته فليتوخى الذي يظن أنه نسي من صلاته فليصله، ثم ليسجد سجدتي السهو وهو جالس (ط ٢١٥)

(١٦٥)- عن مالك عن عفيف بن عمرو السهمي عن عطاء بن يسار أنه قال: سألت عبد الله بن عمرو بن العاصي وكعب الأحبار عن الذي يشك في صلاته، فلا يدري كم صلى أثلاثًا أم أربعًا؟ فكلاهما قال: ليصل ركعة أخرى ثم ليسجد سجدتين وهو جالس (ط ٢١٦)

(١٦٦)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا سئل عن النسيان في الصلاة، قال: ليتوخ أحدكم الذي يظن أنه نسي من صلاته فليصله (ط ٢١٧)

(١٦٧)- عن مالك أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال: (إني لأنسى أو أنسى لأسن). (ط ٢٢٥)

[ج-١٠١٢] ابن بحينة/ ط (٢١٨) (٢١٩) / حم (٢٢٩١٩) (٢٢٩٢٠) (٢٢٩٢٩-٢٢٩٣٣)

[ج-١٠١٣] ابن مسعود/ (٣٥٦٦) (٣٥٧٠) (٣٦٠٢) (٣٨٨٣) (٣٩٧٥) (٣٩٨٣) (٤٠٣٢) (٤٠٧٢) (٤١٧٠) (٤١٧٤) (٤٢٣٧) (٤٢٨٢) (٤٣٤٨) (٤٣٥٨) (٤٤١٨) (٤٤٣١)

[ج-١٠١٤] أبو هريرة/ ط (٢١٠) (٢١١)/ حم (٧٢٠١) (٧٣٧٤) (٧٣٧٦) (٧٦٦٦) (٧٨٢٠) (٩٠١٠) (٩٤٤٤) (٩٧٧٧) (٩٩٢٥) (١٠٨٨٧)

[ج-١٠١٥] أبو هريرة/ ط (٢٢٤) / حم (٧٢٨٦) (٧٦٩٤) (٧٨٠٣) (٧٨٢٢)

[ج-١٠١٦] أبو سعيد/ ط (٢١٤) / حم (١١٦٨٩) (١١٧٨٢) (١١٧٩٤) (١١٨٣٠)

[ج-١٠١٧] عمران/ (١٩٨٢٨) (١٩٨٦٨) (١٩٩٦٠)

(ز-٢٤٥٧) معاوية بن خديج/ (٢٧٢٥٤)

(ز-٢٤٥٨) زياد بن حلاقة / (١٨١٦٣) (١٨١٧٣) (١٨٢١٦) (١٨٢٣١)

(ز-٢٤٥٩) ثوبان / (٢٢٤١٧)

(ز-٢٤٦٠) ابن عباس/ (١٦٥٦) (١٦٧٧) (١٦٨٩)

(ز-٢٤٦٣) ابن مسعود/ (٤٠٧٥)

□ زاد في رواية: فإن كان أكبر ظنك أنك صليت ثلاثاً، فقم فاركع ركعة، ثم سلم، ثم اسجد سجدتين، ثم تشهد ثم سلم (٤٠٧٦)

(ز-٢٤٦٤) أبو سعيد/ (١١٠٨٢) (١١٣٢٠) (١١٣٢١) (١١٣٨٣) (١١٤٦٨) (١١٤٧٨) (١١٤٩٩) (١١٥٠٠) (١١٥٠١) (١١٥١٣) (١١٩١٢) (١١٩١٣)

(ز-٢٤٦٥) عبد الله بن جعفر/ (١٧٥٢) (١٧٥٣) (١٧٦١)

□ وفي رواية: (من شك في صلاته فليسجد سجدتين وهو جالس) (١٧٤٧)

(ز-٢٤٦٦) المغيرة/ (١٨٢٢٢) (١٨٢٢٣)

(ز-٢٤٧٠) مولى عثمان/ (١٦٩١٥) (١٦٩١٧)

١٠- باب: البكاء في الصلاة

(ز-٢٤٧١) ابن الشخير/ (١٦٣١٢) (١٦٣١٧) (١٦٣٢٦)

١١- باب: التنحنح في الصلاة

(ز-٢٤٧٢) علي / (٥٧٠) (٥٩٨) (٧٦٧) (٨٠٩) (٨٩٩)

١٢- باب: الإشارة في الصلاة

(ز-٢٤٧٣) أنس/ (١٢٤٠٧)

١٣- باب: النفخ في الصلاة

(ز-٢٤٧٥) أم سلمة/ (٢٦٥٧٢) (٢٦٧٤٤)

١٥- باب: تبريد الحصى في الصلاة

(ز-٢٤٧٧) جابر/ (١٤٥٠٦) (١٤٥٠٧)

١٦- باب: تغطية الفم في الصلاة

(١٦٨)- عن مالك عن عبد الرحمن بن المجبر أنه كان يرى سالم بن عبد الله إذا رأى الإنسان يغطى فاه وهو يصلي، جبذ الثوب عن فيه جبذًا شديدًا حتى ينزعه عن فيه (ط ٣١)

١٧- باب: السجود على الثياب

(ز-٢٤٧٩) عبد الله/ (١٨٩٥٣)

١٨- باب: الضحك في الصلاة ❁

٩١٤- عن سهل بن معاذ عن أبيه عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول: (الضاحك في الصلاة، والملتفت، والمفقع أصابعه، بمنزلة واحدة).

• إسناده ضعيف ١٥٦٢١

الكتاب الخامس
صلاة التطوع والوتر

الفصل الأول: صلاة التطوع

١- باب: تعهد ركعتي الفجر

٩١٥- عن عبد الله بن عمرو: أن رسول الله ﷺ كان إذا ركع ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن.

• صحيح لغيره ٦٦١٩

٩١٦- عن سلمة بن نبيط قال: أوصاني أبي بصلاة السحر، قلت: يا أبت إني لا أطيقها،قال: فانظر الركعتين قبل الفجر فلا تدعنهما، ولا تشخصن في الفتنة

• صحيح وإسناده ضعيف ١٨٧٢٤

٩١٧- عن عبد الله بن مالك بن بحينة: أن النبي ﷺ مر به وهو يصلي يطول صلاته أو نحو هذا بين يدي صلاة الفجر، فقال له النبي ﷺ: (لا تجعلوا هذه مثل صلاة الظهر قبلها وبعدها، اجعلوا بينهما فصلا)

• إسناده صحيح ٢٢٩٢٧

٩١٨- عن عائشة سئلت عن ركعتي الفجر فقالت: كان رسول الله ﷺ يخففهما، قالت: فأظنه كان يقرأ بنحو من ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ و﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾

• حديث صحيح دون قولها: فأظنه كان يقرأ بنحو: قل يا أيها الكافرون ٢٥٤٩٩

٩١٩- عن المقدام عن أبيه أنه: سأل عائشة ما كان رسول الله ﷺ يصنع قبل أن يخرج؟ قالت: كان يصلي الركعتين قبل الفجر، ثم يخرج إلى الصلاة، فإذا دخل تسوك

• حديث صحيح ٢٦١٦٨

٩٢٠- عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في ركعتي الفجر بـ ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ و﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾.

• في سنده انقطاع ٢٥٥١٠، ٢٣٥٨٩٠، ٢٦٠١٥ [مي، ز: ٢٤٨٧]

[ج-١٠١٨] عائشة (٢٤١٦٧) (٢٤٢٧١) (٢٥٣٢٧) (٢٥٣٦٤) (٢٥٨٤٤) (٢٦١٦٥)

[ج-١٠١٩] عائشة/ ط (٢٨٦) / حم (٢٤١٢٥) (٢٤٢٢٥) (٢٤٢٦٢) (٢٤٥١٧) (٢٤٦٨٧) (٢٤٩٦٨) (٢٥٠٧٢) (٢٥٣١٥) (٢٥٣٩٦) (٢٥٥٢٩) (٢٥٦٩٢) (٢٥٨٢٤) (٢٥٩٨٣) (٢٦٣٨٩)

[ج-١٠٢٠] حفصة/ ط (٢٨٥) / حم (٢٦٤٢٩-٢٦٤٣١) (٢٦٤٣٣) (٢٦٤٣٤) (٢٦٤٣٨)

[ج-١٠٢١] عائشة (٢٤٢٤١) (٢٥١٦٥) (٢٦٢٨٦)

(ز-٢٤٨١) بلال (٢٣٩١٠)

(ز-٢٤٨٢) ابن عمر (٤٧٦٣) (٤٩٠٩) (٥٢١٥) (٥٦٩١) (٥٦٩٩) (٥٧٤٢)

(ز-٢٤٨٧) عائشة (٢٥٥١٠) (٢٥٨٩٠) (٢٦٠١٥)

(ز-٢٤٩٠) علي (٥٦٩) (٧٦٤) (٨٨٤) (٩٢٩)

□ ونص أحمد فيها جميعاً: كان رسول الله ﷺ يصلي ركعتين الفجر عند الإقامة.

(ز-٢٤٩١) أبو هريرة (٩٢٥٣) (٩٢٥٨)

٢- باب: التطوع قبل المكتوبة وبعدها

٩٢١- عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: (من صلى في يوم وليلة ثنتي عشر ركعة سوى الفريضة، بُنِيَ له بيت في الجنة).

• صحيح لغيره ١٩٧٠٩

٩٢٢- عن عبيد مولى النبي ﷺ قال: سئل أكان رسول الله ﷺ يأمر بصلاة بعد المكتوبة أو سوى المكتوبة؟ قال: نعم بين المغرب والعشاء

• إسناده ضعيف ٢٣٦٥٢، ٢٣٦٥٤

٩٢٣- عن المقدام بن شريح عن أبيه قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ

كيف كان يصلي؟ قالت: كان يصلي الهجير، ثم يصلي بعدها ركعتين.

• حديث صحيح ٢٦١٦٧

[ج-١٠٢٢] ابن مغفل (١٦٧٩٠) (٢٠٥٤٤) (٢٠٥٦٠) (٢٠٥٧٤)

[ج-١٠٢٣] أنس (١٢٣١٠) (١٣٠٥٨) (١٣٩٨٣) (١٤٠٠٨)

[ج-١٠٢٤] ابن عمر/ط (٤٠٠) / حم (٤٥٠٦) (٤٥٩١) (٤٥٩٢) (٤٦٦٠) (٤٧٥٧) (٤٩٢١) (٥١٢٧) (٥٢٩٦) (٥٤١٧) (٥٤٣٢) (٥٤٤٨) (٥٤٨٠) (٥٦٠٣) (٥٦٠٩) (٥٦٨٨) (٥٧٣٩) (٥٧٥٨) (٥٨٠٧) (٥٩٧٨) (٦٠٥٦) (٦٠٩٠) (٦٢٦٠)

[ج-١٠٢٦] عبد الله المزني (٢٠٥٢٢)

[ج-١٠٢٧] عقبة بن عامر (١٧٤١٦)

[ج-١٠٢٨] أم حبيبة (٢٦٧٦٧) (٢٦٧٦٩) (٢٦٧٧٤) (٢٦٧٧٥) (٢٦٧٨١) (٢٧٣٩٥) (٢٧٤١١)

[ج-١٠٢٩] عائشة (٢٤٠١٩) (٢٤٦٦٩) (٢٤٦٨٨) (٢٤٨٠٩) (٢٥٣٢٩) (٢٥٣٣٠) (٢٥٨١٩) (٢٥٩٠٤) (٢٥٩٠٧) (٢٥٩١٢) (٢٥٩٩٠) (٢٦٠٢٢) (٢٦٠٣٩) (٢٦٢٥٣) (٢٦٢٥٧) (٢٦٢٧٤) (٢٦٢٩٠)

(ز-٢٤٩٢) أم حبيبة (٢٦٧٦٤) (٢٦٧٧٢) (٢٧٤٠٣)

(ز-٢٤٩٤) ابن عمر (٥٩٨٠)

(ز-٢٥٠٢) ابن عمر (٤٧٩١) (٥١٢٢)

(ز-٢٥٠٣) أبو هريرة (١٠٤٦٢)

(ز-٢٥٠٤) أبو أيوب (٢٣٥٣٢) (٢٣٥٥١) (٢٣٥٦٥)

(ز-٢٥١٠) عائشة (٢٤٣٠٥) (٢٤٣٠٦)

٣- باب: صلاة النافلة في البيت

٩٢٤- عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تتخذوا بيوتكم قبورا، صلوا فيها، ومن فطر صائما كتب له مثل أجر الصائم، لا ينقص من أجر الصائم شيء، ومن جهز غازيا في سبيل الله أو خلفه في أهله كتب له مثل أجر الغازي في أنه لا ينقص من أجر الغازي شيء)

• صحيح لغيره ١٧٠٤٤، ١٧٠٣٠، ١٧٠٣٣، ٢١٦٧٦، ٢١٦٧٧

٩٢٥- عن محمود بن لبيد قال: أتى رسول الله ﷺ بني عبد الأشهل فصلى بهم المغرب، فلما سلم قال: (اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم)

قال أبو عبد الرحمن قلت لأبي:إن رجلا قال من صلى ركعتين بعد المغرب في المسجد لم تجزه إلا أن يصليهما في بيته، لأن النبي ﷺ قال: (هذه من صلوات البيوت) قال من قال هذا؟ قلت محمد بن عبد الرحمن، قال: ما أحسن ما قال أو ما أحسن ما انتزع.

•إسناده حسن ٢٣٦٢٨، ٢٣٦٢٤

٩٢٦- (ط) عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يقول: (اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم، ولا تجعلوها عليكم قبورا)

• حديث صحيح لغيره ٢٤٣٦٦/ ط ٤٠٤ مرسلا

٩٢٧- عن عاصم بن عمرو البجلي عن رجل من القوم الذين سألوا عمر بن الخطاب فقالوا له: إنما أتيناك نسألك عن ثلاث: عن صلاة الرجل في بيته تطوعا، وعن الغسل من الجنابة، وعن الرجل ما يصلح له من امرأته إذا كانت حائضا، فقال: أسحار أنتم لقد سألتموني عن شيء ما سألني عنه أحد منذ سألت عنه رسول الله ﷺ فقال: صلاة الرجل في بيته تطوعا نور، فمن شاء نور بيته، وقال في الغسل من الجنابة يغسل فرجه ثم يتوضأ ثم يفيض على رأسه ثلاثا، وقال في الحائض له ما فوق الإزار

• إسناده ضعيف ٨٦

[وانظر: ز ٢٥١٧]

[ج-١٠٣١] ابن عمر (٤٥١١) (٤٦٥٣) (٦٠٤٥)

[ج-١٠٣٣] زيد بن ثابت / ط (٢٩٣)/ حم (٢١٥٨٢) (٢١٥٩٤) (٢١٦٠٣) (٢١٦٠٨) (٢١٦٢٤) (٢١٦٣٢)

[ج-١٠٣٤] جابر (١١١١٢) (١١٥٦٧-١١٥٦٩) (١٤٣٩١) (١٤٣٩٥) (١٤٣٩٦)
(ز-٢٥١٢) عبد الله بن سعد (١٩٠٠٧)
(ز-٢٥١٦) محمود بن لبيد عن رافع (٢٣٦٢٤)
(ز-٢٥١٧) عاصم بن عمرو (٨٦)

٤- باب: صلاة النافلة قاعداً

٩٢٨- عن السائب عن النبي ﷺ قال: (صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم)

• حديث صحيح لغيره ١٥٥٠١

٩٢٩- عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: (صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم)

• حديث صحيح لغيره ٢٤٣٢٥، ٢٤٤٢٦، ٢٥٨٤٩ -٢٥٨٥١، ٢٥٩٠٣

□ وفي رواية: (صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم غير متربع)
٢٤٤٢٦

(١٦٩)- عن مالك أنه بلغه أن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب كانا يصليان النافلة وهما محتبيان (ط ٣١٤)

[ج-١٠٣٥] عائشة/ ط (٣١٢) (٣١٣) / حم (٢٤٠٧٢) (٢٤١٩١) (٢٤٢٥٨) (٢٤٩٦١) (٢٥٤٤٨) (٢٥٤٤٩) (٢٥٥٠٢) (٢٥٦٨٩) (٢٥٨٢٦) (٢٥٩٤٠) (٢٦٠٠٢) (٢٦٢٠٢)
[ج-١٠٣٧] عائشة (٢٤٨٣٣) (٢٥٣٦١) (٢٦١٣١)
[ج-١٠٣٨] حفصة/ ط (٣١١) حم (٢٦٤٤١-٢٦٤٤٣)
[ج-١٠٤٠] عبد الله بن عمرو/ ط (٣٠٩) / حم (٦٥١٢) (٦٨٠٣) (٦٨٠٨) (٦٨٨٣) (٦٨٩٤)
(ز-٢٥١٨) أم سلمة (٢٦٥٤٤) (٢٦٥٩٩) (٢٦٦٠٥) (٢٦٧٠٩) (٢٦٧١٨) (٢٦٧٢٦) (٢٦٧٣٠)
(ز-٢٥٢٠) عبد الله بن عمرو/ ط (٣١٠)
(ز-٢٥٢١) أنس (١٢٣٩٥) (١٣٢٣٦) (١٣٥١٧)

□ وجاء في الرواية الأولى: قدم النبي ﷺ المدينة وهي محمة، فحمَّ الناس فدخل النبي ﷺ المسجد وذكر الحديث، فتجشم الناس الصلاة قياماً.

٥- باب: صلاة الضحى

٩٣٠- عن أبي هريرة قال: ما رأيت رسول الله ﷺ صلى الضحى قط إلا مرة واحدة.

•إسناده قوي		٩٧٥٨، ١٠١٩٩

٩٣١- عن أنس بن مالك: أنه لم ير رسول الله ﷺ يصلي الضحى إلا أن يخرج في سفر، أو يقدم من سفر

• صحيح لغيره		١٢٣٥٣، ١٢٦٢٢

٩٣٢- عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال: بعث رسول الله ﷺ سرية فغنموا وأسرعوا الرجعة، فتحدث الناس بقرب مغزاهم وكثرة غنيمتهم وسرعة رجعتهم، فقال رسول الله ﷺ: (ألا أدلكم على أقرب منه مغزى، وأكثر غنيمة، وأوشك رجعة، من توضأ ثم غدا إلى المسجد لسبحة الضحى، فهو أقرب مغزى وأكثر غنيمة، وأوشك رجعة).

• حسن لغيره		٦٦٣٨

٩٣٣- عن عقبة بن عامر الجهني أن رسول الله ﷺ قال: (إن الله عز وجل يقول: يا ابن آدم، اكفني أول النهار بأربع ركعات، أكفك بهن آخر يومك)

• إسناده صحيح		١٧٣٩٠، ١٧٧٩٤

٩٣٤- عن عائذ بن عمرو قال: كان في الماء قلة، فتوضأ رسول الله ﷺ في قدح أو في جفنة، فنضحنا به، قال: والسعيد في أنفسنا من أصابه، ولا نراه إلا قد أصاب القوم كلهم، قال: ثم صلى بنا رسول الله ﷺ الضحى.

• إسناده ضعيف		٢٠٦٣٩

٩٣٥- عن عائشة قالت: صلى رسول الله ﷺ في بيتي من الضحى أربع

ركعات.

• حديث صحيح ٢٤٤٥٦، ٢٥٢٣٢

٩٣٦- (ط) عن عائشة قالت: صليت صلاة كنت أصليها على عهد النبي ﷺ، لو أن أبي نشر فنهاني عنها ما تركتها ٢٥٠٧٨

□ ولفظ الموطأ: أنها كانت تصلي الضحى ثماني ركعات ثم تقول: لو نشر لي أبواي ما تركتهن (ط ٣٦١)

٩٣٧- عن أم هانئ قالت: نزل رسول الله ﷺ يوم الفتح بأعلى مكة، فأتيته، فجاء أبو ذر بجفنة فيها ماء، قالت: إني لأرى فيها أثر العجين، قالت: فستره يعني أبا ذر رضي الله عنه فاغتسل، ثم صلى النبي ﷺ ثمان ركعات، وذلك في الضحى

• حديث صحيح دون قصة أبي ذر ٢٦٨٨٧

٩٣٨- عن يوسف بن ماهك: أنه دخل على أم هانئ بنت أبي طالب، فسألها عن مدخل رسول الله ﷺ يوم الفتح، فسألها هل صلى عندك النبي ﷺ؟ فقالت: دخل في الضحى، فسكبت له في صحفة لنا ماء، إني لأرى فيها وضر العجين، قال يوسف: ما أدري أي ذلك أخبرتني أتوضأ أم أغتسل، ثم ركع في هذا المسجد، مسجد في بيتها، أربع ركعات، قال يوسف: فقمت فتوضأت من قربة لها، وصليت في ذاك المسجد أربع ركعات

• حديث ضعيف بهذه السياقة ٢٧٣٨٦

٩٣٩- عن أبي بكرة أنه رأى ناسا يصلون الضحى فقال: إنهم ليصلون صلاة ما صلاها رسول الله ﷺ ولا عامة أصحابه رضي الله عنهم

• إسناده قوي ٢٠٤٦٠ [مي، ز: ٢٥٢٤]

[ج-١٠٤١] عائشة/ ط (٣٦٠) / حم (٢٤٠٥٦) (٢٤٥٥١) (٢٤٥٥٩) (٢٥٣٥٠) (٢٥٣٦٣) (٢٥٤٤٤) (٢٥٤٥١) (٢٥٧٥٩) (٢٥٨٠٦) (٢٥٨٧٠)

(٢٦٠١١)

[ج-١٠٤٢] أم هانئ (٢٦٨٨٨) (٢٦٨٨٩) (٢٦٨٩٨-٢٦٩٠٠) (٢٦٩٠٤)

[ج-١٠٤٣] أبو هريرة (٧١٣٨) (٧١٨٠) (٧٤٥٩) (٧٥١٢) (٧٥٣٦) (٧٦٧١) (٧٧٢٥) (٨٣٥٧) (٨٣٨٤) (٨٥٧٢) (٩٠٩٨) (٩٢١٧) (٩٩١٦) (٩٩١٧) (١٠١١١) (١٠٢٧٣) (١٠٣٤٢) (١٠٤٥٠) (١٠٤٨٣) (١٠٥٥٩) (١٠٨١٢)

□ وزاد في رواية: وبصلاة الضحى فإنها صلاة الأوابين (٧٥٩٦)

□ وفي أخرى: ونهاني عن الالتفات، وإقعاء كإقعاء القرد، ونقر كنقر الديك، وفي أخرى كإقعاء الكلب والتفات الثعلب (٧٥٩٥، ٨١٠٦)

[ج-١٠٤٤] ابن عمر (٤٧٥٨) (٥٠٥٢)

[ج-١٠٤٥] عائشة (٢٤٠٢٥) (٢٥٣٨٥) (٢٥٦٨٧) (٢٥٦٩١) (٢٥٨٢٩)

[ج-١٠٤٦] عائشة (٢٤٦٣٨) (٢٤٧٤٥) (٢٤٨٨٩) (٢٤٩٢٤) (٢٥١٢٣)(٢٥٣٤٨) (٢٥٣٤٩) (٢٥٣٨٨) (٢٦٢٨٧)

[ج-١٠٤٧] أبو الدرداء (٢٧٤٨١) (٢٧٥٥١)

(ز-٢٥٢٢) أبو الدرداء (٢٧٤٨٠) (٢٧٥٥٠)

(ز-٢٥٢٣) نعيم بن همار (٢٢٤٦٩-٢٢٤٧٥)

(ز-٢٥٢٤) أبو بكرة (٢٠٤٦٠)

(ز-٢٥٢٦) أبو أمامة (٢٢٢٧٣) (٢٢٣٠٤)

(ز-٢٥٢٧) عبد الله بن الحارث (٢٦٩٠١) (٢٧٣٩١)

(ز-٢٥٣١) أبو هريرة (٩٧١٦) (١٠٤٤٧) (١٠٤٨٠)

(ز-٢٥٣٣) أبو سعيد (١١١٥٥) (١١٣١٢)

(ز-٢٥٣٤) معاذ بن أنس (١٥٦٢٣)

[وانظر في الموضوع: ١٣٤٨]

٦- باب: صلاة الأوابين

[ج-١٠٤٨]زيد بن أرقم (١٩٢٦٤) (١٩٢٧٠) (١٩٣١٩) (١٩٣٤٧)

(ز-٢٥٣٦) عبد الله بن السائب (١٥٣٩٦)

٧- باب: صلاة الاستخارة

٩٤٠- عن أبي أيوب الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال له: (اكتم الخطبة، ثم توضأ فأحسن وضوءك، وصل ما كتب الله لك ثم احمد ربك ومجده ثم قل: اللهم إنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم أنت علام الغيوب، فإن رأيت لي في فلانة ـ تسميها باسمها ـ خيرا في ديني ودنياي وآخرتي، وإن كان غيرها خيرا لي منها في ديني ودنياي وآخرتي، فاقض لي بها- أو قال فاقدرها لي -)

• صحيح لغيره ٢٣٥٩٦، ٢٣٥٩٧

[ج-١٠٤٩] جابر (١٤٧٠٧)

٨- باب: تحية المسجد

٩٤١- عن ابن لآس الخزاعي قال: دخل عمار بن ياسر المسجد، فركع فيه ركعتين أخفهما وأتمهما، قال: ثم جلس، فقمنا إليه فجلسنا عنده، ثم قلنا له: لقد خففت ركعتيك هاتين جدا يا أبا اليقظان، فقال: إني بادرت بهما الشيطان أن يدخل علي فيهما، قال: فذكر الحديث

• حديث صحيح وإسناده حسن ١٨٣٢٣، ١٨٣٢٤

□ وفي رواية: قال إني بادرت بهما السهو إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الرجل ليصلي ولعله أن لا يكون له من صلاته إلا عشرها أو تسعها أو ثمنها أو سبعها) حتى انتهى إلى آخر العدد ١٨٨٧٩، ١٨٨٩٤

[وانظر ما بعد: ٧٦١]

١١- باب: الاضطجاع بعد ركعتي الفجر

(ز-٢٥٤٣) أبو هريرة (٩٣٦٨)

١٢- باب: متى يقضي ركعتي الفجر

٩٤٢- عن عبد الله بن سعيد أخا يحيى بن سعيد عن جده قال: خرج إلى الصبح فوجد النبي ﷺ في الصبح، ولم يكن ركع ركعتي الفجر، فصلى مع النبي ﷺ، ثم قام حين فرغ من الصبح فركع ركعتي الفجر، فمر به النبي ﷺ فقال: (ما هذه الصلاة؟) فأخبره فسكت النبي ﷺ ومضى ولم يقل شيئا

• هذا حديث مرسل رجاله ثقات ٢٣٧٦١

(١٧٠)- عن مالك أنه بلغه أن عبد الله بن عمر فاتته ركعتا الفجر، فقضاهما بعد أن طلعت الشمس (ط ٢٨٨)

(١٧١)- عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد أنه صنع مثل الذي صنع ابن عمر (ط ٢٨٩)

(ز-٢٥٤٧) قيس بن عمرو (٢٣٧٦)

١٣- باب: التطوع في النهار

(ز-٢٥٥٠) عاصم بن ضمرة (٦٥٠) (٦٨٢) (٨٨٥) (١٢٠٢) (١٢٠٣)(١٢٠٨) (١٢٤٢) (١٢٥٢) (١٢٥٨) (١٣٧٥)

□ وفي رواية: كان يصلي من الليل ست عشرة ركعة (١٢٣٤) (١٢٤١)

□ وفي رواية: ثماني ركعات وبالنهار ثنتي عشرة ركعة (١٢٦١)

١٤- باب: هل يتطوع حيث صلى المكتوبة

(ز-٢٥٥١) أبو هريرة (٩٤٩٦)

(ز-٢٥٥٢) الأزرق (٢٣١٢١)

الفصل الثاني: التهجد والوتر

١- باب: فضل الدعاء والصلاة آخر الليل

٩٤٣- عن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: (إذا كان ثلث الليل الباقي، يهبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا، ثم تفتح أبواب السماء، ثم يبسط يده فيقول: هل من سائل يعطى سؤله، فلا يزال كذلك حتى يطلع الفجر)

• صحيح رجاله رجال مسلم ٣٦٧٣، ٣٨٢١، ٤٢٦٨

٩٤٤- عن جبير بن مطعم أن رسول الله ﷺ قال: (ينزل الله عز وجل كل ليلة إلى سماء الدنيا فيقول: هل من سائل فأعطيه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟)

•إسناده صحيح على شرط مسلم ١٦٧٤٥، ١٦٧٤٧ [مي، ز: ٢٥٥٤]

٩٤٥- عن أبي هريرة عن علي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، ولأخرت عشاء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله تعالى إلى السماء الدنيا، فلم يزل هناك حتى يطلع الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى؟ ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفي فيشفى؟ ألا مذنب يستغفر فيغفر له؟)

• حسن لغيره ٩٦٧، ٩٥٩١، ١٠٦١٨ [مي، ز: ٢٥٥٥]

٩٤٦- عن عثمان بن أبي العاص قال: قال رسول الله ﷺ: (ينادي منادٍ كل ليلة: هل من داع فيستجاب له؟ هل من سائل فيعطى؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ حتى ينفجر الفجر).

•حديث صحيح لغيره ١٦٢٨٠، ١٧٩٠٤، ١٧٩١٥

٩٤٧- عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: (عجب ربنا عز وجل من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين أهله وحيه إلى صلاته، فيقول ربنا أيا ملائكتي انظروا إلى عبدي ثار من فراشه ووطائه ومن بين حيه وأهله إلى صلاته رغبة فيما

عندي وشفقة مما عندي، ورجل غزا في سبيل الله عز وجل فانهزموا، فعلم ما عليه من الفرار وما له في الرجوع، فرجع حتى أهريق دمه رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي، فيقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدي رجع رغبة فيما عندي ورهبة مما عندي حتى أهريق دمه)

• إسناده حسن ٣٩٤٩

٩٤٨- عن أبي مسلم قال قلت لأبي ذر: أي قيام الليل أفضل؟ قال أبو ذر: سألت رسول الله ﷺ كما سألتني، يشك عوف، فقال: (جوف الليل الغابر، أو نصف الليل، وقليل فاعله)

• صحيح لغيره ٢١٥٥٥

(١٧٢)- عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه: أن عمر بن الخطاب كان يصلي من الليل ما شاء الله، حتى إذا كان من آخر الليل أيقظ أهله للصلاة، يقول لهم: الصلاة الصلاة ثم يتلو هذه الآية ﴿وأمر أهلك بالصلاة وأصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى﴾ [طه:١٣٢] (ط٢٦١)

[ج-١٠٥٠] أبو هريرة/ ط (٤٩٦) / حم (٧٥٩٢) (٧٦٢٢) (٧٧٩٢) (٨٩٧٤) (٩٤٣٦) (٩٥٩١) (٩٥٩٢) (١٠٣١٣) (١٠٥٤٤) (١٠٧٥٦)

□ زاد في رواية: (من ذا الذي يستكشف الضر فأكشفه عنه) (٧٥٠٩)

□ وفي رواية عنه وعن أبي سعيد (١١٢٩٥) (١١٣٨٦) (١١٨٩٢)

(ز-٢٥٥٤) جبير بن مطعم (١٦٧٤٥) (١٦٧٤٧)

(ز-٢٥٥٥) أبو هريرة (٩٦٧) (٩٥٩١) (١٠٦١٨)

(ز-٢٥٥٧) رفاعة الجهني (١٦٢١٥) (١٦٢١٨)

٢- باب: صلاة الليل مثنى مثنى

٩٤٩- عن أنس بن سيرين قال: قلت لعبد الله بن عمر: أقرأ خلف الإمام؟ قال: تجزئك قراءة الإمام، قلت: ركعتي الفجر أطيل فيهما القراءة؟ قال: كان رسول الله ﷺ يصلي صلاة الليل مثنى مثنى، قال: قلت إنما سألتك عن ركعتي الفجر؟ قال: إنك لضخم ألست تراني أبتدئ الحديث؟ كان رسول الله ﷺ يصلي

صلاة الليل مثنى، فإذا خشي الصبح أوتر بركعة، ثم يضع رأسه فإن شئت قلت نام، وان شئت قلت لم ينم، ثم يقوم إليهما والأذان في أذنيه فأي طول يكون.

ثم قلت: رجل أوصى بمال في سبيل الله أينفق منه في الحج؟ قال: أما إنكم لو فعلتم كان من سبيل الله.

قال قلت رجل تفوته ركعة مع الإمام فسلم الإمام، أيقوم إلى قضائها قبل أن يقوم الإمام؟ قال: كان الإمام إذا سلم قام.

قلت: الرجل يأخذ بالدين أكثر من ماله؟ قال: لكل غادر لواء يوم القيامة عند إسته على قدر غدرته.

• إسناده صحيح ٥٠٩٦

• ٩٥٠- عن عمرو بن عبسة عن النبي ﷺ قال: (صلاة الليل مثنى مثنى، وجوف الليل الآخر أجوبه دعوة) قلت: أوجبه؟ قال: لا بل أجوبه، يعنى بذلك الإجابة

• صحيح وإسناده ضعيف ١٩٤٤٧- ١٩٤٤٩

[ج-١٠٥١] ابن عمر/ ط (٢٦٣) (٢٦٩) / حم (٤٤٩٢) (٤٥٥٩) (٤٥٧١) (٤٨٤٨) (٤٨٦٠) (٤٨٧٨) (٤٩٨٧) (٥٠٣٢) (٥٠٤٩)(٥٠٨٥) (٥١٠٣) (٥١٥٩) (٥٢١٧) (٥٣٤١)(٥٣٩٩) (٥٤٥٤) (٥٤٧٠) (٥٤٨٣) (٥٤٩٠) (٥٥٠٣) (٥٥٣٧) (٥٧٥٩) (٥٧٩٣) (٥٩٣٧) (٦٠٠٨) (٦١٦٩) (٦١٧٠) (٦٢٥٨) (٦٣٥٥) (٦٤٢١) (٦٤٣٩)

(ز-٢٥٥٩) ابن عباس (١٨٨١)

٣- باب: صفة قيام الليل

٩٥١- عن عبد الله بن الزبير قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى العشاء ركع أربع ركعات، وأوتر بسجدة، ثم نام حتى يصلي بعدُ صلاته بالليل

• إسناده ضعيف ١٦١٠٩

٩٥٢-(ع) عن عبد الله بن عباس قال: تضيفت ميمونة زوج النبي ﷺ، وهى خالتي، وهى ليلة إذ لا تصلي، فأخذت كساء فثنته وألقت عليه نمرقة ثم رمت

عليه بكساء آخر ثم دخلت فيه، وبسطت لي بساطا إلى جنبها، وتوسدت معها على وسادها، فجاء النبي ﷺ وقد صلى العشاء الآخرة، فأخذ خرقة فتوازر بها، وألقى ثوبه، ودخل معها لحافها، وبات حتى إذا كان من آخر الليل، قام إلى سقاء معلق فحركه، فهممت أن أقوم فأصب عليه فكرهت أن يرى أني كنت مستيقظًا، قال: فتوضأ ثم أتى الفراش فأخذ ثوبيه وألقى الخرقة، ثم أتى المسجد فقام فيه يصلي، وقمت إلى السقاء فتوضأت ثم جئت إلى المسجد، فقمت عن يساره، فتناولني فأقامني عن يمينه، فصلى وصليت معه ثلاث عشرة ركعة، ثم قعد وقعدت إلى جنبه، فوضع مرفقه إلى جنبه وأصغى بخده إلى خدي، حتى سمعت نفس النائم، فبينا أنا كذلك إذ جاء بلال فقال: الصلاة يا رسول الله، فسار إلى المسجد واتبعته، فقام يصلي ركعتي الفجر، وأخذ بلال في الإقامة

•إسناده ضعيف ٢٥٧٢

٩٥٣- عن أبي أمامة الباهلي قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل في الصلاة من الليل كبر ثلاثا، وسبح ثلاثا، وهلل ثلاثا، ثم يقول: (اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم، من همزه ونفخه وشركه)

• حسن لغيره ٢٢١٧٧، ٢٢١٧٩

٩٥٤- عن أبي أمامة قال: كان رسول الله ﷺ يوتر بتسع، حتى إذا بدنَ وكثر لحمه أوتر بسبع، وصلى ركعتين وهو جالس فقرأ بـ (إذا زلزلت) و (قل يا أيها الكافرون)

• صحيح لغيره ٢٢٣١٣، ٢٢٢٤٦

٩٥٥-(ع) عن صفوان بن المعطل السلمي قال: كنت مع رسول الله ﷺ في سفر، فرمقت صلاته ليلة، فصلى العشاء الآخرة ثم نام، فلما كان نصف الليل استيقظ فتلا الآيات العشر آخر سورة آل عمران، ثم تسوك ثم توضأ، ثم قام فصلى ركعتين فلا أدري أقيامه أم ركوعه أم سجوده أطول، ثم انصرف فنام، ثم استيقظ فتلا الآيات ثم تسوك ثم توضأ، ثم قام فصلى ركعتين لا أدري أقيامه أم

ركوعه أم سجوده أطول، ثم انصرف فنام ثم استيقظ ففعل ذلك، ثم لم يزل يفعل كما فعل أول مرة حتى صلى إحدى عشرة ركعة

• حسن لغيره ٢٢٦٦٣

٩٥٦- عن حذيفة قال: قمت مع رسول الله ﷺ ذات ليلة، فقرأ السبع الطوال في سبع ركعات، وكان إذا رفع رأسه من الركوع قال: (سمع الله لمن حمده، ثم قال الحمد لله ذي الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة) وكان ركوعه مثل قيامه، وسجوده مثل ركوعه، فانصرف وقد كادت تنكسر رجلاي

• إسناده ضعيف ٢٣٣٠٠، ٢٣٣٦٣

□ وفي رواية: أتيت رسول الله ﷺ ذات ليلة لأصلي بصلاته، فافتتح فقرأ قراءة ليست بالخفية ولا بالرفيعة، قراءة حسنة يرتل فيها يسمعنا ٢٣٤١١

٩٥٧- عن أبي أيوب: أن رسول الله ﷺ كان يستاك من الليل مرتين أو ثلاثا، وإذا قام يصلي من الليل صلى أربع ركعات، لا يتكلم ولا يأمر بشيء ويسلم بين كل ركعتين

• إسناده ضعيف جدا ٢٣٥٤٠

٩٥٨- عن إبراهيم قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ، قالت: ما رأيته كان يفضل ليلة على ليلة

• إسناده ضعيف ٢٤٩٥٥

[ج-١٠٥٢] عائشة (٢٤٣٤٢) (٢٤٧٠٦) (٢٤٧٠٨) (٢٤٧٧٩) (٢٥٤٣٥) (٢٥٤٣٦) (٢٥٧٩١) (٢٦١٥٦)

[ج-١٠٥٣] عائشة (٢٤٢٣٩) (٢٤٣٥٧) (٢٤٩٢١) (٢٥٢٨٦) (٢٥٧٠٢) (٢٥٨٥٨) (٢٥٩٣٦)

[ج-١٠٥٤] ابن عباس (٢٠١٩) (٢٩٨٢) (٣١٣٠)

[ج-١٠٥٥] ابن عباس/ ط (٢٦٧) / حم (١٨٤٣) (٢٠٨٣) (٢٠٨٤) (٢١٦٤) (٢١٩٤) (٢١٩٦) (٢٢٤٥) (٢٢٧٦) (٢٣٢٥) (٢٣٢٦) (٢٤١٣) (٢٥٥٩) (٢٥٦٧)

(٢٦٠٢) (٣١٦٩) (٣١٧٠) (٣١٧٥) (٣١٩٤)(٣٢٤٣) (٣٢٧١) (٣٣٠١) (٣٣٢٤) (٣٣٥٩) (٣٣٧٢) (٣٣٨٩) (٣٤٥١) (٣٤٥٩) (٣٤٧٩) (٣٤٩٠) (٣٥٠٢) (٣٥٤١)

□ وفي رواية قال: (تنام عيناي ولا ينام قلبي) (١٩١١)

□ وفي رواية: فلما انصرف رسول الله ﷺ قال لي: (ما شأني أجعلك حذائي فتخنس؟) فقلت: يا رسول الله، أو ينبغي لأحد أن يصلي حذاءك وأنت رسول الله؟ قال: فأعجبته، فدعا الله لي أن يزيدني علماً وفهماً (٣٠٦٠)

□ وفي رواية قال: وأنا يومئذ ابن عشر سنين (٣٤٣٧)

[ج-١٠٥٦] عبد الله بن عمرو (٦٤٩١) (٦٩٢١)

[ج-١٠٥٧] عائشة/ ط (٢٦٦) / حم (٢٥٤٤٧)

[ج-١٠٥٩] زيد بن خالد/ ط (٢٦٨) / حم (٢١٦٨٠)

[ج-١٠٦٠] عائشة / ط (٢٦٤) /حم (٢٤٠٥٧) (٢٤٠٧٠) (٢٤٥٥٠) (٢٤٧١٥) (٢٤٨٦٠) (٢٥٣٤٥) (٢٥٤٨٦)

[ج-١٠٦١] عائشة (٢٤٢٧٥) (٢٥٢٠٩) (٢٥٤٩٠) (٢٥٥٥٩) (٢٥٨٥٧) (٢٦١٢٢)

(ز-٢٥٦٢) عوف بن مالك (٢٣٩٨٠)

(ز-٢٥٦٣) عائشة (٢٦٣٥٨)

(ز-٢٥٦٥) عبد الله بن أبي قيس (٢٥١٥٩)

(ز-٢٥٦٦) ابن عباس (٢٧١٤) (٢٧٤٠) (٣٠٠٤)

□ زاد في الأولى: فلما كبر صار إلى تسع وست وثلاث

(ز-٢٥٦٨) أم سلمة (٢٦٧٣٨)

(ز-٢٥٦٩) عائشة (٢٤٠٤٢) (٢٥٨٨٩)

(ز-٢٥٧٠) الحكم (٢٦٤٨٦) (٢٦٦٤١) (٢٦٧٢٥)

(ز-٢٥٧٤) عائشة (٢٤٦٨٩) (٢٦١٥٩)

(ز-٢٥٧٥) عائشة (٢٥٣١٩)

٤- باب: حديث جامع في صلاة الليل

[ج-١٠٦٢] سعد بن هشام (٢٤٢٦٩) (٢٤٦٠١) (٢٤٦٣٦) (٢٤٦٥٨) (٢٤٧٧٥) (٢٤٧٧٧) (٢٤٨١٠) (٢٥٢٢٣) (٢٥٣٠٢) (٢٥٣٤٦) (٢٥٣٤٧) (٢٥٨١٣) (٢٥٩٠٠) (٢٥٩٠١) (٢٥٩٨٦-٢٥٩٨٨) (٢٦١٨٥) (٢٦٢١٩)

٥- باب: افتتاح صلاة الليل بركعتين خفيفتين

[ج-١٠٦٣] عائشة (٢٤٠١٧) (٢٥٦٧٧)

[ج-١٠٦٤] أبو هريرة (٧١٧٦) (٧٧٤٨) (٩١٨٢)

٦- باب: حثه ﷺ على قيام الليل

[ج-١٠٦٥] علي (٥٧١) (٥٧٥) (٧٠٥) (٩٠٠) (٩٠١)

[ج-١٠٦٦] عبد الله بن عمرو (٦٥٨٤) (٦٥٨٥)

[ج-١٠٦٧] أم سلمة/ ط (١٦٩٥) مرسلاً/ حم (٢٦٥٤٥)

[ج-١٠٦٨] عبادة (٢٢٦٧٣)

[ج-١٠٦٩] جابر (١٤٢٣٣) (١٤٣٦٨) (١٥٢١٠)

(ز-٢٥٨٢) أبو هريرة (٧٣٦٩) (٧٤١٠) (٩٦٢٧)

(ز-٢٥٨٤) عائشة (٢٦١١٤)

(ز-٢٥٨٥) عائشة/ ط (٢٥٧)/ حم (٢٤٣٤١) (٢٤٤٤١) (٢٥٤٦٤)

٧- باب: ما يقول إذا قام للتهجد

٩٥٩- عن أبي سلمة قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يقول: (اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم، من همزه ونفثه ونفخه) قال: وكان رسول الله ﷺ يقول: (تعوذوا بالله من الشيطان الرجيم، من همزه ونفخه ونفثه) قالوا: يا رسول الله وما همزه ونفخه ونفثه؟ قال: (أما همزه فهذه الموتة التي تأخذ بني آدم، وأما نفخه فالكبر، وأما نفثه فالشعر)

• حسن لغيره ٢٥٢٢٦، ٢٥٢٢٧

[ج-١٠٧٠] ابن عباس/ ط (٥٠٠)/ حم (٢٧١٠) (٢٨١٢) (٣٣٦٨) (٣٤٦٨)

(ز-٢٥٨٨) عائشة (٢٥١٠٢)

٨- باب: ما يكره من التشدد في العبادة

٩٦٠- عن عبد الله بن عمرو قال: ذكر لرسول الله ﷺ رجال يجتهدون في

العبادة اجتهاداً شديداً، فقال: (تلك ضراوة[1] الإسلام وشرته، ولكل ضراوة شرة، ولكل شرة فترة، فمن كانت فترته إلى اقتصاد وسنة فَلأمٍّ ما هو[2]، ومن كانت فترته إلى المعاصي فذلك الهالك)

• صحيح لغيره ٦٥٣٩، ٦٥٤٠

□ وفي رواية: فمن كانت فترته إلى سنتي فقد أفلح، ومن كانت إلى غير ذلك فقد هلك ٦٩٥٨، ٧٧٦٤

٩٦١- عن أبي موسى قال: قلت لصاحب لي تعال فلنجعل يومنا هذا لله عز وجل، فلكأنما شهدنا رسول الله ﷺ فقال: (ومنهم من يقول تعال فلنجعل يومنا هذا لله عز وجل) فما زال يرددها حتى تمنيت أن أسيخ في الأرض

• إسناده ضعيف ١٩٦٠٨، ١٩٧٥٦

□ وفي رواية: فخطب فقال: (ومنهم...).

٩٦٢- عن أبي برزة الأسلمي قال: خرجت يوما أمشي، فإذا بالنبي ﷺ متوجها، فظننته يريد حاجة، فجعلت أخنس عنه وأعارضه، فرآني فأشار إليَّ فأتيته، فأخذ بيدي فانطلقنا نمشي جميعا، فإذا نحن برجل يصلي يكثر الركوع والسجود، فقال النبي ﷺ: (أتراه مرائيا؟) فقلت الله ورسوله أعلم، فأرسل يدي ثم طبق بين كفيه فجمعهما وجعل يرفعهما بحيال منكبيه ويضعهما، ويقول: (عليكم هديا قاصدا - ثلاث مرات - فإنه من يشاد الدين يغلبه)

• إسناده صحيح ١٩٧٨٦

٩٦٣- عن مجاهد قال: دخلت أنا ويحيى بن جعدة على رجل من الأنصار من أصحاب الرسول، قال: ذكروا عند رسول الله ﷺ مولاة لبني عبد المطلب، فقال إنها تقوم الليل وتصوم النهار، قال: فقال رسول الله ﷺ: (لكني أنا أنام وأصلي،

(١) ضراوة: من قولهم ضرى بالشيء إذا أعتاده ولزمه.

(٢) أي قصد الطريق المستقيم، يقال أمه يؤمه.

وأصوم وأفطر، فمن اقتدى بي فهو مني، ومن رغب عن سنتي فليس مني، إن لكل عمل شرة، ثم فترة، فمن كانت فترته إلى بدعة فقد ضل، ومن كانت فترته إلى سنة فقد اهتدى)

• إسناده صحيح ٢٣٤٧٤

[ج-١٠٧١] أنس (١١٩٨٦) (١٢٩١٥) (١٢٩١٦) (١٣١٢١) (١٣٦٩٠) (١٣٦٩١)

[ج-١٠٧٢] عائشة/ ط (٢٦٠) / حم (٢٤١٨٩) (٢٤٢٤٥) (٢٥٤٣٩) (٢٥٦٣٢) (٢٥٧٧٢) (٢٥٩٤٥) (٢٦٠٩٥-٢٦٠٩٧) (٢٦٣٠٩)

[ج-١٠٧٣] عائشة/ ط (٢٥٩) / حم (٢٤٢٨٧) (٢٥٦٦١) (٢٥٦٩٩) (٢٦٢٣١)

[ج-١٠٧٤] أنس (١١٩٧١م) (١٢٤٤٦) (١٢٥٢٠) (١٣٦١١)

[ج-١٠٧٥] أبو هريرة (٨٢٣١)

٩- باب: اجتهاده ﷺ في العبادة

٩٦٤- عن عبيد الله بن أبي مليكة: سمعت أهل عائشة يذكرون عنها أنها كانت تقول: كان رسول الله ﷺ شديد الإنصاب لجسده في العبادة، غير أنه حين دخل في السن وثقل من اللحم، كان أكثر ما يصلي وهو قاعد

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ٢٥٣٦٠

[ج-١٠٧٦] المغيرة (١٨١٩٨) (١٨٢٣٨) (١٨٢٤٣)

[ج-١٠٧٧] عائشة (٢٤٨٤٤)

[ج-١٠٧٨] ابن مسعود (٣٦٤٦) (٣٧٦٦) (٣٩٣٧) (٤١٩٩)

[ج-١٠٧٩] عائشة (٢٤٦٢٨) (٢٤٧٨٩) (٢٥١٤٣) (٢٥٦٧١) (٢٦٣٩٠)

[ج-١٠٨٠] عائشة (٢٥٠٦١) (٢٥٢٧٨) (٢٥٦٩٨) (٢٦٣٢٥)

[ج-١٠٨١] عائشة (٢٤٢١٧) (٢٤٤٦١) (٢٤٥٣٧) (٢٤٥٧٧) (٢٤٩٠٤) (٢٥٠٠٩) (٢٥١٠٥) (٢٥٨٠٥) (٢٦١٠٦) (٢٦١٦٩)

[ج-١٠٨٢] أنس(١٢٠١٢)(١٢١٢٩)(١٢٨٣٢)(١٢٨٨٢)(١٣٤٠٣)(١٣٤٧٣)((١٣٧٨١

[ج-١٠٨٣] حذيفة (٢٣٢٤٠) (٢٣٢٦١) (٢٣٣١١) (٢٣٣٤٤) (٢٣٣٦٧)

(ز-٢٥٩٢) حذيفة (٢٣٢٩٩)
(ز-٢٥٩٣) حذيفة (٢٣٣٧٥)
[وانظر: الباب الثالث من هذا الفصل]

١٠- باب: من نام الليل حتى أصبح

٩٦٥- عن جابر قال:قال رسول الله ﷺ: (ما من ذكر ولا أنثى إلا وعلى رأسه حرير معقود ثلاث عقد حين يرقد، فإن استيقظ فذكر الله تعالى انحلت عقدة، فإذا قام فتوضأ انحلت عقدة، فإذا قام إلى الصلاة انحلت عقده كلها).

•إسناده قوي على شرط مسلم ١٤٣٨٧

٩٦٦- عن أبي هريرة قال: ذكروا عند النبي ﷺ رجلا أو إن رجلا قال: يا رسول الله، إن فلانا نام البارحة ولم يصل حتى أصبح، قال: (بال الشيطان في أذنه).

•صحيح لغيره ٧٥٣٧، ٩٥١٦

٩٦٧- عن عقبة بن عامر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: (رجلان من أمتي، يقوم أحدهما الليل يعالج نفسه إلى الطهور وعليه عقده، فيتوضأ، فإذا وضأ يديه انحلت عقدة، وإذا وضأ وجهه انحلت عقدة، وإذا مسح برأسه انحلت عقدة، وإذا وضا رجليه انحلت عقدة، فيقول الله عز وجل للذين وراء الحجاب انظروا إلى عبدي هذا، يعالج نفسه يسألني، ما سألني عبدي، فهو له.

• إسناده صحيح ١٧٧٩١، ١٧٤٥٨

[ج-١٠٨٤] ابن مسعود (٣٥٥٧) (٤٠٥٩)
[ج-١٠٨٥] أبو هريرة/ ط(٤٢٦) / حم (٧٣٠٨)(٧٤٤١)(١٠٤٥٣)(١٠٤٥٤)(١٠٤٥٧)

١١- باب: الوتر

٩٦٨- عن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري قال: كان رسول الله ﷺ يوتر أول الليل، وأوسطه، وآخره.

•إسناده ضعيف ١٧٠٧١، ٢١٨٧٧، ٢٢٣٤١

٩٦٩- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (من لم يوتر فليس منا).

•حسن لغيره ٩٧١٧

٩٧٠- عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال: (الوتر بليل)

• إسناده صحيح ١١٠٠١

٩٧١- عن أبي التياح سمعت عبد الله بن أبي الهذيل، يحدث عن رجل من بني أسد قال: خرج علينا علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فسألوه عن الوتر، قال: فقال أمرنا رسول الله ﷺ أن نوتر هذه الساعة، ثوب يا ابن التياح، أو أذن، أو أقم

• إسناده ضعيف ٦٨٩، ٨٦٠-٨٦٣

٩٧٢- عن سعد بن أبي وقاص أنه: كان يصلي العشاء الآخرة في مسجد رسول الله ﷺ، ثم يوتر بواحدة لا يزيد عليها، قال: فيقال له: أتوتر بواحدة لا تزيد عليها يا أبا أسحق؟ فيقول: نعم، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (الذي لا ينام حتى يوتر حازم)

•حسن لغيره ١٤٦١

٩٧٣- عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: (صلاة المغرب وتر النهار، فأوتروا صلاة الليل)

•رجاله ثقات رجال الشيخين ٤٨٤٧، ٤٩٩٢، ٥٥٤٩

٩٧٤- عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يفصل بين الوتر والشفع بتسليمة، ويسمعناها.

• إسناده قوي ٥٤٦١

٩٧٥- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله عز وجل قد زادكم صلاة وهي الوتر)

• حسن لغيره ٦٦٩٣، ٦٩١٩، ٦٩٤١

٩٧٦- عن معاذ بن جبل أنه قدم الشام، وأهل الشام لا يوترون، فقال

لمعاوية، مالي أرى أهل الشام لا يوترون؟ فقال معاوية: وواجب ذلك عليهم؟ قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (زادني ربي عز وجل صلاة وهي الوتر، وقتها ما بين العشاء إلى طلوع الفجر)

• المرفوع منه صحيح لغيره ٢٢٠٩٥

٩٧٧- عن أبي تميم الجيشاني أن عمرو بن العاص خطب الناس يوم الجمعة فقال: إن أبا بصرة حدثني أن النبي ﷺ قال: (إن الله زادكم صلاة وهي الوتر، فصلوها فيما بين صلاة العشاء إلى صلاة الفجر) قال أبو تميم: فأخذ بيدي أبو ذر فسار في المسجد إلى أبي بصرة فقال له: أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول ما قال عمرو؟ قال أبو بصرة: أنا سمعته من رسول الله ﷺ

• إسناده صحيح ٢٣٨٥١، ٢٧٢٢٩

٩٧٨- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي في الحجرة وأنا في البيت، فيفصل عن الشفع والوتر بتسليم يسمعناه

• حديث صحيح وهذا إسناد منقطع ٢٤٥٣٩

٩٧٩- عن الأسود بن يزيد قال قلت لعائشة أم المؤمنين: أي ساعة توترين؟ قالت: ما أوتر حتى يؤذنوا، وما يؤذنون حتى يطلع الفجر، قالت: وكان لرسول الله ﷺ مؤذنان، بلال وعمرو بن أم مكتوم، فقال رسول الله ﷺ: (إذا أذن عمرو فكلوا واشربوا فإنه رجل ضرير البصر، وإذا أذن بلال فارفعوا أيديكم فإن بلالاً لا يؤذن - كذا قال- حتى يصبح).

• حديث صحيح ٢٥٥٢١

٩٨٠- عن الحكم قال قلت لمقسم: أوتر بثلاث ثم أخرج إلى الصلاة مخافة أن تفوتني، قال: لا وتر إلا بخمس أو سبع، قال: فذكرت ذلك ليحيى بن الجزار ومجاهد فقالا لي: سله عمن؟ فقلت له فقال: عن الثقة عن عائشة وميمونة عن النبي ﷺ

• إسناده ضعيف ٢٥٦١٦، ٢٦٨٤٨

٩٨١- عن أبي الدرداء أنه كان يخطب الناس: أن لا وتر لمن أدرك الصبح، فانطلق رجال من المؤمنين إلى عائشة فأخبروها، فقالت: كان رسول الله ﷺ يصبح فيوتر.

• إسناده حسن ٢٦٠٥٨

٩٨٢- عن ابن عمر: أنه كان إذا سئل عن الوتر قال: أمّا أنا فلو أوترت قبل أن أنام ثم أردت أن أصلي بالليل شفعت بواحدة ما مضى من وتري، ثم صليت مثنى مثنى، فإذا قضيت صلاتي أوترت بواحدة، إن رسول الله ﷺ أمر أن يجعل آخر صلاة الليل الوتر

• مرفوعه صحيح وإسناده حسن ٦١٩٠

[وانظر: ج ١٠٨٧]

٩٨٣- (ط) عن نافع: سأل رجل ابن عمر عن الوتر أواجب هو؟ فقال: أوتر رسول الله ﷺ والمسلمون

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٥٢١٦

□ وفي رواية: قال رجل لابن عمر: أرأيت الوتر أسنة هو؟ قال:ما سنة؟ أوتر رسول الله ﷺ وأوتر المسلمون، قال: لا، أسنة هو؟ قال مه أتعقل، أوتر رسول الله ﷺ وأوتر المسلمون

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٤٨٣٤/ ط ٢٧٣

(١٧٣)- عن مالك عن عبد الله بن دينار أن عبد الله بن عمر كان يقول: صلاة المغرب وتر صلاة النهار. (ط ٢٧٨)

(١٧٤)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه قال: كان أبو بكر الصديق إذا أراد أن يأتي فراشه أوتر، وكان عمر بن الخطاب يوتر آخر الليل، قال سعيد بن المسيب: فأما أنا فإذا جئت فراشي أوترت (ط ٢٧٢)

(١٧٥)- عن مالك أنه بلغه أن عائشة زوج النبي ﷺ كانت تقول: من خشي أن ينام حتى يصبح فليوتر قبل أن ينام، ومن رجا أن يستيقظ آخر الليل فليؤخر وتره (ط ٢٧٤)

(١٧٦)- عن مالك عن نافع أنه قال: كنت مع عبد الله بن عمر بمكة والسماء مغيمة، فخشي عبد الله الصبح فأوتر بواحدة، ثم انكشف الغيم فرأى أن عليه ليلاً، فشفع بواحدة ثم صلى بعد ذلك ركعتين، ركعتين فلما خشي الصبح أوتر بواحدة. (ط ٢٧٥)

[ج-١٠٨٦] عائشة (٢٤١٨٨) (٢٤٦٩١) (٢٤٧٥٩) (٢٤٩٧٤) (٢٥٦٩٣-٢٥٦٩٥)

[ج-١٠٨٧] ابن عمر (٤٧١٠) (٤٩٧١) (٥٧٩٤) (٦١٨٩) (٦٣٠٠) (٦٣٧٢) (٦٣٧٣)

[ج-١٠٨٨] ابن عمر/ ط (٢٧٦)

[ج-١٠٩١] عبد الله بن ثعلبة/ ط (٢٧٧) / حم (٢٣٦٦٥- ٢٣٦٦٧)

[ج-١٠٩٢] عائشة (٢٦١٥٨)

[ج-١٠٩٤] ابن عمر (٤٩٥٢) (٤٩٥٤)

[ج-١٠٩٥] ابن عمر (٥٠١٦) (٥١٢٦)

[ج-١٠٩٦] أبو مجلز (٢٨٣٦) (٣٤٠٨)

[ج-١٠٩٧] أبو سعيد (١١٠٩٧) (١١٣٠٢) (١١٣٢٤) (١١٦٧٥)

□ وفي رواية: (الوتر بليل) (١١٠٠١)

[ج-١٠٩٨] جابر (١٤٢٠٧) (١٤٣٨١) (١٤٦٢٤) (١٤٧٤٥) (١٥١٧٩)

(ز-٢٦٠٠) علي (٥٨٠)(٦٥١)(٦٥٣)(٨٢٥)(٩٧٤)(١١٥٢)(١٢١٥)(١٢١٨) (١٢٦٠)

(ز-٢٦٠١) قيس بن طلق (١٦٢٩٦) (٢٤٠٠٩/١٦، ١٩، ٢١)

(ز-٢٦٠٢) علي (٨٧٧) (١٢١٤) (١٢٢٥) (١٢٢٨)

(ز-٢٦٠٣) علي (٦٥٢)(٧٦١)(٧٨٦)(٨٤٢)(٩٢٧) (٩٦٩) (١٢٢٠) (١٢٣٢) (١٢٦٢)

(ز-٢٦٠٤) ابن محيرير/ ط (٢٧٠) / حم (٢٢٦٩٣) (٢٢٧٠٤) (٢٢٧٢٠) (٢٢٧٥٢)

(ز-٢٦٠٥) أبو أيوب (٢٣٥٤٥)

(ز-٢٦٠٧) جابر (١٤٣٢٣) (١٤٥٣٥)

(ز-٢٦٠٩) خارجة (٢٤٠٠٩/٨-١٠)

(ز-٢٦١٠) بريدة (٢٣٠١٩)

١٢- باب: القنوت

[ج-١٠٩٩] أبو هريرة (٧٤٦٤) (٨٤٤٥) (١٠٠٧٣)

[ج-١١٠١] البراء (١٨٤٧٠) (١٨٥٢٠) (١٨٦٥٢) (١٨٦٦١)

(ز-٢٦١٣) أبو مالك الأشجعي (١٥٨٧٩) (٢٧٢٠٩) (٢٧٢١٠)

١٤- باب: القنوت في الصبح

٩٨٤- عن أنس بن مالك قال: ما زال رسول الله ﷺ يقنت في الفجر حتى فارق الدنيا

•إسناده ضعيف ١٢٦٥٧

(١٧٧)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان لا يقنت في شيء من الصلاة (ط ٣٧٩)

١٥- باب: دعاء القنوت في الوتر

(ز-٢٦١٩) الحسين بن علي (١٧١٨) (١٧٢١) (١٧٢٣) (١٧٢٧) (١٧٣٥)

(ز-٢٦٢٠) علي (٧٥١) (٩٥٧) (١٢٩٥)

١٦- باب: قضاء الوتر

(١٧٨)- عن مالك عن عبد الكريم بن أبي المخارق البصري عن سعيد بن جبير: أن عبد الله بن عباس رقد ثم استيقظ فقال لخادمه: انظر ما صنع الناس، وهو يومئذ قد ذهب بصره، فذهب الخادم ثم رجع فقال: قد انصرف الناس من الصبح، فقام عبد الله بن عباس فأوتر ثم صلى الصبح (ط ٢٧٩)

(١٧٩)- عن مالك أنه بلغه أن عبد الله بن عباس وعبادة بن الصامت والقاسم ابن محمد وعبد الله بن عامر بن ربيعة قد أوتروا بعد الفجر (ط ٢٨٠)

(١٨٠)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن عبد الله بن مسعود قال: ما أبالي لو أقيمت صلاة الصبح وأنا أوتر (ط ٢٨١)

(١٨١)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال: كان عبادة بن الصامت يؤم قوما فخرج يوما إلى الصبح فأقام المؤذن صلاة الصبح، فأسكته عبادة حتى أوتر ثم صلى بهم الصبح (ط ٢٨٢)

(١٨٢)- عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم أنه قال سمعت عبد الله بن عامر ابن ربيعة يقول: إني لأوتر وأنا أسمع الإقامة أو بعد الفجر، يشك عبد الرحمن: أي ذلك قال (ط ٢٨٣)

(١٨٣)- عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم أنه سمع أباه القاسم بن محمد يقول: إني لأوتر بعد الفجر (ط ٢٨٤)

(ز-٢٦٢٢) أبو سعيد (١١٢٦٤) (١١٣٩٥)

١٧- باب: قيام الليل بآية يرددها

٩٨٥- عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ ردد آية حتى أصبح

• حديث حسن ١١٥٩٣ م

(ز-٢٦٢٤) أبو ذر (٢١٣٨٨) (٢١٥٣٨)

١٨- باب: ما جاء في الركعتين بعد الوتر

(ز-٢٦٢٦) أم سلمة (٢٦٥٥٣)

١٩- باب: القراءة في الوتر

(ز-٢٦٢٩) ابن عباس (٢٧٢٠) (٢٧٢٥) (٢٧٢٦) (٢٧٧٦) (٢٩٠٥) (٣٥٣١)

(ز-٢٦٣٠) عائشة (٢٥٩٠٦)

(ز-٢٦٣١) أبي بن كعب (٢١١٤١-٢١١٤٣)

(ز-٢٦٣٢) ابن أبزي (١٥٣٥٣-١٥٣٥٩) (١٥٣٦١) (١٥٣٦٢) (١٥٣٦٦)

(ز-٢٦٣٤) علي (٦٧٨) (٦٨٥)

□ زاد في الرواية الأولى: قال أسود: يقرأ في الركعة الأولى: ﴿ أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ﴾ و﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴾ و﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴾ وفي الركعة الثانية ﴿ وَٱلْعَصْرِ ﴾ و﴿ إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴾ و﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَـٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴾ وفي الثالثة ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ و﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ ﴾ و﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾.

الكتاب السادس

الأول: الإمامة

١- باب: الأحق بالإمامة

٩٨٦- عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: (يؤم القوم أقرؤهم للقرآن)

• صحيح لغيره ١٢٦٦٥

(١٨٤)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أن رجلا كان يؤم الناس بالعقيق، فأرسل إليه عمر بن عبد العزيز فنهاه (ط٣٠٥)

[ج-١١٠٢] ابن الحويرث (١٥٥٩٨) (١٥٦٠١) (٢٠٥٢٩) (٢٠٥٣٠)

[ج-١١٠٤] أبو سعيد (١١١٩٠) (١١٢٩٨) (١١٣١٤) (١١٤٥٤) (١١٤٨١) (١١٧٩٥)

[ج-١١٠٥] أبو مسعود (١٧٠٦٣) (١٧٠٩٢) (١٧٠٩٧) (١٧٠٩٩) (٢٢٣٤٠)

٢- باب: الإمام يخفف الصلاة ويتمها

٩٨٧- عن أبي هريرة قال: سمع النبي ﷺ صوت صبي في الصلاة فخفف الصلاة

•إسناده جيد ٩٥٨١

٩٨٨- عن أنس بن مالك قال: كان معاذ بن جبل يؤم قومه، فدخل حرام وهو يريد أن يسقي نخله، فدخل المسجد ليصلي مع القوم، فلما رأى معاذا طول تجوز في صلاته ولحق بنخله يسقيه، فلما قضى معاذ الصلاة قيل له: إن حراما دخل المسجد فلما رآك طولت تجوز في صلاته ولحق بنخله يسقيه، قال: إنه لمنافق، أيعجل عن الصلاة من أجل سقي نخله؟ قال فجاء حرام إلى النبي ﷺ ومعاذ عنده فقال: يا نبي الله إني أردت أن أسقي نخلاً لي، فدخلت المسجد لأصلي مع القوم فلما طول تجوزت في صلاتي ولحقت بنخلي أسقيه، فزعم أني منافق، فأقبل

النبي ﷺ على معاذ فقال:(أفتان أنت أفتان أنت؟ لا تطول بهم، اقرأ بسبح اسم ربك الأعلى، والشمس وضحاها، ونحوهما).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٢٢٤٧، ١١٩٨٢

٩٨٩- عن أنس بن مالك قال: لقد كنا نصلي مع رسول الله ﷺ صلاة لو صلاها أحدكم اليوم لعبتموها عليه، فقال له شريك بن مسلم بن أبي نمر: أفلا تذكر ذاك لأميرنا؟ والأمير يومئذ عمر بن عبد العزيز، فقال: قد فعلت.

• ضعيف ١٢٦١٠

٩٩٠- عن أنس بن مالك قال: ألا أصلي لكم صلاة رسول الله ﷺ؟ فصلى بهم صلاة حسنة لم يطول فيها

•إسناده صحيح ١٣٠٣٧

٩٩١- عن جابر قال: كان النبي ﷺ أخف الناس صلاة في تمام

• صحيح لغيره ١٤٦٥٥، ١٤٦٢٣، ١٤٧٤٨

٩٩٢- عن حيان يعني البارقي قال قيل لابن عمر: إن أمامنا يطيل الصلاة، فقال ابن عمر: ركعتان من صلاة رسول الله ﷺ أخف أو مثل ركعة من صلاة هذا

• رجاله ثقات ٥٠٤٤

□ وفي رواية: سجدة من سجود هؤلاء أطول من ثلاث سجدات من سجود النبي ﷺ ٥٨٤٢

٩٩٣- عن إسماعيل، يعني ابن أبي خالد، عن أبيه قال قلت لأبي هريرة: أهكذا كان رسول الله ﷺ يصلي بكم؟ قال: وما أنكرت من صلاتي؟ قال قلت أردت أن أسألك عن ذلك، قال نعم وأوجز، قال: وكان قيامه قدر ما ينزل المؤذن من المنارة ويصل إلى الصف

•صحيح ٨٤٢٩، ٨٨٨٨، ٩٦٣٧، ١٠٠٩٧، ١٠٤٤٣

٩٩٤- عن عدي بن حاتم قال: من أمنا فليتم الركوع والسجود فإن فينا

الضعيف والكبير والمريض والعابر سبيل وذا الحاجة هكذا كنا نصلي مع رسول الله ﷺ

• إسناده صحيح ١٨٢٦١

٩٩٥-عن رجل من بني سلمة يقال له سليم، أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إن معاذ بن جبل يأتينا بعد ما ننام، ونكون في أعمالنا بالنهار، فينادي بالصلاة فنخرج إليه فيطول علينا فقال رسول الله ﷺ: (يا معاذ بن جبل لا تكن فتانا إما أن تصلي معي وإما أن تخفف على قومك -ثم قال- يا سليم ماذا معك من القرآن؟) قال إني أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار والله ما أحسن دندنتك ولا دندنة، معاذ فقال رسول الله ﷺ: (وهل تصير دندنتي ودندنة معاذ إلا أن نسأل الله الجنة ونعوذ به من النار) ثم قال سليم: سترون غدا إذا التقى القوم إن شاء الله قال: والناس يتجهزون إلى أحد فخرج وكان في الشهداء رحمة الله ورضوانه عليه.

• صحيح لغيره ٢٠٦٩٩

٩٩٦- عن جابر بن سمرة قال: كان رسول الله ﷺ يصلي بنا الصلاة المكتوبة ولا يطيل فيها ولا يخف، وسطا من ذلك، وكان يؤخر العتمة.

• حديث حسن وإسناده ضعيف ٢٠٨٢٦

٩٩٧- عن نافع بن سرجس قال عدنا أبا واقد البكري -وقال ابن بكر: البدري- في وجعه الذي مات فيه فسمعه يقول: كان النبي ﷺ أخف الناس صلاة على الناس، وأطول الناس صلاة لنفسه ﷺ.

• صحيح لغيره ٢١٨٩٩، ٢١٩٠٨، ٢١٩٠٩، ٢١٩١٢

٩٩٨- عن بريدة قال: إن معاذ بن جبل صلى بأصحابه صلاة العشاء، فقرأ فيها اقتربت الساعة، فقام رجل من قبل أن يفرغ فصلى وذهب، فقال له معاذ قولا

شديدا، فأتى الرجل النبي ﷺ فاعتذر إليه فقال إني كنت أعمل في نخل فخفت على الماء، فقال رسول الله ﷺ: (صل بالشمس وضحاها ونحوها من السور)

صحيح لغيره وإسناده قوي ٢٣٠٠٨

٩٩٩- عن أنس بن مالك: أنه كان يخالف عمر بن عبد العزيز، فقال له عمر: ما يحملك على هذا؟ فقال: إني رأيت رسول الله ﷺ يصلي صلاة، متى توافقها أصلي معك، ومتى تخالفها أصلي، وانقلب إلى أهلي.

• إسناده ضعيف ١٢٤٨٥

[وانظر: ز ٢٦٣٩]

[ج-١١٠٦] أنس (١١٩٦٧) (١١٩٩٠) (١٢٦٥٤) (١٢٧٣٤) (١٢٧٧٣) (١٢٨٤٢) (١٢٨٧٨) (١٢٨٧٩) (١٣١٢٦) (١٣١٥٠) (١٣٤١٤) (١٣٤٤٨) (١٣٤٤٩) (١٣٧٥٨) (١٣٧٥٩) (١٣٩٢٧) (١٣٩٤٥) (١٣٩٦٥) (١٣٩٩٧)(١٤٠٠٩)

[ج-١١٠٧] أنس (١٢٥٨٧)(١٢٩٥٥)(١٣١٣٢)(١٣٤٤٥)(١٣٥٢٣)(١٣٧٠١)

[ج-١١٠٨] أنس (١٢٠٦٧)(١٢٥٤٧)(١٢٨٧٧)

[ج-١١٠٩] أبو مسعود (١٧٠٦٥)(١٧٠٧٧)(٢٢٣٤٤)

[ج-١١١٠] أبو هريرة/ ط (٣٠٣) / حم (٧٤٧٤)(٧٦٦٧)(٨٢١٨)(٩١٠٤)(١٠٠٩٩) (١٠٣٠٦)(١٠٥٢٢)(١٠٧٩٣)(١٠٩٣٨)

[ج-١١١١] جابر (١٤١٩٠)(١٤٢٠٢)(١٤٢٤١)(١٤٣٠٧)(١٤٩٦٠)

[ج-١١١٢] أبو أبو قتادة (٢٢٦٠٢)

[ج-١١١٣] عثمان بن أبي العاص (١٦٢٧٥-١٦٢٧٧)(١٧٨٩٩)

(ز-٢٦٣٨) ابن عمر (٤٧٩٦)(٦٤٧١)

□ وفي رواية: ويؤمنا بالصافات في الصبح (٤٩٨٩)

(ز-٢٦٣٩) زيد بن أسلم (١٢٤٦٥)(١٣٣٠٧)(١٣٣٥١)(١٣٦٧٢)(١٣٧٢٠)

٣- باب: إنما جعل الإمام ليؤتم به

١٠٠٠- عن ابن مسعدة صاحب الجيش قال سمعت النبي ﷺ يقول: (إني قد بدنت فمن فاته ركوعي أدركه في بطء قيامي).

• صحيح لغيره ١٧٥٩٢

[ج-١١١٤] عائشة/ ط (٣٠٧) / حم (٢٤٢٥٠) (٢٤٣٠٣) (٢٤٣٩٦) (٢٥١٤٩) (٢٥٦١٨)

[ج-١١١٥] أنس/ ط (٣٠٦)/ حم (١٢٠٧٤) (١٢٦٥٢) (١٢٦٥٦)

□ زاد في رواية: قال: ونزل في تسع وعشرين، قالوا: يا رسول الله، إنك آليت شهراً، قال: (الشهر تسع وعشرون) (١٣٠٧١)

[ج-١١١٦] أبو هريرة (٧١٤٤) (٨١٥٦) (٨١٥٧) (٨٥٠٢) (٨٨٨٩) (٩٠١٥) (٩٣٢٩) (٩٣٨٥) (٩٤٣٨) (٩٦٥٢) (١٠٠٣٧) (١٠١٤٩)

[ج-١١١٧] البراء (١٨٥١١) (١٨٥١٧) (١٨٥٢٢) (١٨٥٨١) (١٨٦٥٧) (١٨٧١٠)

[ج-١١١٨] جابر (١٤٢٠٥) (١٤٥٩٠) (١٥٢٥١)

[ج-١١٢٠] أبو هريرة (٩٦٨٢)

[ج-١١٢١] أبو هريرة/ ط (١٩٨) / حم (٩٤٠١) (٩٩٢٣)

٤- باب: النهي عن سبق الإمام

١٠٠١- عن أبي سعيد الخدري قال: صلى رجل خلف النبي ﷺ فجعل يركع قبل أن يركع، ويرفع قبل أن يرفع، فلما قضى النبي ﷺ الصلاة قال: من فعل هذا؟ قال أنا يا رسول الله أحببت أن أعلم تعلم ذلك أم لا؟ فقال: (اتقوا خداج الصلاة، إذا ركع الإمام فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا).

•إسناده ضعيف ١١٣٨٧

(١٨٥)- عن مالك عن محمد بن عمرو بن علقمة عن مليح بن عبد الله السعدي عن أبي هريرة أنه قال: الذي يرفع رأسه ويخفضه قبل الإمام فإنما ناصيته بيد

شيطان (ط٢٠٩)

[ج-١١٢٢] أبو هريرة (٧٥٣٤) (٧٥٣٥) (٧٦٦٨) (٩٤٩٥) (٩٨٨٤) (١٠٠٦٩) (١٠١٠٤) (١٠٥٤٦)

[ج-١١٢٣] أنس (١١٩٩٧) (١٢٠١١) (١٢١٤٨) (١٢٢٧٦) (١٢٥٦٩) (١٣٢٧٨) (١٣٣٨٢) (١٣٥٢٧) (١٣٥٧١) (١٤٠٨٧)

(ز-٢٦٤٤) معاوية (١٦٨٣٨) (١٦٨٩٢)

٥- باب: إذا تأخر الإمام

١٠٠٢- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن يحدث عن أبيه أنه: كان مع رسول الله ﷺ في سفر فذهب النبي ﷺ لحاجته فأدركهم وقت الصلاة، فأقاموا الصلاة فتقدمهم عبد الرحمن، فجاء النبي ﷺ فصلى مع الناس خلفه ركعة فلما سلم قال: (أصبتم أو أحسنتم).

• صحيح لغيره ١٦٦٥

١٠٠٣- عن القاسم عن أبيه: أن الوليد بن عقبة أخر الصلاة مرة، فقام عبد الله بن مسعود فثوب بالصلاة فصلى بالناس، فأرسل إليه الوليد ما حملك على ما صنعت، أجاءك من أمير المؤمنين أمر فيما فعلت أم ابتدعت؟ قال: لم يأتني أمر من أمير المؤمنين ولم أبتدع، ولكنْ أبى الله عز وجل علينا ورسوله أن ننتظرك بصلاتنا وأنت في حاجتك

• إسناده صحيح ٤٢٩٨

[ج-١١٢٤] سهل بن سعد/ ط (٣٩٢)/ حم (٢٢٨٠١) (٢٢٨٠٧) (٢٢٨١٦) (٢٢٨١٧) (٢٢٨٤٥) (٢٢٨٤٨) (٢٢٨٥٢) (٢٢٨٦٣)

[ج-١١٢٥] المغيرة/ ط (٧٣) / حم (١٨١٣٤) (١٨١٥٧) (١٨١٦٠) (١٨١٦٤) (١٨١٦٥) (١٨١٧٢) (١٨١٧٥) (١٨١٨٢) (١٨١٩٣-١٨١٩٥) (١٨٢٢٩) (١٨٢٣٤)

□ زاد في أول الرواية الأولى: سئل المغيرة: هل أمَّ النبي ﷺ أحد من هذه الأمة غير

أبي بكر رضي الله عنه؟ فقال: نعم، وذكر الحديث.

٦- باب: الإمام يخرج لعلة

١٠٠٤- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ نصلي إذ انصرف ونحن قيام، ثم أقبل ورأسه يقطر، فصلى لنا الصلاة ثم قال: (إني ذكرت أني كنت جنبا حين قمت إلى الصلاة لم أغتسل، فمن وجد منكم في بطنه رزا أو كان على مثل ما كنت عليه، فلينصرف حتى يفرغ من حاجته أو غسله، ثم يعود إلى صلاته)

• إسناده ضعيف ٦٦٨، ٦٦٩، ٧٧٧

[ج-١١٢٦] أبو هريرة/ ط (١١٢) مرسلاً / حم (٧٢٣٨) (٧٥١٥) (٧٨٠٤) (٨٤٦٦) (٩٧٨٦) (١٠٧١٩)

[ج-١١٢٧] عقبة بن الحارث/ (١٦١٥١) (١٦١٥٢) (١٩٤٢٦) (١٩٤٢٧)

(ز-٢٦٤٧) أبو بكرة/ (٢٠٤٢٠) (٢٠٤٢٦) (٢٠٤٥٩)

□ زاد في الأولى: فلما قضى الصلاة قال: (إنما أنا بشر، وإني كنت جنباً)

٧- باب: إمامة المفتون والمبتدع والعبد

[ج-١١٢٨] أبو هريرة (٨٦٦٣) (١٠٩٣٠)

١٣- باب: مسؤولية الإمام

(ز-٢٦٥٣) عقبة بن عامر (١٧٣٠٥) (١٧٤٠١) (١٧٤٢٥) (١٧٧٩٥)

١٤- باب: التدافع على الإمامة

(ز-٢٦٥٥) سلامة بنت الحر (٢٧١٣٧) (٢٧١٣٨)

١٧- باب: إمامة الزائر

(ز-٢٦٦٢) بديل بن ميسرة (١٥٦٠٢) (١٥٦٠٣) (٢٠٥٣٢-٢٠٥٣٤) (٢٠٥٣٨)

٢٢- باب: الإمام يطيل الركعة الأولى

(ز-٢٦٦٩) ابن أبي أوفى (١٩١٤٦)

٢٣- باب: الفتح على الإمام

١٠٠٥- عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه: أن النبي ﷺ صلى في الفجر، فترك آية، فلما صلى قال: (أفي القوم أبي بن كعب؟) قال أبي: يا رسول الله نسخت آية كذا وكذا أو نسيتها، قال: (نسيتها)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٥٣٦٥، ٢١١٤٠

١٠٠٦- عن أبي بن كعب: أن رسول الله ﷺ صلى بالناس، فترك آية، فقال: (أيكم أخذ عليَّ شيئا من قراءتي) فقال أبي: أنا يا رسول الله، تركت آية كذا وكذا، فقال رسول الله ﷺ: (قد علمت إن كان أحد أخذها علي، فإنك أنت هو)

• رجاله ثقات ٢١٢٨١

(١٨٦)- عن مالك عن يزيد بن رومان أنه قال: كنت أصلي إلى جانب نافع بن جبير بن مطعم، فيغمزني فأفتح عليه ونحن نصلي (ط ١٨٢)

(ز-٢٦٧٠) المسور / (١٦٦٩٢)

٢٥- باب: لا يخص الإمام نفسه بالدعاء

١٠٠٧- عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا يأت أحدكم الصلاة وهو حاقن، ولا يدخل بيتا إلا بإذن، ولا يؤمن إمام قوما فيخص نفسه بدعوة دونهم).

•صحيح لغيره دون قوله: "ولا يؤمن...إلخ" ٢٢١٥٢، ٢٢٢٤١، ٢٢٢٥٥

٢٦- قراءة الإمام لأكثر من سورة *

١٠٠٨- عن نافع قال: ربما أمنا ابن عمر رضي الله عنهما بالسورتين والثلاث

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٠٦٥٢

□ زاد في رواية: في الفريضة ٤٦١٠

١٠٠٩- عن أبي العالية قال أخبرني من سمع رسول الله ﷺ يقول: (لكل سورة حظها من الركوع والسجود) قال ثم لقيته بعد فقلت له: إن ابن عمر كان يقرأ في الركعة بالسور، فتعرف من حدثك هذا الحديث؟ قال: إني لأعرفه وأعرف منذ كم حدثنيه حدثني منذ خمسين سنة

• إسناده صحيح ٢٠٦٥١، ٢٠٥٩٠

٢٧- باب: الجهر بالقراءة *

(١٨٧)- عن مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه قال: كنا نسمع قراءة عمر بن الخطاب عند دار أبي جهم بالبلاط (ط ١٨٠)

(١٨٨)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا فاته شيء من الصلاة مع الإمام فيما جهر فيه الإمام بالقراءة، أنه إذا سلم الإمام قام عبد الله بن عمر فقرأ لنفسه فيما يقضي وجهر (ط ١٨١)

الفصل الثاني: صلاة الجماعة

١- باب: وجوب صلاة الجماعة

١٠١٠- عن جابر بن عبد الله قال: أتى ابن أم مكتوم النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، منزلي شاسع وأنا مكفوف البصر وأنا أسمع الأذان قال: (فإن سمعت الأذان فأجب، ولو حبوا أو زحفا)

• إسناده ضعيف ١٤٩٤٨

١٠١١- عن ابن أم مكتوم: أن رسول الله ﷺ أتى المسجد، فرأى في القوم رقة فقال: (إني لأهم أن أجعل للناس إماماً، ثم أخرج فلا أقدر على إنسان يتخلف عن الصلاة في بيته إلا أحرقته عليه) فقال ابن أم مكتوم: يا رسول الله، إن بيني وبين المسجد نخلا وشجراً، ولا أقدر على قائد كل ساعة، أيسعني أن أصلي في بيتي؟ قال: (أتسمع الإقامة؟) قال نعم قال: (فأتها)

•حديث صحيح لغيره ١٥٤٩١

١٠١٢- عن سهل عن أبيه عن رسول الله ﷺ أنه قال: (الجفاء كل الجفاء، والكفر والنفاق، من سمع منادي الله ينادي بالصلاة يدعو إلى الفلاح، ولا يجيبه)

• إسناده ضعيف ١٥٦٢٧

١٠١٣- عن سفيان عن الزهري فسئل سفيان عمن؟ قال: هو محمود إن شاء الله: أن عتبان بن مالك كان رجلا محجوب البصر، وأنه ذكر للنبي ﷺ التخلف عن الصلاة قال: (هل تسمع النداء؟) قال نعم، قال: فلم يرخص له .

• حديث ضعيف لشذوذه ١٦٤٨٠

١٠١٤- عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: (لقد هممت أن آمر رجلا فيصلي بالناس، ثم آمر بأناس لا يصلون معنا فتحرق عليهم بيوتهم)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٣٧٤٣

١٠١٥- عن أبي عمير بن أنس عن عمومة له من أصحاب النبي ﷺ عن النبي أنه قال: (لا يشهدهما منافق - يعنى صلاة الصبح والعشاء-) قال أبو بشر يعني: لا يواظب عليهما

• إسناده جيد ٢٠٥٨٠

١٠١٦- عن عبادة بن نسي قال: كان رجل بالشام يقال له معدان، كان أبو الدرداء يقرئه القرآن، ففقده أبو الدرداء فلقيه يوما وهو بدابق، فقال له أبو الدرداء: يا معدان ما فعل القرآن الذي كان معك، كيف أنت والقرآن اليوم؟ قال:قد علم الله منه فأحسن، قال: يا معدان أفي مدينة تسكن اليوم أو في قرية؟ قال: لا بل في قرية قريبة من المدينة قال: مهلا، ويحك يا معدان فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ما من خمسة أهل أبيات لا يؤذن فيهم بالصلاة، وتقام فيهم الصلوات، إلا استحوذ عليهم الشيطان، وإن الذئب يأخذ الشاذة) فعليك بالمدائن ويحك يا معدان

• حديث حسن وإسناده ضعيف ٢٧٥١٣

[وانظر: ز ٢٦٧٤]

١٠١٧- عن أبي هريرة قال: جاء رسول الله ﷺ إلى المسجد، فرآهم عزين متفرقين، قال فغضب غضبا شديدا، ما رأيناه غضب غضبا أشد منه، قال: (والله لقد هممت أن آمر رجلا يؤم الناس، ثم أتتبع هؤلاء الذين يتخلفون عن الصلاة في دورهم، فأحرقها عليهم) وربما قال دخل رسول الله ﷺ المسجد صلاة العشاء

• صحيح وإسناده حسن

٨٩٠٣، ٩٣٨٣، ١٠٨٠٣، ١٠٩٣٥ [مي، ز: ٢٦٧٧]

[ج-١١٣٠] أبو هريرة/ ط (٢٩٢) / حم (٧٣٢٨) (٧٩٨٤) (٨١٤٩) (٨٨٩٠) (٩٤٨٦) (١٠٠١٦م) (١٠١٠١) (١٠٢١٧) (١٠٨٧٧) (١٠٩٦٢)

□ وفي رواية: (لينتهين رجال ممن حول المسجد، لا يشهدون العشاء الآخرة في الجميع، أولأحرقن حول بيوتهم بحزم الحطب) (٧٩١٦) (٨٢٥٦)

□ وفي رواية: (لولا ما في البيوت من النساء والذرية، لأقمت صلاة العشاء، وأمرت فتياني يحرقون ما في اليوت بالنار) (٨٧٩٦)

[ج-١١٣٢] ابن مسعود (٣٦٢٣) (٣٩٣٦) (٤٣٥٥) (٣٩٧٩) (٤٢٤٢)

□ وزاد في الرواية الأولى: وقال ﷺ: (ما من رجل يتوضأ فيحسن الوضوء، ثم يأتي مسجدًا من المساجد، فيخطو خطوة إلا رفع بها درجة أو حط عنه بها خطيئة، أو كتبت له بها حسنة ـ حتى إن كنا لنقارب بين الخطا ـ وإن فضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته وحده بخمس وعشرين درجة).

(ز-٢٦٧٣) ابن أم مكتوم (١٥٤٩٠)

(ز-٢٦٧٤) أبو الدرداء (٢١٧١٠) (٢١٧١١) (٢٧٥١٤)

(ز-٢٦٧٧) أبو هريرة (٨٩٠٣) (٨٩٨٣) (١٠٨٠٣) (١٠٩٣٥)

(ز-٢٦٧٨) عائشة (٢٤٥٠٦)

٢- باب: فضل صلاة الجماعة

١٠١٨- عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الله ليعجب من الصلاة في الجميع)

• إسناده ضعيف ٥١١٢

١٠١٩- عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: (لو يعلم المتخلفون عن صلاة العشاء، وصلاة الغداة ما لهم فيهما، لأتوهما ولو حبوا)

•صحيح لغيره ١٢٥٣٣

١٠٢٠- عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: (فضل صلاة الرجل في الجماعة، على صلاته وحده، بضع وعشرون درجة)

• صحيح لغيره ٣٥٦٤، ٤١٥٨، ٤١٥٩، ٤٣٢٣، ٤٣٢٤، ٤٤٣٣

□ وفي رواية: (صلاة الجميع تفضل على صلاة الرجل وحده خمسة وعشرين ضعفا كلها مثل صلاته) ٣٥٦٧

١٠٢١- عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال: قال رسول الله ﷺ: (من راح إلى مسجد الجماعة، فخطوة تمحو سيئة، وخطوة تكتب له حسنة، ذاهبا وراجعا)

•صحيح لغيره ٦٥٩٩

[ج-١١٣٣] ابن عمر/ ط (٢٩٠) / حم (٤٦٧٠) (٥٣٣٢) (٥٧٧٩) (٥٩٢١) (٦٤٥٥)
[ج-١١٣٤] أبو هريرة/ ط (٢٩١) / حم (٧١٨٥) (٧٥٨٤) (٧٦١٢) (٧٦٩٥) (٨٣٤٩) (٩١٥٠) (٩٨٦٠) (١٠١٢١) (١٠١٣٣) (١٠١٥٥) (١٠٢٩٩) (١٠٣٠٥) (١٠٥٠٤) (١٠٧٤٢) (١٠٧٩٨) (١٠٨٤٢)
[ج-١١٣٥] أبو سعيد (١١٥٢١) (١١٥٢٩)
[ج-١١٣٦] أم الدرداء (٢١٧٠٠) (٢٧٥٠٠) (٢٧٥٠١)
[ج-١١٣٧] عثمان/ ط(٢٩٧) / حم (٤٠٨) (٤٠٩) (٤٩١).
[ج-١١٣٨] جندب بن عبد الله (١٨٨٠٣) (١٨٨١٤)
(ز-٢٦٨١) أبي بن كعب (٢١٢٦٥-٢١٢٧٤)
(ز-٢٦٨٢) عائشة (٢٤٢٢١)

٣- باب: القراءة خلف الإمام

١٠٢٢- عن عبد الله بن مسعود قال: كانوا يقرؤون خلف النبي ﷺ فقال: (خلطتم عليَّ القرآن)

•إسناده حسن ٤٣٠٩

١٠٢٣- عن محمد بن أبي عائشة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قال النبي ﷺ: (لعلكم تقرؤون والإمام يقرأ) مرتين أو ثلاثا، قالوا: يا رسول الله إنا لنفعل قال: (فلا تفعلوا، إلا أن يقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب)

• إسناده صحيح ١٨٠٧٠، ٢٠٦٠٠، ٢٠٧٦٥، ٢٣٤٨١

١٠٢٤- عن أبي قتادة أن رسول الله ﷺ قال: (تقرؤون خلفي؟) قالوا نعم، قال: (فلا تفعلوا إلا بأم الكتاب)

• صحيح لغيره ٢٢٦٢٥

١٠٢٥- عن عبد الله بن بحينة، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: (هل قرأ أحد منكم معي آنفا؟) قالوا: نعم، قال: (إني أقول ما لي أنازع القرآن) فانتهى الناس عن القراءة معه حين قال ذلك.

• حديث صحيح ٢٢٩٢٢

(١٨٩)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه: أنه كان يقرأ خلف الإمام فيما لا يجهر فيه الإمام بالقراءة (ط ١٩٠)

(١٩٠)- عن مالك عن يحيى بن سعيد وعن ربيعة بن أبي عبد الرحمن: أن القاسم ابن محمد كان يقرأ خلف الإمام فيما لا يجهر فيه الإمام بالقراءة (ط ١٩١)

(١٩١)- عن مالك عن يزيد بن رومان أن نافع بن جبير بن مطعم كان يقرأ خلف الإمام فيما لا يجهر فيه بالقراءة (ط١٩٢)

[ج-١١٣٩] عمران (١٩٨١٥) (١٩٨١٦) (١٩٨٧٤) (١٩٨٨٩) (١٩٩٦١)

(ز-٢٦٨٦) أبو هريرة/ ط (١٩٤) / حم (٧٢٧٠) (٧٨١٩) (٧٨٣٣) (٨٠٠٧) (١٠٣١٨)

(ز-٢٦٨٨) جابر/ ط (١٨٨) / حم (١٤٦٤٣)

٤- باب: إقامة الصفوف خلف الإمام

١٠٢٦- عن أبي أمامة عن رسول الله ﷺ أنه قال: (لتسون الصفوف، أو لتطمسن وجوهكم، أو لتغمضن أبصاركم، أو لتخطفن أبصاركم)

• إسناده ضعيف جدا ٢٢٢٢٥

[ج-١١٣٨] جابر بن سمرة (٢٠٨٧٤) (٢٠٩٥٨) (٢٠٩٦٤) (٢١٠٢٤) (٢١٠٢٧)

[وانظر في الموضوع: ٨٣٠]

٥- باب: فضل كثرة الخطا إلى المساجد

١٠٢٧- عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: (ألا أدلكم على ما يكفر

الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات) قالوا: بلى يا رسول الله، قال: (إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى هذه المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، ما منكم من رجل يخرج من بيته متطهراً، فيصلي مع المسلمين الصلاة، ثم يجلس في المجلس ينتظر الصلاة الأخرى، إن الملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه، فإذا قمتم إلى الصلاة فاعدلوا صفوفكم وأقيموها، وسدوا الفرج، فإني أراكم من وراء ظهري، فإذا قال إمامكم الله أكبر فقولوا: الله أكبر، وإذا ركع فاركعوا، وإذا قال سمع الله لمن حمده، فقولوا اللهم ربنا لك الحمد، وإن خير الصفوف ـ صفوف الرجال ـ المقدم، وشرها المؤخر، وخير صفوف النساء المؤخر وشرها المقدم، يا معشر النساء إذا سجد الرجال فاغضضن أبصاركن لا ترين عورات الرجال، من ضيق الأزر)

• صحيح ١٠٩٩٤، ١١١٢١

١٠٢٨- عن عقبة بن عامر الجهني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إذا توضأ الرجل فأتى المسجد، كتب الله عز وجل له بكل خطوة يخطوها عشر حسنات، فإذا صلى في المسجد ثم قعد فيه، كان كالصائم القانت حتى يرجع)

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٧٤٥٦، ١٧٤٤٠، ١٧٤٥٩-١٧٤٦١

١٠٢٩- عن يزيد بن زيد الجرجاني قال: رحت إلى المسجد فلقيني عتبة بن عبد المازني فقال لي: أين تريد؟ فقلت: إلى المسجد فقال: أبشر فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ما من عبد يخرج من بيته إلى غدو أو رواح إلى المسجد، إلا كانت خطاه خطوة كفارة وخطوة درجة)

• صحيح لغيره ١٧٦٥٥

١٠٣٠- عن عمرو بن عبد الله بن كعب عن المرأة من المبايعات أنها قالت: جاءنا رسول الله ﷺ ومعه أصحابه في بني سلمة، فقربنا إليه طعاما فأكل ومعه أصحابه، ثم قربنا إليه وضوءا فتوضأ، ثم أقبل على أصحابه فقال: (ألا أخبركم بمكفرات الخطايا؟) قالوا: بلى قال: (إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى

المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة)

• صحيح لغيره ٢٢٣٢٦

١٠٣١- عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ: (فضل الدار القريبة من المسجد، على الدار الشاسعة، كفضل الغازي على القاعد)

• إسناده ضعيف جدا ٢٣٢٨٧، ٢٣٣٨٥

[ج-١١٤٣] أبو هريرة/ ط (٣٨٢) (٣٨٣) (٣٨٥) / حم (٧٤٣٠) (٧٥٥١) (٧٦١٤) (٧٨٠١) (٧٨٩٢) (٨١٢١) (٨٢٤٦) (٨٢٥٧) (٩١١٩) (٩٣٧٤) (٩٤٦٢) (٩٤٦٨) (٩٥٧٥) (١٠٢٠٣) (١٠٣٠٧) (١٠٣٠٨) (١٠٤٩٩) (١٠٥٢٠) (١٠٨٣٣) (١٠٨٨١) (١٠٩٠١)

[ج-١١٤٤] أبو هريرة (١٠٦٠٨)

[ج-١١٤٥] أنس (١٢٠٣٣) (١٢٨٧٦) (١٣٧٧٠)

[ج-١١٤٦] جابر (١٤٥٦٦) (١٤٦١١) (١٤٩٩٢) (١٥١٩٤)

[ج-١١٤٧] أبي بن كعب (٢١٢١٢-٢١٢١٧)

(ز-٢٦٨٩) أبو هريرة (٨٦١٨) (٩٥٣١)

(ز-٢٦٩٠) أبو أمامة (٢٢٣٠٤)

□ وزاد في المسند: وقال أبو أمامة: الغدوة والرواح إلى هذه المساجد، من الجهاد في سبيل الله.

(ز-٢٦٩٧) أبو سعيد (١١١٥٦)

٦- باب: إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

١٠٣٢- عن ابن عباس قال: أقيمت صلاة الصبح، فقام رجل يصلي الركعتين، فجذب رسول الله ﷺ بثوبه فقال: (أتصلي الصبح أربعا؟)

•إسناده حسن ٢١٣٠، ٣٣٢٩

(١٩٢)- عن مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن أبي سلمة بن

عبدالرحمن أنه قال سمع قوم الإقامة فقاموا يصلون، فخرج عليهم رسول الله ﷺ فقال:(أصلاتان معا أصلاتان معا؟) وذلك في صلاة الصبح في الركعتين اللتين قبل الصبح (ط ٢٨٧)

[ج-١١٤٩] ابن بحينة (٢٢٩٢١) (٢٢٩٢٦) (٢٢٩٢٨) (٢٢٩٣٤)

[ج-١١٥٠] أبو هريرة (٨٣٨٩) (٨٦٢٣) (٩٨٧٣) (١٠٦٩٨) (١٠٨٧٤)

[ج-١١٥١] عبد الله بن سرجس (٢٠٧٧٧)

٧- باب: المسبوق يأتي الصلاة بسكينة ووقار

١٠٣٣- عن معاذ قال: كان الناس على عهد رسول الله ﷺ إذا سبق الرجل ببعض صلاته، سألهم فأومؤوا إليه بالذي سبق به من الصلاة، فيبدأ فيقضي ما سبق ثم يدخل مع القوم في صلاتهم، فجاء معاذ بن جبل والقوم قعود في صلاتهم، فقعد فلما فرغ رسول الله ﷺ قام فقضى ما كان سبق به، فقال رسول الله ﷺ: (اصنعوا كما صنع معاذ)

• رجاله ثقات ٢٢٠٣٣، ٢٢١٢٤

(١٩٣)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر سمع الإقامة وهو بالبقيع فأسرع المشي إلى المسجد (ط ١٥٨)

[ج-١١٥٢] أبو هريرة/ ط (١٥٢) / حم (٧٢٣٠) (٧٢٥٠) (٧٢٥٢) (٧٦٦٢-٧٦٦٤) (٧٧٩٤) (٨٢٢٣) (٨٩٦٤) (٨٩٦٦) (٨٩٦٧) (٩٠٢٢) (٩٥١٤) (٩٨٣٥) (٩٩٣٠) (١٠١٠٣) (١٠٣٤٠) (١٠٨٤٧) (١٠٨٩٣)

[ج-١١٥٣] أبو قتادة (٢٢٦٠٨)

[ج-١١٥٤] أبو بكرة (٢٠٤٠٥) (٢٠٤٣٥) (٢٠٤٥٧) (٢٠٤٥٨) (٢٠٤٧٠) (٢٠٤٧١) (٢٠٥٠٩)

(ز-٢٧٠٠) أبو هريرة (٩٠١١)

٨- باب: متى يقوم المصلون

[ج-١١٥٥] أبو قتادة (٢٢٥٣٣) (٢٢٥٨١) (٢٢٥٨٧) (٢٢٥٩٦م) (٢٢٦١٣) (٢٢٦٢٢) (٢٢٦٣٣) (٢٢٦٤١) (٢٢٦٤٩)

[ج-١١٥٦] جابر بن سمرة (٢٠٨٠٤) (٢٠٨٤٩) (٢٠٨٥٠) (٢٠٨٥٢) (٢٠٩٩٧) (٢١٠٠١)(٢١٠٠٧)

٩- باب: تسوية الصفوف وفضيلة الأول

١٠٣٤- عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: (إن من تمام الصلاة إقامة الصف).

• صحيح لغيره ١٤٤٥٤

١٠٣٥- عن النعمان بن بشير قال: سمعت النبي ﷺ يقول: (إن الله عز وجل وملائكته يصلون على الصف الأول - أو الصفوف الأول-)

• حديث صحيح ١٨٣٦٤

١٠٣٦- عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول) قالوا: يا رسول الله وعلى الثاني؟ قال: (إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول) قالوا: يا رسول الله وعلى الثاني؟ قال: (وعلى الثاني) قال رسول الله ﷺ: (سووا صفوفكم، وحاذوا بين مناكبكم، ولينوا في أيدي إخوانكم، وسدوا الخلل، فإن الشيطان يدخل بينكم بمنزلة الحذف) يعنى أولاد الضأن الصغار.

• صحيح لغيره ٢٢٢٦٣

١٠٣٧ -(ع) عن البراء قال:قال رسول الله ﷺ: (أقيموا صفوفكم لا يتخللكم كأولاد الحذف) قيل يا رسول الله وما أولاد الحذف؟ قال: (سود جرد[1] تكون بأرض اليمن)

• إسناده صحيح ١٨٦١٨

(١٩٤)- عن مالك عن نافع أن عمر بن الخطاب كان يأمر بتسوية الصفوف، فإذا جاؤوه فأخبروه أن قد استوت كبر (ط ٣٧٥)

(١) جرد: أي ليس على جلدها شعر.

(١٩٥)- عن مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه قال: كنت مع عثمان ابن عفان فقامت الصلاة وأنا أكلمه في أن يفرض لي، فلم أزل أكلمه وهو يسوي الحصباء بنعليه، حتى جاءه رجال قد كان وكلهم بتسوية الصفوف، فأخبروه أن الصفوف قد استوت، فقال لي استوِ في الصف ثم كبر (ط ٣٧٦)

[ج-١١٥٧] أنس (١٢٢٣١) (١٢٨١٣) (١٢٨٤١) (١٣٦٦٤) (١٣٨٩٩) (١٣٩٠٠) (١٣٩٠١) (١٣٩٦٩) (١٤٠٩٦)

[ج-١١٥٨] أنس (١٢١٠٩) (١٢١٢٤) (١٢٦٤٥) (١٢٨٨٤)

[ج-١١٥٩] النعمان (١٨٣٧٦) (١٨٣٨٥) (١٨٣٨٩) (١٨٤٠٠) (١٨٤٢٧) (١٨٤٣٠) (١٨٤٤٠) (١٨٤٤١)

□ وفي رواية (استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم) (١٨٤٣٥)

[ج-١١٦١] أبو هريرة (٨١٥٧)

[ج-١١٦٢] أبو سعيد (١١١٤٢) (١١٢٩٢) (١١٥١١)

(ز-٢٧٠٢) البراء (١٨٥١٦) (١٨٥١٨) (١٨٦١٦) (١٨٦٢١) (١٨٦٤٣) (١٨٦٤٦) (١٨٧٠٤)

(ز-٢٧٠٣) أنس (١٢٥٧٢) (١٢٧٣٥) (١٤٠١٧)

(ز-٢٧٠٤) العرباض (١٧١٤١) (١٧١٤٨) (١٧١٥٦) (١٧١٥٧) (١٧١٦٢)

(ز-٢٧٠٥) أنس (١٢٢٥٥) (١٣٣٩٦) (١٣٧٧٧) (١٣٨٨٨) (١٤٠٥٤)

(ز-٢٧٠٧) ابن عمر (٥٧٢٤)

(ز-٢٧٠٨) أنس (١٢٣٥٢) (١٣٢٤٧) (١٣٤٣٩) (١٣٤٤٠)

(ز-٢٧١٠) أنس (١٣٨٣٨) (١٤٠٥٣)

(ز-٢٧١١) عبد الحميد (١٢٣٣٩)

(ز-٢٧١٤) ابن السائب (١٣٦٦٩)

(ز-٢٧١٩) عائشة (٢٤٣٨١) (٢٤٥٨٧) (٢٥٢٧٠)

١٠- باب: من يقف خلف الإمام

[ج-١١٦٣] أبو مسعود (١٧١٠٢)

[ج-١١٦٤] ابن مسعود (٤٣٧٣)

(ز-٢٧٢١) أنس (١١٩٦٣) (١٣٠٦٤) (١٣١٣٥) (١٣٧٧٤)

(ز-٢٧٢٢) قيس بن عباد (٢١٢٦٤)

١١- باب: صفوف النساء خلف الرجال

[ج-١١٦٥] أنس/ ط (٣٦٢)/ حم (١٢٣٤٠)(١٢٥٠٧)(١٢٦٨٠)(١٢٤٧٥)(١٢٨٤٤)
(١٣٣٦٧)

[ج-١١٦٦] أم سلمة (٢٦٥٤١) (٢٦٦٤٤) (٢٦٦٨٨)

[ج-١١٦٧] أبو هريرة (٧٣٦٢) (٨٤٢٨) (٨٤٨٦) (٨٦٤٤) (٨٧٩٨) (١٠٢٩٠)

(ز-٢٧٢٣) ابن عباس (٢٧٥١)

(ز-٢٧٢٤) جابر (١٤١٢٣) (١٤٥٥١) (١٥١٦١)

□ زاد في الرواية الأولى: ثم قال: (يا معشر النساء إذا سجد الرجال فاغضضن أبصاركن لا ترين عورات الرجال) من ضيق الأزر.

(ز-٢٧٢٥) أسماء بنت أبي بكر (٢٦٩٤٧-٢٦٩٥١)

١٢- باب: التصفيق للنساء

١٠٣٨- عن جابر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: (إذا أنساني الشيطان شيئا من صلاتي، فليسبح الرجال وليصفق النساء)

• صحيح لغيره ١٤٦٥٤، ١٤٧٥٠، ١٤٨٥٩

١٠٣٩- عن يزيد بن كيسان أنه استأذن على سالم بن أبي الجعد وهو يصلي، فسبح لي، فلما سلم قال: إن إذن الرجل إذا كان في الصلاة أن يسبح، وإن إذن المرأة أن تصفق.

•هذا أثر إسناده صحيح ٧٨٩٣

١٠٤٠- عن الحسن قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: (التسبيح للرجال، والتصفيق للنساء في الصلاة).

• صحيح وهذا إسناد مرسل ١٠٣٨٨، ٧٨٩٤، ٩٥٨٥، ١٠١١٤

[ج-١١٦٨] أبو هريرة (٧٢٨٥) (٧٥٥٠) (٧٨٩٥) (٨٢٠٤) (٨٨٩١) (٩٥٨٥) (٩٦٨١)
(١٠١١٤) (١٠٢١٣) (١٠٣٨٩) (١٠٣٩٠) (١٠٥٩١) (١٠٨٥١)

١٣- باب: الصلاة في الرحال في المطر

١٠٤١- عن نعيم بن النحام قال: سمعت مؤذن النبي ﷺ في ليلة باردة، وأنا في لحافي، فتمنيت أن يقول: صلوا في رحالكم، فلما بلغ حي على الفلاح قال: (صلوا في رحالكم) ثم سألت عنها فإذا النبي ﷺ قد أمره بذلك.

• حديث حسن وإسناده ضعيف ١٧٩٣٣، ١٧٩٣٤

١٠٤٢- عن سمرة: أن النبي ﷺ قال يوم حنين في يوم مطير: (الصلاة في الرحال)

• صحيح لغيره ٢٠٠٩٢، ٢٠١٥٣، ٢٠١٧٠، ٢٠٢١٢، ٢٠٢٦٠، ٢٠٢٦١

[ج-١١٦٩] ابن عمر/ ط (١٥٩)/ حم (٤٤٧٨) (٤٥٨٠) (٥١٥١) (٥٣٠٢) (٥٨٠٠)

[ج-١١٧٠] (١٤٣٤٧) (١٤٥٠٣) (١٥٢٨٠)

(ز-٢٧٢٧) عمرو بن أوس (١٥٤٣٣) (١٧٥٢٧) (١٩٠٤١) (٢٣١٤٠) (٢٣١٦٧)

١٤- باب: استحباب يمين الإمام

[ج-١١٧١] البراء (١٨٥٥٣) (١٨٧١١)

١٥- باب: يقف المنفرد عن يمين الإمام

١٠٤٣- عن جبار بن صخر الأنصاري أحد بني سلمة قال: قال رسول الله ﷺ وهو بطريق مكة: (من يسبقنا إلى الأثاية؟ - قال أبو أويس هو حيث نفرنا رسول الله ﷺ - فيمدر حوضها ويفرط فيه فيملؤه حتى نأتيه).

قال: قال جبار فقمت فقلت أنا قال: (اذهب) فذهبت فأتيت الأثاية فمدرت حوضها وفرطت فيه وملأته، ثم غلبتني عيناي فنمت، فما انتبهت إلا برجل تنازعه راحلته إلى الماء ويكفها عنه فقال: (يا صاحب الحوض) فإذا رسول الله ﷺ فقلت: نعم، قال فأورد راحلته ثم انصرف فأناخ، ثم قال: (اتبعني

بالإداوة) فتبعته بها فتوضأ وأحسن وضوءه، وتوضأت معه، ثم قام يصلي فقمت عن يساره، فأخذ بيدي فحولني عن يمينه، فصلينا فلم يلبث يسيرا أن جاء الناس.

•إسناده ضعيف ١٥٤٧١

١٠٤٤- عن جابر بن عبد الله قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ من الحديبية حتى نزلنا السقيا، فقال معاذ بن جبل من يسقينا في أسقيتنا؟ قال جابر: فخرجت في فئة من الأنصار حتى أتينا الماء الذي بالأثاية، وبينهما قريب من ثلاثة وعشرين ميلا، فسقينا في أسقيتنا حتى إذا كان بعد عتمة إذا رجل ينازعه بعيره إلى الحوض فقال: (أُورِد؟) فإذا هو النبي ﷺ، فأورد ثم أخذت بزمام ناقته فأنختها، فقام فصلى العتمة، وجابر فيها ذكر إلى جنبه، ثم صلى بعدها ثلاث عشرة سجدة.

•حديث صحيح ١٥٠٦٤

(١٩٦)- عن مالك عن نافع أنه قال: قمت وراء عبد الله بن عمر في صلاة من الصلوات، وليس معه أحد غيري، فخالف عبد الله بيده فجعلني حذاءه (ط ٣٠٤)

(ز-٢٧٣١) جابر (١٤٤٩٦)

□ وزاد عند أحمد: فجاء صاحب لي فصففنا خلفه، فصلى بنا رسول الله ﷺ في ثوب واحد، مخالفاً بين طرفيه.

١٦- باب: تدرك الركعة بالركوع

(١٩٧)- عن مالك عن ابن شهاب أنه كان يقول: إذا أدرك الرجل الركعة فكبر تكبيرة واحدة أجزأت عنه تلك التكبيرة (ط ١٧١)

(١٩٨)- عن مالك عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أنه قال: دخل زيد بن ثابت المسجد، فوجد الناس ركوعا، فركع ثم دب حتى وصل الصف (ط ٣٩٥)

(١٩٩)- عن مالك أنه بلغه أن عبد الله بن مسعود كان يدب راكعا (ط ٣٩٦)

١٧- باب: تقديم الطعام على الصلاة

١٠٤٥- عن سلمة بن الأكوع قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا حضرت الصلاة والعشاء، فابدؤوا بالعشاء)

• حديث صحيح لغيره ١٦٥٢١، ١٦٥٤٠

١٠٤٦- عن أم سلمة قالت قال رسول الله ﷺ: (إذا حضر العشاء وحضرت الصلاة، فابدؤوا بالعشاء)

• حديث صحيح لغيره ٢٦٤٩٩، ٢٦٥٨٩، ٢٦٦٧٦

[ج-١١٧٢] أنس (١١٩٧١) (١٢٠٧٦) (١٢٦٤٥) (١٣٤١٢) (١٣٤٩١) (١٣٦٠٠)

[ج-١١٧٣] عائشة (٢٤١٢٠) (٢٤٢٤٦) (٢٥٦٢١)

[ج-١١٧٤] ابن عمر/ ط (١٨١٤)/ حم (٤٧٠٩) (٤٧٨٠) (٦٣٥٩)

□ زاد في رواية: ولقد تعشى ابن عمر مرة وهو يسمع قراءة الإمام (٥٨٠٦)

[ج-١١٧٥] عائشة (٢٤١٦٦) (٢٤٢٧٠) (٢٤٤٤٩)

١٨- باب: من لم يدرك الجماعة فصلى في المسجد

(ز-٢٧٣٨) أبو هريرة (٨٩٤٧)

١٩- باب: الجماعة في مسجد قد صلي فيه

١٠٤٧- عن أبي أمامة: أن النبي ﷺ رأى رجلا يصلي فقال: (ألا رجل يتصدق على هذا يصلي معه؟) فقام رجل فصلى معه، فقال رسول الله ﷺ: (هذان جماعة).

• صحيح لغيره ٢٢١٨٩، ٢٢٣١٥، ٢٢٣١٦

(ز-٢٧٣٩) أبو سعيد (١١٠١٩) (١١٤٠٨) (١١٦١٣) (١١٨٠٨)

٢٠- باب: إذا صلى جماعة ثم أقيمت الصلاة

(ز-٢٧٤٠) سليمان بن يسار (٤٦٨٩) (٤٩٩٤)

٢١- باب: من صلى وحده ثم أدرك الجماعة

١٠٤٨- عن حنظلة بن علي الأسلمي عن رجل من بني الديل قال: صليت الظهر في بيتي ثم خرجت بأباعرَ لي لأصدرها إلى الراعي، فمررت برسول الله ﷺ وهو يصلي بالناس الظهر، فمضيت فلم أصل معه، فلما أصدرت أباعري ورجعت ذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال لي: (ما منعك يا فلان أن تصلي معنا حين مررت بنا؟) قال: فقلت يا رسول الله إني قد كنت صليت في بيتي قال: (وإن).

• إسناده حسن ١٧٨٩٠

(٢٠٠)- عن مالك عن نافع: أن رجلا سأل عبد الله بن عمر فقال: إني أصلي في بيتي ثم أدرك الصلاة مع الإمام أفأصلي معه؟ فقال له عبد الله بن عمر: نعم، فقال الرجل: أيتهما أجعل صلاتي؟ فقال له ابن عمر أو ذلك إليك، إنما ذلك إلى الله يجعل أيتهما شاء (ط٢٩٩)

(٢٠١)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أن رجلا سأل سعيد بن المسيب فقال: إني أصلي في بيتي ثم آتي المسجد فأجد الإمام يصلي أفأصلي معه فقال سعيد: نعم، فقال الرجل فأيهما صلاتي؟ فقال سعيد: أو أنت تجعلها إنما ذلك إلى الله (ط ٣٠٠)

(٢٠٢)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول من صلى المغرب أو الصبح ثم أدركهما مع الإمام فلا يعد لهما (ط ٣٠٢)

(ز-٢٧٤١) جابر بن يزيد (١٧٤٧٤-١٧٤٧٩)

(ز-٢٧٤٢) محجن / ط (٢٩٨) / حم (١٦٣٩٣-١٦٣٩٥) (١٨٩٧٨)

(ز-٢٧٤٤) عفيف بن عمرو / ط (٣٠١)

٢٢- باب: صلاة المنفرد خلف الصف

(ز-٢٧٤٥) وابصة (١٨٠٠٠) (١٨٠٠٢-١٨٠٠٥) (١٨٠٠٧)

(ز-٢٧٤٦) علي بن شيبان (١٦٢٩٧) (٢٤٠٠٩/ ٧٥)

٢٣- باب: موقف الإمام إذا كانوا ثلاثة

(٢٠٣)- عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه قال: دخلت على عمر بن الخطاب بالهاجرة، فوجدته يسبح فقمت وراءه، فقربني حتى جعلني حذاءه عن يمينه، فلما جاء يرفا تأخرت فصففنا وراءه (ط ٣٦٣)

٢٥- باب: نهي الحاقن عن الصلاة

(٢٠٤)- عن مالك عن زيد بن أسلم أن عمر بن الخطاب قال: لا يصلين أحدكم وهو ضام بين وركيه (ط ٣٨١)

(ز-٢٧٤٩) ابن الأرقم / ط (٣٨٠) / حم (١٥٩٥٩) (١٦٤٠٠)

(ز-٢٧٥٠) أبو هريرة (٩٦٩٧) (١٠٠٩٤)

(ز-٢٧٥١) ثوبان (٢٢٤١٥) (٢٢٤١٦)

٢٧- باب الذاهب إلى المسجد لا يشبك أصابعه

(ز-٢٧٥٦) أبوثمامة (١٨١٠٣) (١٨١١٢) (١٨١١٤) (١٨١١٥) (١٨١٣٠)

□ زاد في رواية (ولا يخالف أحدكم بين أصابع يديه في الصلاة) (١٨١١٢)



الكتاب السابع
صلاة الجمعة والعيدين والكسوف والاستسقاء

الفصل الأول: صلاة الجمعة

١- باب: فضيلة يوم الجمعة

١٠٤٩- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: (لا تطلع الشمس ولا تغرب على يوم أفضل من يوم الجمعة، وما من دابة إلا تفزع ليوم الجمعة، إلا هذين الثقلين من الجن والإنس، على كل باب من أبواب المسجد ملكان يكتبان الأول فالأول، فكرجل قدم بدنه، وكرجل قدم بقرة، وكرجل قدم شاة، وكرجل قدم طائرا، وكرجل قدم بيضة، فإذا قعد الإمام طويت الصحف)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٧٦٨٧، ٩٨٩٦

١٠٥٠- عن أبي هريرة قال: قيل للنبي ﷺ لأي شيء سمى يوم الجمعة قال: (لأن فيها طبعت طينة أبيك آدم، وفيها الصعقة والبعثة، وفيها البطشة، وفي أخر ثلاث ساعات منها ساعة من دعا الله عز وجل فيها استجيب له)

• إسناده ضعيف ٨١٠٢

١٠٥١- عن سعد بن عبادة أن رجلا من الأنصار أتى النبي ﷺ فقال: أخبرنا عن يوم الجمعة ماذا فيه من الخير؟ قال: (فيه خمس خلال: فيه خلق آدم وفيه هبط آدم وفيه توفي آدم، وفيه ساعة لا يسأل الله عبد فيها شيئا إلا آتاه الله إياه ما لم يسأل مأثما أو قطيعة رحم، وفيه تقوم الساعة، ما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا جبال ولا حجر إلا وهو يشفق من يوم الجمعة)

• صحيح لغيره ٢٢٤٥٧

١٠٥٢- عن سلمان الفارسي قال: قال لي النبي ﷺ: (أتدري ما يوم الجمعة؟) قلت: هو اليوم الذي جمع الله فيه أباكم قال: (لكني أدري ما يوم الجمعة، لا يتطهر الرجل فيحسن طهوره، ثم يأتي الجمعة فينصت حتى يقضي الإمام صلاته، إلا كان كفارة له ما بينه وبين الجمعة المقبلة، ما اجتنبت المقتلة).

• حديث صحيح ٢٣٧١٨، ٢٣٧٢٩

[ج-١١٧٦] أبو هريرة (٨٥٠٣)
[ج-١١٧٧] أبو هريرة (٧٢١٤) (٧٣١٠) (٧٣٩٩) (٧٤٠١) (٧٧٠٦) (٧٧٠٧) (٨١١٥) (٩٠٤١) (١٠٣٦٢) (١٠٥٣٠) (١٠٦١٦) (١٠٦٤٣) (١٠٦٤٤)
[ج-١١٧٨] أبو هريرة (٩٢٠٧) (٩٤٠٩) (١٠٦٤٥) (١٠٩٧٠)
(ز-٢٧٥٨) أوس (١٦١٦٢)
(ز-٢٧٥٩) أبو هريرة/ ط (٢٤٣)/ حم (١٠٣٠٣) (١٠٥٤٥) (٢٣٧٧٩) (٢٣٧٨١) (٢٣٧٨٥) (٢٣٧٨٦) (٢٣٧٩١) (٢٣٨٤٨) (٢٣٨٥٠) (٢٧٢٣٠)
(ز-٢٧٦٠) أبو لبابة (١٥٥٤٨)
(ز-٢٧٦١) عبد الله بن عمرو (٦٥٨٢) (٦٦٤٦) (٧٠٥٠)
[وانظر في الموضوع: ١٣٢٦]

٢- باب: الساعة التي في يوم الجمعة

١٠٥٣- عن أبي سلمة قال: كان أبو هريرة يحدثنا عن رسول الله ﷺ أنه قال: (إن في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو في صلاة يسأل الله خيرا إلا آتاه إياه) قال وقللها أبو هريرة بيده، قال: فلما توفي أبو هريرة قلت: والله لو جئت أبا سعيد، فسألته عن هذه الساعة أن يكون عنده منها علم.

فأتيته فأجده يقوِّم عراجين فقلت: يا أبا سعيد ما هذه العراجين التي أراك تقوِّم؟ قال: هذه عراجين جعل الله لنا فيها بركة، كان رسول الله ﷺ يحبها ويتخصر بها، فكنا نقومها ونأتيه بها، فرأى بصاقا في قبلة المسجد، وفي يده عرجون من تلك العراجين فحكه، وقال: (إذا كان أحدكم في صلاته فلا يبصق

أمامه، فإن ربه أمامه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه فإن لم - قال سريج -لم يجد مبصقا، ففي ثوبه أو نعله) قال ثم هاجت السماء من تلك الليلة، فلما خرج النبي ﷺ لصلاة العشاء الآخرة برقت برقة، فرأى قتادة بن النعمان فقال: (ما السرى يا قتادة؟) قال علمت يا رسول الله أن شاهد الصلاة قليل، فأحببت أن أشهدها قال: (فإذا صليت فأثبت حتى أمر بك) فلما انصرف أعطاه العرجون وقال: (خذ هذا فسيضيء أمامك عشرا وخلفك عشرا، فإذا دخلت البيت وتراءيت سوادا في زاوية البيت فاضربه قبل أن يتكلم، فإنه شيطان) قال ففعل فنحن نحب هذه العراجين لذلك.

قال قلت:يا أبا سعيد إن أبا هريرة حدثنا عن الساعة التي في الجمعة فهل عندك منها علم؟ فقال سألت النبي ﷺ عنها فقال: (إني كنت قد أعلمتها ثم أنسيتها كما أنسيت ليلة القدر).

قال: ثم خرجت من عنده فدخلت على عبد الله بن سلام.

• بعضه صحيح، وبعضه حسن ١١٦٢٤

[ج-١١٧٩] أبو هريرة/ ط (٢٤٢) / حم (٧١٥١) (٧٤٧٢) (٧٤٨٧) (٧٦٨٨) (٧٧٦٩) (٧٨٢٣) (٧٨٢٤) (٨١١٩) (٩٢٠٦) (٩٢٣٩) (٩٨٩٢) (١٠٠٦٨) (١٠٢٣٤) (١٠٣٠٢) (١٠٣٤٣) (١٠٤٦٠) (١٠٤٦٥) (١٠٧٢٣)

٣- باب: الغسل يوم الجمعة

١٠٥٤- عن أبي سعيد الخدري عن نبي الله ﷺ قال: (إذا تطهر الرجل فأحسن الطهور، ثم أتى الجمعة فلم يلغ ولم يجهل حتى ينصرف الإمام، كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة، وفي الجمعة ساعة لا يوافقها رجل مؤمن يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه، والمكتوبات كفارات لما بينهن).

• صحيح وهذا إسناد ضعيف ١١٣٤٧

١٠٥٥- عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن رجل من الأنصار، عن

رجل من أصحاب النبي ﷺ أنه قال: (ثلاث حق على كل مسلم: الغسل يوم الجمعة، والسواك، ويمس من طيب إن وجد).

• حديث صحيح ١٦٣٩٧، ١٦٣٩٨، ٢٣٠٧٦

١٠٥٦- عن عبد الله بن عمرو بن العاصي، عن النبي ﷺ قال: (من غسل واغتسل، وغدا وابتكر، ودنا فاقترب، واستمع وأنصت، كان له بكل خطوة يخطوها أجر قيام سنة وصيامها)

• حسن لغيره ٦٩٥٤

١٠٥٧- عن عطاء الخرساني قال: كان نبيشة الهذلي يحدث عن رسول الله ﷺ: (إن المسلم إذا اغتسل يوم الجمعة، ثم أقبل إلى المسجد لا يؤذي أحدا، فإن لم يجد الإمام خرج صلى ما بدا له، وإن وجد الإمام قد خرج جلس فاستمع وأنصت، حتى يقضي الإمام جمعته وكلامه إن لم يغفر له في جمعته تلك ذنوبه كلها، أن تكون كفارة للجمعة التي تليها).

• صحيح لغيره ٢٠٧٢١

١٠٥٨- عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: (من اغتسل يوم الجمعة ولبس ثيابه ومس طيبا إن كان عنده، ثم مشى إلى الجمعة وعليه السكينة، ولم يتخط أحدا ولم يؤذه، ركع ما قضى له، ثم انتظر حتى ينصرف الإمام غفر له ما بين الجمعتين).

• صحيح لغيره ٢١٧٢٩

١٠٥٩- عن أبي أيوب الأنصاري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من اغتسل يوم الجمعة، ومس من طيب إن كان عنده، ولبس من أحسن ثيابه، ثم خرج حتى يأتي المسجد، فيركع إن بدا له ولم يؤذ أحدا، ثم أنصت إذا خرج أمامه حتى يصلي، كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة الأخرى).

وقال في موضع آخر: إن عبد الله بن كعب بن مالك السلمي حدثه أن أبا

أيوب صاحب رسول الله ﷺ حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (من اغتسل يوم الجمعة) وزاد فيه (ثم خرج وعليه السكينة حتى يأتي المسجد)

• صحيح لغيره ٢٣٥٧١

(٢٠٥)_ عن مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة أنه كان يقول: غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم كغسل الجنابة (ط ٢٢٨)

[ج-١١٨١] ابن عمر/ ط (٢٣١)/ حم (٤٤٦٦) (٤٥٥٣) (٤٩٢٠) (٤٩٤٢) (٥٠٠٥) (٥٠٠٨) (٥٠٧٨) (٥٠٨٣) (٥١٢٨) (٥١٤٢) (٥١٦٩) (٥٢١٠) (٥٣١١) (٥٤٥٠) (٥٤٥٦) (٥٤٨٢) (٥٤٨٨) (٥٧٧٧) (٥٨٢٨) (٥٩٦١) (٦٠٢٠) (٦٢٦٧) (٦٣٢٧) (٦٣٦٩) (٦٣٧٠)

[ج-١١٨٢] ابن عمر/ ط (٢٢٩)/ حم (١٩٩) (٢٠٢) (٣١٢)

[ج-١١٨٣] أبو سعيد/ ط (٢٣٠) / حم (١١٠٢٧) (١١٢٥٠) (١١٥٧٨) (١١٦٢٥) (١١٦٥٨)

[ج-١١٨٥] عائشة (٢٤٣٣٩)

(ز-٢٧٦٧) أوس (١٦١٦١) (١٦١٧٢-١٦١٧٦) (١٦١٧٨) (١٦٩٦١-١٦٩٦٣)

(ز-٢٧٦٨) أبو سعيد (١١٧٦٨)

(ز-٢٧٧١) عكرمة (٢٤١٩)

(ز-٢٧٧٤) سمرة (٢٠٠٨٩) (٢٠١٢٠) (٢٠١٧٤) (٢٠١٧٧) (٢٠٢٥٩)

(ز-٢٧٧٦) ابن عباس / ط (١٤٦) مرسلاً.

٤- باب: الطيب للجمعة

(٢٠٦)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان لا يروح إلى الجمعة إلا أدهن وتطيب إلا أن يكون حراما (ط ٢٤٥)

[ج-١١٨٦] ابن عباس (٢٣٨٣) (٣٠٥٨) (٣٤٧١)

[ج-١١٨٧] سلمان (٢٣٧١٠) (٢٣٧٢٥)

(ز-٢٧٧٨) البراء (١٨٤٨٨) (١٨٤٩٥)

٥- باب: التبكير إلى الجمعة

١٠٦٠- عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ أنه قال: (إذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة على أبواب المسجد، فيكتبون الناس، من جاء من الناس على منازلهم، فرجل قدم جزورا، ورجل قدم بقرة، ورجل قدم شاة، ورجل قدم دجاجة، ورجل قدم عصفورا، ورجل قدم بيضة - قال - فإذا أذن المؤذن وجلس الإمام على المنبر طويت الصحف، ودخلوا المسجد يستمعون الذكر).

• إسناده حسن ١١٧٦٩

١٠٦١- عن أبي أمامة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (تقعد الملائكة على أبواب المساجد يوم الجمعة، فيكتبون الأول والثاني والثالث حتى إذا خرج الإمام رفعت الصحف)

• صحيح لغيره ٢٢٢٤٢، ٢٢٢٦٨

١٠٦٢- عن أبي أيوب عن أبي هريرة قال: دخلت معه المسجد يوم الجمعة، فرأى غلاما فقال له: يا غلام اذهب العب، قال: إنما جئت إلى المسجد، قال: يا غلام اذهب العب، قال: إنما جئت إلى المسجد، قال فتقعد حتى يخرج الإمام؟ قال نعم، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الملائكة تجيء يوم الجمعة فتقعد على أبواب المسجد، فيكتبون السابق والثاني والثالث، والناس على منازلهم، حتى يخرج الإمام فإذا خرج الإمام طويت الصحف).

• المرفوع منه صحيح وإسناده حسن ١٠٢٧١

[وانظر: ج ١١٨٨]

[ج-١١٨٨] أبو هريرة/ ط (٢٢٧) / حم (٧٢٥٨) (٧٢٥٩) (٧٥١٩) (٧٥٨٢) (٧٦٨٧) (٧٧٦٦-٧٧٦٨) (٩٨٩٦) (٩٩٢٦) (١٠٤٧٤) (١٠٥٦٨) (١٠٦٤٦)
(ز-٢٧٨١) عطاء (٧١٩)

٦- باب: وقت الجمعة

١٠٦٣- عن محمد بن كعب القرظي عمن حدثه عن عبد الله بن مسعود قال: بينا نحن معه يوم الجمعة في مسجد الكوفة، وعمار بن ياسر أمير على الكوفة لعمر ابن الخطاب، وعبد الله بن مسعود على بيت المال، إذ نظر عبد الله بن مسعود إلى الظل فرآه قدر الشراك فقال: إن يصب صاحبكم سنة نبيكم ﷺ يخرج الآن، قال: فوالله ما فرغ عبد الله بن مسعود من كلامه حتى خرج عمار بن ياسر يقول: الصلاة.

• إسناده ضعيف ٤٣٨٥

١٠٦٤- عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال: كنا نصلي مع رسول الله ﷺ الجمعة، ثم ننصرف فنبتدر في الآجام فلا نجد إلا قدر موضع أقدامنا، قال يزيد: الآجام هي الآطام.

• حسن لغيره وإسناده ضعيف ١٤١١، ١٤٣٦ [مي. ز: ٢٧٨٣]

(٢٠٧)- عن مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه قال: كنت أرى طنفسة لعقيل بن أبي طالب يوم الجمعة تطرح إلى جدار المسجد الغربي، فإذا غشي الطنفسة كلها ظل الجدار خرج عمر بن الخطاب وصلى الجمعة، قال مالك (والد أبي سهيل): ثم نرجع بعد صلاة الجمعة فنقيل قائلة الضحاء (ط ١٣)

(٢٠٨)- عن مالك عن عمرو بن يحيى المازني، عن ابن أبي سليط: أن عثمان بن عفان صلى الجمعة بالمدينة وصلى العصر بملل

قال مالك: وذلك للتهجير وسرعة السير (ط ١٤)

[ج-١١٨٩] سهل (١٥٥٦١) (٢٢٨٤٧)

[ج-١١٩٠] سلمة (١٦٤٩٦) (١٦٥٤٦)

[ج-١١٩١] أنس (١٢٢٩٩) (١٢٥١٥) (١٣٣٨٤)

[ج-١١٩٢] أنس (١٣٤٨٩)

[ج-١١٩٤] جابر (١٤٥٣٩) (١٤٥٤٨)

□ وفي رواية: كنا نصلي الجمعة مع رسول الله ﷺ ثم نرجع فنقيل (١٤٥٤١)

(ز-٢٧٨٣) الزبير (١٤١١) (١٤٣٦)

٧- باب: الأذان يوم الجمعة

[ج-١١٩٥] السائب (١٥٧١٦) (١٥٧٢٣) (١٥٧٢٨)

٨- باب: الخطبة والغضب فيها

١٠٦٥- عن أبي سعيد الخدري: أن النبي ﷺ خطب قائما على رجليه

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١١٢٦٣

١٠٦٦- عن علي أو عن الزبير قال: كان رسول الله ﷺ يخطبنا فيذكرنا بأيام الله حتى نعرف ذلك في وجهه، وكأنه نذير قوم يصبحهم الأمر غدوة، وكان إذا كان حديث عهد بجبريل لم يتبسم ضاحكا حتى يرتفع عنه

• إسناده حسن ١٤٣٧

١٠٦٧- عن ابن عباس عن النبي ﷺ: أنه كان يخطب يوم الجمعة قائما، ثم يقعد ثم يقوم فيخطب.

• حسن ٢٣٢٢

[ج-١١٩٦] ابن عمر/ ط (٢٤٩) / حم (٤٩١٩) (٥٦٥٧) (٥٧٢٦)

[ج-١١٩٧] جابر بن سمرة (٢٠٨١٣) (٢٠٨١٨) (٢٠٨٢٧) (٢٠٨٣٣) (٢٠٨٤٢) (٢٠٨٤٦) (٢٠٨٥١) (٢٠٨٦٥) (٢٠٨٦٨) (٢٠٨٧٣) (٢٠٨٧٨) (٢٠٨٨١) (٢٠٨٨٦) (٢٠٩١٩) (٢٠٩٢٨) (٢٠٩٤٥) (٢٠٩٤٧) (٢٠٩٤٩) (٢٠٩٥٤) (٢٠٩٦٠) (٢٠٩٧٣) (٢١٠٣٤) (٢١٠٥١)

[ج-١١٩٩] جابر (١٤٣٣٤) (١٤٤٣١) (١٤٦٣٠) (١٤٩٨٤) (١٨٧٧١)

[ج-١٢٠٠] عمار (١٨٣١٧) (١٨٨٨٩)

[ج-١٢٠١] عمارة (١٧٢١٩) (١٧٢٢١) (١٧٢٢٤) (١٨٢٩٩)

[ج-١٢٠٢] عدي (١٨٢٤٧) (١٩٣٨٢)

[ج-١٢٠٤] بنت الحارث بن النعمان (٢٧٤٥٥) (٢٧٤٥٦) (٢٧٦٢٨)

[ج-١٢٠٥] جابر بن سمرة (٢٠٨٤٦) (٢٠٨٧٣) (٢٠٨٧٨) (٢٠٨٨٥) (٢٠٩٢٨)

(٢٠٩٤٥) (٢٠٩٤٩) (٢٠٩٧٣) (٢١٠٢٥) (٢١٠٢٦) (٢١٠٣٥)
(٢١٠٣٨)

(ز-٢٧٨٧) شعيب (١٧٨٥٦) (١٧٨٥٧)

(ز-٢٧٩٤) سهل بن سعد (٢٢٨٥٤)

٩- باب: الإنصات للخطبة يوم الجمعة

١٠٦٨- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب، فهو كمثل الحمار يحمل أسفارا، والذي يقول له أنصت ليس له جمعة)

• إسناده ضعيف ٢٠٣٣

١٠٦٩- عن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: (احضروا الجمعة وادنوا من الإمام، فإن الرجل ليتخلف عن الجمعة، حتى إنه ليتخلف عن الجنة وإنه لمن أهلها).

• إسناده ضعيف ٢٠١١٢

١٠٧٠- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (إن الملائكة يوم الجمعة على أبواب المساجد، يكتبون الناس على منازلهم، جاء فلان من ساعة كذا، جاء فلان من ساعة كذا، جاء فلان والإمام يخطب، جاء فلان فأدرك الصلاة ولم يدرك الجمعة، إذالم يدرك الخطبة)

• إسناده ضعيف ٨٥٢٣، ١٠٣٦٠

(٢٠٩)- عن مالك عن ابن شهاب عن ثعلبة بن أبي مالك القرظي أنه أخبره أنهم كانوا في زمان عمر بن الخطاب يصلون يوم الجمعة حتى يخرج عمر، فإذا خرج عمر وجلس على المنبر وأذن المؤذنون - قال ثعلبة جلسنا نتحدث - فإذا سكت المؤذنون وقام عمر يخطب أنصتنا فلم يتكلم منا أحد

قال ابن شهاب فخروج الإمام يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام (ط ٢٣٣)

(٢١٠)- عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن مالك بن أبي عامر: أن عثمان بن عفان كان يقول في خطبته، قل ما يدع ذلك إذا خطب: إذا قام الإمام يخطب يوم الجمعة فاستمعوا وأنصتوا، فإن للمنصت الذي لا يسمع من الحظ مثل ما للمنصت السامع، فإذا قامت الصلاة فاعدلوا الصفوف، وحاذوا بالمناكب، فإن اعتدال الصفوف من تمام الصلاة، ثم لا يكبر حتى يأتيه رجال قد وكلهم بتسوية الصفوف فيخبرونه أن قد استوت فيكبر (ط٢٣٤)

(٢١١)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر رأى رجلين يتحدثان والإمام يخطب يوم الجمعة، فحصبهما أن اصمتا (ط٢٣٥)

(٢١٢)- عن مالك أنه بلغه أن رجلا عطس يوم الجمعة والإمام يخطب، فشمته إنسان إلى جنبه، فسأل عن ذلك سعيد بن المسيب فنهاه عن ذلك وقال لا تعد (ط ٢٣٦)

(٢١٣)- عن مالك أنه سأل ابن شهاب عن الكلام يوم الجمعة إذا نزل الإمام عن المنبر قبل أن يكبر فقال ابن شهاب: لا بأس بذلك (ط ٢٣٧)

[ج-١٢٠٦] أبو هريرة/ ط (٢٣٢) / حم (٧٣٣٢) (٧٦٨٦) (٧٧٦٤) (٨٢٣٥) (٩٠٤٣) (٩١٠١) (٩١٤٧) (١٠١٢٨) (١٠٣٠٠) (١٠٣٠١) (١٠٧٢٠) (١٠٨٨٨)

[ج-١٢٠٧] أبو هريرة (٩٤٨٤)

(ز-٢٧٩٧) عبد الله بن عمرو (٦٧٠١) (٧٠٠٢)

(ز-٢٧٩٨) أبي بن كعب (٢١٢٨٧) (٢١٧٣٠)

□ وفي الرواية الأولى: أنه ﷺ قرأ يوم الجمعة «براءة»

(ز-٢٧٩٩) سمرة بن جندب (٢٠١١٨)

١٠- باب: تحية المسجد والإمام يخطب

[ج-١٢٠٨] جابر (١٤١٧١) (١٤٣٠٩) (١٤٤٠٥) (١٤٤٠٦) (١٤٩٦٦) (١٥٠٦٧) (١٥١٨٠)

[ج-١٢٠٩] جابر (١٤٩٥٩)

١١- باب: قطع الخطبة للتعليم

[ج-١٢١٠] أبو رفاعة (٢٠٧٥٣) (٢٤٠٠٩/ ٦٢، ٦٣)

١٢- باب: ما يقرأ في صلاة الجمعة

[ج-١٢١١] ابن أبي رافع (٩٥٥٠) (١٠٠٣٦)

[ج-١٢١٢] النعمان/ ط (٢٤٧) / حم (١٨٣٨١) (١٨٣٨٣) (١٨٣٨٧) (١٨٤٠٩) (١٨٤٣١) (١٨٤٣٨) (١٨٤٤٢)

١٣- باب: ما يقرأ في فجر الجمعة

[ج-١٢١٣] أبو هريرة (٩٥٦١) (١٠١٠٢)

[ج-١٢١٤] ابن عباس (١٩٩٣) (٢٤٥٦) (٢٤٥٧) (٢٧٩٩) (٢٩٠٦) (٣٠٣٩) (٣٠٩٦) (٣٠٩٧) (٣١٦٠) (٣٣٢٥) (٣٣٢٦) (٣٤٠٤)

١٤- باب: الصلاة بعد الجمعة

[ج-١٢١٥] أبو هريرة (٧٤٠٠) (٩٦٩٩) (١٠٤٨٦)

[ج-١٢١٧] معاوية (١٦٨٦٦) (١٦٩١٣)

١٥- باب: الرخصة بعدم حضور الجمعة في المطر

١٠٧١-(ع) عن عمار بن أبي عمار مولى بنى هاشم: أنه مر على عبد الرحمن بن سمرة وهو على نهر أم عبد الله يسيل الماء مع غلمته ومواليه، فقال له عمار يا أبا سعيد: الجمعة فقال له عبد الرحمن بن سمرة إن رسول الله ﷺ كان يقول: (إذا كان يوم مطر وابل فليصل أحدكم في رحله).

• صحيح لغيره ٢٠٦٢٠، ٢٠٦٢١

[ج-١٢١٨] ابن عباس (٢٥٠٣)

(ز- ٢٨١٠) أبو المليح (٢٠٧٠٠-٢٠٧٠٣) (٢٠٧١١) (٢٠٧١٣) (٢٠٧١٥) (٢٠٧٢٠)

(ز- ٢٨١١) أبو المليح (٢٠٢٨٠) (٢٠٧٠٤) (٢٠٧٠٥) (٢٠٧٠٧)

١٧- باب: وجوب الجمعة والتغليظ في تركها

١٠٧٢- عن أبي قتادة أن رسول الله ﷺ قال: (من ترك الجمعة ثلاث مرار غير

ضرورة طبع على قلبه)

• صحيح لغيره ٢٢٥٥٨

١٠٧٣- عن حارثة بن النعمان قال: قال رسول الله ﷺ: (يتخذ أحدكم السائمة فيشهد الصلاة في جماعة فتتعذر عليه سائمته، فيقول لو طلبت لسائمتي مكانا هو أكلأ من هذا، فيتحول ولا يشهد إلا الجمعة، فتتعذر عليه سائمته فيقول لو طلبت لسائمتي مكانا هو أكلأ من هذا فيتحول فلا يشهد الجمعة ولا الجماعة، فيطبع على قلبه).

• إسناده ضعيف ٢٣٦٧٨

(٢١٤)- عن مالك عن صفوان بن سليم قال مالك لا أدري أعن النبي ﷺ أم لا أنه قال: من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير عذر ولا علة، طبع الله على قلبه
(ط ٢٤٨)

[ج-١٢٢٠] ابن عمر وأبو هريرة وابن عباس (٢١٣٢) (٢٢٩٠) (٣٠٩٩) (٣١٠٠) (٥٥٦٠)

[ج-١٢٢٠م]ابن مسعود (٣٨١٦) (٤٠٠٧) (٤٢٩٥) (٤٢٩٧) (٤٣٩٨)

(ز-٢٨١٤) أبو الجعد (١٥٤٩٨)

(ز-٢٨١٥) جابر (١٤٥٥٩)

(ز-٢٨١٩) سمرة بن جندب (٢٠٠٨٧) (٢٠١٥٩)

٢٠- باب: كلام الإمام بعد نزوله من المنبر

(ز-٢٨٢٥) أنس (١٢٢٠١) (١٢٢٨٤) (١٣٢٢٨)

٢١- باب: الزينة ليوم الجمعة

(ز-٢٨٢٦) عبد الله بن سلام/ ط (٢٤٤)

(ز-٢٨٢٨) أبو ذر (٢١٥٣٩) (٢١٥٦٩)

٢٢- باب: كراهة تخطي الرقاب والاحتباء في الجمعة

١٠٧٤- عن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي، عن أبيه وكان من أصحاب النبي ﷺ: أن النبي ﷺ قال: (إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ويفرق بين الاثنين بعد خروج الإمام، كالجارِّ قصبه في النار)

• إسناده ضعيف جدا ١٥٤٤٧

(٢١٥)- عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عمن حدثه عن أبي هريرة أنه كان يقول: لأن يصلي أحدكم بظهر الحرة، خير له من أن يقعد حتى إذا قام الإمام يخطب جاء يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة (ط ٢٤٦)

(ز-٢٨٢٩) عبد الله بن بسر (١٧٦٧٤) (١٧٦٩٧)

(ز-٢٨٣١) سهل بن معاذ (١٥٦٣٠)

(ز-٢٨٣٢) سهل بن معاذ (١٥٦٠٩)

٢٣- باب: النعاس في صلاة الجمعة

(ز-٢٨٣٥) ابن عمر (٤٧٤١) (٤٨٧٥) (٦١٨٧)

الفصل الثاني: صلاة العيدين

١- باب: صلاة العيد قبل الخطبة

١٠٧٥- عن أبي يعقوب الخياط قال: شهدت مع مصعب بن الزبير الفطر بالمدينة، فأرسل إلى أبي سعيد فسأله كيف كان يصنع رسول الله ﷺ؟ فأخبره أبو سعيد: أن رسول الله ﷺ كان يصلي قبل أن يخطب، فصلى يومئذ قبل الخطبة

• صحيح وإسناده ضعيف ١١٠٥٩

١٠٧٦- عن وهب بن كيسان مولى ابن الزبير قال: سمعت عبد الله بن الزبير في يوم العيد يقول حين صلى قبل الخطبة ثم قام يخطب الناس: يا أيها الناس،كُلاًّ(١) سنةُ الله وسنةُ رسول الله ﷺ.

• إسناده حسن ١٦١٠٨

(٢١٦)- عن مالك عن ابن شهاب أن رسول الله ﷺ كان يصلي يوم الفطر ويوم الأضحى قبل الخطبة (ط ٤٢٩)

(٢١٧)- عن مالك أنه بلغه أن أبا بكر وعمر كانا يفعلان ذلك (ط ٤٣٠)

[ج-١٢٢١] ابن عمر (٤٩٦٣) (٥٣٩٤)

[ج-١٢٢٢] ابن عباس (١٩٠٢) (١٩٨٣) (٢٠٦٢) (٢١٦٩) (٢١٧١-٢١٧٣) (٢٥٣٣) (٢٥٩٣) (٣٠٦٣) (٣٠٦٤) (٣١٠٥) (٣١٥٣) (٣٢٢٥) (٣٢٢٦) (٣٣١٥) (٣٣٣٣) (٣٣٥٨) (٣٤٨٧)

[ج-١٢٢٣] جابر (١٤١٦٣) (١٤٣٢٩) (١٤٣٦٩) (١٤٤٢٠) (١٤٤٢١) (١٥٠٥٥) (١٥٠٨٥) (١٥١٠١)

[ج-١٢٢٤] أبو سعيد (١١٣١٥) (١١٣١٦) (١١٣٨١) (١١٥٠٧) (١١٥٠٨) (١١٥٣٩)

٢- باب: لا أذان ولا إقامة في العيد

١٠٧٧- عن سالم عن أبيه قال: شهدت العيد مع رسول الله ﷺ فصلى بلا أذان

(١) أي: من الصلاة والخطبة.

ولا إقامة، ثم شهدت العيد مع أبي بكر فصلى بلا أذان ولا إقامة، قال ثم شهدت العيد مع عمر فصلى بلا أذان ولا إقامة، ثم شهدت العيد مع عثمان فصلى بلا أذان ولا إقامة.

• صحيح بطرقه وشواهده ٤٩٦٧، ٤٩٦٨، ٥٨٧١، ٥٨٧٢

(٢١٨)- عن مالك أنه سمع غير واحد من علمائهم يقول لم يكن في عيد الفطر ولا في الأضحى نداء ولا إقامة منذ زمان رسول الله ﷺ إلى اليوم (ط ٤٢٧)

[ج-١٢٢٧] جابر بن سمرة (٢٠٨٤٧) (٢٠٨٥٧) (٢٠٨٩٠) (٢٠٩٣٢) (٢١٠٢٩)

(ز-٢٨٣٨) ابن عباس (٢٠٠٤) (٢٥٧٤) (٣٠٢٧)

٣- باب: لا صلاة قبل العيد ولا بعدها

(٢١٩)- عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم أن أباه القاسم كان يصلي قبل أن يغدو إلى المصلى أربع ركعات (ط ٤٣٧)

(٢٢٠)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه يصلي في يوم الفطر قبل الصلاة في المسجد (ط ٤٣٨)

(ز-٢٨٣٩) ابن عمر/ ط (٤٣٥) / حم (٥٢١٢)

(ز-٢٨٤١) أبو سعيد (١١٢٢٦) (١١٣٥٥)

□ زاد فيها: كان رسول الله ﷺ يفطر يوم الفطر قبل أن يخرج.

٤- باب: القراءة في صلاة العيد

١٠٧٨- عن سمرة بن جندب: أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في العيدين بـ (سبح اسم ربك الأعلى) و (هل أتاك حديث الغاشية)

• إسناده صحيح ٢٠٠٨٠، ٢٠١٥٠، ٢٠١٦١، ٢٠١٦٤، ٢٠٣١٧

[ج- ١٢٢٩] أبو واقد/ ط (٤٣٣) / حم (٢١٨٩٦) (٢١٩١١)

٥- باب: خروج النساء إلى المصلى

١٠٧٩- عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ يخرج في العيدين ويخرج أهله

• حسن لغيره ١٤٩١٣

١٠٨٠- عن عائشة قالت: قد كانت تخرج الكعاب من خدرها لرسول الله ﷺ في العيدين

• صحيح لغيره ٢٥٥١٢، ٢٥٨٣٠

١٠٨١- عن أخت عبد الله بن رواحة الأنصاري عن رسول الله ﷺ أنه قال: (وجب الخروج على كل ذات نطاق)

• إسناده ضعيف ٢٧٠١٤

[ج- ١٢٣٠] أم عطية (٢٠٧٨٩) (٢٠٧٩٣) (٢٠٧٩٩)
(ز-٢٨٤٥) ابن عباس (٢٠٥٤)

٦- باب: اللعب والغناء أيام العيد

١٠٨٢- عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ يومئذ[1]: (لتعلم يهود أن في ديننا فسحة، إني أرسلت بحنيفية سمحة).

• حديث قوي وإسناده حسن ٢٤٨٥٥، ٢٥٩٦٢

[ج-١٢٣١] عائشة (٢٤٠٤٩) (٢٤٥٤١) (٢٤٦٨٢) (٢٤٩٥٢) (٢٥٠٢٨) (٢٥٥٣٤)
[ج-١٢٣٢] عائشة (٢٤٢٩٦) (٢٤٥٣٣) (٢٤٥٥٢) (٢٤٨٥٤) (٢٥٣٣٣) (٢٥٥٣٤) (٢٥٩٦٠) (٢٦٠٥١) (٢٦١٠١) (٢٦٣٠٨)
[ج-١٢٣٣] أبو هريرة (٨٠٨٠) (١٠٩٦٧)
(ز-٢٨٤٧) قيس بن سعد (١٥٤٧٩)

٧- باب: الأكل يوم الفطر قبل الخروج

١٠٨٣- عن عطاء أنه سمع ابن عباس يقول: إن استطعتم أن لا يغدو أحدكم يوم الفطر حتى يطعم فليفعل

قال فلم أدع أن آكل قبل أن أغدو منذ سمعت ذلك من ابن عباس، فآكل من

(١) يوم نظرت عائشة إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد.

طرف الصريقة[١] الأكلة أو أشرب اللبن أو الماء، قلت: فعلام يؤول هذا؟ قال سمعه أظن عن النبي ﷺ، قال: كانوا لا يخرجون حتى يمتد الضحاء، فيقولون نطعم لئلا نعجل عن صلاتنا

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٨٦٦

(٢٢١)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان يأكل يوم عيد الفطر قبل أن يغدو (ط ٤٣٢)

(٢٢٢)- عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه أخبره أن الناس كانوا يؤمرون بالأكل يوم الفطر قبل الغدو (ط ٤٣٢ م)

[ج-١٢٣٤] أنس (١٢٢٦٨) (١٣٤٢٦)

(ز-٢٨٤٨) بريدة (٢٢٩٨٣) (٢٢٩٨٤) (٢٣٠٤٢)

٩- باب: مخالفة الطريق يوم العيد

١٠٨٤- عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال: رأيت رسول الله ﷺ قائما في السوق يوم العيد ينظر والناس يمرون

• إسناده ضعيف ١٦٠٦٨

(ز-٢٨٥١) أبو هريرة (٨٤٥٤)

(ز-٢٨٥٢) ابن عمر (٥٨٧٩)

١٠- باب: فضل عشر ذي الحجة

١٠٨٥- عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: (ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إليه من العمل فيهن من هذه الأيام العشر، فأكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد).

• صحيح وإسناده ضعيف ٥٤٤٦، ٦١٥٤

---

(١) خبز الرقاق.

١٠٨٦- عن عبدة بن أبي لبابة عن حبيب بن أبي ثابت حدثني أبو عبد الله مولى عبد الله بن عمرو ثنا عبد الله بن عمرو بن العاصي ونحن نطوف بالبيت قال: قال رسول الله ﷺ: (ما من أيام أحب إلى الله العمل فيهن من هذه الأيام) قيل: ولا الجهاد في سبيل الله، قال: (ولا الجهاد في سبيل الله، إلا من خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع حتى تهراق مهجة دمه) قال: فلقيت حبيب بن أبي ثابت فسألته عن هذا الحديث، فحدثني بنحو من هذا الحديث قال وقال عبدة: هي الأيام العشر.

• صحيح لغيره ٦٥٠٥، ٦٥٥٩، ٦٥٧٠، ٧٠٧٩

[ج-١٢٣٧] ابن عباس (١٢٣٧) (١٩٦٩) (٣١٣٩) (٣٢٢٨)

١١- باب: اجتماع يوم الجمعة ويوم العيد

[ج-١٢٣٨] أبو عبيد/ ط (٤٣١)/ حم (١٦٣) (٢٢٤) (٢٢٥) (٢٨٢)
(ز-٢٨٥٧) إياس (١٩٣١٨)

١٢- باب: إذا فاته العيد

(ز-٢٨٦٣) أبو عمير (١٣٩٧٤) (٢٠٥٧٩) (٢٠٥٨٤)

١٤- باب: التكبير في العيدين

١٠٨٧-(ع) عن ابن فروخ عن أبيه قال: صليت خلف عثمان العيد فكبر سبعا وخمسا.

• إسناده ضعيف ٥٤٢

١٠٨٨- (ط) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (التكبير في العيدين سبعا قبل القراءة، وخمسا بعد القراءة)

• إسناده ضعيف ٨٦٧٩

□ وهو في الموطأ بلفظ: (وخمسا قبل القراءة) (ط ٤٣٤)

(ز-٢٨٦٧) عائشة (٢٤٣٦٢) (٢٤٤٠٩)
□ زاد في المسند: قبل القراءة.
(ز-٢٨٦٨) عبد الله بن عمرو (٦٦٨٨) وفيها: لم يصل قبلها ولا وبعدها.
(ز-٢٨٧١) مكحول (١٩٧٣٤)

١٥- باب: خطبة العيد

١٠٨٩- عن البراء بن عازب قال: كنا جلوسا في المصلى يوم أضحى، فأتانا رسول الله ﷺ فسلم على الناس ثم قال: (إن أول نسك يومكم هذا الصلاة) قال فتقدم فصلى ركعتين ثم سلم، ثم استقبل الناس بوجهه وأعطي قوسا أو عصا فاتكأ عليه فحمد الله وأثنى عليه وأمرهم ونهاهم وقال: (من كان منكم عجل ذبحا فإنما هي جزرة أطعمه أهله، إنما الذبح بعد الصلاة) فقام إليه خالي أبو بردة ابن نيار فقال: أنا عجلت ذبح شاتي يا رسول الله ليصنع لنا طعام نجتمع عليه إذا رجعنا، وعندي جذعة من معز هي أوفى من الذي ذبحت أفتغني عنى يا رسول الله؟ قال: (نعم، ولن تغنى عن أحد بعدك) قال ثم قال: (يا بلال) قال فمشى واتبعه رسول الله ﷺ حتى أتى النساء فقال: (يا معشر النسوان تصدقن، الصدقة خير لكن) قال: فما رأيت يوما قط أكثر خدمة مقطوعة وقلادة وقرطا من ذلك اليوم.

• حديث صحيح بطرقه وشواهده ١٨٤٩٠، ١٨٧١٢

(ز-٢٨٧٤) البراء (١٨٧١٢)
(ز-٢٨٧٥) أبو كاهل (١٦٧١٥) (١٧٦٠٢) (١٨٧٢٥)

١٧- باب: وقت صلاة العيد

(٢٢٣)- عن مالك أنه بلغه أن سعيد بن المسيب كان يغدو إلى المصلى بعد أن يصلي الصبح قبل طلوع الشمس (ط ٤٣٦)

١٩- باب: الغسل للعيد

(٢٢٤)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يغتسل يوم الفطر قبل أن

يغدو إلى المصلى (ط ٤٢٨)

(ز-٢٨٨٣) الفاكه (١٦٧٢٠)

٢٠- باب: أعياد المسلمين

(ز-٢٨٨٤) أنس (١٢٠٠٦) (١٢٨٢٧) (١٣٤٧٠) (١٣٦٢٢)

الفصل الثالث: صلاة الكسوف

١- باب: الشمس والقمر آيتان

١٠٩٠- عن محمود بن لبيد قال كسفت الشمس يوم مات إبراهيم بن رسول الله ﷺ فقالوا: كسفت الشمس لموت إبراهيم، فقال رسول الله ﷺ: (إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل، ألا وإنهما لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتموهما كذلك فافزعوا إلى المساجد) ثم قام فقرأ فيما نرى بعض (ألر كتاب) [إبراهيم: ١] ثم ركع ثم اعتدل ثم سجد سجدتين، ثم قام ففعل مثل ما فعل في الأولى.

• إسناد جيد رجاله رجال الصحيح ٢٣٦٢٩

[ج-١٢٣٩] ابن عمر (٥٨٨٣) (٥٩٩٦)
[ج-١٢٤٠] أبو مسعود (١٧١٠١)
[ج-١٢٤٢] المنيرة (١٨١٧٨) (١٨٢١٨)
[ج-١٢٤٣] أبو بكرة (٢٠٣٩٠) (٢٠٣٩١)

٢- باب: صفة صلاة الكسوف

١٠٩١- عن ابن عباس قال: صليت مع رسول الله ﷺ الكسوف فلم أسمع منه فيها حرفا من القرآن

• حسن ٢٦٧٣، ٢٦٧٤، ٣٢٧٨

١٠٩٢- عن أبي شريح الخزاعي قال: كسفت الشمس في عهد عثمان بن عفان، وبالمدينة عبد الله بن مسعود، قال فخرج عثمان فصلى بالناس تلك الصلاة ركعتين وسجدتين في كل ركعة، قال ثم انصرف عثمان فدخل داره، وجلس عبد الله بن مسعود إلى حجرة عائشة وجلسنا إليه، فقال: إن رسول الله ﷺ كان يأمرنا بالصلاة عند كسوف الشمس والقمر، فإذا رأيتموه قد أصابهما فافزعوا إلى

الصلاة، فإنها إن كانت التي تحذرون كانت وأنتم على غير غفلة، وإن لم تكن كنتم قد أصبتم خيرا واكتسبتموه.

• إسناده ضعيف ٤٣٨٧

١٠٩٣- عن سمرة بن جندب قال: بينا أنا وغلام من الأنصار نرمى في غرضين لنا على عهد رسول الله ﷺ، حتى إذا كانت الشمس قيد رمحين أو ثلاثة في عين الناظر، اسودت حتى آضت، كأنها تنومة، قال فقال أحدنا لصاحبه: انطلق بنا إلى المسجد، فوالله ليحدثن شأن هذه الشمس لرسول الله ﷺ في أمته حديثا، قال: فدفعنا إلى المسجد فإذا هو بارز، قال: ووافقنا رسول الله ﷺ حين خرج إلى الناس، فاستقدم، فقام بنا كأطول ما قام بنا في صلاة قط، لا نسمع له صوتا، ثم ركع كأطول ما ركع بنا في صلاة قط، لا نسمع له صوتا، ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك، فوافق تجلي الشمس جلوسه في الركعة الثانية، قال زهير: حسبته قال: فسلم فحمد الله وأثنى عليه، وشهد أنه عبد الله ورسوله.

ثم قال: (أيها الناس أنشدكم بالله، إن كنتم تعلمون أني قصرت عن شيء من تبليغ رسالات ربي عز وجل لما أخبرتموني ذاك، فبلغت رسالات ربي كما ينبغي لها أن تبلغ، وإن كنتم تعلمون أني بلغت رسالات ربي لما أخبرتموني ذاك) قال: فقام رجال فقالوا: نشهد أنك قد بلغت رسالات ربك، ونصحت لأمتك، وقضيت الذي عليك، ثم سكتوا

ثم قال: (أما بعد فإن رجالا يزعمون أن كسوف هذه الشمس وكسوف هذا القمر وزوال هذه النجوم عن مطالعها لموت رجال عظماء من أهل الأرض، وإنهم قد كذبوا، ولكنها آيات من آيات الله تبارك وتعالى، يعتبر بها عباده، فينظر من يحدث له منهم توبة، وايم الله، لقد رأيت منذ قمت أصلي ما أنتم لاقون في أمر دنياكم وأخرتكم، وإنه والله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا، آخرهم الأعور الدجال، ممسوح العين اليسرى،كأنها عين أبي تحيى - لشيخ حينئذ من

الأنصار بينه وبين حجرة عائشة رضي الله تعالى عنها - وإنه متى يخرج - أو قال متى ما يخرج - فإنه سوف يزعم أنه الله، فمن آمن به وصدقه واتبعه لم ينفعه صالح من عمله سلف، ومن كفر به وكذبه لم يعاقب بشيء من عمله - وقال حسن الأشيب بسيئ من عمله - سلف وإنه سيظهر - أو قال سوف يظهر - على الأرض كلها إلا الحرم وبيت المقدس، وإنه يحصر المؤمنين في بيت المقدس، فيزلزلون زلزالا شديدا، ثم يهلكه الله تبارك وتعالى وجنوده، حتى إن جذم الحائط - أو قال أصل الحائط وقال حسن الأشيب وأصل الشجرة - لينادي - أو قال يقول - يا مؤمن - أو قال يا مسلم - هذا يهودي - أو قال هذا كافر - تعال فاقتله، قال: ولن يكون ذلك كذلك حتى تروا أمورا يتفاقم شأنها في أنفسكم، وتساءلون بينكم: هل كان نبيكم ذكر لكم منها ذكرا، وحتى تزول جبال على مراتبها، ثم على أثر ذلك القبض)

• إسناده ضعيف ٢٠١٧٨، ٢٠١٨٠

[جاءت الفقرة الأولى من هذا الحديث في السنن، وانظر: ز ٢٨٩٢]

١٠٩٤-(ع) عن عامر قال: كسفت الشمس ضحوة حتى اشتدت ظلمتها، فقام المغيرة بن شعبة فصلى بالناس، فقام قدر ما يقرأ سورة من المثاني، ثم ركع مثل ذلك، ثم رفع رأسه، ثم ركع مثل ذلك، ثم رفع رأسه فقام مثل ذلك، ثم ركع الثانية مثل ذلك ثم إن الشمس تجلت فسجد ثم قام قدر ما يقرأ سورة ثم ركع وسجد ثم انصرف فصعد المنبر فقال إن الشمس كسفت يوم توفي إبراهيم ابن رسول الله ﷺ، فقام رسول الله ﷺ فقال: (إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد، وإنما هما آيتان من آيات الله عز وجل، فإذا انكسف واحد منهما فافزعوا إلى الصلاة) ثم نزل فحدث أن رسول الله ﷺ كان في الصلاة، فجعل ينفخ بين يديه ثم إنه مد يده كأنه يتناول شيئا، فلما انصرف قال: (إن النار أدنيت مني حتى نفخت حرها عن وجهي، فرأيت فيها صاحب المحجن، والذي بحر

البحيرة، وصاحبة حمير صاحبة الهرة)

• مرفوعه صحيح وهذا إسناد ضعيف ١٨١٤٢، ١٨١٤٣

[ج-١٢٤٤] عائشة / ط (٤٤٤) / حم (٢٤٠٤٥) (٢٤٤٧٣) (٢٤٥٧١) (٢٥٣١٢) (٢٥٣٥١) (٢٥٣٥٢)

[ج-١٢٤٥] عبد الله عمرو (٦٦٣١) (٧٠٤٦)

[ج-١٢٤٦] ابن عباس (١٨٦٤)

[ج-١٢٤٧] عبد الرحمن بن سمرة (٢٠٦١٧)

[ج-١٢٤٨] أسماء بنت أبي بكر (٢٦٩٥٤) (٢٦٩٦٨)

(ز-٢٨٨٧) عائشة (٢٤٦٧٠) (٢٥٢٤٨)

(ز-٢٨٨٨) عائشة (٢٤٣٦٥)

(ز-٢٨٩٢) ثعلبة (٢٠١٦٠) (٢٠١٧٨) (٢٠١٩٠) (٢٠١٩١) (٢٠٢٢٠) (٢٠٢٦٤)

(ز-٢٨٩٣) قبيصة (٢٠٦٠٧) (٢٠٦٠٨)

(ز-٢٨٩٤) النعمان (١٨٣٥١) (١٨٣٦٥) (١٨٣٩٢) (١٨٤٤٣)

٣- باب: من قال بأكثر من ركوعين في الركعة

١٠٩٥- عن علي رضي الله عنه قال: كسفت الشمس فصلى علي رضي الله عنه للناس فقرأ (يس) أو نحوها، ثم ركع نحوا من قدر السورة، ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ثم قام قدر السورة يدعو ويكبر ثم ركع قدر قراءته أيضا ثم قال سمع الله لمن حمده، ثم قام أيضا قدر السورة، ثم ركع قدر ذلك أيضا، حتى صلى أربع ركعات، ثم قال سمع الله لمن حمده ثم سجد ثم قام في الركعة الثانية ففعل كفعله في الركعة الأولى، ثم جلس يدعو ويرغب حتى انكشفت الشمس، ثم حدثهم أن رسول الله ﷺ كذلك فعل.

•إسناده ضعيف ١٢١٦

[ج-١٢٤٩] عائشة (٢٤٤٧٢)

[ج-١٢٥٠] ابن عباس (١٩٧٥) (٣٢٣٦)

(ز-٢٨٩٧) أبي بن كعب (٢١٢٢٥)

٤- باب: ذكر عذاب القبر في صلاة الكسوف

١٠٩٦- عن أسماء بنت أبي بكر قالت: خسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، فسمعت رجة الناس وهم يقولون آية، ونحن يومئذ في فازع، فخرجت متلفعة بقطيفة للزبير، حتى دخلت على عائشة ورسول الله ﷺ قائم يصلي للناس، فقلت لعائشة ما للناس؟ فأشارت بيدها إلى السماء، قالت فصليت معهم وقد كان رسول الله ﷺ فرغ من سجدته الأولى، قالت فقام رسول الله ﷺ قياما طويلا، حتى رأيت بعض من يصلي ينتضح بالماء، ثم ركع فركع ركوعا طويلا، ثم قام ولم يسجد قياما طويلا وهو دون القيام الأول، ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون ركوعه الأول، ثم سجد ثم سلم وقد تجلت الشمس، ثم رقى المنبر فقال: (أيها الناس إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة، وإلى الصدقة وإلى ذكر الله، أيها الناس: إنه لم يبق شيء لم أكن رأيته إلا وقد رأيته في مقامي هذا، وقد أريتكم تفتنون في قبوركم، يسأل أحدكم ما كنت تقول وما كنت تعبد؟ فإن قال لا أدري رأيت الناس يقولون شيئا فقلته ويصنعون شيئا فصنعته، قيل له أجل على الشك عشت وعليه مت، هذا مقعدك من النار، وإن قال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، قيل: على اليقين عشت، وعليه مت هذا مقعدك من الجنة، وقد رأيت خمسين أو سبعين ألفا يدخلون الجنة في مثل صورة القمر ليلة البدر) فقام إليه رجل فقال ادع الله أن يجعلني منهم، قال: (اللهم اجعله منهم، أيها الناس إنكم لن تسألوني عن شيء حتى أنزل إلا أخبرتكم به) فقام رجل فقال من أبي قال: (أبوك فلان) الذي كان ينسب إليه.

• إسناده ضعيف بهذه السياقة ٢٦٩٩٢

[ج-١٢٥١] عائشة / ط (٤٤٦) / حم (٢٤٢٦٨)

٥- باب: ما عرض عليه ﷺ في صلاة الكسوف

١٠٩٧- عن جابر قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ في صفوفنا في الصلاة صلاة الظهر أو العصر، فإذا رسول الله ﷺ يتناول شيئا، ثم تأخر فتأخر الناس، فلما قضى الصلاة قال له أبي بن كعب: شيئا صنعته في الصلاة لم تكن تصنعه، قال: (عرضت علي الجنة بما فيها من الزهرة والنضرة، فتناولت منها قطفا من عنب لآتيكم به فحيل بيني وبينه، ولو أتيتكم به لأكل منه من بين السماء والأرض، لا ينقصونه شيئا، ثم عرضت علي النار فلما وجدت سفعها تأخرت عنها، وأكثر من رأيت فيها النساء اللاتي إن ائتمن أفشين، وإن يسألن بخلن، وإن يسألن ألحفن - قال حسين وإن أعطين لم يشكرن - ورأيت فيها لحيَّ بن عمرو يجر قصبه في النار، وأشبه من رأيت به معبد بن أكثم الكعبي) قال معبد يا رسول الله أيخشى علي من شبهه وهو والد فقال: (لا أنت مؤمن وهو كافر)

قال حسين وكان أول من حمل العرب على عبادة الأوثان قال حسين: (تأخرت عنها ولولا ذلك لغشيتكم)

• إسناده ضعيف ١٤٨٠٠

[ج-١٢٥٢] ابن عباس/ ط (٤٤٥)/ حم (٢٧١١) (٣٣٧٤)
[ج-١٢٥٣] أسماء بنت أبي بكر/ ط (٤٤٧) حم/ (٢٦٩٢٣ - ٢٦٩٢٥)
[ج-١٢٥٤] أسماء بنت أبي بكر (٢٦٩٦٣) (٢٦٩٦٤)
[ج-١٢٥٥] جابر (١٤٤١٧) (١٤٦٠٢) (١٥٠١٨)
(ز-٢٨٩٨) عبد الله بن عمرو (٦٤٨٣) (٦٥١٧) (٦٧٦٣) (٦٧٦٣م) (٦٨٦٨) (٧٠٨٠)

٧- باب: ما جاء في الكواكب *

١٠٩٨- عن محمد قال كنا مع أبي قتادة على ظهر بيتنا فرأى كوكبا انقض فنظروا إليه فقال أبو قتادة: إنا قد نهينا أن نتبعه أبصارنا

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٢٥٤٩

الفصل الرابع: صلاة الاستسقاء

١- باب: تحويل الرداء

[ج-١٢٥٦] عبد الله بن زيد/ ط (٤٤٨) / حم (١٦٤٣٢) (١٦٤٣٤-١٦٤٣٧) (١٦٤٣٩) (١٦٤٤٨) (١٦٤٥١) (١٦٤٥٥) (١٦٤٦٠) (١٦٤٦٢) (١٦٤٦٥) (١٦٤٦٦) (١٦٤٦٨) (١٦٤٧٣)

٢- باب: الدعاء في الاستسقاء و رفع اليدين فيه

١٠٩٩- عن كعب بن مرة أو مرة بن كعب قال: دعا رسول الله ﷺ على مضر قال: فأتيته فقلت يا رسول الله إن الله عز وجل قد نصرك وأعطاك واستجاب لك، وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم فأعرض عنه، قال فقلت له: يا رسول الله إن الله عز وجل قد نصرك وأعطاك واستجاب لك، وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم فقال: (اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريعا طبقا غدقا غير رائث نافعا غير ضار) فما كانت إلا جمعة أو نحوها حتى مُطروا

قال شعبة في الدعاء كلمة سمعتها من حبيب بن أبي ثابت عن سالم في الاستسقاء، وفي حديث حبيب أو عمرو عن سالم قال جئتك من عند قوم ما يخطر لهم فحل ولا يتزود لهم راع

• إسناده ضعيف ١٨٠٦٢

[ج-١٢٥٧] أنس (١٢٨٦٧) (١٢٩٠٣) (١٣١٨٧) (١٣٢٥٧) (١٣٧٢٦) (١٤٠٠٦)
[ج-١٢٥٨] أنس (١٢٥٥٤) (١٣٥٣٦) (١٣٧٠٠)
(ز-٢٩٠١) عمير (٢١٩٤٣-٢١٩٤٥) (٢٤٠٠٩/ ٨٣)
(ز-٢٩٠٣) عبد الله بن عمر/ ط (٤٤٩)
(ز-٢٩٠٤) محمد بن إبراهيم (١٦٤١٣) (٢٣٦٢١)
(ز-٢٩٠٥) هشام (٢٠٣٩) (٢٤٢٣) (٣٣٣١)
(ز-٢٩٠٦) أبو هريرة/ (٧٢١٣) (٨٢٣٠)
(ز-٢٩٠٧) شرحبيل/ (١٨٠٦٦)

٣- باب: الاستسقاء في خطبة الجمعة

[ج-١٢٥٩] أنس/ ط (٤٥٠)/ حم (١٢٠١٩) (١٢٨٤٧) (١٢٩٤٩) (١٣٠١٦) (١٣٥٦٦) (١٣٦٩٣) (١٣٧٤٣) (١٣٨٦٧)

٥- باب: لا أذان للاستسقاء

(ز-٢٩٠٩) أبو هريرة/ (٨٣٢٧)

٦- باب: ما يقول وما يفعل عند نزول المطر

(٢٢٥)- عن مالك أنه بلغه أن أبا هريرة كان يقول إذا أصبح وقد مطر الناس: مطرنا بنوء الفتح ثم يتلو هذه الآية ﴿ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ ﴾ [فاطر ٢] (ط ٤٥٢ م)

[ج-١٢٦٢] عائشة (٢٤١٤٤) (٢٤٥٨٩) (٢٤٥٩٠) (٢٤٨٧٧) (٢٤٩٧٣) (٢٥٠٦٥) (٢٥٣٣٦)

[ج-١٢٦٣] أنس (١٢٣٦٥) (١٣٨٢٠)

٧- باب: التعوذ عند رؤية الريح

[ج-١٢٦٤] عائشة (٢٤٣٦٩) (٢٤٤٧٤) (٢٤٥٠٣) (٢٤٨٩٤) (٢٥٣٤٢) (٢٦٠٣٧)

[ج-١٢٦٦] أنس (١٢٦٢٠) (١٢٦٢١)

(ز-٢٩١٠) أبو هريرة (٧٤١٣) (٧٦٣١) (٩٢٩٩) (٩٦٢٩) (١٠٧١٤)

(ز-٢٩١١) عائشة (٢٥٥٧٠) (٢٥٨٦٤)

(ز-٢٩١٢) ابن عمر (٥٧٦٣)

٨- باب: تمثل ابن عمر بشعر أبي طالب

[ج-١٢٦٧] ابن عمر (٥٦٧٣)

٩- باب: ليس السنة أن لا تمطروا

[ج-١٢٦٨] أبو هريرة (٨٥١١) (٨٧٠٣) (٨٧٥٤)

١٠- باب: ما جاء في السحاب والبرد والرعد*

١١٠٠-(ع) عن أنس قال: مطرنا بَرَدًا وأبو طلحة صائم فجعل يأكل منه، قيل له أتأكل وأنت صائم فقال إنما هذا بركة

• إسناده صحيح ١٣٩٧١

١١٠١- عن إبراهيم بن سعد أخبرني أبي قال: كنت جالسا إلى جنب حميد بن عبد الرحمن في المسجد، فمر شيخ جميل من بني غفار وفي أذنيه صمم - أو قال وقر - أرسل إليه حميد، فلما أقبل قال يا ابن أخي أوسع له فيما بيني وبينك فإنه قد صحب رسول الله ﷺ، فجاء حتى جلس فيما بيني وبينه فقال له حميد هذا الحديث الذي حدثتني عن رسول الله ﷺ، فقال الشيخ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الله عز وجل ينشئ السحاب فينطق أحسن المنطق ويضحك أحسن الضحك)

• إسناده صحيح ٢٣٦٨٦

(٢٢٦)- عن مالك أنه بلغه أن رسول الله ﷺ كان يقول: (إذا أنشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة)[1] (ط ٤٥٢)

(٢٢٧)- عن مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير أنه كان إذا سمع الرعد ترك الحديث وقال: سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته، ثم يقول إن هذا لوعيد لأهل الأرض شديد (ط١٨٦٩)

---

(١) أنشأت بحرية: أي ظهر الغيم من جهة البحر، ومعنى تشاءمت: أي اتجهت باتجاه الشام، ومعنى غديقة: أي مطر غزير يدوم لأيام.



الكتاب الثامن
قصر الصلاة وجمعها وأحكام السفر

الفصل الأول: قصر الصلاة وجمعها

١- باب: قصر الصلاة

١١٠٢- عن أبي هريرة قال: أيها الناس إن الله عز وجل فرض لكم على لسان نبيكم ﷺ الصلاة في الحضر أربعا، وفي السفر ركعتين

• صحيح وهذا إسناد ضعيف ٩٢٠٠

١١٠٣- عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال: صلى رسول الله ﷺ حين سافر ركعتين، وحين أقام أربعا، قال: قال ابن عباس: فمن صلى في السفر؟ أربعا كمن صلى في الحضر ركعتين، قال: وقال ابن عباس لم تقصر الصلاة إلا مرة حيث صلى رسول الله ﷺ ركعتين وصلى الناس ركعة ركعة

• إسناده ضعيف ٢٢٦٢، ٣٢٦٨

١١٠٤- عن أبي حنظلة: سألت ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن الصلاة في السفر؟ قال: الصلاة في السفر ركعتان، قلنا: إنا آمنون قال: سنة النبي ﷺ

• صحيح لغيره ٤٧٠٤، ٤٨٦١، ٥٢١٣، ٥٥٦٦، ٦١٩٤

□ وفي رواية: عن ثمامة بن شراحيل قال: خرجت إلى ابن عمر فقلت ما صلاة المسافر؟ قال ركعتين ركعتين إلا صلاة المغرب ثلاثا، قلت: أرأيت إن كنا بذي المجاز؟ قال ما ذو المجاز؟ قلت مكان نجتمع فيه ونبيع فيه، ونمكث عشرين ليلة، أو خمس عشرة ليلة فقال: يا أيها الرجل كنت بأذربيجان لا أدري قال أربعة أشهر أو شهرين، فرأيتهم يصلونها ركعتين ركعتين، ورأيت نبي الله ﷺ بصر عيني يصليها ركعتين، ثم نزع إليَّ بهذه الآية ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ

حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١]

• إسناده حسن ٥٥٥٢، ٦٤٢٤

١١٠٥- عن أبي مجلز قال: صلى أبو موسى بأصحابه وهو مرتحل من مكة إلى المدينة، فصلى العشاء ركعتين وسلم، ثم قام فقرأ مائة آية من سورة النساء في ركعة، فأنكر ذلك عليه، فقال: ما ألوت أن أضع قدمي حيث وضع رسول الله ﷺ قدمه، وأن أصنع مثل ما صنع رسول الله ﷺ

• رجاله ثقات ١٩٧٦٠

١١٠٦- عن أبي نضرة أن فتىً سأل عمران بن حصين عن: صلاة رسول الله ﷺ في السفر؟ فعدل إلى مجلس العوقة فقال: إن هذا الفتى سألني عن صلاة رسول الله ﷺ في السفر، فاحفظوا عني: ما سافر رسول الله ﷺ سفرا إلا صلى ركعتين ركعتين حتى يرجع، وإنه أقام بمكة زمان الفتح ثماني عشرة ليلة يصلي بالناس ركعتين ركعتين - قال أبي وحدثناه يونس بن محمد بهذا الإسناد وزاد فيه إلا المغرب - ثم يقول: (يا أهل مكة قوموا فصلوا ركعتين أخريين فإنا سفر) ثم غزا حنينا والطائف فصلى ركعتين ركعتين، ثم رجع إلى جعرانة فاعتمر منها في ذي القعدة

ثم غزوت مع أبي بكر رضي الله تعالى عنه وحججت واعتمرت فصلى ركعتين ركعتين، ومع عمر رضي الله تعالى عنه فصلى ركعتين ركعتين - قال يونس إلا المغرب - ومع عثمان رضي الله عنه صدر إمارته - قال يونس ركعتين إلا المغرب - ثم إن عثمان رضي الله عنه صلى بعد ذلك أربعا

• إسناده ضعيف ولبعضه شواهد ١٩٨٦٥، ١٩٨٧١

[ج-١٢٦٩] عائشة/ ط (٣٣٧) / حم (٢٥٩٦٧) (٢٦٠٤٢) (٢٦٢٨٢) (٢٦٣٣٨)

[ج-١٢٧٠] أنس (١٢٠٧٩) (١٢٠٨٣) (١٢٠٩٨) (١٢٨١٨) (١٢٩٣٤) (١٣٤٨٨)

[ج-١٢٧١] ابن عباس (٢١٢٤) (٢١٧٧) (٢٢٩٣) (٣٣٣٢)

[ج-١٢٧٢] ابن عباس (١٨٦٢) (١٩٩٦) (٢٦٣٢) (٢٦٣٧) (٣١١٩) (٣٤٩٤)

[ج-١٢٧٣] عمر (١٩٨) (٢٠٧)
[ج-١٢٧٤] أنس (١٢٣١٣)
[ج-١٢٧٥] عمر (١٧٤) (٢٤٤) (٢٤٥)
(ز-٢٩١٤) ابن عباس (١٨٥٢) (١٩٩٥) (٣٣١٧) (٣٣٣٤) (٣٤١١) (٣٤٩٣)
(ز-٢٩١٥) أمية بن عبد الله / ط (٣٣٦) / حم (٥٣٣٣) (٥٦٨٣) (٦٣٥٣)
(ز-٢٩١٧) عمر (٢٥٧)

٢- باب: مدة القصر ومسافته

١١٠٧- عن سعيد بن شُفي عن ابن عباس قال: جعل الناس يسألونه عن الصلاة في السفر فقال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج من أهله لم يصل إلا ركعتين حتى رجع إلى أهله

• إسناده صحيح ٢١٥٩، ٢١٦٠، ٢٥٧٥، ٣٣٤٩

١١٠٨- عن عون الأزدي قال: كان عمر بن عبيد الله بن معمر أميرا على فارس، فكتب إلى ابن عمر يسأله عن الصلاة؛ فكتب ابن عمر: إن رسول الله ﷺ كان إذا خرج من أهله صلى ركعتين حتى يرجع إليهم

• إسناده ضعيف ٥٠٤٢

(٢٢٨)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا خرج حاجا أو معتمرا قصر الصلاة بذي الحليفة (ط ٣٣٩)

(٢٢٩)- عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه ركب إلى ريم، فقصر الصلاة في مسيره ذلك.

□ وفي رواية: إلى ذات النصب قال مالك وذلك نحو من أربعة برد (ط ٣٤٠، ٣٤١)

(٢٣٠)- عن مالك عن نافع عن ابن عمر أنه كان يسافر إلى خيبر فيقصر الصلاة

□ وفي رواية: كان يقصر الصلاة في مسيره اليوم التام (ط ٣٤٢، ٣٤٣)

(٢٣١)- عن مالك عن نافع أنه كان يسافر مع ابن عمر البريد فلا يقصر الصلاة (ط ٣٤٤)

(٢٣٢)- عن مالك أنه بلغه أن عبد الله بن عباس كان يقصر الصلاة في مثل ما بين مكة والطائف، وفي مثل ما بين مكة وعسفان، وفي مثل ما بين مكة وجدة.
(ط ٣٤٥)

(٢٣٣)- عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يقول: أصلي صلاة المسافر ما لم أجمع مكثا، وإن حبسني ذلك اثنتي عشرة ليلة
(ط ٣٤٦)

(٢٣٤)- عن مالك عن نافع أن ابن عمر أقام بمكة عشر ليال يقصر الصلاة، إلا أن يصليها مع الإمام فيصليها بصلاته (ط ٣٤٧)

(٢٣٥)- عن مالك عن عطاء الخراساني أنه سمع سعيد بن المسيب قال: من أجمع إقامة أربع ليال وهو مسافر أتم الصلاة (ط ٣٤٨)

(٢٣٦)- عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه: أن عمر بن الخطاب كان إذا قدم مكة صلى بهم ركعتين، ثم يقول يا أهل مكة أتموا صلاتكم فإنا قوم سفر (ط ٣٤٩)

□ وفي رواية: عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب مثل ذلك

(٢٣٧)- عن مالك عن ابن شهاب عن صفوان أنه قال: جاء عبد الله بن عمر يعود عبد الله بن صفوان فصلى لنا ركعتين، ثم انصرف فقمنا فأتممنا. (ط ٣٥١)

[ج-١٢٧٦] أنس (١٢٩٤٥) (١٢٩٧٥) (١٤٠٠١)

[ج-١٢٧٧] ابن عباس (١٩٥٨) (٢٧٥٨) (٢٨٨٣) (٢٨٨٤)

(ز-٢٩١٨) جابر (١٤١٣٩)

(ز-٢٩١٩) ابن عمر (٦٠٦٣)

(ز-٢٩٢٠) عمران (١٩٨٧٨)

٣- باب: قصر الصلاة بمنى

١١٠٩ - عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن أبيه: أن عثمان بن عفان رضي الله عنه صلى بمنى أربع ركعات، فأنكره الناس عليه، فقال: يا أيها الناس إني تأهلت بمكة منذ قدمت، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من تأهل في بلد فليصل صلاة المقيم)

• إسناده ضعيف ٤٤٣، ٥٥٩

١١١٠- عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال: لما قدم علينا معاوية حاجا قدمنا معه مكة، قال فصلى بنا الظهر ركعتين ثم انصرف إلى دار الندوة، قال وكان عثمان حين أتم الصلاة إذا قدم مكة صلى بها الظهر والعصر والعشاء الآخرة أربعا أربعا، فإذا خرج إلى منى وعرفات قصر الصلاة، فإذا فرغ من الحج وأقام بمنى أتم الصلاة، حتى يخرج من مكة، فلما صلى بنا الظهر ركعتين نهض إليه مروان بن الحكم وعمرو بن عثمان فقالا له: ما عاب أحد ابن عمك بأقبح ما عبته به، فقال لهما: وما ذاك؟ قال: فقالا له: ألم تعلم أنه أتم الصلاة بمكة؟ قال: فقال لهما ويحكما وهل كان غير ما صنعت، قد صليتهما مع رسول الله ﷺ ومع أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، قالا فإن ابن عمك قد كان أتمها وإن خلافك إياه له عيب، قال: فخرج معاوية إلى العصر فصلاها بنا أربعاً.

•إسناده حسن ١٦٨٥٧

(٢٣٨)- عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب: أن عمر بن الخطاب لما قدم مكة صلى بهم ركعتين ثم انصرف فقال يا أهل مكة أتموا صلاتكم فإنا قوم سفر، ثم صلى عمر بن الخطاب ركعتين بمنى، ولم يبلغنا أنه قال لهم شيئا

(ط ٩١٩)

□ وفي رواية: عن مالك عن زيد بن اسلم عن أبيه: مثله (ط ٩٢٠)

[ج-١٢٧٨] ابن عمر/ ط (٣٥٠) (٩١٨ مرسلاً) / حم (٤٥٣٣) (٤٦٥٢) (٤٧٦٠) (٤٨٥٨) (٥٠٤١) (٥١٧٨) (٥٢١٤) (٥٢٤٠) (٦٢٥٥) (٦٢٥٦) (٦٣٥٢)

□ وفي رواية: سافرت مع النبي ﷺ ومع عمر، فكانا لا يزيدان على ركعتين، وكنا ضلالاً فهدانا الله به، فبه نقتدي. (٥٦٩٨) (٥٧٥٧)

[ج-١٢٧٩] حارثة بن وهب (١٨٧٢٧) (١٨٧٣١) (١٨٧٣٢)

[ج-١٢٨٠] الزهري (٣٥٩٣) (٤٠٠٣) (٤٠٣٤) (٤٤٢٧)

(ز-٢٩٢٣) أنس (١٢٤٦٤) (١٢٤٧٨) (١٢٧١٨)

(ز-٢٩٢٤) أبو نضرة (١٩٩٥٩)

٤- باب: التطوع في السفر

[ج-١٢٨١] ابن عمر (٤٦٧٥) (٤٧٦١) (٤٩٦٢) (٥٠١٢) (٥١٨٥)

(ز-٢٩٢٨) وبرة بن عبد الرحمن/ ط (٣٥٢)

(ز-٢٩٢٩) البراء (١٨٥٨٣) (١٨٦٠٥)
(ز-٢٩٣٠) ابن عباس (٢٠٦٤)
(ز-٢٩٣٢) ابن عمر (٥٦٣٤)

٥- باب: التطوع في السفر على الدواب

١١١١- عن أبي الزبير قال: سألت جابرا أبصرت رسول الله ﷺ صلى راكبا؟ فقال: نعم، ثم أتاه رجل قد اشترى ناقة ليدعو الله عز وجل عليها فكلم رسول الله ﷺ فسكت رسول الله ﷺ حتى سلم ثم دعا له.

• إسناده ضعيف ١٤٦٢٢

١١١٢- عن الهرماس قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي على بعير نحو الشام

• إسناده ضعيف ١٥٩٧٠

١١١٣- عن شقران مولى رسول الله ﷺ قال: رأيته يعني النبي ﷺ متوجها إلى خيبر على حمار يصلي عليه يومئ إيماء

• حديث صحيح لغيره ١٦٠٤١

١١١٤- عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: (الصلاة على ظهر الدابة في السفر هكذا وهكذا وهكذا)

• إسناده ضعيف ١٩٧٠٢

(٢٣٩)- عن مالك أنه بلغه أن القاسم بن محمد وعروة بن الزبير وأبا بكر بن عبد الرحمن، كانوا يتنفلون في السفر (ط ٣٥٣)

(٢٤٠)- عن مالك قال بلغني عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يرى ابنه عبيد الله ابن عبد الله يتنفل في السفر فلا ينكر عليه (ط ٣٥٤)

(٢٤١)- عن مالك عن يحيى بن سعيد قال رأيت أنس بن مالك في السفر وهو يصلي على حمار وهو متوجه إلى غير القبلة يركع ويسجد إيماء من غير أن يضع وجهه على شيء (ط ٣٥٧)

[ج-١٢٨٢] ابن عمر/ ط (٢٧١) (٣٥٥) (٣٥٦) / حم (٤٤٧٠) (٤٥١٨-٤٥٢٠) (٤٥٣٠)

(٤٦٢٠) (٤٧١٤) (٤٩٥٦) (٤٩٨٢) (٥٠٠١) (٥٠٤٠) (٤٠٤٧) (٥٠٤٨)
(٥٠٦٢) (٥٠٩٩) (٥١٨٩) (٥٢٠٦ -٥٢٠٩) (٥٣٣٤) (٥٤٠٦) (٥٤١٣)
(٥٤٤٧) (٥٤٥١) (٥٥٢٩) (٥٥٥٧) (٥٨٢٢) (٥٨٢٦) (٥٩٢٦) (٦٠٧١)
(٦١٢٠) (٦١٥٥) (٦٢٢١) (٦٢٢٤) (٦٢٨٧) (٦٤٤٩) (١١٧٠١)

□ وفي رواية: كان ابن عمر يصلي على راحلته تطوعاً، فإذا أراد أن يوتر نزل فأوتر على الأرض (٤٤٧٦)

[ج-١٢٨٣] عامر بن ربيعة (١٥٦٧٢) (١٥٦٨٤) (١٥٦٨٦) (١٥٦٩٥) (١٥٧٠١)

[ج-١٢٨٤] أنس (١٣١١٣)

[ج-١٢٨٥] جابر (١٤١٥٦) (١٤٢٠٠) (١٤٢٧٢) (١٤٥٣٣) (١٥٠٣٨) (١٥٠٧١)

(ز-٢٩٣٣) أنس (١٣١٠٩)

(ز-٢٩٣٥) أنس (١٢٢٧٧)

٦- باب: الجمع بين الصلاتين في السفر

١١١٥- عن أبي الزبير أنه قال: سألت جابرا هل جمع رسول الله ﷺ بين المغرب والعشاء؟ قال: نعم، زمان غزونا بني المصطلق

• إسناده ضعيف ١٤٧٤٩

١١١٦- عن أبي قلابة عن ابن عباس قال: لا أعلمه إلا قد رفعه قال: كان إذا نزل منزلا فأعجبه المنزل أخر الظهر حتى يجمع بين الظهر والعصر، وإذا سار ولم يتهيأ له المنزل أخر الظهر حتى يأتي المنزل فيجمع بين الظهر والعصر

•رجاله ثقات رجال الشيخين ٢١٩١

١١١٧- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: جمع النبي ﷺ بين الصلاتين يوم غزا بني المصطلق

• حسن لغيره ٦٦٨٢، ٦٦٩٤، ٦٩٠٦

١١١٨- عن عائشة: أن النبي ﷺ كان يؤخر الظهر ويعجل العصر ويؤخر المغرب ويعجل العشاء في السفر

• إسناده ضعيف ٢٥٠٣٩

(٢٤٢)- عن مالك عن داود بن الحصين عن الأعرج عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ كان يجمع بين الظهر والعصر في سفره إلى تبوك (ط ٣٢٩)

(٢٤٣)- مالك عن ابن شهاب أنه سأل سالم بن عبد الله هل يجمع بين الظهر والعصر في السفر؟ فقال: نعم، لا بأس بذلك ألم تر إلى صلاة الناس بعرفة (ط ٣٣٤)

(٢٤٤)- عن مالك أنه بلغه عن علي بن حسين أنه كان يقول: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يسير يومه جمع بين الظهر والعصر، وإذا أراد أن يسير ليله جمع بين المغرب والعشاء (ط ٣٣٥)

(٢٤٥)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال لسالم بن عبد الله: ما أشد ما رأيت أباك أخر المغرب في السفر؟ فقال سالم: غربت الشمس ونحن بذات الجيش فصلى المغرب بالعقيق (ط ٣٣٨)

[ج-١٢٨٦] ابن عمر/ ط (٣٣١) / حم (٤٤٧٢) (٤٥٤٢) (٤٥٩٨) (٥١٢٠) (٥١٦٣) (٥٣٠٥) (٥٤٧٨) (٥٥١٦) (٥٧٩١) (٥٨٣٨) (٦٣٥٤) (٦٣٥٧)

[ج-١٢٨٧] أنس (١٣٥٨٤) (١٣٧٩٩)

[ج-١٢٨٨] ابن عباس (١٨٧٤) (٣٢٨٨)

[ج-١٢٨٩] أنس (١٢٤٠٨) (١٢٥٢٥)

□ ونص الأولى: كان ﷺ يجمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء في السفر.

[ج-١٢٩١] معاذ (٢١٩٩٧) (٢٢٠١٢) (٢٢٠٣٦) (٢٢٠٦٢) (٢٢٠٧٠) (٢٢٠٧١)

(ز-٢٩٣٦) معاذ (٢٢٠٩٤)

(ز-٢٩٣٧) ابن عباس (٣٤٨٠)

(ز-٢٩٤٠) عمر بن علي بن أبي طالب (١١٤٣)

□ ونصه عند أحمد: كان يسير حتى إذا غربت الشمس وأظلم، نزل فصلى المغرب، ثم صلى العشاء على أثرها، ثم يقول...

(ز-٢٩٤٦) جابر/ (١٤٢٧٤)

□ وفي رواية: أن النبي ﷺ غابت له الشمس بسرف، فلم يصل المغرب حتى أتى مكة (١٥٠٧٤)

٧- باب: الجمع بين الصلاتين في الحضر

١١١٩- عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ جمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء في السفر والحضر

• صحيح وهذا إسناد ضعيف ٣٣٩٧

(٢٤٦)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا جمع الأمراء بين المغرب والعشاء في المطر جمع معهم (ط ٣٣٣)

[ج-١٢٩٢] ابن عباس (١٩١٨) (٢٢٦٩) (٢٤٦٥) (٢٥٨٢) (٣٢٩٣) (٣٤٦٧)

[ج-١٢٩٣] ابن عباس/ ط (٣٣٢) / حم (١٩٢٩) (١٩٥٣) (٢٥٥٧) (٣٢٣٥) (٣٢٦٥) (٣٣٢٣)

٩- باب: الوتر في السفر

(ز-٢٩٥٠) ابن عباس وابن عمر (٢١٥٦)

(ز-٢٩٥١) جابر (٥٥٩٠)

١٠- باب: تعجيل الظهر في السفر

(ز-٢٩٥٣) أنس (١٢٢٠٤) (١٢٣٠٨) (١٢٣٠٩)

(ز-٢٩٥٤) أنس (١٢١١١)

١١- باب: الصلاة على الدابة في المطر

(ز-٢٩٥٥) يعلى بن مرة (١٧٥٧٣)

الفصل الثاني: أحكام السفر

١- السفر قطعة من العذاب

١١٢٠- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: (سافروا تصحوا واغزوا تستغنوا).

• إسناده ضعيف ٨٩٤٥

[ج-١٢٩٤] أبو هريرة/ ط (١٨٣٥) / حم (٧٢٢٥) (٩٧٤٠) (١٠٤٤٥)

□ زاد في الرواية الأخيرة: (لأن الرجل يشتغل فيه عن صيامه وصلاته وعبادته...)

٢- باب: لا تسافر المرأة إلا مع محرم

١١٢١- عن أبي رافع أنه قال كنت في بعث مرة فقال لي رسول الله ﷺ: (اذهب فأتني بميمونة) فقلت يا نبي الله إني في البعث، فقال رسول الله ﷺ: (ألست تحب ما أحب؟) قلت: بلى يا رسول الله قال: (اذهب فأتني بها) فذهبت فجئته بها

• إسناده صحيح ٢٧١٨٥

[ج-١٢٩٥] ابن عمر (٤٦١٥) (٤٦٩٦) (٦٢٨٩) (٦٢٩٠)

[ج-١٢٩٦] أبو هريرة/ ط (١٨٣٣) / حم (٧٢٢٢) (٧٤١٤) (٨٤٨٩) (٨٥٦٤) (٩٤٤٨) (٩٦٣٠) (٩٧٤١) (١٠٤٠١) (١٠٥٧٥)

[ج-١٢٩٧] أبو سعيد (١١٠٤٠) (١١٢٩٤) (١١٣٤٨) (١١٤٠٩) (١١٤١٠) (١١٤١٧) (١١٤٨٣) (١١٥٠٥) (١١٥١٥) (١١٥٩٢) (١١٥٩٣) (١١٦٠٩) (١١٦٢٦) (١١٦٣١) (١١٦٣٧) (١١٦٨١) (١١٧٣٣) (١١٧٣٨) (١١٨٨٣) (١١٩١٠)

٣- باب: لا يسافر منفردا

١١٢٢- عن ابن عباس قال: خرج رجل من خيبر، فاتبعه رجلان وآخر

يتلوهما يقول ارجعا ارجعا حتى ردهما، ثم لحق الأول فقال إن هذين شيطانان، وإني لم أزل بهما حتى رددتهما، فإذا أتيت رسول الله ﷺ فأقرئه السلام، وأخبره أنا ههنا في جمع صدقاتنا، ولو كانت تصلح له لبعثنا بها إليه، قال: فلما قدم الرجل المدينة أخبر النبي ﷺ فعند ذلك نهى رسول الله ﷺ عن الخلوة.

• إسناده صحيح ٢٧١٩، ٢٥١٠

(٢٤٧)- عن مالك عن عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول: قال رسول الله ﷺ: (الشيطان يهم بالواحد والاثنين، فإذا كانوا ثلاثة لم يهم بهم) (ط ١٨٣٢)

[ج-١٢٩٨] ابن عمر/ ط (١٨٢٩) بلاغاً.
(ز-٢٩٥٦) عبد الله بن عمرو/ ط (١٨٣١)/ حم (٦٧٤٨) (٧٠٠٧)
(ز-٢٩٥٧) عبد الله بن عمرو (٢٢٤٩٢)

٤- باب: دعاء السفر

١١٢٣- عن علي رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا أراد سفرا قال: (بك اللهم أصول، وبك أحول، وبك أسير)

• إسناده ضعيف ٦٩١، ١٢٩٦

١١٢٤- عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج إلى سفر قال: (اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم إني أعوذ بك من الضبنة[1] في السفر والكآبة في المنقلب اللهم اطوِ لنا الأرض وهون علينا السفر) وإذا أراد الرجوع قال: (آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون) وإذا دخل أهله قال: (توبا توبا لربنا أوباً لا يغادر علينا حوباً)

• حسن كما قال ابن حجر ٢٣١١، ٢٧٢٣

[ج-١٢٩٩] ابن عمر (٦٣١١) (٦٣٧٤)

(١) الضبنة: ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزمك نفقته.

[ج-١٣٠٠] ابن سرجس (٢٠٧٧١-٢٠٧٧٣) (٢٠٧٧٦) (٢٠٧٨١)
(ز-٢٩٥٨) أبو هريرة (٩٢٠٥) (٩٥٩٩)
□ زاد في الأولى بعد «والخليفة في الأهل: والحامل على الظهر، اللهم أصبحنا بنصح وأقلبنا بذمة...»
(ز-٢٩٥٩) علي بن ربيعة (٧٥٣) (٩٣٠) (١٠٥٦)

٥- باب: ما يقول إذا قفل من سفر أو حج

[ج-١٣٠١] ابن عمر/ ط (٩٦٠) / حم (٤٤٩٦) (٤٥٦٩) (٤٦٣٦) (٤٧١٧) (٤٩٦٠) (٥٢٩٥) (٥٨٣٠) (٥٨٣١)
(ز-٢٩٦٠) البراء (١٨٤٧٦) (١٨٥٤٦) (١٨٦٣٢) (١٨٦٥٨) (١٨٦٥٩)

٦- باب: استقبال المسافر

[ج-١٣٠٣] ابن عباس (٢٢٥٩) (٢٧٠٦) (٣٢١٧)

٧- باب: الصلاة إذا قدم من سفر

[ج-١٣٠٥] كعب بن مالك (١٨٧٧٢-١٥٧٧٥) (٢٧١٧٠) (٢٧١٧٢)
(ز-٢٩٦١) ابن عمر (٦١٣٢)

٨- باب: لا يطرق أهله ليلا

١١٢٥- عن أبي سلمة عن عبد الله بن رواحة: أنه قدم من سفر ليلا فتعجل إلى امرأته، فإذا في بيته مصباح، وإذا مع امرأته شيء، فأخذ السيف فقالت امرأته: إليك إليك عني فلانة تمشطني، فأتى النبي ﷺ فأخبره، فنهى أن يطرق الرجل أهله ليلا.

• مرفوعه صحيح لغيره ١٥٧٣٦

١١٢٦- عن سعد بن أبي وقاص أنه قال: إن رسول الله ﷺ نهى أن يطرق الرجل أهله بعد صلاة العشاء.

• حسن لغيره ١٥١٣

١١٢٧- عن عبد الله بن عمر: أن رسول الله ﷺ نزل العقيق، فنهى عن طروق النساء الليلة التي يأتي فيها، فعصاه فتيان فكلاهما رأى ما يكره

• إسناده ضعيف ٥٨١٤

[ج-١٣٠٦] أنس (١٢٢٦٣) (١٣١١٩) (١٣٥٢٦)

[ج-١٣٠٧] جابر (١٤١٨٤) (١٤١٩١) (١٤١٩٤) (١٤٢٣٢) (١٤٢٤٨) (١٤٣٢٧) (١٤٨٢٢) (١٤٨٦٢) (١٥٢٠٣) (١٥٢٥٠)

□ وفي رواية: نهانا ﷺ أن نطرق النساء، ثم طرقناهن بعد. (١٤٣٠٤)

٩- باب: الدعاء إذا نزل منزلاً

(ز-٢٩٦٢) ابن عمر (٦١٦١) (١٢٢٤٩)

١٠- باب: الدعاء عند الوداع

(ز-٢٩٦٤) ابن عمر (٤٥٢٤) (٤٧٨١) (٤٩٥٧) (٦١٩٩)

(ز-٢٩٦٨) أبو هريرة (٨٣١٠) (٨٣٨٥) (٩٧٢٤) (١٠١٦٥)

(ز-٢٩٦٩) أبو هريرة (٨٦٩٤) (٩٢٣٠)

□ ونص الرواية الأولى: (أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك)

(ز-٢٩٧٠) أنس (١٥٦٤٣)

١٢- باب: التبكير في السفر وغيره

١١٢٨-(ع) عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (اللهم بارك لأمتي في بكورها)

• حسن لغيره ١٣٢٠، ١٣٢٣، ١٣٢٩، ١٣٣١، ١٣٣٩

١١٢٩-(ع) عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ: (الصبحة[1] تمنع الرزق)

• إسناده ضعيف جدا شبه موضوع ٥٣٠، ٥٣٣

(١) الصبحة: هي النوم أول النهار.

(ز-٢٩٧١) صخر الغامدي (١٥٤٣٨) (١٥٤٤٣) (١٥٥٥٧) (١٥٥٥٨) (١٩٤٣٠) (١٩٤٧٩-١٩٤٨١)

١٣- باب: الثلاثة يؤمرون أحدهم

١١٣٠- عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: (لا يحل أن ينكح المرأة بطلاق أخرى، ولا يحل لرجل أن يبيع على بيع صاحبه حتى يذره، ولا يحل لثلاثة نفر يكونون بأرض فلاة إلا أمروا عليهم أحدهم، ولا يحل لثلاثة نفر يكونون بأرض فلاة يتناجى اثنان دون صاحبهما)

• صحيح لغيره ٦٦٤٧

١٤- باب الإطعام عند القدوم من سفر

[ج- ١٣٠٧م] جابر (١٤٢١٣)

١٦- باب: ما يقول إذا ركب دابته*

١١٣١- عن عبد الله بن عباس: أن رسول الله ﷺ أردفه على دابته، فلما استوى عليها كبر رسول الله ﷺ ثلاثا، وحمد الله ثلاثا، وسبح الله ثلاثا، وهلل الله واحدة ثم استلقى عليه، فضحك، ثم أقبل عليَّ فقال: (ما من امرئ يركب دابته فيصنع كما صنعت، إلا أقبل الله تبارك وتعالى فضحك إليه، كما ضحكت إليك)

• إسناده ضعيف ٣٠٥٧



الكتاب التاسع
الجنائز

١- باب: تلقين الموتى (لا إله إلا الله)

١١٣٢- عن زاذان أبي عمرو قال حدثني من سمع النبي ﷺ يقول: (من لقن عند الموت لا إله إلا الله دخل الجنة).

• صحيح لغيره ١٥٨٩٤

١١٣٣- عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الله عز وجل يقول إن عبدي المؤمن عندي بمنزلة كل خير يحمدني وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه).

• إسناده جيد ٨٤٩٢، ٨٧٣١

١١٣٤- عبد الله بن أبي أوفى قال جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إن ههنا غلام قد احتضر، يقال له: قل لا إله إلا الله، فلا يستطيع أن يقولها، فقال: (أليس كان يقولها في حياته؟) قال بلى قال: (فما منعه منها عند موته؟)

• إسناده ضعيف ١٩٤١١

[ج-١٣٠٨] أبو سعيد (١٠٩٩٣)
(ز-٢٩٧٧) معاذ (٢٢٠٣٤) (٢٢١٢٧)
(ز-٢٩٧٩) معقل (٢٠٣٠١) (٢٠٣١٤)

٢- باب: ما يقال عند المصيبة

١١٣٥- عن أم سلمة قالت: أتاني أبو سلمة يوما من عند رسول الله ﷺ فقال: لقد سمعت من رسول الله ﷺ قولا فسررت به قال: (لا تصيب أحدا من المسلمين مصيبة فيسترجع عند مصيبته، ثم يقول: اللهم آجرني في مصيبتي

واخلف لي خيراً منها، إلا فعل ذلك به) قالت أم سلمة: فحفظت ذلك منه.

فلما توفي أبو سلمة استرجعت وقلت اللهم آجرني في مصيبتي واخلفني خيرا منه، ثم رجعت إلى نفسي قلت: من أين لي خير من أبي سلمة، فلما انقضت عدتي استأذن علي رسول الله ﷺ وأنا أدبغ إهابا لي، فغسلت يدي من القرظ، وأذنت له فوضعت له وسادة أدم حشوها ليف، فقعد عليها فخطبني إلى نفسي فلما فرغ من مقالته، قلت: يا رسول الله ما بي أن لا تكون بك الرغبة فيَّ، ولكني امرأة فيَّ غيرة شديدة، فأخاف أن ترى منى شيئا يعذبني الله به، وأنا امرأة قد دخلت في السن، وأنا ذات عيال فقال: (أما ما ذكرت من الغيرة فسوف يذهبها الله عز وجل منك، وأما ما ذكرت من السن فقد أصابني مثل الذي أصابك، وأما ما ذكرت من العيال فإنما عيالك عيالي) قالت: فقد سلمت لرسول الله ﷺ، فتزوجها رسول الله ﷺ، فقالت أم سلمة فقد أبدلني الله بأبي سلمة: خيراً منه رسول الله ﷺ.

• رجاله ثقات ١٦٣٤٤

[ج-١٣١٠] أم سلمة (٢٦٤٩٧) (٢٦٦٠٨) (٢٦٧٣٩)

[ج-١٣١١] أم سلمة/ ط (٥٥٨) / حم (٢٦٦٣٥) (٢٦٧٢٣)

(ز-٢٩٨١) أم سلمة (١٦٣٤٣)

٣- باب: إغماض الميت والدعاء له

[ج-١٣١٢] أم سلمة (٢٦٥٤٣)

(ز-٢٩٨٢) شداد بن أوس (١٧١٣٦)

٤- باب: الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت

[ج-١٣١٤] جابر (١٤١٢٥) (١٤٣٨٦) (١٤٤٨١) (١٤٥٣٢) (١٤٥٨٠)

□ زاد في رواية: (فإن قوماً قد أرداهم سوء ظنهم بالله عز وجل ﴿ وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَىٰكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ ﴾ [فصلت: ٢٣] (١٥١٩٧)

[ج-١٣١٥] جابر (١٤٣٧٣) (١٤٥٤٣) (١٤٩٤١)

٥- باب: إذا خرجت روح الميت

١١٣٦- عن أم هانئ أنها: سألت رسول الله ﷺ: أنتزاور إذا متنا ويرى بعضنا بعضا؟ فقال رسول الله ﷺ: (تكون النسم طيرا تعلق بالشجر، حتى إذا كانوا يوم القيامة دخلت كل نفس في جسدها).

• حديث صحيح لغيره ٢٧٣٨٧

(ز-٢٩٨٦) كعب بن مالك/ ط (٥٦٦) / حم (١٥٧٧٦-١٥٧٧٨) (١٥٧٨٠) (١٥٧٨٧) (١٥٧٩٢) (٢٤٠٠٩/ ٤٤) (٢٧١٦٦)

(ز-٢٩٨٧) أبو هريرة (٨٧٦٩) (٢٥٠٩٠)

٦- باب: البكاء على الميت

١١٣٧- عن ابن عباس قال: جاء النبي ﷺ إلى بعض بناته وهي في السَّوْقِ فأخذها ووضعها في حجره حتى قبضت، فدمعت عيناه، فبكت أم أيمن فقيل لها أتبكين عند رسول الله ﷺ؟ فقالت: ألا أبكي ورسول الله ﷺ يبكي، قال: (إني لم أبك، وهذه رحمة، إن المؤمن تخرج نفسه من بين جنبيه وهو يحمد الله عز وجل)

• حسن ٢٤١٢، ٢٤٧٥، ٢٧٠٤

[ج-١٣١٧] أسامة (٢١٧٧٦) (٢١٧٧٩) (٢١٧٨٩) (٢١٧٩٩)

[ج-١٣١٩] أنس (١٣٠١٤)

[ج-١٣٢٠] أنس (١٢٢٧٥) (١٣٣٨٣) (١٣٣٩٨) (١٣٨٥٣)

[ج-١٣٢١] أم سلمة (٢٦٤٧٢)

(ز-٢٩٩٠) أبو هريرة (٥٨٨٩) (٧٦٩١) (٨٤٠١) (٩٢٩٣) (٩٧٣١)

٧- باب: عظم جزاء الصبر

[ج-١٣٢٢] أبو هريرة (٩٣٩٣)

(ز-٢٩٩٥) أبو أمامة (٢٢٢٢٨)

□ ولفظ المسند: (ابن آدم، إذا أخذت كريمتك...) الحديث.

٨- باب: الميت يعذب ببكاء أهله

١١٣٨- عن أبي الربيع قال: كنت مع ابن عمر في جنازة، فسمع صوت إنسان يصيح، فبعث إليه فأسكته، فقلت: يا أبا عبد الرحمن لم أسكته؟ قال إنه يتأذى به الميت حتى يدخل قبره، فقلت له إني أصلي معك الصبح ثم ألتفت فلا أرى وجه جليسي، ثم أحيانا تسفر، قال كذا رأيت رسول الله ﷺ يصلي، وأحببت أن أصليها كما رأيت رسول الله ﷺ يصليها

• إسناده ضعيف ٦١٩٥

١١٣٩- عن سمرة عن النبي ﷺ قال: (الميت يعذب بما نيح عليه)

• صحيح لغيره ٢٠١١٠

[ج-١٣٢٣] ابن أبي مليكة (٢٨٨-٢٩٠) (٣٨٦)

[ج-١٣٢٤] عائشة (٤٨٦٥) (٥٢٦٢)

[ج-١٣٢٥] عائشة/ ط(٥٥٣)/ حم(٢٤١١٥)(٢٤٧٥٨) (٢٥٠٧٩) (٢٦١٨٠) (٢٦٤٠٩)

[ج-١٣٢٧] عمر (١٨٠) (٢٤٧) (٢٤٨) (٢٦٤) (٣١٥) (٣٣٤) (٣٥٤) (٣٦٦)

[ج-١٣٢٩] ابن عمر (٢٦٨)

[ج-١٣٣٠] ابن عمر (٦١٨٢)

[ج-١٣٣١] عائشة (٤٩٥٩) (٢٤٠٣٢) (٢٤٤٩٥) (٢٤٦٣٧) (٢٤٧٥٤)

(ز-٢٩٩٦) ابن سيرين (١٩٩١٨)

٩- باب: التشديد في النياحة

١١٤٠- عن مصعب: قال أدركت عجوزا لنا فيمن بايعن النبي ﷺ، قالت: أتيناه يوما فأخذ علينا أن لا تنحن، قالت العجوز: يا رسول الله إن ناسا قد كانوا أسعدوني على مصيبة أصابتني، وإنهم أصابتهم مصيبة وأنا أريد أن أسعدهم، ثم إنها أتته فبايعته، وقالت: هو المعروف الذي قال الله عز وجل ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾ [الممتحنة: ١٢]

• حسن ١٦٥٥٦

١١٤١- عن ابن إسحاق عن سعيد عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (ثلاث من عمل أهل الجاهلية، لا يتركهن أهل الإسلام: النياحة، والاستسقاء بالأنواء، وكذا) قلت لسعيد وما هو؟ قال: دعوى الجاهلية يا آل فلان يا آل فلان يا آل فلان

• إسناده حسن　　　　٧٥٦٠

١١٤٢- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: (لا تصلي الملائكة على نائحة ولا على مرنَّة[1]).

• إسناده قابل للتحسين　　　　٨٧٤٦

١١٤٣- عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: (كان الكافر من كفار قريش يموت، فيبكيه أهله فيقولون: المطعم الجفان المقاتل الذي... فيزيده الله عذابا بما يقولون)

• إسناده ضعيف　　　　٢٤٣٧٣

[ج-١٣٣٢] عائشة (٢٤٣١٣) (٢٦٣٦٣)

[ج-١٣٣٣] أم عطية (٢٠٧٩١) (٢٠٧٩٦) (٢٧٢٩٨) (٢٧٣٠٥) (٢٧٣٠٧) (٢٧٣٠٨)

[ج-١٣٣٤] ابن مسعود (٣٦٥٨) (٤١١١) (٤٢١٥) (٤٣٦١) (٤٤٣٠)

[ج-١٣٣٥] أبو موسى(١٩٥٣٥) (١٩٥٣٩) (١٩٥٤٠) (١٩٦١٦) (١٩٦١٧) (١٩٦٢٦) (١٩٦٩٠) (١٩٧٢٩)

[ج-١٣٣٧] أبو مالك الأشعري (٢٢٩٠٣) (٢٢٩٠٤) (٢٢٩١٢)

(ز-٢٩٩٧) أسيد (١٩٧١٦)

(ز-٢٩٩٩) أنس (١٣٠٣٢) وزاد فيها: (ولا شغار ولا عقر في الإسلام، ولا جلب في الإسلام، ولا جنب، ومن انتهب فليس منا)

(ز-٣٠٠٣) أبو هريرة (٧٩٠٨) (٩٣٦٥) (٩٨٧٢) (٩٨٧٨) (١٠٨٠٩) (١٠٨٧١)

(ز-٣٠٠٦) ابن عمر (٥٦٦٨)

(ز-٣٠٠٨) أبو سعيد (١١٦٢٢)

---

(١) المرنة: الصائحة على الميت.

١٠- باب: الصبر عند المصيبة

[ج-١٣٣٨] أنس (١٢٣١٧) (١٢٤٥٨) (١٣٢٧٣)

١٢- باب: غسل الميت

١١٤٤- عن جابر قال: قال النبي ﷺ: (إذا أجمرتم الميت فأجمروه ثلاثا)

• إسناده قوي على شرط مسلم ١٤٥٤٠

١١٤٥- عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: (من غسل ميتا فأدى فيه الأمانة ولم يفش عليه ما يكون منه عند ذلك، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه - قال - ليله أقربكم منه إن كان يعلم، فإن كان لا يعلم فمن ترون أنّ عنده حظا من ورع وأمانة)

• إسناده ضعيف ٢٤٨٨١، ٢٤٩١٠

١١٤٦- عن معاوية بن حديج قال وكانت له صحبة قال: من غسل ميتا وكفنه وتبعه وولي جثته، رجع مغفورا له، قال أبو عبد الرحمن قال أبي ليس بمرفوع

• إسناده ضعيف ٢٧٢٥٨

(٢٤٨)- عن مالك أنه سمع أهل العلم يقولون: إذا ماتت المرأة وليس معها نساء يغسلنها ولا من ذوي المحرم أحد يلي ذلك منها، ولا زوج يلي ذلك منها يممت فمسح بوجهها وكفيها من الصعيد (ط ٥٢٠)

[ج-١٣٤٠] أم عطية/ ط (٥١٨) /حم (٢٠٧٩٠) (٢٠٧٩٥) (٢٠٨٠٠) (٢٠٨٠١) (٢٧٢٩٧) (٢٧٢٩٩) (٢٧٣٠٢) (٢٧٣٠٦)

(ز-٣٠٠٩) عائشة/ ط (٥١٧)/ حم (٢٦٣٠٦)

(ز-٣٠١١) علي (١٢٤٩)

١٣- باب: كفن الميت

١١٤٧- عن محمد بن علي -ابن الحنفية- عن أبيه رضي الله عنه قال: كُفن

النبي ﷺ في سبعة أثواب

• إسناده ضعيف ٧٢٨، ٨٠١

١١٤٨- عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كُفن في ثوبين أبيضين وفي برد أحمر

• حسن ٢٢٨٤، ٢٨٦١

(٢٤٩)- عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبدالله بن عمرو بن العاص أنه قال: الميت يقمص ويؤزر ويلف في الثوب الثالث، فإن لم يكن إلا ثوب واحد كفن فيه (ط ٥٢٣)

[ج-١٣٤١] عائشة/ ط (٥٢١) / حم (٢٤٦٢٥) (٢٥٣٢٣) (٢٥٦٠١) (٢٥٦٨٠) (٢٥٧٩٥) (٢٥٩٤٩) (٢٦٢٧٦)

[ج-١٣٤٢] خباب (٢١٠٥٨) (٢١٠٧٧) (٢٧٢١٤)

[ج-١٣٤٤] جابر (١٤١٤٥) (١٤١٤٦) (١٤٥٢٤) (١٤٩٩٣) (١٥٠٨٧) (١٥٢٨٧)

□ زاد في رواية: (وصلوا على الميت أربع تكبيرات في الليل والنهار سواء) (١٤٧٦٦)

(ز-٣٠١٧) ابن عباس (٢٢١٩) (٢٤٧٩) (٣٠٣٥) (٣٣٤٢) (٣٤٢٦)

(ز-٣٠١٨) جابر (١٤٦٠١)

(ز-٣٠١٩) سمرة (٢٠١٠٥) (٢٠١٤٠) (٢٠١٥٤) (٢٠١٨٥) (٢٠٢٠٠) (٢٠٢١٨) (٢٠٢٣٥) (٢٠٢٣٦)

(ز-٣٠٢٢) ابن عباس (١٩٤٢)

(ز-٣٠٢٥) ليلى الثقفية (٢٧١٣٥)

١٤- باب: كيف يكفن المحرم

[ج-١٣٤٥] ابن عباس (١٨٥٠) (١٩١٤) (١٩١٥) (٢٣٩٤) (٢٣٩٥) (٢٥٩١) (٢٦٠٠) (٣٠٣٠) (٣٠٧٦) (٣٠٧٧) (٣٢٣٠)

١٥- باب: إعداد الكفن

[ج-١٣٤٦] سهل بن سعد (٢٢٨٢٥)

١٦- باب: التكفين بالثياب القديمة

[ج-١٣٤٧] عائشة/ ط (٥٢٢) / حم (٢٤١٢٢) (٢٤١٨٦) (٢٤٨٦٩) (٢٥٠٠٥)

١٧- باب: الإسراع بالجنازة

١١٤٩- عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا تبع جنازة قال: (انبسطوا بها، ولا تدبوا دبيب اليهود بجنائزها)

• إسناده ضعيف جدا ٨٧٦٠

١١٥٠- عن أبي بردة قال: أوصى أبو موسى حين حضره الموت فقال: إذا انطلقتم بجنازتي فأسرعوا المشي، ولا يتبعني مجمر، ولا تجعلوا في لحدي شيئا يحول بيني وبين التراب، ولا تجعلوا على قبري بناء، وأشهدكم أني بريئ من كل حالقة أو سالقة أو خارقة، قالوا: أو سمعت فيه شيئا قال: نعم، من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

• إسناده حسن ١٩٥٤٧

[ج-١٣٤٨] أبو هريرة/ ط / (٥٧٤) / حم (٧٢٦٧) (٧٢٧١) (٧٢٧٢) (٧٧٧٢-٧٧٧٤) (١٠٣٣٢)

[ج-١٣٤٩] أبو سعيد (١١٣٧٢) (١١٥٥٢) (١١٥٥٣)

(ز-٣٠٢٦) أبو هريرة (٧٩١٤) (١٠١٣٧) (١٠٤٩٣)

□ زاد في أول الرواية الأولى: أن أبا هريرة حين حضره الموت قال: لا تضربوا فسطاطاً، ولا تتعوني بمجمر، وأسرعوا بي، ثم ذكر الحديث.

(ز-٣٠٢٧) عيينة بن عبد الرحمن (٢٠٣٧٥) (٢٠٣٨٨) (٢٠٤٠٠)

(ز-٣٠٢٩) علي (٨٢٨)

(ز-٣٠٣٠) أبو موسى (١٩٦١٢) (١٩٦٤٠) (١٩٦٩٥)

١٨- باب: فضل اتِّباع الجنائز

١١٥١- عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: (من صلى على جنازة وشيعها، كان له قيراطان، ومن صلى عليها ولم يشيعها كان له قيراط، والقيراط

مثل أحد)

• صحيح وإسناده ضعيف ١١١٥٢، ١١٢١٨، ١١٩٢٠

١١٥٢- عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: (عودوا المريض وامشوا مع الجنائز تذكركم الآخرة).

• إسناده صحيح ١١١٨٠، ١١٢٧٠، ١١٤٤٥، ١١٤٤٦

١١٥٣- عن ابن عمر رضي الله عنه أنه مر بأبي هريرة وهو يحدث عن النبي ﷺ أنه قال: (من تبع جنازة فصلى عليها فله قيراط، فإن شهد دفنها فله قيراطان، القيراط أعظم من أحد)

فقال له ابن عمر رضي الله عنه: أبا هر، انظر ما تحدث عن رسول الله ﷺ، فقام إليه أبو هريرة حتى انطلق به إلى عائشة فقال لها، يا أم المؤمنين، أنشدك بالله أسمعت رسول الله ﷺ يقول: (من تبع جنازة فصلى عليها فله قيراط، فإن شهد دفنها فله قيراطان؟) فقالت: اللهم نعم، فقال أبو هريرة: إنه لم يكن يشغلني عن رسول الله ﷺ غرس الودي ولا صفق بالأسواق، إني إنما كنت أطلب من رسول الله ﷺ كلمة يعلمنيها وأكلة يطعمنيها.

فقال له ابن عمر أنت يا أبا هريرة كنت ألزمنا لرسول الله ﷺ وأعلمنا بحديثه.

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٤٤٥٣

١١٥٤- عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال: (من تبع جنازة حتى يصلي عليها فإن له قيراطا) فسئل رسول الله ﷺ عن القيراط فقال: (مثل أحد)

• صحيح ٤٦٥٠، ٤٨٦٧، ٦٣٠٥

١١٥٥- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (من تبع جنازة فحمل من علوها، وحمل في قبرها، وقعد حتى يؤذن له، آب بقيراطين من الأجر، كل قيراط مثل أحد).

• إسناده ضعيف ٨٢٦٥، ١٠٨٧٥

[ج-١٣٥٠] أبو هريرة (٧١٨٨) (٧٣٥٣) (٧٦٩٠) (٧٧٧٥) (٩٠١٩) (٩٢٠٨) (٩٥٥١) (٩٩٠٤) (١٠١٤٢) (١٠٣٩١) (١٠٧٥٨)

[ج-١٣٥١] أبو هريرة وابن عمر (١٠٠٧٩) (١٠٤٦٨) (١٠٥٣٦)

[ج-١٣٥٢] ثوبان (٢٢٣٧٦) (٢٢٣٨٤) (٢٢٤٣٥) (٢٢٤٤١) (٢٢٤٥٤) (٢٢٤٥٥)

(ز-٣٠٣١) البراء (١٨٥٩٦) (١٨٥٩٧)

(ز-٣٠٣٢) ابن المغفل (١٦٧٩٨) (٢٠٥٧٥)

(ز-٣٠٣٦) أبي بن كعب (٢١٢٠١)

١٩- باب: الأمر باتِّباع الجنائز

١١٥٦- عن هشيم أخبرنا خالد عن ابن سيرين أن أنس بن مالك: شهد جنازة رجل من الأنصار، قال فأظهروا الاستغفار، فلم ينكر ذلك أنس، قال هشيم: قال خالد في حديثه وأدخلوه من قبل رجل القبر، وقال هشيم مرة أن رجلا من الأنصار مات بالبصرة فشهده أنس بن مالك فأظهروا له الاستغفار

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٤٠٨٠

٢٠- باب: اتباع النساء الجنائز

[ج-١٣٥٣] أم عطية (٢٧٣٠٣)

(ز-٢٩٩٠) عبد الله بن عمرو (٦٥٧٤) (٧٠٨٢)

٢١- باب: الصلاة على الجنازة

١١٥٧- عن أنس بن مالك قال: مات ابن لأبي طلحة فصلى عليه النبي ﷺ فقام أبو طلحة خلف النبي ﷺ، وأم سليم خلف أبي طلحة، كأنهم عرف ديك وأشار بيده

• إسناده ضعيف ١٣٢٧٠

١١٥٨- عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: (كبروا على موتاكم بالليل والنهار أربع تكبيرات)

• إسناده ضعيف ١٤٦١٧، ١٤٧٦٦

١١٥٩- عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ صلى على النجاشي.

• صحيح لغيره ٢٢٩٢

١١٦٠- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (من صلى على جنازة فلم يمش معها، فليقم حتى تغيب عنه، ومن مشى معها فلا يجلس حتى توضع)

• صحيح لغيره ٧٥٩٣

١١٦١- عن الهجري قال: خرجت في جنازة بنت عبد الله بن أبي أوفى، وهو على بغلة له حواء - يعنى سوداء - قال فجعلن النساء يقلن لقائده قدمه أمام الجنازة ففعل، قال فسمعته يقول له أين الجنازة؟ قال فقال خلفك، قال ففعل ذلك مرة أو مرتين، ثم قال: ألم أنهك أن تقدمني أمام الجنازة؟ قال فسمع امرأة تلتدم وقال مرة ترثي فقال: مه ألم أنهكن عن هذا، إن رسول الله ﷺ كان ينهى عن المراثي، لتفض إحداكن من عبرتها ما شاءت، فلما وضعت الجنازة تقدم فكبر عليها أربع تكبيرات، ثم قام هنية فسبح به بعض القوم فانفتل، فقال أكنتم ترون أني أكبر الخامسة؟ قالوا: نعم، قال إن رسول الله ﷺ كان إذا كبر الرابعة قام هنية.

فلما وضعت الجنازة جلس وجلسنا إليه، فسئل عن لحوم الحمر الأهلية؟ فقال تلقانا يوم خيبر حمر أهلية خارجا من القرية، فوقع الناس فيها فذبحوها فإن القدور لتغلي ببعضها إذ نادى منادي رسول الله ﷺ: أهريقوها، فأهرقناها، ورأيت على عبد الله بن أبي أوفى مطرفا من خز أخضر.

• إسناده ضعيف ١٩٤١٧، ١٩١٤٠

١١٦٢- عن جرير قال: قال رسول الله ﷺ: (إن أخاكم النجاشي قد مات فاستغفروا له)

• صحيح لغيره ١٩١٨٦، ١٩٢٢٢

١١٦٣- عن يحيى بن عبد الله الجابر قال: صليت خلف عيسى مولى لحذيفة

بالمدائن على جنازة، فكبر خمسا ثم التفت إلينا فقال: ما وهمت ولا نسيت، ولكن كبرت كما كبر مولاي وولي نعمتي حذيفة بن اليمان، صلى على جنازة وكبر خمسا، ثم التفت إلينا فقال ما نسيت ولا وهمت ولكن كبرت كما كبر رسول الله ﷺ صلى على جنازة فكبر خمسا

• صحيح لغيره ٢٣٤٤٨

(٢٥٠)- عن مالك أنه سأل ابن شهاب عن الرجل يدرك بعض التكبير على الجنازة ويفوته بعضه؟ فقال يقضي ما فاته من ذلك (ط ٥٣٢)

[ج-١٣٥٤] أبو هريرة/ ط (٥٣٠) / حم (٧١٤٧) (٧٢٨٣) (٧٧٧٦) (٧٨٨٥) (٨٥٨٣) (٩٦٤٦) (٩٦٦٣) (١٠٢٠٩) (١٠٨٥٢)

[ج-١٣٥٥] جابر (١٤١٥٠) (١٤١٥١) (١٤٤٣٣) (١٤٨٢٧) (١٤٨٨٩) (١٤٩١٠) (١٤٩٦٢) (١٥٢٩٢)

[ج-١٣٥٦] عمران (١٩٨٦٧) (١٩٨٩٠) (١٩٨٩١) (١٩٩٤١) (١٩٩٤٢) (١٩٩٦٣) (٢٠٠٠٥)

[ج-١٣٥٧] زيد بن أرقم (١٩٢٧٢) (١٩٣٠٠) (١٩٣٠١) (١٩٣١٢) (١٩٣٢٠)

(ز-٣٠٤١) مجمع بن جارية (١٦٦٠٦) (٢٣١٩٥)

(ز-٣٠٤٢) حذيفة بن أسيد (١٦١٤٥ - ١٦١٤٧)

(ز-٣٠٤٦) ابن أبي أوفى (١٩١٤٠)

[انظر في الموضوع: ٣٥٣٧، ٤٤١٦]

٢٢- باب: أحكام الشهيد في الصلاة وغيرها

١١٦٤- عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ أنه قال في قتلى أحد: (لا تغسلوهم، فإن كل جرح أو كل دم يفوح مسكا يوم القيامة) ولم يصل عليهم

• حديث صحيح ١٤١٨٩

١١٦٥- عن جابر بن عبد الله قال: استشهد أبي بأحد فأرسلنني أخواتي إليه بناضح لهن، فقلن اذهب فاحتمل أباك على هذا الجمل، فادفنه في مقبرة بني سلمة، قال فجئته وأعوان لي فبلغ ذلك نبي الله ﷺ وهو جالس بأحد، فدعاني

وقال: (والذي نفسي بيده لا يدفن إلا مع إخوته) فدفن مع أصحابه بأحد

• إسناده ضعيف ١٥٢٥٨

(٢٥١)- عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب غسل وكفن وصلى عليه، وكان شهيدا يرحمه الله (ط ١٠٠٨)

(٢٥٢)- عن مالك أنه بلغه عن أهل العلم أنهم كانوا يقولون: الشهداء في سبيل الله لا يغسلون ولا يصلى على أحد منهم، وأنهم يدفنون في الثياب التي قتلوا فيها (ط ١٠٠٩)

(ز-٣٠٤٨) جابر (١٤٩٥٢)

(ز-٣٠٥٠) أنس (١٢٣٠٠)

(ز-٣٠٥٣) جابر (١٤١٦٩) (١٤٣٠٥)

(ز-٣٠٥٤) ابن ثعلبة (٢٣٦٥٧-٢٣٦٥٩) (٢٣٦٦٢)

□ وفي رواية: (انظروا أكثرهم جمعاً للقرآن فقدموه أمامهم في القبر) (٢٣٦٥٨)

(ز-٣٠٥٥) جابر (١٤٥٢١) (١٤٨٥٢)

(ز-٣٠٥٧) ابن عباس (٢٢١٧)

٢٣- باب: الصلاة على الجنازة في المسجد

١١٦٦- عن أبي سعيد الخدري قال: لما قدم رسول الله ﷺ كنا نؤذنه لمن حضر من موتانا، فيأتيه قبل أن يموت فيحضره ويستغفر له وينتظر موته، قال فكان ذلك ربما حبسه الحبس الطويل فشق عليه، قال: فقلنا أرفق برسول الله أن لا نؤذنه بالميت حتى يموت، قال: فكنا إذا مات منا الميت آذناه به، فجاء في أهله فاستغفر له وصلى عليه ثم إن بدا له أن يشهده انتظر شهوده، وإن بدا له أن ينصرف انصرف، قال: فكنا على ذلك طبقة أخرى، قال: فقلنا ارفق برسول الله ﷺ أن نحمل موتانا إلى بيته ولا نشخصه ولا نعنيه[1] قال ففعلنا ذلك فكان الأمر

• رجاله ثقات غير فليح ١١٦٢٨

(١) نعنيه: من العناء، أي لا نتعبه.

(٢٥٣)- عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه قال: صلي على عمر بن الخطاب في المسجد (ط ٥٣٩)

(٢٥٤)- عن مالك أنه بلغه أن عثمان بن عفان وعبد الله بن عمر وأبا هريرة كانوا يصلون على الجنائز بالمدينة الرجال والنساء، فيجعلون الرجال مما يلي الإمام والنساء مما يلي القبلة (ط ٥٤٠)

(٢٥٥)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا صلى على الجنائز يسلم حتى يسمع من يليه (ط ٥٤١)

(٢٥٦)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول: لا يصلي الرجل على الجنازة إلا وهو طاهر (ط ٥٤٢)

[ج-١٣٥٩] عائشة / ط (٥٣٨) / حم (٢٤٤٩٨) (٢٤٤٩٩) (٢٥٠١٤) (٢٥٣٥٧) (٢٦٢٤٦)

[ج-٣٠٥٨] أبو هريرة (٩٧٣٠) (٩٨٦٥) (١٠٥٦١)

٢٤- باب: قراءة الفاتحة في صلاة الجنازة

(٢٥٧)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان لا يقرأ في الصلاة على الجنازة (ط ٥٣٥)

٢٥- باب: الدعاء للميت في الصلاة

١١٦٧- عن أبي هريرة ومر عليه مروان فقال: بعض حديثك عن رسول الله ﷺ، أو حديثك عن رسول الله ﷺ، ثم رجع، فقلنا: الآن يقع به قال: كيف سمعت رسول الله ﷺ يصلي على جنائز؟ قال سمعته يقول:

(أنت خلقتها وأنت رزقتها، وأنت هديتها للإسلام، وأنت قبضت روحها، تعلم سرها وعلانيتها، جئنا شفعاء فاغفر لها)

• ضعيف ٧٤٧٧، ٨٥٤٥، ٨٧٥١، ٩٩١٣

١١٦٨- عن أبي قتادة أنه شهد النبي ﷺ صلى على ميت فسمعته يقول: (اللهم اغفر لحينا وميتنا، وشاهدنا وغائبنا، وصغيرنا وكبيرنا، وذكرنا وأنثانا) قال يحيى

وزاد فيه أبو سلمة: (اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام، ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان)

• رجاله ثقات رجال الشيخين ٢٢٥٥٤، ٢٢٦١٩، ٢٢٦٢٠

(٢٥٨)- عن مالك عن سعيد بن سعيد المقبري، عن أبيه أنه سأل أبا هريرة كيف تصلي على الجنازة؟ فقال أبو هريرة أنا لعمر الله أخبرك: أَتَّبِعُها من أهلها فإذا وضعت كبرت وحمدت الله وصليت على نبيه ثم أقول: اللهم إنه عبدك وابن عبدك وابن أمتك، كان يشهد أن لا إله إلا أنت وأن محمدا عبدك ورسولك، وأنت أعلم به، اللهم إن كان محسنا فزد في إحسانه، وإن كان مسيئا فتجاوز عن سيئاته، اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده (ط ٥٣٣)

(٢٥٩)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: صليت وراء أبي هريرة على صبي لم يعمل خطيئة قط، فسمعته يقول: اللهم أعذه من عذاب القبر (ط ٥٣٤)

[ج-١٣٦١] عوف بن مالك (٢٣٩٧٥) (٢٤٠٠٠)

(ز-٣٠٦٢) أبو إبراهيم الأنصاري (١٧٥٤٣-١٧٥٤٧) (٢٣٤٩٥)

□ زاد في رواية: (اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته فتوفه على الإيمان) (١٧٥٤٥)

(ز-٣٠٦٣) أبو هريرة (٨٨٠٩)

(ز-٣٠٦٥) واثلة (١٦٠١٨)

(ز-٣٠٦٧) جابر (١٤٨٤٦)

٢٦- باب: مكان الإمام من الجنازة

[ج-١٣٦٢] سمرة (٢٠١٦٢) (٢٠٢١٣) (٢٠٢١٦)

(ز-٣٠٦٨) أنس (١٢١٨٠) (١٢٥٢٩) (١٣١١٤)

٢٧- باب: كثرة المصلين وشفاعتهم بالميت

[ج-١٣٦٣] عائشة (١٣٨٠٤) (٢٤٠٣٨) (٢٤١٢٧) (٢٤٦٥٧) (٢٥٩٥٠)

[ج-١٣٦٣م]أنس (١٣٨٠٤)

[ج-١٣٦٤] كريب (٢٥٠٩)
(ز-٣٠٧١) الحكم بن فروخ (٢٦٨١٢) (٢٦٨٣٨)
(ز-٣٠٧٣) مالك بن هبيرة (١٦٧٢٤)

٢٨- باب: ثناء الناس على الميت

١١٦٩- عن أنس أن النبي ﷺ قال: (ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أهل أبيات من جيرانه الأدنين، إلا قال قد قبلت علمكم فيه، وغفرت له ما لا تعلمون)

• إسناده ضعيف ١٣٥٤١

١١٧٠- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ يرويه عن ربه عز وجل قال: (ما من عبد مسلم يموت، يشهد له ثلاثة أبيات من جيرانه الأدنين بخير، إلا قال الله عز وجل: قد قبلت شهادة عبادي على ما علموا، وغفرت له ما أعلم)

• إسناده ضعيف ٨٩٨٩، ٩٢٩٥

١١٧١- عن أبي قتادة قال: كان رسول الله ﷺ إذا دعي لجنازة سأل عنها، فإن أثني عليها خير قام فصلى عليها، وإن أثني عليها غير ذلك قال لأهلها: (شأنكم بها) ولم يصل عليها.

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٢٥٥٥، ٢٢٥٥٦

(٢٦٠)- عن مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه عن كعب الأحبار أنه قال: إذا أحببتم أن تعلموا ما للعبد عند ربه، فانظروا ماذا يتبعه من حسن الثناء
(ط ١٦٧٤)

[ج-١٣٦٥] أنس (١٢٨٣٧) (١٢٩٣٨) (١٢٩٣٩) (١٣٠٣٩) (١٣٢٠٣) (١٣٥٧٢) (١٣٩٩٦)
[ج-١٣٦٦] عمر (١٣٩) (٢٠٤) (٣١٨) (٣٨٩)
(ز-٣٠٧٤) أبو هريرة (٧٥٥٢) (١٠٠١٣) (١٠٠٧٦) (١٠٤٧١) (١٠٨٣٦)

٢٩- باب: مستريح ومستراح منه

١١٧٢- عن عائشة قالت: جاء بلال إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ماتت

فلانة واستراحت، فغضب رسول الله ﷺ وقال: (إنما يستريح من دخل الجنة- قال قتيبة- من غفر له).

• إسناده ضعيف ٢٤٣٩٩، ٢٤٧١٣

[ج-١٣٦٧] أبو قتادة/ ط (٥١٧) / حم (٢٢٥٣٦) (٢٢٥٧٦) (٢٢٥٩٢)

٣٠- باب: الصلاة على قاتل نفسه

[ج-١٣٦٨] جابر بن سمرة (٢٠٨١٦) (٢٠٨٤٨) (٢٠٨٥٨) (٢٠٨٦١) (٢٠٨٦٤) (٢٠٨٨٣) (٢٠٩٠٤) (٢٠٩١٠) (٢٠٩٧٧) (٢١٠٣٠)

٣١- باب: ما يلحق الميت من الثواب

١١٧٣- عن أبي أمامة الباهلي عن رسول الله ﷺ أنه قال: (أربعة تجرى عليهم أجورهم بعد الموت: مرابط في سبيل الله، ومن عمل عملا أجرى له مثل ما عمل، ورجل تصدق بصدقة فأجرها له ما جرت، ورجل ترك ولدا صالحا فهو يدعو له)

• صحيح لغيره ٢٢٣١٨، ٢٢٣١٩، ٢٢٢٤٧

[ج-١٣٦٩] أبو هريرة (٨٨٤٤)

٣٢- باب: الصلاة على القبر

(٢٦١)- عن مالك عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أنه أخبره: أن مسكينة مرضت فأخبر رسول الله ﷺ بمرضها، وكان رسول الله ﷺ يعود المساكين ويسأل عنهم، فقال رسول الله ﷺ: (إذا ماتت فآذنوني بها) فخُرج بجنازتها ليلا فكرهوا أن يوقظوا رسول الله ﷺ، فلما أصبح رسول الله ﷺ أخبر بالذي كان من شأنها، فقال: (ألم آمركم أن تؤذنوني بها؟) فقالوا: يا رسول الله كرهنا أن نخرجك ليلا ونوقظك، فخرج رسول الله ﷺ حتى صف بالناس على قبرها وكبر أربع تكبيرات (ط٥٣١)

[ج-١٣٧٠] ابن عباس (١٩٦٢) (٢٥٥٤) (٣١٣٤)

[ج-١٣٧١] أنس (١٢٣١٨)
(ز-٣٠٧٦) خارجة (١٩٤٥٢)
(ز-٣٠٧٨) عامر بن ربيعة (١٥٦٧٣) وفيها: قالوا كنت نائماً فكرهنا أن نوقظك، قال: (فلا تفعلوا، فادعوني لجنائزكم).

٣٣- باب: وقوف المشيعين على القبر للدعاء

١١٧٤- عن معاوية أو ابن معاوية يحدث عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: (إن الميت يعرف من يحمله، ومن يغسله، ومن يدليه في قبره) فقال ابن عمر وهو في المجلس: ممن سمعت هذا؟ قال:من أبي سعيد، فانطلق ابن عمر إلى أبي سعيد فقال: يا أبا سعيد ممن سمعت هذا؟ قال: من النبي ﷺ

• إسناده ضعيف ١٠٩٩٧، ١١٦٠٠

٣٤- باب: القيام للجنازة

١١٧٥- عن جابر قال سمعت يزيد بن الأصم قال: كنت بالمدينة مع مروان ابن الحكم وأبي هريرة، فمرت بهما جنازة فقام أبو هريرة ولم يقم مروان، فقال أبو هريرة: إني رأيت رسول الله ﷺ مرت به جنازة فقام، فقام عند ذلك مروان

• إسناده ضعيف ٩٣٠٠

١١٧٦- (ع) عن عثمان رضي الله عنه: أنه رأى جنازة فقام لها، وقال رأيت رسول الله ﷺ رأى جنازة فقام لها

• حسن لغيره ٤٢٦، ٤٥٧، ٤٩٥، ٥٢٩

١١٧٧- عن أبي معمر قال: كنا مع علي رضي الله عنه فمر به جنازة فقام لها ناس، فقال علي رضي الله عنه من أفتاكم هذا؟ فقالوا أبو موسى، قال: إنما فعل ذلك رسول الله ﷺ مرة، فكان يتشبه بأهل الكتاب فلما نهي انتهى

• صحيح ١٢٠٠، ١٩٧٠٥

١١٧٨- عن عبد الله بن عمرو أنه سأل رجل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول

الله تمُرُّ بنا جنازة الكافر أفنقوم لها؟ فقال: (نعم، قوموا لها، فإنكم لستم تقومون لها، إنما تقومون إعظاما للذي يقبض النفوس)

• صحيح ٦٥٧٣

١١٧٩- عن الشعبي قال أشهد على أبي سعيد بن زيد: أن رسول الله ﷺ مرت به جنازة فقام

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٧٥٠٤، ١٩٠٤٠

١١٨٠- عن أبي موسى أن رسول الله ﷺ قال: (إذا مرت بكم جنازة يهودي أو نصراني أو مسلم فقوموا لها، فلستم لها تقومون، إنما تقومون لمن معها من الملائكة)

• صحيح لغيره ١٩٤٩١، ١٩٧٠٥

[ج-١٣٧٢] عامر بن ربيعة (١٥٦٧٤) (١٥٦٧٥) (١٥٦٧٧) (١٥٦٨٢) (١٥٦٨٣) (١٥٦٨٥) (١٥٦٨٧) (١٥٦٩٩)

[ج-١٣٧٣] أبو سعيد (١١١٩٥) (١١٣٢٨) (١١٣٦٦) (١١٤٣٧) (١١٤٤٣) (١١٤٥١) (١١٤٧٦) (١١٥٠٦) (١١٨١٠) (١١٩٢٧)

[ج-١٣٧٤] جابر (١٤١٤٧) (١٤٤٢٧) (١٤٥٢٥) (١٤٥٩١) (١٤٧٢٣) (١٤٨١٢)

[ج-١٣٧٥] سهل وقيس بن سعد (٢٣٨٤٢)

[ج-١٣٧٧] علي/ ط (٥٤٩) حم (٦٢٣) (٦٣١) (١٠٩٤) (١١٦٧)

(ز-٣٠٨٥) يزيد بن ثابت (١٩٤٥٣)

(ز-٣٠٨٧) أبو هريرة (٧٨٦٠) (٨٥٢٧)

(ز-٣٠٨٩) محمد (١٧٢٢) (١٧٢٦) (١٧٢٨) (١٧٢٩) (١٧٣٣) (٣١٢٦)

□ وفي رواية إنما قام رسول الله ﷺ تأذياً بريح اليهودي (١٧٢٢)

٣٥- باب: أحكام القبر

١١٨١- عن علي رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ في جنازة فقال: (أيكم ينطلق إلى المدينة فلا يدع بها وثنا إلا كسره، ولا قبرا إلا سواه، ولا صورة إلا

لطخها) فقال رجل: أنا يا رسول الله، فانطلق فهاب أهل المدينة فرجع، فقال علي رضي الله عنه: أنا أنطلق يا رسول الله قال: (فانطلق) فانطلق ثم رجع فقال يا رسول الله لم أدع بها وثنا إلا كسرته، ولا قبرا إلا سويته، ولا صورة إلا لطختها، ثم قال رسول الله ﷺ: (من عاد لصنعة شيء من هذا فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ) ثم قال (لا تكونن فتانا، ولا مختالا، ولا تاجرا إلا تاجر خير، فإن أولئك هم المسبوقون بالعمل)

• إسناده ضعيف ٦٥٧، ٦٥٨، ٨٨١، ١١٧٠، ١١٧٥- ١١٧٧

١١٨٢- عن إبراهيم بن أبي خداش أن ابن عباس قال: لما أشرف النبي ﷺ على المقبرة، وهي على طريقه الأولى، أشار بيده وراء الضفير - أو قال وراء الضفيرة شك عبد الرزاق- فقال: (نعم المقبرة هذه) فقلت للذي أخبرني: أخص الشعب؟ قال: هكذا قال، فلم يخبرني أنه خص شيئا إلا كذلك، أشار بيده وراء الضفيرة أو الضفير وكنا نسمع أن النبي ﷺ خص الشعب المقابل للبيت.

• إسناده ضعيف ٣٤٧٢

١١٨٣- عن أبي أمامة قال: لما وضعت أم كلثوم ابنة رسول الله ﷺ في القبر، قال رسول الله ﷺ ﴿ مِنْهَا خَلَقْنَٰكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ﴾ [طه: ٥٥] - قال ثم لا أدري أقال: (بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله) أم لا؟ فلما بُنِيَ عليها لحدها طفق يطرح لهم الجبوب[1] ويقول: (سدوا خلال اللبن) ثم قال: (أما إن هذا ليس بشيء، ولكنه يطيب بنفس الحي).

•إسناده ضعيف جدا ٢٢١٨٧

١١٨٤- عن عمرو بن حزم قال: رآني رسول الله ﷺ متكئا على قبر فقال: (لا تؤذ صاحب هذا القبر – أو لا تؤذه)

• إسناده صحيح ٢٤٠٠٩(٣٨-٤٠)

(١) الجبوب: هي قطع الحجارة المستطيلة.

١١٨٥- عن أم سلمة قالت: نهى رسول الله ﷺ أن يبنى على القبر أو يجصص

• حديث صحيح لغيره ٢٦٥٥٥

□ وزاد في رواية – عن مولاها ناعم -: أو يجلس عليه ٢٦٥٥٦

(٢٦٢)- عن مالك أنه بلغه أن علي بن أبي طالب كان يتوسد القبور ويضطجع عليها (ط ٥٥٠)

(٢٦٣)- عن مالك عن أبي بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف أنه سمع أبا أمامة ابن سهل بن حنيف يقول كنا نشهد الجنائز، فما يجلس آخر الناس حتى يؤذنوا (ط ٥٥١)

[ج-١٣٧٨] ابن عباس (٢٠٢١) (٣٣٤١)

[ج-١٣٧٩] سعد (١٤٥٠) (١٤٥١) (١٤٨٩) (١٦٠١) (١٦٠٢)

[ج-١٣٨٠] على (٦٨٣) (٧٤١) (٨٨٩) (١٠٦٤) (١٢٣٩) (١٢٨٤)

[ج-١٣٨١] فضالة (٢٣٩٣٤) (٢٣٩٣٦) (٢٣٩٥٩)

[ج-١٣٨٢] جابر (١٤١٤٨) (١٤١٤٩) (١٤٥٦٥) (١٤٦٤٧) (١٥٢٨٦)

[ج-١٣٨٣] أبو هريرة (٨١٠٨) (٩٧٣٢) (١٠٨٣٢)

□ وفي رواية (على قبر رجل مسلم...) (٩٠٤٨)

[ج-١٣٨٤] أبو مرثد (١٧٢١٥) (١٧٢١٦)

(ز-٣٠٩٠) عمرو بن حزم (٢٤٠٠٩/ ٤٣)

(ز-٣٠٩٢) أنس (١٢٤١٥)

(ز-٣٠٩٣) عائشة/ ط (٥٤٤)

٣٦- باب: الميت يعرض عليه مقعده

١١٨٦- عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا يدخل أحد النار إلا أرى مقعده من الجنة لو أحسن، ليكون عليه حسرة، ولا يدخل الجنة أحد الا أرى مقعده من النار لو أساء، ليزداد شكرا)

• صحيح وإسناده حسن ١٠٩٨٠، ١٠٦٥٢

[ج- ١٣٨٥] ابن عمر/ ط (٥٦٤) / حم (٤٦٥٨) (٥١١٩) (٥٢٣٤) (٥٩٢٦) (٦٠٥٩)

٣٧- باب: سؤال القبر

١١٨٧- عن أبي الزبير أنه سأل جابر بن عبد الله عن فتاني القبر، فقال سمعت النبي ﷺ يقول: (إن هذه الأمة تبتلى في قبورها، فإذا أدخل المؤمن قبره وتولى عنه أصحابه، جاء ملك شديد الانتهار فيقول له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول المؤمن: أقول إنه رسول الله وعبده، فيقول له الملك: انظر إلى مقعدك الذي كان في النار، قد أنجاك الله منه وأبدلك بمقعدك الذي ترى من النار مقعدك الذي ترى من الجنة، فيراهما كلاهما، فيقول المؤمن دعوني أبشر أهلي، فيقال له: اسكن، وأما المنافق فيقعد إذا تولى عنه أهله فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: لا أدري، أقول ما يقول الناس، فيقال له: لا دريت، هذا مقعدك الذي كان لك من الجنة، قد أبدلت مكانه مقعدك من النار) قال جابر فسمعت النبي ﷺ يقول: (يبعث كل عبد في القبر على ما مات، المؤمن على إيمانه، والمنافق على نفاقه) .

• حديث صحيح ١٤٧٢٢، ١٤٥٤٧

١١٨٨- عن عبد الله بن عمرو: أن رسول الله ﷺ ذكر فتان القبور، فقال عمر: أترد علينا عقولنا يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: (نعم، كهيئتكم اليوم) فقال عمر بفيه الحجر

•حسن لغيره ٦٦٠٣

١١٨٩- عن أبي هريرة قال سفيان يرفعه قال: (إن الميت ليسمع خفق نعالهم إذا ولوا مدبرين)

• صحيح لغيره ٩٧٤٢، ٨٥٦٣

١١٩٠- عن البراء بن عازب قال: خرجنا مع النبي ﷺ في جنازة رجل من الأنصار، فانتهينا إلى القبر ولما يلحد، فجلس رسول الله ﷺ وجلسنا حوله، وكأن على رؤوسنا الطير، وفي يده عود ينكت في الأرض، فرفع رأسه فقال: (استعيذوا بالله من عذاب القبر) مرتين أو ثلاثا ثم قال: (إن العبد المؤمن إذا كان في انقطاع

من الدنيا، وإقبال من الآخرة، نزل إليه ملائكة من السماء، بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس، معهم كفن من أكفان الجنة، وحنوط من حنوط الجنة، حتى يجلسوا منه مد البصر، ثم يجئ ملك الموت عليه السلام حتى يجلس عند رأسه، فيقول أيتها النفس الطيبة اخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان

قال فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء، فيأخذها فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها، فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط، ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض

قال فيصعدون بها فلا يمرون -يعني- بها على ملأ من الملائكة، إلا قالوا: ما هذا الروح الطيب؟ فيقولون: فلان ابن فلان بأحسن أسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا، حتى ينتهوا بها إلى السماء الدنيا، فيستفتحون له فيفتح لهم فيشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها، حتى ينتهى به إلى السماء السابعة، فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عبدي في عليين وأعيدوه إلى الأرض، فإني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى

قال فتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له: من ربك؟ فيقول: ربي الله، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول:ديني الإسلام، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول: هو رسول الله ﷺ، فيقولان له: وما علمك؟ فيقول قرأت كتاب الله،فآمنت به، وصدقت، فينادي مناد في السماء: أن صدق عبدي، فافرشوه من الجنة، وألبسوه من الجنة، وافتحوا له بابا إلى الجنة

قال فيأتيه من روحها وطيبها، ويفسح له في قبره مد بصره.

قال ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح، فيقول: أبشر بالذي يسرك، هذا يومك الذي كنت توعد، فيقول له من أنت؟ فوجهك الوجه يجئ بالخير، فيقول: أنا عملك الصالح، فيقول: رب أقم الساعة حتى أرجع إلى أهلي ومالي

قال وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا، وإقبال من الآخرة، نزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه، معهم المسوح، فيجلسون منه مد البصر، ثم يجئ ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول أيتها النفس الخبيثة، اخرجي إلى سخط من الله وغضب.

قال فتفرق في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول، فيأخذها فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين، حتى يجعلوها في تلك المسوح، ويخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على وجه الأرض، فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة إلا قالوا ما هذا الروح الخبيث؟ فيقولون: فلان بن فلان بأقبح أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا، حتى يُنتهى به إلى السماء الدنيا، فيستفتح له فلا يفتح له، ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿ لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ ﴾ [الأعراف:٤٠] فيقول الله عز وجل: اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلى، فتطرح روحه طرحا ثم قرأ ﴿ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ أَوْ تَهْوِى بِهِ ٱلرِّيحُ فِى مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴾ [الحج:٣١] فتعاد روحه في جسده، ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له: من ربك؟ فيقول: هاه هاه، لا أدري فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: هاه هاه لا أدري، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول: هاه هاه لا أدري، فينادي مناد من السماء أن كذب فافرشوا له من النار، وافتحوا له بابا إلى النار، فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره، حتى تختلف فيه أضلاعه، ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول: أبشر بالذي يسوؤك، هذا يومك الذي كنت توعد، فيقول: من أنت؟ فوجهك الوجه يجئ بالشر، فيقول: أنا عملك الخبيث فيقول: رب لا تقم الساعة)

• إسناده صحيح ١٨٥٣٤ - ١٨٥٣٦، ١٨٦١٤، ١٨٦١٥، ١٨٦٢٥

[وانظر: ز ٣٠٩٩]

١١٩١- عن عائشة قالت: جاءت يهودية فاستطعمت على بابي فقالت: أطعموني أعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر، قالت: فلم أزل أحبسها حتى جاء رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، ما تقول هذه اليهودية؟ قال: (وما تقول؟) قلت تقول: أعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر، قالت عائشة فقام رسول الله ﷺ فرفع يديه مدا يستعيذ بالله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر ثم قال: (أما فتنة الدجال فإنه لم يكن نبي إلا قد حذر أمته وسأحذركموه تحذيرا لم يحذره نبي أمته، إنه أعور والله عز وجل ليس بأعور، مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن.

فأما فتنة القبر فبي تفتنون، وعني تسألون، فإذا كان الرجل الصالح أجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف[1] ثم يقال له: فيم كنت؟ فيقولك: في الإسلام فيقال: ما هذا الرجل الذي كان فيكم؟ فيقول: محمد رسول الله ﷺ، جاءنا بالبينات من عند الله عز وجل، فصدقناه فيفرج له فرجة قبل النار فينظر إليها يحطم بعضها بعضا، فيقال له انظر إلى ما وقاك الله عز وجل، ثم يفرج له فرجة إلى الجنة فينظر إلى زهرتها وما فيها فيقال له هذا مقعدك منها، ويقال على اليقين كنت، وعليه مت، وعليه تبعث إن شاء الله.

وإذا كان الرجل السوء أجلس في قبره فزعا مشعوفاً فيقال له: فيم كنت؟ فيقول: لا أدري، فيقال: ما هذا الرجل الذي كان فيكم؟ فيقول: سمعت الناس يقولون قولا فقلت كما قالوا، فتفرج له فرجة قبل الجنة فينظر إلى زهرتها، وما فيها فيقال له: انظر إلى ما صرف الله عز وجل عنك، ثم يفرج له فرجة قبل النار فينظر إليها يحطم بعضها بعضا ويقال له هذا مقعدك منها، كنت على الشك، وعليه مت، وعليه تبعث إن شاء الله، ثم يعذب).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٥٠٨٩

(١) مشعوف بالعين، الشعف شدة الفزع حتى يذهب بالقلب.

١١٩٢- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (إن الميت تحضره الملائكة، فإذا كان الرجل الصالح قالوا اخرجي أيتها النفس الطيبة، كانت في الجسد الطيب، واخرجي حميدة وأبشري بروح وريحان ورب غير غضبان، فلا يزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم يعرج بها إلى السماء فيستفتح له فيقال: من هذا؟ فيقال: فلان فيقال مرحبا بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب، ادخلي حميدة وأبشري ويقال: بروح وريحان ورب غير غضبان، فلا يزال يقال لها ذلك حتى يُنتهى بها إلى السماء التي فيها الله عز وجل.

فإذا كان الرجل السوء قالوا اخرجي أيتها النفس الخبيثة،كانت في الجسد الخبيث أخرجي منه ذميمة وأبشري بحميم وغساق، وآخر من شكله أزواج، فما يزال يقال لها ذلك حتى تخرج، ثم يعرج بها إلى السماء فيستفتح لها فيقال: من هذا؟ فيقال فلان فيقال لا مرحبا بالنفس الخبيثة،كانت في الجسد الخبيث، ارجعي ذميمة فإنه لا يفتح لك أبواب السماء، فترسل من السماء، ثم تصير إلى القبر، فيجلس الرجل الصالح فيقال له ويرد مثل ما في حديث عائشة سواء [وهو الحديث الذي قبله]

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٥٠٩٠

١١٩٣- عن محمد بن المنكدر قال:كانت أسماء تحدث عن النبي ﷺ قالت قال: (إذا دخل الإنسان قبره فإن كان مؤمنا أحف به عمله، الصلاة والصيام -قال- فيأتيه الملك من نحو الصلاة فترده، ومن نحو الصيام فيرده -قال- فيناديه اجلس - قال- فيجلس، فيقول له ماذا تقول في هذا الرجل؟ -يعني: النبي ﷺ- قال: من؟ قال: محمد، قال أنا أشهد أنه رسول الله ﷺ، قال يقول وما يدريك أدركته؟ قال: أشهد أنه رسول الله، قال يقول: على ذلك عشت، وعليه مت وعليه تبعث، قال وإن كان فاجرا أوكافرا قال: جاء الملك وليس بينه وبينه شيء يرده قال فأجلسه، قال يقول: اجلس، ماذا تقول في هذا الرجل؟ قال: أي

رجل؟ قال: محمد، قال يقول: والله ما أدري، سمعت الناس يقولون شيئا فقلته، قال: فيقول له الملك: على ذلك عشت وعليه مت وعليه تبعث، قال وتسلط عليه دابة في قبره معها سوط ثمرته جمرة مثل غرب البعير تضربه ما شاء الله، صماء لا تسمع صوته فترحمه)

• رجاله ثقات ٢٦٩٧٦

[ج-١٣٨٦] أنس (١٢٢٧١) (١٣٤٤٦) (١٣٤٤٧)
[ج-١٣٨٧] البراء (١٨٤٨٢) (١٨٥٧٥)
(ز-٣٠٩٩) البراء (١٨٥٣٤)
(ز-٣١٠٢) سليمان بن صرد (١٨٣١٠-١٨٣١٢) (٢٢٥٠٠)

٣٨- باب: عذاب القبر

١١٩٤- عن أبي سعيد الخدري قال: شهدت مع رسول الله ﷺ جنازة فقال رسول الله ﷺ: (يا أيها الناس إن هذه الأمة تبتلى في قبورها، فإذا الإنسان دفن فتفرق عنه أصحابه، جاءه ملك في يده مطراق فأقعده قال: ما تقول في هذا الرجل؟ فإن كان مؤمنا قال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله، فيقول: صدقت، ثم يفتح له باب إلى النار فيقول: هذا كان منزلك لو كفرت بربك، فأما إذ آمنت فهذا منزلك، فيفتح له باب إلى الجنة فيريد أن ينهض إليه فيقول له اسكن ويفسح له في قبره

وإن كان كافرا أو منافقا يقول له: ما تقول في هذا الرجل؟ فيقول: لا أدري، سمعت الناس يقولون شيئا، فيقول: لا دريت ولا تليت ولا اهتديت، ثم يفتح له باب إلى الجنة فيقول: هذا منزلك لو آمنت بربك، فأما إذ كفرت به فإن الله عز وجل أبدلك به هذا، ويفتح له باب إلى النار، ثم يقمعه قمعة بالمطراق يسمعها خلق الله كلهم غير الثقلين) فقال بعض القوم: يا رسول الله ما أحد يقوم عليه ملك في يده مطراق إلا هبل عند ذلك، فقال رسول الله ﷺ (يثبت الله الذين آمنوا

بالقول الثابت)

• صحيح وإسناده حسن ١١٠٠٠

١١٩٥- عن أنس قال: بينما نبي الله ﷺ في نخل لنا لأبي طلحة يتبرز لحاجته، قال وبلال يمشي وراءه يكرم نبي الله ﷺ أن يمشي إلى جنبه، فمر نبي الله ﷺ بقبر فقام حتى لمَّ إليه بلال فقال: (ويحك يا بلال هل تسمع ما أسمع؟) قال ما أسمع شيئا قال: (صاحب القبر يعذب) قال فسئل عنه فوجد يهوديا

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٢٥٣٠

□ وفي رواية: (ألا تسمع أهل هذه القبور يعذبون) يعني قبور الجاهلية

١٣٧١٩

١١٩٦- عن عائشة قالت: دخلت على امرأة من اليهود فقالت: إن عذاب القبر من البول، فقلت: كذبت، فقالت: بلى إنا لنقرض منه الثوب والجلد، فخرج رسول الله ﷺ إلى الصلاة وقد ارتفعت أصواتنا فقال: (ما هذه؟) فأخبرته بما قالت فقال: (صدقت) قالت فما صلى رسول الله ﷺ من يومئذ إلا قال في دبر الصلاة: (اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل أعذني من حر النار وعذاب القبر)

• إسناده ضعيف ٢٤٣٢٤

[وانظر: ز ٣١٠٨]

١١٩٧- عن عائشة: أن يهودية كانت تخدمها فلا تصنع عائشة إليها شيئا من المعروف إلا قالت لها اليهودية: وقاك الله عذاب القبر، قالت: فدخل رسول الله ﷺ علي فقلت: يا رسول الله، هل للقبر عذاب قبل يوم القيامة؟ قال: (لا، وعم ذاك؟) قالت هذه اليهودية لا نصنع إليها من المعروف شيئا إلا قالت وقاك الله عذاب القبر قال: (كذبت يهود وهم على الله عز وجل أكذب، لا عذاب دون يوم القيامة) قالت ثم مكث بعد ذاك ما شاء الله أن يمكث، فخرج ذات يوم نصف

النهار مشتملا بثوبه محمرة عيناه وهو ينادى بأعلى صوته:

(أيها الناس أظلتكم الفتن كقطع الليل المظلم، أيها الناس لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا وضحكتم قليلا، أيها الناس استعيذوا بالله من عذاب القبر فإن عذاب القبر حق)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٤٥٢٠

١١٩٨- عن جابر عن أم مبشر قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وأنا في حائط من حوائط بني النجار، فيه قبور منهم قد ماتوا في الجاهلية، فسمعهم وهم يعذبون، فخرج وهو يقول: (استعيذوا بالله من عذاب القبر) قالت: قلت يا رسول الله وإنهم ليعذبون في قبورهم قال: (نعم عذابا تسمعه البهائم)

• حديث صحيح ٢٧٠٤٤

[ج-١٣٨٨] ابن عباس (١٩٨٠) (١٩٨١)

[ج-١٣٨٩] أبو أيوب (٢٣٥٣٩) (٢٣٥٥٥)

(ز-٣١٠٤) أبو هريرة (٨٣٣١) (٩٠٣٣) (٩٠٥٩)

[وانظر الباب السابق]

٣٩- باب: التعوذ من عذاب القبر

١١٩٩- عن جابر بن عبد الله قال: دخل النبي ﷺ يوما نخلا لبني النجار فسمع أصوات رجال من بني النجار ماتوا في الجاهلية، يعذبون في قبورهم، فخرج رسول الله ﷺ فزعا فأمر أصحابه أن: (تعوذوا من عذاب القبر)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٤١٥٢

١٢٠٠- عن عبد الله بن القاسم قال حدثتني جارة للنبي ﷺ: أنها كانت تسمع رسول الله ﷺ يقول عند طلوع الفجر: (اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنة القبر).

• إسناده حسن ٢٢٣٢٨

[ج-١٣٩٠] عائشة (٢٤١٧٨) (٢٥٤١٩) (٢٥٧٠٦)
[ج-١٣٩١] ابنة خالد ابن العاص (٢٧٠٥٦) (٢٧٠٥٨)
[ج-١٣٩٢] عائشة (٢٤٥٨٢) (٢٦٠٠٨) (٢٦١٠٥) (٢٦٣٣٣)
[ج-١٣٩٤] أنس (١٢٠٠٧) (١٢٠٩٦) (١٢١٢٣) (١٢٥٥٣) (١٢٧٩١) (١٢٨٠٨) (١٣٠٨٠) (١٣٨٨٨) (١٤٠٣١)
[ج-١٣٩٥] زيد بن ثابت (٢١٦٥٨)
(ز-٣١٠٨) عائشة (٢٤٣٢٤)

٤٠- باب: ما يقال عند دخول المقابر

١٢٠١-(ط) عن عائشة أنها قالت: خرج رسول الله ﷺ ذات ليلة فأرسلت بريرة في أثره لتنظر أين ذهب، قالت: فسلك نحو بقيع الغرقد، فوقف في أدنى البقيع، ثم رفع يديه ثم انصرف، فرجعت إلي بريرة فأخبرتني، فلما أصبحت سألته فقلت يا رسول الله أين خرجت الليلة قال: (بعثت إلى أهل البقيع لأصلي عليهم)

• إسناده محتمل للتحسين ٢٤٦١٢/ ط ٥٧٣

[ج-١٣٩٦] عائشة (٢٤٤٢٥) (٢٤٤٧٥) (٢٤٨٠١) (٢٥٤٧١) (٢٥٨٥٥) (٢٦١٤٨)
[ج-١٣٩٧] بريدة (٢٢٩٨٥) (٢٣٠٣٩)
[ج-١٣٩٨] أبو هريرة/ ط (٦٠) / حم (٧٩٩٣) (٨٨٧٨) (٩٢٩٢)

٤١- باب: الحض على زيارة القبور

١٢٠٢- عن أنس بن مالك قال: نهى رسول الله ﷺ عن زيارة القبور، وعن لحوم الأضاحي بعد ثلاث، وعن النبيذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت، قال: ثم قال رسول الله ﷺ بعد ذلك: (ألا إني قد كنت نهيتكم عن ثلاث ثم بدا لي فيهن:

نهيتكم عن زيارة القبور، ثم بدا لي أنها ترق القلب وتدمع العين وتذكر الآخرة، فزوروها ولا تقولوا هجرا.

ونهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تأكلوها فوق ثلاث ليال، ثم بدا لي أن الناس يتحفون ضيفهم ويخبئون لغائبهم، فأمسكوا ما شئتم

ونهيتكم عن النبيذ في هذه الأوعية، فاشربوا بما شئتم، ولا تشربوا مسكرا، فمن شاء أوكى سقاءه على إثم).

• صحيح بطرقه وشواهده ١٣٤٨٧، ١٣٦١٥

١٢٠٣- عن علي: أن رسول الله ﷺ نهى عن زيارة القبور، وعن الأوعية، وأن تحبس لحوم الأضاحي بعد ثلاث، ثم قال: (إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها، فإنها تذكركم الآخرة، ونهيتكم عن الأوعية فاشربوا فيها واجتنبوا كل ما أسكر، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تحبسوها بعد ثلاث فاحبسوا ما بدا لكم).

• صحيح لغيره ١٢٣٦، ١٢٣٧

١٢٠٤- عن بريدة قال: كنا مع النبي ﷺ، فنزل بنا ونحن معه قريب من ألف راكب، فصلى ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وعيناه تذرفان، فقام إليه عمر بن الخطاب ففداه بالأب والأم يقول: يا رسول الله مالك؟ قال (إني سألت ربي عز وجل في الاستغفار لأمي فلم يأذن لي، فدمعت عيناي رحمة لها من النار، وإني كنت نهيتكم عن ثلاث، عن زيارة القبور فزوروها لتذكركم زيارتها خيرا، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاث فكلوا وأمسكوا ما شئتم، ونهيتكم عن الأشربة في الأوعية فاشربوا في أي وعاء شئتم ولا تشربوا مسكرا).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٣٠٠٣، ٢٣٠١٧، ٢٣٠٣٨

□ وفي رواية: (وإن محمدا قد أذن له في زيارة قبر أمه، ونهيتكم عن الظروف وإن الظروف لا تحرم شيئا ولا تحله ...) ٢٣٠١٦

١٢٠٥- (ط) عن محمد بن عمرو بن ثابت عن أبيه قال: مر بي ابن عمر، فقلت: من أين أصبحت غاد يا أبا عبد الرحمن؟ قال: إلى أبي سعيد الخدري،

فانطلقت معه، فقال أبو سعيد سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إني نهيتكم عن لحوم الأضاحي وادخاره بعد ثلاثة أيام، فكلوا وادخروا فقد جاء الله بالسعة، ونهيتكم عن أشياء من الأشربة والأنبذة، فاشربوا وكل مسكر حرام، ونهيتكم عن زيارة القبور فإن زرتموها فلا تقولوا هجرا)

•حديث صحيح، غير قوله "فقد جاء الله بالسعة"

١١٦٠٦، ١١٣٢٩، ١١٦٢٧/ ط ١٠٤٨

[ج-١٣٩٩] أبو هريرة (٩٦٨٨)

[ج-١٤٠٠] بريدة (٢٢٩٥٨) (٢٣٠٠٥) (٢٣٠١٥) (٢٣٠٥٢)

(ز-٣١١١) ابن مسعود (٤٣١٩) وزاد فيها: (ونهيتكم أن تحبسوا لحوم الأضاحي فوق ثلاث، فاحبسوا، ونهيتكم عن الظروف، فانبذوا فيها واجتنبوا كل مسكر)

(ز-٣١١٣) ربيعة (١٣٨٧)

٤٣- باب: وضع الجريدة على القبر

١٢٠٦- عن أبي هريرة قال: مر رسول الله ﷺ على قبر فقال: (ائتوني بجريدتين) فجعل إحداهما عند رأسه والأخرى عند رجليه، فقيل: يا نبي الله أينفعه ذلك؟ قال: (لن يزال يخفف عنه بعض عذاب القبر ما كان فيهما ندو).

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٩٦٨٦

١٢٠٧- عن أبي بكرة قال: بينا أنا أماشي رسول الله ﷺ وهو آخذي بيدي، ورجل عن يساره، فإذا نحن بقبرين أمامنا، فقال رسول الله ﷺ: (إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير، وبلى، فأيكم يأتيني بجريدة؟) فاستبقنا فسبقته فأتيته بجريدة، فكسرها نصفين فألقى على ذا القبر قطعة، وعلى ذا القبر قطعة، وقال: (إنه يهون عليهما ما كانتا رطبتين، وما يعذبان إلا في البول والغيبة)

• إسناده قوي ٢٠٣٧٣، ٢٠٤١١

[وانظر: ز ٣١٠٥]

١٢٠٨- عن يعلى بن سيابة: أن النبي ﷺ مر بقبر، فقال: (إن صاحب هذا القبر يعذب في غير كبير) ثم دعا بجريدة فوضعها على قبره، فقال: (لعله أن يخفف عنه ما دامت رطبة)

• إسناده ضعيف ١٧٥٦٠، ١٧٥٥٩

١٢٠٩- عن أبي أمامة قال: مر النبي ﷺ في يوم شديد الحر نحو بقيع الغرقد، قال: فكان الناس يمشون خلفه، قال فلما سمع صوت النعال وقر ذلك في نفسه، فجلس حتى قدمهم أمامه، لئلا يقع في نفسه من الكبر، فلما مر ببقيع الغرقد إذا بقبرين قد دفنوا فيهما رجلين، قال: فوقف النبي ﷺ فقال: (من دفنتم ها هنا اليوم؟) قالوا: يا نبي الله فلان وفلان قال: (إنهما ليعذبان الآن ويفتنان في قبريهما) قالوا: يا رسول الله فيم ذاك؟ قال: (أما أحدهما فكان لا يتنزه من البول، وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة) وأخذ جريدة رطبة فشقها، ثم جعلها على القبرين، قالوا: يا نبي الله ولم فعلت؟ قال: (ليخففن عنهما) قالوا: يا نبي الله وحتى متى يعذبهما الله؟ قال: (غيب لا يعلمه، إلا الله، قال: ولولا تمريغ قلوبكم أو تزيدكم في الحديث لسمعتم ما أسمع).

• إسناده ضعيف جدًا ٢٢٢٩٢

[وانظر: ز ٧٢٣١]

٤٤- باب: ثواب من مات له ولد فاحتسب

١٢١٠- عن جابر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم، دخل الجنة) قال قلنا:يا رسول الله واثنان؟ قال: (واثنان) قال محمود فقلت لجابر أراكم لو قلتم وواحد لقال: وواحد، قال: وأنا والله أظن ذلك

• صحيح لغيره ١٤٢٨٥

١٢١١- عن حسان بن كريب أن غلاما منهم توفي، فوجد عليه أبواه أشد

الوجد، فقال حوشب صاحب النبي ﷺ: ألا أخبركم بما سمعت من رسول الله ﷺ يقول في مثل ابنك؟ إن رجلا من أصحابه كان له ابن قد أدب أو دب، وكان يأتي مع أبيه إلى النبي ﷺ، ثم إن ابنه توفي فوجد عليه أبوه قريبا من ستة أيام، لا يأتي النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: (لا أرى فلانا) قالوا: يا رسول الله إن ابنه توفي فوجد عليه، فقال له رسول الله ﷺ: (يا فلان، أتحب لو أن ابنك عندك الآن كأنشط الصبيان نشاطا، أتحب أن ابنك عندك أحر الغلمان جراءة، أتحب أن ابنك عندك كهلا كأفضل الكهول، أو يقال لك ادخل الجنة ثواب ما أخذ منك)

• إسناده ضعيف ١٥٨٤٣

١٢١٢- عن ابن مسعود: أن رسول الله ﷺ خطب النساء فقال لهن: (ما منكن امرأة يموت لها ثلاثة إلا أدخلها الله عز وجل الجنة) فقالت أجلُّهن امرأة: يا رسول الله وصاحبة الاثنين في الجنة؟ قال: (وصاحبة الاثنين في الجنة)

• صحيح وهذا إسناد حسن ٣٩٩٥

١٢١٣- عن شرحبيل بن شفعة عن بعض أصحاب النبي ﷺ أنه سمع النبي ﷺ يقول: (يقال للولدان يوم القيامة ادخلوا الجنة، قال فيقولون: يا رب حتى يدخل آباؤنا وأمهاتنا، قال فيأتون، قال فيقول الله عز وجل مالي أراهم محبنطئين، ادخلوا الجنة، قال فيقولون: يا رب آباؤنا وأمهاتنا قال: فيقول ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم)

•إسناده جيد ١٦٩٧١

١٢١٤- عن عقبة بن عامر عن رسول الله ﷺ أنه قال: (من أثكل ثلاثة من صلبه، فاحتسبهم على الله عز وجل - فقال أبو عشانة مرة في سبيل الله ولم يقلها مرة أخرى- وجبت له الجنة)

• حديث صحيح ١٧٢٩٨

١٢١٥- عن أبي برزة عن النبي ﷺ أنه قال: (ما من مسلمين يموت لهما أربعة

أفراط، إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته) قالوا يا رسول الله وثلاثة؟ قال: (وثلاثة) قالوا: واثنان؟ قال: (واثنان، وإن من أمتي لمن يدخل الجنة بشفاعته مثل مضر، وإن من أمتي لمن يعظم للنار حتى يكون أحد زواياها).

• إسناده ضعيف ١٧٨٥٩، ٢٢٦٦٥

١٢١٦- عن ابن سيرين عن امرأة يقال لها رجاء قالت: كنت عند رسول الله ﷺ إذ جاءته امرأة بابن لها، فقالت: يا رسول الله أدع لي فيه بالبركة، فإنه قد توفى لي ثلاثة، فقال لها رسول الله ﷺ: (أمنذ أسلمت؟) قالت: نعم، فقال رسول الله ﷺ: (جنة حصينة) فقال لي رجل: اسمعي يا رجاء ما يقول رسول الله ﷺ.

• صحيح لغيره ٢٠٧٨٢

١٢١٧- عن محمد قال حدثتنا امرأة كانت تأتينا يقال لها ماوية، كانت ترزأ في ولدها. وأتيت عبيد الله بن معمر القرشي ومعه رجل من أصحاب النبي ﷺ فحدث ذلك الرجل: أن امرأة أتت النبي ﷺ بابن لها، فقالت: يا رسول الله ادع الله تبارك وتعالى أن يبقيه لي فقد مات لي، قبله ثلاثة، فقال رسول الله ﷺ: (أمنذ أسلمت؟) فقالت: نعم، فقال رسول الله ﷺ: (جنة حصينة) قالت ماوية قال لي عبيد الله بن معمر اسمعي يا ماوية، قال محمد فخرجت من عند ابن معمر فأتتنا فحدثتنا هذا الحديث.

• صحيح لغيره ٢٠٧٨٣

١٢١٨- عن معاذ قال قال رسول الله ﷺ: (ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة، إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهما) فقالوا: يا رسول الله أو اثنان؟ قال: (أو اثنان) قالوا: أو واحد قال: (أو واحد) ثم قال: (والذي نفسي بيده إن السقط ليجر أمه بسرره إلى الجنة إذا احتسبته).

• صحيح لغيره دون قصة السقط ٢٢٠٩٠، ٢٢٠٠٨، ٢٢٠٦٩

١٢١٩- عن ابن حصبة أو أبي حصبة، عن رجل شهد رسول الله ﷺ يخطب

فقال: (تدرون ما الرقوب؟) قالوا: الذي لا ولد له فقال: (الرقوب كل الرقوب، الرقوب كل الرقوب، الرقوب كل الرقوب الذي له ولد فمات ولم يقدم منهم شيئا) قال: (تدرون ما الصعلوك؟) قالوا: الذي ليس له مال، قال النبي ﷺ: (الصعلوك كل الصعلوك، الصعلوك كل الصعلوك الذي له مال، فمات ولم يقدم منه شيئا) قال ثم قال النبي ﷺ: (ما الصرعة؟) قال قالوا: الصريع، قال فقال رسول الله ﷺ: (الصرعة كل الصرعة، الصرعة كل الصرعة الرجل يغضب فيشتد غضبه ويحمر وجهه ويقشعر شعره فيصرعه غضبه).

• صحيح لغيره دون قصة الصعلوك ٢٣١١٥

١٢٢٠- عن أم سليم بنت ملحان، وهي أم أنس بن مالك، أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ما من امرأين مسلمين يموت لهما ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث، إلا أدخلهم الله الجنة بفضل الله ورحمته إياهم).

• حديث صحيح لغيره ٢٧١١٣، ٢٧٤٢٩

١٢٢١- عن أبي ثعلبة الأشجعي قال قلت: مات لي يا رسول الله ولدان في الإسلام فقال:(من مات له ولدان في الإسلام أدخله الله عز وجل الجنة بفضل رحمته إياهما) قال: فلما كان بعد ذلك لقيني أبو هريرة قال فقال: أنت الذي قال له رسول الله ﷺ في الولدين ما قال؟ قلت: نعم، قال فقال: لئن قاله لي أحب إلي مما غلقت عليه حمص وفلسطين.

• إسناده ضعيف ٢٧٢٢٠

(٢٦٤)- عن مالك عن محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن أبيه عن أبي النضر السلمي: أن رسول الله ﷺ قال: (لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فيحتسبهم، إلا كانوا له جنة من النار) فقالت امرأة عند رسول الله ﷺ يا رسول الله أو اثنان قال: (أو اثنان) (ط ٥٥٥)

[ج-١٤٠٣] أبو هريرة/ ط (٥٥٤) / حم (٧٢٦٥) (٧٣٥٧) (٧٧٢١) (٨٩١٦) (١٠١٢٠) (١٠٢١٠) (١٠٦٢٢)

[ج-١٤٠٤] أنس (١٢٥٣٥)
[ج-١٤٠٥] أبو هريرة (١٠٣٢٥) (١٠٣٣١) (١٠٦٢٠)
[ج-١٤٠٦] أبو هريرة (٩٤٣٧) (١٠٩٢٣)
(ز-٣١١٤) أبو ذر (٢١٣٤١) (٢١٣٥٨) (٢١٣٧٣) (٢١٤١٣) (٢١٤٥٣)
(ز-٣١١٥) عتبة السلمي (١٧٦٣٩) (١٧٦٤٤)
(ز-٣١١٦) معاوية بن قرة (١٥٥٩٥) (٢٠٣٦٥) (٢٠٣٦٦)
□ زاد في رواية: فقال رجل: يا رسول الله، له خاصة أم لكلنا؟ قال: (بل لكلكم) (١٥٥٩٥)
(ز-٣١١٧) أبو سنان (١٩٧٢٥) (١٩٧٢٦)
(ز-٣١١٨) ابن مسعود (٣٥٥٤) (٤٠٧٧-٤٠٧٩) (٤٣١٤)
(ز-٣١١٩) ابن عباس (٣٠٩٨)
[وانظر في الموضوع: ٢٧١٩، ٣٥١٤]

٤٥- باب: لا يزكي أحدا

١٢٢٢- عن ابن عباس قال: لما مات عثمان بن مظعون، قالت امرأة: هنيئا لك الجنة عثمان بن مظعون، فنظر رسول الله ﷺ إليها نظر غضبان، فقال: (وما يدريك؟) قالت: يا رسول الله، فارسك وصاحبك، فقال رسول الله ﷺ: (والله إني رسول الله، وما أدري ما يفعل بي) فأشفق الناس على عثمان، فلما ماتت زينب ابنة رسول الله ﷺ، قال رسول الله ﷺ: (الحقي بسلفنا الصالح الخير، عثمان بن مظعون) فبكت النساء فجعل عمر يضربهن بسوطه، فأخذ رسول الله ﷺ بيده، وقال: (مهلا يا عمر) ثم قال: (ابكين وإياكن، ونعيق الشيطان) ثم قال: (إنه مهما كان من العين والقلب فمن الله عز وجل ومن الرحمة، وما كان من اليد واللسان فمن الشيطان).

• إسناده ضعيف ٢١٢٧، ٣١٠٣

١٢٢٣- عن عبد الله بن مسعود قال: إياكم أن تقولوا مات فلان شهيدا، أو قتل فلان شهيدا، فإن الرجل يقاتل ليغنم، ويقاتل ليذكر، ويقاتل ليرى مكانه،

فإن كنتم شاهدين لا محالة، فاشهدوا للرهط الذين بعثهم رسول الله ﷺ في سرية فقتلوا، فقالوا: اللهم بلغ نبينا ﷺ عنا أنا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا.

•إسناده ضعيف ٣٩٥٢

(٢٦٥)- عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أنه قال قال رسول الله ﷺ لما مات عثمان بن مظعون ومر بجنازته: (ذهبت ولم تلبس منها بشيء)

(ط ٥٧٢)

[ج-١٤٠٧] خارجة بن زيد (٢٧٤٥٧-٢٧٤٥٩)

[وانظر في الموضوع: ٣١٠]

٤٦- باب: النهي عن سب الأموات

١٢٢٤- عن قطبة بن مالك عم زياد بن علاقة قال: نال المغيرة بن شعبة من علي، فقال زيد بن أرقم: قد علمت أن رسول الله ﷺ كان ينهى عن سب الموتى، فلم تسب عليا وقد مات؟

• صحيح وإسناده ضعيف ١٩٢٨٨، ١٩٣١٥

[ج-١٤٠٨] عائشة (٢٥٤٧٠)

(ز-٣١٢٤) ابن عباس (٢٧٣٤)

(ز-٣١٢٥) المغيرة (١٨٢٠٨-١٨٢١٠)

٤٧- باب: الانصراف من الجنازة

[ج-١٤٠٩] جابر بن سمرة (٢٠٨٣٤) (٢٠٨٩٤) (٢٠٩٣٥) (٢٠٩٤٤) (٢٠٩٧٦)

٤٩- باب: أوقات نُهي عن الصلاة والدفن فيها

(٢٦٦)- عن مالك عن محمد بن أبي حرملة مولى عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب: أن زينب بنت أبي سلمة توفيت، وطارق أمير المدينة، فأتي بجنازتها بعد صلاة الصبح، فوضعت بالبقيع قال: وكان طارق يغلس بالصبح، قال ابن أبي حرملة فسمعت عبد الله بن عمر يقول لأهلها: إما أن تصلوا على جنازتكم الآن،

وإما أن تتركوها حتى ترتفع الشمس. (ط ٥٣٦)

(٢٦٧)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر قال: يصلي على الجنازة بعد العصر، وبعد الصبح إذا صليتا لوقتهما (ط ٥٣٧)

٥١- باب: من أجره كأجر الشهيد

١٢٢٥- عن حسناء ابنة معاوية الصريمة عن عمها قال قلت: يا رسول الله من في الجنة؟ قال النبي ﷺ: (النبي في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، والوئيد في الجنة)

• إسناده ضعيف ٢٠٥٨٣، ٢٠٥٨٥

□ وفي رواية: (والوليدة) بدلا من (الوئيد) ٢٣٤٧٦

٥٢- باب: ما جاء في شدة الموت

١٢٢٦- عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: (لم يلق ابن آدم شيئا قط مذ خلقه الله أشد عليه من الموت، ثم إن الموت لأهون مما بعده)

• إسناده ضعيف ١٢٥٦٦

(ز-٣١٣١) بريدة (٢٢٩٦٤) (٢٣٠٢٢) (٢٣٠٤٧)

(ز-٣١٣٢) عبيد السلمي (١٥٤٩٦) (١٥٤٩٧) (١٧٩٢٤) (١٧٩٢٥)

(ز-٣١٣٣) عائشة (٢٤٣٥٦) (٢٤٤١٦) (٢٤٤٨١) (٢٥١٧٦)

٥٣- باب: في نعي الميت

(ز-٣١٣٦) حذيفة (٢٣٢٧٠) (٢٣٤٥٥)

٥٤- باب: الصلاة على الطفل

(ز-٣١٣٨) عائشة (٢٦٣٠٥)

٥٥- باب: تقبيل الميت

(ز-٣١٤٣) عائشة (٢٤١٦٥) (٢٤٢٨٦) (٢٥٧١٢)

٥٦- باب: هل يحمل الميت السلام إلى الأموات

(ز-٣١٤٤) ابن المنكدر (١١٦٦٠) (١٩٤٨٢)

٥٧- باب: المشي أمام الجنازة

(٢٦٨)- عن مالك عن ابن شهاب أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يمشون أمام الجنازة، والخلفاء هلم جرا وعبد الله بن عمر (ط ٥٢٤)

(٢٦٩)- عن مالك عن محمد بن المنكدر عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير أنه أخبره أنه رأى عمر بن الخطاب يقدم الناس أمام الجنازة، في جنازة زينب بنت جحش (ط ٤٢٥)

(٢٧٠)- عن مالك عن هشام بن عروة قال: ما رأيت أبي قط في جنازة إلا أمامها، قال: ثم يأتي البقيع فيجلس حتى يمروا عليه (ط ٤٢٦)

(٢٧١)- عن مالك عن ابن شهاب أنه قال: المشي خلف الجنازة من خطأ السنة (ط ٤٢٧)

(ز-٣١٤٥) ابن عمر (٤٥٣٩) (٤٩٣٩) (٤٩٤٠) (٦٠٤٢) (٦٢٥٣) (٦٢٥٤)

(ز-٣١٤٦) المغيرة (١٨١٦٢) (١٨١٧٤) (١٨١٨١) (١٨٢٠٧)

(ز-٣١٤٨) ابن مسعود (٣٥٨٥) (٣٧٣٤) (٣٩٣٩) (٣٩٧٨) (٤١١٠)

[وانظر في الموضوع: ٢٨٨٥]

٥٨- باب: دفن الجماعة في القبر الواحد

(٢٧٢)- عن مالك عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة أنه بلغه أن عمرو بن الجموح وعبد الله بن عمرو الأنصاريين ثم السلميين، كانا قد حفر السيل قبرهما، وكان قبرهما مما يلي السيل، وكانا في قبر واحد، وهما ممن استشهد يوم أحد، فحفر عنهما ليغيرا من مكانهما، فوجدا لم يتغيرا كأنهما ماتا بالأمس، وكان أحدهما قد جرح ووضع يده على جرحه، فدفن وهو كذلك فأميطت يده عن جرحه ثم أرسلت فرجعت كما كانت، وكان بين أحد وبين يوم حفر عنهما ست وأربعون سنة (ط ١٠٢٣)

(ز-٣١٤٩) هشام (١٦٢٥١) (١٦٢٥٤) (١٦٢٥٦) (١٦٢٥٩) (١٦٢٦١-١٦٢٦٤)

٥٩- باب: ما يقال إذا أدخل الميت القبر

(ز-٣١٥٠) ابن عمر (٤٨١٢) (٤٩٩٠) (٥٢٣٣) (٥٣٧٠) (٦١١١)

٦٠- باب: التعزية

(٢٧٣)- عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر أن رسول الله ﷺ قال: (ليعز المسلمين في مصائبهم المصيبة بي) (ط ٥٥٧)

(٢٧٤)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد أنه قال: هلكت امرأة لي فأتاني محمد بن كعب القرظي يعزيني بها، فقال: إنه كان في بني إسرائيل رجل فقيه عالم عابد مجتهد، وكانت له امرأة وكان بها معجبا ولها محبا، فماتت فوجد عليها وجدا شديدا، ولقي عليها أسفا، حتى خلا في بيت وغلق على نفسه وأحتجب من الناس، فلم يكن يدخل عليه أحد، وإن امرأة سمعت به فجاءته فقالت إن لي إليه حاجة أستفتيه فيها، ليس يجزيني فيها إلا مشافهته، فذهب الناس ولزمت بابه وقالت ما لي منه بد، فقال له قائل: إن هاهنا امرأة أرادت أن تستفتيك، وقالت إن أردت إلا مشافهته وقد ذهب الناس وهي لا تفارق الباب، فقال: ائذنوا لها، فدخلت عليه فقالت: إني جئتك أستفتيك في أمر قال: وما هو؟ قالت إني استعرت من جارة لي حليا فكنت ألبسه وأعيره زمانا، ثم إنهم أرسلوا إلي فيه أفأؤديه إليهم؟ فقال: نعم والله، فقالت إنه قد مكث عندي زمانا، فقال ذلك أحق لردك إياه إليهم حين أعاروكيه زمانا، فقالت أي يرحمك الله أفتأسف على ما أعارك الله ثم أخذه منك، وهو أحق به منك؟ فأبصر ما كان فيه ونفعه الله بقولها (ط٥٥٩)

(ز-٣١٥٧) فاطمة بنت الحسين (١٧٣٤)

٦١- باب: الغسل من غسل الميت

١٢٢٧- عن المغيرة أنه سمع النبي ﷺ يقول: (من غسل ميتا فليغتسل)

• إسناده ضعيف ١٨١٤٦

(٢٧٥) عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر حنط ابنا لسعيد بن زيد وحمله، ثم

دخل المسجد فصلى ولم يتوضأ (ط ٤٩)

(٢٧٦)- عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر أن أسماء بنت عميس غسلت أبا بكر الصديق حين توفي، ثم خرجت فسألت من حضرها من المهاجرين فقالت: إني صائمة وإن هذا يوم شديد البرد، فهل علي من غسل؟ فقالوا لا. (ط ٥١٩)

(ز-٣١٥٩) عائشة (٢٥١٩٠)

(ز-٣١٦٠) أبو هريرة (٧٦٨٩) (٧٧٧٠) (٧٧٧١) (٩٦٠١) (٩٨٦٢) (١٠١٠٨)

٦٢- باب: إعداد الطعام لأهل الميت

١٢٢٨- عن أسماء بنت عميس قالت: لما أصيب جعفر وأصحابه، دخل عليَّ رسول الله ﷺ وقد دبغت أربعين منيئة، وعجنت عجيني وغسلت بنيَّ ودهنتهم ونظفتهم، فقال رسول الله ﷺ: (ائتيني ببني جعفر) قالت فأتيته بهم فشمهم وذرفت عيناه، فقلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي ما يبكيك؟ أبلغك عن جعفر وأصحابه شيء؟ قال: (نعم، أصيبوا هذا اليوم) قالت فقمت أصيح واجتمع إلى النساء، وخرج رسول الله ﷺ إلى أهله فقال: (لا تُغْفِلوا آلَ جعفر من أن تصنعوا لهم طعاماً، فإنهم قد شغلوا بأمر صاحبهم).

• إسناده ضعيف　　　　٢٧٠٨٦

(ز-٣١٦١) عبد الله بن جعفر (١٧٥١)

(ز-٣١٦٢) عائشة (٢٧٠٨٦)

(ز-٣١٦٣) جرير (٦٩٠٥)

٦٣- باب: مواراة المشرك

(ز-٣١٦٤) علي (٧٥٩) (٨٠٧) (١٠٧٤) (١٠٩٣)

٦٥- باب: كسر عظم الميت

(ز-٣١٦٧) عائشة/ ط (٥٦١) بلاغاً / حم (٢٤٣٠٨) (٢٤٦٨٦) (٢٤٧٣٩) (٢٥٣٥٦) (٢٥٦٤٥) (٢٦٢٧٥)

٦٦- باب: كيف يدخل الميت القبر

١٢٢٩- عن محمد قال: كنت مع أنس في جنازة، فأمر بالميت فسل من قبل رجل القبر

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٤٠٨١

٦٨- باب: لا تتبع الجنازة بنار

(٢٧٧)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت لأهلها: أجمروا ثيابي إذا مت ثم حنطوني، ولا تذروا على كفني حناطا، ولا تتبعوني بنار (ط ٥٢٨)

(ز-٣١٧٥) أبو هريرة/ ط (٥٢٩) / حم (٩٥١٥) (١٠٨٣١) (١٠٨٨٠)

٧١- باب:ضغطة القبر

١٢٣٠- عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ يوما إلى سعد بن معاذ حين توفي، قال فلما صلى عليه رسول الله ﷺ، ووضع في قبره وسُوي عليه، سبح رسول الله ﷺ فسبحنا طويلا، ثم كبر فكبرنا، فقيل: يا رسول الله لم سبحت ثم كبرت؟ قال: (لقد تضايق على هذا العبد الصالح قبره حتى فرجه الله عز وجل عنه).

• إسناده حسن ١٤٨٧٣، ١٥٠٢٩

□ وفي رواية: قال رسول الله ﷺ: (لهذا العبد الصالح الذي تحرك له العرش وفتحت له أبواب السماء، شدد عليه ففرج الله عنه) ١٤٥٠٥

١٢٣١- عن حذيفة قال: كنا مع النبي ﷺ في جنازة، فلما انتهينا إلى القبر قعد على شفته، فجعل يرد بصره فيه، ثم قال: (يضغط المؤمن فيه ضغطة تزول منها حمائله، ويملأ على الكافر نارا - ثم قال - ألا أخبركم بشر عباد الله، الفظ المستكبر، ألا أخبركم بخير عباد الله، الضعيف المستضعف ذو الطمرين، لو أقسم

على الله لأبر الله قسمه).

• إسناده ضعيف ٢٣٤٥٧

١٢٣٢- عن عائشة عن النبي ﷺ قال: (إن للقبر ضغطة، ولو كان أحد ناجيا منها نجا منها سعد بن معاذ).

• حديث صحيح ٢٤٢٨٣، ٢٤٦٦٣

٧٢- باب: خلع النعلين في المقابر

(ز-٣١٧٩) ابن الخصاصية/ (٢٠٧٨٤) (٢٠٧٨٧) (٢٠٧٨٨) (٢١٩٥٣)

٧٣- باب: من مات مريضاً أو غريباً

(ز-٣١٨١) عبد الله بن عمرو/ (٦٦٥٦)

٧٤- باب: زيارة النساء للقبور

(ز-٣١٨٤) أبو هريرة/ (٨٤٤٩) (٨٤٥٢) (٨٦٧٠)

(ز-٣١٨٥) حسان/ (١٥٦٥٧)

(ز-٣١٧٦) ابن عباس/ (٢٠٣٠) (٢٦٠٣) (٢٩٨٤) (٣١١٨)

٧٧- باب: موت الفجأة

١٢٣٣- عن عبد الله بن عمرو بن العاصي: أن رسول الله ﷺ استعاذ من سبع موتات: موت الفجأة، ومن لدغ الحية، ومن السبع، ومن الحرق، ومن الغرق، ومن أن يخر على شيء أو يخر عليه شيء، ومن القتل عند فرار الزحف

• إسناده ضعيف ٦٥٩٤، ١٧٨١٨

١٢٣٤- عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ مر بجدار أو حائط مائل فأسرع المشي، فقيل له فقال: (إني أكره موت الفوات[1]).

• إسناده ضعيف جدا. ٨٦٦٦

(١) موت الفوات: هو موت الفجأة، قيل: لأنه يؤدي إلى فوات الوصية ونحوها.

١٢٣٥- عن عائشة قالت: سألت رسول الله ﷺ عن موت الفجأة، فقال: (راحة للمؤمن وأخذة أسف للفاجر).

• إسناده واه ٢٥٠٤٢

٧٨- باب: نقل الميت *

(٢٧٨)- عن مالك عن غير واحد ممن يثق به: أن سعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل توفيا بالعقيق، وحملا إلى المدينة ودفنا بها. (ط ٥٤٧)

(٢٧٩)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال: ما أحب أن أدفن بالبقيع؛ لأن أدفن بغيره أحب إلي من أدفن به، إنما هو أحد رجلين إما ظالم فلا أحب أن أدفن معه، وإما صالح فلا أحب أن تنبش لي عظامه. (ط ٥٤٨)

٧٩- باب: ما جاء في عرض أعمال الأحياء على الأموات*

١٢٣٦- عن أنس بن مالك قال قال النبي ﷺ: (إن أعمالكم تعرض على أقاربكم وعشائركم من الأموات، فإن كان خيرا استبشروا به، وإن كان غير ذلك قالوا: اللهم لا تمتهم حتى تهديهم كما هديتنا).

• إسناده ضعيف ١٢٦٨٣





فهرس الجزء الأول

المقصد الأول

العقيدة

الكتاب الأول: الإسلام والإيمان

الكتاب الثاني: الإيمان باليوم الآخر

الفصل الأول: أشراط الساعة

الفصل الثاني: صفة القيامة

الفصل الخامس: صفة الجنة وبيان أهلها:

الكتاب الثالث: الإيمان بالقدر

المقصد الثاني
العلم ومصادره
الكتاب الأول: العلم

الكتاب الثاني: جمع القرآن وفضائله

الفصل الأول: جمع القرآن الكريم:

الفصل الثاني: فضل القرآن وتلاوته:

الكتاب الثالث: التفسير[1]

---

(١) اقتصرت في هذا الكتاب «التفسير» على ذكر الآيات الواردة في هذا الكتاب «المرجع» وأما الآيات الواردة في «الجامع» و«الزوائد» فيرجع إليها في فهارسها.

(١٥) سورة الحجر:

(١٦) النحل:

(١٧) سورة الإسراء:

(١٨) سورة الكهف:

(١٩) سورة مريم:

(٣٣) سورة الأحزاب:

(٣٤) سورة سبأ:

(٣٥) سورة فاطر:

(٣٦) سورة يس:

(٣٧) سورة الصافات:

(٣٨) سورة ص:

(٣٩) سورة الزمر:

(٤٠) سورة غافر:

(٥٢) سورة الطور:

(٥٣) سورة والنجم:

(٥٤) سورة القمر:

(٥٥) سورة الرحمن:

(٥٦) سورة الواقعة:

(٥٨) سورة المجادلة:

(٦٠) سورة الممتحنة:

(٦١) سورة الصف:

(٦٢) سورة الجمعة:

(٦٣) سورة المنافقون:

(١١٠) سورة النصر:

(١١٢) سورة الإخلاص:

(١١٣) سورة الفلق:

الكتاب الرابع: الاعتصام بالسنة

المقصد الثالث

العبادات

الكتاب الأول: الطهارة

الفصل الأول: الطهارة من النجاسات:

الكتاب الرابع: فضل الصلاة، ومقدماتها وصفتها

الفصل الأول: فضل الصلاة ومقدماتها:

الفصل الثاني: سترة المصلي:

الفصل الثالث: صفة الصلاة:

الكتاب الخامس: صلاة التطوع والوتر

الفصل الأول: صلاة التطوع:

الفصل الثاني: التهجد والوتر:

الكتاب السادس: الإمامة والجماعة

الفصل الأول: الإمامة والجماعة:

الفصل الثاني: صلاة الجماعة:

الكتاب السابع:
صلاة الجمعة والعيدين والكسوف والاستسقاء

الفصل الأول: صلاة الجماعة:

الفصل الرابع: صلاة الاستسقاء:

الكتاب الثامن

قصر الصلاة وجمعها وأحكام السفر

الفصل الأول: قصر الصلاة وجمعها:

الفصل الثاني: أحكام السفر:

الكتاب التاسع: الجنائز



على الكتب الستة

للإمامين: مالك وأحمد

(وهو مرجع للكتب التسعة وبيان أحاديثها بأرقامها)

جمع وترتيب

صالح أحمد الشامي

الجزء الثاني



بسم الله الرحمن الرحيم

زوائد الموطأ والمسند

٢

ح دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، ١٤٣٠هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الشامي، صالح أحمد

زوائد الموطأ والمسند على الكتب الستة للإمامين مالك وأحمد/ صالح أحمد الشامي - الرياض ١٤٣٠هـ، ٣ مج.

٦١٥ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ٤-٩٠-٨٠١١-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٨-٩٢-٨٠١١-٦٠٣-٩٧٨ (ج٢)

١- الحديث-جوامع الكتب ٢- الحديث-الكتب الستة أ- العنوان

ديوي ٢٣٧,٢ ١٤٣٠/٤٢٨٧

رقم الإيداع: ١٤٣٠/٤٢٨٧

ردمك: ٤-٩٠-٨٠١١-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٨-٩٢-٨٠١١-٦٠٣-٩٧٨ (ج٢)

الطبعة الأولى

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

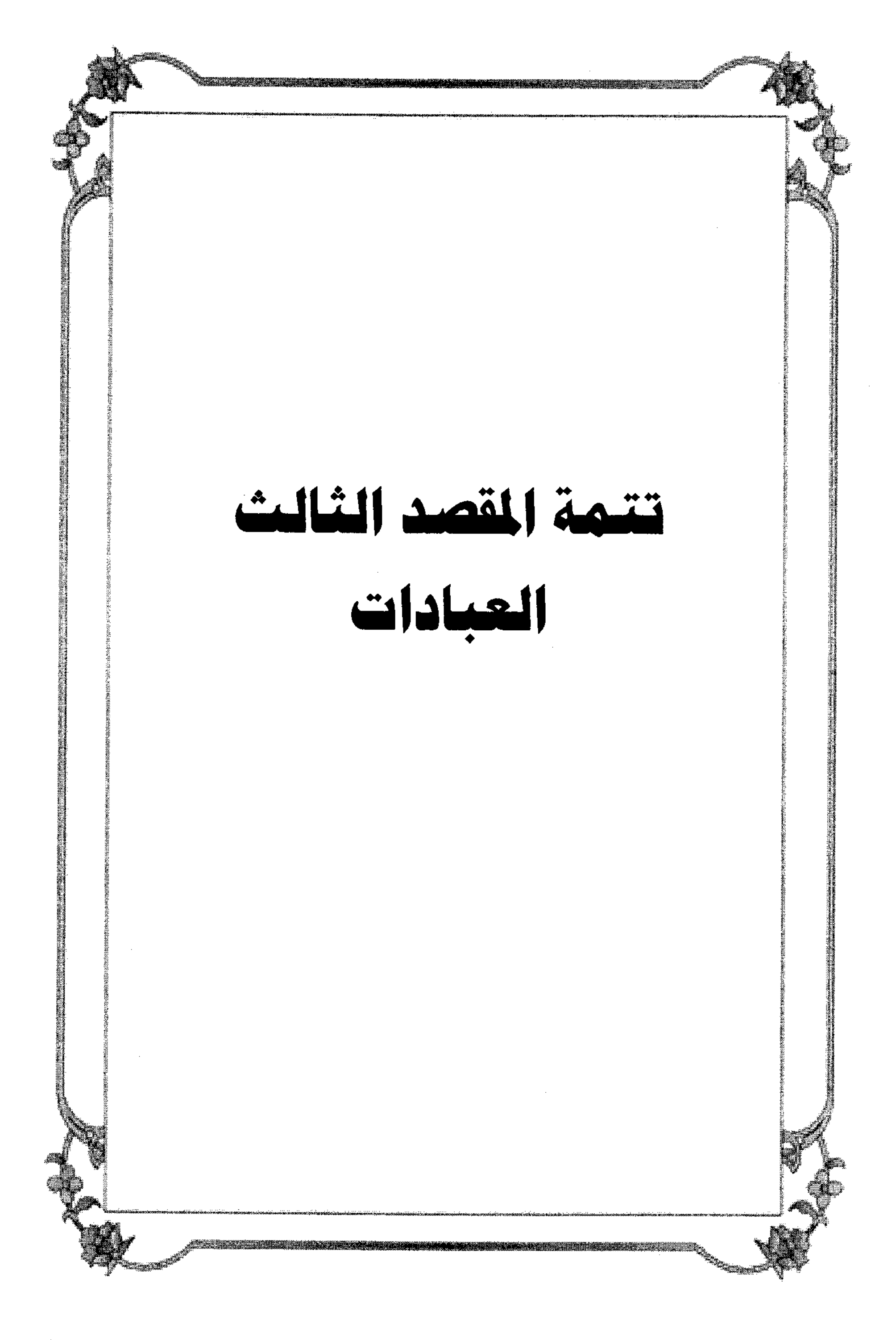


دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية ص.ب ٢٧٢٦١ الرياض ١١٤١٧

هاتف: ٤٧٤٢٤٥٨- ٤٧٧٣٩٥٩ - ٤٧٩٤٣٥٤ فاكس: ٤٧٨٧١٤٠

E-mail: eshbelia@hotmail.com



تتمة المقصد الثالث
العبادات



الكتاب العاشر
الزكاة والصدقات

الفصل الأول: الزكاة الواجبة

١- باب: الزكاة من أركان الإسلام

[ج-١٤١٢] أبو هريرة/ ط (٦٠٥) بلاغاً / حم (٦٧) (١١٧) (٢٣٩) (٣٣٥) (٩٤٧٥) (١٠٨٤٠)

٢- باب: إثم مانع الزكاة

١٢٣٧- عن قبيصة بن هلب عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ قال وذكر الصدقة قال: (لا يجيئن أحدكم بشاة لها يعار يوم القيامة).

• صحيح لغيره ٢١٩٧٠، ٢١٩٧٧، ٢١٩٨٠

(٢٨٠)- عن مالك عن عبد الله بن دينار أنه قال سمعت عبد الله بن عمر وهو يسأل عن الكنز ما هو؟ فقال: هو المال الذي لا تؤدى منه الزكاة (ط ٥٩٥)

(٢٨١)- عن مالك أنه بلغه أن عاملا لعمر بن عبد العزيز كتب إليه يذكر: أن رجلا منع زكاة ماله، فكتب إليه عمر أن دعه ولا تأخذ منه زكاة مع المسلمين، قال: فبلغ ذلك الرجل فأشتد عليه وأدى بعد ذلك زكاة ماله، فكتب عامل عمر إليه يذكر له ذلك فكتب إليه عمر أن خذها منه (ط ٦٠٧)

[ج-١٤١٣] أبوهريرة (٧٥٦٣) (٧٧٢٠) (٨١٨٤) (٨٩٧٧-٨٩٧٩) (٩٤٧٦) (١٠٣٥٠-١٠٣٥٢)

[ج-١٤١٣] أبو ذر (٢١٣٥١) (٢١٣٩٩) (٢١٤٠١) (٢١٤١٢) (٢١٤٩١)

[ج-١٤١٥] أبو هريرة/ ط (٥٩٦) / حم (٧٧٥٦) (٨١٨٥) (٨٦٦١) (٨٩٣٣) (١٠٣٤٤) (١٠٨٥٥)

[ج-١٤١٦] جابر (١٤٤٤٢)
(ز-٣١٩٤) ابن عمر (٥٧٢٩) (٦٢٠٩) (٦٤٤٨)
(ز-٣١٩٥) ابن مسعود (٣٥٧٧)

٣- مقادير الزكاة (النصاب)

١٢٣٨- عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: سمعت نبي الله ﷺ يقول: (في كل إبل سائمة في كل أربعين ابنة لبون، لا تفرق إبل عن حسابها، من أعطاها مؤتجرا فله أجرها، ومن منعها فإنّا آخذوها منه وشطر إبله، عزمة من عزمات ربنا جل وعز، لا يحل لآل محمد منها شيء).

• إسناده حسن ٢٠٠١٦، ٢٠٠٣٨، ٢٠٠٤١

١٢٣٩- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة، ولا فيما دون خمس أواق صدقة، ولا فيما دون خمس ذود صدقة)

•إسناده صحيح ٩٢٢١، ٩٢٣٢

١٢٤٠-(ع) عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ (فيما سقت السماء ففيه العشر، وما سقي بالغرب والدالية ففيه نصف العشر).

• صحيح ١٢٤٠

١٢٤١- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: (ليس فيما دون خمس من الإبل، ولا خمس أواق، ولا خمسة أوساق، صدقة)

• صحيح لغيره ٥٦٧٠

١٢٤٢- عن أبي ذر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (في الإبل صدقتها، وفي الغنم صدقتها، وفي البقر صدقتها، وفي البر صدقته).

• إسناده ضعيف ٢١٥٥٧

١٢٤٣- عن معاذ بن جبل قال: لم يأمرني رسول الله ﷺ في أوقاص[(١)] البقر شيئا.

• رجاله ثقات ٢٢٠١٠، ٢٢٠١١، ٢٢٠١٨، ٢٢١٣٥

□ وزاد في رواية: ما دون الثلاثين ٢٢٠١٩

□ وفي رواية قال: بعثني رسول الله ﷺ أصدق أهل اليمن، وأمرني أن آخذ من البقر من كل ثلاثين تبيعا - قال هارون والتبيع الجذع أو الجذعة - ومن كل أربعين مسنة، قال فعرضوا على أن آخذ من الأربعين - قال هارون ما بين الأربعين أو الخمسين وبين الستين والسبعين وما بين الثمانين والتسعين - فأبيت ذاك، وقلت لهم: حتى أسأل رسول الله ﷺ عن ذلك، فقدمت فأخبرت النبي ﷺ، فأمرني أن آخذ من كل ثلاثين تبيعا، ومن كل أربعين مسنة، ومن الستين تبيعين، ومن السبعين مسنة وتبيعا، ومن الثمانين مسنتين، ومن التسعين ثلاثة أتباع، ومن المائة مسنة وتبيعين، ومن العشرة والمائة مسنتين وتبيعا، ومن العشرين ومائة ثلاث مسنات، أو أربعة أتباع، قال: وأمرني رسول الله ﷺ أن لا آخذ فيما بين ذلك - وقال هارون فيما بين ذلك شيئا - إلا أن يبلغ مسنة أو جذعا، وزعم أن الأوقاص لا فريضة فيها

• إسناده ضعيف ٢٢٠٨٤

(٢٨٢)- عن مالك عن حميد بن قيس المكي عن طاووس اليماني: أن معاذ بن جبل الأنصاري أخذ من ثلاثين بقرة تبيعا، ومن أربعين بقرة مسنة، وأتي بها دون ذلك فأبى أن يأخذ منه شيئا، وقال لم أسمع من رسول الله ﷺ فيه شيئا، حتى ألقاه فأسأله، فتوفي رسول الله ﷺ قبل أن يقدم معاذ بن جبل (ط ٥٩٨)

[ج-١٤١٧] أبو سعيد/ ط (٥٧٥) (٥٧٦) / حم (١١٠٣٠) (١١٢٥٣) (١١٤٠٥) (١١٥٦٤) (١١٥٧١) (١١٥٧٢) (١١٥٧٥) (١١٥٧٦) (١١٦٩٧)

(١) الأوقاص: ما دون النصاب وما بين النصابين.

(١١٧٠٧) (١١٧٤٧) (١١٨١٣) (١١٨١٩) (١١٩٣٠) (١١٩٣١)

[ج-١٤١٨] ابن عمر/ ط (٦٠٨) مرسلاً

[ج-١٤١٩] أنس (٧٢)

[ج-١٤٢٠] جابر (١٤١٦٢)

[ج-١٤٢١] جابر (١٤٦٦٦) (١٤٦٦٧) (١٤٨٠٣)

(ز-٣١٩٨) معاذ (٢٢٠١٣) (٢٢٠٣٧) (٢٢١٢٩)

(ز-٣١٩٩) ابن عمر/ ط (٥٩٧) / حم (٤٦٣٢-٤٦٣٤)

(ز-٣٢٠٠) أبو سعيد (١١٣٠٧) وزاد في فيها: في مائتي درهم خمسة دراهم، وفي أربعين شاة شاة، إلى عشرين ومائة، فإن زادت واحدة ففيها شاتان إلى مائتين فإذا زادت ففيها ثلاث شياه إلى ثلاثمائة، فإن زادت ففي كل مائة شاة.

(ز-٣٢٠١) أبو عبيدة (٣٩٠٥)

٤- في الركاز الخمس

١٢٤٤- عن أنس بن مالك قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى خيبر، فدخل صاحب لنا إلى خربة يقضي حاجته، فتناول لبنة ليستطيب بها فانهارت عليه تبرا، فأخذها فأتى بها النبي ﷺ فأخبره بذلك قال: (زنها) فوزنها فإذا مائتا درهم، فقال النبي ﷺ: (هذا ركاز وفيه الخمس).

• إسناده ضعيف ١٢٢٩٨

١٢٤٥- عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: (السائبة- قال عبد الله قال أبي وقال خلف بن الوليد - السائمة جبار[1] والجب جبار، والمعدن جبار، وفي الركاز الخمس) قال: قال الشعبي الركاز الكنز العادي.

• صحيح لغيره ١٤٥٩٢، ١٤٦٠٣، ١٤٨١٠

[ج-١٤٢٢] أبو هريرة/ ط (٥٨٣) (١٦٢٢) / حم (٧١٢٠) (٧٢٥٤) (٧٤٥٧) (٧٧٠٤) (٧٨٢٨) (٨٢٥٢) (٨٩٧١) (٩٠٠٥) (٩٢٦٦) (٩٣٢٧) (٩٣٧٠) (٩٣٧١)

---

(١) أي هدر.

(٩٨٥٨) (٩٨٨٢) (١٠٠٣٥) (١٠١٤٧) (١٠٢٥٠) (١٠٣٩٤) (١٠٣٩٥)
(١٠٤١٦)(١٠٤٨٤)(١٠٥١٩)(١٠٥٨٧)
(ز-٣٢٠٦) ابن عباس (٢٨٦٩) (٢٨٧٠) (٣٢٧٦م)

٥- إرضاء السعاة

١٢٤٦- عن أنس بن مالك قال: أتى رجل من بني تميم رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله إني ذو مال كثير، وذو أهل وولد وحاضرة، فأخبرني كيف أنفق وكيف أصنع؟ فقال رسول الله ﷺ (تخرج الزكاة من مالك، فإنها طهرة تطهرك، وتصل أقرباءك، وتعرف حق السائل والجار والمسكين) فقال: يا رسول الله أقلل لي، قال: (فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا) فقال:حسبي يا رسول الله إذا أديت الزكاة إلى رسولك فقد برئت منها إلى الله ورسوله؟ فقال رسول الله ﷺ: (نعم إذا أديتها إلى رسولي فقد برئت منها، فلك أجرها وإثمها على من بدلها)

• رجاله رجال الشيخين ١٢٣٩٤

١٢٤٧- عن أم سلمة قالت: كان رسول الله ﷺ في بيتي فجاء رجل فقال يا رسول الله ما صدقة كذا وكذا؟ قال: (كذا وكذا) قال فإن فلانا تعدى علي، قال فنظروه فوجدوه قد تعدى عليه بصاع، فقال النبي ﷺ: (فكيف بكم إذا سعى من يتعدى عليكم أشد من هذا التعدي)

• رجاله رجال الشيخين غير القاسم بن عوف وهو من رواة مسلم ٢٦٥٧٤

[ج-١٤٢٣] جرير (١٩١٨٧) (١٩١٩٨) (١٩٢٠٧) (١٩٢٣١) (١٩٢٤٦)

٧- لا زكاة في العبد والفرس.

١٢٤٨- عن حارثة قال: جاء ناس من أهل الشام إلى عمر رضي الله عنه، فقالوا: إنا قد أصبنا أموالا وخيلا ورقيقا، نحب أن يكون لنا فيها زكاة وطهور،

قال: ما فعله صاحباي قبلي فأفعله، واستشار أصحاب محمد ﷺ وفيهم علي رضي الله عنه فقال علي: هو حسن إن لم يكن جزية راتبة يؤخذون بها من بعدك.

•إسناده صحيح ٨٢، ٢١٨

١٢٤٩- عن عمربن الخطاب رضي الله عنه وحذيفة بن اليمان: أن النبي ﷺ لم يأخذ من الخيل والرقيق صدقة

• صحيح لغيره ١١٣

(٢٨٣)- عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار: أن أهل الشام قالوا لأبي عبيدة بن الجراح خذ من خيلنا ورقيقنا صدقة فأبى، ثم كتب إلى عمر بن الخطاب فأبى عمر، ثم كلموه أيضا فكتب إلى عمر فكتب إليه عمر: إن أحبوا فخذها منهم وارددها عليهم وارزق رقيقهم (ط ٦١٣)

(٢٨٤)- عن مالك عن عبد الله بن دينار أنه قال سألت سعيد بن المسيب عن صدقة البراذين؟ فقال وهل في الخيل من صدقة؟ (ط ٦١٥)

[ج-١٤٢٥] أبو هريرة/ ط (٦١٢) / حم (٧٢٩٥) (٧٣٩٧) (٧٤٥٥) (٧٧٥٧) (٩٢٨١) (٩٣١٤) (٩٤٥٥) (٩٥٧٨) (٩٥٧٩) (١٠٠٥٤) (١٠٠٧٥) (١٠١٨٦) (١٠١٨٧)

٨- باب: تعجيل الصدقة ومنعها

١٢٥٠- عن علي رضي الله عنه قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه للناس: ما ترون في فضْل فضَل عندنا من هذا المال؟ فقال الناس: يا أمير المؤمنين قد شغلناك عن أهلك وضيعتك وتجارتك، فهو لك، فقال لي: ما تقول أنت؟ فقلت قد أشاروا عليك فقال لي: قل فقلت: لِمَ تجعل يقينك ظنا؟ فقال: لتخرجن مما قلت، فقلت: أجل والله لأخرجن منه، أتذكر حين بعثك نبي الله ﷺ ساعيا فأتيت العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فمنعك صدقته، فكان بينكما شيء،

فقلت لي انطلق معي إلى النبي ﷺ فوجدناه خاثرا[1] فرجعنا، ثم غدونا عليه فوجدناه طيب النفس فأخبرته بالذي صنع، فقال لك: (أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه) وذكرنا له الذي رأيناه من خثوره في اليوم الأول، والذي رأيناه من طيب نفسه في اليوم الثاني، فقال: (إنكما آتيتماني في اليوم الأول وقد بقى عندي من الصدقة ديناران فكان الذي رأيتما من خثوري له، وأتيتماني اليوم وقد وجهتهما فذاك الذي رأيتما من طيب نفسي) فقال عمر رضي الله عنه صدقت، والله لأشكرن لك الأولى والآخرة.

• إسناده ضعيف لانقطاعه		٧٢٥

[ج-١٤٢٦] أبو هريرة (٨٢٨٤) (٨٢٨٥)
(ز-٣٢١١) علي (٨٢٢)

٩- باب: الدعاء لمن أتى بصدقته

[ج-١٤٢٧] ابن أبي أوفى (١٩١١١) (١٩١١٥) (١٩١٣٣) (١٩٤٠٧) (١٩٤١٦)

١٠- باب: العاملون عليها وبقية المصارف.

١٢٥١- عن عقبة بن عامر قال: بعثني رسول الله ﷺ ساعيا، فاستأذنته أن نأكل من الصدقة فأذن لنا.

•إسناده ضعيف		١٧٣٠٩، ١٧٤٤١

١١- باب: عمل المُصَّدق وثوابه

١٢٥٢- عن الصنابحي قال: رأى رسول الله ﷺ في إبل الصدقة ناقة مسنة فغضب، وقال: (ما هذه؟) فقال يا رسول الله إني ارتجعتها ببعيرين من حاشية الصدقة فسكت.

---

(١) خاثرا: الخثور ثقل النفس وقلة نشاطها.

• حديث ضعيف ١٩٠٦٦

١٢٥٣- عن جرير بن حازم قال جلس إلينا شيخ في مكان أيوب، فسمع القوم يتحدثون فقال: حدثني مولاي عن رسول الله ﷺ فقلت: ما اسمه؟ قال: قرة بن دعموص النميري قال: قدمت المدينة فأتيت رسول الله ﷺ وحوله الناس، فجعلت أريد أن أدنو منه فلم أستطع، فناديته يا رسول الله استغفر للغلام النميري فقال: (غفر الله لك)

قال وبعث رسول الله ﷺ الضحاك بن قيس ساعيا، فلما رجع رجع بإبل جلة، فقال له رسول الله ﷺ: (أتيت هلال بن عامر وعامر بن ربيعة فأخذت جلة أموالهم؟) قال: يا رسول الله إني سمعتك تذكر الغزو، فأحببت أن آتيك بإبل تركبها وتحمل عليها فقال: (والله للذي تركت أحب إلي من الذي أخذت، ارددها، وخذ من حواشي أموالهم صدقاتهم) قال: فسمعت المسلمين يسمون تلك الإبل المسان المجاهدات

• إسناده ضعيف ٢٠٦٩٣

١٢٥٤- عن سعد بن عبادة عن رسول الله ﷺ قال له: (قم على صدقة بني فلان، وانظر لا تأتي يوم القيامة ببكر تحمله على عاتقك، أو على كاهلك، له رغاء يوم القيامة) قال يا رسول الله اصرفها عني، فصرفها عنه

• حديث صحيح لغيره ٢٢٤٦١

(٢٨٥)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن القاسم ابن محمد عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت: مُر على عمر بن الخطاب بغنم من الصدقة، فرأى فيها شاة حافلا ذات ضرع عظيم، فقال عمر ما هذه الشاة؟ فقالوا شاة من الصدقة، فقال عمر ما أعطى هذه أهلها وهم طائعون، لا تفتنوا الناس، لا تأخذوا حزرات[١] المسلمين نكبوا عن الطعام (ط ٦٠٢)

(١) الحزرات: جمع حزرة وهي خيار أموالهم.

(٢٨٦)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان أنه قال أخبرني رجلان من أشجع أن محمد بن مسلمة الأنصاري كان يأتيهم مصدقا فيقول لرب المال أخرج إلي صدقة مالك، فلا يقود إليه شاة فيها وفاء من حقه إلا قبلها (ط ٦٠٣)

(ز-٣٢١٤) سويد (١٨٨٣٧)

(ز-٣٢١٦) أبي بن كعب (٢١٢٧٩) (٢١٢٨٠) وزاد في الثانية: قال عمارة: وقد وليت صدقاتهم في زمن معاوية، فأخذت من ذلك الرجل ثلاثين حقة لألف وخمسمائة بعير عليه.

(ز-٣٢١٩) رافع (١٥٨٢٦) (١٧٢٨٥)

(ز-٣٢٢٠) مسلم بن شعبة (١٥٤٢٦) (١٥٤٢٧)

(ز-٣٢٢٣) ابن أنيس (١٦٠٦٣)

١٢- باب: ما جاء في الخرص

(ز-٣٢٢٤) عبد الرحمن بن مسعود (١٥٧١٣) (١٦٠٩٣) (١٦٠٩٤)

(ز-٣٢٢٦) عائشة (٢٥٣٠٥) (٢٥٣٠٦)

١٣- باب: ما جاء في الوسق

(ز-٣٢٢٨) أبو سعيد (١١٧٨٥)

١٤- باب: مكان أخذ الصدقة

(ز-٣٢٣٠) عبد الله بن عمرو (٦٦٩٢) (٦٧٣٠) (٧٠١٢)

١٥- باب: ما تجب فيه الزكاة من الأموال

١٢٥٥- عن موسى بن طلحة قال: عندنا كتاب معاذ عن النبي ﷺ: أنه إنما أخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر.

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ٢١٩٨٩

(٢٨٧)- عن مالك أنه بلغه أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عامله على دمشق في

الصدقة: إنها الصدقة في الحرث والعين والماشية. (ط ٥٧٧)

(٢٨٨)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن زريق بن حيان، وكان زريق على جواز مصر في زمان الوليد وسليمان وعمر بن عبد العزيز، فذكر أن عمر بن عبد العزيز كتب إليه: أن انظر من مر بك من المسلمين، فخذ مما ظهر من أموالهم مما يديرون من التجارات من كل أربعين دينارا دينارا، فما نقص فبحساب ذلك، حتى يبلغ عشرين دينارا فإن نقصت ثلث دينار فدعها ولا تأخذ منها شيئا، ومن مر بك من أهل الذمة فخذ مما يديرون من التجارات من كل عشرين دينارا دينارا، فما نقص فبحساب ذلك، حتى يبلغ عشرة دنانير، فإن نقصت ثلث دينار فدعها ولا تأخذ منها شيئا، واكتب لهم بما تأخذ منهم كتابا إلى مثله من الحول (ط ٥٩٤)

(٢٨٩)- عن مالك عن زياد بن سعد عن ابن شهاب أنه قال: لا يؤخذ في صدقة النخل الجعرور ولا مصران الفارة، ولا عذق بن حبيق، قال وهو يعد على صاحب المال ولا يؤخذ منه في الصدقة (ط ٦٠٩)

(٢٩٠)- عن مالك أنه سأل ابن شهاب عن الزيتون فقال فيه العشر (ط ٦١٠)

١٦- باب: زكاة الذهب والورق

(٢٩١)- عن مالك عن محمد بن عقبة مولى الزبير أنه سأل القاسم بن محمد عن مكاتب له قاطعه بمال عظيم، هل عليه فيه زكاة؟ فقال القاسم: إن أبا بكر الصديق لم يكن يأخذ من مال زكاة حتى يحول عليه الحول، قال القاسم: بن محمد: وكان أبو بكر إذا أعطى الناس أعطياتهم، يسأل الرجل هل عندك من مال وجبت عليك فيه الزكاة؟ فإذا قال:نعم أخذ من عطائه زكاة ذلك المال، وإن قال لا أسلم إليه عطاءه ولم يأخذ منه شيئاً (ط ٥٧٨)

(٢٩٢)- عن مالك عن عمر بن حسين عن عائشة بنت قدامة عن أبيها أنه قال: كنت إذا جئت عثمان بن عفان أقبض عطائي، سألني هل عندك من مال وجبت عليك فيه الزكاة، قال فإن قلت نعم أخذ من عطائي زكاة ذلك المال، وإن قلت لا دفع إلي عطائي (ط ٥٧٩)

(٢٩٣)- عن مالك عن ابن شهاب أنه قال أول من أخذ من الأعطية الزكاة معاوية بن أبي سفيان (٥٨١)

(ز-٣٢٣٦) علي (٧١١) (٩١٣) (٩٨٤) (١٠٩٧) (١٢٣٣) (١٢٤٣) (١٢٦٥) (١٢٦٧)

(١٢٦٩)

(ز-٣٢٣٧) ابن عمر/ ط (٥٨٠)

١٧- باب: زكاة الحلي

١٢٥٦- عن أسماء بنت يزيد قالت: دخلت أنا وخالتي على النبي ﷺ وعليها أسورة من ذهب فقال لنا: (أتعطيان زكاته؟) قالت فقلنا: لا، قال: (أما تخافان أن يسوركما الله أسورة من نار، أديا زكاته)

• إسناده ضعيف ٢٧٦١٤

(٢٩٤) عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه: أن عائشة زوج النبي ﷺ كانت تلي بنات أخيها، يتامى في حجرها، لهن الحلي فلا تخرج من حليهن الزكاة (ط ٥٨٤)

(٢٩٥) عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يحلى بناته وجواريه الذهب، ثم لا يخرج من حليهن الزكاة (ط ٥٨٥)

(ز-٣٢٤٠) عبد الله بن عمرو (٦٦٦٧) (٦٩٠١) (٦٩٣٩)

١٨- باب: زكاة العسل

(٢٩٦)- عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم أنه قال جاء كتاب من عمر بن عبد العزيز إلى أبي وهو بمنى: أن لا يأخذ من العسل ولا من الخيل صدقة (ط ٦١٤)

(ز-٣٢٤٦) أبو سيارة (١٨٠٦٩)

٢١- باب: العشر والخراج

١٢٥٧- عن معاذ قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى قرى عربية فأمرني أن آخذ حظ الأرض، قال سفيان حظ الأرض الثلث والربع.

• إسناده ضعيف ٢٢١١٧، ٢١٩٩٠

(ز-٣٢٥٠) العلاء بن الحضرمي (٢٠٥٢٧)

٢٢- باب: زكاة مال اليتيم والتجارة له فيه

(٢٩٧) عن مالك أنه بلغه أن عمر بن الخطاب قال اتجروا في أموال اليتامى لا تأكلها الزكاة (ط ٥٨٦)

(٢٩٨) عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أنه قال: كانت عائشة تليني وأخا لي يتيمين في حجرها، فكانت تخرج من أموالنا الزكاة. (ط ٥٨٧)

(٢٩٩)- عن مالك بلغه أن عائشة زوج النبي ﷺ كانت تعطي أموال اليتامى الذين في حجرها من يتجر لهم فيها (ط ٥٨٨)

(٣٠٠)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه اشترى لبني أخيه يتامى في حجره مالا فبيع ذلك المال بعد بمال كثير (ط ٥٨٩)

٢٣- باب: الزكاة في الدين*

(٣٠١)- عن مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد أن عثمان بن عفان كان يقول: هذا شهر زكاتكم، فمن كان عليه دين فليؤد دينه حتى تحصل أموالكم فتؤدون منه الزكاة (ط ٥٩١)

(٣٠٢)- عن مالك عن أيوب بن أبي تميمة السختياني أن عمر بن عبد العزيز كتب في مال قبضه بعض الولاة ظلماً يأمر برده إلى أهله، ويؤخذ زكاته لما مضي من السنين، ثم عقب بعد ذلك بكتاب أن لا يؤخذ منه إلا زكاة واحدة فإنه كان ضمارا[١] (ط ٥٩٢)

(٣٠٣)- عن مالك عن يزيد بن خصيفة أنه سأل سليمان بن يسار عن رجل له مال وعليه دين مثله، أعليه زكاة؟ فقال: لا. (ط ٥٩٣)

(١) ضمارا: غائبا عن صاحبه لا يستطيع أخذه.

الفصل الثاني: زكاة الفطر

١- وجوب زكاة الفطر وأحكامها.

١٢٥٨- عن أبي هريرة: في زكاة الفطر على كل حر وعبد، ذكر أو أنثى، صغير أو كبير، فقير أو غني، صاع من تمر أو نصف صاع من قمح، قال معمر: وبلغني أن الزهري كان يرويه إلى النبي ﷺ

• رجاله ثقات رجال الشيخين وهو موقوف ٧٧٢٤

١٢٥٩- عن أسماء بنت أبى بكر قالت: كنا نؤدي زكاة الفطر على عهد رسول الله ﷺ مدين من قمح، بالمد الذي تقتاتون به

• حديث صحيح ٢٦٩٣٦، ٢٦٩٩٥

(٣٠٤)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يخرج زكاة الفطر عن غلمانه الذين بوادي القرى وبخيبر (ط ٦٢٦)

[ج-١٤٢٨] ابن عمر/ ط (٦٢٧) (٦٢٩) / حم (٤٤٨٦) (٥١٧٤) (٥٣٠٣) (٥٣٣٩) (٥٣٤٥) (٥٧٨١) (٥٩٤٢) (٦٢١٤) (٦٣٨٩) (٦٤٢٩) (٦٤٦٧)

[ج-١٤٢٩] أبو سعيد/ ط (٦٢٨) / حم (١١١٨٢) (١١٦٩٨) (١١٩٣٢) (١١٩٣٣)

(ز-٣٢٥١) ابن ثعلبة (٢٣٦٦٣)

(ز-٣٢٥٤) الحسن (٢٠١٨) (٣٢٩١)

(ز-٣٢٥٦) ابن ثعلبة (٢٣٦٦٤)

٣- باب: وقت إخراج صدقة الفطر

(٣٠٥)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يبعث بزكاة الفطر إلى الذي تجمع عنده قبل الفطر بيومين أو ثلاثة (ط ٦٣٠)

٤- باب: فرضت صدقة الفطر قبل الزكاة

(ز-٣٢٦٤) قيس بن سعد / (١٤٤٧٧) (٢٣٨٤٠) (٢٣٨٤٣)

الفصل الثالث: الصدقات

١- فضل الصدقة والحض عليها

١٢٦٠- عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال لها: (يا عائشة، استتري من النار ولو بشق تمرة، فإنها تسد من الجائع مسدها من الشبعان)

• "استتري من النار ولو بشق تمرة" صحيح وإسناده ضعيف ٢٤٥٠١

□ وفي رواية قال: (اتقوا الله ولو بشق تمرة)

• إسناده صحيح ٢٥٠٥٧

١٢٦١- عن أنس أن رجلا قال: يا رسول الله إن لفلان نخلة، وأنا أقيم حائطي بها، فأْمره أن يعطيني حتى أقيم حائطي بها، فقال له النبي ﷺ: (أعطها إياه بنخلة في الجنة) فأبى، فأتاه أبو الدحداح فقال بعني نخلتك بحائطي ففعل، فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني قد ابتعت النخلة بحائطي، قال فاجعلها له، فقد أعطيتكها، فقال رسول الله ﷺ: (كم من عِذق رداح[1] لأبي الدحداح في الجنة) قالها مرارا، قال فأتى امرأته فقال يا أم الدحداح اخرجي من الحائط فإني قد بعته بنخلة في الجنة، فقالت: ربح البيع أو كلمة تشبهها

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٢٤٨٢

١٢٦٢- عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: (ليتق أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة).

• صحيح لغيره ٣٦٧٩، ٤٢٦٥

١٢٦٣- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (إن ملكا بباب من أبواب السماء يقول: من يقرض اليوم يجزى غدا، وملكا بباب آخر يقول: اللهم أعط

(١) أي ثقيل لكثرة ما فيه من الثمار.

منفقاً خلفا وعجل لممسك تلفا)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٨٠٥٤، ٨٥٧١

١٢٦٤- عن يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (كل امرئ في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس- أو قال - يحكم بين الناس) قال يزيد وكان أبو الخير لا يخطئه يوم إلا تصدق فيه بشيء، ولو كعكة أو بصلة أو كذا

• إسناده صحيح ١٧٣٣٣

١٢٦٥- عن يزيد بن أبي حبيب قال: كان مرثد بن عبد الله لا يجيء إلى المسجد إلا ومعه شيء يتصدق به، قال فجاء ذات يوم إلى المسجد ومعه بصل، فقلت له: أبا الخير ما تريد إلى هذا ينتن عليك ثوبك؟ قال يا ابن أخي إنه والله ما كان في منزلي شيء أتصدق به غيره، إنه حدثني رجل من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال: (ظل المؤمن يوم القيامة صدقته)

• حديث صحيح وإسناده حسن ١٨٠٤٣، ٢٣٤٩٠

١٢٦٦- عن عدي بن حاتم قال: جاءت خيل رسول الله ﷺ -أو قال - رسل رسول الله ﷺ وأنا بعقرب، فأخذوا عمتي وناسا، قال: فلما أتوا بهم رسول الله ﷺ، قال: فصُفُّوا له، قالت: يا رسول الله نأى الوافد وانقطع الولد وأنا عجوز كبيرة ما بي من خدمة، فمُنَّ علي منَّ الله عليك، قال: (من وافدك؟) قالت: عدي ابن حاتم قال: (الذي فرَّ من الله ورسوله؟) قالت: فمنَّ علي، قالت فلما رجع ورَجَل إلى جنبه نرى أنه علي قال: سليه حِملانا قال فسألته فأمر لها.

[قال عدي] فأتتني فقالت: لقد فعلت فعلة ما كان أبوك يفعلها، قالت: ائته راغبا أو راهبا، فقد أتاه فلان فأصاب منه، وأتاه فلان فأصاب منه، قال فأتيته فإذا عنده امرأة وصبيان أو صبي، فذكر قربهم من النبي ﷺ، فعرفت أنه ليس ملك كسرى ولا قيصر، فقال له: (يا عدي بن حاتم ما أفرَّك؟ أن يقال لا إله الا

الله، فهل من إله الا الله ،ما أفرك؟ أن يقال الله أكبر، فهل شيء هو أكبر من الله عز وجل؟)

قال: فأسلمتُ، فرأيت وجهه استبشر وقال: (إن المغضوب عليهم اليهود، وإن الضالين النصارى).

ثم سألوه، فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال: (أما بعد ، فلكم أيها الناس أن ترضخوا من الفضل، ارتضخ امرؤ بصاع،ببعض صاع بقبضة،ببعض قبضة- قال شعبة وأكثر علمي أنه قال بتمرة - بشق تمرة، وإن أحدكم لاقي الله عز وجل، فقائل ما أقول: ألم أجعلك سميعا بصيرا، ألم أجعل لك مالا وولدا، فماذا قدمت؟ فينظر من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فما يتقي النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوه فبكلمة لينة، إني لا أخشى عليكم الفاقة. لَينصرنكم الله تعالى، وليعطينكم أو ليفتحن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب أو أكثر ما تخاف السرق على ظعينتها)

• بعضه صحيح ١٩٣٨١

١٢٦٧- عن الجريري عن أبي السليل قال: وقف علينا رجل في مجلسنا بالبقيع فقال: حدثني أبي أو عمي أنه رأى رسول الله ﷺ بالبقيع وهو يقول: (من يتصدق بصدقة، أشهد له بها يوم القيامة؟) قال فحللت من عمامتي لوثا أو لوثين وأنا أريد أن أتصدق بهما، فأدركني ما يدرك بنى آدم فعقدت على عمامتي.

فجاء رجل - لم أر بالبقيع رجلا أشد سوادا أصغر منه ولا أدمَّ بعين - بناقة لم أر بالبقيع ناقة أحسن منها، فقال: يا رسول الله أصدقة؟ قال: (نعم) قال: دونك هذه الناقة قال: فلمزمه رجل، فقال: هذا يتصدق بهذه، فوالله لهي خير منه، قال فسمعها رسول الله ﷺ فقال: (كذبت، بل هو خير منك ومنها) ثلاث مرار.

ثم قال: (ويل لأصحاب المئين من الإبل) ثلاثا، قالوا إلا من يا رسول الله؟ قال: (إلا من قال بالمال هكذا وهكذا) وجمع بين كفيه عن يمينه وعن شماله، ثم

قال:(قد أفلح المزهد المجهد- ثلاثا - المزهد في العيش، المجهد في العبادة)

• إسناده ضعيف ٢٠٣٦٠

١٢٦٨- عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: (إن الله ليربي لأحدكم التمرة واللقمة، كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله، حتى يكون مثل أحد)

• صحيح لغيره ٢٦١٣٥

(٣٠٦)- عن مالك أنه بلغه عن عائشة زوج النبي ﷺ أن مسكينا سألها وهي صائمة، وليس في بيتها إلا رغيف، فقالت لمولاة لها: أعطيه إياه، فقالت ليس لك ما تفطرين عليه، فقالت: أعطيه إياه، قالت ففعلت قالت: فلما أمسينا أهدى لنا أهل بيت أو إنسان ما كان يهدي لنا شاة وكفنها[1] فدعتني عائشة أم المؤمنين فقالت: كلي من هذا، هذا خير من قرصك (ط ١٨٧٨)

(٣٠٧)- عن مالك قال بلغني أن مسكينا استطعم عائشة أم المؤمنين وبين يديها عنب، فقالت لإنسان خذ حبة فأعطه إياها، فجعل ينظر إليها ويعجب، فقالت عائشة أتعجب؟ كم ترى في هذه الحبة من مثقال ذرة (ط ١٨٧٩)

[ج-١٤٣٤] أبو هريرة/ ط (١٨٧٤) مرسلاً / حم (٧٦٣٤) (٨٣٨١) (٨٩٦١) (٨٩٦٢) (٩٢٤٥) (٩٤٢٣) (٩٤٣٣) (٩٥٦٥) (١٠٠٨٨) (١٠٩٤٥) (١٠٩٧٩)

[ج-١٤٣٥] حارثة (١٨٧٢٦) (١٨٧٢٩)

[ج-١٤٣٧] عدي (١٨٢٤٦) (١٨٢٤٨) (١٨٢٥٢-١٨٢٥٤) (١٨٢٧١) (١٨٢٧٢) (١٨٢٧٤) (١٩٣٧٣) (١٩٣٧٧) (١٩٣٨٧)

[ج-١٤٣٩] أبو هريرة (٧٣٣٥) (٧٤٨٣) (٩٠٥٧) (١٠٧٧٠)

[ج-١٤٤٢] أبو هريرة (٧٩٤١)

(ز-٣٢٦٦) مالك بن نضلة (١٥٨٩٠) (١٧٢٣٢)

(ز-٣٢٦٧) جابر (١٤٨٦٦) (١٤٨٦٧)

(ز-٣٢٦٨) عائشة (٢٤٢٤٠)

(ز-٣٢٧٠) أبو سعيد (١١١٠١)

[وانظر في الموضوع: ٢٥٦٣، ٢٧٠٨]

(١) كفنها: هو ما يغطيها من الأقراص والرغف.

٢- باب: على كل مسلم صدقة

١٢٦٩- عن أبي ذر: (على كل نفس في كل يوم طلعت فيه الشمس صدقة منه على نفسه) قلت: يا رسول الله من أين أتصدق وليس لنا أموال؟ قال: (لأن من أبواب الصدقة: التكبير وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله، واستغفر الله، وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، وتعزل الشوكة عن طريق الناس والعظم والحجر، وتهدي الأعمى، وتسمع الأصم والأبكم حتى يفقه، وتدل المستدل على حاجة له قد علمت مكانها، وتسعى بشدة ساقيك إلى اللهفان المستغيث، وترفع بشدة ذراعيك مع الضعيف،كل ذلك من أبواب الصدقة منك على نفسك، ولك في جماعك زوجتك أجر)

قال أبو ذر كيف يكون لي أجر في شهوتي؟ فقال رسول الله ﷺ: (أرأيت لو كان لك ولد فأدرك ورجوت خيره فمات أكنت تحتسب به؟) قلت: نعم قال: (فأنت خلقته؟) قال: بل الله خلقه قال: (فأنت هديته؟) قال بل الله هداه قال: (فأنت ترزقه؟) قال بل الله كان يرزقه قال: (كذلك فضعه في حلاله وجنبه حرامه فإن شاء الله أحياه وإن شاء أماته ولك أجر)

• إسناده صحيح ٢١٤٨٤

[ج-١٤٤٣] أبو موسى (١٩٥٣١) (١٩٦٨٦)
[ج-١٤٤٤] أبو هريرة (٨١١١) (٨١٨٣) (٨٣٥٤) (٨٦٠٨) (٨٨٦٩) (٩١٣٣)
[ج-١٤٤٥] أبو ذر (٢١٤٧٥) (٢١٥٤٨)
(ز-٣٢٧٣) بريدة (٢٢٩٩٨) (٢٣٠٣٧)

٣- باب: كل معروف صدقة

١٢٧٠- عن عبد الله بن يزيد الخطمي قال: قال رسول الله ﷺ: (كل معروف صدقة)

• إسناده قوي ١٨٧٤١

١٢٧١- عن أبي ذر قال قلت: يا رسول الله، ذهب الأغنياء بالأجر يصلون ويصومون ويحجون، قال: (وأنتم تصلون وتصومون وتحجون) قلت: يتصدقون ولا نتصدق قال: (وأنت فيك صدقة، رفعك العظم عن الطريق صدقة، وهدايتك الطريق صدقة،وعونك الضعيف بفضل قوتك صدقة، وبيانك عن الأرثم صدقة، ومباضعتك امرأتك صدقة) قال: قلت يا رسول الله نأتي شهوتنا ونؤجر؟ قال:(أرأيت لو جعلته في حرام أكان تأثم؟) قال: قلت نعم قال: (فتحتسبون بالشر ولا تحتسبون بالخير)

• حديث صحيح ٢١٣٦٣، ٢١٤٢٧، ٢١٤٦٩

[ج-١٤٤٦] جابر (١٤٧٠٩) (١٤٨٧٧)

[ج-١٤٤٧] حذيفة (٢٣٢٥٢) (٢٣٣٧٠) (٢٣٣٧٩) (٢٣٤٤١)

[ج-١٤٤٨] أبو ذر (٢١٤٧٣) (٢١٤٧٤) (٢١٤٨٢)

٤- باب: فضل صدقة الصحيح

١٢٧٢- عن بريدة قال: قال رسول الله ﷺ: (ما يخرج رجل شيئا من الصدقة حتى يفك عنها لحيي سبعين شيطانا)

• رجاله ثقات ٢٢٩٦٢

[ج-١٤٥٠] أبو هريرة (٧١٥٩) (٧٤٠٧) (٩٧٦٨)

□ زاد في الرواية الأولى في أولها: (أما وأبيك لتنبأنه...)

٥- باب: إذا وقعت الصدقة في غير إهلها

[ج-١٤٥١] أبو هريرة (٨٢٨٢) (٨٦٠٢)

[ج-١٤٥٢] معن بن يزيد (١٥٨٦٠) (١٥٨٦٣) (١٨٢٧٥)

٦- باب: ما تتصدق به الزوجة والخادم

[ج-١٤٥٣] عائشة (٢٤١٧١) (٢٤١٧٧) (٢٤٦٨٠) (٢٦٣٧٠)

[ج-١٤٥٤] أبو موسى (١٩٥١٢) (١٩٦٢٤) (١٩٦٦٧)
[ج-١٤٥٥] عمير (٢٤٠٠٩/ ٨٥)
(ز- ٣٢٧٥) عبد الله بن عمرو (٧٠٥٨)
(ز- ٣٢٧٦) عبد الله بن عمرو (٦٧٢٧) (٦٧٢٨)

٧- باب: الصدقة فيما استطاع.

١٢٧٣- عن علي رضي الله عنه قال: جاء ثلاثة نفر إلى النبي ﷺ فقال أحدهم: يا رسول الله كانت لي مائة دينار فتصدقت منها بعشرة دنانير، وقال الآخر: يا رسول الله كان لي عشرة دنانير فتصدقت منها بدينار، وقال الآخر: كان لي دينار فتصدقت بعشره قال: فقال رسول الله ﷺ: (كلكم في الأجر سواء كلكم تصدق بعشر ماله)

• إسناده ضعيف ٧٤٣، ٩٢٥

١٢٧٤- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (سبق درهم درهمين) قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال:(كان لرجل درهمان فتصدق أجودهما، فانطلق رجل إلى عرض ماله فأخذ منه ألف درهم فتصدق بها)

• إسناده قوي ٨٩٢٩

١٢٧٥- عن أسماء بنت أبي بكر قالت: مر بي رسول الله ﷺ وأنا أحصي شيئا وأكيله قال: (يا أسماء لا تحصي فيحصي الله عليك) قالت: فما أحصيت شيئا بعد قول رسول الله ﷺ خرج من عندي ولا دخل علي، وما نفد عندي من رزق الله إلا أخلفه الله عز وجل.

• إسناده حسن ٢٦٩٧٠

[ج-١٤٥٦] أسماء بنت أبي بكر (٢٦٩١٢) (٢٦٩٢٢) (٢٦٩٣٤) (٢٦٩٣٥) (٢٦٩٨٠) (٢٦٩٨٤) (٢٦٩٨٥) (٢٦٩٨٧) (٢٦٩٨٨) (٢٦٩٩٠) (٢٦٩٩١)
[ج-١٤٥٧] أبو أمامة (٢٤٤١٨) (٢٤٧٦٦) (٢٤٧٧٣) (٢٥٠٨١) (٢٥٢٦٧)

٨- باب: الصدقة عن ظهر غنىً

١٢٧٦- عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: (أفضل الصدقة عن ظهر غنى، وابدأ بمن تعول، واليد العليا خير من اليد السفلى).

• إسناده صحيح ١٤٥٣١، ١٤٧٢٨

[ج-١٤٥٧] حكيم بن حزام (١٥٣١٧) (١٥٣٢٦) (١٥٥٧٧) (١٥٥٧٨)

□ زاد في الرواية الأخيرة: فقلت: ومنك يا رسول الله، قال: (ومني) قال حكيم: قلت: لا تكون يدي تحت يد رجل من العرب أبداً.

[ج-١٤٥٨] أبو هريرة (٧١٥٥) (٧٣٤٨) (٧٤٢٩) (٧٧٤١) (٧٨٦٧) (٨٢٤٧) (٩١٢٢) (٩٢٢٣) (٩٦١٣) (١٠١٧٢) (١٠٢٢٣) (١٠٥١١)

□ وفي رواية: سئل أبو هريرة: ما «من تعول؟» قال: امرأتك تقول أطعمني أو طلقني، وخادمك يقول: أطعمني واستعملني، وابنتك تقول: إلى من تذرني (١٠٧٨٥)

□ وفي رواية: فقيل: من أعول يا رسول الله؟ قال: (امرأتك ممن تعول تقول: أطعمني وإلا فارقني، وجاريتك تقول: أطعمني واستعملني، وولدك يقول: إلى من تتركني) (١٠٨١٨)

(ز-٣٢٨١) أبو هريرة (٧٤١٩) (١٠٠٨٦)

(ز-٣٢٨٢) أبو سعيد (١١١٩٧) (١١٦٦٩)

٩- باب: من أجر نفسه ثم تصدق بأجرته

[ج-١٤٥٩] أبو مسعود (٢٢٣٤٦)

(ز-٣٢٨٢) أبو هريرة (٨٧٠٢)

١٢- باب: الصدقة على الأقارب

١٢٧٧- عن الأشعث بن سليم عن أبيه عن رجل من بني يربوع قال: أتيت النبي ﷺ فسمعته وهو يكلم الناس يقول: (يد المعطي العليا، أمك وأباك وأختك وأخاك، ثم أدناك فأدناك) قال فقال رجل: يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة بن

يربوع الذين أصابوا فلانا، قال فقال رسول الله ﷺ: (ألا لا تجني نفس على أخرى)

• إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين ١٦٦١٣، ٢٣٢٠٢

١٢٧٨ - عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ انصرف من الصبح يوما، فأتى النساء في المسجد فوقف عليهن، فقال: (يا معشر النساء، ما رأيت من نواقص عقول ودين أذهب بقلوب ذوي الألباب منكن، وإني قد أُريت أنكن أكثر أهل النار يوم القيامة، فتقرَّبن إلى الله ما استطعتن).

وكان في النساء امرأة عبد الله بن مسعود، فأتت إلى عبد الله بن مسعود فأخبرته بما سمعت من رسول الله ﷺ، وأخذت حليا لها، فقال ابن مسعود فأين تذهبين بهذا الحلي؟ فقالت: أتقرب به إلى الله عز وجل ورسوله، لعل الله أن لا يجعلني من أهل النار، فقال ويلك، هلمي فتصدقي به علي وعلى ولدي، فأنا له موضع، فقالت: لا والله حتى أذهب به إلى النبي ﷺ، فذهبت تستأذن على النبي ﷺ، فقالوا للنبي ﷺ: هذه زينب تستأذن يا رسول الله فقال:(أي الزيانب هي؟) فقالوا امرأة عبد الله بن مسعود فقال: (ائذنوا لها) فدخلت على النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله إني سمعت منك مقالة، فرجعت إلى ابن مسعود فحدثته وأخذت حليا أتقرب به إلى الله وإليك، رجاء أن لا يجعلني الله من أهل النار، فقال لي ابن مسعود تصدقي به علي وعلى ولدي فإنا له موضع، فقلت: حتى أستأذن النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: (تصدقي به عليه وعلى بنيه فإنهم له موضع)

ثم قالت: يا رسول الله أرأيت ما سمعت منك حين وقفت علينا: (ما رأيت من نواقص عقول قط ولا دين أذهب بقلوب ذوي الألباب منكن) قالت: يا رسول الله فما نقصان ديننا وعقولنا؟ فقال: (أما ما ذكرت من نقصان دينكن: فالحيضة التي تصيبكن، تمكث إحداكن ما شاء الله أن تمكث لا تصلي ولا تصوم، فذاك من نقصان دينكن، وأما ما ذكرت من نقصان عقولكن: فشهادتكن إنما

شهادة المرأة نصف شهادة).

• إسناده جيد ٨٨٦٢

١٢٧٩- عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: (إن أفضل الصدقة الصدقةُ على ذي الرحم الكاشح)

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ٢٣٥٣٠

١٢٨٠- عن رائطة امرأة عبد الله بن مسعود وأم ولده، وكانت امرأة صناع اليد، قال: وكانت تنفق عليه وعلى ولده من صنعتها، قالت: فقلت لعبد الله بن مسعود: لقد شغلتني أنت وولدك عن الصدقة، فما أستطيع أن أتصدق معكم بشيء، فقال لها عبد الله والله ما أحب إن لم يكن في ذلك أجر أن تفعلي، فأتت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله إني امرأة ذات صنعة أبيع منها، وليس لي ولا لولدي ولا لزوجي نفقة غيرها، وقد شغلوني عن الصدقة فما أستطيع أن أتصدق بشيء، فهل لي من أجر فيما أنفقت؟ قال: فقال لها رسول الله ﷺ: (أنفقي عليهم فإن لك في ذلك أجر ما أنفقت عليهم)

• صحيح وإسناده حسن ١٦٠٨٦

١٢٨١- عن حكيم بن حزام أن رجلا: سأل رسول الله ﷺ عن الصدقات أيها أفضل؟ قال: (على ذي الرحم الكاشح[1])

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٥٣٢٠ [مي،ز:٣٢٨٨]

(٣٠٨)- عن مالك أنه بلغه أن رجلا من الأنصار من بني الحارث بن الخزرج تصدق على أبويه بصدقة، فهلكا فورث ابنهما المال وهو نخل، فسأل عن ذلك رسول الله ﷺ فقال: (قد أجرت في صدقتك وخذها بميراثك) (ط ١٤٩١)

[ج-١٤٦٠] أنس/ ط (١٨٧٥) /حم (١٢١٤٤) (١٢٤٣٨) (١٢٧٨١) (١٣٦٨٨) (١٣٧٦٧) (١٤٠٣٦)

(١) الكاشح: مضمر العداوة.

[ج-١٤٦١] زينب امرأة ابن مسعود (١٦٠٨٢-١٦٠٨٥) (٢٧٠٤٨)
[ج-١٤٦٢] أم سلمة (٢٦٥٠٩) (٢٦٦٤٢) (٢٦٦٧١)
[ج-١٤٦٣] ميمونة (٢٦٨١٧) (٢٦٨٢٢)
(ز-٣٢٨٥) أم سلمة (٢٦٥٠٩)
(ز-٣٢٨٧) ابن عامر (١٦٢٢٦) (١٦٢٢٧) (١٦٢٣٢-١٦٢٣٥) (١٧٨٧١-١٧٨٧٤) (١٧٨٧٧) (١٧٨٨٣) (١٧٨٨٤)
(ز-٣٢٨٨) حكيم (١٥٣٢٠)
(ز-٣٢٨٩) عبد الله بن عمرو (٦٧٣١)

١٣- باب: وصول ثواب الصدقة إلى الميت

١٢٨٢- عن عقبة بن عامر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إن أمي ماتت وإني أريد أن أتصدق عنها قال: (أمَرتْك؟) قال: لا، قال: (فلا تفعل)

• إسناده ضعيف ١٧٣٥٦، ١٧٤٣٨

□ وفي رواية: قال يا رسول الله إن أمي ماتت وتركت حليا أفأتصدق به عنها؟ قال: (أمك أمرتك بذلك؟) قال لا قال: (فأمسك عليك حلي أمك)

• إسناده ضعيف ومتنه منكر ١٧٤٣٧

[ج-١٤٦٥] عائشة/ ط (١٤٩٠) / حم (٢٤٢٥١)
[ج-١٤٦٦] ابن عباس/ ط (١٥١٦) / حم (٣٠٨٠) (٣٥٠٤) (٣٥٠٨)
[ج-١٤٦٧] أبو هريرة (٨٨٤١)
(ز-٣٢٩٠) سعد بن عبادة/ ط (١٤٨٩)
(ز-٣٢٩١) عمرو بن العاص (٦٧٠٤)

١٦- باب: فضل الصدقة بالماء

١٢٨٣- عن عياض بن مرثد أو مرثد بن عياض، عن رجل منهم أنه سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة، قال: (هل من والديك من أحد حي) قال له مرَّات، قال: لا، قال: (فاسق الماء) قال: كيف

أسقيه؟ قال: (اكفهم آلته إذا حضروه، واحمله إليهم إذا غابوا عنه)

• إسناده ضعيف ٢٣١٢٤، ٢٣١٢٦

(ز-٣٢٩٢) سعد بن عبادة (٢٢٤٥٨) (٢٢٤٥٩) (٢٣٨٤٥)

(ز-٣٢٩٣) سراقة (١٧٥٨١) (١٧٥٨٤) (١٧٥٨٧) (١٧٥٨٨)

١٧- باب: في حق السائل

(ز-٣٢٩٥) ابن بجيد/ ط (١٧١٤) / حم (١٦٦٤٨) (٢٣٢٣٣) (٢٧١٤٨-٢٧١٥٢) (٢٧٤٥٠) (٢٧٤٥١)

(ز-٣٢٩٧) علي/ ط (١٨٧٦) مرسلاً

□ وفي رواية عن حسين بن علي (١٧٣٠)

١٨- باب: من سأل بالله تعالى

(ز-٣٢٩٨) ابن عمر (٥٣٦٥) (٥٧٠٣) (٥٧٤٣) (٦١٠٦)

(ز-٣٢٩٩) ابن عباس (٢٢٤٨)

١٩- باب: الصدقة بالرديء

(ز-٣٣٠١) عوف بن مالك (٢٣٩٧٦) (٢٣٩٩٨)

٢٠- باب: المستحق للصدقة

(ز-٣٣٠٣) ابن مسعود (٣٦٧٥) (٤٢٠٧) (٤٤٤٠)

(ز-٣٣٠٤) أبو سعيد/ ط (٦٠٤) مرسلاً/ حم (١١٥٣٨)

(ز-٣٣٠٥) عائشة (١١٢٦٨) (١١٣٥٨) (١١٩٢٩)

الفصل الرابع: أحكام المسألة

١- باب: الحث على العمل والاستعفاف عن المسألة

١٢٨٤- عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: (الأيدي ثلاثة: فَيَدُ الله العليا، ويد المعطي التي تليها، ويد السائل السفلى)

• صحيح لغيره ٤٢٦١

١٢٨٥- عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (المسألة كدوح في وجه صاحبها يوم القيامة، فمن شاء فليستبق على وجهه، وأهون المسألة مسألة ذي الرحم تسأله في حاجة، وخير المسألةِ المسألةُ عن ظهر غنىً[1] وابدأ بمن تعول)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٦٨٠

١٢٨٦- عن أبي هريرة أنه سمع النبي ﷺ قال: (إن الله عز وجل يقول: "يا ابن آدم إن تعط الفضل فهو خير لك، وإن تمسكه فهو شر لك، وابدأ بمن تعول، ولا يلوم الله على الكفاف، واليد العليا خير من اليد السفلى")

• صحيح لغيره ٨٧٤٣

١٢٨٧- عن عروة بن محمد بن عطية عن أبيه عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (اليد المعطية خير من اليد السفلى)

• صحيح لغيره ١٧٩٨٣

١٢٨٨- عن عمران بن حصين قال قال رسول الله ﷺ: (مسألة الغني شين في وجهه يوم القيامة)

• صحيح لغيره ١٩٨٢١، ١٩٩١١

---

(١) جاء في حاشية طبعة مؤسسة الرسالة: هكذا في المسند، وكذا في المجمع، والظاهر أنه سهو من بعض الرواة، والصواب: وخير الصدقة الصدقة عن ظهر غنى.

١٢٨٩- عن عائذ بن عمرو المزني قال: بينما نحن مع نبينا ﷺ إذا إعرابي قد ألح عليه في المسألة، يقول: يا رسول الله أطعمني، يا رسول الله أعطني،قال فقام رسول الله ﷺ فدخل المنزل، وأخذ بعضادتي الحجرة وأقبل علينا بوجهه وقال: (والذي نفس محمد بيده، لو تعلمون ما أعلم في المسألة ما سأل رجل رجلا وهو يجد ليلة تبيته) فأمر له بطعام

• صحيح لغيره ٢٠٦٤٦، ٢٠٦٤٤

١٢٩٠- عن القعقاع بن حكيم قال: كتب عبد العزيز بن مروان إلى ابن عمر: أن ارفع إليّ حاجتك، قال فكتب إليه ابن عمر: إن رسول الله ﷺ كان يقول: (إن اليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول) ولست أسألك شيئا، ولا أرد رزقا رزقنيه الله منك

•صحيح وإسناده حسن ٤٤٧٤

[وانظر: ج ١٤٦٩]

[ج-١٤٦٨] أبو سعيد/ ط (١٨٨٠) / حم (١١٨٩٠) (١١٨٩١)

[ج-١٤٦٩] حكيم (١٥٣٢١) (١٥٥٧٤)

□ وفي الرواية الأولى: (يا حكيم ما أكثر مسألتك، يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة، وإنما هو مع ذلك أوساخ أيدي الناس، ويد الله فوق يد المعطي، ويد المعطي فوق يد المعطى، وأسفل الأيدي يد المعطى)

[ج-١٤٧٠] ابن عمر/ ط (١٨٨١) / حم (٥٣٤٤) (٥٧٢٨) (٦٠٣٩) (٦٤٠٢)

[ج-١٤٧١] أبو هريرة/ ط (١٨٨٣) / حم (٧٣١٧) (٧٩٨٦) (٩١٣٤) (٩٨٦٨) (١٠١٥١) (١٠٤٣٧)

□ وفي رواية: (ولأن يأخذ تراباً فيجعله في فيه خير له من أن يجعل في فيه ما حرم الله عليه) (٧٤٩٠)

□ وفي رواية: (لا يفتح الإنسان على نفسه باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر) (٩٤٢١)

[ج-١٤٧٢] الزبير (١٤٠٧) (١٤٢٩)

[ج-١٤٧٣] أبو أمامة (٢٢٢٦٥)
[ج-١٤٧٤] معاوية (١٦٨٩٣)
(ز-٣٣٠٨) الفراسي (١٨٩٤٥)
(ز-٣٣٠٩) أنس (١١٩٦٨) (١١٩٦٩) (١٢١٣٤)
[وانظر في الموضوع: ٢٧٠٨، ٣٥٣٨]

٢- باب: النهي عن المسألة تكثرا

١٢٩١- عن أبي سعيد الخدري قال: قال عمر: يا رسول الله لقد سمعت فلانا وفلانا يحسنان الثناء يذكران أنك أعطيتهما دينارين، قال: فقال النبي ﷺ: (لكن والله فلانا ما هو كذلك، لقد أعطيته من عشرة إلى مائة فما يقول ذاك، أما والله إن أحدكم ليخرج مسألته من عندي يتأبطها -يعني- تكون تحت إبطه -يعني- نارا) قال: قال عمر يا رسول الله لِمَ تعطيها إياهم؟ قال: (فما أصنع؟ يأبون إلا ذاك، ويأبى الله لي البخل)

• إسناده صحيح على شرط البخاري ١١٠٠٤، ١١١٢٣، ١١١٢٤

١٢٩٢- عن أنس قال: أتى النبي ﷺ سائل فأمر له بتمرة، فلم يأخذها أو وحش بها، قال وأتاه آخر فأمر له بتمرة قال: فقال سبحان الله تمرة من رسول الله ﷺ؟ قال فقال للجارية: (اذهبي إلى أم سلمة فأعطيه الأربعين درهما التي عندها).

• إسناده ضعيف ١٢٥٧٤، ١٣٧٣١

١٢٩٣- عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من ترك دينارا فهو كية)

• حسن لغيره ١٤٦٨٨

١٢٩٤-(ع) عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (من سأل مسألة عن ظهر غنى، استكثر بها من رضف جهنم) قالوا: ما ظهر غنى قال: (عشاء ليلة)

• إسناده ضعيف جدا ١٢٥٣

١٢٩٥- عن عبد الله قال لحق بالنبي ﷺ عبد أسود فمات، فأوذن النبي ﷺ فقال: (انظروا هل ترك شيئا)فقالوا: ترك دينارين، فقال النبي ﷺ (كيتان)

• إسناده حسن ٣٨٤٣، ٣٩٤٣

□ وفي رواية:: أن رجلا من أهل الصفة مات فوجد في بردته ديناران فقال النبي ﷺ: (كيتان)

• إسناده حسن ٣٩١٤، ٣٩٩٤، ٤٣٦٧

١٢٩٦- عن أبي هريرة: أن أعرابيا غزا مع النبي ﷺ خيبر، فأصابه من سهمه ديناران، فأخذهما الأعرابي فجعلهما في عباءته، وخيط عليهما، ولف عليهما، فمات الأعرابي، فوجدوا الدينارين، فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: (كيتان)

• إسناده ضعيف ٨٦٧٨، ٩٥٣٨، ١٠٤٠٠

١٢٩٧- عن علي رضي الله عنه قال: مات رجل من أهل الصفة وترك دينارين أو درهمين، فقال رسول الله ﷺ:(كيتان، صلوا على صاحبكم)

• حسن لغيره ٧٨٨، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٦٥

١٢٩٨- عن حبشي بن جنادة قال: قال رسول الله ﷺ: (من سأل من غير فقر فكأنما يأكل الجمر)

• صحيح لغيره ١٧٥٠٨، ١٧٥٠٩

١٢٩٩- عن أبي أمامة: أن رجلا من أهل الصفة توفي وترك دينارا، فقال رسول الله ﷺ له: (كية) قال ثم توفى آخر فترك دينارين، فقال رسول الله ﷺ: (كيتان)

• حديث صحيح

٢٢١٧٢، ٢٢١٧٤- ٢٢١٧٦، ٢٢١٨٠، ٢٢٢٢١، ٢٢٢٢٢

١٣٠٠- عن ثوبان عن النبي ﷺ قال: (من سأل مسألة وهو عنها غني كانت

شيناً في وجهه يوم القيامة)

• حديث صحيح ٢٢٤٢٠ [مي، ز: ٣٣١١]

(٣٠٩)- عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه: أن رسول الله ﷺ استعمل رجلا من بني عبد الأشهل على الصدقة، فلما قدم سأله إبلا من الصدقة فغضب رسول الله ﷺ حتى عرف الغضب في وجهه، وكان مما يعرف به الغضب في وجهه أن تحمر عيناه، ثم قال: (إن الرجل ليسألني ما لا يصلح لي ولا له، فإن منعته كرهت المنع، وإن أعطيته أعطيته ما لا يصلح لي ولا له) فقال الرجل يا رسول الله لا أسألك منها شيئا أبدا (ط ١٨٨٧)

(٣١٠)- عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أنه قال: قال عبد الله بن الأرقم ادللني على بعير من المطايا استحمل عليه أمير المؤمنين، فقلت نعم،جملا من الصدقة، فقال عبد الله بن الأرقم: أتحب أن رجلا بادنا في يوم حار غسل لك ما تحت إزاره ورفغيه[1] ثم أعطاكه فشربته؟ قال: فغضبت وقلت: يغفر الله لك أتقول لي مثل هذا؟ فقال عبد الله بن الأرقم إنما الصدقة أوساخ الناس يغسلونها عنهم. (ط ١٨٨٨)

[ج-١٤٧٥] ابن عمر (٤٦٣٨) (٥٦١٦)

[ج-١٤٧٦] أبو هريرة (٧١٦٣)

(ز-٣٣١٠) سهل بن الحنظلية (١٧٦٢٥)

(ز-٣٣١١) ثوبان (٢٢٤٢٠)

٣- باب: من تحل له المسألة

١٣٠١- عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال: (إن المسألة لا تحل إلا لثلاثة: لذي فقر مدقع، أو لذي غرم مفظع، أو لذي دم موجع).

• حسن لغيره ١٢٢٧٨

١٣٠٢- عن أبي زميل سماك قال: حدثني رجل من بني هلال قال سمعت

---

(١) رفغيه: تثنية رفغ وهو أصل الفخذ.

رسول الله ﷺ يقول: (لا تصلح الصدقة لغني، ولا لذي مرة سوى)

• إسناده صحيح ١٦٥٩٤، ٢٣١٨٣

١٣٠٣- عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال قلت: يا رسول الله إنا قوم نتساءل أموالنا قال: (يتساءل الرجل في الجائحة أو الفتق ليصلح به بين قومه، فإذا بلغ أو كرب[1] استعف)

• إسناده حسن ٢٠٠٣٣، ٢٠٠٥١

[ج-١٤٧٧] قبيصة (١٥٩١٦) (٢٠٦٠١)
(ز-٣٣١٢) أبو هريرة (٨٩٠٨) (٩٠٦١)
(ز-٣٣١٣) ابن عدي (١٧٩٧٢) (١٧٩٨٣) (٢٣٠٦٣)
(ز-٣٣١٤) عبد الله بن عمرو (٦٥٣٠) (٦٧٩٨)
(ز-٣٣١٥) سمرة (٢٠١٠٦) (٢٠٢١٩) (٢٠٢٦٥)

٤- باب: لا يسألون الناس إلحافا

١٣٠٤- عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: (ليس المسكين بالطواف، ولا بالذي ترده التمرة ولا التمرتان، ولا اللقمة ولا اللقمتان، ولكن المسكين المتعفف، الذي لا يسأل الناس شيئا ولا يفطن له فيتصدق عليه)

• صحيح لغيره ٣٦٣٦، ٤٢٦٠

١٣٠٥- عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن رجل من مزينة أنه قالت له: أمه ألا تنطلق فتسأل رسول الله ﷺ كما يسأله الناس؟ فانطلقت أسأله فوجدته قائما يخطب وهو يقول: (من استعف أعفه الله، ومن استغنى أغناه الله، ومن سأل الناس وله عدل خمس أواق فقد سأل إلحافا) فقلت بيني وبين نفسي لناقة له هي خير من خمس أواق، ولغلامه ناقة أخرى هي خير من خمس أواق، فرجعت ولم أسأله

(١) كرب هنا بمعنى كاد.

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٧٢٣٧

[ج-١٤٧٨] أبو هريرة/ ط (١٧١٣) / حم (٧٥٣٩) (٧٥٤٠) (٨١٨٧) (٩١١١) (٩١٤٠) (٩٧٤٧) (٩٧٩٨) (٩٨٩٠) (١٠٠٦٧) (١٠٥٦٩)

(ز-٣٣١٨) أبو سعيد (١٠٩٨٩) (١١٠٠٥) (١١٠٤٤) (١١٠٦٠) (١١٠٦١) (١١٠٩١) (١١٤٠٠-١١٤٠٢) (١١٤٣٥)

(ز-٣٣١٩) عطاء/ ط (١٨٨٤) / حم (١٦٤١١) (٢٣٦٤٨)

٥- باب: من أُعطي من غير مسألة *

١٣٠٦- عن خالد بن عدي الجهني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من بلغه معروف عن أخيه من غير مسألة ولا إشراف نفس فليقبله ولا يرده، فإنما هو رزق ساقه الله عز وجل إليه).

• إسناده صحيح ١٧٩٣٦، ٢٤٠٠٩ (١١)

١٣٠٧- عن عائذ بن عمرو قال أحسبه رفعه قال: (من عرض له شيء من هذا الرزق فليوسع به في رزقه، فإن كان عنه غنيا، فليوجهه إلى من هو أحوج إليه منه).

• صحيح لغيره ٢٠٦٤٨، ٢٠٦٤٢، ٢٠٦٤٧، ٢٠٦٤٩

١٣٠٨- عن أبي الدرداء قال: سئل رسول الله ﷺ عن إعطاء السلطان؟ قال: (ما آتاك الله منه من غير مسألة ولا إشراف فخذه وتموله) قال: وقال الحسن رحمه الله: لا بأس بها ما لم ترحل إليها أو تشرف لها

• صحيح لغيره ٢١٦٩٩، ٢٧٥٥٧

١٣٠٩- عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: (هذه الدنيا خضرة حلوة، فمن آتيناه منها شيئا بطيب نفس منا وطيب طعمة ولا إشراه، بورك له فيه، ومن آتيناه منها شيئا بغير طيب نفس منا، وغير طيب طعمة وإشراه منه، لم يبارك له فيه)

• حديث حسن وإسناده ضعيف ٢٤٣٩٤

١٣١٠- عن عبد الله بن عامر أنه بعث إلى عائشة بنفقة وكسوة فقالت

للرسول إني يا بني لا أقبل من أحد شيئا، فلما خرج قالت: ردوه عليَّ فردوه، فقالت: إني ذكرت شيئا قاله لي رسول الله ﷺ قال: (يا عائشة من أعطاك عطاء بغير مسألة فاقبليه، فإنما هو رزق عرضه الله لك)

• صحيح لغيره ٢٤٤٨٠، ٢٦٢٣٣

[وانظر: ج ٢٦٨٠]

١٣١١- عن معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله ﷺ قال: (إنما أنا مبلغ - والله يهدي - وقاسم - والله يعطي - فمن بلغه مني شيء بحسن رغبة وحسن هدى، فإن ذلك الذي يبارك له فيه، ومن بلغه عني شيء بسوء رغبة وسوء هدى فذاك الذي يأكل ولا يشبع)

• صحيح لغيره ١٦٩٣٦

الفصل الخامس: أحكام الصدقة على آل النبي ﷺ

١- باب: إذا تحولت الصدقة

[ج-١٤٧٩] أم عطية (٢٧٣٠١)
[ج-١٤٨٠] أنس (١٢١٥٩) (١٢٣٢٤) (١٢٨٥٨) (١٣٩٢٢) (١٣٩٢٤)
[ج-١٤٨١] جويرية (٢٧٤٢٠) (٢٧٤٢٤)

٢- تحريم الصدقة على النبي وآله ﷺ

١٣١٢- عن عطاء بن السائب قال: أتيت أم كلثوم ابنة علي بشيء من الصدقة، فردتها وقالت: حدثني مولى للنبي ﷺ يقال له مهران: أن رسول الله ﷺ قال: (إنا آلَ محمد لا تحل لنا الصدقة، ومولى القوم منهم)

• حديث صحيح بشواهده ١٥٧٠٨، ١٦٣٩٩

١٣١٣- عن أبي عمير قال: كنا جلوسا عند رسول الله ﷺ يوما، فجاء رجل بطبق عليه تمر، فقال رسول الله ﷺ: (ما هذا أصدقة أم هدية؟) قال: صدقة، قال فقدمه إلى القوم، وحَسَنٌ صلوات الله عليه وسلامه يتعفر بين يديه، فأخذ الصبي تمرة فجعلها في فيه، فأدخل النبي ﷺ أصبعه في في الصبي فنزع التمرة فقذف بها، ثم قال: (إنا آلَ محمد لا تحل لنا الصدقة)

• صحيح لغيره ١٦٠٠٢، ١٦٠٠٣

١٣١٤- عن ربيعة بن شيبان أنه قال للحسن بن علي رضي الله عنه: ما تذكر من رسول الله ﷺ؟ قال: أدخلني غرفة الصدقة فأخذت منها تمرة، فألقيتها في فمي، فقال رسول الله ﷺ: (ألقها فإنها لا تحل لرسول الله ﷺ ولا لأحد من أهل بيته).

• إسناده صحيح ١٧٢٤

□ وفي رواية: أنه قال ذلك للحسين رضي الله عنه ١٧٣١

١٣١٥- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أن النبي ﷺ وجد تحت جنبه تمرة من الليل فأكلها، فلم ينم تلك الليلة فقال بعض نسائه: يا رسول الله أرقت البارحة قال: (إني وجدت تحت جنبي تمرة فأكلتها، وكان عندنا تمر من تمر الصدقة فخشيت أن تكون منه)

• إسناده حسن ٦٨٢٠، ٦٦٩١، ٦٧٢٠

١٣١٦- عن ليث عن شهر بن حوشب قال: أخبرني من سمع النبي ﷺ، وعن ابن أبي ليلى أنه سمع عمرو بن خارجة، قال ليث في حديثه: خطبنا رسول الله ﷺ وهو على ناقته فقال: (ألا إن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي) وأخذ وبرة من كاهل ناقته فقال(ولا ما يساوي هذه أو ما يزن هذه، لعن الله من ادعى إلى غير أبيه، أو تولى غير مواليه، الولد للفراش وللعاهر الحجر، إن الله أعطى كل ذي حق حقه ولا وصية لوارث)

• صحيح لغيره ١٧٦٦٣

١٣١٧- عن سلمان قال: كان النبي ﷺ يقبل الهدية، ولا يقبل الصدقة

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ٢٣٧٠٤

□ وفي رواية: قال سلمان: كنت من أبناء أساورة فارس فذكر الحديث قال فانطلقت ترفعني أرض وتخفضني أخرى، حتى مررت على قوم من الأعراب فاستعبدوني فباعوني، حتى اشترتني امرأة، فسمعتهم يذكرون النبي ﷺ، وكان العيش عزيزا، فقلت لها: هبي لي يوما، فقالت: نعم، فانطلقت فاحتطبت حطبا فبعته فصنعت طعاما فأتيت به النبي ﷺ فوضعته بين يديه فقال: (ما هذا؟)فقلت: صدقة، فقال لأصحابه: (كلوا) ولم يأكل، قلت: هذه من علاماته، ثم مكثت ما شاء الله أن أمكث فقلت لمولاتي: هبي لي يوما، قالت: نعم، فانطلقت فاحتطبت حطبا فبعته بأكثر من ذلك فصنعت طعاما، فأتيته به وهو جالس بين أصحابه، فوضعته بين يديه فقال: (ما هذا؟) قلت: هدية، فوضع يده وقال لأصحابه: (خذوا بسم الله) وقمت خلفه، فوضع رداءه فإذا خاتم النبوة،

فقلت أشهد أنك رسول الله فقال: (وماذاك؟) فحدثته عن الرجل وقلت أيدخل الجنة يا رسول الله؟ فإنه حدثني أنك نبي فقال: (لن يدخل الجنة إلا نفس مسلمة) فقلت يا رسول الله إنه أخبرني أنك نبي أيدخل الجنة؟ قال: (لن يدخل الجنة إلا نفس مسلمة)

• إسناده محتمل التحسين ٢٣٧١٢، ٢٣٧٢٢، ٢٣٧٢٣

١٣١٨- عن أبي هريرة قال: كنا عند رسول الله ﷺ وهو يقسم تمرا، من تمر الصدقة، والحسن بن علي في حجره، فلما فرغ حمله النبي ﷺ على عاتقه، فسال لعابه على النبي ﷺ، فرفع النبي ﷺ رأسه فإذا تمرة في فيه، فأدخل النبي ﷺ يده فانتزعها منه، ثم قال: (أما علمت أن الصدقة لا تحل لآل محمد)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٧٧٥٨

[وانظر: ج ١٤٨٣]

١٣١٩- عن أبي الحوراء قال قلت للحسن بن علي ما تذكر من رسول الله ﷺ؟ قال: أذكر من رسول الله ﷺ أني أخذت تمرة من تمر الصدقة فجعلتها في فيَّ، قال: فنزعها رسول الله ﷺ بلعابها، فجعلها في التمر، فقيل: يا رسول الله ما كان عليك من هذه التمرة لهذا الصبي؟ قال: (وإنّا آلَ محمد لا تحل لنا الصدقة)

•إسناده صحيح ١٧٢٧

[ج-١٤٨٣] أبو هريرة (٩٢٦٧) (٩٣٠٨) (٩٧٢٨) (١٠٠٢٧) (١٠١٧٣)

[ج-١٤٨٤] أنس (١٢١٩٠) (١٢٣٤٣) (١٢٩١٣) (١٣٠٠٥) (١٣٥٣٣) (١٣٧٠٦) (١٤١١٠)

[ج-١٤٨٦] أبو هريرة (٨٠٥٠) (٨٤٦٥) (٩٢٦٤) (١٠٣٧٦)

(ز-٣٣٢١) معاوية بن حيدة (٢٠٠٥٤)

٣- باب: لا يستعمل آل النبي على الصدقة

[ج-١٤٨٧] ابن ربيعة / ط (١٨٨٦) بلاغاً/ حم (١٧٥١٨-١٧٥٢٠)

(ز-٣٣٢٣) أبو رافع (٢٣٨٦٣) (٢٣٨٧٢) (٢٧١٨٢)

الكتاب الحادي عشر
الصوم

الفصل الأول: صيام رمضان

١- باب: فرض الصيام وفضله

١٣٢٠- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (الصيام جنة، وحصن حصين من النار)

• صحيح وإسناده حسن ٩٢٢٥

١٣٢١- عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من صام رمضان وعرف حدوده، وتحفظ مما كان ينبغي له أن يتحفظ فيه، كفر ما قبله)

• حديث حسن وإسناده ضعيف ١١٥٢٤

١٣٢٢- عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: (قال ربنا عز وجل: الصيام جنة يَستجن بها العبد من النار، وهو لي وأنا أجزي به)

• حديث صحيح بطرقه وشواهده ١٤٦٦٩، ١٥٢٦٤

١٣٢٣- عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله عز وجل جعل حسنة ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، إلا الصوم والصوم لي وأنا أجزي به، وللصائم فرحتان فرحة عند إفطاره، وفرحة يوم القيامة، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك)

• صحيح لغيره ٤٢٥٦

١٣٢٤- عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: (إن لله عز وجل عند كل فطر عتقاء)

• صحيح لغيره ٢٢٢٠٢

١٣٢٥- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا كان يوم صوم أحدكم، فلا يرفث يومئذ ولا يصخب، فإن سابه أحد أو قاتله أحد، فليقل إني امرؤ صائم)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٦٠٦٩

[ج-١٤٨٨] أبو هريرة وأبو سعيد/ ط (٦٨٩) (٦٩٠) / حم (٧١٧٤) (٧١٩٥) (٧٣٤٠) (٧٤٩٢-٧٤٩٤) (٧٦٠٧) (٧٦٩٣) (٧٧٨٨) (٧٨٤٠) (٨٠٥٧-٨٠٥٩) (٨١٢٨) (٨١٢٩) (٨٥٥٠) (٨٥٧١) (٨٦٧٤) (٩١١٢) (٩١٣٨) (٩١٩١) (٩٢٧٥) (٩٣٢٢) (٩٣٦٣) (٩٤٢٩) (٩٥٣٢) (٩٧١٤) (٩٨٨٨) (٩٩١٢) (٩٩٤٣) (٩٩٤٦) (٩٩٤٧) (٩٩٤٩) (٩٩٩٨) (٩٩٩٩) (١٠٠٢٥) (١٠٠٢٦) (١٠١٣٢) (١٠١٤٥) (١٠١٥٢) (١٠١٧٥) (١٠١٧٦) (١٠٢١٨) (١٠٢٩١) (١٠٤٢٨) (١٠٥٠٥) (١٠٥٤٠) (١٠٥٥٢) (١٠٥٥٤) (١٠٥٦٤) (١٠٦٣١) (١٠٦٣٥) (١٠٦٩١-١٠٦٩٣) (١٠٨٨٤) (١١٠٠٩) (١١٣٥٩)

[ج-١٤٨٩] سهل (٢٢٨١٨) (٢٢٨١٩) (٢٢٨٤٢)

[ج-١٤٩٠] أبو هريرة (٧١٧٠) (٧٢٨٠) (٧٢٨١) (٨٥٧٦) (٩٠٠١) (٩٢٨٩) (١٠١١٧) (١٠٥٣٧)

(ز-٣٣٢٤) أبو هريرة (٧١٤٨) (٨٩٩١) (٨٩٩٢) (٩٤٩٧)

(ز-٣٣٢٦) أبو أمامة (٢٢١٤٠) (٢٢١٩٩) (٢٢٢٧٦)

(ز-٣٣٢٨) مطرف (١٦٢٧٣) (١٦٢٧٨) (١٧٩٠٢) (١٧٩٠٩) (١٧٩١١)

(ز-٣٣٢٩) عائشة (٢٦٠٣٥)

(ز-٣٣٣٠) النضر (١٦٦٠) (١٦٨٨)

(ز-٣٣٣٤) أبو بكرة (٢٠٤٠٦) (٢٠٤١٦) (٢٠٤٢٧) (٢٠٤٨٨) (٢٠٤٨٩) (٢٠٥٢١)

[وانظر في الموضوع: ٦٧٢، ٢٥٦٣، ٢٦٧١]

٢ـ باب: فضل شهر رمضان

١٣٢٦- (ع) عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ إذا دخل رجب قال: (اللهم بارك لنا في رجب وشعبان، وبارك لنا في رمضان) وكان يقول: (ليلة الجمعة غراء ويومها أزهر)

• إسناده ضعيف ٢٣٤٦

١٣٢٧- عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: (إن لله عتقاء في كل يوم وليلة، لكل عبد منهم دعوة مستجابة)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٧٤٥٠

١٣٢٨- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (أعطيت أمتي خمس خصال في رمضان لم تعطها أمة قبلهم: خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وتستغفر لهم الملائكة حتى يفطروا، ويزين الله عز وجل كل يوم جنته ثم يقول: يوشك عبادي الصالحون أن يلقوا عنهم المؤنة والأذى ويصيروا إليك، ويصفد فيه مردة الشياطين، فلا يخلصوا إلى ما كانوا يخلصون إليه في غيره، ويغفر لهم في آخر ليلة) قيل يا رسول الله: أهي ليلة القدر قال:(لا ولكن العامل إنما يوفى أجره إذا قضى عمله)

• إسناده ضعيف جدا ٧٩١٧

١٣٢٩- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (لمحلوف رسول الله ﷺ ما أتى على المسلمين شهر خير لهم من رمضان، ولا أتى على المنافقين شهر شر من رمضان، وذلك لما يعد المؤمنون فيه من القوة للعبادة، وما يعد فيه المنافقون من غفلات الناس وعوراتهم، هو غنم المؤمن يغتنمه[1] الفاجر)

• إسناده ضعيف ٨٣٦٨، ٨٨٧٠، ١٠٧٨٣، ١٠٧٨٤

[ج-١٤٩١] أبو هريرة/ ط (٦٩١) / حم (٧٧٨٠-٧٧٨٣) (٨٦٨٤) (٨٩١٤) (٩٢٠٤)
[ج-١٤٩٢] ابن عباس (٢٠٤٢) (٢٦١٦) (٢٩٩٩) (٣٠١٠) (٣٤٢٥) (٣٤٦٩) (٣٥٣٩)
(ز-٣٣٣٥) عرفجة (١٨٧٩٤) (١٨٧٩٥) (٢٣٤٩١)
(ز-٣٣٣٨) انس (١٣٤٧٤)

(١) قال في المجمع: يغتبنه، من الغبن، وهذا أوضح والله أعلم.

٣- باب: (صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته)

١٣٣٠- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كنت مع البراء بن عازب، وعمر بن الخطاب رضي الله عنه في البقيع ينظر إلى الهلال، فأقبل راكب فتلقاه عمر رضي الله عنه فقال: من أين جئت؟ فقال: من العرب قال: أهللت؟ قال: نعم، قال عمر رضي الله عنه: الله أكبر إنما يكفي المسلمين الرجل، ثم قام عمر رضي الله عنه فتوضأ فمسح على خفيه ثم صلى المغرب، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ صنع، قال أبو النضر وعليه جبة ضيقة الكمين فأخرج يده من تحتها ومسح.

• إسناده ضعيف ٣٠٧، ١٩٣

١٣٣١- عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين يوما)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٤٥٢٦، ١٤٦٧٠

١٣٣٢- عن قيس بن طلق عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن أغمي عليكم فأتموا العدة)

• صحيح لغيره ١٦٢٩٠، ١٦٢٩٤

١٣٣٣- عن أبي بكرة أن النبي ﷺ قال - يعني -: (صوموا الهلال لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين، والشهر هكذا وهكذا وهكذا) وعقد

• صحيح لغيره ٢٠٤٣٢

١٣٣٤- عن إسحاق بن سعيد عن أبيه قال قيل لعائشة: يا أم المؤمنين رؤي هذا الشهر لتسع وعشرين، قالت: وما يعجبكم من ذاك؟ لما صمت مع رسول الله ﷺ تسعا وعشرين، أكثر مما صمت ثلاثين

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٤٥١٨، ٢٤٥٩٧

[ج-١٤٩٣] ابن عمر/ ط (٦٣٣) (٦٣٤) / حم (٤٤٨٨) (٤٦١١) (٤٩٨١) (٥٢٩٤) (٥٤٥٣) (٦٣٢٣)

□ زاد في الأولى من المسند: قال نافع: فكان عبد الله إذا مضى من شعبان تسع وعشرون يبعث من ينظر، فإن رؤي فذاك، وإن لم ير ولم يحل دون منظره سحاب ولا قتر أصبح مفطراً، وإن حال دون منظره سحاب أو قتر أصبح صائماً.

[ج-١٤٩٤] ابن عمر (٤٨١٥) (٤٨٦٦) (٥٠١٧) (٥٠٣٩) (٥١٣٧) (٥١٨٢) (٥٤٨٤) (٥٥٣٦) (٦٠٤١) (٦٠٧٤) (٦١٢٩) (٢٤٢٤٧) (٢٦٠٦٧)

[ج-١٤٩٥] أبو هريرة (٧٥١٦) (٧٥٨١) (٧٧٧٨) (٧٨٦٤) (٩٣٧٦) (٩٤٧٢) (٩٥٥٦) (٩٨٥٣) (٩٨٨٥) (١٠٠٦٠) (١٠٤٥١)

[ج-١٤٩٦] سعد (١٥٩٤-١٥٩٦)

[ج-١٤٩٧] ابن عباس (٣٠٢١) (٣٢٠٨) (٣٥١٥)

(ز-٣٣٤٠) عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب (١٨٨٩٥)

(ز-٣٣٤١) ابن عباس (١٩٣١) (١٩٨٥) (٣٤٧٤)

(ز-٣٣٤٢) حذيفة (١٨٨٢٥)

(ز-٣٣٤٣) عائشة (٢٥١٦١)

(ز-٣٣٤٤) ابن عباس/ ط (٦٣٥) / حم (٢٣٣٥)

(ز-٣٣٤٦) ابن مسعود (٣٧٧٦) (٣٨٤٠) (٣٨٧١) (٤٢٠٧) (٤٣٠٠)

(ز-٣٣٤٨) ربعي (١٨٨٢٤) (٢٣٠٦٩)

(ز-٣٣٥٠) أبو هريرة (٧٤٢٣) وفيه: (لا، بل مضت منه تنتان وعشرون وبقي سبع، اطلبوها الليلة) قال يعلى: في حديثه: الشهر تسع وعشرون.

٤- باب: لكل بلد رؤية

[ج-١٤٩٨] ابن عباس (٢٧٨٩)

٥- باب: شهرا عيد لا ينقصان

[ج-١٤٩٩] أبو بكرة (٢٠٣٩٩) (٢٠٤٧٩) (٢٠٤٨٥) (٢٠٥١١)

٦- باب: بدء الصوم من الفجر

١٣٣٥- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يمنعكم أذان بلال من السحور فإن في بصره شيئا)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٢٤٢٨

١٣٣٦- عن أبي الزبير قال: سألت جابرا عن الرجل يريد الصيام والإناء على يده ليشرب منه، فيسمع النداء؟ قال جابر: كنا نحدث أن النبي ﷺ قال: (ليشرب)

• حسن لغيره ١٤٧٥٥

١٣٣٧- عن أبي ذر قال: قلت لرسول الله ﷺ: إني أريد أن أبيت عندك الليلة فأصلي بصلاتك، قال: (لا تستطيع صلاتي) فقام رسول الله ﷺ يغتسل، فيستر بثوب وأنا محول عنه، فاغتسل ثم فعلت مثل ذلك، ثم قام يصلي وقمت معه، حتى جعلت أضرب برأسي الجدران من طول صلاته، ثم أذن بلال للصلاة فقال: (أفعلت؟) قال نعم قال: (يا بلال إنك لتؤذن إذا كان الصبح ساطعا في السماء، وليس ذلك الصبح، إنما الصبح هكذا معترضا) ثم دعا بسحور فتسحر

• إسناده ضعيف ٢١٥٠٣، ٢١٥٠٧

١٣٣٨- عن زر بن حبيش قال: تسحرت ثم انطلقت إلى المسجد، فمررت بمنزل حذيفة بن اليمان فدخلت عليه، فأمر بلقحة فحُلبتْ وبقدر فسُخنت، ثم قال: أدن فكل، فقلت إني أريد الصوم فقال وأنا أريد الصوم، فأكلنا وشربنا ثم أتينا المسجد، فأقيمت الصلاة ثم قال حذيفة: هكذا فعل بي رسول الله ﷺ، قلت: أبعد الصبح قال: نعم، هو الصبح غير أن لم تطلع الشمس، قال: وبين بيت حذيفة وبين المسجد كما بين مسجد ثابت وبستان حوط، وقد قال حماد أيضا وقال حذيفة هكذا صنعت مع النبي ﷺ وصنع بي النبي ﷺ

• رجاله ثقات غير عاصم بن بهدلة فهو صدوق حسن الحديث ٢٣٣٦١

□ وفي رواية: قال حذيفة: كان بلال يأتي النبي ﷺ وهو يتسحر، وإني لأبصر مواقع نبلي، قلت: أبعد الصبح؟ قال: بعد الصبح إلا إنها لم تطلع الشمس

• رجاله ثقات ٢٣٣٩٢، ٢٣٤٠٠، ٢٣٤٤٢

١٣٣٩- عن خبيب قال سمعت عمتي تقول: وكانت حجت مع النبي ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: (إن ابن أم مكتوم ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي بلال - أو - إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم) وكان يصعد هذا وينزل هذا، فنتعلق به فنقول كما أنت حتى نتسحر

• إسناده صحيح ٢٧٤٣٩- ٢٧٤٤١

[وانظر: ز ٣٣٥٦]

[ج-١٥٠٠] عدي بن حاتم (١٩٣٧٠) (١٩٣٧٥)

[ج-١٥٠٢] عائشة (٢٤١٦٨) (٢٤٢٧٣)

[ج-١٥٠٣] ابن عمر/ ط (١٦٣) (١٦٤) / حم (٤٥٥١) (٥١٩٥) (٥٢٨٥) (٥٣١٦) (٥٤٢٤) (٥٤٩٨) (٥٨٥٢) (٦٠٥٠) (٦٠٥١)

[ج-١٥٠٤] ابن مسعود (٣٦٥٤) (٣٧١٧) (٤١٤٧)

[ج-١٥٠٥] سمرة (٢٠٠٧٩) (٢٠٠٩٧) (٢٠١٤٩) (٢٠١٥٨) (٢٠٢٠٣)

(ز-٣٣٥٤) طلق بن علي (١٦٢٩١) (٢٤٠٠٩/ ٢٤)

(ز-٣٣٥٥) أبو هريرة (٩٤٧٤) (١٠٦٢٩) (١٠٦٣٠)

□ زاد في الرواية الأخيرة: وكان المؤذن يؤذن إذا بزغ الفجر.

(ز-٣٣٥٦) خبيب بن عبد الرحمن (٢٧٤٣٩-٢٧٤٤١)

٧- باب: متى يفطر الصائم

١٣٤٠-(ع) عن قطبة بن قتادة قال: رأيت رسول الله ﷺ يفطر إذا غربت الشمس

• إسناده ضعيف ١٦٧١٨

[ج-١٥٠٦] عمر (١٩٢) (٢٣١) (٣٣٨) (٣٨٣)

[ج-١٥٠٧] ابن أبي أوفى (١٩٣٩٥) (١٩٣٩٩) (١٩٤١٣)
[وانظر في الموضوع: ط١٣٣]

٦- باب: استحباب السحور وتأخيره

١٣٤١- عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ: (السحور أكله بركة، فلا تدعوه ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء، فإن الله عز وجل وملائكته يصلون على المتسحرين)

• صحيح	١١٠٨٦، ١١٢٨١، ١١٣٩٦

١٣٤٢- عن جابر عن النبي ﷺ قال: (من أراد أن يصوم فليتسحر بشيء)

• حسن لغيره	١٤٩٥٠، ١٥٠٥١

١٣٤٣- عن أبي هريرة قال: دعا رسول الله ﷺ بالبركة في السحور والثريد

• إسناده ضعيف	٧٨٠٧

١٣٤٤- عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تزال أمتي بخير ما عجلوا الإفطار وأخروا السحور)

• إسناده ضعيف	٢١٣١٢، ٢١٥٠٧

١٣٤٥- عن بلال قال: أتيت رسول الله ﷺ أوذنه بالصلاة وهو يريد الصيام، فشرب ثم ناولني، وخرج إلى الصلاة

• رجاله ثقات	٢٣٨٩٥، ٢٣٨٨٩

□ وفي رواية: أنه جاء إلى النبي ﷺ يؤذنه بالصلاة، فوجده يتسحر في مسجد بيته.	٢٣٩٠١

[ج-١٥٠٨] أنس (١١٩٥٠) (١٣٢٤٥) (١٣٣٩٠) (١٣٥٥١) (١٣٧٠٤) (١٣٩٩٣)
[ج-١٥٠٩] أنس (١٢٧٣٩) (١٣٤٦٠) (٢١٥٨٥) (٢١٦١٦) (٢١٦٢٠) (٢١٦٢١) (٢١٦٣٧) (٢١٦٧١)
[ج-١٥١١] عمرو بن العاص (١٧٧٦٢) (١٧٧٧١) (١٧٨٠١).

(ز-٣٣٦٠) أبو هريرة (٨٨٩٨) (١٠١٨٥)
(ز-٣٣٦٢) ابن الحارث (٢٣١١٣) (٢٣١٤٢)
(ز-٣٣٦٣) العرباض (١٧١٤٣) (١٧١٥٢)
(ز-٣٣٦٤) المقدام (١٧١٩٢)
(ز-٣٣٦٥) أنس (١٣٠٣٣)

٩- باب: استحباب تعجيل الفطر

(٣١١)- عن مالك عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ قال: (لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر) (ط٦٣٩)

(٣١٢) عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كانا يصليان المغرب حين ينظران إلى الليل الأسود قبل أن يفطرا، ثم يفطران بعد الصلاة وذلك في رمضان (ط ٦٤٠)

[ج-١٥١٢] سهل/ ط (٦٣٨) / حم (٢٢٨٠٤) (٢٢٨٢٨) (٢٢٨٤٦) (٢٢٨٥٩) (٢٢٨٧٠)
[ج-١٥١٣] عائشة (٢٤٢١٢-٢٤٢١٤) (٢٥٣٩٩)
(ز-٣٣٦٦) أبو هريرة (٩٨١٠)
(ز-٣٣٦٧) أبو هريرة (٧٢٤١) (٨٣٦٠)

١٠- باب: الأكل ناسيا وما لا يفطر به الصائم

١٣٤٦- عن كثير بن زياد قال قال ابن عبسة: رأيت رسول الله ﷺ مضمض واستنشق في رمضان

• إسناده ضعيف ١٧٠١٧

١٣٤٧- عن أم حكيم بنت دينار عن مولاتها أم إسحاق: أنها كانت عند رسول الله ﷺ، فأتي بقصعة من ثريد فأكلت معه، ومعه ذو اليدين فناولها رسول الله ﷺ عرقا، فقال: (يا أم إسحاق أصيبي من هذا) فذكرت أني كنت صائمة، فرددت يدي لا أقدمها ولا أؤخرها، فقال النبي ﷺ: (مالك؟) قالت: كنت

صائمة فنسيت، فقال ذو اليدين الآن بعد ما شبعتِ؟ فقال النبي ﷺ: (أتمي صومك، فإنما هو رزق ساقه الله إليك)

• إسناده ضعيف ٢٧٠٦٩

[ج-١٥١٤] أبو هريرة (٩١٣٦) (٩٤٨٩) (١٠٣٤٨) (١٠٣٦٩) (١٠٣٩٢) (١٠٣٩٣) (١٠٦٦٥)

(ز-٣٣٦٨) أبو بكر بن عبد الرحمن/ ط (٦٥٤) / حم (١٥٩٠٣) (١٦٦٠١) (١٦٦٠٢) (٢٣١٩٠) (٢٣١٩١) (٢٣٢٢٣) (٢٣٤٦٧) (٢٣٦٤٩)

(ز-٣٣٧٢) معبد (١٥٩٠٦) (١٦٠٧٢)

١١- باب: لا يُتَقدمُ رمضانُ بصوم

١٣٤٨- عبد الله بن أبي موسى قال: أرسلني مدرك أو ابن مدرك إلى عائشة أسألها عن أشياء، قال: فأتيتها فإذا هي تصلي الضحى، فقلت أقعد حتى تفرغ؟ فقالوا: هيهات، فقلت لآذنها كيف أستأذن عليها؟ فقال: قل السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، السلام على أمهات المؤمنين أو أزواج النبي ﷺ، السلام عليكم قال: فدخلت عليها فسألتها فقالت: أخو عازب نعم أهل البيت، فسألتها عن الوصال؟ فقالت: لما كان يوم أحد واصل رسول الله ﷺ وأصحابه فشق عليهم، فلما رأوا الهلال أخبروا النبي ﷺ فقال: (لو زاد لزدت) فقيل له إنك تفعل ذاك أو شيئا نحوه قال: (إني لست مثلكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني)

وسألتها عن الركعتين بعد العصر فقالت: إن رسول الله ﷺ بعث رجلا على الصدقة قالت: فجاءته عند الظهر، فصلى رسول الله ﷺ الظهر وشغل في قسمته حتى صلى العصر ثم صلاها، وقالت: عليكم بقيام الليل، فإن رسول الله ﷺ كان لا يدعه، فإن مرض قرأ وهو قاعد، وقد عرفت أن أحدكم يقول بحسبي أن أقيم ما كتب لي وأنى له ذلك

وسألتها عن اليوم الذي يختلف فيه من رمضان؟ فقالت: لأن أصوم يوما من شعبان أحب إلي من أن أفطر يوما من رمضان، قال: فخرجت فسألت ابن عمر وأبا هريرة فكل واحد منهما قال أزواج النبي ﷺ أعلم بذاك منا

•حديث صحيح دون قولها: لأن أصوم يوما من شعبان أحب إليَّ...

٢٤٩٤٥

[ج-١٥١٥] أبو هريرة (٧٢٠٠)(٧٧٧٩)(٨٥٧٥)(٩٢٨٧) (٩٦٥٤)(١٠٠٤١)(١٠١٨٤)(١٠٤٥١)(١٠٦٦٢)(١٠٧٥٥)

١٢- باب: النهي عن الوصال

١٣٤٩- عن ليلى امرأة بشير قالت: أردت أن أصوم يومين مواصلة، فمنعني بشير وقال: إن رسول الله ﷺ نهى عنه، وقال: (يفعل ذلك النصارى - وقال عفان- يفعل ذلك النصارى، ولكن صوموا كما أمركم الله عز وجل، وأتموا الصيام إلى الليل، فإذا كان الليل فأفطروا)

• إسناده صحيح

٢١٩٥٥

[ج-١٥١٦] ابن عمر/ ط (٦٧٠) / حم (٤٧٢١) (٤٧٥٢) (٥٧٩٥) (٥٩١٧) (٦١٢٥) (٦٢٩٩)(٦٤١٣)

[ج-١٥١٧] عائشة (٢٤٥٨٦) (٢٤٦٢٤) (٢٦٠٥٤) (٢٦٠٥٥) (٢٦٢١١)

[ج-١٥١٨] أنس (١٢٢٤٨)(١٢٧٤٠) (١٢٧٧٦) (١٣٠١٢) (١٣٠٤٠) (١٣٠٧٠) (١٣٠٨٨)(١٣٢٨٢)(١٣٤٦١)(١٣٥٨٢)(١٣٦٥٦)(١٣٩٣٠)(١٤٠٨٠)

[ج-١٥١٩] أبو هريرة/ ط (٦٧١) / حم (٧١٦٢) (٧٢٢٩) (٧٣٣٠) (٧٤٣٧) (٧٤٩٥) (٧٥٤٨) (٧٧٨٦) (٨١٨١) (٨٥٤٦) (٨٩٠٢) (٩٤١٦) (١٠٤٣٣) (١٠٦٩٤)

١٣- باب: الوصال إلى السحر

١٣٥٠- عن علي رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يواصل إلى السحر

• حسن لغيره

٧٠٠، ١١٩٥

[ج-١٥٢٠] أبو سعيد (١١٠٥٥) (١١٢٥١) (١١٥٤٦) (١١٥٧٠) (١١٥٩٧) (١١٨٢٢) (١١٩١٧)

١٤- باب: المباشرة والقبلة للصائم

١٣٥١- عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان يصيب من الرؤوس وهو صائم

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٢٢٤١، ٣٣٩١، ٣٣٩٢

١٣٥٢- عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال: كنا عند النبي ﷺ فجاء شاب فقال: يا رسول الله أقبِّل وأنا صائم؟ قال: (لا) فجاء شيخ فقال أقبِّلُ وأنا صائم؟ قال: (نعم) قال فنظر بعضنا إلى بعض، فقال رسول الله ﷺ: (قد علمت لم نظر بعضكم إلى بعض، إن الشيخ يملك نفسه)

• إسناده ضعيف ٦٧٣٩، ٧٠٥٤

١٣٥٣- عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير العذري وكان رسول الله ﷺ قد مسح على وجهه، وأدرك أصحاب رسول الله ﷺ، قال: كانوا ينهوني عن القبلة تخوفا أن أتقرب لأكثر منها، ثم المسلمون اليوم ينهون عنها ويقول قائلهم: إن رسول الله ﷺ كان له من حفظ الله ما ليس لأحد.

• إسناد صحيح على شرط البخاري ٢٣٦٦٩

١٣٥٤- عبد الله بن فروخ: أن امرأة سألت أم سلمة فقالت: إن زوجي يقبلني وهو صائم وأنا صائمة، فما ترين؟ فقالت كان رسول الله ﷺ يقبلني وهو صائم وأنا صائمة

• إسناده حسن ٢٦٥٠٠، ٢٦٧١٩

١٣٥٥- عن أبي قيس قال: أرسلني عبد الله بن عمرو إلى أم سلمة أسألها: هل كان رسول الله ﷺ يقبل وهو صائم؟ فإن قالت: لا، فقل لها إن عائشة تخبر الناس إن رسول الله ﷺ كان يقبل وهو صائم، قال: فسألها أكان رسول الله ﷺ يقبل وهو

صائم؟ قالت: لا، قلت: إن عائشة تخبر الناس أن رسول الله ﷺ كان يقبل وهو صائم، قالت: لعله إياها كان لا يتمالك عنها حبا أما إياي فلا.

• إسناده ضعيف ٢٦٥٣٣، ٢٦٥٣٤، ٢٦٦٩٢

١٣٥٦- عن أم حبيبة: أن رسول الله ﷺ كان يقبل وهو صائم.

• حديث صحيح على خطأ في إسناده ٢٦٧٦٢

١٣٥٧- عن ميمونة مولاة النبي ﷺ قالت: سئل رسول الله ﷺ عن رجل قبل امرأته وهو صائم قال: (قد أفطر)

• إسناده ضعيف ٢٧٦٢٥

١٣٥٨- (ط) عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار: أن رجلا قبل امرأته وهو صائم في رمضان، فوجد من ذلك وجدا شديدا، فأرسل امرأته تسأل له عن ذلك، فدخلت على أم سلمة زوج النبي ﷺ، فذكرت ذلك لها، فأخبرتها أم سلمة أن رسول الله ﷺ يقبل وهو صائم، فرجعت فأخبرت زوجها بذلك، فزاده ذلك شرا وقال: لسنا مثل رسول الله ﷺ، الله يحل لرسول الله ﷺ ما شاء، ثم رجعت امرأته إلى أم سلمة فوجدت عندها رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: (ما لهذه المرأة) فأخبرته أم سلمة، فقال رسول الله ﷺ: (ألا أخبرتيها أني أفعل ذلك) فقالت: قد أخبرتها، فذهبت إلى زوجها فأخبرته، فزاده ذلك شرا وقال: لسنا مثل رسول الله ﷺ، الله يحل لرسوله ﷺ ما شاء، فغضب رسول الله ﷺ وقال: (والله إني لأتقاكم لله وأعلمكم بحدوده)

• إسناده صحيح، واللفظ للموطأ ٢٣٦٨٢/ ط ٦٤٥

(٣١٣)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أن عاتكة ابنة زيد بن عمرو بن نفيل، امرأة عمر بن الخطاب، كانت تقبل رأس عمر بن الخطاب وهو صائم فلا ينهاها

(ط ٦٤٧)

(٣١٤)- عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن عائشة بنت طلحة أخبرته أنها كانت عند عائشة زوج النبي ﷺ فدخل عليها زوجها هنالك وهو عبد

الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وهو صائم، فقالت له عائشة: ما يمنعك أن تدنو من أهلك فتقبلها وتلاعبها، فقال: أقبلها وأنا صائم؟ قالت: نعم.
(ط ٦٤٨)

(٣١٥)- عن مالك عن زيد بن أسلم أن أبا هريرة وسعد بن أبي وقاص كانا يرخصان في القبلة للصائم (ط ٦٤٩)

(٣١٦)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان ينهى عن القبلة والمباشرة للصائم (ط ٦٥٢)

[ج-١٥٢١] عائشة/ ط (٦٤٦) (٦٥٠) / حم (٢٤١١٠) (٢٤١٣٠) (٢٤١٥٤) (٢٤١٧٤) (٢٤٣١٤) (٢٤٦٦٦) (٢٤٦٦٨) (٢٤٦٩٩) (٢٤٩١٦) (٢٤٩٥٠) (٢٤٩٦٥) (٢٤٩٨٩) (٢٥٠٢٢) (٢٥٢٠٦) (٢٥٢٣٠) (٢٥٢٩٠-٢٥٢٩٢) (٢٥٤١٤) (٢٥٤٣٠) (٢٥٤٥٦) (٢٥٥٩٠) (٢٥٦٠٠) (٢٥٦١٣) (٢٥٦٥٣) (٢٥٧٣٢) (٢٥٧٨٢) (٢٥٧٨٣) (٢٥٨٠٠) (٢٥٨١٥) (٢٥٨٤٧) (٢٥٨٤٨) (٢٥٨٦٧) (٢٥٨٦٨) (٢٥٩٣٢) (٢٥٩٥٣) (٢٥٩٦٦) (٢٦٠٤٥) (٢٥٠٥٦) (٢٦١٤٥) (٢٦١٧١) (٢٦١٩٠) (٢٦١٩٦) (٢٦٢١٦) (٢٦٢٧٠) (٢٢٦٢٨١) (٢٦٢٩١)(٢٦٢٩٩) (٢٦٣٢٠-٢٦٣٢٢) (٢٦٣٩٢) (٢٦٤١٢)

[ج-١٥٢٢] حفصة (٢٦٤٤٥-٢٦٤٤٨)

[ج-١٥٢٣] عمر بن أبي سلمة (٢٦٧٠٧) (٢٦٧٠٨)

(ز-٣٣٨١) عمر (١٣٨) (٣٧٢)

(ز-٣٣٨٣) ابن عباس/ ط (٦٥١)

١٥- باب: الصائم يصبح جنباً

[ج-١٨٢٤] عائشة/ ط (٦٤١-٦٤٤) / حم (٢٤٠٦٢) (٢٤٠٧٤) (٢٤١٠٤) (٢٤٣٨٥) (٢٤٤٢٩) (٢٤٦٨١) (٢٤٧٠١) (٢٤٧٠٥) (٢٤٨٠٦) (٢٤٨١٦) (٢٥٢٢٨) (٢٥٣٦٨) (٢٥٤٩٤) (٢٥٥٠١) (٢٥٥٠٩) (٢٥٥٦٩) (٢٥٦٧٣-٢٥٦٧٥) (٢٥٨١١) (٢٥٨٥٣) (٢٥٨٥٤) (٢٥٩٢٢) (٢٥٩٣١) (٢٦٠٨٢) (٢٦٠٨٣) (٢٦١٥٣) (٢٦١٧٠) (٢٦١٩٢) (٢٦٢٠١) (٢٦٢٥٤) (٢٦٢٩٨) (٢٦٣٧٢) (٢٦٣٩١) (٢٦٤٨١) (٢٦٤٨٤)

(٢٦٦٠٩) (٢٦٦١٠) (٢٦٦٢٤) (٢٦٦٣٠) (٢٦٦٤٨) (٢٦٦٤٩) (٢٦٦٦١-٢٦٦٦٨) (٢٦٧٤٥)

(ز-٣٣٨٦) أبو هريرة (٨١٤٥)

□ زاد في رواية: ما أنا نهيت عن صيام يوم الجمعة، محمد نهى عنه وربِّ البيت (٧٣٨٨) (٧٨٣٩)

١٦- باب: إذا جامع في رمضان أو أفطر لغير علة

[ج-١٥٢٦] أبو هريرة/ ط (٦٦٠) (٦٦١) / حم (٦٩٤٤) (٧٢٩٠) (٧٦٩٢) (٧٧٨٥) (١٠٦٨٧) (١٠٦٨٨)

□ زاد في رواية «بدنة» وأمره أن يصوم يوماً مكانه (٦٩٤٥)

[ج-١٥٢٧] عائشة (٢٥٠٩٢) (٢٦٣٥٩)

(ز-٣٣٨٧) أبو هريرة (٩٠١٤) (٩٧٠٦) (٩٩٠٨) (١٠٠٨٠-١٠٠٨٢)

١٧- باب: الحجامة للصائم

١٣٥٩- عن معقل بن سنان الأشجعي أنه قال: مر علي رسول الله ﷺ وأنا أحتجم في ثمان عشرة ليلة خلت من شهر رمضان، فقال: (أفطر الحاجم والمحجوم)

• صحيح لغيره ١٥٩٠١، ١٥٩٤٤

١٣٦٠- عن أسامة بن زيد عن النبي ﷺ أنه قال: (أفطر الحاجم والمستحجم)

• صحيح لغيره ٢١٨٢٦

١٣٦١- عن بلال قال: قال رسول الله ﷺ: (أفطر الحاجم والمحجوم)

• صحيح لغيره ٢٣٨٨٨

١٣٦٢- عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: (أفطر الحاجم والمحجوم)

• صحيح لغيره ٢٥٢٤٢، ٢٦٢١٧

(٣١٧)- عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه كان يحتجم وهو صائم، قال

ثم ترك ذلك بعد، فكان إذا صام لم يحتجم حتى يفطر. (ط ٦٦٢)

(٣١٨)- عن مالك عن ابن شهاب: أن سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن عمر كانا يحتجمان وهما صائمان (ط ٦٦٣)

(٣١٩)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان يحتجم وهو صائم ثم لا يفطر، قال وما رأيته احتجم قط إلا وهو صائم (ط ٦٦٤)

[ج-١٥٢٨] ابن عباس (١٨٤٩) (١٩٢٢) (١٩٢٣) (١٩٤٣) (٢١٠٨) (٢١٨٦) (٢٢٢٨) (٢٢٤٣) (٢٣٥٥) (٢٥٣٦) (٢٥٦٠) (٢٥٨٩) (٢٥٩٤) (٢٦٦٦) (٢٧١٦) (٢٨٨٨) (٣٠٧٥) (٣٢١١) (٣٢٨٢) (٣٥٢٣) (٣٥٢٤)

(ز-٣٣٨٨) ابن أبي ليلى (١٨٨٢٢) (١٨٨٢٣) (١٨٨٣٦) (٢٣٠٧١) (٢٣٠٨٤)

(ز-٣٣٨٩) ثوبان (٢٢٣٧١) (٢٢٣٨٢) (٢٢٤١٠) (٢٢٤٢٩) (٢٢٤٣١) (٢٢٤٣٢) (٢٢٤٥٠)

(ز-٣٣٩٠) شداد (١٧١١٢) (١٧١١٧) (١٧١١٩) (١٧١٢٤-١٧١٢٧) (١٧١٢٩) (١٧١٣٨) (٢٢٤٤٩)

(ز-٣٣٩١) رافع (١٥٨٢٨)

(ز-٣٣٩٢) أبو هريرة (٨٧٦٨)

١٨- باب: صوم الصبيان

[ج-١٥٣٠] الربيع (٢٧٠٢٥) (٢٧٠٢٦)

١٩- باب: قضاء رمضان

١٣٦٣- عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: (من أدرك رمضان وعليه من رمضان شيء لم يقضه لم يتقبل منه ومن صام تطوعا وعليه من رمضان شيء لم يقضه، فإنه لا يتقبل منه، حتى يصومه)

• إسناده ضعيف ٨٦٢١

(٣٢٠)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول: يصومُ قضاءَ رمضان متتابعا، من أفطره من مرض أو في سفر (ط ٦٧٧)

(٣٢١) عن مالك عن ابن شهاب أن عبد الله بن عباس وأبا هريرة اختلفا في قضاء رمضان، فقال أحدهما يفرق بينه، وقال الآخر: لا يفرق بينه، لا أدري أيهما قال يفرق بينه (ط ٦٧٨)

(٣٢٢)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه سمع سعيد بن المسيب يُسأل عن قضاء رمضان، فقال سعيد: أحب إلي أن لا يفرق قضاء رمضان وأن يواتر (ط ٦٨٠)

(٣٢٣)- عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أنه كان يقول: من كان عليه قضاء رمضان فلم يقضه وهو قوي على صيامه حتى جاء رمضان آخر، فإنه يطعم مكان كل يوم مسكينا مدا من حنطة، وعليه مع ذلك القضاء

وعن مالك: أنه بلغه عن سعيد بن جبير مثل ذلك (ط ٦٨٥)

[ج-١٥٣١] عائشة/ ط (٦٨٦) / حم (٢٤٩٢٨) (٢٤٩٩٩) (٢٥٤٦٢)

٢٠- باب: من مات وعليه صوم

(٣٢٤)- عن مالك أنه بلغه أن عبد الله بن عمر كان يسأل هل يصوم أحد عن أحد أو يصلي أحد عن أحد فيقول لا يصوم أحد عن أحد ولا يصلي أحد عن أحد (ط ٦٧٥)

[ج-١٥٣٢] عائشة (٢٤٤٠١) (٢٤٤٠٢)

[ج-١٥٣٤] بريدة (٢٢٩٥٦) (٢٢٩٧١) (٢٣٠٣٢) (٢٣٠٥٤)

٢١- باب: من أفطر خطأ

(٣٢٥)- عن مالك عن زيد بن أسلم عن أخيه خالد بن أسلم: أن عمر بن الخطاب أفطر ذات يوم في رمضان في يوم ذي غيم، ورأى أنه قد أمسى وغابت الشمس، فجاءه رجل فقال يا أمير المؤمنين طلعت الشمس فقال عمر: الخطب يسير وقد اجتهدنا. (ط ٦٧٦)

[ج-١٥٣٥] أسماء بنت أبي بكر (٢٦٩٢٧)

٢٢- باب: جواز الصوم والفطر للمسافر

١٣٦٤- عن أبي سعيد قال: أتى رسول الله ﷺ على نهر من السماء، والناس صيام في يوم صائف مشاة، ونبي الله على بغلة له، فقال: (اشربوا أيها الناس) قال:

فأبوا قال (إني لست مثلكم إني أيسركم إني راكب) فأبوا قال فثنى رسول الله ﷺ فخذه فنزل فشرب، وشرب الناس، وما كان يريد أن يشرب.

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١١٤٢٣

١٣٦٥- عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ كان في سفر في رمضان، فأتي بإناء فوضعه على يده فلما رآه الناس أفطروا.

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٢٢٦٩، ١٣٤٢٩، ١٣٦١٩

١٣٦٦- عن أبي الزبير قال سمعت جابراً يقول: مر النبي ﷺ برجل يقلب ظهره لبطن، فسأل عنه فقالوا: صائم يا نبي الله، فدعاه فأمره أن يفطر فقال: (أما يكفيك في سبيل الله، ومع رسول الله ﷺ، حتى تصوم)؟

• حديث صحيح ١٤٥٠٨، ١٤٥٢٩، ١٤٥٣٠

١٣٦٧- عن ابن مسعود: أن رسول الله ﷺ كان يصوم في السفر ويفطر، ويصلي ركعتين لا يدعهما، يقول: لا يزيد عليهما يعنى الفريضة.

• إسناده ضعيف جدا ٣٨١٣، ٣٨٦٧

١٣٦٨- عن بشر بن حرب قال: سألت عبد الله بن عمر قال قلت: ما تقول في الصوم في السفر؟ قال: تأخذ إن حدثتك؟ قلت: نعم، قال كان رسول الله ﷺ إذا خرج من هذه المدينة قصر الصلاة ولم يصم حتى يرجع إليها.

• إسناده ضعيف ٥٧٥٠

١٣٦٩- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي حافيا وناعلا، ويصوم في السفر ويفطر، ويشرب قائما وقاعدا، وينصرف عن يمينه وعن شماله

• صحيح وإسناده حسن ٦٦٢٧، ٦٦٧٨٣، ٦٩٢٨، ٧٠٢١

[وانظر: ز ٢١٥٨، ٢٣٨٢، ٥٣٣٠ ففي كل منها بعض هذا الحديث]

(٣٢٦)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان لا يصوم في السفر
(ط ٦٥٧)

(٣٢٧)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان يسافر في رمضان ونسافر معه، فيصوم عروة ونفطر نحن فلا يأمرنا بالصيام (ط ٦٥٨)

(٣٢٨)- عن مالك أنه بلغه أن عمر بن الخطاب كان إذا كان في سفر في رمضان فعلم أنه داخل المدينة من أول يومه دخل وهو صائم (ط ٦٥٩)

[ج-١٥٣٦] ابن عباس/ ط (٦٥٣) / حم (١٨٩٢) (٢٠٥٧) (٢١٨٥) (٢٣٥٠) (٢٣٥١) (٢٣٦٣) (٢٨٨٢) (٣٠٨٩) (٣١٦٢) (٣١٧٦) (٣٢٠٩) (٣٢٥٨) (٣٢٧٩) (٣٤٦٠) (٢٦٥٢) (٢٩٩٤)

[ج-١٥٣٧] جابر (١٤١٩٣) (١٤٤١٠) (١٤٤٢٦) (١٤٧٩٤) (١٥٢٨٢)

[ج-١٥٣٨] انس/ ط (٦٥٥)

[ج-١٥٣٩] عائشة/ ط (٦٥٦) /حم (١٦٠٣٧) (٢٤١٩٦) (٢٥٦٠٧) (٢٥٦٦٥) (٢٥٧٣٠)

[ج-١٥٤٠] أبو الدرداء (٢١٦٩٦) (٢١٦٩٨) (٢٧٥٠٤)

[ج-١٥٤٣] أبو سعيد (١١٠٨٣) (١١١٩١) (١١٤١٣) (١١٤٧١) (١١٦٨٤) (١١٧٠٥) (١١٨٧٠)

[ج-١٥٤٤] جابر وأبو سعيد (١٤٣٩٩)

[ج-١٥٤٥] أبو سعيد (١١٢٤٢) (١١٨٢٥) (١١٨٢٦) (١١٣٠٧)

(ز-٣٣٩٥) أنس (١٩٠٤٧) (١٩٠٤٨) (٢٠٣٢٦) (٢٠٣٢٧)

(ز-٣٣٩٨) كعب بن عاصم (٢٣٦٧٩-٢٣٦٨١)

□ ونص إحدى الروايات (ليس من امبر امصيام في امسفر) (٢٣٦٧٩)

(ز-٣٤٠٠) أبو هريرة (٨٤٣٦)

(ز-٣٤٠١) عبيد بن جبير (٢٣٨٤٩) (٢٧٢٣٢-٢٧٢٣٤)

(ز-٣٤٠٤) سلمة بن المحبق (١٥٩١٢) (٢٠٠٧٢)

(ز-٣٤٠٦) منصور الكلبي (٢٧٢٣١)

(ز-٣٤٠٧) عمر (١٤٠) (١٤٢)

[وانظر في الموضوع: ٣١٥٢]

٢٣- باب: النية في الصيام

(ز-٣٤٠٩) حفصة/ ط (٦٣٧) / حم (٢٦٤٥٧)
(ز-٣٤١٠) ابن عمر/ ط (٦٣٧)

٢٦- باب: ما يفطر عليه الصائم

(ز-٣٤١٤) أنس (١٢٦٧٦)
(ز-٣٤١٦) سليمان بن عامر (١٦٢٢٥) (١٦٢٢٦) (١٦٢٢٨) (١٦٢٣١) (١٦٢٣٢) (١٦٢٣٧) (١٦٢٤٢) (١٧٨٧٠) (١٧٨٧٣) (١٧٨٧٤) (١٧٨٧٦) (١٧٨٧٧) (١٧٨٨٠) (١٧٨٨٧)

٢٨- باب: دعاء الصائم لمن يفطر عنده

١٣٧٠- عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ إذا أفطر عند أهل بيت قال: (أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وتنزلت عليكم الملائكة)

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٢١٧٧، ١٣٠٨٦[مي، ز: ٣٤١٩]

(ز-٣٤١٩) أنس (١٢١٧٧) (١٣٠٨٦)

٣٠- باب: ما يقال عند رؤية الهلال

١٣٧١-(ع) عن عبادة بن الصامت قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأي الهلال قال: (الله أكبر الحمد لله، لا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم إني أسألك خير هذا الشهر، وأعوذ بك من شر القدر ومن سوء الحشر).

• إسناده ضعيف ٢٢٧٩١

(ز-٣٤٢٢) طلحة (١٣٩٧)

٣٢- باب: السواك للصائم

(ز-٣٤٢٧) عامر بن ربيعة (١٥٦٧٨) (١٥٦٨٨)

٣٣- باب: الإفطار للحامل والمرضع والكبير

(٣٢٩)- عن مالك أنه بلغه أن أنس بن مالك كبر حتى كان لا يقدر على الصيام فكان يفتدي (ط ٦٨٣)

(٣٣٠)- عن مالك أنه بلغه أن عبد الله بن عمر سئل عن المرأة الحامل إذا خافت على ولدها وأشتد عليها الصيام؟ قال تفطر وتطعم مكان كل يوم مسكينا مدا من حنطة بمد النبي ﷺ (ط ٦٨٤)

٣٤- باب: حكم القيء للصائم

(٣٣١) عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول: من استقاء وهو صائم فعليه القضاء، ومن ذرعه القيء فليس عليه القضاء. (ط ٦٧٩)

(ز-٣٤٣٠) أبو هريرة (١٠٤٦٣)

(ز-٣٤٣١) معدان (٢١٧٠١) (٢٢٣٧٢) (٢٢٣٨١) (٢٢٤٤٣) (٢٧٥٠٢) (٢٧٥٣٧)

(ز-٣٤٣٣) فضالة (٢٣٩٣٥) (٢٣٩٤٨) (٢٣٩٦٣) (٢٣٩٦٦)

٣٥- باب: من ليس له من صيامه إلا الجوع

(ز-٣٤٣٥) أبو هريرة (٨٨٥٦) (٩٦٨٥)

٣٦- باب: صيام الكفارات *

(٣٣٢) عن مالك عن حميد بن قيس المكي أنه أخبره قال: كنت مع مجاهد وهو يطوف بالبيت، فجاءه إنسان فسأله عن صيام أيام الكفارة أمتتابعات أم يقطعها؟ قال حميد: فقلت له: نعم يقطعها إن شاء، قال مجاهد لا يقطعها فإنها في قراءة أبي ابن كعب ثلاثة أيام متتابعات (ط ٦٨١)

[وانظر في كفارة التأخير: ط٣٢٣]

الفصل الثاني: التراويح وليلة القدر

١- باب: فضل صلاة التراويح

١٣٧٢- عن أنس: أن النبي ﷺ كان يصلي ذات ليلة في حجرته، فجاء أناس فصلوا بصلاته، فخفف فدخل البيت ثم خرج، فعاد مرارا كل ذلك يصلي، فلما أصبح قالوا: يا رسول الله صليت ونحن نحب أن تمد في صلاتك قال: (قد علمت بمكانكم وعمدا فعلت ذلك)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين

١٢٠٠٥، ١٢٥٧٠، ١٢٩١٨، ١٣٠١٢، ١٣٠٦٥، ١٣٢١٣، ١٣٨٢١، ١٤١٠٢

١٣٧٣- عن حذيفة قال: أتيت النبي ﷺ في ليلة من رمضان فقام يصلي فلما كبر قال: (الله أكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة) ثم قرأ البقرة ثم النساء ثم آل عمران، لا يمر بآية تخويف إلا وقف عندها، ثم ركع يقول: (سبحان ربي العظيم) مثل ما كان قائما، ثم رفع رأسه فقال: (سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد) مثل ما كان قائما، ثم سجد يقول: (سبحان ربي الأعلى) مثل ما كان قائما، ثم رفع رأسه فقال: (رب اغفر لي) مثل ما كان قائما، ثم سجد يقول: (سبحان ربي الأعلى) مثل ما كان قائما، ثم رفع رأسه فقام فما صلى إلا ركعتين حتى جاء بلال فآذنه بالصلاة.

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ٢٣٣٩٩

١٣٧٤- عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: كان الناس يصلون في مسجد رسول الله ﷺ في رمضان بالليل أوزاعا، يكون مع الرجل شيء من القرآن، فيكون معه النفر الخمسة أو الستة أو أقل من ذلك أو أكثر، فيصلون بصلاته، قالت: فأمرني رسول الله ﷺ ليلة من ذلك أن أنصب له حصيرا على باب حجرتي، ففعلت، فخرج إليه رسول الله ﷺ بعد أن صلى العشاء الآخرة، قالت: فاجتمع

إليه من في المسجد، فصلى بهم رسول الله ﷺ ليلا طويلا، ثم انصرف رسول الله ﷺ فدخل وترك الحصير على حاله، فلما أصبح الناس تحدثوا بصلاة رسول الله ﷺ بمن كان معه في المسجد تلك الليلة، قالت وأمسى المسجد راجا بالناس، فصلى بهم رسول الله ﷺ العشاء الآخرة، ثم دخل بيته وثبت الناس، قالت: فقال لي رسول الله ﷺ: (ما شأن الناس يا عائشة؟) قالت: فقلت له: يا رسول الله سمع الناس بصلاتك البارحة بمن كان في المسجد فحشدوا لذلك لتصلي بهم، قالت فقال: (اطوِ عنا حصيرك يا عائشة) قالت ففعلت، وبات رسول الله ﷺ غير غافل، وثبت الناس مكانهم حتى خرج رسول الله ﷺ إلى الصبح، فقالت فقال: (أيها الناس أما والله ما بتُّ والحمد لله ليلتي هذه غافلا، وما خفي علي مكانكم ولكني تخوفت أن يفترض عليكم، فاكلفوا من الأعمال ما تطيقون، فإن الله لا يمل حتى تملوا) قال: وكانت عائشة تقول إن أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل.

• حديث صحيح لغيره ٢٦٣٠٧

□ وفي رواية: أن رسول الله ﷺ كان يصلي على خمرة فقال: (يا عائشة ارفعي عنا حصيرك هذا، فقد خشيت أن يكون يفتن الناس)

•إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٦١١١

(٣٣٣)- عن مالك عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد أنه قال: أمر عمر ابن الخطاب أبي بن كعب وتميما الداري، أن يقوما للناس بإحدى عشرة ركعة، قال وقد كان القارئ يقرأ بالمئين، حتى كنا نعتمد على العصي من طول القيام، وما كنا ننصرف إلا في فروع الفجر (ط ٢٥٣)

(٣٣٤) عن مالك عن يزيد بن رومان أنه قال كان الناس يقومون في زمان عمر بن الخطاب في رمضان، بثلاث وعشرين ركعة (ط ٢٥٤)

(٣٣٥)- عن مالك عن داود بن الحصين أنه سمع الأعرج يقول: ما أدركت الناس إلا وهم يلعنون الكفرة في رمضان، قال: وكان القارئ يقرأ سورة البقرة في ثمان ركعات، فإذا قام بها في اثنتي عشرة ركعة رأى الناس أنه قد خفف (ط ٢٥٥)

(٣٣٦)- عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر قال: سمعت أبي يقول: كنا ننصرف في رمضان فنستعجل الخدم في الطعام مخافة الفجر (ط ٢٥٦)

[ج-١٥٤٦] أبو هريرة/ ط (٢٥١) / حم (٧٧٨٧) (٧٨٨١) (٩٢٨٨) (٩٤٤٥) (١٠١١٨) (١٠٣٠٤) (١٠٨٤٣)

[ج-١٥٤٧] عائشة/ ط (٢٦٥) / حم (٢٤٠٧٣) (٢٤١١٦) (٢٤٤٤٦) (٢٤٧٣٢)

[ج-١٥٤٨] عائشة/ ط (٢٥٠) /حم (٢٥٣٦٢) (٢٥٤٤٦) (٢٥٤٩٦) (٢٥٩٥٤) (٢٥٩٥٥)

[ج-١٥٤٩] ابن عبد القاري/ ط (٢٥٢)

٢- باب: فضل ليلة القدر والحث على طلبها

١٣٧٥ - عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال في ليلة القدر: (إنها ليلة سابعة أو تاسعة وعشرين، إن الملائكة تلك الليلة في الأرض أكثر من عدد الحصى)

• إسناده محتمل للتحسين ١٠٧٣٤

١٣٧٦ - عن أنس أن نبي الله ﷺ قال: (التمسوها في العشر الأواخر، في تاسعة وسابعة وخامسة)

• إسناده قوي على شرط مسلم ١٣٤٥٢

١٣٧٧ - عن أبي الزبير أخبرني جابر: أن أمير البعث كان غالبا الليثي، وقطبة بن عامر الذي دخل على رسول الله ﷺ النخل وهو محرم ثم خرج من الباب وقد تسور من قبل الجدار، وعبد الله بن أنيس الذي سأل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر، وقد خلت اثنان وعشرون ليلة، فقال رسول الله ﷺ: (التمسها في هذه السبع الأواخر التي بقين من الشهر).

• إسناده ضعيف ١٤٦٠٧

١٣٧٨ - عن عبد الله بن عبد الله بن خبيب قال: كان رجل في زمان عمر بن الخطاب قد سأله فأعطاه، قال: جلس معنا عبد الله بن أنيس صاحب رسول الله ﷺ في مجلسه في مجلس جهينة، قال في رمضان، قال فقلنا له: يا أبا يحيي سمعت من

رسول الله ﷺ في هذه الليلة المباركة من شيء؟ فقال: نعم جلسنا مع رسول الله ﷺ في أخر هذا الشهر، فقلنا له: يا رسول الله متى نلتمس هذه الليلة المباركة؟ قال: (التمسوها هذه الليلة) وقال وذلك مساء ليلة ثلاث وعشرين، فقال له رجل من القوم: وهي إذاً يا رسول الله أول ثمان، قال فقال رسول الله ﷺ: (إنها ليست بأول ثمان ولكنها أول السبع إن الشهر لا يتم).

• حديث حسن ١٦٠٤٦

١٣٧٩-(ع) عن علي رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ: (خرجت حين بزغ القمر، كأنه فلق جفنة، فقال الليلة ليلة القدر)

• إسناده ضعيف ٧٩٣

١٣٨٠-(ع) عن علي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:(اطلبوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان، فإن غلبتم فلا تغلبوا على السبع البواقي)

• صحيح لغيره ١١١١

١٣٨١- عن عبد الله بن عباس أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله إني شيخ كبير عليل، يشق علي القيام، فأمرني بليلة لعل الله يوفقني فيها ليلة القدر، قال: (عليك بالسابعة)

• إسناده صحيح على شرط البخاري ٢١٤٩

١٣٨٢- عن عكرمة قال: قال ابن عباس: أتيت وأنا نائم في رمضان، فقيل لي: إن الليلة ليلة القدر، قال: فقمت وأنا ناعس فتعلقت ببعض أطناب فسطاط رسول الله ﷺ، فأتيت رسول الله ﷺ فإذا هو يصلي، قال فنظرت في تلك الليلة، فإذا هي ليلة ثلاث وعشرين

• حسن لغيره ٢٣٠٢، ٢٥٤٧

١٣٨٣- عن ابن عباس: أن نبي الله ﷺ أقبل إليهم مسرعا قال حتى أفزعنا من سرعته، فلما انتهى إلينا قال: (جئت مسرعا أخبركم بليلة القدر، فأنسيتها

بيني وبينكم، ولكن التمسوها في العشر الأواخر من رمضان)

• صحيح لغيره ٢٣٥٢

١٣٨٤- عن عبد الله بن مسعود أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال: متى ليلة القدر؟ قال: (من يذكر منكم ليلة الصهباوات[1]؟) قال عبد الله أنا، بأبي أنت وأمي، وإن في يدي لتمرات أَتسحَّرُ بهن مستترا بمؤخرة رحلي من الفجر، وذلك حين طلع القمر

• إسناده ضعيف لانقطاعه ٣٥٦٥، ٣٧٦٤، ٤٣٢٦

١٣٨٥- عن أبي عقرب قال: غدوت إلى ابن مسعود ذات غداة في رمضان، فوجدته فوق بيته جالسا، فسمعنا صوته وهو يقول صدق الله وبلَّغ رسوله، فقلنا: سمعناك تقول صدق الله وبلغ رسوله، فقال: إن رسول الله ﷺ قال: (إن ليلة القدر في النصف من السبع الأواخر من رمضان، تطلع الشمس غداتئذ صافية ليس لها شعاع) فنظرت إليها فوجدتها كما قال رسول الله ﷺ

• حسن لغيره ٣٨٥٧، ٣٨٥٨، ٤٣٧٤

١٣٨٦- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ:(خرجت إليكم وقد بينت لي ليلة القدر ومسيح الضلالة، فكان تلاحٍ بين رجلين بسدة المسجد، فأتيتهما لأحجز بينهما فأُنسيتهما، وسأشدو لكم منهما شدواً، أما ليلة القدر فالتمسوها في العشر الأواخر وترا، وأما مسيح الضلالة فإنه أعور العين أجلى الجبهة عريض النحر، فيه دفأ[2] كأنه قطن بن عبد العزى) قال يا رسول الله هل يضرني شبهه قال: (لا، أنت امرؤ مسلم وهو امرؤ كافر)

• حسن ٧٩٠٥

١٣٨٧- عن جابر بن سمرة قال:قال رسول الله ﷺ: (التمسوا ليلة القدر في

(١) الصهباوات: لعله اسم موضع.

(٢) الدفأ: الانحناء.

العشر الأواخر من رمضان في وتر، فإني قد رأيتها فنسيتها وهي ليلة مطر وريح - أو قال قطر وريح -)

• صحيح لغيره دون قوله: "وهي ليلة مطر وريح" ٢٠٩٣٠، ٢٠٨٠٩

١٣٨٨- عن أبي مرثد قال سألت أبا ذر قلت:كنت سألت رسول الله ﷺ عن ليلة القدر؟ قال أنا كنت أسأل الناس عنها، قال: قلت يا رسول الله أخبرني عن ليلة القدر أفي رمضان هي أو في غيره؟ قال: (بل هي في رمضان) قال قلت: تكون مع الأنبياء ما كانوا فإذا قبضوا رفعت أم هي إلى يوم القيامة؟ قال: (بل هي إلى يوم القيامة) قال قلت: في أي رمضان هي؟ قال: (التمسوها في العشر الأول و العشر الأواخر) ثم حدث رسول الله ﷺ وحدث ثم اهتبلت غفلته قلت: في أي العشرين هي؟ قال: (ابتغوها في العشر الأواخر لا تسألني عن شيء بعدها) ثم حدث رسول الله ﷺ وحدث، ثم اهتبلت غفلته فقلت: يا رسول الله أقسمت عليك بحقي عليك لما أخبرتني في أي العشر هي؟ قال فغضب علي غضبا لم يغضب مثله منذ صحبته أو صاحبته كلمة نحوها قال: (التمسوها في السبع الأواخر لا تسألني عن شيء بعدها)

• إسناده ضعيف ٢١٤٩٩

١٣٨٩- عن أبي ذر أنه قال: لما كان العشر الأواخر اعتكف رسول الله ﷺ في المسجد، فلما صلى النبي ﷺ صلاة العصر من يوم اثنين وعشرين قال: (إنا قائمون الليلة إن شاء الله فمن شاء منكم أن يقوم فليقم) وهي ليلة ثلاث وعشرين، فصلاها النبي ﷺ جماعة بعد العتمة، حتى ذهب ثلث الليل ثم انصرف، فلما كان ليلة أربع وعشرين لم يصل شيئا ولم يقم، فلما كان ليلة خمس وعشرين قام بعد صلاة العصر يوم أربع وعشرين فقال: (إنا قائمون الليلة إن شاء الله -يعنى ليلة خمس وعشرين- فمن شاء فليقم) فصلى بالناس حتى ذهب ثلث الليل ثم انصرف، فلما كان ليلة ست وعشرين لم يقل شيئا ولم يقم، فلما كان عند صلاة

العصر من يوم ست وعشرين قام فقال: (إنا قائمون إن شاء الله - يعني ليلة سبع وعشرين- فمن شاء أن يقوم فليقم) قال أبو ذر فتجلدنا للقيام، فصلى بنا النبي ﷺ حتى ذهب ثلثا الليل ثم انصرف إلى قبته في المسجد، فقلت: له إن كنا لقد طمعنا يا رسول الله أن تقوم بنا حتى تصبح فقال: (يا أبا ذر إنك إذا صليت مع إمامك وانصرفت، إذا انصرف كتب لك قنوت ليلتك)

• حديث صحيح وإسناده رجاله ثقات إلا أنه منقطع ٢١٥١٠، ٢١٥٦٦

١٣٩٠- عن معاذ بن جبل: أن رسول الله ﷺ سئل عن ليلة القدر فقال: (هي في العشر الأواخر، أو في الخامسة، أو في الثالثة)

• صحيح لغيره ٢٢٠٤٣

١٣٩١- عن عبادة بن الصامت أنه: سأل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر، فقال رسول الله ﷺ: (في رمضان، فالتمسوها في العشر الأواخر، فإنها في وتر: في إحدى وعشرين، أو ثلاث وعشرين، أو خمس وعشرين، أو سبع وعشرين، أو تسع وعشرين، أو في آخر ليلة، فمن قامها ابتغاءها إيمانا واحتسابا ثم وفقت له، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر).

• حديث حسن دون قوله "أو في آخر ليلة" ودون قوله: "وما تأخر" وإسناده ضعيف ٢٢٧١٣، ٢٢٧٤١، ٢٢٧٦٣

□ وزاد في رواية: (إن أمارة ليلة القدر أنها صافية بلجة، كأن فيها قمرا ساطعا ساكنة، ساجية لا برد فيها ولا حر، ولا يحل لكوكب أن يرمي به فيها حتى تصبح، وإن أمارتها أن الشمس صبيحتها تخرج مستوية ليس لها شعاع مثل القمر ليلة البدر، ولا يحل للشيطان أن يخرج معها يومئذ) ٢٢٧٦٥

١٣٩٢- عن أبي حذيفة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ قال: (نظرت إلى القمر صبيحة ليلة القدر فرأيته كأنه فلق جفنة)

• إسناده صحيح ٢٣١٢٩

١٣٩٣- عن بلال أن النبي ﷺ قال: (ليلة القدر ليلة أربع وعشرين)

• إسناده ضعيف ٢٣٨٩٠

١٣٩٤- عن عمر رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ: (من كان منكم ملتمسا ليلة القدر، فليلتمسها في العشر الأواخر وترا)

• إسناده قوي ٢٩٨

(٣٣٧)- عن مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أنه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ في رمضان فقال: (إني أريت هذه الليلة في رمضان، حتى تلاحى رجلان فرفعت، فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة) (ط ٧٠٥)

(٣٣٨)- عن مالك أنه بلغه أن سعيد بن المسيب كان يقول: من شهد العشاء من ليلة القدر فقد أخذ بحظه منها (ط ٧٠٨)

[ج-١٥٥١] أبو سعيد/ ط (٧٠١) / حم (١١٠٣٤) (١١٠٧٦) (١١١٨٦) (١١٥٨٠) (١١٦٧٩) (١١٧٠٤) (١١٨٩٥)

[ج-١٥٥٢] ابن عمر/ ط (٧٠٣) (٧٠٦) / حم (٤٤٩٩) (٤٥٤٧) (٤٦٧١) (٤٨٠٨) (٤٩٢٥) (٤٩٣٨) (٥٠٣١) (٥٢٨٣) (٥٤٣٠) (٥٤٤٣) (٥٤٨٥) (٥٥٣٤) (٥٦٥١) (٥٩٣٢) (٦٤٧٤)

[ج-١٥٥٣] عائشة/ ط (٧٠٢) مرسلا / حم (٢٤٢٣٣) (٢٤٢٩٢) (٢٤٤٤٥) (٢٥٦٩٢)

[ج-١٥٥٤] عبادة (٢٢٦٦٧) (٢٢٦٧٢) (٢٢٦٧٤) (٢٢٧٢١)

[ج-١٥٥٥] ابن عباس (٢٠٥٢) (٢٥٢٠) (٢٥٤٣) (٣٤٠١) (٣٤٥٦)

[ج-١٥٥٨] زر بن حيش (٢١١٩٠) (٢١٢٠٠) (٢١٢٠٩-٢١٢١١)

[ج-١٥٥٩] عبد الله بن أنيس/ ط (١٦٠٤٥)

(ز-٣٤٤٠) أبو ذر (٢١٤١٩) (٢١٤٤٧)

(ز-٣٤٤١) النعمان (١٨٤٠٢)

(ز-٣٤٤٢) أبو بكرة (٢٠٣٧٦) (٢٠٤٠٤) (٢٠٤١٧)

□ زاد في الأخيرة: فكان أبو بكرة يصلي في العشرين من رمضان كصلاته في سائر السنة، فإذا دخل العشر اجتهد.

(ز-٣٤٤٣) عبد الله بن أنيس (١٦٠٤٤)

(ز-٣٤٤٤) عبد الله بن أنيس/ ط (٧٠٤)
[وانظر في الموضوع: ٤٣٧٧]

٣- باب: الدعاء ليلة القدر

(ز-٣٤٤٨) عائشة (٢٥٣٨٤) (٢٥٤٩٥) (٢٥٤٩٧) (٢٥٥٠٥) (٢٥٧٤١) (٢٦٢١٥)

٤- باب: صلاة الرجال بالنساء في التراويح *

١٣٩٥ -(ع) عن أبي بن كعب قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله عملت الليلة عملا قال: (ما هو؟) قال نسوة معي في الدار قلن لي: إنك تقرأ ولا نقرأ، فصل بنا فصليت ثمانيا والوتر، قال فسكت النبي ﷺ، قال فرأينا أن سكوته رضا بما كان

• إسناده ضعيف ٢١٠٩٨

(٣٣٩)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن ذكوان أبا عمرو - وكان عبدا لعائشة زوج النبي ﷺ فأعتقته عن دبر منها - كان يقوم يقرأ لها في رمضان
(ط ٢٥٦ م)

الفصل الثالث: الاعتكاف

١- باب: الاعتكاف في العشر الأواخر

١٣٩٦- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال: رأيت النبي ﷺ اعتكف في قبة من خوص

• إسناده ضعيف ١٩٠٦٢، ١٩٠٦١

[ج-١٥٦٠] ابن عمر (٦١٧٢)

[ج-١٥٦١] عائشة (٧٧٨٤) (٢٤٦١٣) (٢٥٣٥٥) (٢٥٣٥٨) (٢٥٩٥٢) (٢٦٣٨٠)

(ز-٣٤٤٩) أبي بن كعب (٢١٢٧٧)

(ز-٣٤٥٠) أبو هريرة (٨٤٣٥) (٨٦٦٢) (٩١٩٠) (٩٢١٢)

(ز-٣٤٥١) أنس (١٢٠١٧)

٢- باب: لا يدخل البيت إلا لحاجة

[ج-١٥٦٢] عائشة/ ط (٦٩٣) (٦٩٤) (٧٠٠)

٣- باب: اعتكاف النساء

[ج-١٥٦٣] عائشة/ ط (٦٩٩) / حم (٢٤٥٤٤) (٢٥٨٩٧)

٤- باب: اعتكاف المستحاضة

[ج-١٥٦٤] عائشة (٢٤٩٩٨)

٥- باب: هل يخرج المعتكف لحوائجه

[ج-١٥٦٥] صفية (٢٦٨٦٣)

٦- باب: الاجتهاد في العشر الأواخر

١٣٩٧- عن لميس أنها قالت: سألت عائشة قالت قلت لها: المرأة تصنع

الدهن تحبب إلى زوجها، فقالت أميطي عنك تلك التي لا ينظر الله عز وجل إليها، قالت وقالت امرأة لعائشة: يا أمه فقالت عائشة إني لست بأمّكن ولكني أختكن، قالت عائشة وكان رسول الله ﷺ يخلط العشرين بصلاة ونوم فإذا كان العشر شمر وشد المئزر وشمر

• إسناده ضعيف ٢٥١٣٦، ٢٤٣٩٠

[ج-١٥٦٦] عائشة (٢٤١٣١) (٢٤٥٢٨) (٢٤٩١٣) (٢٦١٨٨)

(ز-٣٤٥٧) علي (٧٦٢) (١٠٥٨) (١١٠٣-١١٠٥) (١١١٤) (١١١٥) (١١٥٣)

□ وفي رواية: أيقظ أهله ورفع المئزر، قيل لأبي بكر - أحد الرواة - ما رفع المئزر؟ قال: اعتزل النساء (١١٠٣)

٧- باب: الاعتكاف والصوم*

(٣٤٠)- عن مالك أنه بلغه أن القاسم بن محمد ونافعا مولى عبد الله بن عمر قالا: لا اعتكاف إلا بصيام، يقول الله تبارك وتعالى في كتابه ﴿ وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّواْ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِي ٱلْمَسَٰجِدِ ﴾ [البقرة ١٨٧] فإنما ذكر الله الاعتكاف مع الصيام. (ط ٦٩٦)

الفصل الرابع: صيام التطوع

١- باب: صوم النبي ﷺ في غير رمضان

١٣٩٨- عن أسامة بن زيد قال: كان رسول الله ﷺ يصوم الأيام، يسرد حتى يقال لا يفطر، ويفطر الأيام حتى لا يكاد أن يصوم، إلا يومين من الجمعة إن كانا في صيامه، وإلا صامهما، ولم يكن يصوم من شهر من الشهور ما يصوم من شعبان، فقلت يا رسول الله إنك تصوم لا تكاد أن تفطر، وتفطر حتى لا تكاد أن تصوم إلا يومين إن دخلا في صيامك وإلا صمتهما قال: (أي يومين؟) قال قلت يوم الإثنين ويوم الخميس قال: (ذانك يومان تعرض فيهما الأعمال على رب العالمين، وأحب أن يعرض عملي وأنا صائم)

قال قلت: ولم أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان، قال: (ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين، فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم)

• إسناده حسن ٢١٧٥٣

[ج-١٥٦٧] عائشة/ ط (٦٨٨) / حم (٢٤١١٦) (٢٤٣٣٤) (٢٤٣٨٨) (٢٤٥٤٢) (٢٤٧٥٧) (٢٤٩٠٨) (٢٤٩٦٧) (٢٥٠٨٣) (٢٥١٠١) (٢٥١٩٥) (٢٥٢٣٧) (٢٥٣١٨) (٢٥٣٨٥) (٢٥٥٥٦) (٢٥٥٥٨) (٢٥٨٢٩) (٢٥٩٠٧) (٢٥٩٦١) (٢٦٠٥٣) (٢٦٠٧٦) (٢٦٠٨٧) (٢٦١٢٣) (٢٦٣١٠)

[ج-١٥٦٨] ابن عباس (١٩٩٨) (٢٠٤٦) (٢١٥١) (٢٤٥٠) (٢٧٣٧) (٢٩٤٧) (٣٠٠٩)

[ج-١٥٦٩] أنس (١٢٦٢٤) (١٣١٧٤) (١٣٦٥٠) (١٣٦٥١)

٢- باب: النهي عن صوم الدهر

١٣٩٩- عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: (من صام الدهر ضيقت عليه

جهنم هكذا) وقبض كفه

• موقوفه صحيح ١٩٧١٣

١٤٠٠- عن أسماء بنت يزيد قالت: أُتي النبي ﷺ بشراب، فدار على القوم وفيهم رجل صائم، فلما بلغه قال له: (اشرب) فقيل يا رسول الله: إنه ليس يفطر أو يصوم الدهر فقال - يعني - رسول الله ﷺ: (لا صام من صام الأبد)

• مرفوعه صحيح لغيره ٢٧٥٧٦

[ج-١٥٧٠] عبد الله بن عمرو (٦٤٧٧) (٦٥٢٧) (٦٥٣٤) (٦٥٤٥) (٦٧٦٠-٦٧٦٢) (٦٧٦٤) (٦٧٦٦) (٦٧٧٥) (٦٧٨٩) (٦٨٣٢) (٦٨٤٣) (٦٨٦٢) (٦٨٦٣) (٦٨٦٦) (٦٨٦٧) (٦٨٧٣) (٦٨٧٤) (٦٨٧٦-٦٨٧٨) (٦٨٨٠) (٦٩١٤) (٦٩١٥) (٦٩٥١) (٦٩٨٨) (٧٠٢٣) (٧٠٨٧) (٧٠٩٨)

(ز-٣٤٥٩) عمران (١٩٨٢٥) (١٩٨٧٣) (١٩٨٩٢)

(ز-٣٤٦٠) ابن الشخير (١٦٣٠٤)(١٦٣٠٨)(١٦٣١٥)(١٦٣١٨)(١٦٣٢٠)(١٦٣٢٣)

٣- باب: النهي عن صوم يومي العيدين

١٤٠١- عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن أزهر قال: رأيت عليا رضي الله عنه وعثمان يصليان يوم الفطر والأضحى، ثم ينصرفان يذكران الناس، قال: وسمعتهما يقولان: إن رسول الله ﷺ نهى عن صيام هذين اليومين، قال وسمعت عليا رضي الله عنه يقول نهى رسول الله ﷺ أن يبقى من نسككم عندكم شيء بعد ثلاث

• إسناده صحيح ٤٣٥، ٤٢٧، ٥١٠

[ج-١٥٧٢] أبو سعيد (١١٨٠٤)

[ج-١٥٧٣] ابن عمر (٤٤٤٩) (٥٢٤٥) (٦٢٣٥)

[ج-١٥٧٤] أبو هريرة (١٠٨٤٦)

[ج-١٥٧٥] أبو هريرة/ ط (٦٦٨) (٨٤٥) / حم (١٠٦٣٤)

٤- باب: صوم أيام التشريق

١٤٠٢- عن سعد بن أبي وقاص قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أنادي أيام منى (إنها أيام أكل وشرب فلا صوم فيها) يعنى أيام التشريق

•صحيح لغيره ١٤٥٦، ١٥٠٠

١٤٠٣- عن أبي الشعثاء قال: أتينا ابن عمر في اليوم الأوسط من أيام التشريق، قال فأتي بطعام فدنا القوم وتنحى ابن له، قال فقال له ادن فاطعم قال فقال: إني صائم، قال فقال: أما علمت أن رسول الله ﷺ قال: (إنها أيام طعم وذكر)

• حسن ٤٩٧٠

١٤٠٤- عن أبي الزبير قال سألت جابرا عن القتيل الذي قتل، فأذن فيه سحيم قال: كنا بحنين فأمر النبي ﷺ سحيما أن يؤذن في الناس أن: (لا يدخل الجنة إلا مؤمن) قال: ولا أعلمه قُتل أحد، قال موسى بن داود قتل أحدا[1].

• إسناده ضعيف ١٤٧٦٤، ١٤٧٦٣

١٤٠٥- عن حمزة بن عمرو الأسلمي أنه: رأى رجلا على جمل يتبع رحال الناس بمنى، ونبي الله ﷺ شاهد، والرجل يقول: لا تصوموا هذه الأيام، فإنها أيام أكل وشرب، قال قتادة: فذكر لنا أن ذلك المنادي كان بلالا.

• حديث صحيح لغيره ١٦٠٣٨

١٤٠٦- عن عبد الله بن حذافة أن النبي ﷺ أمره أن ينادي في أيام التشريق: (إنها أيام أكل وشرب)

• مرفوعه صحيح لغيره ١٥٧٣٥

---

(١) وضعت هذا الحديث في هذا الباب لأنه جاء في مكان آخر برقم ١٥٤٢٩ أنه ﷺ بعث بشر بن سحبم في أيام التشريق ينادي: (أنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، وإن هذه الأيام أيام أكل وشرب) وهذ النص جاء في الزوائد برقم ٣٤٦٦.

١٤٠٧-(ع) عن يونس بن شداد: أن رسول الله ﷺ نهى عن صوم أيام التشريق

• حديث صحيح لغيره ١٦٧٠٦

١٤٠٨- عن عمرو بن سليم عن أمه قالت: بينما نحن بمنى إذا علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: إن رسول الله ﷺ قال: (إن هذه أيام أكل وشرب فلا يصومها أحد) واتبع الناس على جمله يصرخ بذلك

• صحيح رجاله ثقات ٥٦٧، ٨٢١، ٨٢٤

١٤٠٩- عن مسعود بن الحكم الأنصاري ثم الزرقي عن أمه أنها حدثته قالت: لكأني أنظر إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو على بغلة رسول الله ﷺ البيضاء، حين وقف على شعب الأنصار في حجة الوداع، وهو يقول: أيها الناس، إن رسول الله ﷺ يقول: (إنها ليست بأيام صيام إنما هي أيام أكل وشرب وذكر)

• إسناده حسن ٧٠٨، ٩٩٢

١٤١٠- عن حبيبة بنت شريق أنها كانت مع أبيها، فإذا بديل بن ورقاء على العضباء، راحلة رسول الله ﷺ يرحلها، فنادى: إن رسول الله ﷺ قال: (من كان صائما فليفطر فإنها أيام أكل وشرب)

• صحيح لغيره ٢٤٠٠٩ (١٥)

١٤١١- (ط) عن مسعود بن الحكم الأنصاري عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: أمر رسول الله ﷺ عبد الله بن حذافة السهمي أن يركب راحلته أيام منى، فيصيح في الناس: (لا يصومن أحد فإنها أيام أكل وشرب) قال فلقد رأيته على راحلته ينادي بذلك

• مرفوعه صحيح لغيره ٢١٩٥٠/ ط ٨٤٤

(٣٤١)- عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن سليمان بن يسار: أن رسول الله ﷺ نهى عن صيام أيام منى (ط ٨٤٣)

[ج-١٥٧٩] نبيشة الهذلي (٢٠٧٢٢)
[ج-١٥٨٠] كعب بن مالك (١٥٧٩٣)
(ز-٣٤٦٣) عقبة بن عامر (١٧٣٧٩) (١٧٣٨٣)
(ز-٣٤٦٤) أبو مرة/ ط (٨٤٦) / حم (١٧٧٦٨) (١٧٧٦٩) (١٧٧٧٩)
(ز-٣٤٦٥) أبو هريرة (٧١٣٤) (٩٠٢٠) (١٠٦٦٤) (١٠٩١٧)
(ز-٣٤٦٦) بشير بن سحيم (١٥٤٢٨-١٥٤٣٠) (١٨٩٥٥) (١٨٩٥٦)

٥- باب: كراهة صوم الجمعة منفردا

١٤١٢- عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: (لا تصوموا يوم الجمعة وحده)

• حسن لغيره ٢٦١٥

١٤١٣- عن عبد الله بن عمرو: أن رسول الله ﷺ دخل على جويرية بنت الحرث وهى صائمة في يوم جمعة، فقال لها: (أصمت أمس؟) فقالت: لا، قال: (أتريدين أن تصومي غدا؟) فقالت لا، قال: (فأفطري إذا)

• صحيح ٦٧٧١

١٤١٤- عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن يوم الجمعة يوم عيد، فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم، إلا أن تصوموا قبله أو بعده)

• إسناده حسن ٨٠٢٥، ٨٧٧٢، ١٠٨٩٠

١٤١٥- عن عبد الملك بن عمير عن رجل من بني الحرث بن كعب قال: كنت جالسا عند أبي هريرة فأتاه رجل فسأله فقال: يا أبا هريرة أنت نهيت الناس أن يصوموا يوم الجمعة؟ قال: لا، لعمر الله، غير أني ورب هذه الحرمة، ورب هذه الحرمة، لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول:(لا يصومن أحدكم يوم الجمعة إلا في أيام يصومه فيها) فجاء آخر فقال: يا أبا هريرة أنت نهيت الناس أن يصلوا في نعالهم؟ قال: لا لعمر الله، غير أني ورب هذه الحرمة لقد رأيت رسول الله ﷺ يصلي إلى هذا المقام وإن عليه نعليه، ثم انصرف وهما عليه ﷺ

• صحيح لغيره ٩٤٦٧، ٨٧٧٢، ٩٩٠٢، ٩٩٠٣، ١٠٨٠٥، ١٠٩٣٧

١٤١٦- عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: (يا أبا الدرداء لا تختص ليلة الجمعة بقيام دون الليالي، ولا يوم الجمعة بصيام دون الأيام)

• صحيح لغيره ٢٧٥٠٧

١٤١٧- عن ليلى امرأة بشير قالت: إن بشيرا سأل النبي ﷺ أصوم يوم الجمعة، ولا أكلم ذلك اليوم أحدا؟ فقال النبي ﷺ: (لا تصم يوم الجمعة إلا في أيام هو أحدها أو في شهر، وأما أن لا تكلم أحدا فلعمري لأن تكلم بمعروف، وتنهى عن منكر خير من أن تسكت)

• إسناده صحيح ٢١٩٥٤

□ وفي رواية: عن ليلى امرأة بشير بن الخصاصية عن بشير - قال وكان قد أتى النبي ﷺ- قال: اسمه زحم فسماه النبي ﷺ بشيرا ٢١٩٥٦

١٤١٨- عن جنادة الأزدي قال: دخلت على رسول الله ﷺ في يوم جمعة في سبعة من الأزد، أنا ثامنهم، وهو يتغذى فقال: (هلموا إلى الغداء) قال فقلنا يارسول الله إنا صيام، قال: (أصمتم أمس؟) قلنا:لا، قال: (فتصومون غدا؟) قال قلنا: لا، قال: (فأفطروا) قال: فأكلنا مع رسول الله ﷺ، قال فلما خرج وجلس على المنبر، دعا بإناء من ماء فشرب وهو على المنبر والناس ينظرون، يريهم أنه لا يصوم يوم الجمعة .

• إسناده ضعيف ٢٤٠٠٩ (٤)

[ج-١٥٨١] جابر (١٤١٥٤) (١٤٣٥٣)
[ج-١٥٨٢] أبو هريرة (٩٠٩٧) (٩١٢٧) (٩٢٨٤) (١٠٤٢٤)
[ج-١٥٨٣] جويرية (٢٦٧٥٥) (٢٦٧٥٦) (٢٧٤٢٢) (٢٧٤٢٥)

٦- باب: صوم يوم عاشوراء

١٤١٩- عن أسماء بنت حارثة قالت: بعثني رسول الله ﷺ إلى قومي من أسلم فقال: (مر قومك فليصوموا هذا اليوم يوم عاشوراء، فمن وجدته منهم قد أكل

في أول يومه فليصم آخره)

• حديث صحيح ١٥٩٦٢، ١٥٩٦٣، ١٦٧١٦

١٤٢٠- عن جابر أنه قال: أمرنا رسول الله ﷺ بيوم عاشوراء أن نصومه وقال: (هو يوم كانت اليهود تصومه)

• صحيح لغيره ١٤٦٦٣، ١٣٧٥٨

١٤٢١- عن ابن الزبير قال: هذا يوم عاشوراء فصوموه، فإن رسول الله ﷺ قال: (صوموه)

• إسناده ضعيف ١٦١١٩، ١٦١٣٢

١٤٢٢- عن قيس بن سعد قال: أمرنا النبي ﷺ أن نصوم عاشوراء قبل أن ينزل صيام رمضان، فلما نزل صيام رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا، ونحن نفعله

• إسناده صحيح ١٥٤٧٧

١٤٢٣-(ع) عن علي رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ كان يصوم يوم عاشوراء، ويأمر به

• حسن لغيره ١٠٦٩

١٤٢٤- عن ابن عباس قال: أرسل رسول الله ﷺ إلى أهل قرية، على رأس أربعة فراسخ، أو قال فرسخين، يوم عاشوراء، فأمر من أكل أن لا يأكل بقية يومه، ومن لم يأكل أن يتم صومه

• حسن لغيره ٢٠٥٨

١٤٢٥- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (صوموا يوم عاشوراء، وخالفوا فيه اليهود، وصوموا قبله يوما أو بعده يوما)

• إسناده ضعيف ٢١٥٤

١٤٢٦- عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ صائماً يوم عاشوراء فقال لأصحابه: (من كان أصبح منكم صائما فليتم صومه، ومن كان أصاب من غداء أهله فليتم بقية يومه)

• صحيح لغيره ٨٧١٦

١٤٢٧- عن أبي هريرة قال: مر النبي ﷺ بأناس من اليهود قد صاموا يوم عاشوراء فقال: (ما هذا من الصوم؟) قالوا: هذا اليوم الذي نجى الله موسى وبني إسرائيل من الغرق، وغرق فيه فرعون، وهذا يوم استوت فيه السفينة على الجودي، فصامه نوح وموسى شكرا لله تعالى، فقال النبي ﷺ: (أنا أحق بموسى وأحق بصوم هذا اليوم). فأمر أصحابه بالصوم

• إسناده ضعيف ٨٧١٧

١٤٢٨- عن بعجة بن عبد الله أن أباه أخبره: أن رسول الله ﷺ قال لهم يوما: (هذا يوم عاشوراء فصوموا) فقال رجل من بني عمرو بن عوف: يا رسول الله إني تركت قومي منهم صائم ومنهم مفطر، فقال النبي ﷺ: (اذهب إليهم فمن كان منهم مفطرا فليتم صومه)

• إسناده صحيح ٢٧٦٤٦

(٣٤٢)- عن مالك أنه بلغه أن عمر بن الخطاب أرسل إلى الحارث بن هشام أن غدا يوم عاشوراء، فصم وأْمر أهلك أن يصوموا (ط ٦٦٧)

[ج-١٥٨٤] ابن عمر (٤٤٨٣) (٥٢٠٣) (٥٢٠٤) (٦٢٩٢)

[ج-١٥٨٥] عائشة/ ط (٦٦٥) / حم (٢٤٠١١) (٢٤٢٣٠) (٢٥٢٩٤)

[ج-١٥٨٦] ابن عباس (١٩٣٨) (٢٦٤٤) (٢٨٣١) (٢٨٥٤) (٣١١٢) (٣١٦٤) (٣٤٧٥)

[ج-١٥٨٧] أبو موسى (١٩٦٦٩) (١٩٧٢١)

[ج-١٥٨٨] سلمة (١٦٥٠٧) (١٦٥١٢) (١٦٥٢٦)

[ج-١٥٨٩] ابن مسعود (٤٠٢٤) (٤٣٤٩)

[ج-١٥٩٠] معاوية/ ط (٦٦٦) / حم (١٦٨٦٧) (١٦٨٦٨) (١٦٨٩١)

[ج-١٥٩١] جابر بن سمرة (٢٠٩٠٨) (٢١٠٠٨)

(ز-٣٤٦٧) ابن صفي (١٩٤٥١)

(ز-٣٤٦٩) ابن مسلمة (٢٠٣٢٩) (٢٣١١٧) (٢٣٤٧٥)

٧- باب: أي يوم يصام لعاشوراء

[ج-١٥٩٢] الحكم (٢١٣٥) (٢٢١٤) (٢٥٤٠) (٣٢١٢) (٣٣٩٣)

[ج-١٥٩٣] ابن عباس (١٩٧١) (٢١٠٦) (٣٢١٣)

٨- باب: صيام ثلاثة أيام من كل شهر

١٤٢٩- عن الأزرق بن قيس عن رجل من بنى تميم قال: كنا عند باب معاوية بن أبي سفيان وفينا أبو ذر، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر، صوم الدهر، ويذهب مغلة الصدر) قال قلت: وما مغلة الصدر؟ قال: رجس الشيطان

• صحيح لغيره ٢١٣٦٤

١٤٣٠- عن عبد الله بن شقيق قال: سألت عائشة أكان رسول الله ص يصوم الأيام المعلومة من الشهر؟ فقالت: نعم

• إسناده صحيح ٢٥٤٢٢

١٤٣١- عن أبي عثمان: أن أبا هريرة كان في سفر، فلما نزلوا أرسلوا إليه وهو يصلي فقال: إني صائم، فلما وضعوا الطعام وكاد أن يفرغوا، جاء فقالوا هلم فكل فأكل، فنظر القوم إلى الرسول، فقال: ما تنظرون فقال والله لقد قال إني صائم؟ فقال أبو هريرة صدق، وإن رسول الله ﷺ قال: (صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر كله) فقد صمت ثلاثة أيام من أول الشهر، فأنا مفطر في تخفيف الله، صائم في تضعيف الله

•إسناده صحيح على شرط مسلم ١٠٦٦٣

[وانظر: ز ٣٤٨٠]

١٤٣٢- عن معاوية بن قرة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: (صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وإفطاره)

•إسناده صحيح
١٥٥٨٤، ١٥٥٩٤، ١٦٢٤٩، ٢٠٣٦٤، ٢٠٣٧١ [مي، ز: ٣٤٨٨]

[ج-١٥٩٤] عمران (١٩٨٣٩) (١٩٨٨٢) (١٩٨٩٦) (١٩٩٤٧) (١٩٩٧٠) (١٩٩٧١) (١٩٩٧٨) (١٩٩٧٩) (١٩٩٨٨) (٢٠٠٠٦)
[ج-١٥٩٥] عائشة (٢٥١٢٧)
[ج-١٥٩٦] أبو قتادة (٢٢٥١٧) (٢٢٥٣٠) (٢٢٥٣١) (٢٢٥٣٥) (٢٢٥٣٧) (٢٢٥٤١) (٢٢٥٥٠) (٢٢٥٨٢) (٢٢٥٨٨) (٢٢٦١٦) (٢٢٦٢١) (٢٢٦٥٠)
(ز-٣٤٧٢) حفصة (٢٦٤٦٠) (٢٦٤٦٣) (٢٦٤٦٤)
(ز-٣٤٧٣) حفصة (٢٦٤٦١)
(ز-٣٤٧٤) ابن مسعود (٣٨٦٠)
(ز-٣٤٧٥) هنيدة (٢٢٣٣٤)
(ز-٣٤٧٧) أبو ذر (٢١٥١٨)
(ز-٣٤٧٨) أبو ذر (٢١٣٠١)
(ز-٣٤٨٠) أبو هريرة (٧٥٧٧) (٨٩٨٦) (١٠٦٦٣)
(ز-٣٤٨١) عثمان بن أبي العاص (١٦٢٧٩) (١٧٩٠٣) (١٧٩٠٩)
(ز-٣٤٨٢) ابن عمر (٥٦٤٣) وفيه: كان يصوم ثلاثة أيام من كل شهر، الخميس من أول الشهر، والاثنين الذي يليه، والاثنين الذي يليه.
(ز-٣٤٨٥) أبو ذر (٢١٣٣٤) (٢١٣٣٥) (٢١٣٥٠) (٢١٤٣٧) (٢١٥٣٧)
(ز-٣٤٨٦) أبو نوفل (١٩٠٥١) (٢٠٦٦٢) (٢٠٦٦٣)
(ز-٣٤٨٨) معاوية بن قرة (١٥٥٨٤) (١٥٥٩٤) (١٦٢٤٩) (٢٠٣٦٤) (٢٠٣٧١) جميعها بلفظ (في صيام ثلاثة أيام من الشهر صوم الدهر وإفطاره)
(ز-٣٤٨٩) هنيدة (٢٦٤٥٩)
(ز-٣٤٩٠) هنيدة (٢٦٤٨٠) (٢٦٦٤٠) كلاهما بلفظ: الاثنين والجمعة والخميس
(ز-٣٤٩١) مجيبة (٢٠٣٢٣)
(ز-٣٤٩٤) ابن المنهال (١٧٥١٣) (١٧٥١٤) (٢٠٣١٦) (٢٠٣١٩-٢٠٣٢١)
[انظر في الموضوع: ٣١١٥]

٩- باب: فضل الصيام في سبيل الله

١٤٣٢- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (من صام يوما ابتغاء وجه الله تعالى، بعَّده الله عز وجل من جهنم كبعد غراب طار وهو فرخ حتى مات هرما)

•إسناده ضعيف ١٠٨٠٨

[ج-١٥٩٧] أبو سعيد (١١٢١٠) (١١٤٠٦) (١١٥٦٠) (١١٧٩٠)

(ز-٣٤٩٨) أبو هريرة (٧٩٩٠) (٨٦٩٠)

١٠- باب: صوم ستة أيام من شوال

١٤٣٣- عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:(من صام رمضان وستا من شوال، فكأنما صام السنة كلها)

• صحيح لغيره ١٤٣٠٢، ١٤٣٠٣، ١٤٤٧٧، ١٤٧١٠

[ج-١٥٩٨] أبو أيوب (٢٣٥٣٣) (٢٣٥٥٦) (٢٣٥٦١)

(ز-٣٥٠١) ثوبان (٢٢٤١٢)

١١- باب: فضل الصوم في المحرم

[ج-١٥٩٩] أبو هريرة (٨٠٢٦) (٨٣٥٨) (٨٥٠٧) (٨٥٣٤) (١٠٩١٥)

(ز-٣٥٠٢) علي (١٣٢٢) (١٣٣٥)

١٢- باب: نية الصوم في النهار وجواز الفطر في النافلة

[ج-١٦٠٠] عائشة (٢٤٢٢٠) (٢٥٧٣١)

(ز-٣٥٠٣) أم هانئ (٢٦٨٩٣) (٢٦٨٩٧) (٢٦٩٠٩) (٢٦٩١٠) (٢٧٣٨٤) (٢٧٣٨٥)

□ وفي الرواية الأولى: (الصائم المتطوع أمير نفسه...)

(ز-٣٥٠٤) عائشة/ ط (٦٨٢) / حم (٢٥٠٩٤) (٢٦٠٠٧) (٢٦٢٦٧)

١٣- باب: الصائم يدعى لطعام

[ج-١٦٠١] أبو هريرة (٧٣٠٤) (٧٧٣٩) (١٠٣٤٩) (١٠٥٨٥)

١٤- باب: صوم عشر ذي الحجة وعرفة

١٤٣٤- عن هنيدة بن خالد عن امرأته عن بعض أزواج النبي ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم تسع ذي الحجة، ويوم عاشوراء، وثلاثة أيام من كل شهر، أول اثنين من الشهر وخميسين

• حديث ضعيف ٢٦٤٦٨، ٢٧٣٧٦

١٤٣٥- عن عبد الرحمن بن أبي بكر دخل على عائشة يوم عرفة وهي صائمة والماء يرش عليها، فقال لها عبد الرحمن: أفطري، فقالت: أفطر وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن صوم يوم عرفة يكفر العام الذي قبله)

• إسناده ضعيف ٢٤٩٧٠

[ج-١٦٠٢] عائشة (٢٤١٤٧) (٢٤٩٢٦) (٢٥٥٦٦)

١٥- باب: الصوم في شعبان

١٤٣٦- عن أنس بن مالك قال: كان أحب الصوم إليه (ﷺ) في شعبان.

• ضعيف ١٣٤٠٣

(ز-٣٥٠٦) عائشة (٢٥٥٤٨)

(ز-٣٥٠٧) أم سلمة (٢٦٥١٧) (٢٦٥٦٢) (٢٦٦٥٣)

(ز-٣٥٠٨) عائشة (٢٤٥٠٨) (٢٤٥٠٩) (٢٤٥٨٤)

[وانظر في الموضو: ١٣٩٨]

١٦- باب: لا يصوم إذا انتصف شعبان

(ز-٣٥١٢) أبو هريرة (٩٧٠٧)

١٧- باب: صوم الإثنين والخميس

١٤٣٧- عن عكرمة بن خالد قال: حدثني عريف من عرفاء قريش، حدثني أبي أنه سمع من فلق في رسول الله ﷺ: (من صام رمضان وشوالا، والأربعاء والخميس والجمعة دخل الجنة).

•إسناده ضعيف ١٥٤٣٤، ١٦٧١٤

(ز-٣٥١٣) عائشة (٢٤٧٤٨)

(ز-٣٥١٥) مولى أسامة (٢١٧٤٤) (٢١٧٨١) (٢١٧٩١) (٢١٨١٦)

[وانظر في الموضوع: ١٧٠٣]

١٨- باب: ما جاء في صوم السبت

١٤٣٨- عن أم سلمة قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم يوم السبت ويوم الأحد، أكثر مما يصوم من الأيام ويقول: (إنهما عيد المشركين، فأنا أحب أن أخالفهم).

• إسناده حسن ٢٦٧٥٠

١٤٣٩- عن عبيد الأعرج قال حدثتني جدتي أنها: دخلت على رسول الله ﷺ وهو يتغدى، وذلك يوم السبت، فقال: (تعالي فكلي) فقالت: إني صائمة فقال لها: (صمت أمس؟) فقالت: لا، قال: (فكلي فإن صيام يوم السبت لا لك ولا عليك)

• إسناده ضعيف ٢٧٠٧٦، ٢٧٠٧٤

(ز-٣٥١٧) عبد الله بسر (١٧٦٨٦) (١٧٦٩٠) (٢٧٠٧٥) (٢٧٠٧٧)

□ زاد في أول الأولى: ترون يدي هذه، فأنا بايعت رسول الله ﷺ

١٩- باب: الصوم في الشتاء

١٤٤٠- عن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ أنه قال: (الشتاء ربيع المؤمن)

• إسناده ضعيف ١١٧١٦

(ز-٣٥٢٠) عامر بن مسعود (١٨٩٥٩)

٢١- باب: الصائم يأكل عنده غيره

(ز-٣٥٢٢) أم عمارة (٢٧٠٥٩-٢٧٠٦١) (٢٧٤٧٢) (٢٧٤٧٣)

٢٢- باب: ما جاء في ليلة النصف من شعبان

١٤٤١- عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: (يطلع الله عز وجل إلى خلقه ليلة النصف من شعبان، فيغفر لعباده إلا لاثنين: مشاحن، وقاتل نفس)

• صحيح بشواهده ٦٦٤٢

(ز-٣٥٢٤) عائشة (٢٦٠١٨)

٢٣- باب: تطوع من عليه صوم واجب *

(٣٤٣)- عن مالك أنه بلغه عن سعيد بن المسيب أنه سئل عن رجل نذر صيام شهر، هل له أن يتطوع؟ فقال سعيد: ليبدأ بالنذر قبل أن يتطوع، قال مالك وبلغني عن سليمان بن يسار مثل ذلك (ط ٦٧٤)

الكتاب الثاني عشر
الحج والعمرة

الفصل الأول: أعمال الحج وأحكامه

١- باب: فرض الحج وتعليمه عمليا

١٤٤٢- عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ لما حج بنسائه قال: (إنما هي هذه الحجة ثم الزَمْنَ ظهورَ الحصر)

• إسناده حسن ٩٧٦٥، ٢٦٧٥١

[ج-١٦٠٤] جابر (١٤٤١٩) (١٤٦١٨) (١٥٠٤١)
(ز-٣٥٢٧) ابن عباس (٢٣٠٤) (٢٦٤٢) (٢٦٦٣) (٣٣٠٣) (٣٥١٠) (٣٥٢٠) (٢٧٤١) (٢٩٦٩) (٢٩٩٦)
(ز-٣٥٢٨) أبو واقد (٢١٩٠٥) (٢١٩١٠)
(ز-٣٥٣٠) ابن عباس (١٨٣٣) (١٨٣٤) (١٩٧٣) (١٩٧٤) (٢٨٦٧) (٢٩٧٣) (٣٣٤٠)
(ز-٣٥٣١) علي (٩٠٥)

٢- باب: فضل الحج والعمرة

١٤٤٣- عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: (الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة) قالوا: يا نبي الله ما الحج المبرور؟، قال: (إطعام الطعام، وإفشاء السلام)

•إسناده ضعيف ١٤٤٨٢، ١٤٥٨٢

١٤٤٤- عن عامر بن ربيعة قال: قال رسول الله ﷺ: (تابعوا بين الحج والعمرة، فإن متابعةً بينهما تنفي الفقر والذنوب، كما ينفي الكير خبث الحديد)

• صحيح لغيره ١٥٦٩٤، ١٥٦٩٧، ١٥٦٩٨

١٤٤٥- عن سريج بن ربيعة قال: قال رسول الله ﷺ: (العمرة إلى العمرة،

كفارة لما بينهما من الذنوب والخطايا، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة)

• صحيح لغيره ١٥٧٠١

١٤٤٦- عن بريدة قال: قال رسول الله ﷺ: (النفقة في الحج، كالنفقة في سبيل الله بسبعمائة ضعف)

• حسن لغيره ٢٣٠٠٠

(٣٤٤)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان: أنه سمعه يذكر أن رجلا مر على أبي ذر بالربذة، وأن أبا ذر سأله أين تريد؟ فقال: أردت الحج فقال: هل نزعك غيره؟ فقال: لا، قال: فأتنف العمل، قال الرجل فخرجت حتى قدمت مكة فمكثت ما شاء الله، ثم إذا أنا بالناس منقصفين على رجل فضاغطت عليه الناس، فإذا أنا بالشيخ الذي وجدت بالربذة يعني أبا ذر، قال فلما رآني عرفني فقال: هو الذي حدثتك. (ط ٩٦٩)

[ج-١٦٠٥] أبو هريرة (٧١٣٦) (٧٣٨١) (٩٣١١) (٩٣١٢) (١٠٢٧٤) (١٠٤٠٩)

[ج-١٦٠٦] أبو هريرة/ ط (٧٧٦) / حم (٧٣٥٤) (٩٩٤١) (٩٩٤٨)

[ج-١٦٠٧] عائشة (٢٤٣٨٣) (٢٤٣٩٣) (٢٤٤٢٢) (٢٤٤٦٣) (٢٤٤٩٧) (٢٤٨٨٨) (٢٥٣٢٢) (٢٥٣٢٥) (٢٥٣٢٨)

[ج-١٦٠٨] أبو سعيد (١١٢١٧) (١١٢١٩) (١١٤٥٥) (١١٦١٧)

(ز-٣٥٣٢) أبو هريرة (٩٤٥٩)

(ز-٣٥٣٣) أم سلمة (٢٦٥٢٠) (٢٦٥٨٥) (٢٦٦٧٤)

(ز-٣٥٣٤) ابن مسعود (٣٦٦٩)

(ز-٣٥٣٧) عائشة (٢٤٣٥١) (٢٤٤٦٨) (٢٥٠٨٠)

(ز-٣٥٣٨) عمر (١٦٧)

٣- باب: المواقيت.

١٤٤٧- عن عبد الله بن الزبير: أن النبي ﷺ وقَّت لأهل نجد قرنا

• صحيح لغيره ١٦١٢٦

١٤٤٨- عن جابر وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: وقَّت رسول الله ﷺ لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام الجحفة، ولأهل اليمن وأهل تهامة يلملم، ولأهل الطائف وهي نجد قرنا، ولأهل العراق ذات عرق

• صحيح دون ذكر ميقات أهل العراق ٦٦٩٧

(٣٤٥)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر أهلَّ من الفرع (ط ٧٣٥)

(٣٤٦)- عن مالك عن الثقة عنده أن عبد الله بن عمر أهلَّ من إيلياء (ط ٧٣٦)

[ج-١٦١٠] ابن عمر/ ط (٧٣٢-٧٣٤) / حم (٤٤٥٥) (٤٥٥٥) (٤٥٨٤) (٥٠٥٩) (٥٠٧٠) (٥٠٨٧) (٥١١١) (٥١٧٢) (٥٣٢٣) (٥٤٩٢) (٥٥٣٢) (٥٥٤٢) (٥٨٥٣) (٦١٤٠) (٦١٩٢) (٦٢٥٧) (٦٣٩٠)

[ج-١٦١١] ابن عباس (٢١٢٨) (٢٢٤٠) (٢٢٧٢) (٣٠٦٥) (٣١٤٨)

[ج-١٦١٣] جابر (١٤٥٧٢) (١٤٦١٥)

(ز-٣٥٤١) ابن عباس (٣٢٠٥)

(ز-٣٥٤٢) أم سلمة (٢٦٥٥٧) (٢٦٥٥٨)

٤- باب: لباس المحرم وما يباح له فعله

١٤٤٩- عن عطاء: أنه كان لا يرى بأسا أن يحرم الرجل في ثوب مصبوغ بزعفران، قد غسل ليس فيه نفض ولا ردع.

• هذا أثر عن عطاء وليس بحديث ٣٣١٣

١٤٥٠- عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ رخص في الثوب المصبوغ ما لم يكن به نفض ولا ردع.

• حسن لغيره ٣٤١٨، ٣٣١٤

١٤٥١-(ع) عن عكرمة بن خالد قال: سألت عبد الله بن عمر عن امرأة أراد أن يتزوجها رجل، وهو خارج من مكة، فأراد أن يعتمر أو يحج، فقال: لا تتزوجها وأنت محرم نهى رسول الله ﷺ عنه.

• صحيح لغيره ٥٩٥٨

(٣٤٧)- عن مالك عن نافع أنه سمع أسلم مولى عمر بن الخطاب: يحدث عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رأى على طلحة بن عبيد الله ثوبا مصبوغا وهو محرم، فقال عمر ما هذا الثوب المصبوغ يا طلحة؟ فقال طلحة: يا أمير المؤمنين إنما هو مدر، فقال عمر: إنكم أيها الرهط أئمة يقتدي بكم الناس، فلو أن رجلا جاهلا رأى هذا الثوب لقال إن طلحة بن عبيد الله كان يلبس الثياب المصبغة في الإحرام، فلا تلبسوا أيها الرهط شيئا من هذه الثياب المصبغة. (ط٧١٨)

(٣٤٨)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن أمه أسماء بنت أبي بكر، أنها كانت تلبس الثياب المعصفرات المشبعات، وهي محرمة ليس فيها زعفران
(ط ٧١٩)

(٣٤٩)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يكره لبس المنطقة للمحرم
(ط ٧٢٠)

(٣٥٠)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه سمع سعيد بن المسيب يقول في المنطقة يلبسها المحرم تحت ثيابه، أنه لا بأس بذلك إذا جعل طرفيها جميعا سيورا يعقد بعضها إلى بعض (ط ٧٢١)

(٣٥١)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد أنه قال أخبرني الفرافصة بن عمير الحنفي أنه رأى عثمان بن عفان بالعرج يغطي وجهه وهو محرم
(ط ٧٢٢)

(٣٥٢)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول ما فوق الذقن من الرأس فلا يخمره المحرم (ط ٧٢٣)

(٣٥٣)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كفن ابنه واقد بن عبد الله، ومات بالجحفة محرما، وخمر رأسه ووجهه، وقال لولا أنا حرم لطيبناه
(ط ٧٢٤)

(٣٥٤)- عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر أنها قالت: كنا نخمر وجوهنا ونحن محرمات، ونحن مع أسماء بنت أبي بكر الصديق (ط ٧٢٦)

(٣٥٥)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن ربيعة بن أبي عبد الله بن الهدير أنه رأى عمر بن الخطاب يقرد بعيرا له في طين بالسقيا وهو محرم (ط ٨٠٢)

(٣٥٦)- عن مالك عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه أنها قالت: سمعت عائشة

زوج النبي ﷺ تُسأل عن المحرم أيحك جسده؟ فقالت: نعم فليحككه وليشدد، ولو ربطت يداي ولم أجد الا رجلي لحككت (ط ٨٠٣)

(٣٥٧)- عن مالك عن أيوب بن موسى أن عبد الله بن عمر نظر في المرآة لشكوٍ كان بعينيه وهو محرم (ط ٨٠٤)

(٣٥٨)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يكره أن ينزع المحرم حلمة أو قراد عن بعيره (ط ٨٠٤ م)

(٣٥٩)- عن مالك عن محمد بن عبد الله بن أبي مريم أنه سأل سعيد بن المسيب عن ظفر له انكسر وهو محرم فقال سعيد: اقطعه (ط ٨٠٥)

[ج-١٦١٤] ابن عمر/ ط (٧١٦) (٧١٧) (٧٢٥) / حم (٤٤٥٤) (٤٤٥٦) (٤٤٨٢) (٤٥٣٨) (٤٧٤٠) (٤٨٣٥) (٤٨٦٨) (٤٨٩٩) (٥٠٠٣) (٥٠٧٥) (٥٠٧٦) (٥١٠٦) (٥١٣١) (٥١٦٦) (٥١٩٣) (٥٢٤٣) (٥٢٤٤) (٥٣٠٨) (٥٣٢٥) (٥٣٣٦) (٥٤٢٧) (٥٤٣١) (٥٤٧٢) (٥٥٢٨) (٥٩٠٦) (٦٠٠٣) (٦٢٤٤)

[ج-١٦١٥] ابن عباس (١٨٤٨) (١٩١٧) (٢٠١٥) (٢٥٢٦) (٢٥٨٣) (٣١١٥)

[ج-١٦١٦] يعلى/ ط (٧٢٨) مرسلاً/ حم (١٧٩٤٨) (١٧٩٦٤) (١٧٩٦٥) (١٧٩٦٧)

[ج-١٦١٧] جابر (١٤٤٦٥) (١٥٢٥٣)

(ز-٣٥٤٥) ابن عمر (٤٨٥٦) (٥١٩٨) (٦٢٦٦)

(ز-٣٥٤٦) ابن عمر (٤٨٣٦) (٢٤٠٦٧)

(ز-٣٥٤٧) أسماء بنت أبي بكر (٢٦٩١٦)

(ز-٣٥٤٨) عائشة (٢٤٠٢١)

(ز-٣٥٥٠) ابن عمر (٤٧٨٣) (٤٨٢٩) (٥٢٤٢) (٥٤٠٩) (٦٠٨٩) (٦٣٢٢)

٥- باب: الاغتسال للمحرم

(٣٦٠) عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يغتسل لإحرامه قبل أن يحرم، ولدخوله مكة، ولوقوفه عشية عرفة (ط٧١١)

(٣٦١)- عن مالك عن حميد بن قيس عن عطاء بن أبي رباح: أن عمر بن الخطاب قال ليعلى بن منية وهو يصب على عمر بن الخطاب ماء وهو يغتسل: اصبب على رأسي، فقال يعلى أتريد أن تجعلها بي؟ إن أمرتني صببت، فقال له عمر بن الخطاب: اصبُبْ فلن يزيده الماء إلا شعثاً (ط٧١٣)

(٣٦٢)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا دنا من مكة بات بذي طوى بين الثنيتين حتى يصبح، ثم يصلي الصبح ثم يدخل من الثنية التي بأعلى مكة، ولا يدخل إذا خرج حاجا أو معتمرا حتى يغتسل قبل أن يدخل مكة إذا دنا من مكة بذي طوى، ويأمر من معه فيغتسلون قبل أن يدخلوا (ط ٧١٤)

(٣٦٣) عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان لا يغسل رأسه وهو محرم الا من الاحتلام (ط ٧١٥)

[ج-١٦١٨] أبو أيوب/ ط (٧١٢) / حم (٢٣٥٢٩) (٢٣٥٤٨) (٢٣٥٧٨)

٦- باب: مداواة المحرم عينه

[ج-١٦١٩] عثمان (٤٢٢) (٤٦٥) (٤٩٤) (٤٩٧)

٧- باب: اشتراط المحرم التحلل

١٤٥٢- عن أم سلمة قالت: أتى رسول الله ﷺ ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب وهى شاكية فقال: (ألا تخرجين معنا في سفرنا هذا؟) وهو يريد حجة الوداع، قالت يا رسول الله إني شاكية وأخشى أن تحبسني شكواي قال: (فأهلي بالحج وقولي اللهم محلي حيث تحبسني)

• حديث صحيح لغيره ٢٦٥٩٠

(٣٦٤)- عن مالك أنه سأل ابن شهاب عن الاستثناء في الحج، فقال: أوَ يصنع ذلك أحد؟ وأنكر ذلك (ط ٩٧٠)

[ج-١٦٢٠] عائشة (٢٥٣٠٨) (٢٥٦٥٩)

[ج-١٦٢١] ابن عباس (٣٠٥٣) (٣١١٧) (٣٣٠٢) (٢٧٠٣٠) (٢٧٣٥٨) (٢٧٣٥٩)

(ز-٣٥٥٣) أبو بكر بن عبد الله بن الزبير (٢٦٩٥٣)

٨- باب: إحرام النفساء والحائض

(٣٦٥)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول: المرأة الحائض التي تهل بالحج أو العمرة أنها تهل بحجها أو عمرتها إذا أرادت، ولكن لا تطوف

بالبيت ولا بين الصفا والمروة وهي تشهد المناسك كلها مع الناس، غير أنها لا تطوف بالبيت ولا بين الصفا والمروة، ولا تقرب المسجد حتى تطهر (ط ٧٦٥)

(ز-٣٥٥٤) القاسم/ ط (٧١٠)

(ز-٣٥٥٥) أسماء بنت عميس/ ط (٧٠٩) / حم (٢٧٠٨٤)

(ز-٣٥٥٦) ابن عباس (٣٤٣٥)

٩- باب: الطيب عند الإحرام

١٤٥٣- (ط) عن سليمان بن يسار: أن عمر بن الخطاب وجد ريح طيب بذي الحليفة فقال: ممن هذه الريح؟ فقال معاوية: مني يا أمير المؤمنين، فقال منك لعمري فقال: طيبتني أم حبيبة وزعمت أنها طيبت رسول الله ﷺ عند إحرامه فقال: اذهب فأقسم عليها لما غسلته فرجع إليها فغسلته

• إسناده ضعيف ٢٦٧٥٩/ ط ٧٢٩

(٣٦٦)- عن مالك عن الصلت بن زييد عن غير واحد من أهله: أن عمر بن الخطاب وجد ريح طيب وهو بالشجرة، وإلى جنبه كثير بن الصلت، فقال عمر ممن ريح هذا الطيب، فقال كثير مني يا أمير المؤمنين لبدت رأسي وأردت أن لا أحلق، فقال عمر: فاذهب إلى شربة فادلك رأسك حتى تنقيه، ففعل كثير بن الصلت (ط ٧٣٠)

(٣٦٧)- عن مالك عن يحيى بن سعيد وعبد الله بن أبي بكر وربيعة بن أبي عبد الرحمن: أن الوليد بن عبد الملك سأل سالم بن عبد الله وخارجة بن زيد بن ثابت بعد أن رمى الجمرة وحلق رأسه، وقبل أن يفيض عن الطيب، فنهاه سالم وأرخص له خارجة بن زيد بن ثابت. (ط ٧٣١)

[ج-١٦٢٤] عائشة/ ط (٧٢٧) /حم (٢٤١٠٥) (٢٤١١١) (٢٤٦٧٢) (٢٤٧٥٠) (٢٤٧٦١) (٢٤٩٨٨) (٢٥٢٨٧) (٢٥٤٧٦) (٢٥٥٢٣-٢٥٥٢٦) (٢٥٦٠٢) (٢٥٦٤١) (٢٥٧٢٤) (٢٥٧٢٥) (٢٥٧٨٩) (٢٥٨١٧) (٢٦٠٠٦) (٢٦٠١٧) (٢٦٠٧٨) (٢٦٠٧٩) (٢٦٢٢٠)

[ج-١٦٢٥] عائشة (٢٤١٠٧) (٢٤١٣٤) (٢٤٧٨١) (٢٤٧٨٢) (٢٤٩٣٤) (٢٤٩٦٦)

(٢٤٩٨٣) (٢٥٤٠٢) (٢٥٤٢٧) (٢٥٥٢٢) (٢٥٥٢٧) (٢٥٥٢٨)
(٢٥٥٨٦) (٢٥٧٢٣) (٢٥٧٥٢) (٢٧٧٥) (٢٥٨٧٤) (٢٥٩٣٣) (٢٥٩٩١)
(٢٦٠٨٠) (٢٦٠٨١) (٢٦١٢٩) (٢٦١٦٢) (٢٦١٦٣) (٢٦٢٧٢)
(٢٦٢٧٣) (٢٦٣٠٣) (٢٦٣٩٦)

[ج-١٦٢٦] عائشة (٢٥٤٢١)

(ز-٣٣٥٧) عائشة (٢٤٥٠٢) (٢٥٠٦٢)

١٠- باب: الفدية للمحرم في الحجامة والحلق والصيد

(٣٦٨)- عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول: لا يحتجم المحرم، إلا مما لا بد له منه (ط ٧٨٥)

(٣٦٩)- عن مالك عن أبي الزبير أن عمر بن الخطاب قضى في الضبع بكبش، وفي الغزال بعنز، وفي الأرنب بعناق، وفي اليربوع بجفرة (ط ٩٤٧)

(٣٧٠)- عن مالك عن عبد الملك بن قرير عن محمد بن سيرين أن رجلا جاء إلى عمر بن الخطاب فقال: إني أجريت أنا وصاحب لي فرسين نستبق إلى ثغرة ثنية فأصبنا ظبيا ونحن محرمان فماذا ترى؟ فقال عمر لرجل إلى جنبه: تعال حتى أحكم أنا وأنت، قال فحكما عليه بعنز، فولى الرجل وهو يقول هذا أمير المؤمنين لا يستطيع أن يحكم في ظبي حتى دعا رجلا يحكم معه فسمع عمر قول الرجل فدعاه فسأله هل تقرأ سورة المائدة؟ قال: لا قال: فهل تعرف هذا الرجل الذي حكم معي؟ فقال: لا فقال: لو أخبرتني أنك تقرأ سورة المائدة لأوجعتك ضربا، ثم قال: إن الله تبارك وتعالى يقول في كتابه ﴿يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًۢا بَـٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ﴾ [المائدة ٩٥] وهذا عبد الرحمن بن عوف (ط ٩٤٨)

(٣٧١)- عن مالك عن هشام بن عروة أن أباه كان يقول في البقرة من الوحش بقرة، وفي الشاة من الظباء شاة (ط ٩٤٩)

(٣٧٢)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول في حمام مكة إذا قتل، شاة. (ط ٩٥٠)

(٣٧٣)- عن مالك قال: لم أزل أسمع أن في النعامة إذا قتلها المحرم بدنة
(ط ٩٥١)

(٣٧٤)- عن مالك عن زيد بن أسلم أن رجلا جاء إلى عمر بن الخطاب فقال يا

أمير المؤمنين إني أصبت جرادات بسوطي وأنا محرم؟ فقال له عمر: أطعم قبضة من طعام (ط ٩٥٢)

(٣٧٥)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أن رجلا جاء إلى عمر بن الخطاب فسأله عن جرادات قتلها وهو محرم، فقال عمر لكعب تعالَ حتى نحكم، فقال كعب: درهم فقال عمر لكعب إنك لتجد الدراهم، لتمرة خير من جرادة (ط ٩٥٣)

(٣٧٦)- عن مالك عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن سعيد بن جبير عن عبدالله بن عباس قال: من نسي من نسكه شيئا أو تركه فليهرق دما، قال أيوب: لا أدري قال ترك أو نسي (ط ٩٥٧)

(٣٧٧)- عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين أنها كانت تقول الصيام لمن تمتع بالعمرة إلى الحج، لمن لم يجد هديا، ما بين أن يهل بالحج إلى يوم عرفة فإن لم يصم صام أيام منى (ط ٩٧٢)

(٣٧٨)- عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول في ذلك مثل قول عائشة رضي الله تعالى عنها (ط ٩٧٢م)

[ج-١٦٢٩] ابن عباس/ ط (٧٨٤) مرسلاً

[ج-١٦٣٠] ابن بجينة (٢٢٩٢٤)

[ج-١٦٣١] كعب بن عجرة / ط (٩٥٤-٩٥٦) / حم (١٨١٠١) (١٨١٠٢) (١٨١٠٦-١٧١١١) (١٨١١٣) (١٨١١٧) (١٨١١٩-١٨١٢٥) (١٨١٢٨) (١٨١٣١)

(ز-٣٥٥٨) أنس (١٢٦٨٢) (١٣٨١٦)

(ز-٣٥٥٩) جابر (١٤٢٨٠) (١٤٨٥٧) (١٤٩٠٨) (١٥٠٩٧)

١١- باب: تحريم الصيد على المحرم

١٤٥٤- عن معاوية بن قرة عن رجل من الأنصار: أن رجلا أوطأ بعيره أدحى نعام وهو محرم، فكسر بيضها فانطلق إلى علي رضي الله عنه فسأله عن ذلك فقال له علي: عليك بكل بيضة جنين ناقة أو ضراب ناقة، فانطلق إلى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له فقال رسول الله ﷺ: (قد قال علي بما سمعت، ولكن هلم إلى الرخصة، عليك بكل بيضة صوم أو إطعام مسكين)

• إسناده ضعيف ٢٠٥٨٢

١٤٥٥- عن عائشة: أهدي للنبي ﷺ وشيقة ظبي وهو محرم فردها قال سفيان: الوشيقة ما طبخ وقدد

• حديث صحيح ٢٤١٢٨، ٢٥٨٨٢

١٤٥٦- عن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي قال: كان أبي، الحارث، على أمر من أمر مكة في زمن عثمان، فأقبل عثمان رضي الله عنه إلى مكة، فقال عبدالله بن الحارث: فاستقبلت عثمان بالنزل بقديد فاصطاد أهل الماء حجلا فطبخناه بماء وملح فجعلناه عراقا للثريد، فقدمناه إلى عثمان وأصحابه فأمسكوا، فقال عثمان صيد لم أصطده ولم نأمر بصيده اصطاده قوم حل فأطعموناه فما بأس؟ فقال عثمان: من يقول في هذا؟ فقالوا علي، فبعث إلى علي رضي الله عنه فجاء، قال عبد الله بن الحارث: فكأني أنظر إلى علي حين جاء وهو يحت الخبط عن كفيه، فقال له عثمان: صيد لم نصطده ولم نأمر بصيده، اصطاده قوم حل فأطعموناه فما بأس؟ قال فغضب علي، وقال: أنشد الله رجلا شهد رسول الله ﷺ حين أتي بقائمة حمار وحش فقال رسول الله ﷺ: (إنا قوم حرم فأطعموه أهل الحل) قال: فشهد اثنا عشر رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ، ثم قال علي أشهد الله رجلا شهد رسول الله ﷺ حين أتى ببيض النعام فقال رسول الله ﷺ: (إنا قوم حرم أطعموه أهل الحل) قال: فشهد دونهم من العدة من الاثني عشر، قال فثنى عثمان وركه عن الطعام فدخل رحله وأكل ذلك الطعام أهل الماء.

• حسن لغيره ٧٨٣

[وانظر: ز ٣٥٦٠]

(٣٧٩)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه: أن الزبير بن العوام كان يتزود صفيف الظباء وهو محرم، قال مالك: والصفيف القديد (ط ٧٨٧)

(٣٨٠)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث عن أبي هريرة أنه أقبل من البحرين حتى إذا كان بالربذة وجد ركبا من أهل العراق

محرمين، فسألوه عن لحم صيد وجدوه عند أهل الربذة، فأمرهم بأكله، قال: ثم إني شككت فيما أمرتهم به، فلما قدمت المدينة ذكرت ذلك لعمر بن الخطاب، فقال عمر ماذا أمرتهم به فقال: أمرتهم بأكله، فقال عمر بن الخطاب لو أمرتهم بغير ذلك لفعلت بك، يتواعده (ط ٧٩٠، ٧٩١)

(٣٨١)- عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن كعب الأحبار أقبل من الشام في ركب، حتى إذا كانوا ببعض الطريق وجدوا لحم صيد، فأفتاهم كعب بأكله، قال فلما قدموا على عمر بن الخطاب بالمدينة ذكروا ذلك له، فقال من أفتاكم بهذا؟ قالوا: كعب قال فإني قد أمَّرته عليكم حتى ترجعوا ثم لما كانوا ببعض طريق مكة مرت بهم رجل من جراد، فأفتاهم كعب أن يأخذوه فيأكلوه، فلما قدموا على عمر بن الخطاب ذكروا له ذلك، فقال: ما حملك على أن تفتيهم بذلك؟ قال: هو من صيد البحر، قال وما يدريك؟ قال يا أمير المؤمنين والذي نفسي بيده إن هي إلا نثرة حوت ينثره في كل عام مرتين (ط ٧٩٢)

(٣٨٢)- عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الرحمن بن عامر بن ربيعة قال: رأيت عثمان بن عفان بالعرج وهو محرم، في يوم صائف قد غطى وجهه بقطيفة أرجوان، ثم أتي بلحم صيد فقال لأصحابه كلوا، فقالوا أو لا تأكل أنت؟ فقال إني لست كهيئتكم إنما صيد من أجلي (ط ٧٩٤)

(٣٨٣)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت له: يا ابن أختي إنما هي عشر ليال فإن تخلج في نفسك شيء فدعه تعني أكل لحم الصيد (ط ٧٩٥)

[ج-١٦٣٢] أبو قتادة/ ط (٧٨٦) (٧٨٨) / حم (٢٢٥٢٦) (٢٢٥٦٧-٢٢٥٦٩) (٢٢٥٧٤) (٢٢٥٨٠) (٢٢٦٠٣-٢٢٦٠٥) (٢٢٦١٢) (٢٢٦٢٤)

[ج-١٦٣٣] الصعب/ ط (٧٩٣) / حم (١٦٤٢٢) (١٦٤٢٣) (١٦٤٢٧-١٦٤٢٩) (١٦٦٥٧) (١٦٦٥٨) (١٦٦٦٠-١٦٦٦٢) (١٦٦٦٥) (١٦٦٧١-١٦٦٧٦) (١٦٦٨٠) (١٦٦٨٤) (١٦٦٨٧) (١٦٦٨٨)

[ج-١٦٣٤] ابن عباس (١٨٥٦) (٢٥٣٠) (٢٥٣٥) (٢٦٣٠) (٢٦٣١) (٣١٣٢) (٣١٦٨) (٣٢١٨) (٣٤١٧)

[ج-١٦٣٥] ابن عباس (١٩٢٧١) (١٩٢٩٤) (١٩٣١١) (١٩٣٤١)

[ج-١٦٣٦] طلحة (١٣٨٣) (١٣٩٢)

(ز-٣٥٦٠) ابن الحارث (٧٨٣) (٧٨٤) (٨١٤) (٨٣٠)
(ز-٣٥٦١) البهزي/ ط (٧٨٩) / حم (١٥٤٥٠) (١٥٧٤٤)
(ز-٣٥٦٣) ابن أبي عمار (١٤١٦٥) (١٤٤٢٥) (١٤٤٤٩)
(ز-٣٥٦٤) جابر (١٤٨٩٤) (١٥١٥٨) (١٥١٨٥)
(ز-٣٥٦٧) أبو هريرة (٨٠٦٠) (٨٧٦٥) (٨٨٧١) (٩٢٧٦)

١٢- باب: تقليد الهدي وإشعاره عند الإحرام

(٣٨٤)- عن مالك عن عبد الله بن دينار أنه كان يرى عبد الله بن عمر يهدي في الحج بدنتين بدنتين وفي العمرة بدنة بدنة، قال ورأيته في العمرة ينحر بدنة وهي قائمة في دار خالد بن أسيد، وكان فيها منزله، قال ولقد رأيته طعن في لبه بدنته حتى خرجت الحربة من تحت كتفها (ط ٨٤٩)

(٣٨٥)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أن عمر بن عبد العزيز أهدى جملا في حج أو عمرة (ط ٨٥٠)

(٣٨٦)- عن مالك عن أبي جعفر القارئ أن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي أهدى بدنتين إحداهما بختية (ط ٨٥١)

(٣٨٧)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول: إذا نتجت الناقة، فليحمل ولدها حتى ينحر معها، فإن لم يوجد له محمل حمل على أمه حتى ينحر معها. (ط ٨٥٢)

(٣٨٨)- عن مالك عن هشام بن عروة أن أباه قال: إذا اضطررت إلى بدنتك فاركبها ركوبا غير فادح، وإذا اضطررت إلى لبنها فأشرب بعد ما يروى فصيلها، فإذا نحرتها فانحر فصيلها معها (ط ٨٥٣)

(٣٨٩)- عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه كان إذا أهدى هديا من المدينة قلده وأشعره بذي الحليفة، يقلده قبل أن يشعره، وذلك في مكان واحد وهو موجه للقبلة، يقلده بنعلين ويشعره من الشق الأيسر، ثم يساق معه حتى يوقف به مع الناس بعرفة ثم يدفع به معهم إذا دفعوا، فإذا قدم منى غداة النحر نحره قبل أن يحلق أو يقصر، وكان هو ينحر هديه بيده، يصفهن قياما ويوجههن إلى القبلة ثم يأكل ويطعم. (ط ٨٥٤)

(٣٩٠)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا طعن في سنام هديه وهو

يشعره قال: بسم الله والله أكبر (ط ٨٥٥)

(٣٩١)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول: الهدي ما قلد وأشعر ووقف به بعرفة (ط ٨٥٦)

(٣٩٢)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يجلل بدنه القباطي والأنماط والحلل، ثم يبعث بها إلى الكعبة فيكسوها إياها (ط ٨٥٧)

(٣٩٣)- عن مالك أنه سأل عبد الله بن دينار ما كان عبد الله بن عمر يصنع بجلال بدنه حين كسيت الكعبة هذه الكسوة؟ قال:كان يتصدق بها (ط ٨٥٨)

(٣٩٤)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول في الضحايا والبدن الثني فما فوقه (ط ٨٥٩)

(٣٩٥)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان لا يشق جلال بدنه ولا يجللها حتى يغدو من منى إلى عرفة (ط ٨٦٠)

(٣٩٦)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان يقول لبنيه: يا بني لا يهدين أحدكم من البدن شيئا يستحي أن يهديه لكريمه، فإن الله أكرم الكرماء وأحق من اختير له (ط ٨٦١)

[ج-١٦٣٨] ابن عباس (١٨٥٥) (٢٢٩٦) (٢٥٢٨) (٣١٤٩) (٣٢٠٦) (٣٢٤٤) (٣٥٢٥)

١٣- باب: ما يفعل بالهدي إذا عطب

١٤٥٧- عن شهر قال حدثني الأنصاري صاحب بدن النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ لما بعثه قال:(رجعت؟) فقلت: نعم يا رسول الله ما تأمرني بما عطب منها؟ قال:(انحرها ثم اصبغ نعلها في دمها ثم ضعها على صفحتها أو على جنبها، ولا تأكل منها أنت ولا أحد من أهل رفقتك)

• صحيح لغيره ١٦٦٠٩، ٢٣١٩٨

١٤٥٨- عن عمرو الثمالي قال: بعث النبي ﷺ معي هديا وقال:(إذا عطب شيء منها فانحره ثم اضرب نعله في دمه ثم اضرب به صفحته، ولا تأكل أنت ولا أهل رفقتك وخل بينه وبين الناس)

• صحيح لغيره　　　　　　　　　　　　　　　١٧٦٦٨، ١٧٦٦٧، ١٨٠٨٤، ١٨٠٨٥

١٤٥٩- عن سلمة الهذلي - وكان قد صحب النبي ﷺ - عن النبي ﷺ: أنه بعث بدنتين مع رجل وقال: (إن عرض لهما فانحرهما واغمس النعل في دمائهما ثم اضرب به صفحتيهما حتى يعلم أنهما بدنتان - قال صفحتي كل واحدة- قال ولا تأكل منها أنت ولا أحد من رفقتك، ودعها لمن بعدكم)

• صحيح لغيره　　　　　　　　　　　　　　　٢٠٠٧٠

(٣٩٧)- عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب: أنه قال من ساق بدنة تطوعا فعطبت فنحرها ثم خلى بينها وبين الناس يأكلونها فليس عليه شيء، وإن أكل منها أو أمر من يأكل منها غرمها　　　　(ط ٨٦٣)

(٣٩٨)- عن مالك عن ابن شهاب أنه قال من أهدى بدنة جزاء أو نذرا، أو هدي تمتع فأصيب في الطريق فعليه البدل　　　　(ط ٨٦٥)

(٣٩٩)- عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه قال: من أهدى بدنة ثم ضلت أو ماتت فإنها إن كانت نذرا أبدلها، وإن كانت تطوعا فإن شاء أبدلها وإن شاء تركها　　　　(ط ٨٦٦)

[ج-١٦٣٩] ابن عباس (١٨٦٩) (٢١٨٩) (٢٥١٨)

[ج-١٦٤٠] ابن عباس/ ط (٨٦٤) / حم (١٧٩٧٤) (١٧٩٧٥)

(ز-٣٥٧٠) ناجية/ ط (٨٦٢) / حم (١٨٩٤٣) (١٨٩٤٤)

١٤- باب: جواز ركوب البدن المهداة

١٤٦٠- عن علي رضي الله عنه، وسئل: يركب الرجل هديه؟ فقال: لا بأس به، قد كان النبي ﷺ يمر بالرجال يمشون فيأمرهم يركبون هديه -هدي النبي ﷺ- قال: ولا تتبعون شيئا أفضل من سنة نبيكم ﷺ.

• حسن لغيره　　　　　　　　　　　　　　　٩٧٩

[ج-١٦٤١] أبو هريرة/ ط (٨٤٨) / حم (٧٣٥٠) (٧٤٥٤) (٧٧٣٧) (٨١٢٣) (٩٩٨٧) (١٠١٢٧) (١٠١٩٢) (١٠٢٣٣) (١٠٣١٥) (١٠٥٦٦)

[ج-١٦٤٢] أنس (١١٩٥٩) (١٢٠٤٠) (١٢٧١١) (١٢٧٣٥) (١٢٧٧٤) (١٢٨٩٢) (١٣٠٩٠) (١٣٤١٥) (١٣٤٥٦) (١٣٦٣٢) (١٣٧٥٠) (١٣٩٠٩) (١٣٩١٠) (١٣٩٣١) (١٤٠٩٨)

[ج-١٦٤٣] جابر (١٤٤١٣) (١٤٤٧٣) (١٤٤٨٧) (١٤٧٥٧)

١٥- باب: الإهلال (الإحرام)

(٤٠٠)- عن مالك أنه بلغه أن عبد الملك بن مروان أهل من عند مسجد ذي الحليفة حين استوت به راحلته، وأن أبان بن عثمان أشار عليه بذلك (ط٧٤٣)

(٤٠١)- عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال: يا أهل مكة ما شأن الناس يأتون شعثا وأنتم مدهنون، أهلوا إذا رأيتم الهلال (ط ٧٦٠)

(٤٠٢)- عن مالك عن هشام بن عروة أن عبد الله بن الزبير أقام بمكة تسع سنين يهل بالحج لهلال ذي الحجة، وعروة بن الزبير معه يفعل ذلك. (ط ٧٦١)

[ج-١٦٤٤] ابن عمر/ ط (٧٤٠) / حم (٤٥٧٠) (٤٨٢٠) (٥٣٣٧) (٥٥٧٤) (٥٩٠٧) (٦٤٢٨)

[ج-١٦٤٥] ابن عمر/ ط (٧١٤) / حم (٤٦٧٢) (٤٨٤٢) (٤٩٣٥) (٤٩٤٧) (٥٢٥١) (٥٣٣٨) (٥٦٢٢) (٥٨٩٤) (٥٩٤٥) (٥٩٥٠) (٦٢٢٥م) (٦٢٧٢)

[ج-١٦٤٧] ابن عمر/ ط (٧٣٩) (٧٤٢)

[ج-١٦٤٨] أنس (١١٩٥٨) (١٢٠٩١) (١٢٤٤٨) (١٢٦٧٨) (١٢٧٤٥) (١٢٨٧٠) (١٢٨٩٨) (١٢٨٩٩) (١٢٩٤٦) (١٣١٥٩) (١٣٨٠٦) (١٣٨٣١) (١٣٩٨١) (١٣٩٨٤) (١٤٠٠٢) (١٥٠٤٠)

(ز-٣٥٧١) أنس (١٣١٥٣)

(ز-٣٥٧٢) أنس (١٣٣٤٩)

(ز-٣٥٧٤) ابن جبير (٢٣٥٨)

(ز-٣٥٧٦) أنس (١٢٤٤٧) (١٢٥٠٢) (١٣٨١٣)

١٦- باب:التلبية

١٤٦١- عن أنس أن النبي ﷺ قال وهو في رحل له: (لبيك لا عيش إلا عيش

الآخرة ... فاغفر للأنصار والمهاجرة) تواضعا في رحله

• إسناده قوي ١٣٢٥٨

١٤٦٢- عن السائب بن خلاد أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ قال:(كن عجاجا ثجاجا)، والعج التلبية، والثج نحر البدن

• حديث حسن ١٦٥٦٦

١٤٦٣- عن عبد الله بن أبي سلمة: أن سعدا سمع رجلا يقول: لبيك ذا المعارج، فقال إنه لذو المعارج، ولكنا كنا مع رسول الله ﷺ لا نقول ذلك

• إسناده ضعيف ١٤٧٥

١٤٦٤- عن ابن عباس قال: لما مر رسول الله ﷺ بوادي عسفان حين حج قال: (يا أبا بكر أي واد هذا؟) قال وادي عسفان قال:(لقد مر به هود وصالح على بكرات حمر خطمها الليف، أزرهم العباء وأرديتهم النمار، يلبون يحجون البيت العتيق)

• إسناده ضعيف ٢٠٦٧

١٤٦٥- عن الضحاك بن مزاحم قال كان ابن عباس إذا لبى يقول:(لبيك اللهم لبيك، لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك) قال: وقال ابن عباس انته إليها، فإنها تلبية رسول الله ﷺ

• صحيح لغيره ٢٤٠٤، ٢٧٥٤

١٤٦٦- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال:(إن جبريل أتاني فأمرني أن أعلن بالتلبية)

• صحيح وإسناده حسن ٢٩٥٠

١٤٦٧- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (أمرني جبريل برفع الصوت في الإهلال، فإنه من شعائر الحج)

• متن الحديث صحيح من حديث زيد بن خالد الجهني ٨٣١٤

(٤٠٣)- عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علي بن أبي طالب كان يلبي بالحج حتى إذا زاغت الشمس من يوم عرفة قطع التلبية (ط ٧٥٤)

(٤٠٤)- عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها كانت تترك التلبية إذا رجعت إلى الموقف (ط ٧٥٥)

(٤٠٥)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقطع التلبية في الحج إذا انتهى إلى الحرم، حتى يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة، ثم يلبي حتى يغدو من منى إلى عرفه، فإذا غدا ترك التلبية وكان يترك التلبية في العمرة إذا دخل الحرم
(ط ٧٥٦)

(٤٠٦)- عن مالك عن ابن شهاب أنه كان يقول: كان عبد الله بن عمر لا يلبي وهو يطوف بالبيت (ط ٧٥٧)

(٤٠٧)- عن مالك عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه عن عائشة أم المؤمنين، أنها كانت تنزل من عرفة بنمرة، ثم تحولت إلى الأراك قالت: وكانت عائشة تهل ما كانت في منزلها ومن كان معها، فإذا ركبت فتوجهت إلى الموقف تركت الإهلال قالت: وكانت عائشة تعتمر بعد الحج من مكة في ذي الحجة ثم تركت ذلك، فكانت تخرج قبل هلال المحرم حتى تأتي الجحفة فتقيم بها حتى ترى الهلال، فإذا رأت الهلال أهلت بعمرة (ط ٧٥٨)

(٤٠٨)- عن مالك بن يحيى بن سعيد أن عمر بن عبد العزيز غدا يوم عرفة من منى فسمع التكبير عاليا، فبعث الحرس يصيحون في الناس أيها الناس إنها التلبية
(ط ٧٥٩)

(٤٠٩) عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان يقطع التلبية في العمرة إذا دخل الحرم (ط٧٧٠)

[ج-١٦٥٠] ابن عمر/ ط (٧٣٨) / حم (٤٤٥٧) (٤٨٢١) (٤٨٩٥) (٤٨٩٦) (٤٩٩٧) (٥٠١٩) (٥٠٢٤) (٥٠٧١) (٥٠٨٦) (٥١٥٤) (٥٤٧٥) (٥٥٠٨) (٦٠٢١) (٦٠٢٧) (٦١٤٦)

[ج-١٦٥١] عائشة (٢٤٠٤٠) (٢٤٦٩٠) (٢٥٤٨٠) (٢٥٩١٨) (٢٥٩٣٥) (٢٦٠٦١) (٢٦٠٦٢)

(ز-٣٥٧٨) ابن مسعود (٣٨٩٧)

(ز-٣٥٧٩) أبو هريرة (٨٤٩٧) (٨٦٢٩) (١٠١٧١)

(ز-٣٥٨٢) السائب/ ط (٧٤٤) / حم (١٦٥٥٧) (١٦٥٦٧-١٦٥٦٩)
(ز-٣٥٨٤) زيد بن خالد (٢١٦٧٨)
(ز-٣٥٨٥) جابر (١٥٠٠٨)

١٧- باب: وجوه الإحرام (الإفراد والتمتع والقران)

١٤٦٨- عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قطع الأودية، وجاء بهدي فلم يكن له بد من أن يطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة قبل أن يقف بعرفة، فأما أنتم يا أهل مكة فأخروا طوافكم حتى ترجعوا

• إسناده ضعيف ٢٤٥١

١٤٦٩- عن عبد الله بن بدر: أنه خرج في نفر من أصحابه حجاجا، حتى وردوا مكة فدخلوا المسجد فاستلموا الحجر، ثم طفنا بالبيت أسبوعا، ثم صلينا خلف المقام ركعتين، فإذا رجل ضخم في إزار ورداء يصوت بنا عند الحوض، فقمنا إليه وسألت عنه فقالوا ابن عباس، فلما أتيناه قال: من أنتم؟ قلنا أهل المشرق وثم أهل اليمامة، قال فحجاجٌ أَم عُمارٌ؟ قلت بل حجاج قال: فإنكم قد نقضتم حجكم، قلت قد حججت مرارا فكنت أفعل كذا، قال فانطلقنا مكاننا حتى يأتي ابن عمر، فقلت: يا ابن عمر إنا قدمنا فقصصنا عليه قصتنا وأخبرناه ما قال: إنكم نقضتم حجكم، قال: أذكركم بالله، أخرجتم حجاجا؟ قلنا: نعم فقال والله لقد حج رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر كلهم فعل مثل ما فعلتم.

• إسناده صحيح ٥٩٣٩، ٥٠٩٧، ٦٤٤٥

١٤٧٠- عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: أهلّ رسول الله ﷺ بالحج والعمرة في حجة الوداع، وساق معه الهدي، وأهل ناس معه بالعمرة وساقوا الهدي، وأهل ناس بالعمرة ولم يسوقوا هديا، قالت: عائشة فكنت ممن أهل بالعمرة ولم أسق هديا، فلما قدم النبي ﷺ قال: (من كان منكم أهل بالعمرة فساق معه الهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة ولا يحل منه شيء حرم منه حتى يقضي حجه

وينحر هديه يوم النحر، ومن كان منكم أهل بالعمرة ولم يسق معه هديا فليطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم ليفض وليحل، ثم ليهل بالحج وليهد، فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله) قالت عائشة: فقدَّم رسول الله ﷺ الحج الذي خاف فوته وأخر العمرة

• حديث صحيح دون قول عائشة: فقدَّم رسول الله ﷺ الحج الذي خاف فوته وأخر العمرة ٢٦٠٦٥

١٤٧١- عن عائشة قالت: دخل علي النبي ﷺ وأنا بسرف، وأنا أبكي فقال: (ما يبكيك يا عائشة؟) فقالت قلت: يرجع الناس بنسكين وأنا أرجع بنسك واحد؟ قال: (ولم ذاك؟) قالت قلت: إني حضت قال: (ذاك شيء كتبه الله على بنات آدم، اصنعي ما يصنع الحاج) قالت: فقدمنا مكة ثم ارتحلنا إلى منى، ثم ارتحلنا إلى عرفة ثم وقفنا مع الناس، ثم وقفت بجمع، ثم رميت الجمرة يوم النحر ثم رميت الجمار مع الناس تلك الأيام، قالت: ثم ارتحل حتى نزل الحصبة، قالت: والله ما نزلها إلا من أجلي - أو قال ابن أبى مليكة عنها إلا من أجلها - ثم أرسل إلى عبد الرحمن فقال: (احملها خلفك حتى تخرجها من الحرم - فوالله ما قال فتخرجها إلى الجعرانة، ولا إلى التنعيم - فلتهل بعمرة) قالت فانطلقنا وكان أدنى إلى الحرم التنعيم، فأهللت منه بعمرة، ثم أقبلت فأتيت البيت فطفت به، وطفت بين الصفا والمروة، ثم أتيته فارتحل، قال ابن أبى مليكة وكانت عائشة تفعل ذلك بعد

• إسناده ضعيف على نكارة في متنه ٢٦٠٨٥

[ج-١٦٥٣] عائشة/ط (٧٤٦-٧٤٨) (٧٥١) مرسلاً (٨٩٦) (٩٤٠) (٩٤١)/حم (٢٤٠٧١) (٢٤٠٧٦) (٢٤٠٧٧) (٢٤٠٩٣) (٢٤١٠٩) (٢٤١١٢) (٢٤١٥٩) (٢٤٤٩٠) (٢٤٥٦٥) (٢٤٦١٥) (٢٤٧٢٧) (٢٤٧٢٩) (٢٤٧٦٠) (٢٤٧٦٣) (٢٤٨٢٥) (٢٤٨٧٦) (٢٤٩٠٦) (٢٤٩٣٢)

(٢٥٠٥٥) (٢٥٠٩٦) (٢٥٣٠٧) (٢٥٣١٦) (٢٥٤٢٥) (٢٥٤٤١)
(٢٥٥٧٨) (٢٥٥٨٧) (٢٥٥٨٨) (٢٥٦١٩) (٢٥٧٢٠) (٢٥٨٣٨)
(٢٥٩٦٥) (٢٦٠٦٣) (٢٦٠٦٤) (٢٦٠٨٦) (٢٦٠٩٤) (٢٦١٥٢)
(٢٦١٦٠) (٢٦٣٠٠) (٢٦٣٠١) (٢٦٣٤٤) (٢٦٣٤٥)

[ج-١٦٥٤] عبد الرحمن بن أبي بكر/ (١٧٠٥) (١٧٠٩) (١٧١٠)

[ج-١٦٥٥] جابر (١٤١١٦) (١٤٢٣٨) (١٤٢٣٩) (١٤٢٥٨) (١٤٢٧٩) (١٤٣٢٢)
(١٤٣٨٠) (١٤٤٠٩) (١٤٤١٨) (١٤٨٣٣) (١٤٩٠٠) (١٤٩٢٣)
(١٤٩٣١) (١٤٩٤٢-١٤٩٤٤) (١٥٠٣٩) (١٥٠٤٥) (١٥٠٨٦) (١٥١٥٥)
(١٥١٦٣) (١٥٢٤٤)

[ج-١٦٥٦] ابن عباس (٣٣٩٥) (٣٥٠٩)

[ج-١٦٥٧] حفصة/ ط (٨٩٧) / حم (٦٠٦٨) (٢٦٤٢٤) (٢٦٤٣٢) (٢٦٤٣٥-٢٦٤٣٧)

[ج-١٦٥٨] أنس (٥١٤٧) (٥٥٠٩) (١١٩٦١) (١٢٩٢٧)

[ج-١٦٥٩] ابن عمر (٥٧١٩)

١٨- باب: القران

١٤٧٢- عن سالم بن أبي الجعد، عن سعد مولى الحسن بن علي قال خرجنا مع علي فأتينا ذا الحليفة فقال علي: إني أريد أن أجمع بين الحج والعمرة، فمن أراد ذلك فليقل كما أقول، ثم لبى قال: لبيك بحجة وعمرة معا.

• إسناده صحيح على شرط البخاري ١٣٩٨٤

١٤٧٣- عن هرماس قال: كنت ردف أبي فرأيت رسول الله ﷺ على بعير وهو يقول:(لبيك بحجة وعمرة معا)

• حديث حسن دون قوله: "لبيك بحجة وعمرة معا" ١٥٩٧١

١٤٧٤- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أن رسول الله ﷺ إنما قرن خشية أن يصد عن البيت، وقال:(إن لم تكن حجة فعمرة)

• إسناده ضعيف ٧٠١١

(٤١٠)- عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه أن المقداد بن الأسود دخل على

علي بن أبي طالب بالسقيا، وهو ينجع بكرات له دقيقا وخبطاً فقال: هذا عثمان بن عفان ينهى عن أن يقرن بين الحج والعمرة، فخرج علي بن أبي طالب وعلى يديه أثر الدقيق والخبط، فما أنسى أثر الدقيق والخبط على ذراعيه حتى دخل على عثمان ابن عفان فقال: أنت تنهى أن يقرن بين الحج والعمرة؟ فقال عثمان: ذلك رأيي، فخرج علي مغضبا وهو يقول لبيك اللهم لبيك بحج وعمرة معا (ط ٧٥٠)

[ج-١٦٦٠] ابن عمر/ ط (٧٥٢) (٨٠٨) / حم (٤٤٨٠) (٤٥٩٥) (٤٥٩٦) (٤٩٦٤) (٥١٦٥) (٥٢٩٨) (٥٣٢٢) (٥٣٥٠) (٥٩٤٦) (٦٢٢٧) (٦٣٩١) (٦٠٨٢) (٦٢٦٨)

(ز-٣٥٩٠) الصبي (٨٣) (١٦٩) (٢٢٧) (٢٥٤) (٢٥٦) (٣٧٩)

(ز-٣٥٩٤) ابن عباس (١٦٣٤٦) (١٦٣٥٤)

١٩- باب: المتعة في الحج

١٤٧٥- عن سعيد بن المسيب قال: خرج عثمان رضي الله عنه حاجا حتى إذا كان ببعض الطريق قيل لعلي رضوان الله عليهما: إنه قد نهى عن التمتع بالعمرة إلى الحج، فقال علي رضي الله عنه لأصحابه: إذا ارتحل فارتحلوا، فأهل علي وأصحابه بعمرة فلم يكلمه عثمان رضي الله عنه في ذلك، فقال له علي رضي الله عنه: ألم أخبر أنك نهيت عن التمتع بالعمرة؟ قال فقال: بلى، قال: فلم تسمع رسول الله ﷺ تمتع؟ قال: .بلى

•حسن لغيره ٤٠٢، ٤٢٤

١٤٧٦- عن عبد الله بن الزبير قال: والله إنا لمع عثمان بن عفان بالجحفة، ومعه رهط من أهل الشام، فيهم حبيب بن مسلمة الفهري، إذ قال عثمان - وذكر له التمتع بالعمرة إلى الحج - إن أتم للحج والعمرة أن لا يكونا في أشهر الحج، فلو أخرتم هذه العمرة حتى تزوروا هذا البيت زورتين كان أفضل، فإن الله تعالى قد وسع في الخير، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه في بطن الوادي يعلف بعيرا له، قال فبلغه الذي قال عثمان، فأقبل حتى وقف على عثمان رضي الله عنه فقال:

أعمدت إلى سنة سنها رسول الله ﷺ ورخصة رخص الله تعالى بها للعباد في كتابه، تضيق عليهم فيها، وتنهى عنها؟ وقد كانت لذي الحاجة ولنائي الدار؟ ثم أهل بحجة وعمرة معا، فأقبل عثمان على الناس رضي الله عنه فقال: وهل نهيت عنها، إني لم أنه عنها، إنما كان رأيا أشرت به، فمن شاء أخذ به ومن شاء تركه.

• إسناده حسن ٧٠٧

١٤٧٧- عن ابن عباس قال: من قدم حاجا وطاف بالبيت وبين الصفا والمروة فقد انقضت حجته وصارت عمرة، كذلك سنة الله عز وجل وسنة رسوله ﷺ

• عبد الله بن ميمون لم يذكروه بجرح ولا تعديل، وباقي رجاله ثقات

٢٢٢٣

١٤٧٨- عن ابن أبي مليكة قال: قال عروة لابن عباس: حتى متى تضل الناس يا ابن عباس؟ قال ما ذاك يا عرية؟ قال تأمرنا بالعمرة في أشهر الحج، وقد نهى أبو بكر وعمر فقال ابن عباس: قد فعلها رسول الله ﷺ، فقال عروة كانا هما أتبع لرسول الله ﷺ وأعلم به منك.

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٢٧٧، ٣١٢١

١٤٧٩- عن ابن عباس قال: قدمنا مع رسول الله ﷺ حجاجا، فأمرهم فجعلوها عمرة، ثم قال: (لو استقبلت من أمري ما استدبرت، لفعلت كما فعلوا، ولكن دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة) ثم أنشب أصابعه بعضها في بعض، فحل الناس إلا من كان معه هدي، وقدم علي من اليمن فقال له رسول الله ﷺ: (بم أهللت؟) قال: أهللت بما أهللت به، قال: (فهل معك هدي؟) قال: لا، قال: (فأقم كما أنت ولك ثلث هديي) قال: وكان مع رسول الله ﷺ مائة بدنة.

• حسن لغيره ٢٢٨٧، ٢٣٤٨

١٤٨٠- عن كريب مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس قال قلت

له: يا أبا العباس، أرأيت قولك: ما حج رجل لم يسق الهدي معه، ثم طاف بالبيت، إلا حل بعمرة، وما طاف بها حاج قد ساق معه الهدي، إلا اجتمعت له عمرة وحجة، والناس لا يقولون هذا. فقال ويحك: إن رسول الله ﷺ خرج ومن معه من أصحابه لا يذكرون إلا الحج، فأمر رسول الله ﷺ من لم يكن معه الهدى أن يطوف بالبيت ويحل بعمرة، فجعل الرجل منهم يقول يا رسول الله إنما هو الحج، فيقول رسول الله ﷺ: (إنه ليس بالحج ولكنها عمرة)

• إسناده حسن ٢٣٦٠

١٤٨١- عن إسحاق بن يسار قال: إنا لبمكة إذ خرج علينا عبد الله بن الزبير، فنهى عن التمتع بالعمرة إلى الحج، وأنكر أن يكون الناس صنعوا ذلك مع رسول الله ﷺ، فبلغ ذلك عبد الله بن عباس فقال: وما علم ابن الزبير بهذا؟ فليرجع إلى أمه أسماء بنت أبي بكر فليسألها، فإن لم يكن الزبير قد رجع إليها حلالا وحلت، فبلغ ذلك أسماء فقالت يغفر الله لابن عباس، والله لقد أفحش، قد والله صدق ابن عباس لقد حلوا وأحللنا وأصابوا النساء

• إسناده حسن ١٦١٠٣

١٤٨٢- عن ابن أبي مليكة قال: قال ابن عباس لعروة بن الزبير: يا عرية سل أمك أليس قد جاء أبوك مع رسول الله ﷺ فأحل

• إسناده قوي ٢٩٧٦، ٣٣٥١

١٤٨٣- عن ابن عمر أنه قال: قدم رسول الله ﷺ مكة وأصحابه ملبين، وقال عفان مهلين بالحج، فقال رسول الله ﷺ: (من شاء أن يجعلها عمرة إلا من كان معه الهدي) قالوا: يا رسول الله، أيروح أحدنا إلى منى وذكره يقطر منيا؟ قال: (نعم) وسطعت المجامر، وقدم علي بن أبي طالب من اليمن فقال رسول الله ﷺ: (بم أهللت؟) قال: أهللت بما أهل به النبي ﷺ، قال روح: (فإن لك معنا هديا) قال حميد فحدثت به طاوسا فقال: هكذا فعل القوم، قال عفان: (اجعلها عمرة).

•إسناده صحيح على شرط مسلم ٤٨٢٢

١٤٨٤- عن بكر قال: ذكرت لابن عمر أن أنسا حدثنا: أن النبي ﷺ أهل بعمرة وحج، فقال: وهَلَ أنسٌ إنما أهل رسول الله ﷺ بالحج وأهللنا معه، فلما قدم قال: (من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة) وكان مع النبي ﷺ هدي فلم يحل

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٤٩٩٦

١٤٨٥- عن عبد الله بن شريك العامري قال: سمعت عبد الله بن عمر وعبدالله بن عباس وعبد الله بن الزبير: سئلوا عن العمرة قبل الحج في المتعة؟ فقالوا: نعم، سنة رسول الله ﷺ، تقدم فتطوف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم تحل، وإن كان ذلك قبل يوم عرفة بيوم، ثم تهل بالحج فتكون قد جمعت عمرة وحجة، أو جمع الله لك عمرة وحجة

• إسناده ضعيف ٦٢٤٠

١٤٨٦- عن أبي عمران أسلم أنه قال: حججت مع موالي، فدخلت على أم سلمة زوج النبي ﷺ فقلت: أعتمر قبل أن أحج؟ قالت: إن شئت فاعتمِر قبل أن تحج، وإن شئت فبعد أن تحج، قال فقلت: إنهم يقولون من كان صرورة[1] فلا يصلح أن يعتمر قبل أن يحج قال: فسألت أمهات المؤمنين فقلن مثل ما قالت، فرجعت إليها فأخبرتها بقولهن قال فقالت: نعم، وأشفيك سمعت رسول الله ﷺ يقول: (أهلوا يا آل محمد بعمرة في حج).

• إسناده صحيح ٢٦٥٤٨، ٢٦٦٩٣

١٤٨٧- عن مجاهد قال قال عبد الله بن الزبير: أفردوا بالحج، ودعوا قول هذا، يعنى ابن عباس، فقال ابن عباس: ألا تسأل أمك عن هذا؟ فأرسل إليها فقالت صدق ابن عباس: خرجنا مع رسول الله ﷺ حجاجا، فأمرنا فجعلناها

(١) الصرورة: من لم يحج قبلُ.

عمرة فحل لنا الحلال، حتى سطعت المجامر بين النساء والرجال.

• حديث حسن وإسناده ضعيف ٢٦٩١٧، ٢٦٩٥٢

١٤٨٨- عن سالم قال: كان عبد الله بن عمر يفتي بالذي أنزل الله عز وجل من الرخصة بالتمتع، وسنّ رسول الله ﷺ فيه، فيقول ناس لابن عمر: كيف تخالف أباك وقد نهى عن ذلك؟ فيقول لهم عبد الله ويلكم ألا تتقون الله، إن كان عمر نهى عن ذلك فيبتغى فيه الخير يلتمس به تمام العمرة فلم تحرمون ذلك؟ وقد أحله الله، وعمل به رسول الله ﷺ، أفرسول الله ﷺ أحق أن تتبعوا سنته أم سنة عمر؟ إنّ عمر لم يقل لكم إن العمرة في أشهر الحج حرام، ولكنه قال إن أتم العمرة أن تفردوها من أشهر الحج

• إسناده ضعيف بهذه السياقة ٥٧٠٠

[وانظر: ز ٣٥٩٩]

١٤٨٩- عن أبي شيخ الهنائي قال: كنت في ملأ من أصحاب رسول الله ﷺ عند معاوية، فقال معاوية: أنشدكم الله أتعلمون أن رسول الله ﷺ نهى عن لبس الحرير؟ قالوا: اللهم نعم، قال: وأنا أشهد، قال: أنشدكم الله تعالى أتعلمون أن رسول الله ﷺ نهى عن لبس الذهب إلا مقطعا؟ قالوا: اللهم نعم، قال: وأنا أشهد، قال: أنشدكم الله تعالى أتعلمون أن رسول الله ﷺ نهى عن ركوب النمور؟ قالوا: اللهم نعم قال: وأنا أشهد، قال: أنشدكم الله تعالى أتعلمون أن رسول الله ﷺ نهى عن الشرب في آنية الفضة؟ قالوا: اللهم نعم، قال: وأنا أشهد، قال: أنشدكم الله تعالى أتعلمون أن رسول الله ﷺ نهى عن جمع بين حج وعمرة؟ قالوا: أما هذا فلا، قال: أما إنها معهن

• حديث صحيح لغيره ١٦٨٣٣

[وانظر: ز ٣٦٠٩]

(٤١١)- عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب: أن عمر بن أبي سلمة

استأذن عمر بن الخطاب أن يعتمر في شوال فأذن له، فاعتمر ثم قفل إلى أهله ولم يحج (ط ٧٦٩)

(٤١٢)- عن مالك عن صدقة بن يسار عن عبد الله بن عمر أنه قال: والله لأن أعتمر قبل الحج وأهدي، أحب إلي من أن أعتمر بعد الحج في ذي الحجة (ط ٧٧٢)

(٤١٣)- عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول: من اعتمر في اشهر الحج في شوال أو ذي القعدة أو في ذي الحجة قبل الحج، ثم أقام بمكة حتى يدركه الحج، فهو متمتع إن حج، وعليه ما استيسر من الهدى، فإن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع (ط ٧٧٣)

(٤١٤)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه سمع سعيد بن المسيب يقول: من اعتمر في شوال أو ذي القعدة أو في ذي الحجة، ثم أقام بمكة حتى يدركه الحج فهو متمتع إن حج، وما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع (ط ٧٧٤)

[ج-١٦٦١] أبو موسى (٢٧٣)(٣٤٢) (٣٥١) (١٩٥٠٥) (١٩٥٣٤)(١٩٥٤٨) (١٩٦٧١)

[ج-١٦٦٣] عمران (١٩٨٣٣) (١٩٨٤١) (١٩٨٤٢) (١٩٨٥٠) (١٩٨٩٥) (١٩٩٠٧) (١٩٩٣٣)(١٩٩٤٠)

[ج-١٦٦٤] مروان (٧٣٣) (١١٣٩) (١١٤٦)

[ج-١٦٦٦] ابن عمر/ ط (٧٦٨) / حم (٥٠٦٩) (٦٤٧٥) (٩٣٩٢) (٦٣٩٢م)

[ج-١٦٦٧] عبد الله بن شقيق (٤٣١) (٤٣٢) (٧٥٦)

[ج-١٦٦٩] سعد (١٥٦٨)

[ج-١٦٧٠] ابن عباس (٢١١٥) (٣١٧٢)

[ج-١٦٧١] أبو نضرة (١٠٤) (٣٦٩) (١٤١٨٢)

[ج-١٦٧٢] ابن عباس (٢٦٩٤٦) (٢٦٩٦٢)

[ج-١٦٧٣] ابن عباس (٢١٤١)

[ج-١٦٧٤] ابن عباس (٢٥١٣) (٢٥٣٩) (٣١٨١-٣١٨٣)

[ج-١٦٧٥] أسماء بنت أبي بكر (٢٦٩٦١) (٢٦٩٦٥)

[ج-١٦٧٦] أبو سعيد (١١٠١٤) (١١٦٧٧) (١١٧٠٩)

(ز-٣٥٩٧) ابن عباس (٢٦٦٤) (٢٨٦٣) (٢٨٦٤) (٢٨٧٧)

□ زاد في الرواية الأولى: قال ابن عباس: فعجبت منه وقد حدثني أنه قصر عن رسول الله ﷺ بمشقص.

(ز-٣٥٩٩) ابن عمر (٥٧٠٠)
(ز-٣٦٠١) ابن عباس (٢١٥٢) (٣١٢٨)
(ز-٣٦٠٣) سراقة (١٧٥٨٢) (١٧٥٨٣) (١٧٥٨٩) (١٧٥٩٠)
(ز-٣٦٠٥) ابن نوفل/ ط (٧٧١) / حم (١٥٠٣)
(ز-٣٦٠٦) بلال بن الحارث (١٥٨٥٣) (١٥٨٥٤)
(ز-٣٦٠٧) البراء (١٨٥٢٣)
(ز-٣٦٠٩) أبو شيخ الهنائي (١٦٨٣٣)

٢٠- باب: وجوب الدم على المتمتع

(٤١٥)- عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب كان يقول: ما استيسر من الهدي شاة. (ط ٨٧٥)

(٤١٦)- عن مالك أنه بلغه أن عبد الله بن عباس كان يقول: ما استيسر من الهدي شاة (ط ٨٧٦)

(٤١٧)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول: ما استيسر من الهدي بدنة أو بقرة (ط ٨٧٧)

(٤١٨)- عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر أن مولاة لعمرة بنت عبد الرحمن يقال لها رقية، أخبرته أنها خرجت مع عمرة بنت عبد الرحمن إلى مكة، قالت فدخلت عمرة مكة يوم التروية وأنا معها، فطافت بالبيت وبين الصفا والمروة ثم دخلت صفة المسجد، فقالت: أمعك مقصان؟ فقلت لا، فقالت فالتمسيه لي فالتمسته حتى جئت به، فأخذت من قرون رأسها، فلما كان يوم النحر ذبحت شاة
(ط ٨٧٨)

(٤١٩)- عن مالك عن صدقة بن يسار المكي: أن رجلا من أهل اليمن جاء إلى عبد الله بن عمر، وقد ضفر رأسه، فقال: يا أبا عبد الرحمن إني قدمت بعمرة مفردة، فقال له عبد الله بن عمر لو كنت معك أو سألتني لأمرتك أن تقرن، فقال اليماني:قد كان ذلك، فقال عبد الله بن عمر خذ ما تطاير من رأسك وأهد، فقالت امرأة من أهل العراق ما هديه يا أبا عبد الرحمن؟ فقال: هديه، فقالت له ما هديه:

فقال عبد الله بن عمر لو لم أجد إلا أن اذبح شاة، لكان أحب إلي من أن أصوم
(ط ٨٧٩)

(٤٢٠)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول: المرأة المحرمة إذا حلت لم تمتشط حتى تأخذ من قرون رأسها، وإن كان لها هدى لم تأخذ من شعرها شيئا حتى تنحر هديها (ط ٨٨٠)

[ج-١٦٧٨] ابن عمر (٦٢٤٧)

[ج-١٦٧٩] عائشة (٦٢٤٨)

[ج-١٦٨٠] نصر (٢١٥٨)

٢١- باب: طواف القدوم وركعتا الطواف

١٤٩٠- عن يعلى بن أمية قال: طفت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاستلم الركن، قال يعلى فكنت مما يلي البيت، فلما بلغت الركن الغربي الذي يلي الأسود جررت بيده ليستلم، فقال: ما شأنك؟فقلت: ألا تستلم؟ قال: ألم تطف مع رسول الله ﷺ؟ فقلت: بلى، فقال: أفرأيته يستلم هذين الركنين الغربيين؟ قال فقلت: لا، قال: أفليس لك فيه أسوة حسنة؟ قال قلت: بلى،قال: فانفذ عنك

• صحيح ٣١٣، ٢٥٣، ١٧٩٥١

□ وفي رواية عنه: طفت مع عثمان، وذكر الحديث. ٥١٢

١٤٩١- عن جابر بن عبد الله: أن النبي ﷺ رمل ثلاثة أطواف من الحجر إلى الحجر، وصلى ركعتين، ثم عاد إلى الحجر، ثم ذهب إلى زمزم فشرب منها وصب على رأسه، ثم رجع فاستلم الركن ثم رجع إلى الصفا، فقال: (ابدؤوا بما بدأ الله عز وجل به)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٥٢٤٣

١٤٩٢- عن ابن عباس قال: رمل رسول الله ﷺ في حجته، وفي عمره كلها، وأبو بكر وعمر وعثمان والخلفاء

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٩٧٢

١٤٩٣- عن أبي الطفيل قال: إن رسول الله ﷺ رمل من الحجر إلى الحجر
• صحيح لغيره ٢٣٨٠٦،٢٣٨٠٢

(٤٢١)- عن مالك عن هشام بن عروة أن أباه كان إذا طاف بالبيت يسعى الأشواط الثلاثة يقول:

اللهم لا إله الا أنتا وأنت تحيي بعد ما أمتا

يخفض صوته بذلك (ط ٨١٨)

(٤٢٢)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه رأى عبد الله بن الزبير أحرم بعمرة من التنعيم، قال ثم رأيته يسعى حول البيت الأشواط الثلاثة (ط ٨١٩)

(٤٢٣)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا أحرم من مكة، لم يطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة حتى يرجع من منى، وكان لا يرمل إذا طاف حول البيت إذا أحرم من مكة (ط ٨٢٠)

(٤٢٤)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان لا يجمع بين السبعين لا يصلي بينهما، ولكنه كان يصلي بعد كل سبع ركعتين، فربما صلى عند المقام أو عند غيره (ط ٨٢٥)

(٤٢٥)- عن مالك أنه بلغه أن سعد بن أبي وقاص كان إذا دخل مكة مراهقا، خرج إلى عرفة قبل ان يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة، ثم يطوف بعد أن يرجع (ط ٨٣٤)

[ج-١٦٨١] ابن عباس (١٩٢١) (٢٠٢٩) (٢٠٧٧) (٢٢٢٠) (٢٣٠٥) (٢٦٣٩) (٢٦٨٦) (٢٧٨٢) (٢٧٩٣) (٢٨٢٩) (٢٨٣٥) (٢٨٤٣) (٢٨٦٨) (٣٣٤٧) (٣٤٩٢) (٣٥٣٤م-٣٥٣٦)

[ج-١٦٨٢] ابن عمر/ ط (٨١٧) / حم (٤٦١٨) (٤٨٤٤) (٤٩٨٣) (٥٢٣٨) (٥٤٠١) (٥٤٤٤) (٥٧٣٧) (٥٧٦٠) (٥٩٤٣) (٦٠٤٧) (٦٠٨١) (٦٤٣٣) (٦٤٦٣)

[ج-١٦٨٣] جابر/ ط (٨١٦) / حم (١٤٦٦٠) (١٤٦٦١) (١٥٠٠٧) (١٥١٦٩) (١٥٢٧٥)

(ز-٣٦١٠) يعلى (١٧٩٥٢) (١٧٩٥٥) (١٧٩٥٦) (١٧٩٦٩)

(ز-٣٦١١) ابن عباس (٢٦٨٨) (٢٧٨٧) (٢٧٩٢) (٣٥١٢)

(ز-٣٦١٣) ابن السائب (١٥٣٩٨) (١٥٣٩٩)

(ز-٣٦١٦) ابن عباس (٢٧٧٢)

(ز-٣٦١٧) كثير (٢٧٢٤١-٢٧٢٤٤)

٢٢- باب: استلام الحجر وتقبيله

١٤٩٤-(ع) عن قدامة بن عبد الله قال: رأيت رسول الله ﷺ على ناقة يستلم الحجر بمحجنه

• إسناده حسن ١٥٤١٤

(٤٢٦)- عن مالك أنه بلغه أن رسول الله ﷺ كان إذا قضى طوافه بالبيت وركع الركعتين وأراد أن يخرج إلى الصفا والمروة، استلم الركن الأسود قبل أن يخرج (ط ٨٢١)

(٤٢٧)- عن مالك عن هشام بن عروة أن أباه كان إذا طاف بالبيت يستلم الأركان كلها، وكان لا يدع اليماني إلا أن يغلب عليه (ط ٨٢٣)

[ج-١٦٨٤] ابن عمر (٤٤٦٣) (٤٦٨٦) (٤٨٨٧) (٤٨٨٨) (٤٩٨٦) (٥٢٠١) (٥٢٣٩) (٥٨٧٥) (٥٩٦٥) (٦٠١٧) (٦٣٩٥) (٦٣٩٦)

[ج-١٦٨٥] ابن عباس (٢١١٨) (٢٣٧٨)

□ وفي الرواية الأولى قوله: يستلم الحجر بمحجنه، وبين الصفا والمروة.

[ج-١٦٨٧] جابر (١٤١١٥) (١٤٥٧٩)

[ج-١٦٨٩] أبو الطفيل (٢٣٧٩٨)

(ز-٣٦٢٠) ابن عمر (٤٤٦٢) (٤٥٨٥) (٥٦٢١) (٥٧٠١)

□ زاد في الرواية الأولى: (وصلى ركعتين) وفيها: إلا كتبت له عشر حسنات.

(ز-٣٦٢١) أبو الطفيل (١٨٧٧) (٢٢١٠) (٣٠٧٤) (٣٥٣٢) (٣٥٣٣)

□ وفي رواية: أن القائل: «ليس شيء من البيت مهجوراً» هو ابن عباس (١٦٨٥٨) (١٦٨٩٧)

٢٣- باب: السعي بين الصفا والمروة

١٤٩٥-(ع) عن محمد بن علي أبي جعفر حدثني عمي عن أبي أنه: رأى رسول الله ﷺ يسعى بين الصفا والمروة في المسعى كاشفا عن ثوبه قد بلغ إلى ركبتيه

• إسناده حسن ٥٩٧

١٤٩٦- عن عبد الله بن عمر قال: قام رسول الله ﷺ على الصفا والمروة، وكان عمر يأمرنا بالمقام عليهما من حيث يراهما

• حسن ٥٦٦٩

١٤٩٧- عن حبيبة بنت أبي تجراة قالت: رأيت رسول الله ﷺ يطوف بين الصفا والمروة، والناس بين يديه، وهو وراءهم، وهو يسعى حتى أرى ركبتيه من شدة السعي يدور به إزاره، وهو يقول: (اسعوا، فإن الله كتب عليكم السعي)

• حديث حسن وإسناده ضعيف ٢٧٣٦٨، ٢٧٣٦٧، ٢٧٤٦٣

(٤٢٨)- عن مالك عن نافع أنه سمع عبد الله بن عمر وهو على الصفا يدعو يقول: اللهم إنك قلت ادعوني أستجب لكم، وإنك لا تخلف الميعاد، وإني أسألك كما هديتني للإسلام أن لا تنزعه مني حتى تتوفاني وأنا مسلم

(ط ٨٣٧)

(٤٢٩)- عن مالك عن هشام بن عروة أن سودة بنت عبد الله بن عمر كانت عند عروة بن الزبير، فخرجت تطوف بين الصفا والمروة في حج أو عمرة ماشية، وكانت امرأة ثقيلة، فجاءت حين انصرف الناس من العشاء، فلم تقض طوافها حتى نودي بالأولى من الصبح، فقضت طوافها فيما بينها وبينه

وكان عروة إذا رآهم يطوفون على الدواب ينهاهم أشد النهي، فيعتلون بالمرض حياء منه، فيقول لنا فيما بيننا وبينه لقد خاب هؤلاء وخسروا

(ط ٨٣٩)

[ج-١٦٩٠] عائشة/ ط (٨٣٨) / حم (٢٥١١٢) (٢٥٢٩٨) (٢٥٩٠٥)
[ج-١٦٩٢] ابن عمر (٤٦٤١) (٥٥٧٣) (٦٣٩٨) (١٤٣١٧)
[ج-١٦٩٥] وبرة (٤٥١٢) (٥١٩٤)
(ز-٣٦٢٢) كثير (٤٩٩٣) (٥٠٠٦) (٥١٤٣) (٥٢٥٧) (٥٢٦٥) (٦٠١٣) (٦٣٩٣)

(ز-٣٦٢٣) صفية بمن شيبة (٢٧٢٨٠) (٢٧٢٨١)

٢٤- باب: السعي لا يكرر

[ج-١٦٩٦] جابر (١٤٤١٤) (١٥٠٠٩) (١٥١٨١)

٢٦- باب: يوم التروية

١٤٩٨- عن أبي أمامة، عمن رأى رسول الله ﷺ راح إلى منى يوم التروية، وإلى جانبه بلال بيده عود عليه ثوب يظل به رسول الله ﷺ

• إسناده ضعيف جدا (ط ٢٢٣٠٥)

[ج-١٦٩٩] أنس (١١٩٧٥)

[ج-١٧٠٠] أنس/ ط (٧٥٣) / حم (١٢٠٦٩) (١٢٤٩٣) (١٣٥٢١)

[ج-١٧٠١] ابن عمر (٤٤٥٨) (٤٧٣٣) (٤٨٥٠)

(ز-٣٦٢٥) ابن عباس (٢٣٠٦) (٢٧٠٠) (٢٧٠١) (٢٧٦٥)

(ز-٣٦٢٦) ابن عمر/ ط (٩١٢)

(ز-٣٦٢٧) عائشة (٢٥٥٤١) (٢٥٧١٨)

٢٧- باب: الوقوف بعرفة

١٤٩٩- عن جبير بن مطعم عن النبي ﷺ قال: (كل عرفات موقف، وارفعوا عن بطن عرنة، وكل مزدلفة موقف، وارفعوا عن محسر، وكل فجاج منى منحر وكل أيام التشريق ذبح)

• حديث صحيح لغيره ١٦٧٥١، ١٦٧٥٢

١٥٠٠- عن ابن عباس قال: كان فلان رديف رسول الله ﷺ يوم عرفة، قال فجعل الفتى يلاحظ النساء وينظر إليهن، قال وجعل رسول الله ﷺ يصرف وجهه بيده من خلفه مرارا، قال وجعل الفتى يلاحظ إليهن، قال فقال له رسول الله ﷺ: (ابن أخي، إن هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له)

• إسناده ضعيف ٣٠٤١، ٣٣٥٠

١٥٠١- عن عبد الله بن عمرو بن العاصي: أن النبي ﷺ كان يقول: (إن الله عز وجل يباهي ملائكته عشية عرفة بأهل عرفة، فيقول: انظروا إلى عبادي أتوني شُعثا غبرا)

• إسناده لا بأس به ٧٠٨٩

١٥٠٢- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله عز وجل ليباهي الملائكة بأهل عرفات، يقول: انظروا إلى عبادي شعثا غبرا)

• صحيح، وإسناده حسن ٩٠٤٧

(٤٣٠)- عن مالك عن زياد بن أبي زياد عن طلحة بن عبيد الله بن كريز أن رسول الله ﷺ قال: (أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة، وأفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له) (ط ٤٩٨، ٩٦٣)

(٤٣١)- عن مالك عن هشام بن عروة عن عبد الله بن الزبير أنه كان يقول: اعلموا أن عرفة كلها موقف، إلا بطن عرنة وأن المزدلفة كلها موقف إلا بطن محسر (ط ٨٨٤)

(٤٣٢) عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول: من لم يقف بعرفة من ليلة المزدلفة قبل أن يطلع الفجر فقد فاته الحج، ومن وقف بعرفة من ليلة المزدلفة من قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك الحج (ط ٨٨٦)

(٤٣٣)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال: من أدركه الفجر من ليلة المزدلفة ولم يقف بعرفة فقد فاته الحج، ومن وقف بعرفة من ليلة المزدلفة قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك الحج (ط ٨٨٧)

(٤٣٤)- عن مالك عن إبراهيم بن أبي عبلة عن طلحة بن عبيد الله بن كريز: أن رسول الله ﷺ قال: (ما رؤي الشيطان يوما هو فيه أصغر ولا أدحر ولا أحقر ولا أغيظ منه في يوم عرفة، وما ذاك إلا لما رأى من تنزّل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام، إلا ما أري يوم بدر) قيل: وما رأى يوم بدر يا رسول الله؟ قال: (أما إنه قد رأى جبريل يزع الملائكة) (ط ٩٦٢)

[ج-١٧٠٣] جبير (١٦٧٣٧) (١٦٧٥٧) (١٦٧٧٦)

[ج-١٧٠٤] جابر/ ط (٨٨٣) (٨٩٥) كلاهما بلاغاً/ حم (١٤٤٩٨)

(ز-٣٦٢٨) عروة بن مضرس (١٦٢٠٨) (١٦٢٠٩) (١٨٣٠٠-١٨٣٠٤)
(ز-٣٦٢٩) ابن يعمر (١٨٧٧٣-١٨٧٧٥) (١٨٩٥٤)
(ز-٣٦٣٠) يزيد بن شيبان (١٧٢٣٣)
(ز-٣٦٣٢) ابن عمر (٤٧٨٢) (٦١٣٠)
(ز-٣٦٣٤) أسامة (٢١٨٢١)
(ز-٣٦٣٥) عبد الله بن عمرو (٦٩٦١)
(ز-٣٦٣٦) عباس بن مرداس (١٦٢٠٧)

٢٨- باب: صوم يوم عرفة بعرفة

١٥٠٣- عن أيوب: قال لا أدري أسمعته من سعيد بن جبير أم نُبئته عنه، قال: أتيت على ابن عباس بعرفة وهو يأكل رمانا فقال: أفطر رسول الله ﷺ بعرفة، وبعثت إليه أم الفضل بلبن فشربه، وقال: لعن الله فلانا عمدوا إلى أعظم أيام الحج فمحوا زينته، وإنما زينة الحج التلبية

• صحيح رجاله رجال الشيخين ١٨٧٠، ٢٥١٦، ٣٢٦٦، ٣٣٧٦

١٥٠٤- عن عطاء أن عبد الله بن عباس دعا الفضل يوم عرفة إلى طعام، فقال: إني صائم، فقال عبد الله: لا تصم فإن النبي ﷺ قرب إليه حلاب فشرب منه هذا اليوم، وإن الناس يستنون بكم.

• صحيح ٢٩٤٦، ٣٢٣٩، ٣٤٧٦، ٣٤٧٧

(٤٣٥)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد أن عائشة أم المؤمنين كانت تصوم يوم عرفة، قال القاسم: ولقد رأيتها عشية عرفة يدفع الإمام ثم تقف حتى يبيض ما بينها وبين الناس من الأرض ثم تدعو بشراب فتفطر. (ط ٨٤٢)

[ج-١٧٠٥] أم الفضل/ ط (٨٤١) / حم (٢٦٨٦٩) (٢٦٨٧٢) (٢٦٨٨١) (٢٦٨٨٣) (٢٦٨٨٥)

(ز-٣٦٣٨) ابن عباس (٢٥١٧) (٣٢١٠) (٣٣٩٨)
(ز-٣٦٣٩) ابن عمر (٥٠٨٠) (٥١١٧) (٥٤١١) (٥٤٢٠) (٥٩٤٨)
(ز-٣٦٤٠) أبو هريرة (٨٠٣١) (٩٧٦٠)

٢٩- باب: الصلاة والخطبة يوم عرفة

١٥٠٥- عن نبيط بن شريط قال: إني لرديف أبي في حجة الوداع، إذ تكلم النبي ﷺ فقمت على عجز الراحلة، فوضعت يدي على عاتق أبي، فسمعته يقول: (أي يوم أحرم؟) قالوا: هذا اليوم قال:(فأي بلد أحرم؟) قالوا: هذا البلد قال: (فأي شهر أحرم؟) قالوا: هذا الشهر قال: (فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، هل بلغت؟) قالوا نعم قال: (اللهم أشهد، اللهم أشهد)

• إسناده صحيح رجاله ثقات ١٨٧٢٢

□ وفي رواية: فقلت يا أبت أرني النبي ﷺ فقال: انظر إلى صاحب الجمل الأحمر الذي يومئ بيده، في يده القضيب ١٨٧٢٤

[ج-١٧٠٧] سالم/ ط (٩١١)

(ز-٣٦٤١) سلمة بن نبيط (١٨٧٢١) (١٨٧٢٣)

٣٠- باب: الإفاضة من عرفات والجمع بمزدلفة

١٥٠٦- عن الفضل بن عباس قال: لما أفاض رسول الله ﷺ وأنا معه فبلغنا الشعب، نزل فتوضأ، ثم ركبنا حتى جئنا المزدلفة

• إسناده صحيح ١٨٠٠

١٥٠٧- عن ابن عباس عن الفضل بن عباس، وكان رديف النبي ﷺ حين أفاض من عرفة قال: فرأى الناس يوضِعون فأمر مناديه فنادى: (ليس البر بإيضاع الخيل والإبل، فعليكم بالسكينة)

• حسن وإسناده ضعيف ١٨٠٣

١٥٠٨- عن الشعبي أن الفضل حدثه أنه: كان رديف النبي ﷺ من عرفه فلم

ترفع راحلته رجلها غادية[١] حتى بلغ جمعا، وقال: إن أسامة حدثه أنه كان رديف النبي ﷺ من جمع، فلم ترفع راحلته رجلها غادية حتى رمى الجمرة

• صحيح وإسناده ضعيف ١٨٢٩

١٥٠٩- عن ابن عباس قال: إنما كان بدء الإيضاع من قبل أهل البادية، كانوا يقفون حافتي الناس حتى يعلقوا العصي والجعاب والقعاب، فإذا نفروا تقعقعت تلك فنفروا بالناس، قال: ولقد رؤي رسول الله ﷺ وإن ذفري ناقته ليمس حاركها وهو يقول بيده:(يا أيها الناس، عليكم بالسكينة، يا أيها الناس عليكم بالسكينة)

• إسناده حسن ٢١٩٣

١٥١٠- عن ابن عباس: أن أسامة بن زيد كان ردف رسول الله ﷺ يوم عرفة، فدخل الشعب فنزل فأهراق الماء، ثم توضأ وركب ولم يصل

• حسن لغيره ٢٢٦٥، ٢٤٦٤، ٢٥٦٣

١٥١١- عن الشريد يقول: أشهد لوقفت مع رسول الله ﷺ بعرفات قال فما مست قدماه الأرض حتى أتى جمعا

•إسناده صحيح على شرط مسلم ١٩٤٦٥، ١٩٥٧١

١٥١٢- عن أسامة بن زيد: أن النبي ﷺ أردفه من عرفة قال فقال الناس سيخبرنا صاحبنا ما صنع، قال: قال أسامة: لما دفع من عرفة فوقف،كفَّ رأس راحلته حتى أصاب رأسها واسطة الرحل أو كاد يصيبه يشير إلى الناس بيده: السكينة السكينة، حتى أتى جمعا ثم أردف الفضل بن عباس، قال فقال الناس: يخبرنا صاحبنا بما صنع رسول الله ﷺ، فقال الفضل: لم يزل يسير سيرا لينا كسيره بالأمس، حتى أتى على وادي محسر، فدفع فيه حتى استوت به الأرض

• إسناده صحيح على شرط البخاري ٢١٨١٢

---

(١) أي لم تسرع.

□ وفي رواية: أفاض رسول الله ﷺ وعليه السكينة، وأمرهم بالسكينة
٢١٨٣٤

١٥١٣- عن أبي أيوب عن النبي ﷺ: أنه كان يصلي المغرب والعشاء بإقامة

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ٢٣٥٧٣

١٥١٤- عن أم سلمة: أن رسول الله ﷺ أمرها أن توافي معه صلاة الصبح يوم النحر بمكة

• رجاله رجال الشيخين وإرساله أصح ٢٦٤٩٢

١٥١٥- عن ابن عباس قال: رأيت النبي ﷺ بعرفات واقفا، وقد أردف الفضل، فجاء أعرابي فوقف قريبا وأمة خلفه، فجعل الفضل ينظر إليها، ففطن له رسول الله ﷺ فجعل يصرف وجهه، قال ثم قال: (يا أيها الناس ليس البر بإيجاف الخيل ولا الإبل، فعليكم بالسكينة) قال ثم أفاض قال فما رأيتها رافعة يدها عادية حتى أتى جمعا، قال: فلما وقف بجمع أردف أسامة ثم قال: (يا أيها الناس إن البر ليس بإيجاف الخيل والإبل، فعليكم بالسكينة) قال ثم أفاض فما رأيتها رافعة يدها عادية حتى أتت منىً، فأتانا سواد ضعفى بني هاشم على حمرات لهم، فجعل يضرب أفخاذنا ويقول: (يا بني أفيضوا ولا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس)

• إسناده صحيح ٢٥٠٧

[وانظر: ج ١٧١٢، ١٧١٣]

(٤٣٦)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يحرك راحلته في بطن محسر قدر رمية بحجر (ط ٨٩٤)

[ج-١٧٠٨] أسامة/ ط (٨٩٣) / حم (٢١٧٨٣) (٢١٨٣٣)

[ج-١٧٠٩] أسامة/ ط (٩١٤) / حم (٢١٧٤٢) (٢١٧٤٩) (٢١٧٦٠) (٢١٧٦١) (٢١٧٦٥) (٢١٧٩٠) (٢١٨١٤) (٢١٨٣١) (٢١٨٣٢)

[ج-١٧١٠] أبو أيوب/ ط (٩١٥) / حم (٢٣٥٤٩) (٢٣٥٥٣) (٢٣٥٦٢) (٢٣٥٦٦)

(٢٣٥٧٢)

[ج-١٧١١] ابن عمر/ ط (٩١٣) (٩١٦) / حم (٢٥٣٤) (٤٤٥٢) (٤٤٦٠) (٤٦٧٦) (٤٨٩٣) (٤٨٩٤) (٥١٨٦) (٥٢٤١) (٥٢٨٧) (٥٢٩٠) (٥٤٩٥) (٥٥٠٦) (٥٥٣٨) (٦٠٨٠) (٦٠٨٣) (٦٣٩٩) (٦٤٠٠) (٦٤٧٣)

[ج-١٧١٢] ابن عباس (٢٠٩٩) (٢٢٦٤) (٢٤٢٧) (٢٥٠٧) (٣٠٠٣) (٣٠٠٦) (٣٢٠٣) (٣٣٠٩) (٣٥١٣)

[ج-١٧١٣] ابن عباس (١٧٩٤) (١٧٩٦) (١٨٠٢) (١٨٢١)

□ وفي رواية: (ارفعوا عن بطن محسر، وعليكم بمثل حصى الخذف) (١٨٩٦)

(ز-٣٦٤٦) ابن عباس (٢١٧٥٦) (٢١٧٩٣) (٢١٨٠٣)

(ز-٣٦٤٨) الفضل (١٨١٦)

(ز-٣٦٥٠) جابر (١٤٢١٨) (١٤٣٦٠) (١٤٤٣٧) (١٤٥٥٣) (١٤٨٣١) (١٤٩٤٦) (١٤٩٨٣) (١٥٢٠٧)

□ وفي رواية: (لتأخذ أمتي مناسكها، وارموا بمثل حصى الخذف) (١٤٢١٩)

(ز-٣٦٥١) جابر (١٤٨٢٦)

٣١- باب: صلاة الفجر بمزدلة والدفع منها

[ج-١٧١٤] ابن مسعود (٣٦٣٧) (٣٨٩٣) (٣٩٦٩) (٤٠٤٦) (٤١٣٧) (٤١٣٨) (٤٢٩٣) (٤٣٩٩)

[ج-١٧١٥] عمرو بن ميمون (٨٤) (٢٠٠) (٢٧٥) (٢٩٥) (٣٥٨) (٣٨٥)

[ج-١٧١٦] ابن مسعود (٣٥٤٩) (٣٧٣٩) (٣٩٦١) (٣٩٧٦)

(ز-٣٦٥٣) ابن عباس (٢٠٥١) (٣٠٢٠)

٣٢- تقديم الضعفة من مزدلفة إلى منى

(٤٣٧)- عن مالك أنه بلغه أن طلحة بن عبيد الله كان يقدم نساءه وصبيانه من المزدلفة إلى منى (ط ٨٩٠)

(٤٣٨)- عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر أخبرته: أنها كانت ترى أسماء بنت أبي بكر بالمزدلفة تأمر الذي يصلي لها ولأصحابها الصبح يصلي لهم الصبح، حين يطلع الفجر، ثم تركب فتسير إلى منى ولا تقف (ط ٨٩٢)

[ج-١٧١٧] ابن عمر/ ط (٨٨٨) / حم (٤٨٩٢)
[ج-١٧١٨] ابن عباس (١٩٢٠) (١٩٣٩) (٢٢٠٤) (٢٤٦٠) (٣٠٩٤) (٣١٥٩) (٣٢٢٩)
[ج-١٧١٩] أسماء بنت أبي بكر/ ط (٨٨٩) / حم (٢٦٩٤١) (٢٦٩٦٦)
[ج-١٧٢١] أم حبيبة (٢٦٧٧٢) (٢٧٣٩٦) (٢٧٤٠٥)
(ز-٣٦٥٥) ابن عباس (٢٠٨٢) (٢٠٨٩) (٢٢٣٩) (٢٤٥٩) (٢٨٤١) (٢٩٣٥) (٢٩٣٦) (٣١٩٢) (٣٣٠٤)
(ز-٣٦٥٦) الفضل (١٨١١)

٣٣- باب: التلبية والتكبير غداة النحر وأيام التشريق

١٥١٦- عن ابن عباس عن أخيه الفضل قال: كنت رديف رسول الله ﷺ من جمع إلى منى، فبينا هو يسير إذ عرض له أعرابي مردفا ابنة له جميلة وكان يسايره، قال فكنت أنظر إليها، فنظر إلي النبي ﷺ فقلب وجهي عن وجهها، ثم أعدت النظر فقلب وجهي عن وجهها حتى فعل ذلك ثلاثا، وأنا لا أنتهي فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة

• صحيح رجاله رجال الشيخين ١٨٠٥، ١٨٢٣، ١٨٢٨

(٤٣٩)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه بلغه أن عمر بن الخطاب خرج الغد من يوم النحر حين ارتفع النهار شيئا، فكبر فكبر الناس بتكبيره، ثم خرج الثانية من يومه ذلك بعد ارتفاع النهار فكبر فكبر الناس بتكبيره، ثم خرج الثالثة حين زاغت الشمس فكبر فكبر الناس بتكبيره، حتى يتصل التكبير ويبلغ البيت فيعلم أن عمر قد خرج يرمي (ط ٩٢٢)

[ج-١٧٢٢] ابن عباس (١٧٩١-١٧٩٣) (١٧٩٨) (١٨٠٦-١٨١٠) (١٨١٤) (١٧١٥) (١٨٢٠) (١٨٢٥) (١٨٢٧) (١٨٣١) (١٨٣٢) (١٩٨٦) (٢٥٦٤) (٣١٩٩)

٣٤- باب: رمي الجمار

١٥١٧- عن جابر قال: لا أدري بكم رمى النبي ﷺ.

• إسناده قوي ١٤٨٣٢، ١٥٢٠٨

١٥١٨- عن أبي الطفيل قال قلت لابن عباس يزعم قومك: أن رسول الله ﷺ رمل بالبيت وأن ذلك سنّة، فقال: صدقوا وكذبوا قلت:وما صدقوا وكذبوا؟

قال: صدقوا، رمل رسول الله ﷺ بالبيت وكذبوا ليس بسنّة، إن قريشا قالت زمن الحديبية دعوا محمدا وأصحابه حتى يموتوا موت النغف، فلما صالحوه على أن يقدموا من العام المقبل ويقيموا بمكة ثلاثة أيام، فقدم رسول الله ﷺ والمشركون من قبل قعيقعان، فقال رسول الله لأصحابه: (أرملوا بالبيت ثلاثا) وليس بسنة.

قلت ويزعم قومك: أنه طاف بين الصفا والمروة على بعير، وأن ذلك سنَّة، فقال: صدقوا وكذبوا فقلت: وما صدقوا وكذبوا؟ فقال: صدقوا قد طاف بين الصفا والمروة على بعير وكذبوا ليست بسنَّة، كان الناس لا يدفعون عن رسول الله ولا يصرفون عنه، فطاف على بعير ليسمعوا كلامه ولا تناله أيديهم.

قلت ويزعم قومك أن رسول الله ﷺ سعى بين الصفا والمروة وأن ذلك سنَّة، قال: صدقوا إن إبراهيم لما أمر بالمناسك عرض له الشيطان عند المسعى، فسابقه فسبقه إبراهيم ثم ذهب به جبريل إلى جمرة العقبة فعرض له شيطان ـ قال يونس الشيطان ـ فرماه بسبع حصيات حتى ذهب، ثم عرض له عند الجمرة الوسطى فرماه بسبع حصيات، قال: قد تله للجبين - قال يونس وثم تله للجبين- وعلى إسماعيل قميص أبيض وقال: يا أبت إنه ليس لي ثوب تكفنني فيه غيره فاخلعه حتى تكفنني فيه فعالجه ليخلعه فنودي من خلفه ﴿أَن يَـٰٓإِبۡرَٰهِيمُ ١٠٤ قَدۡ صَدَّقۡتَ ٱلرُّءۡيَآ﴾ [الصافات١٠٤-١٠٥] فالتفت إبراهيم فإذا هو بكبش أبيض أقرن أعين

قال ابن عباس: لقد رأيتنا نبيع هذا الضرب من الكباش، قال: ثم ذهب به جبريل إلى الجمرة القصوى، فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب، ثم ذهب به جبريل إلى منى قال هذا منى - قال يونس هذا مناخ الناس - ثم أتى به جمعا فقال هذا المشعر الحرام، ثم ذهب به إلى عرفة فقال ابن عباس هل

تدري لم سميت عرفة؟ قلت: لا، قال إن جبريل قال لإبراهيم عرفت؟ - قال يونس هل عرفت - قال نعم قال ابن عباس فمن ثم سميت عرفة، ثم قال: هل تدري كيف كانت التلبية؟ قلت: وكيف كانت؟ قال: إن إبراهيم لما أمر أن يؤذن في الناس بالحج خفضت له الجبال رؤوسها، ورفعت له القرى فأذن في الناس بالحج .

• رجاله رجال الصحيح ٢٧٠٧، ٢٧٠٨، ٢٧٩٤

١٥١٩- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: رأيت رسول الله ﷺ وقف عند الجمرة الثانية أطول مما وقف عند الجمرة الأولى، ثم أتى جمرة العقبة فرماها ولم يقف عندها.

• صحيح لغيره ٦٦٦٩، ٦٧٨٢.

١٥٢٠- عن حرملة بن عمرو - وهو أبو عبد الرحمن- قال حججت حجة الوداع مردفي عمي سنان بن سنة قال: فلما وقفنا بعرفات رأيت رسول الله ﷺ واضعا إحدى إصبعيه على الأخرى، فقلت لعمي ماذا يقول رسول الله ﷺ؟ قال يقول: (ارموا الجمرة بمثل حصى الخذف)

• مرفوعه صحيح لغيره ١٩٠١٦

١٥٢١- عن عبد الله حدثني أبي حدثنا داود بن عمرو حدثنا نافع بن عمر بن جميل الجمحي قال: رأيت عطاء وابن أبي مليكة وعكرمة بن خالد يرمون الجمرة قبل الفجر يوم النحر، فقال له أبي: يا أبا سليمان في أي سنة سمعت من نافع بن عمر؟ قال سنة تسع وستين سنة وقعة الحسين ٢٠٢٨١

١٥٢٢- عن ابن أبي نجيح قال سألت طاوسا عن رجل رمى الجمرة بست حصيات؟ فقال: ليطعم قبضة من طعام، قال فلقيت مجاهدا فسألته وذكرت له قول طاوس، فقال رحم الله أبا عبد الرحمن أما بلغه قول سعد بن مالك: قال رمينا الجمار أو الجمرة في حجتنا مع رسول الله ﷺ، ثم جلسنا نتذاكر فمنا من قال

رميت بست، ومنا من قال رميت بسبع، ومنا من قال رميت بثمان، ومنا من قال رميت بتسع فلم يروا بذلك بأسا

١٤٣٩

• إسناده ضعيف

[وانظر: ز ٣٦٧٠]

(٤٤٠)- عن مالك أنه بلغه أن عمر بن الخطاب كان يقف عند الجمرتين الأولين وقوفا طويلا حتى يمل القائم (ط ٩٢٨)

(٤٤١)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقف عند الجمرتين الأولين وقوفا طويلا يكبر الله ويسبحه ويحمده ويدعو الله، ولا يقف عند جمرة العقبة (ط ٩٢٩)

(٤٤٢)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يكبر عند رمي الجمرة، كلما رمى بحصاة (ط ٩٣٠)

(٤٤٣)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول، من غربت له الشمس من أوسط أيام التشريق وهو بمنى، فلا ينفرن حتى يرمي الجمار من الغد (ط ٩٣١)

(٤٤٤)- عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أن الناس كانوا إذا رموا الجمار مشوا ذاهبين وراجعين، وأول من ركب معاوية بن أبي سفيان (ط ٩٣٢)

(٤٤٥)- عن مالك أنه سأل عبد الرحمن بن القاسم من أين كان القاسم يرمي جمرة العقبة؟ فقال: من حيث تيسر (ط ٩٣٣)

(٤٤٦)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول: لا ترمى الجمار في الأيام الثلاثة حتى تزول الشمس (ط ٩٣٤)

(٤٤٧)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عطاء بن أبي رباح أنه سمعه يذكر: أنه أرخص للرعاء أن يرموا بالليل يقول في الزمان الأول (ط ٩٣٦)

(٤٤٨)- عن مالك عن أبي بكر بن نافع عن أبيه أن ابنة أخ لصفية بنت أبي عبيد نفست بالمزدلفة، فتخلفت هي وصفية حتى أتتا منى بعد أن غربت الشمس من يوم النحر، فأمرهما عبد الله بن عمر أن ترميا الجمرة حين أتتا ولم ير عليهما شيئا (ط ٩٣٧)

[ج-١٧٢٣] ابن مسعود (٣٥٤٨) (٣٨٧٤) (٣٩٤١) (٣٩٤٢) (٤٠٠٢) (٤٠٦١) (٤٠٨٩) (٤١١٧) (٤١٥٠) (٤٣٥٩) (٤٣٧٠) (٤٣٧٨)

[ج-١٧٢٤] ابن عمر/ (٦٤٠٤)

[ج-١٧٢٦] جابر (١٤٣٥٤) (١٤٤٣٥) (١٤٦٧١) (١٥٢٩١)

[ج-١٧٢٧] أم الحصين (٢٧٢٥٩)

(ز-٣٦٥٩) ابن الأحوص(١٦٠٨٧-١٦٠٨٩)(٢٢٣٢٧)(٢٣٢١٨)(٢٧١٣١) (٢٧١٣٢)

(ز-٣٦٦٠) أبو البداح (٢٣٧٧٤)

(ز-٣٦٦١) أبو البداح/ ط (٩٣٥) / حم (٢٣٧٧٥-٢٣٧٧٧)

(ز-٣٦٦٢) أبو مجلز (٣٥٢٢)

(ز-٣٦٦٣) ابن عمر (٦٢٢٢) (٦٤٥٧)

□ وفي رواية: أن ابن عمر كان يرمي الجمرة يوم النحر راكباً، وسائر ذلك ماشياً (٥٩٤٤)

(ز-٣٦٦٤) ابن معاذ (١٦٥٨٨) (١٦٥٨٩) (٢٣١٧٧) (٢٣١٧٨)

(ز-٣٦٦٦) قدامة (١٥٤١٠-١٥٤١٥)

(ز-٣٦٦٧) ابن عباس (٢٠٥٦)

(ز-٣٦٦٨) ابن عباس (١٨٥١) (٣٢٤٨)

(ز-٣٦٦٩) ابن عباس (٢٢٣١) (٢٦٣٥) (٣٠٣٨)

(ز-٣٦٧٠) سعد (١٤٣٩)

(ز-٣٦٧١) ابن عباس (٢٠٩٠) (٣٢٠٤) (٣٤٩١)

(ز-٣٦٧٢) عائشة (٢٥١٠٣)

٣٥- كيف حلق النبي ﷺ شعره

١٥٢٣- عن محمد بن عبد الله بن زيد أن أباه حدثه أنه: شهد النبي ﷺ على المنحر، ورجلا من قريش وهو يقسم أضاحي، فلم يصبه منها شيء ولا صاحبه، فحلق رسول الله ﷺ رأسه في ثوبه، فأعطاه فقسم منه على رجال، وقلم أظفاره فأعطاه صاحبه، قال فإنه لعندنا مخضوب بالحناء والكتم يعني شعره

• إسناده صحيح ١٦٤٧٤، ١٦٤٧٥

١٥٢٤- عن معمر بن عبد الله قال: كنت أرحل لرسول الله ﷺ في حجة الوداع، قال فقال لي ليلة من الليالي: (يا معمر لقد وجدت الليلة في أنساعي[١] اضطرابا) قال فقلت أما والذي بعثك بالحق لقد شددتها كما كنت أشدها، ولكنه أرخاها من قد كان نفس علي لمكاني منك لتستبدل بي غيري، قال فقال: (أما إني غير فاعل) قال فلما نحر رسول الله ﷺ هديه بمنى، أمرني أن أحلقه قال فأخذت الموسى فقمت على رأسه، قال فنظر رسول الله ﷺ في وجهي وقال لي: (يا معمر أمكنك رسول الله ﷺ من شحمة أذنه، وفي يدك الموسى) قال فقلت أما والله يا رسول الله إن ذلك لمن نعمة الله علي ومنّه قال فقال: (أجل إذاً أقر لك) قال ثم حلقت رسول الله ﷺ

• إسناده ضعيف ٢٧٢٤٩

[ج-١٧٢٨]أنس (١٣٦٨٥)

[ج-١٧٢٩]أنس(١٢٠٩٢)(١٣١٦٤)(١٣٢١٨)(١٣٢٤٢)(١٣٥٠٨)(١٣٦٨٥)(١٤٠٥٩)

□ زاد في رواية: قال: فكانت أم سليم تدوفه في طيبها (١٢٤٨٣)

٣٦- الحلق والتقصير عند التحلل

١٥٢٥- عن أبي سعيد الخدري: أن النبي ﷺ أحرم وأصحابه عام الحديبية، غير عثمان وأبي قتادة، فاستغفر للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة

• صحيح وإسناده ضعيف ١١١٤٩، ١١٨٤٧، ١١٨٤٨

١٥٢٦- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال:(اللهم أغفر للمحلقين)فقال رجل وللمقصرين فقال:(اللهم اغفر للمحلقين)فقال الرجل:وللمقصرين فقال في الثالثة أو الرابعة:(وللمقصرين)

• صحيح لغيره ١٨٥٩

(١) أنساعي: جمع نسعة وهي التي تنسج عريضة ليربط على صدر البعير.

١٥٢٧- عن حبشي بن جنادة - قال يحيى وكان ممن شهد حجة الوداع - قال قال رسول الله ﷺ: (اللهم اغفر للمحلقين) قالوا يا رسول الله والمقصرين قال؛(اللهم اغفر للمحلقين) قالوا يا رسول الله والمقصرين قال في الثالثة: (والمقصرين)

• صحيح لغيره ١٧٥٠٧

١٥٢٨- عن مالك بن ربيعة أنه سمع رسول الله ﷺ وهو يقول:(اللهم اغفر للمحلقين، اللهم اغفر للمحلقين) قال يقول رجل من القوم: والمقصرين، فقال رسول الله ﷺ في الثالثة أو في الرابعة:(والمقصرين) ثم قال: وأنا يومئذ محلوق الرأس، فما يسرني بحلق رأسي حمر النعم أو خطرا عظيما

• حديث صحيح وإسناده حسن ١٧٥٩٨

١٥٢٩- عن ابن قارب عن أبيه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (اللهم اغفر للمحلقين) قال رجل والمقصرين قال في الرابعة: (والمقصرين) يقلله سفيان بيده، قال سفيان وقال في تيك كأنه يوسع يده

• صحيح لغيره ٢٧٢٠٢

(٤٤٩)- عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أنه كان يدخل مكة ليلا وهو معتمر، فيطوف بالبيت وبين الصفا والمروة ويؤخر الحلاق حتى يصبح، قال ولكنه لا يعود إلى البيت فيطوف به حتى يحلق رأسه، قال وربما دخل المسجد فأوتر فيه ولا يقرب البيت (ط ٩٠٢)

(٤٥٠)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا أفطر من رمضان وهو يريد الحج لم يأخذ من رأسه ولا من لحيته شيئا حتى يحج (ط ٩٠٣)

(٤٥١)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر: كان إذا حلق في حج أو عمرة أخذ من لحيته وشاربه (ط ٩٠٤)

(٤٥٢)- عن مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن أن رجلا أتى القاسم بن محمد فقال: إني أفضت وأفضت معي بأهلي، ثم عدلت إلى شعب فذهبت لأدنو من أهلي فقالت إني لم اقصر من شعري بعد، فأخذت من شعرها بأسناني ثم وقعت

بها، فضحك القاسم وقال مرها فلتأخذ من شعرها بالجلمين (ط ٩٠٥)

(٤٥٣)- عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه لقي رجلا من أهله يقال له المجبر، قد أفاض ولم يحلق ولم يقصر جهل ذلك، فأمره عبد الله أن يرجع فيحلق أو يقصر ثم يرجع إلى البيت (ط ٩٠٦)

(٤٥٤)- عن مالك أنه بلغه أن سالم بن عبد الله كان إذا أراد ان يحرم، دعا بالجلمين فقص شاربه وأخذ من لحيته قبل أن يركب وقبل أن يهل محرما (ط ٩٠٧)

(٤٥٥)- عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب قال: من ضفر رأسه فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد (ط ٩٠٨)

(٤٥٦)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب قال من عقص رأسه أو ضفر أو لبد فقد وجب عليه الحلاقُ (ط ٩٠٩)

[ج-١٧٣٠] ابن عمر/ ط (٩٠١) / حم (٤٦٥٧) (٤٨٨٩) (٤٨٩٠) (٤٨٩٧) (٥٥٠٧) (٥٦١٤) (٥٦٢٣) (٦٠٠٥) (٦١١٥) (٦٢٣٤) (٦٢٦٩) (٦٣٨٤)

[ج-١٧٣١] أبو هريرة (٧١٥٨) (٩٣٣٢)

[ج-١٧٣٢] معاوية (١٦٨٣٦) (١٦٨٦٣) (٤٦٨٧٠) (١٦٨٨٤-١٦٨٨٧) (١٦٨٩٥) (١٦٩٣٨) (١٦٩٣٩)

[ج-١٧٣٣] ابن الحصين (١٦٦٤٧) (٢٣٢٣٢) (٢٧٢٦١) (٢٧٢٦٧)

(ز-٣٦٧٥) ابن عباس (٣٣١١)

٣٧- التقديم والتأخير في الرمي والحلق والنحر

١٥٣٠ - عن ابن عباس قال: رمى رسول الله ﷺ جمرة العقبة ثم ذبح ثم حلق

• حسن لغيره ٢٢٥٣، ٢٦٣٨

(٤٥٧)- عن مالك عن نافع وعبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب خطب الناس بعرفة وعلمهم أمر الحج، وقال لهم فيها قال: إذا جئتم منى فمن رمى الجمرة فقد حل له ما حرم على الحاج إلا النساء والطيب، لا يمس أحد نساء ولا طيبا حتى يطوف بالبيت (ط ٩٣٨)

(٤٥٨)- عن مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر: أن عمر بن

الخطاب قال: من رمى الجمرة ثم حلق أو قصر ونحر هديا إن كان معه فقد حل له ما حرم عليه إلا النساء والطيب حتى يطوف بالبيت (ط ٩٣٨)

[ج-١٧٣٤] ابن عباس (١٨٥٧) (١٨٥٨) (٢٤٢١) (٢٣٣٨) (٢٦٤٨) (٢٧٣١) (٢٨٣٢) (٣٠٣٦)

[ج-١٧٣٥] عبد الله بن عمرو/ ط (٩٥٩) / حم (٦٤٨٤) (٦٤٨٩) (٦٨٠٠) (٦٨٨٧) (٦٩٥٧) (٧٠٣٢)

(ز-٣٦٧٩) جابر (١٤٤٩٨) (١٥١٣٣)

٣٨- باب: تقليد الهدي وإرساله

١٥٣١- عن جابر بن عبد الله قال: كنت عند رسول الله ﷺ جالسا فقد قميصه من جيبه حتى أخرجه من رجليه، فنظر القوم إلى رسول الله ﷺ فقال: (إني أمرت ببدني التي بعثت بها أن تقلد اليوم وتشعر اليوم على ماء كذا وكذا، فلبست قميصا ونسيت فلم أكن أخرج قميصي من رأسي) وكان قد بعث ببدنه من المدينة وأقام بالمدينة

• إسناده ضعيف ١٥٢٩٨، ١٤١٢٩، ٢٣٦١٣

١٥٣٢- عن جابر قال: أهدى رسول الله ﷺ إلى البيت غنما

• إسناده قوي ١٤٨٩١

(٤٥٩)- مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال: سألت عمرة بنت عبد الرحمن عن الذي يبعث بهديه ويقيم هل يحرم عليه شيء؟ فأخبرتني أنها سمعت عائشة تقول لا يحرم إلا من أهل ولبى (ط ٧٦٣)

(٤٦٠)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن ربيعة، عن عبد الله بن الهدير أنه رأى رجلا متجردا بالعراق، فسأل الناس عنه فقالوا: إنه أمر بهديه أن يقلد فلذلك تجرد قال ربيعة، فلقيت عبد الله بن الزبير فذكرت له ذلك فقال بدعة ورب الكعبة (ط ٧٦٤)

[ج-١٧٣٦] عائشة/ ط (٧٦٢) / حم (٢٤٠٢٠) (٢٤٠٦٨) (٢٤٠٨٤) (٢٤١٣٦) (٢٤١٥٥) (٢٤٤٩٢) (٢٤٥٢٤) (٢٤٥٥٧) (٢٤٦٠٣) (٢٤٧١٠)

(٢٤٧١١) (٢٤٧٨٧) (٢٤٩٥٦) (٢٤٩٧٦) (٢٥٤١١) (٢٥٤٦٥)
(٢٥٤٩٨) (٢٥٥١٦) (٢٥٥٦٥) (٢٥٥٧٤) (٢٥٥٧٧) (٢٥٥٨٠-٢٥٥٨٢)
(٢٥٦٤٢) (٢٥٧٣٦) (٢٥٧٣٧) (٢٥٧٧٦) (٢٥٧١٨) (٢٥٨٣٢)
(٢٥٨٧٢) (٢٥٨٧٣) (٢٥٨٨٧) (٢٥٩٩١) (٢٦٠٠٩) (٢٦١٢٤)
(٢٦١٥٦) (٢٦٢٥٩)

(ز-٣٦٨٠) جابر (١٤٧٧٦)

(ز-٣٦٨١) ابن عباس/ ط (٨٤٧) مرسلاً/ حم (٢٠٧٩) (٢٣٦٢) (٢٤٢٨) (٢٤٦٦)

(ز-٣٦٨٣) ابن عمر (٦٣٢٥)

[وانظر: باب تقليد الهدي وإشعاره رقم ١٢]

٣٩- باب: نحر الهدي والأكل والتصدق منه

١٥٣٣- عن ابن عباس قال: أهدى رسول الله ﷺ في حجة الوداع مائة بدنة، نحر منها ثلاثين بدنة بيده، ثم أمر عليا فنحر ما بقى منها، وقال: (اقسم لحومها وجلالها وجلودها بين الناس، ولا تعطين جزارا منها شيئا، وخذ لنا من كل بعير حذية من لحم، ثم اجعلها في قدر واحدة حتى نأكل من لحمها ونحسو من مرقها) ففعل

• إسناده ضعيف ٢٣٥٩، ١٣٧٤

١٥٣٤- عن ابن عباس أن النبي ﷺ قسم غنما يوم النحر في أصحابه وقال:(اذبحوها لعمرتكم فإنها تجزئ عنكم) فأصاب سعد بن أبي وقاص تيس

• إسناده صحيح على شرط البخاري ٢٨٠٢

١٥٣٥- عن ابن عباس قال: نحر رسول الله ﷺ في الحج مائة بدنة، نحر بيده منها ستين، وأمر ببقيتها فنحرت، وأخذ من كل بدنة بضعة فجمعت في قدر فأكل منها وحسا من مرقها، ونحر يوم الحديبية سبعين، فيها جمل أبي جهل، فلما صدت عن البيت حنت كما تحن إلى أولادها

• إسناده ضعيف ٢٨٨٠

(٤٦١)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر قال: من نذر بدنة فإنه يقلدها

نعلين ويشعرها ثم ينحرها عند البيت أو بمنى يوم النحر، ليس لها محل دون ذلك، ومن نذر جزورا من الإبل أو البقر فلينحرها حيث شاء (ط ٨٩٩)
(٤٦٢)- عن مالك عن هشام بن عروة أن أباه كان ينحر بدنه قياماً (ط ٩٠٠)
[ج-١٧٣٨] علي (٥٩٣) (٨٩٤) (٨٩٧) (١٠٠٢) (١٠٠٣) (١١٠٠) (١١٠١) (١٢٠٩) (١٣٢٥) (١٣٢٦) (٢٨٨١)
[ج-١٧٣٩] ابن عمر (٤٤٥٩) (٥٥٨٠) (٦٢٣٦)
[ج-١٧٤٠] جابر (١٤٣١٩) (١٤٤١٢) (١٤٥٠٩) (١٤٩٥٦) (١٥٠٤٢) (١٥١٣٩) (١٥١٦٨)
(ز-٣٦٨٦) ابن قرط (١٩٠٧٥)
(ز-٣٦٨٧) جابر (١٤٥٤٩)

٤٠- باب: الاشتراك في الهدي

١٥٣٦- عن حذيفة قال: شرك رسول الله ﷺ في حجته بين المسلمين في البقرة عن سبعة

• صحيح لغيره ٢٣٤٥٣، ٢٣٤٤٦

١٥٣٧- عن الشعبي قال: سألت ابن عمر قلت: الجزور والبقرة تجزئ عن سبعة؟ قال قال يا شعبي ولها سبعة أنفس؟ قال قلت: إن أصحاب محمد يزعمون أن رسول الله ﷺ سنَّ الجزور والبقرة عن سبعة، قال فقال ابن عمر لرجل أكذاك يا فلان؟ قال: نعم، قال: ما شعرت بهذا

• إسناده ضعيف ٢٣٤٧٨

[ج-١٧٤٢] جابر/ط (١٠٤٩) /حم (١٤١٢٧) (١٤٢٢٩) (١٤٢٦٥) (١٤٣٩٨) (١٤٤٢٢) (١٤٥٩٣) (١٤٨٠٨) (١٤٩١٤) (١٤٩٢٤) (١٥٠٤٣) (١٥٢٥٩)
[ج-١٧٤٣] جابر (١٥٠٤٤)
(ز-٣٦٩١) عائشة (٢٦١٠٩)

٤١- باب: طواف الإفاضة

١٥٣٨- عن سباع بن ثابت قال: سمعت أهل الجاهلية يطوفون وهم يقولون

اليوم قرنا عينا ... نقرع المروتينا

• أثر في إسناده وهم ٢٧١٤٠

١٥٣٩- عن سعد بن مالك قال: طفنا مع رسول الله ﷺ فمنا من طاف سبعا، ومنا من طاف ثمانيا، ومنا من طاف أكثر من ذلك، فقال رسول الله ﷺ لا حرج

• إسناده ضعيف ١٦٠٣

(٤٦٣)- عن مالك عن أبي الزبير المكي أن أبا ماعز الأسلمي عبد الله بن سفيان أخبره أنه كان جالسا مع عبد الله بن عمر، فجاءته امرأة تستفتيه فقالت: إني أقبلت أريد أن أطوف بالبيت حتى إذا كنت بباب المسجد هرقت الدماء، فرجعت حتى ذهب ذلك عني، ثم أقبلت حتى إذا كنت عند باب المسجد هرقت الدماء، فرجعت حتى ذهب ذلك عني، ثم أقبلت حتى إذا كنت عند باب المسجد هرقت الدماء، فقال عبد الله بن عمر إنما ذلك ركضة من الشيطان فاغتسلي ثم استثفري بثوب ثم طوفي (ط ٨٣٣)

[ج-١٧٤٤] أم سلمة/ ط (٨٣٢) / حم (٢٦٤٨٥) (٢٦٧١٤)

[ج-١٧٤٦] ابن عمر (٤٨٩٨)

(ز-٣٦٩٤) أم سلمة (٢٦٥٣٠) (٢٦٥٣١) (٢٦٥٨٧) (٢٦٥٨٨)

(ز-٣٦٩٧) عائشة وابن عباس (٢٦١١) (٢٦١٢) (٢٨١٥) (٥١١٠) (٢٥٧١٩) (٢٥٧٩٩)

٤٢- باب: الكلام في الطواف

١٥٤٠- عن طاوس عن رجل قد أدرك النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال: (إنما الطواف صلاة، فإذا طفتم فأقلوا الكلام)

• حديث صحيح ١٥٤٢٣، ١٦٦١٢، ٢٣٢٠١

[ج-١٧٤٧] ابن عباس (٣٤٤٢) (٣٤٤٣)

٤٤- باب: الطواف بعد الصبح والعصر

١٥٤١- عن أبي الزبير سألت جابرا عن الطواف بالكعبة فقال: كنا نطوف

فنمسح الركن الفاتحة والخاتمة، ولم نكن نطوف بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس، ولا بعد العصر حتى تغرب، وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:(تطلع الشمس على قرني الشيطان)

• المرفوع منه صحيح لغيره ١٥٢٣٢

(٤٦٤)- عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الرحمن بن عبد القارئ أخبره أنه طاف بالبيت مع عمر بن الخطاب بعد صلاة الصبح، فلما قضى عمر طوافه نظر فلم ير الشمس طلعت، فركب حتى أناخ بذي طوى فصلى ركعتين (ط ٨٢٦)

(٤٦٥)- عن مالك عن أبي الزبير المكي أنه قال: رأيت عبد الله بن عباس يطوف بعد صلاة العصر ثم يدخل حجرته فلا أدري ما يصنع (ط ٨٢٧)

(٤٦٦)- عن مالك عن أبي الزبير المكي أنه قال: لقد رأيت البيت يخلو بعد صلاة الصبح وبعد صلاة العصر ما يطوف به أحد (ط ٨٢٨)

(ز-٣٧٠٠) جبير/ (١٦٧٣٦) (١٦٧٤٣) (١٦٧٥٢) (١٦٧٦٩) (١٦٧٧٤)

٤٦- المبيت بمنى ليالي أيام التشريق وأمر السقاية

١٥٤٢- عن ابن عباس: أن النبي ﷺ طاف بالبيت وهو على بعيره، واستلم الحجر بمحجن كان معه، قال وأتى السقاية فقال: (اسقوني) فقالوا إن هذا يخوضه الناس ولكنا نأتيك به من البيت، فقال: (لا حاجة لي فيه، اسقوني مما يشرب منه الناس)

• صحيح ١٨٤١

١٥٤٣- عن ابن عباس قال: طاف رسول الله ﷺ بالبيت وجعل يستلم الحجر بمحجنه، ثم أتى السقاية بعد ما فرغ وبنو عمه ينزعون منها فقال: (ناولوني) فرفع له الدلو فشرب ثم قال:(لولا أن الناس يتخذونه نسكا، ويغلبونكم عليه، لنزعت معكم) ثم خرج فطاف بين الصفا والمروة

• حسن وإسناده ضعيف ٢٢٢٧

(٤٦٧)- عن مالك عن نافع أنه قال: زعموا أن عمر بن الخطاب كان يبعث رجالا يدخلون الناس من وراء العقبة (ط ٩٢٥)

(٤٦٨)- عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر: أن عمر بن الخطاب قال: لا يبيتن أحد من الحاج ليالي منى من وراء العقبة (ط ٩٢٦)

(٤٦٩)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال في البيتوتة بمكة ليالي منى: لا يبيتن أحد إلا بمنى (ط ٩٢٧)

[ج-١٧٥٢] ابن عمر (٤٦٩١) (٤٧٣١) (٤٨٢٧) (٥٦١٣)

[ج-١٧٥٤] ابن عباس (٢٢٠٧) (٢٦٥٥) (٢٩٤٤) (٣٤٩٥) (٣٥٢٨) (٣١١٤م)

(ز-٣٧٠١) ابن معاذ (١٦٥٨٨) (١٦٥٨٩) (٢٣١٧٧) (٢٣١٧٨)

(ز-٣٧٠٢) عائشة (٢٤٥٩٢)

٤٨- باب: طواف الوداع

(٤٧٠)- عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب قال: لا يصدرن أحد من الحاج حتى يطوف بالبيت، فإن آخر النسك الطواف بالبيت (ط ٨٢٩)

(٤٧١)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب رد رجلا من مر الظهران، لم يكن ودّع البيت حتى ودع (ط ٨٣٠)

(٤٧٢)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال: من أفاض فقد قضى الله حجه، فإنه إن لم يكن حبسه شيء فهو حقيق أن يكون آخر عهده الطواف بالبيت، وإن حبسه شيء أو عرض له فقد قضى الله حجه (ط ٨٣١)

(٤٧٣)- عن مالك عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن عن عمرة بنت عبد الرحمن: أن عائشة أم المؤمنين كانت إذا حجت، ومعها نساء تخاف أن يحضن، قدمتهن يوم النحر فأفضن، فإن حضن بعد ذلك لم تنتظرهن فتنفر بهن وهن حيض إذا كن قد أفضن (ط ٩٤٤)

(٤٧٤)- عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره: أن أم سليم بنت ملحان استفتت رسول الله ﷺ وحاضت أو ولدت بعد ما أفاضت يوم النحر، فأذن لها رسول الله ﷺ فخرجت (ط ٩٤٦)

[ج-١٧٥٥] ابن عباس (١٩٣٦) (١٩٩٠) (٣٢٥٦) (٣٥٠٥)

[ج-١٧٥٦] عائشة/ ط (٩٤٢) (٩٤٣) (٩٤٥) / حم (٢٤١٠١) (٢٤١١٣) (٢٤٥٢٥) (٢٤٥٥٨) (٢٤٦٧٤) (٢٥٣٠٩) (٢٥٣١٣) (٢٥٤٢٨) (٢٥٤٤٢) (٢٥٥١٨) (٢٥٦٠٣) (٢٥٦٦٢) (٢٥٧٢١) (٢٥٧٧٧) (٢٥٨٧٥) (٢٥٩٤٤) (٢٦١٦٤)

[ج-١٧٥٧] طاووس (٥٧٦٥)

[ج-١٧٥٨] عكرمة (٢٧٤٢٧) (٢٧٤٣١) (٢٧٤٣٢)

[ج-١٧٦٠] ابن عمر (٤٨٢٨) (٥٧٥٦) (٥٨٩٢) (٦٠٦٩)

(ز-٣٧٠٦) الحارث (١٥٤٤٠-١٥٤٤٢)

(ز-٣٧٠٨) ابن طارق (١٦٥٨٧) (٢٣١٧٦) (٢٧٤٦٠-٢٧٤٦٢)

٤٩- باب: حجة النبي ﷺ

[ج-١٧٦١] جابر/ ط (٨٣٥) (٨٣٦) (٨٤٠) (٨٩٨) / حم (١١٧٦٣) (١٤٣٦٥) (١٤٤٤٠) (١٤٥٤٩) (١٤٥٧١) (١٤٩٩٠) (١٤٩٩١) (١٥١٧٠-١٥١٧٣)

(ز-٣٧١٠) علي (٥٢٥) (٥٦٢) (٥٦٤) (٦١٣) (٧٦٨) (١٣٤٨)

٥٠- باب: إقامة المهاجر بمكة بعد النسك

[ج-١٧٦٢] العلاء (١٨٩٨٥) (٢٠٥٢٥) (٢٠٥٢٦)

٥٢- باب: الإحصار

(٤٧٥)- عن مالك أنه بلغه أن رسول الله ﷺ حل هو وأصحابه بالحديبية، فنحروا الهدي وحلقوا رؤوسهم، وحلوا من كل شيء قبل أن يطوفوا بالبيت، وقبل أن يصل إليه الهدي، ثم لم يعلم أن رسول الله ﷺ أمر أحدا من أصحابه ولا ممن كان معه ان يقضوا شيئا ولا يعودوا لشيء (ط ٨٠٧ م)

(٤٧٦)- عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه قال: المحصر بمرض لا يحل حتى يطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة، فإذا اضطر إلى لبس شيء من الثياب التي لا بد له منها أو الدواء صنع ذلك وافتدى (ط ٨٠٩، ٨١٢)

(٤٧٧)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه بلغه عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها

كانت تقول المحرم لا يحله إلا البيت (ط ٨١٠)

(٤٧٨)- عن مالك عن أيوب بن أبي تميمة السختياني، عن رجل من أهل البصرة كان قديما أنه قال: خرجت إلى مكة حتى إذا كنت ببعض الطريق كسرت فخذي، فأرسلت إلى مكة وبها عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر والناس، فلم يرخص لي أحد أن أحل فأقمت على ذلك الماء سبعة أشهر حتى أحللت بعمرة (ط ٨١١)

(٤٧٩)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار أن سعيد بن حزابة المخزومي صرع ببعض طريق مكة وهو محرم، فسأل من يلي على الماء الذي كان عليه، فوجد عبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير ومروان بن الحكم فذكر لهم الذي عرض له، فكلهم أمره ان يتداوى بما لا بد له منه ويفتدي، فإذا صح اعتمر فحل من إحرامه، ثم عليه حج قابل ويهدي ما استيسر من الهدي (ط ٨١٢ م)

[ج-١٧٦٥] ابن عمر (٤٨٨١)

(ز-٣٧١٥) عكرمة (١٥٧٣١)

٥٣- باب: حج النساء والصبيان

[ج-١٧٦٧] ابن عباس (١٩٣٤) (٣٢٣١) (٣٢٣٢)

[ج-١٧٦٩] السائب (١٥٧١٨)

[ج-١٧٧٠] ابن عباس/ ط (٩٦١) / حم (١٨٩٨) (١٨٩٩) (٢١٨٧) (٢٦١٠) (٣١٩٥) (٣١٩٦) (٣٢٠٢)

(ز-٣٧١٨) جابر (١٤٣٧٠)

٥٤- باب: الحج عن العاجز والميت

١٥٤٤- عن سودة بنت زمعة قالت جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إن أبي شيخ كبير لا يستطيع أن يحج قال: (أرأيتك لو كان على أبيك دين فقضيته عنه، قبل منك؟)قال: نعم، قال ﷺ: (فالله أرحم، حج عن أبيك)

• حديث صحيح ٢٧٤١٧ [مي، ز:٣٧٢٤]

[ج-١٧٧١] ابنا العباس/ ط (٨٠٦) / حم (١٨١٨) (١٨٢٢) (١٨٩٠) (٢٢٦٦) (٣٠٤٩) (٣٢٣٨) (٣٠٤٩) (٣٢٣٨) (٣٣٧٥)

[ج-١٧٧٢] ابن العباس (٢١٤٠) (٣٢٢٤)
(ز-٣٧١٩) أبو رزين (١٦١٨٤) (١٦١٨٥) (١٦١٩٠) (١٦١٩٩) (١٦٢٠٣)
(ز-٣٧٢٤) سودة (٢٧٤١٧)
(ز-٣٧٢٥) ابن الزبير (١٦١٠٢) (١٦١٢٥)
(ز-٣٧٢٧) ابن عباس (١٨١٢) (٣٣٧٧) (٣٣٧٨)
(ز-٣٧٢٨) الفضل (١٨١٣)

٥٥- باب: خطبة حجة الوداع.

١٥٤٥- عن عمرو بن يثربي الضمري قال: شهدت خطبة رسول الله ﷺ بمنى، فكان فيما خطب به أن قال: (ولا يحل لامرئ من مال أخيه إلا ما طابت به نفسه) قال فلما سمعت ذلك قلت: يا رسول الله أرأيت لو لقيت غنم ابن عمي فأخذت منها شاة فاحترزتها، هل علي في ذلك شيء؟ قال:(إن لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا فلا تمسها).

• حسن ١٥٤٨٨، ٢١٠٨٢، ٢١٠٨٣

١٥٤٦- عن عبد الله [ابن مسعود] أن النبي ﷺ قال: (لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض)

• صحيح وإسناده حسن ٣٨١٥

١٥٤٧- عن سفيان بن وهب الخولاني: أنه كان تحت ظل راحلة رسول الله ﷺ يوم حجة الوداع، أو إن رجلاً حدثه ذلك، ورسول الله ﷺ يخطب، فقال رسول الله: (هل بلغت) فظننا أنه يريدنا، فقلنا: نعم، ثم أعاده ثلاث مرات وقال فيما يقول: (روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وغدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وإن المؤمن على المؤمن حرام عرضه وماله ونفسه حرمة كحرمة هذا اليوم).

• صحيح لغيره ١٧٥٣٥

١٥٤٨- عن حذيم بن عمرو أنه شهد رسول الله ﷺ في حجة الوداع فقال: (ألا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، وكحرمة شهركم هذا، وكحرمة بلدكم هذا) قال أبو عبد الرحمن وحدثني أبو خيثمة ثنا جرير فذكره: مثله

• حديث صحيح لغيره ١٨٩٦٦

١٥٤٩- عن سلمة بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع: (إنما هن أربع: لا تشركوا بالله شيئا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق، ولا تسرقوا، ولا تزنوا)

• إسناده صحيح ١٨٩٨٩، ١٨٩٩٠

١٥٥٠- عن أبي غادية الجهني قال: خطبنا رسول الله ﷺ يوم العقبة، فقال: (يا أيها الناس: إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام، إلى أن تلقوا ربكم، كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا، ألا هل بلغت؟) قالوا: نعم، قال: (اللهم هل بلغت)

• حديث صحيح وإسناده حسن ١٦٦٩٩، ١٦٧٠٠

□ وزاد في رواية: ثم قال: (ألا لا ترجعوا بعدي كفارا، يضرب بعضكم رقاب بعض) وفيها: أن أبا غادية بايع رسول الله ﷺ بيمينه ٢٠٦٦٦

١٥٥١- عن عبد المجيد العقيلي: قال انطلقنا حجاجا ليالي خرج يزيد بن المهلب، وقد ذكر لنا أن ماء بالعالية يقال له: الزجيج، فلما قضينا مناسكنا جئنا حتى أتينا الزجيج فأنخنا رواحلنا قال فانطلقنا حتى أتينا على بئر عليه أشياخ مخضبون يتحدثون، قال قلنا: هذا الذي صحب رسول الله ﷺ أين بيته؟ قالوا: نعم صحبه وهذاك بيته، فانطلقنا حتى أتينا البيت، فسلمنا قال: فأذن لنا فإذا هو شيخ كبير مضطجع يقال له: العداء بن خالد الكلابي، قلت: أنت الذي صحبت رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، ولولا أنه الليل لأقرأتكم كتاب رسول الله ﷺ إلي،

قال: فمن أنتم؟ قلنا: من أهل البصرة، قال: مرحبا بكم، ما فعل يزيد بن المهلب؟ قلنا: هو هناك يدعو إلى كتاب الله تبارك وتعالى وإلى سنة النبي ﷺ، قال: فيما هو من ذاك، فيما هو من ذاك؟ قال قلت أياً نتبع هؤلاء أو هؤلاء يعني أهل الشام أو يزيد؟ قال إن تقعدوا تفلحوا وترشدوا، إن تقعدوا تفلحوا وترشدوا، لا أعلمه إلا قال ثلاث مرات، رأيت رسول الله ﷺ يوم عرفة وهو قائم في الركابين ينادي بأعلى صوته: (يا أيها الناس أي يومكم هذا؟) قالوا: الله ورسوله أعلم قال: (فأي شهر شهركم هذا؟) قالوا الله ورسوله أعلم قال: (فأي بلد بلدكم هذا؟) قالوا الله ورسوله أعلم قال: (يومكم يوم حرام، وشهركم شهر حرام، وبلدكم بلد حرام، - قال فقال- ألا إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا، في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم تبارك وتعالى فيسألكم عن أعمالكم- قال ثم رفع يديه إلى السماء فقال - اللهم اشهد عليهم اللهم اشهد عليهم) ذكر مرارا فلا أدري كم ذكره.

□ وفي رواية: يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما في الركابين

• حديث صحيح ٢٠٣٣٦، ٢٠٣٣٥

١٥٥٢ - عن أبي حرة الرقاشي عن عمه قال: كنت آخذا بزمام ناقة رسول الله ﷺ، في أوسط أيام التشريق أذود عنه الناس، فقال: (يا أيها الناس، أتدرون في أي شهر أنتم، وفي أي يوم أنتم، وفي أي بلد أنتم؟) قالوا: في يوم حرام، وشهر حرام، وبلد حرام، قال: (فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقونه، ثم قال: اسمعوا مني تعيشوا، ألا لا تظلموا ألا لا تظلموا ألا لا تظلموا، إنه لا يحل مال امرئ إلا بطيب نفس منه، ألا وإن كل دم ومال ومأثرة كانت في الجاهلية تحت قدمي هذه إلى يوم القيامة، وإن أول دم يوضع دم ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، كان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل، ألا وإن كل ربا كان في الجاهلية موضوع،

وإن الله عز وجل قضى أن أول ربا يوضع ربا العباس بن عبد المطلب، لكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون، ألا وإن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض، ثم قرأ ﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا۟ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ﴾ [التوبة: ٣٦]

ألا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض، ألا إن الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون، ولكن في التحريش بينكم، فاتقوا الله عز وجل في النساء، فإنهن عندكم عوان لا يملكن لأنفسهن شيئا، وإن لهن عليكم ولكم عليهن حقا، أن لا يوطئن فرشكم أحدا غيركم، ولا يأذن في بيوتكم لأحد تكرهونه، فإن خفتم نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع، واضربوهن ضربا غير مبرح -قال حميد قلت للحسن ما المبرح؟ قال المؤثر- ولهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف، وإنما أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله عز وجل، ومن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها -وبسط يديه فقال- ألا هل بلغت ألا هل بلغت ألا هل بلغت؟ -ثم قال- ليبلغ الشاهد الغائب، فإنه رب مبلغ أسعد من سامع)

قال حميد قال الحسن حين بلغ هذه الكلمة: قد والله بلغوا أقواما كانوا أسعد به.

• صحيح لغيره مقطعا ٢٠٦٩٥

١٥٥٣- عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن رجل من بنى بكر قال: خطب النبي ﷺ الناس بمنى على راحلته، ونحن عند يديها، قال إبراهيم ولا أحسبه إلا قال عند الجمرة

• إسناده صحيح ٢٣١٤٤

١٥٥٤- عن أبي نضرة قال: حدثني من سمع خطبة رسول الله ﷺ في وسط

أيام التشريق فقال: (يا أيها الناس، ألا إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، ألا لا فضل لعربي على أعجمي ولا لعجمي على عربي، ولا لأحمر على أسود ولا أسود على أحمر، إلا بالتقوى، أبلغت؟) قالوا: بلغ رسول الله ﷺ ثم قال: (أي يوم هذا؟) قالوا يوم حرام ثم قال: (أي شهر هذا؟) قالوا: شهر حرام قال ثم قال: (أي بلد هذا؟) قالوا بلد حرام قال: (فإن الله قد حرم بينكم دماءكم وأموالكم - قال ولا أدري قال وأعراضكم أم لا - كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، أبلغت؟) قالوا: بلغ رسول الله ﷺ قال: (ليبلغ الشاهد الغائب).

• إسناده صحيح ٢٣٤٨٩

١٥٥٥- عن عمرو بن مرة قال: سمعت مرة قال حدثني رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قام فينا رسول الله ﷺ على ناقة حمراء مخضرمة فقال: (أتدرون أي يومكم هذا) قال قلنا يوم النحر قال: (صدقتم يوم الحج الأكبر، أتدرون أي شهر شهركم هذا؟) قلنا ذو الحجة قال: (صدقتم شهر الله الأصم أتدرون أي بلد بلدكم هذا؟) قال قلنا المشعر الحرام قال: (صدقتم، قال: فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا - أو قال كحرمة يومكم هذا وشهركم هذا وبلدكم هذا - ألا وإني فرطكم على الحوض أنظرُكُمْ، وإني مكاثر بكم الأمم فلا تسودوا وجهي، ألا وقد رأيتموني وسمعتم مني، وستسألون عني، فمن كذب علي فليتبوأ مقعده من النار، ألا وإني مستنقذ رجالا أو إناثا ومستنقذ مني آخرون، فأقول يا رب أصحابي؟ فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك)

• إسناده صحيح ٢٣٤٩٧

[وانظر: ز ٣٧٣١]

[ج-١٧٧٣] أبو بكرة (٢٠٣٨٦) (٢٠٣٨٧) (٢٠٤٠٧) (٢٠٤١٩) (٢٠٤٤٩) (٢٠٤٥٣) (٢٠٤٦١) (٢٠٤٩٨)

[ج-١٧٧٤] ابن عمر (٥٥٧٨) (٥٦٠٤) (٥٨٠٩) (٥٨١٠) (٦١٨٥)

[ج-١٧٧٥] جرير (١٩١٦٧) (١٩٢١٧) (١٩٢٥٩) (١٩٢٦٠)

[ج-١٧٧٦] ابن عباس (٢٠٣٦)

(ز-٣٧٣١) ابن مسعود (٢٣٤٩٧)

(ز-٣٧٣٢) الهرماس (١٥٩٦٨) (١٥٩٦٩) (٢٠٠٧٤) (٢٠٠٧٥)

(ز-٣٧٣٥) أبو نجيح (٢٣١٤٤)

(ز-٣٧٣٧) عمرو بن الأحوص (١٥٥٠٧) (١٦٠٦٤)

(ز-٣٧٣٨) أبو سعيد (١١٧٦٢)

(ز-٣٧٣٩) سليم بن عامر (٢٢١٦١) (٢٢٢٥٨) (٢٢٢٦٠)

(ز-٣٧٤٠) جبير (١٦٧٣٨) (١٦٧٥٤)

٥٦- باب: وجوب العمرة وفضلها في رمضان

(٤٨٠)- عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر: أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال: افصلوا بين حجكم وعمرتكم، فإن ذلك أتم لحج أحدكم وأتم لعمرته، أن يعتمر في غير أشهر الحج (ط ٧٧٨)

(٤٨١)- عن مالك أنه بلغه أن عثمان بن عفان كان إذا اعتمر ربما لم يحطط عن راحلته حتى يرجع (ط ٧٧٨ م)

[ج-١٧٧٧] ابن عباس (٢٠٢٥) (٢٨٠٨) (٢٨٠٩)

(ز-٣٧٤٢) أم معقل/ ط (٧٧٧) / حم (١٦٤٠٦) (١٧٨٣٩) (١٧٨٤١) (٢٧١٠٦) (٢٧١٠٧) (٢٧٢٨٥-٢٧٢٩١)

(ز-٣٧٤٣) وهب (١٧٥٩٩-١٧٦٠١) (١٧٦٦١)

(ز-٣٧٤٤) جابر (١٤٧٩٥) (١٤٨٨٢) (١٥٢٧٠)

٥٧- باب: كم اعتمر النبي ﷺ

١٥٥٦- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أن النبي ﷺ اعتمر ثلاث عمر، كل ذلك في ذي القعدة، يلبى حتى يستلم الحجر

•حسن لغيره ٦٦٨٦، ٦٦٨٥

١٥٥٧- عن البراء بن عازب قال: اعتمر رسول الله ﷺ قبل أن يحج، واعتمر قبل ان يحج، فقالت عائشة: لقد علم أنه اعتمر أربع عمر بعمرته التي حج فيها

• حديث صحيح لغيره ١٨٦٢٩

١٥٥٨- عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال دخلت على عائشة فقالت: ما اعتمر رسول الله ﷺ إلا في ذي القعدة، ولقد اعتمر ثلاث عمر

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ٢٥٩١٠

(٤٨٢)- عن مالك أنه بلغه أن رسول الله ﷺ اعتمر ثلاثا: عام الحديبية، وعام القضية، وعام الجعرانة (ط ٧٦٦)

(٤٨٣)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه، أن رسول الله ﷺ لم يعتمر إلا ثلاثا: إحداهن في شوال، واثنتين في ذي القعدة. (ط ٧٦٧)

[ج-١٧٧٨] ابن عمر (٥٣٨٣) (٥٤١٦) (٦١٢٦) (٦٢٤٢) (٦٢٩٥) (٦٤٣٠) (٢٤٢٧٩) (٢٥٢٣٨)

[ج-١٧٧٩] أنس/ ط (٧٣٧) بلاغاً/ حم (١٢٣٧٢) (١٣٥٦٥) (١٣٦٨٧)

(ز-٣٧٤٦) ابن عباس (٢٢١١) (٢٩٥٤)

(ز-٣٧٤٧) محرش الكعبي (١٥٥١٢-١٥٥١٤) (١٥٥١٩) (١٦٦٤٠) (٢٣٢٢٥)

٥٨- باب:العمرة بعد الحج

١٥٥٩- عن ابن عباس قال: ما أعمر رسول الله ﷺ عائشة ليلة الحصبة إلا قطعا لأمر أهل الشرك، فإنهم كانوا يقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر ودخل صفر فقد حلت العمرة لمن اعتمر

• صحيح وإسناده حسن ٢٣٦١

٥٩- باب: أحكام العمرة

(ز-٣٧٥٢) جابر (١٤٣٩٧) (١٤٨٤٥)

٦٠- ما جاء في يوم الحج الأكبر

١٥٦٠- عن عمرو بن مرة عن مرة الطيب قال: حدثني رجل من أصحاب

النبي ﷺ في غرفتي هذه حسبت: قال خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر، على ناقة له حمراء مخضرمة، فقال: (هذا يوم النحر، وهذا يوم الحج الأكبر)

•إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ١٥٨٨٦

٦٢- باب: الحجر من الكعبة

١٥٦١- عن عائشة أنها قالت: يا رسول الله كل أهلك قد دخل البيت غيري فقال: (أرسلي إلى شيبة فيفتح لك الباب) فأرسلت إليه فقال شيبة ما استطعنا فتحه في جاهلية ولا إسلام بليل، فقال النبي ﷺ: (صلي في الحجر، فإن قومك استقصروا عن ابناء البيت حين بنوه)

• إسناده ضعيف ٢٤٣٨٤

(ز-٣٧٦٠) عائشة (٢٤٦١٦)

(ز-٣٧٦١) صفية بنت شيبة (١٦٦٣٧) (٢٣٢٢١)

٦٤- باب: الملتزم

١٥٦٢- عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ خطب وظهره إلى الملتزم.

• إسناده ضعيف ٣٢٨٠

(٤٨٤) عن مالك أنه بلغه أن عبد الله بن عباس كان يقول: ما بين الركن والباب: الملتزم (ط ٩٦٨)

(ز-٣٧٦٧) عبد الله بن السائب (١٥٣٩١)

(ز-٣٧٦٨) عبد الرحمن بن صفوان (١٥٥٥٠) (١٥٥٥٢) (١٥٥٥٣)

٦٥- باب: ما ذكر في منى

(ز-٣٧٧٢) محمد بن عمران/ ط (٩٦٦) / حم (٦٢٣٣)

٦٦- باب: دعاء الحاج

(ز-٣٧٧٣) ابن عمر (١٩٥) (٥٢٢٩)

٦٧- باب: ماء زمزم

١٥٦٣- عن ابن عباس أنه قال: جاء النبي ﷺ إلى زمزم، فنزعنا له دلوا فشرب ثم مج فيها، ثم أفرغناها في زمزم، ثم قال: (لولا أن تغلبوا عليها لنـزعت بيدي)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٣٥٢٧

(ز-٣٧٧٤) جابر (١٤٨٤٩) (١٤٩٩٦)

٧٠- باب: من أصاب أهله وهو محرم أو قبل الإفاضة*

(٤٨٥)- عن مالك أنه بلغه أن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وأبا هريرة سئلوا عن رجل أصاب أهله وهو محرم بالحج؟ فقالوا: ينفذان يمضيان لوجههما حتى يقضيا حجهما، ثم عليهما حج قابل والهدي، قال: وقال علي بن أبي طالب وإذا أهلا بالحج من عام قابل تفرقا حتى يقضيا حجهما (ط ٨٦٨)

(٤٨٦)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه سمع سعيد بن المسيب يقول: ما ترون في رجل وقع بامرأته وهو محرم؟ فلم يقل له القوم شيئا، فقال سعيد إن رجلا وقع بامراته وهو محرم، فبعث إلى المدينة يسأل عن ذلك، فقال بعض الناس يفرق بينهما إلى عام قابل، فقال سعيد بن المسيب لينفذا لوجههما فليتما حجهما الذي أفسداه فإذا فرغا رجعا فإن أدركهما حج قابل، فعليهما الحج والهدي ويهلان من حيث أهلا بحجهما الذي أفسداه، ويتفرقان حتى يقضيا (ط ٨٦٩)

(٤٨٧)- عن مالك عن أبي الزبير المكي عن عطاء بن أبي رباح، عن عبد الله بن عباس أنه سئل عن رجل وقع بأهله وهو بمنى قبل أن يفيض، فأمره أن ينحر بدنة (ط ٨٧٢)

(٤٨٨)- عن مالك عن ثور بن زيد الديلي عن عكرمة مولى ابن عباس قال لا أظنه إلا عن عبد الله بن عباس أنه قال: الذي يصيب أهله قبل أن يفيض يعتمر ويهدي (ط ٨٧٣)

(٤٨٩)- عن مالك أنه سمع ربيعة بن أبي عبد الرحمن يقول في ذلك، مثل قول عكرمة عن ابن عباس (ط ٨٧٤)

٧١- باب: من فاته الحج *

(٤٩٠)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال: أخبرني سليمان بن يسار أن أبا أيوب الأنصاري خرج حاجا، حتى إذا كان بالنازية من طريق مكة أضل رواحله، وأنه قدم على عمر بن الخطاب يوم النحر، فذكر ذلك له فقال عمر: اصنع كما يصنع المعتمر ثم قد حللت، فإذا أدركك الحج قابلا فاحجج واهدِ ما استيسر من الهدي (ط ٨٧٠)

(٤٩١)- عن مالك عن نافع عن سليمان بن يسار: أن هبار بن الأسود جاء يوم النحر وعمر بن الخطاب ينحر هديه، فقال يا أمير المؤمنين أخطأنا العدة، كنا نرى أن هذا اليوم يوم عرفة، فقال عمر اذهب إلى مكة فطف أنت ومن معك، وانحروا هديا إن كان معكم، ثم احلقوا أو قصروا وارجعوا، فإذا كان عام قابل فحجوا واهدوا، فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع (ط ٨٧١)

٧٢- استقبال الحاج والسلام عليه *

١٥٦٤- عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا لقيت الحاج فسلم عليه وصافحه، ومره أن يستغفر لك قبل أن يدخل بيته، فإنه مغفور له)

• إسناده ضعيف جدا ٥٣٧١، ٦١١٢

١٥٦٥- عن حبيب بن أبي ثابت قال: خرجت مع أبي نتلقى الحاج فنسلم عليهم قبل أن يتدنسوا

• هذا الأثر إسناده ضعيف ٦٠١٨

الفصل الثاني: فضائل مكة

١- باب: دخول مكة والخروج منها

١٥٦٦- عن عائشة: أن رسول الله ﷺ دخل عام الفتح من ثنية الإذخر

• إسناده ضعيف ٢٦٢٣٨

[ج-١٧٨١] ابن عمر/ ط (٩٢٣) / حم (٤٦٢٥) (٤٧٢٥) (٤٨١٩) (٤٨٤٣) (٥٢٣١) (٥٥٩٤) (٥٩٢٢) (٦٠٠٤) (٦٢٣٢) (٦٢٨٤)

□ وفي رواية: كان ابن عمر يبيت بذي طوى، فإذا أصبح اغتسل وأمر من معه أن يغتسلوا. (٦٤٦٢)

[ج-١٧٨٢] عائشة (٢٤١٢١) (٢٤٣١١) (٢٥٦٥٦)

[ج-١٧٨٣] ابن عمر (٤٦٢٨)

(ز-٣٧٧٨) ابن عمر (٥٢٣٠)

٢- باب: دخول مكة بغير إحرام

(٤٩٢) عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر أقبل من مكة حتى إذا كان بقديد، جاءه خبر من المدينة فرجع فدخل مكة بغير إحرام، وعن مالك عن ابن شهاب بمثل ذلك (ط ٩٦٥)

[ج-١٧٨٤] جابر (١٤٩٠٤) (١٥١٥٧)

[ج-١٧٨٥] ابن حريث (١٨٧٣٤)

٣- باب: حرمة مكة

١٥٦٧- عن جابر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (سيخرج أهل مكة ثم لا يعبر بها، أو لا يعبر بها إلا قليل، ثم تمتلئ وتبنى، ثم يخرجون منها فلا يعودون فيها أبدا)

• إسناده ضعيف ١٥٢، ١٤٧٣٥

١٥٦٨- عن أبي شريح الخزاعي ثم الكعبي، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ،

قال: أذن لنا رسول الله ﷺ يوم الفتح في قتال بني بكر، حتى أصبنا منهم ثأرنا وهو بمكة، ثم أمر رسول الله ﷺ برفع السيف، فلقي رهط منا الغد رجلا من هذيل في الحرم يؤم رسول الله ﷺ وكان قد وترهم في الجاهلية، وكانوا يطلبونه فقتلوه، وبادروا أن يخلص إلى رسول الله ﷺ فيأمن، فلما بلغ ذلك رسول الله ﷺ غضب غضبا شديدا، والله ما رأيته غضب غضبا أشد منه، فسعينا إلى أبي بكر وعمر وعلي رضي الله عنهم نستشفعهم، وخشينا أن نكون قد هلكنا، فلما صلى رسول الله ﷺ الصلاة قام فأثنى على الله عز وجل بما هو أهله، ثم قال: (أما بعد فإن الله عز وجل هو حرم مكة، ولم يحرمها الناس، وإنما أحلها لي ساعة من النهار أمس، وهي اليوم حرام كما حرمها الله عز وجل أول مرة، وإن أعتى الناس على الله عز وجل ثلاثة: رجل قتل فيها، ورجل قتل غير قاتله، ورجل طلب بذحل في الجاهلية، وإني والله لأَدِيَّن هذا الرجل الذي قتلتم) فوداه رسول الله ﷺ.

• حديث صحيح دون قوله: "وإن أعتى الناس على الله عز وجل ثلاثة: رجل قتل فيها ورجل قتل غير قاتله ورجل طلب بذحل في الجاهلية " فحسن لغيره.

١٦٣٧٦

□ زاد في رواية: (أو بصَّر عينيه في النوم ما لم تبصر) ١٦٣٧٨

١٥٦٩- عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي شريح الخزاعي، قال: لما بعث عمرو بن سعيد إلى مكة بعثه يغزو ابن الزبير، أتاه أبو شريح فكلمه، وأخبره بما سمع من رسول الله ﷺ، ثم خرج إلى نادي قومه فجلس فيه، فقمت إليه فجلست معه، فحدث قومه كما حدث عمرو بن سعيد ما سمع من رسول الله ﷺ وعما قال له عمرو بن سعيد.

قال قلت هذا: إنا كنا مع رسول الله ﷺ حين افتتح مكة، فلما كان الغد من يوم الفتح عدت خزاعة على رجل من هذيل فقتلوه وهو مشرك، فقام رسول الله ﷺ فينا خطيبا فقال: (يا أيها الناس إن الله عز وجل حرم مكة يوم خلق السماوات

والأرض، فهي حرام من حرام الله تعالى إلى يوم القيامة، لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك فيها دما، ولا يعضد بها شجرا، لم تحلل لأحد كان قبلي ولا تحل لأحد يكون بعدي، ولم تحلل لي إلا هذه الساعة، غضبا على أهلها، ألا ثم قد رجعت كحرمتها بالأمس، ألا فليبلغ الشاهد منكم الغائب، فمن قال لكم إن رسول الله ﷺ قد قاتل بها فقولوا: إن الله عز وجل قد أحلها لرسوله ولم يحللها لكم يا معشر خزاعة، وارفعوا أيديكم عن القتل فقد كثر أن يقع، لئن قتلتم قتيلا لأدينه، فمن قتل بعد مقامي هذا فأهله بخير النظرين إن شاؤوا فدم قاتله، وإن شاؤوا فعقله) ثم ودى رسول الله ﷺ الرجل الذي قتلته خزاعة فقال عمرو بن سعيد لأبي شريح: انصرف أيها الشيخ فنحن أعلم بحرمتها منك إنها لا تمنع سافك دم، ولا خالع طاعة، ولا مانع جزية قال فقلت قد كنت شاهدا وكنت غائبا، وقد بلغت، وقد أمرنا رسول الله ﷺ أن يبلغ شاهدنا غائبنا، وقد بلغتك فأنت وشأنك.

• حديث صحيح وإسناد حسن ١٦٣٧٧

١٥٧٠- عن سعيد بن عمرو قال: أتى عبدُ الله بنُ عمرو ابنَ الزبير وهو جالس في الحجر، فقال: يا ابن الزبير إياك والإلحاد في حرم الله، فإني أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول:(يحلها ويحل به رجل من قريش لو وزنت ذنوبه بذنوب الثقلين لوزنتها) قال فانظر أن لا تكون هو يا ابن عمرو، فإنك قد قرأت الكتب وصحبت الرسول ﷺ، قال: فإني أشهدك أن هذا وجهي إلى الشام مجاهدا

• رجاله ثقات رجال الشيخين ٧٠٤٣، ٦٨٤٧

١٥٧١- عن إسحاق بن سعيد عن أبيه قال: أتى عبد الله بن عمر عبد الله بن الزبير فقال: يا ابن الزبير إياك والإلحاد في حرم الله تبارك وتعالى، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إنه سيلحد فيه رجل من قريش، لو وزنت ذنوبه بذنوب الثقلين لرجحت) قال فانظر لا تكونه

• رجاله ثقات ٦٢٠٠

[ج-١٧٨٦] ابن عباس (٢٢٧٩) (٢٣٥٣) (٢٨٩٦) (٢٩٦٢) (٣٢٥٣)
[ج-١٧٨٧] أبو شريح (١٦٣٧٣) (٢٧١٦٠) (٢٧١٦٤)
[ج-١٧٨٨] أبو هريرة (٧٢٤٢)
(ز-٣٧٨٣) عياش (١٩٠٤٩) (١٩٠٥٠)
(ز-٣٧٨٤) الزبير (١٤١٦)

٥- باب: بناء الكعبة

(٤٩٣)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة أم المؤمنين قالت: ما أبالي أصليت في الحجر أم في البيت (ط ٨١٤)

(٤٩٤)- عن مالك أنه سمع ابن شهاب يقول سمعت بعض علمائنا يقول: ما حجر الحجر فطاف الناس من ورائه إلا إرادة أن يستوعب الناس الطواف بالبيت كله (ط ٨١٥)

[ج-١٧٩] عائشة/ ط (٨١٣) / حم (٢٤٢٩٧) (٢٤٧٠٩) (٢٤٨٢٧) (٢٥٠٤٨) (٢٥٤٣٨) (٢٥٤٤٠) (٢٥٤٦٣) (٢٥٤٦٦) (٢٦٠٢٩) (٢٦١٠٠) (٢٦١٥١) (٢٦٢٥٦)

٦- باب: هدم الكعبة

١٥٧٢- عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة، ويسلبها حليتها ويجردها من كسوتها، ولكأني أنظر إليه أصيلع أفيدع يضرب عليها بمسحاته ومعوله)

• بعضه مرفوع صحيح وبعضه يروى موقوفا ومرفوعا والموقوف أصح ٧٠٥٣

١٥٧٣- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (يبايع لرجل ما بين الركن والمقام، ولن يستحل البيت إلا أهله، فإذا استحلوه فلا يسأل عن هلكة العرب،

ثم تأتي الحبشة فيخربونه خرابا لا يعمر بعده أبدا، وهم الذين يستخرجون كنزه)

• إسناده صحيح ٧٩١٠، ٨١١٤، ٨٣٥١، ٨٦١٩

١٥٧٤- عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال: سمعت رجلا من أصحاب النبي ﷺ يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: (اتركوا الحبشة ما تركوكم، فإنه لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السويقتين من الحبشة)

• صحيح لغيره ٢٣١٥٥

[ج-١٧٩٢] أبو هريرة (٨٠٩٤)

[ج-١٧٩٣] ابن عباس (٢٠١٠)

٧- باب: فضل الحجر الأسود

١٥٧٥- عن هشام عن أبيه: أن عمر رضي الله عنه أتى الحجر فقال إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك ما قبلتك، قال ثم قبله

• صحيح ٣٨١، ٣٨٠

١٥٧٦- عن ابن عباس: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أكب على الركن فقال: إني لأعلم أنك حجر، ولو لم أر حبيبي ﷺ قبَّلك أو استلمك ما استلمتك ولا قبلتك، لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة .

• إسناده قوي ١٣١

١٥٧٧- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قال له:(يا عمر إنك رجل قوي لا تزاحم على الحجر فتؤذى الضعيف، إن وجدت خلوة فاستلمه وإلا فاستقبله فهلل وكبر)

• حسن ١٩٠

١٥٧٨- عن أنس قال: الحجر الأسود من الجنة

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٣٩٤٤

١٥٧٩- عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال: قال رسول الله ﷺ: (يأتي الركن يوم القيامة أعظم من أبي قبيس له لسان وشفتان)

٦٩٧٨

• حسن لغيره

[ج-١٧٩٤] عمر/ ط (٨٢٤) / حم (٩٩) (١٧٦) (٢٢٦) (٣٢٥)

[ج-١٧٩٤م] عبد الله بن سرجس (٢٢٩) (٣٦١)

[ج-١٧٩٥] عمر (٣١٧)

[ج-١٧٩٦] سويد بن عفلة (٢٧٤) (٣٨٢)

(ز-٣٧٨٦) ابن عباس (٢٧٩٥) (٣٠٤٦) (٣٥٣٧)

(ز-٣٧٨٧) عبد الله بن عمرو (٧٠٠٠) (٧٠٠٨) (٧٠٠٩)

(ز-٣٧٨٨) ابن عباس (٢٢١٥) (٢٣٩٨) (٢٦٤٣) (٢٧٩٦) (٢٧٩٧) (٣٥١١)

٨- باب: مال الكعبة وكسوتها

[ج-١٧٩٧] شيبة (١٥٣٨٢) (١٥٣٨٣)

٩- إخراج الصور والأصنام من الكعبة

١٥٨٠- عن محمد بن عبد الرحمن عن منصور بن عبد الرحمن، عن أمه عن أم عثمان ابنة سفيان، وهي أم بني شيبة الأكابر، قال محمد بن عبد الرحمن وقد بايعت النبي ﷺ: أن النبي ﷺ دعا شيبة ففتح، فلما دخل البيت ورجع وفرغ ورجع شيبة إذا رسولُ رسولِ الله ﷺ: أن أجب فأتاه، فقال: (إني رأيت في البيت قرنا فغيبه) قال منصور فحدثني عبد الله بن مسافع عن أمي عن أم عثمان بنت سفيان ان النبي ﷺ قال له في الحديث: (فإنه لا ينبغي أن يكون في البيت شيء يلهي المصلين)

١٦٦٣٦، ٢٣٢٢٠

• حديث صحيح وإسناده ضعيف

[ج-١٧٩٨] ابن عباس (٣٠٩٣) (٣٤٥٥) (٣٣٩٦)

(ز-٣٧٩١) جابر (١٤٥٩٦) (١٤٦١٤) (١٥١٠٩) (١٥٢٦١)

١٠- دخول الكعبة والصلاة فيها

١٥٨١- عن هشام بن عروة عن أبيه عن عثمان بن طلحة: أن النبي ﷺ دخل البيت فصلى ركعتين وجاهك حين تدخل بين الساريتين

• حديث صحيح لغيره ١٥٣٨٧

١٥٨٢- عن الفضل بن عباس: أن رسول الله ﷺ، قام في الكعبة فسبح وكبر ودعا الله عز وجل واستغفر، ولم يركع ولم يسجد

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٧٩٥، ١٨٠١، ١٨١٩، ١٨٣٠

١٥٨٣- عن أسامة بن زيد قال: صلى رسول الله ﷺ في البيت

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ٢١٧٥٩، ٢١٧٩٧

١٥٨٤- عن أبي الشعثاء قال: خرجت حاجا فدخلت البيت، فلما كنت عند الساريتين مضيت حتى لزقت بالحائط، قال وجاء ابن عمر حتى قام إلى جنبي فصلى أربعا، قال فلما صلى قلت له أين صلى رسول الله ﷺ من البيت؟ قال فقال هاهنا، أخبرني أسامة بن زيد أنه صلى قال قلت فكم صلى؟ قال على هذا أجدني ألوم نفسي أني مكثت معه عمرا ثم لم أسأله كم صلى، فلما كان العام المقبل قال خرجت حاجا قال: فجئت حتى قمت في مقامه، قال فجاء ابن الزبير حتى قام إلى جنبي، فلم يزل يزاحمني حتى أخرجني منه ثم صلى فيه أربعا

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢١٧٨٠، ٢١٨٠١، ٢٧٦٣٣

١٥٨٥- عن ابن أبى مليكة أن معاوية حج فأرسل إلى شيبة بن عثمان: أن افتح باب الكعبة، فقال عليَّ بعبد الله بن عمر، قال فجاء ابن عمر فقال له معاوية: هل بلغك أن رسول الله ﷺ صلى في الكعبة؟ فقال: نعم، دخل رسول الله ﷺ الكعبة فتأخر خروجه، فوجدت شيئا فذهبت ثم جئت سريعا فوجدت رسول الله ﷺ خارجا، فسألت بلال بن رباح هل صلى رسول الله ﷺ في الكعبة؟ قال

نعم ركع ركعتين بين الساريتين

• إسناده صحيح ٢٣٨٨٥، ٢٣٩٠٩

١٥٨٦- عن ابن عمر قال: إن رسول الله ﷺ صلى في البيت، وستأتون من ينهاكم عنه فتسمعون منه، يعني ابن عباس، قال حجاج فتسمعون من قوله قال ابن جعفر: وابن عباس جالس قريبا منه

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٥٠٥٣

١٥٨٧ -عن عبد الله بن أبي مليكة أن معاوية قدم مكة فدخل الكعبة، فبعث إلى ابن عمر: أين صلى رسول الله ﷺ؟ فقال: صلى بين الساريتين بحيال الباب، فجاء ابن الزبير فرج الباب رجا شديدا، ففتح له فقال لمعاوية: أما إنك قد علمت أني كنت أعلم مثل الذي يعلم ولكنك حسدتني

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٥٤٤٩

[ج-١٧٩٩] ابن عمر/ ط (٩١٠) / حم (٤٨٩١) (٥٠٦٥) (٥٠٦٦) (٥١٧٦) (٥٥٤٧) (٥٩٢٧) (٦٠١٩) (٦٢٣١) (٦٢٣٨) (٦٤٠٧) (٢٣٨٩٧) (٢٣٨٩٩) (٢٣٩٠٠) (٢٣٩٠٥-٢٣٩٠٧) (٢٣٩٢١-٢٣٩٢٣)

[ج-١٨٠٠] ابن عباس (٢١٢٦) (٢٥٦٢) (٢٨٣٣) (٢٧١٥٤) (٢١٨٠٩) (٢٣٩١٩)

(ز-٣٧٩٢) أسامة (٢١٨٢٢) (٢١٨٢٣) (٢١٨٣٠)

(ز-٣٧٩٤) عائشة (٢٥٠٥٦) (٢٥١٩٧)

١١- باب: النزول بالمحصب

(٤٩٥) عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمحصب، ثم يدخل مكة من الليل فيطوف بالبيت (ط ٩٢٤)

[ج-١٨٠١] ابن عباس (١٩٢٥) (٣٢٨٩) (٣٤٨٨)

[ج-١٨٠٢] عائشة (٢٤١٤٣) (٢٥٥٧٥) (٢٥٧٢٠) (٢٥٨٨٥) (٢٥٩٢٦)

[ج-١٨٠٣] أبو هريرة (٧٢٤٠) (٧٥٨٠) (٨٢٧٨) (٨٦٣٥) (١٠٩٦٩)

[ج-١٨٠٤] أسامة (٢١٧٥٢) (٢١٧٦٦)

[ج-١٨٠٥] ابن عمر (٥٦٢٤) (٦٢٢٣)
[ج-١٨٠٦] أبو رافع (٢٣٨٧٥)
(ز-٣٧٩٥) عائشة (٢٤٤٩٣)

١٢- ما يقتل من الدواب في الحرم

١٥٨٨- عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: (خمس كلهن فاسقة يقتلهن المحرم ويقتلن في الحرم: الفأرة والعقرب والحية والكلب العقور والغراب).

• صحيح لغيره ٢٣٣٠، ٢٣٣١

(٤٩٦)- عن مالك عن ابن شهاب أن عمر بن الخطاب أمر بقتل الحيات في الحرم (ط ٨٠١)

[ج-١٨٠٧] ابن عمر/ ط (٧٩٨) (٧٩٩) / حم (٤٤٦١) (٤٥٤٣) (٤٧٣٧) (٤٨٥١) (٤٨٧٦) (٤٩٣٧) (٥٠٩١) (٥١٠٧) (٥١٣٢) (٥١٦٠) (٥٣٢٤) (٥٤٧٦) (٥٥٤١) (٦٢٢٨-٦٢٣٠)

□ وزاد في رواية: (الذئب) (٤٧٣٧)

[ج-١٨٠٨] حفصة (٢٦٤٣٩) (٢٦٨٥٧) (٢٧١٣٤)

[ج-١٨٠٩] عائشة/ ط (٨٠٠) مرسلاً / حم (٢٤٠٥٢) (٢٤٥٦٩) (٢٤٦٦١) (٢٤٩١١) (٢٥٣١٠) (٢٥٣١١) (٢٥٦٧٨) (٢٥٦٧٩) (٢٥٧٥٣) (٢٥٩٤٦) (٢٦٠١٢) (٢٦١٣٢) (٢٦٢٢٣) (٢٦٢٣٠) (٢٦٢٤٤)

[ج-١٨١٠] ابن مسعود (٣٥٧٤) (٣٥٨٦) (٣٦٤٩) (٣٩٩٠) (٤٠٠٤) (٤٠٠٥) (٤٠٦٣) (٤٠٦٨) (٤٠٦٩) (٤٣٣٥) (٤٣٥٧) (٤٣٧٧) (٤٤٠٤)

(ز-٣٧٩٨) أبو سعيد (١٠٩٩٠) (١١٢٧٣) (١١٧٥٥)

١٧- باب: لا تغزى مكة بعد الفتح

(ز-٣٨٠٢) الحارث (١٥٤٠٤) (١٥٤٠٥) (١٩٠١٩) (١٩٠٢٠)

الفصل الثالث: فضائل المدينة

١- تحريم المدينة ودعاء النبي ﷺ لها

١٥٨٩- عن جابر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: (لا يحل لأحد يحمل فيها السلاح لقتال) فقال قتيبة يعني المدينة

• حسن لغيره ١٤٧٣٧، ١٥٢٣٣

١٥٩٠- عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: (من سمى المدينة يثرب فليستغفر الله عز وجل، هي طابة، هي طابة)

• إسناده ضعيف ١٨٥١٩

١٥٩١- عن عقبة بن سويد الأنصاري أنه سمع أباه، وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال: قفلنا مع نبي الله ﷺ من غزوة خيبر، فلما بدا له أحد قال النبي ﷺ: (الله أكبر، جبل يحبنا ونحبه)

• حديث صحيح ١٥٦٥٩

١٥٩٢-(ع) عن يحيى بن عمارة عن جده أبي حسن قال: دخلت الأسواف، قال فأثرت - وقال القواريري مرة: فأخذت - دبستين[١] قال وأمهما ترشرش[٢] عليهما، وأنا أريد أن آخذهما، قال: فدخل علي أبو حسن، فنزع متيخة[٣] قال فضربني بها، فقالت لي امرأة منا يقال لها مريم: لقد تعست، من عضده، ومن تكسير المتيخة فقال لي: ألم تعلم أن رسول الله ﷺ حرم ما بين لابتي المدينة؟

• إسناده حسن ١٦٧١١

(١) مثنى دبسة وهو طائر صغير يشبه اليمام.

(٢) أي تحوم مكسرة الأجنحة.

(٣) المتيخة هي كل عود نزعته من الشجر.

١٥٩٣- عن سعد بن أبي وقاص قال: ما بين لابتي المدينة حرام، قد حرمه رسول الله ﷺ كما حرم إبراهيم مكة، اللهم اجعل البركة فيها بركتين وبارك لهم في صاعهم ومدهم.

• صحيح وإسناده حسن ١٤٥٧

١٥٩٤- عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: (لكل نبي حرم وحرمي المدينة، اللهم إني أحرمها بحرمك أن لا يؤوى فيها محدث، ولا يختلى خلاها، ولا يعضد شوكها، ولا تؤخذ لقطتها إلا لمنشد)

• حسن لغيره دون قوله "لكل نبي حرم" ٢٩٢٠

١٥٩٥-عن شرحبيل بن سعد قال: أتانا زيد بن ثابت ونحن في حائط لنا ومعنا فخاخ ننصب بها فصاح بنا وطردنا، وقال: ألم تعلموا أن رسول الله ﷺ حرم صيدها؟

• صحيح لغيره ٢١٦٦٣

١٥٩٦- عن أبي قتادة: أن رسول الله ﷺ توضأ، ثم صلى بأرض سعد بأصل الحرة عند بيوت السقيا، ثم قال: (اللهم إن إبراهيم خليلك وعبدك ونبيك دعاك لأهل مكة، وأنا محمد عبدك ونبيك ورسولك أدعوك لأهل المدينة مثل ما دعاك به إبراهيم لأهل مكة، ندعوك أن تبارك لهم في صاعهم ومدهم وثمارهم، اللهم حبب إلينا المدينة كما حببت إلينا مكة، واجعل ما بها من وباء بخم، اللهم إني قد حرمت ما بين لابتيها كما حرمت على لسان إبراهيم الحرم)

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ٢٢٦٣٠

١٥٩٧- عن عبد الله بن عباد الزرقي أنه كان يصيد العصافير في بئر إهاب، وكانت لهم، قال فرآني عبادة بن الصامت، وقد أخذت العصفور، فينتزعه مني فيرسله ويقول: أي بني إن رسول الله ﷺ حرم ما بين لابتيها، كما حرم إبراهيم مكة.

• مرفوعه منه صحيح لغيره ٢٢٧٠٨، ٢٢٧٨٩

١٥٩٨- عن عبد الله بن سلام قال: ما بين كداء وأحد حرام، حرمه رسول الله ﷺ، ما كنت لأقطع به شجرة ولا أقتل به طائرا.

• صحيح لغيره ٢٣٧٨٠

١٥٩٩- عن جابر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (مثل المدينة كالكير، وحرم إبراهيم مكة وأنا أحرم المدينة، وهي كمكة حرام ما بين حرتيها، وحماها كلها لا يقطع منها شجرة إلا أن يعلف رجل منها، ولا يقربها إن شاء الله الطاعون ولا الدجال، والملائكة يحرسونها على أنقابها وأبوابها)

• حديث صحيح لغيره ١٥٢٣٣

[وانظر: ج ١٨١٨]

١٦٠٠- (ط) عن شرحبيل بن سعد حدثني زيد بن ثابت في الأسواف ومعي طير اصطدته، قال: فلطم قفاي وأرسله من يدي، وقال: أما علمت يا عدو نفسك أن رسول الله ﷺ حرم ما بين لابتيها

• صحيح لغيره ٢١٥٧٦، ٢١٦٧٠/ ط ١٦٤٧م

(٤٩٧)- عن مالك عن يونس بن يوسف عن عطاء بن يسار عن أبي أيوب الأنصاري أنه وجد غلمانا قد ألجؤوا ثعلبا إلى زاوية، فطردهم عنه قال مالك: لا أعلم إلا انه قال أفي حرم رسول الله ﷺ يصنع هذا (ط ١٦٤٧)

(٤٩٨)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله ﷺ طلع له أحد فقال: (هذا جبل يحبنا ونحبه) (ط ١٦٥٣)

(٤٩٩)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم: أن أسلم مولى عمر بن الخطاب أخبره أنه زار عبد الله بن عياش المخزومي، فرأى عنده نبيذا وهو بطريق مكة، فقال له أسلم إن هذا الشراب يحبه عمر بن الخطاب، فحمل عبد الله بن عياش قدحا عظيما، فجاء به إلى عمر بن الخطاب فوضعه في يديه ، فقربه عمر إلى فيه ثم رفع رأسه فقال عمر: إن هذا لشراب طيب فشرب منه، ثم ناوله رجلا عن يمينه فلما أدبر عبد الله ناداه عمر بن الخطاب، فقال: أأنت القائل لمكة خير من

المدينة؟ فقال عبد الله فقلت هي: حرم الله وأمنه وفيها بيته، فقال عمر لا أقول في بيت الله ولا في حرمه شيئا، ثم قال عمر أأنت القائل لمكة خير من المدينة؟ قال فقلت: هي حرم الله وأمنه وفيها بيته فقال عمر لا أقول في حرم الله ولا في بيته شيئا، ثم انصرف. (ط ١٦٥٤)

[ج-١٨١٢] عبد الله بن زيد (١٦٤٤٦)

[ج-١٨١٣] أنس (١٣٠٦٣) (١٣٤٩٩) (١٣٥٤٠)

[ج-١٨١٤] أنس/ ط (١٦٣٦) / حم (١٢٤٥٢)

[ج-١٨١٥] أبو هريرة/ ط (١٦٣٧) (١٦٤٦) / حم (٧٢١٨) (٧٤٧٥) (٧٧٥٤) (٧٨٤٤) (٨٣٧٣) (٨٧٨٠) (٨٨٨٧) (٩١٧٣) (٩٨٠٨) (١٠٣١٧) (١٠٨٠٤)

[ج-١٨١٦] أنس/ ط (١٦٤٥) / حم (١٢٤٢١) (١٢٥١٠) (١٣٥٢٥) (١٣٥٤٨)

[ج-١٨١٧] سعد (١٤٤٣) (١٤٦٠) (١٥٧٣) (١٦٠٦)

[ج-١٨١٨] جابر (١٤٦١٦)

[ج-١٨١٩] رافع (١٧٢٧١-١٧٢٧٣)

[ج-١٨٢٠] سهل (١٥٩٧٦)

(ز-٣٨٠٣) على (٩٣٦)

٢- باب: الإيمان يأرز إلى المدينة

[ج-١٨٢١] أبو هريرة (٧٨٤٦) (٦٤٧١) (١٠٤٤٠)

[وانظر في الموضوع: ٢٦٤٥، ٢٦٤٦]

٣- باب: الترغيب في سكنى المدينة.

١٦٠١- عن أبي هريرة قال سمعت أبا القاسم يقول: (يخرج من المدينة رجال رغبة عنها والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٨٠١٥، ٩٢٣٧، ٩٩٩٣، ٩٩٩٤

١٦٠٢- عن أسماء بنت عميس أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد، إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة).

• صحيح لغيره ٢٧٠٨٥

(٥٠٠)- عن مالك عن يحيى بن سعيد قال كان رسول الله ﷺ جالسا وقبر يحفر

بالمدينة، فاطلع رجل في القبر فقال بئس مضجع المؤمن، فقال رسول الله ﷺ: (بئس ما قلت) فقال الرجل إني لم أرد هذا يا رسول الله إنما أردت القتل في سبيل الله، فقال رسول الله ﷺ: (لا مثل للقتل في سبيل الله، ما على الأرض بقعة هي أحب إلي أن يكون قبري بها منها) ثلاث مرات يعني المدينة (ط ١٠٠٥)

(٥٠١)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: (لا يخرج أحد من المدينة رغبة عنها إلا أبدلها الله خيرا منه) (ط ١٦٤١)

[ج-١٨٢٢] ابن عمر/ ط (١٦٣٨) / حم (٥٩٣٥) (٦٠٠١) (٦١٧٤) (٦٤٤٠)

[ج-١٨٢٣] أبو هريرة (٧٨٦٥) (٧٨٦٦) (٨٤٥٨) (٨٥١٦) (٩١٦١) (٩٧٧٠)

[ج-١٨٢٥] أبو سعيد (١١١٧٧) (١١٢٤٦) (١١٣٠١) (١١٤٣٢) (١١٥٥٤) (١١٦٥٦) (١١٨٦٧)

(ز-٣٨٠٩) ابن عمر (٥٤٣٧) (٥٨١٨)

٤- باب: المدينة تنفي خبثها

[ج-١٨٢٦] أبو هريرة/ ط (١٦٤٠) / حم (٧٢٣٢)

[ج-١٨٢٧] جابر/ ط (١٦٣٩) / حم (١٤٢٨٤) (١٤٣٠٠) (١٤٩٣٧) (١٥١٣٢) (١٥٢١٧)

[ج-١٨٢٩] أبو هريرة (٨٤٥٨) (٨٥٩٢) (٩٢٣٧) (٩٩٩٣) (٩٩٩٤)

[ج-١٨٣٠] جابر بن سمرة (٢٠٨٢٢) (٢٠٨٨٧) (٢٠٨٩٩) (٢٠٩١٦) (٢٠٩٣١) (٢٠٩٦٩) (٢١٠٢٢) (٢١٠٤٦) (٢١٠٤٩)

٥- باب: من رغب عن المدينة

١٦٠٣- عن أبي ذر قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ فنزلنا ذا الحليفة، فتعجلت رجال إلى المدينة، وبات رسول الله ﷺ، وبتنا معه، فلما أصبح سأل عنهم فقيل: تعجلوا إلى المدينة، فقال: (تعجلوا إلى المدينة والنساء؟ أما إنهم سيدعونها أحسن ما كانت، ثم قال: ليت شعري متى تخرج نار من اليمن من جبل الوراق، تضيء منها أعناق الإبل بروكا، ببصرى كضوء النهار)

• صحيح لغيره بلفظ: "تخرج نار من الحجاز" وإسناده ضعيف

٢١٢٨٩، ٢١٢٩٠

١٦٠٤- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إن رجالا يستنفرون عشائرهم، يقولون: الخير الخير، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، والذي نفس محمد بيده لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد إلا كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة، والذي نفسي بيده إنها لتنفي أهلها كما ينفي الكير خبث الحديد، والذي نفس محمد بيده لا يخرج منها أحد راغبا عنها إلا أبدلها الله عز وجل خيراً منه)

• صحيح وإسناده حسن ٩٦٧٠

١٦٠٥- عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: (المدينة يتركها أهلها وهي مرطبة) قالوا: فمن يأكلها يا رسول الله؟ قال: (السباع والعائف)

• إسناده صحيح ١٤٥٥٧، ١٤٦٧٩

١٦٠٦- عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: (ليسيرن راكب في جنب وادي المدينة ليقولن لقد كان في هذه مرة حاضرة من المؤمنين كثير)

• حديث حسن وإسناده ضعيف ١٤٦٧٨، ١٤٧٣٦

١٦٠٧- عن جابر قال أخبرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت النبي ﷺ يقول: (ليسيرن الراكب في جنبات المدينة ثم ليقول: لقد كان في هذا حاضر من المؤمنين كثير)

• حسن لغيره ١٢٤

١٦٠٨- عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: (ليأتين على المدينة زمان ينطلق الناس فيها إلى الآفاق يلتمسون الرخاء، فيجدون رخاء، ثم يأتون فيتحملون بأهليهم إلى الرخاء، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون)

• صحيح لغيره ١٤٦٨٠

١٦٠٩- عن بسر بن سعيد أخبر أنه في مجلس الليثيين يذكرون أن سفيان أخبرهم: أن فرسه أعيت بالعقيق، وهو في بعث بعثهم رسول الله ﷺ، فرجع إليه يستحمله، فزعم سفيان كما ذكروا أن النبي ﷺ خرج معه يبتغى له بعيرا، فلم يجد

إلا عند أبى جهم بن حذيفة العدوي، فسامه له فقال له أبو جهم لا أبيعكه يا رسول الله، ولكن خذه فاحمل عليه من شئت، فزعم أنه أخذه منه ثم خرج حتى إذا بلغ بئر الإهاب، زعم أن النبي ﷺ قال: (يوشك البنيان أن يأتي هذا المكان، ويوشك الشام أن يفتتح فيأتيه رجال من أهل هذا البلد، فيعجبهم ريفه ورخاؤه، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، ثم يفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، إن إبراهيم دعا لأهل مكة، وإني أسأل الله تبارك وتعالى أن يبارك لنا في صاعنا، وأن يبارك لنا في مدنا مثل ما بارك لأهل مكة)

• إسناده ضعيف ٢١٩١٤

١٦١٠ - عن عوف بن مالك الأشجعي قال: أقبل علينا رسول الله ﷺ فقال: (أما والله يا أهل المدينة لتدعنها أربعين عاما للعوافي) قال فقلت: الله أعلم قال يعني الطير والسباع، قال: وكنا نقول إن هذا للذي تسميه العجم هي الكراكي

• إسناده حسن ٢٣٩٧٦

(٥٠٢)- عن مالك أنه بلغه أن عمر بن عبد العزيز حين خرج من المدينة التفت إليها فبكى، ثم قال: يا مزاحم أتخشى أن نكون ممن نفت المدينة (ط ١٦٤٤)

[ج-١٨٣١] أبو هريرة/ ط (١٦٤٣) / حم (٧١٩٣) (٨٩٩٩) (٩٠٦٧)

[ج-١٨٣٢] سفيان/ ط (١٦٤٢) / حم (٢١٩١٥-٢١٩١٧)

٦- باب: حفظ المدينة من الدجال والطاعون

١٦١١- عن محجن بن الأدرع: أن رسول الله ﷺ خطب الناس فقال: (يوم الخلاص وما يوم الخلاص؟ يوم الخلاص وما يوم الخلاص؟ يوم الخلاص وما يوم الخلاص) ثلاثا، فقيل له: وما يوم الخلاص؟ قال: (يجئ الدجال فيصعد أحداً فينظر المدينة فيقول لأصحابه: أترون هذا القصر الأبيض، هذا مسجد أحمد، ثم يأتي المدينة فيجد بكل نقب منها ملكا مصلتا، فيأتي سبخة الحرف

فيضرب رواقه، ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات، فلا يبقى منافق ولا منافقة ولا فاسق ولا فاسقة إلا خرج إليه،فذلك يوم الخلاص)

• إسناده ضعيف ١٨٩٧٥

١٦١٢- عن ابن عم لأسامة بن زيد يقال له عياض، وكانت بنت أسامة تحته قال: ذكر لرسول الله ﷺ رجل خرج من بعض الأرياف، حتى إذا كان قريبا من المدينة ببعض الطريق أصابه الوباء، قال فأفزع ذلك الناس، قال فقال النبي ﷺ: (إني لأرجو أن لا يطلع علينا نقابها[1]) يعني المدينة

• إسناده ضعيف ٢١٨٠٤، ٢١٨٠٥

١٦١٣- عن عائشة أن النبي ﷺ قال: (لا يدخل الدجال مكة ولا المدينة)

• صحيح من حديث فاطمة بنت قيس ٢٦٠٤٦

[ج-١٨٣٣] أبو هريرة/ ط (١٦٤٩) / حم (٧٢٣٤) (٨٨٧٦) (٨٩١٧) (٩١٦٦) (٩٨٩٥) (١٠٢٦٥)

[ج-١٨٣٤] أنس (١٢٢٤٤) (١٢٩٨٦) (١٣٠٨٩) (١٣١٤٥) (١٣٣٩٣) (١٣٤٩٥) (١٣٩٤٧)

[ج-١٨٣٥] أبو بكرة (٢٠٤٤١) (٢٠٤٤٢) (٢٠٤٧٥)

٧- باب: إثم من كاد أهل المدينة

١٦١٤- عن جابر بن عبد الله: أن أميرا من أمراء الفتنة قدم المدينة، وكان قد ذهب بصر جابر، فقيل لجابر: لو تنحيت عنه فخرج يمشي بين ابنيه، فنكب فقال تعس من أخاف رسول الله ﷺ، فقال ابناه أو أحدهما: يا أبت وكيف أخاف رسول الله ﷺ وقد مات؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من أخاف أهل المدينة فقد أخاف ما بين جنبيَّ)

• حديث صحيح ١٤٨١٨، ١٥٢٢٥

(١) النقاب: واحدها نَقْب، وهو الطريق بين جبلين.

١٦١٥- عن السائب بن خلاد أن رسول الله ﷺ قال: (من أخاف أهل المدينة ظلما، أخافه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا)

• إسناده صحيح　　　　١٦٥٥٧، ١٦٥٥٩، ١٦٥٦٢، ١٦٥٦٥

[ج-١٨٣٦] سعد (١٥٥٨)

[ج-١٨٣٧] أبو هريرة وسعد (١٥٩٣) (٧٧٥٥) (٨٠٨٩) (٨٣٧٣) (٨٦٨٧)

٨- باب: حُبُّ المدينة

١٦١٦- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إن أحدا هذا يحبنا ونحبه)

• صحيح لغيره　　　　٨٤٥٠، ٩٠٢٥

[ج-١٨٣٨] ابن عمر (٥٥٩٥) (٥٦٣٢) (٥٨١٥) (٦٢٠٥)

[ج-١٨٤٠] أنس (١٢٦١٩) (١٢٦٢٣)

[ج-١٨٤١] عمر (١٦١)

٩- باب: فضل الصلاة في المسجد النبوي ومسجد قباء

١٦١٧- عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال: (من صلى في مسجدي أربعين صلاة، لا يفوته صلاة، كتبت له براءة من النار، ونجاة من العذاب وبرئ من النفاق)

• إسناده ضعيف　　　　١٢٥٨٣

١٠- باب: ما جاء في دور المدينة

(ز-٣٨١١) زينب (٢٧٠٥٠)

[وانظر ميراث الأبوين والزوجين]

الكتاب الثالث عشر
الجهاد في سبيل الله

الفصل الأول: أحكام الجهاد

١- باب: لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين

١٦١٨- عن تميم الداري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار، ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله هذا الدين، بعز عزيز أو بذل ذليل، عزا يعز الله به الإسلام، وذلا يذل الله به الكفر) وكان تميم الداري يقول قد عرفت ذلك في أهل بيتي، لقد أصاب من أسلم منهم الخير والشرف والعز، ولقد أصاب من كان منهم كافرا الذل والصغار والجزية.

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٦٩٥٧

١٦١٩- عن عتبة بن عبد قال: أمر رسول الله ﷺ بالقتال فرمى رجل من أصحابه بسهم، فقال رسول الله ﷺ: (أوجب هذا) وقالوا حين أمرهم بالقتال: إذن يا رسول الله لا نقول كما قالت بنو إسرائيل: ﴿فَٱذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَـٰتِلَآ إِنَّا هَـٰهُنَا قَـٰعِدُونَ﴾ [المائدة: ٢٤] ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما من المقاتلين.

• إسناده حسن ١٧٦٤١، ١٧٦٤٥، ١٧٦٤٦

١٦٢٠- عن ابن حرملة عن خالته قالت: خطب رسول الله ﷺ وهو عاصب أصبعه من لدغة عقرب فقال: (إنكم تقولون لا عَدوَّ، وإنكم لا تزالون تقاتلون عدوّاً، حتى يأتي يأجوج ومأجوج، عراض الوجوه صغار العيون شهب الشعاف[1] من كل حدب ينسلون،كأن وجوههم المجان المطرقة)

• إسناده ضعيف ٢٢٣٣١

---

(١) الشعاف: جمع شعفة وهي أعلى الرأس.

١٦٢١- عن المقداد بن الأسود قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا يبقى على ظهر الأرض بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله كلمة الإسلام، بعز عزيز أو ذل ذليل إما يعزهم الله عز وجل فيجعلهم من أهلها، أو يذلهم فيدينون لها)

• إسناده صحيح ٢٣٨١٤

[ج-١٨٤٤] المغيرة (١٨١٣٥) (١٨١٦٦) (١٨٢٠٣)

[ج-١٨٤٧] جابر بن سمرة (٢٠٨٥٩) (٢٠٩٣٣) (٢٠٩٨٥) (٢١٠١١) (٢١٠١٤) (٢١٠٤٥)

(ز-٣٨١٢) معاوية بن قرة (١٥٥٩٦) (١٥٥٩٧) (٢٠٣٦١) (٢٠٣٦٧)

(ز-٣٨١٣) عمران (١٩٨٥١) (١٩٨٩٥) (١٩٩٢٠)

(ز-٣٨١٥) أبو هريرة (٨٢٧٤) (٨٤٨٤) (٨٩٣٠)

(ز-٣٨١٧) أبو عتبة الخولاني (١٧٧٨٧)

٢- باب: فضل الجهاد وغايته

١٦٢٢- عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: (لكل نبي رهبانية، ورهبانية هذه الأمة الجهاد في سبيل الله عز وجل).

• إسناده ضعيف ١٣٨٠٧

١٦٢٣- عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من اغبرت قدماه في سبيل الله، فهما حرام على النار)

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٤٩٤٧

١٦٢٤- عن أبي بردة بن قيس أخي أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: (اللهم اجعل فناء أمتي في سبيلك بالطعن والطاعون)

• إسناده حسن ١٥٦٠٨، ١٨٠٨٠

١٦٢٥- عن سهل عن أبيه عن رسول الله ﷺ: أنه أمر أصحابه بالغزو، وأن رجلا تخلف وقال لأهله أتخلف حتى أصلي مع رسول الله ﷺ الظهر، ثم أسلم

عليه وأودعه فيدعو لي بدعوة تكون شافعة يوم القيامة، فلما صلى النبي ﷺ أقبل الرجل مسلّماً عليه، فقال له رسول الله ﷺ: (أتدري بكم سبقك أصحابك؟) قال نعم سبقوني بغدوتهم فقال رسول الله ﷺ: (والذي نفسي بيده لقد سبقوك بأبعد ما بين المشرقين والمغربين في الفضيلة)

• إسناده ضعيف ١٥٦٢٢

١٦٢٦- عن سهل عن أبيه عن النبي ﷺ: أن امرأة أتته فقالت: يا رسول الله انطلق زوجي غازيا، وكنت أقتدي بصلاته إذا صلى وبفعله كله، فأخبرني بعمل يبلغني عمله حتى يرجع، فقال لها: (أتستطيعين أن تقومي ولا تقعدي، وتصومي ولا تفطري، وتذكري الله تبارك وتعالى ولا تفتري حتى يرجع؟) قالت ما أطيق هذا يا رسول الله فقال: (والذي نفسي بيده لو طوقتيه ما بلغت العشر من عمله حتى يرجع)

• حديث حسن وإسناده ضعيف ١٥٦٣٣

١٦٢٧- عن عبد الله بن عتيك قال سمعت رسول الله ﷺ يقول:(من خرج من بيته مجاهدا في سبيل الله عز وجل - ثم قال بأصابعه هؤلاء الثلاث الوسطى والسبابة والإبهام فجمعهن وقال: وأين المجاهدون؟ - فخر عن دابته ومات، فقد وقع أجره على الله تعالى، أو لدغته دابة فمات فقد وقع أجره على الله، أو مات حتف أنفه فقد وقع أجره على الله عز وجل - والله إنها لكلمة ما سمعتها من أحد من العرب قبل رسول الله ﷺ: فمات فقد وقع أجره على الله تعالى - ومن مات قعصاً[1] فقد استوجب المآب)

• إسناده ضعيف ١٦٤١٤

١٦٢٨- عن عبد الله بن عمرو: أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ فسأله عن أفضل الأعمال؟ فقال رسول الله ﷺ: (الصلاة) ثم قال مه قال: (الصلاة) ثم قال: مه

(١) أي قتلاً سريعاً.

قال: (الصلاة) ثلاث مرات، قال فلما غلب عليه قال رسول الله ﷺ: (الجهاد في سبيل الله) قال الرجل فإن لي والدين، قال رسول الله ﷺ: (آمرك بالوالدين خيرا) قال والذي بعثك بالحق نبيا لأجاهدن ولأتركنهما قال رسول الله ﷺ: (أنت أعلم)

• إسناده ضعيف ٦٦٠٢

١٦٢٩- عن عطاء بن يزيد أن بعض أصحاب النبي ﷺ حدثه أنه: قال لرسول الله ﷺ: يا رسول الله أي الناس أفضل؟ فقال رسول الله ﷺ: (مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله عز وجل) قالوا: ثم من يا رسول الله؟ قال: (ثم مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره)

• حديث صحيح ١٨٠٥١

١٦٣٠- عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: (مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم نهاره والقائم ليله حتى يرجع متى يرجع)

• حديث صحيح ١٨٤٠١

١٦٣١- عن عمرو بن عبسة عن النبي ﷺ قال: (من قاتل في سبيل الله عز وجل فواق ناقة حرم الله على وجهه النار)

• حديث قوي لغيره ١٩٤٤٤

١٦٣٢- عن ابن الخصاصية قال: أتيت النبي ﷺ لأبايعه قال: فاشترط علي شهادة أن لا إله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله، وأن أقيم الصلاة وأن أؤدي الزكاة، وأن أحج حجة الإسلام، وأن أصوم شهر رمضان وأن أجاهد في سبيل الله، فقلت: يا رسول الله أما اثنتان فوالله ما أطيقهما: الجهاد والصدقة، فإنهم زعموا أنه من ولى الدبر فقد باء بغضب من الله، فأخاف إن حضرت تلك جشعت نفسي وكرهت الموت، والصدقة، فوالله مالي إلا غنيمة وعشر ذودٍ هُنَّ رسل أهلي وحمولتهم، قال فقبض رسول الله ﷺ يده، ثم حرك يده ثم قال: (فلا

جهاد ولا صدقة، فلم تدخل الجنة إذاً) قال قلت يا رسول الله أنا أبايعك قال فبايعت عليهن كلهن.

• رجاله ثقات ٢١٩٥٢

١٦٣٣- عن أبي أمامة قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في سرية من سراياه، قال فمر رجل بغار فيه شيء من ماء، قال فحدث نفسه بأن يقيم في ذلك الغار، فيقوته ما كان فيه من ماء ويصيب ما حوله من البقل، ويتخلى من الدنيا، ثم قال: لو أني أتيت نبي الله ﷺ فذكرت ذلك له، فإن أذن لي فعلت وإلا لم أفعل، فأتاه فقال: يا نبي الله إني مررت بغار فيه ما يقوتني من الماء والبقل، فحدثتني نفسي بأن أقيم فيه وأتخلى من الدنيا، قال فقال النبي ﷺ: (إني لم أبعث باليهودية ولا بالنصرانية، ولكني بعثت بالحنيفية السمحة، والذي نفس محمد بيده لغدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها، ولمقام أحدكم في الصف خير من صلاته ستين سنة)

• إسناده ضعيف ٢٢٢٩١

١٦٣٤- عن عائشة: أن مكاتبا لها دخل عليها ببقية مكاتبته، فقالت له: أنت غير داخل علي غير مرتك هذه، فعليك بالجهاد في سبيل الله، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ما خالط قلب امرئ مسلم رهج في سبيل الله إلا حرم الله عليه النار)

• إسناده حسن ٢٤٥٤٨

١٦٣٥- عن معاوية بن حديج قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها)

• حديث صحيح ٢٧٢٥٥

١٦٣٦- عن أبي الدرداء يرفع الحديث إلى النبي ﷺ قال قال رسول الله ﷺ: (لا يجمع الله في جوف رجل غبارا في سبيل الله ودخان جهنم، ومن اغبرت قدماه في سبيل الله حرم الله سائر جسده على النار، ومن صام يوما في سبيل الله باعد الله

عنه النار مسيرة ألف سنة للراكب المستعجل، ومن جرح جراحة في سبيل الله ختم له بخاتم الشهداء، له نور يوم القيامة لونها مثل نور الزعفران، وريحها مثل ريح المسك، يعرفه بها الأولون والآخرون، يقولون: فلان عليه طابع الشهداء، ومن قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة).

• حديث صحيح بشواهده دون قوله: "ألف سنة للراكب المستعجل"

٢٧٥٠٣

١٦٣٧- عن عتبة بن عبد السلمي وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (القتل ثلاثة: رجل مؤمن قاتل بنفسه وماله في سبيل الله، حتى إذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل، فذلك الشهيد المفتخر في خيمة الله تحت عرشه، لا يفضله النبيون إلا بدرجة النبوة، ورجل مؤمن قرف[1] على نفسه من الذنوب والخطايا، جاهد بنفسه وماله في سبيل الله، حتى إذا لقي العدو قاتل حتى يقتل، محيت ذنوبه وخطاياه، إن السيف محاء الخطايا، وأُدخل من أي أبواب الجنة شاء، فإن لها ثمانية أبواب، ولجهنم سبعة أبواب، وبعضها أفضل من بعض، ورجل منافق جاهد بنفسه وماله، حتى إذا لقي العدو قاتل في سبيل الله حتى يقتل، فإن ذلك في النار، السيف لا يمحو النفاق)

• إسناده ضعيف ١٧٦٥٧، ١٧٦٥٨ [مي، ز:٣٨٣٣]

١٦٣٨- عن جابر قال قالوا: يا رسول الله أي الجهاد أفضل؟ قال: (من عقر جواده وأهريق دمه)

• حديث صحيح ١٤٢١٠، ١٤٢٣٣، ١٤٧٢٧، ١٥٢١٠ [مي،ز: ٣٨٣٧]

١٦٣٩- عن مالك بن عبد الله الخثعمي قال قال رسول الله ﷺ: (من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار)

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ٢١٩٦٢، ٢١٩٦٣ [مي، ز: ٣٨٤٠]

---

(١) قرف: عمل الذنب، والمعنى: أكثر من الذنوب.

[ج-١٨٥١] أبو هريرة/ ط (٩٧٣) / حم (٨٥٤٠) (٩٤٨١) (٩٦٤٨) (٩٩٢٠) (١٠٠٠٠)
[ج-١٨٥٢] أبو سعيد (١١١٢٥) (١١٣٢٢) (١١٥٣٥) (١١٨٣٨) (١١٨٤٠)
[ج-١٨٥٣] أبو هريرة/ ط (٩٧٤) (٩٩٩) (١٠٠١) (١٠١٢) / حم (٧١٥٧) (٧٣٠٢) (٧٣٤٤) (٨١٣١) (٨٢٠٥) (٨٨٨٠-٨٨٨٣) (٩٠٨٧) (٩١٧٤) (٩١٧٥) (٩١٨٧-٩١٨٩) (٩١٩٣) (٩٤٧٧) (٩٤٨٠) (١٠١٢٦) (١٠٤٠٧) (١٠٤٤٢) (١٠٥٢٣) (١٠٦٥٣) (١٠٧٤٠) (١٠٨٧٠) (١٠٩٣٦)
[ج-١٨٥٤] ابن جبر وابن رفاعة (١٥٩٣٥)
[ج-١٨٥٥] أبو هريرة (٩١٤٢) (٩٧٢٣) (١٠٧٦٦) (١٠٧٧٩)
(ز-٣٨١٩) ابن مسعود (٣٩٤٩)
(ز-٣٨٢٠) عبد الله بن عمرو (٦٦٢٥)
(ز-٣٨٢١) أبو هريرة (١٠٥٦٠)
(ز-٣٨٢٢) أبو هريرة (٨٤٧٩)
(ز-٣٨٢٣) أبو هريرة (٧٤٨٠) (٨٥١٢) (٩٦٩٣)
(ز-٣٨٢٤) ابن عمر (٥٩٧٧)
(ز-٣٨٢٨) أبو هريرة (٩٧٦٢) (١٠٧٨٦)
(ز-٣٨٣٣) عتبة (١٧٦٥٧) (١٧٦٥٨)
(ز-٣٨٣٤) ابن عباس (١٩٦٦) (٢٣١٧)
(ز-٣٨٣٥) أبو سعيد (١١٣١٩) (١١٣٧٤) (١١٥٤٩)
(ز-٣٨٣٧) جابر (١٤٢١٠) (١٤٢٣٣) (١٤٧٢٧) (١٥٢١٠)
(ز-٣٨٤٠) عبد الملك بن سليمان (٢١٩٦٢) (٢١٩٦٣)

٣- باب: فضل الرباط في سبيل الله

١٦٤٠- عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: (رباط يوم خير من صيام شهر وقيامه)

• صحيح لغيره ٦٦٥٣

١٦٤١- عن أم الدرداء ترفع الحديث قالت: (من رابط في شيء من سواحل

المسلمين ثلاثة أيام أجزأت عنه رباط سنة)

• إسناده ضعيف ٢٧٠٤٠

١٦٤٢- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: (قيد سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا ومثلها معها، ولقاب قوس أحدكم من الجنة خير من الدنيا ومثلها معها، ولنصيف امرأة من الجنة خير من الدنيا ومثلها معها) قال قلت يا أبا هريرة ما النصيف؟ قال: الخمار

• صحيح لغيره ١٠٢٧٠

١٦٤٣- عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (كل ميت يختم على عمله الا المرابط في سبيل الله، فإنه يجرى له أجر عمله حتى يبعث) وزاد في رواية: (ويؤمن من فتان القبر)

• صحيح لغيره وإسناده حسن

١٧٣٥٩، ١٧٤٣٥، ١٧٤٣٦ [مي، ز: ٣٨٤٤]

١٦٤٤- عن عبادة بن الصامت: أن رسول الله ﷺ عاد عبد الله بن رواحة قال فما تحوز(١) له عن فراشه، فقال: (أتدرون من شهداء أمتي؟) قالوا: قتل المسلم شهادة، قال: (إن شهداء أمتي إذا لقليل، قتل المسلم شهادة، والطاعون شهادة، والمرأة يقتلها ولدها جمعاء)

• إسناده صحيح ١٧٧٩٧ [مي، ز: ٣٨٧٠]

[ج-١٨٥٦] سهل (١٥٥٦٠) (١٥٥٦٣-١٥٥٧٢) (٢٢٧٩٧) (٢٢٨٤٤) (٢٢٨٥٧) (٢٢٨٥٨) (٢٢٨٦٨) (٢٢٨٧٢)

[ج-١٨٥٧] أنس (١٢٣٥٠) (١٢٤٣٦) (١٢٤٣٧) (١٢٤٩٢) (١٢٥٥٦) (١٢٦٠٢) (١٢٦٠٣) (١٣١٦١) (١٣٧٧٩) (١٣٧٨٠)

[ج-١٨٥٨] أبو هريرة (٨١٦٧) (١٠٢٦٠) (١٠٨٨٣) (١٠٩٠٢)

(١) أي تنحى.

□ زاد في رواية: وقرأ ﴿ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَـٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴾ [آل عمران: ١٨٦] (٩٦٥١)

[ج-١٨٥٩] أبو أيوب (٢٣٥٨٦)

[ج-١٨٦٠] سلمان (٢٣٧٢٧) (٢٣٧٢٨) (٢٣٧٣٥) (٢٣٧٣٦)

(ز-٣٨٤١) عثمان وابن الزبير (٤٣٣) (٤٤٢) (٢٦٣) (٤٧٠) (٤٧٧) (٥٥٨)

(ز-٣٨٤٢) فضالة (٢٣٩٥١) (٢٣٩٥٤) (٢٣٩٦٥)

(ز-٣٨٤٣) ابن عباس/ ط (٩٧٦) / حم (١٩٧٧) (٢١١٦) (٢٨٣٧) (٢٩٢٧) (٢٩٢٨) (٢٩٥٨)

(ز-٣٨٤٤) عقبة (١٧٣٥٩) (١٧٤٣٥) (١٧٤٣٦)

□ زاد في رواية: (ويومن من فتان القبر) (١٧٣٥٩)

(ز-٣٨٤٥) أبو هريرة (٩٢٤٤)

٤- باب: درجات المجاهدين

[ج-١٨٦١] أبو هريرة (٨٤١٩-٨٤٢١)

[ج-١٨٦٢] أبو سعيد (١١١٠٢)

٥- فضل الشهادة واستحباب طلبها

١٦٤٥- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (الشهداء على بارق[1] نهر بباب الجنة في قبة خضراء، يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيا)

• إسناده حسن ٢٣٩٠

١٦٤٦- عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: (إن للشهيد عند الله عز وجل ست خصال: أن يغفر له في أول دفعة من دمه، ويرى مقعده من الجنة، ويحلى حلة الإيمان، ويزوج من الحور العين، ويجار من عذاب القبر، ويأمن من الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها، ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين، ويشفع في سبعين

(١) قال السندي: لعل المراد به الموضوع الذي يبرق منه النهر ويظهر.

إنسانا من أقاربه)

• رجاله ثقات ١٧١٨٣

١٦٤٧- عن قيس الجذامي- رجل كانت له صحبة- قال: قال النبي ﷺ: (يعطى الشهيد ست خصال عند أول قطرة من دمه: يكفر عنه كل خطيئة، ويرى مقعده من الجنة، ويزوج من الحور العين، ويؤمَّن من الفزع الأكبر، ومن عذاب القبر، ويحلى حلة الإيمان)

• حديث حسن ١٧٧٨٣

١٦٤٨- عن نعيم بن همار: أن رجلا سأل النبي ﷺ أي الشهداء أفضل؟ قال: (الذين إن يُلْقَوا في الصف لا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا، أولئك يَتَلَبَّطون[1] في الغرف العلى من الجنة، ويضحك إليهم ربهم، وإذا ضحك ربك إلى عبد في الدنيا فلا حساب عليه)

• حديث قوي ٢٢٤٧٦

(٥٠٣)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب قال: كرم المؤمن تقواه، ودينه حسبه، ومروءته خلقه، والجرأة والجبن غرائز يضعها الله حيث شاء، فالجبان يفر عن أبيه وأمه، والجريء يقاتل عما لا يؤوب به إلى رحله، والقتل حتف من الحتوف والشهيد من احتسب نفسه على الله (ط ١٠٠٧)

[ج-١٨٦٣] أنس (١٢٢٧٣) (١٢٣٤٢) (١٢٥٥٧) (١٢٧٧١) (١٣٦٢٨) (١٣٩٢٦) (١٣٩٦٤) (١٤٠٣٣) (١٤٠٨٣)

(ز-٣٨٤٨) معاذ (٢٢٠١٤) (٢٢٠٥٠) (٢٢١١٠) (٢٢١١٤)

(ز-٣٨٤٩) ابن أبي عميرة (١٧٨٩٤)

(ز-٣٨٥٠) عبادة (٢٢٧١٠) (٢٢٧٤٨)

(ز-٣٨٥٢) المقدام (١٧١٨٢)

(ز-٣٨٥٥) أبو هريرة (٧٩٥٥) (٩٥٢٠)

[وانظر في الموضوع: ط ٥٠٠]

(١) أي يتمرغون.

٧- باب: الجنة تحت ظلال السيوف

[ج-١٨٦٧] أبو موسى (١٩٥٣٨) (١٩٦٨٠)

٨- الشهادة تكفر الخطايا إلا الدين

١٦٤٩- عن جابر بن عبد الله أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال: أرأيت إن جاهدت بنفسي ومالي، فقتلت صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر، أأدخل الجنة؟ قال: (نعم) فأعاد ذلك مرتين أو ثلاثا قال: (إن لم تمت وعليك دين ليس عندك وفاؤه)

• صحيح لغيره ١٤٤٩٠، ١٤٧٩٦، ١٤٧٩٧، ١٥٠١٠

١٦٥٠- عن محمد بن عبد الله بن جحش عن أبيه أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ماذا لي إن قتلت في سبيل الله؟ قال: (الجنة) فلما ولى قال: (الا الدين، سارني به جبريل عليه السلام آنفا).

• حديث صحيح لغيره ١٧٢٥٣، ١٧٢٥٤، ١٩٠٧٧، ١٩٠٧٨

[ج-١٨٦٨] أبو قتادة/ ط (١٠٠٣) / حم (٢٢٥٤٢) (٢٢٥٨٥) (٢٢٦٢٦)
[ج-١٨٦٩] عبد الله بن عمرو (٧٠٥١)
(ز-٣٨٥٦) أبو هريرة (٨٠٧٥) (٨٣٧١)

٩- من قتل دون ماله أو أهله

١٦٥١- عن قهيد بن مطرف الغفاري: أن رسول الله ﷺ سأله سائل: إن عدا علي عاد؟، فأمرَه أن ينهاه ثلاث مرار، قال فإن أبى؟ فأمره بقتاله قال: فكيف بنا؟ قال:(إن قتلك فأنت في الجنة،وإن قتلته فهو في النار)

• حديث صحيح ١٥٤٨٦، ١٥٤٨٧

١٦٥٢- عن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: (من قتل دون ماله فهو شهيد)

• صحيح وإسناده حسن ٥٩٠

١٦٥٣- عن سعد قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (نعم الميتة أن يموت الرجل دون حقه)

•إسناده ضعيف ١٥٩٨

١٦٥٤- عن ابن عباس عن النبي ﷺ: (من قتل دون مظلمته فهو شهيد)

•حسن لغيره ٢٧٧٨

١٦٥٥- عن قابوس بن مخارق عن أبيه قال أتى رجل النبي ﷺ فقال: أرأيت إن أتاني رجل يأخذ مالي قال: (تذكره بالله تعالى) قال: أرأيت إن ذكرته بالله قال فإن فعلت فلم ينته؟ قال: (تستعين عليه بالسلطان) قال: أرأيت إن كان السلطان مني نائيا؟ قال: (تستعين عليه بالمسلمين) قال: أرأيت إن لم يحضرني أحد من المسلمين وعجل علي؟ قال: (فقاتل حتى تحرز مالك أو تقتل فتكون في شهداء الآخرة)

• حديث حسن إن كان متصلا. ٢٢٥١٣،٢٢٥١٤

[ج-١٨٧٠] عبد الله بن عمرو/ (٦٥٢٢) (٦٨١٦) (٦٨٢٣) (٦٨٢٤) (٦٨٢٩) (٦٩١٣) (٦٩٥٦) (٧٠١٤) (٧٠٣٠) (٧٠٣١) (٧٠٥٥) (٧٠٨٤)

□ وفي رواية: أن معاوية أراد أن يأخذ أرضاً لعبد الله بن عمرو يقال لها «الوهط» فأمر مواليه فلبسوا آلتهم وأرادوا القتال.. فأتاه رجل من بني مخزوم يذكره.. فذكر الحديث (٦٩١٣)

□ وفي رواية: أنه كان بين عبد الله بن عمرو، وعنبسة بن أبي سفيان ما كان وتيسروا للقتال، فركب خالد بن العاصي إلى عبد الله بن عمرو فوعظه، فقال عبد الله بن عمرو: أما علمت أن رسول الله ﷺ قال: (من قتل دون ماله فهو شهيد) (٦٩٢٢)

(ز-٣٨٥٨) سعيد بن زيد (١٦٢٨) (١٦٣٣) (١٦٣٩) (١٦٤١) (١٦٤٣) (١٦٤٦) (١٦٥٢) (١٦٥٣)

(ز-٣٨١٦) أبو هريرة (٨٢٩٨)

(ز-٣٨٦٤) أبو هريرة (٨٤٧٥) (٨٤٧٦) (٨٧٢٤)

١٠- باب: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

[ج-١٨٧٢] أبو موسى (١٩٤٩٣) (١٩٥٤٣) (١٩٥٩٦) (١٩٦٣١) (١٩٧٣٩) (١٩٧٤٠)
(ز-٣٨٦٥) أبو هريرة (٧٩٠٠) (٨٧٩٣)

١١- باب: بيان الشهداء

١٦٥٦- عن راشد بن حبيش: أن رسول الله ﷺ دخل على عبادة بن الصامت يعوده في مرضه، فقال رسول الله ﷺ: (أتعلمون من الشهيد من أمتي؟) فأرم القوم، فقال عبادة ساندوني فأسندوه، فقال: يا رسول الله، الصابر المحتسب، فقال رسول الله ﷺ: (إن شهداء أمتي إذا لقليل: القتل في سبيل الله عز وجل شهادة، والطاعون شهادة، والغرق شهادة، والبطن شهادة، والنفساء يجرها ولدها بسرره إلى الجنة) قال وزاد فيها أبو العوام سادن بيت المقدس: (والحرق والسيل)

• حديث صحيح لغيره ١٥٩٩٨، ١٥٩٩٩

١٦٥٧- عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة أن أبا محمد أخبره وكان من أصحاب ابن مسعود حدثه عن رسول الله ﷺ: أنه ذكر عنده الشهداء فقال: (إن أكثر شهداء أمتي أصحاب الفرش، ورب قتيل بين الصفين الله أعلم بنيته)

• إسناده ضعيف ٣٧٧٢

١٦٥٨- عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: (الميت من ذات الجنب شهيد)

• حسن لغيره ١٧٤٣٤

١٦٥٩- عن عتبة بن عبد السلمي عن النبي ﷺ قال: (يأتي الشهداء والمتوفون بالطاعون، فيقول أصحاب الطاعون: نحن شهداء، فيقال: انظروا فإن كانت جراحهم كجراح الشهداء تسيل دما ريح المسك، فهم شهداء

فيجدونهم كذلك)

• إسناده حسن ١٧٦٥١

١٦٦٠- عن محمد بن زياد الألهاني قال: ذكر عند أبي عنبة الخولاني الشهداء، فذكروا المبطون، والمطعون، والنفساء، فغضب أبو عنبة وقال: حدثنا أصحاب نبينا عن نبينا ﷺ أنه قال: (إن شهداء الله في الأرض أمناء الله في الأرض في خلقه، قتلوا أو ماتوا)

• إسناده حسن ١٧٧٨٦

١٦٦١- عن حميد بن عبد الرحمن الحميري: أن رجلا يقال له حممة كان من أصحاب محمد ﷺ، خرج إلى أصبهان غازيا في خلافة عمر رضي الله تعالى عنه، فقال: اللهم إن حممة يزعم أنه يحب لقاءك فإن كان حممة صادقا فاعزم له صدقه، وإن كان كاذبا فاعزم عليه وإن كره، اللهم لا ترد حممة من سفره هذا، قال فأخذه الموت - وقال عفان مرة البطن - فمات بأصبهان، قال فقام أبو موسى فقال:يا أيها الناس إنا والله ما سمعنا فيما سمعنا من نبيكم ﷺ وما بلغ علمنا إلا أن حممة شهيد

• إسناده صحيح إن ثبت اتصاله ١٩٦٥٩

[ج-١٨٧٤] أبو هريرة/ ط (٢٩٥) / حم (٨٣٠٥) (١٠٨٩٧)

[ج-١٨٧٥] أنس/ (١٩١٢٥) (١٣٣٠٥) (١٣٣٣٥) (١٣٧٠٩) (١٣٨٠١)

[ج-١٨٧٦] أبو هريرة (٨٠٩٢) (٩٦٩٥) (١٠٧٦٢)

□ زاد في الرواية الأولى: (والنفساء شهادة)

□ وزاد في الثانية: (الخارُّ عن دابته في سبيل الله شهيد، والمجنون في سبيل الله شهيد)

(ز-٣٨٦٦) جابر بن عتيك/ ط (٥٥٢) / حم (٢٣٧٥١) (٢٣٧٥٣)

(ز-٣٨٦٨) العرباض (١٧١٥٩) (١٧١٦٤)

(ز-٣٨٦٩) صفوان (١٥٣٠١) (١٥٣٠٧) (١٥٣٠٨) (٢٧٦٣٥) (٢٧٦٤١) (٢٧٦٤٢)

(ز-٣٨٧٠) عبادة (١٧٧٩٧)

١٢- باب: من قاتل رياءً

[ج-١٨٧٧] أبو هريرة (٨٢٧٧)
(ز-٣٨٧٢) معاذ/ ط (١٠١٥) / حم (٢٢٠٤٢)

١٣- تحريم قتل الكافر إذا أسلم

١٦٦٢- عن عقبة بن مالك: أن سرية لرسول الله ﷺ غشوا أهل ماء صبحا، فبرز رجل من أهل الماء فحمل عليه رجل من المسلمين، فقال: إني مسلم، فقتله فلما قدموا أخبروا النبي ﷺ بذلك، فقام رسول الله ﷺ خطيبا، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: (أما بعد فما بال المسلم يقتل الرجل وهو يقول إني مسلم) فقال الرجل إنما قالها متعوذا، فصرف رسول الله ﷺ وجهه ومد يده اليمنى فقال: (أبى الله على من قتل مسلما) ثلاث مرات

•إسناده صحيح ١٧٠٠٩، ١٧٠٠٨، ٢٢٤٩٠

[ج-١٨٧٨] المقدام (٢٣٨١١) (٢٣٨١٧) (٢٣٨٣١) (٢٣٨٣٢)
[ج-١٨٧٩] أسامة (٢١٧٤٥) (٢١٨٠٢)
(ز-٣٨٧٤) عمران (١٩٩٣٧)

١٤- النهي عن الإغارة إذا سمع الأذان

[ج-١٨٨١] أنس (١٢٣٥١) (١٢٦١٨) (١٣٣٩٩) (١٣٤٨١) (١٣٤٨٦) (١٣٥٣٢) (١٣٦٥٢) (١٣٨٥٢)
(ز-٢٨٧٥) عصام المزني (١٥٧١٤)

١٥- باب: الدعوة إلى الإسلام قبل القتال

١٦٦٣- عن ابن عباس قال: ما قاتل رسول الله ﷺ قوما حتى يدعوهم

• صحيح ٢٠٥٣، ٢١٠٥ [مي، ز: ٣٨٧٦]

[ج-١٨٨٢] أبو هريرة (٩٨٢٦)

(ز-٣٨٧٦) ابن عباس (٢٠٥٣) (٢١٠٥)
(ز-٣٨٧٧) أبو البختري (٢٣٧٢٦) (٢٣٧٣٤) (٢٣٧٣٩)
[وانظر في الموضوع: ٣١٠٨]

١٦- لا يستعان بمشرك

١٦٦٤- عن خبيب بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو يريد غزوا، أنا ورجل من قومي، ولم نسلم فقلنا إنا نستحي أن يشهد قومنا مشهداً لا نشهده معهم، قال (أو أسلمتما؟) قلنا: لا، قال:(فلا نستعين بالمشركين على المشركين) قال: فأسلمنا وشهدنا معه فقتلت رجلا وضربني ضربة وتزوجت بابنته بعد ذلك، فكانت تقول لا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح، فأقول لا عدمت رجلا عجل أباك النار

•إسناده ضعيف دون قوله: "فلا نستعين بالمشركين على المشركين" فهو صحيح لغيره ١٥٧٦٣

[ج-١٨٨٣] عائشة (٢٤٣٨٦) (٢٥١٥٨)

١٧- إخراج غير المسلمين من الجزيرة

١٦٦٥- عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (يا علي إن أنت وليت هذا الأمر بعدي، فأخرج أهل نجران من جزيرة العرب)

• إسناده ضعيف جدا ٦٦١

١٦٦٦- عن أبي عبيدة قال: آخر ما تكلم به النبي ﷺ: (أخرجوا يهود أهل الحجاز، وأهل نجران من جزيرة العرب، واعلموا أن شرار الناس الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد)

• إسناده صحيح ١٦٩١، ١٦٩٤، ١٦٩٩ [مي، ز: ٣٨٧٨]

[ج-١٨٨٤] عمر (٢٠١) (٢١٥) (٢١٩)

□ وفي رواية عن جابر عن عمر (١٤٧١٦)

(ز-٣٨٧٨) أبو عبيدة (١٦٩١) (١٦٩٤) (١٦٩٩)

□ زاد في الأولى: (واعلموا أن شرار الناس الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد)

(ز-٣٨٨١) ابن عباس (١٩٤٩) (٢٥٧٦) (٢٥٧٧)

١٨- باب: الجاسوس

[ج-١٨٨٥] سلمة (١٦٤٩٢) (١٦٤٩٤) (١٦٥١٩) (١٦٥٢٣) (١٦٥٣١) (١٦٥٣٦)

(ز-٣٨٨٢) فرات (١٦٥٩٣) (١٨٩٦٥) (٢٣١٨٢)

□ وفي رواية: (إن منكم رجالاً لا أعطيهم شيئاً، أكلهم، منهم فرات بن حبان) (٨٢٨٣)

١٩- وصية الإمام بآداب الجهاد

١٦٦٧- عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث جيوشه قال:(اخرجوا بسم الله، تقاتلون في سبيل الله من كفر بالله، لا تغدروا ولا تغلوا، ولا تمثلوا ولا تقتلوا الولدان ولا أصحاب الصوامع)

• حسن لغيره وإسناده ضعيف ٢٧٢٨

(٥٠٤)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أن أبا بكر الصديق بعث جيوشا إلى الشام، فخرج يمشي مع يزيد بن أبي سفيان، وكان أمير ربع من تلك الأرباع، فزعموا أن يزيد قال لأبي بكر: إما أن تركب وإما أن أنزل، فقال أبو بكر: ما أنت بنازل وما أنا براكب، إني احتسب خطاي هذه في سبيل الله، ثم قال له: إنك ستجد قوما زعموا أنهم حبسوا أنفسهم لله فذرهم وما زعموا أنهم حبسوا أنفسهم له، وستجد قوما فحصوا عن أوساط رؤوسهم من الشعر، فاضرب ما فحصوا عنه بالسيف، وإني موصيك بعشر: لا تقتلن امرأة ولا صبيا ولا كبيرا هرما، ولا تقطعن شجرا مثمرا، ولا تخربن عامرا، ولا تعقرن شاة ولا بعيرا إلا لمأكلة، ولا تحرقنَّ نخلا ولا تغرِّقنَّه، ولا تغلل ولا تجبن (ط ٩٨٢)

[ج-١٨٨٦] بريدة والنعمان/ ط (٩٨٣) بلاغاً/ حم (٢٢٩٧٨) (٢٣٠٣٠)

(ز-٣٨٨٣) صفوان بن عسال (١٨٠٩٤) (١٨٠٩٧) (١٨٠٩٩)

□ زاد فيها: (للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، يمسح على خفيه إذا أدخل رجليه على طهور وللمقيم يوم وليلة)
(ز-٣٨٨٥) سمرة بن جندب (٢٠١٤٥) (٢٠٢٣٠)

٢٠- القائد يتفقد جنده

١٦٦٨- عن الزهري قال كان عبد الرحمن بن الأزهر يحدث: أن خالد بن الوليد بن المغيرة جرح يومئذ وكان على الخيل خيل رسول الله ﷺ، قال ابن الأزهر قد رأيت رسول الله ﷺ بعد ما هزم الله الكفار ورجع المسلمون إلى رحالهم، يمشي في المسلمين ويقول: (من يدل على رحل خالد بن الوليد) قال فمشيت أو قال فسعيت بين يديه، وأنا محتلم، أقول من يدل على رحل خالد حتى حللنا على رحله، فإذا خالد بن الوليد مستند إلى مؤخرة رحله، فأتاه رسول الله ﷺ فنظر إلى جرحه - قال الزهري وحسبت أنه قال - ونفث فيه رسول الله ﷺ.

• إسناده ضعيف ١٦٨١١، ١٩٠٨١، ١٩٠٨٨

١٦٦٩- عن أبي برزة الأسلمي: أن جليبيبا كان امرأً يدخل على النساء يمر بهن ويلاعبهن، فقلت لامرأتي لا يدخلن عليكم جليبيب، فإنه إن دخل عليكم لأفعلن ولأفعلن، قال وكانت الأنصار إذا كان لأحدهم أيم لم يزوجها حتى يعلم هل للنبي ﷺ فيها حاجة أم لا، فقال رسول الله ﷺ لرجل من الأنصار: (زوجني ابنتك) فقال نعم وكرامة يا رسول الله ونعم عيني فقال: (إني لست أريدها لنفسي) قال: فلمن يا رسول الله؟ قال: (لجليبيب) قال: فقال يا رسول الله أشاور أمها، فأتى أمها، فقال رسول الله ﷺ يخطب ابنتك فقالت نعم ونعمة عيني فقال: إنه ليس يخطبها لنفسه إنما يخطبها لجليبيب، فقالت أجليبيب إنيه[1] أجليبيب إنيه أجليبيب إنيه، لا لعمر الله لا تزوجه، فلما أراد أن يقوم ليأتي رسول الله ﷺ ليخبره بما قالت أمها، قالت الجارية: من خطبني إليكم؟ فأخبرتها أمها فقالت أتردون

(١) إنيه: هي لفظة تستعملها العرب في الإنكار.

على رسول الله ﷺ أمره؟ ادفعوني فإنه لم يضيعني.

فانطلق أبوها إلى رسول الله ﷺ، فأخبره قال شأنك بها، فزوجها جليبيبا.

قال فخرج رسول الله ﷺ في غزوة له، قال: فلما أفاء الله عليه قال لأصحابه: (هل تفقدون من أحد) قالوا نفقد فلانا ونفقد فلانا قال: (انظروا هل تفقدون من أحد؟) قالوا: لا قال: (لكني أفقد جليبيبا - قال - فاطلبوه في القتلى) قال فطلبوه فوجدوه إلى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه، فقالوا يا رسول الله ها هو ذا إلى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه، فأتاه النبي ﷺ فقام عليه فقال: (قتل سبعة وقتلوه هذا مني وأنا منه هذا مني وأنا منه) مرتين أو ثلاثا ثم وضعه رسول الله ﷺ على ساعديه وحفر له ما له سرير إلا ساعدا رسول الله ﷺ، ثم وضعه في قبره ولم يذكر أنه غسله.

قال ثابت: فما كان في الأنصار أيم أنفق منها، وحدث إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ثابتا قال: هل تعلم ما دعا لها رسول الله ﷺ؟ قال: (اللهم صب عليها الخير صبا، ولا تجعل عيشها كدا كدا) قال: فما كان في الأنصار أيم أنفق منها قال أبو عبد الرحمن ما حدث به في الدنيا أحد إلا حماد بن سلمة ما أحسنه من حديث

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٩٧٨٤، ١٩٨١٠

[ج-١٨٨٧] أبو برزة (١٩٧٧٨)

[وانظر في الموضوع: ١٨٩٢]

٢١- باب: لا تتمنوا لقاء العدو

[ج-١٨٨٨] ابن أبي أوفى (١٩١١٤) (١٩١٤١)

[ج-١٨٨٩] أبو هريرة (٩١٩٦) (١٠٧٧٤)

□ ونص الرواية الأولى: (لا تمنوا لقاء العدو، فإنكم لا تدرون ما يكون في ذلك)

٢٢- باب: من مات ولم يغزُ

[ج-١٨٩٠] أبو هريرة (٨٨٦٥)

٢٣- باب: من حبسه العذر عن الغزو

[ج-١٨٩١] أنس (١٢٠٠٩) (١٢٦٢٩) (١٢٨٧٤) (١٣٢٣٧)
[ج-١٨٩٢] جابر (١٤٢٠٨) (١٤٦٧٥)

٢٤- باب: من جهز غازياً

١٦٧٠- عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: (من جهز غازيا أو خلفه في أهله بخير فإنه معنا)

• صحيح لغيره ٢٢٠٣٨

(٥٠٥)- عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر: أنه كن إذا أعطى شيئا في سبيل الله يقول لصاحبه، إذا بلغت وادي القرى فشأنك به (ط ٩٨٥)

(٥٠٦)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أن سعيد بن المسيب كان يقول إذا أعطي الرجل الشيء في الغزو فيبلغ به رأس مغزاته فهو له (ط ٩٨٦)

[ج-١٨٩٣] زيد بن خالد (١٧٠٣٩) (١٧٠٤٥) (١٧٠٥٦) (٢١٦٨١)
[ج-١٨٩٤] أنس (١٣١٦٠)
[ج-١٨٩٥] أبو مسعود (١٧٠٨٤) (١٧٠٨٦) (٢٢٣٣٩) (٢٢٣٥١) (٢٢٣٦٠م)
[ج-١٨٩٦] أبو سعيد (١١١١٠) (١١٣٠١) (١١٤٦١) (١١٥٢٧) (١١٨٦٧)
(ز-٣٨٩٢) أبو أمامة (٢٢٣٢١)
(ز-٣٨٩٥) عمر (١٢٦)
[وانظر في الموضوع: ٩٢٤]

٢٥- باب: فضل النفقة في سبيل الله

[ج-١٨٩٧] أبو مسعود (١٧٠٩٤) (٢٢٣٥٧) (٢٢٣٥٨)
(ز-٣٨٩٥) أبو ذر (٢١٣٤١) (٢١٣٥٨) (٢١٤١٣) (٢١٤٥٣)

(ز-٣٨٩٩) سهل بن معاذ (١٥٦١٣) (١٥٦٤٧)

□ ونص المسند: (إن الذكر في سبيل الله تعالى يضعف فوق النفقة بسبعمائة ضعف) وفي رواية: (بسعمائة ألف ضعف)

٢٦- باب: حرمة نساء المجاهدين

[ج-١٨٩٨] بريدة (٢٢٩٧٧) (٢٣٠٠٤)

٢٧- باب: مشاركة النساء في الجهاد

١٦٧١- عن حميد يعنى بن هلال قال: كان رجل من الطفاوة طريقه علينا، فأتى على الحي فحدثهم قال: قدمت المدينة في عير لنا فبعنا بياعتنا[١] ثم قلت: لأنطلقن إلى هذا الرجل فلآتين من بعدي بخبره، قال: فانتهيت إلى رسول الله ﷺ، فإذا هو يريني بيتا قال: (إن امرأة كانت فيه فخرجت في سرية من المسلمين، وتركت ثنتي عشرة عنزا لها وصيصيتها[٢] كانت تنسج بها، قال ففقدت عنزا من غنمها وصيصيتها فقالت يا رب إنك قد ضمنت لمن خرج في سبيلك أن تحفظ عليه، وإني قد فقدت عنزاً من غنمي وصيصيتي، وإني أنشدك عنزي وصيصيتي) قال فجعل رسول الله ﷺ يذكر شدة مناشدتها لربها تبارك وتعالى، قال رسول الله ﷺ: (فأصبحت عنزها ومثلها وصيصيتها ومثلها، وهاتيك فائتها فاسألها إن شئت) قال قلت: بل أصدقك

• قال الهيثمي: هذا الحديث تفرد به أحمد ورجاله رجال الصحيح ٢٠٦٦٤

[ج-١٨٩٩] الربيع (٢٧٠١٧)

[ج-١٩٠١] أنس (١٢٠٥٨) (١٢١٠٨) (١٢٩٧٧) (١٣٠٤٢) (١٣٩٧٥) (١٤٠٤٩)

[ج-١٩٠٢] أم عطية (٢٠٧٩٢) (٢٧٣٠٠)

[ج-١٩٠٤] ابن عباس (١٩٦٧) (٢٢٣٥) (٢٦٨٥) (٢٨١١) (٢٩٢٩-٢٩٣١) (٢٩٤١)

---

(١) السلعة.

(٢) هي الصنارة التي يغزل بها وينسج.

(٣٢٠٠) (٣٢٦٤) (٣٢٩٧) (٣٢٩٩)
(ز-٣٩٠٠) حشرج (٢٢٣٣٢) (٢٧٠٩٢)

٢٨- باب: فضل الغزو في البحر

١٦٧٢- عن ابن عباس قال: بينا رسول الله ﷺ في بيت بعض نسائه، إذ وضع رأسه فنام فضحك في منامه، فلما استيقظ قالت له امرأة من نسائه: لقد ضحكت في منامك، فما أضحكك؟ قال: (أعجب من ناس من أمتي يركبون هذا البحر هولَ العدو، يجاهدون في سبيل الله) فذكر لهم خيرا كثيرا

• إسناده ضعيف ٢٧٢٢

[ج-١٩٠٥] أنس/ط (١٠١١) /حم (١٣٥٢٠) (١٣٧٩٠) (١٣٧٩١) (٢٧٠٣٢) (٢٧٠٣٣) (١٧٣٧٧) (٢٧٣٧٨) (٢٧٤٥٤)

٢٩- باب: ما جاء في قتال الروم والفرس

١٦٧٣- عن سماك قال: سمعت عياضا الأشعري قال: شهدت اليرموك وعلينا خمسة أمراء: أبو عبيدة بن الجراح، ويزيد بن أبي سفيان، وابن حسنة، وخالد بن الوليد، وعياض - وليس عياض هذا بالذي حدث سماكا - قال: وقال عمر رضي الله عنه إذا كان قتال فعليكم أبو عبيدة، قال: فكتبنا إليه: إنه قد جاش إلينا الموت، واستمددناه، فكتب إلينا: إنه قد جاءني كتابكم تستمدوني، وإني أدلكم على من هو أعز نصرا وأحضر جندا، الله عز وجل، فاستنصروه، فإن محمدا ﷺ قد نصر يوم بدر في أقل من عدتكم، فإذا آتاكم كتابي هذا فقاتلوهم ولا تراجعوني

قال: فقاتلناهم فهزمناهم وقتلناهم أربع فراسخ، قال: وأصبنا أموالا فتشاوروا، فأشار علينا عياض أن نعطي عن كل رأس عشرة

قال وقال أبو عبيدة: من يراهني؟ فقال شاب: أنا إن لم تغضب، قال:فسبقه فرأيت عقيصتي أبي عبيدة تنقزان وهو خلفه على فرس عربي

• الخبر إسناده حسن ٣٤٤

١٦٧٤- عن أبي قبيل قال: كنا عند عبد الله بن عمرو بن العاصي: وسئل أي المدينتين تفتح أولاً القسطنطينية أو رومية؟ فدعا عبد الله بصندوق له حلق، قال: فأخرج منه كتابا قال فقال عبد الله: بينما نحن حول رسول الله ﷺ نكتب، إذ سئل رسول الله ﷺ أي المدينتين تفتح أولاً قسطنطينية أو رومية؟ فقال رسول الله ﷺ: (مدينة هرقل تفتح أولا) يعني قسطنطينية.

• إسناده ضعيف ٦٦٤٥

١٦٧٥- عن العرباض بن سارية: كان النبي ﷺ يخرج علينا في الصفة وعلينا الحوتكية[1] فيقول: (لو تعلمون ما ذخر لكم، ما حزنتم على ما زوي عنكم، وليفتحن لكم فارس والروم)

• إسناده ضعيف ١٧١٦١

٣٠- باب: النهي عن قتل النساء والصبيان

١٦٧٦- عن أيوب قال سمعت رجلا منا يحدث عن أبيه قال: بعث رسول الله ﷺ سرية كنت فيها، فنهانا أن نقتل العسفاء والوصفاء

• صحيح وإسناده ضعيف ١٥٤٢٠

١٦٧٧- عن الأسود بن سريع: أن رسول الله ﷺ بعث سرية يوم حنين، فقاتلوا المشركين فأفضى بهم القتل إلى الذرية، فلما جاؤوا قال رسول الله ﷺ: (ما حملكم على قتل الذرية؟) قالوا: يا رسول الله، إنما كانوا أولاد المشركين قال: (أو هل خياركم إلا أولاد المشركين، والذي نفس محمد بيده ما من نسمة تولد إلا على

(١) هي ثوب قصير.

الفطرة حتى يعرب عنها لسانها)

• رجاله ثقات ١٥٥٨٨، ١٦٢٩٩، ١٦٣٠٣

□ وفي رواية: (ألا لا تقتلوا الذرية، ألا لا تقتلوا الذرية) ١٥٥٨٩

١٦٧٨- عن ابن عباس: أن رجلا أخذ امرأة أو سباها فنازعته قائم سيفه فقتلها، فمر عليها النبي ﷺ فأخبر بأمرها، فنهى عن قتل النساء

•حسن لغيره ٢٣١٦

١٦٧٩- عن ابن كعب بن مالك عن عمه: أن النبي ﷺ حين بعث إلى ابن أبي الحقيق بخيبر، نهى عن قتل النساء والصبيان

• صحيح لغيره ٢٤٠٠٩ (٦٦، ٦٧)

(٥٠٧)- عن مالك عن ابن شهاب عن ابن لكعب بن مالك قال حسبت أنه قال: عن عبد الرحمن بن كعب أنه قال نهى رسول الله ﷺ الذين قتلوا ابن أبي الحقيق عن قتل النساء والولدان، قال فكان رجل منهم يقول برحت بنا امرأة بن أبي الحقيق بالصياح، فارفع السيف عليها ثم أذكر نهي رسول الله ﷺ فأكفئ ولولا ذلك استرحنا منها (ط ٩٨٠)

[ج-١٩٠٧] ابن عمر/ ط (٩٨١) / حم (٤٧٣٩) (٤٧٤٦) (٥٤٥٨) (٥٦٥٨) (٥٧٥٣) (٥٩٥٩) (٦٠٣٧) (٦٠٥٥)

٣١- باب: قتل النساء والصبيان من غير عمد

[ج-١٩٠٨] ابن عباس (١٦٤٢٢) (١٦٤٢٤) (١٦٤٢٦) (١٦٦٥٧) (١٦٦٥٨) (١٦٦٦٤) (١٦٦٦٨-١٦٦٧٠) (١٦٦٧٧) (١٦٦٨١) (١٦٦٨٢) (١٦٦٨٥) (١٦٦٨٦) (ز-٣٩٠٦) رياح (١٥٩٩٢-١٥٩٩٥) (١٧٦١٠-١٧٦١٢) (١٩٠٤٢-١٩٠٤٤)

٣٢- باب: الرجل يقتل الآخر ويدخلان الجنة

[ج-١٩٠٩] أبو هريرة/ ط (١٠٠٠) / حم (٧٣٢٦) (٨٢٢٤) (٩٩٧٦) (١٠٦٣٦)

[ج-١٩١١] أبو هريرة (٧٥٧٥) (٨٦٣٧) (٨٨١٦) (٨٩٢٢) (٩١٦٣) (٩١٨٦) (٩٣٤٢)

٣٣- باب: من عمل قليلا وأُجر كثيراً

١٦٨٠- عن جرير بن عبد الله البجلي: أن رجلا جاء فدخل في الإسلام، فكان رسول الله ﷺ يعلمه الإسلام وهو في مسيره، فدخل خف بعيره في حجر يربوع فوقصه بعيره فمات، فأتى عليه رسول الله ﷺ فقال: (عمل قليلا وأجر كثيراً)

• حديث حسن بطرقه ١٩١٥٨، ١٩١٥٩، ١٩١٧٧، ١٩٢١٣

□ وفي رواية قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ، فلما برزنا من المدينة إذا راكب يوضع نحونا، فقال رسول الله ﷺ: (كأن هذا الراكب إياكم يريد) قال فانتهى الرجل إلينا فسلم، فرددنا عليه فقال له النبي ﷺ: (من أين أقبلت؟) قال من أهلي وولدي وعشيرتي، قال:(فأين تريد؟)قال أريد رسول الله ﷺ قال: (فقد أصبته) قال يا رسول الله علمني ما الإيمان؟ قال: (تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتى الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت) قال قد أقررت قال: ثم إن بعيره دخلت يده في شبكة جرذان فهوى بعيره وهوى الرجل فوقع على هامته فمات، فقال رسول الله ﷺ: (علي بالرجل) قال فوثب إليه عمار ابن ياسر وحذيفة فأقعداه فقالا يا رسول الله قبض الرجل، قال فأعرض عنهما رسول الله ﷺ، ثم قال لهما رسول الله ﷺ: (أما رأيتما إعراضي عن الرجل، فإني رأيت ملكين يدسان في فيه من ثمار الجنة، فعلمت أنه مات جائعا) ثم قال رسول الله ﷺ: (هذا والله من الذين قال الله عز وجل: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَـٰنَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَـٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ﴾ [الأنعام: ٨٢]، قال ثم قال:(دونكم أخاكم) قال فاحتملناه إلى الماء فغسلناه وحنطناه وكفناه وحملناه إلى القبر، قال فجاء رسول الله ﷺ حتى جلس على شفير القبر، قال فقال: (الحدوا ولا تشقوا، فإن اللحد لنا والشق لغيرنا)

• إسناده ضعيف ١٩١٧٦

[ج-١٩١٢] البراء (١٨٥٦٥) (١٨٥٩٢)

٣٤- باب: التسبيح والتكبير أثناء السير

١٦٨١- عن أنس قال: كان النبي ﷺ إذا صعد أكمة أو نشزاً قال: (اللهم لك الشرف[1] على كل شرف، ولك الحمد على كل حمد).

• إسناده ضعيف ١٢٢٨١، ١٣٥٠٤

[ج-١٩١٤] أبو موسى (١٩٥٢٠) (١٩٥٧٥) (١٩٥٧٩) (١٩٥٩٩) (١٩٦٠٤) (١٩٦٠٥) (١٩٦٤٨) (١٩٧٤٥) (١٩٧٥٥)

[ج-١٩١٥] جابر (١٤٥٦٨)

٣٥- باب: نصرت بالرعب

[ج-١٩١٦] أبو هريرة (٧٦٣٢) (٨١٥٠) (٩١٤١) (٩٨٦٧) (١٠٥١٧)

٣٦- باب: هل تنصرون إلا بضعفائكم

١٦٨٢- عن سعد بن مالك رضي الله عنه قال قلت: يا رسول الله الرجل يكون حامية القوم أيكون سهمه وسهم غيره سواء؟ قال: (ثكلتك أمك ابن أم سعد، وهل ترزقون وتنصرون إلا بضعفائكم)

• حسن لغيره ١٤٩٣

(ز-٣٩٠٩) أبو الدرداء (٢١٧٣١)

٣٩- باب: الحرب خدعة

١٦٨٣-(ع) عن علي رضي الله عنه قال: إن الله عز وجل سمى الحرب على لسان نبيه خدعة

•حسن لغيره ٦٩٦، ٦٩٧، ١٠٣٤

(١) الشرف: العلو.

١٦٨٤- عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: (الحرب خدعة)

• صحيح لغيره ١٣٣٤١، ١٣٣٤٢

[ج-١٩٢٠] أبو هريرة (٨١١٢) (٨١٥٣)

[ج-١٩٢١] جابر (١٤١٧٧) (١٤٣٠٨)

٤٠- باب: لا تعذبوا بعذاب الله

١٦٨٥- عن عبد الله بن مسعود قال: كنا مع النبي ﷺ فمررنا بقرية نمل فأحرقت، فقال النبي ﷺ: (لا ينبغي لبشر أن يعذب بعذاب الله عز وجل)

• صحيح ٤٠١٨، ٣٧٦٣

[ج-١٩٢٢] أبو هريرة (٨٠٦٨) (٨٤٦١) (٩٨٤٤)

[ج-١٩٢٣] عكرمة/ ط (١٤٤٤) مرسلاً/ حم (١٨٧١) (١٩٠١) (٢٥٥١) (٢٥٥٢)

(ز-٣٩١٣) حمزة الأسلمي (١٦٠٣٤-١٦٠٣٦)

(ز-٣٩١٤) ابن مسعود (٣٨٣٥) (٣٨٣٦)

(ز-٣٩١٥) أنس (٢٩٦٦)

٤٢- باب: من اختار الغزو على الصوم

[ج-١٩٢٥] أنس (١٢٠١٦)

٤٤- باب: استقبال الغزاة

١٦٨٦- عن هشام بن عروة عن أبيه قال: قال عبد الله بن الزبير لعبد الله بن جعفر: أتذكر يوم استقبلنا النبي ﷺ فحملني وتركك؟ وكان ﷺ يستقبل بالصبيان إذا جاء من سفر

• إسناده ضعيف ١٦١٢٩

١٦٨٧- عن عبد الله بن جعفر قال: لو رأيتني وقُثَم وعبيد الله ابني عباس ونحن صبيان نلعب، إذ مر النبي ﷺ على دابة فقال: (ارفعوا هذا إليَّ) قال فحملني أمامه، وقال لقثم: (ارفعوا هذا إلي) فجعله وراءه، وكان عبيد الله أحب

إلى عباس من قثم، فما استحى من عمه أن حمل قثما وتركه، قال ثم مسح على رأسي ثلاثا، وقال كلما مسح: (اللهم اخلف جعفرا في ولده) قال قلت لعبد الله: ما فعل قُثَم؟ قال استشهد، قال قلت الله أعلم بالخير ورسولُه بالخير، قال أجل.

• إسناده حسن ١٧٦٠

[ج-١٩٢٦] ابن أبي مليكة (١٧٤٢) (٢١٤٦)

[ج-١٩٢٧] عبد الله بن جعفر (١٧٤٣)

٤٥- باب: الشورى بشأن القتال

(٥٠٨)- عن مالك عن زيد بن أسلم قال كتب أبو عبيدة بن الجراح إلى عمر بن الخطاب يذكر له جموعا من الروم وما يتخوف منهم، فكتب إليه عمر بن الخطاب أما بعد: فإنه مهما ينزل بعبد مؤمن من منزل شدة يجعل الله بعده فرجا، وإنه لن يغلب عسر يسرين وإن الله تعالى يقول في كتابه ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴾ [آل عمران ٢٠٠]
(ط ٤٧٨)

٤٧- باب: التولي يوم الزحف

(ز-٣٩١٧) ابن عمر (٥٢٢٠) (٥٣٨٤) (٥٥٩١) (٥٧٤٤) (٥٧٥٢) (٥٨٩٥)

[وانظر في الموضوع: ٩٤٧]

٤٨- باب: الجهاد بالكلمة

١٦٨٨- عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك: أن كعب بن مالك حين أنزل الله تبارك وتعالى في الشعر ما أنزل، أتى النبي ﷺ فقال: إن الله تبارك وتعالى قد أنزل في الشعر ما قد علمت وكيف ترى فيه؟ فقال النبي ﷺ: (إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٥٧٨٥

١٦٨٩- عن عبد الله بن سلمة قال: قال عمار: لما هجانا المشركون شكونا

ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال: (قولوا لهم كما يقولون لكم) قال فلقد رأيتنا نعلمه إماء أهل المدينة

• إسناده ضعيف ١٨٣١٤

(ز-٣٩١٨) أنس (١٢٢٤٦) (١٢٥٥٥) (١٣٦٣٨)
(ز-٣٩٢٠) أبو أمامة (٢٢١٢٨) (٢٢٢٠٧)
(ز-٣٩٢١) طارق بن شهاب (١٨٨٢٨) (١٨٨٣٠)

٥٠- باب: الجهاد وقت الشدة

١٦٩٠- عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه، وكان بدريا، قال: لقد كان رسول الله ﷺ يبعثنا في السرية يا بني، مالنا زاد إلا السلف من التمر، فيقسمه قبضة قبضة، حتى يصير إلى تمرة تمرة، قال فقلت له يا أبت وما عسى أن تغني التمرة عنكم؟ قال: لا تقل ذلك يا بني، فبعد أن فقدناها فاختللنا[١] إليها.

• إسناده ضعيف ١٥٦٩٢

(ز-٣٩٢٢) جابر (١٤٨٦٣)

٥١- باب: الرجل يغزو بأجر

١٦٩١- عن يعلى بن أمية قال: كان النبي ﷺ يبعثني في سرايا، فبعثني ذات يوم في سرية، وكان رجل يركب بغلا، فقلت له: ارْحَلْ، فإن النبي ﷺ قد بعثني في سرية فقال ما أنا بخارج معك قلت: ولم؟ قال حتى تجعل لي ثلاثة دنانير، قلت: الآن حيث ودعت رسول الله ﷺ ما أنا براجع إليه، ارحل ولك ثلاثة دنانير، فلما رجعت من غزاتي ذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: (ليس له من غزاته هذه ومن دنياه ومن آخرته إلا ثلاثة الدنانير).

• حديث حسن وإسناده ضعيف ١٧٩٥٧

(١) أي احتجنا إليها.

(ز-٣٩٢٣) عبد الله بن عمرو (٦٦٢٤)
(ز-٣٩٢٤) يعلى بن منية ١٧٩٥٧ (وهو الحديث المذكور في هذا الباب)
(ز-٣٩٢٥) أبو أيوب (٢٣٥٠٠) (٢٣٥٠١)

٥٣- باب: الدعاء قبل اللقاء

١٦٩٢- عن صهيب قال: كان رسول الله ﷺ يحرك شفتيه أيام حنين بشيء لم يكن يفعله قبل ذلك، قال فقال النبي ﷺ: (إن نبيا كان فيمن كان قبلكم، أعجبته أمته فقال لن يروم هؤلاء شيء، فأوحى الله إليه أن خيرهم بين إحدى ثلاث، إما أن أسلط عليهم عدواً من غيرهم فيستبيحهم، أو الجوع، أو الموت؟ قال فقالوا: أما القتل أو الجوع فلا طاقة لنا به، ولكن الموت، قال قال رسول الله ﷺ: فمات في ثلاثٍ سبعون ألفا، قال فقال: فأنا أقول الآن: اللهم بك أحاول وبك أصول وبك أقاتل)

• إسناده صحيح على شرط مسلم

١٨٩٤٠، ١٨٩٣٣، ١٨٩٣٧، ١٨٩٣٨، ٢٣٩٢٧ [مي، ز: ٣٩٢٨]

(ز-٣٩٢٧) أنس (١٢٩٠٩م)
(ز-٣٩٢٨) صهيب (١٨٩٣٣) (١٨٩٣٧) (١٨٩٣٨) (١٨٩٤٠) (٢٣٩٢٨)

٥٤- باب: ما يجد الشهيد من الألم

(ز-٣٩٣٠) أبو هريرة (٧٩٥٣)

٥٥- باب: خير الجيوش

(ز-٣٩٣١) ابن عباس (٢٦٨٢) (٢٧١٨)

٥٧- باب: الرايات والألوية

١٦٩٣- عن ابن عباس: أن راية النبي ﷺ مع علي بن أبي طالب، وراية الأنصار مع سعد بن عبادة، وكان إذا استحرَّ القتل، كان رسول الله ﷺ مما يكون

تحت راية الأنصار

• إسناده ضعيف ٣٤٨٦

(ز-٣٩٣٥) البراء (١٨٦٢٧)

٥٨- باب: ما جاء في الشعار

١٦٩٤- عن البراء بن عازب قال: قال لنا رسول الله ﷺ: (إنكم ستلقون العدو غدا وإن شعاركم حم لا ينصرون)

• إسناده ضعيف بهذه السياقة ١٨٥٤٩

(ز-٣٩٣٩) سلمة (١٦٤٩٨)

(ز-٣٩٤٠) المهلب (١٦٦١٥) (٢٣٢٠٤)

٥٩- باب: ما جاء في تنظيم المعسكر

(ز-٣٩٤٣) أبو ثعلبة (١٧٧٣٦)

(ز-٣٩٤٤) معاذ بن أنس (١٥٦٤٨)

٦٠- باب: فضل الحراسة في سبيل الله

١٦٩٥- عن سهل بن معاذ عن أبيه عن رسول الله ﷺ أنه قال: (من حرس من وراء المسلمين في سبيل الله تبارك وتعالى، متطوعا لا يأخذه سلطان، لم ير النار بعينيه إلا تحلة القسم، فإن الله تبارك وتعالى يقول ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [مريم٧١]

• إسناده ضعيف ١٥٦١٢

١٦٩٦- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: (من رمانا بالليل فليس منا)

• حسن وفي إسناده ضعف ٨٢٧٠

١٦٩٧- عن أبي ريحانة قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة، فأتينا ذات ليلة

إلى شرف فبتنا عليه، فأصابنا برد شديد حتى رأيت من يحفر في الأرض حفرة يدخل فيها، ويلقي عليه الحجفة يعني الترس، فلما رأى ذلك رسول الله ﷺ من الناس نادى: (من يحرسنا في هذه الليلة وأدعو له بدعاء يكون فيه فضل) فقال رجل من الأنصار أنا يا رسول الله فقال: (أدنه) فدنا فقال: (من أنت) فتسمى له الأنصاري، ففتح رسول الله ﷺ بالدعاء فأكثر منه، قال أبو ريحانة فلما سمعت ما دعا به رسول الله ﷺ فقلت أنا رجل آخر فقال: (ادنه) فدنوت فقال: (من أنت) قال فقلت أنا أبو ريحانة فدعا بدعاء هو دون ما دعا للأنصاري ثم قال:

(حرمت النار على عين دمعت أو بكت من خشية الله، وحرمت النار على عين سهرت في سبيل الله) أو قال حرمت النار على عين أخرى ثالثة لم يسمعها محمد ابن سمير

• مرفوعه حسن لغيره	١٧٢١٣

١٦٩٨- عن جندب بن مكيث الجهني قال: بعث رسول الله ﷺ غالب بن عبد الله الكلبي - كلب ليث - إلى بني ملوح بالكديد، وأمره أن يغير عليهم، فخرج فكنت في سريته، فمضينا حتى إذا كنا بقديد لقينا به الحارث بن مالك - وهو ابن البرصاء الليثي - فأخذناه، فقال: إنما جئت لأسلم فقال غالب بن عبد الله: إن كنت إنما جئت مسلما فلن يضرك رباط يوم وليلة، وإن كنت على غير ذلك استوثقنا منك، قال فأوثقه رباطا ثم خلف عليه رجلا أسود كان معنا، فقال امكث معه حتى نمر عليك فإن نازعك فاجتز رأسه

قال ثم مضينا حتى أتينا بطن الكديد فنزلنا عشيشية بعد العصر، فبعثني أصحابي في ربيئة فعمدت إلى تل يطلعني على الحاضر، فانبطحت عليه وذلك المغرب، فخرج رجل منهم فنظر فرآني منبطحا على التل فقال لامرأته والله إني لأرى على هذا التل سوادا ما رأيته أول النهار، فانظري لا تكون الكلاب اجترت بعض أوعيتك، قال فنظرت فقالت لا والله ما أفقد شيئا، قال فناوليني قوسي

وسهمين من كنانتي قال فناولته فرماني بسهم فوضعه في جنبي قال فنزعته فوضعته ولم أتحرك، ثم رماني بآخر فوضعه في رأس منكبي، فنزعته فوضعته ولم أتحرك، فقال لامرأته والله لقد خالطه سهماي ولو كان دابة لتحرك، فإذا أصبحت فابتغي سهمي فخذيهما لا تمضغهما علي الكلاب، قال وأمهلناهم حتى راحت رائحتهم، حتى إذا احتلبوا وعطنوا أو سكنوا وذهبت عتمة من الليل، شننا عليهم الغارة فقتلنا من قتلنا منهم، وأستقنا النعم فتوجهنا قافلين، وخرج صريخ القوم إلى قومهم مغوثا، وخرجنا سراعا حتى نمر بالحارث بن البرصاء وصاحبه فانطلقنا به معنا، وأتانا صريخ الناس فجاءنا مالا قبل لنا به، حتى إذا لم يكن بيننا وبينهم إلا بطن الوادي، أقبل سيل حال بيننا وبينهم بعثه الله تعالى من حيث شاء، ما رأينا قبل ذلك مطرا ولا خالا[1] فجاء بما لا يقدر أحد أن يقوم عليه، فلقد رأيناهم وقوفا ينظرون إلينا، ما يقدر أحد منهم أن يتقدم ونحن نحوزها سراعا حتى أسندناها في المشلل ثم حدرناها عنا فأعجزْنا القومَ بما في أيدينا

• إسناده ضعيف ١٥٨٤٤

[وانظر: ز ٢٠٢٠٤]

٦١- باب: الرسل

١٦٩٩- عن ابن معير السعدي قال: خرجت أسقي فرسا لي في السحر، فمررت بمسجد بني حنيفة، وهم يقولون: إن مسيلمة رسول الله، فأتيت عبد الله (ابن مسعود) فأخبرته، فبعث الشرطة، فجاؤوا بهم، فاستتابهم فتابوا، فخلى سبيلهم، وضرب عنق عبد الله بن النواحة، فقالوا: أخذت قوما في أمر واحد، فقتلت بعضهم وتركت بعضهم، قال: إني سمعت رسول الله ﷺ - وقدم عليه هذا وابن آثال بن حجر - فقال: (أتشهدان أني رسول الله؟) فقالا: نشهد أن

(١) الخال: السحاب.

مسيلمة رسول الله، فقال النبي ﷺ: (آمنت بالله ورسله ولو كنت قاتلا وفدا لقتلتكما) قال فلذلك قتلته

• صحيح وإسناده ضعيف ٣٨٣٧ [مي، ز: ٣٩٥٢]

(ز-٣٩٥٠) ابن إسحاق (١٥٩٨٩)
(ز-٣٩٥١) حارثة بن مضرب (٣٦٤٢) (٣٧٠٨) (٣٧٦١) (٣٨٥١) (٣٨٥٥)
(ز-٣٩٥٢) ابن معير (٣٨٣٧)

٦٣- باب: الخيلاء في الحرب

(ز-٣٩٥٥) جابر بن عتيك (٢٣٧٤٧) (٢٣٧٤٨) (٢٣٧٥٠) (٢٣٧٥٢)

٦٤- باب: الحرق في بلاد العدو

(ز-٣٩٥٦) أسامة (٢١٧٨٥) (٢١٨٢٤)

٦٥- باب: النهي عن المثلة

١٧٠٠- عن يعلى بن مرة: أنه كان عند زياد جالسا فأتى برجل شهد فغير شهادته، فقال لأقطعن لسانك، فقال له يعلى ألا أحدثك حديثا سمعته من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (قال الله عز وجل لا تمثلوا بعبادي) قال فتركه

• إسناده ضعيف ١٧٥٥٧، ١٧٥٦٨

١٧٠١- عن المغيرة بن شعبة قال: نهى رسول الله ﷺ عن المثلة

•حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٨١٥٢

(ز-٣٩٥٧) الهياج (١٩٨٤٤) (١٩٨٤٧) (١٩٨٥٨) (١٩٨٧٧) (١٩٩٠٩) (١٩٩٥٠) (١٩٩٩٦) (٢٠١٣٦) (٢٠٢٢٥)

□ زاد في رواية: فقالا: قل لأبيك يكفر عن يمينه (١٩٨٤٦)

□ وفي رواية: (ألا وإن من المثلة أن ينذر الرجل أن يخرم أنفه، ألا وإن من

المثلثة أن ينذر الرجل أن يحج ماشياً، فليهد هدياً وليركب)
(١٩٨٥٧) (١٩٩٣٩)

(ز-٣٩٥٨) ابن مسعود (٣٧٢٨) (٣٧٢٩)

٦٦- باب: السلاح

(ز-٣٩٥٩) ابن عباس (٢٤٤٥) وفيه قال: (رأيت في سيفي ذي الغفار فلّاً، فأولته يكون فيكم، ورأيت أني مردف كبشاً، فأولته كبش الكتيبة، ورأيت أني في درع حصينة، فأولتها المدينة ورأيت يقرأ تذبح، فبقر - والله - خير، فبقر - والله - خير) فكان الذي قال رسول الله ﷺ.

(ز-٣٩٦٠) علي (١٢٧٢)

٦٧- باب: قتل الأسير صبراً

(ز-٣٩٦٣) ابن تعلي (٢٣٥٨٩-٢٣٥٩١)

٦٩- باب: غزو الهند

(ز-٣٩٦٦) ثوبان (٢٢٣٩٦)

(ز-٣٩٦٧) أبو هريرة (٧١٢٨) (٨٨٢٣)

٧٠- باب: من أسلم على شيء

١٧٠٢- عن سعيد بن أبي ذباب قال: قدمت على رسول الله ﷺ فأسلمت، قلت: يا رسول الله اجعل لقومي ما أسلموا عليه من أموالهم، ففعل رسول الله ﷺ واستعملني عليهم، ثم استعملني أبو بكر رضي الله تعالى عنه، ثم استعملني عمر من بعده.

• إسناده ضعيف ١٦٧٢٨

١٧٠٣- عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: (لهم ما أسلموا عليه من أرضيهم ورقيقهم وماشيتهم وليس عليهم فيه إلا الصدقة)

• إسناده ضعيف ٢٣٠٢٠
(ز-٣٩٦٨) صخر (١٨٧٧٨)

٧٣- باب: تداعي الأمم على المسلمين

١٧٠٤- عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لثوبان: (كيف أنت يا ثوبان إذ تداعت عليكم الأمم كتداعيكم على قصعة الطعام، يصيبون منه) قال ثوبان: بأبي وأمي يا رسول الله أمن قلة بنا؟ قال: (لا، أنتم يومئذ كثير، ولكن يلقى في قلوبكم الوهن) قالوا وما الوهن يا رسول الله؟ قال: (حبكم الدنيا وكراهيتكم القتال)

• حسن لغيره ٨٧١٣
(ز-٣٩٧٢) ثوبان/ (٢٢٣٩٧)

٧٤- باب: الجهاد ماض

(ز-٣٩٧٣) سلمة بن نفيل/ (١٦٩٦٥)

٧٥- باب: القتال في الأشهر الحرم*

١٧٠٥- عن جابر قال: لم يكن رسول الله ﷺ يغزو في الشهر الحرام إلا أن يغزى - أو يغزوا - فإذا حضر ذلك أقام حتى ينسلخ

•إسناده صحيح على شرط مسلم ١٤٥٨٣، ١٤٧١٣

٧٦- باب: تأييد الدين بالرجل الفاجر*

١٧٠٦- (ع) عن هارون بن دينار عن أبيه قال سمعت رجلا من أصحاب النبي ﷺ يقال له ميمون بن سنباذ يقول قال رسول الله ﷺ: (قوام أمتي بشرارها) قالها ثلاثا.

• إسناده ضعيف ومتنه منكر ٢١٩٨٥
[وانظر: ج ٣٦٣٨]

الفصل الثاني: أحكام الغنائم

١- باب: حل الغنائم

١٧٠٧- عن أم سلمة قالت: أكثرُ ما علمت أُتِيَ به نبي الله ﷺ من المال لخريطةٌ فيها ثمانمائة درهم

• إسناده حسن ٢٦٥٧٣

[ج-١٩٢٨] أبو هريرة (٨٢٠٠) (٨٢٣٨)

□ وفي رواية: (إن الشمس لم تحبس على بشر إلا ليوشع ليالي سار إلى بيت المقدس) (٨٣١٥)

(ز-٣٩٧٤) أبو أمامة (٢٢١٣٧)

(ز-٣٩٧٥) أبو هريرة (٧٤٣٣)

٢- باب: ثواب من غزا فغنم

[ج-١٩٢٩] عبد الله بن عمرو (٦٥٧٧)

٣- باب: قسمة الغنيمة

١٧٠٨- عن ابن عمر قال: رأيت المغانم تجزأ خمسة أجزاء، ثم يسهم عليها، فما كان لرسول الله ﷺ فهو له يتخير

• إسناده ضعيف ٥٣٩٧

١٧٠٩- عن عبادة بن الصامت أنه أخبر معاوية حين سأله عن الرجل الذي سأل النبي ﷺ عقالا قبل أن يقسم، فقال النبي ﷺ: (اتركه حتى يقسم - وقال عتاب حتى نقسم - ثم إن شئت أعطيناك عقالا، وإن شئت أعطيناك مرارا)

• إسناده ضعيف ٢٢٧٣٩

١٧١٠- عن علي رضي الله عنه قال: مرت إبل الصدقة على رسول الله ﷺ

قال: فأهوى بيده إلى وبرة من جنب بعير فقال: (ما أنا بأحق بهذه الوبرة من رجل من المسلمين)

• حسن بشواهده ٦٦٧

[ج-١٩٣٠] ابن عمر/ ط (٩٩٣) بلاغاً/ حم (٤٤٤٨) (٤٩٩٩) (٥٢٨٦) (٥٤١٢) (٥٥١٨) (٦٢٩٧) (٦٣٩٤)

(ز-٣٩٧٦) ابن الزبير (١٤٢٥)

(ز-٣٩٧٧) أبو عمرة (١٧٢٣٩)

(ز-٣٩٧٨) مجمع (١٥٤٧٠)

٤- باب: مراعاة مصلحة عامة المسلمين في القسم

١٧١١- عن سفيان بن وهب الخولاني قال: لما افتتحنا مصر بغير عهد، قام الزبير بن العوام رضي الله عنه فقال: يا عمرو بن العاص اقسمها، فقال عمرو: لا أقسمها، فقال الزبير رضي الله عنه والله لتقسمنّها كما قسم رسول الله ﷺ خيبر، قال عمرو والله لا أقسمها حتى أكتب إلى أمير المؤمنين، فكتب إلى عمر رضي الله عنه فكتب إليه عمر: أن أقرها حتى يغزو منها حبل الحبلة.

• إسناده ضعيف ١٤٢٤

[ج- ١٩٣٢] عمر/ (٢١٣) (٢٨٤)

٥- باب: ما يعطى للمؤلفة قلوبهم

[ج-١٩٣٣] سعد (١٥٢٢) (١٥٧٩)

[ج-١٩٣٤] عمرو بن تغلب (٢٠٦٧٢) (٢٠٦٧٣) (٢٤٠٠٩/ ٧٧)

٦- باب: ما يكون من الطعام في الغنيمة

[ج- ١٩٣٥] ابن مغفل (١٦٧٩١) (٢٠٥٥٥) (٢٠٥٦٧)

(ز-٣٩٨٠) ابن أبي أوفى (١٩١٢٤)

٧- باب: من وجد ماله في الغنيمة

[ج-١٩٣٧] نافع/ ط (٩٨٩)

٨- باب: استحقاق القاتل سلب القتيل

١٧١٢- عن ابن عباس: أن النبي ﷺ مر على أبي قتادة وهو عند رجل قد قتله فقال: (دعوه وسلبه)

• صحيح ٢٦٢٠

[ج-١٩٣٨] أبو قتادة/ ط (٩٩٠)/ حم (٢٢٥١٨) (٢٢٥٢٧) (٢٢٦٠٧) (٢٢٦١٤)

(ز-٣٩٨٣) أنس (١٢١٣١) (١٢٢٣٦) (١٢٩٧٧) (١٣٠٤١) (١٣٩٧٥)

(ز-٣٩٨٤) سمرة بن جندب (٢٠١٤٤)

(ز-٣٩٨٥) عوف بن مالك (١٦٨٢٢) (٢٣٩٨٨)

٩- باب: ما ينفله الإمام للمجاهدين

١٧١٣- عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ: أنه كان ينفل في مغازيه

• صحيح لغيره ١٩٦٠١

١٧١٤- عن عبادة بن الصامت قال: كان رسول الله ﷺ يكره الأنفال ويقول: (ليرد قوي المؤمنين على ضعيفهم)

• حسن لغيره ٢٢٧٦٢ [مي، ز: ٣٩٩٠]

(٥٠٩)- عن مالك عن أبي الزناد عن سعيد بن المسيب أنه قال: كان الناس يعطون النفل من الخمس (ط ٩٩٢)

[ج-١٩٣٩] ابن عمر/ ط (٩٨٧) / حم (٤٥٧٩) (٥١٨٠) (٥٢٨٨) (٥٥١٩) (٥٩١٩) (٦٢٤٩) (٦٣٨٦) (٦٤٥٤)

[ج-١٩٤١] سلمة (١٦٤٩٧) (١٦٥٠٢) (١٦٥٠٥) (١٦٥٣٧)

(ز-٣٩٨٧) حبيب بن مسلمة (١٧٤٦٢-١٧٤٦٩)

(ز-٣٩٨٩) أبو الجويرية (١٥٨٦٢)

(ز-٣٩٩٠) عبادة (٢٢٧٦٢)

(ز-٣٩٩١) عبادة (٢٢٧٢٦) (٢٢٧٦٢)

١٠- باب: حكم الفيء

١٧١٥- عن ابن عباس قال: لما قبض رسول الله ﷺ واستخلف أبو بكر،

خاصم العباس علياً في أشياء تركها رسول الله ﷺ، فقال أبو بكر رضي الله عنه: شيء تركه رسول الله ﷺ فلم يحركه فلا أحركه، فلما استخلف عمر اختصما إليه، فقال: شيء لم يحركه أبو بكر فلست أحركه، قال فلما استخلف عثمان رضي الله عنه اختصما إليه قال فأسكت عثمان ونكس رأسه قال ابن عباس: فخشيت أن يأخذه فضربت بيدي بين كتفي العباس فقلت: يا أبت أقسمت عليك إلا سلمته لعلي قال فسلمه له.

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٧٧

١٧١٦- عن عاصم بن كليب قال حدثني شيخ من قريش من بني تميم قال حدثني فلان وفلان فعد ستة أو سبعة كلهم من قريش فيهم عبد الله بن الزبير قال: بينا نحن جلوس عند عمر إذ دخل عليٌّ والعباس رضي الله عنهما، قد ارتفعت أصواتهما، فقال عمر: مه يا عباس قد علمت ما تقول، تقول: ابن أخي ولي شطر المال، وقد علمت ما تقول يا علي: تقول ابنته تحتي ولها شطر المال، وهذا ما كان في يدي رسول الله ﷺ فقد رأينا كيف كان يصنع فيه، فوليه أبو بكر رضي الله عنه من بعده فعمل فيه بعمل رسول الله ﷺ، ثم وليته من بعد أبي بكر رضي الله عنه فأحلف بالله لأجهدن أن أعمل فيه بعمل رسول الله وعمل أبي بكر، ثم قال حدثني أبو بكر رضي الله عنه وحلف بأنه لصادق أنه سمع النبي ﷺ يقول: (إن النبي لا يورث وإنما ميراثه في فقراء المسلمين والمساكين) وحدثني أبو بكر رضي الله عنه وحلف بالله إنه صادق أن النبي ﷺ، قال: (إن النبي لا يموت حتى يؤمه بعض أمته) وهذا ما كان في يدي رسول الله ﷺ فقد رأينا كيف كان يصنع فيه فإن شئتما أعطيتكما لتعملا فيه، بعمل رسول الله ﷺ وعمل أبي بكر حتى أدفعه إليكما، قال فخلوا ثم جاءا، فقال العباس ادفعه إلى علي فإني قد طبت نفسا به له.

• صحيح لغيره دون قوله: "إن النبي لا يموت حتى يؤمه بعض أمته" ٧٨

[ج-١٩٤٢] عمر (١٧١) (١٧٢) (٣٣٣) (٣٣٦) (٣٣٧) (٣٤٩) (٤٢٥) (١٣٩١)

(١٤٠٦) (١٥٥٠) (١٦٥٨) (١٧٨١) (١٧٨٢) (١٩٤٢م)

[ج-١٩٤٣] أبو هريرة (٨٢١٦)

(ز-٣٩٩٧) مالك بن أوس (٢٩٢) وزاد فيه: ووالله لئن بقيت لهم ليأتين الراعي بجبل صنعاء حظه من هذا المال، وهو يرعى مكانه.

(ز-٣٩٩٩) عائشة (٢٥٢٢٩) (٢٥٢٦١) (٢٦٠١٠)

(ز-٤٠٠٠) عوف بن مالك (٢٣٩٨٦) (٢٤٠٠٤)

□ زاد في الرواية الأولى: فبقيت قطعة سلسلة من ذهب، فجعل النبي ﷺ يرفعها بطرف عصاه فتسقط، ثم رفعها وهو يقول: (كيف أنتم يوم يكثر لكم من هذا)

١١- باب: تحريم الغلول

١٧١٧- عن أنس بن مالك قال قالوا: يا رسول الله استشهد مولاك فلان قال: (كلا إني رأيت عليه عباءة غلها يوم كذا وكذا).

• صحيح لغيره ١٢٥٢٨، ١٢٨٥٣

١٧١٨- عن أبي هريرة قال: سمعت النبي ﷺ قال: (إياكم والخيل المنفَّلة[1] فإنها إن تلق تفر وإن تغنم تغل).

• إسناده ضعيف ٨٦٧٦، ٩٢١١

١٧١٩- عن العرباض: أن رسول الله ﷺ كان يأخذ الوبرة من فيء الله عز وجل فيقول: (مالي من هذا إلا مثل ما لأحدكم، إلا الخمس وهو مردود فيكم، فأدوا الخيط والمخيط فما فوقهما، وإياكم والغلول فإنه عار وشنار على صاحبه يوم القيامة)

• حديث حسن لغيره ١٧١٥٤

١٧٢٠- عن المقدام بن معدي كرب الكندي أنه جلس مع عبادة بن الصامت وأبي الدرداء والحارث بن معاوية الكندي، فتذاكروا حديث رسول الله ﷺ، فقال أبو الدرداء لعبادة: يا عبادة كلمات رسول الله ﷺ في غزوة كذا وكذا في شأن

(١) المراد: الذين قصدهم من الغزو الغنيمة والمال.

الأخماس فقال عبادة - قال إسحاق في حديثه -: إن رسول الله ﷺ صلى بهم في غزوهم إلى بعير من المقسم، فلما سلم قام رسول الله ﷺ فتناول وبرة بين أنملتيه فقال: (إن هذه من غنائمكم، وإنه ليس لي فيها إلا نصيبي معكم، إلا الخمس والخمس مردود عليكم، فأدوا الخيط والمخيط وأكبر من ذلك وأصغر، ولا تغلوا فإن الغلول نار وعار على أصحابه في الدنيا والآخرة، وجاهدوا الناس في الله تبارك وتعالى القريب والبعيد، ولا تبالوا في الله لومه لائم، وأقيموا حدود الله في الحضر والسفر وجاهدوا في سبيل الله فإن الجهاد باب من أبواب الجنة عظيم، ينجي الله تبارك وتعالى به من الغم والهم)

• حديث حسن وإسناده ضعيف

٢٢٦٩٩، ٢٢٦٨٠، ٢٢٧١٩، ٢٢٧٧٦، ٢٢٧٧٧، ٢٢٧٩٥

[وانظر: ز ٤٠٠٤]

(٥١٠)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن المغيرة بن أبي بردة الكناني أنه بلغه أن رسول الله ﷺ أتى الناس في قبائلهم يدعو لهم، وإنه ترك قبيلة من القبائل، قال وإن القبيلة وجدوا في بردعة رجل منهم عقد جزع غلولا، فأتاهم رسول الله ﷺ فكبر عليهم كما يكبر على الميت (ط ٩٩٦)

(٥١١)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه بلغه عن عبد الله بن عباس أنه قال: ما ظهر الغلول في قوم قط إلا ألقي في قلوبهم الرعب، ولا فشا الزنا في قوم قط إلا كثر فيهم الموت، ولا نقص قوم المكيال والميزان إلا قطع عنهم الرزق، ولا حكم قوم بغير الحق إلا فشا فيهم الدم، ولا ختر قوم بالعهد إلا سلط الله عليهم العدو (ط ٩٩٨)

[ج-١٩٤٤] أبو هريرة/ ط (٩٩٧)

[ج-١٩٤٥] أبو هريرة (٩٥٠٣)

[ج-١٩٤٦] عبد الله بن عمرو (٦٤٩٣)

[ج-١٩٤٧] عمر (٢٠٣) (٣٢٨)

(ز-٤٠٠٢) رويفع (١٦٩٩٠) (١٦٩٩٧)

(ز-٤٠٠٣) عبد الله بن عمرو (٦٩٩٦)

(ز-٤٠٠٤) عباء (٢٢٧١٤) (٢٢٧١٨)
(ز-٤٠٠٧) زيد بن خالد/ ط (٩٩٥) / حم (١٧٠٣١) (٢١٦٧٥)
(ز-٤٠٠٨) صالح بن محمد (١٤٤)

١٢- باب: أحكام السبايا

١٧٢١- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (ليس منا من وطئ حبلى)

•صحيح لغيره ٢٣١٨

١٧٢٢- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يقعن رجل على امرأة وحملها لغيره)

• صحيح لغيره ٨٨١٤

(ز-٤٠١٥) حنش (١٦٩٩٠) (١٦٩٩٢) (١٦٩٩٣) (١٦٩٩٩)
(ز-٤٠١٦) أبو سعيد (١١٢٢٨) (١١٥٩٦) (١١٨٢٣)
(ز-٤٠١٧) أبو أيوب (٢٣٤٩٩) (٢٣٥١٣)

١٣- باب: الأسرى

١٧٢٣- عن الأسود بن سريع أن النبي ﷺ أُتي بأسير فقال: اللهم إني أتوب إليك ولا أتوب إلى محمد فقال النبي ﷺ: (عرف الحق لأهله)

• إسناده ضعيف ١٥٥٨٧

١٧٢٤- عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يتعاطى أحدكم أسير أخيه فيقتله[1])

• إسناده ضعيف ٢٠٢٠١

(ز-٤٠١٩) عمران (١٩٨٢٧) (١٩٨٧٩)
(ز-٤٠٢٠) جندب بن مكيث (١٥٨٤٤)

(١) معناه: إن المسلم إذا أخذ أسيراً فليس لأحد قتله، لأنه صار في أمانه.

(ز-٤٠٢٢) ابن عباس (٢٢٣٠) (٢٣١٩) (٢٤٤٢) (٣٠١١)

□ ونص الرواية الأولى: قتل المسلمون يوم الخندق رجلاً من المشركين فأعطوا بجيفته مالاً، فقال رسول الله ﷺ: (ادفعوا إليهم جيفتهم، فإنه خبيث الجيفة خبيث الدية) فلم يقبل منهم شيئاً.

١٤- باب: ما جاء في الخمس

١٧٢٥- عن أبي الزبير قال: سئل جابر بن عبد الله كيف كان رسول الله ﷺ يصنع بالخمس؟ قال كان يحمل الرجل منه في سبيل الله، ثم الرجل، ثم الرجل

• إسناده حسن ١٤٩٣٢

١٧٢٦- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال سمعت أمير المؤمنين علياً رضي الله عنه يقول: اجتمعت أنا وفاطمة رضي الله عنها والعباس وزيد بن حارثة عند رسول الله ﷺ، فقال العباس: يا رسول الله كبر سني ورق عظمي وكثرت مؤنتي فإن رأيت يا رسول الله أن تأمر لي بكذا وكذا وسقا من طعام فافعل، فقال رسول الله ﷺ: (نفعل ذلك)

فقالت فاطمة: يا رسول الله إن رأيت أن تأمر لي كما أمرت لعمك فافعل، فقال رسول الله ﷺ: (نفعل ذلك)

ثم قال زيد بن حارثة يا رسول الله كنت أعطيتني أرضا كانت معيشتي منها ثم قبضتها، فإن رأيت أن تردها علي فافعل، فقال رسول الله ﷺ: (نفعل ذاك)

قال فقلت أنا يا رسول الله إن رأيت أن توليني هذا الحق الذي جعله الله لنا في كتابه من هذا الخمس فاقسمه في حياتك كيلا ينازعنيه أحد بعدك فقال رسول الله ﷺ: (نفعل ذاك) فولانيه رسول الله ﷺ فقسمته في حياته ثم ولانيه أبو بكر رضي الله عنه فقسمته في حياته، ثم ولانيه عمر رضي الله عنه فقسمت في حياته، حتى كانت آخر سنة من سني عمر رضي الله عنه فإنه أتاه مال كثير

• إسناده ضعيف ٦٤٦

(ز-٤٠٢٧) ابن أبي ليلى (٦٤٦)

١٥- باب: ما يعطى العبد من الغنائم

١٧٢٧- عن فضالة بن عبيد: أنهم كانوا مع النبي ﷺ في غزاة قال وفينا مملوكين فلا يقسم لهم

• صحيح لغيره ٢٣٩٦٠، ٢٣٩٦١

(ز-٤٠٣٠) عمير (٢١٩٤٠)(٢١٩٤١)

١٦- باب: عتقاء الله

١٧٢٨- عن ابن عباس قال: أعتق رسول الله ﷺ يوم الطائف من خرج إليه من عبيد المشركين

• حسن لغيره

١٩٥٩، ٢١١١، ٢١٧٦، ٢٢٢٩، ٣٢٦٧، ٣٤١٥ [مي، ز: ٤٠٣١]

(ز-٤٠٣١) ابن عباس (١٩٥٩)(٢١١١)(٢١٧٦)(٢٢٢٩)(٣٢٦٧)(٣٤١٥)

(ز-٤٠٣٢) علي (١٣٣٦)

١٧- باب: شراء الغنائم والتجارة في الغزو

(ز-٤٠٣٦) ذو الجوشن (١٥٩٦٥)

١٨- باب: النهي عن النهبة

١٧٢٩- عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: (من انتهب نهبة فليس منا)

• صحيح لغيره ١٤٣٥١، ١٤٤٦٤، ١٤٥٩٩، ١٥٢٥٤

١٧٣٠- عن أبي هريرة قال: نحر رسول الله ﷺ جزورا فانتهبها الناس، فنادى مناديه: (إن الله ورسوله ينهيانكم عن النهبة) فجاء الناس بها أخذوا، فقسمه بينهم

• حسن لغيره ٨٣١٧

١٧٣١- عن زيد بن خالد الجهني أنه سمع النبي ﷺ نهى عن النهبة والخلسة

•حسن لغيره ١٧٠٥٢، ٢١٦٨٥

(ز-٤٠٣٨) أبو لبيد (٢٠٦١٩) (٢٠٦٢٦) (٢٠٦٣١)

(ز-٤٠٤٠) أنس (١٢٤٢٢) (١٢٥٩٨)

(ز-٤٠٤١) ثعلبة (٢٣١١٦)

(ز-٤٠٤٢) ابن سمرة (٢٠٦١٩)

٢٠- باب ما جاء في سهم الصفي

(ز-٤٠٤٦) مسلم بن إبراهيم (٢٠٧٤٠)

الفصل الثالث: الجزية والموادعة

١- باب: الوفاء بالعهد

(٥١٢)- عن مالك عن رجل من أهل الكوفة أن عمر بن الخطاب كتب إلى عامل جيش كان بعثه: أنه بلغني أن رجالا منكم يطلبون العلج حتى إذا أسند في الجبل وامتنع، قال رجل: مطرس - يقول لا تخف - فإذا أدركه قتله، وإني والذي نفسي بيده لا أعلم مكان واحد فعل ذلك إلا ضربت عنقه (ط ٩٨٤)

[ج-١٩٤٨] حذيفة (٢٣٣٥٤) (٢٣٣٧٢)

(ز-٤٠٥١) سليم بن عامر (١٧٠١٥) (١٧٠٢٥) (١٩٤٣٦)

(ز-٤٠٥٢) أبو رافع (٢٣٨٥٧)

٢- باب: المسلمون يسعى بذمتهم أدناهم

١٧٣٢- عن أبي أمامة قال: أجار رجل من المسلمين رجلا، وعلى الجيش أبو عبيدة بن الجراح، فقال خالد بن الوليد وعمرو بن العاص لا نجيره، وقال أبو عبيدة نجيره، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يجير على المسلمين أحدهم)

• حسن لغيره ١٦٩٥

١٧٣٣- عن عمرو بن العاص أنه قال: أُسر محمد بن أبي بكر فأبى[1] قال فجعل عمرو يسأله يعجبه أن يدعي أمانا قال فقال عمرو قال رسول الله ﷺ: (يجير على المسلمين أدناهم)

• المرفوع منه صحيح لغيره ١٧٧٦٥

١٧٣٤- عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يجير على المسلمين بعضهم)

• صحيح لغيره ٢٢١٥٥

(١) أي أبى أن يطلب الأمان.

(ز-٤٠٥٣) عبد الله بن عمرو (٦٦٦٢) (٦٦٩٠) (٦٧٩٦) (٦٧٩٧) (٦٨٢٧) (٦٩١٧) (٦٩٧٠) (٧٠٢٤) (٧٠٢٦م) (٧٠٢٧)

□ زاد في رواية: (يا أيها الناس، إنه ما كان من حلف في الجاهلية فإن الإسلام لم يزده إلا شدة، ولا حلف في الإسلام) وفيها: (دية الكافر نصف دية المسلم) (٦٦٨٢)

□ وزاد في رواية: (ولاهجرة بعد الفتح) (٧٠١٢)

٣- باب: أمان النساء وجوارهن

[ج-١٩٤٩] أم هانئ/ ط (٣٥٨) (٣٥٩) / حم (٢٦٨٩٢) (٢٦٨٩٦) (٢٦٩٠٣) (٢٦٩٠٦-٢٦٩٠٨) (٢٧٣٧٩) (٢٧٣٨٠) (٢٧٣٨٨) (٢٧٣٩٢)

٤- باب: إثم من قتل معاهداً

١٧٣٥- عن هلال بن يساف عن رجل عن النبي ﷺ أنه قال: (سيكون قوم لهم عهد فمن قتل رجلا منهم لم يرح رائحة الجنة، وإن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاما)

• إسناده صحيح ١٦٥٩٠، ٢٣١٧٩

[ج-١٩٥٠] عبد الله بن عمرو (٦٧٤٥)

(ز-٤٠٥٧) أبو بكرة (٢٠٣٧٧) (٢٠٣٨٣) (٢٠٣٩٧) (٢٠٤٠٦) (٢٠٤٦٩) (٢٠٥٠٦) (٢٠٥١٥) (٢٠٥٢٣)

(ز-٤٠٥٨) القاسم بن مخيمرة (١٨٠٧٢) (٢٣١٢٨)

٥- باب: تحريم الغدر

١٧٣٦- عن الحسن قال: جاء رجل إلى الزبير بن العوام، فقال أقتل لك عليا؟ قال: لا، وكيف تقتله ومعه الجنود؟ قال ألحق به فأفتك به، قال: لا، إن رسول الله ﷺ قال: (إن الإيمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن)

• صحيح ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٣٣

[ج-١٩٥١] ابن عمر (٤٦٤٨) (٤٨٣٩) (٥٠٨٨) (٥١٩٢) (٥٣٧٨) (٥٤٥٧) (٥٧٠٩) (٥٨٠٤) (٥٩١٥) (٥٩٦٨) (٦٠٥٣) (٦٠٩٣) (٦٢٨١) (٦٤٤٧)

[ج-١٩٥٢] ابن مسعود وأنس (٣٩٠٠) (٣٩٥٩) (٤٢٠١) (٤٢٠٢) (١٢٤٤٣) (١٢٥١٨) (١٣٦١٢) (١٣٨٥٧)

[ج-١٩٥٣] أبو سعيد (١١٠٣٨) (١١٣٠٣) (١١٣٥١) (١١٤٢٧) (١١٦١٦) (١١٦٦٦)

(ز-٤٠٦٢) رفاعة (٢١٩٤٦) (٢١٩٤٨) (٢٣٧٠٠)

(ز-٤٠٦٣) رفاعة (٢١٩٤٧) (٢٣٧٠١) (٢٧٢٠٧)

٦- باب: الجزية

(٥١٣)- عن مالك عن ابن شهاب قال بلغني: أن رسول الله ﷺ أخذ الجزية من مجوس البحرين، وأن عمر بن الخطاب أخذها من مجوس فارس، وأن عثمان بن عفان أخذها من البربر (ط ٦١٦)

(٥١٤)- عن مالك عن نافع عن أسلم مولى عمر بن الخطاب أن عمر بن الخطاب ضرب الجزية على أهل الذهب أربعة دنانير، وعلى أهل الورق أربعين درهما، مع ذلك أرزاق المسلمين وضيافة ثلاثة أيام (ط ٦١٨)

(٥١٥)- عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أنه قال لعمر بن الخطاب: إن في الظهر ناقة عمياء، فقال عمر: ادفعها إلى أهل بيت ينتفعون بها، قال فقلت: وهي عمياء؟ فقال عمر يقطرونها بالإبل قال: فقلت كيف تأكل من الأرض؟ قال فقال عمر أمن نعم الجزية هي أم من نعم الصدقة؟ فقلت بل من نعم الجزية، فقال عمر: أردتم والله أكلها، فقلت: إن عليها وسم الجزية، فأمر بها عمر فنحرت وكان عنده صحاف تسع فلا تكون فاكهة ولا طريفة إلا جعل منها في تلك الصحاف فبعث بها إلى أزواج النبي ﷺ، ويكون الذي يبعث به إلى حفصة ابنته من آخر ذلك، فإن كان فيه نقصان كان في حظ حفصة، قال فجعل في تلك الصحاف من لحم تلك الجزور، فبعث به إلى أزواج النبي ﷺ، وأمر بما بقي من لحم تلك الجزور فصنع فدعا عليه المهاجرين والأنصار (ط ٦١٩)

(٥١٦)- عن مالك أنه بلغه أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عماله أن يضعوا الجزية عمن أسلم من أهل الجزية حين يسلمون (ط ٦٢٠)

[ج-١٩٥٤] عمرو / ط (٦١٧) / حم (١٦٥٤) (١٦٧٢) (١٦٨٥)

[ج-١٩٥٥] جبير (٢٣٧٤٤)

٧- باب: العشور

١٧٣٧- عن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يا معشر العرب، احمدوا الله الذي رفع عنكم العشور)

• إسناده ضعيف ١٦٥٤

(٥١٧)- عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن عمر بن الخطاب كان يأخذ من النبط من الحنطة والزيت نصف العشر، يريد بذلك أن يكثر الحمل إلى المدينة ويأخذ من القطنية العشر (ط ٦٢١)

(٥١٨)- عن مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد أنه قال: كنت غلاما عاملا مع عبد الله بن عتبة بن مسعود على سوق المدينة، في زمان عمر بن الخطاب، فكنا نأخذ من النبط العشر (ط ٦٢٢)

(٥١٩)- عن مالك أنه سأل ابن شهاب على أي وجه كان يأخذ عمر بن الخطاب من النبط العشر؟ فقال ابن شهاب كان ذلك يؤخذ منهم في الجاهلية فألزمهم ذلك عمر (ط ٦٢٣)

(ز-٤٠٧٤) رجل من بني بكر/ (١٥٨٩٥-١٥٨٩٧) (١٨٩٠٤) (٢٣٤٨٣)

□ زاد في أوله (ليس على المسلمين عشور) (١٥٨٩٧)

الفصل الرابع: الخيل والرمي والسبق

١- الخيل معقود بنواصيها الخير

١٧٣٨- عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: (الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة).

• صحيح وإسناده ضعيف ١١٣٤٦

١٧٣٩- عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: (الخيل معقود في نواصيها الخير والنيل إلى يوم القيامة، وأهلها معانون عليها، فامسحوا بنواصيها وادعوا لها بالبركة، وقلدوها ولا تقلدوها بالأوتار).

• حسن لغيره ١٤٧٩١

١٧٤٠- عن أسماء بنت يزيد أن رسول الله ﷺ قال: (الخيل في نواصيها الخير معقود أبدا إلى يوم القيامة، فمن ربطها عدة في سبيل الله وأنفق عليها احتسابا في سبيل الله، فإن شبعها وجوعها وريها وظمأها وأرواثها وأبوالها فلاح في موازينه يوم القيامة، ومن ربطها رياء وسمعة وفرحا ومرحا، فإن شبعها وجوعها وريها وظمأها وأرواثها وأبوالها خسران في موازينه يوم القيامة)

• صحيح لغيره ٢٧٥٧٤، ٢٧٥٩٣

(٥٢٠)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أن رسول الله ﷺ رؤي وهو يمسح وجه فرسه بردائه، فسئل عن ذلك فقال (إني عوتبت الليلة في الخيل) (ط ١٠١٩)

[ج-١٩٥٦] ابن عمر/ ط (١٠١٦) / حم (٤٦١٦) (٤٨١٦) (٥٧٠٢) (٥٢٠٠) (٥٧٦٨) (٥٧٦٩) (٥٧٨٣) (٥٩١٨)

[ج-١٩٥٧] عروة البارقي (١٩٣٥٤)(١٩٣٥٥)(١٩٣٥٨-١٩٣٦١)(١٩٣٦٤-١٩٣٦٦) (١٩٣٦٨)

[ج-١٩٥٨] أنس (١٢١٢٥) (١٢٢٩٠) (١٢٧٥١)

[ج-١٩٥٩] جرير (١٩١٩٦)

(ز-٤٠٧٥) أبو ذر (٢١٤٤٢)(٢١٤٩٧)
(ز-٤٠٧٦) عتبة (١٧٦٣٨)(١٧٦٤٠)(١٧٦٤٣)
[وانظر في الموضوع: ٢٦٨٧]

٢- باب: من احتبس فرساً في سبيل الله

[ج-١٩٦٠] أبو هريرة/ (٨٨٦٦)
(ز-٤٠٧٧) تميم الداري/ (١٦٩٥٥)(١٦٩٥٦)

٣- باب: الخيل ثلاثة

١٧٤١- عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: (الخيل ثلاثة: ففرس للرحمن، وفرس للإنسان، وفرس للشيطان، فأما فرس الرحمن فالذي يربط في سبيل الله، فعلفه وروثه وبوله وذكر ما شاء الله، وأما فرس الشيطان فالذي يقامر أو يراهن عليه، وأما فرس الإنسان فالفرس يرتبطها الإنسان يلتمس بطنها فهي تستر من فقر)

•صحيح وإسناده ضعيف ٣٧٥٦

١٧٤٢- عن أبي عمرو الشيباني عن رجل من الأنصار عن النبي ﷺ قال: (الخيل ثلاثة: فرس يربطه الرجل في سبيل الله تعالى، فثمنه أجر، وركوبه أجر، وعاريته أجر وعلفه أجر وفرس يغالق عليها الرجل ويراهن، فثمنه وزر وعلفه وزر وركوبه وزر، وفرس للبطنة فعسى أن يكون سدادا من الفقر إن شاء الله تعالى)

• إسناده صحيح ٢٣٢٣٠، ٣٧٥٧، ١٦٦٤٥

٤- باب: المسابقة على الخيل والإبل

١٧٤٣- عن أبي لبيد لمازة بن زبار قال: أرسلت الخيل زمن الحجاج، فقلنا: لو أتينا الرهان، قال: فأتيناه، ثم قلنا: لو أتينا إلى أنس بن مالك فسألناه: هل كنتم

تراهنون على عهد رسول الله ﷺ؟ قال: فأتيناه فسألناه، فقال: نعم، لقد راهن على فرس له يقال له سبحة، فسبق الناس، فهش لذلك وأعجبه.

• إسناده حسن ١٢٦٢٧، ١٣٦٨٩ [مي، ز: ٤٠٨١]

(٥٢١)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه سمع سعيد بن المسيب يقول: ليس برهان الخيل بأس إذا دخل فيها محلل، فإن سبق أخذ السبق، وإن سُبق لم يكن عليه شيء (ط ١٠١٨)

[ج-١٩٦٣] ابن عمر/ ط (١٠١٧) / حم (٤٤٨٧) (٤٥٩٤) (٥١٨١)

□ وفي رواية: أن رسول الله ﷺ سبَّق بالخيل وراهن (٥٣٤٨)

[ج-١٩٦٤] أنس (١٢٠١٠) (١٣٦٥٩)

(ز-٤٠٧٨) أبو هريرة (٧٤٨٢) (٨٦٩٣) (٨٩٩٣) (٩٤٨٧) (١٠٧٣٨)

(ز-٤٠٧٩) ابن عمر (٥٥٨٨)

(ز-٤٠٨٠) ابن عمر (٥٦٥٦) (٦٤٦٦)

(ز-٤٠٨١) أبو لبيد (١٢٦٢٧) (١٣٦٨٩)

(ز-٤٠٨٢) عمران (١٩٨٥٥) (١٩٩٢٩) (١٩٩٤٦) (١٩٩٦٢) (١٩٩٨٧)

(ز-٤٠٨٤) أبو هريرة (١٠٥٥٧)

(ز-٤٠٨٥) أنس (١٢٦٥٨)

٥- باب: فضل الرمي

[ج-١٩٦٥] سلمة (١٦٥٢٨)

[ج-١٩٦٦] عقبة بن عامر (١٧٤٣٢)

[ج-١٩٦٧] عقبة بن عامر (١٧٤٣٣)

(ز-٤٠٨٦) عمرو بن عبسة (١٧٠٢٠) (١٧٠٢٢-١٧٠٢٤) (١٩٤٢٨) (١٩٤٤٠) (١٩٤٤١)

(ز-٤٠٨٧) أبو نجيح (١٩٤٢٨) (١٩٤٢٩)

(ز-٤٠٨٨) كعب بن مرة (١٨٠٦٣-١٨٠٦٥)

(ز-٤٠٨٩) ابن عباس (٣٤٤٤)

(ز-٤٠٩٠) عقبة بن عامر (١٧٣٠٠) (١٧٣٢١) (١٧٣٣٥-١٧٣٣٨) (١٧٤٠٠)

٦- باب: صفات الخيل

[ج-١٩٦٩] أبو هريرة (٧٤٠٨) (٩٦٢٦) (٩٨٩٤) (٩٩٣٣) (١٠١٦٠)
(ز-٤٠٩١) ابن عباس (٢٤٥٤)
(ز-٤٠٩٤) أبو وهب (١٩٢٠٣٢) (١٩٠٣٣)

٧- باب: مراعاة مصلحة الدواب في السير

١٧٤٤- عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ (إذا سرتم في الخصب فأمكنوا الركاب أسنانها، ولا تجاوزوا المنازل، وإذا سرتم في الجدب فاستجدوا وعليكم بالدلج، فإن الأرض تُطوى بالليل، وإذا تغولت لكم الغيلان فنادوا بالآذان، وإياكم والصلاة على جواد الطريق والنزول عليها، فإنها مأوى الحيات والسباع وقضاء الحاجة فإنها الملاعن)

صحيح لغيره دون قوله: "وإذا تغولت الغيلان فبادروا بالأذان"

١٤٢٧٧، ١٥٠٩١

(٥٢٢)- مالك عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك عن خالد بن معدان يرفعه: (إن الله تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق ويرضى به ويعين عليه ما لا يعين على العنف، فإذا ركبتم هذه الدواب العجم فأنزلوها منازلها، فإن كانت الأرض جدبة فانجوا عليها بنقيها، وعليكم بسير الليل فإن الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار، وإياكم والتعريس على الطريق فإنها طرق الدواب ومأوى الحيات) (ط ١٨٣٤)

[ج- ١٩٧٠] أبو هريرة (٨٤٤٢) (٨٩١٨).

٩- باب: الرجل أحق بصدر دابته

١٧٤٥- عن عبد الرحمن بن أبي أمية: أن حبيب بن مسلمة أتى قيس بن سعد ابن عبادة في الفتنة الأولى وهو على فرس، فأخر عن السرج وقال: اركب، فأبى فقال له قيس بن سعد إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (صاحب الدابة أولى

بصدرها) فقال له حبيب إني لست أجهل ما قال رسول الله ﷺ ولكني أخشى عليك

• مرفوعه صحيح لغيره ١٥٤٧٨

(ز-٤٠٩٨) بريدة/ (٢٢٩٩٢)





الكتاب الرابع عشر
الذكر والدعاء والتوبة

الفصل الأول: فضل الذكر

١- باب: فضل الذكر

١٧٤٦- عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: (من تقرب إلى الله شبرا تقرب الله إليه ذراعا، ومن تقرب إليه ذراعا تقرب إليه باعا، ومن أتاه يمشي أتاه الله هرولة)

• صحيح وإسناده ضعيف ١١٣٦١

١٧٤٧- عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: (يقول الرب عز وجل يوم القيامة: سيعلم أهل الجمع اليومَ مَنْ أهل الكرم) فقيل: ومن أهل الكرم يا رسول الله؟ قال: (مجالس الذكر في المساجد)

• إسناده ضعيف ١١٦٥٢، ١١٧٢٢

١٧٤٨- عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال: (ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله، لا يريدون بذلك إلا وجهه، إلا ناداهم مناد من السماء: أن قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات)

• صحيح لغيره ١٢٤٥٣

١٧٤٩- عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: (يقول الله عز وجل: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا دعاني)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٣١٩٢، ١٣٩٣٩

١٧٥٠- عن سهل بن معاذ عن أبيه عن رسول الله ﷺ: أن رجلا سأله فقال

أي الجهاد أعظم أجرا؟ قال: (أكثرهم لله تبارك وتعالى ذكرا) قال فأي الصائمين أعظم أجرا؟ قال: (أكثرهم لله تبارك وتعالى ذكرا) ثم ذكر لنا الصلاة والزكاة والحج والصدقة كل ذلك رسول الله ﷺ يقول: (أكثرهم لله تبارك وتعالى ذكرا) فقال أبو بكر رضي الله تعالى عنه لعمر رضي الله تعالى عنه: يا أبا حفص ذهب الذاكرون بكل خير فقال رسول الله ﷺ: (أجل).

• إسناده ضعيف　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　١٥٦١٤

١٧٥١- عن عبد الله بن عمرو قال قلت: يا رسول الله ما غنيمة مجالس الذكر قال: (غنيمة مجالس الذكر الجنة الجنة)

• إسناده ضعيف　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　٦٦٥١، ٦٧٧٧

١٧٥٢- عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: (أجِلُّوا الله يغفر لكم)

• إسناده ضعيف　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　٢١٧٣٤

١٧٥٣- عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: (قال الله: يا ابن آدم إن ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي، وإن ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ من الملائكة أو في ملأ خير منهم، وإن دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا، وإن دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا، وإن أتيتني تمشي أتيتك أهرول) قال قتادة: فالله عز وجل أسرع بالمغفرة

• إسناده صحيح على شرط الشيخين　　　　　　　　　　　　١٢٤٠٥

[وانظر: ج ١٩٧٤]

١٧٥٤- (ط) عن معاذ بن جبل أنه قال: قال رسول الله ﷺ: (ما عمل آدمي عملا قط أنجى له من عذاب الله من ذكر الله)　　　　　٢٢٠٧٩/ ط ٤٩٠

□ وزاد في المسند: وقال معاذ قال رسول الله ﷺ: (ألا أخبركم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من تعاطي الذهب والفضة، ومن أن تلقوا عدوكم غدا فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم؟) قالوا:

بلى يا رسول الله،قال: (ذكر الله عز وجل)

• إسناده ضعيف ٢٢٠٧٩

[وانظر: ز ٤٠٩٩]

[ج-١٩٧١] أبو هريرة (٧٤٢٤-٧٤٢٦) (٨٧٠٤) (٨٧٠٤) (٨٧٠٥) (٨٩٧٢)
[ج-١٩٧٢] أبو هريرة (٧٤٢٢) (٨١٧٨) (٨١٩٣) (٨٦٥٠) (٩٠٧٦) (٩٢٥٤) (٩٣٥١) (٩٦١٧) (٩٧٤٩) (١٠٢٢٤) (١٠٢٥٣) (١٠٤٩٨) (١٠٦١٩) (١٠٦٨٤) (١٠٧٠٤) (١٠٧٨٤) (١٠٩٠٩) (١٠٩٦١)
[ج-١٩٧٣] أبو هريرة (٧٥٠٢) (٧٧٣١) (٧٧٣٢) (٧٨٩٦) (٨١٤٦) (٩٥١٣) (١٠٣٧١) (١٠٤٨١) (١٠٥٣٢) (١٠٦٨٥) (١٠٦٨٦)
[ج-١٩٧٤] أنس (١٢٢٣٣) (١٢٢٨٧) (١٢٣١٩) (١٣٨٧٢) (١٤٠١٣)
[ج-١٩٧٥] أبو سعيد (١٦٨٣٥)
[ج-١٩٧٦] أبو هريرة وأبو سعيد (٩٧٧٢) (١١٢٨٧) (١١٤٦٣) (١١٨٧٥) (١١٨٩٢)
[ج-١٩٧٧] أبو هريرة (٩٣٣٢)
(ز-٤٠٩٩) أبو الدرداء/ ط (٤٩٠) / حم (٢١٧٠٢) (٢١٧٠٤) (٢٧٥٢٥)
(ز-٤١٠٢) أنس (١٢٥٢٣)
(ز-٤١٠٦) أبو سعيد (١١٧٢٠)
(ز-٤١٠٧) أبو هريرة (١٠٩٦٨) (١٠٩٧٥) (١٠٩٧٦)
(ز-٤١٠٩) أبو هريرة (٨٢٩٠)
[وانظر في الموضوع: ٣٥٣٥]

٢- باب: فضل دوام الذكر

١٧٥٥- عن أنس أن أصحاب النبي ﷺ قالوا للنبي ﷺ: إنا إذا كنا عندك فحدثتنا رقت قلوبنا، فإذا خرجنا من عندك عافسنا النساء والصبيان، وفعلنا وفعلنا، فقال النبي ﷺ: (إن تلك الساعة لو تدومون عليها لصافحتكم الملائكة)

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٢٧٩٦

[ج-١٩٧٨] عائشة (٢٤٤١٠) (٢٥٢٠٠) (٢٦٣٧٦)

[ج-١٩٧٩] حنظلة (١٧٦٠٩) (١٩٠٤٥) (١٩٠٤٦)
(ز-٤١١٠) ابن بسر (١٧٦٨٠) (١٧٦٩٧)

٣- باب: فضل (لا إله إلا الله)

١٧٥٦- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ: (من قال لا إله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، مائتي مرة في يوم لم يسبقه أحد كان قبله، ولا يدركه أحد بعده، إلا بأفضل من عمله)

• صحيح وإسناده حسن ٦٧٤٠، ٧٠٠٥

١٧٥٧- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: (من قال لا إله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، من قالها عشر مرات حين يصبح كتب له بها مائة حسنة، ومحي عنه بها مائة سيئة، وكانت له عدل رقبة، وحفظ بها يومئذ حتى يمسي، ومن قال مثل ذلك حين يمسي كان له مثل ذلك)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٨٧١٩

١٧٥٨- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (جددوا إيمانكم) قيل يا رسول الله وكيف نجدد إيماننا؟ قال: (أكثروا من قول لا إله إلا الله)

• إسناده ضعيف ٨٧١٠

١٧٥٩- عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ قال: (من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، فهو كعتاق نسمة)

• حديث صحيح ١٨٥١٦، ١٨٥١٨، ١٨٥٣١، ١٨٧٠٤

١٧٦٠- عن أبي ذر قال قلت: يا رسول الله أوصني قال: (إذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها) قال قلت يا رسول الله أمن الحسنات لا إله إلا الله؟ قال: (هي أفضل الحسنات).

• حسن لغيره ٢١٤٨٧

١٧٦١- عن أنس أن معاذ بن جبل حدثه أن النبي ﷺ قال له: (يا معاذ بن جبل) قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال: (لا يشهد عبد أن لا إله الا الله ثم يموت على ذلك إلا دخل الجنة) قال قلت أفلا أحدث الناس؟ قال: (لا، إني أخشى أن يتكلوا عليه)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٢٠٠٩

١٧٦٢- عن جابر بن عبد الله قال: أنا من شهد معاذا حين حضرته الوفاة يقول: اكشفوا عني سجف القبة، أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله ﷺ، وقال مرة أخبركم بشيء سمعته من رسول الله ﷺ لم يمنعني أن أحدثكموه إلا أن تتكلوا، سمعته يقول: (من شهد أن لا إله إلا الله مخلصا من قلبه، أو يقينا من قلبه، لم يدخل النار، أو دخل الجنة، وقال مرة دخل الجنة ولم تمسه النار)

• حديث صحيح ٢٢٠٦٠

١٧٦٣- عن معاذ بن جبل قال قال لي رسول الله ﷺ: (مفاتيح الجنة، شهادة أن لا إله الا الله)

• إسناده ضعيف ٢٢١٠٢

١٧٦٤- عن أبي أيوب أن نوفا وعبد الله بن عمرو اجتمعا فقال نوف: لو أن السماوات والأرض وما فيهما وضع في كفة الميزان، ووضعت لا إله الا الله في الكفة الأخرى لرجحت بهن، ولو أن السماوات والأرض وما فيهن كن طبقا من حديد، فقال رجل لا إله الا الله لخرقتهن، حتى تنتهي إلى الله عز وجل.

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٦٧٥٠

□ وفي رواية قال نوف: ذكر لنا أن الله تعالى قال لملائكته ادعوا لي عبادي، قالوا: يا رب كيف والسموات السبع دونهم والعرش فوق ذلك؟ قال: إنهم إذا قالوا لا إله الا الله استجابوا ٦٨٦٠

[ج-١٩٨٠] أبو هريرة/ ط (٤٨٦) / حم (٨٠٠٨) (٨٨٧٣)

(ز-٤١١٢) أبو عياش (١٦٥٨٣)
(ز-٤١١٤) ابن طلحة (١٨٧) (٢٥٢) (١٣٨٤) (١٣٨٦)
(ز-٤١١٥) معاذ (٢١٩٩٨-٢٢٠٠١) (٢٢٠٠٣) (٢٢٠٨٣) (٢٢٠٩١)
(ز-٤١١٧) تميم الداري (١٦٩٥٢)

٤- باب: فضل التسبيح والتحميد والتكبير

١٧٦٥- عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال: (استكثروا من الباقيات الصالحات) قيل وما هي يا رسول الله؟ قال: (الملة) قيل وما هي يا رسول الله؟ قال: (الملة) قيل وما هي يا رسول الله؟ قال: (الملة) قيل وما هي يا رسول الله؟ قال: (التكبير والتهليل والتسبيح والتحميد ولا حول ولا قوة الا بالله)

• حسن لغيره ١١٧١٣

١٧٦٦- عن أنس قال: كنت مع رسول الله ﷺ جالسا في الحلقة، إذ جاء رجل فسلم على النبي ﷺ والقوم، فقال الرجل: السلام عليكم ورحمة الله، فرد النبي ﷺ عليه: (وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته)فلما جلس الرجل: قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، كما يحب ربنا أن يحمد وينبغي له، فقال له النبي ﷺ: (كيف قلت؟) فرد عليه كما قال، فقال النبي ﷺ: (والذي نفسي بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك، كلهم حريص على أن يكتبها، فما دروا كيف يكتبونها حتى يرفعوها إلى ذي العزة فقال: اكتبوها كما قال عبدي)

• إسناده قوي والمحفوظ أن هذا في الصلاة ١٢٦١٢

١٧٦٧- عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ: أنه أمر فاطمة وعليا إذا أخذا مضاجعهما في التسبيح والتحميد والتكبير، لا يدري عطاء أيها أربع وثلاثون تمام المائة، قال فقال علي: فما تركتهن بعد، قال فقال له ابن الكواء ولا ليلة صفين قال علي ولا ليلة صفين .

• صحيح وإسناده حسن ٦٥٥٤

١٧٦٨- عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (إن الله اصطفى من الكلام أربعا: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فمن قال سبحان الله كتب الله له عشرين حسنة أو حط عنه عشرين سيئة، ومن قال الله أكبر فمثل ذلك، ومن قال لا إله إلا الله فمثل ذلك، ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتبت له ثلاثون حسنة، وحط عنه ثلاثون سيئة)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٨٠١٢، ٨٠٩٣، ١١٣٠٤، ١١٣٢٧

١٧٦٩- عن أبي ذر الغفاري صاحب رسول الله ﷺ قال: كلمات من ذكرهن مائة مرة دبر كل صلاة: الله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم لو كانت خطاياه مثل زبد البحر لمحتهن، قال أبي [الإمام أحمد]: لم يرفعه

• إسناده ضعيف ٢١٥١٢

١٧٧٠- عن أبي أمامة عن رسول الله ﷺ أنه قال: (من قال: الحمد لله عدد ما خلق، والحمد لله ملء ما خلق، والحمد لله عدد ما في السماوات والأرض، والحمد لله ملء ما في السماوات والأرض، والحمد لله عدد ما أحصى كتابه، والحمد لله ملء ما أحصى كتابه، والحمد لله عدد كل شيء، والحمد لله ملء كل شيء، وسبحان الله مثلها، فأعظم ذلك)

• حديث صحيح ٢٢١٤٤

١٧٧١- عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: (خمس بخ بخ: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله الا الله،والله أكبر، والولد الصالح يموت للرجل فيحتسبه)

• صحيح لغيره ٢٢١٧٨

١٧٧٢- عن أبي صالح عن بعض أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ قال: (أفضل الكلام: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله الا الله، والله أكبر)

•إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ١٦٤١٢

(٥٢٣)- عن مالك عن عمارة بن صياد عن سعيد بن المسيب أنه سمعه يقول في (الباقيات الصالحات) إنها قول العبد: الله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله (ط ٤٨٩)

[ج-١٩٨٢] أبو هريرة/ ط (٤٨٧) / حم (٨٠٠٩) (٨٨٣٥) (٨٨٧٣) (١٠٦٨٣)

[ج-١٩٨٣] أبو هريرة (٧١٦٧)

[ج-١٩٨٤] أبو ذر (٢١٣٢٠) (٢١٤٢٩) (٢١٥٢٩)

[ج-١٩٨٦] سعد (١٤٩٦) (١٥٦٣) (١٦١٢) (١٦١٣)

[ج-١٩٨٧] سعد (١٥٦١) (١٦١١)

(ز-٤١٢١) أنس (١٢٥٣٤)

(ز-٤١٢٥) النعمان (١٨٣٦٢) (١٨٣٨٨)

(ز-٤١٢٦) سمرة (٢٠٢٢٣) بلفظ (أفضل الكلام بعد القرآن أربع، وهي من القرآن...) الحديث.

(ز-٤١٣٢) جري النهدي (١٨٢٨٧) (٢٣٠٧٣) (٢٣٠٩٩) (٢٣١٣٩) (٢٣١٦٠)

(ز-٤١٣٦) أم هانئ (٢٦٩١١) (٢٧٣٩٣)

[وانظر في الموضوع: ٢٥٨٤]

٥- باب: التسبيح أول النهار وعند النوم

١٧٧٣- عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ، قال: (لا يدَعُ رجل منكم أن يعمل لله عز وجل ألف حسنة، حين يصبح، يقول: سبحان الله وبحمده مائة مرة، فإنه ألف حسنة، فإنه لن يعمل إن شاء الله مثل ذلك في يوم من الذنوب، ويكون ما عمل من خير سوى ذلك وافرا)

• إسناده ضعيف ٢١٧٤١، ٢٧٤٧٨

١٧٧٤- عن أبي أيوب الأنصاري قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة نزل علي فقال لي: (يا أبا أيوب ألا أعلمك؟) قال قلت: بلى يا رسول الله قال: (ما من عبد يقول حين يصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد، إلا كتب الله له بها عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، وإلا كنَّ له عند الله عدل عشر

رقاب محررين، وإلا كان في جُنَّة من الشيطان حتى يمسي، ولا قالها حين يمسي إلا كذلك) قال فقلت لأبي محمد أنت سمعتها من أبي أيوب قال: آلله لسمعته من أبي أيوب يحدثه عن رسول الله ﷺ.

• حديث صحيح وإسناده ضعيف

٢٣٥١٦، ٢٣٥١٨، ٢٣٥٤٦، ٢٣٥٦٨، ٢٣٥٨٣

[ج-١٩٨٨] علي (٥٩٦) (٦٠٤) (٧٤٠) (٨٣٨) (٩٩٦) (١١٤١) (١١٤٤) (١٢٢٩) (١٢٥٠) (١٣١٣)

[ج-١٩٩٠] عائشة (٢٣٣٤) (٣٣٠٨) (٢٦٧٥٨) (٢٧٤٢١)

[وانظر: فصل «فضل الدعاء» باب ٨]

[وانظر في الموضوع: ٣٠٨٦]

٦- باب: فضل (لا حول ولا قوة إلا بالله)

١٧٧٥- عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون قال قال أبو هريرة: قال لي نبي الله ﷺ: (يا أبا هريرة، هل أدلك على كلمة كنز من كنز الجنة تحت العرش) قال قلت: نعم فداك أبي وأمي قال: (أن تقول لا قوة إلا بالله) قال أبو بلج وأحسب أنه قال: (فإن الله عز وجل يقول أسلم عبدي واستسلم)

قال فقلت لعمرو قال أبو بلج قال عمرو قلت لأبي هريرة لا حول ولا قوة الا بالله؟ فقال: لا، إنها في سورة الكهف ﴿ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾ [الكهف٣٩]

• صحيح ٨٤٢٦، ٧٩٦٦، ٨٦٦٠، ٨٧٥٣، ١٠٠٥٦، ١٠٧٣٦

١٧٧٦- عن معاذ أن النبي ﷺ قال: (ألا أدلك على باب من أبواب الجنة؟) قال وما هو؟ قال: (لا حول ولاقوة الا بالله)

• حسن لغيره ٢١٩٩٦، ٢٢٠٩٩، ٢٢١١٥

١٧٧٧- عن أبي أيوب الأنصاري: أن رسول الله ﷺ ليلة أسري به مر على

إبراهيم، فقال: من معك يا جبريل؟ قال هذا محمد، فقال له إبراهيم: مر أمتك فليكثروا من غراس الجنة، فإن تربتها طيبة وأرضها واسعة، قال: (وما غراس الجنة؟) قال لا حول ولا قوة الا بالله

• إسناده ضعيف ٢٣٥٥٢

(ز-٤١٤٠) قيس بن سعد (١٥٤٨٠)

(ز-٤١٤٢) أبو ذر (٢١٢٩٨) (٢١٣٣٦) (٢١٣٤٦) (٢١٣٤٩) (٢١٣٨٧) (٢١٣٩٤) (٢١٥٠٤)

(ز-٤١٤٣) عبد الله بن عمرو (٦٤٧٩) (٦٩٥٩) (٦٩٧٣)

(ز-٤١٤٤) أبو هريرة (٨٤٠٦) (٩٢٣٣)

[وانظر في الموضوع: ٢٦٨٦، ٢٧٢٣]

٨- باب: عقد التسبيح باليد

(ز-٤١٤٧) يسيرة/ (٢٧٠٨٩)

٩- باب: الذكر الخفي*

١٧٧٨- عن سعد بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: (خير الذكر الخفي، وخير الرزق ما يكفي)

• إسناده ضعيف ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٥٥٩، ١٥٦٠، ١٦٢٣

الفصل الثاني
فضل الدعاء والصلاة على النبي ﷺ

١- باب: لكل نبي دعوة مستجابة

١٧٧٩- عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: (قد أعطي كل نبي عطية، فكل قد تعجلها، وإني أخرت عطيتي شفاعة لأمتي).

•صحيح لغيره ١١١٤٨، ١١٦٠٥

[ج-١٩٩١] أبو هريرة/ ط (٤٩٢) / حم (٧٧١٤) (٨١٣٢) (٨٩٥٩) (٩١٤٣) (٩٣٠٣) (٩٥٠٤) (٩٥٥٣) (١٠٣١١)

[ج-١٩٩٢] أنس (١٢٣٧٦) (١٣١٧٠) (١٣٢٨١) (١٣٢٩٠) (١٣٧٠٥) (١٣٩٣٢) (١٤١١١)

[ج-١٩٩٣] جابر (١٥١١٦) (١٥٢٦٣)

٣- باب: العزم في المسألة

[ج-١٩٩٥] أنس (١١٩٨٠)

[ج-١٩٩٦] أبو هريرة/ ط (٤٩٤) / حم (٧٣١٤) (٨٢٣٧) (٩٩٠٠) (٩٩٦٨) (٩٩٧٩) (١٠٣١٠) (١٠٤٩٤) (١٠٨٦٧)

٤- باب: فأنى يستجاب له

[ج-١٩٩٧] أبو هريرة (٨٣٤٨)

٥- باب: في الليل ساعة يستجاب فيها الدعاء

[ج-١٩٩٨] جابر (١٤٣٥٥) (١٤٥٤٤) (١٤٧٤٦)

٦- باب: يستجاب للعبد ما لم يعجل

١٧٨٠- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: (ما من مسلم ينصب وجهه

لله عز وجل في مسألة، إلا أعطاها إياه، إما أن يعجلها له، وإما أن يدخرها له)

• حسن لغيره ٩٧٨٥

١٧٨١- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل) قالوا يا رسول الله كيف يستعجل؟ قال: (يقول دعوت ربي فلم يستجب لي)

• صحيح لغيره ١٣٠٠٨، ١٣١٩٨

[ج-١٩٩٩] أبو هريرة/ ط (٤٩٥)/ حم (٩١٤٨) (١٠٣١٢)

٧- باب: أكثر دعاء النبي ﷺ

١٧٨٢- عن سلمة بن الأكوع الأسلمي قال: ما سمعت رسول الله ﷺ يستفتح دعاء، إلا استفتحه بسبحان ربي الأعلى العلي الوهاب

• إسناده ضعيف ١٦٥٤٨

١٧٨٣- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (أتحبون أن تجتهدوا في الدعاء؟ قولوا: اللهم أعنا على شكرك وذكرك وحسن عبادتك)

• إسناده صحيح ٧٩٨٢

١٧٨٤- عن عبد الله بن أبي أوفى قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (اللهم لك الحمد كثيرا طيبا مباركا فيه).

• إسناده ضعيف ١٩١٣٢

١٧٨٥- عن عمران بن حصين قال: كان عامة دعاء نبي الله ﷺ: (اللهم اغفر لي ما أخطأت وما تعمدت، وما أسررت وما أعلنت، وما جهلت وما تعمدت)

• إسناده صحيح ١٩٩٢٥

١٧٨٦- عن أم سلمة: أن رسول الله ﷺ كان يكثر في دعائه أن يقول: (اللهم مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك) قالت: قلت يا رسول الله أَوَ إنَّ القلوب لتتقلب؟ قال: (نعم، ما من خلق الله من بني آدم من بشر إلا أنَّ قلبَه بين إصبعين من

أصابع الله، فإن شاء الله عز وجل أقامه، وإن شاء الله أزاغه، فنسأل الله ربنا أن لا يزيغ قلوبنا بعد إذ هدانا، ونسأله أن يهب لنا من لدنه رحمة إنه هو الوهاب) قالت قلت يا رسول الله ألا تعلمني دعوة أدعو بها لنفسي قال: (بلى، قولي: اللهم رب محمد النبي اغفر لي ذنبي، وأذهب غيظ قلبي، وأجرني من مضلات الفتن ما أحييتنا)

• بعضه صحيح بشواهده ٢٦٥٧٦

[وانظر: ز ٤١٥٥]

[ج-٢٠٠٠] أنس (١١٩٨١) (١٣١٦٣) (١٣١٨٦) (١٣٥٨٠) (١٣٩٣٦)

[ج-٢٠٠١] أنس (١٢٠٤٩) (١٤٠٦٧)

(ز-٤١٥٥) شهر (٢٦٥١٩) (٢٦٦٧٩)

(ز-٤١٥٧) أبو هريرة (٨١٠١) (١٠١٧٩)

٨- باب: الدعاء عند النوم والاستيقاظ

١٧٨٧- عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن رجل من أسلم: أنه لدغ، فذكر ذلك للنبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: (لو أنك قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك) قال سهيل: فكان أبي إذا لدغ أحد منا يقول: قالها؟، فإن قالوا: نعم، قال كأنه يرى أنها لا تضره

• حديث صحيح ١٥٧٠٩، ٢٣٠٨٣، ٢٣٦٥٠

١٧٨٨- عن الوليد بن الوليد أنه قال: يا رسول الله إني أجد وحشة قال: (إذا أخذت مضجعك فقل: أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه، وشر عباده ومن همزات الشياطين، وأن يحضرون، فإنه لا يضرك، وبالحري أن لا يقربك).

• حديث محتمل للتحسين ١٦٥٧٣، ٢٣٨٣٩

١٧٨٩- عن عبد الله بن عمرو: أن رسول الله ﷺ كان إذا اضطجع للنوم يقول: (باسمك ربِّي وضعت جنبي، فاغفر لي ذنبي)

• حسن لغيره ٦٦٢٠

١٧٩٠- عن أبي بن كعب قال:كان رسول الله ﷺ يعلمنا إذا أصبحنا: (أصبحنا على فطرة الإسلام، وكلمة الإخلاص، وسنة نبينا محمد ﷺ، وملة أبينا إبراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين) وإذا أمسينا مثل ذلك

• حديث صحيح وإسناده ضعيف جدا ٢١١٤٤

١٧٩١- عن زيد بن ثابت: أن رسول الله ﷺ علمه دعاء، وأمره أن يتعاهد به أهله كل يوم، قال: (قل كل يوم حين تصبح لبيك اللهم لبيك وسعديك، والخير في يديك ومنك وبك وإليك، اللهم ما قلت من قول أو نذرت من نذر أو حلفت من حلف فمشيئتك بين يديه، ما شئت كان وما لم تشأ لم يكن، ولا حول ولا قوة إلا بك، إنك على كل شيء قدير، اللهم وما صليت، من صلاة فعلى من صليت وما لعنت من لعنة فعلى من لعنت، إنك أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين، أسألك اللهم الرضا بعد القضاء، وبرد العيش بعد المات، ولذة نظر إلى وجهك، وشوقا إلى لقائك، من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة، أعوذ بك اللهم أن أظلم أو أُظلم، أو اعتدي أو يعتدى علي، أو اكتسب خطيئة محبطة أو ذنبا لا يغفر، اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والإكرام، فإني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا وأشهدك وكفى بك شهيدا، وإني أشهد أنه لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، لك الملك ولك الحمد وأنت على كل شيء قدير، وأشهد أن محمدا عبدك ورسولك، وأشهد أن وعدك حق ولقاءك حق والجنة حق، والساعة آتية لا ريب فيها، وأنت تبعث من في القبور، وأشهد أنك إن تكلني إلى نفسي تكلني إلى ضيعة وعورة وذنب وخطيئة، وإني لا أثق إلا برحمتك، فاغفر لي ذنبي كله، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، وتب على إنك أنت التواب الرحيم)

• إسناده ضعيف ٢١٦٦٦

١٧٩٢- عن أم سلمة أن فاطمة جاءت إلى نبي الله ﷺ تشتكى إليه الخدمة،

فقالت: يا رسول الله، والله لقد مجلت يدي من الرحى، أطحن مرة وأعجن مرة، فقال لها رسول الله ﷺ: (إن يرزقك الله شيئا يأتك، وسأدلك على خير من ذلك إذا لزمت مضجعك فسبحي الله ثلاثا وثلاثين، وكبري ثلاثا، وثلاثين واحمدي أربعا وثلاثين، فذلك مائة فهو خير لك من الخادم، وإذا صليت صلاة الصبح فقولي: لا إله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيى ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير، عشر مرات بعد صلاة الصبح، وعشر مرات بعد صلاة المغرب، فإن كل واحدة منهن تكتب عشر حسنات وتحط عشر سيئات، وكل واحدة منهن كعتق رقبة من ولد إسماعيل، ولا يحل لذنب كسب ذلك اليوم أن يدركه، إلا أن يكون الشرك، لا إله الا الله وحده لا شريك له، وهو حرسك ما بين أن تقوليه غدوة إلى أن تقوليه عشية، من كل شيطان ومن كل سوء).

• صحيح لغيره ٢٦٥٥١

١٧٩٣- عن عبد الرحمن بن أبزى عن النبي ﷺ أنه قال: (أصبحنا على فطرة الإسلام، وعلى كلمة الإخلاص، وعلى دين نبينا محمد ﷺ، وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفا مسلما، وما كان من المشركين)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٥٣٦٠، ١٥٣٦٣، ١٥٣٦٤، ١٥٣٦٧

[مي، ز: ٤١٧٠]

[ج-٢٠٠٢] البراء (١٨٥١٥) (١٨٥٦١) (١٨٥٨٧) (١٨٥٨٨) (١٨٦١٧) (١٨٦٥١) (١٨٦٥٤) (١٨٦٥٥) (١٨٦٨٠)

[ج-٢٠٠٣] أبو هريرة (٧٣٦٠) (٧٨١١) (٧٩٣٨) (٩٤٦٩) (٩٥٨٩) (٩٥٩٠)

[ج-٢٠٠٤] أبو ذر (٢١٣٦٦)

[ج-٢٠٠٥] حذيفة (٢٣٢٧١) (٢٣٢٨٦) (٢٣٣٦٩) (٢٣٣٩١) (٢٣٤٥٩)

[ج-٢٠٠٦] البراء (١٨٦٠٣) (١٨٦٨٦)

[ج-٢٠٠٧] ابن عمر (٥٥٠٢)

[ج-٢٠٠٨] أبو هريرة (٨٩٦٠) (٩٢٤٧) (١٠٩٢٤)

[ج-٢٠٠٩] أنس (١٢٥٥٢) (١٢٧١٢) (١٣٦٥٣)
[ج-٢٠١٠] ابن مسعود (٤١٩٢)
(ز-٤١٥٩) ابن عمر (٥٩٨٣)
(ز-٤١٦١) عائشة (٢٤٣٨٨) (٢٤٩٠٨) (٢٥٥٥٦)
(ز-٤١٦٢) أبان بن عثمان (٤٤٦) (٤٧٤) (٥٢٨) بلفظ (لم يضره شيء)
(ز-٤١٦٣) أبو هريرة (٨٦٤٩) (١٠٧٦٣)
(ز-٤١٦٤) أبو هريرة (٥١) (٥٢) (٦٣) (٧٩٦١)
(ز-٤١٦٥) ابن عمر (٤٧٨٥)
(ز-٤١٦٦) ابن أبي بكرة (٢٠٤٣٠)
(ز-٤١٦٧) حذيفة (٢٣٢٤٤)
(ز-٤١٦٨) البراء (١٨٤٧٢) (١٨٥٥٢) (١٨٦٣١) (١٨٦٦٠) (١٨٦٧٢) (١٨٦٩٦) (١٨٧١١)
(ز-٤١٦٩) عبد الله بن عمرو / (٦٥٩٧) (٦٨٥١)
(ز-٤١٧٠) ابن أبزي (١٥٣٦٠) (١٥٣٦٣) (١٥٣٦٤) (١٥٣٦٧)
□ زاد فيها: (وما كان من المشركين)
(ز-٤١٧٣) أبو سلام (١٨٩٦٧-١٨٩٦٩) (٢٣١١١) (٢٣١١٢)
(ز-٤١٧٧) مسلم (١٨٠٥٤) (١٨٠٥٥)
(ز-٤١٨١) حفصة (٢٦٤٦٢) (٢٦٤٦٤) (٢٦٤٦٥)
(ز-٤١٨٣) ابن مسعود (٣٧٤٢) (٣٧٩٦) (٣٩٣١) (٣٩٣٢) (٤٢٢٦)
(ز-٤١٨٥) أبو سعيد (١١٠٧٤)
[وانظر في الموضوع: ٢٧١٥]

٩- باب: سؤال الهداية والسداد

١٧٩٤- عن عثمان بن أبي العاص وامرأة من قيس أنهما سمعا النبي ﷺ قال أحدهما: سمعته يقول: (اللهم أغفر لي ذنبي وخطئي وعمدي) وقال الآخر سمعته يقول: (اللهم أستهديك لأرشد أمري وأعوذ بك من شر نفسي).

•إسناده صحيح على شرط مسلم ١٦٢٦٩، ١٧٩٠٥

١٧٩٥- عن أم سلمة: أن رسول الله ﷺ كان يقول: (ربنا اغفر لي وارحمني واهدني للطريق الأقوم)

• إسناده ضعيف ٢٦٥٩١، ٢٦٦٨٥

[ج-٢٠١١] علي (٦٦٤) (١١٢٤) (١١٦٨) (١٣٢١)

١٠- باب: الدعاء إذا نزل منزلاً

[ج-٢٠١٢] خولة/ ط (١٨٣٠) /حم (٢٧١٢٠-٢٧١٢٣) (٢٧١٢٥) (٢٧١٢٦) (٢٧٣١٠) (٢٧٣١١)

[ج-٢٠١٣] أبو هريرة/ ط (١٧٧٤) / حم (٧٨٩٨) (٨٨٨٠)

١١- باب: الدعاء عند الكرب

١٧٩٦- عن جابر عن عبد الله: أن النبي ﷺ دعا في مسجد الفتح ثلاثا، يوم الإثنين، ويوم الثلاثاء، ويوم الأربعاء، فاستجيب له يوم الأربعاء بين الصلاتين، فعرف البشر في وجهه، قال جابر: فلم ينزل بي أمر مهم غليظ إلا توخيت تلك الساعة فأدعو فيها فأعرف الإجابة

• إسناده ضعيف ١٤٥٦٣

١٧٩٧- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: علمني رسول الله ﷺ إذا نزل بي كرب أن أقول: (لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين)

• صحيح وإسناده حسن ٧٠١، ٧٢٦

١٧٩٨- عن عبد الله بن جعفر: أنه زوَّج ابنته من الحجاج بن يوسف فقال لها: إذا دخل بك فقولي لا إله الا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، وزعم أن رسول الله ﷺ كان إذا حزبه أمر قال هذا، قال حماد: فظننت أنه قال فلم يصل إليها

• إسناده حسن ١٧٦٢

١٧٩٩- عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: (ما أصاب أحدا قط هم ولا حزن فقال: اللهم إني عبدك ابن عبدك ابن أمتك، ناصيتي بيدك ماضٍ فيَّ حكمك، عدل فيَّ قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو علمته أحدا من خلقك، أو أنزلته في كتابك أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري، وجلاء حزني وذهاب همي، إلا أذهب الله همه وحزنه وأبدله مكانه فرجا) قال فقيل يا رسول الله: ألا نتعلمها؟ فقال: (بلى ينبغي لمن سمعها أن يتعلمها).

• إسناده ضعيف ٣٧١٢، ٤٣١٨

١٨٠٠- عن ربيعة بن عامر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (أَلِظُّوا بياذا الجلال والإكرام).

• إسناده صحيح ١٧٥٩٦

[ج-٢٠١٤] ابن عباس (٢٠١٢) (٢٢٩٧) (٢٣٤٤) (٢٣٤٥) (٢٤١١) (٢٥٣١) (٢٥٣٧) (٢٥٦٨) (٣١٤٧) (٣٣٥٤)

(ز-٤١٨٧) أسماء بنت عميس (٢٧٠٨٢)

١٢- باب: التعوذ من جهد البلاء

[ج-٢٠١٥] أبو هريرة (٧٣٥٥)

١٣- باب: الاستعاذة

١٨٠١- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: (اللهم أني أعوذ بك أن أموت غما أو هما، أو أن أموت غرقا، أو أن يتخبطني الشيطان عند الموت، أو أن أموت لديغا)

• إسناده ضعيف جدا ٨٦٦٧

١٨٠٢- (ط) عن أبي التياح قال قلت لعبد الرحمن بن خنبش التميمي، وكان

كبيرا، أدركت رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قال قلت: كيف صنع رسول الله ﷺ ليلة كادته الشياطين؟ فقال: إن الشياطين تحدرت تلك الليلة على رسول الله ﷺ من الأودية والشعاب، وفيهم شيطان بيده شعلة نار يريد أن يحرق بها وجه رسول الله ﷺ، فهبط إليه جبريل عليه السلام فقال: (يا محمد قل، قال: ما أقول؟ قال: قل أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق وذرأ وبرأ، ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر كل طارق إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن) قال: فطفئت نارهم، وهزمهم الله تبارك وتعالى

• إسناده ضعيف ١٥٤٦٠، ١٥٤٦١/ ط ١٧٧٣

(٥٢٤)- عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن القعقاع بن حكيم أن كعب الأحبار قال: لولا كلمات أقولهن لجعلتني يهودُ حمارا، فقيل له: وما هن؟ فقال: أعوذ بوجه الله العظيم الذي ليس شيء أعظم منه، وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، وبأسماء الله الحسنى كلها ما علمت منها وما لم أعلم من شر ما خلق وبرأ وذرأ. (ط١٧٧٥)

[ج-٢٠١٦] أنس (١٢١١٣) (١٢١٦٦) (١٢٢٢٥) (١٢٨٣٣) (١٣٠٧٦) (١٣١٣٣) (١٣١٧٢) (١٣٢٣٣) (١٣٣٠٤) (١٣٣٦٥) (١٣٤١٧) (١٣٤٧٢) (١٣٥٢٤) (١٣٧٨٢)

[ج-٢٠١٧] سعد (١٥٨٥) (١٦٢١)

[ج-٢٠١٨] زيد بن أرقم (١٩٣٠٨)

(ز-٤١٩٢) شكل (١٥٥٤١) (١٥٥٤٢)

(ز-٤١٩٣) عبد الله بن عمرو (٦٥٥٧) (٦٥٦١) (٦٨٦٥)

(ز-٤١٩٤) أبو هريرة (٨٠٥٣) (٨٣١١) (٨٦٤٣) (١٠٩٧٣)

□ جميعها بلفظ: (...أعوذ بك من الفقر والقلة والذلة...)

(ز-٤١٩٥) أبو هريرة (٨٤٨٨) (٨٧٧٩) (٩٨٢٩)

(ز-٤١٩٧) أبو اليسر (١٥٥٢٣) (١٥٥٢٤)

(ز-٤١٩٨) أنس (١٣٠٠٤)

(ز-٤٢٠١) أنس (١٣٠٠٣) (١٣٦٧٤) (١٤٠٢٣)

(ز-٤٢٠٣) عبد الله بن عمرو (٦٦١٨)
(ز-٤٢٠٥) عبد الله بن عمرو (٦٧٣٤) (٦٧٤٩)
(ز-٤٢٠٦) أنس (١٢١٧٠) (١٢٤٣٩) (١٢٥٨٥) (١٣١٧٣) (١٣٧٥٥)
(ز-٤٢٠٨) عمرو بن ميمون (١٤٥) (٣٨٨)
(ز-٤٢١٢) أبو سعيد (١١٣٣٣)

١٤- باب: دعاء الرجل إذا أسلم

١٨٠٣- عن عمران بن حصين أو غيره أن حُصينا أو حَصينا أتى رسول الله ﷺ فقال: يا محمد لعبد المطلب كان خيرا لقومه منك،كان يطعمهم الكبد والسنام وأنت تنحرهم، فقال له النبي ﷺ ما شاء الله أن يقول له، فقال له: ما تأمرني أن أقول؟ قال: (قل اللهم قني شر نفسي، واعزم لي على أرشد أمري) قال فانطلق، فأسلم الرجل، ثم جاء فقال: إني أتيتك، فقلت لي: (قل اللهم قني شر نفسي واعزم لي على أرشد أمري) فما أقول الآن؟ قال: (قل اللهم اغفر لي ما أسررت وما أعلنت، وما أخطأت وما عمدت وما علمت وما جهلت)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٩٩٩٢

[ج-٢٠١٩] أبو مالك الأشجعي (١٥٨٧٧) (١٥٨٨١) (٢٧٢١١)

١٥- باب: الدعاء عند صياح الديكة

[ج-٢٠٢٠] أبو هريرة (٨٢٦٨) (٨٢٦٩) (٨٧٦٤)

١٦- باب: الدعاء للمسلمين بظهر الغيب

١٨٠٤- عن أم الدرداء قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إنه يستجاب للمرء بظهر الغيب لأخيه، فما دعا لأخيه بدعوة إلا قال الملك: ولك بمثل).

• حديث صحيح ٢٧٥٥٨

[ج-٢٠٢٢] صفوان (٢١٧٠٧) (٢١٧٠٨) (٢٧٥٥٩)

١٧- باب: من دعائه ﷺ

١٨٠٥- عن أبي صرمة عن رسول الله ﷺ أنه قال: (اللهم إني أسألك غناي وغنى مولاي)

• إسناده ضعيف ١٥٧٥٤، ١٥٧٥٦

١٨٠٦- عن أبي السليل عن عجوز من بني نمير أنها رمقت رسول الله ﷺ وهو يصلي بالأبطح تجاه البيت قبل الهجرة قال فسمعته يقول: (اللهم اغفر لي ذنبي، خطئي وجهلي)

• حديث صحيح لغيره ١٦٥٥٥، ٢٢٣٢٥

١٨٠٧- عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺقال: (من قال اللهم فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، إني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا أني أشهد أن لا إله الا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمدا عبدك ورسولك، فإنك إن تكلني إلى نفسي تقربني من الشر وتباعدني من الخير، وإني لا أثق إلا برحمتك، فاجعل لي عندك عهدا توفينيه يوم القيامة، إنك لا تخلف الميعاد، إلا قال الله لملائكته يوم القيامة: إن عبدي قد عهد إلي عهدا فأوفوه إياه، فيدخله الله الجنة).

• رجاله ثقات ٣٩١٦

١٨٠٨- عن عبد الله بن عمرو: أن رسول الله ﷺ كان يدعو يقول: (اللهم اغفر لنا ذنوبنا وظلمنا، وهزلنا وجدنا وعمدنا، وكل ذلك عندنا)

• إسناده ضعيف ٦٦١٧

١٨٠٩- عن بسر بن أرطاة القرشي قال: سمعت رسول الله ﷺ يدعو: (اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة)

• رجاله موثقون ١٧٦٢٨

١٨١٠- عن عبد الله بن أبي أوفى: أن رسول الله ﷺ كان يدعو فيقول: (اللهم

طهرني بالثلج والبرد والماء البارد، اللهم طهر قلبي من الخطايا كما طهرت الثوب الأبيض من الدنس، وباعد بيني وبين ذنوبي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع، ونفس لا تشبع، ودعاء لا يسمع، وعلم لا ينفع، اللهم أني أعوذ بك من هؤلاء الأربع، اللهم إني أسألك عيشة تقية، وميتة سوية، ومردّا غير مخزٍ)

• حديث صحيح لغيره ١٩٤٠٢

(٥٢٥)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه بلغه أن رسول الله ﷺ كان يدعو فيقول: (اللهم فالق الإصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا، اقض عني الدين وأَغنني من الفقر، وأمتعني بسمعي وبصري وقوتي في سبيلك) (ط ٤٩٣)

[ج-٢٠٢٣] أبو موسى (١٩٤٨٩) (١٩٧٣٨)

[ج-٢٠٢٤] ابن عباس (٢٧٤٨)

[ج-٢٠٢٥] فروة (٢٤٠٣٣) (٢٤٦٨٤) (٢٥٠٨٤) (٢٥٧٨٤) (٢٦٢٠٥) (٢٦٣٦٨) (٢٦٣٧١)

[ج-٢٠٢٨] ابن مسعود (٣٦٩٢) (٣٩٠٤) (٣٩٥٠) (٤١٣٥) (٤١٦٢) (٤٢٣٣)

(ز-٤٢١٤) ابن عباس (١٩٩٧)

(ز-٤٢١٨) علي (١٣١٩)

(ز-٤٢٢٣) عائشة (٢٥٠١٩) (٢٥١٣٧-٢٥١٣٩)

(ز-٤٢٢٤) أبو العلاء (١٧١١٤) (١٧١٣٢) (١٧١٣٣)

(ز-٤٢٢٩) علي (٧١٢) (١٣٦٣)

(ز-٤٢٣٢) معاذ (٢٢٠١٧) (٢٢٠٥٦)

١٩- فضل الصلاة على النبي ﷺ

١٨١١- عن عبد الرحمن بن عوف قال: خرج رسول الله ﷺ فتوجه نحو صدقته، فدخل فاستقبل القبلة فخر ساجدا فأطال السجود، حتى ظننت أن الله عز وجل قد قبض نفسه فيها، فدنوت منه فجلست فرفع رأسه فقال: (من هذا؟)

قلت عبد الرحمن قال: (ما شأنك؟) قلت: يا رسول الله سجدت سجدة خشيت أن يكون الله عز وجل قد قبض نفسك فيها فقال: (إن جبريل عليه السلام أتاني فبشرني، فقال: إن الله عز وجل يقول: من صلى عليك صليت عليه، ومن سلم عليك سلمت عليه، فسجدت لله عز وجل شكرا)

• حسن لغيره ١٦٦٤، ١٦٦٢، ١٦٦٣

١٨١٢- عن خالد بن سلمة: أن عبد الحميد بن عبد الرحمن دعا موسى بن طلحة حين عرس على ابنه، فقال: يا أبا عيسى، كيف بلغك في الصلاة على النبي ﷺ؟ فقال موسى: سألت زيد بن خارجة عن الصلاة على النبي ﷺ فقال زيد: إني سألت رسول الله ﷺ نفسي كيف الصلاة عليك؟قال: (صلوا واجتهدوا، ثم قولوا: اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم انك حميد مجيد)

• إسناده صحيح ١٧١٤

١٨١٣- عن عبد الله بن عمرو قال: من صلى على رسول الله ﷺ صلاة، صلى الله عليه وملائكته سبعين صلاة، فليقل عبد من ذلك أو ليكثر

• إسناده ضعيف ٦٦٠٥، ٦٧٥٤

١٨١٤- عن رويفع بن ثابت الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال: (من صلى على محمد وقال اللهم أنزله المقعد المقرب عندك يوم القيامة، وجبت له شفاعتي)

• إسناده ضعيف ١٦٩٩١

(٥٢٦)- عن مالك عن عبد الله بن دينار قال رأيت عبد الله بن عمر يقف على قبر النبي ﷺ فيصلي على النبي ﷺ وعلى أبي بكر وعمر (ط ٣٩٩)

[ج-٢٠٣٠] أبو هريرة (٧٥٦١) (٧٥٦٢) (٨٨٥٤) (٨٨٨٢) (١٠٢٨٧)

(ز-٤٢٣٥) أبي بن كعب (٢١٢٤١) (٢١٢٤٢)

(ز-٤٢٣٦) ابن مسعود (٣٦٦٦) (٤٢١٠) (٤٣٢٠)

(ز-٤٢٣٨) أبو هريرة (٧٤٥١) (٨٥٥٧)

(ز-٤٢٣٩) حسين بن علي (١٧٣٦)
(ز-٤٢٤٠) أبو طلحة (١٦٣٥٢) (١٦٣٦١) (١٦٣٦٣) (١٦٣٦٤)
(ز-٤٢٤١) أنس (١١٩٩٨) (١٣٧٥٤)
(ز-٤٢٤٢) أبو هريرة (١٠٨١٥)
(ز-٤٢٤٣) أبو هريرة (٨٨٠٤)
(ز-٤٢٤٧) عبد الله بن عامر (١٥٦٨٠) (١٦٨٩) (١٥٦٨٩) (١٥٦٩٠)

٢٠- باب: رفع اليدين في الدعاء ومسح الوجه بهما

١٨١٥- عن أبي سعيد قال: وقف رسول الله ﷺ بعرفة فجعل يدعو هكذا، وجعل ظهر كفيه مما يلي وجهه، ورفعهما فوق ثندوته وأسفل من منكبيه.

• إسناده ضعيف ١١٨٠٦، ١١٠٩٣، ١١١٠٣، ١١٨٠٣، ١١٩١١

١٨١٦- عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ كان إذا دعا جعل ظاهر كفيه مما يلي وجهه، وباطنهما مما يلي الأرض

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٢٢٣٩

١٨١٧- عن خلاد بن السائب الأنصاري: أن النبي ﷺ كان إذا سأل، جعل باطن كفيه إليه، وإذا استعاذ جعل ظاهرهما إليه.

• إسناده ضعيف ١٦٥٦٤، ١٦٥٦٣

(٥٢٧)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أن سعيد بن المسيب كان يقول: إن الرجل ليرفع بدعاء ولده من بعده، وقال بيديه نحو السماء فرفعهما (ط٥٠٤)

(ز-٤٢٥٠) سلمان (٢٣٧١٤) (٢٣٧١٥)
(ز-٤٢٥٥) السائب (١٧٩٤٣)
[وانظر في الموضوع: ٣١٠٤]

٢٣- باب: فضل الدعاء

١٨١٨- عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال: (ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها أثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث، إما أن تعجل له دعوته، وإما

أن يدخرها له في الآخرة، وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها) قالوا: إذاً نكثر قال: (الله أكثر)

• إسناده جيد ١١١٣٣

(٥٢٨)- عن مالك عن زيد بن أسلم أنه كان يقول ما من داع يدعو إلا كان بين إحدى ثلاث، إما أن يستجاب له، وإما أن يدخر له، وإما أن يكفر عنه (ط ٥٠٢)

(ز-٤٢٥٨) أبو هريرة (٨٧٤٨)

(ز-٤٢٥٩) أبو هريرة (٩٧٠١) (٩٧١٩) (١٠١٧٨)

(ز-٤٢٦٠) جابر (١٤٨٧٩)

(ز-٤٢٦١) عبادة (٢٢٧٨٥)

٢٤- باب: الدعاء مع اليقين بالإجابة

١٨١٩- عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: (القلوب أوعية، وبعضها أوعى من بعض، فإذا سألتم الله عز وجل أيها الناس فاسألوه وأنتم موقنون بالإجابة، فإن الله لا يستجيب لعبد دعاه عن ظهر قلب غافل)

• إسناده ضعيف ٦٦٥٥

٢٥- باب: الدعاء باسم الله الأعظم

١٨٢٠- عن ابن بريدة عن أبيه قال: خرج بريدة عشاء، فلقيه النبي ﷺ فأخذ بيده فأدخله المسجد، فإذا صوت رجل يقرأ، فقال النبي ﷺ: (تراه مرائيا؟) فأسكت بريدة، فإذا رجل يدعو فقال: اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت، الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، فقال النبي ﷺ: (والذي نفسي بيده أو قال والذي نفس محمد بيده، لقد سأل الله باسمه الأعظم، الذي إذا سئل به أعطى، وإذا دعي به أجاب) قال فلما كان من القابلة خرج بريدة عشاء، فلقيه النبي ﷺ فأخذ بيده فأدخله المسجد، فإذا صوت

الرجل يقرأ، فقال النبي ﷺ: (أتقوله مراء؟) فقال بريدة: أتقوله مراء يا رسول الله؟ فقال النبي ﷺ: (لا بل مؤمن منيب، لا، بل مؤمن منيب) فإذا الأشعري يقرأ بصوت له في جانب المسجد، فقال رسول الله ﷺ: (إن الأشعري أو إن عبد الله ابن قيس أعطي مزمارا من مزامير داود) فقلت ألا أخبره يا رسول الله قال: (بلى فأخبره) فأخبرته فقال: أنت لي صديق، أخبرتني عن رسول الله ﷺ بحديث.

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ٢٢٩٥٢، ٢٣٠٣٣

(ز-٤٢٦٤) بريدة (٢٢٩٦٥) (٢٣٠٤١)

(ز-٤٢٦٥) أسماء بنت يزيد (٢٧٦١١)

(ز-٤٢٦٧) أنس (١٢٢٠٥) (١٢٦١١) (١٣٥٧٠) (١٣٧٩٨)

٢٦- باب: الدعاء بالجوامع من الدعاء

(ز-٤٢٧٠) عائشة (٢٥١٥١) (٢٥٥٥٥)

٢٧- باب: عدم التنطع في الدعاء

١٨٢١- عن ابنٍ لسعدٍ: أنه كان يصلي فكان يقول في دعائه: اللهم إني أسألك الجنة وأسألك من نعيمها وبهجتها، ومن كذا ومن كذا ومن كذا ومن كذا، وأعوذ بك من النار وسلاسلها وأغلالها، ومن كذا ومن كذا، قال فسكت عنه سعد، فلما صلى قال له سعد: تعوذت من شر عظيم، وسألت نعيما عظيما - أو قال طويلا شعبة شك - قال رسول الله ﷺ: (إنه سيكون قوم يعتدون في الدعاء وقرأ ﴿ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةًۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴾ [الأعراف ٥٥] - قال شعبة لا أدري قوله ﴿ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةًۚ ﴾ هذا من قول سعد أو قول النبي ﷺ - وقال له سعد قل اللهم أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل

• حسن لغيره ١٥٨٤

(ز-٤٢٧١) ابن سعد (١٤٨٣)

(ز-٤٢٧٢) ابن مغفل (١٦٧٩٦) (١٦٨٠١) (٢٠٥٥٤)

٢٨- باب: من دعا على ظالمه

(ز-٤٢٧٤) عائشة- (٢٤١٨٣) (٢٥٠٥١) (٢٥٠٥٢)

□ زاد في رواية (دعيه بذنبه) (٢٥٧٩٨)

٢٩- باب: دعوات لا ترد

١٨٢٢- عن سعد قال: مررت بعثمان بن عفان رضي الله عنه في المسجد، فسلمت عليه فملأ عينيه مني ثم لم يرد علي السلام، فأتيت أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت يا أمير المؤمنين هل حدث في الإسلام شيء؟ مرتين قال: لا وما ذاك؟ قال قلت لا، إلاّ أني مررت بعثمان رضي الله عنه آنفا في المسجد فسلمت عليه فملأ عينيه مني ثم لم يرد علي السلام، قال: فأرسل عمر إلى عثمان رضي الله عنه فدعاه فقال ما منعك أن لا تكون رددت على أخيك السلام؟ قال عثمان رضي الله عنه: ما فعلت؟ قال سعد قلت: بلى، قال حتى حلف وحلفت قال ثم إن عثمان رضي الله عنه ذكر فقال: بلى، وأستغفر الله وأتوب إليه، إنك مررت بي آنفا وأنا أحدث نفسي بكلمة سمعتها من رسول الله ﷺ، لا والله ما ذكرتها قط إلا تغشى بصري وقلبي غشاوة

قال: قال سعد فأنا أنبئك بها، إن رسول الله ﷺ ذكر لنا أول دعوة، ثم جاء أعرابي فشغله حتى قام رسول الله ﷺ فاتبعته، فلما أشفقت أن يسبقني إلى منزله ضربت بقدمي الأرض، فالتفت إلي رسول الله ﷺ فقال: (من هذا أبو أسحق؟) قال قلت نعم يا رسول الله قال: (فمه) قال قلت لا والله إلا أنك ذكرت لنا أول دعوة ثم جاء هذا الأعرابي فشغلك قال: (نعم دعوة ذي النون إذ هو في بطن الحوت ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٧٨] فإنه

لم يدع بها مسلم ربه في شيء قط إلا استجاب له)

• إسناده حسن ١٤٦٢

١٨٢٣- عن عقبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله ﷺ: (ثلاث مستجاب لهم دعوتهم: المسافر، والوالد، والمظلوم).

• حسن لغيره ١٧٣٩٩

(ز-٤٢٧٥) أبو هريرة (٧٥١٠) (٨٥٨١) (٩٦٠٦) (١٠١٩٦) (١٠٧٠٨) (١٠٧٧١)

(ز-٤٢٧٧) أبو هريرة (٩٧٤٣) (١٠١٨٣)

٣١- باب: الداعي لا يخص نفسه بالدعاء

(ز-٤٢٨٢) جندب (١٨٧٩٩) وزاد فيه: (لقد حظرت، رحمة الله واسعة، إن الله خلق مائة رحمة، فأنزل الله رحمة واحدة يتعاطف بها الخلائق جنها وإنسها وبهائمها، وعنده تسع وتسعون، أتقولون هو أضل من بعيره؟)

٣٢- باب: ما يقول إذا خرج من بيته

١٨٢٤- عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله ﷺ: (ما من مسلم يخرج من بيته يريد سفرا أو غيره، فقال حين يخرج: بسم الله آمنت بالله، اعتصمت بالله، توكلت على الله، لا حول ولاقوة إلا بالله، إلا رزق خير ذلك المخرج، وصرف عنه شر ذلك المخرج)

• إسناده ضعيف ٤٧١

١٨٢٥- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (ما من خارج يخرج- يعني من بيته- إلا بيده رايتان: راية بيد ملك وراية بيد شيطان، فإن خرج لما يحب الله عز وجل اتبعه الملك برايته، فلم يزل تحت راية الملك حتى يرجع إلى بيته، وإن خرج لما يسخط الله اتبعه الشيطان برايته فلم يزل تحت راية الشيطان حتى يرجع إلى بيته)

• إسناده حسن ٨٢٨٦

(ز-٤٢٨٤) أم سلمة (٢٦٦١٦) (٢٦٧٠٤) (٢٦٧٢٩)

٣٥- باب: دعاء الحاجة

(ز-٤٢٩٣) عمثان بن حنيف (١٧٢٤٠-١٧٢٤٢)

٣٦- باب: ما يقول إذا خاف قوماً

(ز-٤٢٩٥) أبو موسى (١٩٧١٩) (١٩٧٢٠)

٣٨- باب: الدعاء بالعفو والعافية

١٨٢٦- عن أبي هريرة قال: سمعت أبا بكر الصديق رضي الله عنه على هذا المنبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ في هذا اليوم من عام الأول، ثم استعبر أبو بكر وبكى، ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لم تؤتوا شيئا بعد كلمة الإخلاص مثل العافية، فاسألوا الله العافية)

• صحيح لغيره ١٠

١٨٢٧- عن الحسن أن أبا بكر رضي الله عنه خطب الناس فقال: قال رسول الله ﷺ: (يا أيها الناس إن الناس لم يعطوا في الدنيا خيرا من اليقين والمعافاة، فسلوهما الله عز وجل)

• صحيح لغيره ٣٨

(ز-٤٢٩٧) العباس (١٧٦٦) (١٧٦٧) (١٧٨٣)

□ وفيها أن العباس قال: يا رسول الله، أنا عمك، كبرت سني، واقترب أجلي فعلمني شيئاً ينفعني الله به... الحديث.

(ز-٤٢٩٩) رفاعة رفاعة (٦)

(ز-٤٣٠٠) أوسط (٥) (١٧) (٣٤) (٤٤)

(ز-٤٣٠٢) أنس (١٢٢٩١)

٣٩- باب: دعاء ختام المجلس

(ز-٤٣٠٥) عائشة (٢٤٤٨٦)

٤٠- باب: الإشارة بالإصبع في الدعاء *

١٨٢٨- عن أنس قال: مر رسول الله ﷺ بسعد وهو يدعو بأصبعين، فقال: (أَحِّدْ، يا سعد)

• صحيح لغيره　　　　١٢٩٠١

(٥٢٩)- عن مالك عن عبد الله بن دينار قال: رآني عبد الله بن عمر وأنا أدعو وأشير بأصبعين، أصبع من كل يد فنهاني　　　　(ط ٥٠٣)

(ز-٤٣٠٧) أبو هريرة (٩٤٣٤) (١٠٧٣٩)

٤٣- باب: أدعية بعض الصحابة *

(٥٣٠)- عن مالك أنه بلغه أن عبد الله بن عمر قال اللهم اجعلني من أئمة المتقين (ط ٥٠٨)

(٥٣١)- عن مالك أنه بلغه أن أبا الدرداء كان يقوم من جوف الليل فيقول: نامت العيون وغارت النجوم وأنت الحي القيوم　　　　(ط ٥٠٩)

الفصل الثالث: الاستغفار والتوبة

١- باب: استحباب كثرة الاستغفار

١٨٢٩- عن فضالة بن عبيد عن النبي ﷺ أنه قال: (العبد آمن من عذاب الله عز وجل ما استغفر الله عز وجل).

• حسن بمجموع طريقه وشاهده ٢٣٩٥٣

١٨٣٠- عن أبي ذر عن النبي ﷺ يرويه عن ربه قال: (ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك، ابن آدم إن تلقني بقراب الأرض خطايا، لقيتك بقرابها مغفرة، بعد أن لا تشرك بي شيئا، ابن آدم إنك أن تذنب حتى يبلغ ذنبك عنان السماء، ثم تستغفرني أغفر لك ولا أبالي)

• حديث حسن وإسناده ضعيف

٢١٤٧٢، ٢١٥٠٥، ٢١٥٠٦ [مي، ز: ٤٣١٤]

[ج-٢٠٣١] أبو هريرة (٧٧٩٣) (٨٤٩٣)
[ج-٢٠٣٢] الأغر المزني (١٧٨٤٧-١٧٨٥٠) (١٨٢٩١-١٨٢٩٤) (٢٣٤٨٨)
(ز-٤٣٠٩) أبو هريرة (٩٨٠٧)
(ز-٤٣١٠) ابن عمر (٤٧٢٦) (٥٣٥٤) (٥٥٦٤)
(ز-٤٣١٢) أبو موسى (١٩٦٧٢)
(ز-٤٣١٤) أبو ذر (٢١٤٧٢) (٢١٥٠٥) (٢١٥٠٦)
(ز-٤٣١٧) ابن عباس (٢٢٣٤)
(ز-٤٣١٨) ابن مسعود (٣٧٤٤) (٣٧٦٩) (٣٧٧٠)
(ز-٤٣١٩) عائشة (٢٤٩٨٠) (٢٥١٢٠) (٢٥٥٥٠) (٢٦٠٢١)
(ز-٤٣٢٠) حذيفة (٢٣٣٤٠) (٢٣٣٦٢) (٢٣٣٧١) (٢٣٤٢١)

٢- باب: سيد الاستغفار

١٨٣١- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (إن أوفق الدعاء أن يقول الرجل:

اللهم أنت ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، يا رب فاغفر لي ذنبي، إنك أنت ربي، إنه لا يغفر الذنب إلا أنت)

• إسناده صحيح ١٠٦٨٢، ١٠٦٨١

[ج-٢٠٣٣] شداد بن أوس (١٧١١١) (١٧١٣٠) (١٧١٣١)

(ز-٤٣٢١) بريدة (٢٣٠١٣)

٣- باب: (لجاءَ بقوم يذنبون فيستغفرون)

١٨٣٢- على أنس بن مالك قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (والذي نفسي بيده، أو قال والذي نفس محمد بيده، لو أخطأتم حتى تملأ خطاياكم ما بين السماء والأرض، ثم استغفرتم الله عز وجل لغفر لكم، والذي نفس محمد بيده أو والذي نفسي بيده، لو لم تخطئوا لجاء الله عز وجل بقوم يخطئون ثم يستغفرون الله فيغفر لهم)

• صحيح لغيره ١٣٤٩٣

١٨٣٣- عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: (كفارة الذنب الندامة) وقال رسول الله ﷺ: (لو لم تذنبوا لجاء الله عز وجل بقوم يذنبون ليغفر لهم)

• الحديث الأول: حسن لغيره والثاني: صحيح لغيره ٢٦٢٣

[ج-٢٠٣٤] أبو أيوب (٢٣٥١٥)

[ج-٢٠٣٥] أبو هريرة (٨٠٨٢)

٤- باب: قبول التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها

[ج-٢٠٣٦] أبو هريرة (٧٧١١) (٩١٣٠) (٩٥٠٩) (١٠٤١٩) (١٠٥٨١)

[ج-٢٠٣٧] أبو موسى (١٩٥٢٩) (١٩٦١٩)

[وانظر في الموضوع: ٣١٥٧]

٥- باب: الحض على التوبة والفرح بها

١٨٣٤- عن أبي وائل عن شريح قال سمعت رجلا من أصحاب النبي ﷺ يقول قال النبي ﷺ: (قال الله تعالى: يا ابن آدم قم إلي أمش إليك، وامش إلي

أهرول إليك)

• إسناده صحيح ١٥٩٢٥

١٨٣٥- عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: (التوبة من الذنب أن يتوب منه ثم لا يعود فيه)

• إسناده ضعيف ٤٢٦٤

[ج-٢٠٣٨] ابن مسعود (٣٦٢٧-٣٦٢٩)
[ج-٢٠٣٩] أنس (١٣٢٢٧)
[ج-٢٠٤٠] البراء (١٨٤٩٢)
[ج-٢٠٤١] أبو هريرة (٨١٩٢) (١٠٤٩٨)
[ج-٢٠٤٢] النعمان (١٨٤٠٨) (١٨٤٢٣)
(ز-٤٣٢٢) أنس (١٣٠٤٩)
(ز-٤٣٢٣) ابن معقل (٣٥٦٨) (٤٠١٢) (٤٠١٤) (٤٠١٦) (٤١٢٤)
(ز-٤٣٢٦) أبو سعيد (١١٧٩١)

٦- باب: تكرر المغفرة بتكرر التوبة

١٨٣٦- عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال: (إن الشيطان قال وعزتك يا رب، لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم، قال: الرب وعزتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني)

• حسن ١١٢٣٧، ١١٢٤٤، ١١٣٦٧، ١١٧٢٩

١٨٣٧-(ع) عن محمد - ابن الحنفية - عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله يحب العبد المؤمن المفتن[1] التواب).

• إسناده ضعيف جدا شبه موضوع ٦٠٥، ٨١٠

[ج-٢٠٤٣] أبو هريرة (٧٩٤٨) (٩٢٥٦) (١٠٣٧٩) (١٠٣٨٠)

(١) المفتن بفتح التاء المشددة الذي يفتن ويمتحن بالذنوب.

٧- باب: قبول التوبة وإن كثرت الذنوب

١٨٣٨- عن قيس بن أبي حازم عن أبي شهم رضي الله عنه قال: كنت رجلا بطالا، قال فمرت بي جارية في بعض طرق المدينة إذ هويت إلى كشحها، فلما كان الغد قال: فأتى الناس رسول الله ﷺ يبايعونه، فأتيته فبسطت يدي لأبايعه فقبض يده وقال: (أحسبك صاحب الجبيذة، يعني أما إنك صاحب الجبيذة أمس) قال قلت يا رسول الله بايعني فوالله لا أعود أبدا قال: (فنعم إذاً)

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ٢٢٥١٢، ٢٢٥١١

[ج-٢٠٤٤] أبو سعيد (١١١٥٤) (١١٦٨٧)
[ج-٢٠٤٥] أبو ذر (٢١٣١١) (٢١٣١٥) (٢١٣١٦) (٢١٣٢١) (٢١٣٦٠) (٢١٣٧٤) (٢١٣٧٧) (٢١٤٨٨) (٢١٥٦٥)

٨- باب: قبول التوبة قبل الغرغرة

١٨٣٩- عن عبد الرحمن بن البيلماني قال: اجتمع أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ فقال أحدهم: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الله تبارك وتعالى يقبل توبة العبد قبل أن يموت بيوم)

فقال الثاني: أأنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قال وأنا سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الله تبارك وتعالى يقبل توبة العبد قبل أن يموت بنصف يوم)

فقال الثالث: أأنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم قال: وأنا سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الله تبارك وتعالى يقبل توبة العبد قبل أن يموت بضحوة)

قال الرابع: أأنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قال: وأنا سمعت

رسول الله ﷺ يقول: (إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر بنفسه).

• إسناده ضعيف ١٥٤٩٩، ٢٣٠٦٨

١٨٤٠- عن إبراهيم بن ميمون قال سمعت رجلا من بني الحارث قال: سمعت رجلا منا يقال له أيوب، قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: (من تاب قبل موته عاما تيب عليه، ومن تاب قبل موته بشهر تيب عليه، حتى قال يوما حتى قال ساعة حتى قال فواقا) قال قال الرجل: أرأيت إن كان مشركا أسلم؟ قال: إنما أحدثكم كما سمعت من رسول الله ﷺ يقول.

• حسن لغيره ٦٩٢٠

١٨٤١- عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال: (إن الله يقبل توبة عبده أو يغفر لعبده ما لم يقع الحجاب) قالوا يا رسول الله وما الحجاب؟ قال: (أن تموت النفس وهي مشركة)

• إسناده ضعيف ٢١٥٢٢- ٢١٥٢٤

(ز-٤٣٢٨) ابن عمر (٦١٦٠) (٦٤٠٨)

٩- باب: كفارات الذنوب

١٨٤٢- عن عبد الرحمن بن عائش، عن بعض أصحاب النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ خرج عليهم ذات غداة، وهو طيب النفس مسفر الوجه، أو مشرق الوجه، فقلنا: يا رسول الله إنا نراك طيب النفس مسفر الوجه أو مشرق الوجه، فقال: (وما يمنعني وأتاني ربي عز وجل الليلة في أحسن صورة، قال: يا محمد، قلت: لبيك ربي وسعديك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدري أي رب، قال ذلك مرتين أو ثلاثا، قال فوضع كفيه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي حتى تجلى لي ما في السماوات وما في الأرض، ثم تلا هذه الآية ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلۡمُوقِنِينَ ﴾ [الأنعام: ٧٥]، ثم قال: يا محمد

فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قال: قلت في الكفارات، قال: وما الكفارات؟ قلت: المشي على الأقدام إلى الجماعات، والجلوس في المسجد خلاف الصلوات، وإبلاغ الوضوء في المكاره، قال: من فعل ذلك عاش بخير، ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه، ومن الدرجات: طيب الكلام، وبذل السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: يا محمد إذا صليت فقل: اللهم إني أسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تتوب علي وإذا أردت فتنة في الناس فتوفني غير مفتون)

• إسناده ضعيف لاضطرابه ١٦٦٢١، ٢٣٢١٠

١٨٤٣- عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: (إذا كثرت ذنوب العبد، ولم يكن له ما يكفرها من العمل، ابتلاه الله عز وجل بالحزن ليكفرها عنه)

• إسناده ضعيف ٢٥٢٣٦

(ز-٤٣٢٩) معاذ (٢٢١٠٩)

(ز-٤٣٣٠) ابن عباس/ ط (٥٠٦)/ حم (٣٤٨٤)

[وانظر: باب فضل كثرة الخطا إلى المساجد في "صلاة الجماعة"]



الكتاب الخامس عشر
الأيمان والنذور

الفصل الأول: الأَيمان

١- النهي عن الحلف بغير الله تعالى

١٨٤٤- عن ابن عباس قال: قال عمر: كنا مع رسول الله ﷺ في ركب فقال رجل: لا وأبي فقال رجل: (لا تحلفوا بآبائكم) فالْتفَتُّ فإذا هو رسول الله ﷺ.

• صحيح لغيره ١١٦، ٢١٤، ٢٤٠، ٢٩١

□ وفي رواية: عن ابن عمر (مه إنه من حلف بشيء دون الله فقد أشرك)

• إسناده صحيح على شرط البخاري ٣٢٩

[ج-٢٠٤٦] عمر (١١٢) (٢٤١) (٤٥٢٣) (٤٥٤٨) (٤٧٠٣) (٥٤٦٢) (٥٧٣٦)

[ج-٢٠٤٧] ابن عمر/ ط (١٠٣٧) / حم (٤٥٩٣) (٤٦٦٧) (٦٢٨٨)

(ز-٤٣٣٤) سعد بن عبيدة (٤٩٠٤) (٥٢٢٢) (٥٢٥٦) (٥٣٤٦) (٥٣٧٥) (٥٥٩٣) (٦٠٧٢) (٦٠٧٣)

(ز-٤٣٣٥) بريدة (٢٢٩٨٠)

(ز-٤٣٣٦) قتيلة (٢٧٠٩٣)

٢- باب: من حلف باللات والعزى

[ج-٢٠٤٨] أبو هريرة (٨٠٨٧)

[ج-٢٠٤٩] ابن سمرة (٢٠٦٢٤)

(ز-٤٣٣٨) سعد (١٥٩٠) (١٦٢٢)

٣- باب: من حلف يمينا فرأى خيرا منها

١٨٤٥- عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: (من حلف على يمين

فرأى خيرا منها فكفارتها تركها)

• إسناده ضعيف ١١٧٢٧

١٨٤٦ -(ع) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: (من حلف على يمين فرأى خيرا منها، فليأت الذي هو خير، وليكفر عن يمينه)

• صحيح لغيره ٦٩٠٧

[ج-٢٠٥١] أبو هريرة/ ط (١٠٣٤) / حم (٨٧٣٤)

[ج-٢٠٥٢] عدي (١٨٢٤٤) (١٨٥٥١) (١٨٢٥٨) (١٨٢٦٥) (١٨٢٧٣) (١٨٣٨٠)

٤- باب: النهي عن الإصرار على اليمين

[ج-٢٠٥٣] أبو هريرة (٧٧٤٣) (٨٢٠٨)

٥- باب: اليمين اللغو

[ج-٢٠٥٤] عائشة/ ط (١٠٣٢)

٦- باب: اليمين الكاذبة (الغموس)

١٨٤٧ - عن رجاء بن حيوة، والعرس بن عميرة عن أخيه عدي قال: خاصم رجل من كندة يقال له امرؤ القيس بن عابس رجلا من حضرموت، إلى رسول الله ﷺ في أرض، فقضى على الحضرمي بالبينة، فلم تكن له بينة، فقضى على امرئ القيس باليمين، فقال الحضرمي إن أمكنته من اليمين يا رسول الله، ذهبت والله أو ورب الكعبة أرضي، فقال رسول الله ﷺ: (من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان) قال رجاء وتلا رسول الله ﷺ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً ﴾ [آل عمران: ٧٧] فقال امرؤ القيس: ماذا لمن تركها يا رسول لله؟ قال:(الجنة) قال: فاشهد أني قد تركتها له كلها.

• إسناده صحيح ١٧٧١٦، ١٧٧٢١

١٨٤٨ - عن أبي موسى قال: اختصم رجلان إلى النبي ﷺ في أرض، أحدهما

من أهل حضرموت، قال فجعل يمين أحدهما، قال فضج الآخر وقال: إنه إذاً يذهب بأرضي، فقال: (إن هو اقتطعها بيمينه ظلما كان ممن لا ينظر الله عز وجل إليه يوم القيامة ولا يزكيه وله عذاب أليم) قال وورع الآخر فردها

• إسناده صحيح ١٩٥١٤

١٨٤٩- عن معقل بن يسار قال رسول الله ﷺ: (من حلف على يمين ليقتطع بها مال رجل، لقي الله وهو عليه غضبان)

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ٢٠٢٩٢، ٢٠٢٩٥

١٨٥٠- عن أبي سود قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (اليمين الفاجرة التي يقتطع بها الرجل مال المسلم تعقم الرحم)

• إسناده ضعيف ٢٠٧٤٧

[ج-٢٠٥٥] ابن مسعود والأشعث (٣٥٧٦) (٣٥٩٧) (٣٩٤٦) (٤٠٤٩) (٤٢١٢) (٤٣٩٥) (٢١٨٣٧) (٢١٨٤١-٢١٨٤٤) (٢١٨٤٨) (٢١٨٤٩)

[ج-٢٠٥٦] أبو أمامة/ ط (١٤٣٥) (٢٢٢٣٩) (٢٢٢٤٠) (٢٤٠٠٩/ ٥٥-٥٧)

[ج-٢٠٥٧] وائل (١٨٨٦٣)

(ز-٤٣٤١) عمران (١٩٩١٢) (١٩٩٦٧)

٧- باب: من حلف على ملة غير الإسلام

(ز-٤٣٤٣) بريدة (٢٣٠٠٦) (٢٣٠١٠)

٨- باب: اليمين على نية المستحلف

[ج-٢٠٥٨] أبو هريرة (٧١١٩) (٨٣٧٨)

٩- باب: يمين النبي ﷺ

[ج-٢٠٥٩] ابن عمر/ ط (١٠٣٨) / حم (٤٧٨٨) (٥٣٤٧) (٥٣٦٨) (٦١٠٩)

(ز-٤٣٤٥) أبو سعيد (١١٤٤٤)

(ز-٤٣٤٦) أبو هريرة (٧٨٦٩)

١٠- باب: الاستثناء في اليمين

(ز-٤٣٤٩) ابن عمر/ ط (١٠٣٣) / حم (٤٥١٠) (٤٥٨١) (٥٠٩٣) (٥٠٩٤) (٥٣٦٢) (٥٣٦٣) (٦٠٨٧) (٦١٠٣) (٦١٠٤) (٦٤١٤)

(ز-٤٣٥٠) أبو هريرة (٨٠٨٨)

١١- باب: إبرار القسم

١٨٥١- عن عائشة أنها: أهدت إليها امرأة تمرا في طبق فأكلت بعضا وبقي بعض، فقالت أقسمت عليك إلا أكلت بقيته فقال رسول الله ﷺ: (أبِرِّيها فإن الإثم على المحنث)

• إسناده ضعيف ٢٤٨٣٥

(ز-٤٣٥٣) ابن صفوان (١٥٥٥١)

١٢- باب: لا يقال ما شاء الله وشئت

(ز-٤٣٥٣) حذيفة (٢٣٣٣٩) (٢٣٣٨٢)

١٣- باب: المعاريض في اليمين

(ز-٤٣٥٦) سويد (١٦٧٢٦) (١٦٧٢٧)

١٤- باب: اليمين في قطيعة الرحم

(ز-٤٣٥٧) عبد الله بن عمرو (٦٧٣٢) (٦٩٧٥)

(ز-٤٣٥٨) عبد الله بن عمرو (٦٧٣٦) (٦٩٦٩) (٦٩٩٠)

١٥- باب: الكفارة

(٥٣٢)- عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول: من حلف بيمين فوكدها ثم حنث فعليه عتق رقبة أو كسوة عشرة مساكين، ومن حلف بيمين فلم يؤكدها ثم حنث فعليه إطعام عشرة مساكين لكل مسكين مد من حنطة، فمن لم

يجد فصيام ثلاثة أيام (ط ١٠٣٥)

(٥٣٣)- عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه كان يكفر عن يمينه بإطعام عشرة مساكين، لكل مسكين مد من حنطة، وكان يعتق المرار إذا وكد اليمين (ط ١٠٣٦)

(٥٣٤)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار أنه قال: أدركت الناس وهم إذا أعطوا في كفارة اليمين أعطوا مدا من حنطة، بالمد الأصغر، ورأوا ذلك مجزئا عنهم (ط ١٠٣٦ م)

(٥٣٥)- عن مالك عن أيوب بن موسى عن منصور بن عبد الرحمن الحجبي عن أمه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها أنها سئلت عن رجل قال مالي في رتاج الكعبة، فقالت عائشة يكفره ما يكفر اليمين (ط ١٠٤٠)

١٦- باب: لا كفارة لمن حلف كاذباً

١٨٥٢- عن عبد الله بن الزبير عن النبي ﷺ: أن رجلا حلف بالله الذي لا إله الا هو كاذبا فغفر الله له، قال شعبة من قبل التوحيد

• إسناده ضعيف ١٦١٠١

١٨٥٣- عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال لرجل: (فعلت كذا وكذا) قال: لا والذي لا إله الا هو ما فعلت، قال فقال له جبريل عليه السلام قد فعل، ولكن قد غفر له بقول لا إله الا الله

• إسناده ضعيف ٥٣٦١، ٥٣٨٠، ٥٩٨٦، ٦١٠٢

(ز-٤٣٦٣) ابن عباس (٢٢٨٠) (٢٦١٣) (٢٩٥٦) (٥٣٧٩)

□ وفي رواية قال: فنزل جبريل على النبي ﷺ فقال: إنه كاذب، إن له عنده حقه، فأمر أن يعطيه حقه، وكفارة يمينه معرفته أن لا إله إلا الله، أو شهادته (٢٦٩٥)

١٧- باب: في الرقبة المؤمنة

(ز-٤٣٦٤) أبو هريرة (٧٩٠٦)

الفصل الثاني: النذر

١- باب: الأمر بوفاء النذر

(٥٣٦)- عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمته أنها حدثته عن جدته أنها كانت جعلت على نفسها مشيا إلى مسجد قباء، فماتت ولم تقضه، فأفتى عبد الله بن عباس ابنتها أن تمشي عنها (ط ١٠٢٥م)

[ج-٢٠٦٠] ابن عباس/ ط (١٠٢٥) / حم (١٨٩٣) (٣٠٤٩) (٣٥٠٦) (٢٣٨٤٦)

[ج-٢٠٦١] ابن عمر (٢٥٥) (٤٥٧٧) (٤٧٠٥) (٤٩٢٢) (٥٣٧٤) (٥٥٣٩)

□ وفي رواية: ومعه غلام من سبي هوازن فبينما هو يصلي سمع الناس يقولون أعتق رسول الله ﷺ سبي هوازن، فدعا الغلام فأعتقه. (٦٤١٨)

(ز-٤٣٦٨) ميمونة بنت كردم (١٥٤٥٦) (١٦٦٠٧) (٢٣١٩٦) (٢٧٠٦٤) (٢٧٠٦٥) (٢٧٠٦٦)

٢- باب: النهي عن النذر

[ج-٢٠٦٣] ابن عمر (٥٢٧٥) (٥٥٩٢) (٥٩٩٤)

[ج-٢٠٦٤] أبو هريرة (٧٢٠٨) (٧٢٩٧) (٧٩٩٨) (٨١٥٢) (٨٨٦٠) (٩٣٤٠) (٩٩٦٣)

٣- باب: النذر في الطاعة

١٨٥٤- عن علي رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال إني نذرت أن أنحر ناقتي، وكيت وكيت، قال: (أما ناقتك فانحرها، وأما كيت وكيت فمن الشيطان)

• إسناده ضعيف ٦٨٨

١٨٥٥- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أن رسول الله ﷺ أدرك رجلين وهما مقترنان يمشيان إلى البيت، فقال رسول الله ﷺ: (ما بال القران) قالا: يا رسول الله نذرنا أن نمشي إلى البيت مقترنين، فقال رسول الله ﷺ: (ليس

هذا نذرا) فقطع قرانهما، قال سريج في حديثه: (إنما النذر ما ابتغى به وجه الله عز وجل)

• حسن ٦٧١٤

[ج-٢٠٦٥] عائشة/ ط (١٠٣١) /حم (٢٤٠٧٥) (٢٤١٤١) (٢٥٧٢٨) (٢٥٨٧٧) (٢٥٨٧٨)

٤- باب: من نذر المشي إلى الكعبة.

١٨٥٦- عن عبد الله بن مالك: أن أخت عقبة بن عامر نذرت أن تحج ماشية، فسأل عقبة عن ذلك النبي ﷺ فقال: (مرها فلتركب) فظن أنه لم يفهم عنه، فلما خلا من كان عنده عاد فسأله، فقال: (مرها فلتركب، فإن الله عز وجل عن تعذيب أختك نفسها لغني)

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٧٢٩١

□ وفي رواية: (لتركب ولتهدِ بدنة) صحيح ١٧٢٩٣

١٨٥٧- عن ابن عون حدثنا رجل من أهل البادية عن أبيه عن جده: أنه حج مع ذي قرابة له مقترنا به، فرآه النبي ﷺ فقال: (ما هذا؟) قال إنه نذر، فأمر بالقران أن يقطع

• حديث حسن وإسناده ضعيف ٢٠٥٨٩

(٥٣٧)- عن مالك عن عروة بن أذينة الليثي أنه قال خرجت مع جدة لي، عليها مشي إلى بيت الله، حتى إذا كنا ببعض الطريق عجزت، فأرسلت مولى لها يسأل عبد الله بن عمر، فخرجت معه فسأل عبد الله بن عمر، فقال له عبد الله بن عمر: مرها فلتركب، ثم لتمش من حيث عجزت (ط ١٠٢٧)

[ج-٢٠٦٦] أنس (١٢٠٣٨) (١٢٠٣٩) (١٢١٢٧) (١٢٨٨٩) (١٣٤٦٨) (١٣٨٦٦)

[ج-٢٠٦٧] عقبة بن عامر (١٧٣٨٦) (١٧٣٨٧)

[ج-٢٠٦٨] أبو هريرة (٨٨٥٩)

(ز-٤٣٧٠) ابن عباس (٢١٣٤) (٢١٣٩) (٢٢٧٨) (٢٨٣٤) (٢٨٨٥)

□ زاد في رواية: (ولتكفر عن يمينها) (٢٨٢٨)

(ز-٤٣٧٣) عقبة بن عامر (١٧٣٠٦) (١٧٣٣٠) (١٧٣٤٨) (١٧٣٧٥)

٥- باب: لا نذر في معصية ولا فيما لا يملك

١٨٥٨- عن جابر قال: قال النبي ﷺ: (لا وفاء لنذر في معصية الله عز وجل)

• صحيح لغيره ١٤١٦٧، ١٤١٦٨

١٨٥٩- عن أبي إسرائيل قال: دخل النبي ﷺ المسجد وأبو إسرائيل يصلي، فقيل للنبي ﷺ هو ذا يا رسول الله لا يقعد، ولا يكلم الناس، ولا يستظل وهو يريد الصيام، فقال النبي ﷺ: (ليقعد وليكلم الناس وليستظل وليصم)

• حديث صحيح ١٧٥٣٢

[ج-٢٠٦٩] ابن عباس/ ط (١٠٢٩)

[ج-٢٠٧٠] عمران (١٩٨٥١) (١٩٨٦٣) (١٩٨٨٣) (١٩٨٩٤)

(ز-٤٣٧٦) عائشة (٢٦٠٩٨) وزاد (وكفارته كفارة يمين)

٦- باب: كفارة النذر

(٥٣٨)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد أنه سمعه يقول: أتت امرأة إلى عبد الله بن عباس فقالت: إني نذرت أن أنحر ابني، فقال ابن عباس: لا تنحري ابنك وكفري عن يمينك، فقال شيخ عند ابن عباس وكيف يكون في هذا كفارة فقال ابن عباس:إن الله تعالى قال: ﴿ ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِمْ ﴾ [المجادلة: ٣] ثم جعل فيه من الكفارة ما قد رأيت (ط ١٠٣٠)

(ز-٤٣٨١) عقبة بن عامر (١٧٣٠١) (١٧٣١٩) (١٧٣٢٥) (١٧٣٤٠) (١٧٤٢٣)

(ز-٤٣٨٣) عمران (١٩٨٨٨) (١٩٩٤٥) (١٩٩٥٥) (١٩٩٥٦) (١٩٩٨٥)

٧- باب: من مات وعليه نذر

(ز-٤٣٨٤) ابن عباس (١٨٦١) (١٩٧٠) (٢٠٠٥) (٢٣٣٦) (٣١٣٧) (٣٤٢٠)

٨- باب: نذر الصلاة في بيت المقدس

١٨٦٠- عن الأرقم أنه جاء إلى رسول الله ﷺ فسلم عليه فقال: (أين تريد؟) قال: أردت يا رسول الله ها هنا - وأومأ بيده إلى حيث بيت المقدس - قال: (ما يخرجك إليه، أتجارة؟) قال: قلت: لا، ولكن أردت الصلاة فيه قال: (فالصلاة هاهنا - وأومأ إلى مكة بيده - خير من ألف صلاة) وأومأ بيده إلى الشام

• إسناده ضعيف ٢٤٠٠٩ (١، ٢)

(ز-٤٣٨٦) جابر (١٤٩١٩)

(ز-٤٣٨٧) عمر بن عبد الرحمن (٢٣١٦٩) (٢٣١٧٠)

٩- باب: من نذر أن يتصدق بماله

١٨٦١- (ط) عن أبي لبابة عبد المنذر أنه لما تاب الله عليه قال: يا رسول الله، إن من توبتي إلى الله عز وجل أن أهجر دار قومي وأساكنك، وأن أنخلع من مالي صدقة لله عز وجل ولرسوله، فقال رسول الله ﷺ: (يجزئ عنك الثلث)

• إسناده ضعيف ١٥٧٥٠، ١٦٠٨٠ / ط ١٠٣٩ [مي، ز: ٤٣٨٨]

(ز-٤٣٨٨) ابن أبي لبابة / ط (١٠٣٩) / حم (١٥٧٥٠) (١٦٠٨٠)





المقصد الرابع
أحكام الأسرة



الكتاب الأول
النكاح

الفصل الأول: أحكام النكاح

١- الترغيب في النكاح

١٨٦٢- عن ربيعة الأسلمي قال: كنت أخدم رسول الله ﷺ فقال: (يا ربيعة ألا تزوج؟) قال قلت: والله يا رسول الله ما أريد أن أتزوج، ما عندي ما يقيم المرأة، وما أحب أن يشغلني عنك شيء فأعرض عني، فخدمته ما خدمته ثم قال لي الثانية: (يا ربيعة ألا تزوج؟)فقلت ما أريد أن أتزوج، ما عندي ما يقيم المرأة، وما أحب أن يشغلني عنك شيء، فأعرض عني، ثم رجعت إلى نفسي فقلت: والله لَرسولُ الله ﷺ بما يصلحني في الدنيا والآخرة أعلمُ مني، والله لئن قال تزوج لأقولن نعم يا رسول الله مرني بما شئت، قال فقال: (يا ربيعة ألا تزوج؟) فقلت: بلى مرني بما شئت قال: (انطلق إلى آل فلان -حي من الأنصار وكان فيهم تراخ عن النبي ﷺ- فقل لهم إن رسول الله ﷺ أرسلني إليكم يأمركم أن تزوجوني فلانة) لامرأة منهم.

فذهبت فقلت لهم: إن رسول الله ﷺ أرسلني إليكم يأمركم أن تزوجوني فلانة، فقالوا مرحبا برسول الله، وبرسول رسول الله ﷺ، والله لا يرجع رسول رسول الله ﷺ إلا بحاجته فزوجوني وألطفوني وما سألوني البينة، فرجعت إلى رسول الله ﷺ حزينا فقال لي: (مالك يا ربيعة؟) فقلت يا رسول الله، أتيت قوما كراما فزوجوني وأكرموني وألطفوني وما سألوني بينة، وليس عندي صداق، فقال رسول الله ﷺ: (يا بريدة الأسلمي، اجمعوا له وزن نواة من ذهب) قال فجمعوا لي وزن نواة من ذهب فأخذت ما جمعوا لي فأتيت به النبي ﷺ فقال: (اذهب بهذا

إليهم فقل هذا صداقها) فأتيتهم فقلت هذا صداقها، فرضوه وقبلوه وقالوا كثير طيب.

قال: ثم رجعت إلى النبي ﷺ حزينا فقال: (يا ربيعة مالك حزين؟) فقلت: يا رسول الله ما رأيت قوما أكرم منهم رضوا بها أتيتهم وأحسنوا، وقالوا كثيرا طيبا، وليس عندي ما أولم قال: (يا بريدة اجمعوا له شاة) قال فجمعوا لي كبشا عظيما سمينا فقال لي رسول الله ﷺ: (اذهب إلى عائشة فقل لها فلتبعث بالمكتل الذي فيه الطعام) قال فأتيتها فقلت لها ما أمرني به رسول الله ﷺ فقالت هذا المكتل فيه تسع آصع شعير، لا والله إن أصبح لنا طعام غيره خذه فآخذته فأتيت به النبي ﷺ وأخبرته بما قالت عائشة فقال: (اذهب بهذا إليهم فقل ليصبح هذا عندكم خبزا) فذهبت إليهم وذهبت بالكبش ومعي أناس من أسلم، فقال ليصبح هذا عندكم خبزا، وهذا طبيخا، فقالوا أما الخبز فسنكفيكموه، وأما الكبش فاكفونا أنتم، فأخذنا الكبش أنا وأناس من أسلم فذبحناه وسلخناه وطبخناه فأصبح عندنا خبز ولحم، فأولمت ودعوت رسول الله ﷺ.

ثم قال: إن رسول الله ﷺ أعطاني بعد ذلك أرضا، وأعطاني أبو بكر أرضا، وجاءت الدنيا فاختلفنا في عذق نخلة فقلت: أنا هي في حدي، وقال أبو بكر هي في حدي فكان بيني وبين أبي بكر كلام، فقال أبو بكر كلمة كرهها وندم، فقال لي يا ربيعة رد عليَّ مثلها حتى تكون قصاصا، قال قلت لا أفعل، فقال أبو بكر لتقولن أو لأستعدين عليك رسول الله ﷺ، فقلت ما أنا بفاعل، قال ورفض الأرض، وانطلق أبو بكر رضي الله عنه إلى النبي ﷺ، وانطلقت أتلوه فجاء ناس من أسلم، فقالوا لي: رحم الله أبا بكر في أي شيء يستعدى عليك رسول الله ﷺ، وهو قال لك ما قال، فقلت أتدرون ما هذا؟ هذا أبو بكر الصديق، هذا ثاني اثنين وهذا ذو شيبة المسلمين إياكم لا يلتفت فيراكم تنصروني عليه فيغضب، فيأتي رسول الله ﷺ فيغضب لغضبه، فيغضب الله عز وجل لغضبهما، فيهلك ربيعة،

قالوا: ما تأمرنا؟ قال: ارجعوا، قال فانطلق أبو بكر رضي الله عنه إلى رسول الله ﷺ فتبعته وحدي حتى أتى النبي ﷺ فحدثه الحديث كما كان، فرفع إلي رأسه فقال: (يا ربيعة مالك وللصديق) قلت يا رسول الله كان كذا كان كذا، قال لي كلمة كرهها، فقال لي قل كما قلت حتى يكون قصاصا فأبيت، فقال رسول الله ﷺ: (أجل فلا ترد عليه، ولكن قل غفر الله لك يا أبا بكر) فقلت: غفر الله لك يا أبا بكر، قال الحسن فولى أبو بكر رضي الله عنه وهو يبكي

• إسناده ضعيف جدا على نكارة فيه ١٦٥٧٧

١٨٦٣- عن معقل بن يسار قال: لم يكن شيء أحب إلى رسول الله ﷺ من الخيل ثم قال: اللهم غفراً، لا، بل النساء.

• حسن لغيره ٢٠٣١٢

[ج-٢٠٧٢] أنس (١٣٥٣٤) (١٣٧٢٧) (١٤٠٤٥)
[ج-٢٠٧٣] ابن مسعود (٤١١) (٣٥٩٢) (٤٠٢٣) (٤١١٢) (٤٢٧١)
[ج-٢٠٧٤] ابن عباس (٢٠٤٨) (٢١٧٩) (٣٥٠٧)
(ز-٤٣٩١) أبو هريرة (٧٤١٦) (٩٦٣١)
(ز-٤٣٩٣) أنس (١٢٢٩٣) (١٢٢٩٤) (١٣٠٥٧) (١٤٠٣٧)
(ز-٤٣٩٥) أبو أيوب (٢٣٥٨١)

٢- باب: كراهة التبتل والخصاء

١٨٦٤- عن جابر بن عبد الله قال جاء شاب إلى رسول الله ﷺ فقال: أتأذن لي في الخصاء؟ فقال: (صم وسل الله من فضله)

• صحيح لغيره ١٥٠٣٦، ١٥١٠٥

١٨٦٥- عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله ائذن لي أن أختصي فقال رسول الله ﷺ: (خصاء أمتي الصيام والقيام)

• صحيح لغيره دون ذكر القيام ٦٦١٢

١٨٦٦- عن أبي ذر قال: دخل على رسول الله ﷺ رجل يقال له عكاف بن بشر التميمي، فقال له النبي ﷺ: (يا عكاف هل لك من زوجة؟) قال لا قال: (ولا جارية؟) قال ولا جارية قال: (وأنت موسر بخير؟) قال وأنا موسر بخير قال: (أنت إذاً من إخوان الشياطين، لو كنت في النصارى كنت من رهبانهم، إن سنتنا النكاح، شراركم عزابكم، وأراذل موتاكم عزابكم، أبالشيطان تمرسون؟، ماللشيطان من سلاح أبلغ في الصالحين من النساء، إلا المتزوجون أولئك المطهرون المبرؤون من الخنا، ويحك يا عكاف إنهن صواحب أيوب وداود ويوسف وكرسف) فقال له بشر بن عطية ومن كرسف يا رسول الله؟ قال: (رجل كان يعبد الله بساحل من سواحل البحر ثلاث مائة عام يصوم النهار ويقوم الليل، ثم إنه كفر بالله العظيم في سبب امرأة عشقها، وترك ما كان عليه من عبادة الله عز وجل، ثم استدرك الله ببعض ما كان منه، فتاب عليه، ويحك يا عكاف تزوج وإلا فأنت من المذبذبين) قال: زوجني يا رسول الله، قال: (قد زوجتك كريمة بنت كلثوم الحميري)

• إسناده ضعيف ٢١٤٥٠

١٨٦٧- عن عائشة قالت: كانت امرأة عثمان بن مظعون تختضب وتطيب فتركته فدخلت علي، فقلت لها: أمشهد أم مغيب؟ فقالت: مشهد كمغيب قلت لها:مالك؟ قالت عثمان لا يريد الدنيا ولا يريد النساء، قالت عائشة فدخل علي رسول الله ﷺ فأخبرته بذلك، فلقي عثمان فقال: (يا عثمان أتؤمن بما نؤمن به؟) قال نعم يا رسول الله قال: (فأسوةً ما، لك بنا)

• حديث صحيح لغيره ٢٤٧٥٣، ٢٤٧٥٤

□ وفي رواية: قالت: دخلت علي خويلة بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلمية وكانت عند عثمان بن مظعون، قالت فرأى رسول الله ﷺ بذاذة هيئتها فقال لي: (يا عائشة ما أبذ هيئة خويلة؟) قالت فقلت يا رسول الله امرأة لا

زوج لها، يصوم النهار ويقوم الليل فهي كمن لا زوج لها، فتركت نفسها وأضاعتها، قالت فبعث رسول الله ﷺ إلى عثمان بن مظعون فجاءه فقال: (يا عثمان أرغبة عن سنتي؟) قال فقال: لا والله يا رسول الله ولكن سنتك أطلب قال: (فإني أنام وأصلي، وأصوم وأفطر، وأنكح النساء، فاتق الله يا عثمان فإن لأهلك عليك حقا، وإن لضيفك عليك حقا، وإن لنفسك عليك حقا، فصم وأفطر وصل ونم)

• إسناده حسن ٢٦٣٠٨

□ وفي رواية: فقال: (يا عثمان إن الرهبانية لم تكتب علينا، أفما لك فيَّ أسوة فوالله إني أخشاكم لله وأحفظكم لحدوده)

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ٢٥٨٩٣

(٥٣٩) عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه كان يكره الإخصاء ويقول فيه تمام الخلق (ط ١٧٦٧)

[ج-٢٠٧٥] سعد (١٥١٤) (١٥٢٥) (١٥٨٨)

(ز-٤٣٩٨) عائشة (٢٤٦٥٨) (٢٤٩٤٣) (٢٥٢٣٩) (٢٦١٥٠)

(ز-٤٣٩٩) سمرة (٢٠١٩٢)

(ز-٤٤٠٠) عائشة (٢٦٣٠٨)

(ز-٤٤٠١) ابن عباس (٢٨٤٤) (٣١١٤)

٤- باب: (فاظفر بذات الدين)

١٨٦٨- عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: (تنكح المرأة على إحدى خصال ثلاثة: تنكح المرأة على مالها، وتنكح المرأة على جمالها، وتنكح المرأة على دينها، فخذ ذات الدين والخلق تربت يمينك)

• صحيح لغيره ١١٧٦٥

١٨٦٩- عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: (تزوج المرأة لثلاث لمالها وجمالها ودينها، فعليك بذات الدين تربت يداك)

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ٢٥١٩١

[ج-٢٠٧٨] أبو هريرة (٩٥٢١)

٥- باب: خير المتاع المرأة الصالحة

١٨٧٠- عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: (من سعادة ابن آدم ثلاثة، ومن شقوة ابن آدم ثلاثة، من سعادة ابن آدم المرأة الصالحة والمسكن الصالح والمركب الصالح، ومن شقوة ابن آدم المرأة السوء والمسكن السوء والمركب السوء)

• صحيح وإسناده ضعيف ١٤٤٥

[ج-٢٠٧٩] عبد الله بن عمرو (٦٥٦٧)
(ز-٤٤٠٤) أبو هريرة (٧٤٢١)(٩٥٨٧)(٩٦٥٨)

٦- باب: الكفاءة في الدين

(ز-٤٤٠٩) بريدة (٢٢٩٩٠)(٢٣٠٥٩)

٨- باب: ما يحل من النساء وما يحرم

١٨٧١- عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: (لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها).

• حسن لغيره ٥٧٧

١٨٧٢- عن ابن شهاب: أنه سئل عن الرجل يجمع بين المرأة وبين خالة أبيها، والمرأة وخالة أمها، أو بين المرأة وعمة أبيها، أو المرأة وعمة أمها، فقال قال قبيصة ابن ذؤيب سمعت أبا هريرة يقول نهى رسول الله ﷺ أن يجمع بين المرأة وخالتها وبين المرأة وعمتها، فنرى خالة أمها وعمة أمها بتلك المنزلة وإن كان من الرضاع يكون من ذلك بتلك المنزلة.

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٩٨٣٤

(٥٤٠)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول: يُنهى أن تنكح المرأة على عمتها أو على خالتها، وأن يطأ الرجل وليدة وفي بطنها جنين لغيره (ط ١١٣٠)

(٥٤١)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال: سئل زيد بن ثابت: عن رجل تزوج امرأة ثم فارقها قبل أن يصيبها هل تحل له أمها؟ فقال زيد بن ثابت: لا، الأم مبهمة ليس فيها شرط وإنما الشرط في الربائب (ط ١١٣١)

(٥٤٢)- عن مالك عن غير واحد أن عبد الله بن مسعود استفتي وهو بالكوفة عن نكاح الأم بعد الابنة إذا لم تكن الابنة مست، فأرخص في ذلك ثم إن ابن مسعود قدم المدينة فسأل عن ذلك فأخبر أنه ليس كما قال، وإنما الشرط في الربائب، فرجع ابن مسعود إلى الكوفة فلم يصل إلى منزله حتى أتى الرجل الذي أفتاه بذلك فأمره أن يفارق امرأته (ط ١١٣٢)

(٥٤٣)- عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبيه أن عمر بن الخطاب سئل عن المرأة وابنتها من ملك اليمين توطأ إحداهما بعد الأخرى؟ فقال عمر: ما أحب أن أخبرهما جميعا ونهى عن ذلك (ط ١١٤٣)

(٥٤٤)- عن مالك عن ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب: أن رجلا سأل عثمان بن عفان عن الأختين من ملك اليمين هل يجمع بينهما؟ فقال عثمان أحلتهما آية، وحرمتهما آية فأما أنا فلا أحب أن أصنع ذلك قال فخرج من عنده فلقي رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ فسأله عن ذلك، فقال: لو كان لي من الأمر شيء ثم وجدت أحداً فعل ذلك لجعلته نكالا، قال ابن شهاب: أراه علي بن أبي طالب (ط ١١٤٤)

(٥٤٥)- عن مالك أنه بلغه عن الزبير بن العوام مثل ذلك (ط ١١٤٥)

(٥٤٦)- عن مالك أنه بلغه أن عمر بن الخطاب وهب لابنه جارية فقال: لا تمسها فإني قد كشفتها، وعن مالك عن عبد الرحمن بن المجبر أنه قال وهب سالم ابن عبد الله لابنه جارية فقال ﷺ لا تقربها فإني قد أردتها فلم أنشط إليها (ط ١١٤٦)

(٥٤٧)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أن أبا نهشل بن الأسود قال للقاسم بن محمد إني رأيت جارية لي منكشفا عنها وهي في القمر، فجلست منها مجلس الرجل من امرأته فقالت إني حائض، فقمت فلم أقربها بعد، أفأهبها لأبني يطؤها فنهاه القاسم عن ذلك (ط ١١٤٧)

(٥٤٨)- عن مالك عن إبراهيم بن أبي عبلة عن عبد الملك بن مروان أنه وهب

لصاحب له جارية ثم سأله عنها فقال قد هممت أن أهبها لابني فيفعل بها كذا وكذا، فقال عبد الملك: لَمروانُ كان أورعَ منك، وهب لابنه جارية ثم قال: لا تقربها فإني قد رأيت ساقها منكشفة (ط ١١٤٧م)

[ج-٢٠٨٣] أبو هريرة / ط (١١٢٩) / حم (٧١٣٣) (٧٤٦٣) (٩١٢٤) (٩٢٠٣) (٩٤٤٦) (٩٥٠٠) (٩٥٨٦) (٩٩٥٢) (٩٩٩٥) (١٠١٣٩) (١٠٦٩٠) (١٠٧١٢) (١٠٧١٧) (١٠٨٤٤) (١٠٨٨٦)

[ج-٢٠٨٤] جابر (١٤٦٣٣) (١٥٠٩٩)

(ز-٤٤١٣) ابن عباس (٣٥٣٠)

(ز-٤٤١٦) البراء (١٨٥٥٧) (١٨٥٧٨) (١٨٥٧٩) (١٨٦٠٨-١٨٦١٠) (١٨٦٢٠) (١٨٦٢٦)

(ز-٤٤١٩) ابن عباس (١٨٧٨)

[وانظر في الموضوع: ٣١٥٤]

٩- باب: تحريم نكاح الشغار

[ج-٢٠٨٥] ابن عمر / ط (١١٣٤) / حم (٤٥٢٦) (٤٦٩٢) (٤٩١٨) (٥٢٨٩)

□ زاد في رواية (لا جلب ولا جنب...) (٥٦٥٤)

[ج-٢٠٨٦] جابر (١٤٤٤٣) (١٤٦٤٨)

[ج-٢٠٨٧] أبو هريرة (٧٨٤٣) (٩٦٦٧) (١٠٤٣٩)

(ز-٤٤٢٠) ابن هرمز (١٦٨٥٦)

(ز-٤٤٢١) أنس (١٢٦٨٦)

١٠- باب: نكاح المحرم

(٥٤٩)- عن مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سليمان بن يسار: أن رسول الله ﷺ بعث أبا رافع ورجلا من الأنصار، فزوجاه ميمونة بنت الحارث، ورسول الله ﷺ بالمدينة قبل أن يخرج (ط ٧٧٩)

(٥٥٠)- عن مالك عن داود بن الحصين أن أبا غطفان بن طريف المري أخبره: أن أباه طريفا تزوج امرأة وهو محرم، فرد عمر بن الخطاب نكاحه (ط ٧٨١)

(٥٥١)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول لا ينكح المحرم ولا يخطب على نفسه ولا على غيره (ط ٧٨٢)

(٥٥٢) عن مالك أنه بلغه أن سعيد بن المسيب وسالم بن عبد الله وسليمان بن يسار: سئلوا عن نكاح المحرم؟ فقالوا: لا يَنكح المحرم، ولا يُنكح (ط ٧٨٣)

[ج-٢٠٨٨] ابن عباس (١٩١٩) (٢٠١٤) (٢٢٠٠) (٢٢٧٣) (٢٣٩٣) (٢٤٣٧) (٢٤٤١) (٢٤٩٢) (٢٥٦٠) (٢٥٦٥) (٢٥٨١) (٢٥٨٧) (٢٥٩٢) (٢٩٨٠) (٢٩٨١) (٣٠٢٩) (٣٠٥٢) (٣٠٧٥) (٣١٠٩) (٣١١٦) (٣٢٣٣) (٣٢٨٣) (٣٣١٩) (٣٣٨٤) (٣٤٠٠) (٣٤١٢) (٣٤١٣)

[ج-٢٠٨٩] أبان بن عثمان / ط (٧٨٠) / حم (٤٠١) (٤٦٢) (٤٦٦) (٤٩٢) (٤٩٦) (٥٣٤) (٥٣٥)

[ج-٢٠٩٠] ميمونة (٢٦٨١٥) (٢٦٨٢٨) (٢٦٨٤١)

(ز-٤٤٢٣) ميمونة (٢٧١٩٧)

١١- باب: النهي عن نكاح المتعة

١٨٧٣- عن أبي سعيد الخدري قال: كنا نتمتع على عهد رسول الله ﷺ بالثوب.

• صحيح لغيره ولكنه منسوخ ١١١٦٥

١٨٧٤- عن عبد الرحمن بن نعم أو نعيم الأعرجي شك أبو الوليد قال: سأل رجل ابن عمر عن المتعة، وأنا عنده، متعة النساء فقال والله ما كنا على عهد رسول الله ﷺ زانين ولا مسافحين، ثم قال والله لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ليكونن قبل يوم القيامة المسيح الدجال وكذابون ثلاثون أو أكثر)

• صحيح لغيره وإسناده ضعيف ٥٦٩٤، ٥٦٩٥، ٥٨٠٨، ٥٩٨٥

(٥٥٣)- عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي بن أبي طالب عن أبيهما عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه: أن رسول الله ﷺ نهى عن متعة النساء يوم خيبر، وعن أكل لحوم الحمر الإنسية. (ط١١٥١)

(٥٥٤)- عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير: أن خولة بنت حكيم دخلت على عمر بن الخطاب فقالت: إن ربيعة بن أمية استمتع بامرأة فحملت منه، فخرج عمر بن الخطاب فزعا يجر رداءه، فقال: هذه المتعة، ولو كنت تقدمت فيها لرجمت (ط ١١٥٢)

[ج-٢٠٩١] ابن مسعود (٣٦٥٠) (٣٧٠٦) (٣٩٨٦) (٤١١٣) (٤٣٠٢)

[ج-٢٠٩٢] جابر وسلمة (١٤٢٦٨) (١٤٤٧٩) (١٤٨٣٤) (١٤٩١٦) (١٥٠٧٣) (١٦٥٠٤) (١٦٥٣٤) (١٦٥٥٢)

[ج-٢٠٩٤] سبرة (١٥٣٣٧) (١٥٣٣٨) (١٥٣٤٣-١٥٣٤٧) (١٥٣٤٩- ١٥٣٥١)

١٤- باب: لا يخطب على خطبة أخيه

١٨٧٥- عن سمرة: أن رسول الله ﷺ نهى أن يخطب الرجل على خطبة أخيه، أو يبتاع على بيعه

• صحيح لغيره ٢٠١١٥

[ج-٢٠٩٨] أبو هريرة/ ط (١١١١) (١٦٦٦) / حم (٨٢٢٥) (٩٣٣٤) (٩٥١٨) (٩٨٩٩) (٩٩٥١) (٩٩٥٩) (١٠٣١٦) (١٠٣٤٦) (١٠٦٠٥) (١٠٦٨٩) (١٠٨٤٩) (١٠٨٥٠)

□ زاد في رواية: (دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض) (١٠٦٤٩)

[ج-٢٠٩٩] ابن عمر/ ط (١١١٢) / حم (٤٧٢٢) (٦٠٣٤) (٦٠٣٦) (٦٠٦٠) (٦٠٨٨) (٦١٣٥) (٦٢٧٦) (٦٤١١)

[ج-٢١٠٠] عقبة بن عامر (١٧٣٢٧) (١٧٣٢٨)

١٥- باب: النظر إلى المخطوبة

١٨٧٦- عن أنس: أن النبي ﷺ أرسل أم سليم تنظر إلى جارية فقال: (شمي عوارضها، وانظري إلى عرقوبها)

• حديث حسن ١٣٤٢٤

١٨٧٧- عن أبي حميد، أو حميدة الشك من زهير، قال قال رسول الله ﷺ: (إذا

خطب أحدكم امرأة فلا جناح عليه أن ينظر إليها، إذا كان إنما ينظر إليها لخطبته، وإن كانت لا تعلم)

• إسناده صحيح ٢٣٦٠٢، ٢٣٦٠٣

[ج-٢١٠١] أبو هريرة (٧٨٤٢) (٧٩٧٩)

(ز-٤٤٢٦) المغيرة (١٨١٣٧) (١٨١٥٤)

(ز-٤٤٢٧) جابر (١٤٥٨٦) (١٤٨٦٩)

(ز-٤٤٢٩) محمد بن مسلمة (١٦٠٢٨) (١٧٩٧٦) (١٧٩٧٧) (١٧٩٨١)

□ وقد سمى السائل في رواية وهو: سهل بن أبي حثمة (١٦٠٢٨)

١٦- باب: الرجل يعرض ابنته على الرجل الصالح

[ج- ٢١٠٢] ابن عمر (٧٤) (٤٨٠٧)

١٧- المرأة تعرض نفسها على الرجل الصالح

[ج- ٢١٠٣] أنس/ (١٣٨٣٥)

١٨- باب: لا تنكح المرأة إلا برضاها

١٨٧٨- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يزوج شيئا من بناته جلس إلى خدرها فقال: (إن فلانا يذكر فلانة) يسميها ويسمي الرجل الذي يذكرها، فإن هي سكتت زوَّجها وإن كرهت نقرت الستر، فإذا نقرته لم يزوجها

• إسناده ضعيف ٢٤٤٩٤

١٨٧٩- عن ابن عباس: أن خذاما أبا وديعة أنكح ابنته رجلا، فأتت النبي ﷺ فاشتكت إليه أنها أنكحت وهي كارهة، فانتزعها النبي ﷺ من زوجها وقال: (لا تكرهوهن) قال فنكحت بعد ذلك أبا لبابة الأنصاري وكانت ثيبا.

□ وفي رواية عن ابن عباس نحوه وزاد: ثم جاءته بعد فأخبرته أن قد مسها فمنعها أن ترجع إلى زوجها الأول، وقال: (اللهم إن كان إيمانه أن يحلها لرفاعة

فلا يتم له نكاحها مرة أخرى) ثم أتت أبا بكر وعمر في خلافتهما فمنعاها كلاهما[(١)]

• إسناده ضعيف ٣٤٤٠، ٣٤٤١

١٨٨٠- عن عبد الله بن عمر قال: توفى عثمان بن مظعون، وترك ابنة له من خويلة بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص، قال وأوصى إلى أخيه قدامة بن مظعون، قال عبد الله: وهما خالاي، قال فخطبت إلى قدامة بن مظعون ابنة عثمان ابن مظعون فزوجنيها، ودخل المغيرة بن شعبة يعني إلى أمها فأرغبها في المال فحطت إليه، وحطت الجارية إلى هوى أمها، فأبيا حتى ارتفع أمرهما إلى رسول الله ﷺ، فقال قدامة بن مظعون: يا رسول الله ابنة أخي أوصى بها إلي فزوجتها ابن عمتها عبد الله بن عمر، فلم أقصر بها في الصلاح ولا في الكفاءة ولكنها امرأة، وإنما حطت إلى هوى أمها قال فقال رسول الله ﷺ: (هي يتيمة ولا تنكح إلا بإذنها) قال: فانتزعت والله مني بعد أن ملكتها فزوجوها المغيرة بن شعبة

• إسناده حسن ٦١٣٦

١٨٨١- عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: (تستأمر اليتيمة في نفسها، فإن سكتت فقد أذنت، وان أبت لم تُكره)

• صحيح لغيره ١٩٥١٦، ١٩٦٥٧، ١٩٦٨٨[مي، ز: ٤٤٣١]

(٥٥٥)- عن مالك أنه بلغه أن القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله كانا ينكحان بناتهما الأبكار ولا يستأمرانهن (ط ١١١٦)

(٥٥٦)- عن مالك أنه بلغه أن القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله وسليمان بن يسار كانوا يقولون في البكر يزوجها أبوها بغير إذنها، أن ذلك لازم لها

(ط ١١١٧)

(١) قال الشيخ أحمد شاكر: إسناده ضعيف لانقطاعه كالذي قبله وهو تابع له وفي هذا فوق ذلك خطأ وتخليط، فإن التي تريد أن تعود إلى زوجها رفاعة هي تميمة بنت وهب.

[ج-٢١٠٤] أبو هريرة (٧١٣١) (٧٤٠٤) (٧٧٥٩) (٩٤٩١) (٩٦٠٥) (١٠١٤٦)

□ وفي رواية (نستأمر اليتيمة في نفسها، فإن سكتت فهو إذنها، وإن أبت فلا جواز عليها) (٧٥٢٧)

[ج-٢١٠٥] عائشة (٢٤١٨٥) (٢٥٣٢٤) (٢٥٦٧٢)

[ج-٢١٠٦] ابن عباس/ ط (١١١٤) / حم (١٨٨٨) (١٨٩٧) (٢١٦٣) (٢٣٦٥) (٢٤٨١) (٣٠٨٧) (٣٢٢٢) (٣٣٤٣) (٣٤٢١)

(ز-٤٤٣٠) أبو هريرة (٨٩٨٨)

(ز-٤٤٣١) أبو موسى (١٩٥١٦) (١٩٦٥٧) (١٩٦٨٨)

(ز-٤٤٣٢) عدي الكندي (١٧٧٢٢)

□ زاد في رواية (أشيروا على النساء في أنفسهن) (١٧٧٢٤)

١٩- باب: إذا زوج ابنته كارهة فالنكاح مردود

[ج-٢١٠٧] خنساء بنت خدام/ ط (١١٣٥) / حم (٢٦٧٨٦-٢٦٧٩١)

(ز-٤٤٣٤) ابن عباس (٢٤٦٩)

(ز-٤٤٣٦) عائشة (٢٥٠٤٣)

٢٠- باب: الصداق

١٨٨٢- عن صهيب بن سنان قال قال رسول الله ﷺ: (أيما رجل أصدق امرأة صداقا، والله يعلم أنه لا يريد أداءه إليها، فغرَّها بالله واستحل فرجها بالباطل، لقي الله يوم يلقاه وهو زان، وأيما رجل أدان من رجل دينا، والله يعلم منه أنه لا يريد أداءه إليه، فغرَّه بالله واستحل ماله بالباطل، لقي الله عز وجل يوم يلقاه وهو سارق)

• إسناده ضعيف ١٨٩٣٢

[انظر في الشطر الثاني من الحديث: ز ٦٠٦٢]

١٨٨٣- عن ابن أبي حدرد السلمي: أنه تزوج امرأة فأتى رسول الله ﷺ

يستعينه في صداقها فقال: (كم أصدقت؟) قال قلت مائتي درهم قال: (لو كنتم تغرفون الدراهم من واديكم هذا ما زدتم، ما عندي ما أعطيك) قال فمكثت ثم دعاني رسول الله ﷺ فبعثني في سرية بعثها نحو نجد فقال: (اخرج في هذه السرية لعلك أن تصيب شيئا فأنفلكه)

قال فخرجنا حتى جئنا الحاضر ممسين، قال فلما ذهبت فحمة العشاء، بعثنا أميرنا رجلين رجلين، قال فأحطنا بالعسكر، وقال إذا كبرت وحملت فكبروا واحملوا، وقال حين بعثنا رجلين رجلين: لا تفترقا ولأسألن واحدا منكما عن خبر صاحبه فلا أجده عنده، ولا تمعنوا في الطلب، قال فلما أردنا أن نحمل سمعت رجلا من الحاضر صرخ يا خضرة، فتفاءلت بأنا سنصيب منهم خضرة، قال فلما أعتمنا كبر أميرنا وحمل وكبرنا وحملنا، قال فمر بي رجل في يده السيف فاتبعته فقال لي صاحبي إن أميرنا قد عهد إلينا أن لا نمعن في الطلب فارجع، فلما رأيت إلا أن أتبعه قال والله لترجعن أو لأرجعن إليه ولأخبرنه أنك أبيت، قال فقلت والله لأتبعنه قال فاتبعته حتى إذا دنوت منه رميته بسهم على جريداء متنه فوقع فقال أدن يا مسلم إلى الجنة، فلما رآني لا أدنو إليه ورميته بسهم آخر فأثخنته رماني بالسيف فأخطأني وأخذت السيف فقتلته واحتززت به رأسه وشددنا فأخذنا نعما كثيرة وغنما، قال ثم انصرفنا، قال فأصبحت فإذا بعيري مقطور به بعير عليه امرأة جميلة شابة، قال فجعلت تلتفت خلفها فتكبر، فقلت لها إلى أين تلتفتين؟ قالت: إلى رجل والله إن كان حيا خالطكم، قال قلت وظننت أنه صاحبي الذي قتلت، قد والله قتلته وهذا سيفه وهو معلق بقتب البعير الذي أنا عليه، قال وغمد السيف ليس فيه شيء معلق بقتب بعيرها، فلما قلت ذلك لها، قالت: فدونك هذا الغمد فشمه فيه إن كنت صادقا، قال فأخذته فشمته فيه فطبقه، قال فلما رأت ذلك بكت، قال فقدمنا على رسول الله ﷺ فأعطاني من ذلك النعم الذي قدمنا به

• إسناده ضعيف ٢٣٨٨٢

□ وفي رواية: (كم أمهرتها؟) قال مائتي درهم فقال: (لو كنتم تغرفون من بطحان ما زدتم) ١٥٧٠٦، ١٥٧٠٧

١٨٨٤- عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: (إن من يمن المرأة تيسير خطبتها، وتيسير صداقها وتيسير رحمها)

• إسناده حسن ٢٤٤٧٨، ٢٤٦٠٧، ٢٥١١٩

□ وفي رواية: (إن أعظم النكاح بركة أيسره مؤنة) ٢٤٥٢٩

(٥٥٧)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه قال: قال عمر بن الخطاب: أيما رجل تزوج امرأة وبها جنون أو جذام أو برص فمسها فلها صداقها كاملا، وذلك لزوجها غرم على وليها (ط ١١١٩)

(٥٥٨)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب قضى في المرأة إذا تزوجها الرجل: أنه إذا أرخيت الستور فقد وجب الصداق (ط ١١٢١)

(٥٥٩)- عن مالك عن ابن شهاب أن زيد بن ثابت كان يقول إذا دخل الرجل بامرأته فأرخيت عليهما الستور فقد وجب الصداق

وعن مالك أنه بلغه أن سعيد بن المسيب كان يقول إذا دخل الرجل بالمرأة في بيتها صدق الرجل عليها، وإذا دخلت عليه في بيته صدقت عليه (ط ١١٢٢)

[ج-٢١٠٨] سهل / ط (١١١٨) / حم (٢٢٧٩٨) (٢٢٨٣٢) (٢٢٨٥٠)

[ج-٢١٠٩] عائشة (٢٤٦٢٦)

(ز-٤٤٣٧) أبو العجفاء (٢٨٥) (٢٨٧) (٣٤٠)

(ز-٤٤٣٨) أم حبيبة (٢٧٤٠٨)

(ز-٤٤٣٩) أبو هريرة (٨٨٠٧)

(ز-٤٤٤٥) جابر (١٤٨٢٤)

(ز-٤٤٤٦) عامر بن ربيعة (١٥٦٧٦) (١٥٦٧٩) (١٥٦٩١)

٢١- باب: الوليمة وإجابة الدعوة إليها

١٨٨٥- عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: (أجيبوا الداعي، ولا تردوا الهدية ولا تضربوا المسلمين).

• إسناده جيد ٣٨٣٨

١٨٨٦- عن أبي غادية اليمامي قال: أتيت المدينة فجاء رسول كثير بن الصلت فدعاهم فما قام إلا أبو هريرة وخمسة منهم، أنا أحدهم، فذهبوا فأكلوا ثم جاء أبو هريرة فغسل يده ثم قال والله يا أهل المسجد إنكم لعصاة لأبي القاسم ﷺ

• إسناده ضعيف ٧٨٨٤

١٨٨٧- عن أنس: أن يهوديا دعا النبي ﷺ إلى خبز شعير وإهالة سنخة فأجابه

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٣٢٠١، ١٣٨٦٠

[ج-٢١١٠] أنس/ ط (١١٥٧)/ حم (١٣٣٧٠) (١٣٩٠٣) (١٣٩٠٤) (١٣٩٦٢)

□ زاد في رواية: قال أنس: لقد رأيته قسم لكل امرأة من نسائه بعد موته مائة ألف دينار (١٢٦٨٥)

[ج-٢١١١] أبو هريرة/ ط (١١٦٠) / حم (٧٢٧٩) (٧٦٢٤) (٩٢٦١) (١٠٤١٢)

[ج-٢١١٢] ابن عمر/ ط (١١٥٩)/ حم (٤٧١٢) (٤٧٣٠) (٤٩٤٩-٤٩٥١) (٥٣٦٧) (٥٧٦٦) (٦١٠٨) (٦٣٧٧)

□ وفي رواية: (من لم يجب الدعوة، فقد عصى الله ورسوله) (٥٢٦٣)

[ج-٢١١٣] سهل بن سعد (١٦٠٦٢)

[ج-٢١١٤] صفية بنت شيبة (٢٤٨٢٢) وهو عند أحمد: عنها عن عائشة.

[ج-٢١١٦] جابر (١٥٢١٩)

(ز-٤٤٤٧) أنس/ ط (١١٥٨) بلاغاً/ حم (١٣٦٧٦)

□ وفي لفظ لأحمد: شهدت وليمتين من نساء رسول الله ﷺ، قال: فما أطعمنا فيهما خبزاً ولا لحماً، قال: قلت: فمه؟ قال: الحيس، يعني التمر والأقط. (١١٩٥٣) (١٣٨٠٥)

(ز-٤٤٤٩) عبد الله بن عثمان (٢٠٣٢٤) (٢٠٣٢٥) (٢٣١٥٢)

(ز-٤٤٥٢) حميد (٢٣٤٦٦)

٢١م- باب: يرجع من الوليمة إذا رأى منكراً

(ز-٤٤٥٣) سفينة (٢١٩٢٢) (٢١٩٢٦) (٢١٩٣٣) (٢١٩٣٤)

٢٢- باب: إعلان النكاح وإظهار اللهو فيه

١٨٨٨- عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ لعائشة: (أهديتم الجارية إلى بيتها)

قالت نعم قال: (فهلا بعثتم معهم من يغنيهم يقول: أتيناكم أتيناكم... فحيونا نحييكم، فإن الأنصار قوم فيهم غزل)

• حسن لغيره ١٥٢٠٩

١٨٨٩- عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: (أعلنوا النكاح)

• حسن لغيره ١٦١٣٠

١٨٩٠- عن عبد الله بن عمير أو عميرة قال حدثني زوج ابنة أبي لهب قال: دخل علينا رسول الله ﷺ حين تزوجت ابنة أبي لهب فقال: (هل من لهو؟)

• مرفوعه صحيح لغيره ١٦٦٢٦، ٢٣٢١٥

١٨٩١-(ع) عن عمرو بن يحيى المازني عن جده أبي حسن: أن النبي ﷺ كان يكره نكاح السر حتى يضرب بدف ويقال: أتيناكم أتيناكم... فحيونا نحييكم

• إسناده مظلم ١٦٧١٢

[ج-٢١١٧] الربيع بنت معوذ (٢٧٠٢١) (٢٧٠٢٧)

[ج-٢١١٨] عائشة (٢٦٣١٣)

(ز-٤٤٥٥) ابن حاطب (١٥٤٥١) (١٨٢٧٩) (١٨٢٨٠)

٢٣- باب: استحباب الزواج في شوال

[ج-٢١١٩] عائشة (٢٤٢٧٢) (٢٥٧١٦)

٢٤- باب: الشروط في النكاح

(٥٦٠)- عن مالك أنه بلغه أن سعيد بن المسيب سئل عن المرأة تشترط على زوجها أنه لا يخرج بها من بلدها، فقال سعيد بن المسيب: يخرج بها إن شاء

(ط ١١٢٥)

[ج- ٢١٢٠] عقبة بن عامر (١٧٣٠٢) (١٧٣٦٢) (١٧٣٧٦)

٢٧- باب: استشارة المرأة بزواج ابنتها

١٨٩٢- عن أنس قال: خطب النبي ﷺ على جليبيب امرأة من الأنصار إلى أبيها فقال حتى أستأمر أمها فقال النبي ﷺ: (فنعم إذاً) قال فانطلق الرجل إلى امرأته فذكر ذلك لها فقالت لاها الله إذاً ما وجد رسول الله ﷺ إلا جليبيبا، وقد منعناها من فلان وفلان، قال والجارية في سترها تستمع، قال فانطلق الرجل يريد أن يخبر النبي ﷺ بذلك فقالت الجارية أتريدون أن تردوا على رسول الله ﷺ أمْره؟ إن كان قد رضيه لكم فأنكحوه، فكأنها جلت عن أبويها، وقالا: صدقت فذهب أبوها إلى النبي ﷺ فقال إن كنت قد رضيته فقد رضيناه قال: (فإني قد رضيته) فزوجها ثم فزع أهل المدينة فركب جليبيب، فوجدوه قد قتل وحوله ناس من المشركين قد قتلهم، قال أنس فلقد رأيتها وإنها لمن أنفق بيت في المدينة

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٢٣٩٣

[وانظر: ١٦٦٩]

١٨٩٣- عن إبراهيم بن صالح: واسمه الذي يعرف به: نعيم بن النحام وكان رسول الله ﷺ سماه صالحا، أخبره أن عبد الله بن عمر قال لعمر بن الخطاب اخطب علي ابنة صالح، فقال إن له يتامى ولم يكن ليؤثرنا عليهم، فانطلق عبد الله إلى عمه زيد بن الخطاب ليخطب فانطلق زيد إلى صالح فقال: إن عبد الله بن عمر أرسلني إليك يخطب ابنتك، فقال: لي يتامى ولم أكن لأترب لحمي وأرفع لحمكم أشهدكم أني قد أنكحتها فلانا، وكان هوى أمها إلى عبد الله بن عمر فأتت رسول الله ﷺ فقالت: يا نبي الله خطب عبد الله بن عمر، ابنتي فأنكحها أبوها يتيما في حجره، ولم يؤامرها، فأرسل رسول الله ﷺ إلى صالح فقال: (أنكحت ابنتك ولم تؤامرها؟) فقال نعم فقال: (أشيروا على النساء في أنفسهن) وهي بكر فقال صالح: فإنما فعلت هذا لما يصدقها ابن عمر، فإن له في مالي مثل ما أعطاها

• حسن ٥٧٢٠

(ز- ٤٤٦١) ابن عمر (٤٩٠٥)

٢٨- باب: في الولي

١٨٩٤- عن عقبة بن عامر أن نبي الله ﷺ قال: (إذا أنكح الوليان فهو للأول منهما، وإذا باع من رجلين فهو للأول منهما) قال أبي وقال يونس وإذا باع الرجل بيعا من رجلين

• إسناده ضعيف ١٧٣٤٩

(٥٦١)- عن مالك أنه بلغه عن سعيد بن المسيب أنه قال: قال عمر بن الخطاب: لا تنكح المرأة إلا بإذن وليها أو ذي الرأي من أهلها أو السلطان (ط ١١١٥)

(ز-٤٤٦٢) عائشة (٢٤٢٠٥) (٢٤٣٧٢) (٢٥٣٢٦) (٢٦٢٣٥)

(ز-٤٤٦٣) أبو موسى (١٩٥١٨) (١٩٧١٠) (١٩٧٤٦)

(ز-٤٤٦٤) ابن عباس وعائشة (٢٢٦٠) (٢٢٦١)

(ز-٤٤٦٦) سمرة (٢٠٠٨٥) (٢٠٠٩٠) (٢٠١١٦) (٢٠١٢١) (٢٠١٤١) (٢٠٢٠٦) (٢٠٢٠٨) (٢٠٢٦٣)

٢٩- باب: الإشهاد في النكاح

(٥٦٢)- عن مالك عن أبي الزبير المكي أن عمر بن الخطاب أتي بنكاح لم يشهد عليه إلا رجل وامرأة، فقال: هذا نكاح السر ولا أجيزه ولو كنت تقدمت فيه لرجمت (ط ١١٣٦)

٣٠- باب: خطبة النكاح

(ز- ٤٤٧٠) ابن مسعود (٣٧٢٠) (٣٧٢١) (٤١١٥) (٤١١٦)

(ز- ٤٤٧١) أبو هريرة (٨٠١٨) (٨٥١٨)

(ز- ٤٤٧٤) أبو هريرة (٨٧١٢)

٣١- باب: التهنئة بالزواج

(ز- ٤٤٧٥) أبو هريرة (٨٩٥٦) (٨٩٥٧)

(ز- ٤٤٧٦) الحسن (١٧٣٨) (١٧٣٩) (١٥٧٤٠) (١٥٧٤١)

٣٢- باب: ما يدعو به الزوج عند الدخول على أهله

(ز- ٤٤٧٧) عبد الله بن عمرو/ ط (١١٦٢)

٣٣- باب: ما يشترطه الولي من المهر

١٨٩٥- عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: (ما استحل به فرج المرأة من مهر أو عدة فهو لها، وما أكرم به أبوها أو أخوها أو وليها بعد عقدة النكاح فهو له، وأحق ما أكرم به الرجل ابنته وأخته)

• حسن ٢٤٩٠٩

(٥٦٣)- عن مالك أنه بلغه أن عمر بن عبد العزيز كتب في خلافته إلى بعض عماله: أن كل ما اشترط المنكح من كان أبا أو غيره من حباء أو كرامة فهو للمرأة إن ابتغته (ط ١١٢٠)

(ز-٤٤٧٨) عبد الله بن عمر (٦٧٠٩)

٣٤- باب: من تزوج ولم يسم صداقاً

(ز-٤٤٧٨) ابن مسعود (٤٠٩٩) (٤١٠٠) (٤٢٧٦-٤٢٧٨) (١٥٩٤٣) (١٨٤٦٠-١٨٤٦٦)

٣٦- باب: نكاح الولود

١٨٩٦- عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يأمر بالباءة وينهى عن التبتل نهيا شديدا ويقول: (تزوجوا الودود الولود، إني مكاثر الأنبياء يوم القيامة)

• صحيح لغيره ١٢٦١٣

١٨٩٧- عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: (انكحوا أمهات الأولاد، فإني أباهي بهم يوم القيامة)

• صحيح لغيره ٦٥٩٨

٣٨- باب: نكاح الحرائر

(٥٦٤)- عن مالك أنه بلغه أن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر سئلا عن رجل كانت تحته امرأة حرة فأراد أن ينكح عليها أمة فكرها أن يجمع بينهما
(ط ١١٣٨)

(٥٦٥)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول لا تنكح الأمة على الحرة، إلا أن تشاء الحرة، فإن طاعت الحرة فلها الثلثان من القسم
(ط ١١٣٩)

٣٩- باب: نكاح الزانية

(ز-٤٤٨٩) عبد الله بن عمرو (٦٤٨٠) (٧٠٩٩) (٧١٠٠)

□ ولم يسم الرجل في روايات أحمد. وسمى المرأة وهي (أم مهزول)

(ز-٤٤٩٠) أبو هريرة (٨٣٠٠)

٤٠- باب: المحلل والمحلل له

١٨٩٨- عن أبي هريرة قال: لعن رسول الله المحل والمحلل له

• إسناده حسن ٨٢٨٧

(ز- ٤٤٩٢) ابن مسعود/ (٤٢٨٣) (٤٢٨٤) (٤٣٠٨) (٤٤٠٣)

٤١- باب: الزوجان يسلم أحدهما

(٥٦٦)- عن مالك عن ابن شهاب أنه قال: كان بين إسلام صفوان وبين إسلام امرأته نحو من شهر، قال ابن شهاب ولم يبلغنا أن امرأة هاجرت إلى الله ورسوله وزوجها كافر مقيم بدار الكفر إلا فرقت هجرتها بينها وبين زوجها، إلا أن يقدم زوجها مهاجرا قبل أن تنقضي عدتها (ط ١١٥٥)

(٥٦٧)- عن مالك عن ابن شهاب أن أم حكيم بنت الحارث بن هشام وكانت تحت عكرمة بن أبي جهل، فأسلمت يوم الفتح وهرب زوجها عكرمة بن أبي جهل من الإسلام، حتى قدم اليمن فارتحلت أم حكيم حتى قدمت عليه باليمن،

فدعته إلى الإسلام فأسلم، وقدم على رسول الله ﷺ عام الفتح، فلما رآه رسول الله ﷺ وثب إليه فرحا وما عليه رداء، حتى بايعه فثبتا على نكاحهما ذلك (ط ١١٥٦)

(ز- ٤٤٩٥) ابن عباس (١٨٧٦) (٢٣٦٦) (٣٢٩٠)

(ز-٤٤٩٦) ابن عباس (٢٠٥٩)

(ز-٤٤٩٧) ابن عباس (٢٩٧٢)

(ز-٤٤٩٨) عبد الله بن عمرو (٦٩٣٨)

٤٢- باب: الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع

(ز-٤٤٩٩) ابن عمر/ ط (١٢٤٣) بلاغاً/ حم (٤٦٠٩) (٥٠٢٧) (٥٥٥٨)

□ زاد في رواية: فلما كان عهد عمر، طلق نساءه، وقسم ماله بين بنيه، فبلغ ذلك عمر، فقال: إني لأظن الشيطان فيما يسترق من السمع سمع بموتك، فقذفه في نفسك، ولعلك أن لا تمكث إلا قليلاً، وأيم الله، لتراجعنَّ نساءك، ولترجعن في مالك، أو لأورثهن منك، ولآمرن بقبرك فترجم كما رجم قبر أبي رغال.
(٤٦٣١)

٤٣- باب: الرجل يسلم وعنده أختان

(ز- ٤٥٠١) الضحاك (١٨٠٤٠) (١٨٠٤١)

٤٤- باب: الرجل يتزوج فيجدها حبلى أو بها عيب

١٨٩٩- عن جميل بن زيد قال: صحبت شيخا من الأنصار ذكر أنه كانت له صحبة يقال له كعب بن زيد أو زيد بن كعب، فحدثني أن رسول الله ﷺ تزوج امرأة من بني غفار، فلما دخل عليها وضع ثوبه وقعد على الفراش أبصر بكشحها بياضا، فانحاز عن الفراش ثم قال: (خذي عليك ثيابك، ولم يأخذ مما أتاها شيئا)

• إسناده ضعيف ١٦٠٣٢

(٥٦٨)- عن مالك عن أبي الزبير المكي أن رجلا خطب إلى رجل أخته، فذكر أنها قد كانت أحدثت فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فضربه أو كاد يضربه، ثم قال مالَك وللخبر (ط ١١٦٣)

٤٤م- باب: الرجل يتزوج وبه عيب *

(٥٦٩)- عن مالك أنه بلغه عن سعيد بن المسيب أنه قال: أيما رجل تزوج امرأة وبه جنون أو ضرر، فإنها تخير فإن شاءت قرت وان شاءت فارقت (ط ١١٩٥)

٤٦- باب: ما جاء في كثرة الأهل *

١٩٠٠- عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ أنه نهى عن التبقر[1] في الأهل والمال.

□ زاد في رواية: وقال عبد الله: كيف من له ثلاثة أهلين، أهل بالمدينة وأهل بكذا وأهل بكذا؟

• إسناده ضعيف			٤١٨٤، ٤١٨٥، ٤١٨١

(١) التبقر: هو التكثر والتوسع.

الفصل الثاني: العشرة بين الزوجين

١- باب: العدل بين الزوجات

١٩٠١- عن أنس: أن أم سليم بعثته إلى رسول الله ﷺ بقناع عليه رطب، فجعل يقبض قبضته فيبعث بها إلى بعض أزواجه، ويقبض القبضة فيبعث بها إلى بعض أزواجه، ثم جلس فأكل بقيته أكل رجل يعلم أنه يشتهيه

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٢٢٦٧، ١٣٨٤٣

[وانظر: ج ٢٢٩٢]

(٥٧٠)- عن مالك عن ابن شهاب عن رافع بن خديج أنه تزوج بنت محمد بن مسلمة الأنصاري، فكانت عنده حتى كبرت، فتزوج عليها فتاة شابة، فآثر الشابة عليها، فناشدته الطلاق فطلقها واحدة، ثم أمهلها حتى إذا كادت تحل راجعها، ثم عاد فآثر الشابة فناشدته الطلاق فطلقها واحدة ثم راجعها، ثم عاد فآثر الشابة فناشدته الطلاق فقال: ما شئت إنما بقيت واحدة فإن شئت استقررت على ما ترين من الأثرة، وإن شئت فارقتك قالت بل أستقر على الأثرة، فأمسكها على ذلك ولم ير رافع عليه إثما حين قرت عنده على الأثرة (ط ١١٦٧)

[ج-٢١٢١] أنس (١٢٠١٤) (١٣١٣٦) (١٣٤٩٠)

(ز-٤٥٠٣) أبو هريرة (٧٩٣٦) (٨٥٦٨) (١٠٠٩٠)

(ز-٤٥٠٤) عائشة (٢٥١١١)

٢- باب: تصوم المرأة بإذن زوجها

[ج-٢١٢٢] أبو هريرة (٧٣٤٣) (٨١٨٨) (٩٧٣٤) (٩٩٨٦) (١٠١٦٨) (١٠٤٩٥)

(ز-٤٥٠٥) أبو سعيد (١١٧٥٩) (١١٨٠١)

٤- باب: حق الزوجة من المبيت

١٩٠٢- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال: (إذا تزوج الرجل البكر أقام عندها ثلاثة أيام)

• إسناده ضعيف ٦٦٦٥

[ج-٢١٢٤] أنس/ ط (١١٢٤)

[ج-٢١٢٥] أم سلمة/ ط (١١٢٣) / حم (٢٦٥٠٤) (٢٦٦٢٣)

(ز-٤٥٠٦) أنس (١١٩٥٢)

٥- باب: المرأة تهب يومها لضرتها

[ج-٢١٢٦] عائشة (٢٤٣٩٥) (٢٤٤٧٧) (٢٤٧٦٥) (٢٤٨٢٤) (٢٤٨٥٩)

[ج-٢١٢٧] ابن عباس (٢٠٤٤) (٣٢٥٩) (٣٢٦١)

(ز-٤٥٠٧) عائشة (٢٤٦٤٠) (٢٥١٢٢)

٦- باب: غيرة الضرائر وافتخار بعضهن على بعض

[ج-٢١٢٨] أسماء (٢٦٩٢١) (٢٦٩٢٩) (٢٦٩٧٧)

[ج-٢١٢٩] أنس (١٢٠٢٧) (١٣٧٧٢)

[ج-٢١٣٠] عائشة (٢٤٥٩٣) (٢٥٣٤٠)

(ز-٤٥١٠) عائشة (٢٥١٥٥) (٢٦٣٦٦)

(ز-٤٥١١) قيس (٢٤٨٠٠)

٧- باب: الوصية بالنساء وحسن معاشرتهن

١٩٠٣- عن العرباض بن سارية قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الرجل إذا سقى امرأته من الماء أُجر) قال فأتيتها فسقيتها، وحدثتها بها سمعت من رسول الله ﷺ.

• صحيح بشواهده ١٧١٥٥

١٩٠٤- عن سمرة قال وهو يخطب على منبر البصرة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن المرأة خلقت من ضلع، وإنك إن ترد إقامة الضلع تكسرها، فدارها تعش بها)

• حديث صحيح ٢٠٠٩٣

١٩٠٥- عن نعيم بن قعنب الرياحي قال: أتيت أبا ذر فلم أجده ورأيت المرأة فسألتها، فقالت هو ذاك في ضيعة له، فجاء يقود أو يسوق بعيرين، قاطراً أحدهما في عجز صاحبه، في عنق كل واحد منهما قربة، فوضع القربتين، قلت يا أبا ذر: ما كان من الناس أحد أحب إلي أن ألقاه منك، ولا أبغض أن ألقاه منك، قال: لله أبوك وما يجمع هذا؟ قال قلت: إني كنت وأدت في الجاهلية، وكنت أرجو في لقائك أن تخبرني أن لي توبة ومخرجا، وكنت أخشى في لقائك أن تخبرني أنه لا توبة لي، فقال: أفي الجاهلية؟ قلت: نعم فقال: عفا الله عما سلف، ثم عاج برأسه إلى المرأة فأمر لي بطعام، فالتوت عليه، ثم أمرها فالتوت عليه، حتى ارتفعت أصواتهما، قال إيها دعينا عنك فإنكن لن تعدون ما قال لنا فيكن رسول الله ﷺ، قلت: وما قال لكم فيهن رسول الله ﷺ؟ قال: (المرأة ضلع فإن تذهب تقومها تكسرها، وإن تدعها ففيها أود وبلغة) فولت فجاءت بثريدة كأنها قطاة فقال: كل ولا أهولنك إني صائم، ثم قام يصلي فجعل يهذب الركوع ويخففه ورأيته يتحرى أن أشبع أو أقارب، ثم جاء فوضع يده معي فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون، فقال مالك؟ فقلت من كنت أخشى من الناس أن يكذبني فما كنت أخشى أن تكذبني، قال لله أبوك، إن كذبتك كذبة منذ لقيتني فقال: ألم تخبرني أنك صائم ثم أراك تأكل؟ قال: بلى، إني صمت ثلاثة أيام من هذا الشهر فوجب لي أجره وحل لي الطعام معك.

• رجاله ثقات ٢١٣٣٩، ٢١٤٥٤

١٩٠٦- عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: (المرأة كالضلع إن أقمتها كسرتها وهي يستمتع بها على عوج فيها)

• حديث صحيح لغيره ٢٦٣٨٤

[ج-٢١٣١] أبو هريرة (٩٥٢٤) (٩٧٩٥) (١٠٤٤٨) (١٠٨٥٦)

[ج-٢١٣٢] ابن عمر (٥٢٨٤)

[ج-٢١٣٤] أبو هريرة (٨٣٦٣)

(ز-٤٥١٣) أبو ذر (٢١٣٣٩) (٢١٤٥٤)
(ز-٤٥١٤) أبو هريرة (٧٤٠٢) (١٠١٠٦) (١٠٨١٧)

٨- باب: خير النساء من تعتني بزوجها وأولادها

١٩٠٧- عن عبد الله بن عباس: أن رسول الله ﷺ خطب امرأة من قومه يقال لها سودة وكانت مصبية، كان لها خمسة صبية أو ستة من بعل لها مات، فقال لها رسول الله ﷺ: (ما يمنعك مني؟) قالت: والله يا نبي الله ما يمنعني منك أن لا تكون أحب البرية إلي، ولكني أكرمك أن يضغوا هؤلاء الصبية عند رأسك بكرة وعشية، قال: (فهل منعك مني شيء غير ذلك) قالت: لا والله قال لها رسول الله ﷺ: (يرحمك الله، إنَّ خير نساء ركبن أعجاز الإبل صالح نساء قريش، أحناه على ولد في صغر، وأرعاه على بعل بذات يد)

• حسن لغيره دون ذكر اسم المرأة ٢٩٢٣

١٩٠٨- عن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (خير نسوة ركبن الإبل صالح نساء قريش، أرعاه على زوج في ذات يده، وأحناه على ولد في صغره)

• إسناده صحيح ١٦٩٢٩

[ج-٢١٣٥] أبو هريرة (٧٦٥٠)(٧٦٥١) (٧٧٠٩)(٨٢٤٤)(٩١١٣)(٩٧٩٧)(١٠٠٥٩) (١٠٥٢٥)

□ وفي رواية: وقد علم رسول الله ﷺ أن ابنة الخطاب لم تركب الإبل (١٠٩٢١)

٩- باب: خدمة الرجل في أهله

١٩٠٩- عن هشام عن أبيه قال قيل لعائشة: ما كان النبي ﷺ يصنع في بيته؟ قالت: كما يصنع أحدكم، يخصف نعله ويرقع ثوبه

• حديث صحيح

٢٤٧٤٩، ٢٤٩٠٣، ٢٥٣٤١، ٢٥٧١٠، ٢٦٠٤٨، ٢٦٢٣٩

□ وفي رواية: كان بشرا من البشر، يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه ٢٦١٩٤

[ج-٢١٣٦] عائشة (٢٤٢٢٦) (٢٤٩٤٨) (٢٥٧١٠)

١١- باب: خروج النساء لحاجتهن

[ج-٢١٣٨] عائشة/ (٢٤٢٩٠) (٢٥٨٦٦) (٢٦٣٣١)

١٢- باب: تحريم هجر فراش الزوج

[ج-٢١٣٩] أبوهريرة (٧٤٧١)(٨٥٧٩)(٩٠١٣)(٩٦٧١)(١٠٠٤٥)(١٠٢٢٥)(١٠٧٣١)(١٠٩٤٦)

(ز-٤٥١٨) طلق بن علي (١٦٢٨٨)

□ وفي رواية: بلفظ (وإن كان على ظهر قتب) (٢٤٠٠٩/ ١٧، ٢٠)

١٣- باب: ما يكره من ضرب النساء

١٩١٠-(ع) عن علي رضي الله عنه: أن امرأة الوليد بن عقبة أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله إن الوليد يضربها قال: (قولي له قد أجارني) قال علي فلم تلبث إلا يسيرا حتى رجعت فقالت: ما زادني إلا ضربا، فأخذ هدبة من ثوبه فدفعها إليها وقال: (قولي له إن رسول الله ﷺ قد أجارني) فلم تلبث إلا يسيرا حتى رجعت فقالت ما زادني إلا ضربا فرفع يديه وقال: (اللهم عليك الوليد أثم بي) مرتين

•إسناده ضعيف ١٣٠٤، ١٣٠٥

[ج-٢١٤٠] ابن زمعة (١٦٢٢١-١٦٢٢٤)

(ز-٤٥٢١) الأشعث (١٢٢) مثل لفظ ابن ماجه

١٤- باب: فتنة الرجال بالنساء

[ج-٢١٤١] أسامة (٢١٧٤٦) (٢١٨٢٩)

[ج- ٢١٤٣] أبو سعيد (١١٠٣٨) (١١١٦٩) (١١٤٢٦)

١٥- باب: (إياكم والدخول على النساء)

١٩١١- عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يخلون بامرأة ليس معها ذو محرم منها، فإن ثالثهما الشيطان)

• حسن لغيره ١٤٦٥١

١٩١٢- عن عمرو بن العاص قال: نهانا رسول الله ﷺ أن ندخل على المغيبات

• حديث صحيح بطرقه وشواهده ١٧٧٦١

١٩١٣- عن أبي صالح قال: استأذن عمرو بن العاص على فاطمة فأذنت له قال: ثَم عليٌّ؟ قالوا: لا، قال فرجع ثم استأذن عليها مرة أخرى فقال ثَم عليٌّ؟ قالوا نعم فدخل عليها، فقال له علي: ما منعك أن تدخل حين لم تجدني ههنا؟ قال: إن رسول الله ﷺ نهانا أن ندخل على المغيبات

• حديث صحيح بطرقه وشواهده ١٧٨٢٣

١٩١٤- عن أبي قتادة أن رسول الله ﷺ قال: (من قعد على فراش مغيبة قيض الله له يوم القيامة ثعبانا)

• إسناده ضعيف ٢٢٥٥٧، ٢٢٥٦٢

[ج-٢١٤٤] عقبة بن عامر (١٧٣٤٧) (١٧٣٩٦)

[ج-٢١٤٦] عبد الله بن عمرو (٦٥٩٥) (٦٧٤٤) (٦٩٩٥)

(ز-٤٥٢٤) جابر (١٤٣٢٤) (١٥٢٧٨)

(ز-٤٥٢٥) عمرو بن العاص (١٧٧٦٧) (١٧٨٠٥)

[وانظر في الموضوع: ٢٥١٧]

١٦- باب: من رأى امرأة فليأتِ أهله

١٩١٥- عن أبي كبشة الأنماري قال: كان رسول الله ﷺ جالسا في أصحابه

فدخل ثم خرج وقد اغتسل، فقلنا يا رسول الله قد كان شيء؟ قال: (أجل مرت بي فلانة فوقع في قلبي شهوة النساء، فأتيت بعض أزواجي فأصبتها، فكذلك فافعلوا فإنه من أماثل أعمالكم إتيان الحلال)

• صحيح لغيره ١٨٠٢٨

[ج-٢١٤٧] جابر (١٤٥٣٧) (١٤٦٧٢) (١٤٧٤٤) (١٥٢٤٩)

١٧- باب: لا تصف المرأة امرأة لزوجها

[ج-٢١٤٨] ابن مسعود (٣٦٠٩) (٣٦٦٨) (٤١٧٥) (٤١٩٠) (٤٢٢٩) (٤٣٩٥)

١٨- باب: في الغيلة

[ج-٢١٤٩] جدامة/ ط (١٢٩٢) / حم (٢٧٠٣٤-٢٧٠٣٧) (٢٧٤٤٧)

[ج-٢١٥٠] أسامة بن زيد (٢١٧٧٠)

(ز-٤٥٢٧) أسماء بنت يزيد (٢٧٥٦٢) (٢٧٥٨٥) (٢٧٥٩٠)

١٩- باب: تحريم إفشاء سر المرأة

[ج-٢١١٥] أبو سعيد (١١٦٥٥)

٢٠- باب: حكم العزل

١٩١٦- عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ في العزل: (أنت تخلقه؟ أنت ترزقه؟ أقره قراره فإنما ذلك القدر)

• إسناده ضعيف ١١٥٠٣، ١١٧٤٤، ١١٩٠٩

١٩١٧- عن أنس بن مالك قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ وسأل عن العزل، فقال رسول الله ﷺ: (لو أن الماء الذي يكون منه الولد أهرقته على صخرة لأخرج الله عز وجل منها أو لخرج منها ولد، وليخلقن الله نفسا هو خالقها)

• إسناده ضعيف ١٢٤٢٠

(٥٧١)- عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، عن عامر بن سعد بن

أبي وقاص عن أبيه أنه كان يعزل (ط ١٢٦٣)

(٥٧٢)- عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، عن ابن أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري، عن أم ولد لأبي أيوب الأنصاري أنه كان يعزل (ط ١٢٦٤)

(٥٧٣)- عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر: أنه كان لا يعزل وكان يكره العزل (ط ١٢٦٥)

(٥٧٤)- عن مالك عن ضمرة بن سعيد المازني عن الحجاج بن عمرو بن غزية أنه كان جالسا عند زيد بن ثابت، فجاءه ابن قهد - رجل من أهل اليمن - فقال: يا أبا سعيد، إن عندي جواري لي ليس نسائي اللاتي أكنُّ بأعجب إلي منهن، وليس كلهن يعجبني أن تحمل مني أفأعزل؟ فقال زيد بن ثابت: أفته يا حجاج، قال فقلت: يغفر الله لك إنما نجلس عندك لنتعلم منك، قال: أفته قال فقلت: هو حرثك إن شئت سقيته، وإن شئت أعطشته، قال وكنت أسمع ذلك من زيد فقال: زيد صدق (ط ١٢٦٦)

(٥٧٥)- عن مالك عن حميد بن قيس المكي عن رجل يقال له ذفيف أنه قال: سئل ابن عباس عن العزل فدعا جارية له فقال أخبريهم فكأنها استحيت فقال هو ذلك أما أنا فأفعله يعني يعزل (ط ١٢٦٧)

[ج-٢١٥٢] جابر (١٤٣١٨) (١٤٩٥٧) (١٥٠٣٢) (١٥٠٧٢)

[ج-٢١٥٣] أبو سعيد/ ط (١٢٦٢) / حم (١١٠٧٨) (١١١٧٢) (١١١٧٣) (١١٢٠٤) (١١٢٨٨) (١١٤٣٨) (١١٤٥٨) (١١٤٦٢) (١١٤٧٧) (١١٥٠٢) (١١٥٤٥) (١١٥٦٦) (١١٦٠٢) (١١٦٤٥) (١١٦٤٧) (١١٦٨٥) (١١٦٨٨) (١١٧٧٨) (١١٨٣٩) (١١٨٧٨) (١١٨٨٤)

[ج-٢١٥٤] جابر (١٤٣٤٦) (١٤٣٤٢) (١٥١٤٠) (١٥١٧٤)

(ز-٤٥٢٩) أبو سعيد الزرقي (١٥٧٣٢)

(ز-٤٥٣٠) عمر (٢١٢)

٢٢- باب: وصايا للنساء

١٩١٨- عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله ﷺ: (إذا صلت المرأة خمسها، وصامت شهرها، وحفظت فرجها، وأطاعت زوجها، قيل لها أدخلي

الجنة من أي أبواب الجنة شئت).

• حسن لغيره ١٦٦١

١٩١٩- عن عمارة بن خزيمة قال بينا نحن مع عمرو بن العاص في حج أو عمرة فقال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ في هذا الشعب إذ قال: (انظروا هل ترون شيئا؟) فقلنا: نرى غربانا فيها غراب أعصم، أحمر المنقار والرجلين، فقال رسول الله ﷺ: (لا يدخل الجنة من النساء إلا من كان منهن مثل هذا الغراب في الغربان)

• إسناده صحيح ١٧٧٧٠، ١٧٨٢٦

١٩٢٠- عن أسماء بنت يزيد الأنصارية: أن رسول الله ﷺ مر في المسجد يوما وعصبة من النساء قعود، فألوى بيده إليهن بالسلام، قال: (إياكن وكفران المنعمين، إياكن وكفران المنعمين) قالت إحداهن: يا رسول الله، أعوذ بالله يا نبي الله من كفران الله قال: (بلى، إن إحداكن تطول أيمتها، ويطول تعنيسها ثم يزوجها الله البعل، ويفيدها الولد وقرة العين، ثم تغضب الغضبة فتقسم بالله ما رأت منه ساعة خيراً قط، فذلك من كفران نعم الله عز وجل، وذلك من كفران المنعمين)

• حديث حسن ٢٧٥٨٩، ٢٧٥٦١

[وانظر: ز ٦٩٩٥، ٦٩٩٦]

٢٣- باب: حق الزوج على المرأة

١٩٢١- عن الحصين بن محصن: أن عمة له أتت النبي ﷺ في حاجة ففرغت من حاجتها فقال لها النبي ﷺ: (أذات زوج أنت؟) قالت: نعم قال:(كيف أنت له؟) قالت: ما آلوه، إلا ما عجزت عنه قال: (فانظري أين أنت منه فإنما هو جنتك ونارك)

•إسناده محتمل للتحسين ١٩٠٠٣، ٢٧٣٥٢

١٩٢٢- عن معاذ بن جبل أنه لما رجع من اليمن قال: يا رسول الله رأيت

رجالا باليمن يسجد بعضهم لبعضهم أفلا نسجد لك؟ قال: (لو كنت آمرا بشرا يسجد لبشر، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها)

• صحيح لغيره ٢١٩٨٦، ٢١٩٨٧

١٩٢٣- عن عائذ الله بن عبد الله: أن معاذا قدم على اليمن، فلقيته امرأة من خولان معها بنون لها اثنا عشر، فتركت أباهم في بيتها، أصغرهم الذي قد اجتمعت لحيته، فقامت فسلمت على معاذ ورجلان من بنيها يمسكان بضبعيها، فقالت من أرسلك أيها الرجل؟ قال لها معاذ أرسلني رسول الله ﷺ، قالت المرأة: أرسلك رسول الله ﷺ وأنت رسول رسول الله ﷺ، أفلا تخبرني يا رسول رسول الله ﷺ؟ فقال لها معاذ: سليني عما شئت، قالت حدثني ما حق المرء على زوجته؟ قال لها معاذ: تتقي الله ما استطاعت وتسمع وتطيع، قالت أقسمت بالله عليك لتحدثني: ما حق الرجل على زوجته؟ قال لها معاذ: أوَ ما رضيت أن تسمعي وتطيعي وتتقي الله؟ قالت: بلى ولكن حدثني ما حق المرء على زوجته، فإني تركت أبا هؤلاء شيخا كبيرا في البيت، فقال لها معاذ والذي نفس معاذ في يده، لو أنك ترجعين إذا رجعت إليه فوجدت الجذام قد خرق لحمه وخرق منخريه، فوجدت منخريه يسيلان قيحا ودما ثم ألقمتيهما فاك لكيما تبلغي حقه ما بلغت ذلك أبدا

• إسناده ضعيف ٢٢٠٧٨

[وانظر: ز ٤٠٩٩]

١٩٢٤- عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان في نفر من المهاجرين والأنصار، فجاء بعير فسجد له، فقال أصحابه يا رسول الله تسجد لك البهائم والشجر، فنحن أحق أن نسجد لك، فقال: (اعبدوا ربكم وأكرموا أخاكم، ولو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها، ولو أمرها أن تنقل من جبل أصفر إلى جبل أسود، ومن جبل أسود إلى جبل أبيض كان ينبغي لها أن تفعله)

إسناده ضعيف ٢٤٤٧١

(ز-٤٥٣٢) ابن أبي أوفى (١٩٤٠٣)

□ وفي رواية عن ابن أبي ليلى مثله وزاد: فقلت: لأي شيء تصنعون هذا؟ قال: هذا كان تحية الأنبياء قبلنا، فقلت: نحن أحق أن نصنع هذا بنبينا، فقال نبي الله ﷺ: (إنهم كذبوا على أنبيائهم كما حرفوا كتابهم، إن الله عز وجل أبدلنا خيراً من ذلك السلام تحية أهل الجنة)

• إسناده ضعيف لاضطرابه (١٩٤٠٤)

(ز-٤٥٣٥) عائشة (٢٤٤٧١)

(ز-٤٥٣٦) معاذ (٢٢١٠١)

(ز-٤٥٣٧) أبو أمامة (٢٢١٧٣) (٢٢٢١٩) (٢٢٣١١)

٢٤- باب: حق المرأة على زوجها

(ز-٤٥٣٩) معاوية القشيري (٢٠٠١٣) (٢٠٠٢٧) (٢٠٠٣٠) (٢٠٠٤٥)

٢٥- باب: النهي عن إتيان النساء في أعجازهن

١٩٢٥- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال في الذي يأتي امرأته في دبرها: (هي اللوطية الصغرى)

• إسناده حسن، والموقوف أصح ٦٩٦٧، ٦٩٦٨، ٦٧٠٦

□ وفي رواية: عن أبي الدرداء قال: وهل يفعل ذلك إلا كافر ٦٩٦٧م

(ز-٤٥٤١) أبو هريرة (٧٦٨٤) (٨٥٣٢) (٩٧٣٣) (١٠٢٠٦)

(ز-٤٥٤٣) خزيمة (٢١٨٥٠) (٢١٨٥٤) (٢١٨٥٥) (٢١٨٥٨) (٢١٨٦٥) (٢١٨٧٤)

(ز-٤٥٤٤) علي بن طلق (٦٥٥) (٢٤٠٠٩/ ٣٣-٣٦)

[وانظر تفسير الآية (٢٢٣) من سورة البقرة]

٢٦- باب: التستر عند الجماع

(ز-٤٥٤٩) معاوية القشيري (٢٠٠٣٤-٢٠٠٣٦) (٢٠٠٤٠)

(ز-٤٥٥٢) عائشة (٢٤٣٤٤) (٢٥٥٦٨)

٢٧- باب: غَيْرَةُ الرجال

١٩٢٦-(ع) عن علي رضي الله عنه قال: ألا تستحيون أو تغارون؟ فإنه بلغني أن نساءكم يخرجن في الأسواق يزاحمن العلوج

• إسناده ضعيف ١١١٨

١٩٢٧- عن عقبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله ﷺ: (غيرتان إحداهما يحبها الله عز وجل، والأخرى يبغضها الله، ومخيلتان إحداهما يحبها الله عز وجل والأخرى يبغضها الله: الغيرة في الرمية يحبها الله عز وجل، والغيرة في غيره يبغضها الله، والمخيلة إذا تصدق الرجل يحبها الله، والمخيلة في الكبر يبغضها الله)

• حسن لغيره ١٧٣٩٨

٢٨- باب: ذكر الرجل ما يكون عند إصابة أهله

١٩٢٨- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: (الشياع حرام) قال ابن لهيعة يعني به الذي يفتخر بالجماع

• إسناده ضعيف ١١٢٣٥

١٩٢٩- عن أسماء بنت يزيد أنها: كانت عند رسول الله ﷺ والرجال والنساء قعود عنده، فقال: (لعل رجلا يقول ما يفعل بأهله، ولعل امرأة تخبر بما فعلت مع زوجها فأرم القوم) فقلت: إي والله يا رسول الله، إنهن ليقلن وإنهم ليفعلون قال: (فلا تفعلوا، فإنما ذلك مثل الشيطان لقي شيطانة في طريق فغشيها، والناس ينظرون)

• إسناده ضعيف ٢٧٥٨٣

(ز- ٤٥٥٤) أبو نضرة (١٠٩٧٧)

٢٩- باب: هنَّ أغلب *

١٩٣٠-(ع) عن نضلة بن طريف: أن رجلا منهم يقال له الأعشى، واسمه

عبد الله بن الأعور،كانت عنده امرأة يقال لها معاذة، خرج في رجب يمير أهله من هجر فهربت امرأته بعده ناشزا عليه، فعاذت برجل منهم يقال له مطرف بن بهصل بن كعب بن قميشع بن دلف بن أهصم بن عبد الله بن الجرماز، فجعلها خلف ظهره فلما قدم ولم يجدها في بيته، وأخبر أنها نشزت عليه، وأنها عاذت بمطرف بن بهصل فأتاه، فقال يا ابن عم: أعندك امرأتي معاذة؟ فادفعها إلي قال: ليست عندي ولو كانت عندي لم أدفعها إليك، قال وكان مطرف أعز منه فخرج حتى أتى النبي ﷺ فعاذ به وأنشأ يقول:

يا سيد الناس وديان العرب إليك أشكو ذربة من الذرب

كالذئبة الغبشاء في ظل السرب خرجت أبغيها الطعام في رجب

فخلفتني بنزاع وهرب أخلفت العهد ولطت بالذنب

وقذفتني بين عيص مؤتشب وهن شر غالب لمن غلب

فقال النبي ﷺ عند ذلك: (وهن شر غالب لمن غلب) فشكا إليه امرأته وما صنعت به، وأنها عند رجل منهم يقال له مطرف بن بهصل، فكتب له النبي ﷺ: (إلى مطرف، انظر امرأة هذا معاذة فادفعها إليه) فأتاه كتاب النبي ﷺ فقرئ عليه، فقال لها: يا معاذة هذا كتاب النبي ﷺ فيك فأنا دافعك إليه قالت: خذ لي عليه العهد والميثاق وذمة نبيه لا يعاقبني فيما صنعت، فأخذ لها ذاك عليه ودفعها مطرف إليه فأنشأ يقول:

لعمرك ما حبي معاذة بالذي يغيره الواشي ولا قدم العهد

ولا سوء ما جاءت به إذ أزالها غواة الرجال إذ يناجونها بعدي

• إسناده ضعيف ٦٨٨٦، ٦٨٨٥

الفصل الثالث: النفقات

١- فضل النفقة على الأهل

١٩٣١- عن المقدام بن معدي كرب قال: قال رسول الله ﷺ: (ما أطعمت نفسك فهو لك صدقة، وما أطعمت ولدك فهو لك صدقة، وما أطعمت زوجك فهو لك صدقة، وما أطعمت خادمك فهو لك صدقة)

• حديث حسن ١٧١٧٩، ١٧١٩١

١٩٣٢- عن عمرو بن أمية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ما أعطى الرجل امرأته فهو صدقة)

• صحيح لغيره ١٧٦١٧

١٩٣٣- عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ أنه قال: (من فقه الرجل رفقه في معيشته)

• إسناده ضعيف ٢١٦٩٥

(٥٧٦)- عن مالك أنه بلغه أن سعيد بن المسيب كان يقول: إذا لم يجد الرجل ما ينفق على امرأته فرق بينهما (ط ١٢٤٩م)

[ج-٢١٥٥] أبو مسعود (١٧٠٨٢) (١٧١١٠) (٢٢٣٤٧)

[ج-٢١٥٦] ثوبان (٢٢٣٨٠) (٢٢٤٠٦)

□ زاد في رواية: قال أبو قلابة: وأي رجل أعظم أجراً من رجل ينفق على عياله صغاراً يعفهم الله به. (٢٢٤٥٣)

[ج-٢١٥٧] أبو هريرة (١٠١١٩) (١٠١٧٤)

٢- باب: نفقة الأهل مقدمة على الصدقة

[ج-٢١٥٨] جابر (١٤١٣٣) (١٤٢١٥-١٤٢١٧) (١٤٢٧٣) (١٤٣١١) (١٤٩٥٨) (١٤٩٧٠) (١٤٩٧٢) (١٤٩٨٧) (١٥٢٢٩)

[ج- ٢١٥٩] عبد الله بن عمرو (٦٤٩٥) (٦٨١٩) (٦٨٢٨)

□ وفي رواية: إن مولى لعبد الله بن عمرو قال له: إني أريد أن أقيم هذا الشهر هاهنا ببيت المقدس، فقال له: تركت لأهلك ما يقوتهم هذا الشهر؟ قال: لا، قال: فارجع إلى أهلك فاترك لهم ما يقوتهم، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت) (٦٨٤٢)

٣- باب: تأخذ الزوجة من مال زوجها بالمعروف

[ج- ٢١٦٠] عائشة (٢٤١١٧) (٢٤٢٣١) (٢٥٧١٣) (٢٥٨٨٨)

٥- باب: الرجل يأخذ من مال ولده

(ز-٤٥٥٦) عمارة (٢٤٠٣٢) (٢٤١٣٥) (٢٤١٤٨) (٢٤٩٥١) (٢٤٩٥٧) (٢٥٢٩٦) (٢٥٤٠٠) (٢٥٦١١) (٢٥٦٥٤) (٢٥٦٦٨) (٢٥٨٤٥) (٢٥٨٤٦)

(ز-٤٤٥٧) عبد الله بن عمرو (٦٦٧٨) (٦٩٠٢) (٧٠٠١)

الكتاب الثاني
الرضاع

١- باب: يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب

[ج-٢١٦١] عائشة/ ط (١٢٧٧) / حم (٢٥٤٥٣)

[ج-٢١٦٢] ابن عباس (١٩٥٢) (٢٤٩٠) (٢٤٩١) (٢٦٣٣) (٣٠٤٣) (٣١٤٤) (٣٢٣٧)

[ج-٢١٦٣] أم حبيبة (٢٦٤٩٣-٢٦٤٩٦) (٢٦٦٣٢) (٢٧٤١٢)

[ج-٢١٦٤] علي (٦٢٠) (٩١٤) (١٠٣٨) (١٠٩٦) (١٠٩٩) (١١٦٩) (١٣٥٨)

(ز- ٤٥٥٩) عائشة/ ط (١٢٩١)

٢- باب: لبن الفحل

[ج-٢١٦٦] عائشة/ ط (١٢٧٨) (١٢٧٩) /حم (٢٤٠٥٤) (٢٤٠٨٥) (٢٤١٠٢) (٢٤١٧٠) (٢٤٢٤٢) (٢٤٢٤٣) (٢٤٣٧١) (٢٤٤٣١) (٢٤٧١٢) (٢٥٤٤٣) (٢٥٦٢٠) (٢٥٦٥١) (٢٥٨٢٣) (٢٦٣٣٤)

(ز-٤٥٦١) ابن عباس/ ط (١٢٨١)

٣- باب: إنما الرضاعة من المجاعة

(٥٧٧)- عن مالك عن ثور بن زيد الديلي عن عبد الله بن عباس أنه كان يقول: ما كان في الحولين وإن كان مصة واحدة فهو يحرم (ط ١٢٨٠)

(٥٧٨)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول: لا رضاعة إلا لمن أرضع في الصغر ولا رضاعة لكبير (ط ١٢٨٢)

(٥٧٩)- عن مالك عن نافع أن سالم بن عبد الله بن عمر أخبره أن عائشة أم المؤمنين أرسلت به وهو يرضع إلى أختها أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق، فقالت أرضعيه عشر رضعات، حتى يدخل علي قال سالم فأرضعتني أم كلثوم ثلاث رضعات، ثم مرضت فلم ترضعني غير ثلاث رضعات فلم أكن أدخل على

عائشة من أجل أن أم كلثوم لم تتم لي عشر رضعات (ط ١٢٨٣)

(٥٨٠)- عن مالك عن نافع عن أن صفية بنت أبي عبيد أخبرته: أن حفصة أم المؤمنين أرسلت بعاصم بن عبد الله بن سعد، إلى أختها فاطمة بنت عمر بن الخطاب ترضعه عشر رضعات ليدخل عليها وهو صغير يرضع، ففعلت فكان يدخل عليها (ط ١٢٨٤)

(٥٨١)- عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أنه أخبره أن عائشة زوج النبي ﷺ كان يدخل عليها من أرضعته أخواتها وبنات أخيها، ولا يدخل عليها من أرضعه نساء إخوتها (ط ١٢٨٥)

(٥٨٢)- عن مالك عن إبراهيم بن عقبة أنه سأل سعيد بن المسيب عن الرضاعة فقال سعيد: كل ما كان في الحولين، وإن كانت قطرة واحدة فهو يحرم، وما كان بعد الحولين فإنما هو طعام يأكله، قال إبراهيم بن عقبة ثم سألت عروة بن الزبير فقال مثل ما قال سعيد بن المسيب (ط ١٢٨٦)

(٥٨٣)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال سمعت سعيد بن المسيب يقول: لا رضاعة إلا ما كان في المهد، وإلا ما أنبت اللحم والدم. (ط ١٢٨٧)

(٥٨٤)- عن مالك عن ابن شهاب أنه كان يقول: الرضاعة قليلها وكثيرها تحرم، والرضاعة من قبل الرجال تحرم (ط ١٢٨٧ م)

[ج-٢١٦٧] عائشة (٢٤٦٣٢) (٢٥٠٧٣) (٢٥٤١٨) (٢٥٧٩٠)

٤- باب: المصة والمصتان

[ج- ٢١٦٨] عائشة (٢٤٠٢٦) (٢٤٦٤٤) (٢٥٨١٢) (٢٦٠٩٩)

[ج- ٢١٦٩] أم الفضل (٢٦٨٧٣) (٢٦٨٧٩) (٢٦٨٨٦)

(ز- ٤٥٦٢) ابن الزبير (١٦١١٠) (١٦١٢١)

٥- باب: التحريم بخمس رضعات

[ج- ٢١٧٠] عائشة/ ط (١٢٩٣)

٦- باب: رضاعة الكبير

١٩٣٤- عن سهلة امرأة أبي حذيفة أنها قالت قلت: يا رسول الله، إن سالما

مولى أبي حذيفة يدخل عليَّ وهو ذو لحية، فقال رسول الله ﷺ: (أرضعيه) فقالت: كيف أرضعه وهو ذو لحية؟ فأرضعته فكان يدخل عليها

• حديث صحيح على خطأ في إسناده ٢٧٠٠٥

(٥٨٥)- عن مالك عن عبد الله بن دينار أنه قال: جاء رجل إلى عبد الله بن عمر وأنا معه عند دار القضاء، يسأله عن رضاعة الكبير، فقال عبد الله بن عمر جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال إني كانت لي وليدة وكنت أطؤها، فعمدت امرأتي إليها فأرضعتها فدخلت عليها فقالت دونك فقد والله أرضعتها، فقال عمر أوجعها وأت جاريتك فإنما الرضاعة رضاعة الصغير (ط ١٢٨٩)

(٥٨٦)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أن رجلا سأل أبا موسى الأشعري فقال: إني مصصت عن امرأتي من ثديها لبنا فذهب في بطني، فقال أبو موسى: لا أراها إلا قد حرمت عليك، فقال عبد الله بن مسعود انظر ماذا تفتي به الرجل؟ فقال أبو موسى فماذا تقول أنت؟ فقال عبد الله بن مسعود: لا رضاعة إلا ما كان في الحولين، فقال أبو موسى لا تسألوني عن شيء ما كان هذا الحبر بين أظهركم.

(ط ١٢٩٠)

[ج-٢١٧١] عائشة / ط (١٢٨٨) / حم (٢٤١٠٨) (٢٥٤١٥) (٢٥٦٤٩) (٢٥٦٥٠) (٢٥٩١٣) (٢٦١١٥) (٢٦١٧٩) (٢٦٣١٥) (٢٦٣٣٠)

[ج-٢١٧٢] أم سلمة (٢٦٦٦٠)

(ز-٤٥٦٤) عائشة (٢٦٣١٦)

٧- باب: الشهادة في الرضاع

١٩٣٥- عن ابن عمر أنه: سأل النبي ﷺ أو أن رجلا سأل النبي ﷺ فقال ما الذي يجوز في الرضاع من الشهود فقال النبي ﷺ: (رجل أو امرأة)

• إسناده ضعيف جدا ٤٩١٠ - ٤٩١٢، ٥٨٧٧

[ج-٢١٧٣] عقبة بن الحارث (١٦١٤٨) (١٦١٤٩) (١٦١٥٣) (١٦١٥٤) (١٩٤٢٣) (١٩٤٢٤)

٨- باب: لا رضاع بعد فصال

(ز-٤٥٦٦) ابن مسعود (٤١١٤) وزاد فيه أن رجلاً كان في سفر، فولدت امرأته، فاحتبس لبنها، فجعل يمصه ويمجه، فدخل حلقة، فأتى أبا موسى، فقال: حرمت عليك، فأتى ابن مسعود فسأله، فقال: قال رسول الله ﷺ: (لا يحرم من الرضاع إلا ما أنبت اللحم وأنشز العظم)

الكتاب الثالث
الطلاق وأحكام مفارقة الزوجة

الفصل الأول: الطلاق والخلع والعدة

٣- باب: طلاق الحائض

١٩٣٦- عن أبي الزبير قال: سألت جابرا عن الرجل يطلق امرأته وهي حائض فقال: طلق عبد الله بن عمر امرأته وهي حائض، فأتى عمر رسول الله ﷺ فأخبره ذلك، فقال رسول الله ﷺ: (ليراجعها فإنها امرأته)

• إسناده ضعيف ١٥١٥٠

[ج-٢١٧٤] ابن عمر / ط (١٢٢٠) / حم (٣٠٤) (٤٥٠٠) (٤٧٨٩) (٥٠٢٥) (٥١٢١) (٥١٦٤) (٥٢٢٨) (٥٢٦٨-٥٢٧٠) (٥٢٧٢) (٥٢٩٩) (٥٣٢١) (٥٤٣٣) (٥٤٣٤) (٥٤٨٩) (٥٥٠٤) (٥٥٢٤) (٥٥٢٥) (٥٧٩٢) (٦٠٦١) (٦١١٩) (٦١٤١) (٦٢٤٦) (٦٣٢٩)

٤- باب: أحكام الطلاق والطلاق الثلاث

(٥٨٧)- عن مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن:أن القاسم بن محمد وعروة بن الزبير كانا يقولان في الرجل يكون عنده أربع نسوة، فيطلق إحداهن البتة، إنه يتزوج إن شاء، ولا ينتظر أن تنقضي عدتها (ط ١١٦٤)

(٥٨٨)- عن مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ان القاسم بن محمد وعروة بن الزبير أفتيا الوليد بن عبد الملك عام قدم المدينة بذلك غير أن القاسم بن محمد قال طلقها في مجالس شتى (ط ١١٦٥)

[ج- ٢١٧٥] ابن عباس (٢٨٧٥)

٥- باب: لا تحل المطلقة ثلاثا حتى تنكح غيره

١٩٣٧- عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ سئل عن رجل كانت تحته امرأة

فطلقها ثلاثا، فتزوجت بعده رجلا فطلقها قبل أن يدخل بها، أتحل لزوجها الأول؟ قال فقال رسول الله ﷺ: (لا، حتى يكون الآخر قد ذاق من عسيلتها وذاقت من عسيلته)

• صحيح لغيره ١٤٠٢٤

١٩٣٨- عن عائشة أن النبي ﷺ قال: (العسيلة هي الجماع)

• إسناده ضعيف ٢٤٣٣١

(٥٨٩)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها سئلت عن رجل طلق امرأته البتة، فتزوجها بعده رجل آخر فطلقها قبل أن يمسها، هل يصلح لزوجها الأول أن يتزوجها؟ فقالت عائشة: لا، حتى يذوق عسيلتها (ط ١١٢٧)

(٥٩٠)- عن مالك أنه بلغه أن القاسم بن محمد سئل عن رجل طلق امرأته البتة، ثم تزوجها بعده رجل آخر فمات عنها قبل أن يمسها، هل يحل لزوجها الأول أن يراجعها، فقال القاسم بن محمد لا يحل لزوجها الأول أن يراجعها (ط ١١٢٨)

(٥٩١)- عن مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الرحمن عن زيد بن ثابت أنه كان يقول في الرجل يطلق الأمة ثلاثا ثم يشتريها أنها لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره (ط ١١٤٠)

(٥٩٢)- عن مالك أنه بلغه أن سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار سئلا عن رجل زوج عبدا له جارية، فطلقها العبد البتة، ثم وهبها سيدها له هل تحل له بملك اليمين فقالا: لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره (ط ١١٤١)

(٥٩٣)- عن مالك أنه سأل ابن شهاب عن رجل كانت تحته أمة مملوكة، فاشتراها وقد كان طلقها واحدة فقال تحل له بملك يمينه ما لم يبت طلاقها، فإن بت طلاقها فلا تحل له بملك يمينه حتى تنكح زوجا غيره (ط ١١٤٢)

(٥٩٤)- عن مالك عن ابن شهاب أنه قال: سمعت سعيد بن المسيب، وحميد بن عبد الرحمن بن عوف وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، وسليمان بن يسار كلهم يقول: سمعت أبا هريرة يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول: أيما امرأة طلقها زوجها تطليقة أو تطليقتين ثم تركها حتى تحل وتنكح زوجا غيره، فيموت

عنها أو يطلقها ثم ينكحها زوجها الأول، فإنها تكون عنده على ما بقي من طلاقها (ط ١٢٤٤)

[ج-٢١٧٦] عائشة / ط (١١٢٦) / حم (٢٤٠٥٨) (٢٤٠٩٨) (٢٤١٤٩) (٢٤٦٥١) (٢٥٦٠٤) (٢٥٦٠٥) (٢٥٨٩٢) (٢٥٩٢٠)

(ز-٤٥٧٠) ابن عمر (٤٧٧٦) (٤٧٧٧) (٥٢٧٧) (٥٢٧٨) (٥٥٧١)

(ز-٤٥٧١) ابن عباس (١٨٣١)

٦- باب: نفقة وسكنى المطلقة ثلاثا

١٩٣٩- عن فاطمة بنت قيس: أن زوجها طلقها البتة فخاصمته في السكنى والنفقة إلى رسول الله ﷺ قالت: فلم يجعل سكنى لي ولا نفقة وقال: (يا بنت آل قيس إنما السكنى والنفقة على من كانت له رجعة)

• حديث صحيح دون قوله: "يا بنت آل قيس، إنما السكنى والنفقة على من كانت له رجعة" ٢٧٣٤٠، ٢٧٣٢٠، ٢٧٣٤٤

(٥٩٥)- عن مالك عن نافع أن بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل كانت تحت عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، فطلقها البتة، فانتقلت فأنكر ذلك عليها عبد الله بن عمر (ط ١٢٣١)

(٥٩٦)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر طلق امرأة له في مسكن حفصة زوج النبي ﷺ وكان طريقه إلى المسجد فكان يسلك الطريق الأخرى من أدبار البيوت كراهية أن يستأذن عليها حتى راجعها (ط ١٢٣٢)

(٥٩٧)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أن سعيد بن المسيب سئل عن المرأة يطلقها زوجها وهي في بيت بكراء: على من الكراء؟ فقال سعيد بن المسيب: على زوجها، قال فإن لم يكن عند زوجها؟ قال:فعليها قال: فإن لم يكن عندها؟ قال: فعلى الأمير (ط ١٢٣٣)

(٥٩٨)- عن مالك أنه سمع ابن شهاب يقول: المبتوتة لا تخرج من بيتها حتى تحل، وليست لها نفقة إلا أن تكون حاملا فينفق عليها حتى تضع حملها (ط ١٢٣٥)

[ج-٢١٧٧] عائشة/ ط (١٢٣٠)

[ج-٢١٧٨] فاطمة بنت قيس/ ط (١٢٣٤) /حم (٢٧٣٢٠-٢٧٣٢٤) (٢٧٣٢٦-٢٧٣٣٠) (٢٧٣٣٢-٢٧٣٣٩) (٢٧٣٤١-٢٧٣٤٣) (٢٧٣٤٥-٢٧٣٤٨)

٧- باب: متعة المطلقة

(٥٩٩)- عن مالك أنه بلغه أن عبد الرحمن بن عوف طلق امرأة له فمتع بوليدة.

وعن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول: لكل مطلقة متعة، إلا التي تطلق وقد فرض لها صداق ولم تمس، فحسبها نصف ما فرض لها

(ط ١٢١٢)

(٦٠٠)- عن مالك عن ابن شهاب أنه قال: لكل مطلقة متعة، قال مالك: وبلغني عن القاسم بن محمد مثل ذلك (ط ١٢١٣)

[ج- ٢١٨١] أبو أسيد/ (٢٢٨٦٩)

٨- باب: العدة

١٩٤٠- عن عبد الله بن مسعود: أن سبيعة بنت الحارث وضعت حملها بعد وفاة زوجها بخمس عشرة ليلة، فدخل عليها أبو السنابل فقال كأنك تحدثين نفسك بالباءة، مالك ذلك حتى ينقضي أبعد الأجلين، فانطلقت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته بما قال أبو السنابل، فقال رسول الله ﷺ: (كذب أبو السنابل، إذا أتاك أحد ترضينه فائتيني به أو قال فأنبئيني) فأخبرها أن عدتها قد انقضت

• إسناده ضعيف ٤٢٧٣- ٤٢٧٥

١٩٤١- (ع) عن أبي بن كعب قال: قلت للنبي ﷺ ﴿وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ٤] للمطلقة ثلاثا وللمتوفى عنها؟ قال: (هي للمطلقة ثلاثا وللمتوفى عنها)

• إسناده ضعيف ٢١١٠٨

١٩٤٢- عن أبي بن كعب قال: نازعني عمر بن الخطاب في المتوفى عنها وهي حامل، فقلت تُزوج إذا وضعت، فقالت أم الطفيل - أم ولدي - لعمر ولي: قد

أمر رسول الله ﷺ سبيعة الأسلمية أن تنكح إذا وضعت

• حديث صحيح لغيره ٢٧١٠٨، ٢٧١٠٩

(٦٠١)- عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب، وعن سليمان بن يسار أن طليحة الأسدية كانت تحت رشيد الثقفي، فطلقها فنكحت في عدتها، فضربها عمر بن الخطاب وضرب زوجها بالمخفقة ضربات وفرق بينهما، ثم قال عمر بن الخطاب: أيما امرأة نكحت في عدتها فإن كان زوجها الذي تزوجها لم يدخل بها فرق بينهما ثم اعتدت بقية عدتها من زوجها الأول، ثم كان الآخر خاطبا من الخطاب، وإن كان دخل بها فرق بينهما ثم اعتدت بقية عدتها من الأول، ثم اعتدت من الآخر، ثم لا يجتمعان أبدا، قال مالك وقال سعيد بن المسيب ولها مهرها بما استحل منها (ط ١١٣٧)

(٦٠٢)- مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب: أن عمر بن الخطاب قال: أيما امرأة فقدت زوجها فلم تدر أين هو، فإنها تنتظر أربع سنين، ثم تعتد أربعة أشهر وعشرا ثم تحل (ط ١٢١٩)

(٦٠٣)- عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين: أنها انتقلت حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق حين دخلت في الدم من الحيضة الثالثة، قال ابن شهاب فذكر ذلك لعمرة بنت عبد الرحمن فقالت: صدق عروة وقد جادلها في ذلك ناس فقالوا: إن الله تبارك وتعالى يقول في كتابه ﴿ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ﴾ (البقرة ٢٢٨) فقالت عائشة صدقتم تدرون ما الأقراء؟ إنما الأقراء الأطهار (ط ١٢٢١)

(٦٠٤)- عن مالك عن ابن شهاب أنه قال: سمعت أبا بكر بن عبد الرحمن يقول: ما أدركت أحدا من فقهائنا إلا وهو يقول هذا، يريد قول عائشة

(ط ١٢٢٢)

(٦٠٥)- عن مالك عن نافع وزيد بن أسلم عن سليمان بن يسار: أن الأحوص هلك بالشام حين دخلت امرأته في الدم من الحيضة الثالثة، وقد كان طلقها فكتب معاوية بن أبي سفيان إلى زيد بن ثابت يسأله عن ذلك، فكتب إليه زيد: إنها إذا دخلت في الدم من الحيضة الثالثة فقد برئت منه وبرئ منها ولا ترثه ولا يرثها

(ط ١٢٢٣)

(٦٠٦)- عن مالك أنه بلغه عن القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله وأبي بكر بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار وابن شهاب أنهم كانوا يقولون: إذا دخلت المطلقة في الدم من الحيضة الثالثة، فقد بانت من زوجها، ولا ميراث بينهما ولا رجعة له عليها (ط ١٢٢٤)

(٦٠٧)- عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول: إذا طلق الرجل امرأته فدخلت في الدم من الحيضة الثالثة فقد برئت منه وبرئ منها (ط ١٢٢٥)

(٦٠٨)- عن مالك عن الفضيل بن أبي عبد الله مولى المهري: أن القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله كانا يقولان: إذا طلقت المرأة فدخلت في الدم من الحيضة الثالثة فقد بانت منه وحلت (ط ١٢٢٦)

(٦٠٩)- عن مالك أنه بلغه عن سعيد بن المسيب وابن شهاب وسليمان بن يسار: أنهم كانوا يقولون: عدة المختلعة ثلاثة قروء (ط ١٢٢٧)

(٦١٠)- عن مالك أنه سمع ابن شهاب يقول عدة المطلقة الأقراء وإن تباعدت (ط١٢٢٨)

(٦١١)- عن مالك عن يحيى بن سعيد وعن يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي عن سعيد بن المسيب أنه قال قال عمر بن الخطاب: أيما امرأة طلقت فحاضت حيضة أو حيضتين ثم رفعتها حيضتها فإنها تنتظر تسعة أشهر، فإن بان بها حمل فذلك، وإلا اعتدت بعد التسعة الأشهر ثلاثة أشهر ثم حلت (ط ١٢٣٧)

(٦١٢)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول الطلاق للرجال والعدة للنساء (ط ١٢٣٧م)

(٦١٣)- عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه قال: عدة المستحاضة سنة (ط ١٢٣٨)

(٦١٤)- عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه سئل عن المرأة يتوفى عنها زوجها وهي حامل؟ فقال عبد الله بن عمر: إذا وضعت حملها فقد حلت، فأخبره رجل من الأنصار كان عنده أن عمر بن الخطاب قال لو وضعت وزوجها على سريره لم يدفن بعد لحلت (ط ١٢٥١)

[ج-٢١٨٣] ابن عباس أبو هريرة وأم سلمة/ ط (١٢٥٠) (١٢٥٣) / حم (٢٦٤٧١)

(٢٦٦٥٨) (٢٦٦٧٥) (٢٦٧١٥)
[ج-٢١٨٤] ابن عتبة (٢٧٤٣٥-٢٧٤٣٨)
[ج-٢١٨٦] المسور / ط (١٢٥٢) / حم (١٨٩١٧-١٨٩١٩)
(ز-٤٥٧٥) أبو السنابل (١٨٧١٣) (١٨٧١٤)
(ز-٤٥٧٨) زينب بنت كعب / ط (١٢٥٤) / حم (٢٧٠٨٧) (٢٧٠٨٨) (٢٧٣٦٣)
(ز-٤٥٨٠) عمرو بن العاص (١٧٨٠٣)

٨م- باب: عدة الأمة *

(٦١٥)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال سمعت القاسم بن محمد يقول: إن يزيد بن عبد الملك فرق بين رجال وبين نسائهم وكن أمهات أولاد رجال هلكوا فتزوجوهن بعد حيضة أو حيضتين ففرق بينهم حتى يعتدون(١) أربعة أشهر وعشرا، فقال القاسم بن محمد سبحان الله يقول الله في كتابه ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجًا﴾ (البقرة ٢٣٤) ما هن من الأزواج (ط ١٢٥٨)

(٦١٦)- عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه قال: عدة أم الولد إذا توفي عنها سيدها حيضة.

وعن مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد أنه كان يقول: عدة أم الولد إذا توفى عنها سيدها حيضة (ط ١٢٥٩)

(٦١٧)- عن مالك أنه بلغه أن سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار كانا يقولان: عدة الأمة إذا هلك عنها زوجها شهران وخمس ليال، وعن مالك عن ابن شهاب مثل ذلك (ط١٢٦٠، ١٢٦١)

٩- باب: خروج المعتدة لحاجتها نهارا

(٦١٨)- عن مالك عن حميد بن قيس المكي عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب كان يرد المتوفى عنهن أزواجهن من البيداء يمنعهن الحج (ط ١٢٥٥)

(٦١٩)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه بلغه أن السائب بن خباب توفي، وأن

---

(١) هكذا في الأصل.

امرأته جاءت إلى عبد الله بن عمر فذكرت له وفاة زوجها، وذكرت له حرثا لهم بقناة، وسألته هل يصلح لها أن تبيت فيه؟ فنهاها عن ذلك، فكانت تخرج من المدينة سحرا فتصبح في حرثهم فتظل فيه يومها ثم تدخل المدينة إذا أمست فتبيت في بيتها (ط ١٢٥٥م)

(٦٢٠)- عن مالك عن هشام بن عروة أنه كان يقول في المرأة البدوية يتوفى عنها زوجها، إنها تنتوي حيث انتوى أهلها (ط ١٢٥٦)

(٦٢١)- عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول: لا تبيت المتوفى عنها زوجها ولا المبتوتة إلا في بيتها (ط ١٢٥٧)

[ج- ٢١٨٧] جابر (١٤٤٤٤)

١٠- باب: ليس التخيير طلاقا

(٦٢٢)- عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها خطبت على عبد الرحمن بن أبي بكر قريبة بنت أبي أمية فزوجوه، ثم إنهم عتبوا على عبد الرحمن وقالوا ما زوجنا إلا عائشة، فأرسلت عائشة إلى عبد الرحمن فذكرت ذلك له فجعل أمر قريبة بيدها، فاختارت زوجها فلم يكن ذلك طلاقا

(ط ١١٨١)

[ج-٢١٨٨] عائشة (٢٤١٨١) (٢٤٢٠٨) (٢٤٦٥٣) (٢٥٣٧٦) (٢٥٤٠١) (٢٥٦٦٦) (٢٥٧٠٣) (٢٦٠٢٣) (٢٦٠٣٦)

١١- باب: الظهار

١٩٤٣- عن خولة بنت ثعلبة قالت والله: فيَّ وفي أوس بن صامت أنزل الله عز وجل صدر سورة المجادلة، قالت: كنت عنده وكان شيخا كبيرا قد ساء خلقه وضجر، قالت:فدخل عليَّ يوما فراجعته بشيء فغضب، فقال أنت علي كظهر أمي، قالت ثم خرج فجلس في نادي قومه ساعة، ثم دخل علي فإذا هو يريدني على نفسي، قالت فقلت كلا والذي نفس خويلة بيده، لا تخلص إلي وقد قلت ما قلت حتى يحكم الله ورسوله فينا بحكمه، قالت: فواثبني وامتنعت منه فغلبته بما تغلب به المرأة الشيخ الضعيف، فألقيته عني قالت ثم خرجت إلى بعض جاراتي

فاستعرت منها ثيابها، ثم خرجت حتى جئت رسول الله ﷺ فجلست بين يديه، فذكرت له ما لقيت منه، فجعلت أشكو إليه ﷺ ما ألقى من سوء خلقه، قالت فجعل رسول الله ﷺ يقول: (يا خويلة ابن عمك شيخ كبير فاتقي الله فيه) قالت فوالله ما برحت حتى نزل في القرآن، فتغشى رسول الله ﷺ ما كان يتغشاه، ثم سري عنه فقال لي: (يا خويلة قد أنزل الله فيك وفي صاحبك) ثم قرأ علي ﴿ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَـٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴾ إلى قوله ﴿ وَلِلْكَـٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [المجادلة: ١-٤] فقال لي رسول الله ﷺ: (مريه فليعتق رقبة) قالت فقلت والله يا رسول الله ما عنده ما يعتق قال: (فليصم شهرين متتابعين) قالت فقلت والله يا رسول الله إنه شيخ كبير ما به من صيام قال: (فليطعم ستين مسكينا وسقا من تمر) قالت قلت والله يا رسول الله ما ذاك عنده قالت فقال رسول الله ﷺ: (فإنّا سنعينه بعرق من تمر) قالت فقلت وأنا يا رسول الله سأعينه بعرق آخر قال: (قد أصبت وأحسنت، فاذهبي فتصدقي عنه ثم استوصي بابن عمك خيرا) قالت: ففعلت

• إسناده ضعيف ٢٧٣١٩

[وانظر: ز ٤٥٩٣]

(٦٢٣)- عن مالك عن سعيد بن عمرو بن سليم الزرقي أنه سأل القاسم بن محمد عن رجل طلق امرأة إن هو تزوجها، فقال القاسم بن محمد إن رجلا جعل امرأة عليه كظهر أمه إن هو تزوجها فأمره عمر بن الخطاب إن هو تزوجها أن لا يقربها حتى يكفر كفارة المتظاهر (ط ١١٨٧)

(٦٢٤)- عن مالك أنه بلغه أن رجلا سأل القاسم بن محمد وسليمان بن يسار عن رجل تظاهر من امرأته قبل أن ينكحها، فقالا إن نكحها فلا يمسها حتى يكفر كفارة المتظاهر (ط ١١٨٨)

(٦٢٥)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال في رجل تظاهر من أربعة نسوة له بكلمة واحدة، أنه ليس عليه إلا كفارة واحدة، وعن مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن مثل ذلك (ط ١١٨٩)

[ج-٢١٨٩] ابن عباس (١٩٧٦)

□ وزاد فيه عن عكرمة: أن عمر كان يقول في الحرام، يمين يكفرها

(ز-٤٥٩٢) سلمة بن صخر (١٦٤١٩) (١٦٤٢١) (٢٣٧٠٠)

(ز-٤٥٩٧) عائشة (٢٤١٩٥)

١٢- باب: الخلع

(٦٢٦)- عن مالك عن نافع عن مولاة لصفية بنت أبي عبيد أنها اختلعت من زوجها بكل شيء لها، فلم ينكر ذلك عبد الله بن عمر (ط ١١٩٩)

(٦٢٧)- عن مالك عن نافع أن رُبيِّع بنت معوذ بن عفراء جاءت هي وعمها إلى عبد الله بن عمر فأخبرته أنها اختلعت من زوجها في زمان عثمان بن عفان، فبلغ ذلك عثمان بن عفان فلم ينكره وقال عبد الله بن عمر: عدتها عدة المطلقة

وعن مالك أنه بلغه أن سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار وابن شهاب كانوا يقولون: عدة المختلعة مثل عدة المطلقة ثلاثة قروء (ط ١٢٠٠)

(ز-٤٦٠٠) ثوبان (٢٢٣٧٩) (٢٢٤٤٠)

(ز-٤٦٠١) حبيبة بنت سهل/ ط (١١٩٨) / حم (٢٧٤٤٤)

(ز-٤٦٠٧) أبو هريرة (٩٣٥٨)

(ز-٤٦٠٩) عبد الله بن عمرو (١٦٠٩٥) وزاد: قال: فكان ذلك أول خلع كان في الإسلام.

١٣- باب الإحداد في عدة الوفاة

١٩٤٤- عن أسماء بنت عميس قالت: دخل علي رسول الله ﷺ اليوم الثالث من قتل جعفر فقال: (لا تحدي بعد يومك هذا)

• هذا حديث اختلف في وصله وإرساله وإرساله أصح ٢٧٠٨٣، ٢٧٤٦٨

(٦٢٨)- عن مالك أنه بلغه عن سالم بن عبد الله وسليمان بن يسار أنهما كانا يقولان في المرأة يتوفى عنها زوجها: أنها إذا خشيت على بصرها من رمد أو شكوٍ أصابها أنها تكتحل، وتتداوى بدواء أو كحل وإن كان فيه طيب (ط ١٢٧٣)

(٦٢٩)- عن مالك عن نافع أن صفية بنت أبي عبيد اشتكت عينيها وهي حاد على زوجها عبد الله بن عمر، فلم تكتحل حتى كادت عيناها ترمصان

(ط ١٢٧٤)

(٦٣٠)- عن مالك أنه بلغه أن أم سلمة زوج النبي ﷺ كانت تقول: تجمع الحاد رأسها بالسدر والزيت (ط ١٢٧٦)

[ج-٢١٩١] زينب بنت أبي سلمة/ ط (١٢٦٨) / حم (٢٦٧٦٥) (٢٦٧٦٦) (٢٧٣٩٨)

[ج-٢١٩٢] زينب بنت أبي سلمة / ط (١٢٦٩) / حم (٢٦٧٥٤)

[ج-٢١٩٣] زينب بنت أبي سلمة / ط (١٢٧٠) / حم (٢٦٥٠١) (٢٦٦٥٢)

[ج-٢١٩٤] أم عطية / (٢٠٧٩٤) (٢٧٣٠٤)

[ج-٢١٩٥] حفصة أو عائشة/ ط (١٢٧١) / حم (٢٥٥١٣) (٢٦٤٥٢-٢٦٤٥٦)

[ج-٢١٩٦] عائشة (٢٤٠٩٢) (٢٦١٢١) (٢٦٤١١)

(ز-٤٦١١) أم سلمة (٢٦٥٨١)

(ز-٤٦١٢) أم حكيم/ ط (١٢٧٢) (١٢٧٥)

١٤- باب: الحضانة

(٦٣١)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال سمعت القاسم بن محمد يقول: كانت عند عمر بن الخطاب امرأة من الأنصار، فولدت له عاصم بن عمر، ثم إنه فارقها فجاء عمر قباء فوجد ابنه عاصما يلعب بفناء المسجد، فأخذ بعضده فوضعه بين يديه على الدابة، فأدركته جدة الغلام فنازعته إياه حتى أتيا أبا بكر الصديق فقال عمر: ابني وقالت المرأة: ابني فقال أبو بكر خل بينها وبينه قال: فما راجعه عمر الكلام (ط ١٤٩٨م)

(ز-٤٦١٣) أبو ميمونة (٧٣٥٢) (٩٧٧١)

(ز-٤٦١٤) عبد الله بن عمرو (٦٧٠٧) (٦٨٩٣)

(ز-٤٦١٥) رافع بن سنان (٢٣٧٥٥-٢٣٧٥٧) (٢٣٧٥٩)

١٥- باب: طلاق السنة

(٦٣٢)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن رجل من الأنصار أن امرأته سألته الطلاق، فقال لها إذا حضت فآذنيني فلما حاضت آذنته فقال إذا طهرت فآذنيني فلما طهرت آذنته فطلقها (ط ١٢٢٩)

(٦٣٣)- عن مالك عن عبد الله بن دينار أنه قال سمعت عبد الله بن عمر قرأ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ﴾ لقُبُل عدتهن [الطلاق: ١] (ط ١٢٤٦)

١٧- باب: الطلاق مرتان

١٩٤٥- عن ابن عباس قال: طلق ركانة بن عبد يزيد أخو بني مطلب امرأته ثلاثا في مجلس واحد، فحزن عليها حزنا شديدا، قال فسأله رسول الله ﷺ: (كيف طلقتها؟) قال طلقتها ثلاثا قال فقال: (في مجلس واحد؟) قال نعم قال: (فإنما تلك واحدة فأرجعها إن شئت) قال فرجعها فكان ابن عباس يرى أنما الطلاق عند كل طهر

• إسناده ضعيف ٢٣٨٧

(٦٣٤)- عن مالك أنه بلغه أن رجلا قال لعبد الله بن عباس: إني طلقت امرأتي مائة تطليقة فماذا ترى علي؟ فقال له ابن عباس: طلقت منك لثلاث وسبع وتسعون اتخذت بها آيات الله هزوا (ط ١١٦٨)

(٦٣٥)- عن مالك أنه بلغه أن رجلا جاء إلى عبد الله بن مسعود فقال: إني طلقت امراتي ثماني تطليقات، فقال ابن مسعود فماذا قيل لك؟ قال قيل لي إنها قد بانت مني، فقال ابن مسعود: صدقوا، من طلق كما أمره الله فقد بين الله له، ومن لبس على نفسه لبسا جعلنا لبسه ملصقا به، لا تلبسوا على أنفسكم ونتحمله عنكم، هو كما يقولون (ط ١١٦٩)

(ز-٤٦٢٥) عائشة/ ط (١٢٤٧)

١٨- باب: الطلاق قبل النكاح وقبل الدخول

(٦٣٦)- عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن محمد ابن إياس بن البكير أنه قال: طلق رجل امرأته ثلاثا قبل أن يدخل بها ثم بدا له أن ينكحها، فجاء يستفتي فذهبت معه أسأل له، فسأل عبد الله بن عباس وأبا هريرة عن ذلك فقالا: لا نرى أن تنكحها حتى تنكح زوجا غيرك قال: فإنما طلاقي إياها واحدة، قال ابن عباس إنك أرسلت من يدك ما كان لك من فضل (ط ١٢٠٤)

(٦٣٧)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن النعمان بن أبي عياش الأنصاري عن عطاء بن يسار أنه قال: جاء رجل يسأل عبد

الله بن عمرو بن العاص عن رجل طلق امرأته ثلاثا قبل أن يمسها، قال عطاء فقلت إنما طلاق البكر واحدة، فقال لي عبد الله بن عمرو بن العاص إنما أنت قاص، الواحدة تبينها والثلاثة تحرمها حتى تنكح زوجا غيره (ط ١٢٠٥)

(٦٣٨)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بكير بن عبد الله بن الأشج أنه أخبره عن معاوية بن أبي عياش الأنصاري: أنه كان جالسا مع عبد الله بن الزبير، وعاصم بن عمر بن الخطاب، قال فجاءهما محمد بن إياس بن البكير، فقال إن رجلا من أهل البادية طلق امرأته ثلاثا قبل أن يدخل بها، فماذا تريان؟ فقال عبد الله بن الزبير: إن هذا الأمر مالنا فيه قول، فاذهب إلى عبد الله بن عباس وأبي هريرة فإني تركتهما عند عائشة فسلهما ثم ائتنا، فأخبرنا، فذهب فسألهما فقال ابن عباس لأبي هريرة أفته يا أبا هريرة فقد جاءتك معضلة فقال أبو هريرة: الواحدة تبينها والثلاثة تحرمها حتى تنكح زوجا غيره، وقال ابن عباس مثل ذلك

(ط ١٢٠٦)

(٦٣٩)- عن مالك أنه بلغه أن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمر وعبد الله بن مسعود وسالم بن عبد الله والقاسم بن محمد وابن شهاب وسليمان بن يسار، كانوا يقولون: إذا حلف الرجل بطلاق المرأة قبل أن ينكحها، ثم أثم، أن ذلك لازم له إذا نكحها

وعن مالك أنه بلغه أن عبد الله بن مسعود كان يقول فيمن قال كل امرأة أنكحها فهي طالق، أنه إذا لم يسم قبيلة أو امرأة بعينها فلا شيء عليه (ط ١٢٤٠)

(ز-٤٦٢٦) عبد الله بن عمرو (٦٧٦٩) (٦٧٨٠) (٦٧٨١) (٦٩٣٢)

١٩- باب: طلاق الهازل والمريض والمكره والسكران

(٦٤٠)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه قال: ثلاث ليس فيهن لعب: النكاح، والطلاق، والعتق (ط ١١٦٦)

(٦٤١)- عن مالك عن ابن شهاب عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال وكان أعلمهم بذلك، وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف: أن عبد الرحمن بن عوف طلق امرأته البتة وهو مريض، فورثها عثمان بن عفان منه بعد انقضاء عدتها

(ط ١٢٠٧)

(٦٤٢)- عن مالك عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج: أن عثمان بن عفان ورث نساء ابن مكمل منه وكان طلقهن وهو مريض (ط ١٢٠٨)

(٦٤٣)- عن مالك أنه سمع ربيعة بن أبي عبد الرحمن يقول: بلغني أن امرأة عبد الرحمن بن عوف سألته أن يطلقها، فقال إذا حضت ثم طهرت فآذنيني فلم تحض حتى مرض عبد الرحمن بن عوف، فلما طهرت آذنته فطلقها البتة أو تطليقة لم يكن بقي له عليها من الطلاق غيرها، وعبد الرحمن بن عوف يومئذ مريض، فورثها عثمان بن عفان منه بعد انقضاء عدتها (ط ١٢٠٩)

(٦٤٤)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان قال: كانت عند جدي حبان امرأتان هاشمية وأنصارية فطلق الأنصارية وهي ترضع فمرت بها سنة ثم هلك عنها ولم تحض، فقالت أنا أرثه لم أحض فاختصمتا إلى عثمان بن عفان فقضى لها بالميراث، فلامت الهاشمية عثمان فقال هذا عمل ابن عمك، هو أشار علينا بهذا يعني علي بن أبي طالب (ط ١٢١٠)

(٦٤٥)- عن مالك أنه سمع ابن شهاب يقول: إذا طلق الرجل امرأته ثلاثا وهو مريض فإنها ترثه (ط ١٢١١)

(٦٤٦)- عن مالك عن ثابت بن الأحنف أنه تزوج أم ولد لعبد الرحمن بن زيد ابن الخطاب قال: فدعاني عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب فجئته فدخلت عليه، فإذا سياط موضوعة وإذا قيدان من حديد، وعبدان له قد أجلسهما فقال: طلقها وإلا والذي يحلف به فعلت بك كذا وكذا، قال فقلت: هي الطلاق ألفا، قال فخرجت من عنده فأدركت عبد الله بن عمر بطريق مكة فأخبرته بالذي كان من شأني، فتغيظ عبد الله وقال ليس ذلك بطلاق، وإنها لم تحرم عليك فارجع إلى أهلك، قال فلم تقررني نفسي حتى أتيت عبد الله بن الزبير وهو يومئذ بمكة أمير عليها، فأخبرته بالذي كان من شأني وبالذي قال لي عبد الله بن عمر، قال فقال لي عبد الله بن الزبير لم تحرم عليك فارجع إلى أهلك، وكتب إلى جابر بن الأسود الزهري وهو أمير المدينة، يأمره أن يعاقب عبد الله بن عبد الرحمن وأن يخلي بيني وبين أهلي، قال فقدمت المدينة فجهزت صفية - امرأة عبد الله بن عمر - امرأتي حتى أدخلتها علي بعلم عبد الله بن عمر، ثم دعوت عبد الله بن عمر يوم عرسي لوليمتي فجاءني (ط ١٢٤٥)

(٦٤٧)- عن مالك أنه بلغه أن سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار: سئلا عن طلاق السكران؟ فقالا: إذا طلق السكران جاز طلاقه وإن قَتل قُتل به
(ط ١٢٤٩)

٢٠- باب: الطلاق في إغلاق

(ز-٤٦٣١) عائشة (٢٦٣٦٠)

٢١- باب: كنايات الطلاق

(٦٤٨)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن حزم أن عمر بن عبد العزيز قال له: "البتة "ما يقول الناس فيها؟ قال أبو بكر فقلت له: كان أبان بن عثمان يجعلها واحدة، فقال عمر بن عبد العزيز: لو كان الطلاق ألفا ما أبقت البتة منها شيئا، من قال البتة فقد رمى الغاية القصوى (ط ١١٧٠)

(٦٤٩)- عن مالك عن ابن شهاب أن مروان بن الحكم كان يقضي في الذي يطلق امرأته البتة، أنها ثلاث تطليقات (ط ١١٧١)

(٦٥٠)- عن مالك أنه بلغه أنه كُتب إلى عمر بن الخطاب من العراق: أن رجلا قال لامرأته: حبلك على غاربك، فكتب عمر بن الخطاب إلى عامله أن مره يوافيني بمكة في الموسم، فبينما عمر يطوف بالبيت إذ لقيه الرجل فسلم عليه فقال عمر: من أنت؟ فقال: أنا الذي أمرت أن أجلب عليك، فقال له عمر أسألك برب هذه البنية ما أردت بقولك حبلك على غاربك؟ فقال له الرجل: لو استحلفتني في غير هذا المكان ما صدقتك، أردت بذلك الفراق، فقال عمر بن الخطاب هو ما أردت (ط ١١٧٢)

(٦٥١)- عن مالك أنه بلغه أن علي بن أبي طالب كان يقول في الرجل يقول لامرأته: أنت علي حرام، أنها ثلاث تطليقات (ط ١١٧٣)

(٦٥٢)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول في الخلية والبرية أنها ثلاث تطليقات كل واحدة منهما (ط ١١٧٤)

(٦٥٣)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد أن رجلا كانت تحته وليدة لقوم فقال لأهلها شأنكم بها، فرأى الناس أنها تطليقة واحدة.

(ط ١١٧٥)

(٦٥٤)- عن مالك أنه سمع ابن شهاب يقول في الرجل يقول لامرأته: برئت مني وبرئت منك، أنها ثلاث تطليقات بمنزلة البتة (ط ١١٧٦)

(ز-٤٦٣٢) عبد الله بن علي/ (٢٤٠٠٩/ ٩١، ٩٢)

٢٢- باب: الرجعة والإشهاد عليها

١٩٤٦- عن عاصم بن عمر: أن رسول الله ﷺ طلق حفصة بنت عمر بن الخطاب ثم ارتجعها

•حديث صحيح لغيره ١٥٩٢٤

٢٦- باب: من خَبَّب امرأة

١٩٤٧- عن بريدة قال قال رسول الله ﷺ: (ليس منا من حلف بالأمانة، ومن خبب على امرئ زوجته أو مملوكه فليس منا)

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ٢٢٩٨٠

(ز- ٤٦٤٢) أبو هريرة/ (٩١٥٧)

٢٧- باب: طلاق العبد

(ز-٤٦٤٤) مولى بني نوفل (٢٠٣١) (٣٠٨٨)

٢٩- باب: من جعل أمر المرأة بيدها *

(٦٥٥)- عن مالك أنه بلغه أن رجلا جاء إلى عبد الله بن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن إني جعلت أمر امرأتي في يدها فطلقت نفسها فماذا ترى؟ فقال عبد الله بن عمر أراه كما قالت، فقال الرجل: لا تفعل يا أبا عبد الرحمن، فقال ابن عمر: أنا أفعل؟ أنت فعلته (ط ١١٧٧)

(٦٥٦)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول إذا ملك الرجل امرأته أمرها فالقضاء ما قضت به، إلا أن ينكر عليها ويقول لم أرد إلا واحدة، فيحلف على ذلك ويكون أملك بها ما كانت في عدتها (ط ١١٧٨)

(٦٥٧)- عن مالك عن سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت، عن خارجة بن زيد بن ثابت أنه أخبره أنه كان جالسا عند زيد بن ثابت، فأتاه محمد بن أبي عتيق وعيناه تدمعان فقال له زيد: ما شأنك؟ فقال ملكت امرأتي أمرها ففارقتني، فقال له زيد: وما حملك على ذلك؟ قال:القدر، فقال زيد: ارتجعها إن شئت فإنما هي واحدة وأنت أملك بها (ط ١١٧٩)

(٦٥٨) - عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أن رجلا من ثقيف ملك امرأته أمرها فقالت أنت الطلاق، فسكت ثم قالت أنت الطلاق، فقال بفيك الحجر، ثم قالت أنت الطلاق فقال بفيك الحجر، فاختصما إلى مروان بن الحكم فاستحلفه ما ملكها إلا واحدة وردها إليه (ط ١١٨٠)

(٦٥٩) عن مالك أنه بلغه أن عبد الله بن عمر وأبا هريرة سئلا عن الرجل يملك امرأته أمرها فترد ذلك إليه، ولا تقضي فيه شيئا، فقالا ليس ذلك بطلاق.

وعن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه قال: إذا ملك امرأته أمرها فلم تفارقه، وقرت عنده فليس ذلك بطلاق (ط ١١٨٣)

٣٠- باب: الأجل لمن لم يمس امرأته *

(٦٦٠)- عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول: من تزوج امرأة فلم يستطع أن يمسها، فإنه يضرب له أجل سنة، فإن مسها وإلا فرق بينهما (ط ١٢٤١)

(٦٦١)- عن مالك أنه سأل ابن شهاب متى يضرب له الأجل أمن يوم يبني بها أم من يوم ترافعه إلى السلطان؟ فقال: بل من يوم ترافعه إلى السلطان (ط ١٢٤٢)

٣١- باب: ما جاء في الحكَمين *

(٦٦٢)- عن مالك أنه بلغه أن علي بن أبي طالب قال في الحكمين اللذين قال الله تعالى: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُوا۟ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ إِن يُرِيدَآ إِصْلَٰحًا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴾ [النساء: ٣٥] إن إليهما الفرقة بينهما والاجتماع (ط ١٢٣٩)

الفصل الثاني: اللعان

١٩٤٨- عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ثُمَّ لَمۡ يَأۡتُواْ بِأَرۡبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجۡلِدُوهُمۡ ثَمَٰنِينَ جَلۡدَةٗ وَلَا تَقۡبَلُواْ لَهُمۡ شَهَٰدَةً أَبَدٗا ﴾ (النور: ٤) قال سعد بن عبادة وهو سيد الأنصار: أهكذا نزلت يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: (يا معشر الأنصار ألا تسمعون إلى ما يقول سيدكم؟) قالوا: يا رسول الله لا تلمه فإنه رجل غيور، والله ما تزوج امرأة قط إلا بكرا، وما طلق امرأة له قط فاجترأ رجل منا على أن يتزوجها من شدة غيرته.

فقال سعد: والله يا رسول الله إني لأعلم أنها حق، وأنها من الله تعالى ولكني قد تعجبت أني لو وجدت لكاعا تفخذها رجل، لم يكن لي أن أهيجه ولا أحركه حتى آتي بأربعة شهداء، فوالله لا آتي بهم حتى يقضي حاجته.

قال فما لبثوا إلا يسيرا حتى جاء هلال بن أمية وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم، فجاء من أرضه عشاء فوجد عند أهله رجلا، فرأى بعينيه وسمع بأذنيه، فلم يهجه حتى أصبح فغدا على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني جئت أهلي عشاء فوجدت عندها رجلا، فرأيت بعيني وسمعت بأذني، فكره رسول الله ﷺ ما جاء به، واشتد عليه واجتمعت الأنصار فقالوا: قد ابتلينا بما قال سعد بن عبادة، الآن يضرب رسول الله ﷺ هلال بن أمية ويبطل شهادته في المسلمين، فقال هلال: والله إني لأرجو أن يجعل الله لي منها مخرجا.

فقال هلال يا رسول الله إني قد أرى ما اشتد عليك مما جئت به، والله يعلم أني لصادق، ووالله إن رسول الله ﷺ يريد أن يأمر بضربه إذ أنزل الله على رسول الله ﷺ الوحي، وكان إذا نزل عليه الوحي عرفوا ذلك في تربد جلده فأمسكوا عنه حتى فرغ من الوحي، فنزلت ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ أَزۡوَٰجَهُمۡ وَلَمۡ يَكُن لَّهُمۡ شُهَدَآءُ إِلَّآ

أَنفُسُهُمْ فَشَهَـٰدَةُ أَحَدِهِمْ ...﴾ الآية [النور: ٦] فسري عن رسول الله ﷺ فقال: (أبشر يا هلال، فقد جعل الله لك فرجا ومخرجا) فقال هلال قد كنت أرجو ذاك من ربي عز وجل، فقال رسول الله ﷺ: (أرسلوا إليها) فأرسلوا إليها فجاءت فقرأها رسول الله ﷺ عليهما، وذكرهما وأخبرهما أن عذاب الآخرة أشد من عذاب الدنيا، فقال هلال والله يا رسول الله لقد صدقت عليها فقالت كذب، فقال رسول الله ﷺ: (لاعنوا بينهما)

فقيل لهلال: اشهد، فشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين، فلما كان في الخامسة قيل: يا هلال اتق الله فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة، وإن هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب، فقال: والله لا يعذبني الله عليها كما لم يجلدني عليها، فشهد في الخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين

ثم قيل لها اشهدي أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين، فلما كانت الخامسة قيل لها اتق الله فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة، وإن هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب فتلكأت ساعة ثم قالت: والله لا أفضح قومي، فشهدت في الخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين

ففرق رسول الله ﷺ بينهما وقضى أنه لا يدعى ولدها لأب، ولا ترمى هي به، ولا يرمى ولدها، ومن رماها أو رمى ولدها فعليه الحد، وقضى أن لا بيت لها عليه ولا قوت، من أجل أنهما يتفرقان من غير طلاق ولا متوفى عنها.

وقال: (إن جاءت به أصيهب أريسح حمش الساقين فهو لهلال، وإن جاءت به أورق جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ الإليتين، فهو للذي رميت به) فجاءت به أورق جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ الإليتين فقال رسول الله ﷺ: (لولا الأيمان لكان لي ولها شأن) قال عكرمة فكان بعد ذلك أميرا على مصر وكان يدعى لأمه وما يدعى لأبيه

• حسن ٢١٣١، ٢١٩٩، ٢٤٦٨

□ وفي رواية أن النبي ﷺ لاعن بالحمل　　٣٣٣٩

١٩٤٩- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قضى رسول الله ﷺ في ولد المتلاعنين أنه يرث أمه وترثه أمه، ومن قفاها به جلد ثمانين، ومن دعاه ولد زنا جلد ثمانين

• إسناده ضعيف　　٧٠٢٨

١٩٥٠- عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ لعاصم بن عدي: (اقبضها إليك حتى تلد عندك، فإن تلده أحمر فهو لأبيه الذي انتفى منه لعويمر، وإن ولدته قطط الشعر أسود اللسان فهو لابن السحماء) قال عاصم فلما وقع أخذته إلي فإذا رأسه مثل فروة الحمل الصغير ثم أخذت - قال يعقوب - بفقميه فإذا هو أحيمر مثل النبقة واستقبلني لسانه أسود مثل التمرة، قال فقلت صدق الله ورسوله ﷺ

•إسناده حسن　　٢٢٨٣٧

[ج-٢١٩٧]سهل بن سعد/ط (١٢٠١) / حم (٢٢٨٠٣) (٢٢٨٢٧) (٢٢٨٣٠) (٢٢٨٣١)(٢٢٨٤٣)(٢٢٨٥١)(٢٢٨٥٣)(٢٢٨٥٦)

[ج-٢١٩٨]ابن عباس (٣١٠٧)(٣٣٦٠)(٣٤٤٩)

□ وذكر في رواية اسم الذي رميت به وهو: ابن السحماء.　(٣١٠٦)

[ج-٢١٩٩]ابن عمر/ط (١٢٠٢) / حم (٤٥٢٧) (٤٩٥٣) (٥٣١٢) (٥٣١٢م) (٥٤٠٠)(٦٠٩٨)

[ج-٢٢٠٠]ابن عمر (٣٩٨) (٤٤٧٧) (٤٥٨٧) (٤٦٠٣) (٤٦٠٤) (٤٦٩٣) (٤٩٤٥)(٥٠٠٩)(٥٢٠٢)

[ج-٢٢٠٢]أنس (١٢٤٥٠)

[ج-٢٢٠٣]ابن مسعود (٤٠٠١)(٤٢٨١)

(ز-٤٦٤٩) ابن عباس (٢٣٦٧)

[وانظر في الموضوع: ٣٥٩٧]

الفصل الثالث: الإيلاء

(٦٦٣)- عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب أنه كان يقول: إذا آلى الرجل من امرأته لم يقع عليه طلاق، وإن مضت الأربعة الأشهر، حتى يوقف فإما أن يطلق وإما أن يفيء. (ط ١١٨٤)

(٦٦٤)- عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول: أيما رجل آلى من امرأته فإنه إذا مضت الأربعة الأشهر وقف حتى يطلق أو يفيء، ولا يقع عليه طلاق إذا مضت الأربعة الأشهر حتى يُوقَفَ.

وعن مالك عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب وأبا بكر بن عبد الرحمن، كانا يقولان في الرجل يولي من امرأته أنها إذا مضت الأربعة الأشهر فهي تطليقة، ولزوجها عليها الرجعة ما كانت في العدة (ط ١١٨٥)

(٦٦٥)- عن مالك أنه بلغه أن مروان بن الحكم: كان يقضي في الرجل إذا آلى من امرأته أنها إذا مضت الأربعة الأشهر فهي تطليقة، وله عليها الرجعة ما دامت في عدتها (ط ١١٨٦)

[ج-٢٢٠٤] أم سلمة (٢٦٦٨٣)

[ج-٢٢٠٨] عائشة (٢٤٠٥٠) (٢٤٧٤٣) (٢٦٠٦٦)

[ج-٢٢٠٩] جابر (١٤٥٢٧) (٤١٥٢٨) (١٤٥٨٥) (٤١٦٧٠)



الكتاب الرابع
أحكام المولود

الفصل الأول: النسب

١- باب: إذا عرَّض بنفي الولد

١٩٥١- عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: (من انتفى من ولده ليفضحه في الدنيا، فضحه الله يوم القيامة على رؤوس الأشهاد، قصاص بقصاص)

• إسناده حسن ٤٧٩٥

(٦٦٦)- عن مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهادي عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن أبي أمية: أن امرأة هلك عنها زوجها فاعتدت أربعة أشهر وعشرا ثم تزوجت حين حلت، فمكثت عند زوجها أربعة أشهر ونصف شهر، ثم ولدت ولدا تاما فجاء زوجها إلى عمر بن الخطاب فذكر ذلك له، فدعا عمر نسوة من نساء الجاهلية قدماء فسألهن عن ذلك، فقالت امرأة منهن: أنا أخبرك عن هذه المرأة، هلك عنها زوجها حين حملت منه، فأهريقت عليه الدماء فحش ولدها في بطنها، فلما أصابها زوجها الذي نكحها وأصاب الولد الماء تحرك الولد في بطنها وكبر، فصدقها عمر بن الخطاب وفرق بينهما، وقال عمر أما إنه لم يبلغني عنكما إلا خير، وأُلحق الولد بالأول.

(ط ١٤٥٠)

[ج- ٢٢١٠] أبو هريرة (٧١٨٩) (٧١٩٠) (٧٢٦٤) (٧٧٦٠) (٩٢٩٨)

(ز- ٤٦٥٥) عبد الله بن عمرو (٧٠١٩)

[وانظر: فصل اللعان في الباب السابق]

٢- باب: الولد للفراش

(٦٦٧)- عن مالك أنه بلغه أن عمر بن الخطاب أو عثمان بن عفان قضى أحدهما في امرأة غرت رجلا بنفسها، وذكرت أنها حرة، فتزوجها فولدت له أولادا، فقضى أن يفدي ولده بمثلهم (ط ١٤٥٢)

[ج-٢٢١١] أبو هريرة (٧٢٦٢) (٧٧٦٣) (٩٠٠٣) (٩٣٠٢) (١٠٠٢١) (١٠١٥٣) (١٠٣٨٦) (١٠٣٨٧)

[ج-٢٢١٢] عائشة / ط (١٤٤٩) / حم (٢٤٠٨٦) (٢٤٠٩٤) (٢٤٩٧٥) (٢٥٦٤٤) (٢٥٨٩٤) (٢٦٠٠١) (٢٦٠٩٣)

(ز-٤٦٥٨) ابن الزبير (١٦١٢٧)

(ز-٤٦٥٩) عمر (١٧٣)

(ز-٤٦٦١) عبد الله بن عمرو (٦٦٨١) (٦٩٧١)

(ز-٤٦٦٢) الحسن بن سعد (٤١٦) (٤١٧) (٤٦٧) (٥٠٢) (٨٢٠)

[وانظر في الموضوع: ٤٠٣، ١٣١٦]

٣- باب: القافة

(٦٦٨)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار أن عمر بن الخطاب كان يليط أولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الإسلام، فأتى رجلان كلاهما يدعي ولد امرأة، فدعا عمر بن الخطاب قائفا فنظر إليهما، فقال القائف لقد اشتركا فيه، فضربه عمر بن الخطاب بالدرة، ثم دعا المرأة فقال أخبريني خبرك فقالت: كان هذا لأحد الرجلين يأتيني وهي في إبل لأهلها فلا يفارقها حتى يظن وتظن أنه قد استمر بها حبل، ثم انصرف عنها فأهريقت عليه دماء ثم خلف عليها هذا تعني الآخر، فلا أدري من أيهما هو؟ قال فكبر القائف، فقال عمر للغلام وال أيهما شئت (ط١٤٥١)

[ج-٢٢١٣] عائشة (٢٤٠٩٩) (٢٤٥٢٦) (٢٥٨٩٥) (٢٥٨٩٦)

(ز-٤٦٦٣) ابن عباس / (٣٠٧٢)

٤- باب: من ادعى لغير أبيه

[ج-٢٢١٤] أبو ذر (٢١٤٦٥) (٢١٥٧١)

[ج-٢٢١٥] أسعد وأبو بكر (١٤٥٤) (١٤٩٧) (١٤٩٩) (١٥٠٤) (١٥٥٣) (٢٠٣٩٦) (٢٠٤٦٦)

[ج-٢٢١٦] أبو هريرة (١٠٨١٣)

(ز-٤٦٦٨) ابن عباس (٢٩٢١) (٣٠٣٧)

(ز-٤٦٦٩) عبد الله عمرو (٦٥٩٢) (٦٨٣٤) كلاهما بلفظ (سبعين عاماً)

[وانظر في الموضوع: ١٣١٦]

٥- باب: تحريم الطعن في النسب

[ج- ٢٢٢٠] أبو هريرة (٨٩٠٥) (٩٥٧٤) (٩٦٩٠) (١٠٤٣٤)

٦- باب: اللقيط

(٦٦٩)- عن مالك عن ابن شهاب عن سنين أبي جميلة رجل من بني سليم، أنه وجد منبوذا في زمان عمر بن الخطاب، قال: فجئت به إلى عمر بن الخطاب، فقال: ما حملك على أخذ هذه النسمة؟ فقال: وجدتها ضائعة فأخذتها، فقال له عريفه: يا أمير المؤمنين إنه رجل صالح، فقال له عمر: أكذلك؟ قال: نعم، فقال عمر بن الخطاب: اذهب فهو حر، ولك ولاؤه، وعلينا نفقته (ط ١٤٤٨)

٧- باب: التنازع في الولد

(ز- ٤٦٧٠) زيد بن أرقم (١٩٣٢٩) (١٩٣٤٢) (١٩٣٤٤)

٨- باب: ادعاء ولد الزنا

١٩٥٢- عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: (هو أشر الثلاثة إذا عمل بعمل أبويه) يعني ولد الزنا

• إسناده ضعيف جدا ٢٤٧٨٤

(ز-٤٦٧١) ابن عباس/ (٣٤١٦)

الفصل الثاني: التسمية والعقيقة والتأديب

١- باب: (تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي)

١٩٥٣- عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن عمه أن رسول الله ﷺ قال: (لا تجمعوا اسمي وكنيتي)

• صحيح ١٥٧٣٤، ٢٣٠٨١

١٩٥٤- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: نظر عمر إلى أبي عبد الحميد _ أو ابن عبد الحميد، شك أبو عوانة، وكان اسمه محمدا - ورجل يقول له: يا محمد فعل الله بك وفعل وفعل، قال وجعل يسبه، قال فقال أمير المؤمنين عند ذلك: يا ابن زيد، ادن مني، قال: ألا أرى محمدا يُسب بك، لا والله لا تدعى محمدا ما دمت حيا، فسماه عبد الرحمن، ثم أرسل إلى بني طلحة ليغير أهلهم أسماءهم، وهم يومئذ سبعة وسيدهم وأكبرهم محمد، قال فقال محمد بن طلحة: أنشدك الله يا أمير المؤمنين، فوالله إن سماني محمدا يعني إلا محمد ﷺ، فقال عمر: قوموا، لا سبيل لي إلى شيء سماه محمد.

• رجاله ثقات لكنه مرسل ١٧٨٩٦

[ج-٢٢٢١] جابر (٧١٩٤) (٩٥٩٨) (١٤١٨٣) (١٤٢٢٧) (٢٤٢٤٩) (١٤٢٩٦) (١٤٣٥٧) (١٤٣٦٣) (١٤٣٦٤) (١٤٩٦٣) (١٤٩٦٤) (١٤٩٦٧) (١٥١٣٠)

[ج-٢٢٢٢] أنس (١٢١٣٠) (١٢٢١٨) (١٢٧٣١) (١٢٩٦١)

[ج-٢٢٢٣] أبو هريرة (٧٣٧٧) (٧٣٧٨) (٧٥٣٢) (٧٦٥٤) (٧٧٢٨) (٨١٠٩) (٩٠٩٤) (٩١٣١) (٩٨٦٣) (٩٨٦٤) (٩٨٩٤) (٩٩٣٣) (١٠٠٧٧) (١٠١٩١) (١٠٣٧٢) (١٠٤٨٢) (١٠٦٢٧) (١٠٧٢٦)

(ز-٤٦٧٢) محمد بن الحنفية (٧٣٠)

(ز-٤٦٧٥) عائشة (٢٥٠٤٠) (٢٥٧٤٧)

٢- باب: التسمي بأسماء الأنبياء

[ج-٢٢٢٤] أبو موسى (١٩٥٧٠)

[ج-٢٢٢٥] المغيرة (١٨٢٠١)

٣- باب: تغيير الاسم إلى أحسن منه

١٩٥٥- عن علي رضي الله عنه قال: لما ولد الحسن سميته حربا، فجاء رسول الله ﷺ فقال: (أروني ابني ما سميتموه؟) قال قلت حربا قال: (بل هو حسن) فلما ولد الحسين سميته حربا، فجاء رسول الله ﷺ فقال: (أروني ابني ما سميتموه؟) قال قلت حربا، قال: (بل هو حسين) فلما ولد الثالث سميته حربا، فجاء النبي ﷺ فقال: (أروني ابني ما سميتموه؟) قلت حربا قال: (بل هو محسن) قال: (سميتهم بأسماء ولد هارون شبر وشبير ومشبر)

• إسناده حسن ٧٦٩، ٩٥٣، ١٣٧٠

١٩٥٦- عن مسلم بن عبد الله الأزدي قال: جاء عبد الله بن قرط الأزدي إلى رسول الله ﷺ فقال له النبي ﷺ: (أنت عبد الله بن قرط)

• إسناده حسن ١٩٠٧٦

١٩٥٧- عن عائشة قالت: سمع النبي ﷺ رجلا يقول لرجل ما اسمك فقال شهاب فقال: (أنت هشام)

• إسناده حسن ٢٤٤٦٥

[ج-٢٢٢٦] أبو هريرة (٩٥٦٠)(٩٩١٤)
[ج-٢٢٢٨] ابن المسيب (٢٣٦٧٣)
[ج-٢٢٢٩] ابن عباس (٢٣٣٤)(٢٩٠٠)(٣٠٠٥)
[ج-٢٢٣١] ابن عمر (٤٦٨٢)
(ز-٤٦٨٠) عبد الله بن سلام (٢٣٧٨٢)
[وانظر في الموضوع: ١٤١٧]

٤- باب: ما يكره من الأسماء

١٩٥٨- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: ولد لأخي أم سلمة زوج النبي ﷺ غلام فسموه الوليد، فقال النبي ﷺ: (سميتموه بأسماء فراعنتكم، ليكونن في هذه الأمة رجل يقال له الوليد، لهو شر على هذه الأمة من فرعون لقومه)

• إسناده ضعيف ١٠٩

(٦٧٠)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أن رسول الله ﷺ قال للقحة تحلب: (من يحلب هذه؟) فقام رجل فقال له رسول الله ﷺ: (ما اسمك؟) فقال له الرجل: مرة فقال له رسول الله ﷺ: (اجلس) ثم قال: (من يحلب هذه؟) فقام رجل فقال له رسول الله ﷺ: (ما اسمك؟) فقال حرب، فقال له رسول الله ﷺ: (اجلس) ثم قال: (من يحلب هذه؟) فقام رجل فقال له رسول الله ﷺ: (ما اسمك؟) فقال يعيش، فقال له رسول الله ﷺ: (احلب) (ط ١٨١٩)

(٦٧١)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب قال لرجل: ما اسمك؟ فقال جمرة فقال: ابن من؟ فقال ابن شهاب قال: ممن؟ قال: من الحرقة، قال: أين مسكنك؟ قال: بحرة النار، قال: بأيّها؟ قال: بذات لظى، قال عمر: أدرك أهلك فقد احترقوا، قال: فكان كما قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه (ط ١٨٢٠)

[ج-٢٢٣٣] سمرة (٢٠٠٧٨) (٢٠١٠٧) (٢٠١٢٦) (٢٠١٣٨) (٢٠٢٤٤)

[ج-٢٢٣٤] عائشة (١٤٦٠٦) (١٤١٦٤)

(ز-٤٦٨١) مسروق (٢١١) وزاد: ولكنك مسروق بن عبد الرحمن، قال عامر: فرأيته في الديوان مكتوباً: مسروق بن عبد الرحمن، فقلت: ما هذا؟ فقال: هكذا سماني عمر.

٥- باب: أبغض الأسماء إلى الله تعالى

[ج- ٢٢٣٥] أبو هريرة (٧٣٢٩) (٨١٧٦) (١٠٣٨٤)

٦- باب: أحب الأسماء

١٩٥٩- عن خيثمة بن عبد الرحمن بن سبرة أن أباه عبد الرحمن ذهب مع جده إلى رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: (ما اسم ابنك؟) قال عزيز فقال النبي ﷺ: (لا تسمه عزيزا، ولكن سمه عبد الرحمن) ثم قال: (إن خير الأسماء عبد الله، وعبد الرحمن، والحارث)

• حديث صحيح　　　　١٧٦٠٦، ١٧٦٠٤- ١٧٦٠٨

١٩٦٠- عن علي بن حسين: اسم جبريل عليه السلام عبد الله، واسم ميكائيل عليه السلام، عبيد الله.

• أثر حسن ٢٠١٧٦

[ج-٢٢٣٦] ابن عمر (٤٧٧٤) (٦١٢٢)

٧- باب: العقيقة والتحنيك

١٩٦١- عن أبى رافع قال: لما ولدت فاطمة حسنا قالت: ألا أعق عن ابني بدم؟ قال: (لا، ولكن احلقي رأسه وتصدقي بوزن شعره من فضة، على المساكين والأوفاض) وكان الأوفاض ناسا من أصحاب رسول الله ﷺ محتاجين في المسجد، أو في الصفة - وقال أبو النضر: من الورق على الأوفاض يعنى أهل الصفة أو على المساكين- ففعلت ذلك قالت: فلما ولدت حسينا فعلت مثل ذلك

• إسناده ضعيف ٢٧١٨٣، ٢٣٨٧٧، ٢٧١٩٦

١٩٦٢- عن أسماء بنت يزيد عن النبي ﷺ قال: (العقيقة عن الغلام شاتان مكافأتان، وعن الجارية شاة)

• صحيح لغيره ٢٧٥٨٢

١٩٦٣- (ط) عن زيد بن أسلم عن رجل من بني ضمرة عن أبيه: أن رسول الله ﷺ سئل عن العقيقة فقال: (لا أحب العقوق) كأنه كره الاسم وقال: (من ولد له فأحب أن ينسك عن ولده فليفعل)

•حسن لغيره ٢٣١٣٤، ٢٣٦٤٣، ٢٣٦٤٤/ ط ١٠٨٢

(٦٧٢)- عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه أنه قال: وزنت فاطمة بنت رسول الله ﷺ شعر حسن وحسين وزينب وأم كلثوم فتصدقت بزنة ذلك فضة (ط ١٠٨٣)

(٦٧٣)- عن مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن علي بن الحسين أنه قال: وزنت فاطمة بنت رسول الله ﷺ شعر حسن وحسين، فتصدقت بزنته فضة (ط ١٠٨٤)

(٦٧٤)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر لم يكن يسأله أحد من أهله عقيقة إلا أعطاه إياها، وكان يعق عن ولده بشاة شاة عن الذكور والإناث (ط ١٠٨٥)

(٦٧٥)- عن مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أنه قال سمعت أبي يستحب العقيقة ولو بعصفور (ط ١٠٨٦)

(٦٧٦)- عن مالك أنه بلغه أنه عُق عن حسن وحسين ابني علي بن أبي طالب (ط ١٠٨٧)

(٦٧٧)- عن مالك عن هشام بن عروة أن أباه عروة بن الزبير كان يعق عن بنيه الذكور والإناث بشاة شاة (ط ١٠٨٨)

[ج-٢٢٣٧] سلمان بن عامر (١٦٢٢٦) (١٦٢٢٩) (١٦٢٣٠) (١٦٢٣٢) (١٦٢٣٤) (١٦٢٣٦) (١٦٢٣٨-١٦٢٤١) (١٧٨٧١) (١٧٨٧٣) (١٧٨٧٧-١٧٨٧٩) (١٧٨٨١) (١٧٨٨٢) (١٧٨٨٥) (١٧٨٨٦)

(ز-٤٦٨٢) أم كرز (٢٧١٣٩) (٢٧١٤٢) (٢٧١٤٣) (٢٧٣٦٩) (٢٧٣٧١-٢٧٣٧٤)

(ز-٤٦٨٤) سمرة (٢٠٠٨٣) (٢٠١٣٣) (٢٠١٣٩) (٢٠١٨٨) (٢٠١٩٣) (٢٠١٩٤) (٢٠٢٥٦)

(ز-٤٦٨٥) عبد الله بن عمرو (٦٧١٣) (٦٧٣٧) (٦٧٥٩) (٦٨٢٢)

(ز-٤٦٨٧) بريدة (٢٣٠٠١) (٢٣٠٥٨)

(ز-٤٦٨٨) عائشة (٢٤٠٢٨) (٢٥٢٥٠) (٢٦١٣٤)

٨- باب: ما جاء في الختان

١٩٦٤- عن الحسن قال: دعي عثمان بن أبي العاص إلى ختان، فأبى أن يجيب، فقيل له فقال: إنا كنا لا نأتي الختان على عهد رسول الله ﷺ ولا ندعى له

• إسناده ضعيف ١٧٩٠٨

١٩٦٥- عن أبي المليح بن أسامة عن أبيه أن النبي ﷺ قال: (الختان سنة للرجال مكرمة للنساء)

• إسناده ضعيف ٢٠٧١٩

١٠- باب: الأذان في أذن المولود

(ز- ٤٦٩٥) أبو رافع (٢٣٨٦٩)(٢٧١٨٦)(٢٧١٩٤)

١١- باب: ما جاء في تأديب الولد

(ز-٤٦٩٦) جابر بن سمرة (٢٠٩٠٠)(٢٠٩٧٠)

(ز-٤٦٩٧) عمرو بن سعيد (١٥٤٠٣)(١٦٧١٠)(١٦٧١٧)

١٣- باب: في الأسماء الحسنة

(ز-٤٦٩٨) أبو الدرداء (٢١٦٩٣)

١٤- باب: في الكنى

(ز-٤٧٠١) عائشة (٢٤٧٥٦)(٢٥١٨١)(٢٥٥٣٠)(٢٥٥٣١)(٢٥٧٨٠)(٢٦٢٤٢)

١٦- باب: مداعبة الأولاد *

١٩٦٦- عن عبد الله بن الحارث قال: كان رسول الله ﷺ يَصُفُّ عبد الله وعبيد الله وكُثَيِّرا بني العباس ثم يقول: (من سبق إلي فله كذا وكذا) قال فيستبقون إليه فيقعون على ظهره وصدره، فيقبلهم ويلزمهم.

• إسناده ضعيف ١٨٣٦



الكتاب الخامس
الميراث والوصايا

الفصل الأول: الفرائض

١- باب: إلحاق الفرائض بأهلها

[ج- ٢٢٣٩] ابن عباس (٢٦٥٧) (٢٨٦٠) (٢٩٩٣)

٢- باب: ميراث الأبوين والزوجين

١٩٦٧- عن زيد بن ثابت: أنه سئل عن زوج، وأخت لأم وأب، فأعطى الزوج النصف، والأخت النصف فكلم في ذلك فقال حضرت رسول الله ﷺ قضى بذلك

• إسناده ضعيف ٢١٦٣٩

١٩٦٨- عن زينب: أن النبي ﷺ ورث النساء خططهن(١)

• حديث حسن ٢٧٠٤٩

١٩٦٩- عن كلثوم قالت: كانت زينب تفلي رسول الله ﷺ وعنده امرأة عثمان ابن مظعون ونساء من المهاجرات يشكون منازلهن، وأنهن يخرجن منه، ويُضَيَّقُ عليهن فيه، فتكلمت زينب وتركت رأس رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: (إنك لست تكلمين بعينك، تكلمي واعملي عملك) فأمر رسول الله ﷺ يومئذ أن يورث من المهاجرين النساء، فمات عبد الله فورثته امرأته دارا بالمدينة

• إسناده حسن ٢٧٠٥٠

[وانظر: ز ٣٨١١]

(١) أي بيوتهن.

٣- باب: ميراث الجد

(٦٧٨)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه بلغه أن معاوية بن أبي سفيان كتب إلى زيد بن ثابت يسأله عن الجد، فكتب إليه زيد بن ثابت: إنك كتبت إلي تسألني عن الجد والله أعلم، وذلك مما لم يكن يقضي فيه إلا الأمراء يعني الخلفاء، وقد حضرت الخليفتين قبلك يعطيانه النصف مع الأخ الواحد، والثلث مع الإثنين، فإن كثرت الإخوة لم ينقصوه من الثلث. (ط ١٠٩٥)

(٦٧٩)- عن مالك عن ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب: أن عمر بن الخطاب فرض للجد الذي يفرض الناس له اليوم (ط ١٠٩٦)

(٦٨٠)- عن مالك أنه بلغه عن سليمان بن يسار أنه قال فرض عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وزيد بن ثابت للجد مع الإخوة الثلث (ط ١٠٩٧)

[ج-٢٢٤١] ابن الزبير (١٦١٠٧) (١٦١١٢) (١٦١٢٠)

[ج-٢٢٤٢] ابن عباس (٣٣٨٥)

(ز-٤٧٠٢) الحسن (٢٠٣٠٩) (٢٠٣١٠)

(ز-٤٧٠٨) عمران (١٩٨٤٨) (١٩٩١٥) (١٩٩٩٤)

٤- باب: ميراث الولد

[ج-٢٢٤٤] أبو موسى وابن مسعود (٣٦٩١) (٤٠٧٣) (٤١٩٥) (٤٤٢٠)

(ز-٤٧٢٧) جابر (١٤٧٩٨)

٥- باب: لا يرث المسلم الكافر

(٦٨١)- عن مالك عن ابن شهاب عن علي بن أبي طالب أنه أخبره إنما ورث أبا طالب عقيل وطالب، ولم يرثه علي، قال فلذلك تركنا نصيبنا من الشعب
(ط ١١٠٥)

(٦٨٢)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار أن محمد بن الأشعث أخبره: أن عمة له يهودية أو نصرانية توفيت، وأن محمد بن الأشعث ذكر ذلك لعمر بن الخطاب وقال له من يرثها؟ فقال له عمر بن الخطاب يرثها أهل دينها، ثم أتى عثمان بن عفان فسأله عن ذلك فقال له عثمان أتراني نسيت ما قال لك عمر

ابن الخطاب يرثها أهل دينها (ط ١١٠٦)

(٦٨٣)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن أبي حكيم أن نصرانيا أعتقه عمر بن عبد العزيز هلك، قال إسماعيل فأمرني عمر بن عبد العزيز أن أجعل ماله في بيت المال (ط ١١٠٧)

(٦٨٤)- عن مالك عن الثقة عنده أنه سمع سعيد بن المسيب يقول أبى عمر بن الخطاب أن يورث أحدا من الأعاجم إلا أحدا ولد في العرب (ط ١١٠٨)

[ج-٢٢٤٥] أسامة/ ط (١١٠٤) / حم (٢١٧٤٧) (٢١٨٠٨) (٢١٨١٣) (٢١٨٢٠)

(ز-٤٧٣١) عبد الله بن عمرو (٦٦٦٤) (٦٨٤٤)

(ز-٤٧٣٨) معاذ (٢٢٠٠٥) (٢٢٠٥٧)

٦- باب: ميراث الكلالة

[ج-٢٢٤٦] جابر (١٤١٨٦) (١٤٢٩٨) (١٥٠١١)

[ج-٢٢٤٧] عمر/ ط (١١٠١)

(ز-٤٧٣٩) جابر (١٤٩٩٨)

(ز-٤٧٤٠) البراء (١٨٥٨٩) (١٨٦٠٧) (١٨٦٧٧)

٧- باب: ميراث الولاء

(ز-٤٧٤٦) عبد الله بن عمرو (١٨٣)

(ز-٤٧٤٧) ابن شداد (٢٧٢٨٤)

(ز-٤٧٤٨) عبد الله بن عمرو (١٤٧) (٣٢٤) وهو في المسند عنه عن عمر

□ ولفظ الرواية الثانية (يرث الولاء من ورث المال من والد أو ولد).

٨- باب: ميراث ولد الملاعنة

(٦٨٥)- عن مالك أنه بلغه أن عروة بن الزبير كان يقول في ولد الملاعنة وولد الزنا، أنه إذا مات ورثته أمه حقها في كتاب الله عز وجل، وإخوته لأمه حقوقهم ويرث البقية موالي أمه إن كانت مولاة، وإن كانت عربية ورثت حقها وورث إخوته لأمه حقوقهم وكان ما بقي للمسلمين

قال مالك وبلغني عن سليمان بن يسار مثل ذلك، قال مالك: وعلى ذلك

أدركت أهل العلم ببلدنا (ط ١١١٠، ١٢٠٣)

(ز-٤٧٨٩) واثلة (١٦٠٠٤) (١٦٠١١) (١٦٩٨١)

٩- باب: ميراث الإخوة

(ز-٤٨٠٨) علي (٥٩٥) (١٠٩١) (١٢٢٢)

١٠- باب: ميراث الجدة

(٦٨٦)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد أنه قال: أتت الجدتان إلى أبي بكر الصديق فأراد أن يجعل السدس للتي من قبل الأم، فقال له رجل من الأنصار أما إنك تترك التي لو ماتت وهو حي كان إياها يرث، فجعل أبو بكر السدس بينهما (ط ١٠٩٩)

(٦٨٧)- عن مالك عن عبد ربه بن سعيد أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام كان لا يفرض إلا للجدتين (ط ١١٠٠)

(ز٤٨١٢) قبيصة/ ط (١٠٩٨) / حم (١٧٩٧٨) (١٧٩٨٠)

٢١- باب: ميراث ذوي الأرحام

(٦٨٨)- عن مالك عن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الرحمن بن حنظلة الزرقي: أنه أخبره عن مولى لقريش كان قديما يقال له ابن مرسي أنه قال: كنت جالسا عند عمر بن الخطاب فلما صلى الظهر قال: يا يرفا هلم ذلك الكتاب - لكتاب كتبه في شأن العمة - فنسأل عنها ونستخبر فيها، فأتاه به يرفا فدعا بتور أو قدح فيه ماء فمحا ذلك الكتاب فيه، ثم قال لو رضيك الله وارثة أقرك لو رضيك الله أقرك (ط ١١٠٢)

(٦٨٩)- عن مالك عن محمد بن أبي بكر بن حزم أنه سمع أباه كثيرا يقول: كان عمر بن الخطاب يقول: عجباً للعمة تورث ولا ترث (ط ١١٠٣)

(ز-٤٨٦٨) المقدام الكندي (١٧١٧٥) (١٧١٧٦) (١٧١٩٩) (١٧٢٠٠) (١٧٢٠٣) (١٧٢٠٤)

(ز-٤٨٦٩) أبو أمامة (١٨٩) (٣٢٣)

(ز-٤٨٧٢) عائشة (٢٥٠٠٤) (٢٥٤٢٠) (٢٥٤٧٨) (٢٥٤٧٩)

(ز-٤٨٧٣) بريدة (٢٢٩٤٤)

(ز-٤٨٧٤) ابن عباس (١٩٣٠) (٣٣٦٩)

٢٣- باب: فيمن أسلم على ميراث

(ز-٤٨٩٥) ابن عباس/ ط (١٤٦٥) بلاغاً

٢٤- باب: الرجل يسلم على يدي الرجل

(ز-٤٨٩٧) تميم الداري (١٦٩٤٤) (١٦٩٤٨) (١٦٩٥٣)

٢٦- باب: إبطال ميراث القاتل

(ز-٤٩٠٤) عمرو بن شعيب/ ط (١٦٢٠) / حم (٣٤٧) (٣٤٨)

٢٧- باب: ميراث الزوجين من الدية

(ز-٤٩١٥) سعيد بن المسيب/ ط (١٦١٩) / حم (١٥٧٤٥) (١٥٧٤٦)

٣٠- باب: ميراث ولد الزنا

١٩٧٠- عن مولى لآل الزبير قال: إن بنت زمعة قالت: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: إن أبي زمعة مات وترك أم ولد له، وإنا كنا نظنها برجل وإنها ولدت فخرج ولدها يشبه الرجل الذي ظنناها به، قال فقال ﷺ لها: (أما أنت فاحتجبي منه، فليس بأخيك وله الميراث)

• قوله: "احتجبي منه" صحيح من حديث عائشة وإسناده ضعيف ٢٧٤١٩

[وانظر: باب ميراث ولد الملاعنة رقم ٨]

(ز-٤٩٣٤) عبد الله بن عمرو (٦٦٩٩) (٧٠٤٢)

٣١- باب: ميراث السائبة وجنايته

(٦٩٠)- عن مالك أنه سأل ابن شهاب عن السائبة[1] قال يوالي من شاء، فإن

---

(١) السائبة: العبد، كان الرجل إذا قال لعبده أنت سائبة، عتق ولا يكون ولاؤه له بل يضع ماله حيث شاء.

مات ولم يوال أحدا فميراثه للمسلمين وعقله عليهم (ط ١٥٢٧)

(٦٩١)- عن مالك عن أبي الزناد عن سليمان بن يسار أن سائبة أعتقه بعض الحجاج، فقتل ابن رجل من بني عائذ، فجاء العائذي أبو المقتول إلى عمر بن الخطاب يطلب دية ابنه فقال عمر لا دية له فقال العائذي أرأيت لو قتله ابني فقال عمر إذاً تخرجون ديته فقال هو إذاً كالأرقم إن يترك يلقم وإن يقتل ينقم[1] (ط ١٦٢٩)

٣٤- باب: حق جر الولاء

(٦٩٢)- عن مالك عن ربيعة بن عبد الرحمن: أن الزبير بن العوام اشترى عبدا فأعتقه ولذلك العبد بنون من امرأة حرة، فلما أعتقه الزبير قال هم موالي، وقال موالي أمهم: بل هم موالينا، فاختصموا إلى عثمان بن عفان فقضى عثمان للزبير بولائهم (ط ١٥٢٣)

٣٦- باب: الدَّين قبل الوصية

(ز- ٤٩٧٦) علي (٥٩٥) (١٠٩١) (١٢٢٢)

(١) (الأرقم) الحية التي فيها بياض وسواد (يلقم) أصله الأكل بسرعة ومعنى الجملة : أنه إن تركت قتله قتلك وإن قتلته كان له من ينتقم منك وهو مثل من أمثال العرب.

الفصل الثاني: الوصايا والوقف

١- باب: الترغيب في الوصية

[ج-٢٢٥١] ابن عمر / ط (١٤٩٢) / حم (٤٤٦٩) (٤٥٧٨) (٤٩٠٢) (٥١١٨) (٥١٩٧) (٥٥١١) (٥٥١٣) (٥٩٣٠) (٦١٠٠)

[وانظر: ج ١٤٥٠]

٢- باب: وصية النبي ﷺ

[ج- ٢٢٥٢] ابن أبي أوفى (١٩١٢٣) (١٩١٣٦) (١٩٤٠٨)

[وانظر: ج ١٧٧٦، ٣٥١٥-٣٥١٨، ٣٥٩٤]

٣- الوصية بالثلث

١٩٧١- عن عمرو بن القارىء: أن رسول الله ﷺ قَدِم فخلف سعدا مريضا، حيث خرج إلى حنين، فلما قدم من جعرانة معتمرا دخل عليه وهو وجع مغلوب، فقال يا رسول الله، إن لي مالا وإني أورث كلالة، أفأوصي بمالي كله أو أتصدق به؟ قال: (لا) قال: أفأوصي بثلثيه؟ قال: (لا) قال: أفأوصي بشطره؟ قال: (لا) قال: أفأوصي بثلثه؟ قال: (نعم وذاك كثير) قال: أي رسول الله أموت بالدار التي خرجت منها مهاجرا قال: (إني لأرجو أن يرفعك الله فينكأ بك أقواما وينفع بك آخرين، يا عمرو بن القارىء إن مات سعد بعدي فها هنا فادفنه) نحو طريق المدينة وأشار بيده هكذا

• إسناده ضعيف ١٦٥٨٤

١٩٧٢- عن ذيال بن عتبة بن حنظلة قال سمعت حنظلة بن حذيم جدي أن جده حنيفة قال لحذيم: اجمع لي بني فإني أريد أن أوصي، فجمعهم فقال: إن أول

ما أوصي أن ليتيمي هذا الذي في حجري مائة من الإبل التي كنا نسميها في الجاهلية المطيبة، فقال حذيم يا أبت إني سمعت بنيك يقولون إنما نقر بهذا عند أبينا فإذا مات رجعنا فيه، قال فبيني وبينكم رسول الله ﷺ فقال حذيم: رضينا فارتفع حذيم وحنيفة وحنظلة معهم غلام وهو رديف لحذيم فلما أتوا النبي ﷺ سلموا عليه فقال النبي ﷺ: (وما رفعك يا أبا حذيم؟) قال هذا - وضرب بيده على فخذي حذيم - فقال إني خشيت أن يفجأني الكبر أو الموت فأردت أن أوصي، وإني قلت إن أول ما أوصي أن ليتيمي هذا الذي في حجري مائة من الإبل، كنا نسميها في الجاهلية المطيبة، فغضب رسول الله ﷺ حتى رأينا الغضب في وجهه، وكان قاعدا فجثا على ركبتيه وقال: (لا، لا، لا، الصدقة خمس وإلا فعشر وإلا فخمس عشرة وإلا فعشرون وإلا فخمس وعشرون وإلا فثلاثون وإلا فخمس وثلاثون فإن كثرت فأربعون)

قال فودعوه ومع اليتيم عصا وهو يضرب جملا، فقال النبي ﷺ: (عظمت هذه هراوة يتيم)

قال حنظلة فدنا بي إلى النبي ﷺ فقال: إن لي بنين ذوى لحى ودون ذلك وإن ذا أصغرهم فادع الله له فمسح رأسه وقال: (بارك الله فيك أو بورك فيه) قال ذيال فلقد رأيت حنظلة يؤتى بالإنسان الوارم وجهه أو البهيمة الوارمة الضرع فيتفل على يديه ويقول بسم الله ويضع يده على رأسه ويقول على موضع كف رسول الله ﷺ فيمسحه عليه وقال ذيال فيذهب الورم

• إسناده صحيح ٢٠٦٦٥

١٩٧٣- عن أبي الدرداء عن رسول الله ﷺ أنه قال: (إن الله تصدق عليكم بثلث أموالكم عند وفاتكم)

• حديث محتمل للتحسين بشواهده ٢٧٤٨٢

(٦٩٣)- عن مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن أن رجلا في إمارة أبان بن عثمان

أعتق رقيقا له كلهم جميعا، ولم يكن له مال غيرهم، فأمر أبان بن عثمان بتلك الرقيق فقسمت أثلاثا ثم أسهم على أيهم يخرج سهم الميت، فيعتقون فوقع السهم على أحد الأثلاث فعتق الثلث الذي وقع عليه السهم (ط ١٥٠٧)

[ج-٢٢٥٣] سعد/ ط (١٤٩٥) /حم (١٤٤٠) (١٤٧٤) (١٤٧٩) (١٤٨٠) (١٤٨٢) (١٤٨٥) (١٤٨٦) (١٤٨٨) (١٥٠١) (١٥٢٤) (١٥٤٦) (١٥٩٩)

[ج-٢٢٥٤] ابن عباس (٢٠٣٤) (٢٠٧٦)

[ج-٢٢٥٥] عمران/ ط (١٥٠٦) /حم (١٩٨٢٦) (١٩٨٤٥) (١٩٨٦٦) (١٩٩٣٢) (١٩٩٣٨) (١٩٩٥١) (٢٠٠٠١) (٢٠٠٠٩)

(ز-٤٩٩٢م) أبو زيد[1] (٢٢٨٩١) (٢٢٨٩٢)

٥- باب: الوصاية على اليتيم

(٦٩٤)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال سمعت القاسم بن محمد يقول: جاء رجل إلى عبد الله بن عباس فقال له إن لي يتيما وله إبل، أفأشرب من لبن إبله؟ فقال له ابن عباس: إن كنت تبغي ضالة إبله وتهنأ جرباها وتلط حوضها وتسقيها يوم وردها، فاشرب غير مضر بنسل ولا ناهك في الحلب (ط ١٧٣٩)

(ز-٥٠٠٤) ابن عباس (٣٠٠٠)

٦- باب: الوقف

[ج-٢٢٥٧] ابن عمر (٤٦٠٨) (٥١٧٩) (٥٩٤٧) (٦٠٧٨) (٦٤٦٠)

٧- باب: لا وصية لوارث

(ز-٥٠١٤) أبو أمامة (٢٢٢٩٤) (٢٢٢٩٥)

(ز-٥٠١٥) عمرو بن خارجة (١٧٦٦٤-١٧٦٦٦) (١٧٦٦٩-١٧٦٧١) (١٨٠١٨-١٨٠٨٣) (١٨٠٨٦-١٨٠٨٨)

[وانظر في الموضوع: ١٣١٦]

(١) سقط هذا الحديث من الطبعة الأولى ونصه: عن أبي زيد: أن رجلاً من الأنصار- وذكر معنى حديث عمران ج٢٢٥٥- وقال ﷺ: (لو شهدته قبل أن يدفن لم يدفن في مقابر المسلمين) (د: ٣٩٦٠)

٨- باب: الصدقة في الحياة أفضل من الوصية

(ز-٥٠٢٢) بسر بن جحاش (١٧٨٤٢-١٧٨٤٥)

□ ونص الرواية الأولى: (قال الله: ابن آدم، أنى تعجزني وقد خلقتك من مثل هذه، حتى إذا سويتك وعدلتك، مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد، فجمعت ومنعت، حتى إذا بلغت التراقي قلت: أتصدق، وأنى أوان التصدق)

(ز-٥٠٢٣) أبو حبيبة (٢١٧١٨) (٢١٧١٩) (٢٧٥٣٣)

[وانظر: ج ١٤٥٠، ٢٩٧٣]

٩- باب: الحيف في الوصية

(ز- ٥٠٢٧) أبو هريرة (٧٧٤٢)

١٩- باب: في وصية الصبي

(ز- ٥٠٦٣) أبو بكر بن حزم/ ط (١٤٩٣) (١٤٩٤)

٢١- باب: الوصية بالعتق أو التدبير

(ز- ٥٠٨٢) الشريد (١٧٩٤٥) (١٩٤٥٥) (١٩٤٦٦)

٢٣- باب: نماذج من الوصايا

١٩٧٤- عن حكيم بن قيس بن عاصم عن أبيه: أنه أوصى ولده عند موته قال: اتقوا الله عز وجل، وسودوا أكبركم فإن القوم إذا سودوا أكبرهم خلفوا أباهم - فذكر الحديث - وإذا مت فلا تنوحوا علي فإن رسول الله ﷺ لم يُنَح عليه

• إسناده محتمل للتحسين ٢٠٦١٢

الكتاب السادس
البر والصلة بين أفراد الأسرة

١- باب: بر الوالدين

١٩٧٥- عن يعلى بن عطاء عن أبيه قال أظنه عن عبد الله بن عمرو قال، شعبة شك: قام رجل إلى رسول الله ﷺ يستأذنه في الجهاد فقال: (فهل لك والدان؟) قال نعم قال أمي قال: (انطلق فبرها) قال فانطلق يتخلل الركاب

• إسناده ضعيف ومعناه صحيح ٦٨٥٩

١٩٧٦- عن عمرو بن مرة الجهني قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يارسول الله شهدت أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، وصليت الخمس، وأديت زكاة مالي، وصمت شهر رمضان، فقال النبي ﷺ: (من مات على هذا كان مع النبيين والصديقين والشهداء يوم القيامة هكذا- ونصب إصبعيه - ما لم يعق والديه)

• حديث صحيح ٢٤٠٠٩(٨١)

[ج-٢٢٥٨] أبو هريرة (٨٣٤٤) (٩٠٨١) (٩٢١٨)

[ج-٢٢٥٩] عبد الله بن عمرو (٦٤٩٠) (٦٥٢٥) (٦٥٤٤) (٦٧٦٥) (٦٨١١) (٦٨١٢) (٦٨٣٣) (٦٨٥٨) (٦٨٦٩) (٦٩٠٩) (٧٠٦٢)

[ج-٢٢٦١] أبو هريرة (٧١٤٣) (٧٥٧٠) (٨٨٩٣) (٩٧٤٥)

(ز-٥١٠٦) أبو سعيد (١١٧٢١)

(ز-٥١٠٧) معاوية القشيري (٢٠٠٢٠) (٢٠٠٢٣) (٢٠٠٢٨) (٢٠٠٣٢) (٢٠٠٤٧) (٢٠٠٤٨)

(ز-٥١٠٩) معاوية السلمي (١٥٥٣٨)

(ز-٥١١١) أبو هريرة (٨٧٥٨) (١٠٦١٠)

(ز-٥١١٥) ابن سلامة (١٨٧٨٩-١٨٧٩١)
(ز-٥١١٦) المقدام بن معديكرب (١٧١٨٤) (١٧١٨٧)
[وانظر في الموضوع: ٢٧٢٩]

٢- باب: صلة الوالد المشرك

١٩٧٧- عن عبد الله بن الزبير قال: قدمت قبيلة ابنة عبد العزى بن عبد أسعد من بني مالك بن حسل على ابنتها أسماء ابنة أبي بكر بهدايا، ضباب وأقط وسمن، وهي مشركة، فأبت أسماء أن تقبل هديتها وتدخلها بيتها، فسألت عائشة النبي ﷺ فأنزل الله عز وجل: ﴿ لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَـٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ ﴾ إلى آخر الآية [الممتحنة: ٨] فأمرها أن تقبل هديتها، وأن تدخلها بيتها.

• إسناده ضعيف ١٦١١١

[ج-٢٢٦٢] أسماء (٢٦٩١٣-٢٦٩١٥) (٢٦٩٣٩) (٢٦٩٤٠) (٢٦٩٩٤)

٣- باب: تحريم عقوق الوالدين

[ج-٢٢٦٣] المغيرة (١٨١٤٧) (١٨١٧٩) (١٨١٩١) (١٨١٩٢) (١٨٢٣٠) (١٨٢٣٢)
[ج-٢٢٦٤] عبد الله بن عمرو (٦٥٢٩) (٦٨٤٠) (٧٠٠٤) (٧٠٢٩)
[وانظر في الموضوع: ٢٧٤٠، ٢٨٨٣، ٢٨٨٤]

٤- باب: صلة أصدقاء الوالدين

[ج- ٢٢٦٥] ابن عمر (٥٦١٢) (٥٦٥٣) (٥٧٢١) (٥٨٩٦)
(ز-٥١١٨) أبو أسيد (١٦٠٥٩)

٥- باب: رحمة الأولاد

١٩٧٨- عن الأشعث بن قيس قال: قدمت على رسول الله ﷺ في وفد كندة فقال لي: (هل لك من ولد؟) قلت: غلام ولد لي في مخرجي إليك من ابنة جمد

ولوددت أن مكانه شبع القوم قال: (لا تقولن ذلك، فإن فيهم قرة عين، وأجرا إذا قبضوا، ثم ولئن قلت ذاك إنهم لمجبنة محزنة، إنهم لمجبنة محزنة)

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ٢١٨٤٠

[ج-٢٢٦٦] أبو هريرة (٧١٢١) (٧٢٨٩) (٧٦٤٩) (١٠٦٧٣)
[ج-٢٢٦٧] عائشة (٢٤٢٩١) (٢٤٤٠٨)
[ج-٢٢٦٩] أنس (١٢١٠٢)
(ز-٥١١٩) يعلى (١٧٥٦٢) وزاد (وإن آخر وطأة وطئها الرحمن بوج)
(ز-٥١٢٠) عمر بن عبد العزيز (٢٧٣١٤)

٦- باب: فضل الإحسان إلى البنات

١٩٧٩- عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ:(من كن له ثلاث بنات يؤويهن ويرحمهن ويكفلهن وجبت له الجنة البتة) قال قيل يا رسول الله فإن كانت اثنتين؟ قال: (وإن كانت اثنتين) قال فرأى بعض القوم أن لو قالوا له واحدة لقال واحدة

•حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٤٢٤٧

١٩٨٠- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (من كان له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن وضرائهن وسرائهن أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهن) فقال رجل: أو اثنتان يا رسول الله؟ قال: (أو اثنتان) فقال رجل: أو واحدة يا رسول الله قال: (أو واحدة)

• حسن لغيره ٨٤٢٥

١٩٨١- عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تكرهوا البنات، فإنهن المؤنسات الغاليات)

• إسناده ضعيف ١٧٣٧٣

١٩٨٢- عن عوف بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (من كن له ثلاث بنات

أو ثلاث أخوات، أو ابنتان أو أختان، اتقى الله فيهن وأحسن إليهن حتى يبنَّ أو يَمتنَ، كن له حجابا من النار)

• صحيح لغيره ٢٣٩٩١، ٢٤٠٠٧

١٩٨٣- عن المطلب بن عبد الله المخزومي قال: دخلت على أم سلمة زوج النبي ﷺ فقالت: يا بني ألا أحدثك بما سمعت من رسول الله ﷺ؟ قال قلت: بلى يا أمه، قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من أنفق على ابنتين أو أختين، أو ذواتي قرابة، يحتسب النفقة عليهما حتى يغنيهما الله من فضله عز وجل، أو يكفيهما كانتا له سترا من النار)

• إسناده ضعيف ٢٦٥١٦

[ج-٢٢٧٠] عائشة (٢٤٠٥٥) (٢٤٥٧٢) (٢٤٦١١) (٢٥٣٣٢) (٢٦٠٦٠)
[ج-٢٢٧٢] أنس (١٢٤٩٨) (١٢٥٩٣)
(ز-٥١٢٢) أبو سعيد (١١٣٨٤) (١١٩٢٤)
(ز-٥١٢٣) عقبة بن عامر (١٧٤٠٣)
(ز-٥١٢٤) ابن عباس (٢١٠٤) (٣٤٢٤)
□ وفي الرواية الأولى: (من كانت له أختان...)
(ز-٥١٢٥) ابن عباس (١٩٥٧)
(ز-٥١٢٦) سراقة (١٧٥٨٦)

٧- باب: صلة الرحم

١٩٨٤ -(ع) عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (من سره أن يمد له في عمره، ويوسع له في رزقه، ويدفع عنه ميتة السوء فليتق الله وليصل رحمة)

• إسناده قوي ١٢١٣

١٩٨٥- عن ابن عباس يحدث عن النبي ﷺ: (إن الرحم شجنة آخذة بحجزة الرحمن، يصل من وصلها ويقطع من قطعها)

• صحيح وإسناده حسن ٢٩٥٣

١٩٨٦- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إن لي ذوي أرحام أصل ويقطعوني، وأعفو ويظلمون وأحسن ويسيؤون، أفأكافئهم قال: (لا، إذاً تتركون جميعا، ولكن خذ بالفضل وصلهم فإنه لن يزال معك ظهير من الله عز وجل ما كنت على ذلك)

• حسن لغيره ٦٧٠٠، ٧٩٤٢

١٩٨٧- عن ثوبان عن النبي ﷺ قال: (من سره النساء في الأجل، والزيادة في الرزق، فليصل رحمه)

• صحيح لغيره ٢٢٤٠٠

١٩٨٨- عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الرحم شجنة من الرحمن، تقول: يا رب إني قطعت، يا رب إني أسيء إلي، يا رب إني ظلمت، يا رب يا رب، قال فيجيبها: أما ترضين أن أصل من وصلك، وأقطع من قطعك)

•صحيح وإسناده ضعيف ٨٩٧٥، ٩٢٧٣، ٩٨٧١

[ج-٢٢٧٣] أبو هريرة (٨٣٦٧)

[ج-٢٢٧٤] أنس (١٢٥٨٨) (١٣٥٨٦) (١٣٨١١)

□ وفي رواية: (...فليبرَّ والديه وليصل رحمه) (١٣٤٠١)

[ج-٢٢٧٦] أبو هريرة (١٠٤٦٩) ونصه (قال الله عز وجل: أنا الرحمن وهي الرحم، شققت لها من اسمي، من يصلها أصله، ومن يقطعها أقطعه فأبته)

[ج-٢٢٧٨] عائشة (٢٤٣٣٦)

(ز-٥١٢٧) عبد الرحمن بن عوف (١٦٥٩) (١٦٨٠) (١٦٨١) (١٦٨٦) (١٦٨٧)

(ز-٥١٢٨) أبو هريرة (٨٨٦٨)

٨- باب: إثم قاطع الرحم

١٩٨٩- عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال: قال رسول الله ﷺ: (توضع الرحم يوم القيامة لها حجنة كحجنة المغزل، تتكلم بلسان طلق ذلق، فتصل من وصلها وتقطع من قطعها).

• إسناده ضعيف ٦٧٧٤، ٦٩٥٠

[ج-٢٢٧٩] جبير (١٦٧٣٢) (١٦٧٦٣) (١٦٧٧٢)
[ج-٢٢٨٠] أبو هريرة (٧٩٩٢) (٩٣٤٣) (١٠٢٨٤)

٩- باب: ليس الواصل بالمكافئ

[ج-٢٢٨١] عبد الله بن عمرو (٦٧٨٥) (٦٨١٧)
□ وفي رواية: في أوله: (إن الرحم معلقة بالعرش...) (٦٥٢٤)

١٠- باب: تُبَلّ الرحم ببلالها

[ج- ٢٢٨٢) عمرو بن العاص (١٧٨٠٤)

١١- باب: بر الخالة

(ز- ٥١٢٩) ابن عمر (٤٦٢٤)

١٢- باب: هل يطلق امرأته لبرِّ الوالدين

(ز-٥١٣٠) ابن عمر (٤٧١١) (٥٠١١) (٥١٤٤) (٦٤٧٠)
(ز-٥١٣١) أبو الدرداء (٢١٧١٧) (٢١٧٢٩) (٢٧٥١١) (٢٧٥٢٨) (٢٧٥٥٢)

المقصد الخامس
الحاجات الضرورية



الكتاب الأول
الطعام والشراب

الفصل الأول: الأطعمة وآداب الأكل

١- باب: أكل الحلال والتسمية والأكل باليمين

١٩٩٠- عن أنس بن مالك قال: نهى رسول الله ﷺ أن يأكل الرجل بشماله، أو يشرب بشماله.

• صحيح لغيره ١٣٠٩٧، ١٣٠٩٨، ١٣٦٦٥

١٩٩١- عن عبد الله بن محمد عن امرأة منهم قالت: دخل عليَّ رسول الله ﷺ وأنا آكل بشمالي، وكنت امرأة عسراء، فضرب يدي فسقطت اللقمة فقال: (لا تأكلي بشمالك، وقد جعل الله تبارك وتعالى لك يمينا) أو قال: (قد أطلق الله عز وجل لك يمينك) قال فتحولت شمالي يمينا، فما أكلت بها بعد.

• قال الهيثمي: رجال أحمد ثقات ١٦٦٣٩، ٢٣٢٢٤

١٩٩٢- عن عبد الله بن أبي طلحة أن النبي ﷺ قال: (إذا أكل أحدكم فلا يأكل بشماله، وإذا شرب فلا يشرب بشماله، وإذا أخذ فلا يأخذ بشماله، وإذا أعطى فلا يعطي بشماله)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٢٦٥٦، ١٩٤٢٠

١٩٩٣- عن أبي أيوب الأنصاري أنه قال: كنا عند النبي ﷺ يوما فقرب طعاما فلم أر طعاما كان أعظم بركة منه أول ما أكلنا، ولا أقل بركة في آخره، قلنا كيف هذا يا رسول الله قال: (لأنا ذكرنا اسم الله عز وجل حين أكلنا، ثم قعد بعد من أكل ولم يسم، فأكل معه الشيطان)

• إسناده ضعيف ٢٣٥٢٢

١٩٩٤- عن عائشة عن رسول الله ﷺ أنه قال: (من أكل بشماله أكل معه الشيطان، ومن شرب بشماله شرب معه الشيطان)

• إسناده ضعيف ٢٤٤٧٩

[ج-٢٢٨٣] عمر بن أبي سلمة / ط (١٧٣٨) مرسلاً / حم (١٦٣٣٠-١٦٣٣٢) (١٦٣٣٤) (١٦٣٣٧-١٦٣٤٠)

[ج-٢٢٨٤] حذيفة (٢٣٢٤٩) (٢٣٣٧٣)

[ج-٢٢٨٥] جابر (١٤٥٨٧) (١٤٧٢٩) (١٥١٠٨) (١٥١٥٣)

[ج-٢٢٨٦] ابن عمر / ط (١٧١٢) / حم (٤٥٣٧) (٤٨٨٦) (٥٥١٤) (٥٨٤٧) (٦١١٧) (٦١٨٤) (٦٣٣٢-٦٣٣٤)

[ج-٢٢٨٧] سلمة (١٦٤٩٣) (١٦٤٩٩) (١٦٥٣٠)

(ز-٥١٣٢) أبو هريرة (٨٣٠٦) (٨٥٩٠)

(ز-٥١٣٣) عائشة (٢٥١٠٦) (٢٥٧٣٣)

(ز-٥١٣٤) عائشة (٢٥١٠٦) (٢٦٠٨٩) (٢٦٢٩٢)

(ز-٥١٣٥) أمية بن مخشي (١٨٩٦٣)

٢- باب: المؤمن يأكل في معي واحدٍ

١٩٩٥- عن نضلة بن عمرو الغفاري أنه: لقي رسول الله ﷺ بمريين[(١)] فهجم عليه شوائل[(٢)] له، فسقى[(٣)] رسولَ الله ﷺ، ثم شرب فضلةَ إناء، فامتلأ به، ثم قال: يا رسول الله إن كنت لأشرب السبعة فما أمتلئ، قال فقال رسول الله ﷺ: (إن المؤمن يشرب في مِعىً واحد، وإن الكافر يشرب في سبعة أمعاء)

• مرفوعه صحيح لغيره ١٨٩٦٢

١٩٩٦- عن سعيد بن يسار عن رجل من جهينة قال: سمعت النبي ﷺ

(١) المرية الناقة، أي بناقتين.

(٢) شوائل جمع شائلة، الناقة التي ارتفع لبنها.

(٣) أي الراعي.

يقول: (إن الكافر يشرب في سبعه أمعاء، وإن المؤمن يشرب في معى واحد)

• إسناده صحيح ٢٣١٣٥

١٩٩٧- عن ميمونة بنت الحارث قالت قال رسول الله ﷺ: (الكافر يأكل في سبعة أمعاء، والمؤمن يأكل في معى واحد)

• حديث صحيح لغيره ٢٦٨٤٥

١٩٩٨- عن أبى بصرة الغفاري قال: أتيت النبي ﷺ لما هاجرت، وذلك قبل أن أسلم، فحلب لي شويهة كان يحتلبها لأهله، فشربتها فلما أصبحت أسلمت، وقال عيال النبي ﷺ: نبيت الليلة كما بتنا البارحة جياعا، فحلب لي رسول الله ﷺ شاة فشربتها ورويت فقال لي رسول الله ﷺ: (أرويت؟) فقلت يا رسول الله قد رويت، ما شبعت ولا رويت قبل اليوم، فقال النبي ﷺ: (إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء، والمؤمن يأكل في معى واحد)

• صحيح لغيره وإسناده حسن ٢٧٢٢٦

[ج-٢٢٨٨] ابن عمر (٤٧١٨) (٥٠٢٠) (٥٤٣٨) (٦٣٢١)

[ج-٢٢٨٩] أبو هريرة/ ط (١٧١٥) (١٧١٦) / حم (٧٤٩٧) (٨٢٢٦) (٨٢٢٧) (٨٨٧٩) (٩٣٧٧) (٩٦٢١) (٩٨٧٤)

[ج-٢٢٩٠م] جابر (١٤٥٧٧) (١٤٨٤٧) (١٥٢١٨)

□ زاد وفي رواية في أوله: (إذا دخل الرجل بيته يسلم...) (١٤٧٢٩)

٣- باب: الأكل متكئاً

[ج-٢٢٩١] أبو جحيفة (١٨٧٥٤) (١٨٧٦٤) (١٨٧٦٦)

[ج-٢٢٩٢] أنس (١٢٨٦٠)

□ زاد في رواية: فجعل يقسمه بمكتل واحد (١٣١٠١)

(ز-٥١٣٨) عبد الله بن عمرو (٦٥٤٩) (٦٥٦٢)

٤- باب: لعق الأصابع والأكل بثلاث

١٩٩٩- عن كعب بن مالك قال: رأيت رسول الله ﷺ يلعق أصابعه الثلاث

من الطعام

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٥٧٦٤، ١٥٧٦٧

٢٠٠٠- عن ابن عمر أنه كان يلعق أصابعه، ثم يقول قال رسول الله ﷺ: (إنك لا تدري في أي طعامك تكون البركة)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٤٥١٤

[ج-٢٢٩٣] ابن عباس (١٩٢٤) (٣٢٣٤) (٣٤٩٩)

□ وزاد في رواية: (ولا يرفع الصحفة حتى يلعقها أو يلعقها، فإن آخر الطعام فيه البركة) (٢٦٧٢)

[ج-٢٢٩٤] كعب بن مالك (١٥٧٦٤) (١٥٧٦٧) (٢٧١٦٧) (٢٧١٦٩)

[ج-٢٢٩٥] أبو هريرة (٨٤٩٩) (٩٣٦٩)

٥- باب: إذا وقعت لقمة فليأخذها

[ج-٢٢٩٦] جابر (١٤٢٢١) (١٤٢٢٤) (١٤٣٨٨) (١٤٣٩٠) (١٤٥٥٢) (١٤٦٢٩) (١٤٩٣٨) (١٥٢٢٤) (١٥٢٣٧)

[ج-٢٢٩٧] أنس (١١٩٦٤) (١٢٨١٥) (١٤٠٨٩)

٦- باب: ما يقول إذا فرغ من طعامه

٢٠٠١- عن عبد الرحمن بن جبير: أنه حدثه رجل خدم رسول الله ﷺ ثمان سنين، أنه سمع النبي ﷺ، إذا قرب إليه طعامه، يقول: (بسم الله) وإذا فرغ من طعامه قال: (اللهم أطعمت وأسقيت، وأغنيت وأقنيت، وهديت وأحييت، فلك الحمد على ما أعطيت)

• إسناده صحيح ١٦٥٩٥، ١٨٩٧٠، ٢٣١٨٤

٢٠٠٢- عن نعيم بن سلامة عن رجل من بني سليم، وكانت له صحبة: أن النبي ﷺ كان إذا فرغ من طعامه قال:(اللهم لك الحمد، أطعمت وسقيت، وأشبعت وأرويت، فلك الحمد غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنك)

• إسناده ضعيف ١٨٠٧١

(٦٩٥)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان لا يؤتى أبدا بطعام ولا شراب حتى الدواء فيطعمه أو يشربه إلا قال: الحمد لله الذي هدانا وأطعمنا وسقانا ونعمنا، الله أكبر اللهم ألفتْنا نعمتك بكل شر، فأصبحنا منها وأمسينا بكل خير، نسألك تمامها وشكرها، لا خير إلا خيرك ولا إله غيرك، إله الصالحين ورب العالمين، الحمد لله ولا إله إلا الله، ما شاء الله ولا قوة إلا بالله، اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار (ط ١٧٤٠)

[ج-٢٢٩٨] أبو أمامة (٢٢٠٠٠) (٢٢١٦٨) (٢٢٢٥٦) (٢٢٣٠١)

[ج-٢٢٩٩] أنس (١١٩٧٣) (١٢١٦٨)

(ز-٥١٤٢) معاذ بن أنس (١٥٦٣٢)

(ز-٥١٤٣) أبو هريرة (٧٨٠٦) (٧٨٨٩)

(ز-٥١٤٤) سنان (١٩٠١٤) (١٩٠١٥)

(ز-٥١٤٥) أبو سعيد (١١٢٧٦) (١١٩٣٤) (١١٩٣٥)

٧- باب: الضيف إذا تبعه غيره

[ج-٢٣٠٠] أبو مسعود (١٥٢٦٨) (١٧٠٨٥) (١٧٠٩٣)

[ج-٢٣٠٠م] جابر (١٤٨٠١) (١٥٢٦٧)

٨- باب: إذا طلب الضيف دعوة غيره

[ج-٢٣٠١] أنس (١٢٢٤٣) (١٣٨٦٩)

٩- باب: لا يعيب طعاماً

[ج-٢٣٠٢] أبو هريرة (٩٥٠٧) (١٠١٤١) (١٠٢١٢) (١٠٢٤٢) (١٠٤٢١)

١٠- باب: طلب الدعاء من الضيف الصالح

٢٠٠٣- عن عبد الله بن بسر المازني قال: بعثني أبي إلى رسول الله ﷺ أدعوه إلى الطعام، فجاء معي، فلما دنوت المنزل أسرعت فأعلمت أبوي، فخرجا فتلقيا

رسول الله ﷺ ورحبا به، ووضعنا له قطيفة كانت عندنا زئبريةً، فقعد عليها ثم قال أبي لأمي: هات طعامك فجاءت بقصعة فيها دقيق قد عصدته بماء وملح، فوضعته بين يدي رسول الله ﷺ فقال: (خذوا بسم الله من حواليها، وذروا ذروتها فإن البركة فيها) فأكل رسول الله ﷺ وأكلنا معه وفضل منها فضلة، ثم قال رسول الله ﷺ: (اللهم اغفر لهم وارحمهم، وبارك عليهم، ووسع عليهم في أرزاقهم)

•إسناده صحيح على شرط مسلم ١٧٦٧٦،١٧٦٧٨

[ج-٢٣٠٣] ابن بسر (١٧٦٧٣) (١٧٦٧٥) (١٧٦٨٣) (١٧٦٨٤) (١٧٦٩٥) (١٧٦٩٦)

١١- باب: طعام الواحد يكفي اثنين

[ج-٢٣٠٤] أبو هريرة/ ط (١٧٢٦) / حم (٧٣٢٠) (٩٢٧٧)

[ج-٢٣٠٥] جابر (١٤٢٢٢) (١٤٢٢٣) (١٤٣٨٩) (١٥١٠٤)

١٢- باب: نعم الأُدم الخل

٢٠٠٤- عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: دخل على جابرٍ نفرٌ من أصحاب النبي ﷺ فقدم إليهم خبزا وخلا فقال: كلوا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:(نعم الإدام الخل، إنه هلاك بالرجل أن يدخل عليه النفر من إخوانه فيحتقر ما في بيته أن يقدمه إليهم، وهلاك بالقوم أن يحتقروا ما قدم إليهم)

• إسناده ضعيف ١٤٩٨٥،١٤٩٨٨

[ج-٢٣٠٧] جابر (١٤٢٢٥) (١٤٢٦١) (١٤٩٢٥) (١٥٠٥٨) (١٥١٨٦) (١٥١٩١) (١٥٢٩٣)

□ وفي رواية: (نعم الإدام الخل، ما أقفر بيت فيه خل) (١٤٨٠٧)

١٣- باب: التلبينة

[ج- ٢٣٠٨] عائشة (٢٤٥١٢) (٢٥٢١٩)

١٤. باب: الرطب بالقثاء

٢٠٠٥- عن أنس قال: رأيت رسول الله ﷺ يجمع بين الرطب والخربز[١]

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٢٤٤٩، ١٢٤٦٠

٢٠٠٦- عن عبد الله بن جعفر أنه قال: إن آخر ما رأيت رسول الله ﷺ في إحدى يديه رطبات، وفي الأخرى قثاء، وهو يأكل من هذه، ويعض من هذه، وقال: (إن أطيب الشاة لحم الظهر)

• إسناده ضعيف جداً ١٧٤٩

[ج- ٢٣٠٩] عبد الله بن جعفر (١٧٤١)

١٥. باب: العجوة والتمر

٢٠٠٧- عن رافع بن عمرو المزني قال سمعت النبي ﷺ وأنا وصيف يقول: (العجوة والشجرة من الجنة)

• إسناده قوي رجاله ثقات ١٥٥٠٨، ٢٠٣٤١، ٢٠٣٤٤، ٢٠٣٤٥

□ وفي لفظ: (العجوة والصخرة من الجنة) ٢٠٦٥٠

[ج-٢٣١٠] سعد (١٤٤٢) (١٥٢٨) (١٥٧١) (١٥٧٢) (١٥٨٠)

□ زاد في الرواية الأولى: (وإن أكلها حين يمسي لم يضره شيء حتى يصبح)

[ج-٢٣١١] عائشة (٢٤٤٨٤) (٢٤٧٣٥) (٢٤٧٣٧) (٢٥١٨٧)

[ج-٢٣١٢] عائشة (٢٤٧٤٠) (٢٥٤٥٨) (٢٥٥٤٩)

١٦. باب: القران في التمر

[ج-٢٣١٣] ابن عمر (٤٥١٣) (٥٠٣٧) (٥٠٦٣) (٥٢٤٦) (٥٤٣٥) (٥٥٣٣) (٥٨٠٢) (٦١٧٩)

---

(١) هو البطيخ الأصفر.

(ز-٥١٥٧) سعد مولى أبي بكر (١٧١٦)

١٧. باب: الدباء

[ج-٢٣١٤] أنس/ ط (١١٦١) / حم (١٢٥١٣) (١٢٦٣٠) (١٢٨٦١) (١٣١١٥) (١٣١٤٢) (١٣٦٤٣) (١٤٠٨٥) (١٤٠٩٢)

(ز-٥١٥٨) أنس (١٢٥٤٦) (١٢٧٢٨) ونص الرواية الأولى: أنه ﷺ كانت تعجبه الفاغية[1]، وكان أعجب الطعام إليه الدباء.

(ز-٥١٥٩) أنس (١٢٠٥٢) (١٢٧٨٧) (١٢٨١١) (١٣٣٥٩) (١٣٧٨٣) (١٣٨٩٤) (١٣٩٦٦)

(ز-٥١٦٠) حكيم بن جابر (١٩١٠٠) (١٩١٠١)

١٨. باب: الثوم والبصل

٢٠٠٨- عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ نهى عن الكراث والبصل والثوم، فقلنا: أَحرام هو؟ قال: لا، ولكن رسول الله ﷺ نهى عنه

• إسناده ضعيف ١١٨٠٥

١٩. باب: إذا وقع الذباب في الإناء

[ج-٢٣١٥] أبو هريرة (٧١٤١) (٧٣٥٩) (٧٥٧٢) (٨٤٨٥) (٨٦٥٧) (٩٠٣٦) (٩١٦٨) (٩٧٢١)

(ز-٥١٦٢) أبو سعيد (١١١٨٩) (١١٦٤٣)

٢٠. باب: غسل اليدين قبل الطعام وبعده

(ز-٥١٦٣) أبو هريرة (٧٥٦٩) (٨٥٣١) (١٠٩٤٠)

(ز-٥١٦٦) سلمان (٢٣٧٣٢)

(ز-٥١٦٧) جابر (١٥٢٧٢)

---

(١) الفاغية: هي زهر الريحان.

٢٢. باب: طعام أهل الكتاب

٢٠٠٩- عن عدي بن حاتم قال قلت: يا رسول الله، إن أبي كان يصل الرحم ويفعل كذا وكذا قال: (إن أباك أراد أمرا فأدركه) يعني الذِّكر، قال قلت: إني أسألك عن طعام لا أدعه إلا تحرجا قال: (لا تدع شيئا ضارعت فيه نصرانية[١]).

• حسن ١٨٢٦٢، ١٨٢٦٣، ١٩٣٧٤، ١٩٣٨٦

(ز-٥١٦٩) قبيصة (٢١٩٦٥) (٢١٩٦٦) (٢١٩٦٩) (٢١٩٧١) (٢١٩٧٢) (٢١٩٧٦)

٢٣. باب: أكل اللحم

٢٠١٠- عن جابر بن عبد الله قال: صنعنا لرسول الله ﷺ فخارة، فأتيته بها فوضعتها بين يديه فاطلع فيها فقال: (حسبته لحما) فذكرت ذلك لأهلنا فذبحوا له شاة

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٤٥٨١

(٦٩٦)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب قال: إياكم واللحم، فإن له ضراوة كضراوة الخمر

وعن مالك عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب أدرك جابر بن عبد الله ومعه حمال لحم، فقال ما هذا؟ فقال يا أمير المؤمنين قرمنا إلى اللحم فاشتريت بدرهم لحما، فقال عمر: أما يريد أحدكم أن يطوي بطنه عن جاره أو ابن عمه، أين تذهب عنكم هذه الآية ﴿ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَـٰتِكُمْ فِى حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا وَٱسْتَمْتَعْتُم بِهَا ﴾ [الأحقاف:٢٠] (ط ١٧٤٢)

(ز-٥١٧١) ابن مسعود (٣٧٣٣) (٣٧٧٧)

(ز-٥١٧٢) ابن مسعود (٣٧٣٣) (٣٧٧٧) (٣٧٧٨)

(ز-٥١٧٥) صفوان (١٥٣٠٠) (١٥٣٠٩) (٢٧٦٣٤) (٢٧٦٤٣)

(ز-٥١٧٩) عبد الله بن جعفر (١٧٤٤) (١٧٥٦) (١٧٥٩)

[وانظر في الموضوع: ٢٠٠٦]

---

(١) المراد: أن المشابهة في الطعام لا تضر.

٢٤. باب: ما جاء في لحوم الجلالة وألبانها

(ز-٥١٨٢) ابن عباس (١٩٨٩) (٢١٦١) (٢٦٧١) (٢٩٤٩) (٣١٤٢) (٣١٤٣)
(ز-٥١٨٣) عبد الله بن عمرو (٧٠٣٩)

٢٦. باب: أكل الجبن والسمن

٢٠١١- عن ابن عباس قال: أتي النبي ﷺ بجبنة في غزاة فقال: (أين صنعت هذه؟) فقالوا بفارس، ونحن نرى أنه يجعل فيها ميتة فقال: (اطعنوا فيها بالسكين، واذكروا اسم الله وكلوا)

• حسن لغيره ٢٧٥٥، ٢٠٨٠

٢٧. باب: ما جاء في اللبن

٢٠١٢- عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: (لا أخاف على أمتي إلا اللبن، فإن الشيطان بين الرغوة والصريح[1])

•حسن لغيره ٦٦٤٠

(ز-٥١٩٠) عائشة (٢٥١٢٤) بلفظ (كم في البيت بركة أو بركتين

٢٨. باب: ما جاء في أكل الزيت

(ز- ٥١٩٢) أبو أسيد (١٦٠٥٤) (١٦٠٥٥)

٣٠. باب: الثريد

٢٠١٣- عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يعجبه الثفل، قال عباد:يعني ثفل المرق

•حديث صحيح وإسناده حسن ١٣٣٠٠

---

(١) هو اللبن الخالص الذي لم يخلط بالماء.

٢٠١٤- عن أسماء بنت أبى بكر أنها كانت إذا ثردت، غطته شيئا، حتى يذهب فورُه، ثم تقول إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إنه أعظم للبركة)

• حديث حسن ٢٦٩٥٨، ٢٦٩٥٩ [مي، ز: ٥١٩٦]

(ز- ٥١٩٦) أسماء بنت أبي بكر (٢٦٩٥٨) (٢٦٩٥٩)

٣٢. باب: أكل حشرات الأرض

(ز- ٥١٩٩) عيسى بن نميلة (٨٩٥٤)

٣٣. باب: الثمار والفواكه

٢٠١٤م- عن ربعية ابنة عياض الكلابية قالت سمعت عليا يقول: كلوا الرمان بشحمه فإنه دباغ المعدة

• إسناده محتمل للتحسين ٢٣٢٣٧

٣٤. باب: جمع لونين من الطعام

٢٠١٥- عن وكيع حدثنا ابن أبي خالد يعني إسماعيل عن أبيه قال: دخلت على رجل وهو يتمجع[1] لبنا بتمر فقال ادن فإن رسول الله ﷺ سماهما الأطيبين

• إسناده ضعيف ١٥٨٩٣

٣٩. باب: الاقتصاد في الأكل وعدم الشبع

(ز-٥٢١٢) المقدام بن معديكرب (١٧١٨٦)

[وانظر: الباب الثاني من هذا الكتاب]

٤٠. باب: المضطر إلى الميتة

٢٠١٦- عن أبى واقد الليثي قال قلت: يا رسول الله، إنا بأرض تصيبنا بها

(١) أي يخلط اللبن بالتمر.

مخمصة، فما يحل لنا من الميتة؟ قال: (إذا لم تصطبحوا، ولم تغتبقوا، ولم تحتفئوا[١] بقلا فشأنكم بها)

• حديث حسن بطرقه وشواهده ٢١٨٩٨، ٢١٩٠١ [مي،ز:٥٢١٧]

(ز-٥٢١٥) جابر بن سمرة (٢٠٨١٥) (٢٠٨٢١) (٢٠٩٠٣) (٢٠٩١٨) (٢٠٩٩٣)

(ز-٥٢١٧) أبو واقد (٢١٨٩٨) (٢١٩٠١)

٤١. باب: الاجتماع على الطعام

(ز-٥٢٨) وحشي/ (١٦٠٧٨)

٤٢. باب: الأكل مما يليك

(ز-٥٢٢٠) ابن عباس (٢٤٣٩) (٢٧٣٠) (٣١٩٠) (٣٢١٤) (٣٤٣٨)

(ز-٥٢٢٢) واثلة (١٦٠٠٦)

٤٣. باب: لعق الصحفة

(ز- ٥٢٢٥) نبيشة (٢٠٧٢٤) (٢٠٧٢٥)

٤٥. باب: عرض الطعام

(ز- ٥٢٢٧) أسماء بنت يزيد (٢٧٥٦٠) (٢٧٥٦٧) (٢٧٥٩٨)

(١) تصطبحوا: الصبوح من أول النهار، والغبوق: من آخر النهار، ولم تحتفئوا: أي لم تجدوا ولم تستخرجوا.

الفصل الثاني: الذبائح والصيد

١- باب: إحسان الذبح

[ج-٢٣١٦] شداد (١٧١١٣) (١٧١١٦) (١٧١٢٨) (١٧١٣٩)
(ز-٥٢٣٤) ابن عمر (٥٨٦٤)

٢- باب: الفرع والعتيرة

٢٠١٧- عن عائشة قالت: أمرنا رسول الله ﷺ في فرعة[1] من الغنم من الخمسة واحدة

• إسناده ضعيف ٢٤٥٣٠، ٢٥٢٥٠، ٢٦١٣٤

[وانظر: ز ٥٢٣٦]

[ج-٢٣١٧] أبو هريرة (٧١٣٥) (٧٢٥٦) (٧٧٥١) (٩٣٠١) (١٠٣٥٦)
(ز-٥٢٣٥) أبو المليح (٢٠٧٢٣) (٢٠٧٢٦-٢٠٧٢٩)
(ز-٥٢٣٩) مخنف (١٧٨٨٩) (٢٠٧٣٠) (٢٠٧٣١)
(ز-٥٢٤٠) الحارث بن عمرو (١٥٩٧٢) وزاد فيها: ثم قال: (ألا إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا).
(ز-٥٢٤١) وكيع (١٦٢٠٢) (١٦٢٠٤)

٣- باب: ما يفعله المذكي

٢٠١٨- عن سفينة: أن رجلاً أشاط[2] ناقته بجذل، فسأل النبي ﷺ فأمرهم بأكلها

• إسناده معضل ضعيف ٢١٩٢٠

(١) الفرعة أول مولود، والمعنى: من كان له خمسة من الغنم فليتصدق بفرعة واحدة.
(٢) أشاط: أي ذبحها بعود.

(٦٩٧)- عن مالك عن يحيى بن سعيد: أن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي أمر غلاما له أن يذبح ذبيحة، فلما أراد أن يذبحها قال له سم الله، فقال له الغلام قد سميت فقال له سم الله ويحك قال له قد سميت الله، فقال له عبد الله ابن عياش والله لا أطعمها أبداً (ط ١٠٥٥)

(٦٩٨)- عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار: أن رجلا من الأنصار من بني حارثة كان يرعى لقحة له بأحد، فأصابها الموت فذكاها بشظاظ، فسئل رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: (ليس بها بأس فكلوها) (ط ١٠٥٦)

(٦٩٩)- عن مالك أنه بلغه أن عبد الله بن عباس كان يقول: ما فرى الأوداج فكلوه

وعن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول: ما ذبح به إذا بضع فلا بأس به إذا اضطررت إليه (ط ١٠٥٩)

(٧٠٠)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب أنه سأل أبا هريرة عن شاة ذبحت فتحرك بعضها، فأمره أن يأكلها ثم سأل عن ذلك زيد بن ثابت فقال: إن الميتة لتتحرك ونهاه عن ذلك (ط ١٠٦٠)

(٧٠١)- عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول: إذا نحرت الناقة فذكاة ما في بطنها في ذكاتها، إذا كان قد تم خلقه ونبت شعره، فإذا خرج من بطن أمه ذبح حتى يخرج الدم من جوفه (ط ١٠٦١)

(٧٠٢)- عن مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول: ذكاة ما في بطن الذبيحة في ذكاة أمه، إذا كان قد تم خلقه ونبت شعره (ط ١٠٦٢)

[ج-٢٣١٨] رافع/ ط (٩٨٨) مرسلاً / حم (١٥٨٠٦) (١٥٨١٣) (١٧٢٦١) (١٧٢٦٣) (١٧٢٨٣)

[ج-٢٣١٩] كعب بن مالك / ط (١٠٥٧) / حم (٤٥٩٧) (٥٤٦٣) (٥٤٦٤) (٥٥١٢) (١٥٧٦٥) (١٥٧٦٨) (٢٧١٦٨)

(ز-٥٢٤٢) عطاء بن يسار (٢٣٦٤٧)

(ز-٥٢٤٣) عدي (١٨٢٥٠) (١٨٢٦٢) (١٨٢٦٤) (١٨٢٦٧) (١٨٣٧٤)

(ز-٥٢٤٤) جابر (١٤٤٨٦)

(ز-٥٢٤٥) زيد بن ثابت (٢١٥٩٧)

(ز-٥٢٤٧) ابن عباس وأبو هريرة (٢٦١٨) بلفظ (لا تأكل الشريطة فإنها ذبيحة الشيطان)
(ز-٥٢٤٨) أبو العشراء (١٨٩٤٧-١٨٩٥٠)

٤- باب: ذبيحة الأعراب

(٧٠٣)- عن مالك عن ثور بن زيد الديلي عن عبد الله بن عباس: أنه سئل عن ذبائح نصارى العرب، فقال لا بأس بها، وتلا هذه الآية ﴿وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ﴾ (المائدة ٥١) (ط ١٠٥٨)

[ج- ٢٣٢٠] عائشة/ ط (١٠٥٤) مرسلاً.

٥- باب: الصيد بالكلب وبالقوس

٢٠١٩- عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: (إذا أرسلت الكلب فأكل من الصيد فلا تأكل، فإنما أمسك على نفسه، وإذا أرسلته فقتل ولم يأكل فكل، فإنما أمسك على صاحبه).

•صحيح لغيره ٢٠٤٩

٢٠٢٠- عن عقبة بن عامر وحذيفة بن اليمان قالا: قال رسول الله ﷺ: (كل ما ردت عليك قوسك)

• صحيح لغيره ١٧٤٢٩، ١٧٤٣٠، ٢٣٢٩٣، ٢٣٢٩٤

٢٠٢١- عن أبي ثعلبة الخشني قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله اكتب لي بأرض كذا وكذا بأرض بالشام لم يظهر عليها النبي ﷺ حينئذ، فقال النبي ﷺ: (ألا تسمعون إلى ما يقول هذا؟) فقال أبو ثعلبة: والذي نفسي بيده لتظهرن عليها، قال فكتب له بها قال قلت له: يا رسول الله إن أرضنا أرض صيد فأرسل كلبي المكلب وكلبي الذي ليس بمكلب، قال: (إذا أرسلت كلبك المكلب وسميت فكل ما أمسك عليك كلبك المكلب، وإن قتل، وإن أرسلت كلبك الذي ليس بمكلب فأدركت ذكاته فكل، وكل ما رد عليك سهمك وإن قتل وسم الله) قال قلت يا نبي الله إن أرضنا أرض أهل كتاب، وإنهم يأكلون لحم

الخنزير ويشربون الخمر، فكيف أصنع بآنيتهم وقدورهم؟ قال:(إن لم تجدوا غيرها فارحضوها واطبخوا فيها واشربوا) قال: قلت يا رسول الله ما يحل لنا مما يحرم علينا قال: (لا تأكلوا لحوم الحمر الإنسية، ولا كل ذي ناب من السباع)

• صحيح دون قصة الأرض ١٧٧٣٧

٢٠٢٢- عن عدي بن حاتم قال: أتيت رسول الله ﷺ فعلمني الإسلام، ونعت لي الصلاة وكيف أصلي كل صلاة لوقتها، ثم قال لي: (كيف أنت يا ابن حاتم إذا ركبت من قصور اليمن لا تخاف إلا الله حتى تنزل قصور الحيرة؟) قال قلت يا رسول الله فأين مقانب[1] طيء ورجالها؟ قال: (يكفيك الله طيئا ومن سواها) قال قلت: يا رسول الله، إنا قوم نتصيد بهذه الكلاب والبزاة فما يحل لنا منها؟ قال: يحل لكم ما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله، فكلوا مما أمسكن عليكم، واذكروا اسم الله عليه، فما علمت من كلب أو باز ثم أرسلت وذكرت اسم الله عليه فكل مما أمسك عليك) قلت وإن قتل؟ قال: (وإن قتل ولم يأكل منه شيئا، فإنما أمسكه عليك) قلت أفرأيت إن خالط كلابنا كلاب أخرى حين نرسلها قال: (لا تأكل حتى تعلم أن كلبك هو الذي أمسك عليك) قلت يا رسول الله إنا قوم نرمي بالمعراض فما يحل لنا؟ قال: (لا تأكل ما أصبت بالمعراض إلا ما ذكيت)

• حديث صحيح بغير هذه السياقة ١٨٢٥٨

(٧٠٤)- عن مالك عن نافع أنه قال: رميت طائرين بحجر وأنا بالجرف فأصبتهما، فأما أحدهما فمات فطرحه عبد الله بن عمر وأما الآخر فذهب عبد الله بن عمر يذكيه بقدوم فمات قبل أن يذكيه فطرحه عبد الله أيضا (ط ١٠٦٣)

(٧٠٥)- عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول في الكلب المعلم كل ما أمسك عليك إن قتل وإن لم يقتل (ط ١٠٦٧، ١٠٦٨)

(٧٠٦)- عن مالك أنه بلغه عن سعد بن أبي وقاص أنه سئل عن الكلب المعلم

(١) المقانب هم الفرسان جمع قنب.

إذا قتل الصيد، فقال سعد كل وإن لم تبقَ الا بضعة واحدة (ط ١٠٦٩)
[ج-٢٣٢١] عدي (١٨٢٤٥) (١٨٢٤٩) (١٨٢٥٥) (١٨٢٥٦) (١٨٢٥٩) (١٨٢٦٦) (١٨٢٧٠) (١٩٣٦٩) (١٩٣٧١) (١٩٣٧٢) (١٩٣٧٦) (١٩٣٧٩) (١٩٣٨٣) (١٩٣٨٨) (١٩٣٩٠)
[ج-٢٣٢٢] أبو ثعلبة (١٧٧٣١) (١٧٧٥٠) (١٧٧٥٢) (٦٧٢٥)

٦- باب: إذا غاب الصيد يومين فأكثر

[ج- ٢٣٢٣] أبو ثعلبة (١٧٧٤٤)

٧- باب: النهي عن الصيد بالخذف والبندق

٢٠٢٣- عن أبي بكرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن الخذف، فأخذ ابن عم له فقال عن هذا؟ وخذف، فقال: ألا أراني أخبرك عن رسول الله ﷺ نهى عنه وأنت تخذف، والله لا أكلمك عزمة ما عشت أو ما بقيت أو نحو هذا

• متن الحديث صحيح ٢٠٤٦٣

(٧٠٧)- عن مالك أنه بلغه أن القاسم بن محمد كان يكره ما قتل المعراض والبندقة (ط ١٠٦٤)

(٧٠٨)- عن مالك أنه بلغه أن سعيد بن المسيب كان يكره أن تقتل الإنسية بما يقتل به الصيد من الرمي وأشباهه (ط ١٠٦٥)

[ج-٢٣٢٤] ابن مغفل (١٦٧٩٤) (١٦٨٠٨) (٢٠٥٤٠) (٢٠٥٥١) (٢٠٥٦١) (٥٠٥٧٠) (٢٠٥٧٣)

٨- باب: تحريم كل ذي ناب من السباع

٢٠٢٤- عن أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله أخبرني: بما يحل لي مما يحرم عليَّ؟ قال: فصعَّد في النظر وصوب ثم قال: (نويبتة[1]) قال قلت يا رسول الله نويبتة خير أم نويبتة شر؟ قال: (بل نويبتة خير، لا تأكل لحم الحمار الأهلي، ولا كل ذي ناب من السباع)

• إسناده صحيح ١٧٧٤٥، ١٧٧٤٦، ١٧٧٤٨

---

(١) نويبتة : تصغير نابتة، يقال نبتت لهم نابتة أي نشأ فيهم صغار لحقوا الكبار.

[ج-٢٣٢٥] أبو ثعلبة / ط (١٠٧٥) / حم (١٧٧٣١) (١٧٧٣٥) (١٧٧٣٨ - ١٧٧٤٢)
[ج-٢٣٢٦] أبو هريرة/ ط (١٠٧٦) / حم (٧٢٢٤) (٩٤٢٢)
□ وفي رواية: حرم رسول الله ﷺ يوم خيبر، كل ذي ناب من السباع، والمجثمة والحمار الإنسي (٨٧٨٩)
[ج-٢٣٢٧] ابن عباس (٢١٩٢) (٢٦١٩) (٢٧٤٧) (٣٠٠٢) (٣٠٢٣) (٣٠٦٩) (٣١٤١) (٣٥٤٤)
[وانظر في الموضوع: ٢٣٧٦]

٩- باب: تحريم الحمر الإنسية

[ج- ٢٣٢٨] أبو ثعلبة/ (١٧٧٤٧)
[ج- ٢٣٢٩] ابن عباس/ (١٧٨٦١)
[وانظر في الموضوع: ١١٦١]

١٠- باب: إباحة الضب والأرنب

٢٠٢٥- عن أبي هريرة قال: أتي النبي ﷺ بسبعة أضب عليها تمر وسمن فقال: (كلوا فإني أعافها)

• صحيح وإسناده ضعيف ٨٤٦٣

٢٠٢٦- عن عبد الرحمن بن حسنة قال: كنا عند النبي ﷺ في سفر فنزلنا أرضا كثيرة الضباب، قال فأصبنا منها وذبحنا، قال: فبينا القدور تغلي بها إذ خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: (إن أمة من بني إسرائيل فقدت، وإني أخاف أن تكون هي فأكفئوها فأكفأناها)

• إسناده صحيح ١٧٧٥٧، ١٧٧٥٩

٢٠٢٧- عن عبد الرحمن بن غنم قال: قال رسول الله ﷺ: (إن سبطا من بني إسرائيل هلك لا يدري أين مهلكه، وأنا أخاف أن تكون هذه الضباب)

•صحيح لغيره وإسناده ضعيف ١٧٩٩٢

٢٠٢٨- عن سمرة بن جندب قال: أتى نبي الله ﷺ أعرابي وهو يخطب، فقطع

عليه خطبته فقال: يا رسول الله،كيف تقول في الضب؟ قال: (أمة مسخت من بني إسرائيل، فلا أدري أي الدواب مسخت).

• صحيح لغيره 				٢٠٢٠٩، ٢٠٢١٠، ٢٠٢٤٠

٢٠٢٩- عن عائشة قال: أُتي رسول الله ﷺ بضب فلم يأكله، ولم ينه عنه، قلت: يا رسول الله أفلا نطعمه المساكين؟ قال: (لا تطعموهم مما لا تأكلون)

•حديث صحيح دون قوله: "لا تطعموهم مما لا تأكلون"

٢٤٧٣٦، ٢٤٩١٧، ٢٥١١٠

(٧٠٩)- عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن سليمان بن يسار أنه قال: دخل رسول الله ﷺ بيت ميمونة بنت الحارث، فإذا ضباب فيها بيض، ومعه عبد الله بن عباس وخالد بن الوليد، فقال: (من أين لكم هذا؟) فقالت أهدته لي أختي هزيلة بنت الحارث، فقال لعبد الله بن عباس وخالد بن الوليد: (كلا) فقالا: أولا تأكل أنت يا رسول الله؟ فقال:(إني تحضرني من الله حاضرة) قالت ميمونة: أنسقيك يا رسول الله من لبن عندنا فقال: (نعم) فلما شرب قال: (من أين لكم هذا؟) فقالت: أهدته لي أختي هزيلة فقال رسول الله ﷺ: (أرأيتك جاريتك التي كنت استأمرتيني في عتقها أعطيها أختك وصلي بها رحمك، ترعى عليها فإنه خير لك) 				(ط ١٨٠٤)

[ج-٢٣٣٠] ابن عباس / ط (١٨٠٥) / حم (١٦٨١٢) (١٦٨١٣) (١٦٨١٥) (٢٦٨١٤)

[ج-٢٣٣١] ابن عباس (٢٢٩٩) (٢٣٥٤) (٢٩٥٩) (٣٠٤٠) (٣٠٦٧) (٣١٦٣) (٣٢٤٦)

[ج-٢٣٣٢] ابن عمر/ ط (١٨٠٦) / حم (٤٤٩٧) (٤٥٦٢) (٤٥٧٣) (٤٦١٩) (٤٨٨٢) (٥٠٠٤) (٥٠٢٦) (٥٠٥٨) (٥٠٦٨) (٥٢٥٥) (٥٢٨٠) (٥٤٤٠) (٥٥٣٠) (٥٩٦٢)

[ج-٢٣٣٣] ابن عمر (٥٥٦٥) (٦٢١٣) (٦٤٦٥)

[ج-٢٣٣٤] يزيد بن الأصم (٢٦٨٤) (٣٠٠٧) (٣٢١٩)

[ج-٢٣٣٥] جابر (١٤٤٦٠) (١٥٠٦٦)

[ج-٢٣٣٦] جابر (١٩٤) (١٤٦٨٤)

[ج-٢٣٣٧] أبو سعيد (١١٠١٣) (١١١٤٤) (١١٣٧٣) (١١٣٧٦) (١١٤٢٥) (١١٥٩٩) (١١٦٣٤)

(ز-٥٢٥٦) ثابت بن وديعة (١٧٩٢٨- ١٧٩٣٢) (٢٣٣١٥) (٢٤٠٠٩/٦٩)

□ وفي رواية: عن حذيفة مثله (١٧٩٣٠) (٢٣٣١٥)
(ز-٥٢٥٨) محمد بن صفوان (١٥٨٧٠) (١٥٨٧١)
(ز-٥٢٥٩) أبو الحوتكية (٢١٠) وذكر فيه «عماراً» مكان «أبي ذر»
(ز-٥٢٦٠) أبو هريرة (٨٤٣٤) (٨٥٦٠)

١١- باب: إباحة الجراد والدجاج

٢٠٣٠- عن جابر بن عبد الله قال: غزونا مع رسول الله ﷺ فأصبنا جرادا فأكلناه.

• صحيح لغيره ١٤٦٤٥

(٧١٠)- عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أنه قال: سئل عمر بن الخطاب عن الجراد فقال: وددت أن عندي قفعة[1] نأكل منه
(ط ١٧٣٦م)

[ج-٢٣٣٨] ابن أبي أوفى (١٩١١٢) (١٩١٥٠) (١٩٣٩٨)
[ج-٢٣٣٨م]أبو موسى (١٩٥١٩)

١٢- باب: إباحة لحوم الخيل

[ج-٢٣٣٩] أسماء بنت أبي بكر (٢٦٩١٩) (٢٦٩٣٠) (٢٦٩٣٣) (٢٦٩٧٨) (٢٦٩٨٣)
(ز-٥٢٦٨) خالد بن الوليد (١٦٨١٦-١٦٨١٨)

١٣- باب: النهي عن صبر البهائم

٢٠٣١- عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ: أنه نهى عن الرمية أن ترمى الدابة ثم تؤكل، ولكن تذبح ثم ليرموا إن شاؤوا

•إسناده ضعيف ٩٢٢٨

[ج-٢٣٤٠] أنس (١٢١٦١) (١٢٧٤٦) (١٢٨٦٢) (١٢٩٨٢)
[ج-٢٣٤١] ابن عمر (٣١٣٣) (٤٦٢٢) (٥٠١٨) (٥٢٤٧) (٥٥٨٧) (٥٦٨٢) (٥٨٠١) (٥٩٥٦) (٦٢٥٩)

---

(١) القفعة : القفة من الخوص.

□ وفي رواية: (من مثل بذي روح ثم لم يتب، مثل الله به يوم القيامة) (٥٦٦١)
[ج-٢٣٤٢] ابن يزيد الأنصاري (١٨٧٤٠) (١٨٧٤٢)
[ج-٢٣٤٣] ابن عباس (١٨٦٣) (٢٤٧٤) (٢٤٨٠) (٢٥٣٢) (٢٥٨٦) (٢٧٠٥) (٣١٥٥) (٣١٥٦) (٣٢١٥) (٣٢١٦)
[ج-٢٣٤٤] جابر (١٤٤٢٣) (١٤٤٤٨) (١٤٦٤٦)

١٤- باب: صيد البحر

(٧١١)- عن مالك عن نافع أن عبد الرحمن بن أبي هريرة سأل عبد الله بن عمر عما لفظ البحر؟ فنهاه عن أكله، قال نافع ثم انقلب عبد الله فدعا بالمصحف فقرأ ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ ﴾ (المائدة ٩٦) قال نافع فأرسلني عبد الله بن عمر إلى عبد الرحمن بن أبي هريرة: أنه لا بأس بأكله.
(ط ١٠٧١)

(٧١٢)- عن مالك عن زيد بن أسلم عن سعد الجاري مولى عمر بن الخطاب أنه قال: سألت عبد الله بن عمر عن الحيتان يقتل بعضها بعضا أو تموت صردا؟ فقال: ليس بها بأس، قال سعد ثم سألت عبد الله بن عمرو بن العاص فقال مثل ذلك (ط ١٠٧٢)

(٧١٣)- عن مالك عن أبي الزناد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وزيد بن ثابت: أنهما كانا لا يريان بما لفظ البحر بأسا (ط ١٠٧٣)

(٧١٤)- عن مالك عن أبي الزناد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن ناسا من أهل الجار قدموا فسألوا مروان بن الحكم عما لفظ البحر، فقال ليس به بأس، وقال اذهبوا إلى زيد بن ثابت وأبي هريرة فاسألوهما عن ذلك ثم ائتوني فأخبروني ماذا يقولان، فأتوهما فسألوهما فقالا لا بأس به فأتوا مروان فأخبروه فقال مروان قد قلت لكم (ط ١٠٧٤)

(ز- ٥٢٧٣) ابن عمر (٥٧٢٣)

١٦- باب: النهي عن ذبح الحلوب

٢٠٣٢- عن عمر بن سلمة بن أبي يزيد قال قال لي جابر: دخل علي رسول الله ﷺ، فعمدت إلى عنزٍ لأذبحها فثغت فسمع ثغوتها فقال: (يا جابر لا تقطع درا ولا نسلا) فقال يا نبي الله إنما هي عتودة علفتها البلح والرطبة حتى سمنت

• إسناده ضعيف ١٥٢٦٦

١٩- باب: ما جاء في العصافير

[ج-٥٢٨٠] عبد الله بن عمرو (٦٥٥٠) (٦٥٥١) (٦٨٦١) (٦٩٦٠)
(ز-٥٢٨١) الشريد (١٩٤٧٠)

٢٠- باب: ما جاء في الضفدع

(ز- ٥٢٨٢) عبد الرحمن بن عثمان (١٥٧٥٧) (١٦٠٦٩)

٢١- باب: ذكاة الجنين

(ز- ٥٢٨٣) أبو سعيد (١١٢٦٠) (١١٣٤٣) (١١٤١٤) (١١٤٩٥)

٢٢- باب: ما قطع من الحي فهو ميت

(ز-٥٢٨٥) أبو واقد (٢١٩٠٣) (٢١٩٠٤)

٢٣- باب: الضبع والذئب والثعلب

٢٠٣٣- عن عبد الله بن يزيد السعدي قال: أمرني ناس من قومي أن أسأل سعيد بن المسيب عن سنان يحددونه ويركزونه في الأرض فيصبح وقد قتل الضبع أتراه ذكاته؟، قال فجلست إلى سعيد بن المسيب فإذا عنده شيخ أبيض الرأس واللحية من أهل الشام، فسألته عن ذلك؟ فقال لي وإنك لتأكل الضبع؟ قال قلت: ما أكلتها قط، وإن ناسا من قومي ليأكلونها، قال فقال إن أكلها لا يحل، قال فقال الشيخ: يا عبد الله ألا أحدثك بحديث سمعته من أبي الدرداء يرويه عن النبي ﷺ؟ قال قلت: بلى، قال فإني سمعت أبا الدرداء يقول: نهى رسول الله ﷺ عن كل ذي خطفة، وعن كل نهبة، وعن كل مجثمة، وعن كل ذي ناب من السباع، قال فقال سعيد بن المسيب: صدق

• مرفوعه صحيح لغيره ٢٧٥١٢، ٢١٧٠٦

الفصل الثالث: الأضحية

١- باب: سنة الأضحية ووقتها

٢٠٣٤- عن جابر بن عبد الله: أن رجلا ذبح قبل أن يصلي النبي ﷺ عتودا جذعا، فقال رسول الله ﷺ: (لا تجزئ عن أحد بعدك) ونهى أن يذبحوا حتى يصلوا.

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٤٩٢٧

٢٠٣٥- عن عبد الله بن عمرو أن رجلا أتي النبي ﷺ فقال: إن أبي ذبح ضحيته قبل أن يصلي، فقال رسول الله ﷺ: (قل لأبيك يصلي ثم يذبح)

• صحيح لغيره ٦٥٩٦

(٧١٥)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر قال: الأضحى يومان بعد يوم الأضحى.

وعن مالك أنه بلغه عن علي بن أبي طالب مثل ذلك (ط ١٠٥٢)

[ج-٢٣٤٥] البراء / ط (١٠٤٤) / حم (١٨٤٨١) (١٨٤٨٩) (١٨٥٣٣) (١٨٦٢٨) (١٨٦٣٠) (١٨٦٩١) (١٨٦٩٣)

[ج-٢٣٤٦] أنس (١٢١٢٠) (١٢١٧١)

[ج-٢٣٤٧] جندب (١٨٧٩٨) (١٨٨٠٢) (١٨٨٠٥) (١٨٨١٢) (١٨٨١٥)

[ج-٢٣٤٨] جابر (١٤١٣٠) (١٤٤٧١) (١٤٧٥٩)

(ز-٥٢٩٣) أبو زيد الأنصاري (٢٠٧٣٤) (٢٢٨٨٦) (٢٢٨٨٧)

(ز-٥٢٩٤) عويمر بن أشقر/ ط (١٠٤٥) / حم (١٥٧٦٢) (١٩٠٠١)

(ز-٥٢٩٥) أبو هريرة (٨٢٧٣)

(ز-٥٢٩٧) ابن عمر (٤٩٥٥)

٢- باب: سن الأضحية

٢٠٣٦- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (الجذع من الضأن خير من السيد من المعز) قال داود السيد الجليل

• إسناده ضعيف ٩٢٢٧

[ج-٢٣٤٩] عقبة بن عامر (١٧٣٠٤) (١٧٣٤٦) (١٧٣٨٠) (١٧٤٢٤)
[ج-٢٣٥٠] جابر (١٤٣٤٨) (١٤٥٠٢)
(ز-٥٢٩٨) زيد بن خالد (٢١٦٩٠)
(ز-٥٢٩٩) عاصم (٢٣١٢٣)
(ز-٥٣٠٠) أبو بردة (١٥٨٣٠) (١٦٤٩٠)

□ وفي رواية: قال: يا رسول الله إنا عجلنا شاة لحم لنا؟ قال: (أقبل الصلاة؟) قلت: نعم، قال: (تلك شاة لحم)　(١٦٤٨٥)

(ز-٥٣٠١) أبو كباش (٩٧٣٩)
(ز-٥٣٠٢) أم بلال (٢٧٠٧٢) (٢٧٠٧٣)

٣- باب: أضحية النبي ﷺ

٢٠٣٧- عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ ضحى بكبش أقرن وقال: (هذا عني وعمن لم يضحِّ من أمتي)

• صحيح وإسناده فيه ضعف　١١٠٥١

٢٠٣٨- عن أبي الدرداء قال: ضحى رسول الله ﷺ بكبشين جذعين خصيين

• إسناده ضعيف　٢١٧١٣، ٢١٧١٤

٢٠٣٩- عن أبي الخير أن رجلا من الأنصار حدثه عن رسول الله ﷺ: أنه أضجع أضحيته ليذبحها، فقال رسول الله ﷺ للرجل: (أعني على ضحيتي) فأعانه

إسناده صحيح　٢٣١٦٨

٢٠٤٠- عن أبى رافع مولى رسول الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ كان إذا ضحى اشترى كبشين سمينين أقرنين أملحين، فإذا صلى وخطب الناس أتى بأحدهما، وهو قائم في مصلاه، فذبحه بنفسه بالمدية، ثم يقول : (اللهم إن هذا عن أمتي جميعا، ممن شهد لك بالتوحيد، وشهد لي بالبلاغ) ثم يؤتى بالآخر فيذبحه بنفسه ويقول: (هذا عن محمد وآل محمد) فيطعمها جميعا المساكين، ويأكل هو وأهله منهما، فمكثنا سنين، ليس رجل من بني هاشم يضحي، قد كفاه الله المؤنة برسول الله ﷺ، والغرم

• إسناده ضعيف　٢٣٨٦٠، ٢٧١٩١، ٢٧١٩٠

[ج-٢٣٥١] أنس (١١٩٦٠) (١١٩٨٤) (١٢١٤٧) (١٢١٨٣) (١٢٤٦٦) (١٢٧٣٦) (١٢٨٣٠) (١٢٨٩٣) (١٢٨٩٤) (١٢٩٦٨) (١٣٢٠٢) (١٣٢٣٤) (١٣٣٢٣) (١٣٦٨١) (١٣٧١٣) (١٣٧١٤) (١٣٨٧٦-١٣٨٧٨) (١٣٩٥٦) (١٣٩٧٢) (١٣٩٩٥)

[ج-٢٣٥٢] عائشة (٢٤٤٩١)

(ز-٥٣٠٤) جابر (١٤٨٣٧) (١٤٨٩٣) (١٤٨٩٥)

(ز-٥٣٠٥) عائشة (٢٥٠٤٦) (٢٥٨٤٣) (٢٥٨٨٦)

(ز-٥٣٠٦) جابر (١٥٠٢٢)

٤- باب: النحر بالمصلى

[ج-٢٣٥٣] ابن عمر (٥٨٧٦) (٦٤٠١)

٥- باب: ادخار لحوم الأضاحي

٢٠٤١- عن أبي سعيد الخدري قال: كنا نتزود من وشيق[1] الحج حتى يكاد يحول عليه الحول

• إسناده قوي ١١٨٠٧

٢٠٤٢- عن أبي سعيد الخدري أنه أتى أهله، فوجد قصعة من قديد الأضحى، فأبى أن يأكله فأتى قتادة بن النعمان فأخبره: أن النبي ﷺ قام فقال: (إني كنت أمرتكم أن لا تأكلوا الأضاحي فوق ثلاثة أيام لتسعكم، وإني أحله لكم فكلوا منه ما شئتم، ولا تبيعوا لحوم الهدي والأضاحي، فكلوا وتصدقوا واستمتعوا بجلودها ولا تبيعوها، وإن أطعمتم من لحمها فكلوا إن شئتم)

• إسناده ضعيف ١٦٢١٠-١٦٢١٣، ٢١١٥٦

٢٠٤٣- عن عبد الله بن عطاء بن إبراهيم مولى الزبير عن أمه وجدته أم عطاء

(١) هو قديد لحوم الهدي.

قالتا: والله لكأننا ننظر إلى الزبير بن العوام رضي الله عنه حين أتانا على بغلة له بيضاء فقال: يا أم عطاء إن رسول الله ﷺ قد نهى المسلمين أن يأكلوا من لحوم نسكهم فوق ثلاث، قال فقلت بأبي أنت فكيف نصنع بما أهدي لنا؟ فقال أما ما أهدى لكن فشأنكن به

• إسناده ضعيف ١٤٢٢

٢٠٤٤- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (إذا ضحى أحدكم فليأكل من أضحيته)

• إسناده ضعيف ٩٠٧٨

٢٠٤٥- عن سليمان بن أبي سليمان عن أمه أم سليمان وكلاهما كان ثقة قالت: دخلت على عائشة زوج النبي ﷺ فسألتها عن لحوم الأضاحي، فقالت: قد كان رسول الله ﷺ نهى عنها ثم رخص فيها، قدم علي بن أبى طالب من سفر فأتته فاطمة بلحم من ضحاياها، فقال أولم ينهَ عنها رسول الله ﷺ؟ فقالت: إنه قد رخص فيها، قالت فدخل علي على رسول الله ﷺ فسأله عن ذلك فقال له: (كلها من ذي الحجة إلى ذي الحجة)

• إسناده حسن ٢٥٢١٨،٢٦٤١٥

(٧١٦)- عن مالك عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل لحوم الضحايا بعد ثلاثة أيام ثم قال بعدُ: (كلوا وتصدقوا وتزودوا وادخروا) (ط ١٠٤٦)

[ج-٢٣٥٥] ابن عمر (٤٥٥٨) (٤٦٤٣) (٤٩٠٠) (٤٩٣٦) (٥٥٢٦) (٥٥٢٧) (٦١٨٨)

[ج-٢٣٥٦] علي (٥٨٧) (١١٨٦) (١١٩٣) (١٢٧٦)

□ وفي رواية: (لا يحل لامرئ مسلم أن يصبح في بيته بعد ثلاث من لحم نسكه شيء) ٨٠٦

[ج-٢٣٥٧] عائشة/ ط (١٠٤٧) / حم (٢٤٢٤٩) (٢٤٧٠٧) (٢٤٩٦٢) (٢٥٠٤٧) (٢٥٥٤٠) (٢٥٧٥١)

[ج-٢٣٥٨] أبو سعيد/ ط (١٠٤٨) / حم (١١١٧٦) (١١٤٤٩) (١١٥٤٣) (١١٨١١)

(١٦٢١٤) (٢٧١٥٧)

[ج-٢٣٦٠] ثوبان (٢٢٣٩١) (٢٢٤٢١)

[وانظر في الموضوع: ١٢٠٢-١٢٠٥]

٦- باب: لا يأخذ المضحي شعرا ولا ظفرا من أول العشر

(٧١٧)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر ضحى مرة بالمدينة قال نافع: فأمرني أن أشتري له كبشا فحيلاً أقرن ثم أذبحه يوم الأضحى في مصلى الناس، قال نافع ففعلت ثم حمل إلى عبد الله بن عمر فحلق رأسه حين ذبح الكبش، وكان مريضا لم يشهد العيد مع الناس، قال نافع وكان عبد الله بن عمر يقول ليس حلاق الرأس بواجب على من ضحى، وقد فعله ابن عمر (ط ١٠٤٣)

[ج-٢٣٦١] أم سلمة (٢٦٤٧٤) (٢٦٥٧١) (٢٦٦٥٤) (٢٦٦٥٥)

٧- باب: فضل الأضحية

(ز-٥٣١٠) زيد بن أرقم (١٩٢٨٣)

٨- باب: ما يستحب من الأضاحي

٢٠٤٦- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: (دم عفراء[1] أحب إلي من دم سوداوين)

• إسناده ضعيف ٩٤٠٤

٩- باب: الشاة تجزئ عن أهل البيت

(٧١٨)- عن مالك عن ابن شهاب أنه قال: ما نحر رسول الله ﷺ عنه وعن أهل بيته إلا بدنة واحدة أو بقرة واحدة (ط ١٠٥١)

(٧١٩)- عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر لم يكن يضحي عما في بطن المرأة (ط ١٠٥٣)

(ز-٥٣١٣) عطاء بن يسار/ ط (١٠٥٠)

(١) الشاة البيضاء المائلة إلى حمرة.

١٠- باب: الأضحية عن الميت

(ز-٥٣١٥) حنش (٨٤٣) (١٢٧٩) (١٢٨٦)

١١- باب: الاشتراك في الأضحية

٢٠٤٧- عن أبي الأشد السلمي عن أبيه عن جده قال: كنت سابع سبعة مع رسول الله ﷺ قال: فأمرنا نجمع لكل رجل منا درهماً، فاشترينا أضحية بسبع الدراهم، فقلنا يا رسول الله لقد أغلينا بها فقال رسول الله ﷺ: (إن أفضل الضحايا أغلاها وأسمنها) وأمر رسول الله ﷺ فأخذ رجل برجل ورجل برجل ورجل بيد ورجل بيد ورجل بقرن ورجل بقرن وذبحها السابع وكبرنا عليها جميعاً

• إسناده ضعيف ١٥٤٩٤

(ز-٥٣١٦) ابن عباس (٢٤٨٤)

١٢- باب: مايكره من الأضاحي وما لا يجوز

(٧٢٠)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يتقي من الضحايا والبدن التي لم تسن والتي نقص من خلقها (ط ١٠٤٢)

(ز-٥٣١٧) البراء/ ط (١٠٤١) / حم (١٨٥١٠) (١٨٥٤٢) (١٨٥٤٣) (١٨٦٦٧) (١٨٦٧٥)

(ز-٥٣١٨) علي (٧٣٢) (٧٣٤) (٨٢٦) (١٠٢١) (١٠٢٢) (١١٠٦) (١٣٠٩) (١٣١٢)

(ز-٥٣١٩) علي (٦٠٩) (٨٥١) (١٠٦١) (١٢٧٥)

(ز-٥٣٢٠) يزيد ذو مضر (١٧٦٥٢) (١٧٦٥٣)

(ز-٥٣٢١) علي (٦٣٣) (٧٩١) (٨٦٤) (١٠٤٨) (١٠٦٦) (١١٥٧) (١١٥٨) (١٢٩٣) (١٢٩٤)

(ز-٥٣٢٣) عبد الله بن عمرو (٦٥٧٥)

١٣- باب: ما يجزئ من الغنم عن البدنة

(ز- ٥٣٢٥) ابن عباس (٢٨٣٩)(٢٨٥١)

١٤- باب: من اشترى أضحية فأصيبت

(ز-٥٣٢٦) أبو سعيد (١١٢٧٤)(١١٣٨٨)(١١٧٤٣)(١١٨٢٠)

الفصل الرابع: الأشربة وآداب الشرب

١- باب: إثم من منع فضل الماء

[ج- ٢٣٦٢] أبو هريرة (٧٤٤٢) (١٠٢٢٦)

٢- النهي عن الشرب قائماً

٢٠٤٨- عن أبي الزبير قال سألت جابرا عن الرجل يشرب وهو قائم؟ قال جابر: كنا نكره ذلك.

• صحيح وإسناده ضعيف ١١٠٨٨، ١١١١٧

٢٠٤٩- عن أبي هريرة أنه سئل عن الشرب قائما قال: يا ابن أخي رأيت رسول الله ﷺ عقل راحلته وهي مناخة وأنا آخذ بخطامها أو زمامها واضعا رجلي على يدها، فجاء نفر من قريش فقاموا حوله، فأتي رسول الله ﷺ بإناء من لبن فشرب وهو على راحلته، ثم ناول الذي يليه عن يمينه فشرب قائما، حتى شرب القوم كلهم قياماً

• إسناده ضعيف ٧٥٣٣

٢٠٥٠- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: (لو يعلم الذي يشرب وهو قائم ما في بطنه لاستقاءه)

• صحيح وإسناده ضعيف ٧٨٠٨، ٧٨٠٩

٢٠٥١- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: أنه رأى رجلا يشرب قائما، فقال له: (قيء) قال: لمه قال: (أيسرك أن يشرب معك الهر؟) قال: لا، قال: (فإنه قد شرب معك من هو شر منه، الشيطان)

• غريب تفرد بروايته أبو زياد ٨٠٠٣، ٨٠٠٤ [مي، ز: ٥٣٢٨]

[ج-٢٣٦٣] أنس (١٢١٨٥) (١٢٣٣٨) (١٢٤٩٠) (١٢٨٧١) (١٣٠٦٢) (١٣٢٣١)

(١٣٦١٨) (١٣٩٤٣) (١٤١٠٥)
[ج-٢٣٦٤] أبو سعيد (١١٤١١)
(ز-٥٣٢٨) أبو هريرة (٨٠٠٣) (٨٠٠٤)

٣- باب: الشرب من ماء زمزم وغيره قائمًا

٢٠٥٢- عن زاذان: أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه شرب قائما، فنظر إليه الناس كأنهم أنكروه، فقال: ما تنظرون؟ إن أشرب قائما فقد رأيت النبي ﷺ يشرب قائما، وإن أشرب قاعدا فقد رأيت النبي ﷺ يشرب قاعدا.

• إسناده حسن ٧٩٥، ٦١٩، ١١٢٥، ١١٢٨، ١١٤٠

٢٠٥٣- عن عائشة: أن النبي ﷺ دخل على امرأة من الأنصار، وفي البيت قربة معلقة، فاختنثها وشرب وهو قائم

• إسناده حسن ٢٥٢٧٩

٢٠٥٤- عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ دخل على أم سليم وفي البيت قربة معلقة، فشرب من فيها وهو قائم، قال: فقطعت أم سليم، فم القربة فهو عندنا.

• إسناده ضعيف ١٢١٨٨، ٢٧١١٥، ٢٧٤٢٨، ٢٧٤٣٠[مي، ز: ٥٣٣٢]

(٧٢١)- عن مالك أنه بلغه أن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعثمان بن عفان كانوا يشربون قياما (ط ١٧١٩)

(٧٢٢)- عن مالك عن ابن شهاب أن عائشة أم المؤمنين وسعد بن أبي وقاص كانا لا يريان بشرب الإنسان وهو قائم بأسا (ط ١٧٢٠)

(٧٢٣)- عن مالك عن أبي جعفر القاري أنه قال رأيت عبد الله بن عمر يشرب قائما (ط ١٧٢١)

(٧٢٤)- عن مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه أنه كان يشرب قائما (ط ١٧٢٢)

[ج-٢٣٦٦] ابن عباس (١٨٣٨) (١٩٠٣) (٢١٨٣) (٢٢٤٤) (٢٦٠٨) (٣١٨٦) (٣٤٩٧) (٣٥٢٩)

[ج-٢٣٦٧] علي (٥٨٣) (٧٩٧) (٩١٣) (٩٧٠) (١٠٠٥) (١٠٢٧) (١٠٤٦) (١٠٥٠) (١١٧٣) (١١٧٤) (١٢٢٣) (١٣١٦) (١٣٦٦) (١٣٧٢)

(ز-٥٣٣٠) عبد الله بن عمرو (٦٦٢٧) (٦٦٦٠) (٦٦٧٩) (٦٧٨٣) (٦٩٢٨) (٧٠٢١)

(ز-٥٣٣١) كبشة الأنصارية (٢٧٤٤٨)

(ز-٥٣٣٢) أنس (١٢١٨٨) (٢٧١١٥) (٢٧٤٣٠)

□ زاد في رواية: فقامت أم سليم إلى فم القربة فقطعته. (٢٧٤٢٨)

□ وزاد في رواية: فهو عندنا (١٢١٨٨)

(ز-٥٣٣٣) ابن عمر (٤٦٠١) (٤٧٦٥) (٤٨٣٣) (٥٨٧٤)

٤- باب: النهي عن الشرب من فم السقاء

[ج-٢٣٦٨] أبو سعيد الخدري (١١٠٢٦) (١١٦٤٢) (١١٦٦٢) (١١٨٨٨)

[ج-٢٣٦٩] أبو هريرة (٧٣٧٣) (٨٣٣٥) (٨٦٣٢) (١٠٣٢٠)

□ زاد في رواية: قال أبو أيوب: فأنبئت أن رجلاً شرب من في السقاء فخرجت حية. (٧١٥٣)

٥- باب: كراهة التنفس في الإناء

[ج-٢٣٧١] أبو قتادة (١٩٤١٩)

[ج-٢٣٧٢] أنس (١٢١٣٣) (١٢١٨٦) (١٢١٩٣) (١٢٢٩٥) (١٢٩٢٣) (١٢٩٢٤) (١٣٢٠٧) (١٣٦٣٥)

(ز-٥٣٣٦) ابن عباس (١٩٠٧) (٢٨١٧) (٣٣٦٦)

(ز-٥٣٣٧) أبو سعيد/ ط (١٧١٨) / حم (١١٢٠٣) (١١٢٧٩) (١١٥٤١) (١١٦٥٤)

(ز-٥٣٤١) ابن عباس (٢٥٧١) (٢٥٧٨)

٦- باب: الأيمن فالأيمن في الشرب

[ج-٢٣٧٣] أنس/ ط (١٧٢٣) / حم (١٢٠٧٧) (١٢١٢١) (١٣٠٣٨) (١٣٤٢٢) (١٣٥١٢) (١٣٥١٣)

□ زاد في أول الأولى: قدم النبي ﷺ وأنا ابن عشر، ومات وأنا ابن عشرين، وكنَّ أمهاتي تحثني على خدمته.

[ج-٢٣٧٤] سهل بن سعد/ ط (١٧٢٤) / حم (٢٢٨٢٤) (٢٢٨٦٧)

٧- باب: تغطية الإناء

٢٠٥٥- عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ عن النقير والدباء والمزفت وقال: (لا تشربوا إلا في ذي إكاء) فصنعوا جلود الإبل ثم جعلوا لها أعناقا من جلود الغنم فبلغه ذلك فقال: (لا تشربوا إلا فيما أعلاه منه)

• إسناده ضعيف ٢٦٠٧

٢٠٥٦- عن آمنة القيسية قالت سمعت عائشة تقول قال رسول الله ﷺ: (لا تشربوا الا فيما أوكئ عليه)

• حسن لغيره ٢٤٤٣٣

[ج-٢٣٧٥] جابر (١٤١٣٧) (١٤٣٦٧) (١٤٩٧٤) (٢٣٦٠٨)

٨- باب: الشرب بالأكف والكرع

[ج-٢٣٧٧] جابر (١٤٥١٩) (١٤٧٠٠) (١٤٧٠٨) (١٤٨٢٥)
(ز-٥٣٤٥) ابن عمر (٦٢١٧) ونصه: (لا تشربو الكرع، ولكن ليشرب أحدكم في كفيه)

٩- باب: تحريم الخمر

٢٠٥٧- عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (أتاني جبريل فقال: يا محمد، إن الله عز وجل لعن الخمر وعاصرها، ومعتصرها وشاربها، وحاملها والمحمولة إليه، وبائعها ومبتاعها، وساقيها ومستقيها)

• صحيح لغيره ٢٨٩٧

٢٠٥٨- عن أبي هريرة قال: حرمت الخمر ثلاث مرات: قدم رسول الله ﷺ المدينة وهم يشربون الخمر، ويأكلون الميسر، فسألوا رسول الله ﷺ عنهما فأنزل الله على نبيه ﷺ ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَـٰفِعُ

لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ﴾ [البقرة: ٢١٩] إلى آخر الآية فقال الناس ما حرم علينا إنما قال ﴿ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ ﴾

وكانوا يشربون الخمر حتى إذا كان يوم من الأيام صلى رجل من المهاجرين، أم أصحابه في المغرب، خلط في قراءته فأنزل الله فيها آية أغلظ منها ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَـٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُواْ مَا تَقُولُونَ ﴾ (النساء ٤٣)

وكان الناس يشربون حتى يأتي أحدهم الصلاة وهو مفيق، ثم أنزلت آية أغلظ من ذلك ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَـٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَـٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ (المائدة ٩٠) فقالوا: انتهينا ربنا

فقال الناس: يا رسول الله ناس قتلوا في سبيل الله أو ماتوا على فرشهم، كانوا يشربون الخمر ويأكلون الميسر، وقد جعله الله رجسا ومن عمل الشيطان، فأنزل الله ﴿ لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓاْ إِذَا مَا ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ ﴾ (المائدة ٩٣) إلى آخر الآية فقال النبي ﷺ: (لو حرمت عليهم لتركوها كما تركتم)

• حسن لغيره ٨٦٢٠

[ج-٢٣٧٨] أنس/ ط (١٥٩٩) / حم (١٢٨٦٩) (١٢٨٨٨) (١٢٩٧٣) (١٣٢٧٥) (١٣٣٧٦)

(ز-٥٣٤٧) عمر (٣٧٨)

١٠- باب: إثم من شرب الخمر ولم يتب

٢٠٥٩- عن ابن عباس أنه قال: قال رسول الله ﷺ: (مدمن الخمر إن مات لقي الله كعابد وثن)

• إسناده ضعيف ٢٤٥٣

٢٠٦٠- عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ أنه قال: (من ترك الصلاة سكرا مرة واحدة فكأنما كانت له الدنيا وما عليها فسلبها، ومن ترك الصلاة سكرا أربع مرات، كان حقا على الله عز وجل ان يسقيه من طينة الخبال) قيل: وما طينة الخبال يا رسول الله؟ قال: (عصارة أهل جهنم)

• إسناده حسن ٦٦٥٩

٢٠٦١- عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: (من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة أربعين ليلة، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد كان مثل ذلك- فما أدري أفي الثالثة أم في الرابعة قال رسول الله ﷺ - فإن عاد كان حتما على الله عز وجل أن يسقيه من طينة الخبال) قالوا: يا رسول الله وما طينة الخبال؟ قال: (عصارة أهل النار)

• صحيح لغيره ٢١٥٠٢

٢٠٦٢- عن خلدة بنت طلق قالت: حدثني أبي طلقٌ أنه كان عند رسول الله ﷺ جالسا، فجاء صحار عبد القيس فقال: يارسول الله ما ترى في شراب نصنعه بأرضنا، من ثمارنا؟ فأعرض عنه نبي الله ﷺ حتى سأله ثلاث مرات، حتى قام فصلى فلما قضى صلاته قال النبي ﷺ: (من السائل عن المسكر؟ لا تشربه ولا تسقه أخاك المسلم، فوالذي نفسي بيده – أو فوالذي يحلف به – لا يشربه رجل ابتغاء لذة سكره، فيسقيه الله الخمر يوم القيامة)

• المرفوع منه صحيح لغيره ٢٤٠٠٩(٣٢)

٢٠٦٣- عن أسماء بنت يزيد أنها سمعت النبي ﷺ يقول: (من شرب الخمر لم يرض الله عنه أربعين ليلة فإن مات مات كافرا، وإن تاب تاب الله عليه، وإن عاد كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال) قالت قلت: يا رسول الله وما طينة الخبال؟ قال: (صديد أهل النار)

•حديث صحيح لغيره دون قوله: " فإن مات مات كافرا " ٢٧٦٠٣

[ج-٢٣٧٩] ابن عمر/ ط (١٥٩٧) / حم (٤٦٤٥) (٤٧٢٩) (٤٨٢٣) (٤٨٢٤) (٤٨٣٠) (٤٨٣١) (٤٨٦٣) (٤٩١٦) (٥٦٤٨) (٥٧٣٠) (٥٧٣١) (٥٨٢٠) (٥٨٤٥) (٦٠٤٦) (٦١٧٩) (٦٢١٨) (٦٢١٩) (٦٢٧٤)

[ج-٢٣٨٠] جابر (١٤٨٨٠)

(ز-٥٣٥١) ابن عمر (٤٩١٧)

(ز-٥٣٥٢) ابن الديلمي (٦٦٤٤) (٦٧٧٣) (٦٨٥٤)

[وانظر في الموضوع: ٢٧٤٤]

١٢- باب: الخمر من العنب وغيره

٢٠٦٤- عن قيس بن سعد بن عبادة أن رسول الله ﷺ قال: (إن ربي تبارك وتعالى حرم علي الخمر والكوبة[١] والقنين[٢] وإياكم والغبيراء[٣] فإنها ثلث خمر العالم)

• حسن لغيره دون قوله: "فإنها ثلث خمر العالم" ١٥٤٨١

٢٠٦٥- عن عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: (من الحنطة خمر ومن التمر خمر ومن الشعير خمر ومن الزبيب خمر ومن العسل خمر)

• صحيح وإسناده ضعيف ٥٩٩٢

٢٠٦٦- عن أم حبيبة بنت أبي سفيان: أن أناسا من أهل اليمن قدموا على رسول الله ﷺ فأعلمهم الصلاة والسنن والفرائض ثم قالوا: يا رسول الله إن لنا شرابا نصنعه من القمح والشعير، قال فقال:(الغبيراء؟) قالوا: نعم، قال:(لا تطعموه) ثم لما كان بعد ذلك بيومين ذكروهما له أيضا فقال: (الغبيراء؟) قالوا نعم، قال: (لا تطعموه) ثم لما أرادوا أن ينطلقوا سألوه عنه فقال: (الغبيراء) قالوا نعم، قال: (لا تطعموه) قالوا فإنهم لا يدعونها قال: (من لم يتركها فاضربوا عنقه)

---

(١) هي النرد أو الطبل.

(٢) هو القمار بالرومية.

(٣) هي خمر مصنوعة من الذرة.

• إسناده ضعيف ٢٧٤٠٧

(٧٢٥)- عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن رسول الله ﷺ سئل عن الغبيراء فقال: (لا خير فيها) ونهى عنها (ط ١٥٩٦)

[ج-٢٣٨٤] أنس (١٢٣٧٨) (١٣١٩٦) (١٣٦٢٧)

[ج-٢٣٨٥] أبو هريرة (٧٧٥٣) (٩٢٩٤) (٩٢٩٧) (١٠١٤٠) (١٠٤٤٤) (١٠٧٠٩) (١٠٧١٠) (١٠٨٠٦)

(ز-٥٣٦١) النعمان (١٨٣٥٠) (١٨٤٠٧)

١٣- باب: كل شراب أسكر فهو حرام

٢٠٦٧- عن قيس بن سعد بن عبادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:(من شرب الخمر أتى عطشانا يوم القيامة، ألا فكل مسكر خمر وإياكم والغبيراء)

• صحيح لغيره دون قوله: "من شرب الخمر أتى عطشانا يوم القيامة"

١٥٤٨٢

[ج-٢٣٨٦] عائشة / ط (١٥٩٥) / حم (٢٤٠٨٢) (٢٤٦٥٢) (٢٥٥٧٢) (٢٥٨٩١)

[ج-٢٣٨٧] أبو هريرة (١٩٥٩٨) (١٩٦٤٧) (١٩٦٧٣) (١٩٧٢٨) (١٩٧٤٢)

(ز-٥٣٦٧) جابر (١٤٧٠٣)

(ز-٥٣٦٨) ديلم (١٨٠٣٤-١٨٠٣٦)

(ز-٥٣٦٩) عبد الله بن عمرو (٦٤٧٨) (٦٥٤٧) (٦٥٦٤) (٦٥٩١) (٦٦٠٨) (٦٧٣٨)

□ وزاد في رواية: (المزر: والقنين – قال يزيد: القنين: البرابط – وزادني صلاة الوتر) (٦٥٤٨) (٦٥٦٤)

(ز-٥٣٧٠) عائشة (٢٤٤٢٣) (٢٤٤٣٢) (٢٤٩٩٢)

(ز-٥٣٧١) عبد الله بن عمرو (٦٥٥٨) (٦٦٧٤)

(ز-٥٣٧٦) ابن عمر (٤٦٤٤)

(ز-٥٣٨٠) أم سلمة (٢٦٦٣٤)

١٤- باب: كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين

٢٠٦٨- عن أبي سعيد قال: أُتِيَ رسول الله ﷺ برجل نشوان فقال: إني لم

أشرب خمرا إنما شربت زبيبا وتمرا في دباءة، قال فأمر به فنهز بالأيدي وخفق بالنعال، ونهى عن الدباء ونهى عن الزبيب والتمر، يعني أن يخلطا

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١١٢٩٧، ١١٤١٨

٢٠٦٩- عن أنس قال: نهى رسول الله ﷺ أن ينبذ التمر والزبيب جميعا وأن ينبذ التمر والبسر جميعا

• حديث صحيح وإسناده حسن ١٢٤٢٣، ١٢٥٧٥، ١٢٥٩٩، ١٣١٩٦

٢٠٧٠- عن معبد بن كعب بن مالك عن أمه وكانت قد صلت القبلتين مع رسول الله ﷺ قالت: سمعت رسول الله ﷺ ينهى أن ينتبذ التمر والزبيب جميعا وقال: (انتبذ كل واحد منها وحده)

• صحيح لغيره وإسناده حسن ٢٣٩٣٢

٢٠٧١- عن عائشة أن النبي ﷺ قال: (لا تنبذوا في الدباء ولا في الحنتم، ولا في النقير، ولا في المزفت، ولا تنبذوا الزبيب والتمر جميعا،ولا تنبذوا البسر والرطب جميعا)

• صحيح لغيره ٢٦٠٥٧

[ج-٢٣٨٩] جابر/ ط (١٥٩٣) مرسلاً / حم (١٤١٣٤) (١٤١٩٩) (١٤٢٤٠) (١٤٤١٦) (١٤٩١٧) (١٤٩٦٨) (١٥١٧٧)

[ج-٢٣٩٠] أبو قتادة/ ط (١٥٩٤) / حم (٢٢٥٢١) (٢٢٦١٨) (٢٢٦٢٩) (٢٢٦٤٦)

[ج-٢٣٩١] أبو سعيد (١٠٩٩١) (١١٠٦٥) (١١٤٦٤) (١١٥٥٩) (١١٥٩٨) (١١٦٣٣) (١١٦٨٢) (١١٧٣٧) (١١٨٤٩-١١٨٥٢)

[ج-٢٣٩٢] أبو هريرة (٩٧٥٠) (١٠٨٠٧)

[ج-٢٣٩٣] ابن عباس (١٩٦١) (٢٤٩٩) (٢٦٥٠) (٢٧٦٨) (٢٧٧١) (٣١١٠)

(ز-٥٣٨٢) ابن أبي ليلى (١٨٨٢٠) (١٨٨٢٦)

(ز-٥٣٨٦) أم سلمة (٢٦٥٠٥)

١٥- باب: إباحة النبيذ الذي لم يصر مسكراً

٢٠٧٢- عن شعيب بن حرب - أبي صالح- قال سمعت مالك بن أنس

وذكر سفيان الثوري فقال: أما إنه قد فارقني على أنه لا يشرب النبيذ

• شعيب ثقة من رجال البخاري ١٠٧٤٤

٢٠٧٣- عن إبراهيم بن سعد قال: أشهد على سفيان أني سألته أو سئل عن النبيذ فقال:كل تمرا واشرب ماءً يصير في بطنك نبيذا ١٠٧٤٥

٢٠٧٤- عن ابن عباس: أن النبي ﷺ سئل: أي الشراب أطيب؟ قال: (الحلو البارد)

• حسن لغيره ٣١٢٩

٢٠٧٥- عن عاصم ذكر أن الذي يحدث: أن النبي ﷺ أذن في النبيذ بعد ما نهى عنه، منذر أبو حسان، ذكره عن سمرة بن جندب.

• إسناده ضعيف جدا ٢٠١٣٤

٢٠٧٦- عن عبد الله الجسري قال سألت معقل بن يسار عن الشراب فقال: كنا بالمدينة وكانت كثيرة التمر، فحرم علينا رسول الله ﷺ الفضيخ، وأتاه رجل فسأله عن أم له عجوز كبيرة أنسقيها النبيذ، فإنها لا تأكل الطعام؟، فنهاه معقل.

• إسناده صحيح ٢٠٢٩٩

(٧٢٦)- عن مالك عن داود بن الحصين عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ: أنه أخبره عن محمود بن لبيد الأنصاري: أن عمر بن الخطاب حين قدم الشام، شكا إليه أهل الشام وباء الأرض وثقلها، وقالوا:لا يصلحنا إلا هذا الشراب، فقال عمر: اشربوا هذا العسل،قالوا: لا يصلحنا العسل، فقال رجل من أهل الأرض: هل لك أن نجعل لك من هذا الشراب شيئا لا يسكر؟ قال: نعم فطبخوه حتى ذهب منه الثلثان، وبقي الثلث، فأتوا به عمر، فأدخل فيه عمر إصبعه، ثم رفع يده، فتبعها يتمطط، فقال: هذا الطلاء هذا مثل طلاء الإبل، فأمرهم عمر أن يشربوه، فقال له عبادة بن الصامت: أحللتها والله، فقال عمر: كلا والله، اللهم إني لا أحل لهم شيئا حرمته عليهم، ولا أحرم عليهم شيئا أحللته لهم (ط ١٦٠٠)

[ج-٢٣٩٥] ابن عباس (١٩٦٣) (٢٠٦٨) (٢٦٠٦) (٣٣٣٧)
[ج-٢٣٩٦] عائشة (٢٤١٩٨) (٢٥٠٥٨)
(ز-٥٣٨٩) ابن الديلمي (١٨٠٣٧) (١٨٠٣٨) (١٨٠٤٢)
(ز-٥٣٩٠) عائشة (٢٤٩٣٠)
(ز-٥٣٩٤) عائشة (٢٤١٩٨)

١٦- باب: تحريم تخليل الخمر

[ج-٢٣٩٨] أنس (١٢١٨٩) (١٢٨٥٤) (١٣٧٣٢) (١٣٧٣٣)

١٧- باب: الأوعية والظروف

٢٠٧٧- عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن الأوعية، إلا وعاء يوكأ رأسه

• صحيح وإسناده ضعيف ٩٧٥١

٢٠٧٨- عن قتادة قال: سألت أنسا عن نبيذ الجر، فقال لم أسمع من رسول الله ﷺ فيه شيئا، قال وكان أنس يكرهه

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٣٩٣٧، ١٣٩٦٧

٢٠٧٩- عن سويد بن مقرن قال: أتيت رسول الله ﷺ بنبيذ في جر، فسألته عنه فنهاني عنه، فأخذت الجرة فكسرتها.

• إسناده ضعيف ١٥٧٠٤، ٢٣٧٤٣

٢٠٨٠- عن يحيي بن غسان التيمي عن أبيه قال: كان أبي في الوفد الذين وفدوا إلى رسول الله ﷺ من عبد قيس، فنهاهم عن هذه الأوعية قال فاتَّخمنا[1]، ثم أتيناه العام المقبل قال فقلنا: يا رسول الله إنك نهيتنا عن هذه الأوعية فاتَّخمنا، قال رسول الله ﷺ: (انتبذوا فيما بدا لكم، ولا تشربوا مسكرا، فمن شاء أوكأ سقاءه على إثم)

• إسناده ضعيف ١٥٩٤٩، ١٥٩٤٨

(١) بتشديد التاء أي لم يوافقنا.

٢٠٨١- عبد الرحمن بن صحار العبدي عن أبيه قال: استأذنت النبي ﷺ أن يأذن لي في جرة أنتبذ فيها، فرخص لي فيها أو أذن لي فيها.

• إسناده ضعيف ١٥٩٥٧

□ وفي رواية: قلت إني رجل مسقام فأذن لي في جريرة أنتبذ فيها قال: فأذن له فيها ٢٠٣٣٩

٢٠٨٢- عن عبد الله بن مغفل المزني قال: أنا شهدت رسول الله ﷺ حين نهى عن نبيذ الجر، وأنا شهدته حين رخص فيه، قال: (واجتنبوا المسكر)

• إسناده ضعيف ١٦٨٠٤

٢٠٨٣- عن مالك بن عمير قال: كنت قاعدا عند علي رضي الله عنه، قال: فجاء صعصعة بن صوحان فسلم، ثم قام فقال: يا أمير المؤمنين، انهنا عما نهاك عنه رسول الله ﷺ، فقال: نهانا عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير، ونهانا عن القسي والميثرة الحمراء، وعن الحرير والحلق الذهب، ثم قال كساني رسول الله ﷺ حلة من حرير، فخرجت فيها ليرى الناس عليَّ كسوة رسول الله ﷺ، قال فرآني رسول الله ﷺ فأمرني بنزعهما، فأرسل بإحداهما إلى فاطمة وشق الأخرى بين نسائه

• صحيح لغيره ٩٦٣، ١١٦٢، ١١٦٣

٢٠٨٤- عن عيينة بن عبد الرحمن، حدثني أبي قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: إني رجل من أهل خراسان، وإن أرضنا أرض باردة، فذكر من ضروب الشراب فقال: اجتنب ما أسكر من زبيب أو تمر أو ما سوى ذلك، قال ما تقول في نبيذ الجر؟ قال نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر

• إسناده صحيح ٢٠٠٩

٢٠٨٥- عن أبي هريرة قال: لما قفا وفد عبد القيس قال رسول الله ﷺ: (كل امرئ حسيب نفسه، لينتبذ كل قوم فيما بدا لهم).

• إسناده ضعيف ٨٠٥٢، ٨٣٣٦

□ وفي رواية: قال أبو هريرة: إني لشاهد لوفد عبد قيس، قدموا على رسول الله ﷺ قال: فنهاهم أن يشربوا في هذه الأوعية الحنتم والدباء والمزفت والنقير، قال فقام إليه رجل من القوم فقال: يا رسول الله، إن الناس لا ظروف لهم، قال فرأيت رسول الله ﷺ كأنه يرثي للناس قال فقال: (اشربوا ما طاب لكم، فإذا خبث فذروه)

• إسناده ضعيف ٨٦٥٦

٢٠٨٦- عن دلجة بن قيس: أن الحكم الغفاري قال لرجل أو قال له رجل: أتذكر حين نهى رسول الله ﷺ عن النقير والمقير أو أحدهما وعن الدباء والحنتم؟ قال: نعم وأنا أشهد على ذلك

• صحيح لغيره ١٧٨٦٠، ١٧٨٦٢، ١٧٨٦٤

٢٠٨٧- عن المختار بن فلفل قال: سألت أنس بن مالك عن الشرب في الأوعية فقال: نهى رسول الله ﷺ عن المزفتة وقال: (كل مسكر حرام) قال قلت وما المزفتة؟ قال المقيرة قال قلت: فالرصاص والقارورة؟ قال: ما بأس بهما، قال قلت: فإن ناسا يكرهونها قال دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن كل مسكر حرام، قال قلت له صدقت السكر حرام فالشربة والشربتان على طعامنا؟ قال: ما أسكر كثيره فقليله حرام، وقال الخمر من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والذرة، فما خمرت من ذلك فهي الخمر

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٢٠٩٩، ١٢١٩٦، ١٢٥٦٨

٢٠٨٨- عن أبي الحكم قال: سألت ابن عباس رضي الله عنه عن نبيذ الجر والدباء فقال نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر والدباء، وقال: (من سره أن يحرم ما حرم الله تعالى ورسوله فليحرم النبيذ) قال: وسألت ابن الزبير فقال نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والجر، قال: وسألت ابن عمر رضي الله عنه فحدث عن عمر أن

النبي ﷺ نهى عن الدباء والمزفت، قال: وحدثني أخي عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ نهى عن الجر والدباء والمزفت والبسر والتمر.

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٨٥، ٢٦٠، ٣٦٠، ٢٠٢٨، ٣١٥٧، ٣٢٥٧، ٣٥١٨

٢٠٨٩- عن سمرة قال: قام النبي ﷺ فخطب فنهى عن الدباء والمزفت

• صحيح لغيره ٢٠١٨٦، ٢٠١٨٧

٢٠٩٠- عن أبي شمر الضبعي قال سمعت عائذ بن عمرو: ينهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير، فقلت له: عن النبي ﷺ؟ فقال: نعم

• صحيح لغيره ٢٠٦٣٨، ٢٠٦٤٥

٢٠٩١- عن ابن إسحاق مولى بنى هاشم، أنهم ذكروا يوما ما ينتبذ فيه، فتنازعوا في القرع، فمر بهم أبو أيوب الأنصاري فأرسلوا إليه إنسانا فقال: يا أبا أيوب القرع ينتبذ فيه؟ قال سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن كل مزفت ينتبذ فيه فرد عليه القرع فرد أبو أيوب مثل قوله الأول

• إسناده ضعيف ٢٣٥١٢

٢٠٩٢- عن عبد الله بن جابر العبدي قال: كنت في الوفد الذي أتوا رسول الله ﷺ من عبد القيس، قال: ولست منهم، وإنما كنت مع أبي، قال فنهاهم رسول الله ﷺ عن الشرب في الأوعية التي سمعتم: الدباء والحنتم والنقير والمزفت.

• صحيح لغيره ٢٣٧٥٤

٢٠٩٣- عن عمار الدهني عن امرأة منهم أنها سألت أم سلمة عن النبيذ فقالت:كل مسكر حرام: نهى رسول الله ﷺ عن المزفت وعن الدباء والحنتم.

• حديث صحيح لغيره ٢٦٦٧٣

٢٠٩٤- عن القاسم بن محمد عن عائشة، وعطاء بن يسار عن ميمونة زوج النبي ﷺ، عن النبي ﷺ أنه قال: (لا تنبذوا في الدباء ولا في المزفت، ولا في الحنتم

ولا في النقير -قال عبد الرحمن - ولا في الجرار، وكل مسكر حرام)

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ٢٦٨٢٣

□ وفي رواية: عن ميمونة قالت: نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والنقير والجر والمقير ٢٦٨٢٤

٢٠٩٥- عن صهيرة بنت جيفر قالت: دخلنا على صفية بنت حيي، فسألت عن نبيذ الجر فقالت: حرم رسول الله ﷺ نبيذ الجر

• حديث صحيح لغيره ٢٦٨٦٢، ٢٦٨٦٤

□ وفي رواية: قالت: حججنا ثم انصرفنا إلى المدينة، فدخلنا على صفية بنت حيي، فوافقنا عندها نسوة من أهل الكوفة، فقلن لنا إن شئتن سألتن وسمعنا، وإن شئتن سألنا وسمعتن، فقلنا: سلن، فسألن عن أشياء من أمر المرأة وزوجها، ومن أمر المحيض، ثم سألن عن نبيذ الجر، فقالت: أكثرتم علينا يا أهل العراق في نبيذ الجر، وما على إحداكن أن تطبخ تمرها ثم تدلكه ثم تصفيه فتجعله في سقائها وتوكئ عليه، فإذا طاب شربت وسقت زوجها ٢٦٨٦٥

٢٠٩٦- عن عبد الله بن عمر: أن رسول الله ﷺ نادى في الناس: (الصلاة جامعة) فبلغ ذلك عبد الله، فانطلق إلى أهله جوادا فألقى ثيابا كانت عليه، ولبس ثيابا كان يأتي فيها النبي ﷺ، ثم انطلق إلى المصلى ورسول الله ﷺ قد انحدر من منبره، وقام الناس في وجهه، فقال: ما أحدث نبي الله ﷺ اليوم؟ قالوا نهى عن النبيذ قال أي النبيذ؟ قال نهى عن الدباء والنقير قال فقلت لنافع فالجرة؟ قال وما الجرة قال قلت الحنتمة قال وما الحنتمة؟ قلت القلة، قال: لا، قلت فالمزفت؟ قال وما المزفت؟ قلت الزق يزفت والراقود يزفت قال: لا،لم ينه يومئذ إلا عن الدباء والنقير

• إسناده صحيح ٥٦٧٨

[وانظر: ج ٢٤٠٦]

٢٠٩٧- عن الفضل بن زيد الرقاشي قال: كنا عند عبد الله بن مغفل قال:

فتذاكرنا الشراب، فقال: الخمر حرام، قلت له: الخمر حرام في كتاب الله عز وجل، قال: فإيش تريد؟ تريد ما سمعت من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن الدباء والحنتم والمزفت، قال قلت: ما الحنتم؟ قال: كل خضراء وبيضاء، قال قلت: ما المزفت؟ قال: كل مقير من زق أو غيره

• إسناده صحيح ١٦٧٩٥، ١٦٨٠٧، ٢٠٥٧٧ [مي، ز: ٥٤٢٣]

[ج-٢٣٩٩] أنس (١٢٠٧١) (١٢٦٨٤) (١٢٩٢٨)

[ج-٢٤٠٠] علي (٦٣٤) (١١٨٠)

[ج-٢٤٠١] عائشة (٢٤٠٢٤) (٢٤٢٠١) (٢٤٥٠٧) (٢٤٦٤٩) (٢٤٦٥٦) (٢٤٦٧١) (٢٤٨١٤) (٢٤٨٤٠) (٢٤٩٢٢) (٢٥٠٠٠) (٢٥٠١١) (٢٥٣٩٠) (٢٥٣٩٧) (٢٥٦٦٩) (٢٥٩٧٨) (٢٦٠٧٢-٢٦٠٧٤) (٢٦١٤٤) (٢٦٣٧٣)

[ج-٢٤٠٢] عبد الله بن عمرو (٦٤٩٧) (٦٩٧٩)

[ج-٢٤٠٤] ابن أبي أوفى (١٩١٠٣) (١٩١٠٦) (١٩١٤٢) (١٩١٤٤) (١٩٣٩٧)

[ج-٢٤٠٥] جابر (١٤٢٤٤)

[ج-٢٤٠٦] ابن عمر / ط (١٥٩١) / حم (٣٣٠٠) (٤٤٦٥) (٤٥٧٤) (٤٦٢٩) (٤٨٠٩) (٤٨٣٧) (٤٩١٣-٤٩١٥) (٤٩٩٥) (٥٠١٣) (٥٠١٥) (٥٠٣٠) (٥٠٧٢) (٥٠٧٤) (٥٠٩٠) (٥٠٩٢) (٥١٥٦) (٥١٨٧) (٥١٩١) (٥٢٢٤) (٥٤١٥) (٥٤٢٣) (٥٤٢٩) (٥٤٧٧) (٥٤٨٦) (٥٤٩٤) (٥٥٧٢) (٥٧٦٤) (٥٧٨٩) (٥٨١٩) (٥٨٣٣) (٥٩١٦) (٥٩٥٤) (٥٩٦٠) (٦٠١٢) (٦٠١٤) (٦٤٤١) (٩٣٥٤)

[ج-٢٤٠٧] جابر وابن عمر (١٤٢٦٧) (١٤٨٤٣) (١٤٨٥١) (١٥٠٦٠) (١٥١٢٢) (١٥١٤٣)

[ج-٢٤٠٨] جابر (١٤٢٦٧) (١٤٢٨٩) (١٤٤٩٩) (١٥٠٥٩) (١٥١٢٢)

[ج-٢٤١٠] أبو هريرة / ط (١٥٩٢) / حم (٧٢٨٨) (٩٣٥٤) (١٠٣٧٣) (١٠٦٦٧) (١٠٩٧١)

□ وزاد في رواية: وقال (كل مسكر حرام) (١٠٥١٠)

(ز-٥٤١٧) أبو هريرة (٩٥٣٩) (١٠٥١٠)

(ز-٥٤٢٢) أبو الحكم (١٦٠٩٨) (١٦١٢٤) (١٦١٣١)

(ز-٥٤٢٣) فضيل بن يزيد (١٦٧٩٥) (١٦٨٠٧) (٢٠٥٧٧)

(ز-٥٤٢٤) جابر بن يزيد وعكرمة (٢٨٣٠)(٣٠٩٥)
(ز-٥٤٢٦) عائشة (٢٦٨٢٥)
(ز-٥٤٣٤) عائشة (٢٤٦٧٦)
[وانظر في الموضوع: ١٢٠٢-١٢٠٥]

١٨- باب: تسمية الخمر بغير اسمها

(ز-٥٤٣٩) أبو مالك (٢٢٩٠٠)
(ز-٥٤٤٠) عبادة (٢٢٧٠٩)
(ز-٥٤٤٣) ابن محيريز (١٨٠٣٣)

١٩- باب: لعن الله الخمر

٢٠٩٨- عن عبد الله بن عمر قال: خرج رسول الله ﷺ إلى المربد فخرجت معه، فكنت عن يمينه، وأقبل أبو بكر فتأخرت له، فكان عن يمينه وكنت عن يساره، ثم أقبل عمر فتنحيت له فكان عن يساره، فأتى رسول الله ﷺ المربد فإذا بأزقاق على المربد فيها خمر، قال ابن عمر: فدعاني رسول الله ﷺ بالمدية، قال وما عرفت المدية إلا يومئذ، فأمر بالزقاق فشقت، ثم قال: (لعنت الخمر وشاربها وساقيها، وبائعها ومبتاعها، وحاملها والمحمولة إليه، وعاصرها ومعتصرها، وآكل ثمنها)

• حسن والمرفوع منه صحيح بطرقه وشواهده ٥٣٩٠

□ وفي رواية: قال عبد الله بن عمر: أمرني رسول الله ﷺ أن آتيه بمدية، وهي الشفرة، فأتيته بها فأرسل بها فأرهفت ثم أعطانيها وقال: (اغدُ علي بها) ففعلت، فخرج بأصحابه إلى أسواق المدينة وفيها زقاق خمر قد جلبت من الشام، فأخذ المدية مني فشق ما كان من تلك الزقاق بحضرته، ثم أعطانيها وأمر أصحابه الذين كانوا معه أن يمضوا معي وأن يعاونوني، وأمرني أن آتي الأسواق كلها فلا أجد فيها زق خمر إلا شققته، ففعلت فلم أترك في أسواقها زقاً إلا شققته

• حسن ٦١٦٥

(ز-٥٤٤٥) ابن عمر (٤٧٨٧)(٥٣٩١)(٥٧١٦)

٢٢- باب: ما يجوز شربه من العصير

٢٠٩٩- عن شراحيل قال قلت لابن عمر: إن لي أرحاما بمصر يتخذون من هذه الأعناب قال: وفعل ذلك أحد من المسلمين؟ قلت: نعم، قال لا تكونوا بمنزلة اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها، قال قلت: ما تقول في رجل أخذ عنقودا فعصره فشربه؟ قال: لا بأس، فلما نزلت قال ما حل شربه حل بيعه.

• أثر حسن ١٦٠٦٦

٢٣- باب: استعذاب الماء

(ز-٥٤٦٩) عائشة (٢٤٦٩٣) (٢٤٧٧٠)

٢٤- باب: ما يقول إذا شرب اللبن

(ز- ٥٤٧٠) ابن عباس (١٩٧٨) (١٩٧٩) (٢٥٦٧)

٢٥- باب: الحالب لا يجهد الشاة

٢١٠٠- عن ضرار بن الأزور: أن النبي ﷺ مر به وهو يحلب فقال: (دع داعي اللبن)

• إسناده ضعيف ١٦٧٠٢، ١٦٧٠٤، ١٨٧٩٢، ١٨٩٠٥، ١٨٩٨٠- ١٨٩٨٣ [مي، ز: ٥٤٧١]

(ز- ٥٤٧١) ضرار (١٦٧٠٢) (١٦٧٠٤) (١٨٧٩٢) (١٨٩٠٥) (١٨٩٨٠-١٨٩٨٣)

٢٦- باب: الشرب من ثلمة القدح

(ز-٥٤٧٢) أبو سعيد (١١٧٦٠)

٢٧- باب: ساقي القوم آخرهم شرباً

(ز-٥٤٧٤) ابن أبي أوفى (١٩١٢١) (١٩٤١٢)



الكتاب الثاني
اللباس والزينة

١- باب: الإعجاب بالنفس

٢١٠١- عن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ قال: (بينا رجل يمشي بين بردين مختالا، خسف الله به الأرض، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة).

• صحيح وإسناده ضعيف ١١٣٥٣، ١١٣٥٦

٢١٠٢- عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من تعظم في نفسه أو اختال في مشيته، لقي الله وهو عليه غضبان)

• إسناده صحيح ٥٩٩٥

٢١٠٣- عن عبد الله بن عمرو قال: كنا عند رسول الله ﷺ، فجاء رجل من أهل البادية عليه جبة سيجان مزرورة بالديباج، فقال: (ألا إن صاحبكم هذا قد وضع كل فارس ابن فارس - قال يريد أن يضع كل فارس ابن فارس - ويرفع كل راع ابن راع) قال فأخذ رسول الله ﷺ بمجامع جبته وقال: (ألا أرى عليك لباس من لا يعقل؟) ثم قال: (إن نبي الله نوحا ﷺ لما حضرته الوفاة قال لابنه إني قاص عليك الوصية: آمرك باثنتين، وأنهاك عن اثنتين، آمرك بلا إله إلا الله فإن السماوات السبع والأرضين السبع لو وضعت في كفة، ووضعت لا إله الا الله في كفة رجحت بهن لا إله الا الله، ولو أن السماوات السبع والأرضين السبع كن حلقة مبهمة قصمتهن لا إله الا الله، وسبحان الله وبحمده فإنها صلاة كل شيء، وبها يرزق الخلق، وأنهاك عن الشرك والكبر) قال قلت، أو قيل، يا رسول الله: هذا الشرك قد عرفناه فما الكبر؟، قال أن يكون لأحدنا نعلان حسنتان لهما شراكان حسنان؟ قال: (لا) قال هو أن يكون لأحدنا حلة يلبسها؟ قال: (لا) قال

الكبر هو أن يكون لأحدنا دابة يركبها؟ قال: (لا) قال أفهو أن يكون لأحدنا أصحاب يجلسون إليه قال: (لا) قيل يا رسول الله فما الكبر؟، قال: (سفه الحق وغمص الناس)

• إسناده صحيح ٦٥٨٣، ٧١٠١

[ج-٢٤١٢] أبو هريرة (٧٦٣٠) (٨١٧٧) (٩٠٦٥) (٩٣٤٦) (٩٨٨٦) (١٠٠٣٣) (١٠٣٨٣)(١٠٤٥٥)(١٠٨٦٩)

[ج-٢٤١٣] ابن عمر (٥٣٤٠)

(ز-٥٤٧٥) عبد الله بن عمرو (٧٠٧٤)

٢- باب: من جر الثوب خيلاء

٢١٠٤- عن هبيب الغفاري قال: قال رسول الله ﷺ:(من وطىء على إزاره خيلاء وطىء في نار جهنم)

• حديث صحيح ١٥٦٠٦، ١٥٦٠٥، ١٥٦٠٧، ١٨٠٧٧- ١٨٠٧٩

٢٠١٥- عن عبد الله بن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من جر إزاره من الخيلاء، لم ينظر الله عز وجل إليه يوم القيامة) قال زيد: وكان ابن عمر يحدث: أن النبي ﷺ رآه وعليه إزار يتقعقع، يعني جديدا، فقال: (من هذا؟) فقلت أنا عبد الله فقال: (إن كنت عبد الله فارفع إزارك) قال فرفعته قال: (زد) قال فرفعته حتى بلغ نصف الساق، قال ثم التفت إلى أبي بكر فقال: (من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة) فقال أبو بكر إنه يسترخي إزاري أحيانا، فقال النبي ﷺ: (لست منهم)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٦٣٤٠، ٦٢٦٣

[ج-٢٤١٤] ابن عمر / ط (١٦٩٦) (١٦٩٨) / حم (٤٥٦٧) (٤٨٨٤) (٥٠١٤) (٥٠٣٨) (٥٠٥٠) (٥٠٥٥) (٥١٨٨) (٥٢٤٨) (٥٣٢٧) (٥٣٥١) (٥٣٧٧) (٥٤٣٩)

(٥٤٦٠) (٥٥٣٥) (٥٧٧٦) (٥٨٠٣) (٥٨١٦) (٦١٢٣) (٦١٥٠) (٦١٥٢)
(٦٢٠٣) (٦٢٠٤) (٦٤٤٢)
[ج-٢٤١٥] أبو هريرة / ط (١٦٩٧) / حم (٩٠٠٤) (٩٨٥٤) (١٠٠٢٣) (١٠٢٠٧)
[ج-٢٤١٧] أبو هريرة (٩١٥٥) (٩٣٠٥) (٩٥٥٥)
(ز-٥٤٧٧) عبد الله بن عمرو (٦٦٩٥) (٦٧٠٨)
□ زاد في الرواية الثانية: (إن الله يحب أن ترى نعمته على عبده)
(ز-٥٤٧٨) أبو سعيد (١١٣٥٢)
[وانظر في الموضوع: ٢٧٢٢]

٣- باب: ما أسفل من الكعبين في النار

٢١٠٦- عن أنس عن النبي ﷺ قال: (الإزار إلى نصف الساق والى الكعبين، لا خير في أسفل من ذلك)

• حديث صحيح وإسناده حسن ١٢٤٢٤، ١٣٦٠٥، ١٣٦٩٢

٢١٠٧- عن ابن عمر: أن النبي ﷺ كساه حلة سيراء، وكسا أسامة قبطيتين، ثم قال: (ما مس الأرض فهو في النار).

• صحيح لغيره ٥٦٩٣، ٥٧١٣، ٥٧١٤، ٦٤١٩

□ وفي رواية قال: كساني رسول الله ﷺ قبطية، وكسا أسامة حلة سيراء، قال فنظر فرآني قد أسبلت فجاء فأخذ بمنكبي وقال: (يا ابن عمر كل شيء مس الأرض من الثياب ففي النار) قال فرأيت ابن عمر، يتزر إلى نصف الساق
٥٧٢٧

٢١٠٨- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله لا ينظر إلى المسبل يوم القيامة).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٨٢٢٩

٢١٠٩- عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ كان يُرى عضلةُ ساقه من تحت إزاره إذا اتزر

• إسناده ضعيف ٨٧٠٦

• ٢١١٠- عن عمرو بن فلان الأنصاري قال: بينا هو يمشي قد أسبل إزاره، إذ لحقه رسول الله ﷺ وقد أخذ بناصية نفسه، وهو يقول: (اللهم عبدك ابن عبدك ابن أمتك) قال عمرو فقلت يا رسول الله إني رجل حمش الساقين، فقال: (يا عمرو إن الله عز وجل قد أحسن كل شيء خلقه يا عمرو) وضرب رسول الله ﷺ بأربع أصابع من كفه اليمنى تحت ركبة عمرو فقال: (يا عمرو هذا موضع الإزار) ثم رفعها ثم وضعها تحت الثانية فقال: (يا عمرو هذا موضع الإزار)

• صحيح ١٧٧٨٢

٢١١١- عن سمرة بن فاتك أن النبي ﷺ قال: (نعم الفتى سمرة لو أخذ من لمته، وشمر من مئزره) ففعل ذلك سمرة، أخذ من لمته وشمر من مئزره

• إسناده حسن لولا عنعنة هشيم ١٧٧٨٨

٢١١٢- عن خريم رجل من بني أسد قال: قال رسول الله ﷺ: (لولا أن فيك اثنتين كنت أنت) قال إن واحدة تكفيني قال: (تسبل إزارك، وتوفر شعرك) قال: لا جرم والله لا أفعل.

• حسن بطرقه ١٨٨٩٩، ١٨٩٠١، ١٩٠٣٧

٢١١٣- عن عمرو بن الشريد يحدث عن أبيه: أن النبي ﷺ تبع رجلا من ثقيف، حتى هرول في أثره حتى أخذ ثوبه، فقال: (ارفع إزارك) قال فكشف الرجل عن ركبتيه فقال: يا رسول الله إني أحنف وتصطك ركبتاي، فقال رسول الله ﷺ: (كل خلق الله عز وجل حسن) قال: ولم ير ذلك الرجل إلا وإزاره إلى أنصاف ساقيه حتى مات.

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٩٤٧٢، ١٩٤٧٥

٢١١٤- عن سمرة بن جندب عن النبي ﷺ قال: (ما أسفل من الكعبين من الإزار في النار).

• إسناده صحيح ٢٠٠٩٨، ٢٠١٦٨

٢١١٥- عن أشعث عن عمته عن عمها قال: إني لبسوق ذي المجاز عليَّ بردة لي ملحاء أسحبها، قال فطعنني رجل بمخصرة فقال: (ارفع إزارك، فإنه أبقى وأنقى) فنظرت فإذا رسول الله ﷺ، فنظرت فإذا إزاره إلى إنصاف ساقيه

• إسناده ضعيف ٢٣٠٨٦، ٢٣٠٨٧

٢١١٦- عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: (ما تحت الكعب من الإزار في النار)

• صحيح لغيره ٢٤٣١٥، ٢٦١٧٣، ٢٦٢٠٤

٢١١٧- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إزرة المؤمن إلى عضلة ساقيه، ثم إلى نصف ساقيه، ثم إلى كعبيه، فما كان أسفل من ذلك في النار)

• صحيح ٧٨٥٧

[وانظر: ج ٢٤١٨]

[ج-٢٤١٨] أبو هريرة (٧٤٦٧) (٩٣١٩) (٩٩٣٤) (١٠٤٦١) (١٠٥٥٥)

(ز-٥٤٧٩) جابر بن سليم (١٥٩٥٥) (١٦٦١٦) (٢٣٢٠٥)

(ز-٥٤٨٠) أبو سعيد/ ط (١٦٩٩) / حم (١١٠١٠) (١١٠٢٨) (١١٢٥٦) (١١٣٩٧) (١١٤٨٧) (١١٩٢٥)

(ز-٥٤٨٢) ابن عمر (٥٨٩١) (٦٢٢٠)

(ز-٥٤٨٤) حذيفة (٢٣٢٤٣) (٢٣٣٥٦) (٢٣٣٧٨) (٢٣٤٠٢)

(ز-٥٤٨٥) المغيرة (١٨١٥١) (١٨١٨٦-١٨١٨٩) (١٨٢١٥)

(ز-٥٤٨٦) ابن عباس (٢٩٥٥)

(ز-٥٤٨٨) أبو هريرة (١٦٦٢٨) (٢٣٢١٧)

(ز-٥٤٨٩) قيس بن بشر (١٧٦٢٢) (١٧٦٢٤)

٤- باب: أحب الثياب الحبرة

[ج-٢٤١٩] أنس (١٢٣٧٧) (١٢٩٠٥) (١٣٦٢٥) (١٤١٠٨)

٦- باب: تحريم لبس الحرير على الرجال.

٢١١٨- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: (من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة).

• صحيح وإسناده ضعيف ١١١٧٩

٢١١٩- عن أبي الزبير قال: سألت جابرا عن ميثرة الأرجوان[1]؟ فقال قال رسول الله ﷺ: (لا أركبها ولا ألبس قميصا مكفوفا بحرير ولا ألبس القسي)

• حسن لغيره ١٤٦٨٢، ١٤٧٣٩

٢١٢٠- عن عبد الله بن عمرو بن العاصي عن رسول الله ﷺ أنه قال: (من لبس الذهب من أمتي فمات وهو يلبسه حرم الله عليه ذهب الجنة، ومن لبس الحرير من أمتي فمات وهو يلبسه حرم الله عليه حرير الجنة)

• إسناده صحيح ٦٥٥٦، ٦٩٤٧

□ وزاد في رواية: (من مات من أمتي وهو يشرب الخمر حرم الله عليه شربها في الجنة). ٦٩٤٨

٢١٢١- عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يتبع الحرير من الثياب فينزعه

• إسناده محتمل للتحسين ٨٢٦١

٢١٢٢- عن أبي هريرة أن عمر قال: يا رسول الله إن عطاردا التميمي كان يقيم حلة حرير، فلو اشتريتها فلبستها إذا جاءك وفود الناس، قال فقال: (إنما يلبس الحرير من لا خلاق له)

• صحيح لغيره ٨٤٤٤

□ وفي رواية: (إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا يرجو أن يلبسه في الآخرة، إنما يلبس الحرير من لا خلاق له) قال الحسن: فما بال أقوام يبلغهم هذا عن نبيهم

(١) ميثرة الأرجوان: وطاء صغير أحمر يجعل على سرج الفرس أو رحل البعير، والقسي ثياب فيها حرير.

فيجعلون حريرا في ثيابهم وفي بيوتهم؟.

• صحيح لغيره ٨٣٥٥

٢١٢٣- عن أبي حريز مولى معاوية قال خطب الناس معاوية بحمص فذكر في خطبته: أن رسول الله ﷺ حرم سبعة أشياء وإني أبلغكم ذلك وأنهاكم عنه، منهن: النوح، والشعر، والتصاوير، والتبرج، وجلود السباع، والذهب، والحرير.

• صحيح لغيره ١٦٩٣٥

٢١٢٥[1]- عن هشام بن أبي رقية قال سمعت مسلمة بن مخلد وهو قاعد على المنبر يخطب الناس وهو يقول: يا أيها الناس أما لكم في العصب والكتان ما يكفيكم عن الحرير؟ وهذا رجل فيكم يخبركم عن رسول الله ﷺ، قم يا عقبة، فقام عقبة بن عامر وأنا أسمع، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) وأشهد أني سمعته يقول: (من لبس الحرير في الدنيا حرمه أن يلبسه في الآخرة)

• إسناده صحيح ١٧٤٣١

٢١٢٦- عن عبد الرحمن بن غنم أن رسول الله ﷺ قال: (من تحلى أو حُلي بخربصيصة[2] من ذهب كُوِيَ بها يوم القيامة).

• إسناده ضعيف ١٧٩٩٧

٢١٢٧- عن عمران بن حصين قال: نهى رسول الله ﷺ عن الحنتم، ولبس الحرير، والتختم بالذهب.

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٩٩٨٠، ١٩٨٣٨، ١٩٨٤٩، ١٩٩٨١

---

(١) سقط الرقم (٢١٢٤) سهواً وليس تحته حديث.

(٢) المراد بها القلة.

٢١٢٨- عن سليمان التيمي قال حدثني الحسن بحديث أبي عثمان النهدي عن عمر، في الديباج قال فقال الحسن: أخبرني رجل من الحي: أنه دخل على رسول الله ﷺ وعليه جبة لبنتها ديباج، قال فقال رسول الله ﷺ: (لبنة من نار).

•إسناده ضعيف ٢٠٦٨٣

٢١٢٩- عن أبي أمامة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس حريرا ولا ذهبا) قال أبو عبد الرحمن وسمعته أنا من هارون بن معروف

• إسناده صحيح رجاله ثقات ٢٢٢٤٨، ٢٢٢٤٩

٢١٣٠- عن أبي أمامة أنه دخل على خالد بن يزيد، فألقى له وسادة، فظن أبو أمامة، أنها حرير، فتنحى يمشي القهقرى حتى بلغ آخر السماط، وخالد يكلم رجلا، ثم التفت إلى أبي أمامة، فقال له: يا أخي ما ظننت؟ أظننت أنها حرير؟ قال أبو أمامة: قال رسول الله ﷺ: (لا يستمتع بالحرير من يرجو أيام الله) فقال له خالد: يا أبا أمامة أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ فقال: اللهم غفرا، أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ بل كنا في قوم ما كذبونا ولا كذبنا

• المرفوع منه صحيح لغيره ٢٢٣٠٢

٢١٣١- عن حفصة: أن عطارد بن حاجب قدم معه ثوب ديباج، كساه إياه كسرى، فقال عمر يا رسول الله لو اشتريته، فقال: (إنما يلبسه من لا خلاق له)

• حديث صحيح ٢٦٤٦٩

٢١٣٢- عن جويرية عن النبي ﷺ قال: (من لبس ثوب حرير في الدنيا، ألبسه الله تعالى ثوب مذلة أو ثوبا من نار)

• إسناده ضعيف ٢٧٤٢٣، ٢٦٧٥٧

٢١٣٣- عن إبراهيم بن أبي عبلة قال: رأيت عبد الله بن عمرو بن أم حرام الأنصاري، وقد صلى مع النبي ﷺ القبلتين، وعليه ثوب خز أغبر، وأشار إبراهيم

بيده إلى منكبيه، فظن كثير أنه رداء

• حديث حسن وإسناده ضعيف ١٨٠٤٨،١٨٠٤٩

٢١٣٤- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: كساني رسول الله ﷺ حلة من سيراء، فخرجت فيها، فقال: (يا علي إني لم أكسكها لتلبسها) قال فرجعت بها إلى فاطمة رضي الله عنها فأعطيتها ناحيتها، فأخذت بها لتطويها معي، فشققتها بثنتين، قال فقالت: تربت يداك يا ابن أبي طالب ماذا صنعت؟ قال فقلت لها نهاني رسول الله ﷺ عن لبسها، فالبسي واكسي نساءك.

• إسناده حسن ٧١٠

(٧٢٧)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها كست عبد الله بن الزبير مطرف خز كانت عائشة تلبسه (ط ١٦٩٢)

[ج-٢٤٢١] أنس (١١٩٨٥)(١٣٩٩٢)

[ج-٢٤٢٢] ابن الزبير عن عمر (١٢٣)(٢٥١)(٢٦٩)(١٦١١٨)

[ج-٢٤٢٣] عمر (٩٢)(٢٤٢)(٢٤٣)(٣٠١)(٣٥٦)(٣٥٧)(٣٦٥)

[ج-٢٤٢٤] عقبة بن عامر (١٧٢٩٣)(١٧٣٤٣)(١٧٣٥٣)

[ج-٢٤٢٥] ابن عمر/ ط (١٧٠٥) / حم (٤٧١٣)(٤٧٦٧)(٤٩٧٨)(٤٩٧٩)(٥٠٩٥)(٥١٢٥)(٥٣٦٤)(٥٥٤٥)(٥٧٩٧)(٥٩٥١)(٥٩٥٢)(٦١٠٥)(٦٣٣٩)

[ج-٢٤٢٦] ابن عمر (٣٢١)(٣٤٥)

[ج-٢٤٢٧] أسماء وابن عمر (١٨١)(٢٦٩٤٢)(٢٦٩٤٥)(٢٦٩٨٢)(٢٦٩٨٩)

[ج-٢٤٣٩] أنس (١٢٤٤١)(١٢٤٩٦)(١٢٦٠٥)

[ج-٢٤٣٠] جابر (١٤٦٢٠)(١٤٧٣٨)(١٥١٠٧)

(ز-٥٤٩٤) ابن عباس (١٨٧٩)(١٨٨٠)(٢٨٥٦)(٢٨٥٧)

□ زاد في رواية: وإنما نهى النبي ﷺ أن يشرب في إناء الفضة. (٢٩٥١)

(ز-٥٤٩٥) أبو الحصين (١٧٢٠٨-١٧٢١١)(١٧٢١٤)

(ز-٥٤٩٨) أسماء بنت أبي بكر (٢٦٩٤٤)(٢٦٩٨٦)(٢٦٩٩٣)

٧- باب: لبس الحرير لمرض الحكة وللقتال

٢١٣٥- عن أسماء بنت أبي بكر قالت: عندي للزبير ساعدان من ديباج، كان

النبي ﷺ أعطاهما إياه يقاتل فيهما

• إسناده ضعيف ٢٦٩٧٥

[ج-٢٤٣١] أنس (١٢٢٣٠) (١٢٢٨٨) (١٢٨٦٣) (١٢٩٩٢) (١٣٢٤٨) (١٣٢٥٢) (١٣٦٤٠) (١٣٦٨٢) (١٣٨٨٥-١٣٨٨٧)

٨- باب: الحرير والذهب للنساء

٢١٣٦- عن أبي يونس حاتم بن مسلم سمعت رجلا من قريش يقول: رأيت امرأة جاءت إلى ابن عمر بمنى، عليها درع حرير، فقالت: ما تقول في الحرير؟ فقال نهى رسول الله ﷺ عنه

•صحيح لغيره ٥٧٤٦

٢١٣٧- عن أبي موسى أو عن أبي قتادة أن رسول الله ﷺ قال: (من سره أن يحلِّق حبيبته حلقه من نار، فليحلِّقها حلقة من ذهب، ومن سره أن يسور حبيبته سوارا من نار، فليسورها سوارا من ذهب، ولكن الفضة فالعبوا بها لعبا).

• إسناده ضعيف ١٩٧١٨

٢١٣٨- عن أبي ذر قال: بينما النبي ﷺ يخطب، إذ قام إليه أعرابي فيه جفاء، فقال يا رسول الله أكلنا الضبع، فقال النبي ﷺ: (غير ذلك أخوف لي عليكم، حين تصب عليكم الدنيا صبا، فيا ليت أمتي لا يتحلون الذهب)

• إسناده ضعيف ٢١٣٥٣، ٢١٣٧٠، ٢١٥٤٧، ٢٣١٢٢

٢١٣٩- عن عائشة قالت: لما نهى رسول الله ﷺ عن لبس الذهب، قلنا: يا رسول الله ألا نربط المسك بشيء من ذهب؟ قال: (أفلا تربطونه بالفضة، ثم تلطخونه بزعفران، فيكون مثل الذهب)

• إسناده ضعيف ٢٤٠٤٧، ٢٥٩١١

٢١٤٠- عن عطاء عن أم سلمة: مثل ذلك ٢٤٠٤٨، ٢٦٦٣٩، ٢٦٧٣٤

□ وفي رواية: أنها جعلت شعائر من ذهب في رقبتها، فدخل النبي ﷺ فأعرض

عنها، فقلت: ألا تنظر إلى زينتها فقال: (عن زينتك أعرض) قال: زعموا أنه قال: (ما ضر إحداكن لو جعلت خرصا من ورق ثم جعلته بزعفران) ٢٦٦٨٢

□ وفي رواية: فقال: (ما يؤمنك أن يقلدك الله مكانها يوم القيامة شعرات من نار) قالت: فنزعتها ٢٦٧٣٥

٢١٤١- عن الحكم بن حجل قال حدثتني أم الكرام: أنها حجت، قالت: فلقيت امرأة بمكة كثيرة الحشم، ليس عليهن حلي إلا الفضة، فقلت لها ما لي لا أرى على أحد من حشمك حليا إلا الفضة؟ قالت كان جدي عند رسول الله ﷺ وأنا معه، علي قرطان من ذهب، فقال رسول الله ﷺ: (شهابان من نار) فنحن أهل البيت ليس أحد منا يلبس حليا إلا الفضة

• إسناده ضعيف ٢٧٣٦٦

٢١٤٢- عن أسماء بنت يزيد قالت: أتيت رسول الله ﷺ لأبايعه، فدنوت وعلي سواران من ذهب، فبصر ببصيصهما فقال: (ألقي السوارين يا أسماء، أما تخافين أن يسورك الله بسوار من نار؟) قالت: فألقيتهما فما أدري من أخذهما

• إسناده ضعيف ٢٧٥٦٣، ٢٧٥٧٨

٢١٤٣- عن أسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله ﷺ: (لا يصلح من الذهب شيء ولا خربصيصة)

• إسناده ضعيف ٢٧٥٦٤

٢١٤٤- عن أسماء بنت يزيد: أن رسول الله ﷺ جمع نساء المسلمين للبيعة، فقالت له أسماء: ألا تحسر لنا عن يدك يا رسول الله؟ فقال لها رسول الله ﷺ: (إني لست أصافح النساء، ولكن آخذ عليهن) وفي النساء خالة لها عليها قلبان من ذهب وخواتيم من ذهب، فقال لها رسول الله ﷺ: (يا هذه هل يسرك أن يحليك الله يوم القيامة من جمر جهنم سوارين وخواتيم؟) فقالت: أعوذ بالله يا نبي الله، قالت قلت: يا خالتي اطرحي ما عليك فطرحته، فحدثتني أسماء: والله يا بني لقد

طرحته، فما أدري من لقطه من مكانه، ولا التفت منا أحد إليه، قالت أسماء فقلت: يا نبي الله إن إحداهن تصلف عند زوجها إذا لم تملح له، أو تحلى له قال نبي الله ﷺ: (ما على إحداكن أن تتخذ قرطين من فضة، وتتخذ لها جمانتين من فضة، فتدرجه بين أناملها بشيء من زعفران فإذا هو كالذهب يبرق)

• إسناده ضعيف ٢٧٥٧٢، ٢٧٥٩٤، ٢٧٦٠٢، ٢٧٦٠٤

(ز-٥٤٩٩) علي (٧٥٠) (٩٣٥)

(ز-٥٥٠٠) أبو موسى (١٩٥٠٢) (١٩٥٠٣) (١٩٥٠٧) (١٩٥١٥) (١٩٦٤٥)

(ز-٥٥٠٣) عائشة (٢٤٨٨٠)

(ز-٥٥٠٤) أبو هريرة (٨٤١٦) (٨٩١٠)

(ز-٥٥٠٥) عقبة بن عامر (١٧٣١٠)

(ز-٥٥٠٦) ثوبان (٢٢٣٩٨)

(ز-٥٥٠٨) أخت حذيفة (٢٣٣٨٠) (٢٧٠١١-٢٧٠١٣) (٢٧٠٧٨)

(ز-٥٥٠٩) أسماء بنت يزيد (٢٧٥٧٧) (٢٧٥٨٤) (٢٧٦٠٥)

(ز-٥٥١٠) أبو هريرة (٩٦٧٧)

٩- باب: نهي الرجل عن لبس المعصفر

٢١٤٥- عن أبي هريرة قال: راح عثمان إلى مكة حاجا، ودخلت على محمد بن جعفر بن أبي طالب امرأته فبات معها حتى أصبح، ثم غدا عليه ردع الطيب وملحفة معصفرة مُفْدَمةً[1]، فأدرك الناس بملل قبل ان يروحوا، فلما رآه عثمان انتهر وأفّف وقال أتلبس المعصفر، وقد نهى عنه رسول الله ﷺ؟ فقال له علي بن أبي طالب: إن رسول الله ﷺ لم ينهه ولا إياك إنما نهاني.

• إسناده ضعيف ٥١٧

٢١٤٦- عن ضمرة بن ثعلبة أنه: أتى النبي ﷺ وعليه حلتان من حلل اليمن فقال: (يا ضمرة أترى ثوبيك هذين مدخليك الجنة؟) فقال: لئن استغفرت لي يا رسول الله لا أقعد حتى أنزعهما عني، فقال النبي ﷺ: (اللهم اغفر لضمرة بن

---

(١) المفدم بسكون الفاء المشبع حمرة.

ثعلبة) فانطلق سريعا حتى نزعهما عنه.

• إسناده ضعيف ١٨٩٧٩

[ج-٢٤٣٣] عبد الله بن عمرو (٦٥١٣) (٦٥٣٦) (٦٨٢١) (٦٩٣١) (٦٩٧٢)

[ج-٢٤٣٤] علي/ ط (١٧٧) / حم (٦٠١) (٦١١) (٦١٩) (٧١٠) (٧٢٢) (٨١٦) (٨٢٩) (٨٣١) (٩٢٤) (٩٣٩) (٩٨١) (١٠٠٤) (١٠٤٣) (١٠٤٤) (١٠٤٩) (١٠٩٨) (١١٠٢) (١١١٣) (١١٥٩) (١٢٤٤)

□ زاد في رواية: (ولا تصل وأنت عاقص شعرك، فإنه كفل الشيطان، ولا تقع بين السجدتين، ولا تعبث بالحصى، ولا تفتح على الإمام) (١٠٤٤)

(ز-٥٥١٣) عبد الله بن عمرو (٦٨٥٢)

(ز-٥٥١٤) ابن عمر (٥٧٥١) وزاد فيه: ونهى عن المبثرة والقسية، وحلقة الذهب.

١٠- باب: نهي الرجل عن التزعفر

[ج- ٢٤٣٥] أنس (١١١٩٨) (١٢٩٤٢)

١١- باب: لبس الأصفر للنساء

[ج- ٢٤٣٦] خالد (٢٧٠٥٧)

١٢- باب: النهي عن اشتمال الصماء

[ج-٢٤٣٧] أبو سعيد (١١٠٢٢-١١٠٢٤) (١١٠٩٤) (١١٤٢١) (١١٤٢٢) (١١٦٣١) (١١٦٣٢) (١١٨٩٩) (١١٩٠٢) (١١٩٠٤)

[ج-٢٤٣٨] أبو هريرة/ ط (١٧٠٤) / حم (٨٢٥١) (٨٩٤٩) (٩٤٣٥) (٩٥٨٤) (٩٩٨٢) (١٠١٤٨) (١٠١٩٠) (١٠٣٧٠) (١٠٤٤١) (١٠٥٣٥) (١٠٦٢٣) (١٠٧٥٠) (١٠٨٤٦)

[ج-٢٤٣٩] جابر/ ط (١٧١١) / حم (١٤١١٨) (١٤١٢١) (١٤١٧٨) (١٤١٩٨) (١٤٤٥٢) (١٤٤٨٩) (١٤٥٠٤) (١٤٥٤٦) (١٤٧٠٥) (١٤٧٧٠) (١٤٨٥٦) (١٤٨٩٧) (١٤٨٩٩) (١٤٩٥١)

١٣- باب: النهي عن التعري

٢١٤٧-(ع) عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي أنه مر وصاحب له بأيمن

وفئة من قريش، قد حلوا أزرهم فجعلوها مخاريق يجتلدون بها، وهم عراة، قال عبد الله فلما مررنا بهم قالوا: إن هؤلاء قسيسون فدعوهم، ثم إن رسول الله ﷺ خرج عليهم فلما أبصروه تبددوا، فرجع رسول الله ﷺ مغضبا حتى دخل، وكنت أنا وراء الحجرة فسمعته يقول: (سبحان الله لا من الله استحيوا، ولا من رسوله استتروا) وأم أيمن عنده تقول استغفر لهم يا رسول الله، قال عبد الله فبلأيٍ ما استغفر لهم.

• إسناده صحيح ١٧٧١١

٢١٤٨- عن أبي الطفيل قال: لما بني البيت كان الناس ينقلون الحجارة والنبي ﷺ ينقل معهم، فأخذ الثوب فوضعه على عاتقه، فنودي: لا تكشف عورتك، فألقى الحجر ولبس ثوبه ﷺ

• إسناد قوي ٢٣٧٩٤

□ وفي رواية عنه: وذكر بناء الكعبة في الجاهلية قال: فهدمتها قريش وجعلوا يبنونها بحجارة الوادي، تحملها قريش على رقابها فرفعوها في السماء عشرين ذراعاً، فبينا النبي ﷺ يحمل حجارة من أجياد، وعليه نمرة فضاقت عليه النمرة فذهب يضع النمرة على عاتقه فترى عورته من صغر النمرة، فنودي: يا محمد خمر عورتك، فلم يُرَ عريانا بعد ذلك

• إسناده قوي ٢٣٨٠٠

[ج-٢٤٤٠] جابر (١٤١٤٠) (١٤٣٣٢) (١٤٥٧٨) (١٥٠٦٨)

(ز-٥٥١٦) يعلى (١٧٩٦٨) (١٧٩٧٠)

□ وفي الرواية الأولى: (إن الله عز وجل يحب الحياء والستر)

١٤- باب: الكاسيات العاريات

٢١٤٩- عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (سيكون في آخر أمتي رجال يركبون على السروج، كأشباه الرجال ينزلون على أبواب

المسجد، نساؤهم كاسيات عاريات، على رؤوسهم كأسنمة البخت العجاف، العنوهن فإنهن ملعونات، لو كانت وراءكم أمة من الأمم لخدمن نساؤكم نساءهم كما يخدمنكم نساء الأمم قبلكم)

• إسناده ضعيف ٧٠٨٣

٢١٥٠- عن أسامة بن زيد قال: كساني رسول الله ﷺ قبطية كثيفة(١) كانت مما أهداها دحية الكلبي، فكسوتها امرأتي فقال لي رسول الله ﷺ: (مالك لم تلبس القبطية؟) قلت يا رسول الله كسوتها امرأتي، فقال لي رسول الله ﷺ: (مرها فلتجعل تحتها غلالة، إني أخاف أن تصف حجم عظامها)

• حديث محتمل للتحسين ٢١٧٨٦، ٢١٧٨٨

(٧٢٨)- عن مالك عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه أنها قالت: دخلت حفصة بنت عبد الرحمن على عائشة زوج النبي ﷺ، وعلى حفصة خمار رقيق فشقته عائشة وكستها خمارا كثيفا. (ط ١٦٩٣)

[ج-٢٤٤٢] أبو هريرة/ ط (١٦٩٤) / حم (٨٦٦٥) (٩٦٨٠)

١٥- باب: تحريم النظر إلى العورات

٢١٥١- عن ابن عباس قال:قال النبي ﷺ: (لا يباشر الرجل الرجل ولا المرأة المرأة).

• صحيح ٢٧٧٣، ٢٨٧١، ٢٨٧٢

٢١٥٢- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تباشر المرأة المرأة ولا الرجل الرجل)

• إسناده صحيح على شرط البخاري ٨٣١٨، ١٠٤٥٦

□ زاد في رواية: (إلا الوالد والوالدة) ٩٧٧٥

(١) كثيفة: أي غليظة لا تشف ما تحتها، لكنها لنعومتها ورقتها تصف حجم ما تحتها.

٢١٥٣- عن محمد بن جحش ختن النبي ﷺ: أن النبي ﷺ مر على معمر بفناء المسجد محتبيا كاشفا عن طرف فخذه، فقال له النبي ﷺ: (خمر فخذك يا معمر، فإن الفخذ عورة)

• حديث حسن ٢٢٤٩٤، ٢٢٤٩٥

[ج-٢٤٤٣] أبو سعيد (١١٦٠١)
(ز-٥٥١٧) معاوية بن حيدة (٢٠٠٣٤-٢٠٠٣٦) (٢٠٠٤٠)
(ز-٥٥١٨) جرهد (١٥٩٢٦-١٥٩٣٣)
(ز-٥٥١٩) ابن عباس (٢٤٩٣)
[وانظر في الموضوع: ٢١٩١]

١٦- باب: المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال

٢١٥٤- عن ابن عمر قال: لعن رسول الله ﷺ المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء

• صحيح ٥٣٢٨، ٥٦٤٩

٢١٥٥- عن عطاء عن رجل من هذيل قال رأيت عبد الله بن عمرو بن العاصي ومنزله في الحل ومسجده في الحرم، قال: فبينا أنا عنده رأى أم سعيد ابنة أبي جهل متقلدة قوسا وهي تمشي مشية الرجل، فقال عبد الله: من هذه؟ قال الهذلي فقلت هذه أم سعيد بنت أبي جهل، فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ليس منا من تشبه بالرجال من النساء، ولا من تشبه بالنساء من الرجال)

• مرفوعه صحيح ٦٨٧٥

٢١٥٦- عن أبي هريرة قال: لعن رسول الله ﷺ مخنثي الرجال الذين يتشبهون بالنساء، والمترجلات من النساء المتشبهين بالرجال، والمتبتلين من الرجال، الذي يقول: لا يتزوج، والمتبتلات من النساء اللائي يقلن ذلك، وراكب الفلاة وحده، فاشتد ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ حتى استبان ذلك في وجوههم، وقال:

البائت وحده

• صحيح دون لعنة راكب الفلاة والبائت وحده ٧٨٩١، ٧٨٥٥

[ج-٢٤٤٤] ابن عباس (١٩٨٢) (٢٠٠٦) (٢١٢٣) (٢٢٦٣) (٢٢٩١) (٣٠٥٩) (٣١٥١) (٣٤٥٨)

(ز-٥٥٢٠) أبو هريرة (٨٣٠٩)

١٧- باب: لا يدخل المخنث على النساء

[ج-٢٤٤٥] أم سلمة/ ط (١٤٩٨) / حم (٢٦٤٩٠) (٢٦٦٩٩)

[ج-٢٤٤٦] عائشة (٢٥١٨٥)

١٨- باب: لبس النعل

٢١٥٧- عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ نهى أن يمشي الرجل في نعل واحدة أو في خف واحد.

• صحيح لغيره ١١٣٧٨

٢١٥٨- عن ابن عباس: أن النبي ﷺ نهى أن يمشي في خف واحد أو نعل واحدة

• إسناده ضعيف جدا ٢٩٤٨

[ج-٢٤٤٧] أبو هريرة/ ط (١٧٠٢) / حم (٧١٧٩) (٧٣٤٩) (٧٨١٢) (٩٣٠٦) (٩٥٥٧) (١٠٠٠٣) (١٠١٨٨) (١٠١٨٩) (١٠٤٥٨) (١٠٨٣٨)

[ج-٢٧٤٨] جابر (١٤٦٢٦) (١٤٨٧٤)

[ج-٢٤٤٩] أبو هريرة/ ط (١٧٠١) / حم (٧٣٤٩) (٧٤٤٧) (٨١٥١) (٩٤٨٣) (٩٧١٥)

١٩- باب: فرق الشعر

٢١٥٩- (ط) عن أنس قال: سدل رسول الله ﷺ ناصيته ما شاء الله أن يسدلها ثم فرق بعد

• رجاله ثقات رجال الشيخين ١٣٢٥٤/ ط ١٧٦٦

(٧٢٩)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أن أبا قتادة الأنصاري قال لرسول الله ﷺ: إن لي جمة أفأرجلها؟ فقال رسول الله ﷺ: (نعم وأكرمها) فكان أبو قتادة ربما دهنها في اليوم مرتين، لما قال له رسول الله ﷺ: وأكرمها (ط ١٧٦٩)

(٧٣٠)- عن مالك عن زيد بن أسلم أن عطاء بن يسار أخبره قال: كان رسول الله ﷺ في المسجد، فدخل رجل ثائر الرأس واللحية فأشار إليه رسول الله ﷺ بيده أن اخرج، كأنه يعني إصلاح شعر رأسه ولحيته، ففعل الرجل ثم رجع، فقال رسول الله ﷺ: (أليس هذا خيرا من أن يأتي أحدكم ثائر الرأس كأنه شيطان؟) (ط ١٧٧٠)

[ج-٢٤٥٠] ابن عباس/ (٢٢٠٩) (٢٣٦٤) (٢٦٠٥) (٢٩٤٢)

٢٠- باب: خضاب الشيب

٢١٦٠- عن أنس بن مالك قال: جاء أبو بكر بأبيه أبي قحافة إلى رسول الله ﷺ يوم فتح مكة، يحمله حتى وضعه بين يدي رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر: (لو أقررت الشيخ في بيته لأتيناه) مكرمة لأبي بكر، فأسلم ولحيته ورأسه كالثغامة[1] بياضا، فقال رسول الله ﷺ: (غيروهما وجنبوه السواد)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٢٦٣٥

□ وفي رواية: (غيروا الشيب ولا تقربوا السواد) ١٣٥٨٨

٢١٦١- عن أبي مالك الأشجعي قال: سمعت أبي وسألته فقال: كان خضابنا مع رسول الله ﷺ الورس والزعفران.

• إسناده صحيح ١٥٨٨٢

٢١٦٢- عن الحكم بن عمرو الغفاري قال: دخلت أنا وأخي رافع بن عمرو على أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، وأنا مخضوب بالحناء وأخي مخضوب

(١) الثغامة نبت أبيض الزهر، وقيل: هي شجرة نَوْرُها أبيض.

بالصفرة، فقال لي عمر بن الخطاب: هذا خضاب الإسلام، وقال لأخي رافع هذا خضاب الإيمان.

• إسناده ضعيف ٢٠٦٦٠

(٧٣١)- عن مالك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن: أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قال: وكان جليسا لهم وكان أبيض اللحية والرأس، قال: فغدا عليهم ذات يوم وقد حمرهما، قال فقال له القوم هذا أحسن، فقال إن أمي عائشة زوج النبي ﷺ أرسلت إلي البارحة جاريتها نخيلة، فأقسمت علي لأصبغن، وأخبرتني أن أبا بكر الصديق كان يصبغ (ط ١٧٧١)

[ج-٢٤٥١] أبو هريرة (٧٢٧٤)(٧٥٤٢) (٧٥٤٥) (٨٠٨٣) (٨٦٧٢) (٩٢٠٩) (١٠٤٧٢)
[ج-٢٤٥٢] جابر (١٤٤٠٢) (١٤٤٥٥) (١٤٦٤١)
(ز-٥٥٣٠) أبو ذر (٢١٣٣٧) (٢١٣٣٨) (٢١٣٦٢) (٢١٣٨٦) (٢١٤٨٩)
(ز-٥٥٣١) ابن عباس (٢٤٧٠)
(ز-٥٥٣٣) زيد بن أسلم (٥٧١٧) (٦٠٩٦)
(ز-٥٥٣٦) الزبير (١٤١٥)

٢١- باب: النهي عن القزع

[ج-٢٤٥٣] ابن عمر (٤٤٧٣) (٤٩٧٣) (٤٩٧٤) (٥١٤٥) (٥٣٥٦) (٥٥٤٨) (٥٥٥٠) (٥٦١٥) (٥٧٧٠) (٥٨٤٦) (٥٩٨٩) (٥٩٩٠) (٦٢١٢) (٦٢٩٤) (٦٤٢٠) (٦٤٢٢) (٦٤٥٩)

٢٢- باب: إعفاء اللحى

[ج-٢٤٥٤] ابن عمر/ ط (١٧٦٤) / حم (٤٦٥٤) (٥١٣٥) (٥١٣٨) (٥١٣٩) (٦٤٥٦)
[ج-٢٤٥٥] أبو هريرة (٧١٣٢) (٨٧٧٨) (٨٧٨٥) (٩٠٢٦)
□ زاد في رواية (وغيروا شيبكم ولا تشبهوا باليهود والنصارى) (٨٦٧٢)

٢٣- باب: خصال الفطرة

٢١٦٣- عن ابن عباس عن النبي ﷺ: أنه قيل له: يا رسول الله، لقد أبطأ عنك

جبريل عليه السلام فقال: (ولم لا يبطئ عني، وأنتم حولي لا تستنون، ولا تقلمون أظفاركم، ولا تقصون شواربكم، ولا تنقون رواجبكم)

• إسناده ضعيف ٢١٨١

٢١٦٤- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: (خذوا من هذا ودعوا هذا) يعنى شاربه الأعلى يأخذ منه، يعني العنفقة

• إسناده ضعيف جدا ٥٣٢٦

٢١٦٥- عن يزيد بن عمرو المعافري عن رجل من بني غفار: أن رسول الله ﷺ قال: (من لم يحلق عانته، ويقلم أظفاره، ويجز شاربه، فليس منا)

• حسن لغيره ٢٣٤٨٠

٢١٦٦- عن أبي واصل قال لقيت أبا أيوب الأنصاري، فصافحني فرأى في أظفاري طولا، فقال قال رسول الله ﷺ: (يسأل أحدكم عن خبر السماء وهو يدع أظفاره كأظافير الطير، يجتمع فيها الجنابة والخبث والتفث)

ولم يقل وكيع مرة الأنصاري قال غيره: أبو أيوب العتكي، قال أبو عبد الرحمن قال أبي سبقه لسانه يعنى وكيع فقال: لقيت أبا أيوب الأنصاري، وإنما هو أبو أيوب العتكي

• إسناده ضعيف ٢٣٥٤٢

[ج-٢٤٥٦] أبو هريرة / ط(١٧٠٩)/ حم (٧١٣٩) (٧٢٦١) (٧٨١٣) (٩٣٢١) (١٠٣٣٨)
[ج-٢٤٥٧] ابن عمر (٥٩٨٨)
[ج-٢٤٥٨] عائشة (٢٥٠٦٠)
[ج-٢٤٥٩] أنس (١٢٢٣٢) (١٣١١١) (١٣٦٧٧)
(ز-٥٥٤٠) عمار (١٨٣٢٧)
(ز-٥٥٤٢) زيد بن أرقم (١٩٢٦٣) (١٩٢٧٣)
(ز-٥٥٤٤) ابن عباس (٢٧٣٨)

٢٤- باب: وصل الشعر

٢١٦٧- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (لعن الله الواصلة والمستوصلة،

والواشمة والمستوشمة)

• صحيح لغيره ٨٤٧٣

٢١٦٨- عن معقل بن يسار: أن رجلا من الأنصار تزوج امرأة فسقط شعرها، فسئل النبي ﷺ عن الوصال؟ فلعن الواصلة والموصولة.

• صحيح لغيره ٢٠٢٩٧

[ج-٢٤٦٠] أسماء (٢٤٨٠٤)(٢٦٩١٨)(٢٦٩٣١)(٢٦٩٦٠)(٢٦٩٧٩)
[ج-٢٤٦١] عائشة (٢٤٨٠٣)(٢٤٨٠٥)(٢٤٨٥٠)(٢٤٨٥٢)(٢٥٩٠٩)(٢٥٩٦٩)
[ج-٢٤٦٢] ابن عمر (٤٧٢٤)
[ج-٢٤٦٣] معاوية/ ط (١٧٦٥) /حم (١٦٨٢٩) (١٦٨٤٣) (١٦٨٥١) (١٦٨٦٥) (١٦٨٩١)(١٦٩٣٤)
[ج-٢٤٦٤] جابر (١٤١٥٥)(١٥١٥٢)
(ز-٥٥٤٥) سعيد المقبري (١٦٩٢٧)

٢٦- باب: الواصلة والنامصة والواشمة

٢١٦٩-عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يلعن القاشرة والمقشورة، والواشمة والمتوشمة، والواصلة والمتصلة.

• إسناده ضعيف ٢٦١٢٨

□ وفي رواية: (يا معشر النساء إياكن وقشر الوجه) ٢٥٧٦٠

[ج-٢٤٦٥] ابن مسعودر (٣٩٤٥) (٣٩٥٥) (٣٩٥٦) (٤١٢٩) (٤٢٣٠) (٤٣٤٣) (٤٣٤٤)(٤٤٣٤)
(ز-٥٥٤٨) عائشة (٢٦٢٠٦)

٢٧- باب: تحريم خاتم الذهب على الرجال

٢١٧٠- عن عبد الله بن مسعود قال: نهانا رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب أو حلقة الذهب.

• صحيح لغيره ٣٧١٥، ٣٥٨٢، ٣٨٠٤

٢١٧١- عن عمرو بن يعلى بن مرة الثقفي عن أبيه عن جده قال: أتى النبي ﷺ رجل عليه خاتم من الذهب عظيم، فقال له النبي ﷺ: (أتزكى هذا؟) فقال يا رسول الله فما زكاة هذا؟ فلما أدبر الرجل قال رسول الله ﷺ: (جمرة عظيمة عليه)

• إسناده ضعيف جدا ١٧٥٥٦

٢١٧٢- عن سالم بن أبي الجعد عن رجل منا من أشجع قال: رأى رسول الله ﷺ عليَّ خاتما من ذهب، فأمرني أن أطرحه فطرحته إلى يومي هذا.

• إسناده صحيح ١٨٢٩٠، ٢٢٣٣٦

٢١٧٣- عن محمد بن مالك قال: رأيت على البراء خاتما من ذهب، وكان الناس يقولون له: لم تختم بالذهب وقد نهى عنه النبي ﷺ؟ فقال البراء: بينا نحن عند رسول الله ﷺ وبين يديه غنيمة يقسمها - سبي وخرثي - قال فقسمها، حتى بقي هذا الخاتم، فرفع طرفه فنظر إلى أصحابه ثم خفض، ثم رفع طرفه فنظر إليهم ثم خفض، ثم رفع طرفه فنظر إليهم ثم قال: (أي براء) فجئته حتى قعدت بين يديه، فأخذ الخاتم فقبض على كرسوعي ثم قال: (خذ البس ما كساك الله ورسوله) قال وكان البراء يقول كيف تأمروني أن أضع ما قال رسول الله ﷺ: (البس ما كساك الله ورسوله)

• إسناده ضعيف ١٨٦٠٢

[ج-٢٤٦٧] أبو هريرة (١٠٠٥٢)
[ج-٢٤٦٨] ابن عمر/ ط (١٧٤٣) / حم (٤٦٧٧) (٤٧٣٤) (٤٩٠٧) (٤٩٧٦) (٥٢٤٩) (٥٢٥٠) (٥٣٦٦) (٥٤٠٧) (٥٥٨٣) (٥٦٨٥) (٥٧٠٦) (٥٨٥١) (٥٨٨٧) (٥٩٧١) (٦٠٠٧) (٦١٠٧) (٦١١٨) (٦٢٧١) (٦٣٣١) (٦٤١٢)
(ز-٥٥٥٧) أبو ثعلبة (١٧٧٤٩) (١٧٧٥١)
(ز-٥٥٥٨) أبو سعيد (١١١٠٩) ولم يذكر الجملة الأخيرة

٢٨- باب: خاتم النبي ﷺ

[ج-٢٤٧٠] أنس (١١٩٨٩) (١٢٦٤٧) (١٢٧٢٠) (١٢٧٣٨) (١٢٨٦٤) (١٢٩٤١)

(١٣٠٤٦) (١٣١٨٣) (١٣٣٢٧) (١٣٣٢٨) (١٣٩١٦) (١٤٠٩١)
(ز-٥٥٥٩) ابن عباس (٢٩٦٠)
(ز-٥٥٦٢) أنس (١١٩٥٤)

٢٩- باب:إباحة خاتم الفضة

٢١٧٤- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: إن رسول الله ﷺ رأى في يد رجل خاتما من ذهب فقال: (ألق ذا) فألقاه فتختم بخاتم من حديد فقال: (ذا شر منه) فتختم بخاتم من فضة فسكت عنه

• حسن لغيره ١٣٢

٢١٧٥- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أن النبي ﷺ رأى على بعض أصحابه خاتما من ذهب، فأعرض عنه، فألقاه واتخذ خاتما من حديد فقال: (هذا شر، هذا حلية أهل النار) فألقاه فاتخذ خاتما من ورق فسكت عنه

• صحيح وإسناده حسن ٦٥١٨، ٦٦٨٠، ٦٩٧٧

(٧٣٢)- عن مالك عن صدقة بن يسار أنه قال سألت سعيد بن المسيب عن لبس الخاتم فقال: البسه وأخبر الناس أني أفتيتك بذلك (ط ١٧٤٤)
[ج-٢٤٧٢] أنس (١٢٦٣١) (١٣١٤١) (١٣٣٣٠) (١٣٣٥٢)
[ج-٢٤٧٣] أنس (١١٩٥١) (١٣٨٠٢)
[ج-٢٤٧٤] أنس (١٣٣٥٨)
(ز-٥٥٦٣) بريدة (٢٣٠٣٤)

٣٠- باب: الإصبع التي يلبس بها الخاتم

[ج-٢٤٧٦] علي (٨٦٣) (١٠١٩) (١١٦٨) (١٢٩١)
(ز-٥٥٦٦) عبد الله بن جعفر (١٧٤٦) (١٧٥٥)

٣١- باب: مخالفة المشركين وأهل الكتاب في لباسهم وهيئتهم

٢١٧٦- عن أبي أمامة قال: خرج رسول الله ﷺ على مشيخة من الأنصار

بيض لحاهم، فقال: (يا معشر الأنصار، حمروا وصفروا وخالفوا أهل الكتاب) قال فقلنا: يا رسول الله، إن أهل الكتاب يتسرولون ولا يأتزرون، فقال رسول الله ﷺ: (تسرولوا وائتزروا وخالفوا أهل الكتاب) قال فقلنا: يا رسول الله إن أهل الكتاب يتخففون ولا ينتعلون، قال فقال النبي ﷺ: (فتخففوا وانتعلوا وخالفوا أهل الكتاب) قال فقلنا يا رسول الله إن أهل الكتاب يقصون عثانينهم ويوفرون سبالهم قال فقال النبي ﷺ: (قصوا سبالكم ووفروا عثانينكم وخالفوا أهل الكتاب)

• إسناده صحيح ٢٢٢٨٣

٣٢- باب: (إن الله جميل يحب الجمال)

٢١٧٧- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (ما أنعم الله على عبد نعمة إلا وهو يحب أن يرى أثرها عليه)

• إسناده ضعيف جدا ٩٢٣٤

□ وفي رواية: (إن الله عز وجل يحب أن يرى أثر نعمته على عبده) ٨١٠٧

٢١٧٨- عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة من إيمان، ولا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر) فقال رجل: يا رسول الله إني ليعجبني أن يكون ثوبي غسيلا، ورأسي دهينا، وشراك نعلي جديدا، وذكر أشياء حتى ذكر علاقة سوطه، أفمن الكبر ذاك يا رسول الله؟ قال: (لا، ذاك الجمال، إن الله جميل يحب الجمال، ولكن الكبر من سفه الحق، وازدرى الناس)

• مرفوعه صحيح لغيره ٣٧٨٩

٢١٧٩- عن عقبة بن عامر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (ما من رجل يموت حين يموت وفي قلبه مثقال حبة من خردل من كبر تحل له الجنة أن يريح

ريحها ولا يراها) فقال رجل من قريش يقال له أبو ريحانة: والله يا رسول الله إني لأحب الجمال وأشتهيه، حتى إني لأحبه في علاقة سوطي، وفي شراك نعلي، قال رسول الله ﷺ: (ليس ذاك الكبر، إن الله عز وجل جميل يحب الجمال، ولكن الكبر من سفه الحق وغمص الناس بعينيه)

• صحيح لغيره ١٧٣٦٩، ١٧٢٠٧

□ وفي رواية: (إنه لا يدخل شيء من الكبر الجنة) ١٧٢٠٦

٢١٨٠- عن أبي رجاء العطاردي قال: خرج علينا عمران بن حصين، وعليه مطرف من خز لم نره عليه قبل ذلك ولا بعده، فقال إن رسول الله ﷺ قال: (من أنعم الله عز وجل عليه نعمة، فإن الله عز وجل يحب أن يرى أثر نعمته على خلقه).

• إسناده صحيح ١٩٩٣٤

(٧٣٣)- عن مالك عن زيد بن أسلم عن جابر بن عبد الله الأنصاري أنه قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة بني أنمار، قال جابر: فبينا أنا نازل تحت شجرة إذا رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله هلم إلى الظل، قال: فنزل رسول الله ﷺ فقمت إلى غرارة لنا فالتمست فيها شيئا فوجدت فيها جرو قثاء فكسرته ثم قربته إلى رسول الله ﷺ، فقال: (من أين لكم هذا؟) قال فقلت: خرجنا به يا رسول الله من المدينة، قال جابر وعندنا صاحب لنا نجهزه يذهب يرعى ظهرنا قال: فجهزته ثم أدبر يذهب في الظهر وعليه بردان له قد خلقا قال: فنظر رسول الله ﷺ إليه فقال: (أما له ثوبان غير هذين؟) فقلت بلى يا رسول الله له ثوبان في العيبة كسوته إياهما، قال: (فادعه فمره فليلبسهما) قال فدعوته فلبسهما ثم ولى يذهب قال: فقال رسول الله ﷺ: (ماله ضرب الله عنقه أليس هذا خيرا له؟) قال فسمعه الرجل فقال: يا رسول الله، في سبيل الله فقال رسول الله ﷺ: (في سبيل الله) قال فقتل الرجل في سبيل الله (ط ١٦٨٨)

(ز-٥٥٧٤) جابر (١٤٨٥٠)

(ز-٥٥٧٥) مالك بن نضلة(١٥٨٨٧-١٥٨٨٩)(١٥٨٩١)(١٥٨٩٢)(١٧٢٢٩-١٧٢٣١)

(ز-٥٥٧٦) عبد الله بن عمرو(٦٧٠٨)
[وانظر: في الموضوع: ٣٥٠٣]

٣٤- باب: ألوان الثياب

(٧٣٤)- عن مالك أنه بلغه أن عمر بن الخطاب قال: إني لأحب أن أنظر إلى القارئ أبيض الثياب (ط ١٦٨٩)

(٧٣٥)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يلبس الثوب المصبوغ بالمشق والمصبوغ بالزعفران (ط ١٦٩١)

(ز-٥٥٨٠) هلال بن عامر (١٥٩٢٠) (١٥٩٢١)

□ زاد في الرواية الأولى: قال: فجئت حتى أدخلت يدي بين قدمه وشراكه، قال: فجعلت أعجب من بردها.

(ز-٥٥٨٢) رافع (١٥٨٠٧) (١٧٢٧٤)

٣٦- باب: ما يقول إذا لبس ثوبا جديدا

٢١٨١- (ع) عن أبي مطر البصري، وكان قد أدرك عليا رضي الله عنه: أن عليا اشترى ثوبا بثلاثة دراهم، فلما لبسه قال: (الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس، وأواري به عورتي) ثم قال هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقول.

• إسناده ضعيف ١٣٥٣، ١٣٥٥

(ز-٥٥٨٦) أبو سعيد (١١٢٤٨) (١١٤٦٩)

٣٧- باب: ثوب الشهرة

(ز-٥٥٨٨) ابن عمر (٥٦٦٤) (٦٢٤٥)
(ز-٥٥٨٩) معاذ بن أنس (١٥٦١٩) (١٥٦٣١)

٣٨- باب: البذاذة والتقشف أحياناً

(ز-٥٥٩١) ابن مغفل (١٦٧٩٣)

(ز- ٥٥٩٢) ابن بريدة (٢٣٩٦٩)

(ز- ٥٥٩٣) أبو أمامة (٢٤٠٠٩/٥٨)

٣٩- باب: لبس الصوف

(ز- ٥٥٩٤) عائشة/ (٢٥٠٠٣) (٢٥١١٧) (٢٥٨٤٠) (٢٦١١٧)

٤١- باب: ما جاء في القميص والسراويل

(ز- ٥٦٠٠) أم سلمة (٢٦٦٩٥)

٤٢- باب: في الجبة والخفّين

٢١٨٢- عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه صوت ابن المغترف، أو ابن الغرف، الحادي في جوف الليل، ونحن منطلقون إلى مكة، فأوضع عمر راحلته حتى دخل مع القوم، فإذا هو مع عبد الرحمن، فلما طلع الفجر قال عمر هيء الآن اسكت الآن قد طلع الفجر، اذكروا الله قال: ثم أبصر على عبد الرحمن خفين قال: وخفان؟ فقال قد لبستهما مع من هو خير منك أو مع رسول الله ﷺ، فقال عمر عزمت عليك إلا نزعتهما، فإني أخاف أن ينظر الناس إليك فيقتدون بك.

• إسناده ضعيف ١٦٦٨، ١٦٦٩

(ز-٥٦٠٣) المغيرة (١٨٢٣٩)

٤٣- باب: ما جاء في طيب الرجال والنساء

٢١٨٣- عن أبي حبيبة عن ذلك الرجل - رجل من أصحاب النبي - قال: أتيت النبي ﷺ ولي حاجة فرأى علي خلوقا فقال: (اذهب فاغسله) فغسلته ثم عدت إليه فقال: (اذهب فاغسله) فذهبت فوقعت في بئر فأخذت مشقة فجعلت

أتتبعه ثم عدت إليه فقال: (حاجتك؟)

• إسناده حسن ١٧٠١٣

٢١٨٤- عن يعلى بن مرة قال: كان النبي ﷺ إذا قام إلى الصلاة مسح وجوه أصحابه قبل أن يكبر، فأصبت شيئا من خلوق فمسح النبي ﷺ وجوه أصحابه وتركني، قال فرجعت وغسلته ثم جئت إلى الصلاة الأخرى فمسح وجهي وقال: (عاد لخير دينه العلاء، تاب واستهلت السماء)

• إسناده ضعيف ١٧٥٥٠، ١٧٥٥١، ١٧٥٥٥

(ز-٥٦٠٧) عمران (١٩٩٧٥)
(ز-٥٦٠٩) عمار (١٨٨٨٦) (١٨٨٩٠)
(ز-٥٦١١) أبو موسى (١٩٦١٣)
(ز-٥٦١٢) الوليد بن عقبة (١٦٣٧٩)
(ز-٥٦١٣) أنس (١٢٣٦٧) (١٢٥٧٣) (١٢٦٢٨)
(ز-٥٦١٥) يعلى (١٧٥٥٢-١٧٥٥٤) (١٧٥٧٠) (١٧٥٧٢)

٤٤- باب: الكحل

٢١٨٥- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (إذا اكتحل أحدكم فليكتحل وترا، وإذا استجمر فليستجمر وترا)

• حسن وإسناده ضعيف ٨٦١١، ٨٦١٢، ٨٦٧٧

٢١٨٦- عن عقبة بن عامر الجهني أن رسول الله ﷺ قال: (إذا اكتحل أحدكم فليكتحل وترا، وإذا استجمر فليستجمر وترا)

• حديث حسن ١٧٤٢٨، ١٧٤٢٧

□ وزاد في رواية: نهى رسول الله ﷺ عن الكيِّ، وكان يكره شرب الحميم ١٧٤٢٦

(ز-٥٦١٩) ابن عباس (٣٣١٨)

٤٥- باب: نتف الشيب

٢١٨٧- عن فضالة بن عبيد أن النبي ﷺ قال: (من شاب شيبة في سبيل الله كانت نورا له يوم القيامة) فقال رجل عند ذلك: فإن رجالا ينتفون الشيب، فقال رسول الله ﷺ: (من شاء فلينتف نوره)

• حديث حسن وإسناده ضعيف ٢٣٩٥٢

(ز-٥٦٢٠) عبد الله بن عمرو (٦٦٧٢) (٦٦٧٥) (٦٩٢٤) (٦٩٦٢) (٦٩٨٩)

□ وفي رواية: (هو نور المؤمن) وقال: (ما شاب رجل في الإسلام شيبة، إلا رفعه الله بها درجة، ومحيت عنه بها سيئة، وكتبت له بها حسنة) (٦٩٣٧)

٤٦- باب: الخضاب للنساء

٢١٨٨- عن ابن ضمرة بن سعيد عن جدته عن امرأة من نسائه قال: وقد كانت صلت القبلتين مع رسول الله ﷺ قالت: دخل علي رسول الله ﷺ فقال لي: (اختضبي، تترك إحداكن الخضاب، حتى تكون يدها كيد الرجل) قالت: فما تركت الخضاب حتى لقيت الله عز وجل، وإن كانت لتختضب وإنها لابنة ثمانين

• إسناده ضعيف ١٦٦٥٠، ٢٣٢٣٥، ٢٧٤٦٤

٢١٨٩- عن كريمة ابنة همام قالت: دخلت المسجد الحرام فأخلوه لعائشة، فسألتها امرأة ما تقولين يا أم المؤمنين في الحناء؟ فقالت: كان حبيبي ﷺ يعجبه لونه ويكره ريحه، وليس بمحرَّم عليكن بين كل حيضتين أو عند كل حيضة

• إسناده ضعيف ٢٤٨٦١

(ز-٥٦٢١) عائشة (٢٦٢٥٨)

(ز-٥٦٢٢) كريمة (٢٥٧٦٠)

٤٧- باب: المرأة تتطيب للخروج

(ز-٥٦٢٤) أبو موسى (١٩٥١٣) (١٩٥٧٨) (١٩٦٤٦) (١٩٧١١) (١٩٧٤٧) (١٩٧٤٨)

(ز-٥٦٢٧) أبو هريرة (٧٣٥٦) (٧٩٥٩)

٤٨- باب: حجاب المرأة

(ز-٥٦٣١) عائشة (٢٥٥٥١)
(ز-٥٦٣٣) أم سلمة (٢٦٥٣٧)
(ز-٥٦٣٤) أم سلمة (٢٦٥٢٢) (٢٦٥٣٨) (٢٦٦١٧)

٤٩- باب: ذيول النساء

٢١٩٠- عن أبي هريرة عن عائشة عن رسول الله ﷺ: في ذيول النساء قال: (شبر) قالت قلت: إذا تخرج سوقهن قال: (فذراع)

• صحيح لغيره ٢٤٤٦٩، ٢٤٩١٨

(ز-٥٦٣٦) أم سلمة/ ط (١٧٠٠) / حم (٢٦٥١١) (٢٦٥٣٢) (٢٦٦٣٦) (٢٦٦٨١)
(ز-٥٦٣٧) ابن عمر (٤٦٨٣) (٤٧٧٣) (٥٦٣٧)
(ز-٥٦٣٨) ابن عمر (٤٤٨٩) (٥١٧٣)
(ز-٥٦٣٩) أم سلمة (٢٦٥٥٤)
(ز-٥٦٤٠) أبو هريرة (٧٥٧٣) (٩٣٨٤)

٥٠- باب: لا يباشر الرجل الرجل *

٢١٩١- عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا يباشر الرجل الرجل في الثوب الواحد، ولا تباشر المرأة المرأة في الثوب الواحد)

• صحيح لغيره ١٤٨٣٦، ١٤٧٥٣، ١٤٧٥٤، ١٥١٨٤، ١٥٢٤٨

[وانظر: باب تحريم النظر إلى العورات برقم ١٠ من هذا الكتاب]

٥١- باب ما جاء في جلود السباع *

[انظر: الباب ١٣ من فصل (بناء البيوت وفرشها)]

الكتاب الثالث
الطب والرؤيا

الفصل الأول: المرضى

١- باب: الصحة نعمة من الله تعالى

(ز-٥٦٤١) معاذ بن عبد الله (١٦٦٤٣) (٢٣١٥٨) (٢٣٢٢٨)

٢- باب: ثواب المؤمن في ما يصيبه

٢١٩٢- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رجل لرسول الله ﷺ: أرأيت هذه الأمراض التي تصيبنا ما لنا بها؟ قال: (كفارات) قال أبيٌّ: وإن قَلَّت؟ قال: (وإن شوكة فما فوقها) قال فدعا أبيٌّ على نفسه أن لا يفارقه الوعك حتى يموت، في أن لا يشغله عن حج ولا عمرة، ولا جهاد في سبيل الله، ولا صلاة مكتوبة في جماعة، فما مسه إنسان إلا وجد حره حتى مات.

•إسناده حسن ١١١٨٣

٢١٩٣- عن جابر قال: استأذنت الحمى على النبي ﷺ فقال:(من هذه؟) قالت: أم ملدم، قال: فأمر بها إلى أهل قباء، فلقوا منها ما يعلم الله، فأتوه فشكوا ذلك إليه فقال: (ما شئتم، إن شئتم أن أدعو الله لكم فيكشفها عنكم، وإن شئتم أن تكون لكم طهورا) قالوا يا رسول الله أو تفعل قال: (نعم) قالوا فدعها

• رجاله رجال الصحيح وفي متنه غرابة ١٤٣٩٣

٢١٩٤- عن جابر أنه سمع النبي ﷺ يقول: (لا يمرض مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة إلا حط الله عز وجل بها عنه خطيئته)

•حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٤٧٢٥، ١٥١٤٦، ١٥٢٩٧

٢١٩٥- عن السائب بن خلاد عن رسول الله ﷺ أنه قال: (ما من شيء يصيب المؤمن حتى الشوكة تصيبه، إلا كتب الله له بها حسنة، أو حط عنه بها خطيئة)

•حديث صحيح لغيره ١٦٥٦٠

٢١٩٦-(ع) عن أسد بن كرز أنه سمع النبي ﷺ يقول: (المريض تحاتُّ خطاياه كما يتحات ورق الشجر).

• حديث حسن ١٦٦٥٤

٢١٩٧- عن معاوية قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ما من شيء يصيب المؤمن في جسده يؤذيه، إلا كفر الله عنه به من سيئاته).

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٦٨٩٩

٢١٩٨- عن أبي بن كعب: أنه دخل رجل على النبي ﷺ فقال: (متى عهدك بأم ملدم؟ وهو حر بين الجلد واللحم) قال: إن ذلك لوجع ما أصابني قط، قال رسول الله ﷺ: (مثل المؤمن مثل الخامة تحمر مرة وتصفر أخرى)

• إسناده ضعيف ٢١٢٨٢

٢١٩٩- عن أنس الجهني أنه دخل على أبي الدرداء فقال: بالصحة لا بالمرض، فقال أبو الدرداء سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الصداع والمليلة لا تزال بالمؤمن وإن ذنبه مثل أحد، فما تدعه وعليه من ذلك مثقال حبة من خردل)

• إسناده ضعيف ٢١٧٢٨، ٢١٧٣٦

٢٢٠٠- عن عائشة: أن رسول الله ﷺ طرقه وجع، فجعل يشتكي ويتقلب على فراشه، فقالت عائشة: لو صنع هذا بعضنا لوجدت عليه، فقال النبي ﷺ: (إن الصالحين يشدد عليهم، وإنه لا يصيب مؤمنا نكبة من شوكة فما فوق ذلك، إلا حطت به عنه خطيئة ورفع بها درجة)

• إسناده صحيح ٢٥٢٦٤، ٢٥٨٠٤

(٧٣٦)- عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن رسول الله ﷺ قال: (إذا مرض العبد بعث الله تعالى إليه ملكين، فقال انظرا ماذا يقول لعواده، فإن هو إذا جاؤوه حمد الله وأثنى عليه رفعا ذلك إلى الله عز وجل وهو أعلم، فيقول لعبدي علي إن توفيته أن أدخله الجنة، وإن أنا شفيته أن أبدل له لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه، وأن أكفر عنه سيئاته) (ط ١٧٥٠)

(٧٣٧)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أن رجلا جاءه الموت في زمان رسول الله ﷺ فقال رجل: هنيئا له مات ولم يبتل بمرض، فقال رسول الله ﷺ: (ويحك وما يدريك لو أن الله ابتلاه بمرض يكفر به من سيئاته) (ط ١٧٥٣)

[ج-٢٤٧٧] عائشة/ ط (١٧٥١) /حم (٢٤١١٤) (٢٤١٥٦) (٢٤١٥٧) (٢٤٢٦٤) (٢٤٥٧٣) (٢٤٨٢٨) (٢٤٨٨٤) (٢٥٣٣٨) (٢٥٤٠٣) (٢٥٤٢٩) (٢٥٦٧٦) (٢٦١٠٤) (٢٦١٧٥) (٢٦٢٠٨) (٢٦٢٤٦) (٢٦٣٧٧) (٢٦٣٨٥)

[ج-٢٤٧٨] أبو هريرة وأبوسعيد (٨٠٢٧) (٨٤٢٤) (٩٢١٩) (١١٠٠٧) (١١١٤١) (١١١٨٨) (١١٣٣٦) (١١٤٥٠) (١١٥٨٤) (١١٧٧٠)

[ج-٢٤٧٩] ابن مسعود (٣٦١٨) (٣٦١٩) (٤٢٠٥) (٤٣٤٦)

[ج-٢٤٨٠] عائشة (٢٥٣٩٨) (٢٥٤٨١)

[ج-٢٤٨١] أبو هريرة/ ط (١٧٥٢) / حم (٧٢٣٥) (٩٧٦٣)

[ج-٢٤٨٢] أبو هريرة (٧٣٨٦)

(ز-٥٦٤٣) أبو هريرة (٩٦٧٦)

(ز-٥٦٤٤) إبراهيم السلمي (٢٢٣٣٨)

٣- باب: يكتب للمريض ما كان يعمل

٢٢٠١- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا ابتلى الله العبد المسلم ببلاء في جسده، قال الله: اكتب له صالح عمله الذي كان يعمله، فإن شفاه غسله وطهره، وإن قبضه غفر له ورحمه)

صحيح لغيره ١٢٥٠٣، ١٣٥٠١، ١٣٧١٢

٢٢٠٢- عن أبي الأشعث الصنعاني: أنه راح إلى مسجد دمشق وهجّر

بالرواح، فلقي شداد بن أوس والصنابحي معه فقلت: أين تريدان يرحمكما الله؟ قالا: نريد ههنا إلى أخ لنا مريض نعوده، فانطلقت معهما حتى دخلا على ذلك الرجل، فقالا له:كيف أصبحت؟ قال أصبحت بنعمة، فقال له شداد أبشر بكفارات السيئات وحط الخطايا، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الله عز وجل يقول إني إذا ابتليت عبداً من عبادي مؤمنا، فحمدني على ما ابتليته، فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا، ويقول الرب عز وجل: أنا قيدت عبدي وابتليته فأجروا له كما كنتم تجرون له وهو صحيح)

• صحيح لغيره ١٧١١٨

٢٢٠٣- عن عقبة بن عامر يحدث عن النبي ﷺ أنه قال: (ليس من عمل يوم إلا وهو يختم عليه، فإذا مرض المؤمن قالت الملائكة: يا ربنا عبدك فلان قد حبسته، فيقول الرب عز وجل: اختموا له على مثل عمله حتى يبرأ أو يموت)

• حديث صحيح ١٧٣١٦

٢٢٠٤- عن فضالة عن رسول الله ﷺ قال: (من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها) قال حيوة: يقول: رباط، حج، أو نحو ذلك

•إسناده صحيح ٢٣٩٤١، ٢٣٩٤٥، ٢٣٩٥٠

٢٢٠٥- عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: (ما أحد من الناس يصاب ببلاء في جسده، إلا أمر الله عز وجل الملائكة الذين يحفظونه فقال: اكتبوا لعبدي كل يوم وليلة ما كان يعمل من خير، ما كان في وثاقي)

• إسناده صحيح على شرط مسلم

٦٤٨٢، ٦٨٢٥، ٦٨٢٦، ٦٨٧٠، ٦٨٩٥، ٦٩١٦ [مي، ز: ٥٦٤٧]

[ج-٢٤٨٤] أبو موسى (١٩٦٧٩) (١٩٧٥٣)

(ز-٥٦٤٧) عبد الله بن عمرو (٦٤٨٢) (٦٨٢٥) (٦٨٢٦) (٦٨٧٠) (٦٨٩٥) (٦٩١٦)

٤- باب: ثواب الصبر على المرض

٢٢٠٦- عن أبي هريرة قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ بها، لمم فقالت يا

رسول الله ادع الله أن يشفيني، قال: (إن شئت دعوت الله أن يشفيك، وإن شئت فاصبري ولا حساب عليك) قالت: بل أصبر ولا حساب عليَّ

• إسناده حسن ٩٦٨٩

[ج-٢٤٨٥] ابن عباس/ (٣٢٤٠)

٥- باب: ثواب من ذهب بصره

٢٢٠٧- عن أنس بن مالك قال: دخلت مع النبي ﷺ نعود زيد بن أرقم، وهو يشتكي عينيه فقال له: (يا زيد لو كان بصرك لما به كيف كنت تصنع؟) قال إذا أصبر واحتسب قال: (إن كان بصرك لما به ثم صبرت واحتسبت، لتلقين الله عز وجل وليس لك ذنب)

• حسن لغيره ١٢٥٨٦، ١٢٦٣٦

٢٢٠٨- عن زيد بن أرقم قال أصابني رمد فعادني النبي ﷺ، قال فلما برأت خرجت، قال فقال لي رسول الله ﷺ: (أرأيت لو كانت عيناك لما بهما ما كنت صانعا؟) قال قلت لو كانتا عيناي لما بهما صبرت واحتسبت قال: (لو كانت عيناك لما بهما ثم صبرت واحتسبت للقيت الله عز وجل ولا ذنب لك) قال إسماعيل: (ثم صبرت واحتسبت لأوجب الله تعالى لك الجنة)

• إسناده حسن ١٩٣٤٨

٢٢٠٩- عن عائشة بنت قدامة قالت قال رسول الله ﷺ: (عزيز على الله عز وجل أن يأخذ كريمتي مسلم ثم يدخله النار) قال يونس يعني عينيه

• صحيح لغيره ٢٧٠٦٣

[ج-٢٤٨٦] أنس (١٢٤٦٨) (١٢٥٩٥) (١٤٠٢١)

(ز-٥٦٤٨) أبو هريرة (٧٥٩٧)

٦- باب: عيادة المريض والدعاء له

٢٢١٠- عن عبد الله بن يسار: أن عمرو بن حريث عاد الحسن بن علي رضي

الله عنه، فقال له علي: أتعود الحسن وفي نفسك ما فيها؟ فقال له عمرو: إنك لست بربي فتصرف قلبي حيث شئت، قال علي رضي الله عنه: أما إن ذلك لا يمنعنا أن نؤدي إليك النصيحة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ما من مسلم عاد أخاه إلا ابتعث الله له سبعين ألف ملك يصلون عليه، من أي ساعات النهار كان حتى يمسي، ومن أي ساعات الليل كان حتى يصبح) قال له عمرو وكيف تقول في المشي مع الجنازة بين يديها أو خلفها؟ فقال علي رضي الله عنه: إن فضل المشي من خلفها على بين يديها كفضل صلاة المكتوبة في جماعة على الوحدة، قال عمرو فإني رأيت أبا بكر وعمر رضي الله عنهما يمشيان أمام الجنازة، قال علي رضي الله عنه إنهما إنما كرها أن يحرجا الناس.

• حسن لغيره ٧٥٤، ٩٥٥

٢٢١١- عن أنس: أن النبي ﷺ دخل على رجل من بني النجار يعوده، فقال له رسول الله ﷺ: (يا خال، قل لا إله الا الله) فقال أو خال أنا أو عم؟ فقال النبي ﷺ: (لا، بل خال) فقال له: قول لا إله الا الله هو خير لي، قال: (نعم)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٢٥٤٣، ١٢٥٦٣، ١٣٨٢٦

٢٢١٢- عن هارون بن أبي داود قال: أتيت أنس بن مالك، فقلت: يا أبا حمزة، إن المكان بعيد ونحن يعجبنا أن نعودك، فرفع رأسه فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (أيما رجل يعود مريضا فإنما يخوض في الرحمة، فإذا قعد عند المريض غمرته الرحمة) قال فقلت: يا رسول الله هذا للصحيح الذي يعود المريض، فالمريض ما له قال: (تحط عنه ذنوبه)

• صحيح لغيره ١٢٧٨٢، ١٣٦٧٣

٢٢١٣- عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ دخل على أعرابي يعوده وهو محموم فقال: (كفارة وطهور) فقال الأعرابي: بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور، فقام رسول الله ﷺ وتركه.

• صحيح لغيره ١٣٦١٦

٢٢١٤- عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: (من عاد مريضا لم يزل يخوض في الرحمة حتى يرجع، فإذا جلس اغتمس فيها)

• صحيح لغيره ١٤٢٦٠

٢٢١٥- عن عبد الرحمن بن عبد الله الأنصاري قال: دخل أبو بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم على عمر بن الحكم بن ثوبان فقال: يا أبا حفص، حدثنا حديثا عن رسول الله ﷺ ليس فيه اختلاف، قال: حدثني كعب بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (من عاد مريضا خاض في الرحمة، فإذا جلس عنده استنقع فيها) وقد استنقعتم إن شاء الله في الرحمة.

• حديث حسن وإسناده ضعيف ١٥٧٩٧

٢٢١٦- عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: (من تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته أو يده، فيسأله كيف هو؟ وتمام تحياتكم بينكم المصافحة)

• إسناده ضعيف جدا ٢٢٢٣٦

□ وفي رواية: (عائد المريض يخوض في الرحمة - ووضع رسول الله ﷺ يده على وركه، ثم قال هكذا مقبلا ومدبرا - وإذا جلس عنده غمرته الرحمة) ٢٢٣٠٩

٢٢١٧- عن شريح بن عبيد: مرض ثوبان بحمص، وعليها عبد الله بن قرط الأزدي، فلم يعده فدخل على ثوبان رجل من الكلاعيين عائدا، فقال له ثوبان أتكتب؟ فقال نعم فقال: اكتب فكتب: للأمين عبد الله بن قرط من ثوبان مولى رسول الله ﷺ، أما بعد: فإنه لو كان لموسى وعيسى مولى بحضرتك لعدته، ثم طوى الكتاب وقال له أتبلغه إياه؟ فقال نعم، فانطلق الرجل بكتابه فدفعه إلى ابن قرط، فلما قرأه قام فزعا فقال الناس ما شأنه أحدث أمر؟ فأتى ثوبان حتى دخل عليه فعاده، وجلس عنده ساعة ثم قام فأخذ ثوبان بردائه وقال: اجلس حتى أحدثك حديثا سمعته من رسول الله ﷺ سمعته يقول: (ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب، مع كل ألف سبعون ألفاً)

• المرفوع منه صحيح لغيره ٢٢٤١٨

(٧٣٨)- (ط) عن مالك أنه بلغه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: (إذا عاد الرجل المريض خاض الرحمة، حتى إذا قعد عنده قرت فيه) أو نحو هذا
(ط ١٧٦٢)

[ج-٢٤٨٧] عائشة (٢٤١٧٥) (٢٤١٨٢) (٢٤٢٣٤) (٢٤٧٧٤) (٢٤٧٧٦) (٢٤٨٣٨) (٢٤٨٩١) (٢٤٩٣٥) (٢٤٩٤٦) (٢٤٩٥٩) (٢٤٩٩٥) (٢٥٠٠١) (٢٥٧٤٠) (٢٦٢٤٣) (٢٦٣٦٩) (٢٦٤٠٠)

[ج-٢٤٨٩] أنس (١٢٧٩٢) (١٢٧٩٣) (١٣٣٧٥) (١٣٧٣٦) (١٣٩٧٧) (١٣٩٧٨)

[ج-٢٤٩٠] ثوبان (٢٢٣٧٣) (٢٢٣٧٥) (٢٢٣٨٩) (٢٢٤٠٤) (٢٢٤٠٧) (٢٢٤٢٢) (٢٢٤٣٩) (٢٢٤٤٤-٢٢٤٤٦) (٢٢٤٥١)

(ز-٥٦٤٩) علي (٦١٢) (٧٠٢) (٩٧٥) (٩٧٦) (١١٦٦)

(ز-٥٦٥٠) أبو هريرة (٨٣٢٥) (٨٥٣٦) (٨٦٥١)

(ز-٥٦٥٢) ابن عباس (٢١٣٧) (٢١٣٨) (٢١٨٢) (٣٢٩٨)

(ز-٥٦٥٣) عبد الله بن عمرو (٦٦٠٠) بلفظ: (ينكأ لك عدواً، ويمشي لك إلى الصلاة)

(ز-٥٦٥٤) علي (٥٦٥)

[وانظر في الموضوع: ١١٥٢]

٧- باب: كراهة تمني الموت

٢٢١٨- عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تمنوا الموت، فإن هول المطلع شديد، وإن من السعادة أن يطول عمر العبد ويرزقه الله الإنابة)

•حسن لغيره ١٤٥٦٤

٢٢١٩- عن أبي أمامة: قال جلسنا إلى رسول الله ﷺ فذكَّرنا ورققنا، فبكى سعد بن أبي وقاص فأكثر البكاء، فقال: يا ليتني مت فقال النبي ﷺ: (يا سعد أعندي تتمنى الموت؟) فردد ذلك ثلاث مرات ثم قال: (يا سعد إن كنت خلقت للجنة، فما طال عمرك أو حسن من عملك فهو خير لك)

• إسناده ضعيف جدا ٢٢٢٩٣

٢٢٢٠- عن أم الفضل: أن النبي ﷺ دخل على العباس وهو يشتكى فتمنى

الموت فقال: (يا عباس يا عم رسول الله، لا تتمن الموت، إن كنت محسنا تزداد إحسانا إلى إحسانك خير لك، وإن كنت مسيئاً فإن تؤخر تستعتب خير لك، فلا تتمن الموت) قال يونس: (وإن كنت مسيأ فإن تؤخر تستعتب من إساءتك خير لك)

• إسناده ضعيف ٢٥٨٧٤

[ج-٢٤٩٢] أنس (١١٩٧٩) (١٢٠١٥) (١٢٦٦٤) (١٢٧٥٥) (١٣٠٢٠) (١٣١٦٥) (١٣١٦٦) (١٣٥٧٩) (١٣٧٠٨) (١٣٩٩٤)

[ج-٢٤٩٣] خباب (٢١٠٥٤) (٢١٠٥٩) (٢١٠٦٦) (٢١٠٦٩) (٢١٠٧٢) (٢١٠٧٩) (٢٧٢١٦) (٢٧٢١٩)

[ج-٢٤٩٤] أبو هريرة (٨١٨٩) (٨٦٠٧)

(ز-٥٦٦١) علي (٦٣٧) (٦٣٨) (٨٤١) (١٠٥٧)

الفصل الثاني: الطب والرقى والسحر

١- باب: لكل داءٍ دواءٌ

٢٢٢١- عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: (إن الله عز وجل حيث خلق الداء خلق الدواء فتداوَوا)

• صحيح لغيره ١٢٥٩٦

٢٢٢٢- عن طارق بن شهاب أن النبي ﷺ قال: (إن الله عز وجل لم يضع داء إلا وضع له شفاء، فعليكم بألبان البقر فإنها ترم من كل الشجر)

• حديث حسن لغيره ١٨٨٣١

٢٢٢٣- عن مريم ابنة إياس بن البكير صاحب النبي ﷺ، عن بعض أزواج النبي ﷺ: أن النبي ﷺ دخل عليها فقال: (أعندك ذريرة[1]؟) قالت: نعم، فدعا بها فوضعها على بثرة بين أصابع رجليه ثم قال: (اللهم مطفي الكبير وسكبر الصغير أطفها عني فطفئت)

• إسناده إلى مريم بنت إياس صحيح ٢٣١٤١

٢٢٢٤- عن ذكوان عن رجل من الأنصار قال: عاد رسول الله ﷺ رجلا به جرح، فقال: رسول الله ﷺ: (ادعوا له طبيب بنى فلان) قال فدعوه فجاء فقال يا رسول الله ويغنى الدواء شيئا؟ فقال: (سبحان الله، وهل أنزل الله من داء في الأرض إلا جعل له شفاء؟)

• إسناده صحيح ٢٣١٥٦

(٧٣٩)- (ط) عن مالك عن زيد بن أسلم أن رجلا في زمان رسول الله ﷺ أصابه جرح فاحتقن الجرح الدم، وأن الرجل دعا رجلين من بني أنمار فنظرا إليه فزعما أن رسول الله ﷺ قال لهما: (أيكما أطب؟) فقالا: أو في الطب خير يا رسول الله؟

(١) الذريرة: فتات قصب الطيب يجلب من الهند.

فزعم زيد أن رسول الله ﷺ قال: (أنزل الدواء الذي أنزل الأدواء) (ط ١٧٥٧)

[ج-٢٤٩٦] جابر (١٤٥٩٧)

(ز-٥٦٦٢) أسامة بن شريك (١٨٤٥٣-١٨٤٥٦)

□ وفي رواية: (إلا أنزل له شفاء، علمه من علمه، وجهله من جهله) (١٨٤٥٦)

(ز-٥٦٦٣) ابن مسعود (٣٥٧٨) (٣٩٢٢) (٤٢٣٦) (٤٣٣٤)

□ زاد في رواية: (علمه من علمه، وجهله من جهله) (٣٥٧٨) (٤٣٦٧)

٢- باب: الشفاء في ثلاث

٢٢٢٥- عن عقبة بن عامر الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: (ثلاثاً إن كان في شيء شفاء، ففي شرطة محجم، أو شربة عسل، أو كية تصيب ألما، وأنا أكره الكي ولا أحبه)

• صحيح لغيره ١٧٣١٥

٢٢٢٦- عن معاوية بن حديج قال قال رسول الله ﷺ: (إن كان في شيء شفاء ففي شرطة من محجم أو شربة من عسل أوكية بنار تصيب ألما وما أحب ان اكتوي)

• حديث صحيح ٢٧٢٥٦

[ج-٢٤٩٧] جابر (١٤٥٩٨) (١٤٧٠١)

[ج-٢٤٩٨] ابن عباس (٢٢٠٨)

٣- باب: التداوي بالعسل

(ز-٢٤٩٩) أبو سعيد (١١١٤٦) (١١١٤٧) (١١٨٧١) (١١٨٧٨)

٤- التداوي بالحجامة

٢٢٢٧- عن جابر بن عبد الله قال: دعا النبي ﷺ أبا طيبة فحجمه قال فسأله: (كم ضريبتك؟) قال: ثلاثة آصع، قال فوضع عنه صاعا

• حديث صحيح ١٤٨٠٩

٢٢٢٨- عن ابن عباس قال: احتجم النبي ﷺ في الأخدعين وبين الكتفين

• حسن لغيره ٢٠٩١، ٢٩٠٤، ٢٩٧٩

٢٢٢٩- عن أبي أمية الفزاري قال: رأيت رسول الله ﷺ يحتجم.

• صحيح ١٨٧٧٩

٢٢٣٠- عن سمرة بن جندب قال: دخلت على رسول الله ﷺ فدعا الحجام فأتاه بقرون فألزمه إياها، قال عفان مرة بقرن، ثم شرطه بشفرة، فدخل أعرابي من بنى فزارة - أحد بنى جذيمة - فلما رآه يحتجم ولا عهد له بالحجامة ولا يعرفها، قال ما هذا يا رسول الله علام تدع هذا يقطع جلدك قال:(هذا الحجم) قال وما الحجم قال: (هذا من خير ما تداوى به الناس).

• إسناده صحيح ٢٠٠٩٦، ٢٠١٧١- ٢٠١٧٣، ٢٠٢٠٥، ٢٠٢١٢

(٧٤٠)- عن مالك أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال: (إن كان دواء يبلغ الداء، فإن الحجامة تبلغه) (ط ١٨٢٢)

[ج-٢٥٠٠] أنس/ ط (١٨٢١) /حم (١١٩٦٦) (١٢٠٤٥) (١٢٢٠٦) (١٢٧٨٥) (١٢٨١٦) (١٢٨٨٣) (١٣٢٣٥) (١٣٧٥١) (١٤٠٠٣)

[ج-٢٥٠١] ابن عباس (٢١٥٥) (٢٢٤٩) (٢٣٣٧) (٢٦٥٩) (٢٦٧٠) (٣٠١٨) (٣٠١٩) (٣٠٧٨م) (٣٠٨٥) (٣٢٨٤) (٣٢٨٦) (٣٤٥٧)

[ج-٢٥٠٢] جابر (١٤٧٧٥)

(ز-٥٦٦٨) أبو هريرة (٨٥١٣) (٩٤٥٢)

(ز-٥٦٦٩) ابن عباس (٣٣١٦)

(ز-٥٦٧١) أنس (١٢١٩١) (١٣٠٠١)

(ز-٥٦٧٧) عبيد الله بن علي (٢٧٦١٧) (٢٦٦١٨)

(ز-٥٦٧٨) ابن عباس (٣٣١٦)

٥- باب: التداوي بالكيِّ

٢٢٣١- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: كوى رسول الله ﷺ سعدا، أو أسعد بن زرارة، في حلقه من الذبحة وقال: (لا أدع

في نفسي حرجا من سعد أو أسعد بن زرارة).

• إسناده ضعيف ١٦٦١٨، ٢٣٢٠٧

٢٢٣٢- عن أبي أمامة أسعد بن زرارة، وكان أحد النقباء يوم العقبة: أنه أخذته الشوكة، فجاءه رسول الله ﷺ يعوده فقال: (بئس الميت ليهود[١]) مرتين (سيقولون: لولا دفع عن صاحبه، ولا أملك له ضرا ولا نفعا، ولأتمحلن له) فأمر به وكوي بخطين فوق رأسه فمات

• إسناده ضعيف ١٧٢٣٨

٢٢٣٤- عن عبد الله بن مسعود قال: أتينا رسول الله ﷺ في رجل نستأذنه أن نكويه، فسكت ثم سألناه مرة أخرى فسكت، ثم سألناه الثالثة فقال: (أرضفوه[٢] إن شئتم) كأنه غضبان

• صحيح ٤٠٥٤، ٣٧٠١، ٣٨٥٢، ٤٠٢١

٢٢٣٥- عن عائشة أنها قالت قال رسول الله ﷺ: (مكان الكي التكميد، ومكان العلاق السعوط، ومكان النفخ اللدود)

• إسناده ضعيف ٢٥٣٧١

(٧٤١)- عن مالك عن يحيى بن سعيد قال: بلغني أن سعد بن زرارة اكتوى في زمان رسول الله ﷺ من الذبحة فمات (ط ١٧٥٨)

(٧٤٢) عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر اكتوى من اللقوة ورقي من العقرب (ط ١٧٥٩)

[ج-٢٥٠٣] أنس (١٢٤١٦)

[ج-٢٥٠٤] جابر (١٤٢٥٢) (١٤٢٥٧) (١٤٣٧٩) (١٤٩٨٩) (٢١٠٩٩)

[ج-٢٥٠٥] جابر (١٤٣٤٣) (١٤٩٠٥) (١٥١٤٤)

---

(١) قوله(بئس الميت) هو إظهار لكراهة موته وثقله عليه، وقوله (ليهود) أي قال ذلك لأجل شماتة اليهود والاستدلال به على نفي النبوة، لا كراهة نفس الموت، والله أعلم (السندي).

(٢) أرضفوه أي كمِّدوه بالرضف وهي الحجارة المحمّاة.

(ز-٥٦٨٤) عمران (١٩٨٣١) (١٩٨٦٤) (١٩٩٨٩) (٢٠٠٠٤)
(ز-٥٦٨٦) المغيرة (١٨١٨٠) (١٨٢٠٠) (١٨٢١٧) (١٨٢٢١)

٦- باب: التداوي بالحبة السوداء

٢٢٣٦- عن بريدة أنه: كان مع رسول الله ﷺ في اثنين وأربعين من أصحابه، والنبي ﷺ يصلي في المقام، وهم خلفه جلوس ينتظرونه، فلما صلى أهوى فيما بينه وبين الكعبة كأنه يريد أن يأخذ شيئا، ثم انصرف إلى أصحابه فثاروا، وأشار إليهم بيده أن اجلسوا فجلسوا فقال: (رأيتموني حين فرغت من صلاتي أهويت فيما بيني وبين الكعبة كأني أريد أن آخذ شيئا؟) قالوا: نعم يا رسول الله قال: (إن الجنة عرضت عليَّ فلم أر مثل ما فيها،وإنها مرت بي خصلة من عنب فأعجبتني، فأهويت إليها لآخذها، فسبقتني ولو أخذتها لغرستها بين ظهرانيكم، حتى تأكلوا من فاكهة الجنة، واعلموا أن الكمأة دواء العين، وأن العجوة من فاكهة الجنة، وأن هذه الحبة السوداء التي تكون في الملح، اعلموا أنها دواء من كل داء إلا الموت)

• إسناده ضعيف ٢٢٩٧٢، ٢٢٩٣٨، ٢٢٩٩٩

[ج-٢٥٠٦] أبو هريرة (٧٢٨٧) (٧٥٥٧) (٧٦٣٨) (٨٥١٧) (٩٠٥٦) (٩٤٧٣) (٩٥٤٣) (٩٥٤٤) (١٠٠٤٦) (١٠٠٤٧) (١٠٠٤٩) (١٠٢٨٢) (١٠٥٥٠) (١٠٦٢٦) (١٠٩٤٧)
[ج-٢٥٠٧] عائشة (٢٥٠٦٧) (٢٥١٣٣)

٧- باب: التداوي بالعود الهندي

٢٢٣٧- عن جابر قال: دخل رسول الله ﷺ على أم سلمة، قال ابن أبي عتبة دخل على عائشة، بصبي يسيل منخراه دما، قال أبو معاوية في حديثه وعندها صبي يبعث منخراه دما، قال فقال: (ما هذا؟) قال: فقالوا به العذرة قال فقال: (علام تعذبن أولادكن، إنما يكفي إحداكن أن تأخذ قسطا هنديا فتحكه بماء سبع

مرات، ثم توجره إياه) قال ابن أبي عتبة: (ثم تسعطه إياه) ففعلوا فبرأ

• إسناده قوي على شرط مسلم ١٤٣٨٥

[٢٥٠٨] أم قيس/ (٢٦٩٩٧) (٢٧٠٠٠) (٢٧٠٠٣) (٢٧٠٠٤)

٨- باب: ماء الكمأة شفاء للعين

٢٢٣٨- عن عمرو بن حريث قال: حدثني أبي عن رسول الله ﷺ قال: (الكمأة من السلوى، وماؤها شفاء للعين).

• صحيح ١٦٢٧

٢٢٣٩- عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ على أصحابه وهم يتنازعون في هذه الشجرة التي اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار، فقالوا نحسبها الكمأة، فقال رسول الله ﷺ: (الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، والعجوة من الجنة وهى شفاء من السم)

• حسن وإسناده ضعيف ٨٠٥١

[وانظر: ٢٢٣٦]

[ج-٢٥٠٩] سعيد بن زيد (١٦٢٥) (١٦٢٦) (١٦٣٢) (١٦٣٤-١٦٣٦)

(ز-٥٦٩٠) أبو هريرة (٨٠٠٢) (٨٣٠٧) (٨٦٦٨) (٨٦٨١) (٩٤٦٥) (١٠٣٣٥) (١٠٣٥٤) (١٠٦٣٩)

(ز-٥٦٩١) أبو سعيد وجابر (١١٤٥٣)

٩- باب: تحريم التداوي بالخمر والنجاسات

[ج-٢٥١٠] طارق بن سويد (١٨٧٨٧) (١٨٧٨٨) (١٨٨٥٩) (١٨٨٦٢) (٢٢٥٠٢) (٢٧٢٣٨)

١٠- باب: الحمى من فيح جهنم

٢٢٤٠- عن ابن أبي بشير وابنة أبي بشير يحدثان عن أبيهما، عن النبي ﷺ أنه قال في الحمى: (أبردوها بالماء فإنها من فيح جهنم)

• صحيح لغيره ٢١٨٨٦

٢٢٤١- عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: (الحمى من كير جهنم، فما أصاب المؤمن منها كان حظه من النار)

• حسن لغيره ٢٢١٦٥، ٢٢٢٧٤

[ج-٢٥١١] ابن عمر/ ط (١٧٦١) / حم (٤٧١٩) (٥٥٧٦) (٦٠١٠) (٦١٨٣)
[ج-٢٥١٢] عائشة/ ط (١٧٦١) مرسلاً/ حم (٢٤٢٢٨) (٢٤٢٢٩) (٢٤٥٩٨)
[ج-٢٥١٣] رافع (١٥٨١٠) (١٧٢٦٦)
[ج-٢٥١٤] أسماء/ ط (١٧٦٠) حم/ (٢٦٩٢٦)
[ج-٢٥١٥] ابن عباس (٢٦٤٩)
(ز-٥٦٩٦) ثوبان (٢٢٤٢٥)

١١- باب: الطاعون

٢٢٤٢- عن مسلم بن عبيد أبو نصيرة قال: سمعت أبا عسيب مولى رسول الله ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: (أتاني جبريل عليه السلام بالحمى والطاعون، فأمسكت الحمى بالمدينة، وأرسلت الطاعون إلى الشام، فالطاعون شهادة لأمتي ورحمة لهم، ورجس على الكافرين)

• إسناده صحيح ٢٠٧٦٧

٢٢٤٣- عن حُمْرَة بن عبد كلال قال: سار عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى الشام بعد مسيره الأول كان إليها، حتى إذا شارفها بلغه ومن معه أن الطاعون فاش فيها، فقال له أصحابه ارجع ولا تَقَحَّم عليه، فلو نزلتها وهو بها لم نر لك الشخوص عنها، فانصرف راجعا إلى المدينة، فعرس من ليلته تلك وأنا أقرب القوم منه، فلما انبعث انبعثت معه في أثره، فسمعته يقول: ردوني عن الشام بعد أن شارفت عليه لأن الطاعون فيه، ألا وما منصرفي عنه مؤخر في أجلي، وما كان قدوميه معجلي عن أجلي، ألا ولو قد قدمت المدينة ففرغت من حاجات لا بد لي منها فيها، لقد سرت حتى أدخل الشام ثم أنزل حمص، فإني سمعت رسول الله ﷺ

يقول: (ليبعثن الله منها يوم القيامة سبعين ألفا لا حساب ولا عذاب عليهم، مبعثهم فيما بين الزيتون وحائطها في البرث الأحمر منها)

• إسناده ضعيف ١٢٠

٢٢٤٤- عن جابربن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ:(الفار من الطاعون كالفار من الزحف، والصابر فيه كالصابر في الزحف).

• حسن لغيره ١٤٤٧٨، ١٤٨٧٥

□ وزاد في رواية: (ومن صبر فيه كان له أجر شهيد) ١٤٧٩٣

٢٢٤٥- عن عكرمة بن خالد المخزومي عن أبيه أو عن عمه عن جده أن رسول الله ﷺ قال في غزوة تبوك: (إذا وقع الطاعون بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها، وإذا وقع ولستم بها فلا تقدموا عليه).

• حديث صحيح لغيره ١٥٤٣٥، ١٥٤٣٦، ١٧٥٩٥، ١٧٦٦٢، ٢٣١٦٦

٢٢٤٦- عن سعد رضي الله عنه قال: ذكر الطاعون عند رسول الله ﷺ فقال: (رجز أصيب به من كان قبلكم، فإذا كان بأرض فلا تدخلوها، وإذا كان بها وأنتم بها فلا تخرجوا منها).

• صحيح رجاله ثقات ١٤٩١، ١٥٠٨، ١٥٢٧، ١٥٧٧، ١٦١٥، ٢١٨٦٠

٢٢٤٧- عن شهر بن حوشب الأشعري عن رابِّهِ -رجل من قومه كان خلف على أمه بعد أبيه- كان شهد طاعون عمواس، قال: لما اشتعل الوجع، قام أبو عبيدة بن الجراح في الناس خطيبا فقال: أيها الناس إن هذا الوجع رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم، وإن أبا عبيدة يسأل الله أن يقسم له منه حظه، قال: فطعن فمات رحمه الله، واستخلف على الناس معاذ بن جبل، فقام خطيبا بعده فقال: أيها الناس إن هذا الوجع رحمة ربكم ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم، وإن معاذاً يسأل الله أن يقسم لآل معاذ منه حظه، قال: فطعن ابنه عبد الرحمن بن معاذ فمات، ثم قام فدعا ربه لنفسه فطعن في راحته، فلقد

رأيته ينظر إليها ثم يقبل ظهر كفه ثم يقول: ما أحب أن لي بها فيك شيئا من الدنيا، فلما مات استخلف على الناس عمرو بن العاص، فقام فينا خطيبا فقال: أيها الناس إن هذا الوجع إذا وقع فإنما يشتعل اشتعال النار، فتحيلوا منه في الجبال، قال فقال له أبو واثلة الهذلي: كذبت والله لقد صحبت رسول الله ﷺ، وأنت شر من حماري هذا، قال: والله ما أرد عليك ما تقول، وايم الله لا نقيم عليه، ثم خرج وخرج الناس فتفرقوا عنه، ودفعه الله عنهم قال: فبلغ ذلك عمر ابن الخطاب من رأى عمرو، فوالله ما كرهه.

• إسناده ضعيف ١٦٩٧

٢٢٤٨- عن عمرو بن العاص: أن الطاعون وقع، فقال عمرو بن العاص: إنه رجس فتفرقوا عنه، وقال شرحبيل بن حسنة إني قد صحبت رسول الله ﷺ وعمرو أضل من جمل أهله، وربما قال شعبة أضل من بعير أهله، وإنه قال: (إنها رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم) فاجتمعوا ولا تفرقوا عنه، قال: فبلغ ذلك عمرو بن العاص فقال صدق

• صحيح وإسناده حسن ١٧٧٥٥، ١٧٧٥٣، ١٧٧٥٤

□ وفي رواية قال: إن هذا رجس مثل السيل، من ينكبه أخطأه، ومثل النار من ينكبها أخطأته، ومن أقام أحرقته وآذته، فقال شرحبيل بن حسنة: إن هذا رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وقبض الصالحين قبلكم

• صحيح وهذا إسناد قوي ١٧٧٥٦

٢٢٤٩- عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: (فناء أمتي بالطعن والطاعون) فقيل يا رسول الله،هذا الطعن قد عرفناه، فما الطاعون؟ قال: (وخز أعدائكم من الجن، وفي كلٍّ شهداء)

• هذا إسناد اختلف فيه على زياد بن علاقة ١٩٥٢٨، ١٩٧٠٨، ١٩٧٤٣، ١٩٧٤٤

٢٢٥٠- عن أبي منيب الأحدب قال: خطب معاذ بالشام فذكر الطاعون فقال: إنها رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وقبض الصالحين قبلكم، اللهم أدخل على آل معاذ نصيبهم من هذه الرحمة، ثم نزل من مقامه ذلك فدخل على عبد الرحمن ابن معاذ فقال عبد الرحمن ﴿ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴾ (البقرة ١٤٧) فقال معاذ: ﴿ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّـٰبِرِينَ ﴾ (الصافات ١٠٢)

• حسن وإسناده منقطع ٢٢٠٨٥

٢٢٥١- عن إسماعيل بن عبيد الله قال قال معاذ بن جبل سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ستهاجرون إلى الشام فيفتح لكم، ويكون فيكم داء كالدمل أو كالحرة، يأخذ بمراق الرجل يستشهد الله به أنفسهم، ويزكي بها أعمالهم) اللهم إن كنت تعلم أن معاذ بن جبل سمعه من رسول الله ﷺ فأعطه هو وأهل بيته الحظ الأوفر منه، فأصابهم الطاعون فلم يبق منهم أحد، فطعن في أصبعه السبابة فكان يقول ما يسرني أن لي بها حمر النعم

• المرفوع منه صحيح لغيره ٢٢٠٨٨

٢٢٥٢- عن أبي قلابة أن الطاعون وقع بالشام فقال عمرو بن العاص: إن هذا الرجز قد وقع ففروا منه في الشعاب والأودية، فبلغ ذلك معاذا فلم يصدقه بالذي قال فقال: بل هو شهادة ورحمة، ودعوة نبيكم ﷺ، اللهم أعط معاذا وأهله نصيبهم من رحمتك، قال أبو قلابة: فعرفت الشهادة، وعرفت الرحمة، ولم أدر ما دعوة نبيكم؟ حتى أنبئت أن رسول الله ﷺ بينما هو ذات ليلة يصلي إذ قال في دعائه: (فحمى إذاً أو طاعون، فحمى إذاً أو طاعون) ثلاث مرات، فلما أصبح قال له إنسان من أهله يا رسول الله لقد سمعتك الليلة تدعو بدعاء قال: (وسمعته؟) قال نعم قال: (إني سألت ربي عز وجل أن لا يهلك أمتي بسنة فأعطانيها، وسألته أن لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيحهم فأعطانيها، وسألته أن لا يلبسهم شيعا ويذيق بعضهم بأس بعض، فأبى علي أو قال فمنعنيها، فقلت: حمى إذاً أو طاعونا، حمى إذاً أو طاعونا، حمى إذاً أو طاعونا)

ثلاث مرات

• رجاله رجال الشيخين إلا أنه مرسل ٢٢١٣٦

٢٢٥٣- عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: (الفار من الطاعون كالفار من الزحف)

• حديث جيد ٢٤٥٢٧، ٢٥٠١٨، ٢٦١٨٢، ٢٦١٨٣

□ وفي رواية: (لا تفنى أمتي الا بالطعن والطاعون) قلت يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون؟ قال: (غدة كغدة البعير، المقيم بها كالشهيد، والفار منها كالفار من الزحف) ٢٥١١٨

(٧٤٣)- عن مالك أنه قال بلغني أن عمر بن الخطاب قال: لبيت بركبة أحب إلي من عشرة أبيات بالشام، قال مالك: يريد لطول الأعمار والبقاء ولشدة الوباء بالشام (ط ١٦٥٩)

[ج-٢٥١٦] ابن عباس/ ط (١٦٥٥) (١٦٥٧) (١٦٥٨) / حم (١٦٦٦) (١٦٧٨) (١٦٧٩) (١٦٨٢-١٦٨٤)

[ج-٢٥١٧] أسامة/ ط (١٦٥٦) /حم (٢١٧٥١) (٢١٧٦٣) (٢١٧٩٨) (٢١٨٠٦) (٢١٨٠٧) (٢١٨١١) (٢١٨١٨) (٢١٨٢٧)

[ج-٢٥١٨] عائشة (٢٤٣٥٨) (٢٥٢١٢) (٢٦١٣٩)

١٢- باب: اجتناب المجذوم

٢٢٥٤- عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (فرَّ من المجذوم فرارك من الأسد).

• صحيح وإسناده ضعيف ٩٧٢٢

٢٢٥٥- (ع) عن عبد الله بن عمرو بن عثمان رضي الله عنه، عن أمه فاطمة بنت حسين، عن حسين عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: (لا تديموا النظر إلى المجذمين، وإذا كلمتموهم، فليكن بينكم وبينهم قيد رمح).

• إسناده ضعيف ٥٨١

(٧٤٤)- عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن بن أبي مليكة أن عمر بن

الخطاب مر بامرأة مجذومة وهي تطوف بالبيت، فقال: لها يا أمة الله، لا تؤذي الناس لو جلست في بيتك، فجلست فمر بها رجل بعد ذلك فقال لها إن الذي كان قد نهاك قد مات، فاخرجي فقالت ما كنت لأطيعه حيا وأعصيه ميتا (ط ٩٦٧)

[ج-٢٥١٩] عمرو بن الشريد/ (١٩٤٦٨) (١٩٤٧٤)

(ز-٥٦٩٧) ابن عباس/ (٢٠٧٥) (٢٧٢١)

١٣- باب: العين حق

٢١٥٦- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: (العين حق، ويحضر بها الشيطان، وحسد ابن آدم).

• إسناده منقطع ٩٦٦٨

٢٢٥٧- عن عبد الله بن عامر قال: انطلق عامر بن ربيعة وسهل بن حنيف يريدان الغسل، قال فانطلقا يلتمسان الخمر، قال فوضع عامر جبة كانت عليه من صوف، فنظرت إليه فأصبته بعيني، فنزل الماء يغتسل قال فسمعت له في الماء قرقعة فأتيته فناديته ثلاثا فلم يجبني، فأتيت النبي ﷺ فأخبرته قال فجاء يمشي فخاض الماء كأني أنظر إلى بياض ساقيه، قال فضرب صدره بيده ثم قال: (اللهم أذهب عنه حرها وبردها ووصبها) قال: فقام، فقال رسول الله ﷺ: (إذا رأى أحدكم من أخيه أو من نفسه أو من ماله ما يعجبه، فليبركه فإن العين حق).

• إسناده ضعيف مع وهم فيه ١٥٧٠٠

٢٢٥٨- عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: (العين حق، تستنـزل الحالق)

• حسن لغيره ٢٤٧٧، ٢٤٧٨، ٢٦٨١

٢٢٥٩- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (لا شيء في الهام، والعينُ حق، وأصدق الطير الفأل)

• صحيح لغيره ٢٠٦٨١

٢٢٦٠- عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: (إن العين لتولغ[١] الرجل بإذن

---

(١) أي تصيب.

الله، حتى يصعد حالقا ثم يتردى منه)

• إسناده ضعيف ٢١٣٠٢، ٢١٤٧١

[ج-٢٥٢٠] أبو هريرة (٨٢٤٥)
(ز-٥٧٠١) أبو أمامة/ ط (١٧٤٦) (١٧٤٧) / حم (١٥٩٨٠)
(ز-٥٧٠٢) حية بن حابس (١٦٦٢٧) (٢٠٦٧٩) (٢٠٦٨٠) (٢٣٢١٦)
□ زاد في الرواية الأولى (وأصدق الطير الفأل)

١٤- باب: رقية النبي ﷺ

٢٢٦١- عن طلق بن علي قال: لدغتني عقرب عند نبي الله ﷺ، فرقاني ومسحها

• إسناده حسن ١٦٢٩٨، ٢٤٠٠٩ (٢٩)

٢٢٦٢- عن عبد الرحمن بن السائب ابن أخي ميمونة الهلالية أنه حدثه أن ميمونة قالت له:يا ابن أخي ألا أرقيك برقية رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى قالت: (بسم الله أرقيك، والله يشفيك من كل داء فيك، أذهب البأس رب الناس، واشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت)

• حديث صحيح لغيره ٢٦٨٢١

[ج-٢٥٢٢] عائشة (٢٤٦١٧)
[ج-٢٥٢٣] أنس (١٢٥٣٢) (١٣٨٢٣)
[ج-٢٥٢٤] ابن عباس (٢١١٢) (٢٤٣٤)
(ز-٥٧٠٧) ابن أبي ليلى عن أبيه (٢١١٧٤)
□ وهو في المسند عنه عن أبي بن كعب.

١٥- باب: رقية جبريل عليه السلام

٢٢٦٣- عن عبادة بن الصامت قال: دخلت على رسول الله ﷺ أعوده وبه من الوجع ما يعلم الله تبارك وتعالى شدةً، ثم دخلت عليه من العشي وقد برئ

أحسن برء، فقلت له: دخلت عليك غدوة وبك من الوجع ما يعلم الله شدةً، ودخلت عليك العشية وقد برأت، فقال: (يا ابن الصامت، إن جبريل عليه السلام رقاني برقية برئتُ ألا أعلمكها؟) قلت بلى قال: (بسم الله أرقيك، من كل شيء يؤذيك، من حسد كل حاسد، وعين، بسم الله يشفيك)

• صحيح لغيره ٢٢٧٥٩

[ج-٢٥٢٥] عائشة (٢٥٢٧٢)
[ج-٢٥٢٦] أبو سعيد (١١٢٢٥) (١١٥٣٤) (١١٥٥٧) (١١٧١٠)
(ز-٥٧٠٩) عبادة (٢٢٧٦٠) (٢٢٧٦١)
(ز-٥٧١٠) أبو هريرة (٩٧٥٧)

١٦- باب: الدعاء ووضع اليد على موضع الألم

٢٢٦٤- عن كعب بن مالك عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: (إذا وجد أحدكم ألما، فليضع يده حيث يجد ألمه، ثم ليقل سبع مرات: أعوذ بعزة الله وقدرته على كل شيء، من شر ما أجد)

• صحيح من حديث عثمان بن أبي العاص ٢٧١٧٩

[ج-٢٥٢٧] عثمان بن أبي العاص/ ط (١٧٥٤) / حم (١٦٢٦٨) (١٦٢٧٤) (١٧٩٠٧)

١٧- باب: الرقية بالمعوذات

(٧٤٥)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن أبا بكر الصديق دخل على عائشة وهي تشتكي، ويهودية ترقيها فقال أبو بكر ارقيها بكتاب الله (ط ١٧٥٦)

[ج-٢٥٢٨] عائشة/ ط (١٧٥٥) / حم (٢٤٧٢٨) (٢٤٨٣١) (٢٤٩٢٧) (٢٥٣٣٥) (٢٥٤٨٣) (٢٦١٨٩) (٢٦٢٦٣)

١٨- الرقية بفاتحة الكتاب

[ج-٢٥٢٩] أبو سعيد (١٠٩٨٥) (١١٠٧٠) (١١٣٩٩) (١١٤٧٢) (١١٧٨٧)
(ز-٥٧١٣) خارجة (٢١٨٣٥) (٢١٨٣٦)

١٩- باب: رقية العين

٢٢٦٥- عن عائشة قالت: دخل النبي ﷺ فسمع صوت صبي يبكي فقال: (ما لصبيكم هذا يبكي؟ فهلا استرقيتم له من العين)

• إسناده ضعيف ٢٤٤٤٢

[ج-٢٥٣١] عائشة (٢٤٣٤٥) (٢٥٠٦٨)
[ج-٢٥٣٢] أم سلمة/ ط (١٧٤٩)
(ز-٥٧١٤) أسماء بنت عميس/ ط (١٧٤٨) مرسلاً/ حم (٢٧٤٧٠)

٢٠- باب: الرقية من الحمة وغيرها

[ج-٢٥٣٣] عائشة (٢٤٠١٨) (٢٤٣٢٦) (٢٥٥٧١) (٢٥٧٣٩) (٢٦١٧٢)
[ج-٢٥٣٥] أنس (١٢١٧٣) (١٢١٧٤) (١٢١٩٤) (١٢٢٨٢)
[ج-٢٥٣٦] جابر (١٤٥٧٣)
[ج-٢٥٣٧] جابر (١٤٢٣١) (١٤٣٨٢) (١٤٥٨٤) (١٥١٠٠) (١٥١٠٢) (١٥٢٣٤) (١٥٢٣٥)
(ز-٥٧١٥) بريدة (١٩٩٠٨) (١٩٩٣٠) (٢٠٠١٠)
(ز-٥٧١٨) الشفاء (٢٦٤٤٩) (٢٦٤٥٠) (٢٧٠٩٥)
(ز-٥٧٢٠) الرباب (١٥٩٧٨)
(ز-٥٧٢٣) عمرو بن حزم (٢٤٠٠٩/ ٤١)

٢٢- باب: لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر

٢٢٦٦- عن الفضل بن عباس قال: خرجت مع رسول الله ﷺ يوما، فبرح ظبي فمال في شقه فاحتضنته، فقلت يا رسول الله تطيرتُ قال: (إنما الطيرة ما أمضاك أو ردك)

• إسناده ضعيف ١٨٢٤

٢٢٦٧- عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: (من ردته الطيرة من حاجة فقد أشرك) قالوا يا رسول الله، ما كفارة ذلك؟ قال: (أن يقول أحدهم: اللهم لا خير إلا خيرك، ولا طير إلا طيرك، ولا إله غيرك).

• حسن ٧٠٤٥

٢٢٦٨- عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال قال رسول الله ﷺ: (لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة، ولا حسد، والعين حق).

• صحيح دون قوله "ولا حسد" وإسناده ضعيف ٧٠٧٠

٢٢٦٩- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: (لا يعدي شيء شيئا، لا يعدي شيء شيئا) ثلاثا، قال فقام أعرابي فقال يا رسول الله إن النقبة تكون بمشفر البعير، أو بعجبه فتشمل الإبل جربا، قال فسكت ساعة فقال: (ما أعدى الأول؟ لا عدوى ولا صفر ولا هامة، خلق الله كل نفس فكتب حياتها وموتها ومصيباتها ورزقها)

• صحيح ٨٣٤٣

٢٢٧٠- عن أبي حسان الأعرج أن رجلين دخلا على عائشة فقالا: إن أبا هريرة يحدث أن نبي الله ﷺ كان يقول: (إنما الطيرة في المرأة والدابة والدار) قال فطارت شقة منها في السماء وشقة في الأرض[1] فقالت والذي أنزل القرآن على أبي القاسم ما هكذا كان يقول ولكن نبي الله ﷺ كان يقول: (كان أهل الجاهلية يقولون الطيرة في المرأة والدار والدابة) ثم قرأت عائشة ﴿ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ﴾ إلى آخر الآية (الحديد٢٢)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٢٦٠٨٨، ٢٥١٦٨، ٢٦٠٣٤

[ج-٢٥٣٩] أبو هريرة (٧٦٢٠) (٩١٦٥) (٩٤٦٠) (٩٦١٢)
[ج-٢٥٣٩م]السائب (١٥٧٢٧)
[ج-٢٥٤٠] ابن عمر/ ط (١٨١٧) / حم (٤٥٤٤) (٤٩٢٧) (٥٥٧٥) (٥٩٦٣) (٦٠٩٥) (٦١٩٦) (٦٤٠٥)

(١) هذا مبالغة في الغضب والغيظ، يقال قد انشق فلان من الغيظ.

[ج-٢٥٤١] أنس (١٢١٧٩) (١٢٣٢٣) (١٢٥٦٤) (١٢٧٧٨) (١٢٨٢٥) (١٣٦٣٣) (١٣٦٣٤) (١٣٩٢٠) (١٣٩٤٩)

[ج-٢٥٤٢] أبو هريرة (٧٦١٨) (٧٦١٩) (٨٣٩٣) (٩٠٢١) (٩٢٦٢) (٩٨٤٩) (١٠٥٨٢) (١٠٧٩٠)

□ زاد في رواية (والعين حق) (٩٤٥٤) (١٠٣٢١)

[ج-٢٥٤٣] جابر (١٤١١٧) (١٤٣٤٩) (١٥١٠٣)

(ز-٥٧٢٤) ابن مسعود (٣٦٨٧) (٤١٧١) (٤١٩٤)

(ز-٥٧٢٨) ابن عباس (٢٤٢٥) (٣٠٣١)

□ وزاد فيهما: فقال رجل: يا رسول الله، تكون في الإبل الجربة في المائة فتجربها؟ فقال النبي ﷺ: (فمن أعدى الأول؟)

(ز-٥٧٢٩) سعد بن مالك (١٥٠٢) (١٥٥٤)

□ زاد في الرواية الثانية: (وإذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تهبطوا، وإذا كان بأرض وأنتم بها فلا تفروا منه)

(ز-٥٧٣٠) بريدة (٢٢٩٤٦)

(ز-٥٧٣٤) ابن مسعود (٤١٩٨)

(ز-٥٧٣٦) أبو هريرة (٩٠٤٠)

(ز-٥٧٣٧) ابن عمر (٤٧٧٥)

٢٣- باب: الفأل والشؤم

٢٢٧١- عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يتفاءل ولا يتطير، ويعجبه الاسم الحسن.

• حسن لغيره ٢٣٢٨، ٢٧٦٦، ٢٩٢٥

٢٢٧٢- عن محمد بن قيس قال: سئل أبو هريرة: سمعتَ من رسول الله ﷺ: الطيرة في ثلاث في المسكن والفرس والمرأة؟ قال: قلت: إذاً أقول على رسول الله ﷺ مالم يقل، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (أصدق الطيرة الفأل، والعين حق).

• إسناده ضعيف ٧٨٨٣

٢٢٧٣- عن عائشة قالت:قال رسول الله ﷺ: (الشؤم سوء الخلق)

• إسناده ضعيف ٢٤٥٤٧

٢٢٧٤- عن أبي بردة قال أتيت عائشة فقلت يا أمتاه حدثيني شيئا سمعته من رسول الله ﷺ فقالت: قال رسول الله ﷺ: (الطير تجري بقدر، وكان يعجبه الفال الحسن)

• حديث صحيح لغيره دون قوله: "الطير تجري بقدر" فحسن ٢٤٩٨٢

[ج-٢٥٤٤] سهل بن سعد/ ط (١٨١٦) / حم (٢٢٨٣٦) (٢٢٨٦٦)
[ج-٢٥٤٥] جابر (١٤٥٧٤)
(ز-٥٧٣٩) أنس/ ط (١٨١٨)
(ز-٥٧٤٠) فروة (١٥٧٤٢)
[وانظر في الموضوع: ط٦٧٠]

٢٤- باب: لا يورد الممرض على المصح

(٧٤٦)- عن مالك أنه بلغه عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن ابن عطية: أن رسول الله ﷺ قال: (لا عدوى ولا هام ولا صفر، ولا يحل الممرض على المصح، وليحلل المصح حيث شاء) فقالوا يا رسول الله وما ذاك؟ فقال رسول الله ﷺ:(إنه أذى) (ط ١٧٦٣)

[ج- ٢٥٤٦] أبو هريرة (٩٢٦٣) (٩٦١٢)

٢٦- باب: تحريم الكهانة

٢٢٧٥- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: (كان نبي من الأنبياء يخط، فمن وافق علمه فهو علمه[1])

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٩١١٧

(١) هذا الحديث علق الحل بالموافقة لخط ذلك النبي، وهي غير واقعة في ظن الفاعل، إذ لا دليل عليه إلا بخبر من معصوم (عن حاشبة طبعة مؤسسة الرسالة).

[ج-٢٥٤٧] عائشة (٢٤٥٧٠)
(ز-٢٥٤٨) صفية (١٦٦٣٨) (٢٣٢٢٢)

٢٧- باب: السحر

٢٢٧٦- عن عمرة قالت: اشتكت عائشة فطال شكواها، فقدم إنسان المدينة يتطبب فذهب بنو أخيها يسألونه عن وجعها، فقال: والله إنكم تنعتون نعت امرأة مطبوبة، قال: هذه امرأة مسحورة سحرتها جارية لها، قالت: نعم أردت أن تموتي، فأعتق قال وكانت مدبرة قالت:بيعوها في أشد العرب ملكة، واجعلوا ثمنها في مثلها

• هذا الأثر صحيح ٢٤١٢٦

(٧٤٧)- عن مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة أنه بلغه أن حفصة زوج النبي ﷺ قتلت جارية لها سحرتها، وقد كانت دبرتها فأمرت بها فقتلت (ط ١٦٢٤)

[ج-٢٥٤٩] عائشة (٢٤٢٣٧) (٢٤٣٠٠) (٢٤٣٤٧) (٢٤٣٤٨) (٢٤٦٥٠)
(ز-٥٧٤١) زيد بن أرقم (١٩٢٦٧)

٢٨- باب: ما جاء في الحمية

(ز-٥٧٤٥) أم المنذر (٢٧٠٥١-٢٧٠٥٣)
(ز-٥٧٤٦) محمود بن لبيد (٢٣٦٢٢) (٢٣٦٢٧) (٢٣٦٣٢) بلفظ (كما تحمون مريضكم من الطعام والشراب، تخافون عليه)
(ز-٥٧٤٧) صهيب (١٦٥٩١) (٢٣١٨٠)

٢٩- باب: طعام المريض

[ج-٥٧٤٩] عائشة (٢٤٠٣٥) (٢٤٥٠٠) (٢٥١٩٢)
(ز-٥٧٥٠) عائشة (٢٥٠٦٦) (٢٦٠٥٠)

٣٠- باب: السعوط

(ز-٥٧٥١) ابن عباس (٢٠٤٧) (٣٣٢٠)

٣١- باب: دواء ذات الجنب

(ز-٥٧٥٢) زيد بن أرقم (١٩٢٨٩) (١٩٣٢٧)

٣٢- باب: دواء عرق النسا

٢٢٧٧- عن معبد بن سيرين عن رجل من الأنصار عن أبيه: أن رسول الله ﷺ نعت من عرق النسا: أن تؤخذ ألية كبش عربي ليست بصغيرة ولا عظيمة، فتذاب ثم تجزأ ثلاثة أجزاء، فيشرب كل يوم على ريق النفس جزءا

• صحيح لغيره ٢٠٧٤٢، ٢٠٧٤٣

(ز-٥٧٥٣) أنس (١٣٢٩٥)

٣٣- باب: ما جاء في السنا

(ز-٥٧٥٤) أسماء بنت عميس (٢٧٠٨٠)

٣٤- باب: النشرة

(ز-٥٧٥٦) جابر (١٤١٣٥)

٣٥- باب: الخط وعلم النجوم وزجر الطير

(ز-٥٧٥٧) ابن عباس (٢٠٠٠) (٢٨٤٠)

(ز-٥٧٥٨) قطن (١٥٩١٥) (٢٠٦٠٣) (٢٠٦٠٤)

٣٦- باب: التمائم

٢٢٧٨- عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله ﷺ قال: (من تعلق تميمة

فلا أتم الله له، ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له)

• حديث حسن ١٧٤٠٤

□ وفي رواية: أن رسول الله ﷺ أقبل إليه رهط فبايع تسعة وأمسك عن واحد، فقالوا: يا رسول الله بايعت تسعة وتركت هذا قال: (إن عليه تميمة) فأدخل يده فقطعها فبايعه وقال: (من علق تميمة فقد أشرك)

• إسناده قوي ١٧٤٢٢

(ز-٥٧٥٩) امرأة ابن مسعود (٣٦١٥)

(ز-٥٧٦٠) ابن أبي ليلى (١٨٧٨١) (١٨٧٨٦)

(ز-٥٧٦١) عبد الله بن عمرو (٦٥٦٥) (٧٠٨١)

(ز-٥٧٦٢) عمران (٢٠٠٠٠) وزاد: (فإنك لو مت وهي عليك ما أفلحت أبداً)

٣٧- باب: كيف يرقي

٢٢٧٩- عن فضالة بن عبيد الأنصاري قال: علمني النبي ﷺ رقية، وأمرني أن أرقي بها من بدا لي، قال لي: (قل: ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك، أمرك في السماء والأرض، اللهم كما أمرك في السماء فاجعل رحمتك علينا في الأرض، اللهم رب الطيبين اغفر لنا حوبنا وذنوبنا وخطايانا، ونزل رحمة من رحمتك، وشفاءً من شفائك، على ما بفلان من شكوى، فيبرأ - قال - وقل ذلك ثلاثا ثم تعوذ بالمعوذتين ثلاث مرات)

• إسناده ضعيف ٢٣٩٥٧

(ز-٥٧٦٤) أبو الدرداء (٢٣٩٥٧)

(ز-٥٧٦٥) ابن عباس (٢٧٢٩)

٣٨- باب: من اتخذ أنفاً من ذهب

٢٢٨٠-(ع) عن حماد بن أبي سليمان الكوفي قال: رأيت المغيرة بن عبد الله قد

شد أسنانه بالذهب، فذكر ذلك لإبراهيم، فقال: لا بأس به.

•إسناده حسن ٢٠٢٧٦

(ز-٥٧٦٦) عرفجة (١٩٠٠٦) (٢٠٢٦٩-٢٠٢٧٥)

٣٩- باب: النهي عن التداوي بالسم

(ز-٥٧٦٧) أبو هريرة (٨٠٤٨) (٩٧٥٦) (١٠١٩٤)

٤٠- باب: الاستشفاء بالقرآن والصلاة

(ز-٥٧٦٩) أبو هريرة (٩٠٦٦) (٩٢٤٠)

٤٢- باب: ما جاء في أبوال الإبل *

٢٢٨١- عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: (إن في أبوال الإبل وألبانها شفاءً للذَّرِبة[1] بطونهم)

• حسن لغيره ٢٦٧٧

(١) هو الداء الذي يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام ويفسد فيها فلا تمسكه.

الفصل الثالث: الرؤيا

١- باب: الرؤيا الصالحة جزء من النبوة

٢٢٨٢- عن جابر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (رؤيا الرجل المؤمن جزء من النبوة).

• صحيح لغيره ١٤٦٨١

٢٢٨٣- عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: (الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءاً من النبوة)

• صحيح لغيره ٢٨٩٤، ٣٠٧١

٢٢٨٤- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إن رؤيا العبد المؤمن الصادقة الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة)

• إسناده قوي ٧١٦٨، ٨٥٠٦

[ج-٢٥٥٠] أبو هريرة/ ط (١٧٨١) / حم (٧١٨٣) (٧٦٤٢) (٧٦٤٣) (٨١٦١) (٨٨١٩) (٩١٢٩) (٩٦٥٦) (١٠٤٣٠) (١٠٥٩٠)

[ج-٢٥٥١] عبادة (٢٢٦٩٧) (٢٢٦٩٨) (٢٢٧٢٢) (٢٢٧٢٣)

[ج-٢٥٥٢] أنس/ ط (١٧٨١) / حم (١٢٠٣٧) (١٢٢٧٢) (١٢٥٠٨) (١٢٩٣٠) (١٢٩٣١) (١٣٨٢٤) (١٣٨٤٩)

[ج-٢٥٥٤] ابن عمر (٤٦٧٨) (٥١٠٤) (٦٠٠٩) (٦٠٣٥)

[وانظر في الموضوع: ٤٥٣، ٤٥٤]

٢- باب: من رأى النبي ﷺ في المنام

٢٢٨٥- عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: (من رآني في المنام فقد رآني)

• حديث صحيح ١٥٨٨٠، ٢٧٢٠٨

٢٢٨٦- عن خزيمة بن ثابت أنه رأى في منامه أنه: يقبل النبي ﷺ، فأتى النبي ﷺ فأخبره بذلك فناوله النبي ﷺ: فقبل جبهته

• ضعيف لاضطراب إسناده ومتنه ٢١٨٦٣، ٢١٨٧٨، ٢١٨٨٤، ٢١٨٨٥

□ وفي رواية: رأيت في المنام أني أسجد على جبهة النبي ﷺ، فأخبرت بذلك رسول الله ﷺ فقال: (إن الروح لتلقى الروح) وأقنع النبي ﷺ رأسه هكذا، فوضع جبهته على جبهة النبي ﷺ ٢١٨٦٤

□ وفي رواية: فاضطجع له رسول الله ﷺ وقال: (صدِّق بذلك رؤياك) فسجد على جبهة رسول الله ﷺ ٢١٨٨٢

٢٢٨٧- عن يزيد الفارسي قال: رأيت رسول الله ﷺ في النوم زمن ابن عباس، قال: وكان يزيد يكتب المصاحف، قال فقلت: لابن عباس إني رأيت رسول الله ﷺ في النوم، قال ابن عباس فإن رسول الله كان يقول: (إن الشيطان لا يستطيع أن يتشبه بي، فمن رآني في النوم فقد رآني) فهل تستطيع أن تنعت لنا هذا الرجل الذي رأيت؟ قال: قلت نعم، رأيت رجلا بين الرجلين جسمه ولحمه أسمر إلى البياض حسن المضحك أكحل العينين، جميل دوائر الوجه، قد ملأت لحيته من هذه إلى هذه حتى كادت تملأ نحره، قال عوف: لا أدري ما كان مع هذا من النعت؟ قال فقال ابن عباس: لو رأيته في اليقظة ما استطعت أن تنعته فوق هذا

• إسناده ضعيف ٣٤١٠

[ج-٢٥٥٥] أبو هريرة (٣٧٩٨)(٧١٦٨)(٧٥٥٣)(٨٥٠٨)(٩٣٢٤)(٩٤٨٨)(١٠١٠٩)

[ج-٢٥٥٦] أبو قتادة (٢٢٦٠٦)

[ج-٢٥٥٧] أبو سعيد (١١٥٢٢)

(ز-٥٧٧٤) أبو سعيد (٣٥٥٩) (٣٧٩٩) (٤١٩٣) (٤٣٠٤)

(ز-٥٧٧٩) ابن عباس (٢٥٢٥) (٣٤١٠)

٣- باب: إذا رأى ما يكره

(٧٤٨)- عن مالك عن يحيى بن سعيد قال: بلغني أن خالد بن الوليد قال

لرسول الله ﷺ: إني أروع في منامي، فقال له رسول الله ﷺ: (قل أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه، وشر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون)
(ط ١٧٧٢)
[ج-٢٥٥٨] أبو قتادة/ ط (١٧٨٤) / حم (٢٢٥٢٥) (٢٢٥٦٤) (٢٢٥٨٣) (٢٢٥٩٣) (٢٢٥٩٨) (٢٢٦٣٥) (٢٢٦٤٤)
[ج-٢٥٥٩] أبو سعيد (١١٠٥٤)
[ج-٢٥٦٠] جابر (١٤٧٨٠)
[ج-٢٥٦١] جابر (١٤٢٩٣) (١٤٣٨٣) (١٤٧٧٩) (١٥١١٠)
(ز-٥٧٨٠) أبو هريرة (٨٧٦٣)

٤- باب: المبشرات

٢٢٨٨- عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ تعجبه الرؤيا الحسنة، فربما قال: (هل رأى أحد منكم رؤيا؟) فإذا رأى الرجل رؤيا سأل عنه، فإن كان ليس به بأس كان أعجب لرؤياه إليه، قال فجاءت امرأة فقالت: يا رسول الله رأيت كأني دخلت الجنة، فسمعت بها وجبة ارتجت لها الجنة، فنظرت فإذا قد جيء بفلان بن فلان وفلان بن فلان حتى عدت أثنى عشر رجلا، وقد بعث رسول الله ﷺ سرية قبل ذلك، قالت فجيء بهم عليهم ثياب طلس تشخب أوداجهم، قال: فقيل اذهبوا بهم إلى نهر السدخ أو قال: إلى نهر البيدج، قال فغمسوا فيه فخرجوا منه وجوههم كالقمر ليلة البدر، قال ثم أتوا بكراسي من ذهب فقعدوا عليها، وأتي بصحفة أو كلمة نحوها فيها بسرة فأكلوا منها، فما يقلبونها لشق إلا أكلوا من فاكهة ما أرادوا، وأكلت معهم، قال فجاء البشير من تلك السرية فقال: يا رسول الله كان من أمرنا كذا وكذا وأصيب فلان وفلان حتى عد الاثني عشر الذين عدتهم المرأة، قال رسول الله ﷺ: (عليّ بالمرأة) فجاءت قال: (قصي على هذا رؤياك) فقصت قال: هو كما قالت لرسول الله ﷺ.

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٢٣٨٥، ١٢٣٨٦، ١٣٦٩٨

٢٢٨٩- عن أبي الطفيل قال قال رسول الله ﷺ: (لا نبوة بعدي إلا المبشرات) قال قيل:وما المبشرات يا رسول الله؟ قال: (الرؤيا الحسنة، أو قال الرؤيا الصالحة)

• إسناده صحيح ٢٣٧٩٥

٢٢٩٠- عن عائشة أن النبي ﷺ قال: (لا يبقى بعدي من النبوة شيء إلا المبشرات) قالوا: يا رسول الله وما المبشرات؟ قال: (الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له)

•حديث صحيح وإسناده حسن ٢٤٩٧٧

(ز-٥٧٨٣) أبو هريرة/ ط (١٧٨٢) / حم (٨٣١٣)
(ز-٥٧٨٤) أنس (١٣٨٢٤)
(ز-٥٧٨٥) أم كرز (٢٧١٤١)

٥- باب: من كذب في حُلُمه

٢٢٩١- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (من صور صورة عذب يوم القيامة، حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها، ومن استمع إلى حديث قوم ولا يعجبهم أن يستمع حديثهم، أذيب في أذنه الآنك، ومن تحلم كاذبا دفع إليه شعيرة، وعذب حتى يعقد بين طرفيها وليس بعاقد)

• إسناده صحيح على شرط البخاري ١٠٥٤٩

[وانظر: ز ٥٨٤٣]

[ج-٢٥٦٣] ابن عباس (١٨٦٦) (٢٢١٣) (٣٣٨٣)
[ج-٢٥٦٤] ابن عمر (٥٧١١) (٥٩٩٨)
(ز-٥٧٨٦) علي (٥٦٨) (٦٩٤) (٦٩٩) (٧٨٩) (١٠٧٠) (١٠٨٨) (١٠٨٩)
[وانظر في الموضوع: ١٥٦٨]

٦- باب: تأويل الرؤيا

٢٢٩٢- عن جعدة مولى أبي إسرائيل قال: رأيت رسول الله ﷺ ورجل يقص

عليه رؤيا، وذكر سمنه وعظمه، فقال له رسول الله ﷺ: (لو كان هذا في غير هذا كان خيرا لك)

• إسناده ضعيف ١٥٨٦٨، ١٥٨٦٩

□ وفي رواية:: أن النبي ﷺ رأى لرجل رؤيا، قال فبعث إليه فجاء فجعل يقصها عليه، وكان الرجل عظيم البطن قال: فجعل يقول بأصبعه في بطنه: (لو كان هذا في غير هذا لكان خيرا لك)

• إسناده ضعيف ١٨٩٨٤

[ج-٢٥٦٥] ابن عباس (١٨٩٤) (٢١١٣) (٢١١٤)
(ز-٥٧٨٧) أبو سعيد (١١٢٤٠) (١١٦٥٠)
(ز-٥٧٩٠) طلحة (١٣٨٩) (١٤٠١) (١٤٠٢) (٨٣٩٩) (٨٤٠٠)

٧- باب: رؤى النبي ﷺ

٢٢٩٣- عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو يخطب الناس على منبره وهو يقول: (أيها الناس إني قد أريت ليلة القدر ثم أنسيتها، ورأيت أن في ذراعي سوارين من ذهب، فكرهتهما فنفختهما فطارا، فأولتهما هذين الكذابين، صاحب اليمن، وصاحب اليمامة).

• إسناده حسن ١١٨١٦

٢٢٩٤- عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: (رأيت فيما يرى النائم كأني مردف كبشا، وكأن ظبة سيفي انكسرت، فأولت أني أقتل صاحب الكتيبة، وأن رجلا من أهل بيتي يقتل)

• إسناده ضعيف ١٣٨٢٥

٢٢٩٥- عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ أتاه فيما يرى النائم ملكان، فقعد أحدهما عند رجليه والآخر عند رأسه، فقال الذي عند رجليه للذي عند رأسه: اضرب مثل هذا ومثل أمته، فقال: إن مثله ومثل أمته كمثل قوم سفر انتهوا إلى رأس مفازة، فلم يكن معهم من الزاد ما يقطعون به المفازة، ولا ما يرجعون به، فبينما هم كذلك إذ أتاهم رجل في حلة حبرة، فقال أرأيتم إن وردت بكم رياضا

معشبة وحياضا رواء أتتبعوني؟ فقالوا نعم قال فانطلق بهم فأوردهم رياضا معشبة وحياضا رواء، فأكلوا وشربوا وسمنوا، فقال لهم ألم ألقكم على تلك الحال فجعلتم لي إن وردت بكم رياضا معشبة وحياضا رواء أن تتبعوني؟ فقالوا: بلى، قال فإن بين أيديكم رياضا أعشب من هذه وحياضا هي أروى من هذه فاتبعوني، قال فقالت طائفة صدق والله لنتبعنه، وقالت طائفة قد رضينا بهذا نقيم عليه.

• إسناده ضعيف ٢٤٠٢

٢٢٩٦- عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: (رأيت كأني أتيت بكتلة تمر، فعجمتها في فمي فوجدت فيها نواة آذتني، فلفظتها ثم أخذت أخرى فعجمتها فوجدت فيها نواة فلفظتها، ثم أخذت أخرى فعجمتها فوجدت فيها نواة فلفظتها) فقال أبو بكر دعني فلأعبرها قال قال: (اعبرها) قال: هو جيشك الذي بعثت يسلم ويغنم فيلقون رجلا فينشدهم ذمتك فيدعونه، ثم يلقون رجلا فينشدهم ذمتك فيدعونه ثم يلقون رجلا فينشدهم ذمتك فيدعونه، قال: (كذلك قال الملك)

• إسناده ضعيف ١٥٢٨٨

[وانظر: ز ٥٧٩٤]

[ج-٢٥٦٧] سمرة (٢٠٠٩٤) (٢٠٠٩٥) (٢٠١٠١) (٢٠١٦٥)

[ج-٢٥٦٨] ابن عمر (٥٨٤٩) (٥٩٧٦) (٦٢١٦)

[ج-٢٥٦٩] أنس (١٣٢١٩) (١٤٠٥٢)

(ز-٥٧٩٤) جابر (١٥٢٨٨)

(ز-٥٧٩٥) عائشة (٢٤٣٦٨)

٨- باب: إذا عُبرت الرؤيا وقعت

(ز-٥٧٩٦) أبو رزين (١٦١٨٢) (١٦١٨٣) (١٦١٩١) (١٦١٩٥) (١٦١٩٧) (١٦٢٠٥)

١٠- باب: دعاء للفزع في النوم

(ز-٥٨٠٠) عبد الله بن عمرو (٦٦٩٦)



الكتاب الرابع
ما جاء في البيوت

الفصل الأول: الاستئذان

١- باب: الاستئذان من أجل البصر

(٧٤٩)- عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار: أن رسول الله ﷺ سأله رجل فقال: يا رسول الله، أستأذن على أمي؟ فقال: (نعم) قال الرجل: إني معها في البيت، فقال رسول الله ﷺ: (استأذن عليها) فقال الرجل إني خادمها، فقال له رسول الله ﷺ: (استأذن عليها أتحب أن تراها عريانة؟) قال لا قال:(فاستأذن عليها) (ط ١٧٩٦)

[ج-٢٥٧٠] سهل بن سعد (٢٢٨٠٢) (٢٢٨٣٣)

[ج-٢٥٧١] أبو هريرة (٧٣١٣) (٧٦١٦) (٨٩٩٧) (٩٣٦٠) (٩٥٢٥) (١٠٨٢٦)

[ج-٢٥٧٢] أنس (١٢٠٥٥) (١٢٢٥٧) (١٢٤٢٥) (١٢٨٢٩) (١٢٩٨٥) (١٣٥٠٧) (١٣٥٤٣)

(ز-٥٨٠٢) أبو ذر (٢١٣٥٩) (٢١٥٧٢)

(ز-٥٨٠٣) أبو هريرة (٨٧٨٩)

[وانظر: ١٠٠٧]

٢- باب: الاستئذان ثلاثاً

[ج-٢٧٣] أبو سعيد/ ط (١٧٩٧) (١٧٩٨) / حم (١١٠٢٩) (١١١٤٥) (١٩٥١٠) (١٩٥٥٦) (١٩٥٨١) (١٩٦١١) (١٩٦٧٧) (١٩٧٥٠)

(ز-٥٨٠٤) قيس بن سعد (١٥٤٧٦) (٢٣٨٤٤)

٣- باب: قول المستأذن "أنا"

[ج-٢٥٧٤] جابر (١٤١٨٥) (١٤٤٣٩) (١٤٩٠٩)

٤- باب: جعل الإذن رفع الحجاب

[ج-٢٥٧٥] ابن مسعود (٣٦٨٤) (٣٧٣٢) (٣٨٣٣) (٣٨٣٤)

٥- باب: نظر الفجأة

٢٢٩٧- عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: (ما من مسلم ينظر إلى محاسن امرأة أول مرة، ثم يغض بصره إلا أحدث الله له عبادة يجد حلاوتها)

• إسناده ضعيف جدا ٢٢٢٧٨

٢٢٩٨- عن علي رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: (لا تتبع النظر النظر، فإن الأولى لك، وليست لك الأخيرة)

• حسن لغيره ١٣٦٩، ١٣٧٣، [مي، ز: ٥٣٠٧]

[ج-٢٥٧٦] جرير (١٩١٦٠) (١٩١٩٧)

(ز-٥٨٠٦) بريدة (٢٢٩٧٤) (٢٢٩٩١) (٢٣٠٢١)

(ز-٥٨٠٧) علي (١٣٦٩) (١٣٧٣)

□ زاد في أول الرواية الثانية: (يا علي، إن لك كنزاً من الجنة، وإنك ذو قرنيها، فلا...)

٦- باب: كيف يستأذن

٢٢٩٩- عن زيد بن أسلم قال: أرسلني أبي إلى ابن عمر فقلت: أأدخل؟ فعرف صوتي، فقال: أي بني إذا أتيت إلى قوم فقل: السلام عليكم، فإن ردوا عليك فقل: أأدخل؟

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٤٨٨٤

(ز-٥٨٠٩) كلدة (١٥٤٢٥)

(ز-٥٨١٠) ربعي (٢٣١٢٧)

(ز-٥٨١١) ابن بسر (١٧٦٩٢) (١٧٦٩٤)

٧- الاستئذان بطرق الباب

(ز-٥٨١٣) نافع (١٣٥٧٤)(١٥٣٧٥)

٨- الرجل يدعى فذلك إذنه

(ز- ٥٨١٥) أبو هريرة (١٠٨٩٤)

٩- باب: حرمة البيوت *

٢٣٠٠- عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال: (الدار حرم فمن دخل عليك حرمك فاقتله)

• إسناده ضعيف ٢٢٧٧٢

الفصل الثاني: بناء البيوت وفرشها وسلامتها

١- باب: ما جاء في البناء

(ز-٥٨١٦) عبد الله بن عمرو (٦٥٠٢)

(ز-٥٨١٧) دكين (١٧٥٧٦-١٧٥٨٠)

[وانظر في الموضوع: ٨٧٢، ٢٤٢١]

٢- باب: البناء لغير حاجة

[ج-٢٥٧٨] خباب (٢١٠٦٩)

(ز-٥٨٢٠) أنس (١٣٣٠١)

٣- باب: النهي عن افتراش الحرير

[ج-٢٥٧٩] حذيفة (٢٣٢٦٩) (٢٣٣١٤) (٢٣٣٥٧) (٢٣٣٦٤) (٢٣٣٧٤) (٢٣٤٠١) (٢٣٤٣٧) (٢٣٤٦٤)

[ج-٢٥٨٠] البراء (١٨٥٠٤) (١٨٥٠٥) (١٨٥٣٢) (١٨٦٤٤) (١٨٦٤٥) (١٨٦٤٩)

٤- باب: آنية الذهب والفضة

٢٣٠١- عن عائشة قالت: نهانا رسول الله ﷺ عن خمس لبس الحرير، والذهب، والشرب في آنية الذهب والفضة، والميثرة الحمراء، ولبس القسي

• إسناده ضعيف	٢٥٩١١

[ج-٢٥٨١] أم سلمة / ط (١٧١٧) / حم (٢٦٥٦٨) (٢٦٥٨٢) (٢٦٥٩٥) (٢٦٦١١)

(ز- ٥٨٢١) عائشة (٢٤٦٦٢)

٥- باب: الحلية بغير الذهب والفضة

(ز- ٥٨٢٢) ثوبان (٢٢٣٦٣)

٦- باب: ما زاد عن الحاجة من الأثاث

[ج-٢٥٨٣] جابر (١٤١٢٤)(١٤٤٧٥)

٨- باب: وسائل السلامة في البيوت

٢٣٠٢- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (أطفئوا السرج، وأغلقوا الأبواب، وخمروا الطعام والشراب)

• صحيح رجاله رجال الشيخين ٨٧٥٢، ٨٨٠٠

٢٣٠٣- عن عبد الله بن سرجس أن النبي ﷺ قال: (إذا نمتم فأطفئوا السراج، فإن الفأرة تأخذ الفتيلة فتحرق أهل البيت، وأوكئوا الأسقية، وخمروا الشراب، وغلقوا الأبواب بالليل).

• رجاله رجال الصحيح ٢٠٧٧٥

٢٣٠٤- عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: (أجيفوا أبوابكم، وأكفئوا آنيتكم، وأوكئوا أسقيتكم، وأطفئوا سرجكم، فإنه لم يؤذن لهم بالتسور عليكم)

• صحيح لغيره ٢٢٢٦٤

[ج-٢٥٨٥] جابر/ ط (١٧٢٧) / حم (١٤٢٢٨) (١٤٢٨٣) (١٤٤٣٤) (١٤٨٩٩) (١٥٠١٥)(١٥١٤٥)(١٥١٦٧)(١٥٢٥٦)

٩- باب: المحافظة على الأولاد عند الغروب

[ج-٢٥٨٦] جابر (١٤٣٤٢)(١٤٨٧٠)(١٤٨٩٨)(١٥١٣٧)

١٠- باب: إطفاء النار عند النوم

[ج-٢٥٨٧] ابن عمر (٤٥١٥)(٤٥٤٦)(٥٣٩٦)(٥٦٤١)(٥٠٢٨)

[ج-٢٥٨٨] أبو موسى (١٩٥٧١)

١٢- باب: ما جاء في الأواني

(ز-٥٨٢٧) زينب بنت جحش (٢٦٧٥٢)

١٣- باب ما جاء في جلود النمور

(ز-٥٨٣٠) أبو المليح (٢٠٧٠٦) (٢٠٧١٢)

١٤- باب: النوم على سطح غير محجر

٢٣٠٥- عن أبي عمران الجوني قال كنا بفارس، وعلينا أمير يقال له زهير بن عبد الله فقال: حدثني رجل أن نبي الله ﷺ قال: (من بات فوق أجار، أو فوق بيت ليس حوله شيء يرد رجله، فقد برئت منه الذمة، ومن ركب البحر بعد ما يرتج، فقد برئت منه الذمة)

• إسناده ضعيف ٢٠٧٤٩، ٢٠٧٤٨، ٢٢٣٣٣

١٥- باب: سعة المجلس

٢٣٠٦- عن نافع بن عبد الحارث قال قال رسول الله ﷺ: (من سعادة المرء الجار الصالح، والمركب الهنيء، والمسكن الواسع).

• حديث صحيح لغيره ١٥٣٧٢، ١٥٣٧٣

(ز- ٥٨٣٣) أبو سعيد/ (١١١٣٧) (١١٦٦٣)

١٧- باب: من باع دارًا فليشترِ مثلها

٢٣٠٧- عن عمرو بن حريث قال قدمت المدينة فقاسمت أخي فقال سعيد ابن زيد إن رسول الله ﷺ قال: (لا يبارك في ثمن أرض ولا دار، لا يجعل في أرض ولا دار).

• إسناده ضعيف ١٦٥٠

٢٣٠٨- عن يعلى بن سهيل أنه مر بعمران بن حصين فقال له: يا يعلى ألم أنبأ أنك بعت دارك بمائة ألف؟ قال: بلى، قد بعتها بمائة ألف، قال فإني سمعت رسول

الله ﷺ يقول: (من باع عقدة[1] مالٍ سلط الله عز وجل عليها تالفاً يتلفها)

• إسناده ضعيف ٢٠٠٠٢

(ز- ٥٨٣٥) سعيد بن حريث / (١٥٨٤٢) (١٨٧٣٩)

(١) هي الضيعة والعقار الذي اعتقده صاحبه ملكا.

الفصل الثالث: زينة البيوت والأثاث بالصُّوَر

١- باب: لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة

٢٣٠٩- عن أسامة بن زيد قال: دخلت على رسول الله ﷺ وعليه الكآبة، فسألته ما له؟ فقال: (لم يأتني جبريل منذ ثلاث) قال: فإذا جرو كلب بين بيوته، فأمر به فقتل، فبدا له جبريل عليه السلام فبهش إليه[1] رسول الله ﷺ حين رآه فقال: (لم تأتني) فقال إنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا تصاوير.

• إسناده قوي ٢١٧٧٢، ٢١٧٧٣

٢٣١٠- عن أم سلمة قالت قال لي رسول الله ﷺ: (أصلحي لنا المجلس فإنه ينزل ملك إلى الأرض لم ينزل إليها قط)

• إسناده ضعيف ٢٦٥٣٦

٢٣١١- (ع) عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (أتاني جبريل عليه السلام فلم يدخل عليّ) فقال له النبي ﷺ: (ما منعك أن تدخل؟) قال إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا بول

• إسناده ضعيف جدا ١٢٤٧، ١٢٤٨

[ج-٢٥٨٩] أبو طلحة (١٦٣٤٥) (١٦٣٤٦) (١٦٣٥٣) (١٦٣٦٩)
(ز-٥٨٣٧) رافع بن إسحاق/ ط (١٨٠١) / حم (١١٨٥٨)
(ز-٥٨٣٨) عبيد الله بن عتبة/ ط (١٨٠٢) / حم (١٥٩٧٩)
(ز-٥٨٣٩) جابر (١٤٥٩٦) (١٥١٢٥)
(ز-٥٨٤١) علي (٦٣٢) (٨١٥) (١٢٧٠) (١٢٧١)
[وانظر في الموضوع: ٣٤٣٣]

٢- باب: عذاب المصورين

٢٣١٢- عن ليث قال: دخلت على سالم بن عبد الله وهو متكئ على وسادة

---

(١) بهش إليه: أي أسرع وأقبل إليه.

فيها تماثيل طير ووحش، فقلت: أليس يكره هذا؟ قال: لا، إنما يكره ما نصب نصبا حدثني أبي - عبد الله بن عمر - عن رسول الله ﷺ قال: (من صور صورة عذب) وقال حفص مرة: (كلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ)

• المرفوع منه صحيح وإسناده ضعيف ٦٣٢٦

٢٣١٣- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: (إن أصحاب الصور الذين يعملونها يعذبون بها يوم القيامة، يقال لهم: أحيوا ما خلقتم)

• صحيح ٨٩٤١

[ج-٢٥٩٢] ابن مسعود (٣٥٥٨) (٤٠٥٠)
[ج-٢٥٩٣] ابن عمر (٤٤٧٥) (٤٧٠٧) (٤٧٩٢) (٥١٦٨) (٥٧٦٧) (٦٠٨٤) (٦٢٤١) (٦٢٦٢)
[ج-٢٥٩٤] أبو هريرة (٧١٦٦) (٧٥٢١) (٩٠٨٢)
(ز-٥٨٤٣) أبو هريرة (١٠٥٤٩)
[وانظر في الموضوع: ٢٧٤٢]

٣- باب: اتخاذ الوسائد المزينة بالصور

[ج-٢٥٩٥] عائشة (٢٤٠٨١) (٢٤٢١٨) (٢٤٢٦٧) (٢٤٥٣٦) (٢٤٥٥٦) (٢٤٥٦٣) (٢٤٧١٨) (٢٤٨١٢) (٢٤٨٤٨) (٢٤٨٤٩) (٢٥٣٩٢) (٢٥٦٣١) (٢٥٧٤٤) (٢٥٧٨٩) (٢٥٨٣٩) (٢٥٩٢١) (٢٦٠٤٣) (٢٦١٠٣) (٢٦٤٠٧)
[ج-٢٥٩٦] عائشة/ ط (١٨٠٣) / حم (٢٤٤١٧) (٢٤٥١٠) (٢٤٥١١) (٢٥٨٦٩) (٢٦٠٩٠)
(ز-٥٨٤٥) أبو هريرة (٨٠٤٥) (٨٠٧٩) (٩٠٦٣) (١٠١٩٣)

٤- باب: تصوير غير ذوات الأرواح

[ج-٢٥٩٧] ابن عباس (٢١٦٢) (٢٨١٠) (٣٣٩٤) (٣٢٧٢)

٥- باب: نقض الصور والتصاليب

٢٣١٤- عن محمد بن سيرين قال نبئت عن دقرة -أم عبد الله بن أذينة-

قالت: كنا نطوف مع عائشة بالبيت، فأتاها بعض أهلها فقال: إنك قد عرفت فغيري ثيابك، فوضعت ثوبا كان عليها، فعرضت عليه بردا علي مصلبا، فقالت: إن رسول الله ﷺ كان إذا رآه في ثوب قضبه، قالت فلم تلبسه.

• إسناده حسن ٢٥٨١٠، ٢٥٠٩١، ٢٥٨٨١

[ج-٢٥٩٨] عائشة (٢٤٢٦١) (٢٥٩٩٦) (٢٦١٤٢)

الفصل الرابع: حكم حيوانات البيوت وحشراتها

١- باب: النهي عن اتخاذ الكلاب والأجراس

٢٣١٥- عن جابر الأنصاري قال: أمر رسول الله ﷺ بكلاب المدينة أن تقتل، فجاء ابن أم مكتوم فقال: إن منزلي شاسع ولي كلب، فرخص له أياما ثم أمر بقتل كلبه.

•إسناده ضعيف ١٤٤٩٤

٢٣١٦- عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ يأتي دار قوم من الأنصار ودونهم دار، قال: فشق ذلك عليهم، فقالوا يا رسول الله، سبحان الله تأتي دار فلان ولا تأتي دارنا؟ قال فقال النبي ﷺ: (لأن في داركم كلبا) قالوا فإن في دارهم سنورا، فقال النبي ﷺ: (إن السنور سبُع)

• إسناده ضعيف ٨٣٤٢، ٩٧٠٨

٢٣١٧- عن بريدة قال: احتبس جبريل عليه السلام على رسول الله ﷺ فقال له: (ما حبسك؟) قال إنا لا ندخل بيتا فيه كلب

• صحيح لغيره ٢٢٩٨٧

٢٣١٨- عن أبى رافع أن النبي ﷺ قال: (يا أبا رافع اقتل كل كلب بالمدينة) قال فوجدت نسوة من الأنصار بالصورين من البقيع لهن كلب، فقلن: يا أبا رافع، إن رسول الله ﷺ قد أغزى رجالنا، وإن هذا الكلب يمنعنا بعد الله، والله ما يستطيع أحد أن يأتينا حتى تقوم امرأة منا فتحول بينه وبينه، فاذكره للنبي ﷺ، فذكره أبو رافع للنبي ﷺ فقال: (يا أبا رافع اقتله فإنما يمنعهن الله عز وجل)

• أصل الحديث صحيح بغير هذه السياقة ٢٣٨٦٥، ٢٧١٨٨

٢٣١٩- عن عائشة قالت: أمر رسول الله ﷺ بقتل الكلاب العِين[1]

(١) العين: جمع أعين وهو الواسع العين.

•صحيح لغيره دون قوله: العين وإسناده ضعيف ٢٤٧٨٥

٢٣٢٠- عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أمر بالأجراس أن تقطع من أعناق الإبل يوم بدر

• حديث صحيح ٢٥١٦٦

٢٣٢١- عن مجاهد أن مولى لعائشة أخبره أنه كان يقود بها، أنها كانت إذا سمعت صوت الجرس أمامها قالت: قف بي، فيقف حتى لا تسمعه، وإذا سمعته وراءها قالت: أسرع بي حتى لا أسمعه، وقالت قال رسول الله ﷺ: (إن له تابعا من الجن)

• إسناده ضعيف ٢٥١٨٨

٢٣٢٢- عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: (الكلب الأسود البهيم شيطان)

• صحيح لغيره ٢٥٢٤٣، ٢٦٣٩٤

[ج-٢٥٩٩] عائشة (٢٥١٠٠)

[ج-٢٦٠٠] ابن عباس (٢٦٨٠٠)

[ج-٢٦٠١] أبو هريرة (٧٥٦٦) (٨٠٩٧) (٨٣٣٧) (٨٥٢٨) (٨٩٩٨) (٩٠٨٩) (٩٣٦٢) (٩٧٣٨) (١٠١٦١) (١٠٩٤١)

[ج-٢٦٠٢] أبو هريرة (٨٧٨٣) (٨٨٥١)

(ز-٥٨٤٨) أم حبيبة (٢٦٧٧٠) (٢٦٧٧١) (٢٦٧٧٧) (٢٦٧٨٠) (٢٧٣٩٤) (٢٧٤٠٠) (٢٧٤٠١) (٢٧٤٠٩)

(ز-٥٨٤٩) عائشة (٢٦٠٥٢)

(ز-٥٨٥٠) ابن عمر (٤٨١١)

[وانظر في الموضوع: ٣٤٣٣]

٢- باب كراهة الوَتَر في رقبة البعير

[ج-٢٦٠٣] أبو بشير الأنصاري/ ط (١٧٤٥) / حم (٢١٨٨٧)

٣- باب: وسم الحيوان في الوجه وما أشبه ذلك

٢٣٢٣- عن المقدام بن معدي كرب قال: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن

لطم خدود الدواب وقال: (إن الله عز وجل قد جعل لكم عصيا وسياطا)

• إسناده ضعيف ١٧١٨٠

٢٣٢٤- عن أبي الأحوص عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ فصعد في النظر وصوب وقال: (أرب إبل أنت أو رب غنم؟) قال: من كل قد آتاني الله فأكثر وأطيب قال: (فتنتجها وافية أعينها وآذانها فتجدع هذه، فتقول صرماء -ثم تكلم سفيان بكلمة لم أفهمها - وتقول بحيرة الله، فساعد الله أشد وموساه أحد، ولو شاء أن يأتيك بها صرماء أتاك) قلت إلى ما تدعو؟ قال: (إلى الله وإلى الرحم) قلت: يأتيني الرجل من بني عمي فأحلف أن لا أعطيه ثم أعطيه قال: (فكفر عن يمينك، وائت الذي هو خير، أرأيت لو كان لك عبدان أحدهما يطيعك ولا يخونك ولا يكذبك، والآخر يخونك ويكذبك؟) قال قلت: لا، بل الذي لا يخونني ولا يكذبني ويصدقني الحديث أحب إلي قال: (كذاكم أنتم عند ربكم عز وجل).

• إسناده صحيح ١٧٢٢٨

٢٣٢٥- عن أبي الأحوص عن أبيه قال: أتيت رسول الله ﷺ فقال: (هل تنتج أبل قومك صحاحا آذانها، فتعمد إلى موسى فتقطع آذانها، فتقول هذه بحر، وتشقها أو تشق جلودها وتقول هذه صرم، وتحرمها عليك وعلى أهلك؟) قال: نعم قال: (فإن ما آتاك الله عز وجل لك، وساعد الله أشد وموسى الله أحد) وربما قال: (ساعد الله أشد من ساعدك، وموسى الله أحد من موساك)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٥٨٨٨

[ج-٢٦٠٤] ابن عمر (٤٧٧٩) (٥٩٩١)
[ج-٢٦٠٥] جابر (١٤٤٢٤) (١٤٤٥٩) (١٥٠٤٦)
[ج-٢٦٠٥م] جابر (١٤١٦٤)

٤- باب: وسم الحيوان في غير الوجه

[ج-٢٦٠٧] أنس (١٢٧٢٥) (١٢٧٥٠) (١٣٦٦٣) (١٣٧٢٣) (١٤٠٢٧)

٥- باب: قتل الحيات

٢٣٢٦- عن زيد بن أسلم: أن عبد الله بن عمر فتح خوخة له وعنده أبو سعيد الخدري، فخرجت عليهم حية فأمر عبد الله بن عمر بقتلها، فقال أبو سعيد: أما علمت أن رسول الله ﷺ أمر أن نؤذنهنَّ قبل أن نقتلهنّ؟

• إسناده حسن في الشواهد ١١٠٩٠

٢٣٢٧- عن أبي الأحوص الجشمي قال: بينا ابن مسعود يخطب ذات يوم، فإذا هو بحية تمشي على الجدار، فقطع خطبته ثم ضربها بقضيبه أو بقصبة، قال يونس بقضيبه، حتى قتلها، ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من قتل حية فكأنما قتل رجلا مشركا قد حل دمه)

• إسناده ضعيف مرفوعا ٣٧٤٦، ٣٩٩٦

٢٣٢٨- عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: من قتل حية فله سبع حسنات، ومن قتل وزغا فله حسنة، ومن ترك حية مخافة عاقبتها فليس منا)

• إسناده ضعيف ٣٩٨٤

٢٣٢٩- عن أبي أمامة قال: نهى رسول الله ﷺ عن قتل عوامر البيوت، إلا من كان من ذي الطفيتين والأبتر، فإنهما يكمهان الأبصار وتخدج منهن النساء

• صحيح لغيره ٢٢٢٦٢

٢٣٣٠- (ع) عن صفوان بن المعطل قال: خرجنا حجاجا فلما كنا بالعرج إذا نحن بحية تضطرب، فلم تلبث أن ماتت، فأخرج لها رجل خرقة من عيبته فلفها فيها ودفنها، وخد لها في الأرض، فلما أتينا مكة فإنا لبالمسجد الحرام إذ وقف علينا شخص فقال: أيكم صاحب عمرو بن جابر؟ قلنا: ما نعرفه قال: أيكم صاحب الجان؟ قالوا: هذا قال: أما إنه جزاك الله خيرا، أما إنه قد كان من آخر التسعة موتا الذين أتوا رسول الله ﷺ يستمعون القرآن

• إسناده ضعيف جدا ٢٢٦٦٢

[ج-٢٦٠٨] عائشة/ ط (١٨٢٧) مرسلاً/ حم (٢٤٠١٠) (٢٤٢١٩) (٢٤٢٥٥) (٢٤٥٣٥)

(٢٥٠٢٥) (٢٥١٤٢) (٢٥٢٤١) (٢٥٩٣٨)

[ج-٢٦٠٩] ابن عمر (٤٥٥٧) (٦٠٢٥) (٦٣٣٦) (١٥٧٤٨) (١٥٧٤٩) (١٥٧٥١) (١٥٧٥٢)

[ج-٢٦١٠] أبو سعيد/ ط (١٨٢٨) / حم (١١٢١٥) (١١٣٦٩)

(ز-٥٨٥٥) أبو هريرة (٧٣٦٦) (٩٥٨٨) (١٠٧٤١)

(ز-٥٨٥٦) ابن عباس (٢٠٣٧)

□ وفي رواية: قال ﷺ: (الحيات مسيخ الجن) (٣٢٥٥)

□ وفي رواية: قال ابن عباس: إن الجنان مسيخ الجن: كما مسخت القردة من بني إسرائيل. (٣٢٥٤)

(ز-٥٨٥٧) أبو لبابة/ ط (١٨٢٦) / حم (١٥٥٤٦) (١٥٥٤٧)

٦- باب: قتل الوزغ

[ج-٢٦١١] أم شريك (٢٧٣٦٥) (٢٧٦١٩)

[ج-٢٦١٢] عائشة (٢٤٥٦٨) (٢٥٢١٥) (٢٦٣٣٢) (٢٦٣٨٢)

[ج-٢٦١٣] سعد (١٥٢٣)

[ج-٢٦١٤] أبو هريرة (٨٦٥٩)

(ز-٥٨٦٢) سعيد بن المسيب (٢٤٥٣٤) (٢٤٧٨٠) (٢٥٦٤٣) (٢٥٨٢٧)

٨- باب: الإحسان إلى الدواب والبهائم

٢٣٣١- عن عبيد الله بن زياد عن ابني بسر السلميين قال: دخلت عليهما فقلت يرحمكما الله، الرجل منا يركب دابته فيضربها بالسوط، ويكفحها باللجام، هل سمعتما من رسول الله ﷺ في ذلك شيئا؟ قالا: لا ما سمعنا منه في ذلك شيئا، فإذا امرأة قد نادت من جوف البيت، أيها السائل إن الله عز وجل يقول: ﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم ۚ مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَيْءٍ ﴾ (الأنعام ٣٨) فقالا هذه اختنا، وهي أكبر منا، وقد أدركت رسول الله ﷺ.

• إسناده صحيح ١٧٦٨٥

٢٣٣٢- عن معاذ بن أنس وكان من أصحاب رسول الله ﷺ: أنه ذكر أن

رسول الله ﷺ قال: (اركبوا هذه الدواب سالمة، وايْتَدِعوها سالمة[1]، ولا تتخذوها كراسي)

• إسناده حسن ١٥٦٣٩- ١٥٦٤١، ١٥٦٤٦، ١٨٠٥٢ [مي، ز: ٥٨٦٨]

□ وفي رواية أنه ﷺ مرّ على قوم وهم وقوف على دواب لهم ورواحل، فقال لهم: (اركبوها سالمة، ودعوها سالمة، ولا تتخذوها كراسي لأحاديثكم في الطرق والأسواق، فرُبَّ مركوبة خير من راكبها، وأكثر ذكرا لله منه)

١٥٦٢٩، ١٥٦٥٠

٢٣٣٣- عن محمد بن حمزة أنه سمع أباه يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: (على ظهر كل بعير شيطان، فإذا ركبتموها فسموا الله عز وجل، ثم لا تقصروا عن حاجاتكم)

• إسناده حسن ١٦٠٣٩ [مي، ز: ٥٨٦٩]

(ز-٥٨٦٣) سهل بن الحنظلية (١٧٦٢٥)

(ز-٥٨٦٤) عبد الله بن جعفر (١٧٤٥) (١٧٥٤)

(ز-٥٨٦٨) سهل بن معاذ (١٥٦٢٩) (١٥٦٣٩-١٥٦٤١) (١٥٦٥٠) (١٨٠٥٢)

□ وجاء في الرواية الأولى: أنه ﷺ مر على قوم وهم وقوف على دواب لهم ورواحل، فقال لهم: (اركبوها سالمة، ودعوها سالمة، ولا تتخذوها كراسي لأحاديثكم في الطرق والأسواق، فربَّ مركوبة خير من راكبها، وأكثر ذكراً لله تعالى منه)

(ز-٥٨٦٩) محمد بن حمزة الأسلمي (١٦٠٣٩)

٩- باب: ما نُهي عن قتله

(ز- ٥٨٧٠) ابن عباس (٣٠٦٦) (٣٢٤٢)

١١- باب: ما جاء في أصوات البهائم

(ز- ٥٨٧٤) زيد بن خالد (١٧٠٣٤) (٢١٦٧٩)

(ز- ٥٨٧٦) جابر (١٤٢٨٣) (١٤٨٣٠)

(١) أي اتركوها ورفهوا عنها. من وَدُع ـ بالضم ـ وداعة ودعة: أي سكن وترفه.

١٢- باب: لا تنزى الحمر على الخيل

٢٣٣٤- عن دحية الكلبي قال قلت: يا رسول الله ألا أحمل لك حمارا على فرس فينتج لك بغلا فتركبها قال: (إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون)

• صحيح لغيره ١٨٧٩٣

(ز- ٥٨٧٧) علي (٧٣٨) (٧٦٦) (٧٨٥) (١١٠٨) (١٣٥٩)

١٣- باب: الرجل أحق بصدر دابته

٢٣٣٥- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قضى النبي ﷺ أن صاحب الدابة أحق بصدرها.

• حسن لشواهده ١١٩

٢٣٣٦- عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: (الرجل أحق بصدر دابته، وأحق بمجلسه إذا رجع)

• إسناده ضعيف ١١٢٨٢

الكتاب الخامس
الحاجات الأساسية لا يمتلكها الأفراد

٢٣٣٧- عن زيد بن أسلم عن رجل من بنى سليم عن جده أنه أتى النبي ﷺ بفضة فقال: هذه من معدن لنا فقال النبي ﷺ: (ستكون معادن يحضرها شرار الناس)

• حسن لغيره ٢٣٦٤٥

(ز-٥٨٧٩) أبو خداش (٢٣٠٨٢)

(ز-٥٨٨٣) بهية (١٥٩٤٥-١٥٩٤٧)

[وانظر: ما جاء بشأن بئر رومة وجعلها عامة للمسلمين: ز٧٤٠٨، ٧٤١٠، ٧٤١٥

وما جاء بعدم بيع الماء: ز٦١١٣

وما جاء بشأن العمل الجماعي: زوائد ج ٦٤١]

المقصد السادس
المعاملات



الكتاب الأول
البيوع

١- باب: (الحلال بَيِّنٌ والحرام بَيِّنٌ)

٢٣٣٨- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (دع ما يريبك إلى ما لا يريبك)

• حديث صحيح ١٢٥٥٠

[ج-٢٦١٥] النعمان (١٨٣٤٧) (١٨٣٦٨) (١٨٣٧٤) (١٨٣٨٤) (١٨٤١٢) (١٨٤١٨)
(ز-٥٨٨٦) أبو الحوراء (١٧٢٧)
(ز-٥٨٨٨) العلاء (٢٢٥٠٩) (٢٣٤٦٥)
[وانظر في الموضوع: ٢٥٦٣]

٢- باب: من لم يبال من حيث اكتسب

[ج-٢٦١٦] أبو هريرة (٩٦٢٠) (٩٨٣٨) (١٠٥٦٣)

٣- باب: الكسب والعمل باليد

٢٣٣٩- عن رافع بن خديج قال قيل: يا رسول الله، أي الكسب أطيب؟ قال: (عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور)

• حسن لغيره ١٧٢٦٥، ١٥٨٣٦

٢٣٤٠- عن أبي بكر بن أبي مريم قال: كانت لمقدام بن معديكرب جارية تبيع اللبن، ويقبض المقدام الثمن، فقيل له سبحان الله أتبيع اللبن وتقبض الثمن؟ فقال: نعم، وما بأس بذلك؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ليأتين على الناس زمان لا ينفع فيه إلا الدينار والدرهم)

• إسناده ضعيف ١٧٢٠١

[ج-٢٦١٧] المقدام (١٧١٨١) (١٧١٩٠)
(ز-٥٨٨٩) المقدام (١٧١٩١)

٤- باب: خيار المجلس

٢٣٤١- عن حكيم بن حزام قال قال رسول الله ﷺ: (البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، فإن صدقا وبينا رزقا بركة بيعهما، وإن كذبا وكتما محق بركة بيعهما)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين

١٥٣١٤، ١٥٣٢٢، ١٥٣٢٥، ١٥٣٢٧، ١٥٣٢٨، ١٥٥٧٦

□ وفي رواية: قال عبد الله وجدت في كتاب أبي: (الخيار ثلاث مرات) الحديث ١٥٣٢٤

٢٣٤٢- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: (البيعان بالخيار من بيعهما ما لم يتفرقا أو يكون بيعهما في خيار).

• صحيح لغيره ٨٠٩٩

[ج-٢٦١٨] ابن عمر/ ط (١٣٧٤) / حم (٣٩٣) (٤٤٨٤) (٤٥٦٦) (٥١٣٠) (٥١٥٨) (٥٤١٨) (٦٠٠٦) (٦١٩٣)
(ز-٥٨٩٠) عبد الله بن عمرو (٦٧٢١)
(ز-٥٨٩١) أبو برزة (١٩٨١٣)
(ز-٥٨٩٢) أبو هريرة (١٠٩٢٢)
(ز-٥٨٩٤) سمرة (٢٠١٤٢) (٢٠١٨٢) (٢٠١٨٩) (٢٠٢٤١) (٢٠٢٥٢) (٢٠٢٥٣)

٥- باب: من يخدع في البيع

[ج-٢٦١٩] ابن عمر/ ط (١٣٩٣) / حم (٥٠٣٦) (٥٢٧١) (٥٤٠٥) (٥٥١٥) (٥٥٦١) (٥٨٥٤) (٥٩٧٠) (٦١٣٤)
(ز-٥٨٩٥) أنس (١٣٢٧٦)

٦- باب: الصدق والنصح في البيع

[ج-٢٦٢١] أبو هريرة (٨١٩١)

٧- باب: السماحة في البيع والشراء

٢٣٤٣- عن عائشة قالت: ابتاع رسول الله ﷺ من رجل من الأعراب جزورا أو جزائر بوسق من تمر الذخرة، وتمر الذخرة العجوة، فرجع به رسول الله ﷺ إلى بيته، والتمس له التمر فلم يجده، فخرج إليه رسول الله ﷺ فقال له: (يا عبد الله، إنا قد ابتعنا منك جزورا أو جزائر بوسق من تمر الذخرة، فالتمسناه فلم نجده) قال فقال الأعرابي وا غدراه قالت فنهمه الناس وقالوا قاتلك الله، أيغدر رسول الله ﷺ؟ قالت فقال رسول الله ﷺ: (دعوه، فإن لصاحب الحق مقالا) ثم عاد له رسول الله ﷺ فقال: (يا عبد الله، إنا ابتعنا منك جزائرك، ونحن نظن أن عندنا ما سمينا لك، فالتمسناه فلم نجده) فقال الأعرابي: وا غدراه فنهمه الناس، وقالوا: قاتلك الله أيغدر رسول الله ﷺ؟ فقال رسول الله ﷺ: (دعوه فإن لصاحب الحق مقالا) فردد ذلك رسول الله ﷺ مرتين أو ثلاثا

فلما رآه لا يفقه عنه قال لرجل من أصحابه: (اذهب إلى خويلة بنت حكيم ابن أمية، فقل لها: رسول الله ﷺ يقول لك: إن كان عندك وسق من تمر الذخرة فأسلفيناه حتى نؤديه إليك إن شاء الله) فذهب إليها الرجل، ثم رجع الرجل فقال قالت: نعم هو عندي يا رسول الله، فابعث من يقبضه، فقال رسول الله ﷺ للرجل: (اذهب به فأوفه الذي له) قال فذهب به فأوفاه الذي له، قالت فمر الأعرابي برسول الله ﷺ وهو جالس في أصحابه، فقال جزاك الله خيرا فقد أوفيت وأطيبت، قالت فقال رسول الله ﷺ: (أولئك خيار عباد الله عند الله يوم القيامة الموفون المطيبون)

• إسناده حسن ٢٦٣١٢

[ج-٢٦٢٢] جابر/ ط (١٣٩٥) مرسلاً/ حم (١٤٦٥٨)
(ز-٥٩٠٠) عثمان (٤١٠) (٤١٤) (٤٨٥) (٥٠٨)

٨- باب: ما يكره من الحلف في البيع

[ج-٢٦٢٣] أبو هريرة (٧٢٠٧) (٧٢٩٣) (٧٣٤٩)

[ج-٢٦٢٦] أبو ذر (٢١٣١٨) (٢١٤٠٤) (٢١٤٠٥) (٢١٤٠٨) (٢١٤٣٦) (٢١٤٨١) (٢١٥٤٤)

[ج-٢٦٢٧] أبو قتادة (٢٢٥٤٤) (٢٢٥٤٥) (٢٢٥٧١)

٩- باب: بيع الطعام بالطعام والحيوان بالحيوان

٢٣٤٤- عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قسم بينهم طعاما مختلفا، بعضه أفضل من بعض، قال: فذهبنا نتزايد بيننا، فمنعنا رسول الله ﷺ أن نتبايعه إلا كيلا بكيل لا زيادة فيه.

• إسناده حسن ١١٧٧١

٢٣٤٥- عن أبي دهقانة قال: كنت جالسا عند عبد الله بن عمر فقال: أتى رسول الله ﷺ ضيف فقال لبلال: (ائتنا بطعام) فذهب بلال فأبدل صاعين من تمر بصاع من تمر جيد، وكان تمرهم دونا فأعجب النبي ﷺ التمر، فقال النبي ﷺ: (من أين هذا التمر؟) فأخبره أنه أبدل صاعا بصاعين، فقال رسول الله ﷺ: (رد علينا تمرنا).

• حسن ٤٧٢٨، ٦٣٠٨

٢٣٤٦- عن عمرو بن حريش الزبيدي، عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال قلت يا أبا محمد: إنا بأرض لسنا نجد بها الدينار والدرهم، وإنما أموالنا المواشي فنحن نتبايعها بيننا، فنبتاع البقرة بالشاة نظرة إلى أجل، والبعير بالبقرات، والفرس بالأباعر، كل ذلك إلى أجل فهل علينا في ذلك من بأس؟ فقال: على الخبير سقطت، أمرني رسول الله ﷺ أن أبعث جيشا على إبل كانت عندي، قال فحملت الناس عليها حتى نفدت الإبل، وبقيت بقية من الناس قال فقلت لرسول الله ﷺ، يا رسول الله، الإبل قد نفدت، وقد بقيت بقية من الناس لا ظهر لهم، قال فقال لي رسول الله ﷺ: (ابتع علينا إبلا بقلائص من إبل الصدقة إلى محلها، حتى ننفذ هذا البعث) قال فكنت أبتاع البعير بالقلوصين والثلاث من إبل

الصدقة إلى محلها حتى نفذت ذلك البعث، قال فلما حلت الصدقة أداها رسول الله ﷺ

• حسن ٧٠٢٥، ٦٥٩٣

[وانظر: ز ٥٩٠٥]

(٧٥٠)- عن مالك أنه بلغه أن سليمان بن يسار قال: فَني علف حمار سعد بن أبي وقاص فقال لغلامه: خذ من حنطة أهلك فابتع بها شعيرا، ولا تأخذ إلا مثله
(ط ١٣٤٥)

(٧٥١)- عن مالك عن نافع عن سليمان بن يسار أنه أخبره أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث فَنِي علف دابته، فقال لغلامه خذ من حنطة أهلك طعاما فابتع بها شعيرا، ولا تأخذ إلا مثله (ط ١٣٤٦)

(٧٥٢)- عن مالك أنه بلغه عن القاسم بن محمد عن ابن معيقيب الدوسي مثل ذلك (ط ١٣٤٧)

(٧٥٣)- عن مالك عن صالح بن كيسان عن حسن بن محمد بن علي بن أبي طالب أن علي بن أبي طالب باع جملا له يدعى عصيفيرا بعشرين بعيرا إلى أجل
(ط ١٣٥٤)

(٧٥٤)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر اشترى راحلة بأربعة أبعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة (ط ١٣٥٥)

(٧٥٥)- عن مالك أنه سأل ابن شهاب عن بيع الحيوان اثنين بواحد إلى أجل فقال لا بأس بذلك (ط ١٣٥٦)

[ج-٢٦٢٨] أبو سعيد وأبو هريرة/ ط (١٣١٤) مرسلاً، (١٣١٩)

[ج-٢٦٢٩] أبو سعيد (١١٤٥٢) (١١٤٥٧) (١١٤٧٥)

[ج-٢٦٣٠] أبو سعيد (١٠٩٩٢) (١١٠٧٥) (١١٤١٢) (١١٥٢٨) (١١٥٥٥) (١١٥٨٢) (١١٥٩٥) (١١٦٤٠)

[ج-٢٦٣١] أبو هريرة (٧١٧١) (٧٥٥٨) (٩٦٣٩)

[ج-٢٦٣٢] معمر بن عبد الله (٢٧٢٥٠) (٢٧٢٥١)

(ز-٥٩٠٣) سمرة (٢٠١٤٣) (٢٠٢١٥) (٢٠٢٣٧) (٢٠٢٦٤) (٢٠٩٤٢)

(ز-٥٩٠٤) جابر (١٤٣٣١) (١٥٠١٣) (١٥٠٩٤)

(ز-٥٩٠٥) عبد الله بن عمرو (٦٥٩٣) (٧٠٢٥)

١٠- باب: الربا والصرف

٢٣٤٧- عن أبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وأبي هريرة: أنهم نهوا عن الصرف ورفعه رجلان منهم إلى نبي الله ﷺ.

• صحيح ١١٠٤٧، ٩٦٣٨، ١١٠٤٨، ١١٠٤٩، ١٤١٧٣، ١٤١٧٩

٢٣٤٨- عن أبي قلابة قال: كان الناس يشترون الذهب بالورق نسيئة إلى العطاء فأتى عليهم هشام بن عامر فنهاهم وقال: إن رسول الله ﷺ نهانا أن نبيع الذهب بالورق نسيئة، وأنبأنا أو قال وأخبرنا: (أن ذلك هو الربا)

• مرفوعه صحيح لغيره ١٦٢٥٢، ١٦٢٦٦

٢٣٤٩- عن علي رضي الله عنه قال: لعن رسول الله ﷺ عشرة: آكل الربا، وموكله، وكاتبه، وشاهديه، والحال، والمحلل له، ومانع الصدقة، والواشمة، والمستوشمة

• حسن لغيره ٦٣٥، ٦٧١، ٧٢١، ٨٤٤، ٩٨٠، ١١٢٠، ١٢٨٩، ١٣٦٤

□ وفي رواية: (والمحلل والمحلل له) وزاد: وكان ينهى عن النوح ٦٦٠

٢٣٥٠- عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: (لا تبيعوا الدينار بالدينارين، ولا الدرهم بالدرهمين، ولا الصاع بالصاعين، فإني أخاف عليكم الرماء _ والرماء هو الربا - فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله أرأيت الرجل يبيع الفرس بالأفراس والنجيبة بالإبل؟ قال: (لا بأس إذا كان يدا بيد)

• **إسناده ضعيف** **٥٨٨٥**

٢٣٥١- عن رويفع بن ثابت الأنصاري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبتاعن ذهبا بذهب إلا وزنا بوزن، ولا ينكح ثيبا من السبي حتى تحيض)

• صحيح لغيره ١٦٩٩٨

٢٣٥٢- عن أيوب عن محمد فذكر قصة فيها قال: فلما قدم خير عبد الله بين

ثلاثين ألفا وبين آنية من فضة، قال فاختار الآنية، قال فقدم تجار من دارين فباعهم إياها العشرة ثلاثة عشرة، ثم لقي أبا بكرة فقال: ألم تر كيف خدعتهم؟ قال:كيف؟ فذكر له ذلك، قال: عزمت عليك أو أقسمت عليك لتردنها، فإني سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذا

• رجاله ثقات　　　　　　　　　　　　　　　　٢٠٥٢٤

٢٣٥٣- عن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة قال قال رسول الله ﷺ: (درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم أشد من ستة وثلاثين زنية)

• ضعيف مرفوعا　　　　　　　　　　　　　　　　٢١٩٥٧

٢٣٥٤- عن حنظلة بن راهب عن كعب قال: لأن أزني ثلاثا وثلاثين زنية، أحب إلي من أن آكل درهم ربا، يعلم الله أني أكلته حين أكلته ربا

• إسناده صحيح إلى كعب الأحبار　　　　　　　　　　٢١٩٥٨

٢٣٥٥- عن أبي رافع قال كنت أصوغ لأزواج النبي ﷺ، فحدثنني أنهن سمعن رسول الله ﷺ يقول: (الذهب بالذهب والفضة بالفضة وزنا بوزن فمن زاد أو استزاد فقد أربى)

• إسناده ضعيف جدا　　　　　　　　　　　　　　　٢٢٣٣٠

(٧٥٦)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال: أمر رسول الله ﷺ السعدين أن يبيعا آنية من المغانم من ذهب أو فضة، فباعا كل ثلاثة بأربعة عينا، أو كل أربعة بثلاثة عينا، فقال لهما رسول الله ﷺ: (أربيتما فردا)　　　　(ط ١٣٢٢)

(٧٥٧)- عن مالك عن حميد بن قيس المكي عن مجاهد أنه قال: كنت مع عبد الله ابن عمر فجاءه صائغ فقال له يا أبا عبد الرحمن إني أصوغ الذهب، ثم أبيع الشيء من ذلك بأكثر من وزنه، فأستفضل من ذلك قدر عمل يدي، فنهاه عبد الله عن ذلك فجعل الصائغ يردد عليه المسألة وعبد الله ينهاه، حتى انتهى إلى باب المسجد أو إلى دابة يريد أن يركبها، ثم قال عبد الله بن عمر الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما، هذا عهد نبينا إلينا وعهدنا إليكم　　　　(ط ١٣٢٥)

(٧٥٨)- عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب قال: لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل، ولا تشفوا بعضها على بعض، ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل، ولا تشفوا بعضها على بعض، ولا تبيعوا الورق بالذهب أحدهما غائب والآخر ناجز، وإن استنظرك إلى أن يلج بيته فلا تنظره، إني أخاف عليكم الرماء، والرماء هو الربا (ط١٣٢٨، ١٣٢٩)

(٧٥٩)- عن مالك أنه بلغه عن القاسم بن محمد أنه قال: قال عمر بن الخطاب: الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم، والصاع بالصاع، ولا يباع كالئ بناجز (ط ١٣٣٠)

(٧٦٠)- عن مالك عن أبي الزناد أنه سمع سعيد بن المسيب يقول: لا ربا إلا في ذهب أو في فضة أو ما يكال أو يوزن بما يؤكل أو يشرب (ط ١٣٣١)

(٧٦١)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه سمع سعيد بن المسيب يقول: قطع الذهب والورق من الفساد في الأرض (ط ١٣٣٢)

(٧٦٢)- عن مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط أنه رأى سعيد بن المسيب يراطل الذهب بالذهب، فيفرغ ذهبه في كفة الميزان، ويفرغ صاحبه الذي يراطله ذهبه في كفة الميزان الأخرى، فإذا اعتدل لسان الميزان أخذ وأعطى (ط ١٣٣٤)

[ج-٢٦٣٤] أبو سعيد/ ط (١٣٢٤) /حم (١١٠٠٦) (١١٠٦٢) (١١٤٢٩-١١٤٣١) (١١٤٦٦) (١١٤٨٠) (١١٤٩٤) (١١٥٥٦) (١١٥٨٥) (١١٦٣٥) (١١٧٠٠) (١١٧٧٢) (١١٨٨١) (١١٩٢٨)

[ج-٢٦٣٥] أبو بكرة (٢٠٣٩٥) (٢٠٤٩٦)

[ج-٢٦٣٦] أبو المنهال (١٨٥٤١) (١٩٢٧٤-١٩٢٧٧) (١٩٣٠٧) (١٩٣١٠) (١٩٣١٧) (١٩٣٢٦) (١٩٣٣٠) (١٩٣٣٨)

[ج-٢٦٣٧] أبو سعيد وابن عباس وأسامة/ (٢١٧٤٣) (٢١٧٥٠) (٢١٧٥٧) (٢١٧٦٢) (٢١٧٧٨) (٢١٧٩٥) (٢١٧٩٦) (٢١٨١٥) (٢١٨١٧)

[ج-٢٦٣٨] مالك بن أوس/ ط (١٣٣٣) / حم (١٦٢) (٢٣٨) (٣١٤)

[ج-٢٦٣٩] أبو هريرة/ ط (١٣٢٣) / حم (٨٩٣٦) (١٠٢٩٣)

[ج-٢٦٤٠] عبادة (٢٢٦٨٣) (٢٢٧٢٤) (٢٢٧٢٧) (٢٢٧٢٩)

[ج-٢٦٤١] عثمان/ ط (١٣٢٦)

(ز-٥٩١١) عطاء/ ط (١٣٢٧)

(ز-٥٩١٢) أبو الجوزاء (١١٤٤٧) (١١٤٧٩)

(ز-٥٩١٤) ابن عمر (٤٨٨٣) (٥٢٣٧) (٥٥٥٥) (٥٥٥٩) (٥٦٢٨) (٥٧٧٣) (٦٢٣٩) (٦٤٢٧)

(ز-٥٩١٥) علقمة (١٥٤٥٧)

[وانظر في الموضوع: ٩٤٩]

١٠م- باب: الوضع من الدين مقابل التعجيل *

(٧٦٣)- عن مالك عن أبي الزناد عن بسر بن سعيد عن عبيد أبي صالح مولى السفاح أنه قال: بعت بزاً لي من أهل دار نخلة إلى أجل، ثم أردت الخروج إلى الكوفة، فعرضوا علي أن أضع عنهم بعض الثمن وينقدوني، فسألت عن ذلك زيد ابن ثابت فقال: لا آمرك أن تأكل هذا ولا توكله (ط ١٣٧٦)

(٧٦٤)- عن مالك عن عثمان بن حفص بن خلدة عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه سئل عن الرجل يكون له الدين على الرجل إلى أجل فيضع عنه صاحب الحق ويعجله الآخر، فكره ذلك عبد الله بن عمر ونهى عنه (ط ١٣٧٦)

١١- بيع القلادة فيها خرز وذهب

[ج-٢٦٤٢] فضالة (٢٣٩٣٩) (٢٣٩٦٢) (٢٣٩٦٨)

١٢- باب: لعْنُ آكل الربا وموكله

٢٣٥٦- عن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ما من قوم يظهر فيهم الربا إلا أُخذوا بالسنة، وما من قوم يظهر فيه الرشا إلا أخذوا بالرعب)

• إسناده ضعيف جدا　　١٧٨٢٢

٢٣٥٧- عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: (ما ظهر في قوم الربا والزنا إلا أحلوا بأنفسهم عقاب الله عز وجل)

• صحيح لغيره　　٣٨٠٩

(٧٦٥)- عن مالك عن زيد بن أسلم أنه قال:كان الربا في الجاهلية أن يكون للرجل على الرجل الحق إلى أجل، فإذا حل الأجل قال: أتقضي أم تربي؟ فإن قضى

أخذ، وإلا زاده في حقه وأخر عنه في الأجل (ط ١٣٧٨)
[ج-٢٦٤٣] جابر (١٤٢٦٣)
[ج-٢٦٤٤] ابن مسعود (٣٧٢٥) (٣٧٣٧) (٣٨٠٩) (٤٣٢٧)
(ز-٥٩١٧) عمر (٢٤٦) (٣٥٠)
(ز-٥٩١٨) ابن مسعود (٣٧٥٤) (٤٠٢٦)
(ز-٥٩١٩) الحارث (٣٨٨١) (٤٠٩٠) (٤٤٢٨)
(ز-٥٩٢٣) أبو هريرة (١٠٤١٠)
(ز-٥٩٢٥) أبو هريرة (٨٦٤٠) (٨٧٥٧)

١٣- باب: النهي عن الاحتكار

٢٣٥٨- عن ابن عمر عن النبي ﷺ: (من احتكر طعاما أربعين ليلة فقد برئ من الله تعالى، وبرئ الله تعالى منه، وأيما أهل عرصة أصبح فيهم امرؤ جائع فقد برئت منهم ذمة الله تعالى)

• إسناده ضعيف ٤٨٨٠

٢٣٥٩- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: (من احتكر حكرة يريد أن يغلي بها على المسلمين فهو خاطئ).

• حسن لغيره ٨٦١٧

(٧٦٦)- عن مالك أنه بلغه أن عمر بن الخطاب قال: لا حكرة في سوقنا، لا يعمد رجال بأيديهم فضول من أذهاب إلى رزق من رزق الله نزل بساحتنا فيحتكرونه علينا، ولكن أيما جالب جلب على عمود كبده في الشتاء والصيف فذلك ضيف عمر، فليبع كيف شاء الله وليمسك كيف شاء الله (ط ١٣٥١)
(٧٦٧)- عن مالك أنه بلغه أن عثمان بن عفان كان ينهى عن الحكرة (ط ١٣٥٣)
[ج-٢٦٤٥] معمر (١٥٧٥٨-١٥٧٦١) (٢٧٢٤٧) (٢٧٢٤٨)
(ز-٥٩٢٧) عمر (١٣٥)

١٤- باب: النهي عن الغش

٢٣٦٠- عن أبي بردة بن نيار قال: انطلقت مع النبي ﷺ إلى بقيع المصلى

فأدخل يده في طعام ثم أخرجها فإذا هو مغشوش أو مختلف فقال: (ليس منا من غشنا)

• حديث صحيح　　　　　　　　١٥٨٣٣، ١٦٤٨٩

٢٣٦١- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (إن رجلا حمل معه خمرا في سفينة يبيعه ومعه قرد، قال فكان الرجل إذا باع الخمر شابه بالماء، ثم باعه، قال فأخذ القرد الكيس فصعد به فوق الدقل، قال فجعل يطرح دينارا في البحر ودينارا في السفينة حتى قسمه)

• رجاله ثقات　　　　　　　　٨٠٥٥، ٨٤٢٧، ٩٢٨٢

٢٣٦٢- عن ابن عمر قال: مر رسول الله ﷺ بطعام، وقد حسنه صاحبه فأدخل يده فيه، فإذا طعام رديء، فقال: (بع هذا على حدة، وهذا على حدة، فمن غشنا فليس منا)

• صحيح لغيره　　　　　　　　٥١١٣ [مي، ز: ٥٩٢٩]

[ج-٢٦٤٦] أبو هريرة (٧٢٩٢)
(ز-٥٩٢٩) ابن عمر (٥١١٣)

١٥- باب: لا يبيع ما اشترى من الطعام قبل القبض

٢٣٦٣- عن سعيد بن المسيب قال: سمعت عثمان رضي الله عنه يخطب على المنبر وهو يقول: كنت أبتاع التمر من بطن من اليهود، يقال لهم بنو قينقاع، فأبيعه بربح فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: (يا عثمان إذا اشتريت فاكتل وإذا بعت فكل)

• حسن　　　　　　　　٤٤٤، ٤٤٥، ٥٦٠

(٧٦٨)- عن مالك عن نافع أن حكيم بن حزام ابتاع طعاما أمر به عمر بن الخطاب للناس، فباع حكيم الطعام قبل أن يستوفيه، فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فرده عليه وقال: لا تبع طعاما ابتعته حتى تستوفيه　　　　(ط ١٣٣٨)

(٧٦٩)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه سمع جميل بن عبد الرحمن المؤذن يقول

لسعيد بن المسيب: إني رجل أبتاع من الأرزاق التي تعطى الناس بالجار[1] ما شاء الله، ثم أريد أن أبيع الطعام المضمون علي إلى أجل، فقال له سعيد: أتريد أن توفيهم من تلك الأرزاق التي ابتعت؟ فقال: نعم، فنهاه عن ذلك (ط ١٣٤١)

(٧٧٠)- عن مالك عن محمد بن عبد الله بن أبي مريم أنه سأل سعيد بن المسيب فقال: إني رجل أبتاع الطعام يكون من الصكوك بالجار، فربما ابتعت منه بدينار ونصف درهم، فأعطى بالنصف طعاما فقال سعيد: لا، ولكن أعط أنت درهما وخذ بقيته طعاما (ط ١٣٤٨)

[ج-٢٦٤٧] ابن عمر/ ط (١٣٣٥) (١٣٣٦) / حم (٣٩٦) (٤٧٣٦) (٥٠٦٤) (٥٢٣٥) (٥٣٠٩) (٥٤٢٦) (٥٥٠٠) (٥٨٦١) (٥٩٠٠)

[ج-٢٦٤٨] ابن عمر/ ط (١٣٣٧) / حم (٣٩٥) (٤٥١٧) (٤٦٣٩) (٤٧١٦) (٤٩٨٨) (٥١٤٨) (٥٩٢٤) (٦١٩١) (٦٢٧٥) (٦٣٧٩) (٦٤٧٢)

[ج-٢٦٤٩] ابن عباس (١٨٤٧) (١٩٢٨) (٢٢٧٥) (٢٤٣٨) (٢٥٨٥) (٣٣٤٦) (٣٤٨١)

[ج-٢٦٥٠] المقدام عن أبي أيوب (١٧١٧٧) (٢٣٥٠٨-٢٣٥١٠)

[ج-٢٦٥١] أبو هريرة/ ط (١٣٣٩) / حم (٨٣٦٥) (٨٤٤٠) (٨٥٨٩)

[ج-٢٦٥٢] جابر (١٤٥١٠) (١٥٢١٦)

(ز-٥٩٣٢) ابن عمر (٢١٦٦٨)

(ز-٥٩٣٣) حكيم (١٥٣١٦) (١٥٣٢٩)

١٦- باب: بيع النخل وعليها ثمر

[ج-٢٦٥٣] ابن عمر/ ط (١٢٩٥) (١٣٠٢) / حم (٤٥٠٢) (٤٥٥٢) (٤٨٥٢) (٥١٦٢) (٥٣٠٦) (٥٤٨٧) (٥٤٩١) (٥٥٤٠) (٥٧٨٨) (٦٣٨٠)

١٧- باب: لا تباع الثمار قبل بُدوِّ صلاحها، وحكم الجوائح

٢٣٦٤- عن جابر أنه: سمع رسول الله ﷺ ينهى عن الخرص وقال: (أرأيتم إن هلك التمر أيحب أحدكم أن يأكل مال أخيه بالباطل؟)

• حديث صحيح دون قوله: "ينهى عن الخرص" ١٥٢٣٩

(١) الجار: اسم لمكان معروف.

٢٣٦٥- عن ابن عباس قال:قال رسول الله ﷺ: (لا يباع الثمر حتى يَطْعم)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٢٤٧، ٣٣٦١

٢٣٦٦- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا طلع النجم ذا صباح، رفعت العاهة)

• حسن ٨٤٩٥، ٩٠٣٩

٢٣٦٧- عن عطاء أن ابن الزبير باع ثمر أرض له ثلاث سنين، فسمع بذلك جابر بن عبد الله الأنصاري فخرج إلى المسجد في ناس فقال في المسجد: منعنا رسول الله ﷺ أن نبيع الثمرة حتى تطيب

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٥٢٤٦

٢٣٦٨- عن ابن عمر قال: أسلم رجل في نخل لرجل فقال:لم تحمل نخله ذلك العام، فأراد أن يأخذ دراهمه فلم يعطه، فأتى به رسول الله ﷺ فقال: (لم تحمل نخله؟)[1] قال: لا قال: (ففيم تحبس دراهمه؟) قال فدفعها إليه، قال: ونهى رسول الله ﷺ عن السلم في النخل حتى يبدو صلاحه.

• إسناده ضعيف ٥٠٦٧، ٥١٢٩

٢٣٦٩- (ط) عن عائشة قالت دخلت امرأة على النبي ﷺ فقالت: أي بأبي وأمي إني ابتعت أنا وابني من فلان ثمر ماله فأحصيناه وحشدناه، لا والذي أكرمك بما أكرمك به ما أصبنا منه شيئا إلا شيئا نأكله في بطوننا أو نطعمه مسكينا رجاء البركة، فنقصنا عليه فجئنا نستوضعه ما نقصناه فحلف بالله لا يضع لنا شيئا، قال فقال رسول الله ﷺ: (تألى لا أصنع خيرا؟) ثلاث مرار، قال فبلغ ذلك صاحب التمر فجاءه فقال: أي بأبي وأمي إن شئت وضعت ما نقصوا، وإن شئت من رأس المال ما شئت فوضع ما نقصوا

• إسناده حسن ٢٤٤٠٥/ ط ١٣٠٩

(١) وفي الرواية الثانية: (أحملت نخلك؟) قال: لا.

٢٣٧٠- (ط) عن عائشة عن النبي ﷺ قال: (لا تبيعوا ثماركم حتى يبدو صلاحها، وتنجو من العاهة)

• صحيح لغيره ٢٤٤٠٧، ٢٤٧٤٤، ٢٥٢٦٨/ ط ١٣٠٥

(٧٧١)- عن زيد بن ثابت أنه كان لا يبيع ثماره حتى تطلع الثريا (ط ١٣٠٦)

(٧٧٢)- عن مالك أنه بلغه أن عمر بن عبد العزيز قضى بوضع الجائحة

(ط ١٣١٠)

(٧٧٣)- عن مالك أنه بلغه أن محمد بن سيرين كان يقول: لا تبيعوا الحب في سنبله حتى يبيض (ط ١٣٤٩)

[ج-٢٦٥٤] ابن عمر/ ط (١٣٠٣) / حم (٤٤٩٣) (٤٥٢٥) (٤٨٦٩) (٤٩٤٣) (٤٩٩٨) (٥٠١٢) (٥٠٦٠) (٥٠٦١) (٥١٠٥) (٥١٣٤) (٥١٨٤) (٥٢٧٣) (٥٢٩٢) (٥٤٤٥) (٥٤٧٣) (٥٤٩٩) (٥٥٢١) (٥٥٢٣) (٦٠٥٨) (٦٣٧٦) (٢١٦٧٢)

[ج-٢٦٥٥] جابر (١٤٣٢٠) (١٤٣٥٠) (١٤٣٧١) (١٤٤٣٨) (١٤٤٦٦) (١٤٨٥٨) (١٤٨٨٤) (١٤٩٩٤) (١٤٩٩٧) (١٥٠٨٣) (١٥٢٥٥)

[ج-٢٦٥٦] أنس/ ط (١٣٠٤) / حم (١٢١٣٨) (١٢٦٣٨) (١٣٣١٤) (١٣٦١٣)

[ج-٢٦٥٧] ابن عباس (٣١٧٣)

[ج-٢٦٥٨] أبو هريرة (٧٥٥٩) (٨٧٥٩)

(ز-٥٩٣٨) زيد بن ثابت (٢١٦١٥) (٢١٦٦٢)

(ز-٥٩٤١) علي (٩٣٧)

(ز-٥٩٤٢) أبو هريرة (٩٠١٧) (٩٩٠٩) (١٠١٠٥)

١٨- باب: النهي عن المزابنة والمحاقلة والمخابرة

(٧٧٤)- عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب: أن رسول الله ﷺ نهى عن المزابنة والمحاقلة، والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر، والمحاقلة اشتراء الزرع بالحنطة واستكراء الأرض بالحنطة، قال ابن شهاب فسألت سعيد بن المسيب عن استكراء الأرض بالذهب والورق فقال: لا بأس بذلك

(ط ١٣١٩)

[ج-٢٦٥٩] ابن عمر/ ط (١٣١٧) / حم (٤٤٩٠) (٤٥٢٨) (٤٥٤١) (٤٥٩٠) (٤٦٤٧) (٥٢٩٧) (٥٣٢٠) (٦٠٥٨)

□ زاد في الرواية الأولى: قال ابن عمر: حدثني زيد بن ثابت: أن رسول الله ﷺ رخص في بيع العرايا بخرصها.

[ج-٢٦٦١] سهل بن أبي حثمة (١٦٠٩٢) (١٧٢٦٢) (٢٣٠٩١)

[ج-٢٦٦٢] جابر (١٤٣٥٨) (١٤٨٤١) (١٤٨٧٦) (١٤٩٢١) (١٥٠٨٢) (١٥٠٨٤) (١٥٢٠٤) (١٥٢١٥)

[ج-٢٦٦٣] أبو سعيد/ ط (١٣١٨) / حم (١١٠٢١) (١١٠٥٢) (١١٥٧٧) (١١٦٣٨)

[ج-٢٦٦٥] ابن عباس/ (١٦٩٠)

[ج-٢٦٦٦] أبو هريرة (٩٠٨٨) (١٠٢٧٩)

□ قال في الرواية الأولى: المحاقلة هو اشتراء الزرع وهو في سنبله بالحنطة والمزابنة هوشراء الثمار بالتمر، وقال في الثانية: المحاقلة: البر بالبر.

(ز-٥٩٤٣) زيد بن ثابت (٢١٦٣١) (٢١٦٣٥)

١٩- باب: الترخيص في العرايا

٢٣٧١- عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: سمعت رسول الله ﷺ حين أذن لأصحاب العرايا أن يبيعوها بخرصها يقول: (الوسق والوسقين والثلاثة والأربعة)

• إسناده حسن ١٤٨٦٨

[ج-٢٦٦٧] زيد بن ثابت/ ط (١٣٠٧) / حم (٢١٥٧٧) (٢١٥٨١) (٢١٥٨٣) (٢١٥٨٤) (٢١٦٢٧) (٢١٦٣٨) (٢١٦٥٦) (٢١٦٥٧) (٢١٦٧٢)

[ج-٢٦٦٨] أبو هريرة/ ط (١٣٠٨) / حم (٧٢٣٦)

٢٠- باب: تحريم بيع الخمر والمحرمات

٢٣٧٢- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم، فباعوها وأكلوا أثمانها).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٨٧٤٥، ١٠٦٤٨

٢٣٧٣- عن عبد الرحمن بن غنم: أن الداري كان يهدي لرسول الله ﷺ كل عام راوية من خمر، فلما كان عام حرمت فجاء براوية، فلما نظر إليه نبي الله ﷺ ضحك قال: (هل شعرت أنها قد حرمت بعدك؟) قال يا رسول الله أفلا أبيعها فأنتفع بثمنها؟ فقال رسول الله ﷺ: (لعن الله اليهود انطلقوا إلى ما حرم عليهم من شحوم البقر والغنم فأذابوه فجعلوه ثمنا له، فباعوا به ما يأكلون، وإن الخمر حرام وثمنها حرام، وإن الخمر حرام وثمنها حرام، وإن الخمر حرام وثمنها حرام)

• إسناده ضعيف ١٧٩٩٥، ١٧٩٩٦

٢٣٧٤- عن نافع بن كيسان أن أباه أخبره أنه كان يتجر بالخمر في زمن النبي ﷺ، وأنه أقبل من الشام ومعه خمر في الزقاق يريد بها التجارة، فأتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إني جئتك بشراب جيد، فقال رسول الله ﷺ: (يا كيسان إنها قد حرمت بعدك) قال أفأبيعها يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ: (إنها قد حرمت وحرم ثمنها) فانطلق كيسان إلى الزقاق فأخذ بأرجلها ثم أهرقها

• إسناده ضعيف ١٨٩٦٠

(٧٧٥)- عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجالا من أهل العراق قالوا له: يا أبا عبد الرحمن، إنا نبتاع من ثمر النخل والعنب فنعصره خمرا فنبيعها، فقال عبد الله بن عمر: إني أشهد الله عليكم وملائكته ومن سمع من الجن والإنس أني لا آمركم أن تبيعوها ولا تبتاعوها ولا تعصروها ولا تشربوها ولا تسقوها، فإنها رجس من عمل الشيطان. (ط ١٦٠٠ م)

[ج-٢٦٦٩] عائشة (٢٤١٩٣) (٢٤١٩٤) (٢٤٦٩٢) (٢٤٩٦٠) (٢٥٥٣٢) (٢٥٥٧٦) (٢٦٣٧٥)

[ج-٢٦٧٠] ابن عباس (١٧٠)

[ج-٢٦٧٢] ابن عباس/ ط (١٥٩٨) / حم (٢٠٤١) (٢١٩٠) (٢٩٧٨) (٣٣٧٣)

(ز-٥٩٥٠) أبو سعيد (١١٢٠٥)

(ز-٥٩٥١) المغيرة (١٨٢١٤)

٢١- باب: تحريم بيع الميتة والخنزير والأصنام

٢٣٧٥- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: سمعت النبي ﷺ عام الفتح وهو بمكة يقول: (إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير) فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة، فإنه يدهن بها السفن ويدهن بها الجلود، ويستصبح بها الناس؟ فقال: (لا هي حرام) ثم قال: (قاتل الله اليهود، إن الله لما حرم عليهم الشحوم جملوها ثم باعوها وأكلوا أثمانها).

• صحيح وإسناد حسن ٦٩٩٧

[ج-٢٦٧٣] جابر (١٤٤٧٢) (١٤٤٩٥) (١٤٦٥٦) (١٤٩٧٧)

[ج-٢٦٧٤] أبو هريرة/ ط (١٧٣٢)

(ز-٥٩٥٣) ابن عباس (٢٢٢١) (٢٦٧٨) (٢٩٦١)

٢٢- باب: النهي عن

ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن

٢٣٧٦-(ع) عن علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ: نهى عن كل ذي ناب من السبع، وكل ذي مخلب من الطير، وعن ثمن الميتة، وعن لحم الحمر الأهلية، وعن مهر البغي، وعن عسب الفحل، وعن المياثر الأرجوان

• إسناده ضعيف جدا ١٢٥٤

٢٣٧٧- عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن كسب الحجام، وكسب البغي، وثمن الكلب، قال: وعسب الفحل، قال وقال أبو هريرة هذه من كيسي.

• إسناده صحيح على شرط الشيخين

٧٩٧٦، ٨٣٨٩، ٨٥٧١، ٩٣٧٢، ١٠٤٨٩، ١٠٤٩٠

[ج-٢٦٧٥] أبو مسعود/ ط (١٣٦٣) / حم (١٧٠٧٠) (١٧٠٧٤) (١٧٠٨٨)

[ج-٢٦٧٦] أبو جحيفة (١٨٧٥٦) (١٨٧٦٣) (١٨٧٦٨)

[ج-٢٦٧٧] رافع (١٥٨١٢) (١٥٨٢٧) (١٧٢٥٩) (١٧٢٧٠)
[ج-٢٦٧٨] جابر (١٤١٦٦) (١٤٤١١) (١٤٦٥٢) (١٤٧٦٧) (١٥١٤٨)
□ وفي رواية: نهى عن ثمن الكلب وقال: (طعمة جاهلية) (١٨٨٠٢)
(ز-٥٩٥٥) ابن عباس (٢٠٩٤) (٢٥١٢) (٢٦٢٦) (٣٢٧٣) (٣٣٤٤) (٣٣٤٥)
□ وفي رواية: نهى مهر البغي، وثمن الكلب، وثمن الخمر. (٢٠٩٤)

٢٣- باب: بطلان بيع الملامسة والمنابذة والحصاة

[ج-٢٦٧٩] أبو هريرة/ ط (١٣٧١) / حم (٨٩٣٥) (١٠١٦٩) (١٠٢٢٨)
(ز-٢٦٨١) أبو هريرة/ ط (١٣٧٠) مرسلاً/ حم (٧٤١١) (٨٨٨٤) (٩٦٢٨) (٩٦٦٧) (١٠٤٣٩)
(ز-٥٩٥٩) ابن عباس (٢٧٥٢)
□ وزاد فيها: قال أيوب: وفسر يحيى بيع الغرر، قال: إن من الغرر ضربة الغائص، وبيع الغرر: العبد الآبق، وبيع البعير الشارد، وبيع الغرر ما في بطون الأنعام، وبيع الغرر تراب المعادن، وبيع الغرر ما في ضروع الأنعام إلا بكيل.

٢٤- باب: بيع المزايدة

٢٣٧٨- عن زيد بن أسلم قال: سمعت رجلا سأل عبد الله بن عمر عن بيع المزايدة فقال ابن عمر: نهى رسول الله ﷺ أن يبيع أحدكم على بيع أخيه، إلا الغنائم والمواريث

• إسناده ضعيف ٥٣٩٨

٢٥- باب: تحريم بيع حبل الحبلة

(٧٧٦)- عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه قال: لا ربا في الحيوان وإنما نهي من الحيوان عن ثلاثة: عن المضامين والملاقيح وحبل الحبلة والمضامين بيع ما في بطون إناث الإبل والملاقيح بيع ما في ظهور الجمال
(ط ١٣٥٨)
[ج-٢٦٨٢] ابن عمر/ ط (١٣٥٧) / حم (٣٩٤) (٤٤٩١) (٤٥٨٢) (٤٦٤٠) (٥٣٠٧)

(٥٤٦٦) (٥٥١٠) (٦٤٣٧)

□ وفي رواية زاد في أوله: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغرر وقال: (إن أهل الجاهلية كانوا يتبايعون ذلك البيع) (٦٣٠٧)

(ز-٥٩٦٠) ابن عباس (٢١٤٥) (٢٦٤٥)

(ز-٥٩٦١) أبو سعيد (١١٣٧٧)

٢٦- باب: بيوع منهيٌّ عنها

٢٣٧٩- عن سالم بن أبي أمية أبي النضر قال: جلس إليَّ شيخٌ من بني تميم في مسجد البصرة ومعه صحيفة في يده، في زمان الحجاج، فقال لي: يا عبد الله أترى هذا الكتاب مغنيا عني شيئا عند هذا السلطان؟ قال فقلت: وما هذا الكتاب؟ قال هذا كتاب من رسول الله ﷺ، كتبه لنا أن لا يتعدى علينا في صدقاتنا، قال فقلت: لا والله ما أظن أن يغني عنك شيئا، وكيف كان شأن هذا الكتاب؟ قال: قدمت المدينة مع أبي وأنا غلام شاب بابل لنا نبيعها، وكان أبي صديقا لطلحة بن عبيد الله التيمي، فنزلنا عليه فقال له أبي: اخرج معي فبع لي إبلي هذه، قال فقال: إن رسول الله ﷺ قد نهى أن يبيع حاضر لباد، ولكن سأخرج معك فأجلس، وتعرض إبلك فإذا رضيت من رجل وفاء وصدقا ممن ساومك أمرتك ببيعه.

قال فخرجنا إلى السوق فوقفنا ظهرنا وجلس طلحة قريبا، فساومنا الرجال حتى إذا أعطانا رجل ما نرضى، قال له أبي أبايعه؟ قال: نعم رضيت لكم وفاءه فبايعوه، فبايعناه فلما قبضنا ما لنا وفرغنا من حاجتنا، قال أبي لطلحة خذ لنا من رسول الله ﷺ كتابا أن لا يتعدى علينا في صدقاتنا، قال فقال: هذا لكم ولكل مسلم، قال على ذلك إني أحب أن يكون عندي من رسول الله ﷺ كتاب، فخرج حتى جاء بنا إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إن هذا الرجل من أهل البادية صديق لنا، وقد أحب أن تكتب له كتابا لا يتعدى عليه في صدقته، فقال رسول الله ﷺ: (هذا له ولكل مسلم) قال: يا رسول الله، إني قد أحب أن يكون عندي منك كتاب على ذلك، قال فكتب لنا رسول الله ﷺ هذا الكتاب.

• إسناده حسن ١٤٠٤

٢٣٨٠- عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: (لا تشتروا السمك في الماء فإنه غرر)

• إسناده ضعيف ٣٦٧٦

٢٣٨١- عن عبد الله بن مسعود قال: نهى رسول الله ﷺ عن صفقتين في صفقة واحدة.

قال أسود قال شريك: قال سماك: الرجل يبيع البيع فيقول هو بنساء بكذا وكذا، وهو بنقد بكذا وكذا.

• صحيح لغيره ٣٧٨٣، ٣٧٢٥

٢٣٨٢- عن ابن أبي ليلى عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: (لا يتلقى جلب، ولا يبع حاضر لباد، ومن اشترى شاه مصراة أو ناقة- قال شعبة إنما قال ناقة مرة واحدة- فهو فيها بآخر النظرين، إذا هو حلب إن ردها رد معها صاعا من طعام- قال الحكم - أو قال صاعا من تمر)

• إسناده صحيح ١٨٨١٩، ١٨٨٢١

٢٣٨٣- عن سمرة: أن نبي الله ﷺ نهى أن تتلقى الأجلاب حتى تبلغ الأسواق، أو يبيع حاضر لباد

• صحيح لغيره ٢٠١١٩

٢٣٨٤- عن حكيم بن أبي زيد عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: (دعوا الناس يصيب بعضهم من بعض، فإذا استنصح أحدكم أخاه فلينصحه).

• حديث صحيح لغيره ١٥٤٥٥، ١٨٢٨٢

(٧٧٧)- عن مالك عن زيد بن أسلم عن سعيد بن المسيب: أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الحيوان باللحم (ط ١٣٥٩)

(٧٧٨)- عن مالك عن داود بن الحصين أنه سمع سعيد بن المسيب يقول: من ميسر أهل الجاهلية بيع الحيوان باللحم بالشاة والشاتين (ط ١٣٦٠)

(٧٧٩)- عن مالك عن أبي الزناد عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول: نهي عن بيع الحيوان باللحم (ط ١٣٦١)

[ج-٢٦٨٣] أبو هريرة/ ط (١٣٩١) / حم (٧٢٤٨) (٧٣٠٥) (٧٣١٢) (٧٣٨٠) (٧٤٥٦)

(٧٥٢٣) (٧٦٩٨) (٧٧٠٠) (٧٨٢٥) (٨١٠٠) (٨٢١٠) (٨٩٣٧) (٩٠٠٦)
(٩١٢٠) (٩٢٢٢) (٩٢٣٦) (٩٢٦٦) (٩٣١٠) (٩٣٩٧) (٩٤٥٦) (٩٥٥٩)
(٩٩٢٧) (٩٩٦٠) (١٠٠٠٤) (١٠٠٥٨) (١٠٢٣٥) (١٠٢٣٩) (١٠٢٦٦)
(١٠٢٧٦) (١٠٣٢٤) (١٠٣٦٦) (١٠٥١٦) (١٠٥٨٦) (١٠٧٩٦)

[ج-٢٦٨٥] ابن عباس (٣٤٨٢)

[ج-٢٦٨٦] ابن عمر/ ط (١٣٩٢) / حم (٥٨٧٠) (٦٤٥١)

[ج-٢٦٨٧] ابن مسعود (٤٠٩٦)

[ج-٢٦٨٨] ابن عمر/ ط (١٣٩٠) / حم (٤٥٣١) (٥٠١٠) (٥٨٦٢) (٥٨٦٣)

□ زاد في رواية: (ولا يخطب أحدكم على خطبة أخيه، حتى يترك الخاطب الأول، أو يأذنه فيخطب) (٦٤١٧)

□ وزاد في رواية: ونهى عن بيع حبل الحبلة، ونهى عن المزابنة (٥٨٦٢)

[ج-٢٦٩٠] ابن عمر (٤٧٠٨) (٤٧٣٨) (٥٦٥٢) (٦٢٨٢) (٦٤٥١)

[ج-٢٦٩١] جابر (١٤٢٩١) (١٤٣٤٠) (١٥١٤١) (١٥١٤٢) (١٥٢٢٠)

(ز-٥٩٦٢) أبو هريرة (٧٦٩٩) (١٠٢٣٦)

(ز-٥٩٦٦) ابن مسعود (٤١٢٥)

٢٧- باب: الشروط في البيع، وأمر العرف

٢٣٨٥- عن جابر بن عبد الله قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فاشترى مني بعيرا، فجعل لي ظهره حتى أقدم المدينة، فلما قدمت أتيته بالبعير فدفعته إليه وأمر لي بالثمن ثم انصرفت، فإذا رسول الله ﷺ قد لحقني، قال قلت قد بدا له قال: فلما أتيته دفع الي البعير وقال: (هو لك) فمررت برجل من اليهود فأخبرته، قال فجعل يعجب قال فقال اشترى منك البعير، ودفع إليك الثمن ووهبه لك؟، قال قلت نعم.

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٤٢٥١

٢٣٨٦- عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ مر بجابر في غزوة تبوك قال وقد أعيا بعيري فقال: (ما شأنك يا جابر؟) فقلت بعيري قد رزم، قال فأتاه من قبل عجزه فدعا وزجره قال فلم يزل يقدم الإبل، قال فأتى عليه فقال: (ما فعل

البعير؟) قلت ما زال يقدمها قال: (بكم أخذته؟) فقلت بثلاثة عشر دينارا قال: (فبعني بالثمن ولك ظهره إلى المدينة) قلت نعم قال: فلما قدمت المدينة خطمته ثم أتيت به النبي ﷺ، فأعطاني الثمن وأعطاني البعير

• حديث صحيح وإسناده ضعيف　　١٤٩٠٣، ١٤٤٨٠

□ زاد في رواية: (فخرج فجعل يطيف به ويقول نعم الجمل جملي)　　١٥٠٠٤

٢٣٨٧- عن حذيفة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من شرط لأخيه شرطا لا يريد أن يفي له به، فهو كالمدلي[1] جاره إلى غير منعة)

• إسناده ضعيف　　٢٣٤٣٨

(٧٨٠)- عن مالك عن ربيعة بن عبد الرحمن، أن القاسم بن محمد كان يبيع ثمر حائطه ويستثني منه　　(ط ١٣١١)

(٧٨١)- عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر أن جده محمد بن عمرو بن حزم باع ثمر حائط له يقال له الأفرق بأربعة آلاف درهم، واستثنى منه بثمانمائة درهم تمرا　　(ط ١٣١٢)

(٧٨٢)- عن مالك عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن بن حارثة أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن كانت تبيع ثمارها وتستثني منها　　(ط ١٣١٣)

[ج-٢٦٩٢] جابر　(١٤١٩٢) (١٤١٩٥) (١٤١٩٦) (١٤٢٣٤) (١٤٢٣٥) (١٤٤٣٢) (١٤٨٩٦) (١٤٩١٥) (١٥٠١٣) (١٥٠٢٦) (١٥٢٢٢) (١٥٢٧٦)

□ زاد في رواية: قال: (أما إنا لو قد جئنا صراراً، أمرنا بحزور، فنحرت وأقمنا عليها يومنا ذلك، وسمعت بنا، فنفضت نمارقها) قال قلت: والله يا رسول الله ما لنا من نمارق، قال: (إنها ستكون)　　(١٥٠٢٦)

[ج-٢٦٩٣] عائشة/ ط (١٥١٩) / حم (٢٤٥٢٢) (٢٥٥٠٤) (٢٥٧١٧) (٢٥٧٨٦) (٢٦٣٣٥)

(ز-٥٩٦٨) جابر (١٤٢١٤) (١٤٣٢٥)

٢٨- باب: أول من يدخل السوق

(ز- ٥٩٧٠) ابن عباس (٢٣١٣)

---

(١) أي كالذي يخذل جاره ويتركه بلا ناصر.

٢٩- باب: بيع السلم

٢٣٨٨- عن أبي سعيد الخدري - قال أبي: ليس مرفوعا - قال: لا يصلح السلف في القمح والشعير والسلت[١] حتى يفرك، ولا في العنب والزيتون وأشباه ذلك، حتى يمجج ولا ذهبا عينا بورق دينا، ولا ورقا دينا بذهب عينا.

• إسناده ضعيف		١١١١١

٢٣٨٩- عن أبي إسحاق عن رجل من نجران أنه سأل ابن عمر فقال: إنما أسألك عن اثنتين عن الزبيب والتمر وعن السلم في النخل فقال ابن عمر: أُتي رسول الله ﷺ برجل سكران، فقال: إنما شربت زبيبا وتمرا، قال فجلده الحد، ونهى عنهما أن يجمعا، قال وأسلم رجل في نخل لرجل فقال لم تحمل نخله ذلك العام، فأراد أن يأخذ دراهمه فلم يعطه، فأتى به رسول الله ﷺ فقال: (لم تحمل نخله؟) قال لا قال: (ففيم تحبس دراهمه؟) قال فدفعها إليه قال ونهى رسول الله ﷺ عن السلم في النخل حتى يبدو صلاحه

• إسناده ضعيف		٥٠٦٧، ٥١٢٩

(٧٨٣)- عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه قال لا بأس بأن يسلف الرجل الرجل في الطعام الموصوف، بسعر معلوم إلى أجل مسمى، ما لم يكن في زرع لم يبد صلاحه أو تمر لم يبد صلاحه		(ط ١٣٤٤)

[ج-٢٦٩٤] ابن عباس/ (١٨٦٨) (١٩٣٧) (٢٠٤٨) (٣٣٧٠)

[ج-٢٦٩٥] ابن أبي أوفى/ (١٩١٢٢) (١٩٣٩٦)

(ز-٥٩٧١) ابن عمر/ (٥٢٣٦) (٦٣١٦)

٣٠- باب: الشفعة

٢٣٩٠- عن علي وابن مسعود رضي الله عنهما قالا: قضى رسول الله ﷺ بالجوار

• حسن لغيره		٩٢٣

---

(١) السلت نوع من الحبوب، وقوله يمجج أي ينضج.

٢٣٩١- عن الشريد بن سويد الثقفي أن النبي ﷺ قال: (جار الدار أحق بالدار من غيره)

• حديث صحيح ١٩٤٥٩

(٧٨٤)- عن مالك أنه بلغه أن سعيد بن المسيب سئل عن الشفعة هل فيها من سنة؟ فقال نعم الشفعة في الدور والأرضين ولا تكون إلا بين الشركاء
(ط ١٤٢١)

(٧٨٥) عن مالك أنه بلغه عن سليمان بن يسار مثل ذلك (ط ١٤٢٢)

(٧٨٦) عن مالك عن محمد بن عمارة عن أبي بكر بن حزم أن عثمان بن عفان قال: إذا وقعت الحدود في الأرض فلا شفعة فيها، ولا شفعة في بئر ولا في فحل النخل
(ط١٤٢٣)

[ج-٢٦٩٦] جابر (١٤١٥٧) (١٤٤٠٥) (١٤٩١٩) (١٥٢٨٩)
[ج-٢٦٩٧] أبو رافع (٢٣٨٧١) (٢٧١٨٠)
(ز-٥٩٧٥) سمرة (٢٠٠٨٨) (٢٠١٢٨) (٢٠١٤٧) (٢٠١٨٣) (٢٠١٩٥) (٢٠١٩٩) (٥٠٢٥١)
(ز-٥٩٧٦) جابر (١٤٢٥٣)
(ز-٥٩٧٧) شريد (١٩٤٦١) (١٩٤٦٢) (١٩٤٦٩) (١٩٤٧٧)
(ز-٥٩٧٨) جابر (١٤٢٩٢) (١٤٣٢٦) (١٤٣٣٩) (١٤٨٥٤) (١٥٠٩٥) (١٥٢٧٩)
(ز-٥٩٧٩) أبو سلمة/ ط (١٤٢٠)

٣١- باب: الرهن

[ج-٢٦٩٨] عائشة (٢٤١٤٦) (٢٥٢٧٤) (٢٥٩٣٤) (٢٥٩٩٨)
[ج-٢٦٩٩] أبو هريرة (٧١٢٥) (١٠١١٠)
(ز-٥٩٨٥) ابن عباس (٢١٠٩) (٣٤٠٩)
(ز-٥٩٨٦) أسماء بنت يزيد (٢٧٥٦٥) (٢٧٥٦٦) (٢٧٥٨٧)
(ز-٥٩٨٧) أبو هريرة/ ط (١٤٣٧) مرسلاً.

٣٢- باب: الشركة

(٧٨٧)- عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أنه قال خرج عبد الله وعبيد الله ابنا

عمر بن الخطاب في جيش إلى العراق، فلما قفلا مرا على أبي موسى الأشعري وهو أمير البصرة، فرحب بهما وسهل ثم قال: لو أقدر لكما على أمر أنفعكما به لفعلت، ثم قال: بلى هاهنا مال من مال الله أريد أن أبعث به إلى أمير المؤمنين، فأسلفكماه فتبتاعان به متاعا من متاع العراق، ثم تبيعانه بالمدينة فتؤديان رأس المال إلى أمير المؤمنين ويكون الربح لكما فقالا: وددنا ذلك ففعل وكتب إلى عمر بن الخطاب أن يأخذ منهما المال، فلما قدما باعا فأربحا فلما دفعا ذلك إلى عمر، قال أكل الجيش أسلفه مثل ما أسلفكما؟ قالا: لا، فقال عمر بن الخطاب ابنا أمير المؤمنين فأسلفكما، أدِّيا المال وربحه، فأما عبد الله فسكت وأما عبيد الله فقال: ما ينبغي لك يا أمير المؤمنين هذا، لو نقص هذا المال أو هلك لضمناه، فقال عمر: أدياه فسكت عبد الله وراجعه عبيد الله، فقال رجل من جلساء عمر يا أمير المؤمنين لو جعلته قراضاً، فقال عمر قد جعلته قراضا، فأخذ عمر رأس المال ونصف ربحه، وأخذ عبد الله وعبيد الله ابنا عمر بن الخطاب نصف ربح المال (ط ١٣٩٦)

(٧٨٨)- عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده أن عثمان بن عفان أعطاه مالا قراضا يعمل فيه على أن الربح بينهما (ط ١٣٩٧)

(ز-٥٩٨٨) السائب/ (١٥٥٠٠) (١٥٥٠٢) (١٥٥٠٥)

□ زاد في الرواية الأولى: فقال: (يا سائب، انظر أخلاقك التي كنت تصنعها في الجاهلية فاجعلها في الإسلام: أقر الضيف، وأكرم اليتيم، وأحسن إلى جارك).

□ وزاد في الأخيرة: (يا سائب، قد كنت تعمل أعمالاً في الجاهلية لا تقبل منك، وهي اليوم تقبل منك).

٣٤- باب: بيع الرطب بالتمر

(ز-٥٩٩١) زيد أبو عياش/ ط (١٣١٦) / حم (١٥١٥) (١٥٤٤) (١٥٥٢)

٣٥- باب: بيع العينة وما يشبهه

(٧٨٩)- عن مالك عن أبي الزناد أنه سمع سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار ينهيان أن يبيع الرجل حنطة بذهب إلى أجل، ثم يشتري بالذهب تمرا قبل أن يقبض الذهب (ط ١٣٤٢)

(٧٩٠)- عن مالك عن كثير بن فرقد أنه سأل أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

عن الرجل يبيع الطعام من الرجل بذهب إلى أجل، ثم يشتري بالذهب تمرا قبل أن يقبض الذهب، فكره ذلك ونهى عنه، وعن مالك عن ابن شهاب بمثل ذلك
(ط ١٣٤٣)

(٧٩١)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد أنه قال: سمعت عبدالله بن عباس ورجل يسأله عن رجل سلف في سبائب[١] فأراد بيعها قبل أن يقبضها، فقال ابن عباس: تلك الورق بالورق وكره ذلك (ط ١٣٦٥)

(ز-٥٩٩٢) ابن عمر (٤٨٢٥) (٥٠٠٧) (٥٥٦٢م)

٣٦- باب: البيع إلى أجل

(٧٩٢)- عن مالك عن موسى بن ميسرة أنه سمع رجلا يسأل سعيد بن المسيب فقال إني رجل أبيع بالدين فقال سعيد لا تبع إلا ما آويت إلى رحلك (ط ١٣٨٠)

(ز- ٥٩٩٣) عائشة (٢٥١٤١)

٣٧- باب: النهي عن بيعتين في بيعة

٢٣٩٢- عن عبد الله بن مسعود أنه قال: لا تصلح سفقتان في سفقة

• صحيح لغيره ٣٧٢٥

(٧٩٣)- عن مالك أنه بلغه أن رجلا قال لرجل ابتع لي هذا البعير بنقد حتى ابتاعه منك إلى أجل، فسأل عن ذلك عبد الله بن عمر فكرهه ونهى عنه
(ط ١٣٦٨)

(٧٩٤)- عن مالك أنه بلغه أن القاسم بن محمد سأل عن رجل اشترى سلعة بعشرة دنانير نقدا، وبخمسة عشر دينارا إلى أجل، فكره ذلك ونهى عنه
(ط ١٣٦٩)

(ز- ٥٩٩٥) أبو هريرة/ ط (١٣٦٧) بلاغاً.

٣٨- باب: لا يبيع ما ليس عنده

(٧٩٥) عن مالك أنه بلغه أن رجلا أراد أن يبتاع طعاما من رجل إلى أجل،

---

(١) سبائب: جمع سبيبة وهي شقة من الثياب.

فذهب به الرجل الذي يريد أن يبيعه الطعام إلى السوق، فجعل يريه الصبر ويقول له: من أيها تحب أن أبتاع لك؟ فقال المبتاع: أتبيعني ما ليس عندك؟ فأتيا عبد الله ابن عمر فذكرا ذلك له، فقال عبد الله بن عمر للمبتاع لا تبتع منه ما ليس عنده، وقال للبائع: لا تبع ما ليس عندك (ط١٣٤٠)

(ز-٥٩٩٦) حكيم (١٥٣١١-١٥٣١٣) (١٥٣١٥) (١٥٥٧٣)

□ زاد في أول رواية: بايعت رسول الله ﷺ على أن لا أخر إلا قائماً (١٥٣١٢)

(ز-٥٩٩٧) عبد الله بن عمرو/ ط (١٣٦٤) / حم (٦٦٢٨) (٦٦٧١) (٦٩١٨)

□ وزاد في الرواية الأولى: ونهى عن بيعتين في بيعة.

٣٩- باب: بيع العربون

(ز-٥٩٩٩) عبد الله بن عمرو/ ط (١٢٩٤) / حم (٦٧٢٣)

٤٠- باب: بيع العنب للعصير

٢٣٩٣- عن عبد الواحد البناني قال: كنت مع ابن عمر فجاءه رجل فقال، يا أبا عبد الرحمن إني أشتري هذه الحيطان تكون فيها الأعناب، فلا نستطيع أن نبيعها كلها عنبا حتى نعصره، قال فعن ثمن الخمر تسألني؟، سأحدثك حديثا سمعته من رسول الله ﷺ، كنا جلوسا مع النبي ﷺ إذ رفع رأسه إلى السماء ثم أكب ونكت في الأرض وقال: (الويل لبني إسرائيل) فقال له عمر يا نبي الله لقد أفزعنا قولك لبني إسرائيل فقال: (ليس عليكم من ذلك بأس، إنهم لما حرمت عليهم الشحوم فتواطؤوه، فيبيعونه فيأكلون ثمنه وكذلك ثمن الخمر عليكم حرام)

• إسناده حسن ٥٩٨٢

٤١- باب: بيان العيب

٢٣٩٤- عن أبي سباع قال: اشتريت ناقة من دار واثلة بن الأسقع، فلما خرجت بها أدركنا واثلة وهو يجر رداءه، فقال: يا عبد الله اشتريت؟، قلت: نعم، قال هل بين لك ما فيها؟، قلت: وما فيها؟ قال إنها لسمينة ظاهرة الصحة قال:

فقال أردت بها سفرا أم أردت بها لحما؟، قلت بل أردت عليها الحج قال فإنَّ بخفها نقبا قال فقال صاحبها أصلحك الله أي هذا، تفسد عليَّ؟ قال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا يحل لأحد يبيع شيئا إلا يبين ما فيه، ولا يحل لمن يعلم ذلك إلا يبينه)

• إسناده ضعيف ١٦٠١٣

(ز-٦٠٠٣) عقبة بن عامر (١٧٤٥١)

٤٤- باب: الإقالة

(ز-٦٠٠٨) أبو هريرة (٧٤٣١)

٤٥- باب: اختلاف المتبايعين في الثمن

(ز-٦٠٠٩) ابن الأشعث/ ط (١٣٧٥) / حم (٤٤٤٤-٤٤٤٧)
(ز-٦٠١٠) ابن عبيد (٤٤٤٢) (٤٤٤٣)

٤٦- باب: الرجل يشتري السلعة فيستحقها صاحبها

(ز-٦٠١٣) سمرة/ (٢٠١٤٨) (٢٠٢٠٢)

٤٧- باب: اللغو والكذب في التجارة

٢٣٩٥- عن عبد الرحمن بن شبل قال: قال رسول الله ﷺ: (إن التجار هم الفجار) قال قيل: يا رسول الله أو ليس قد أحل الله البيع؟، قال: (بلى ولكنهم يحدثون فيكذبون، ويحلفون ويأثمون)

• حديث صحيح وإسناده قوي ١٥٥٣٠، ١٥٦٦٦، ١٥٦٦٩

(ز-٦٠١٤) قيس (١٦١٣٤-١٦١٤٠) (١٨٤٦٧)

□ وفي رواية: أراد النبي ﷺ أن ينهى عن بيع، فقالوا: يا رسول الله، إنها معايشنا، فقال: (لا خلاب إذاً) (١٦١٤٠)

٤٨- باب: الاقتصاد في طلب المعيشة

(ز-٦٠١٨) جابر/ ط (١٦٦٩) بلاغاً

٤٩- باب: لزوم وجه الرزق

٢٣٩٦- عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: (البلاد بلاد الله، والعباد عباد الله، فحيثما أصبت خيرا فأقم).

• إسناده ضعيف ١٤٢٠

٢٣٩٧- عن الزبير بن عبيد عن نافع -قال يعنى أبا عاصم قال أبى ولا أدري من هو يعنى نافع هذا- قال كنت أتجر إلى الشام أو إلى مصر، قال: فتجهزت إلى العراق فدخلت على عائشة أم المؤمنين، فقلت: يا أم المؤمنين، إني قد تجهزت إلى العراق فقالت: مالك ولمتجرك؟ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إذا كان لأحدكم رزق في شيء فلا يدعه حتى يتغير له أو يتنكر له) فأتيت العراق ثم دخلت عليها، فقلت: يا أم المؤمنين والله ما رددت الرأس مال، فأعادت عليه الحديث، أو قالت: الحديث كما حدثتك

• إسناده ضعيف ٢٦٠٩٢

٥٠- باب: ما جاء في الأسواق

٢٣٩٨- عن جبير بن مطعم أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أي البلدان شر؟ قال فقال: (لا أدري) فلما أتاه جبريل عليه السلام قال: (يا جبريل: أي البلدان شر؟) قال: لا أدري حتى أسأل ربي عز وجل، فانطلق جبريل عليه السلام ثم مكث ما شاء الله أن يمكث، ثم جاء فقال: يا محمد إنك سألتني أي البلدان شر؟ فقلت: لا أدري، وإني سألت ربي عز وجل أي البلدان شر فقال: أسواقها

• إسناده ضعيف ١٦٧٤٤

٢٣٩٩- عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (رُبَّ يمين لا تصعد إلى الله بهذه البقعة) فرأيت فيها النخاسين بعد.

• إسناده ضعيف ٨٠٢٣

(ز-٦٠٢١) عمر (٣٢٧)

[وانظر في الموضوع: ٢٩٣٥]

٥١- باب: الوزن

(٧٩٦)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه سمع سعيد بن المسيب يقول: إذا جئت أرضا يوفون المكيال والميزان فأطل المقام بها، وإذا جئت أرضا ينقصون المكيال والميزان فأقلل المقام بها (ط ١٣٩٤)

(ز-٦٠٢٤) سويد (١٩٠٩٨)

(ز-٦٠٢٥) أبوصفوان (١٩٠٩٩) (٢٤٠٠٩/ ٤٥)

٥٢- باب: التسعير

٢٤٠٠- عن الحسن قال: ثقل معقل بن يسار، فدخل إليه عبيد الله بن زياد يعوده، فقال: هل تعلم يا معقل أني سفكت دما؟ قال: ما علمت، قال: هل تعلم أني دخلت في شيء من أسعار المسلمين؟ قال: ما علمت، قال أجلسوني ثم قال: اسمع يا عبيد الله حتى أحدثك شيئا لم أسمعه من رسول الله ﷺ مرة ولا مرتين، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من دخل في شيء من أسعار المسلمين ليغليه عليهم، فإن حقا على الله تبارك وتعالى أن يقعده بعظم من النار يوم القيامة) قال آنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، غير مرة ولا مرتين

• إسناده جيد　　　　٢٠٣١٣

(٧٩٧)- عن مالك عن يونس بن يوسف عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب مر بحاطب بن أبي بلتعة وهو يبيع زبيبا له بالسوق، فقال له عمر ابن الخطاب: إما أن تزيد في السعر، وإما أن ترفع من سوقنا (ط ١٣٥٢)

(ز-٦٠٢٩) أبو هريرة (٤٨٤٨) (٨٨٥٢)

(ز-٦٠٣٠) أنس (١٢٥٩١) (١٤٠٥٧)

(ز-٦٠٣١) أبو سعيد (١١٨٠٩) وزاد في أوله (إن الله هو المقوم أو المسعر)

٥٤- باب: ما جاء في البكور

[انظر: ١١٢٨]

الكتاب الثاني
القرض والحوالة

١- باب: حفظ الأموال والنهي عن إتلافها

[ج-٢٧٠٠] أبو هريرة (٨٧٣٣) (٩٤٠٧)

٢- رصد المال لأداء الدين

٢٤٠١- عن أبي ذر أنه جاء يستأذن على عثمان بن عفان رضي الله عنه، فأذن له وبيده عصاة، فقال عثمان رضي الله عنه: يا كعب إن عبد الرحمن توفي وترك مالا، فما ترى فيه؟ فقال إن كان يصل فيه حق الله فلا بأس عليه، فرفع أبو ذر عصاه فضرب كعبا، وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ما أحب لو أن لي هذا الجبل ذهبا أنفقه ويتقبل مني، أذر خلفي منه ست أواق) أنشدك الله يا عثمان أسمعته؟ ثلاث مرات قال: نعم

• إسناده ضعيف ٤٥٣

٢٤٠٢- عن عبد الله بن الصامت: أنه كان مع أبي ذر فخرج عطاؤه ومعه جارية له، فجعلت تقضي حوائجه، قال ففضل معها سبع، قال فأمرها أن تشترى به فلوسا، قال قلت: له لو ادخرته لحاجة تنوبك أو للضيف ينزل بك؟ قال: إن خليلي عهد إليَّ أن: (أيما ذهب أو فضة أوكي عليه فهو جمر على صاحبه حتى يفرغه في سبيل الله عز وجل).

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٢١٣٨٤، ٢١٥٢٨

٢٤٠٣- عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: (ما يسرني أن لي أحداً ذهبا، أموت يوم أموت وعندي منه دينار أو نصف دينار، إلا أن أرصده لغريم)

• حديث صحيح وإسناده ضعيف

٢١٣٢٢، ٢١٤٢٦، ٢١٥٣٢ [مي، ز: ٦٠٣٣]

[ج-٢٧٠١] أبو هريرة (٧٤٨٤) (٨١٩٥) (٨٥٩٥) (٨٧٩٧) (٩٤٢٧) (٩٨١٧) (٩٨٩٣) (١٠٠٣١) (١٠٥٧٠) (١٠٨٥٤)

□ زاد في رواية: (إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة، إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا وقليل ما هم) عن يمينه وعن شماله وبين يديه ووراءه (٩١٧٨)

(ز-٦٠٣٣) أبو ذر (٢١٣٢٢) (٢١٤٢٦) (٢١٥٣٢)

٣- باب: فضل إنظار المعسر

٢٤٠٤-(ع) عن عثمان قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (أظل الله عبدا في ظله يوم لا ظل إلا ظله، أنظر معسرا أو ترك لغارم)

• إسناده ضعيف جدا ٥٣٢

٢٤٠٥- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: (من أراد أن تستجاب دعوته، وأن تكشف كربته، فليفرج عن معسر)

• إسناده ضعيف ٤٧٤٩

٢٤٠٦- عن عمران بن حصين قال قال رسول الله ﷺ: (من كان له على رجل حقٌّ فمن أخَّره كان له بكل يوم صدقة)

• إسناده ضعيف جداً ١٩٩٧٧

[ج-٢٧٠٢] حذيفة (٢٣٣٥٣) (٢٣٣٨٤) (٢٣٤٦٣)

[ج-٢٧٠٣] أبو هريرة (٧٥٧٩) (٨٣٨٧) (٨٤٦٧) (٨٧٣٠)

[ج-٢٧٠٤] أبو مسعود (١٧٠٦٤) (١٧٠٨٣)

[ج-٢٧٠٥] أبو قتادة (٢٢٥٥٩) (٢٢٦٢٣)

(ز-٦٠٣٤) أبو اليسر (١٥٥٢٠) (١٥٥٢١)

(ز-٦٠٣٧) بريدة (٢٢٩٧٠) (٢٣٠٤٦)

[وانظر في الموضوع: ٢٧٠٩]

٤- باب: حسن القضاء

٢٤٠٧- عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: (دخل رجل الجنة بسماحته قاضيا ومتقاضيا)

• إسناده حسن ٦٩٦٣

(٧٩٨)- عن مالك عن حميد بن قيس المكي عن مجاهد أنه قال: استسلف عبد الله ابن عمر من رجل دراهم ثم قضاه دراهم خيرا منها، فقال الرجل يا أبا عبدالرحمن هذه خير من دراهمي التي أسلفتك، فقال عبد الله بن عمر قد علمت ولكن نفسي بذلك طيبة　(ط ١٣٨٥)

[ج-٢٧٠٦] أبو هريرة (٨٨٩٧) (٩١٠٦) (٩٣٩٠) (٩٥٧٢) (٩٨٨٠) (١٠١٧٠) (١٠٦٠٩)

[ج-٢٧٠٧] أبو رافع/ ط (١٣٨٤) / حم (٢٧١٨١)

(ز-٦٠٣٨) العرباض (١٧١٤٩)

٥- باب: استحباب الوضع من الدين وهبته

[ج-٢٧٠٨] كعب بن مالك (١٥٧٦٦) (١٥٧٩١) (٢٧١٧٣) (٢٧١٧٧)

٦- باب: الشفاعة في وضع الدين

٢٤٠٨- عن جابر قال:قلت: يا رسول الله إن أبي ترك دينا ليهود فقال: (سآتيك يوم السبت إن شاء الله) وذلك في زمن التمر، مع استجداد النخل، فلما كان صبيحة يوم السبت جاءني رسول الله ﷺ، فلما دخل علي في ماء لي، دنا إلى الربيع فتوضأ ثم قام إلى المسجد فصلى ركعتين ثم دنوت به إلى خيمة لي فبسطت له بجادا من شعر وطرحت خُدِّية من قتب من شعر حشوُها من ليف، فاتكأ عليها، فلم ألبث إلا قليلا حتى طلع أبو بكر، وكأنه نظر إلى ما عمل نبي الله ﷺ فتوضأ وصلى ركعتين فلم ألبث إلا قليلا حتى جاء عمر فتوضأ وصلى ركعتين، كأنه نظر إلى صاحبيه، فدخلا فجلس أبو بكر رضي الله عنه عند رأسه وعمر رضي الله عنه عند رجليه[1]

• إسناده ضعيف　١٥٢٥٧

(ز-٢٧١٠) جابر (١٤٣٥٩) (١٤٩٣٥) (١٥٢٠٦)

(١) انظر تفصيل القصة وتمامها في الصحيحين (ج ٢٧١٠).

٧- باب: من مات وعليه دين

٢٤٠٩- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (من ترك مالا فلأهله، ومن ترك دينا فعلى الله عز وجل وعلى رسوله)

• صحيح لغيره ١٣٢٥١

٢٤١٠- عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن رسول الله ﷺ قال:(يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة، حتى يوقف بين يديه، فيقال: يا ابن آدم فيم أخذت هذا الدين وفيما ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أني أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم ألبس ولم أضيع ولكن أتى على يدي إما حرق وإما سرق وإما وضيعة، فيقول الله عز وجل: صدق عبدي، أنا أحق من قضى عنك اليوم، فيدعو الله بشيء فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته).

• إسناده ضعيف ١٧٠٨، ١٧٠٧

٢٤١١- عن محمد بن عبد الله بن جحش قال: كنا جلوسا بفناء المسجد حيث توضع الجنائز، ورسول الله ﷺ جالس بين ظهرينا، فرفع رسول الله ﷺ بصره قبل السماء، فنظر ثم طأطأ بصره ووضع يده على جبهته ثم قال: (سبحان الله، سبحان الله ماذا نزل من التشديد؟) قال فسكتنا يومنا وليلتنا فلم نرها خيرا حتى أصبحنا قال: محمد فسألت رسول الله ﷺ: ما التشديد الذي نزل؟ قال: (في الدَّيْنِ، والذي نفس محمد بيده لو أن رجلا قتل في سبيل الله ثم عاش، ثم قتل في سبيل الله ثم عاش، وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى دينه)

• ضعيف بهذه السياقة ٢٢٤٩٣

٢٤١٢- عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: (من حمل من أمتي دينا، ثم جهد في قضائه فمات ولم يقضه فأنا وليه)

• حديث صحيح ورجاله رجال الشيخين ٢٤٤٥٥، ٢٥٢١١

[ج-٢٧١١] أبو هريرة (٧٨٦١) (٧٨٩٩) (٨٢٣٦) (٨٤١٨) (٨٦٧٣) (٨٩٥٠) (٩١٨٥) (٩٨١٤) (٩٨٤٨) (٩٨٧٥) (٩٩٨٣) (١٠٨١٦)

(ز-٦٠٣٩) سمرة (٢٠١٢٤) (٢٠١٥٧) (٢٠٢٢٢) (٢٠٢٣١-٢٠٢٣٤)

[وانظر في الموضوع: ٢٥٨٤]

٨- باب: تحمل دين الميت

٢٤١٣- عن جابر قال: توفي رجل فغسلناه وحنطناه وكفناه، ثم أتينا به رسول الله ﷺ يصلي عليه، فقلنا: تصلي عليه، فخطا خطىً ثم قال: (أعليه دين؟) قلنا ديناران، فانصرف فتحملهما أبو قتادة، فأتيناه فقال أبو قتادة: الديناران علي فقال رسول الله ﷺ: (حقَّ الغريمِ، وبرئ منهما الميت؟) قال: نعم فصلى عليه، ثم قال بعد ذلك بيوم: (ما فعل الديناران؟) فقال: إنما مات أمس، قال فعاد إليه من الغد فقال: قد قضيتهما فقال رسول الله ﷺ: (الآن برَّدْتَ عليه جلده)

• إسناده حسن ١٤٥٣٦

[ج-٢٧١٢] سلمة (١٦٥١٠) (١٦٥٢٧)

□ وفيهما: (هل ترك من دين؟) قالوا: لا، قال: (هل ترك من شيء؟) قالوا: نعم ثلاث دنانير، فقال بإصبعه (ثلاث كيات).

(ز-٦٠٤١) أبو قتادة (٢٢٥٤٣) (٢٢٥٧٢) (٢٢٥٧٣) (٢٢٥٨٦) (٢٢٦٥٧)

(ز-٦٠٤٢) جابر (١٤١٥٨) (١٤١٥٩)

(ز-٦٠٤٣) أبو هريرة (٩٦٧٩) (١٠١٥٦) (١٠١٥٧) (١٠٥٩٩)

(ز-٦٠٤٤) سعد بن الأطول (١٧٢٢٧) (٢٠٠٧٦) (٢٠٠٧٧)

٩- باب: المفلس

٢٤١٤- عن سمرة عن النبي ﷺ قال: (من وجد متاعه عند مفلس بعينه فهو أحق به)

• إسناده ضعيف ٢٠١٠٩

(٧٩٩)- عن مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن

هشام أن رسول الله ﷺ قال: (أيما رجل باع متاعا فأفلس الذي ابتاعه منه، ولم يقبض الذي باعه من ثمنه شيئا فوجده بعينه، فهو أحق به، وإن مات الذي ابتاعه فصاحب المتاع فيه أسوة الغرماء) (ط ١٣٨٢)

(٨٠٠)- عن مالك عن عمر بن عبد الرحمن بن دلاف المزني عن أبيه: أن رجلا من جهينة كان يسبق الحاج فيشتري الرواحل فيغلي بها، ثم يسرع السير فيسبق الحاج، فأفلس فرفع أمره إلى عمر بن الخطاب فقال: أما بعد أيها الناس، فإن الأسيفع أسيفع جهينة رضي من دينه وأمانته، بأن يقال سبق الحاج ألا وإنه قد دان معرضا فأصبح قد رين به، فمن كان له عليه دين فليأتنا بالغداة نقسم ماله بينهم، وإياكم والدين فإن أوله هم وآخره حرب (ط ١٥٠١)

[ج-٢٧١٣] أبو هريرة/ ط (١٣٨٣) / حم (٧١٢٤) (٧٣٧٢) (٧٣٩٠) (٧٥٠٧) (٨٥٦٦) (٨٩٩٥) (٩٣٢٠) (٩٣٤٧) (١٠٠٤٨) (١٠١٣١) (١٠٣٢٢) (١٠٥٩٦) (١٠٧٩٤)

[ج-٢٧١٤] أبو سعيد (١١٣١٧) (١١٥٥١)

١٠- باب: مطل الغني ظلم

[ج-٢٧١٥] أبو هريرة/ ط (١٣٧٩) / حم (٧٣٣٦) (٧٤٥٣) (٧٥٤١) (٨١٧٥) (٨٨٩٦) (٨٩٣٨) (٩٩٧٣) (٩٩٧٨) (١٠٠٠٢)

(ز-٦٠٤٧) الشريد (١٧٩٤٦) (١٩٤٥٦) (١٩٤٦٣)

(ز-٦٠٤٨) ابن عمر (٥٣٩٥)

١٤- باب: العارية

٢٤١٥- عن سعيد بن أبي سعيد عمن سمع النبي ﷺ يقول: (ألا إن العارية مؤداة، والمنحة مردودة، والدين مقضي، والزعيم غارم)

• حديث حسن لغيره ٢٢٥٠٧

(ز-٦٠٥٣) صفوان (١٥٣٠٢) (٢٧٦٣٦)

(ز-٦٠٥٤) صفوان بن يعلى (١٧٩٥٠)

(ز-٦٠٥٥) الحسن (٢٠٠٨٦) (٢٠١٣١) (٢٠١٥٦)

١٦- باب: القرض (الدين)

٢٤١٦- عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: (لا تخيفوا أنفسكم بعد أمنها) قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: (الدَّيْن)

• حديث حسن ١٧٣٢٠، ١٧٤٠٧

٢٤١٧- عن محمد بن علي قال كانت عائشة تداين فقيل لها: مالك وللدين؟ قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ما من عبد كانت له نية في أداء دينه إلا كان له من الله عز وجل عون) فأنا التمس ذلك العون

• حديث حسن ٢٤٤٣٩، ٢٤٦٧٩، ٢٤٩٩٣، ٢٥٩٧٧، ٢٦١٢٧

□ وفي رواية: (من كان عليه دين همه قضاؤه، أو هم بقضائه، لم يزل معه من الله حارس) ٢٦١٨٧

(٨٠١)- عن مالك أنه بلغه أن عمر بن الخطاب قال في رجل أسلف رجلا طعاما على أن يعطيه إياه في بلد آخر، فكره ذلك عمر بن الخطاب، وقال:فأين الحمل يعني حملانه (ط ١٣٨٦)

(٨٠٢)- عن مالك أنه بلغه أن رجلا أتى عبد الله بن عمر فقال: يا أبا عبد الرحمن، إني أسلفت رجلا سلفا، واشترطت عليه أفضل مما أسلفته، فقال عبد الله ابن عمر: فذلك الربا، قال فكيف تأمرني يا أبا عبد الرحمن؟ فقال عبد الله: السلف على ثلاثة وجوه: سلف تسلفه تريد به وجه الله، فلك وجه الله وسلف تسلفه تريد به وجه صاحبك فلك وجه صاحبك، وسلف تسلفه لتأخذ خبيثا بطيب فذلك الربا، قال فكيف تأمرني يا أبا عبد الرحمن؟ قال أرى أن تشق الصحيفة فإن أعطاك مثل الذي أسلفته قبلته، وإن أعطاك دون الذي أسلفته فأخذته أجرت، وإن أعطاك أفضل مما أسلفته طيبة به نفسه فذلك شكر شكره لك ولك أجر ما أنظرته (ط ١٣٨٧)

(٨٠٣)- عن مالك عن نافع أنه سمع عبد الله بن عمر يقول من أسلف سلفا فلا يشترط إلا قضاءه (ط ١٣٨٨)

(٨٠٤)- عن مالك أنه بلغه أن عبد الله بن مسعود كان يقول: من أسلف سلفا فلا يشترط أفضل منه وإن كانت قبضة من علف فهو ربا (ط ١٣٨٩)

(ز-٦٠٥٨) ابن أبي ربيعة (١٦٤١٠)
(ز-٦٠٥٩) ابن عتبة (٢٦٨١٦) (٢٦٨٤٠)
(ز-٦٠٦٢) صهيب (١٨٩٣٢)
(ز-٦٠٦٣) قيس (٣٩١١)

١٧- باب: التشديد في الدين

٢٤١٨- (ع) عن أنس بن مالك قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى حليق النصراني، ليبعث إليه بأثواب إلى الميسرة فأتيته فقلت بعثني إليك رسول الله ﷺ لتبعث إليه بأثواب إلى الميسرة، فقال: وما الميسرة ومتى الميسرة؟ والله ما لمحمد سائقة ولا راعية، فرجعت فأتيت النبي ﷺ فلما رآني قال: (كذب عدو الله، أنا خير من يبايع، لأن يلبس أحدكم ثوبا من رقاع شتى، خير له من أن يأخذ بأمانته أو في أمانته ما ليس عنده)

• إسناده ضعيف ١٣٥٥٩

٢٤١٩- عن ابن أبي حدرد الأسلمي: أنه كان ليهودي عليه أربعة دراهم، فاستعدى عليه فقال: يا محمد إن لي على هذا أربعة دراهم، وقد غلبني عليها فقال: (أعطه حقه) قال: والذي بعثك بالحق ما أقدر عليها، قال: (أعطه حقه) قال والذي نفسي بيده ما أقدر عليها قد أخبرته أنك تبعثنا إلى خيبر فأرجو أن تغنمنا شيئا فأرجع فاقضه، قال: (أعطه حقه) قال: وكان النبي ﷺ إذا قال ثلاثا لم يراجع، فخرج به ابن أبي حدرد إلى السوق وعلى رأسه عصابة وهو متزر ببرد، فنزع العمامة عن رأسه فاتزر بها ونزع البردة فقال: اشتر مني هذه البردة، فباعها منه بأربعة الدراهم، فمرت عجوز فقالت: مالك يا صاحب رسول الله ﷺ؟ فأخبرها، فقالت: ها دونك هذا، ببرد عليها طرحته عليه

• إسناده ضعيف ١٥٤٨٩

(ز-٦٠٦٨) أبو موسى (١٩٤٩٥)
(ز-٦٠٦٩) ابن عباس (٢٠٩٣) (٢٩٧٠) (٢٩٧١)

الكتاب الثالث
المزارعة والإجارة

١- باب: فضل الزرع والغرس

٢٤٢٠- عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: (إن قامت على أحدكم القيامة، وفي يده فسلةٌ فليغرسها).

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٢٩٠٢، ١٢٩٨١

٢٤٢١- عن سهل بن معاذ عن أبيه عن رسول الله ﷺ أنه قال: (من بنى بنيانا من غير ظلم ولا اعتداء، أو غرس غرسا في غير ظلم ولا اعتداء، كان له أجر جار ما انتفع به من خلق الله تبارك وتعالى)

• إسناده ضعيف ١٥٦١٦

٢٤٢٢- عن سويد بن هبيرة عن النبي ﷺ قال: (خير مال المرء له مهرة[١] مأمورة أو سكة مأبورة[٢])

• إسناده ضعيف ١٥٨٤٥

٢٤٢٣- عن خلاد بن السائب عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: (من زرع زرعا فأكل منه الطير أو العافية كان له به صدقة)

• إسناده حسن ١٦٥٥٨

٢٤٢٤- عبد الله بن وهب عن أبيه قال حدثني فنج قال: كنت أعمل الدينباذ[٣] وأعالج فيه، فقدم يعلى بن أمية أميرا على اليمن، وجاء معه رجال من أصحاب النبي ﷺ، فجاءني رجل ممن قدم معه وأنا في الزرع، أصرف الماء في

---

(١) مهرة مأمورة: ولد الفرس ومأمورة كثيرة النسل.

(٢) سكة مأبورة : هي الطريق المصطفة من النخل. ومعنى مأبورة ملقحة.

(٣) الدينباذ :هي قرية من قرى مرو وتقدير قوله كنت أعمل الدينباذ : أي جوز الدينباذ.

الزرع، ومعه في كمه جوز، فجلس على ساقية من الماء وهو يكسر من ذلك الجوز ويأكل، ثم أشار إلى فنج فقال يا فارسي: هلم، قال فدنوت منه، فقال الرجل لفنج: أتضمن لي غرس هذا الجوز على الماء؟ فقال له فنج: ما ينفعني ذلك؟ فقال الرجل سمعت رسول الله ﷺ يقول بأذني هاتين: (من نصب شجرة فصبر على حفظها والقيام عليها حتى تثمر، كان له في كل شيء يصاب من ثمرتها صدقة عند الله عز وجل) فقال فنج: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قال فنج: فأنا أضمنها قال: فمنها جوز الدينباذ

• إسناده ضعيف ١٦٥٨٦

٢٤٢٥- عن أبي أيوب الأنصاري عن رسول الله ﷺ أنه قال: (ما من رجل يغرس غرسا، إلا كتب الله عز وجل له من الأجر قدر ما يخرج من ثمر ذلك الغراس)

• إسناده ضعيف ٢٣٥٢٠

٢٤٢٦- عن أبي الدرداء أن رجلا مر به وهو يغرس غرسا بدمشق، فقال له أتفعل هذا وأنت صاحب رسول الله ﷺ؟ فقال لا تعجل علي، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من غرس غرسا، لم يأكل منه آدمي ولا خلق من خلق الله عز وجل إلا كان له صدقة)

• صحيح لغيره ٢٧٥٠٦

[ج-٢٧١٦] أنس (١٢٤٩٥) (١٢٩٩٩) (١٣٣٨٩) (١٣٥٥٣) (١٣٥٥٤)

[ج-٢٧١٧] جابر (١٥٢٠١) (٢٧٠٤٣) (٢٧٣٦١)

٢- باب: المزارعة بالشطر ونحوه

٢٤٢٧- عن ابن عمر: أن النبي ﷺ بعث ابن رواحة إلى خيبر يخرص عليهم، ثم خيرهم أن يأخذوا أو يردوا فقالوا: هذا الحق، بهذا قامت السماوات والأرض

• إسناده ضعيف ٤٧٦٨

(٨٠٥)- عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار: أن رسول الله ﷺ كان يبعث عبد الله بن رواحة إلى خيبر، فيخرص بينه وبين يهود خيبر، قال فجمعوا له حليا من حلي نسائهم فقالوا له: هذا لك وخفف عنا وتجاوز في القسم، فقال عبد الله بن رواحة: يا معشر اليهود، والله إنكم لمن أبغض خلق الله إلي، وما ذاك بحاملي على أن أحيف عليكم، فأما ما عرضتم من الرشوة فإنها سحت، وإنا لا نأكلها، فقالوا بهذا قامت السماوات والأرض (ط ١٤١٣)

[ج-٢٧١٨] ابن عمر/ ط (١٤١٢) مرسلاً/ حم (٤٦٦٣) (٤٩٤٦) (٦٣٦٨) (٦٤٦٩)

□ زاد في رواية: وكانت حفصة وعائشة ممن اختار الوسوق (٤٧٣٢)

(ز-٦٠٧٤) ابن عباس (٢٢٥٥)

(ز-٦٠٧٥) جابر (١٤٩٥٣) وزاد فيها: ثم قال لهم: يا معشر اليهود، أنتم أبغض الخلق إلي، قتلتم أنبياء الله عز وجل، وكذبتم على الله، وليس يحملني بغضي إياكم على أن أحيف عليكم، قد خرصت عشرين ألف وسق من تمر، فإن شئتم فلكم، وإن أبيتم فلي، فقالوا: بهذا قامت السماوات والأرض، قد أخذنا، فاخرجوا عنا.

(ز-٦٠٧٦) جابر (١٤١٦١)

٣- باب: كراء الأرض

٢٤٢٨- عن طارق بن عبد الرحمن القرشي قال: جاء رافع بن رفاعة إلى مجلس الأنصار، فقال لقد نهانا نبي الله ﷺ اليوم عن شيء كان يرفق بنا في معايشنا، فقال نهانا عن كراء الأرض قال: (من كانت له أرض فليزرعها أو ليُزرعها أخاه أو ليدعها)

• هذا إسناد لا يصح ١٨٩٩٨

٢٤٢٩- عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله ﷺ عن كراء الأرض، فذكر ذلك لابن عمر فقال: رجل أنا رأيت ابن جابر يطلب أرضا مخابرة، فقال ابن عمر: انظروا إلى هذا إن أباه يحدث عن النبي ﷺ أنه نهى عن كراء الأرض وهو يطلب أرضا يخابر بها

• إسناده صحيح على شرط البخاري ١٥١٨

(٨٠٦)- عن مالك عن ابن شهاب أنه سأل سالم بن عبد الله بن عمر عن كراء المزارع؟ فقال: لا بأس بها بالذهب والورق، قال ابن شهاب فقلت له: أرأيت الحديث الذي يُذكر عن رافع بن خديج؟ فقال: أكثر رافع، ولو كان لي مزرعة أكريتها (ط ١٤١٧)

(٨٠٧)- عن مالك أنه بلغه أن عبد الرحمن بن عوف تكارى أرضا، فلم تزل في يديه بكراء حتى مات، قال ابنه: فما كنت أراها إلا لنا من طول ما مكثت في يديه، حتى ذكرها لنا عند موته فأمرنا بقضاء شيء كان عليه من كرائها ذهب أو ورق (ط ١٤١٨)

(٨٠٨)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان يكرى أرضه بالذهب والورق (ط ١٤١٩)

[ج-٢٧١٩] رافع/ ط (١٤١٥) / حم (١٥٨٠٩) (١٧٢٥٨) (١٧٢٧٨) (١٧٢٨٤)

[ج-٢٧٢٠] رافع (١٥٨٢٣) (١٧٢٦٧) (١٧٢٩٠) (١٧٥٣٩)

[ج-٢٧٢١] ابن عمر (٤٥٠٤) (٤٥٨٦) (٥٣١٩) (١٥٨٠٣) (١٥٨١٨) (١٥٨٢٤) (١٧٢٥٦) (١٧٢٨٠) (١٧٢٨٧)

[ج-٢٧٢٢] ابن السائب (١٦٣٨٨)

(ز-٦٠٧٨) أسيد بن ظهير (١٥٨٠٨) (١٥٨١١) (١٥٨١٥-١٥٨١٧) (١٥٨٢٩)

(ز-٦٠٧٩) رافع (١٥٨٢٢)

(ز-٦٠٨١) سعد (١٥٤٢) (١٥٨٢)

(ز-٦٠٨٥) سالم بن عبد الله (١٥٨٢٥)

(ز-٦٠٨٦) الزهري/ ط (١٤١٦)

(ز-٦٠٨٧) جابر (١٤٦٣٥) (١٥١٨٢)

(ز-٦٠٩٥) رافع (١٧٢٦٤)

(ز-٦٠٩٨) عروة (٢١٥٨٨) (٢١٦٢٨)

٤- باب: الأرض تمنح

[ج-٢٧٢٣] جابر (١٤٢٤٢) (١٤٢٦٩) (١٤٣٥٢) (١٤٦٤٠) (١٤٨١٣) (١٤٩١٨) (١٤٩٦٧) (١٥٠٠٦) (١٥٢١١) (١٥٢٥٢) (١٥٢٨٣)

[ج-٢٧٢٤] ابن عباس (٢٠٨٧) (٢٥٤١) (٢٥٩٨) (٢٨٦٢)

٥- باب: أجرة الأجير

٢٤٣٠- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (خير الكسب كسب يد العامل إذا نصح).

• إسناده حسن ٨٤١٢، ٨٦٩١

٢٤٣١- عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (أعطوا العامل من عمله، فإن عامل الله لا يخيب)

• إسناده ضعيف ٨٦٠٤ م

٢٤٣٢- عن عوف بن مالك الأشجعي قال: غزونا وعلينا عمرو بن العاص فأصابتنا مخمصة، فمروا على قوم قد نحروا جزورا فقلت: أعالجها لكم على أن تطعموني منها شيئاً - وقال إبراهيم فتطعمون منها - فعالجتها ثم أخذت الذي أعطوني، فأتيت به عمر بن الخطاب فأبى أن يأكله، ثم أتيت به أبا عبيدة بن الجراح، فقال مثل ما قال عمر بن الخطاب فأبى أن يأكل، ثم إني بُعِثْتُ إلى رسول الله ﷺ بعد ذاك في فتح مكة فقال (أنت صاحب الجزور؟) فقلت: نعم يا رسول الله، ثم لم يزدني على ذلك

• إسناده جيد ٢٣٩٧٨

[ج-٢٧٢٦] أبو هريرة (٢٦٩٢)

(ز-٦١٠٩) أبو سعيد (١١٥٦٥) (١١٦٤٩) (١١٦٧٦)

□ ونص الرواية الأولى: نهى النبي ﷺ عن استئجار الأجير حتى يبين له أجره، وعن النجش واللمس وإلقاء الحجر.

٦- باب: عسب الفحل

٢٤٣٣- عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ نهى أن يبيع الرجل فحلة فرسه

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٢٤٧٧

٢٤٣٤- عن أبي عامر الهوزني عن أبي كبشة الأنماري أنه أتاه فقال أطرقني من

فرسك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من أطرق فعقب له الفرس، كان له كأجر سبعين فرسا حمل عليه في سبيل الله)

• إسناده صحيح ١٨٠٣٢

[ج- ٢٧٢٧] ابن عمر (٤٦٣٠)

٧- باب: لا يمنع فضل الماء

٢٤٣٥- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال: (من منع فضل مائه أو فضل كلئه، منعه الله فضله يوم القيامة)

• حسن لغيره ٦٦٧٣، ٧٠٥٧

□ وفي رواية: (من منع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ، منعه الله يوم القيامة فضله) ٦٧٢٢

[ج-٢٧٢٨] أبو هريرة/ ط (١٤٥٩) / حم (٧٣٢٤) (٧٦٩٧) (٨٠٨٤) (٨٧٢٥) (٩٩٧١) (١٠٢٥٢) (١٠٤١١) (١٠٤٩٤) (١٠٥٧١)

□ وفي رواية (لا تبيعوا فضل الماء، ولا تمنعوا الكلأ، فيهزل المال ويجوع العيال) (٩٤٥٨)

[ج-٢٧٢٩] جابر (١٤٦٣٩) (١٤٦٤٤) (١٤٨٤٢)

(ز-٦١١٣) إياس (١٥٤٤٤) (١٧٢٣٦)

□ زاد في الرواية الأولى: قال: والناس يبيعون ماء الفرات فناهم.

(ز-٦١١٤) عائشة/ ط (١٤٦٠) مرسلاً/ حم (٤٧٤١) (٢٤٨١١) (٢٥٠٨٧) (٢٦١٤٧) (٢٦٣١١)

٨- باب: سكر الأنهار

[ج- ٢٧٣٠] ابن الزبير (١٤١٩) (١٦١١٦)

(ز-٦١١٦) عبد الله بن عمرو/ ط (١٤٥٨) بلاغاً

٩- باب: التحذير من عواقب الاشتغال بالزرع

(ز-٦١١٩) ابن مسعود (٣٥٧٩) (٤٠٤٨) (٤٢٣٤)

١٠- باب: اقتناء الكلب للحرث

٢٤٣٦- (ع) عن الحسن قال: شهدت عثمان يأمر في خطبته بقتل الكلاب وذبح الحمام.

• إسناده ضعيف ٥٢١

[ج-٢٧٣٢] أبو هريرة (٧٦٢١) (٨٥٤٧) (٩٤٩٣) (١٠١١٥)

[ج-٢٧٣٣] سفيان/ ط (١٨٠٧) / حم (٢١٩١٣) (٢١٩١٨)

[ج-٢٧٣٤] ابن عمر/ ط (١٨٠٨) / حم (٤٤٧٩) (٤٥٤٩) (٤٨١٣) (٤٩٤٤) (٥٠٧٣) (٥١٧١) (٥٢٥٣) (٥٢٥٤) (٥٣٩٣) (٥٥٠٥) (٥٧٧٥) (٥٩٢٥) (٦٣٤٢) (٦٤٤٣)

[ج-٢٧٣٥] ابن عمر/ ط (١٨٠٩) / حم (٤٧٤٤) (٥٩٧٥) (٦١٧١) (٦٣١٥) (٦٣٣٥)

[ج-٢٧٣٦] جابر (١٤٥٧٥)

[ج-٢٧٣٧] ابن المغفل (١٦٧٩٢)

(ز-٦١٢٠) ابن المغفل (١٦٧٨٨) (٢٠٥٤٧) (٢٠٥٤٨) (٢٠٥٦٢) (٢٠٥٦٤) (٢٠٥٦٨) (٢٠٥٧١) (٢٠٥٧٦)

٨- باب: الحمى وإحياء الموات

٢٤٣٧- عن ابن عمر: أن النبي ﷺ حمى النقيع لخيله.

• حسن لغيره ٥٦٥٥، ٦٤٦٤

□ وفي رواية: أنه حمى النقيع للخيل، قال حماد فقلت له: لخيله؟، قال: لا، لخيل المسلمين ٦٤٣٨

(٨٠٩)- عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال من أحيى أرضا ميتة فهي له (ط ١٤٥٧)

[ج-٢٧٣٨] ابن عباس (١٦٤٢٢) (١٦٤٢٥) (١٦٦٥٧-١٦٦٥٩) (١٦٦٦٣) (١٦٦٦٦) (١٦٦٧٩) (١٦٦٨٣) (١٦٦٨٩)

[ج-٢٧٣٩] عائشة (٢٤٨٨٣)

[ج-٢٧٤٠] زيد بن أسلم/ ط (١٨٩٠)
(ز-٦١٢٢) عروة/ ط (١٤٥٦)
(ز-٦١٢٦) سمرة (٢٠١٣٠) (٢٠٢٣٨) (٢٠٢٣٩)
(ز-٦١٢٧) جابر (١٤٢٧١) (١٤٣٦١) (١٤٥٠٠) (١٤٦٣٦) (١٤٨٣٩) (١٥٠٨١)
□ وفي رواية: (من أحيا أرضاً، دعوة من المصر[1] - أو رمية من المصر - فهي له) (١٤٩١٢)
□ وفي رواية: (من حاط حائطاً على أرض فهي له) (١٥٠٨٨)

١٢- باب: إقطاع الأرض

(ز-٦١٢٨) علقمة (٢٧٢٣٩)
(ز-٦١٢٩) ابن عباس/ ط (٥٨٢) / حم (٢٧٨٥) (٢٧٨٦)
(ز-٦١٣٤) ابن عمر (٦٤٥٨)

١٥- باب: حريم البئر والشجر

٢٤٣٨- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: (حريم البئر أربعون ذراعا من حواليها، كلها لأعطان الإبل والغنم، وابن السبيل أول شارب، ولا يمنع فضل ماء ليمنع به الكلأ)
• إسناده صحيح ١٠٤١١

٢٤٣٩- عن مكحول رفعه قال: (أيما شجرة أظلت على قوم، فصاحبه بالخيار من قطع ما أظل، أو أكل ثمرها)
• إسناده ضعيف ١٦٠٦٧

١٦- باب: زرع الأرض بغير إذن صاحبها

(ز- ٦١٤٥) رافع (١٥٨٢١) (١٧٢٦٩)

(١) أي بعيدة من العمران، بقدر ما يسمع فيه الصيحة وتصل إليه.

١٧- باب: من مر على حائط أو ماشية فأصاب منها

٢٤٤٠- عن عمير مولى آبي اللحم قال: أقبلت مع سادتي نريد الهجرة، حتى إذ دنونا من المدينة قال: فدخلوا المدينة وخلفوني في ظهرهم قال: قال فأصابني مجاعة شديدة، قال فمر بي بعض من يخرج من المدينة، فقالوا لي: لو دخلت المدينة فأصبت من ثمر حوائطها، فدخلت حائطا فقطعت منه قنوين فأتاني صاحب الحائط، فأتى بي إلى رسول الله ﷺ وأخبره خبري وعلي ثوبان فقال لي: (أيهما أفضل[1]؟) فأشرت له إلى أحدهما فقال: (خذه) وأعطى صاحب الحائط الآخر وخلى سبيلي

• حديث حسن ٢١٩٤٢، ٢٤٠٠٩(٨٤)

٢٤٤١- عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: (لا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يحل صرار ناقة بغير إذن أهلها، فإنه خاتمهم عليها، فإذا كنتم بقفر فرأيتم الوطب أو الراوية أو السقاء من اللبن، فنادوا أصحاب الإبل ثلاثا فإن سقاكم فاشربوا، وإلا فلا، وإن كنتم مرملين - قال أبو النضر - ولم يكن معكم طعام فليمسكه رجلان منكم ثم اشربوا)

• إسناده ضعيف ١١٤١٩

[وانظر: ز ٦١٤٩]

(ز-٦١٤٧) عباد (١٧٥٢١)
(ز-٦١٤٩) أبو سعيد (١١٠٤٥) (١١١٥٩) (١١٨١٢)
(ز-٦١٥٠) رافع بن عمرو (٢٠٣٤٣)
(ز-٦١٥١) أبو هريرة (٩٢٥٢)

١٨- باب: اتخاذ الماشية والعناية بالأنعام

٢٤٤٢- عن وهب بن كيسان قال: مر أبي على أبي هريرة فقال أين تريد؟ قال

(١) الضمير يعود على القنوين لا على الثوبين كما هو مفهوم في غير رواية أحمد.

غنيمة لي قال نعم امسح رعامها[١] وأطب مراحها وصل في جانب مراحها فإنها من دواب الجنة وانتسئ بها[٢] فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إنها أرض قليلة المطر) قال يعني المدينة

• رجاله ثقات ٩٦٢٥

٢٤٤٣- عن أبي سعيد الخدري قال افتخر أهل الإبل والغنم عند النبي ﷺ فقال النبي ﷺ (الفخر والخيلاء في أهل الإبل، والسكينة والوقار في أهل الغنم) وقال رسول الله ﷺ: (بعث موسى ﷺ وهو يرعى غنما على أهله، وبعثت أنا وأنا أرعى غنما لأهلي بجياد)

• حديث صحيح لغيره ١١٩١٨، ١١٣٨٠

٢٤٤٤- عن سوادة بن الربيع قال: أتيت النبي ﷺ فسألته، فأمر لي بذود ثم قال لي: (إذا رجعت إلى بيتك فمرهم فليحسنوا غذاء رباعهم[٣] ومرهم فليقلموا أظفارهم، ولا يعبطوا[٤] بها ضروع مواشيهم إذا حلبوا)

• إسناده حسن ١٥٩٦١

٢٤٤٥- عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن إخصاء الخيل والبهائم، وقال ابن عمر فيها نماء الخلق

• إسناده ضعيف ٤٧٦٩

(٨١٠)- عن مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن حميد بن مالك بن خثيم أنه قال: كنت جالسا مع أبي هريرة بأرضه بالعقيق، فأتاه قوم من أهل المدينة على دواب فنزلوا عنده، قال حميد فقال أبو هريرة: اذهب إلى أمي فقل: إن ابنك يقرئك السلام ويقول: أطعمينا شيئا قال فوضعت ثلاثة أقراص في صحفة،

---

(١) مخاطها.

(٢) أي تباعد بها عن أرض المدينة.

(٣) الرباع : جمع ربع وهو ما ولد من الإبل في الربيع.

(٤) العبطة إدماء الضرع.

وشيئا من زيت وملح ثم وضعتها على رأسي وحملتها إليهم، فلما وضعتها بين أيديهم كبر أبو هريرة وقال الحمد لله الذي أشبعنا من الخبز بعد أن لم يكن طعامنا إلا الأسودين الماء والتمر، فلم يصب القوم من الطعام شيئا فلما انصرفوا، قال: يا ابن أخي أحسن إلى غنمك، وامسح الرعام عنها وأطب مراحها، وصل في ناحيتها فإنها من دواب الجنة، والذي نفسي بيده ليوشك أن يأتي على الناس زمان تكون الثلة من الغنم أحب إلى صاحبها من دار مروان (ط ١٧٣٧)

(ز-٦١٥٢) أم هانئ (٢٦٩٠٢)(٢٧٣٨١)

١٩- باب: الخراج بالضمان

(ز-٦١٥٥) عائشة (٢٤٢٢٤)(٢٤٥١٤)(٢٤٨٤٧)(٢٥٢٧٦)(٢٥٧٤٥)(٢٥٩٩٩)

٢٠- باب: كسب الحجام

٢٤٤٦- عن جابر: أن النبي ﷺ سئل عن كسب الحجام فقال: (اعلفه ناضحك)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٤٢٩٠، ١٥٠٧٩

٢٤٤٧- عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج يحدث: أن جده حين مات ترك جارية وناضحا وغلاما حجاما وأرضا، فقال رسول الله ﷺ في الجارية فنهى عن كسبها، قال شعبة مخافة أن تبغي وقال: (ما أصاب الحجام فاعلفه الناضح) وقال في الأرض: (ازرعها أو ذرها)

• مرفوعه صحيح وإسناده ضعيف ١٧٢٦٨

(ز-٦١٥٦) محيصة/ ط (١٨٢٣) /حم (٢٣٦٨٩) (٢٣٦٩٠) (٢٣٦٩٢) (٢٣٦٩٣) (٢٣٦٩٥)(٢٣٦٩٦)(٢٣٦٩٨)(٢٣٦٩٩)

(ز-٦١٥٨) علي (٦٩٢)(١١٢٩)(١١٣٠)(١١٣٦)

(ز-٦١٥٩) أبو ماجدة (١٠٢)(١٠٣)



الكتاب الرابع
الهبات واللقطة

١- باب: القليل من الهبة

٢٤٤٨- عن أم سلمة: أن امرأة أهدت لها رجل شاة تصدق عليها بها فأمرها النبي ﷺ أن تقبلها

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ٢٦٦٢٨

٢٤٤٩- عن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب أنها: ذبحت في بيتها شاة، فأرسل إليها رسول الله ﷺ أن أطعمينا من شاتكم، فقالت للرسول: والله ما بقي عندنا إلا الرقبة وأني أستحي أن أرسل إلى رسول الله ﷺ بالرقبة، فرجع الرسول فأخبر رسول الله ﷺ فقال: (ارجع إليها فقل لها أرسلي بها، فإنها هادية وأقرب الشاة إلى الخير وأبعدها من الأذى)

• إسناده ضعيف ٢٧٠٣١

[ج-٢٧٤١] أنس (١٢١٨٢) (١٢٧٤٧) (١٣٤٣٠) (١٤١٠٦)

[ج-٢٧٤٢] أبو هريرة (٩٤٨٥) (١٠٢١٢) (١٠٢٤٣) (١٠٦٥١)

□ زاد في أول الرواية الأخيرة: (من سألكم بالله فأعطوه...)

(ز-٦١٦٠) أنس (١٣١٧٧)

٢- باب: المكافأة عن الهبة

٢٤٥٠- عن ابن عباس: أن أعرابيا وهب للنبي ﷺ هبة فأثابه عليها، قال: (رضيت؟) قال: لا قال فزاده قال: (رضيت؟) قال: لا، قال: فزاده قال: (رضيت؟) قال: نعم، قال فقال رسول الله ﷺ: (لقد هممت أن لا أتَّهب هبة إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٦٨٧

٢٤٥١- عن الربيع بنت معوذ قالت: أتيت النبي ﷺ بقناع فيه رطب وأجر زغب[١] فوضع في يدي شيئا فقال: (تحلي بهذا واكتسي بهذا)

• إسناده ضعيف ٢٧٠٢٠

□ وفي رواية: قالت فأعطاني ملء كفيه حليا أو قال ذهبا ٢٧٠٢٣

[ج-٢٧٤٣] عائشة (٢٤٥٩١)

٣- باب: ما يرد من الهبة وما لا يرد

[ج-٢٧٤٤] أنس (١٢١٧٦) (١٢٣٥٦) (١٣٣٦٤) (١٣٦١٧) (١٣٧٤٦) (١٣٧٤٩)

٤- باب: العدة بالهبة

[ج-٢٧٤٥] جابر/ ط (١٠٢٤) / حم (١٤٣٠١) (١٤٣٢٨)

□ زاد في الرواية الثانية: ثم قال: ليس عليك فيها صدقة حتى يحول الحول قال فوزنتها فكانت ألفاً وخمسمائة.

٥- باب: الهبة للولد والزوج

(٨١١)- عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت: إن أبا بكر الصديق كان نحلها جادَّ عشرين وسْقا[٢] من ماله بالغابة، فلما حضرته الوفاة قال: والله يا بنية ما من الناس أحد أحب إلي غنىً بعدي منك، ولا أعز علي فقرا بعدي منك، وإني كنت نحلتك جاد عشرين وسقا، فلو كنت جددتيه واحتزتيه كان لك، وإنما هو اليوم مال وارث، وإنما هما أخواك وأختاك فاقتسموه على كتاب الله، قالت عائشة فقلت يا أبت والله لو كان كذا وكذا لتركته إنما هي أسماء، فمن الأخرى؟ فقال أبو بكر: ذو بطن بنت خارجة، أراها جارية (ط ١٤٧٤)

(٨١٢)- عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد

---

(١) المراد به صغار القثاء.

(٢) أي ما يجدُّ منه هذا القدر، والجاد هنا: بمعنى المجدود.

القاري: أن عمر بن الخطاب قال: ما بال رجال ينحلون أبناءهم نحلا ثم يمسكونها، فإن مات ابن أحدهم قال مالي بيدي لم أعطه أحدا، وإن مات هو قال هو لابني قد كنت أعطيته إياه، من نحل نحلة فلم يحزها الذي نحلها حتى يكون إن مات لورثته فهي باطل (ط ١٤٧٥)

(٨١٣)- عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن عثمان بن عفان قال: من نحل ولدا له صغيرا لم يبلغ أن يحوز نحله، فأعلن ذلك له وأشهد عليها فهي جائزة، وإن وليها أبوه. (ط ١٥٠٣)

[ج-٢٧٤٦] النعمان/ ط (١٤٧٣) /حم (١٨٣٥٤) (١٨٣٥٨) (١٨٣٦٣) (١٨٣٦٦) (١٨٣٦٩) (١٨٣٧٨) (١٨٣٨٢) (١٨٤١٠) (١٨٤١٩) (١٨٤٢٠) (١٨٤٢٩) (١٨٤٥١) (١٩٣٥٢) (١٨٣٥٣)

[ج-٢٧٤٦م]جابر (١٤٤٩٠)

(ز-٦١٦٣) النعمان (١٨٤٢٢) (١٨٤٥٢)

(ز-٦١٦٤) النعمان (١٨٣٥٩)

٦- باب: هبة ما يكره لبسه

[ج- ٢٧٤٧] علي (٦٩٨) (٧٥٥) (٩٥٨) (١٠٧٧) (١١٥٤) (١١٧١) (١٣١٥)

٧- باب: قبول هدية المشركين.

٢٤٥٢- عن عبيد الله بن المغيرة عن عراك بن مالك أن حكيم بن حزام قال: كان محمد ﷺ أحب رجل في الناس إلي في الجاهلية، فلما تنبأ وخرج إلى المدينة شهد حكيم بن حزام الموسم وهو كافر، فوجد حلة لذي يزن تباع فاشتراها بخمسين دينارا ليهديها لرسول الله ﷺ، فقدم بها عليه المدينة فأراده على قبضها هدية، فأبى، قال عبيد الله حسبت أنه قال: (إنا لا نقبل شيئا من المشركين ولكن إن شئت أخذناها بالثمن) فأعطيته[1] حين أبى علي الهدية

• إسناده صحيح ١٥٣٢٣

(١) فأعطيته: أي بالثمن.

[ج-٢٧٤٨] أنس (١٣٢٨٥)
(ز-٦١٦٦) عياض (١٧٤٨٢)
(ز-٦١٦٨) أنس (١٣٣١٥)
(ز-٦١٧٠) علي (٧٤٧) (١٢٣٥) زاد فيهما: وأهدى له قيصر فقيل منه.

٨- باب: الرجوع في الهبة

(٨١٤)- عن مالك عن داود بن الحصين عن أبي غطفان بن طريف المري أن عمر ابن الخطاب قال: من وهب هبة لصلة رحم، أو على وجه صدقة فإنه لا يرجع فيها، ومن وهب هبة يرى أنه إنما أراد بها الثواب فهو على هبته، يرجع فيها إذا لم يُرض منها (ط ١٤٧٧)

[ج-٢٧٤٩] ابن عباس (١٨٧٢) (٢٥٢٩) (٢٦٢٢) (٢٦٤٦) (٢٦٤٧) (٣٠١٣) (٣١٤٦) (٣١٧٧) (٣١٧٨) (٣٢٢١) (٣٢٦٩)
(ز-٦١٧١) ابن عمر وابن عباس (٢١١٩) (٢١٢٠) (٤٨١٠) (٥٤٩٣)
(ز-٦١٧٢) عبد الله بن عمرو (٦٦٢٩) (٦٧٠٥) (٦٩٤٣)
(ز-٦١٧٥) أبو هريرة (٧٥٢٤) (٩٥٥٢) (١٠٣٨١) (١٠٣٨٢)

٩- باب: هل يشتري صدقته أو هبته

٢٤٥٣- عن أبي عريف بن سريع أن رجلا سأل ابن عمرو بن العاصي فقال: يتيم كان في حجري تصدقت عليه بجارية ثم مات وأنا وارثه؟ فقال له عبد الله ابن عمرو: سأخبرك بما سمعت رسول الله ﷺ: حمل عمر بن الخطاب على فرس في سبيل الله ثم وجد صاحبه قد أوقفه يبيعه، فأراد أن يشتريه فسأل رسول الله ﷺ فنهاه عنه، وقال: (إذا تصدقت بصدقة فأمضها).

• إسناده ضعيف ٦٦١٦

[ج-٢٧٥٠] عمر/ط (٦٢٤) /حم (١٦٦) (٢٥٨) (٢٨١) (٣٨٤) (٤٥٢١) (٤٩٠٣) (٥١٧٧) (٥٧٩٦)
[ج-٢٧٥١] ابن عمر/ط (٦٢٥)
(ز-٦١٧٧) الزبير (١٤١٠)

١٠- باب: فضل المنيحة

٢٤٥٤- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: (نعم الإبل الثلاثون يحمل على نجيبها، وتعير أداتها وتمنح غزيرتها[1] وتحلبها يوم وردها في أعطانها).

• إسناده صحيح ٩٧٦٦

٢٤٥٥- عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: (أتدرون أي الصدقة أفضل؟) قالوا الله ورسوله أعلم قال: (المنيحة أن يمنح أحدكم أخاه الدرهم أو ظهر الدابة أو لبن الشاة أو لبن البقرة).

• حسن لغيره ٤٤١٥

٢٤٥٦- عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من منح منيحة ورقا أو ذهبا، أو سقى لبنا أو أهدى زقاقا، فهو كعدل رقبة).

• حديث صحيح وإسناد حسن ١٨٤٠٣

[ج-٢٧٥٢] أبو هريرة (٧٣٠١) (٨٧٠١) (١٠٢٦٢)

□ زاد في الروايتين الثانية والثالثة: (ومنيحة الناقة كعتاقة الأحمر، ومنيحة الشاة كعتاقة الأسود).

[ج-٢٧٥٣] عبد الله بن عمرو (٦٤٨٨) (٦٨٣١) (٦٨٥٣)

(ز-٦١٧٨) البراء (١٨٥١٦) (١٨٥١٨) (١٨٥٣١) (١٨٦١٦) (١٨٦٦٥) (١٨٧٠٤)

١٢- باب: العمرى والرقبى

٢٤٥٧- عن معاوية بن أبي سفيان قال سمعت رسول الله ﷺ يقول:(العمرى جائزة لأهلها)

• إسناده حسن ١٦٨٨٣، ١٦٩٠٥

(٨١٥)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم أنه سمع مكحولا الدمشقي يسأل القاسم بن محمد عن العمرى وما يقول الناس فيها؟

---

(١) غزيرة اللبن تعطى للفقير ليشرب لبنها.

فقال القاسم بن محمد: ما أدركت الناس إلا وهم على شروطهم في أموالهم وفيما أعطوا (ط ١٤٨٠)

(٨١٦)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر ورث من حفصة بنت عمر دارها، قال وكانت حفصة قد أسكنت بنت زيد بن الخطاب ما عاشت، فلما توفيت بنت زيد قبض عبد الله بن عمر المسكن ورأى أنه له (ط ١٤٨١)

[ج-٢٧٥٥] أبو هريرة (٨٥٦٧) (٩٥٤٦) (٩٥٤٧) (١٠٠٥٠) (١٠٣٤٥)

[ج-٢٧٥٦] جابر/ ط (١٤٧٩) / حم (١٤١٢٦) (١٤١٣١) (١٤١٧٢) (١٤١٩٧) (١٤٢٣٠) (١٤٢٤٣) (١٤٢٧٠) (١٤٣٤١) (١٤٤٠٧) (١٤٨٧١) (١٥٠١٧) (١٥٠٧٧) (١٥١٣٦) (١٥١٧٦) (١٥٢١٢) (١٥٢٣١) (١٥٢٩٠)

[ج-٢٧٥٧] جابر (١٤١٧٤) (١٤١٧٥) (١٤٤٢٨) (١٤٤٢٩)

(ز-٦١٧٩) سمرة (٢٠٠٨٤) (٢٠١٥٢) (٢٠٢٥٤)

(ز-٦١٨٠) جابر (١٤٢٥٤)

(ز-٦١٨١) زيد بن ثابت (٢١٥٨٦) (٢١٦٢٦) (٢١٦٤٥) (٢١٦٤٨-٢١٦٥١)

(ز-٦١٨٢) ابن عباس (٢٢٥٠) (٢٢٥١)

(ز-٦١٨٣) ابن عمر (٤٨٠١) (٤٩٠٦) (٥٤٢٢)

(ز-٦١٨٤) أبو هريرة (٨٦٨٦)

١٣- باب: من وجد لُقطة فليعرفها

٢٤٥٨- عن يعلى بن مرة قال: قال رسول الله ﷺ: (من التقط لقطة يسيرة درهما أو حبلا أو شبه ذلك فليعرفه ثلاثة أيام، فإن كان فوق ذلك فليعرفه سنة).

• إسناده ضعيف ١٧٥٦٦

(٨١٧)- عن مالك عن أيوب بن موسى عن معاوية بن عبد الله بن بدر الجهني: أن أباه أخبره أنه نزل منزل قوم بطريق الشام، فوجد صرة فيها ثمانون دينارا، فذكرها لعمر بن الخطاب، فقال له عمر عرفها على أبواب المساجد واذكرها لكل من يأتي من الشام سنة، فإذا مضت السنة فشأنك بها (ط ١٤٨٣)

(٨١٨)- عن مالك عن نافع أن رجلا وجد لقطة، فجاء إلى عبد الله بن عمر، فقال له إني وجدت لقطة فماذا ترى فيها؟ فقال له عبد الله بن عمر: عرفها قال: قد

فعلت قال: زد قال: قد فعلت، فقال عبد الله: لا آمرك أن تأكلها ولو شئت لم تأخذها (ط ١٤٨٤)

[ج-٢٧٥٨] سويد (٢١١٦٦-٢١١٧٠) (٢١٢٨٤)

(ز-٦١٩١) عياض (١٧٤٨١) (١٨٣٣٦) (١٨٣٤٣) (١٨٣٤٤)

(ز-٦١٩٣) عبد الله بن عمرو (٦٦٨٣) (٦٧٤٦) (٦٢٩١) (٦٩٣٦) (٧٠٩٤)

١٤- باب: ضالة الإبل والغنم

(٨١٩)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار: أن ثابت بن الضحاك الأنصاري أخبره أنه وجد بعيرا بالحرة فعقله، ثم ذكره لعمر بن الخطاب فأمره عمر أن يعرفه ثلاث مرات، فقال له ثابت إنه قد شغلني عن ضيعتي فقال له عمر أرسله حيث وجدته. (ط ١٤٨٦)

(٨٢٠)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب: أن عمر بن الخطاب قال وهو مسند ظهره إلى الكعبة: من أخذ ضالة فهو ضال. (ط ١٤٨٧)

(٨٢١)- عن مالك أنه سمع ابن شهاب يقول:كانت ضوال الإبل في زمان عمر ابن الخطاب إبلا مؤبلة تَنَاتَجُ لا يمسها أحدٌ حتى إذا كان زمان عثمان بن عفان أمر بتعريفها ثم تباع فإذا جاء صاحبها أعطي ثمنها (ط ١٤٨٨)

[ج-٢٧٥٩] زيد بن خالد/ ط (١٤٨٢) / حم (١٧٠٣٧) (١٧٠٤٦) (١٧٠٥٠) (١٧٠٦٠) (٢١٦٨٦)

[ج-٢٧٦٠] زيد بن خالد (١٧٠٥٥)

(ز-٦١٩٦) المنذر (١٩١٨٤) (١٩٢٠٩)

١٥- باب: لقطة الحرم

[ج-٢٧٦١] عبد الرحمن بن عثمان (١٦٠٧٠)

١٧- باب: الرجل يهدي لمن شفع له

(ز-٦٢٠١) أبو أمامة (٢٢٢٥١)

١٨- باب: الحث على التهادي

(ز-٦٢٠٢) أبو هريرة (٩٢٥٠)

[وانظر في الموضوع: ط٩٣٥]

١٩- باب: التحذير من أخذ اللقطة

(ز-٦٢٠٣) ابن الشخير (١٦٣١٤)

(ز-٦٢٠٤) الجارود (٢٠٧٥٤-٢٠٧٥٩) (٢٤٠٠٩/ ٧٠، ٧١)

□ زاد في أول الرواية الأولى: قال الجارود: بينما نحن مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، وفي الظهر قلة، إذ تذاكر القوم الظهر، فقلت: يا رسول الله، قد علمت ما يكفينا من الظهر، فقال: (وما يكفينا؟) ذود نأتي عليهن من جرف فنستمتع بظهورهم، قال: (لا...) الحديث.

الكتاب الخامس
المظالم والغصب

١- باب: الظلم ظلمات يوم القيامة

٢٤٥٩- عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ: (إياكم والظلم فإن الظلم، ظلمات عند الله يوم القيامة، وإياكم والفحش فإن الله لا يحب الفحش والتفحش، وإياكم والشح، فإنه دعا من قبلكم فاستحلوا محارمهم وسفكوا دماءهم وقطعوا أرحامهم).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٩٥٦٩، ٩٥٧٠

٢٤٦٠- عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (الظلم ظلمات يوم القيامة، وإياكم والفحش فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش، وإياكم والشح، فإن الشح أهلك من كان قبلكم، أمرهم بالقطيعة فقطعوا، وأمرهم بالبخل فبخلوا، وأمرهم بالفجور ففجروا) قال فقام رجل فقال: يا رسول الله أي الإسلام أفضل؟ قال: (أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك) فقام ذاك أو آخر فقال: يا رسول الله أي الهجرة أفضل؟ قال: (أن تهجر ما كره ربك، والهجرة هجرتان هجرة الحاضر والبادي، فهجرة البادي: أن يجيب إذا دعي ويطيع إذا أمر، والحاضر أعظمهما بلية وأفضلهما أجرا)

• إسناده صحيح ٦٤٨٧، ٦٨١٣، ٦٨٣٧ [مي، ز: ٦٢٠٥]

□ وزاد في رواية: قال فقام هو أو آخر فقال: يا رسول الله أي الجهاد أفضل؟ قال: (من عقر جواده وأهريق دمه) ٦٧٩٢

[ج-٢٧٦٢] ابن عمر (٥٦٦٢) (٥٨٣٢) (٦٢٠٦) (٦٢١٠) (٦٤٤٦)
[ج-٢٧٦٣] جابر (١٤٤٦١)

٢- باب: تحريم الظلم

٢٤٦١- عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: (الدواوين عند الله عز وجل

ثلاثة: ديوان لا يعبأ الله به شيئا، وديوان لا يترك الله منه شيئا، وديوان لا يغفره الله، فأما الديوان الذي لا يغفره الله فالشرك بالله قال الله عز وجل: ﴿ إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ ﴾ [المائدة: ٧٢] وأما الديوان الذي لا يعبأ الله به شيئا، فظلم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه، من صوم يوم تركه، أو صلاة تركها، فإن الله عز وجل يغفر ذلك ويتجاوز إن شاء، وأما الديوان الذي لا يترك الله منه شيئا، فظلم العباد بعضهم بعضا، القصاص لا محالة)

• إسناده ضعيف ٢٦٠٣١

٣- باب: الحث على التحلل من المظالم

[ج-٢٧٦٤] أبو هريرة (٩٦١٥) (١٠٥٧٣) (١٠٥٧٤)

٥- باب: دعوة المظلوم

٢٤٦٢- عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: (اتقوا دعوة المظلوم وإن كان كافرا، فإنه ليس دونها حجاب)

• إسناده ضعيف ١٢٥٤٩

٢٤٦٣- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: (يا ابن آدم اعمل كأنك ترى، وعُدَّ نفسك مع الموتى، وإياك ودعوة المظلوم)

• حديث قابل للتحسين ٨٥٢٢

٢٤٦٤- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: (دعوة المظلوم مستجابة، وإن كان فاجراً ففجوره على نفسه)

• إسناده ضعيف ٨٧٩٥

٦- باب: إثم من ظلم شيئاً من أرض

٢٤٦٥- عن ابن مسعود قال قلت: يا رسول الله أي الظلم أعظم؟ قال: (ذراع من الأرض ينتقصه من حق أخيه، فليست حصاة من الأرض أخذها إلا طوقها يوم القيامة إلى قعر الأرض، ولا يعلم قعرها إلا الذي خلقها).

• إسناده ضعيف ٣٧٦٧، ٣٧٧٣

٢٤٦٦- عن أبي مالك الأشجعي عن النبي ﷺ قال: (أعظم الغلول عند الله عز وجل ذراع من الأرض، تجدون الرجلين جارين في الأرض أو في الدار، فيقتطع أحدهما من حظ صاحبه ذراعا فإذا اقتطعه طُوِّقَهُ من سبع أرضين إلى يوم القيامة).

• إسناده ضعيف ١٧٢٥٥، ١٧٧٩٩، ٢٢٨٩٥، ٢٢٩١٤-٢٢٩١٧

٢٤٦٧- عن يعلى بن مرة الثقفي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من أخذ أرضا بغير حقها، كلف أن يحمل ترابها إلى المحشر).

• إسناده حسن ١٧٥٥٨، ١٧٥٦٩

□ وفي رواية: (أيما رجل ظلم شبرا من الأرض، كلفه الله عز وجل أن يحفره حتى يبلغ آخر سبع أرضين، ثم يطوقه إلى يوم القيامة حتى يقضى بين الناس)
١٧٥٧١

[ج-٢٧٦٧] سعيد بن زيد (١٦٤٠) (١٦٤٢) (١٦٤٩)
[ج-٢٧٦٨] أبو سلمة عن عائشة (٢٤٣٥٣) (٢٤٥٠٤) (٢٦١٤٣) (٢٦٢٢٤) (٢٦٢٢٥)
[ج-٢٧٦٩] ابن عمر (٥٧٤٠)
[ج-٢٧٧٠] أبو هريرة (٩٠١٩) (٩٠٤٤) (٩٥٨٢)
[وانظر في الموضوع: ٢٧٤٠، ٢٧٤٩]

٧- باب: قدر الطريق إذا اختلفوا فيه

[ج-٢٧٧١] أبو هريرة (٧١٢٦) (٩٥٣٧) (١٠٠١٢) (١٠١٣٥) (١٠٤١٧)
(ز-٦٢٠٦) ابن عباس (٢٠٩٨) (٢٧٥٧) (٢٨٦٥) (٢٩١٢)
□ وزاد فيها: (ومن سأله جاره أن يدعم على حائطه فليدعه)

٨- باب: نصرة المظلوم

[ج-٢٧٧٢] أنس (١١٩٤٩) (١٣٠٧٩)

٩- باب: إذا وجد مال ظالمه

٢٤٦٨- عن أيوب عن رجل من بني سدوس يقال له ديسم قال، قلنا لبشير ابن الخصاصية - قال وما كان اسمه بشيرا فسماه رسول الله ﷺ بشيرا -: إن لنا

جيرة من بني تميم لا تشذ لنا قاصية إلا ذهبوا بها، وإنها تخفى لنا من أموالهم أشياء أفنأخذها؟، قال: لا

• إسناده ضعيف ٢٠٧٨٥، ٢٠٧٨٦

١١- باب: (لا ضرر ولا ضرار)

(٨٢٢)- عن مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أن الضحاك بن خليفة ساق خليجا له من العريض، فأراد أن يمر به في أرض محمد بن مسلمة، فأبى محمد فقال له الضحاك: لم تمنعني وهو لك منفعة تشرب به أولا وآخراً ولا يضرك؟ فأبى محمد، فكلم فيه الضحاك عمر بن الخطاب، فدعا عمر بن الخطاب محمد بن مسلمة فأمره أن يخلي سبيله، فقال محمد: لا، فقال عمر: لم تمنع أخاك ما ينفعه وهو لك نافع تسقي به أولا وآخراً وهو لا يضرك؟ فقال محمد لا والله، فقال عمر والله ليمرن به ولو على بطنك، فأمره عمر أن يمر به ففعل الضحاك

(ط ١٤٦٣)

(٨٢٣)- عن مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أنه قال: كان في حائط جده ربيع لعبد الرحمن بن عوف، فأراد عبد الرحمن بن عوف أن يحوله إلى ناحية من الحائط هي أقرب إلى أرضه، فمنعه صاحب الحائط فكلم عبد الرحمن بن عوف عمر بن الخطاب في ذلك، فقضى لعبد الرحمن بن عوف بتحويله (ط ١٤٦٤)

(ز-٦٢٠٨) أبو صرمة (١٥٧٥٥)

(ز-٦٢٠٩) عبادة/ ط (١٤٦١) مرسلاً.

(ز-٦٢١٠) ابن عباس (٢٨٦٥)

١٣- باب: الصلاة والمال الحرام*

٢٤٦٩- عن ابن عمر قال: (من اشترى ثوبا بعشرة دراهم وفيه درهم حرام، لم يقبل الله له صلاة ما دام عليه) قال ثم أدخل إصبعيه في أذنيه ثم قال: صُمَّتا إن لم يكن النبي ﷺ سمعته يقوله

• إسناده ضعيف جدا ٥٧٣٢

الكتاب السادس
العتق والمكاتبة

١- فضل العتق

٢٤٧٠- عن واثلة بن الأسقع قال جاء نفر من بني سليم إلى رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله إن صاحبا لنا قد أوجب، فقال رسول الله ﷺ: (ليعتق رقبة مثله يفك الله عز وجل بكل عضو منها عضوا منه من النار)

• إسناده ضعيف ١٦٠١٠، ١٦٠١٢، ١٦٩٨٥

٢٤٧١- عن عقبة بن عامر الجهني أن رسول الله ﷺ قال: (من اعتق رقبة مؤمنة فهي فكاكه من النار)

• حديث صحيح لغيره ١٧٣٢٦، ١٧٣٥٧

٢٤٧٢- عن مرة أو عن كعب: قال سألت رسول الله ﷺ أي الليل اسمع؟ قال: (جوف الليل الآخر) ثم قال: (الصلاة مقبولة حتى تصلي الصبح، ثم لا صلاة حتى تطلع الشمس وتكون قيد رمح أو رمحين، ثم الصلاة مقبولة حتى يقوم الظل قيام الرمح، ثم لا صلاة حتى تزول الشمس، ثم الصلاة مقبولة حتى تصلى العصر، ثم لا صلاة حتى تغيب الشمس، وإذا توضأ العبد فغسل يديه خرت خطاياه من بين يديه، فإذا غسل وجهه خرت خطاياه من وجهه، وإذا غسل ذراعيه خرت خطاياه من ذراعيه، وإذا غسل رجليه خرت خطاياه من رجليه - قال شعبة ولم يذكر مسح الرأس - وأيما رجل اعتق رجلا مسلما كان فكاكه من النار، يجزى بكل عضو من أعضائه عضوا من أعضائه، وأيما رجل مسلم اعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار، يجزى بكل عضوين من أعضائهما عضوا من أعضائه، وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة كانت فكاكها من النار يجزى بكل عضو من أعضائها عضوا من أعضائها).

• إسناده ضعيف ١٨٠٥٩، ١٨٠٦١، ١٨٨٩٦، ١٨٨٩٧

٢٤٧٣- عن شعبة الكوفي قال كنا عند أبي بردة بن أبي موسى، فقال أي بني ألا أحدثكم حديثا حدثني أبي عن رسول الله ﷺ قال: (من أعتق رقبة أعتق الله عز وجل بكل عضو منها عضوا منه من النار).

• إسناده صحيح ١٩٦٢٣

٢٤٧٤- عن معاذ عن النبي ﷺ أنه قال: (من أعتق رقبة مؤمنة، فهي فداؤه من النار)

• صحيح لغيره ٢٢١١٣

(٨٢٤)- عن مالك عن ابن شهاب أنه سمعه يقول: مضت السنة أن العبد إذا عتق تبعه ماله (ط ١٥٠٨)

(٨٢٥)- عن عائشة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ سئل عن الرقاب: أيها أفضل؟ فقال رسول الله ﷺ: (أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها) (ط ١٥١٨)

(٨٢٦)- عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه أعتق ولد زنا وأمه (ط ١٥١٨م)

[ج-٢٧٧٣] أبو هريرة (٩٤٤١) (٩٥٤٠) (٩٥٤١) (٩٥٦٢) (٩٧٧٣) (١٠٨٠١)

[وانظر في الموضوع: ٢٧١٩، ٢٨٨٣، ٢٨٨٤]

٢- باب: عتق العبد المشترك

٢٤٧٥- عن إسماعيل بن أمية عن أبيه عن جده قال: كان لهم غلام يقال له طهمان أو ذكوان، فأعتق جده نصفه فجاء العبد إلى النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: (تعتق في عتقك وترق في رقك) قال وكان يخدم سيده حتى مات.

• إسناده ضعيف ١٥٤٠٢

٢٤٧٦- عن سعيد بن المسيب قال حفظنا عن ثلاثين من أصحاب رسول الله ﷺ أنه قال: (من أعتق شقصا له في مملوك ضمن بقيته).

• إسناده ضعيف ١٦٤١٨

٢٤٧٧- عن أبي المليح عن أبيه: أن رجلا من قومه أعتق شقيصا له من

مملوك، فرفع ذلك إلى النبي ﷺ فجعل خلاصه عليه في ماله وقال: (ليس لله تبارك وتعالى شريك).

• حديث صحيح ٢٠٧٠٩، ٢٠٧١٠، ٢٠٧١٧، ٢٠٧١٨

□ وفي رواية: (هو حرٌّ كله ليس لله تبارك وتعالى شريك) ٢٠٧١٦

(٨٢٧)- عن مالك أنه بلغه أن سعيد بن المسيب سئل عن مكاتب: كان بين رجلين فأعتق أحدهما نصيبه، فمات المكاتب وترك مالا كثيرا، فقال: يؤدى إلى الذي تماسك بكتابته الذي بقي له، ثم يقتسمان ما بقي بالسوية (ط ١٥٣٧)

[ج-٢٧٧٤] ابن عمر/ ط (١٥٠٤) / حم (٣٩٧) (٤٤٥١) (٤٥٨٩) (٤٦٣٥) (٤٩٠١) (٥١٥٠) (٥٤٧٤) (٥٨٢١) (٥٩٢٠) (٦٠٣٨) (٦٢٧٩) (٦٤٥٣)

[ج-٢٧٧٥] أبو هريرة (٧٤٦٨) (٨٥٦٥) (٩٥٠٢) (١٠١٠٧) (١٠٨٧٣)

[ج-٢٧٧٦] أبو هريرة (١٠٠٥١)

(ز-٦٢١٧) ابن التلب (٢٤٠٠٩/٦٨)

٣- باب: النهي عن بيع الولاء وهبته

[ج-٢٧٧٧] ابن عمر/ ط (١٥٢٢) / حم (٤٥٦٠) (٤٥٩٦) (٥٨٥٠)

٤- باب: إنما الولاء لمن أعتق

[ج-٢٧٧٨] عائشة/ ط (١١٩٢) / حم (٢٤١٨٧) (٢٤٨٣٩) (٢٤٩١٩) (٢٥١٧٠) (٢٥٣٩٣) (٢٥٤٢٦) (٢٥٤٥٢) (٢٥٤٦٨) (٢٥٥٨٥) (٢٥٧٢٦) (٢٥٧٥٥)

[ج-٢٧٧٩] ابن عمر/ ط (١٥٢٠) (١٥٢١) / حم (٤٨١٧) (٤٨٥٥) (٥٧٦١) (٥٩٢٩) (٦٣١٣) (٤٦١٥) (٦٤٥٢)

٥- باب: فضل من أدب جاريته

(٨٢٨)- عن مالك أنه بلغه أن أمة كانت لعبد الله بن عمر بن الخطاب رآها عمر بن الخطاب وقد تهيأت بهيئة الحرائر، فدخل على ابنته حفصة فقال: ألم أر جارية أخيك تجوس الناس وقد تهيأت بهيئة الحرائر، وأنكر ذلك عمر (ط ١٨٤٠)

[ج-٢٧٨١] أبو موسى (١٩٥٣٢) (١٩٥٦٤) (١٩٦٠٢) (١٩٦٣٤) (١٩٦٥٦) (١٩٧١٢) (١٩٧٢٧)

٦- باب: ثواب العبد إذا نصح سيده

٢٤٧٨- عن أبي هريرة أنه ذكر عن النبي ﷺ: (إن العبد المملوك ليحاسب بصلاته، فإن نقص منها شيئا قيل له نقصت منها، فيقول: يا رب سلطت علي مليكا شغلني عن صلاتي، فيقول قد رأيتك تسرق من ماله لنفسك، فهلا سرقت لنفسك من عملك أو عمله، قال فيتخذ الله عليه الحجة)

• إسناده ضعيف ٨٣٥٣

[ج-٢٧٨٢] ابن عمر/ ط (١٨٣٩) / حم (٤٦٧٣) (٤٧٠٦) (٥٧٨٤) (٦٢٧٣)

[ج-٢٧٨٣] أبو هريرة (٧٤٢٨) (٧٥٧٤) (٧٦٥٥) (٧٩٢٤) (٨٢٣٣) (٨٣٧٢) (٨٥٣٧) (٩٠٦٩) (٩٢٢٤) (٩٢٦٨) (٩٧٨٩) (٩٨٤٠) (٩٩٩٢) (١٠٢٩٨)

(ز-٦٢٢٣) أبو هريرة (٧٦٥٥)

[وانظر في الموضوع: ٢٨٩٠]

٧- باب: إطعام المملوك مما يأكل سيده

٢٤٧٩- عن أبي الزبير أنه: سأل جابرا عن خادم الرجل إذا كفاه المشقة والحر، فقال: أمرنا النبي ﷺ أن ندعوه، فإن كره أحد أن يطعم معه فليطعمه أكلة في يده.

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٤٧٣٠

٢٤٨٠- عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال في حجة الوداع: (أرقاءكم أرقاءكم، أطعموهم مما تأكلون، وأكسوهم مما تلبسون، فإن جاؤوا بذنب لا تريدون أن تغفروه، فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم)

• إسناده ضعيف ١٦٤٠٩

[ج-٢٧٨٤] أبو ذر (٢١٤٠٩) (٢١٤٣١) (٢١٤٣٢) (٢١٤٨٣) (٢١٥١٥)

[ج-٢٧٨٥] أبو هريرة (٧٣٣٨) (٧٥١٤) (٧٧٢٦) (٧٨٠٥) (٧٩٨١) (٨١٩٦) (٩٢٦٩) (٩٣٠٧) (٩٥٥٨) (٩٩٨٤) (١٠١٢٥)

□ زاد في الرواية الأخيرة: (وإذا ضربتموهم فلا تضربوهم على وجوههم)

(ز-٦٢٢٤) ابن مسعود (٣٦٨٠) (٤٢٥٧) (٤٢٦٦)

٨- باب: يكلّف العبد ما يطيق

٢٤٨١- عن سلام بن عمرو عن رجل من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ، قال: (إخوانكم فأحسنوا إليهم، أو فأصلحوا إليهم، واستعينوهم على ما غلبكم، وأعينوهم على ما غلبهم)

• صحيح لغيره ٢٠٥٨١، ٢٣١٤٧، ٢٣١٤٨

٢٤٨٢- عن أبي أمامة: أن رسول الله ﷺ أقبل من خيبر ومعه غلامان وهب أحدهما لعلي بن أبي طالب وقال: (لا تضربه، فإني قد نهيت عن ضرب أهل الصلاة وقد رأيته يصلي)

قال عفان في حديثة أخبرنا أبو طالب عن أبي أمامة أن النبي ﷺ أقبل من خيبر ومعه غلامان، فقال علي: يا رسول الله أخدمنا فقال: (خذ أيهما شئت) قال خر لي قال: (خذ هذا ولا تضربه، فإني قد رأيته يصلي مقبلنا من خيبر وإني قد نهيت)

وأعطى أبا ذر غلاما وقال: (استوص به معروفا) فأَعتَقَه فقال له النبي ﷺ: (ما فعل الغلام؟) قال يا رسول الله أمرتني أن استوصي به معروفا فأعتقته

• إسناده ضعيف ٢٢١٥٤، ٢٢٢٢٧

(٨٢٩)- عن مالك أنه بلغه أن عمر بن الخطاب كان يذهب إلى العوالي كل يوم سبت، فإذا وجد عبدا في عمل لا يطيقه وضع عنه منه (ط ١٨٣٧)

(٨٣٠)- عن مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه: أنه سمع عثمان بن عفان وهو يخطب وهو يقول: لا تكلفوا الأمة غير ذات الصنعة الكسب، فإنكم متى كلفتموها ذلك كسبت بفرجها، ولا تكلفوا الصغير الكسب، فإنه إذا لم يجد سرق، وعفّوا إذ أعفكم الله وعليكم من المطاعم بما طاب منها (ط ١٨٣٨)

[ج-٢٧٨٦] أبو هريرة/ ط (١٨٣٦) / حم (٧٣٦٤) (٧٣٦٥) (٨٥١٠)

٩- باب: قذف العبد

[ج-٢٧٨٧] أبو هريرة (٩٥٦٧) (١٠٤٨٨)

١٠- باب: كفارة من لطم عبده

(٨٣١)- عن مالك أنه بلغه أن عمر بن الخطاب أتته وليدة قد ضربها سيدها بنار أو أصابها بها فأعتقها (ط ١٥١٠)

[ج-٢٧٨٨] ابن عمر (٤٧٨٤) (٥٠٥١) (٥٢٦٦) (٥٢٦٧)

[ج-٢٧٨٩] سويد (١٥٧٠٣) (١٥٧٠٥) (٢٣٧٤٠-٢٣٧٤٢)

[ج-٢٧٩٠] أبو مسعود (١٧٠٨٧) (٢٢٣٥٠) (٢٢٣٥٤)

(ز-٦٢٢٥) ابن عمر (٥٦٣٥) (٥٨٩٩)

١١- باب: لا يقل عبدي وأمتي

[ج-٢٧٩١] أبو هريرة (٨١٩٧) (٩٤٥١) (٩٧٢٩) (٩٩٦٤) (١٠٢٨١) (١٠٣٦٨) (١٠٤٣٦) (١٠٦٠٣) (١٠٦٠٤)

١٢- باب: بيع العبد الزاني والنهي عن كسب الإماء

٢٤٨٣- عن عبد الله بن مالك الأوسي أن رسول الله ﷺ قال للوليدة: (إن زنت فاجلدوها ثم، إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير) - والضفير الحبل-، في الثالثة أو في الرابعة

• حديث صحيح لغيره ١٩٠١٧، ١٩٠١٨

[ج-٢٧٩٢] أبو هريرة (٧٣٩٥) (٨٨٨٦) (٩٤٧٠) (٩٥٧١) (١٠٤٠٥)

[ج-٢٧٩٣] أبو هريرة وزيد بن خالد/ ط (١٥٦٤) / حم (١٧٠٤٣) (١٧٠٥٧-١٧٠٥٩)

[ج-٢٧٩٤] أبو هريرة (٧٨٥١) (٨٩٦٩) (٩٦٤٠) (٩٨٥٧) (١٠٢٢٩)

(ز-٦٢٢٧) رافع (١٨٩٩٨)

(ز-٦٢٢٨) عائشة (٢٤٣٦١)

١٣- باب: العبد يتولى غير مواليه

[ج-٢٧٩٥] جابر (١٤٤٤٥)(١٤٦٨٦)(١٤٦٨٧)(١٤٧٦٠)

□ وفي رواية: (من تولى غير مواليه، فقد خلع ربقة الإيمان من عنقه) (١٤٥٦٢)

[ج-٢٧٩٦] أبو هريرة (٩١٧٣)(٩٤٠٠)

١٤- باب: بيعة العبد وشهادته

[ج-٢٧٩٧] جابر (١٤٧٧٢)(١٥٠٠٠)(١٥٠٠١)

١٥- باب: خيار الأمة إذا عتقت تحت العبد.

٢٤٨٤- عن الفضل بن عمرو بن أمية عن أبيه قال: سمعت رجالا يتحدثون عن النبي ﷺ أنه قال: (إذا أعتقت الأمة فهي بالخيار ما لم يطأها، إن شاءت فارقته، وإن وطئها فلا خيار لها ولا تستطيع فراقه)

• حديث حسن وإسناده ضعيف ١٦٦١٩، ١٦٦٢٠، ٢٣٢٠٨، ٢٣٢٠٩

٢٤٨٥- عن ابن عباس: أن زوج بريرة كان عبدا أسود يسمى مغيثا، قال: فكنت أراه يتبعها في سكك المدينة يعصر عينيه عليها، قال وقضى فيها النبي ﷺ أربع قضيات: إن مواليها اشترطوا الولاء فقضى النبي ﷺ الولاء لمن اعتق، وخيرها فاختارت نفسها فأمرها أن تعتد، قال وتصدق عليها بصدقة فأهدت منها إلى عائشة رضي الله عنها فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: (هو عليها صدقة والينا هدية).

• إسناده صحيح على شرط البخاري ٢٥٤٢، ٣٤٠٥

(٨٣٢)- عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول في الأمة تكون تحت العبد فتعتق: إن الأمة لها الخيار ما لم يمسها (ط ١١٩٣)

(٨٣٣)- عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير: أن مولاة لبني عدي يقال لها زبراء، أخبرته أنها كانت تحت عبد وهي أمة يومئذ، فعتقت قالت فأرسلت إلى حفصة زوج النبي ﷺ فدعتني فقالت إني مخبرتك خبرا ولا أحب أن

تصنعي شيئا، إن أمرك بيدك ما لم يمسسك زوجك، فإن مسك فليس لك من الأمر شيء، قالت فقلت هو الطلاق ثم الطلاق ثم الطلاق ففارقته ثلاثا
(ط ١١٩٤)

[ج-٢٧٩٨] عائشة (٢٤٠٥٣) (٢٤١٥٠) (٢٤٧٢٢) (٢٤٨٩٦) (٢٥٠٣١) (٢٥٢٨٤) (٢٥٣٦٦) (٢٥٣٦٧) (٢٥٥٣٣) (٢٥٥٦٤) (٢٦٣١٧)

١٦- باب: شفاعة النبي ﷺ في زوج بريرة

[ج-٢٨٠٠] ابن عباس (١٨٤٤)

١٧- باب: إثم العبد الآبق

[ج-٢٨٠١] جرير (١٩٢٤٣)
[ج-٢٨٠٢] جرير (١٩١٥٥) (١٩٢١١) (١٩٢٤٢)
(ز-٦٢٣٥) جرير (١٩٢٢٥) (١٩٢٣٩) (١٩٢٤٠)

١٨- باب: استبراء الأمة

[ج-٢٨٠٣] أبو الدرداء (٢١٧٠٣) (٢٧٥١٩)
(ز-٦٢٤١) أم حبيبة (١٧١٥٣)

١٩- باب: المكاتَب والمدبَّر

٢٤٨٦- عن جابر: أن رجلا مات وترك مدبرا ودينا، فأمرهم رسول الله ﷺ أن يبيعوه في دينه فباعوه بثمانمائة.

• حديث صحيح دون قوله: " مات وترك دينا"وإسناده ضعيف

١٤٩٣٤، ١٥١٩٦

(٨٣٤)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول: المكاتب عبد ما بقي عليه من كتابته شيء (ط ١٥٢٨)

(٨٣٥)- عن مالك أنه بلغه أن عروة بن الزبير وسليمان بن يسار كانا يقولان: المكاتب عبد ما بقي عليه من كتابته شيء (ط ١٥٢٩)

(٨٣٦)- عن مالك أنه بلغه أن أم سلمة زوج النبي ﷺ كانت تقاطع مكاتبيها الذهب والورق (ط ١٥٣٢)

(٨٣٧)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر دبر جاريتين له فكان يطؤهما وهما مدبرتان (ط ١٥٤٦)

(٨٣٨)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أن سعيد بن المسيب كان يقول: إذا دبر الرجل جاريته فإن له أن يطأها، وليس له أن يبيعها ولا يهبها وولدها بمنزلتها
(ط ١٥٤٧)

(٨٣٩)- عن مالك أنه بلغه أن عمر بن عبد العزيز قضى في المدبر إذا جرح، أن لسيده أن يسلم ما يملك منه إلى المجروح، فيختدمه المجروح ويقاصه بجراحه من دية جرحه، فإن أدى قبل أن يهلك سيده رجع إلى سيده (ط ١٥٤٩)

(ز-٦٢٤٣) عبد الله بن عمرو (٦٦٦٦) (٦٧٢٦) (٦٩٢٣) (٦٩٤٩)

(ز-٦٢٤٥) ابن عباس (١٩٤٤) (١٩٨٤) (٢٣٥٦) (٢٦٦٠) (٣٤٢٣) (٣٤٨٩)

□ وفي رواية عن علي مثله: (٧٢٣) (٨١٨)

(ز-٦٢٥٠) أم سلمة (٢٦٤٧٣) (٢٦٦٢٩) (٢٦٦٥٦)

٢٠- باب: نكاح العبد بغير إذن سيده

(ز-٦٢٥٢) جابر (١٤٢١٢) (١٥٠٣١) (١٥٠٩٢)

٢٢- باب: أمهات الأولاد

٢٤٨٧- عن أبي سعيد الخدري قال: كنا نبيع أمهات الأولاد على عهد رسول الله ﷺ.

• صحيح لغيره ١١١٦٤

(٨٤٠)- عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه: أن عمر ابن الخطاب قال: ما بال رجال يطؤون ولائدهم ثم يعزلوهن، لا تأتيني وليدة يعترف سيدها أن قد ألم بها إلا ألحقت به ولدها فاعزلوا بعد أو اتركوا
(ط ١٤٥٤)

(٨٤١)- عن مالك عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد: أنها أخبرته أن عمر بن الخطاب قال: ما بال رجال يطؤون ولائدهم ثم يدعوهن يخرجن، لا تأتيني وليدة يعترف سيدها أن قد ألم بها إلا قد ألحقت به ولدها فأرسلوهن بعد أو أمسكوهن (ط ١٤٥٥)

(٨٤٢)- عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب قال: أيما وليدة ولدت من سيدها فإنه لا يبيعها ولا يهبها ولا يورثها، وهو يستمتع بها فإذا مات فهي حرة (ط ١٥٠٩)

(ز-٦٢٥٧) جابر (١٤٤٤٦)

(ز-٦٢٥٨) سلامة (٢٧٠٢٩)

(ز-٦٢٥٩) ابن عباس (٢٧٥٩)

٢٣- باب: العتق على شرط

(ز-٦٢٦١) سفينة (٢١٩٢٧) (٢٦٧١١)

٢٤- باب: من ملك ذا رحم محرم

(ز-٦٢٦٢) سمرة (٢٠١٦٧) (٢٠٢٠٤) (٢٠٢٢٧)

٢٥- باب: التفريق بين السبي

٢٤٨٨- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أبيع غلامين أخوين فبعتهما ففرقت بينهما، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: (أدركهما فأرجعهما ولا تبعهما إلا جميعا)

• حسن لغيره ٧٦٠، ١٠٤٥

(ز-٦٢٦٦) أبو أيوب (٢٣٤٩٩) (٢٣٥١٣)

(ز-٦٢٦٧) علي (٨٠٠)

(ز-٦٢٦٨) ابن مسعود (٣٦٩٠)

٢٦- باب: عتق ولد الزنا

(ز-٦٢٧٠) أبو هريرة (٨٠٩٨)
(ز-٦٢٧١) ميمونة بنت سعد (٢٧٦٢٤)

٢٧- باب: الخيار وعهدة الرقيق

(٨٤٣)- عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن أبان بن عثمان وهشام بن إسماعيل: كانا يذكران في خطبتهما عهدة الرقيق في الأيام الثلاثة، من حين يشترى العبد أو الوليدة وعهدة السَنَةِ[1] (ط ١٢٩٦)

(٨٤٤)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر باع غلاما له بثمانمائة درهم، وباعه بالبراءة، فقال الذي ابتاعه لعبد الله بن عمر: بالغلام داء لم تسمه لي فاختصما إلى عثمان بن عفان فقال الرجل باعني عبدا وبه داء لم يسمه، وقال عبد الله بعته بالبراءة فقضى عثمان بن عفان على عبد الله بن عمر أن يحلف له لقد باعه العبد وما به داء يعلمه، فأبى عبد الله أن يحلف وارتجع العبد، فصح عنده فباعه عبد الله بعد ذلك بألف وخمسمائة درهم (ط ١٢٩٧)

(٨٤٥)- عن مالك عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أخبره أن عبد الله بن مسعود ابتاع جارية من امرأته زينب الثقفية، واشترطت عليه أنك إن بعتها فهي لي بالثمن الذي تبيعها به، فسأل عبد الله بن مسعود عن ذلك عمر بن الخطاب، فقال عمر بن الخطاب: لا تقربها وفيها شرط لأحد
(ط ١٢٩٨)

(٨٤٦)- عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول: لا يطأ الرجل وليدة إلا وليدة إن شاء باعها وإن شاء وهبها، وإن شاء أمسكها وإن شاء صنع بها ما شاء (ط ١٢٩٩)

(٨٤٧)- عن مالك عن ابن شهاب أن عبد الله بن عامر أهدى لعثمان بن عفان جارية ولها زوج ابتاعها بالبصرة، فقال عثمان لا أقربها حتى يفارقها زوجها، فأرضى ابن عامر زوجها ففارقها. (ط ١٣٠٠)

(٨٤٨)- عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن

---

(١) قال مالك: عهدة السنة من الجنون والجذام والبرص، فإذا مضت السنة فقد برئ البائع من العهدة كلها.

عبد الرحمن بن عوف ابتاع وليدة، فوجدها ذات زوج فردها (ط ١٣٠١)
(ز- ٦٢٧٢) عقبة بن عامر (١٧٢٩٢) (١٧٣٥٨) (١٧٣٨٤) (١٧٣٨٥)

٢٨- باب: عتق الرقاب الواجبة *

٢٤٨٩- (ط) عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله، عن رجل من الأنصار أنه جاء بأمة سوداء وقال: يا رسول الله إن علي رقبة مؤمنة، فإن كنت ترى هذه مؤمنة أعتقتها، فقال لها رسول الله ﷺ: (أتشهدين أن لا إله إلا الله) قالت: نعم قال: (أتشهدين أني رسول الله) قالت: نعم قال: (أتؤمنين بالبعث بعد الموت) قالت: نعم قال: (اعتقها).

• إسناده صحيح ١٥٧٤٣، ط ١٥١٢

(٨٤٩)- عن مالك أنه بلغه عن المقبري أنه قال سئل أبو هريرة عن الرجل تكون عليه رقبة هل يعتق فيها ابن زنا؟ فقال أبو هريرة: نعم ذلك يجزئ عنه
(ط ١٥١٣)

(٨٥٠)- عن مالك أنه بلغه عن فضالة بن عبيد الأنصاري، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، أنه سئل عن الرجل تكون عليه رقبة، هل يجوز له أن يعتق ولد زنا؟ قال: نعم ذلك يجزئ عنه (ط ١٥١٤)

(٨٥١)- عن مالك أنه بلغه أن عبد الله بن عمر سئل عن الرقبة الواجبة هل تشترى بشرط فقال: لا (ط ١٥١٥)

٢٩- باب: طلاق العبد*

(٨٥٢)- عن مالك عن أبي الزناد عن سليمان بن يسار: أن نفيعا مكاتبا كان لأم سلمة زوج النبي ﷺ، أو عبدا لها كانت تحته امرأة حرة فطلقها اثنتين، ثم أراد أن يراجعها فأمره أزواج النبي ﷺ أن يأتي عثمان بن عفان فيسأله عن ذلك، فلقيه عند الدرج آخذا بيد زيد بن ثابت فسألهما فابتدراه جميعا فقالا: حرمت عليك حرمت عليك (ط ١٢١٤-١٢١٦)

(٨٥٣)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول: إذا طلق العبد امرأته تطليقتين فقد حرمت عليه حتى تنكح زوجا غيره، حرة كانت أو أمة، وعدة الحرة ثلاث حيض وعدة الأمة حيضتان (ط ١٢١٧)

(٨٥٤)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول، من أذن لعبده أن ينكح فالطلاق بيد العبد ليس بيد غيره من طلاقه شيء، فأما أن يأخذ الرجل أمة غلامه أو أمة وليدته فلا جناح عليه (ط ١٢١٨)



فهرس الجزء الثاني

﴿الكتاب العاشر: الزكاة والصدقات﴾

الفصل الأول: الزكاة الواجبة:

الموضوعات		الصفحة

الموضوعات | الصفحة

الموضوعات الصفحة

الموضوعات الصفحة

الموضوعات الصفحة

الموضوعات	الصفحة

الموضوعات الصفحة

الموضوعات الصفحة

﴿الكتاب الثالث عشر: الجهاد في سبيل الله﴾

الفصل الأول: أحكام الجهاد:

الموضوعات الصفحة

الموضوعات الصفحة

الموضوعات | الصفحة

الموضوعات — الصفحة

المقصد الرابع

﴿الكتاب الأول : النكاح﴾

الفصل الأول: أحكام النكاح

الموضوعات	الصفحة

الفصل الثاني: العشرة بين الزوجين

الموضوعات الصفحة

﴿الكتاب الرابع: أحكام المولود﴾

الموضوعات الصفحة

المقصد الخامس: الحاجات الضرورية

﴿الكتاب الأول: الطعام والشراب﴾

الفصل الأول: الأطعمة وآداب الأكل

الموضوعات	الصفحة

الموضوعات الصفحة

الفصل الثالث : الأضحية:

الفصل الرابع: الأشربة وآداب الشرب

الموضوعات	الصفحة

الموضوعات | الصفحة

الموضوعات	الصفحة

الموضوعات		الصفحة

﴿الكتاب الثاني: القرض والحوالة﴾

﴿الكتاب الثالث: المزارعة والإجارة﴾

الموضوعات	الصفحة

الموضوعات الصفحة



على الكتب الستة

للإمامين: مالك وأحمد

(وهو مرجع للكتب التسعة وبيان أحاديثها بأرقامها)

جمع وترتيب

صالح أحمد الشامي

الجزء الثالث



بسم الله الرحمن الرحيم

زوائد الموطأ والمسند

٣

ح دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، ١٤٣٠هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الشامي، صالح أحمد

زوائد الموطأ والمسند على الكتب الستة للإمامين مالك وأحمد/ صالح أحمد الشامي - الرياض ١٤٣٠هـ، ٣ مج.

٦٢٢ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ٤-٩٠-٨٠١١-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٥-٩٣-٨٠١١-٦٠٣-٩٧٨ (ج٣)

١- الحديث-جوامع الكتب ٢- الحديث-الكتب الستة أ- العنوان

ديوي ٢٣٧,٢ ١٤٣٠/٤٢٨٧

رقم الإيداع: ١٤٣٠/٤٢٨٧

ردمك: ٤-٩٠-٨٠١١-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٥-٩٣-٨٠١١-٦٠٣-٩٧٨ (ج٣)

الطَّبْعَةُ الأولى

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م



دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية ص.ب ٢٧٢٦١ الرياض ١١٤١٧

هاتف: ٤٧٤٢٤٥٨- ٤٧٧٣٩٥٩ - ٤٧٩٤٣٥٤ فاكس: ٤٧٨٧١٤٠

E-mail: eshbelia@hotmail.com

المقصد السابع
الإمامة وشؤون الحكم



الكتاب الأول
الإمامة العامة وأحكامها

١- باب: طاعة الإمام في غير معصية

٢٤٩٠- عن معاذ قال: يا رسول الله أرأيت إن كان علينا أمراء لا يستنون بسنتك ولا يأخذون بأمرك، فما تأمر في أمرهم؟ فقال رسول الله ﷺ: (لا طاعة لمن لم يطع الله عز وجل)

• إسناده محتمل للتحسين ١٣٢٢٥

٢٤٩١- عن عبد الله بن عمر أنه كان ذات يوم عند رسول الله ﷺ مع نفر من أصحابه، فأقبل عليهم رسول الله ﷺ فقال: (يا هؤلاء، ألستم تعلمون أني رسول الله إليكم؟) قالوا: بلى نشهد أنك رسول الله قال: (ألستم تعلمون أن الله أنزل في كتابه من أطاعني فقد أطاع الله؟) قالوا بلى نشهد أنه من أطاعك فقد أطاع الله، وأن من طاعة الله طاعتك، قال: (فإن من طاعة الله أن تطيعوني، وإن من طاعتي أن تطيعوا أئمتكم، أطيعوا أئمتكم فإن صلوا قعودا فصلوا قعودا)

• إسناده صحيح ٥٦٧٩

٢٤٩٢- عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ قال: (لا طاعة في معصية الله تبارك وتعالى).

• حديث صحيح وإسناده محتمل للتحسين

١٩٨٢٤، ١٩٨٣٢، ١٩٨٨٠، ١٩٩٠٤، ٢٠٦٥٣، ٢٠٦٥٦، ٢٠٦٥٨، ٢٠٦٥٩، ٢٠٦٦١

٢٤٩٣- عن عبد الله بن الصامت قال: أراد زياد أن يبعث عمران بن حصين على خراسان، فأبى عليهم، فقال له أصحابه أتركت خراسان أن تكون عليها؟

قال فقال: إني والله ما يسرني أن أُصْلى بِحَرِّها وتُصْلَون ببردها، إني أخاف إذا كنت في نحور العدو أن يأتيني كتاب من زياد، فإن أنا مضيت هلكت وإن رجعت ضربت عنقي، قال فأراد الحكم بن عمرو الغفاري عليها قال فانقاد لأمره، قال فقال عمران: ألا أحد يدعو لي الحكم؟ قال: فانطلق الرسول قال:فأقبل الحكم إليه، قال فدخل عليه، قال فقال عمران للحكم أسمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا طاعة لأحد في معصية الله تبارك وتعالى) قال: نعم، فقال عمران: لله الحمد أو الله أكبر

• إسناده صحيح ٢٠٦٥٤

٢٤٩٤- عن بلال بن بقطر أن رجلا من أصحاب النبي ﷺ: استعمل على سجستان، فلقيه رجل من أصحاب النبي ﷺ فقال: تذكر رسول الله ﷺ حيث استعمل رجلا على جيش، وعنده نار قد أججت، فقال لرجل من أصحابه قم فانزها فقام فنـزاها[1] فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: (لو وقع فيها لدخلا النار، إنه لا طاعة في معصية الله تبارك وتعالى) وإنما أردت أن أذكرك هذا

• صحيح لغيره ٢٠٦٨٢

٢٤٩٥- عن أبي ذر قال: كنت أخدم النبي ﷺ، ثم آتي المسجد إذا أنا فرغت من عملي فأضطجع فيه، فأتاني النبي ﷺ يوما وأنا مضطجع فغمزني برجله، فاستويت جالسا فقال لي: (يا أبا ذر كيف تصنع إذا أخرجت منها) فقلت ارجع إلى مسجد النبي ﷺ وإلى بيتي، قال: (فكيف تصنع إذا أخرجت) فقلت إذن آخذ بسيفي فاضرب به من يخرجني، فجعل النبي ﷺ يده على منكبي فقال: (غفرا يا أبا ذر- ثلاثا - بل تنقاد معهم حيث قادوك وتنساق معهم حيث ساقوك، ولو عبدا أسود) قال أبو ذر: فلما نفيت إلى الربذة أقيمت الصلاة فتقدم رجل أسود كان فيها على نعم الصدقة، فلما رآني أخذ ليرجع وليقدمني فقلت كما أنت بل

(١) فنزاها : النزو الوثوب، كذا وقع في هذه الرواية وهو مشكل لمخافة الروايات الثابتة من أنه لم يدخلها أحد من أصحابه.

انقاد لأمر رسول الله ﷺ.

• إسناده ضعيف		٢١٢٩١

□ وفي رواية قال: أتاني نبي الله ﷺ وأنا نائم في مسجد المدينة فضربني برجله فقال: (ألا أراك نائما فيه) قال قلت يا نبي الله غلبتني عيني قال: (كيف تصنع إذا أخرجت منه) قال آتي الشام الأرض المقدسة المباركة قال:(كيف تصنع إذا أخرجت منه) قال ما أصنع يا نبي الله أضرب بسيفي، فقال النبي ﷺ: (ألا أدلك على ما هو خير لك من ذلك وأقرب رشدا، تسمع وتطيع وتنساق لهم حيث ساقوك).

• إسناده ضعيف		٢١٣٨٢

□ وفي رواية قال: جعل رسول الله ﷺ يتلو علي هذه الآية ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ﴾ حتى فرغ من الآية ثم قال: (يا أبا ذر لو أن الناس كلهم أخذوا بها لكفتهم) قال فجعل يتلو بها ويرددها علي حتى نعست ثم قال: (يا أبا ذر كيف تصنع إن أخرجت من المدينة؟) قال قلت إلى السعة والدعة أنطلق حتى أكون حمامة من حمام مكة قال: (كيف تصنع إن أخرجت من مكة؟) قال قلت إلى السعة والدعة إلى الشام والأرض المقدسة قال: (وكيف تصنع إن أخرجت من الشام؟) قال قلت إذاً والذي بعثك بالحق أضع سيفي على عاتقي قال: (أو خير من ذلك؟)قال قلت أو خير من ذلك قال: (تسمع وتطيع وإن كان عبدا حبشيا)

• إسناده ضعيف لانقطاعه		٢١٥٥١

٢٤٩٦- عن القاسم بن عوف الشيباني عن رجل قال كنا قد حملنا لأبي ذر شيئا نريد أن نعطيه إياه، فأتينا الربذة فسألنا عنه فلم نجده، قيل استأذن في الحج فأذن له، فأتيناه بالبلدة وهي منى، فبينا نحن عنده إذ قيل له إن عثمان صلى أربعا، فاشتد ذلك على أبي ذر وقال قولا شديدا وقال: صليت مع رسول الله ﷺ فصلى ركعتين، وصليت مع أبي بكر وعمر، ثم قام أبو ذر فصلى أربعا، فقيل له عبت

على أمير المؤمنين شيئا ثم صنعت؟ قال: الخلاف أشد، إن رسول الله ﷺ خطبنا فقال: (إنه كائن بعدي سلطان فلا تذلوه، فمن أراد أن يذله فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه، وليس بمقبول منه توبة حتى يسد ثلمته التي ثلم وليس بفاعل، ثم يعود فيكون فيمن يعزه)

• إسناده ضعيف ٢١٤٦٠

٢٤٩٧- عن عبادة أنه قال لأبي هريرة: يا أبا هريرة إنك لم تكن معنا إذ بايعنا رسول الله ﷺ، إنا بايعناه على السمع والطاعة في النشاط والكسل، وعلى النفقة في اليسر والعسر، وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعلى أن نقول في الله تبارك وتعالى ولا نخاف لومة لائم فيه، وعلى أن ننصر النبي ﷺ إذا قدم علينا يثرب فنمنعه مما نمنع منه أنفسنا وأزواجنا وأبناءنا ولنا الجنة، فهذه بيعة رسول الله ﷺ التي بايعنا عليها، فمن نكث فإنما ينكث على نفسه، ومن أوفى بما بايع عليه رسول الله ﷺ وفي الله تبارك وتعالى بما بايع عليه نبيه ﷺ.

فكتب معاوية إلى عثمان بن عفان: إن عبادة بن الصامت قد أفسد على الشام وأهله، فإما تكفَّ إليك عُبادة، وإما أخلي بينه وبين الشام، فكتب إليه أن رَحِّل عبادة، حتى ترجعه إلى داره من المدينة، فبعث بعبادة حتى قدم المدينة فدخل على عثمان في الدار، وليس في الدار غير رجل من السابقين أو من التابعين، قد أدرك القوم، فلم يفجأ عثمان إلا وهو قاعد في جنب الدار فالتفت إليه فقال: يا عبادة ابن الصامت ما لنا ولك؟ فقام عبادة بين ظهري الناس فقال: سمعت رسول الله ﷺ أبا القاسم محمدا ﷺ يقول: (إنه سَيَلي أموركم بعدي رجال يُعَرِّفونكم ما تنكرون، وينكرون عليكم ما تعرفون، فلا طاعة لمن عصى الله تبارك وتعالى، فلا تَعْتَلُّوا بربكم)

• إسناده ضعيف ٢٢٧٨٦،٢٢٧٦٩

[ج-٢٨٠٤] ابن عمر (٤٦٦٨) (٦٢٧٨)

[ج-٢٨٠٥] أبو هريرة (٧٣٣٤) (٧٤٣٤) (٧٦٥٦) (٨١٣٤) (٨٥٠٥) (٩٠١٥) (٩٣٨٥)

(١٠٠٣٧) (١٠٠٨٩) (١٠٦٣٧) (١٠٧٧٧)

[ج-٢٨٠٦] ابن عباس (٣١٢٤)

[ج-٢٨٠٧] علي (٦٢٢) (٧٢٤) (١٠١٨) (١٠٦٥) (١٠٩٥)

[ج-٢٨٠٨] عبادة/ ط (٩٧٧) / حم (٢٢٦٧٩) (٢٢٧٠٠) (٢٢٧١٦) (٢٢٧٢٥) (٢٢٧٣٧)

□ وفي رواية: (ولا تنازع الأمر أهله، وإن رأيت أن لك) (٢٢٧٣٥) (٢٢٧٣٦)

[ج-٢٨٠٩] أنس (١٢١٢٦) (١٢٧٥٢)

[ج-٢٨١٠] أبو هريرة (٨٩٥٣)

[ج-٢٨١٢] أم الحصين (١٦٦٤٦)(١٦٦٤٩)(٢٣٢٣١)(٢٣٢٣٤)(٢٧٢٦٠)(٢٧٢٦٢- ٢٧٢٦٦) (٢٧٢٦٨-٢٧٢٧٠)

(ز-٦٢٧٤) عقبة بن مالك (١٧٠٠٧)

(ز-٦٢٧٥) ابن مسعود (٣٧٩٠) (٣٨٨٩) (٤٠٣٠)

(ز-٦٢٧٦) أبو سعيد (١١٦٣٩)

٢- باب: الاستخلاف والبيعة

[ج-٢٨١٣] ابن عمر (٢٩٩) (٣٣٢)

(ز-٦٢٧٧) عبد الله بن مسعود (١٣٣) (٣٧٦٥) (٣٨٤٢)

٣- باب: لا بيعة بغير شورى

٢٤٩٨- عن الحسن: أن الضحاك بن قيس كتب إلى قيس بن الهيثم حين مات يزيد بن معاوية: سلام عليك، أما بعد فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم، فتنا كقطع الدخان يموت فيها قلب الرجل،كما يموت بدنه، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا، يبيع أقوام خلاقهم ودينهم بعرض من الدنيا) وأن يزيد بن معاوية قد مات، وأنتم إخواننا وأشقاؤنا فلا تسبقونا حتى نختار لأنفسنا

• إسناده ضعيف ١٥٧٥٣، ٢٤٠٠٩(٧٢)

[ج- ٢٨١٦] ابن عباس / (١٥٤) (٣٣١) (٣٥٢) (٣٩١)

٥- باب: مسؤولية الإمام

٢٤٩٩- عن عاصم عن رجل من بني عاصرة قال لمروان هذا أبو هريرة على الباب، قال ائذنوا له قال: يا أبا هريرة حدثْنا حديثا سمعته من رسول الله ﷺ، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (أوشك الرجل أن يتمنى أنه خر من الثريا وأنه لم يتول - أو يل شك أبو بكر- من أمر الناس شيئا) قال وسمعته يقول: (إن هلاك العرب بيدي فتية من قريش) قال قال مروان بئس والله الفتية هؤلاء.

• حسن ٨٩٠١، ١٠٧٣٧، ١٠٩٢٧

٢٥٠٠- عن يزيد بن أبي سفيان قال: قال أبو بكر رضي الله عنه حين بعثني إلى الشام: يا يزيد إن لك قرابة عسيت أن تؤثرهم بالإمارة، وذلك أكبر ما أخاف عليك، فإن رسول الله ﷺ قال: (من ولي من أمر المسلمين شيئا، فأمر عليهم أحدا محاباة فعليه لعنة الله، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حتى يدخله جهنم، ومن أعطى أحدا حمى الله فقد انتهك في حمى الله شيئا بغير حقه فعليه لعنة الله _ أو قال _ تبرأت منه ذمة الله عز وجل).

• إسناده ضعيف ٢١

٢٥٠١- عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: (لا يسترعي الله تبارك وتعالى عبدا رعية، قلَّت أو كثرت، إلا سأله الله تبارك وتعالى عنها يوم القيامة، أقام فيهم أمر الله تبارك وتعالى أم أضاعه، حتى يسأله عن أهل بيته خاصة)

• صحيح رجاله رجال الشيخين ٤٦٣٧

٢٥٠٢- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (ويل للأمراء، ويل للعرفاء، ويل للأمناء، ليتمنين أقوام يوم القيامة أن ذوائبهم كانت معلقة بالثريا يتذبذبون بين السماء والأرض، ولم يكونوا عملوا على شيء).

• إسناده حسن ٨٦٢٧، ١٠٧٥٩

٢٥٠٣- عن حبان بن بح الصدائي صاحب النبي ﷺ أنه قال: إن قومي

كفروا، فأخبرت أن النبي ﷺ جهز إليهم جيشا، فأتيته فقلت إن قومي على الإسلام فقال: (أكذلك؟) فقلت: نعم، قال فاتبعته ليلتي إلى الصباح فأذنت بالصلاة لما أصبحت، وأعطاني إناء توضأت منه، فجعل النبي ﷺ أصابعه في الإناء فانفجر عيونا فقال: (من أراد منكم أن يتوضأ فليتوضأ) فتوضأت وصليت وأمَّرني عليهم، وأعطاني صدقتهم، فقام رجل إلى النبي ﷺ فقال فلان ظلمني فقال النبي ﷺ: (لا خير في الإمرة لمسلم) ثم جاء رجل يسأل صدقة فقال له رسول الله ﷺ: (إن الصدقة صداع في الرأس، وحريق في البطن أو داء) فأعطيته صحيفتي أو صحيفة إمرتي وصدقتي فقال: (ما شانك؟) فقلت كيف أقبلها وقد سمعت منك ما سمعت، فقال: (هو ما سمعت).

• إسناده ضعيف ١٧٥٣٦

٢٥٠٤- عن أبي أمامة عن النبي ﷺ أنه قال: (ما من رجل يلي أمر عشرة فما فوق ذلك، إلا أتى الله عز وجل مغلولا يوم القيامة يده إلى عنقه، فكه بره أو أوبقه إثمه، أولها ملامة، وأوسطها ندامة، وآخرها خزي يوم القيامة)

• صحيح لغيره ٢٢٣٠٠

٢٥٠٥- عن سعد بن عبادة عن النبي ﷺ أنه قال: (ما من أمير عشرة إلا أتى الله عز وجل مغلولا يوم القيامة، لا يطلقه إلا العدل، وما من أحد يتعلم القرآن ثم نسيه إلا لقي الله عز وجل أجذم)

•صحيح لغيره دون قوله: "وما من أحد تعلم القرآن..." وإسناده ضعيف ٢٢٤٥٦، ٢٢٤٦٣، ٢٢٧٥٨، ٢٢٧٨١

٢٥٠٦- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولا، لا يفكه إلا العدل، أو يوبقه الجور)

• إسناده قوي ٩٥٧٣ [مي، ز: ٦٢٨١]

[ج-٢٨١٨] ابن عمر (٤٤٩٥) (٥١٦٧) (٥٦٠١) (٦٠٢٦)

□ وفي رواية: أن ابن عمر رأى راعي غنم في مكان قبيح، وقد رأى ابن عمر مكاناً أمثل منه، فقال ابن عمر: ويحك يا راعي، حولها، فإني سمعت النبي ﷺ يقول: (كل راعٍ مسؤول عن رعيته) (٥٨٦٩)

[ج-٢٨١٩] معقل (٢٠٢٨٩-٢٠٢٩١) (٢٠٢٩٦) (٢٠٣١٥)

[ج-٢٨٢٠] عبد الله بن عمرو (٦٤٨٥) (٦٤٩٢) (٦٨٩٧)

[ج-٢٨٢١] عائشة (٢٤٣٣٧) (٢٤٦٢٢) (٢٦١٩٩) (٢٦٢١٢) (٢٦٢٣٧)

[ج-٢٨٢٢] عائذ بن عمرو (٢٠٦٣٧)

(ز-٦٢٨٠) أبو مريم (١٥٦٥١) (١٥٩٤١) (١٨٠٣٣) (٢٤٠٠٩/ ٨٢)

(ز-٦٢٨١) أبو هريرة (٩٥٧٣)

٦- باب: الأمراء من قريش

٢٥٠٧- عن بكير بن وهب الجزري قال قال لي أنس بن مالك: أحدثك حديثا ما أحدثه كل أحد: إن رسول الله ﷺ قام على باب البيت، ونحن فيه فقال: (الأئمة من قريش، إن لهم عليكم حقا، ولكم عليهم حقا مثل ذلك، ما إن استرحموا فرحموا، وإن عاهدوا وفَّوا، وإن حكموا عدلوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين).

• حديث صحيح بطرقه وشواهده   ١٢٣٠٧، ١٢٩٠٠

٢٥٠٨- عن مسروق قال: كنا جلوسا عند عبد الله بن مسعود وهو يقرئنا القرآن، فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن هل سألتم رسول الله ﷺ كم تملك هذه الأمة من خليفة؟ فقال عبد الله بن مسعود: ما سألني عنها أحد منذ قدمت العراق قبلك، ثم قال: نعم ولقد سألنا رسول الله ﷺ فقال: (اثنا عشر كعِدة نقباء بني إسرائيل)

• إسناده ضعيف   ٣٧٨١، ٣٨٥٩

٢٥٠٩- عن عبد الله بن مسعود قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ في قريب من ثمانين رجلا من قريش، ليس فيهم إلا قرشي، لا والله ما رأيت صفيحة وجوه

رجال قط أحسن من وجوههم يومئذ، فذكروا النساء فتحدثوا فيهن، فتحدث معهم حتى أحببت أن يسكت، قال ثم أتيته فتشهد ثم قال: (أما بعد يا معشر قريش، فإنكم أهل هذا الأمر ما لم تعصوا الله، فإذا عصيتموه بعث إليكم من يلحاكم كما يلحى هذا القضيب) لقضيب في يده ثم لحا قضيبه فإذا هو أبيض يصلد.

• إسناده ضعيف ٤٣٨٠

٢٥١٠- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: (إن لي على قريش حقا، وإن لقريش عليكم حقا، ما حكموا فعدلوا، وائتمنوا فأدوا، واسترحموا فرحموا)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٧٦٥٣

٢٥١١- عن أبي مسعود قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال: (إن هذا الأمر فيكم وإنكم ولاته، ولن يزال فيكم حتى تحدثوا أعمالا، فإذا فعلتم ذلك بعث الله عز وجل عليكم شر خلقه فيلتحيكم كما يلتحي القضيب)

• إسناده ضعيف على وهم واختلاف فيه

١٧٠٦٩، ٢٢٣٥٥، ٢٢٣٥٦، ٢٢٣٦١

٢٥١٢- عن عتبة بن عبد: أن النبي ﷺ قال: (الخلافة في قريش، والحكم في الأنصار، والدعوة في الحبشة، والهجرة في المسلمين والمهاجرين بعد).

• إسناده ضعيف ١٧٦٥٤

٢٥١٣- عن أبي موسى قال: قام رسول الله ﷺ على باب بيت فيه نفر من قريش فقال: وأخذ بعضادة الباب، ثم قال: (هل في البيت إلا قرشي؟) قال فقيل: يا رسول الله غير فلان- ابن أختنا- فقال: (ابن أخت القوم منهم) قال ثم قال: (إن هذا الأمر في قريش ما داموا إذا استرحموا رحموا، وإذا حكموا عدلوا، وإذا قسموا أقسطوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل).

• حديث صحيح لغيره دون قوله: "فمن لم يفعل ذلك منهم..." ١٩٥٤١

٢٥١٤- عن سيار بن سلامة أبي المنهال الرياحي قال: دخلت مع أبي على أبي برزة الأسلمى، وإن في أذني يومئذ لقرطين قال وإني لغلام، قال فقال أبو برزة: إني أحمد الله أني أصبحت لائما لهذا الحي من قريش، فلان ههنا يقاتل على الدنيا، وفلان ههنا يقاتل على الدنيا، يعنى عبد الملك بن مروان، قال حتى ذكر ابن الأزرق قال ثم قال: إن أحب الناس إلي لهذه العصابة الملبدة، الخميصة بطونهم من أموال المسلمين، والخفيفة ظهورهم من دمائهم، قال: قال رسول الله ﷺ: (الأمراء من قريش، الأمراء من قريش، الأمراء من قريش، لي عليهم حق ولهم عليكم حق ما فعلوا ثلاثا: ما حكموا فعدلوا، واسترحموا فرحموا، وعاهدوا فوفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين).

• إسناده قوي ١٩٨٠٥، ١٩٧٧٧، ١٩٧٨٢

٢٥١٥- عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ: (استقيموا لقريش ما استقاموا لكم).

• إسناده ضعيف ٢٢٣٨٨

[ج-٢٨٢٣] ابن عمر (٤٨٣٢) (٥٦٧٧) (٦١٢١)

[ج-٢٨٢٤] أبو هريرة (٧٣٠٦) (٧٥٥٦) (٨٢٤٣) (٩١٣٢) (٩٥٩٣)

[ج-٢٨٢٥] جابر بن سمرة (٢٠٨١٤) (٢٠٨١٧) (٢٠٨٣٦) (٢٠٨٣٨) (٢٠٨٤١) (٢٠٨٦٠) (٢٠٨٦٢) (٢٠٨٧٢) (٢٠٨٧٩) (٥٠٨٨٠) (٢٠٨٨٩) (٢٠٨٩٦) (٢٠٩٠٥) (٢٠٩٠٦) (٢٠٩٢٢-٢٠٩٢٤) (٢٠٩٢٦) (٢٠٩٢٧) (٢٠٩٣٧-٢٠٩٣٩) (٢٠٩٤١) (٢٠٩٥١) (٢٠٩٦٢) (٢٠٩٦٦) (٢١٠١٣) (٢١٠٢٠) (٢١٠٣٣) (٢١٠٣٩) (٢١٠٥٠)

[ج-٢٨٢٦] معاوية (١٦٨٥٢) (١٦٩٢٨)

[ج-٢٨٢٧] جابر (١٤٥٤٥) (١٥٠٤٩) (١٥٠٥٠) (١٥١١١)

[ج-٢٨٢٨] جابر بن سمرة (٢٠٨٠٥) (٢٠٨٢١) (٢٠٨٣٠) (٢٠٩٨٧)

□ وفي رواية: (ليفتحن رهط من المسلمين كنوز كسرى التي بالأبيض) قال جابر: فكنت فيهم فأصابني ألف درهم. (٢٠٩٩٦)

(ز-٦٢٨٣) ابن أبي الهذيل (١٧٨٠٨)

٧- باب: أمراء وملوك

[ج-٢٨٢٩] جرير (١٩٢٢٤) (١٩٢٣٢)

٨- باب: وصية الإمام بالتيسير

[ج-٢٨٣٠] أبو موسى (١٩٥٧٢)

٩- باب: الصبر على الولاة
ولزوم الجماعة وعدم نقض البيعة.

٢٥١٦- عن سعيد بن جمهان قال: أتيت عبد الله بن أبي أوفى وهو محجوب البصر، فسلمت عليه قال لي: من أنت؟ فقلت: أنا سعيد بن جمهان قال: فما فعل والدك؟ قال قلت قتلته الأزارقة، قال: لعن الله الأزارقة، لعن الله الأزارقة، حدثنا رسول الله ﷺ: (أنهم كلاب النار) قال قلت الأزارقة وحدهم أم الخوارج كلها؟ قال: بل الخوارج كلها، قال قلت: فإن السلطان يظلم الناس، ويفعل بهم، قال فتناول يدي فغمزها بيده غمزة شديدة، ثم قال: ويحك يا ابن جمهان، عليك بالسواد الأعظم، عليك بالسواد الأعظم، إن كان السلطان يسمع منك فائته في بيته فأخبره بما تعلم، فإن قبل منك وإلا فدعه، فإنك لست بأعلم منه

• رجاله ثقات ١٩٤١٥

[ج-٢٨٣١] ابن عباس (٢٤٨٧) (٢٧٠٢) (٢٨٢٥) (٢٨٢٦)

[ج-٢٨٣٢] أبو هريرة (٧٩٦٠)

[ج-٢٨٣٣] ابن مسعود (٣٦٤٠) (٣٦٤١) (٣٦٦٣) (٤٠٦٦) (٤٠٦٧) (٤١٢٧)

[ج-٢٨٣٤] أنس (١٢١٦٢) (١٢٣٤٧) (١٢٨١٧) (١٢٨٣٨) (١٣٧٥٣)

[ج-٢٨٣٥] عبد الله بن عمرو (٦٥٠١) (٦٥٠٣) (٦٥٠٣) (٦٧٩٣) (٦٧٩٤) (٦٨١٥) (٦٨٠٧)

(ز-٦٢٨٤) أبو ذر (٢١٥٥٨) (٢١٥٥٩)

١٠- باب: لزوم جماعة المسلمين

٢٥١٧- عن عامر بن ربيعة قال: قال رسول الله ﷺ: (من مات وليست عليه طاعة، مات ميتة جاهلية، فإن خلعها من بعد عقدها في عنقه لقي الله تبارك وتعالى وليست له حجة، ألا لا يخلون رجل بامرأة لا تحل له، فإن ثالثهما الشيطان، إلا محرم فإن الشيطان مع الواحد، وهو من الإثنين أبعد، من ساءته سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن).

• صحيح لغيره ١٥٦٩٦

٢٥١٨- عن معاوية قال: قال رسول الله ﷺ: (من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية).

• حديث صحيح لغيره ١٦٨٧٦

٢٥١٩- عن أبي ذر عن النبي ﷺ أنه قال: (اثنان خير من واحد، وثلاث خير من اثنين، وأربعة خير من ثلاثة، فعليكم بالجماعة فإن الله عز وجل لن يجمع أمتي إلا على هدى).

• إسناده ضعيف جدا ٢١٢٩٣

٢٥٢٠- عن معاذ بن جبل أن نبي الله ﷺ قال: (إن الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم، يأخذ الشاة القاصية والناحية، فإياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة والمسجد)

• حسن لغيره ٢٢٠٢٩، ٢٢١٠٧

٢٥٢١- عن زيد بن سلام عن جده ممطور عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: أراه أبا مالك الأشعري: قال قال رسول الله ﷺ: (وأنا آمركم بخمس، آمركم بالسمع والطاعة والجماعة والهجرة والجهاد في سبيل الله، فمن خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من رأسه، ومن دعا دعوى الجاهلية فهو جثاء جهنم) قال رجل يا رسول الله وإن صام وصلى قال: (نعم، وإن صام وصلى، ولكن تسموا باسم الله الذي سماكم عباد الله المسلمين المؤمنين).

• إسناده صحيح ٢٢٩١٠

٢٥٢٢- عن زكريا بن سلام عن أبيه عن رجل قال انتهيت إلى النبي ﷺ وهو يقول: (أيها الناس عليكم بالجماعة، وإياكم والفرقة، أيها الناس عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة) ثلاث مرار قالها إسحاق

• حسن لغيره ٢٣١٤٥

٢٥٢٣- عن ربعي بن حراش قال: انطلقت إلى حذيفة بالمدائن ليالي سار الناس إلى عثمان، فقال: يا ربعي ما فعل قومك؟ قال قلت: عن أي بالهم تسأل؟ قال: من خرج منهم إلى هذا الرجل، فسميت رجالا فيمن خرج إليه، فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من فارق الجماعة واستذل الإمارة لقي الله عز وجل ولا وجه له عنده)

• إسناده حسن ٢٣٢٨٣، ٢٣٢٨٤، ٢٣٢٨٨، ٢٣٤٥٢

٢٥٢٤- عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال: (ثلاث لا يَغِل عليهن[1] صدر مسلم: إخلاص العمل لله عز وجل، ومناصحة أولي الأمر، ولزوم جماعة المسلمين، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم)

• صحيح لغيره ١٣٣٥٠

[ج-٢٨٣٨] أبو هريرة (٧٩٤٤) (٨٠٦١) (١٠٣٣٣) (١٠٣٣٤)
[ج-٢٨٣٩] ابن عمر (٥٣٨٦) (٥٥٥١) (٥٦٧٦) (٥٧١٨) (٥٨٩٧) (٦٠٤٨) (٦١٦٦) (٦٤٢٣)
(ز-٦٢٨٥) أبو ذر (٢١٥٦٠-٢١٥٦٢)
(ز-٦٢٨٦) ابن عمر (١١٤)
وانظر في الموضوع: ٢٧٤٦، ٣٣٤٦]

١١- باب: الحفاظ على الجماعة.

٢٥٢٥-(ع) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: (إنه

(١) الغِلّ: هو الحِقْد والشَّحْناء: أي لا يَدْخُله حقْد يُزِيلُه عن الحقِّ.

سيكون بعدي اختلاف أو أمر، فإن استطعت أن تكون السِّلْم فافعل[(١)]).

• إسناده ضعيف ٦٩٥

٢٥٢٦-(ع) عن سعد بن أبي وقاص قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة جاءته جهينة فقالوا: إنك قد نزلت بين أظهرنا، فأوثق لنا حتى نأتيك وتؤمنا، فأوثق لهم فأسلموا قال: فبعثنا رسول الله ﷺ في رجب ولا نكون مائة، وأمرنا أن نغير على حي من بني كنانة إلى جنب جهينة، فأغرنا عليهم وكانوا كثيرا فلجأنا إلى جهينة فمنعونا، وقالوا: لمَ تقاتلون في الشهر الحرام؟ فقلنا إنما نقاتل من أخرجنا من البلد الحرام في الشهر الحرام، فقال بعضنا لبعض: ما ترون؟ فقال بعضنا نأتي نبي الله ﷺ فنخبره، وقال قوم: لا بل نقيم ههنا، وقلت أنا في أناس معي لا بل نأتي عير قريش فنقتطعها، فانطلقنا إلى العير وكان الفيء إذ ذاك من أخذ شيئا فهو له، فانطلقنا إلى العير وانطلق أصحابنا إلى النبي ﷺ فأخبروه الخبر، فقام غضبان محمر الوجه فقال: (أذهبتم من عندي جميعا وجئتم متفرقين، إنما أهلك من كان قبلكم الفرقة، لأبعثن عليكم رجلا ليس بخيركم، أصبركم على الجوع والعطش) فبعث علينا عبد الله بن جحش الأسدي فكان أول أمير أمر في الإسلام.

• إسناده ضعيف ١٥٣٩

١٢- باب: احترام الأمراء

[ج-٢٨٤١] عوف بن مالك (٢٣٩٨٧) (٢٣٩٩٧)

(ز-٦٢٩٠) زياد بن كسيب (٢٠٤٣٣) (٢٠٤٩٥)

□ زاد فيهما في أوله: (من أكرم سلطان الله تبارك وتعالى في الدنيا، أكرمه الله يوم القيامة).

١٣- باب: حكم من فرق أمر المسلمين

[ج-٢٨٤٢] عرفجة (١٨٢٩٥) (١٨٢٩٦) (١٨٩٩٩) (١٩٠٠٠) (٢٠٢٧٧)

(١) السِّلم هو المسالم.

١٤- باب: إذا بويع لخليفتين.

٢٥٢٧- عن بشر بن حرب: أن ابن عمر أتى أبا سعيد الخدري فقال يا أبا سعيد ألم أخبر أنك بايعت أميرين من قبل أن يجتمع الناس على أمير واحد؟ قال: نعم بايعت ابن الزبير، فجاء أهل الشام فساقوني إلى جيش ابن دلحة فبايعته، فقال ابن عمر إياها كنت أخاف، إياها كنت أخاف -ومد بها حماد صوته- قال أبو سعيد يا أبا عبد الرحمن أو لم تسمع أن النبي ﷺ قال: (من استطاع أن لا ينام نوما، ولا يصبح صباحا، ولا يمسي مساء، إلا وعليه أمير) قال: نعم، ولكني أكره أن أبايع أميرين من قبل أن يجتمع الناس على أمير واحد.

• إسناده ضعيف ١١٢٤٧

١٥- باب: الإنكار على الأمراء وترك قتالهم ما صلوا

٢٥٢٨- عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: (يكون عليكم أمراء، تطمئن إليهم القلوب، وتلين لهم الجلود، ثم يكون عليكم أمراء تشمئز منهم القلوب، وتقشعر منهم الجلود) فقال رجل أنقاتلهم يا رسول الله قال: (لا، ما أقاموا الصلاة).

• صحيح لغيره ١١٢٢٤، ١١٢٣١

٢٥٢٩- عن عبد الله بن عمرو سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إذا رأيتم أمتي تهاب الظالم أن تقول له إنك أنت ظالم، فقد تودع منهم).

• إسناده ضعيف ٦٥٢١، ٦٧٧٦، ٦٧٨٤

[ج-٢٨٤٤] أم سلمة (٢٦٥٢٨) (٢٦٥٧٧) (٢٦٦٠٦) (٢٦٦٠٧) (٢٦٧٢٨)

١٦- باب: خيار الأئمة وشرارهم

٢٥٣٠- عن قيس بن سعد بن عبادة قال إن رسول الله ﷺ قال: (من شدَّد[1]

(١) أي قواه.

سلطانه بمعصية الله، أوهن الله كيده يوم القيامة)

• إسناده ضعيف ٢٣٨٤١

٢٥٣١- عن أبي الدرداء قال: عهد إلينا رسول الله ﷺ: (أن أخوف ما أخاف عليكم الأئمة المضلون)

• صحيح لغيره ٢٧٤٨٥ [مي، ز: ٦٢٩٦]

[ج-٢٨٤٥] عوف بن مالك (٢٣٩٨١) (٢٣٩٩٩)
(ز-٦٢٩٤) أبو سعيد (١١١٧٤) (١١٥٢٥)
(ز-٦٢٩٦) أبو الدرداء (٢٧٤٨٥)

١٧- باب: التحذير من طلب الإمارة

٢٥٣٢- عن عبد الله بن عمرو قال: جاء حمزة بن عبد المطلب إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله اجعلني على شيء أعيش به، فقال رسول الله ﷺ: (يا حمزة نفس تحييها أحب إليك، أم نفس تميتها؟) قال: بل نفس أحييها قال: (عليك بنفسك).

• إسناده ضعيف ٦٦٣٩

[ج-٢٨٤٦] ابن سمرة (٢٠٦١٦) (٢٠٦١٨) (٢٠٦٢٢) (٢٠٦٢٣) (٢٠٦٢٥) (٢٠٦٢٧-٢٠٦٢٩)
[ج-٢٨٤٧] أبو موسى (١٩٥٠٨) (١٩٦٦٦) (١٩٦٨٧) (١٩٧٣٧) (١٩٧٤١)
[ج-٢٨٤٨] أبو هريرة (٩٧٩١) (١٠١٦٢)
[ج-٢٨٤٩] أبو ذر (٢١٥١٣)
[ج-٢٨٥٠] أبو ذر (٢١٥٦٣)

١٨- باب: لا ولاية للمرأة.

٢٥٣٣- عن أبي بكرة: أنه شهد النبي ﷺ أتاه بشير، يبشره بظفر جند له على عدوهم، ورأسه في حجر عائشة رضي الله عنها، فقام فخر ساجدا، ثم أنشأ

يسائل البشير، فأخبره فيما أخبره أنه ولي أمرهم امرأة، فقال النبي ﷺ: (الآن هلكت الرجال إذا أطاعت النساء، هلكت الرجال إذا أطاعت النساء) ثلاثا

• إسناده ضعيف ٢٠٤٥٥

[انظر: ز ٢٤٣٢]

[ج-٢٨٥١] أبو بكرة (٢٠٤٠٢) (٢٠٤٣٨) (٢٠٤٧٤) (٢٠٤٧٧) (٢٠٤٧٨) (٢٠٥٠٨) (٢٠٥١٧)

١٩- باب: لكل خليفة بطانتان

[ج-٢٨٥٢] أبو سعيد (١١٣٤١) (١١٨٤٥)

(ز-٦٢٩٨) أبو هريرة (٧٢٣٩) (٧٨٨٧) كلاهما بلفظ (ما من نبي ولا وال...)

٢٠- باب: كراهة الثناء على السلطان

٢٥٣٤- عن عبد الله بن عمر أنه: لقي ناسا خرجوا من عند مروان فقال: من أين جاء هؤلاء؟ قالوا خرجنا من عند الأمير مروان، قال: وكل حق رأيتموه تكلمتم به وأعنتم عليه، وكل منكر رأيتموه أنكرتموه ورددتموه عليه؟ قالوا: لا والله، بل يقول ما ينكر فنقول قد أصبت أصلحك الله، فإذا خرجنا من عنده قلنا: قاتله الله ما أظلمه وأفجره، قال عبد الله كنا بعهد رسول الله ﷺ نعد هذا نفاقا لمن كان هكذا

• صحيح ٥٣٧٣

[ج-٢٨٥٣] ابن عمر (٥٨٢٩)

٢١- باب: البيعة على السمع والطاعة

[ج-٢٨٥٤] ابن عمر/ ط (١٨٤١) / حم (٤٥٦٥)

[ج-٢٨٥٥] ابن عمر/ ط (١٨٤٣)

(ز-٦٣٠٠) أنس (١٢٢٠٣) (١٢٧٦٣) (١٢٩٢١) (١٣١١٦) (١٣٢٦٤) (١٤٠٢٥)

٢٣- باب: بيعة الصغير

[ج-٢٨٥٦] عبد الله بن هشام (١٨٠٤٦)

٢٦- باب: رزق الخليفة

٢٥٣٥- عن عبد الله بن زرير أنه قال: دخلت على علي بن أبي طالب رضي الله عنه -قال حسن- يوم الأضحى، فقرب إلينا خزيرة، فقلت: أصلحك الله لو قربت إلينا من هذا البط يعني الوز، فإن الله عز وجل قد أكثر الخير؟ فقال يا ابن زرير: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا يحل للخليفة من مال الله إلا قصعتان، قصعة يأكلها هو وأهله، وقصعة يضعها بين يدي الناس).

• إسناده ضعيف ٥٧٨

٢٥٣٦-(ع) عن زيد بن وهب قال: قدم علي رضي الله عنه على قوم من أهل البصرة من الخوارج، فيهم رجل يقال له الجعد بن بعجة، فقال له: اتق الله يا علي، فإنك ميت فقال علي رضي الله عنه: بل مقتول ضربة على هذا تخضب هذه يعني لحيته من رأسه، عهد معهود وقضاء مقضي، وقد خاب من افترى، وعاتبه في لباسه فقال: ما لكم وللباس، هو أبعد من الكبر، وأجدر أن يقتدي بي المسلم

• إسناده ضعيف ٧٠٣

٢٨- باب: رزق الحكام والعمال

٢٥٣٧- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (من آتاه الله من هذا المال شيئا من غير أن يسأله فليقبله، فإنما هو رزق ساقه الله عز وجل إليه).

• صحيح لغيره ٧٩٢١، ٨٢٩٤، ١٠٣٥٨

٢٥٣٨- عن الشعبي قال: كتب عمر في وصيته أن لا يقر لي عامل أكثر من سنة، وأقروا الأشعري - يعنى أبا موسى - أربع سنين

• أثر ضعيف الإسناد ١٩٤٩٠

[ج-٢٨٦٠] ابن عمر/ ط (١٨٨٢) مرسلاً / حم (١٠٠) (١٣٦) (١٣٧) (٢٧٩) (٢٨٠) (٣٧١) (٥٧٤٨) (٥٧٤٩)

(ز-٦٣٠٣) المستورد (١٨٠١٥) (١٨٠١٧-١٨٠١٩)

□ وزاد فيها: (أوليست له دابة، فليتخذ دابة)

٢٩- باب: التحذير من التخوض في مال الله

٢٥٣٩- عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا بلغ بنو أبي فلان ثلاثين رجلا، اتخذوا مال الله دولا، ودين الله دخلا، وعباد الله خولا).

• إسناده ضعيف ١١٧٥٨

٢٥٤٠- عن مسعود بن قبيصة أو قبيصة بن مسعود قال: صلى هذا الحي من محارب الصبح، فلما صلوا قال شاب منهم: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إنه سيفتح لكم مشارق الأرض ومغاربها، وإن عمالها في النار إلا من اتقى الله وأدى الأمانة)

• إسناده ضعيف ٢٣١٠٩

[ج-٢٨٦٢] عدي بن عميرة (١٧٧١٧-١٧٧١٩) (١٧٧٢٣)

□ وذكر في الرواية الأولى اسم الرجل، وهو سعد بن عبادة.

(ز-٦٣٠٥) خولة (٢٧٠٥٤) (٢٧٠٥٥) (٢٧١٢٤) (٢٧٣١٧) (٢٧٣١٨)

(ز-٦٣٠٦) أبو رافع (٢٧١٩٢) (٢٧١٩٣)

٣٠- باب: هدايا العمال والرشوة

٢٥٤١- عن ثوبان قال: لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي والرائش، يعني الذي يمشي بينهما.

• صحيح لغيره دون قوله: "والرائش" وإسناده ضعيف ٢٢٣٩٩

٢٥٤٢- عن أبي حميد الساعدي أن رسول الله ﷺ قال: (هدايا العمال غلول)

• إسناده ضعيف ٢٣٦٠١

[ج-٢٨٦٣] أبو حميد (٢٣٥٩٨)

(ز-٦٣٠٧) عبد الله بن عمرو (٦٥٣٢) (٦٧٧٨) (٦٧٧٩) (٦٨٣٠) (٦٩٨٤)
(ز-٦٣٠٨) أبو هريرة (٩٠٢٣) (٩٠٣١)

٣١- باب: الإحصاء

[ج-٢٨٦٤] حذيفة (٢٣٢٥٩)

٣٢- باب: الترجمة للحكام

(ز-٦٣١٠) زيد بن ثابت (٢١٥٨٧) (٢١٦١٨) (٢١٦١٩) (٢١٦٦٧)

٣٤- باب: بيعة النساء

٢٥٤٣- عن عائشة بنت قدامة قالت: أنا مع أمي رائطة بنت سفيان الخزاعية، والنبي ﷺ يبايع النسوة، ويقول: (أبايعكن على أن لا تشركن بالله شيئا، ولا تسرقن ولا تزنين، ولا تقتلن أولادكن، ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وأرجلكن، ولا تعصين في معروف) قالت: فأطرقن، فقال لهن النبي ﷺ: (قلن نعم فيما استطعتن) فكن يقلن وأقول معهن، وأمي تلقنني: قولي أي بنية نعم فيما استطعت، فكنت أقول كما يقلن.

• صحيح لغيره ٢٧٠٦٢

٢٥٤٤- عن سلمى بنت قيس - وكانت إحدى خالات رسول الله ﷺ قد صلت معه القبلتين، وكانت إحدى نساء بني عدي بن النجار - قالت: جئت رسول الله ﷺ فبايعته في نسوة من الأنصار، فلما شرط علينا أن لا نشرك بالله شيئا، ولا نسرق ولا نزني، ولا نقتل أولادنا، ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا، ولا نعصيه في معروف، قال قال: (ولا تغششن أزواجكن) قالت فبايعناه ثم انصرفنا، فقلت لامرأة منهن ارجعي فاسألي رسول الله ﷺ: ما غش أزواجنا؟ قالت: فسألته فقال: (تأخذ ماله فتحابي به غيره)

• إسناده ضعيف ٢٧١٣٣، ٢٧٣٧٥

(ز- ٦٣١٣) أميمة / ط (١٨٤٢) / حم (٢٧٠٠٦-٢٧٠١٠)

٣٦- باب: ما جاء في الخلافة والملك

٢٥٤٥- عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: وفدنا مع زياد إلى معاوية بن أبي سفيان، وفينا أبو بكرة، فلما قدمنا عليه لم يعجب بوفد ما أعجب بنا، فقال: يا أبا بكرة حدثنا بشيء سمعته من رسول الله ﷺ فقال كان رسول الله ﷺ يعجبه الرؤيا الحسنة، ويسأل عنها فقال ذات يوم: (أيكم رأى رؤيا؟) فقال رجل: أنا رأيت، كأن ميزانا دلي من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت بأبي بكر، ثم وزن أبو بكر وعمر فرجح أبو بكر بعمر، ثم وزن عمر بعثمان فرجح عمر بعثمان، ثم رفع الميزان، فاستاء لها - وقد قال حماد أيضا فساءه ذاك - ثم قال: (خلافة نبوة، ثم يؤتي الله تبارك وتعالى الملك من يشاء)

قال: فزخ في أقفائنا فأخرجنا، فقال زياد: لا أبا لك، أما وجدت حديثا غير ذا حدثه بغير ذا، قال لا والله لا أحدثه إلا بذا حتى أفارقه، فتركنا ثم دعا بنا فقال يا أبا بكرة حدثنا بشيء سمعته من رسول الله ﷺ، قال فبكعه به فزخ في أقفائنا فأخرجنا، فقال زياد لا أبا لك أما تجد حديثا غير ذا، حدثه بغير ذا، فقال لا والله لا أحدثه إلا به حتى أفارقه، قال ثم تركنا أياما ثم دعا بنا فقال: يا أبا بكرة حدثنا بشيء سمعته من رسول الله ﷺ، قال فبكعه به، فقال معاوية: أتقول الملك، فقد رضينا بالملك.

• حديث حسن وإسناده ضعيف ٢٠٥٠٣، ٢٠٥٠٥

[وانظر: ز ٧٨٣٠]

٢٥٤٦- عن حذيفة بن اليمان قال: يا أيها الناس ألا تسألوني؟ فإن الناس كانوا يسألون رسول الله ﷺ عن الخير، وكنت أسأله عن الشر، إن الله بعث نبيه عليه الصلاة والسلام فدعا الناس من الكفر إلى الإيمان، ومن الضلالة إلى الهدى، فاستجاب من استجاب فحيي من الحق ما كان ميتا، ومات من الباطل ما كان حيا، ثم ذهبت النبوة فكانت الخلافة على منهاج النبوة.

• إسناده صحيح ٢٣٤٣٢

(ز-٦٣١٤) سعيد بن جمهان (٢١٩١٩) (٢١٩٢٣)

٣٧- باب: اتخاذ الوزير

(ز-٦٣١٧) عائشة (٢٤٤١٤)

٣٨- باب: الأمير يستخلف إذا غاب

(ز-٦٣١٨) أنس (١٢٣٤٤) (١٣٠٠٠)

□ زاد في الرواية الأولى: قال أنس: ولقد رأيته يوم القادسية معه راية سوداء.

٣٩- باب: اتخاذ السعاة والجباة

٢٥٤٧- عن الحسن قال: مر عثمان بن أبي العاص على كلاب بن أمية، وهو جالس على مجلس العاشر بالبصرة، فقال: ما يجلسك ههنا؟ قال: استعملني هذا على هذا المكان، يعنى زيادا، فقال له عثمان: ألا أحدثك حديثا سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: بلى فقال عثمان سمعت رسول الله ﷺ يقول: (كان لداود نبي الله عليه السلام من الليل ساعة يوقظ فيها أهله، فيقول: يا آل داود قوموا فصلوا، فإن هذه ساعة يستجيب الله فيها الدعاء إلا لساحر أو عشّار) فركب كلاب بن أمية سفينته فأتى زيادا فاستعفاه فأعفاه.

• إسناده ضعيف　　١٦٢٨١، ١٦٢٨٢، ١٧٩١٢

٢٥٤٨- عن أبي الخير قال: عرض مسلمة بن مخلد، وكان أميرا على مصر، على رويفع بن ثابت أن يوليه العشور، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن صاحب المكس في النار)

• حديث حسن لغيره　　١٧٠٠١

٢٥٤٩- عن مالك بن عتاهية قال سمعت النبي ﷺ يقول: (إذا لقيتم عاشرا فاقتلوه). قال قتيبة بن سعيد: يعني بذلك الصدقة يأخذها على غير حقها

• إسناده ضعيف　　١٨٠٥٧، ١٨٠٥٨

(ز-٦٣١٩) عقبة بن عامر (١٧٢٩٤) (١٧٣٥٤)

٤٠- باب: اتخاذ العرفاء

(ز-٦٣٢١) المقدام (١٧٢٠٥)

٤٢- البعد عن السلطان وسكنى البادية

٢٥٥٠-(ع) عن البراء قال قال رسول الله ﷺ: (من بدا جفا)

• إسناده ضعيف ١٨٦١٩

(ز-٦٣٢٤) ابن عباس (٣٣٦٢)

(ز-٦٣٢٥) كعب بن عجرة (١٨١٢٦)

(ز-٦٣٢٦) أبو هريرة (٨٨٣٦) (٩٦٨٣)

□ زاد فيهما: (من بدا جفا، ومن اتبع الصيد غفل...)

٤٥- باب: ما جاء في الظلمة من الأئمة والولاة

٢٥٥١- عن خباب بن الأرت قال: إنا لقعود على باب رسول الله ﷺ ننتظر أن يخرج لصلاة الظهر، إذ خرج علينا فقال: (اسمعوا) فقلنا سمعنا ثم قال: (اسمعوا) فقلنا سمعنا فقال: (إنه سيكون عليكم أمراء، فلا تعينوهم على ظلمهم، فمن صدقهم بكذبهم فلن يرد على الحوض).

• صحيح لغيره ٢١٠٧٤، ٢٧٢١٨

٢٥٥٢- عن معقل بن يسار قال قال رسول الله: ﷺ: (لا يلبث الجور بعدي إلا قليلا حتى يطلع، فكلما طلع من الجور شيء، ذهب من العدل مثله، حتى يولد في الجور من لا يعرف غيره، ثم يأتي الله تبارك وتعالى بالعدل، فكلما جاء من العدل شيء، ذهب من الجور مثله، حتى يولد في العدل من لا يعرف غيره)

• إسناده ضعيف ٢٠٣٠٨

٢٥٥٣- عن النعمان بن بشير قال: خرج علينا رسول الله ﷺ، ونحن في المسجد بعد صلاة العشاء، فرفع بصره إلى السماء ثم خفض، حتى ظننا أنه قد

حدث في السماء شيء فقال: (ألا إنه سيكون بعدي أمراء، يكذبون ويظلمون، فمن صدقهم بكذبهم ومالأهم على ظلمهم فليس مني، ولا أنا منه، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يمالئهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه، ألا وإن دم المسلم كفارته[١]، ألا وإن سبحان الله، والحمد لله، ولا إله الا الله، والله أكبر، هن الباقيات الصالحات)

• صحيح لغيره　　١٨٣٥٣

٢٥٥٤- عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ليرتقين جبار من جبابرة بني أمية على منبري هذا).

• إسناده ضعيف　　٩٠٠٠، ١٠٧٦٤

٢٥٥٥- عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: (تكون أمراء تغشاهم غواش أو حواش من الناس، يظلمون ويكذبون، فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، فليس مني ولست منه، ومن لم يدخل عليهم ويصدقهم بكذبهم ويعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه).

• صحيح وإسناده ضعيف　　١١١٩٢، ١١٨٧٣

٢٥٥٦- عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: (سيكون عليكم أمراء يأمرونكم بما لا يفعلون، فمن صدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، فليس مني ولست منه ولن يرد علي الحوض).

• صحيح لغيره　　٥٧٠٢

٢٥٥٧- عن أبي قحدم قال: وجد في زمن زياد أو ابن زياد حفرة فيها حب أمثال الثوم، عليه مكتوب: هذا نبت في زمان كان يعمل فيه بالعدل.

• هذا خبر لا يثبت　　٧٩٤٩

٢٥٥٨- عن خالد بن حكيم بن حزام قال: تناول أبو عبيدة رجلا بشيء،

---

(١) أي أن الشهادة تكفر الذنوب إلا الدين.

فنهاه خالد بن الوليد، فقال: أغضبت الأمير،فأتاه فقال إني لم أرد أن أغضبك ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن أشد الناس عذابا يوم القيامة، أشد الناس عذابا للناس في الدنيا).

• إسناده ضعيف ١٦٨١٩

٢٥٥٩- عن حذيفة عن النبي ﷺ قال: (إنها ستكون أمراء يكذبون ويظلمون، فمن صدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم فليس منا ولست منهم، ولا يرد علي الحوض، ومن لم يصدقهم بكذبهم، ولم يعنهم على ظلمهم، فهو مني وأنا منه، وسيرد علي الحوض)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٣٢٦٠

٢٥٦٠- عن داود بن أبي صالح قال: أقبل مروان يوما فوجد رجلا واضعا وجهه على القبر، فقال: أتدري ما تصنع؟ فأقبل عليه فإذا هو أبو أيوب، فقال:نعم جئت رسول الله ﷺ ولم آت الحجر، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا تبكوا على الدين إذا وليه أهله، ولكن ابكوا عليه إذا وليه غير أهله)

• إسناده ضعيف ٢٣٥٨٥

٤٦- باب: إمارة الصبيان والسفهاء *

٢٥٦١- عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (تعوذوا بالله من رأس السبعين وإمارة الصبيان)

• إسناده ضعيف ٨٣١٩، ٨٣٢٠، ٨٦٥٤، ٩٧٨٢

٢٥٦٢- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تذهب الدنيا حتى تصير للكع ابن لكع).

•حسن لغيره ٨٣٢٠، ٨٣٢٢، ٨٦٩٧

٢٥٦٣- عن جابر بن عبد الله: أن النبي ﷺ قال لكعب بن عجرة: (أعاذك الله من إمارة السفهاء) قال: وما إمارة السفهاء؟، قال: (أمراء يكونون بعدي، لا

يقتدون بهديي، ولا يستنون بسنتي، فمن صدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، فأولئك ليسوا مني ولست منهم، ولا يردوا على حوضي، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم، فأولئك مني وأنا منهم، وسيردوا على حوضي، يا كعب بن عجرة: الصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة، والصلاة قربان -أو قال- برهان، يا كعب بن عجرة: إنه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت، النار أولى به، يا كعب بن عجرة الناس غاديان فمبتاع نفسه فمعتقها، وبائع نفسه فموبقها).

• إسناده قوي على شرط مسلم ١٤٤٤١، ١٥٢٨٤

[وانظر: ز ٦٣٢٥]

٢٥٦٤- عن عامر بن شهر قال: سمعت كلمتين، من النبي ﷺ كلمة، ومن النجاشي أخرى، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (انظروا قريشا فخذوا من قولهم وذروا فعلهم) وكنت عند النجاشي جالسا، فجاء ابنه من الكتاب فقرأ آية من الإنجيل فعرفتها أو فهمتها فضحكت، فقال مم تضحك أمن كتاب الله تعالى؟ فوالله إن مما أنزل الله تعالى على عيسى بن مريم: أن اللعنة تكون في الأرض إذا كان أمراؤها الصبيان.

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٥٥٣٦، ١٨٢٨٥، ١٨٢٨٦

[وانظر: ز ٣٥٠]

٢٥٦٥- عن عليم قال كنا جلوسا على سطح معنا رجل من أصحاب النبي ﷺ قال يزيد: لا أعلمه إلا عبسا الغفاري، والناس يخرجون في الطاعون، فقال عبس: يا طاعون خذني ثلاثا يقولها، فقال له عليم: لِمَ تقول هذا؟ ألم يقل رسول الله ﷺ: (لا يتمنى أحدكم الموت، فإنه عند انقطاع عمله، ولا يرد فيستعتب) فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (بادروا بالموت ستا: إمرة السفهاء، وكثرة الشرط، وبيع الحكم، واستخفافا بالدم، وقطيعة الرحم، ونشواً يتخذون القرآن مزامير، يقدمونه يغنيهم، وإن كان أقل منهم فقها)

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٦٠٤٠

٢٥٦٦- عن شداد -أبي عمار- الشامي قال قال عوف بن مالك: يا طاعون خذني إليك، قال فقالوا: أليس قد سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ما عَمَّر المسلم كان خيرا له) قال: بلى ولكني أخاف ستا: إمارة السفهاء، وبيع الحكم، وكثرة الشرط وقطيعة الرحم، ونشوا ينشؤون يتخذون القرآن مزامير، وسفك الدم.

• صحيح لغيره ٢٣٩٧٠، ٢٣٩٧٣

[وانظر ٢٤٩٩]

٤٧- باب: التحذير من الأئمة المضلين *

٢٥٦٧- عن أبي المخارق زهير بن سالم، أن عمير بن سعد الأنصاري كان ولاه عمر حمص، فذكر الحديث قال عمر يعني لكعب: إني أسألك عن أمر فلا تكتمني، قال: والله لا أكتمك شيئا أعلمه، قال ما أخوف شيء تخوفه على أمة محمد ﷺ؟ قال: أئمة مضلين، قال عمر: صدقت قد أسر ذلك إليَّ وأعلمنيه رسول الله ﷺ.

• إسناده ضعيف ٢٩٣

٢٥٦٨- عن شداد بن أوس أن النبي ﷺ قال: (إني لا أخاف على أمتي إلا الأئمة المضلين، فإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة)

•حديث صحيح ١٧١١٥

٢٥٦٩- عن أبي ذر قال كنت أمشي مع رسول الله ﷺ فقال: (لغير الدجال أخوفني على أمتي) قالها ثلاثا، قال قلت: يا رسول الله، ما هذا الذي غير الدجال أخوفك على أمتك؟ قال:(أئمة مضلين).

• صحيح لغيره وإسناده ضعيف ٢١٢٩٦، ٢١٢٩٧

[وانظر ٢٧٤٢]

٤٨- باب: احتجاب الأمراء *

٢٥٧٠- عن عباية بن رفاعة قال: بلغ عمر رضي الله عنه: أن سعدا لما بنى القصر قال انقطع الصويت، فبعث إليه محمد بن مسلمة، فلما قدم: أخرج زنده وأورى ناره وابتاع حطبا بدرهم، وقيل لسعد إن رجلا فعل كذا وكذا فقال ذاك محمد بن مسلمة، فخرج إليه فحلف بالله ما قاله، فقال نؤدي عنك الذي تقوله، ونفعل ما أمرنا به، فأحرق الباب ثم أقبل يعرض عليه أن يزوده فأبى، فخرج فقدم على عمر رضي الله عنه فهجر إليه، فسار ذهابه ورجوعه تسع عشرة، فقال: لولا حسن الظن بك لرأينا أنك لم تؤد عنا، قال: بلى، أرسل يقرأ السلام ويعتذر، ويحلف بالله ما قاله، قال: فهل زودك شيئا؟ قال: لا، قال فما منعك أن تزودني أنت؟ قال: إني كرهت أن آمر لك فيكون لك البارد ويكون لي الحار، وحولي أهل المدينة قد قتلهم الجوع، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا يشبع الرجل دون جاره).

• رجاله رجال الشيخين ٣٩٠

٢٥٧١- عن معاذ قال قال رسول الله ﷺ: (من ولي من أمر الناس شيئا، فاحتجب عن أولي الضعفة والحاجة، احتجب الله عنه يوم القيامة)

• صحيح لغيره ٢٢٠٧٦

٤٩- باب: الخلافة الراشدة وما بعدها *

٢٥٧٢- عن النعمان بن بشير قال: كنا قعودا في المسجد مع رسول الله ﷺ وكان بشير رجلا يكف حديثه فجاء أبو ثعلبة الخشني فقال يا بشير بن سعد أتحفظ حديث رسول الله ﷺ في الأمراء؟ فقال حذيفة: أنا أحفظ خطبته فجلس أبو ثعلبة فقال حذيفة قال رسول الله ﷺ: (تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ثم تكون خلافة على منهاج النبوة فتكون ما شاء الله

أن تكون، ثم يرفعها، إذا شاء الله أن يرفعها ثم تكون ملكا عاضا، فيكون ما شاء الله أن يكون، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون ملكا جبرية فتكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة) ثم سكت قال حبيب: فلما قام عمر بن عبد العزيز، وكان يزيد بن النعمان بن بشير في صحابته، فكتبت إليه بهذا الحديث أذكره إياه، فقلت له: إني أرجو أن يكون أمير المؤمنين يعني عمر بعد الملك العاض والجبرية، فأدخل كتابي على عمر بن عبد العزيز فسر به وأعجبه.

• إسناده حسن ١٨٤٠٦

٥٠- باب: النصيحة للسلطان *

٢٥٧٣- عن صفوان حدثني شريح بن عبيد الحضرمي وغيره قال: جلد عياض بن غنم صاحب دارا[1] حين فتحت، فأغلظ له هشام بن حكيم القول، حتى غضب عياض ثم مكث ليالي فأتاه هشام بن حكيم فاعتذر إليه

ثم قال هشام لعياض: ألم تسمع النبي ﷺ يقول: (إن من أشد الناس عذابا أشدهم عذابا في الدنيا للناس) فقال عياض بن غنم: يا هشام بن حكيم، قد سمعنا ما سمعت، ورأينا ما رأيت، أولم تسمع رسول الله ﷺ يقول: (من أراد أن ينصح لسلطان بأمر، فلا يبد له علانية، ولكن ليأخذ بيده فيخلو به، فإن قبل منه فذاك، وإلا كان قد أدى الذي عليه له) وإنك يا هشام لأنت الجريء إذ تجتريء على سلطان الله، فهلا خشيت أن يقتلك السلطان، فتكون قتيل سلطان الله تبارك وتعالى.

• صحيح لغيره ١٥٣٣٣

[وانظر: ٢٥٢٤]

---

١ - اسم بلدة بين نصيبين وماردين

الكتاب الثاني
القضـــاء

١- باب: صفة الحاكم واجتهاده

٢٥٧٤- عن سلمة بن أكسوم قال سمعت ابن حجيرة يسأل القاسم بن البرحي كيف سمعت عبد الله بن عمرو بن العاصي يخبر؟ قال سمعته يقول: إن خصمين اختصما إلى عمرو بن العاصي فقضى بينهما، فسخط المقضي عليه، فأتى رسول الله ﷺ فأخبره فقال رسول الله ﷺ: (إذا قضى القاضي فاجتهد فأصاب فله عشرة أجور، وإذا اجتهد فأخطأ كان له أجر أو أجران).

• إسناده ضعيف ٦٧٥٥

٢٥٧٥- عن عمرو بن العاص قال: جاء رسول الله ﷺ خصمان يختصمان فقال لعمرو: (اقض بينهما يا عمرو) فقال أنت أولى بذلك مني يا رسول الله قال: (وإن كان) قال فإذا قضيت بينهما فما لي؟ قال: (إن أنت قضيت بينهما فأصبت القضاء فلك عشر حسنات، وإن أنت اجتهدت فأخطأت فلك حسنة).

• إسناده ضعيف جدا ١٧٨٢٤، ١٧٨٢٥

٢٥٧٦- عن معقل المزني قال: أمرني النبي ﷺ أن أقضي بين قوم فقلت ما أحسن أن أقضي يا رسول الله قال: (الله مع القاضي، ما لم يحف عمدا).

• إسناده ضعيف جدا ٢٠٣٠٥

٢٥٧٧- عن أبي أيوب قال قال رسول الله ﷺ: (يد الله مع القاضي حين يقضى، ويد الله مع القاسم حين يقسم)

• إسناده ضعيف ٢٣٥١١

(٨٥٥)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب اختصم إليه مسلم ويهودي، فرأى عمر أن الحق لليهودي، فقضى له فقال له،

اليهودي:والله لقد قضيت بالحق، فضربه عمر بن الخطاب بالدرة ثم قال وما يدريك؟ فقال له اليهودي: إنا نجد أنه ليس قاض يقضي بالحق إلا كان عن يمينه ملك وعن شماله ملك يسددانه ويوفقانه للحق ما دام مع الحق، فإذا ترك الحق عرجا وتركاه (ط١٤٢٥)

[ج-٢٨٦٥] عمرو بن العاص (١٧٧٧٤) (١٧٨١٦) (١٧٨٢٠)

[ج-٢٨٦٥م]أبو هريرة (١٧٧٧٤)

(ز-٦٣٢٨) أصحاب معاذ (٢٢٠٠٧) (٢٢٠٦١) (٢٢١٠٠)

٢- باب: حكم القاضي لا يحل حراماً

[ج-٢٨٦٦] أم سلمة/ط (١٤٢٤) /حم (٢٥٦٧٠) (٢٦٤٩١) (٢٦٦١٨) (٢٦٦٢٦) (٢٦٦٢٧)

(ز-٦٣٢٩) أبو هريرة (٨٣٩٤)

(ز-٦٣٣٠) أم سلمة (٢٦٧١٧)

٣- باب: إذا قضى الحاكم بجور فهو رد

[ج-٢٨٦٧] ابن عباس (٦٣٨٢)

٤- باب: لا يقضي القاضي وهو غضبان

[ج-٢٨٦٨] أبو بكرة (٢٠٣٧٩) (٢٠٣٨٩) (٢٠٣٩٣) (٢٠٤٦٧) (٢٠٥٢٢)

٥- باب: البينات والأيمان في الدعاوى

(٨٥٦)- عن مالك أنه بلغه عن سليمان بن يسار وغيره أنهم سئلوا عن رجل جلد الحد، أتجوز شهادته؟ فقالوا: نعم إذا ظهرت منه التوبة، وعن مالك أنه سمع ابن شهاب يسأل عن ذلك فقال مثل ما قال سليمان بن يسار (ط ١٤٢٧م)

(٨٥٧)- عن مالك عن جميل بن عبد الرحمن المؤذن أنه كان يحضر عمر بن عبد العزيز وهو يقضي بين الناس، فإذا جاءه الرجل يدعي على الرجل حقا نظر، فإن كانت بينهما مخالطة أو ملابسة أحلف الذي ادعي عليه، وإن لم يكن شيء من ذلك لم يحلفه (ط ١٤٣٢)

(٨٥٨)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب: أن رجلا من أهل الشام يقال له ابن خيبري، وجد مع امرأته رجلا فقتله أو قتلها معا، فأشكل على معاوية بن أبي سفيان القضاء فيه، فكتب إلى أبي موسى الأشعري يسأل له علي بن أبي طالب عن ذلك، فسأل أبو موسى عن ذلك علي بن أبي طالب، فقال له علي إن هذا الشيء ما هو بأرضي، عزمت عليك لتخبرني، فقال له أبو موسى كتب إلي معاوية بن أبي سفيان أن أسألك عن ذلك، فقال علي أنا أبو حسن: إن لم يأت بأربعة شهداء فليعط برمته (ط ١٤٤٧)

(٨٥٩)- عن مالك عن هشام بن عروة أن عبد الله بن الزبير كان يقضي بشهادة الصبيان فيما بينهم من الجراح (ط ١٤٣٣)

[ج-٢٨٦٩] ابن عباس (٣١٨٨) (٣٢٩٢) (٣٣٤٨) (٣٤٢٧)

٦- باب: القضاء بالشاهد واليمين

٢٥٧٨- عن عمرو بن قيس بن سعد بن عبادة: أنهم وجدوا في كتب أو في كتاب سعد بن عبادة: أن رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد.

• حديث صحيح لغيره ٢٢٤٦٠، ٢٤٠٠٩ (٣٧)

[وانظر: ز ٦٣٣٦]

(٨٦٠)- عن مالك عن أبي الزناد أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، وهو عامل على الكوفة: أن اقض باليمين مع الشاهد (ط ١٤٢٩)

(٨٦١)- عن مالك أنه بلغه أن أبا سلمة بن عبد الرحمن، وسليمان بن يسار، سئلا هل يقضى باليمين مع الشاهد؟ فقالا: نعم (ط ١٤٣٠)

[ج-٢٨٧٠] ابن عباس (٢٢٢٤) (٢٨٨٦) (٢٩٦٧) (٢٩٦٨)

(ز-٦٣٣٧) جابر (١٤٢٧٨)

٧- باب: القضاء بشاهد واحد وما جاء بشهادة القاضي

(ز-٦٣٤١) عمارة (٢١٨٨٣)

٨- باب: القرعة في اليمين وغيره

[ج-٢٨٧٢] أبو هريرة (٨٢٠٩) (١٠٣٤٧) (١٠٧٨٧)

٩- باب: خير الشهود

[ج-٢٨٧٣] زيد بن خالد/ ط (١٤٢٦) / حم (١٧٠٤٠) (١٧٠٤٧) (١٧٠٦٢) (٢١٦٧٣) (٢١٦٨٣) (٢١٦٨٧)

١١- باب: شهادة الزور

٢٥٧٩- عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من شهد على مسلم شهادة ليس لها بأهل، فليتبوأ مقعده من النار)

• إسناده ضعيف ١٠٦١٧

(٨٦٢)- عن مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن أنه قال: قدم على عمر بن الخطاب رجل من أهل العراق فقال: لقد جئتك لأمر ماله رأس ولا ذنب، فقال عمر: ما هو؟ قال شهادات الزور ظهرت بأرضنا، فقال عمر: أو قد كان ذلك؟ قال: نعم، فقال عمر: والله لا يؤسر[(١)] رجل في الإسلام بغير العدول

وقال مالك: بلغني أن عمر بن الخطاب قال: لا تجوز شهادة خصم ولا ظنين (ط ١٤٢٧)

(ز-٦٣٤٢) خريم (١٧٦٠٣) (١٨٠٤٤) (١٨٨٩٨) (١٨٩٠٢)

١٢- باب: سن البلوغ

[ج-٢٨٧٤] ابن عمر (٤٦٦١)

(ز-٦٣٤٤) عطية (١٨٧٧٦) (١٩٤٢١) (١٩٤٢٢) (٢٢٦٥٩) (٢٢٦٦٠)

(ز-٦٣٤٥) كثير (١٩٠٠٢) (٢٣١٦٢)

١٣- باب: اتخاذ السجن

٢٥٨٠- عن بهز بن حكيم بن معاوية عن أبيه عن جده قال: أخذ النبي ﷺ

(١) أي يحبس.

ناسا من قومي في تهمة فحبسهم، فجاء رجل من قومي إلى النبي ﷺ وهو يخطب فقال: يا محمد علام تحبس جيرتي؟ فصمت النبي ﷺ عنه، فقال: إن ناسا ليقولون إنك تنهى عن الشر وتستخلي به، فقال النبي ﷺ: (ما يقول؟) قال فجعلت أعرض بينهما بالكلام، مخافة أن يسمعها فيدعو على قومي دعوة لا يفلحون بعدها أبدا، فلم يزل النبي ﷺ به حتى فهمها فقال: (قد قالوها - أو قائلها منهم - والله لو فعلت لكان عليَّ وما كان عليهم، خلوا له عن جيرانه)

• إسناده حسن ٢٠٠١٩، ٢٠٠١٤، ٢٠٠١٧، ٢٠٠٤٢

(ز-٦٣٤٨) معاوية القشيري (٢٠٠١٧)

١٤- باب: مكان القضاء

٢٥٨١- عن أبي تميلة يحيى بن واضح قال: أخبرني أبي قال:رأيت أبا عثمان عمرو بن سليم يقضي على بابه ٢٤٤٢٤

١٧- باب: مسؤولية القاضي والتحذير من طلب القضاء

٢٥٨٢- عن عمران بن حطان قال دخلت على عائشة فذاكرتها، حتى ذكرنا القاضي، فقالت عائشة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ليأتين على القاضي العدل يوم القيامة ساعة، يتمنى أنه لم يقض بين اثنين في تمرة قط)

• إسناده ضعيف ٢٤٤٦٤

(٨٦٣)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان الفارسي: أن هلم إلى الأرض المقدسة، فكتب إليه سلمان إن الأرض لا تقدس أحدا، وإنما يقدس الإنسان عمله، وقد بلغني أنك جعلت طبيبا تداوي، فإن كنت تبرىء فنعما لك، وإن كنت متطببا فاحذر أن تقتل إنسانا فتدخل النار، فكان أبو الدرداء إذا قضى بين اثنين ثم أدبرا عنه، نظر إليهما وقال: ارجعا إلي، أعيدا علي قصتكما،

متطبب والله (ط ١٥٠٠)

(ز-٦٣٥٩) أنس (١٢١٨٤) (١٣٣٠٢)

(ز-٦٣٦٣) مسروق (٤٠٩٧)

١٩- باب: القاضي يسمع من الخصمين

(ز-٦٣٦٥) علي (٦٣٦) (٦٦٦) (٦٩٠) (٧٤٥) (٨٨٢) (١١٤٥) (١٢١١) (١٢٨٠-١٢٨٣) (١٢٨٥) (١٣٤٢)

٢٠- باب: كيف يجلس الخصمان

٢٥٨٣- عن مصعب بن ثابت: أن عبد الله بن الزبير كانت بينه وبين أخيه عمرو بن الزبير خصومة، فدخل عبد الله بن الزبير على سعيد بن العاص وعمرو ابن الزبير معه على السرير، فقال سعيد لعبد الله بن الزبير ههنا، فقال: لا، قضاء رسول الله ﷺ أو سنة رسول الله ﷺ أن الخصمين يقعدان بين يدي الحكم

• إسناده ضعيف ١٦١٠٤

(ز-٦٣٦٦) ابن الزبير (١٦١٠٤)

٢١- باب: من ترد شهادته

(ز-٦٣٦٧) عبد الله بن عمرو (٦٦٩٨) (٦٨٩٩) (٧١٠٢)

(ز-٦٣٦٨) عبد الله بن عمرو (٦٩٤٠)

٢٣- باب: تغليظ الأيمان

(٨٦٤)- عن مالك عن داود بن الحصين أنه سمع أبا غطفان بن طريف المري يقول: اختصم زيد بن ثابت الأنصاري وابن مطيع في دار كانت بينهما إلى مروان ابن الحكم، وهو أمير على المدينة، فقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين على المنبر، فقال زيد بن ثابت احلف له مكاني، قال فقال مروان لا والله إلا عند مقاطع الحقوق، قال فجعل زيد بن ثابت يحلف أن حقه لحق ويأبى أن يحلف على المنبر

قال فجعل مروان بن الحكم يعجب من ذلك (ط ١٤٣٦)

(ز-٦٣٧٤) أبو هريرة (٨٣٦٢) (١٠٧١١)

(ز-٦٣٧٥) جابر/ ط (١٤٣٤) / حم (١٤٧٠٦) (١٥٠٢٤)

٢٤- باب: الصلح

(ز-٦٣٧٦) أبو هريرة (٨٧٨٤)

٢٥- باب: الرجلان يدعيان شيئاً ولا بينة

(ز-٦٣٧٨) أبو موسى (١٩٦٠٣)

٢٦- باب: الخصومة في الباطل

٢٥٨٤- عن النعمان بن الزبير عن أيوب بن سلمان، رجلٍ من أهل صنعاء، قال: كنا بمكة فجلسنا إلى عطاء الخرساني، إلى جنب جدار المسجد، فلم نسأله ولم يحدثنا، قال ثم جلسنا إلى ابن عمر مثل مجلسكم هذا، فلم نسأله ولم يحدثنا، قال فقال: مالكم لا تتكلمون ولا تذكرون الله؟ قولوا: الله أكبر، والحمد لله، وسبحان الله وبحمده، بواحدة عشرا وبعشر مائة، من زاد زاده الله ومن سكت غفر له، ألا أخبركم بخمس سمعتهن من رسول الله ﷺ؟ قالوا بلى قال: (من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فهو مضادٌّ الله في أمره، ومن أعان على خصومة بغير حق فهو مستظل في سخط الله حتى يترك، ومن قفا[1] مؤمنا أو مؤمنة حبسه الله في ردغة الخبال، عصارة أهل النار، ومن مات وعليه دين أخذ لصاحبه من حسناته، لا دينار ثَمَّ ولا درهم، وركعتا الفجر حافظوا عليهما فإنهما من الفضائل)

• حسن وإسناده ضعيف ٥٥٤٤

(ز-٦٣٨٠) ابن عمر (٥٣٨٥) وزاد فيه (ومن مات وعليه دين، فليس بالدينار ولا بالدرهم، ولكنها الحسنات والسيئات)

(١) قفا مؤمنا: إذا رماه بالبهتان والأمر القبيح.

٢٧- الحكم في ما أفسدت المواشي

(ز-٦٣٨٣) محيصة (٢٣٦٩١) (٢٣٦٩٤) (٢٣٦٩٧)

(ز-٦٣٨٤) البراء/ ط (١٤٦٧) / حم (١٨٦٠٦)

٢٨- باب: من وجد متاعه المسروق

٢٥٨٥- عن أسيد بن حضير الأنصاري ثم أحد بني حارثة، أنه أخبره أنه كان عاملا على اليمامة، وأن مروان كتب إليه: أن معاوية كتب إليه: أيما رجل سرق منه سرقة فهو أحق بها بالثمن حيث وجدها، قال فكتبت إلى مروان: إن النبي ﷺ قضى أنه إذا كان الذي ابتاعها من الذي سرقها غير متهم خير سيدها، فإن شاء أخذ الذي سرق منه بالثمن، وإن شاء اتبع سارقه، قال وقضى بذلك أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم

• إسناده صحيح ١٧٩٨٦ - ١٧٩٨٨

(ز-٦٣٨٥) سمرة (٢٠١٤٦)

٢٩- باب: رفع القلم عن ثلاثة

(ز-٦٣٨٦) عائشة (٢٤٦٩٤) (٢٤٧٠٣) (٢٥١١٤)

(ز-٦٣٨٧) ابن عباس (١١٨٣) (١٣٢٨) (١٣٦٢)

(ز-٦٣٨٩) علي (٩٤٠)

٣٠- باب: الخطأ والنسيان والإكراه

٢٥٨٦- عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله ﷺ: (لكل شيء خطأ إلا السيف، ولكل خطأ أرش)

• إسناده ضعيف جدا ١٨٣٩٥، ١٨٤٢٤

(٨٦٥)- عن مالك عن ابن شهاب أن عبد الملك بن مروان قضى في امرأة أصيبت

مستكرهة بصداقها، على من فعل ذلك بها (ط١٤٤٣)

(٨٦٦)- عن مالك عن نافع أن عبدا كان يقوم على رقيق الخمس، وأنه استكره جارية من ذلك الرقيق فوقع بها، فجلده عمر بن الخطاب ونفاه، ولم يجلد الوليدة لأنه استكرهها (ط ١٥٦٥)

٣٢- لا يؤخذ أحد بجريرة غيره

٢٥٨٧- عن أبي النضر عن رجل كان قديما من بني تميم: كان في عهد عثمان رجل يخبر عن أبيه أنه لقي رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله اكتب لي كتابا أن لا أؤاخذ بجريرة غيري، فقال له رسول الله ﷺ: (إن ذلك لك ولكل مسلم).

• حديث صحيح لغيره ١٥٩٣٧

٢٥٨٨- عن أبي رمثة قال: أتيت رسول الله ﷺ وعنده ناس من ربيعة يختصمون في دم العمد، فسمعته يقول: (أمك وأباك وأختك وأخاك، ثم أدناك فأدناك) ثم قال فنظر ثم قال: (من هذا معك يا أبا رمثة؟) فقلت ابني قال: (أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه) قال فنظرت فإذا في نغض كتفه مثل بعرة البعير أو بيضة الحمامة، فقلت: ألا أداويك منها يا رسول الله؟ فإنا أهل بيت نطبب، فقال: (يداويها الذي وضعها)

• رجاله ثقات ٧١٠٨، ٧١٠٥، ٧١٠٦

(ز-٦٣٩٣) الخشخاش (١٩٠٣١) (٢٠٧٦٩)

(ز-٦٣٩٥) أبو رمثة (٧١٠٤) (٧١٠٧) (٧١٠٩) (٧١١٢-٧١١٨) (١٧٤٩١) (١٧٤٩٣) (١٧٤٩٤) (١٧٤٩٦)

□ زاد في رواية: قال: (أتحبه؟) قلت: نعم (٧١٠٧)

□ وفي رواية: قال لي أبي: هل تدري من هذا؟ قلت: لا، فقال: هذا رسول الله ﷺ، فاقشعررت حين قال ذاك، وكنت أظن رسول الله ﷺ شيئاً لا يشبه الناس، فإذا بشر له وفرة، وبها ردع من حناء، عليه ثوبان أخضران.. (٧١٠٩)

□ وفي رواية: فقال له أبي: إني رجل من أهل بيت طب، فأرني الذي بباطن

كتفك، فإن تك سلعة قطعتها، وإن تك غير ذلك أخبرتك. قال: (طبيبها الذي خلقها) (٧١١٥)

[وانظر في الموضوع: ١٢٧٧]

٣٤- باب: القصاص من السلطان

(ز-٦٣٩٧) عائشة (٢٥٩٥٨)

(ز-٦٣٩٨) أبو فراس (٢٨٦)

(ز-٦٣٩٩) أبو سعيد (١١٢٢٩)

٣٦- باب: أقضية النبي ﷺ *

٢٥٨٩- (ع) عن عبادة بن الصامت قال: إن من قضاء رسول الله ﷺ: أن المعدن جبار، والبئر جبار والعجماء جرحها جبار، والعجماء البهيمة من الأنعام وغيرها، والجبار هو الهدر الذي لا يغرم

وقضى في الركاز الخمس.

وقضى أن ثمر النخل لمن أبرها إلا أن يشترط المبتاع

وقضى أن مال المملوك لمن باعه إلا أن يشترط المبتاع

وقضى أن الولد للفراش وللعاهر الحجر

وقضى بالشفعة بين الشركاء في الأرضين والدور

وقضى لحمل بن مالك الهذلي بميراثه عن امرأته التي قتلتها الأخرى

وقضى في الجنين المقتول بغرة عبد أو أمة، قال فورثها بعلها وبنوها قال وكان له من امرأتيه كلتيهما ولد، قال فقال أبو القاتلة المقضي عليه: يا رسول الله، كيف أغرم من لا صاح ولا استهل ولا شرب ولا أكل، فمثل ذلك بطل، فقال رسول الله ﷺ: (هذا من الكهان)

قال وقضى في الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فيها، فقضى أن يترك للطريق فيها سبع أذرع، قال وكانت تلك الطريق تسمى الميتاء

وقضى في النخلة أو النخلتين أو الثلاث فيختلفون في حقوق ذلك، فقضى أن لكل نخلة من أولئك مبلغ جريدتها حيزٌ لها

وقضى في شرب النخل من السيل: أن الأعلى يشرب قبل الأسفل، ويترك الماء إلى الكعبين، ثم يرسل الماء إلى الأسفل الذي يليه، فكذلك ينقضي حوائط أو يفنى الماء.

وقضى أن المرأة لا تعطي من مالها شيئا إلا بإذن زوجها.

وقضى للجدتين من الميراث بالسدس بينهما بالسواء.

وقضى أن من أعتق شركا في مملوك فعليه جواز عتقه إن كان له مال.

وقضى أن لا ضرر ولا ضرار.

وقضى أنه ليس لعرق ظالم حق.

وقضى بين أهل المدينة في النخل لا يمنع نقع بئر.

وقضى بين أهل البادية أنه لا يمنع فضل ماء ليمنع فضل الكلأ.

وقضى في دية الكبرى المغلظة ثلاثين ابنة لبون، وثلاثين حقة، وأربعين خلفه.

وقضى في دية الصغرى ثلاثين ابنة لبون، وثلاثين حقة، وعشرين ابنة مخاض، وعشرين بني مخاض ذكورا

ثم غلت الإبل بعد وفاة رسول الله ﷺ وهانت الدراهم، فقوم عمر بن الخطاب رضي الله عنه إبل المدينة ستة آلاف درهم حساب أوقية، لكل بعير، ثم غلت الإبل وهانت الورق، فزاد عمر بن الخطاب ألفين حساب أوقيتين لكل بعير، ثم غلت الإبل وهانت الدراهم، فأتمها عمر اثني عشر ألفا حساب ثلاث أواق لكل بعير

قال فزاد ثلث الدية في الشهر الحرام، وثلثاً آخر في البلد الحرام، قال فتمت دية الحرمين عشرين ألفا

قال فكان يقال يؤخذ من أهل البادية من ماشيتهم، لا يكلفون الورق ولا الذهب، ويؤخذ من كل قوم ما لهم قيمة العدل من أموالهم

• إسناده ضعيف... والحديث لكثير منه شواهد صحيحة ٢٢٧٧٨، ٢٢٧٧٩

الكتاب الثالث
الجنايات والديات

١- باب: من حمل علينا السلاح فليس منا

٢٥٩٠- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ أنه قال: (من حمل علينا السلاح فليس منا، ولا رصد بطريق[1])

• صحيح وإسناده حسن ٦٧٢٤، ٦٧٤٢، ٧٠٣٣، ٧٠٨٨

[ج-٢٨٧٥] ابن عمر (٤٤٦٧) (٤٦٤٩) (٥١٤٩) (٦٢٧٧) (٦٣٨١)
[ج-٢٨٧٧] سلمة (١٦٥٠٠) (١٦٥٤١)
[ج-٢٨٧٨] أبو هريرة (٨٣٥٩) (٩٣٩٦)
[ج-٢٨٧٩] أبو بكرة (٢٠٤٢٤)
(ز-٦٤٠١) ابن عمر (٥٦٨٩)

٢- باب: ما يباح به دم المسلم

٢٥٩١- عن عمرو بن غالب قال انتهيت إلى عائشة أنا وعمار والأشتر، فقال عمار السلام عليك يا أمتاه فقالت: السلام على من اتبع الهدى، حتى أعادها عليها مرتين أو ثلاثا ثم قال: أما والله إنك لأمي وإن كرهتِ، قالت من هذا معك؟ قال هذا الأشتر، قالت أنت الذي أردت أن تقتل ابن أختي؟ قال: نعم، قد أردت ذلك وأراده، قالت أما لو فعلت ما أفلحت، أما أنت يا عمار فقد سمعت أو سمعت رسول الله ﷺ: يقول: (لا يحل دم امرئ مسلم إلا من ثلاثة، إلا من زنا بعد ما أحصن، أو كفر بعد ما أسلم أو قتل نفسا فقتل بها)

• حديث صحيح ٢٤٣٠٤، ٢٥٤٧٧، ٢٥٧٠٠، ٢٥٧٩٤

[وانظر: ج ٢٨٨٠م]

(١) أي وليس منا من رصد بطريق يريد قطع الطريق.

[ج-٢٨٨٠] ابن مسعود (٣٦٢١) (٤٢٤٥) (٤٤٢٩) (٤٠٦٥) (٢٥٤٧٥)
[ج-٢٨٨٠م]عائشة (٢٥٤٧٥)
(ز-٦٤٠٢) أبو أمامة (٤٣٧) (٤٣٨) (٤٦٨) (٥٠٨)
(ز-٦٤٠٣) ابن عمر (٤٥٢)

٣- باب: إثم من سنَّ القتل

[ج-٢٨٨١] ابن مسعود (٣٦٣٠) (٤٠٩٢) (٤١٢٣)

٤- باب: إثم جريمة القتل

٢٥٩٢- عن أبي إدريس قال سمعت معاوية، وكان قليل الحديث عن رسول الله ﷺ، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا الرجل يموت كافرا، أو الرجل يَقتل مؤمنا متعمدا).

• حديث صحيح لغيره ١٦٩٠٧

٢٥٩٣- عن عبد الرحمن بن عائذ، رجل من أهل الشام، قال: انطلق عقبة بن عامر الجهني إلى المسجد الأقصى ليصلي فيه، فاتبعه ناس فقال ما جاء بكم؟ قالوا صحبتك رسول الله ﷺ، أحببنا أن نسير معك ونسلم عليك، قال انزلوا فصلوا فنزلوا فصلى وصلوا معه، فقال حين سلم سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ليس من عبد يلقى الله عز وجل لا يشرك به شيئا، لم يتند بدم حرام، إلا دخل من أي أبواب الجنة شاء).

• إسناده صحيح ١٧٣٣٩، ١٧٣٨١

٢٥٩٤- عن خرشة بن الحارث، وكان من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ قال: (لا يشهدن أحدكم قتيلا، لعله أن يكون قد قتل ظلما، فيصيبه السخط)

• إسناده ضعيف ١٧٥٢٢

٢٥٩٥- عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (من قتل صغيرا أو كبيرا، أو أحرق نخلا، أو قطع شجرة مثمرة، أو ذبح شاة لإهابها لم يرجع كفافا)

• إسناده ضعيف ٢٢٣٦٨

٢٥٩٦- عن مرثد بن عبد الله، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال: سئل رسول الله ﷺ عن القاتل والآمر قال: (قسمت النار سبعين جزءا فللآمر تسع وستون، وللقاتل جزء وحسبه)

• إسناده ضعيف ٢٣٠٦٦

٢٥٩٧- عن أبي عمران قال: قلت لجندب إني قد بايعت هؤلاء، يعني ابن الزبير، وإنهم يريدون أن أخرج معهم إلى الشام، فقال: أمسك، فقلت إنهم يأبون، فقال افتد بمالك، قال قلت إنهم يأبون إلا أن أضرب معهم بالسيف، فقال جندب: حدثني فلان أن رسول الله ﷺ قال: (يجيء المقتول بقاتله يوم القيامة، فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلني - قال شعبة فأحسبه قال - فيقول علام قتلته؟ فيقول: قتلته على ملك فلان) قال فقال جندب فاتقها

• إسناده صحيح على شرط الشيخين

١٦٦٠٠، ٢٣١١٠، ٢٣١٦٥، ٢٣١٨٩

[وانظر المرفوع منه في: ز٦٤١١]

[ج-٢٨٨٢] ابن مسعود (٣٦٧٤) (٤٢٠٠) (٤٢١٣) (٤٢١٤)
[ج-٢٨٨٣] ابن عمر (٥٦٨١)
(ز-٦٤١١) جندب (١٦٦٠٠)

٥- باب: إثم من قتل نفسه

٢٥٩٨- عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك: أنه أخبره بعض من شهد النبي ﷺ بخيبر: أن رسول الله ﷺ قال لرجل ممن معه: (إن هذا لمن أهل النار) فلما حضر القتال، قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت به الجراح، فأتاه رجال من أصحاب النبي ﷺ فقالوا يا رسول الله أرأيت الرجل الذي ذكرت أنه من أهل النار، فقد والله قاتل في سبيل الله أشد القتال، وكثرت به الجراح، فقال رسول الله ﷺ: (أما إنه من أهل النار) وكاد بعض الناس أن يرتاب، فبينما هم على

ذلك، وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده الرجل إلى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر به، فاشتد رجل من المسلمين إلى رسول الله ﷺ فقال يا نبي الله، قد صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٧٢١٨

[ج-٢٨٨٤] أبو هريرة (٧٤٤٨) (٩٦١٨) (١٠١٩٥) (١٠٣٣٧)
[ج-٢٨٨٥] جندب (١٧٨٠٠)

٦- باب: قاتل نفسه لا يكفر

[ج-٢٨٨٦] جابر (١٤٩٨٢)

٧- باب: المماثلة في القصاص

٢٥٩٩- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قضى رسول الله ﷺ في رجل طعن رجلا، بقرن في رجله، فقال: يا رسول الله أقدني، فقال له رسول الله ﷺ: (لا تعجل حتى يبرأ جرحك) قال: فأبى الرجل إلا أن يستقيد، فأقاده رسول الله ﷺ منه، قال فعرج المستقيد وبرأ المستقاد منه، فأتى المستقيد إلى رسول الله ﷺ فقال له يا رسول الله عرجت وبرأ صاحبي، فقال له رسول الله ﷺ: (ألم آمرك أن لا تستقيد حتى يبرأ جرحك، فعصيتني فأبعدك الله وبطل جرحك) ثم أمر رسول الله ﷺ بعد الرجل الذي عرج: (من كان به جرح أن لا يستقيد حتى تبرأ جراحته، فإذا برئت جراحته استقاد)

• إسناده ضعيف ٧٠٣٤

(٨٦٧)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه سمع سليمان بن يسار يذكر: أن الموضحة في الوجه مثل الموضحة في الرأس، إلا أن تعيب الوجه فيزاد في عقلها ما بينها وبين عقل نصف الموضحة في الرأس، فيكون فيها خمسة وسبعون دينارا
(ط ١٦١٢)

(٨٦٨)- عن مالك عن عمر بن حسين مولى عائشة بنت قدامة، أن عبد الملك بن

مروان أقاد ولي رجل من رجل قتله بعصا، فقتله وليه بعصا (ط ١٦٢٥)
(٨٦٩)- عن مالك أنه بلغه أن مروان بن الحكم كتب إلى معاوية بن أبي سفيان يذكر أنه أتي بسكران قد قتل رجلا، فكتب إليه معاوية أن اقتله به (ط ١٦٢٦)

[ج-٢٨٨٧] أنس (١٢٦٦٧) (١٢٧٤١) (١٢٧٤٨) (١٢٨٩٥) (١٣٠٠٦) (١٣١٠٧) (١٣١٠٨) (١٣٧٥٦) (١٣٨٤٠)

٨- باب: لا ضمان في دفع الصائل

[ج-٢٨٨٨] عمران (١٩٨٢٩) (١٩٨٤٣) (١٩٨٦٢) (١٩٩٠٠)
[ج-٢٨٨٩] يعلى (١٧٩٤٩) (١٧٩٥٣) (١٧٩٥٤) (١٧٩٦٦)

٩- باب: القصاص في الأسنان وعقلها

(٨٧٠)- عن مالك عن زيد بن أسلم عن مسلم بن جندب، عن أسلم مولى عمر ابن الخطاب أن عمر بن الخطاب قضى في الضرس بجمل، وفي الترقوة بجمل، وفي الضلع بجمل (ط ١٦١٤)
(٨٧١)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه سمع سعيد بن المسيب يقول: قضى عمر بن الخطاب في الأضراس ببعير بعير، وقضى معاوية بن أبي سفيان في الأضراس بخمسة أبعرة خمسة أبعرة، قال سعيد بن المسيب فالدية تنقص في قضاء عمر بن الخطاب، وتزيد في قضاء معاوية، فلو كنت أنا لجعلت في الأضراس بعيرين بعيرين فتلك الدية سواء، وكل مجتهد مأجور [وقال سعيد] إذا أصيبت السن فاسودت ففيها عقلها تاما، فإن طرحت بعد أن تسود ففيها عقلها أيضا تاما. (ط ١٦١٤م)
(٨٧٢)- عن مالك عن داود بن الحصين عن أبي غطفان بن طريف المري أنه أخبره أن مروان بن الحكم بعثه إلى عبد الله بن عباس يسأله: ماذا في الضرس؟ فقال عبد الله بن عباس: فيه خمس من الإبل، قال فردني مروان إلى عبد الله بن عباس فقال أتجعل مقدم الفم مثل الأضراس، فقال عبد الله بن عباس لو لم تعتبر ذلك إلا بالأصابع، عقلها سواء (ط ١٦١٥)
(٨٧٣)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان يسوي بين الأسنان في

العقل، ولا يفضل بعضها على بعض (ط ١٦١٥م)

[ج-٢٨٩١] أنس (١٢٣٠٢) (١٢٧٠٤) (١٤٠٢٨)

١٠- باب: دية الأصابع

(٨٧٤)- عن مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن أنه قال: سألت سعيد بن المسيب كم في أصبع المرأة؟ فقال عشر من الإبل، فقلت كم في أصبعين؟ قال عشرون من الإبل، فقلت كم في ثلاث؟ فقال ثلاثون من الإبل، فقلت كم في أربع؟ قال عشرون من الإبل، فقلت حين عظم جرحها واشتدت مصيبتها نقص عقلها؟ فقال سعيد أعراقي أنت؟ فقلت بل عالم متثبت أو جاهل متعلم فقال سعيد هي السنة يا ابن أخي (ط ١٦١٣)

[ج-٢٨٩٢] ابن عباس (١٩٩٩) (٢٦٢١) (٣١٥٠) (٣٢٢٠)

□ وفي رواية: (الأسنان سواء، والأصابع سواء) (٢٦٢٤)

(ز-٦٤١٥) أبو موسى (١٩٥٥٠) (١٩٥٥٧) (١٩٥٦١) (١٩٦١٠) (١٩٦٢٠) (١٩٧٠٧)

(ز-٦٤١٦) عبد الله بن عمرو (٦٧١١)

١١- باب: دية الجنين

٢٦٠٠- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قضى رسول الله ﷺ في عقل الجنين إذا كان في بطن أمه بغرة عبد أو أمة، فقضى بذلك في امرأة حمل بن مالك بن النابغة الهذلي.

• صحيح لغيره ٧٠٢٦

[ج-٢٨٩٣] أبو هريرة/ط (١٦٠٨) (١٦٠٩) /حم (٧٢١٧) (٧٧٠٣) (٩٦٥٥) (١٠٤٦٧) (١٠٩١٦) (١٠٩٥٣) (١٠٩٥٤)

[ج-٢٨٩٤] المغيرة (١٨١٣٦) (١٨٢١٣)

[ج-٢٨٩٥] المغيرة (١٨١٣٨) (١٨١٤٤) (١٨١٤٨) (١٨١٤٩) (١٨١٧٧)

(ز-٦٤١٧) ابن عباس (٣٤٣٩) (١٦٧٢٩)

١٢- باب: استحباب العفو

٢٦٠١- عن عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ما من رجل يجرح في جسده جراحة فيتصدق بها، إلا كفر الله عنه مثل ما تصدق به)

• صحيح بشواهده ورجاله رجال الصحيح ٢٢٧٠١، ٢٢٧٩٢، ٢٢٧٩٤

٢٦٠٢- عن المحرر بن أبي هريرة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال: (من أصيب بشيء في جسده، فتركه لله، كان كفارة له)

• صحيح لغيره ٢٣٤٩٤

(ز-٦٤٢٥) أنس (١٣٢٢٠)(١٣٦٤٤)

(ز-٦٤٢٦) زياد (٢١٠٨١)(٢٣٨٧٩)

(ز-٦٤٢٨) أبو السفر (٢٧٥٣٤)

١٤- باب: القسامة وحكم المرتدين

[ج-٢٨٩٧] سهل بن أبي حثمة/ط (١٦٣٠) (١٦٣١) /حم (١٦٠٩١) (١٦٠٩٦) (١٦٠٩٧)(١٧٢٧٦)(١٧٢٧٧)

[ج-٢٨٩٨] أنس (١٢٠٤٢) (١٢٦٣٩) (١٢٦٦٨) (١٢٧٣٧) (١٢٨١٩) (١٢٩٣٦) (١٣١٢٨)(١٣١٢٩)(١٣٤٤٣)(١٤٠٦١)(١٤٠٦٢)(١٤٠٨٦)

[ج-٢٨٩٩] سلمة وسليمان (١٦٥٩٨)(٢٣١٨٧)(٢٣٦٦٨)

١٧- باب: إذا اشترك الجماعة في جناية

(٨٧٥)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب قتل نفرا خمسة أو سبعة برجل واحد قتلوه قتل غيلة، وقال عمر لو تمالأ عليه أهل صنعاء لقتلتهم جميعاً (ط ١٦٢٣)

١٨- باب: مقدار الديات

٢٦٠٣- عن عقبة بن أوس عن رجل من أصحاب النبي ﷺ: أن النبي ﷺ خطب يوم فتح مكة فقال: (لا إله إلا الله وحده، نصر عبده، وهزم الأحزاب

وحده- قال هشيم مرة أخرى- الحمد لله الذي صدق وعده، ونصر عبده، ألا إن كل مأثرة كانت في الجاهلية تعد وتدعى، وكل دم أو دعوى، موضوعة تحت قدميَّ هاتين، إلا سدانة البيت وسقاية الحاج، ألا وإن قتيل خطأ العمد- قال هشيم مرة - بالسوط والعصا والحجر دية مغلظة، مائة من الإبل منها أربعون في بطونها أولادها - وقال مرة - أربعون من ثنية إلى بازل عامها كلهن خلفه).

• حديث صحيح رجاله ثقات ١٥٣٨٨، ٢٣٤٩٣

□ وفي رواية: (وإن قتيل خطا العمد بالسوط والعصا والحجر، مائة من الإبل منها أربعون في بطونها أولادها، فمن أزداد بعيرا فهو من أهل الجاهلية)

١٥٣٨٩

□ وفي رواية قال: (مائة من الإبل، ثلاثون حقة، وثلاثون جذعة، وثلاثون بنات لبون، وأربعون ثنية خلفه إلى بازل عامه[1])

• إسناده ضعيف ١٥٣٩٠

(٨٧٦)- عن مالك أنه بلغه أن عمر بن الخطاب قوَّم الدية على أهل القرى فجعلها على أهل الذهب ألف دينار، وعلى أهل الورق اثني عشر ألف درهم (ط ١٦٠٢)

(٨٧٧)- عن مالك أن ابن شهاب كان يقول في دية العمد: إذا قبلت خمس وعشرون بنت مخاض، وخمس وعشرون بنت لبون، وخمس وعشرون حقة، وخمس وعشرون جذعة (ط ١٦٠٣)

(٨٧٨)- عن مالك عن ابن شهاب عن عراك بن مالك وسليمان بن يسار: أن رجلا من بني سعد بن ليث أجرى فرسا فوطىء على أصبع رجل من جهينة فنزى منها فمات، فقال عمر بن الخطاب للذي أدعي عليهم أتحلفون بالله خمسين يمينا ما مات منها فأبوا وتحرجوا، وقال للآخرين أتحلفون أنتم فأبوا، فقضى عمر بن الخطاب بشطر الدية على السعديين (ط ١٦٠٥)

(١) كذا جاء في الأصل وهذا العدد يزيد على المئة.

(٨٧٩)- عن مالك أن ابن شهاب وسليمان بن يسار وربيعة بن أبي عبد الرحمن كانوا يقولون: دية الخطأ عشرون بنت مخاض، وعشرون بنت لبون، وعشرون ابن لبون ذكرا، وعشرون حقة، وعشرون جذعة. (ط ١٦٠٥م)

(ز-٦٤٤٨) عبد الله بن عمرو (٦٥٣٣) (٦٥٥٢)

(ز-٦٤٤٩) ابن عمر (٤٥٨٣) (٤٩٢٦) (٥٨٠٥)

(ز-٦٤٥٠) عبد الله بن عمرو (٦٧١٧) (٧٠٣٣)

(ز-٦٤٥١) عبد الله بن عمرو (٦٦٦٣) (٦٧١٩) (٦٧٤٣) (٧٠٣٣) (٧٠٩١)

(ز-٦٤٥٤) ابن مسعود (٣٦٣٥) (٤٣٠٣)

(ز-٦٤٦١) عمرو بن حزم/ ط (١٦٠١)

١٩- باب: دية الأعضاء والجراح

(٨٨٠)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول: تعاقل المرأة الرجل إلى ثلث الدية، أصبعها كأصبعه، وسنها كسنه، وموضحتها كموضحته، ومنقلتها كمنقلته (ط ١٦٠٧)

(٨٨١)- عن مالك عن ابن شهاب وبلغه عن عروة بن الزبير أنهما كانا يقولان: مثل قول سعيد بن المسيب في المرأة، أنها تعاقل الرجل، إلى ثلث دية الرجل فإذا بلغت ثلث دية الرجل كانت إلى النصف من دية الرجل (ط ١٦٠٧م)

(٨٨٢)- عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول في الشفتين الدية كاملة، فإذا قطعت السفلى ففيها ثلثا الدية. (ط ١٦١٠)

(٨٨٣)- عن مالك أنه سأل ابن شهاب عن الرجل الأعور يفقأ عين الصحيح؟ فقال ابن شهاب إن أحب الصحيح أن يستقيد منه فله القود، وإن أحب فله الدية ألف دينار أو اثنا عشر ألف درهم (ط ١٦١٠م)

(٨٨٤)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار أن زيد بن ثابت كان يقول في العين القائمة إذا طفئت مائة دينار. (ط ١٦١١)

(ز-٦٤٦٣) عبد الله بن عمرو (٦٧١١)

[وانظر في الموضوع: ٣١٥٤]

٢٠- باب: دية الذمي والمعاهد وإثم قاتلهما

(٨٨٥)- عن مالك أنه بلغه أن عمر بن عبد العزيز قضى أن دية اليهودي أو النصراني إذا قتل أحدهما، مثل نصف دية الحر المسلم (ط ١٦١٧)

(٨٨٦)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أن سليمان بن يسار كان يقول: دية المجوسي ثماني مائة درهم (ط ١٦١٧م)

(ز-٦٤٦٧) عبد الله بن عمرو/ (٦٧١٦) (٧٠٩٢)

٢١- باب: دية المكاتب والعبد

(٨٨٧)- عن مالك أنه بلغه أن سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار كانا يقولان في موضحة العبد نصف عشر ثمنه، وعنه أنه بلغه أن مروان بن الحكم كان يقضي في العبد يصاب بالجراح، أن على من جرحه قدر ما نقص من ثمن العبد.

(ط ١٦١٦)

٢٢- باب: الدية على العاقلة

(٨٨٨)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان يقول: ليس على العاقلة عقل في قتل العمد، إنما عليهم عقل قتل الخطأ، وعنه عن ابن شهاب أنه قال: مضت السنة أن العاقلة لا تحمل شيئا من دية العمد، إلا أن يشاؤوا ذلك، وعنه أن ابن شهاب قال: مضت السنة في قتل العمد حين يعفو أولياء المقتول أن الدية تكون على القاتل في ماله خاصة، إلا أن تعينه العاقلة عن طيب نفس منها

(ط ١٦١٨)

٢٣- باب: من قتل عبده أو مثَّل به

٢٦٠٤- عن عبد الله بن عمرو بن العاصي أن زنباعا أبا روح وجد غلاما له مع جارية له، فجدع أنفه وجبه، فأتى النبي ﷺ فقال: (من فعل هذا بك؟) قال: زنباع، فدعاه النبي ﷺ فقال: (ما حملك على هذا؟) فقال كان من أمره كذا وكذا، فقال النبي ﷺ للعبد: (اذهب فأنت حر) فقال يا رسول الله فمولى من أنا؟ قال: (مولى الله ورسوله) فأوصى به رسول الله ﷺ المسلمين، قال فلما قبض رسول

الله ﷺ جاء إلى أبي بكر، فقال: وصية رسول الله ﷺ، قال: نعم، نجري عليك النفقة وعلى عيالك فأجراها عليه، حتى قبض أبو بكر، فلما استخلف عمر جاءه فقال وصية رسول الله ﷺ، قال: نعم أين تريد؟ قال مصر فكتب عمر إلى صاحب مصر أن يعطيه أرضا يأكلها

• حسن لغيره ٦٧١٠

□ وفي رواية قال: (من مثل به أو حرق بالنار فهو حر، وهو مولى الله ورسوله) قال فأتي برجل قد خصي يقال له سندر فأعتقه... وذكر مثل الحديث السابق
٧٠٩٦

[وانظر: ز ٦٤٦٩]

(ز-٦٤٦٩) عبد الله بن عمرو (٦٧١٠) (٧٠٩٦)
(ز-٦٤٧٠) سمرة (٢٠١٠٤) (٢٠١٢٢) (٢٠١٢٥) (٢٠١٣٢) (٢٠١٣٧) (٢٠١٩٧) (٢٠١٩٨) (٢٠٢١٤)

٢٤- باب: لا يقتل الوالد بولده

٢٦٠٥- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قتل رجل ابنه عمدا، فرفع إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فجعل عليه مائة من الإبل، ثلاثين حقة، وثلاثين جذعه، وأربعين ثنية، وقال لا يرث القاتل، ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا يقتل والد بولده) لقتلتك

• حسن ٣٤٦

[وانظر: ز ٦٤٧٤]

(ز-٦٤٧٤) عمر (١٤٧) (١٤٨) (٣٤٦)

٢٥- باب: من قتل في عُمِّيا بين قوم

٢٦٠٦- عن أبي سعيد الخدري قال: وجد رسول الله ﷺ قتيلا بين قريتين، فأمر رسول الله ﷺ فذرع ما بينهما، قال: وكأني أنظر إلى شبر رسول الله ﷺ، فألقاه

على أقربهما.

• إسناده ضعيف جدا ١١٣٤١، ١١٨٤٥

(ز-٦٤٧٨) عبد الله بن عمرو (٦٧١٨) (٧٠٣٣) (٦٧٤٢)

٢٦- باب: ما لا قود فيه

(٨٨٩)- عن مالك عن يحيى بن سعيد: أن مروان بن الحكم كتب إلى معاوية بن أبي سفيان: أنه أتي بمجنون قتل رجلا، فكتب إليه معاوية أن اعقله ولا تقد منه، فإنه ليس على مجنون قود. (ط ١٦٠٤)

(٨٩٠)- عن مالك أنه سمع ابن شهاب يقول: مضت السنة أن الرجل إذا أصاب امرأته بجرح، أن عليه عقل ذلك الجرح ولا يقاد منه. (ط ١٦٠٧م)

٢٧- باب: من قتل بعد أخذ الدية

(ز-٦٤٨٢) أبو شريح (١٦٣٧٥)

(ز-٦٤٨٣) جابر (١٤٩١١)

٣٢- باب: القتل الخطأ*

٢٦٠٧- عن علي رضي الله عنه قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فانتهينا إلى قوم قد بنوا زُبية[1] للأسد، فبينا هم كذلك يتدافعون، إذ سقط رجل فتعلق بآخر، ثم تعلق رجل بآخر، حتى صاروا فيها أربعة، فجرحهم الأسد، فانتدب له رجل بحربة فقتله، وماتوا من جراحتهم كلهم، فقام أولياء الأول إلى أولياء الآخر، فأخرجوا السلاح ليقتتلوا، فأتاهم علي رضي الله عنه على تفيئة[2] ذلك، فقال: تريدون أن تقاتلوا ورسول الله ﷺ حي؟ إني أقضي بينكم قضاء، إن رضيتم فهو القضاء، وإلا حجز بعضكم عن بعض، حتى تأتوا النبي ﷺ فيكون هو الذي

---

(١) الزبية: حفرة تحفر وتغطى ليقع فيها الأسد.

(٢) تفيئة ذلك: أي على أثره.

يقضي بينكم، فمن عدا بعد ذلك فلا حق له، اجمعوا من قبائل الذين حضروا البئر ربع الدية، وثلث الدية، ونصف الدية، والدية كاملة، فللأول الربع، لأنه هلك من فوقه، وللثاني ثلث الدية، وللثالث نصف الدية، فأبوا أن يرضوا، فأتوا النبي ﷺ وهو عند مقام إبراهيم، فقصوا عليه القصة، فقال: (أنا أقضي بينكم) واحتبى فقال رجل من القوم: إن عليا قضى فينا، فقصوا عليه القصة فأجازه رسول الله ﷺ

• إسناده ضعيف ٥٧٣، ٥٧٤، ١٠٦٣، ١٣١٠



الكتاب الرابع
الحدود

١- باب: الحدود كفارات

٢٦٠٨- عن خزيمة بن ثابت عن النبي ﷺ قال: (من أصاب ذنبا أقيم عليه حد ذلك الذنب، فهو كفارته)

• صحيح لغيره ٢١٨٦٦، ٢١٨٦٧ [مي، ز: ٦٤٨٧]

[ج-٢٩٠٠] عبادة (٢٢٦٦٨-٢٢٦٧٠) (٢٢٦٧٨) (٢٢٧٣٢) (٢٢٧٣٣) (٢٢٧٤٢) (٢٢٧٥٤)

(ز-٦٤٨٧) خزيمة (٢١٨٦٦) (٢١٨٧٦)

(ز-٦٤٨٨) أبو جحيفة (٧٧٥) (١٣٦٥)

٢- باب: لا شفاعة في الحدود

(٨٩١)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه سمع سعيد بن المسيب يقول: ما من شيء إلا الله يحب أن يعفى عنه ما لم يكن حدا (ط ١٥٩٠)

[ج-٢٩٠١] عائشة (٢٥٢٩٧)

[ج-٢٩٠٢] جابر (١٥١٤٩) (١٥٢٤٧)

□ وفي الرواية الأولى: فعاذت بأسامة، وفي الثانية: فعاذت بربيب رسول الله.

(ز-٦٤٨٩) مسعود (٢٣٤٧٩) (٢٦٧٩٢)

[وانظر في الموضع: ٢٥٨٤]

٤- حد الزنا وإثم فاعله

٢٦٠٩- عن سلمة بن المحبق قال: قال رسول الله ﷺ: (خذوا عني، خذوا عني، قد جعل الله لهن سبيلا، البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة، والثيب بالثيب جلد مائة والرجم)

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٥٩١٠

٢٦١٠- عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال: (العينان تزنيان، واليدان تزنيان، والرجلان تزنيان، والفرج يزني)

• صحيح وإسناده حسن ٣٩١٢

٢٦١١- عن ميمونة زوج النبي ﷺ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا تزال أمتي بخير ما لم يفش فيهم ولد الزنا، فإذا فشا فيهم ولد الزنا فيوشك أن يعمهم الله عز وجل بعقاب)

• إسناده ضعيف ٢٦٨٣٠

(٨٩٢)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أن سليمان بن يسار أخبره: أن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي قال: أمرني عمر بن الخطاب في فتية من قريش فجلدنا ولائد من ولائد الإمارة، خمسين خمسين في الزنا (ط ١٥٦٦)

[ج- ٢٩٠٣] عبادة (٢٢٦٦٦) (٢٢٧٠٣) (٢٢٧١٥) (٢٢٧٣٠) (٢٢٧٣١) (٢٢٧٣٤) (٢٢٧٨٠)

٥- باب: حد الزاني المحصن

٢٦١٢- عن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمرو القرشي قال حدثني من شهد النبي ﷺ: وأمر برجم رجل بين مكة والمدينة، فلما أصابته الحجارة فرَّ فبلغ ذلك النبي ﷺ قال: (فهلا تركتموه)

• حديث حسن لغيره ١٦٥٨٥، ١٦٦٢٢

٢٦١٣- عن مساور بن عبيد قال: أتيت أبا برزة فقلت: هل رجم رسول الله ﷺ؟ فقال: نعم رجلا منا، يقال له ماعز بن مالك.

• صحيح لغيره ١٩٧٩٧

٢٦١٤- عن عمران بن حصين: أن امرأة من جهينة اعترفت عند النبي ﷺ بزنا، وقالت أنا حبلى فدعا النبي ﷺ وليها، فقال: (أحسن إليها فإذا وضعت فأخبرني) ففعل فأمر بها النبي ﷺ فشكت عليها ثيابها، ثم أمر برجمها فرجمت، ثم

صلى عليها، فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله رجمتها ثم تصلي عليها؟، فقال: (لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم، وهل وجدت شيئا أفضل من أن جادت بنفسها لله تبارك وتعالى).

• إسناده صحيح على شرط مسلم

١٩٨٦١، ١٩٩٠٣، ١٩٩٢٣، ١٩٩٢٤، ١٩٩٢٦، ١٩٩٥٤، ٢٠٠٠٧

[وانظر: ز ٦٤٩٧]

٢٦١٥- عن أبي بكرة أنه شهد رسول الله ﷺ على بغلته واقفا، إذ جاؤوا بامرأة حبلى، فقالت إنها زنت أو بغت فارجمها، فقال لها رسول الله ﷺ: (استتري بستر الله عز وجل) فرجعت ثم جاءت الثانية والنبي ﷺ على بغلته، فقالت ارجمها يا نبي الله فقال: (استتري بستر الله تبارك وتعالى) فرجعت ثم جاءت الثالثة وهو واقف حتى أخذت بلجام بغلته فقالت: أنشدك الله إلا رجمتها فقال: (اذهبي حتى تلدي) فانطلقت فولدت غلاما، ثم جاءت فكلمت رسول الله ﷺ ثم قال لها: (اذهبي فتطهري من الدم) فانطلقت ثم أتت النبي ﷺ فقالت: إنها قد تطهرت، فأرسل رسول الله ﷺ نسوة فأمرهن أن يستبرئن المرأة، فجئن وشهدن عند رسول الله ﷺ بطهرها، فأمر لها بحفيرة إلى ثندوتها ثم جاء رسول الله ﷺ والمسلمون، فأخذ النبي ﷺ حصاة مثل الحمصة فرماها، ثم مال رسول الله ﷺ وقال للمسلمين: (ارموها وإياكم ووجهها) فلما طفئت أمر بإخراجها فصلى عليها ثم قال: (لو قسم أجرها بين أهل الحجاز وسعهم).

•إسناده ضعيف ٢٠٤٣٦، ٢٠٤٣٧

٢٦١٦- عن أبي ذر: أن النبي ﷺ رجم امرأة فأمرني أن أحفر لها فحفرت لها إلى سرتي.

• إسناده ضعيف ٢١٥٤٥

٢٦١٧- عن أبي ذر قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فأتاه رجل فقال إن

الآخر قد زنى، فأعرض عنه ثم ثلث ثم ربع، فنزل النبي ﷺ، وقال مرة فأقر عنده بالزنا فردده أربعا، ثم نزل فأمرنا فحفرنا له حفيرة ليست بالطويلة، فرجم فارتحل رسول الله ﷺ كئيبا حزينا، فسرنا حتى نزل منزلا فسري عن رسول الله ﷺ فقال لي: (يا أبا ذر ألم تر إلى صاحبكم، غفر له وأدخل الجنة).

• إسناده ضعيف ٢١٥٥٤

٢٦١٨- عن الشعبي أن عليا رضي الله عنه حين رجم المرأة من أهل الكوفة، ضربها يوم الخميس، ورجمها يوم الجمعة، وقال: أجلدها بكتاب الله، وأرجمها بسنة نبي الله ﷺ.

• صحيح رجاله رجال الشيخين

٧١٦، ٩٤٢، ١١٨٥، ١١٩٠، ١٢١٠، ١٣١٧

□ وفي رواية قال: أتي علي بزان محصن فجلده يوم الخميس مائة جلدة، ثم رجمه يوم الجمعة، فقيل له: جمعت عليه حدين، فقال جلدته بكتاب الله، ورجمته بسنة رسول الله ﷺ

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٩٤١

□ وفي رواية قال: كان لشراحة زوج غائب بالشام، وإنها حملت فجاء بها مولاها إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال: إن هذه زنت، فاعترفت فجلدها يوم الخميس مائة، ورجمها يوم الجمعة، وحفر لها إلى السرة وأنا شاهد، ثم قال إن الرجم سنة سنها رسول الله ﷺ، ولو كان شهد على هذه أحد لكان أول من يرمي الشاهد، يشهد ثم يتبع شهادته حجره، ولكنها أقرت فأنا أول من رماها، فرماها بحجر ثم رمى الناس وأنا فيهم، قال فكنت والله فيمن قتلها

• صحيح رجاله رجال مسلم ٩٧٨

٢٦١٩- عن زيد بن ثابت قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة)

• رجاله ثقات ٢١٥٩٦ [مي، ز: ٦٤٩٢]

٢٦٢٠- عن نصر بن دهر الأسلمي قال: أتى ماعز بن خالد بن مالك - رجل منا - رسول الله ﷺ فاستودى على نفسه بالزنا[1]، فأمرنا رسول الله ﷺ برجمه، فخرجنا إلى حرة بني نيار فرجمناه، فلما وجد مس الحجارة جزع جزعا شديدا، فلما فرغنا منه ورجعنا إلى رسول الله ﷺ ذكرنا له جزعه، فقال: (هلا تركتموه)

• حديث صحيح لغيره ١٥٥٥٥ [مي، ز: ٦٤٩٤]

(٨٩٣)- عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه قال: المحصنات من النساء، هن أولات الأزواج، ويرجع ذلك إلى أن الله حرم الزنا (ط ١١٤٩)

(٨٩٤)- عن مالك عن ابن شهاب وبلغه عن القاسم بن محمد أنهما كانا يقولان: إذا نكح الحر الأمة فمسها فقد أحصنته (ط ١١٥٠)

(٨٩٥)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه سمعه يقول: لما صدر عمر بن الخطاب من منى أناخ بالأبطح، ثم كوم كومة بطحاء ثم طرح عليها رداءه واستلقى، ثم مد يديه إلى السماء فقال: اللهم كبرت سني وضعفت قوتي وانتشرت رعيتي، فاقبضني إليك غير مضيع ولا مفرط، ثم قدم المدينة فخطب الناس فقال: أيها الناس قد سنت لكم السنن، وفرضت لكم الفرائض، وتركتم على الواضحة إلا أن تضلوا بالناس يمينا وشمالا، وضرب بإحدى يديه على الأخرى، ثم قال إياكم أن تهلكوا عن آية الرجم، أن يقول قائل لا نجد حدين في كتاب الله، فقد رجم رسول الله ﷺ ورجمنا، والذي نفسي بيده لولا أن يقول الناس: زاد عمر بن الخطاب في كتاب الله تعالى لكتبتها: الشيخ والشيخة فارجموهما البتة، فإنا قد قرأناها

قال مالك قال يحيى بن سعيد قال سعيد بن المسيب: فما انسلخ ذو الحجة حتى قتل عمر رحمه الله (ط ١٥٦٠)

(٨٩٦)- عن مالك أنه بلغه أن عثمان بن عفان أتي بامرأة قد ولدت في ستة أشهر،

(١) أي أقر على نفسه.

فأمر بها أن ترجم، فقال له علي بن أبي طالب ليس ذلك عليها، إن الله تبارك وتعالى يقول في كتابه ﴿وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا﴾ [الأحقاف: ١٥] وقال: ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ﴾ [البقرة: ٢٣٣] فالحمل يكون ستة أشهر فلا رجم عليها، فبعث عثمان بن عفان في أثرها فوجدها قد رجمت (ط ١٥٦١)

(٨٩٧)- عن مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن: أن عمر بن الخطاب قال لرجل خرج بجارية لامرأته معه في سفر فأصابها، فغارت امرأته فذكرت ذلك لعمر بن الخطاب، فسأله عن ذلك؟ فقال وهبتها لي، فقال عمر لتأتيني بالبينة أو لأرمينك بالحجارة، قال فاعترفت امرأته أنها وهبتها له (ط ١٥٧١)

[ج-٢٩٠٤] ابن عباس/ ط (١٥٥٨) / حم (١٥٦) (٢٤٩) (٢٧٦) (٣٠٢)

[ج-٢٩٠٥] أبو هريرة/ ط (١٥٥٢) (١٥٥٤) وكلاهما مرسل

[ج-٢٩٠٦] جابر (١٤٤٦٢)

[ج-٢٩٠٧] ابن أبي أوفى (١٩١٢٦)

[ج-٢٩٠٨] علي (٧١٦)

[ج-٢٩١٠] جابر (١٤٤٤٧) (١٥١٥١)

□ زاد في الرواية الثانية: وقال لليهودي (نحن نحكم عليكم اليوم)

(ز-٦٤٩٢) زيد بن ثابت (٢١٥٩٦)

(ز-٦٤٩٣) أبو هريرة (٧٨٤٩) (٧٨٥٠) (٩٨٠٩) (٩٨٤٥)

(ز-٦٤٩٤) نصر (١٥٥٥٥)

(ز-٦٤٩٦) اللجلاج (١٥٩٣٤)

(ز-٦٤٩٧) عمران (١٩٨٦١)

(ز-٦٤٩٨) يزيد بن نعيم (٢١٨٩٠-٢١٨٩٥)

□ وزاد فيها جميعاً: (والله يا هزال لو كنت سترته بثوبك كان خيراً مما صنعت به)

(ز-٦٤٩٩) ابن إسحاق (١٥٠٨٩)

(ز-٦٥٠٦) زكريا (٢٠٣٧٨)

(ز-٦٥٠٧) زكريا (٢٠٤٣٦)

(ز-٦٥٠٨) حبيب (١٨٣٩٧) (١٨٤٠٥) (١٨٤٢٥) (١٨٤٢٦) (١٨٤٤٤-١٨٤٤٦)

(ز-٦٥٠٩) ابن المحبق (١٥٩١١) (٢٠٠٦٠) (٢٠٠٦٣-٢٠٠٦٦) (٢٠٠٦٩)
(ز-٦٥١٠) وائل (١٨٨٧٢)

٦- باب: حد الزاني غير المحصن

(٨٩٨)- عن مالك عن نافع أن صفية بنت أبي عبيد أخبرته: أن أبا بكر الصديق أتي برجل قد وقع على جارية بكر فأحبلها، ثم اعترف على نفسه بالزنا ولم يكن أحصن، فأمر به أبو بكر فجلد الحد ثم نفي إلى فدك (ط ١٥٦٣)

[ج-٢٩١١] أبو هريرة/ ط (١٥٥٦) / حم (٩٨٤٦) (١٧٠٢٨) (١٧٠٤٢)
(ز-٦٥١١) سهل (٢٢٨٧٥)

٦م- باب: ما جاء في اللوطي ومن أتى بهيمة

(٨٩٩)- عن مالك أنه سأل ابن شهاب عن الذي يعمل عمل قوم لوط، فقال ابن شهاب: عليه الرجم أحصن أو لم يحصن (ط ١٥٦١م)

(ز-٦٥١٣) جابر (١٥٠٩٣)
(ز-٦٥١٤) ابن عباس (٢٧٣٢)
(ز-٦٥١٧) عكرمة (٢٤٢٠) (٢٧٢٧) (٢٧٣٣)
[وانظر في الموضوع: ٢٧٤٠]

٧- باب: إقامة الحد على أهل الذمة

٢٦٢١- عن ابن عباس قال: أمر رسول الله ﷺ برجم اليهودي واليهودية عند باب مسجده، فلما وجد اليهودي مس الحجارة، قام على صاحبته فحنى عليها يقيها مس الحجارة، حتى قتلا جميعا فكان مما صنع الله عز وجل لرسوله في تحقيق الزنا منهما

• صحيح لغيره ٢٣٦٨

[ج-٢٩١٢] ابن عمر/ ط (١٥٥١) / حم (٤٤٩٨) (٤٥٢٩) (٤٦٦٦) (٥٢٧٩) (٥٣٠٠) (٥٤٥٩) (٦٠٩٤) (٦٣٨٥)

[ج-٢٩١٣] البراء (١٨٥٢٥) (١٨٥٢٩) (١٨٥٦٢) (١٨٦٦٣)
(ز-٦٥٢١) جابر بن سمرة (٢٠٨٥٦) (٢٠٩٠٧) (٢٠٩١٤) (٢٠٩١٥) (٢٠٩٩٤)
(ز-٦٥٢٢) أبو هريرة (٧٧٦١)

٨- باب: من اعترف بالزنا

٢٦٢٢- عن أبي بكر قال: كنت عند النبي ﷺ جالسا، فجاء ماعز بن مالك فاعترف عنده مرة فرده، ثم جاءه فاعترف عنده الثانية فرده، ثم جاءه فاعترف الثالثة فرده، فقلت له إنك إن اعترفت الرابعة رجمك قال فاعترف الرابعة فحبسه ثم سأل عنه، فقالوا ما نعلم إلا خيرا قال فأمر برجمه

• صحيح لغيره ٤١

(٩٠٠)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار، عن أبي واقد الليثي: أن عمر بن الخطاب أتاه رجل وهو بالشام، فذكر له أنه وجد مع امرأته رجلا، فبعث عمر بن الخطاب أبا واقد الليثي إلى امرأته يسألها عن ذلك، فأتاها وعندها نسوة حولها فذكر لها الذي قال زوجها لعمر بن الخطاب، وأخبرها أنها لا تؤخذ بقوله وجعل يلقنها أشباه ذلك لتنزع، فأبت أن تنزع وتمت على الاعتراف فأمر بها عمر فرجمت. (ط ١٥٥٩)

(٩٠١)- عن مالك عن زيد بن أسلم أن رجلا اعترف على نفسه بالزنا على عهد رسول الله ﷺ، فدعا له رسول الله ﷺ بسوط، فأتي بسوط مكسور فقال (فوق هذا) فأتي بسوط جديد لم تقطع ثمرته فقال: (دون هذا) فأتي بسوط قد ركب به ولان، فأمر به رسول الله ﷺ فجلد ثم قال: (أيها الناس قد آن لكم أن تنتهوا عن حدود الله، من أصاب من هذه القاذورات شيئا فليستتر بستر الله، فإنه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله) (ط ١٥٦٢)

[ج-٢٩١٤] ابن عباس (٢١٢٩) (٢٣١٠) (٢٤٣٣) (٢٦١٧) (٢٩٩٨)
[ج-٢٩١٥] ابن عباس (٢٢٠٢) (٢٨٧٤) (٣٠٢٨)
[ج-٢٩١٦] جابر بن سمرة (٢٠٨٠٣) (٢٠٨٥٤) (٢٠٨٦٧) (٢٠٩٠١) (٢٠٩٣٦) (٢٠٩٧٩) (٢٠٩٨٣) (٢٠٩٨٤) (٢١٠٤١)

[ج-٢٩١٧] أبو سعيد (١٠٩٨٨) (١١٥٨٩)
[ج-٢٩١٨] بريدة/ ط (١٥٥٥) مرسلاً/ حم (٢٢٩٤٢) (٢٢٩٤٩)
(ز-٦٥٢٤) علقمة (٢٧٢٤٠)

٩- باب: تأخير إقامة الحد على الحامل

[ج-٢٩٢٠] علي (٦٧٩) (٧٣٦) (١١٣٧) (١١٣٨) (١١٤٢) (١٢٣١) (١٣٤١)

١٠- باب: ما جاء في حد شرب الخمر

٢٦٢٣- عن ابن عمر: أن النبي ﷺ أتي بسكران فضربه الحد، فقال: (ما شرابك؟) قال الزبيب والتمر، قال: (يكفي كل واحد منهما من صاحبه)

• إسناده ضعيف ٤٧٨٦

□ وفي رواية: أن رجلا سأل ابن عمر فقال: إنما أسألك عن اثنتين عن الزبيب والتمر؟ وعن السلم في النخل؟ فقال ابن عمر: أتي رسول الله ﷺ برجل سكران، فقال: إنما شربت زبيبا وتمرا قال فجلده الحد، ونهى عنهما أن يجمعا

٥٠٦٧، ٥١٢٩

٢٦٢٤- عن عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ قال: (الخمر إذا شربوها فاجلدوهم، ثم إذا شربوها فاجلدوهم، ثم إذا شربوها فاجلدوهم، ثم إذا شربوها فاقتلوهم) عند الرابعة

• صحيح بشواهده ٦٥٥٣، ٦٧٩١، ٦٩٧٤، ٧٠٠٣

٢٦٢٥- عن إبراهيم بن سعد: كان ابن شهاب يضرب في الريح "ومعناه إذا وجد من الرجل ريح شراب" ١٠٧٤٦

٢٦٢٦- عن شرحبيل بن أوس وكان من أصحاب النبي ﷺ أنه قال: قال النبي ﷺ: (من شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاقتلوه).

• صحيح لغيره ١٨٠٥٣

٢٦٢٧- عن يزيد بن أبي كبشة قال: سمعت رجلا من أصحاب النبي ﷺ، يحدث عبد الملك بن مروان أنه قال في الخمر: إن رسول الله ﷺ قال في الخمر: (إن شربها فاجلدوه، ثم إن عاد فاجلدوه، ثم إن عاد فاجلدوه، ثم إن عاد الرابعة فاقتلوه)

• صحيح لغيره ٢٣١٣٠

(٩٠٢)- عن مالك عن ثور بن زيد الديلي: أن عمر بن الخطاب استشار في الخمر يشربها الرجل؟ فقال له علي بن أبي طالب: نرى أن تجلده ثمانين، فإنه إذا شرب سكر، وإذا سكر هذى، وإذا هذى افترى أوكما قال، فجلد عمر في الخمر ثمانين (ط ١٥٨٨)

(٩٠٣)- عن مالك عن ابن شهاب أنه سئل عن حد العبد في الخمر، فقال: بلغني أن عليه نصف حد الحر في الخمر، وأن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعبد الله ابن عمر قد جلدوا عبيدهم نصف حد الحر في الخمر (ط ١٥٨٩)

[ج-٢٩٢١] أنس (١٢١٣٩) (١٢٨٠٥) (١٢٨٥٥) (١٣٥٨٣) (١٣٨٨٠)

[ج-٢٩٢٢] علي (١٠٢٤) (١٠٨٤)

[ج-٢٩٢٣] عقبة بن الحارث (١٦١٥٠) (١٩٤٢٥)

□ وفي رواية: أتي بالنعمان وهو سكران، فشق على رسول الله ﷺ مشقة شديدة، وفي لفظ: فاشتد على رسول الله ﷺ ... الحديث (١٦١٥٥)

[ج-٢٩٢٤] السائب (١٥٧١٩)

[ج-٢٩٢٥] حصين بن المنذر (٦٢٤) (١١٨٤) (١٢٣٠)

(ز-٦٥٢٦) ابن أزهر (١٦٨٠٩) (١٦٨١٠) (١٩٠٧٩) (١٩٠٨٠) (١٩٠٨٢) (١٩٠٨٩) (١٩٠٩٠)

(ز-٦٥٢٧) أبو هريرة (٧٧٦٢) (٧٩١١) (١٠٥٤٧) (١٠٧٢٩)

□ زاد في الرواية الثانية: قال الزهري: فأتي رسول الله ﷺ برجل سكران في الرابعة، فخلى سبيله

(ز-٦٥٢٨) معاوية (١٦٨٤٧) (١٦٨٥٩) (١٦٨٦٩) (١٦٨٨٨) (١٦٩٢٦)

(ز-٦٥٢٩) ابن عمر (٦١٩٧)

(ز-٦٥٣٠) ابن الشريد (١٩٤٦٠)

(ز-٦٥٣١) أبو سعيد (١١٢٧٧) (١١٦٤١) (١١٩٣٧)

□ زاد في الرواية الثانية: فلما كان زمن عمر جلد بدل كل نعل سوطاً.

(ز-٦٥٣٢) السائب/ ط (١٥٨٧)

(ز-٦٥٣٣) ابن عباس (٢٩٦٣)

١١- باب: كراهة لعن شارب الخمر

[ج-٢٩٢٦] أبو هريرة (٧٩٨٥)

١٢- باب: حد السرقة ونصابها

٢٦٢٨- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: (لا قطع فيما دون عشرة دراهم).

• إسناده ضعيف ٦٩٠٠

٢٦٢٩- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: (ثمن الحريسة[1] حرام، وأكلها حرام).

• إسناده ضعيف ٨٤٠٧

٢٦٣٠- عن عراك أنه سمع مروان بالموسم يقول: إن رسول الله ﷺ قطع في مجن، والبعير أفضل من المجن.

• مرفوعه صحيح لغيره ١٨٩٢٥

(٩٠٤)- عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن: أن سارقا سرق في زمان عثمان أترجة، فأمر بها عثمان بن عفان أن تقوم، فقومت بثلاثة دراهم من صرف أثنى عشر درهما بدينار، فقطع عثمان يده (ط ١٥٧٤)

(٩٠٥)- عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها قالت خرجت عائشة زوج النبي ﷺ إلى مكة، ومعها مولاتان لها ومعها غلام

(١) الشاة يدركها الليل قبل أن تصل إلى مراحها، والاحتراس أن يسرق الشيء من المرعى.

لبني عبد الله بن أبي بكر الصديق، فبعثت مع المولاتين ببرد مرجل قد خيط عليه خرقه خضراء، قالت فأخذ الغلام البرد ففتق عنه فاستخرجه وجعل مكانه لبدا أو فروة وخاط عليه، فلما قدمت المولاتان المدينة دفعتا ذلك إلى أهله، فلما فتقوا عنه وجدوا فيه اللبد ولم يجدوا البرد، فكلموا المرأتين فكلمتا عائشة زوج النبي ﷺ أو كتبتا إليها واتهمتا العبد، فسئل العبد عن ذلك فاعترف، فأمرت به عائشة زوج النبي ﷺ فقطعت يده، وقالت عائشة القطع في ربع دينار فصاعدا (ط ١٥٧٦)

(٩٠٦)- عن مالك عن نافع أن عبدا لعبد الله بن عمر سرق وهو آبق، فأرسل به عبد الله بن عمر إلى سعيد بن العاص وهو أمير المدينة ليقطع يده، فأبى سعيد أن يقطع يده، وقال لا تقطع يد الآبق السارق إذا سرق، فقال له عبد الله بن عمر في أي كتاب الله وجدت هذا؟ ثم أمر به عبد الله بن عمر فقطعت يده (ط ١٥٧٧)

(٩٠٧)- عن مالك عن زريق بن حكيم أنه أخبره أنه أخذ عبدا آبقا قد سرق، قال فأشكل علي أمره قال فكتبت فيه إلى عمر بن عبد العزيز أسأله عن ذلك، وهو الوالي يومئذ، قال فأخبرته أنني كنت اسمع أن العبد الآبق إذا سرق وهو آبق لم تقطع يده، قال فكتب إلي عمر بن عبد العزيز نقيض كتابي يقول: كتبت إلي أنك كنت تسمع أن العبد الآبق إذا سرق لم تقطع يده، وإن الله تبارك وتعالى يقول في كتابه: ﴿ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا جَزَآءَۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلاً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (المائدة ٣٨) فإن بلغت سرقته ربع دينار فصاعدا فاقطع يده

وعنه أنه بلغه أن القاسم بن محمد، وسالم بن عبد الله، وعروة بن الزبير، كانوا يقولون إذا سرق العبد الآبق ما يجب فيه القطع قطع (ط ١٥٧٨)

(٩٠٨)- عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه: أن رجلا من أهل اليمن أقطع اليد والرجل قدم فنزل على أبي بكر الصديق، فشكا إليه أن عامل اليمن قد ظلمه، فكان يصلي من الليل فيقول أبو بكر وأبيك ما ليلك بليل سارق، ثم إنهم فقدوا عقدا لأسماء بنت عميس امرأة أبي بكر الصديق، فجعل الرجل يطوف معهم ويقول: اللهم عليك بمن بيت أهل هذا البيت الصالح، فوجدوا الحلي عند صائغ زعم أن الأقطع جاءه به، فاعترف به الأقطع أو شهد عليه به فأمر به أبو بكر الصديق فقطعت يده اليسرى، وقال أبو بكر والله لدعائه على نفسه أشد عندي عليه من سرقته (ط ١٥٨١)

(٩٠٩)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو

ابن حزم أنه أخذ نبطيا قد سرق خواتم من حديد، فحبسه ليقطع يده، فأرسلت إليه عمرة بنت عبد الرحمن مولاة لها يقال لها أمية، قال أبو بكر فجاءتني وأنا بين ظهراني الناس، فقالت: تقول لك خالتك عمرة، يا ابن أختي أخذت نبطيا في شيء يسير ذكر لي فأردت قطع يده، قلت: نعم، قالت فإن عمرة تقول لك لا قطع إلا في ربع دينار فصاعدا، قال أبو بكر فأرسلت النبطي (ط ١٥٨٦)

[ج-٢٩٢٨] أبو هريرة (٧٤٣٦)

[ج-٢٩٢٩] عائشة/ ط (١٥٧٥) / حم (٢٤٠٧٨) (٢٤٠٧٩) (٢٤٥١٥) (٢٤٧٢٥) (٢٤٧٢٦) (٢٥٣٠٤) (٢٦١١٦) (٢٦١٤١)

[ج-٢٩٣١] ابن عمر/ ط (١٥٧٢) / حم (٤٥٠٣) (٥١٥٧) (٥٣١٠) (٥٥١٧) (٥٥٤٣) (٦٢٩٣) (٦٣١٧)

(ز-٦٥٣٧) ابن عمر (٦٣٨٣)

(ز-٦٥٤٠) عبد الله بن عمرو (٦٦٨٧)

(ز-٦٥٤٨) أبو أمية (٢٢٥٠٨)

(ز-٦٥٥٠) عائشة (٢٤١٣٨)

(ز-٦٥٥٣) ابن محيريز (٢٣٩٤٦)

(ز-٦٥٥٤) عامر بن سعد (١٤٥٥)

١٣- باب: حرز الأشياء بحسبها

[ج-٢٩٣٢] ابن عمر/ ط (١٨١٢) / حم (٤٤٧١) (٤٥٠٥) (٥١٩٦)

١٣م- باب: ما لا قطع فيه

(٩١٠)- عن مالك عن ابن جهاد عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد: أن عبد الله بن عمرو بن الحضرمي جاء بغلام له إلى عمر بن الخطاب، فقال له اقطع يد غلامي هذا فإنه سرق، فقال له عمر ماذا سرق؟ فقال سرق مرآة لامرأتي ثمنها ستون درهما، فقال عمر أرسله فليس عليه قطع، خادمكم سرق متاعكم.
(ط ١٥٨٤)

(٩١١)- عن مالك عن ابن شهاب أن مروان بن الحكم أتي بإنسان قد اختلس متاعا، فأراد قطع يده، فأرسل إلى زيد بن ثابت يسأله عن ذلك؟ فقال زيد بن

ثابت: ليس في الخلسة قطع. (ط ١٥٨٥)

(٩١٢)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب: أن رقيقا لحاطب سرقوا ناقة لرجل من مزينة فانتحروها، فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب، فأمر عمر كثير بن الصلت أن يقطع أيديهم، ثم قال عمر أراك تجيعهم، ثم قال عمر: والله لأغرمنك غرما يشق عليك، ثم قال للمزني كم ثمن ناقتك؟ فقال المزني قد كنت والله أمنعها من أربعمائة درهم، فقال عمر أعطه ثمانمائة درهم. (ط ١٤٦٨)

(٩١٣)- عن مالك عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن، عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن أنه سمعها تقول: لعن رسول الله ﷺ المختفي والمختفية، يعني نباش القبور (ط ٥٦٠)

(ز-٦٥٥٦) ابن حبان/ ط (١٥٨٣) / حم (١٥٨٠٤) (١٥٨١٤) (١٧٢٦٠) (١٧٢٨١)

(ز-٦٥٥٧) عبد الله بن عمر/ ط (١٥٧٣) مرسلاً.

(ز-٦٥٥٨) جابر (١٥٠٧٠)

(ز-٦٥٥٩) جنادة (١٧٦٢٦) (١٧٦٢٧)

(ز-٦٥٦٢) أبو هريرة (٨٤٣٩) (٨٤٥١) (٨٦٧١) (٩٠٣٠)

١٤- باب: حد الردة والحرابة

(٩١٤)- عن مالك عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن أبيه أنه قال: قدم على عمر بن الخطاب رجل من قبل أبي موسى الأشعري، فسأله عن الناس؟ فأخبره، ثم قال له عمر هل كان فيكم من مغربة خبر؟ فقال: نعم، رجل كفر بعد إسلامه، قال فما فعلتم به؟ قال قربناه فضربنا عنقه، فقال عمر أفلا حبستموه ثلاثا وأطعمتموه كل يوم رغيفا واستتبتموه لعله يتوب ويراجع أمر الله؟ ثم قال عمر: اللهم إني لم أحضر، ولم آمر ولم أرض إذ بلغني (ط ١٤٤٥)

(٩١٥)- عن مالك أن أبا الزناد أخبره أن عاملا لعمر بن عبد العزيز أخذ ناسا في حرابة، ولم يقتلوا أحدا فأراد أن يقطع أيديهم أو يقتل، فكتب إلى عمر بن عبد العزيز في ذلك، فكتب إليه عمر بن عبد العزيز: لو أخذت بأيسر ذلك (ط ١٥٨٢)

[ج-٢٩٣٣] أبو موسى (٢٢٠١٥)

١٥- باب: حد القذف

٢٦٣١- عن أبي ذر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من زنَّى[1] أمة لم يرها تزني، جلده الله يوم القيامة بسوط من نار).

• إسناده ضعيف ٢١٣٧٥

(٩١٦)- عن مالك عن أبي الزناد أنه قال جلد عمر بن عبد العزيز عبدا في فرية، ثمانين، قال أبو الزناد فسألت عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ذلك فقال أدركت عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان والخلفاء هلم جرا، فما رأيت أحدا جلد عبدا في فرية أكثر من أربعين (ط ١٥٦٧)

(٩١٧)- عن مالك عن زريق بن حكيم الأيلي: أن رجلا يقال له مصباح، استعان ابنا له فكأنه استبطأه فلما جاءه قال له يا زان، قال زريق فاستعداني عليه فلما أردت أن أجلده قال ابنه والله لئن جلدته لأبوأن على نفسي بالزنا، فلما قال ذلك أشكل علي أمره، فكتبت فيه إلى عمر بن عبد العزيز وهو الوالي يومئذ أذكر له ذلك، فكتب إلي عمر أن أجز عفوه

قال زريق وكتبت إلى عمر بن عبد العزيز أيضا أرأيت رجلا افتري عليه أو على أبويه وقد هلكا أو أحدهما؟ قال فكتب إلي عمر إن عفا فأجز عفوه في نفسه، وإن افتري على أبويه وقد هلكا أو أحدهما فخذ له بكتاب الله إلا أن يريد سترا

(ط ١٥٦٨)

(٩١٨)- عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه: أنه قال في رجل قذف قوما جماعة، أنه ليس عليه إلا حد واحد. (ط ١٥٦٩)

(٩١٩)- عن مالك عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان الأنصاري ثم من بني النجار، عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن أن رجلين استبا في زمان عمر بن الخطاب، فقال أحدهما للآخر والله ما أبي بزان ولا أمي بزانية، فاستشار في ذلك عمر بن الخطاب، فقال قائل: مدح أباه وأمه، وقال آخرون قد كان لأبيه وأمه مدح غير هذا، نرى أن تجلده الحد فجلده عمر الحد ثمانين

(ط ١٥٦٩م)

---

(١) أي نسبها إلى الزنا.

(ز-٦٥٦٤) عائشة (٢٤٠٦٦)(٢٤٣٢١)

١٦- باب: التعزير

[ج-٢٩٣٤] أبو بردة (١٥٨٣٢)(١٥٨٣٤)(١٥٨٣٥)(١٦٤٨٦-١٦٤٨٨)(١٦٤٩١)

١٧- باب: فضل إقامة الحدود

(ز-٦٥٦٩) أبو هريرة (٨٧٣٨)(٩٢٢٦)

١٨- باب: العفو عن الحدود ما لم تبلغ السلطان.

٢٦٣٢- عن أبي ماجد قال: أتى رجل ابن مسعود بابن أخ له فقال: إن هذا ابن أخي وقد شرب، فقال عبد الله لقد علمت أول حد كان في الإسلام، امرأة سرقت فقطعت يدها فتغير لذلك وجه رسول الله ﷺ تغيرا شديدا، ثم قال: ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (النور ٢٢)

• إسناده مسلسل بالضعفاء ٣٧١١، ٤١٦٨، ٤١٦٩

□ وفي رواية قال ابن مسعود: إن أول رجل قطع في الإسلام أو من المسلمين رجل أتي به النبي ﷺ فقيل يا رسول الله إن هذا سرق، فكأنما أسف وجه رسول الله ﷺ رمادا، فقال بعضهم يا رسول الله أي يقول مالك؟ فقال: (وما يمنعني وأنتم أعوان الشيطان على صاحبكم، والله عز وجل عفو يحب العفو، ولا ينبغي لوالي أمر أن يؤتى بحد إلا أقامه) ثم قرأ الآية.

• حسن بشواهده ٣٩٧٧

(٩٢٠)- عن مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن: أن الزبير بن العوام لقي رجلا قد أخذ سارقا وهو يريد أن يذهب به إلى السلطان، فشفع له الزبير ليرسله فقال: لا، حتى أبلغ به السلطان، فقال الزبير إذا بلغت به السلطان فلعن الله الشافع والمشفع (ط ١٥٨٠)

(ز-٦٥٧٤) صفوان/ ط (١٥٧٩) /حم (١٥٣٠٣) (١٥٣٠٥) (١٥٣٠٦) (١٥٣١٠)

(٢٧٦٣٧) (٢٧٦٣٩) (٢٧٦٤٠) (٢٧٦٤٤)

(ز-٦٥٧٦) يزيد بن نعيم/ ط (١٥٥٣) بلاغاً.

١٩- باب: إقامة الحد على المريض

(ز-٦٥٧٨) أبو أمامة (٢١٩٣٥) (٢٤٠٠٩/ ١٤)

٢٢- باب: لا تقام الحدود في المسجد

(ز-٦٥٨٣) حكيم (١٥٥٧٩) (١٥٥٨٠)

٢٣- باب: من استأذن بالزنا*

٢٦٣٣- عن أبي أمامة قال: إن فتى شابا أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ائذن لي بالزنا، فأقبل القوم عليه فزجروه وقالوا: مه مه فقال: (أدنه) فدنا منه قريبا قال فجلس قال: (أتحبه لأمك؟) قال: لا والله، جعلني الله فداءك، قال: (ولا الناس يحبونه لأمهاتهم) قال: (أفتحبه لابنتك؟) قال: لا والله يا رسول الله، جعلني الله فداءك، قال: (ولا الناس يحبونه لبناتهم) قال: (أفتحبه لأختك؟) قال: لا والله، جعلني الله فداءك قال: (ولا الناس يحبونه لأخواتهم) قال: (أفتحبه لعمتك؟) قال: لا والله، جعلني الله فداءك قال: (ولا الناس يحبونه لعماتهم) قال: (أفتحبه لخالتك؟) قال: لا والله، جعلني الله فداءك قال: (ولا الناس يحبونه لخالاتهم) قال فوضع يده عليه وقال: (اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه وحصن فرجه) فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت إلى شيء.

• إسناده صحيح رجاله رجال الصحيح ٢٢٢١١، ٢٢٢١٢

٢٥- حكم المكرهة على الزنا*

[انظر: ز ٦٥١٠، ٦٥٢٤ وانظر: ط ٨٦٥، ٨٦٦]



المقصد الثامن
الرقائق والأخلاق والآداب



الكتاب الأول
الرقائق

١- باب: التقرب بالنوافل

٢٦٣٤- عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: (قال الله عز وجل: من أذل لي وليا فقد استحل محاربتي، وما تقرب إليّ عبدي بمثل أداء الفرائض، وما يزال العبد يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه، إن سألني أعطيته، وإن دعاني أجبته، ما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن وفاته، لأنه يكره الموت وأكره مساءته)
وقال أبو المنذر: (آذى لي)

• حديث صحيح لغيره ٢٦١٩٣

٢- باب: المبادرة بالأعمال الصالحة

٢٦٣٥- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: (قال ربكم عز وجل: لو أن عبادي أطاعوني لأسقيتهم المطر بالليل، وأطلعت عليهم الشمس بالنهار، ولما أسمعتهم صوت الرعد)

• إسناده ضعيف ٨٧٠٨

[ج-٢٩٣٦] أبو هريرة (٨٠٣٠) (٨٨٤٨) (١٠٧٧٢)

٣- باب: أمر المؤمن كله خير

٢٦٣٦- عن أنس قال: سمعت النبي ﷺ يقول: (عجبت للمؤمن، إن الله لم يقض قضاء إلا كان خيراً له).

• حديث صحيح ١٢١٦٠، ١٢٩٠٦، ٢٠٢٨٣

٢٦٣٧- عن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (عجبت من قضاء الله عز وجل للمؤمن، إن أصابه خير حمد ربه وشكر، وإن أصابته مصيبة حمد ربه

وصبر، المؤمن يؤجر في كل شيء حتى في اللقمة يرفعها إلى في امرأته).

• إسناده حسن ١٤٨٧، ١٤٩٢، ١٥٣١، ١٥٧٥

[ج-٢٩٣٧] صهيب (١٨٩٣٤) (١٨٩٣٩) (٢٣٩٢٤) (٢٣٩٣٠)

٤- باب: قرب الساعة

٢٦٣٨- عن وهب السوائي قال: قال رسول الله ﷺ: (بعثت أنا والساعة كهذه من هذه، إن كادت لتسبقها) وجمع الأعمش السبابة والوسطى وقال محمد مرة: (إن كادت لتسبقني).

• حديث صحيح لغيره دون قوله: إن كادت لتسبقها ١٨٧٧٠

٢٦٣٩- عن جابر بن سمرة قال: رأيت رسول الله ﷺ يشير بإصبعيه ويقول: (بعثت أنا والساعة كهذه من هذه).

• صحيح لغيره ٢٠٨٧٠، ٢٠٩٨١، ٢١٠٤٣

٢٦٤٠- عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ: (مثلي ومثل الساعة كهاتين) وفرق بين إصبعيه الوسطى والتي تلي الإبهام ثم قال: (مثلي ومثل الساعة كمثل فرسي رهان) ثم قال: (مثلي ومثل الساعة، كمثل رجل بعثه قومه طليعة، فلما خشي أن يسبق ألاح بثوبه: أُتيتم أُتيتم) ثم يقول رسول الله ﷺ: (أنا ذلك)

• إسناده صحيح ٢٢٨٠٩

٢٦٤١- عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: (بعثت أنا والساعة جميعا، إن كادت لتسبقني)

• حسن لغيره ٢٢٩٤٧

[ج-٢٩٣٨] سهل بن سعد (٢٢٧٩٦) (٢٢٨٣٤) (٢٢٨٦٢)

[ج-٢٩٣٩] أنس (١٢٢٤٥) (١٢٣٢٢) (١٢٣٣٤) (١٣٠١٠) (١٣٢٨٧) (١٣٣١٩) (١٣٣٣٦) (١٣٤٨٣) (١٣٩٠٨) (١٣٩٥٠) (١٤٠١٤)

٥- باب: من أحب لقاء الله

٢٦٤٢- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه) قلنا: يا رسول الله كلنا نكره الموت، قال: (ليس ذاك كراهية الموت، ولكن المؤمن إذا حضر جاءه البشير من الله عز وجل بما هو صائر إليه، فليس شيء أحب إليه من أن يكون قد لقي الله عز وجل، فأحب الله لقاءه، وإن الفاجر - أو الكافر - إذا حضر جاءه بما هو صائر إليه من الشر، أو ما يلقاه من الشر، فكره لقاء الله وكره الله لقاءه).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٢٠٤٧

٢٦٤٣- عن عطاء بن السائب قال: كان أول يوم عرفت فيه عبد الرحمن بن أبي ليلى، رأيت شيخا أبيض الرأس واللحية، على حمار وهو يتبع جنازة، فسمعته يقول حدثني فلان بن فلان سمع رسول الله ﷺ يقول: (من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه) قال فأكب القوم يبكون فقال: (ما يبكيكم؟) فقالوا إنا نكره الموت قال: (ليس ذلك ولكنه إذا حضر ﴿ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ۝ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴾ [الواقعة: ٨٨- ٨٩] فإذا بُشّر بذلك أحب لقاء الله، والله للقائه أحب ﴿ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ۝ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴾ [الواقعة: ٩٢-٩٣] - قال عطاء وفي قراءة ابن مسعود ثم تصلية جحيم - فإذا بشر بذلك يكره لقاء الله، والله للقائه أكره).

• إسناده حسن ١٨٢٨٣

[ج-٢٩٤٤] عبادة (٢٢٦٩٦) (٢٢٧٤٤)

[ج-٢٩٤٥] أبو هريرة/ ط (٥٦٧)

[ج-٢٩٤٦] عائشة (٢٤١٧٢) (٢٤٢٨٤) (٢٥٧٢٨) (٢٥٨٣١) (٢٥٩٨٩)

[ج-٢٩٤٧] شريح (٨١٣٣) (٨٥٥٦) (٩٤١٠) (٩٤٥٣) (٩٨٢٢)

٦- باب: ذهاب الصالحين الأول فالأول

[ج-٢٩٤٨] مراد (١٧٧٢٨-١٧٧٣٠)

٧- بدأ الإسلام غريباً

٢٦٤٤- عن علقمة المزني قال حدثني رجل قال: كنت في مجلس فيه عمر بن الخطاب بالمدينة، فقال لرجل من القوم يا فلان كيف سمعت رسول الله ﷺ ينعت الإسلام؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الإسلام بدأ جذعا، ثم ثنيا، ثم رباعيا، ثم سديسيا، ثم بازلا) قال فقال عمر بن الخطاب فما بعد البزول إلا النقصان

• إسناده ضعيف　　٢٠٥٢٨،١٥٨٠٢

٢٦٤٥-(ع) عن عبد الرحمن بن سنة أنه سمع النبي ﷺ يقول: (بدأ الإسلام غريبا، ثم يعود غريبا كما بدأ، فطوبى للغرباء) قيل: يا رسول الله ومن الغرباء؟ قال: (الذين يصلحون إذا فسد الناس، والذي نفسي بيده لينحازن الإيمان إلى المدينة، كما يحوز السيل، والذي نفسي بيده ليأرزن الإسلام إلى ما بين المسجدين، كما تأرز الحية إلى جحرها).

• إسناده ضعيف جدا بهذه السياقة　　١٦٦٩٠

٢٦٤٦- عن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الإيمان بدأ غريبا وسيعود كما بدأ، فطوبى يومئذ للغرباء إذا فسد الناس والذي نفس أبي القاسم بيده ليأرزن الإيمان بين هذين المسجدين، كما تأرز الحية في جحرها).

• إسناده جيد　　١٦٠٤

٢٦٤٧- عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال: قال رسول الله ﷺ ذات يوم ونحن عنده: (طوبى للغرباء) فقيل: من الغرباء يا رسول الله؟ قال: (أناس صالحون في أناس سوء كثير، من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم)

• حسن لغيره　　٧٠٧٢،٦٦٥٠م

٢٦٤٨- عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال: (اللهم لا يدركني زمان

ولا تدركوا زمانا، لا يتبع فيه العليم، ولا يستحى فيه من الحليم، قلوبهم قلوب الأعاجم، وألسنتهم ألسنة العرب)

• إسناده ضعيف ٢٢٨٧٩

[ج-٢٩٤٩] أبو هريرة (٩٠٥٤).
(ز-٦٥٨٨) ابن مسعود (٣٧٨٤).

٨- باب: الخوف من الله تعالى

٢٦٤٩- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: أن رجلا لم يعمل من الخير شيئا قط إلا التوحيد، فلما حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فخذوني واحرقوني حتى تدعوني حممة، ثم اطحنوني ثم اذروني في البحر في يوم راح، قال ففعلوا به ذلك، قال فإذا هو في قبضة الله، قال فقال الله عز وجل له، ما حملك على ما صنعت؟ قال: مخافتك، قال فغفر الله له.

• صحيح لغيره ٣٧٨٥

٢٦٥٠- عن أبي الدرداء أنه: سمع النبي ﷺ وهو يقص على المنبر ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴾ [الرحمن: ٤٦] فقلت: وإن زنى وإن سرق يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ الثانية ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴾ فقلت الثانية: وإن زنى وإن سرق يا رسول الله؟ فقال النبي ﷺ الثالثة ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴾ فقلت الثالثة: وإن زنى وإن سرق يا رسول الله؟ قال: (نعم وإن رغم أنف أبي الدرداء)

• إسناده صحيح ٨٦٨٣

[ج-٢٩٥١] أبو هريرة/ ط (٥٦٨) / حم (٣٧٨٦) (٧٦٤٧) (٨٠٤٠)
□ وجاء في الرواية الأخيرة: (لم يعمل خيراً قط إلا التوحيد...)
[ج-٢٩٥٢] أبو سعيد (١١٠٩٦) (١١١٢٨) (١١٦٦٤) (١١٧٣٦)

[ج-٢٩٥٣] حذيفة (١٧٠٦٤) (٢٣٢٥٣) (٢٣٣٥٣) (٢٣٤٦٣)
(ز-٦٥٩١) معاوية القشيري (٢٠٠١٢) (٢٠٠٢٤) (٢٠٠٣٩) (٢٠٠٤٤)

٩- باب: مثل الدنيا في الآخرة

٢٦٥١- عن عبد الله بن عمر: أنه كان واقفا بعرفات، فنظر إلى الشمس حين تدلت مثل الترس للغروب، فبكى واشتد بكاؤه فقال له رجل عنده: يا أبا عبد الرحمن قد وقفت معي مرارا لم تصنع هذا؟ فقال: ذكرت رسول الله ﷺ وهو واقف بمكاني هذا فقال: (أيها الناس، إنه لم يبق من دنياكم فيما مضى منها، إلا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه)

• صحيح لغيره ٦١٧٣

٢٦٥٢- عن أبي موسى أن رسول الله ﷺ قال: (من أحب دنياه أضر بآخرته، ومن أحب آخرته أضر بدنياه، فآثروا ما يبقى على ما يفنى).

• حسن لغيره ١٩٦٩٧، ١٩٦٩٨

٢٦٥٣-(ع) عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: (إن مطعم ابن آدم جعل مثلا للدنيا، وإن قَزَحَهُ ومَلَحَهُ[1] فانظروا إلى ما يصير).

• حسن لغيره ٢١٢٣٩

٢٦٥٤- عن أبي مالك الأشعري أنه لما حضرته الوفاة قال: يا سامع الأشعريين ليبلغ الشاهد منكم الغائب: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (حلوة الدنيا مرة الآخرة، ومرة الدنيا حلوة الآخرة)

• إسناده ضعيف ٢٢٨٩٩

[ج-٢٩٥٤] المستورد (١٨٠٠٨) (١٨٠٠٩) (١٨٠١٢) (١٨٠١٤) (١٨٠٢٠) (١٨٠٢١)

١٠- باب: الحث على قصر الأمل

[ج-٢٩٥٥] ابن عمر (٤٧٦٤) (٥٠٠٢)

---

(١) قزحه: أي أصلحه بالتوابل، وملحه: وضع فيه من الملح ما يصلحه.

□ زاد في رواية في أوله (اعبد الله كأنك تراه)　　(٦١٥٦)
(ز-٦٥٩٢) أبو أيوب (٢٣٤٩٨)

١١- باب: الإنسان مفطور على طول الأمل.

٢٦٥٥- عن أبي سعيد الخدري: أن النبي ﷺ غرز بين يديه غرزا، ثم غرز إلى جنبه آخر، ثم غرز الثالث فأبعده، ثم قال: (هل تدرون ما هذا؟) قالوا: الله ورسوله أعلم قال: (هذا الإنسان، وهذا أجله، وهذا أمله، يتعاطى الأمل يختلجه دون ذلك).

• إسناده جيد　　١١١٣٢

[ج-٢٩٥٦] ابن مسعود (٣٦٥٢)
[ج-٢٩٥٧] أنس (١٢٢٣٨) (١٢٣٨٧) (١٢٤٤٤) (١٣٦٩٧) (١٣٧٩٥)

١٢- باب: الحرص على المال وطول العمر

٢٦٥٦- عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، يحدث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: كان بالكوفة أمير، قال فخطب يوما فقال: إن في إعطاء هذا المال فتنة، وفي إمساكه فتنة، وبذلك قام به رسول الله ﷺ في خطبته حتى فرغ ثم نزل.

• إسناده صحيح　　٢٠٥٨٦

٢٦٥٧- عن محمود بن لبيد أن النبي ﷺ قال: (اثنتان يكرههما ابن آدم: الموت، والموت خير للمؤمن من الفتنة، ويكره قلة المال، وقلة المال أقل للحساب)

• إسناده جيد　　٢٣٦٢٥، ٢٣٦٢٦

[ج-٢٩٥٨] أنس (١٢١٤٢) (١٢٢٠٢) (١٢٧٢١) (١٢٩٩٨) (١٣٦٩٤) (١٣٩١٧)
[ج-٢٩٥٩] أبو هريرة (٨٢١١) (٨٤٢٢) (٨٤٥٦) (٨٤٧٢) (٨٦٩٩) (٨٩٣٤) (٨٩٤٦) (٩١٢٣) (٩٧٢٠) (٩٧٧٦) (١٠٥١٤)
(ز-٦٥٩٤) كعب بن عياض (١٧٤٧١)
(ز-٦٥٩٥) كعب بن مالك (١٥٧٨٤) (١٥٧٩٤)

١٣- باب: لا عذر لمن بلغ الستين

[ج-٢٩٦٠] أبو هريرة/ (٧٧١٣) (٨٢٦٢) (٩٢٥١) (٩٣٩٤)

١٤- باب: الحرص على الدنيا

٢٦٥٨- عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: (لو أن لابن آدم واديا من مال لتمنى واديين ولو أن له واديين، لتمنى ثالثا، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب).

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٤٦٥٧، ١٤٦٦٥

٢٦٥٩- عن زيد بن أرقم قال: لقد كنا نقرأ على عهد رسول الله ﷺ: (لو كان لابن آدم واديان من ذهب وفضة لابتغى إليهما آخر، ولا يملأ بطن ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب).

• إسناده صحيح ١٩٢٨٠

٢٦٦٠- عن أبي واقد الليثي قال: كنا نأتي النبي ﷺ إذا أنزل عليه فيحدثنا فقال لنا ذات يوم: (إن الله عز وجل قال: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن آدم وادٍ لأحب أن يكون إليه ثان، ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث، ولا يملأ جوف بن آدم إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب).

• إسناده ضعيف ٢١٩٠٦

٢٦٦١- عن مسروق قال: قلت لعائشة، هل كان رسول الله ﷺ يقول شيئا إذا دخل البيت؟ قالت: كان إذا دخل البيت تمثل: (لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا، ولا يملأ فمه إلا التراب، وما جعلنا المال إلا لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ويتوب الله على من تاب)

• إسناده ضعيف ٢٤٢٧٦

[ج-٢٩٦١] ابن عباس (٣٥٠١)
[ج-٢٩٦٢] أنس (١٢٢٢٨) (١٢٧١٧) (١٢٨٠٣) (١٢٨٠٤) (١٢٩٩٦) (١٢٩٩٧) (١٣٠٤٩) (١٣٤٧٦) (١٣٤٩٨) (١٣٥٥٢) (١٣٥٨٦) (١٣٥٨٧) (١٣٨٧٣)

١٥- باب: التحذير من التنافس على الدنيا

٢٦٦٢- عن أبي سنان الدؤلي أنه: دخل على عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وعنده نفر من المهاجرين الأولين، فأرسل عمر إلى سفط أتي به من قلعة من العراق، فكان فيه خاتم، فأخذه بعض بنيه فأدخله في فيه، فانتزعه عمر منه ثم بكى عمر رضي الله عنه، فقال له مَنْ عنده: لمَ تبكي وقد فتح الله لك وأظهرك على عدوك وأقر عينك؟ فقال عمر رضي الله عنه: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا تفتح الدنيا على أحد إلا ألقى الله عز وجل بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة) وأنا أشفق من ذلك

• إسناده ضعيف ٩٣

٢٦٦٣- عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: (ما طلعت شمس قط إلا بعث بجنبتيها ملكان يناديان، يسمعان أهل الأرض إلا الثقلين يا أيها الناس هلموا إلى ربكم، فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى، ولا آبت شمس قط إلا بعث بجنبتيها ملكان يناديان، يسمعان أهل الأرض إلا الثقلين: اللهم أعط منفقا خلفا، وأعط ممسكا مالا تلفا).

• إسناده حسن ٢١٧٢١

٢٦٦٤- عن عوف بن مالك أنه قال: إن رسول الله ﷺ قام في أصحابه فقال: (الفقر تخافون أو العوز، أو تهمكم الدنيا؟ فإن الله فاتح لكم أرض فارس والروم، وتصب عليكم الدنيا صبا، حتى لا يزيغكم بعدي إن أزاغكم إلا هي)

• حسن لغيره ٢٣٩٨٢

[ج-٢٩٦٥] المسور (١٧٢٣٤) (١٧٢٣٥) (١٨٩١٥) (١٨٩١٦)
[ج-٢٩٦٦] أبو سعيد (١١٠٣٥) (١١٠٣٧) (١١١٥٧) (١١٨٦٥) (١١٨٦٦)

١٦- باب: خطبة عتبة بن غزوان

[ج-٢٩٦٨] خالد بن عمير (١٧٥٧٤) (١٧٥٧٥) (٢٠٦٠٩) (٢٠٦١٠)

١٧- باب: التحذير من محقرات الذنوب

٢٦٦٥- عن أبي سعيد قال: إنكم لتعملون أعمالا هي أدق في أعينكم من الشعر، كنا نعدها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات.

• صحيح وإسناده حسن ١٠٩٩٥

٢٦٦٦- عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: (إياكم ومحقرات الذنوب، فإنهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه - وإن رسول الله ﷺ ضرب لهن مثلا- كمثل قوم نزلوا أرض فلاة، فحضر صنيع القوم فجعل الرجل ينطلق فيجيء بالعود، والرجل يجيء بالعود، حتى جمعوا سوادا فأججوا نارا وأنضجوا ما قذفوا فيها).

• حسن لغيره ٣٨١٨

٢٦٦٧- عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: (إياكم ومحقرات الذنوب، كقوم نزلوا في بطن واد، فجاء ذا بعود، وجاء ذا بعود، حتى أنضجوا خبزتهم، وإن محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تهلكه)

• حديث صحيح على شرط الشيخين ٢٢٨٠٨

٢٦٦٨- عن عبادة بن قرط قال: إنكم لتأتون أمورا هي أدق في أعينكم من الشعر، كنا نعدها على عهد رسول الله ﷺ الموبقات

• هذا الأثر صحيح وإسناده ضعيف

١٥٨٥٩، ٢٠٧٥٠- ٢٠٧٥٢ [مي،ز: ٦٥٩٩]

[ج-٢٩٦٩] أنس (١٢٦٠٤) (١٤٠٣٩)

(ز-٦٥٩٨) عائشة (٢٤٤١٥) (٢٥١٧٧)

(ز-٦٥٩٩) عبادة بن قرط (١٥٨٥٩) (٢٠٧٥٠-٢٠٧٥٢)

١٨- باب: ويبقى العمل

[ج-٢٩٧٠] أنس (١٢٠٨٠)

[ج-٢٩٧١] مطرف (١٦٣٠٥) (١٦٣٠٦) (١٦٣٢٢) (١٦٣٢٤) (١٦٣٢٧) (١٦٣٢٨)

□ وفي رواية: أتيت النبي ﷺ وهو يصلي قاعداً أو قائماً، وهو يقرأ ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ حتى ختمها (١٦٣٢٥)

[ج-٢٩٧٢] أبو هريرة (٨٨١٣) (٩٣٣٩)

١٩- باب: ما قدم من ماله فهو له

[ج-٢٩٧٣] ابن مسعود (٣٦٢٦)

٢٠- باب: الصحة والفراغ

[ج-٢٩٧٤] ابن عباس (٢٣٤٠) (٣٢٠٧)

٢١- باب: مكانة الدنيا عند الله تعالى

٢٦٦٩- عن الضحاك بن سفيان الكلابي أن رسول الله ﷺ قال له: (يا ضحاك ما طعامك؟) قال: يا رسول الله اللحم واللبن قال: (ثم يصير إلى ماذا؟) قال: إلى ما قد علمت قال: (فإن الله تبارك وتعالى ضرب ما يخرج من ابن آدم مثلا للدنيا).

• صحيح لغيره ١٥٧٤٧

٢٦٧٠- عن ابن عباس قال: مر رسول الله ﷺ بشاة ميتة قد ألقاها أهلها فقال: (والذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها).

• صحيح لغيره ٣٠٤٧

٢٦٧١- عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: (الدنيا سجن المؤمن وسنته[1] فإذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة).

• إسناده ضعيف ٦٨٥٥

٢٦٧٢- عن عبد الله بن ربيعة السلمي قال: كان النبي ﷺ في سفر، فسمع مؤذنا يقول: أشهد أن لا إله الا الله، فقال النبي ﷺ: (أشهد أن لا إله إلا الله) قال:

---

(١) السنة بفتح السين والنون: القحط والجدب.

أشهد أن محمدا رسول الله، قال النبي ﷺ: (أشهد أني محمد رسول الله) فقال النبي ﷺ: (تجدونه راعي غنم، أو عازباً عن أهله) فلما هبط الوادي قال مر على سخلة منبوذة فقال: (أترون هذه هينة على أهلها، للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها).

• القسم الثاني صحيح لغيره ١٨٩٦٤

[ج-٢٩٧٥] جابر (١٤٩٣٠)
[ج-٢٩٧٦] أبو هريرة (٨٢٨٩) (٩٠٥٥) (١٠٢٨٨)
(ز-٦٦٠١) المستورد (١٨٠١٣) (١٨٠٢٠) (١٨٠٢١)
(ز-٦٦٠٣) أبو هريرة (٨٤٦٤)

٢٢- باب: ولضحكتم قليلاً

[ج-٢٩٧٧] أبو هريرة (٧٤٩٩)(٨١٢٤)(٩٤١٥)(٩٥٧٧)(٩٨٤٧)(١٠٠٢٩)(١٠١٨٤)(١٠٥٢٨)
(ز-٦٦٠٤) أبو ذر (٢١٥١٦)
(ز-٦٦٠٥) أنس (١٢٨٥٩) (١٣٠٠٩) (١٣١٩٠) (١٣١٩٧) (١٣٦٣١) (١٣٨٣٦) (١٣٨٣٧)

٢٣- باب: لن يدخل أحد الجنة بعمله

٢٦٧٣- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: (لن يدخل الجنة أحد إلا برحمة الله) قلنا: يا رسول الله ولا أنت؟ قال: (ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله برحمته) وقال بيده فوق رأسه

• صحيح لغيره ١١٤٨٦

٢٦٧٤- عن عتبة بن عبد قال: إن رسول الله ﷺ قال: (لو أن رجلا يجر على وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت هرما في مرضاة الله عز وجل، لحقره يوم القيامة)

• إسناده ضعيف ١٧٦٤٩

٢٦٧٥- عن محمد بن أبي عميرة، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: لو أن عبدا خر على وجهه من يوم ولد إلى أن يموت هرما في طاعة الله، لحقره ذلك اليوم، ولود أنه يرد إلى الدنيا كيما يزداد من الأجر والثواب.

• إسناده صحيح ١٧٦٥٠

[ج-٢٩٧٨] أبو هريرة (٧٢٠٣) (٧٤٧٩) (٧٥٧٨) (٧٥٨٧) (٨٠٨٦) (٨٢٥٠) (٨٣٣٠) (٨٥٢٩) (٩٠٠٢) (٩٠٦٤) (٩٨٣١) (١٠٠١٠) (١٠٠٦١) (١٠١٢٣) (١٠١٢٤) (١٠٢٥٦) (١٠٣٣٠) (١٠٤٢٥) (١٠٤٢٦) (١٠٥٣٤) (١٠٦١٤) (١٠٦٦٩) (١٠٦٧٧) (١٠٧٣٣) (١٠٧٨٩) (١٠٩٣٩)

[ج-٢٩٧٩] عائشة (٢٤٩٤١) (٢٦٣٤٣)

[ج-٢٩٨٠] جابر (١٤٦٠٥) (١٤٦٢٨) (١٤٩٠١) (١٥٢٣٦)

□ وفي رواية: (اجتنبوا الكبائر وسددوا وأبشروا) (١٥٢٣٨)

٢٤- باب: القصد في العمل والمداومة عليه

٢٦٧٦- عن معاذة قالت سألت امرأة عائشة وأنا شاهدة: عن وصل صيام رسول الله ﷺ؟ فقالت لها: أتعملين كعمله؟ فإنه قد كان غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكان عمله نافلة له

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ٢٦١٢٥

[ج-٢٩٨١] عائشة (٢٤١٦٢) (٢٤٢٨٢) (٢٤٨١٩) (٢٥٣١٧) (٢٥٤١٣) (٢٥٥٦٢) (٢٦١٣١) (٢٦٣٧٤)

[ج-٢٩٨٢] عائشة (٢٤٠١٦) (٢٤١٢٤) (٢٤٣٢٢) (٢٤٥٤٠) (٢٥٤٣١) (٢٥٤٧٣) (٢٥٩٦٣) (٢٦٠٣٨)

[ج-٢٩٨٣] عائشة/ ط (٤٢١)

(ز-٦٦٠٨) عائشة وأم سلمة (٢٤٠٤٣) (٢٦٤٧٩)

(ز-٦٦٠٩) أبو هريرة (٨٦٠٠)

٢٥- باب: الكفاف والقناعة.

٢٦٧٧- عن معاذ بن جبل: أن رسول الله ﷺ لما بعث به إلى اليمن قال: (إياي

والتنعم، فإن عباد الله ليسوا بالمتنعمين)

• إسناده ضعيف ٢٢١٠٥، ٢٢١١٨

٢٦٧٨- عن بريدة الأسلمي أن رسول الله ﷺ قال: (ليكفِ أحدكم من الدنيا خادم ومركب)

• حديث محتمل للتحسين بشاهده ٢٣٠٤٣ [مي، ز: ٦٦١٤]

[ج-٢٩٨٤] أبو هريرة (٧١٧٣) (٩٧٥٣) (١٠٢٣٧)
[ج-٢٩٨٥] عبد الله بن عمرو (٦٥٧٢) (٦٦٠٩)
(ز-٦٦١١) فضالة (٢٣٩٤٤)
(ز-٦٦١٢) أبو وائل (١٥٦٦٤) (١٥٦٦٥) (٢٢٤٩٦)
(ز-٦٦١٣) أنس (٢٣٧١١)
(ز-٦٦١٤) بريدة (٢٣٠٤٣)
(ز-٦٦١٥) عثمان (٤٤٠)

٢٦- باب: الغنى غنى النفس

[ج-٢٩٨٦] أبو هريرة (٧٣١٦)(٧٥٥٥)(٨١٧٤)(٩٠٦٢)(٩٦٤٧)(٩٧١٨)(١٠٩٦٥)
(ز-٦٦١٨) ابن مسعود (٣٦٩٦) (٣٨٦٩) (٤٢١٩) (٤٢٢٠)

٢٧- باب: فضل الصبر على الفقر

٢٦٧٩- عن أبي سعيد الخدري أنه شكا إلى رسول الله ﷺ حاجته، فقال رسول الله ﷺ: (اصبر أبا سعيد، فإن الفقر إلى من يحبني منكم، أسرع من السيل على أعلى الوادي ومن أعلى الجبل إلى أسفله)

• إسناده ضعيف ١١٣٧٩

[ج-٢٩٨٨] عبد الله بن عمرو (٦٥٧٨)
(ز-٦٦١٩) أنس (١٢١٦٣) (١٢٧١٠)

٢٨- باب: النظر إلى من هو أسفل منه

[ج-٢٩٨٩] أبو هريرة (٧٣١٩) (٧٤٤٩) (٨١٤٧) (١٠٢٤٦)

٢٩- باب: يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء

٢٦٨٠- عن أبي ذر قال قال لي رسول الله ﷺ: (يا أبا ذر، انظر ارفع رجل في المسجد) قال فنظرت فإذا رجل عليه حلة، قال قلت هذا قال قال لي: (انظر أوضع رجل في المسجد) قال فنظرت فإذا رجل عليه أخلاق، قال قلت هذا، قال فقال رسول الله ﷺ: (لهذا عند الله أخير يوم القيامة من ملء الأرض من مثل هذا).

• إسناده صحيح ٢١٣٩٥-٢١٣٩٨، ٢١٤٩٣

٢٦٨١- عن أبي الصديق عن أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ أنه قال: (يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل أغنيائهم بأربعمائة عام) قال فقلت: إن الحسن يذكر أربعين عاما، فقال عن أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ أربعمائة عام قال: (حتى يقول المؤمن الغني يا ليتني كنت عيِّلا) قال قلنا: يا رسول الله سمهم لنا بأسمائهم قال: (هم الذين إذا كان مكروه بعثوا له، وإذا كان مغنم بعث إليه سواهم، وهم الذين يحجبون عن الأبواب)

• إسناده ضعيف ٢٣١٠٣

(ز-٦٦٢٣) أبو هريرة (٧٩٤٦) (٨٥٢١) (٩٨٢٣) (١٠٦٥٤)

□ زاد في رواية: قال وتلا ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ [الحج:٤٧] (١٠٧٣٠)

(ز-٦٦٢٥) جابر (١٤٤٧٦)

(ز-٦٦٢٨) سعد (١٤٦٤) (١٤٦٥)

(ز-٦٦٢٩) أبو سعيد (١١٦٠٤) (١١٩١٥)

٣١- باب: الزهد في الدنيا

٢٦٨٢- (ع) عن مالك بن دينار قال: يقول الناس مالك بن دينار يعني مالك بن دينار زاهد إنما الزاهد عمر بن عبد العزيز الذي أتته الدنيا فتركها

• إسناده ضعيف ٢٢١٤٣

٣٢- باب: الهم بالدنيا

٢٦٨٣- عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: (الدنيا دار من لا دار له، ولها يجمع من لا عقل له)

• إسناده ضعيف ٢٤٤١٩

(ز-٦٦٣٦) أبو هريرة (٨٦٩٦)

٣٣- باب: تعس عبد الدينار

٢٦٨٤- عن معاذ بن جبل قال قال لنا رسول الله ﷺ: (استعيذوا بالله من طمع يهدي إلى طَبَع[1]، ومن طمع يهدي إلى غير مطمع، ومن طمع حيث لا طمع).

• إسناده ضعيف ٢٢٠٢١، ٢٢١٢٨

٣٤- باب: المكثرون

٢٦٨٥- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (ما أخشى عليكم الفقر ولكن أخشى عليكم التكاثر، وما أخشى عليكم الخطأ، ولكن أخشى عليكم العمد).

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٨٠٧٤، ١٠٩٥٨

٢٦٨٦- عن أبي هريرة قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ في نخل لبعض أهل المدينة فقال: (يا أبا هريرة، هلك المكثرون إلاّ من قال هكذا وهكذا - ثلاث مرات، حثا بكفه عن يمينه وعن يساره وبين يديه - وقليل ما هم) ثم مشى ساعة فقال: (يا أبا هريرة، ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟) فقلت بلى يا رسول الله قال: (قل: لا حول ولا قوة إلا بالله، ولا ملجأ من الله إلا إليه) ثم مشى ساعة فقال: (يا أبا هريرة، هل تدري ما حق الناس على الله، وما حق الله

(١) الطبع: الدنس والعيب.

على الناس؟) قلت الله ورسوله أعلم قال: (فإن حق الله على الناس أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا، فإذا فعلوا ذلك فحق عليه أن لا يعذبهم)

• إسناده صحيح ٨٠٨٥، ٩٠٧٥، ٩٥٢٦، ١٠٧٩٥

□ وزاد في رواية: قلت أفلا أخبرهم قال: (دعهم فليعملوا) ١٠٩١٨

٢٦٨٧- عن أبي ذر عن النبي ﷺ أنه قال: (يا أبا ذر، اعقل ما أقول لك، لعناق يأتي رجلا من المسلمين خير له من أحد ذهبا يتركه وراءه، يا أبا ذر اعقل ما أقول لك، إن المكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال كذا وكذا، اعقل يا أبا ذر ما أقول لك، إن الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة – أو- إن الخيل في نواصيها الخير)

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ٢١٥٧٠

(ز-٦٦٣٩) أبو ذر (٢١٥٧٠)

(ز-٦٦٤٠) أبو هريرة (٨٣٢٣) (٨٤٨٢) (٩١٧٨)

□ وفي رواية بلفظ: (إن المكثرين - يعني - هم الأقلون...) (٨٦٩٨)

(ز-٦٦٤١) أبو سعيد (١١٢٥٩) (١١٤٩١)

(ز-٦٦٤٣) نقادة الأسدي (٢٠٧٣٥)

٣٥- باب: طول العمر وحسن العمل

٢٦٨٨- عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: (ما من معمر يعمر في الإسلام أربعين سنة، إلا صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء: الجنون، والجذام، والبرص، فإذا بلغ خمسين سنة لين الله عليه الحساب، فإذا بلغ ستين رزقه الله الإنابة إليه بما يحب، فإذا بلغ سبعين سنة أحبه الله وأحبه أهل السماء، فإذا بلغ الثمانين قبل الله حسناته وتجاوز عن سيئاته، فإذا بلغ تسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وسمي أسير الله في أرضه، وشفع لأهل بيته)

• إسناده ضعيف جدا ١٣٢٧٩، ٥٦٢٦، ٥٦٢٧

٢٦٨٩- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: (ألا أنبئكم بخيركم؟) قالوا نعم يا رسول الله قال: (خياركم أطولكم أعمارا وأحسنكم أعمالا).

• صحيح لغيره وإسناده حسن ٧٢١٢، ٩٢٣٥

٢٦٩٠- عن عبد الله بن بسر قال: جاء أعرابيان إلى رسول الله ﷺ، فقال أحدهما: يا رسول الله، أي الناس خير؟ قال: (من طال عمره وحسن عمله) وقال الآخر: يا رسول الله، إن شرائع الإسلام قد كثرت علي فمرني بأمر أتثبت به فقال: (لا يزال لسانك رطبا بذكر الله عز وجل)

• إسناده صحيح ١٧٦٨٠، ١٧٦٩٨

(ز-٦٦٤٤) ابن بسر (١٧٦٨٠) (١٧٦٩٧)

(ز-٦٦٤٥) أبو بكرة (٢٠٤١٥) (٢٠٤٤٣) (٢٠٤٤٤) (٢٠٤٨٠-٢٠٤٨٢) (٢٠٤٩١) (٢٠٤٩٢) (٢٠٥٠٠) (٢٠٥٠١) (٢٠٥٠٤)

(ز-٦٦٤٦) عبد الله بن خالد (١٦٠٧٤) (١٧٩٢١-١٧٩٢٣)

[وانظر في الموضوع: ٢٢١٨-٢٢٢٠]

٣٧- باب: ذكر الموت والاستعداد له

(ز-٦٦٤٨) أبو هريرة (٧٩٢٥)

(ز-٦٦٤٩) هانئ (٤٥٤)

(ز-٦٦٥٢) البراء (١٨٦٠١)

(ز-٦٦٥٣) أبو سعيد (١١٣٣٤)

٣٨- باب: محاسبة النفس

(ز-٦٦٥٤) شداد (١٧١٢٣)

[وانظر في الموضوع: ٢٠٨٥]

٤٠- باب: ملازمة التقوى والورع

٢٦٩١٤- عن أبي ذر أن النبي ﷺ قال له: (انظر فإنك ليس بخير من أحمر ولا

أسود، إلا أن تفضله بتقوى)

• صحيح لغيره ٢١٤٠٧

٢٦٩٢- عن عائشة قالت: ما أعجب رسول الله ﷺ شيء من الدنيا، ولا أعجبه أحد قط إلا ذو تقى.

• حديث ضعيف ٢٤٤٠٠، ٢٤٤٠٣

(ز-٦٦٥٨) أبو ذر (٢١٣٥٤) (٢١٤٠٣) (٢١٥٣٦)

(ز-٦٦٥٩) معاذ (٢١٩٨٨) (٢٢٠٥٩)

(ز-٦٦٦١) سمرة (٢٠١٠٢)

٤١- باب: الذين إذا رؤوا ذُكر الله

٢٦٩٣- عن عبد الله بن بسر قال: لقد سمعت حديثا منذ زمان: إذا كنت في قوم عشرين رجلا أو أقل أو أكثر، فتصفحت في وجوههم فلم تر فيهم رجلا يهاب في الله، فاعلم أن الأمر قد رق

• إسناده حسن ١٧٦٧٩

٢٦٩٤- عن عبد الرحمن بن غنم يبلغ به النبي ﷺ: (خيار عباد الله الذين إذا رؤوا ذكر الله، وشرار عباد الله المشاؤون بالنميمة، المفرقون بين الأحبة، الباغون البرآء العنت)

• حسن بشواهده ١٧٩٩٨

(ز-٦٦٦٩) أسماء بنت يزيد (٢٧٥٩٩) (٢٧٦٠٦)

□ زاد فيها: ثم قال: (ألا أنبئكم بشراركم؟ المشاؤون بالنميمة، المفسدون بين الأحبة، الباغون للبرآء العنت)

٤٣- باب: شدة الزمان وعظم البلاء

٢٦٩٥- عن محمود بن لبيد أن رسول الله ﷺ قال: (إن الله عز وجل إذا أحب

قوما ابتلاهم، فمن صبر فله الصبر، ومن جزع فله ا لجزع)

• إسناده جيد ٢٣٦٢٣، ٢٣٦٣٣، ٢٣٦٤١

(ز-٦٦٧٢) سعد (١٤٨١)(١٤٩٤)(١٥٥٥)(١٦٠٧)

(ز-٦٦٧٣) أبو هريرة/ ط (٥٥٦)/ حم (٧٨٥٩)(٩٨١١)

(ز-٦٦٧٤) أبو سعيد (١١٨٩٣)

٤٥- باب: حسن الظن بالله تعالى

٢٦٩٦- عن معاذ بن جبل قال رسول الله ﷺ: (إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله عز وجل للمؤمنين يوم القيامة، وما أول ما يقولون له؟) قلنا: نعم يا رسول الله قال: (إن الله عز وجل يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقائي؟ فيقولون: نعم يا ربنا، فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك، فيقول قد وجبت لكم مغفرتي)

• إسناده ضعيف ٢٢٠٧٢

٢٦٩٧- عن حبان أبي النضر قال: دخلت مع واثلة بن الأسقع على أبي الأسود الجرشي في مرضه الذي مات فيه، فسلم عليه وجلس، قال فأخذ أبو الأسود يمين واثلة فمسح بها على عينيه ووجهه، لبيعته بها رسول الله ﷺ، فقال له واثلة: واحدة أسألك عنها؟ قال: وما هي؟ قال: كيف ظنك بربك؟ قال فقال أبو الأسود وأشار برأسه أي حسن، قال واثلة: أبشر إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (قال الله عز وجل: أنا عند ظن عبدي بي، فليظن بي ما شاء)

• إسناده صحيح ١٦٠١٦، ١٦٠١٧، ١٦٩٧٩ [مي، ز: ٦٦٧٨]

(ز-٦٦٧٧) أبو هريرة (٧٩٥٦)(٨٠٣٦)(٨٧٠٩)(٩٢٨٠)(١٠٣٦٤)

(ز-٦٦٧٨) واثلة (١٦٠١٦)(١٦٠١٧)

٤٧- باب: التفكر والاعتبار

٢٦٩٨- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (ليلة أسري بي لما انتهينا إلى

السماء السابعة... فلما نزلت إلى السماء الدنيا نظرت أسفل مني، فإذا أنا برهج ودخان وأصوات، فقلت ما هذا يا جبريل؟ قال: هذه الشياطين يحومون على أعين بني آدم، أن لا يتفكروا في ملكوت السماوات والأرض، ولولا ذلك لرأوا العجائب)

• إسناده ضعيف ٨٦٤٠، ٨٧٥٧

٤٨- باب: سلامة الصدر*

٢٦٩٩- عن أنس بن مالك قال كنا جلوسا مع رسول الله ﷺ فقال: (يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة) فطلع رجل من الأنصار، تنطف لحيته من وضوئه، قد تعلق نعليه في يده الشمال، فلما كان الغد قال النبي ﷺ مثل ذلك، فطلع ذلك الرجل، مثل المرة الأولى، فلما كان اليوم الثالث قال النبي ﷺ مثل مقالته أيضا، فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الأولى

فلما قام النبي ﷺ تبعه عبد الله بن عمرو بن العاص، فقال: إني لاحيت أبي فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاثا، فإن رأيت أن تؤويني إليك حتى تمضي، فعلتُ، قال: نعم

قال أنس وكان عبد الله يحدث أنه بات معه تلك الليالي الثلاث، فلم يره يقوم من الليل شيئا، غير أنه إذا تعار وتقلب على فراشه ذكر الله عز وجل وكبر، حتى يقوم لصلاة الفجر، قال عبد الله: غير أني لم أسمعه يقول إلا خيراً، فلما مضت الثلاث ليال، وكدت أن احتقر عمله، قلت: يا عبد الله إني لم يكن بيني وبين أبي غضب ولا هجر ثَمّ، ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول لك ثلاث مرار: (يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة) فطلعت أنت الثلاث مرار، فأردت أن آوي إليك لأنظر ما عملك فأقتدي به، فلم أرك تعمل كثير عمل، فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله ﷺ؟ فقال: ما هو إلاّ ما رأيت، قال فلما وليت دعاني فقال: ما هو

إلا ما رأيت، غير أني لا أجد في نفسي لأحد من المسلمين غشاً، ولا أحسد أحداً على خير أعطاه الله إياه، فقال عبد الله هذه التي بلغت بك وهي التي لا نطيق.

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٢٦٩٧

٤٩- باب: تعجيل العقوبة في الدنيا *

٢٧٠٠- عن عبد الله بن مغفل: أن رجلا لقي امرأة كانت بغيا في الجاهلية، فجعل يلاعبها حتى بسط يده إليها، فقالت المرأة مه فان الله عز وجل قد ذهب بالشرك- وقال عفان مرة ذهب بالجاهلية- وجاءنا بالإسلام، فولى الرجل فأصاب وجهه الحائط فشجه، ثم أتى النبي ﷺ فأخبره فقال: (أنت عبد أراد الله بك خيرا، إذا أراد الله عز وجل بعبد خيرا عجل له عقوبة ذنبه، وإذا أراد بعبد شرا أمسك عليه بذنبه حتى يوفى به يوم القيامة كأنه عير[1])

• صحيح لغيره ١٦٨٠٦

[وانظر في الموضوع: ز ٦٦٧١]

(١) كأنه عير: أي كأن ذنوبه مثل عير، و هو جبل بالمدينة.

الكتاب الثاني
الأخلاق والآداب

الفصل الأول: أحاديث جامعة

١- باب: أحاديث في خصال الخير

٢٧٠١- عن أبي هريرة: أن رجلا أتى رسول الله ﷺ وهو عنده، فسأله فقال: يا نبي الله أي الأعمال أفضل؟ قال: (الإيمان بالله والجهاد في سبيل الله) قال فإن لم أستطع ذاك؟ قال فأي الرقاب أعظم أجرا؟ قال: (أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهله) قال: فإن لم أستطع قال: (فتعين ضائعا أو تصنع لأخرق) قال: فإن لم أستطع ذاك؟ قال: (فاحبس نفسك عن الشر، فإنه صدقة حسنة تصدقت بها على نفسك)

• إسناده حسن ٩٠٣٨، ١٠٨٧٨

٢٧٠٢- عن أبي سعيد الخدري أن رجلا جاءه فقال أوصني فقال: سألت عما سألت عنه رسول الله ﷺ من قبلك: (أوصيك بتقوى الله فإنه رأس كل شيء، وعليك بالجهاد فإنه رهبانية الإسلام، وعليك بذكر الله وتلاوة القرآن فإنه روحك في السماء وذكرك في الأرض).

• إسناده ضعيف ١١٧٧٤

٢٧٠٣- عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن رسول الله ﷺ أنه قال: (أفضل الفضائل أن تصل من قطعك، وتعطي من منعك، وتصفح عمن شتمك)

• إسناده ضعيف ١٥٦١٨

٢٧٠٤- عن سهل بن معاذ عن أبيه عن رسول الله ﷺ أنه قال: (من كان صائما، وعاد مريضا، وشهد جنازة، غفر له من بأس[1] إلا أن يحدث من بعد)

(١) جاء في حاشية طبعة مؤسسة الرسالة: كذا في جميع النسخ، وقال السندي: أي من ذنب.

• إسناده ضعيف ١٥٦٤٢

٢٧٠٥- عن زيد بن أبي سلام، عن مولى رسول الله ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: (بخ بخ خمس ما أثقلهن في الميزان: لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، والولد الصالح يتوفى فيحتسبه والده) وقال: (بخ بخ لخمس من لقي الله مستيقنا بهن دخل الجنة: يؤمن بالله واليوم الآخر، وبالجنة والنار، والبعث بعد الموت والحساب)

• حديث صحيح رجاله رجال الصحيح ١٥٦٦٢، ٢٣١٠٠

٢٧٠٦- عن عبد الله اليشكري قال: دخلت مسجد الكوفة أول ما بني مسجدها، وهو في أصحاب التمر يومئذ، وجدره من سهلة، فإذا رجل يحدث الناس قال: بلغني حجة رسول الله ﷺ حجة الوداع، فاستتبعت راحلة من إبلي، ثم خرجت حتى جلست له في طريق عرفة، أو وقفت له في طريق عرفة، قال: فإذا ركب عرفت رسول الله ﷺ فيهم بالصفة، فقال رجل أمامه: خل لي عن طريق الركاب، فقال النبي ﷺ: (ويحه فأَرَبٌ ماله؟) فدنوت منه حتى اختلفت رأس الناقتين، قال قلت: يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة وينجيني من النار، قال: (بخ بخ لئن كنت قصرت في الخطبة لقد أبلغت في المسألة، افقه إذاً: تعبد الله عز وجل لا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤدي الزكاة، وتحج البيت، وتصوم رمضان، خل طريق الركاب)

• إسناده ضعيف ١٥٨٨٣، ١٥٨٨٤

□ زاد في رواية: (وتحب للناس ما تحب أن يؤتى إليك، وتكره لهم ما تكره أن يؤتى إليك)

• إسناده ضعيف ١٥٨٨٥

٢٧٠٧-(ع) عن المغيرة بن سعد عن أبيه أو عن عمه قال: أتيت النبي ﷺ بعرفة، فأخذت بزمام ناقته أو بخطامها فدفعت عنه، فقال: (دعوه فأرب ما جاء

به؟) فقلت نبئني بعمل يقربني إلى الجنة ويبعدني من النار، قال: فرفع رأسه إلى السماء ثم قال:

(لئن كنت أوجزت في الخطبة لقد أعظمت أو أطولت تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة، وتؤتى الزكاة، وتحج البيت، وتصوم رمضان، وتأتي إلى الناس ما تحب أن يؤتوه إليك، وما كرهت لنفسك فدع الناس منه، خل عن زمام الناقة).

• إسناده ضعيف ١٦٧٠٥، ٢٣١٦٤

٢٧٠٨- عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه قال: حدثني قاص أهل فلسطين، قال سمعت عبد الرحمن بن عوف يقول: إن رسول الله ﷺ قال: (ثلاث والذي نفس محمد بيده إن كنت لحالفا عليهن: لا ينقص مال من صدقة فتصدقوا، ولا يعفو عبد عن مظلمة يبتغى بها وجه الله إلا رفعه الله بها عزا) وقال أبو سعيد مولى بنى هاشم: (إلا زاده الله بها عزا يوم القيامة، ولا يفتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر)

• حسن لغيره وإسناده ضعيف ١٦٧٤

٢٧٠٩- عن ابن عباس قال: خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد وهو يقول بيده هكذا، فأومأ أبو عبد الرحمن بيده إلى الأرض: (من أنظر معسرا أو وضع له وقاه الله من فيح جهنم، ألا إن عمل الجنة حزن بربوة_ ثلاثا_ ألا إن عمل النار سهل بسهوة، والسعيد من وقي الفتن، وما من جرعة أحب إلي من جرعة غيظ يكظمها عبد، ما كظمها عبد لله إلا ملأ الله جوفه إيمانا)

• إسناده ضعيف جدا ٣٠١٥

٢٧١٠- عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحفظ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت)

• صحيح لغيره ٦٦٢١

٢٧١١- عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: (أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا: حفظ أمانة، وصدق حديث، وحسن خليقة، وعفة في طعمة).

• إسناده ضعيف ٦٦٥٢

٢٧١٢- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (من لقي الله لا يشرك به شيئا، وأدى زكاة ماله طيبا بها نفسه محتسبا، وسمع وأطاع، فله الجنة أو دخل الجنة، وخمس ليس لهن كفارة: الشرك بالله عز وجل، وقتل النفس بغير حق، أو نهب مؤمن، أو الفرار يوم الزحف، أو يمين صابرة يقتطع بها مالا بغير حق)

• إسناده ضعيف ٨٧٣٧

٢٧١٣- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: (كرم الرجل دينه، ومروءته عقله، وحسبه خلقه)

• إسناده ضعيف ٨٧٧٤

٢٧١٤- عن مسلمة بن مخلد أن النبي ﷺ قال: (من ستر مسلما في الدنيا ستره الله عز وجل في الدنيا والآخرة، ومن نجى مكروبا فك الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن كان في حاجة أخيه كان الله عز وجل في حاجته)

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٦٩٥٩

٢٧١٥- عن عقبة بن عامر قال: لقيت رسول الله ﷺ، فابتدأته فأخذت بيده قال فقلت: يا رسول الله ما نجاة المؤمن؟ قال: (يا عقبة احرس لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك) قال ثم لقيني رسول الله ﷺ فابتدأني فأخذ بيدي فقال: (يا عقبة بن عامر ألا أعلمك خير ثلاث سور أنزلت في التوراة والإنجيل والزبور والفرقان العظيم؟) قال: قلت بلى جعلني الله فداك، قال فأقرأني (قل هو الله أحد) و(قل أعوذ برب الفلق) و(قل أعوذ برب الناس) ثم قال: (يا عقبة لا

تنساهن، ولا تبيت ليلة حتى تقرأهن) قال فما نسيتهن من منذ قال لا تنساهن، وما بت ليلة قط حتى أقرأهن، قال عقبة ثم لقيت رسول الله ﷺ فابتدأته فأخذت بيده، فقلت: يا رسول الله أخبرني بفواضل الأعمال فقال: (يا عقبة صل من قطعك، وأعط من حرمك، واعرض عمن ظلمك)

• حديث حسن وإسناده ضعيف ١٧٣٣٤، ١٧٤٥٢، ٢٢٢٣٥

٢٧١٦- عن عمرو بن العاص قال: قال رجل: يا رسول الله، أي العمل أفضل؟ قال: (إيمان بالله وتصديق، وجهاد في سبيل الله، وحج مبرور) قال الرجل: أكثرت يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: (فلين الكلام، وبذل الطعام، وسماح، وحسن خلق) قال الرجل: أريد كلمة واحدة، قال له رسول الله ﷺ: (اذهب فلا تتهم الله على نفسك)

• حديث محتمل للتحسين ١٧٨١٤

٢٧١٧- عن البراء بن عازب قال جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله علمني عملا يدخلني الجنة فقال: (لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة، أعتق النسمة، وفك الرقبة) فقال يا رسول الله أو ليستا بواحدة؟ قال: (لا، إن عتق النسمة أن تفرد بعتقها، وفك الرقبة أن تعين في عتقها، والمنحة الوكوف[1] والفيء على ذي الرحم الظالم، فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع، واسق الظمآن، وأمر بالمعروف، وانه عن المنكر، فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا من الخير)

• إسناده صحيح رجاله ثقات ١٨٦٤٧

٢٧١٨- عن ماعز عن النبي ﷺ: أنه سئل: أي الأعمال أفضل؟ قال: (إيمان بالله وحده، ثم الجهادَ ثم حجة برة تفضل سائر العمل، كما بين مطلع الشمس إلى مغربها)

---

(١) الوكوف: الغزيرة اللبن.

• حديث صحيح ١٩٠١٠، ١٩٠١١

٢٧١٩- عن عمرو بن عبسة سمعت رسول الله ﷺ يقول: (أيما رجل رمى بسهم في سبيل الله عز وجل، فبلغ مخطئا أو مصيبا فله من الأجر كرقبة يعتقها من ولد إسماعيل، وأيما رجل شاب شيبة في سبيل الله فهي له نور، وأيما رجل مسلم أعتق رجلا مسلما فكل عضو من المعتق بعضو من المعتق، فداء له من النار، وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة، فكل عضو من المعتقة بعضو من المعتقة فداء لها من النار، وأيما رجل مسلم قدم لله عز وجل من صلبه ثلاثة لم يبلغوا الحنث، أو امرأة، فهم له سترة من النار، وأيما رجل قام إلى وضوء يريد الصلاة، فأحصى الوضوء إلى أماكنه، سلم من كل ذنب أو خطيئة له، فإن قام إلى الصلاة رفعه الله عز وجل بها درجة، وإن قعد قعد سالما) فقال شرحبيل بن السمط: آنت سمعت هذا الحديث من رسول الله ﷺ يا ابن عبسة؟ قال نعم والذي لا إله إلا هو، لو أني لم أسمع هذا الحديث من رسول الله ﷺ غير مرة أو مرتين أو ثلاث أو أربع أو خمس أو ست أو سبع فانتهى عند سبع ما حلفت، يعنى ما باليت أن لا أحدث به أحدا من الناس، ولكني والله ما أدري عدد ما سمعته من رسول الله ﷺ.

• إسناده ضعيف ١٩٤٣٩

□ وزاد في رواية: (ومن أنفق زوجين في سبيل الله عز وجل، فإن للجنة ثمانية أبواب يدخله الله عز وجل من أي باب شاء منها الجنة) ١٩٤٣٧

٢٧٢٠- عن علقمة بن عبد الله المزني، عن رجال من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ أنه قال: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليتق الله عز وجل وليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليتق الله وليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليتق الله وليقل حقا أو ليسكت).

• إسناده صحيح ٢٠٢٨٥، ٢٠٢٨٦، ٢٣٤٩٦

٢٧٢١- عن جابر بن سُلَيم أو سَليم قال: أتيت النبي ﷺ فإذا هو جالس مع

أصحابه، قال: فقلت أيكم النبي ﷺ؟ قال فإما أن يكون أومأ إلى نفسه، وإما أن يكون أشار إليه القوم، قال فإذا هو محتب ببردة قد وقع هدبها على قدميه، قال: فقلت يا رسول الله أجفو عن أشياء فعلمني قال: (اتق الله عز وجل، ولا تحقرن من المعروف شيئا، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي، وإياك والمخيلة فإن الله تبارك وتعالى لا يحب المخيلة، وإن امرؤ شتمك وعيرك بأمر يعلمه فيك، فلا تعيره بأمر تعلمه فيه، فيكون لك أجره وعليه إثمه، ولا تشتمن أحدا)

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ٢٠٦٣٢، ٢٠٦٣٤

□ وزاد في رواية: (ولو أن تكلم أخاك ووجهك إليه منبسط، وإياك وتسبيل الإزار فإنه من الخيلاء، والخيلاء لا يحبها الله عز وجل) ٢٠٦٣٣

□ وزاد في رواية أخرى: (ولا تسبن أحدا) فما سببت بعده أحدا ولا شاة ولا بعيرا ٢٠٦٣٥

٢٧٢٢- عن أبي تميمة الهجيمي عن رجل من بلهجيم قال قلت: يا رسول الله إلام تدعو؟ قال: (أدعو إلى الله وحده الذي إن مسك ضر فدعوته كشف عنك، والذي إن ضللت بأرض قفر دعوته رد عليك، والذي إن أصابتك سنة فدعوته أنبت عليك) قال قلت فأوصني قال: (لا تسبن أحدا، ولا تزهدن في المعروف، ولو أن تلقى أخاك وأنت منبسط إليه وجهك، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي، وائتزر إلى نصف الساق فإن أبيت فإلى الكعبين، وإياك وإسبال الإزار، فإن إسبال الإزار من المخيلة، وإن الله تبارك وتعالى لا يحب المخيلة)

• إسناده صحيح ٢٠٦٣٦

٢٧٢٣- عن أبي ذر قال: أمرني خليلي ﷺ بسبع: أمرني بحب المساكين والدنو منهم، وأمرني أن أنظر إلى من هو دوني ولا أنظر إلى من هو فوقي، وأمرني أن أصل الرحم وإن أدبرت، وأمرني أن لا أسأل أحدا شيئا، وأمرني أن أقول بالحق وإن كان مرا، وأمرني أن لا أخاف في الله لومه لائم، وأمرني أن أكثر من قول لا حول ولاقوة إلا بالله فإنهن من كنز تحت العرش

• حديث صحيح وإسناده حسن ٢١٤١٥، ٢١٥١٧

٢٧٢٤- عن معاذ قال: أوصاني رسول الله ﷺ بعشر كلمات قال: (لا تشرك بالله شيئا، وإن قتلت وحرقت، ولا تعقن والديك، وإن أمراك أن تخرج من أهلك ومالك ولا تتركن صلاة مكتوبة متعمدا، فإن من ترك صلاة مكتوبة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله، ولا تشربن خمرا فإنه رأس كل فاحشة، وإياك والمعصية فإن بالمعصية حل سخط الله عز وجل، وإياك والفرار من الزحف وإن هلك الناس، وإذا أصاب الناس موتان وأنت فيهم فاثبت، وأنفق على عيالك من طولك، ولا ترفع عنهم عصاك أدبا وأخفهم في الله).

• إسناده ضعيف ٢٢٠٧٥

٢٧٢٥- عن معاذ قال: عهد إلينا رسول الله ﷺ في خمس، من فعل منهن كان ضامنا على الله: من عاد مريضا، أو خرج مع جنازة، أو خرج غازيا في سبيل الله، أو دخل على إمام يريد بذلك تعزيره وتوقيره، أو قعد في بيته فيسلم الناس منه ويسلم.

• حديث حسن ٢٢٠٩٣

٢٧٢٦- عن أبي أمامة قال: أنشأ رسول الله ﷺ غزوة، فأتيته فقلت يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة، فقال: (اللهم سلمهم وغنمهم) قال: فسلمنا وغنمنا

قال ثم أنشأ رسول الله ﷺ غزواً ثانياً، فأتيته فقلت: يا رسول الله، ادع الله لي بالشهادة، فقال: (اللهم سلمهم وغنمهم) قال: فسلمنا وغنمنا، قال ثم أنشأ غزوا ثالثا فأتيته فقلت يا رسول الله إني أتيتك مرتين قبل مرتي هذه فسألتك أن تدعو الله لي بالشهادة، فدعوت الله عز وجل أن يسلمنا ويغنمنا، فسلمنا وغنمنا، يا رسول الله فادع الله لي بالشهادة، فقال: (اللهم سلمهم وغنمهم) قال: فسلمنا وغنمنا

ثم أتيته فقلت يا رسول الله مرني بعمل قال: (عليك بالصوم فإنه لا مثل له)

قال فما رئي أبو أمامة ولا امرأته ولا خادمه إلا صياما، قال فكان إذا رئي في دارهم دخان بالنهار قيل اعتراهم ضيف، نزل بهم نازل

قال: فلبثت بذلك ما شاء الله، ثم أتيته فقلت يا رسول الله أمرتنا بالصيام فأرجو أن يكون قد بارك الله لنا فيه، يا رسول الله فمرني بعمل آخر قال: (اعلم أنك لن تسجد لله سجدة إلا رفع الله لك بها درجة، وحط عنك بها خطيئة)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٢٢١٤٠-٢٢١٤٢، ٢٢١٩٥، ٢٢٢٢٠

٢٧٢٧- عن عبادة بن الصامت أن النبي ﷺ قال: (اضمنوا لي ستا من أنفسكم، أضمن لكم الجنة: اصدقوا إذا حدثتم، وأوفوا إذا وعدتم، وأدوا إذا ائتمنتم، واحفظوا فروجكم، وغضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم)

• حسن لغيره ٢٢٧٥٧

٢٧٢٨- عن أبي مالك الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: (إن في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها، أعدها الله لمن أطعم الطعام، وألان الكلام، وتابع الصيام، وصلى والناس نيام)

• إسناده حسن ٢٢٩٠٥

٢٧٢٩- عن أبي عمرو الشيباني عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: سئل رسول الله ﷺ أي العمل أفضل؟ قال: (أفضل العمل الصلاة لوقتها، وبر الوالدين، والجهاد)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٢٣١٢٠

٢٧٣٠- عن عبد الله بن سلام قال: بينما نحن نسير مع رسول الله ﷺ، إذ سمع القوم وهم يقولون: أي الأعمال أفضل يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: (إيمان بالله ورسوله، وجهاد في سبيل الله، وحج مبرور) ثم سمع نداء في الوادي يقول: أشهد أن لا إله الا الله وأن محمدا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: (وأنا أشهد، وأشهد أن لا يشهد بها أحد إلا برئ من الشرك)

• صحيح لغيره ٢٣٧٨٣

٢٧٣١- عن عائشة عن النبي ﷺ قال: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه)

• حديث صحيح لغيره ٢٤٤٠٤

٢٧٣٢- عن الشفاء بنت عبد الله، وكانت امرأة من المهاجرات، قالت: إن رسول الله ﷺ سئل عن أفضل الأعمال فقال: (إيمان بالله، وجهاد في سبيل الله عز وجل، وحج مبرور)

• صحيح لغيره ٢٧٠٩٤، ٢٧٠٩٦

٢٧٣٣- عن عياض بن غطيف قال: دخلنا على أبي عبيدة نعوده، قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسبعمائة، ومن أنفق على نفسه أو على أهله، أو عاد مريضا، أو ماز أذى عن طريق، فهي حسنة بعشر أمثالها، والصوم جنة ما لم يخرقها، ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة)

• إسناده حسن ١٧٠٠، ١٧٠١، ١٦٩٠

[ج-٢٩٩٠] أبو هريرة/ ط (١٧٧٧) / حم (٩٦٦٥)

[ج-٢٩٩١] أبو أيوب (٢٣٥٣٨) (٢٣٥٥٠)

[ج-٢٩٩٢] أبو هريرة (٨٥١٥)

[ج-٢٩٩٣] أبو هريرة (٧٦٢٦) (٧٦٤٥) (٩٥٩٥) (٩٩٦٧) (٩٩٧٠)

[ج-٢٩٩٤] أبو ذر (٢١٣٣١) (٢١٤٤٩) (٢١٥٠٠)

[ج-٢٩٩٥] عبد الله بن عمرو (٦٥٨١)

[ج-٢٩٩٦] أبو هريرة (٧٥١١)(٧٥٩٠)(٧٦٤١)(٧٨٦٣)(٨٥٨٠) (٩٧٠٠) (١٠٧٥٧)

وفيها (إيمان لا شك فيه، وغزو لا غلول فيه، وحج مبرور) وقال أبو هريرة: حجة مبرورة تكفر خطايا سنة.

[ج-٢٩٩٧] أبو موسى(١٩٥١٧) (١٩٦٤١)

[ج-٢٩٩٨] أبو هريرة/ ط (١٨٦٣) / حم (٨٣٣٤) (٨٧١٨) (٨٧٩٩)

□ زاد فيها جميعاً: (وأن تنصحوا لولاة الأمر)
[ج-٢٩٩٩] أبو شريح (١٦٣٧٠) (٢٧١٥٩)
[ج-٣٠٠٠] أبو هريرة (٧٤٢٧) (٧٧٠١) (٧٩٤٢) (٨٣١٦) (٩٠٤٥) (٩٢٤٨) (٩٢٧٤) (١٠٤٩٦) (١٠٦٧٦) (١٠٧٦١)
[ج-٣٠٠١] أبو هريرة (٩٢٤٢)
[ج-٣٠٠٢] أبو مالك الأشعري (٢٢٩٠٢) (٢٢٩٠٨) (٢٢٩٠٩)
[ج-٣٠٠٣] أبو هريرة/ ط (١٨٨٥) مرسلاً/ حم (٧٢٠٦)
(ز-٦٦٧٩) ابن حبشي (١٥٤٠١)
(ز-٦٦٨٢) أبو هريرة (٨٠٩٥)
(ز-٦٦٨٣) أبو ذر (٢١٣٤٠) (٢١٣٥٥-٢١٣٥٧) (٢١٥٣٠)
(ز-٦٦٨٤) ابن عمر (٤٧٩٩)

٢- باب: أحاديث في الكبائر والموبقات

٢٧٣٤- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يدخل الجنة صاحب خمس: مدمن خمر، ولا مؤمن بسحر، ولا قاطع رحم، ولا كاهن، ولا منان)

• حسن لغيره ١١١٠٧، ١١٢٢٢، ١١٣٩٨، ١١٧٨١

٢٧٣٥- عن أبي سعيد عن نبي الله ﷺ أنه قال: (يخرج عنق من النار يتكلم يقول: وكلت اليوم بثلاثة: بكل جبار، وبمن جعل مع الله إلها آخر، وبمن قتل نفسا بغير نفس، فينطوي عليهم فيقذفهم في غمرات جهنم)

• بعضه صحيح لغيره وإسناده ضعيف ١١٣٥٤

٢٧٣٦- عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: (لا يلج حائط القدس[1] مدمن خمر، ولا العاق لوالديه ولا المنان عطاءه)

• حسن لغيره ١٣٣٦٠

(١) حائط القدس: بمعنى حظيرة القدس وهي أعلى الفردوس.

٢٧٣٧- عن أبي الزبير قال سألت جابرا: أسمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن)؟ قال جابر: لم أسمعه، قال جابر: وأخبرني ابن عمرو أنه قد سمعه

• صحيح لغيره		١٤٧٣١

٢٧٣٨- عن سهل عن أبيه عن رسول الله ﷺ: (لا تزال الأمة على الشريعة ما لم يظهر فيها ثلاث: ما لم يقبض العلم منهم، ويكثر فيهم ولد الحنث، ويظهر فيهم الصقارون) قال: وما الصقارون أو الصقلاوون يا رسول الله؟ قال: (نشء يكون في آخر الزمان تحيتهم بينهم التلاعن)

• إسناده ضعيف		١٥٦٢٨

٢٧٣٩- عن واثلة بن الأسقع قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن أعظم الفرى ثلاثة: أن يفترى الرجل على عينيه، يقول رأيت ولم ير، وأن يفترى على والديه فيدعي إلى غير أبيه، أو يقول سمعني ولم يسمع مني)

• إسناده صحيح على شرط مسلم		١٦٠٠٨، ١٦٠١٥، ١٦٩٨٠، ١٦٩٨٣

٢٧٤٠- عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: (ملعون من سب أباه، ملعون من سب أمه، ملعون من ذبح لغير الله، ملعون من غير تخوم الأرض، ملعون من كمه أعمى عن طريق، ملعون من وقع على بهيمة، ملعون من عمل بعمل قوم لوط)

• إسناده حسن		١٨٧٥، ٢٨١٦، ٢٩١٣- ٢٩١٥

٢٧٤١- عن عبد الله بن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ يكره عشر خلال: تختم الذهب، وجر الإزار، والصفرة - يعني الخلوق - وتغيير الشيب، قال جرير إنما يعني بذلك نتفه، وعزل الماء عن محله، والرقى إلا بالمعوذات، وفساد الصبي غير محرِّمه[1]، وعقد التمائم، والتبرج بالزينة لغير محلها، والضرب بالكعاب.

---

(١) أي إنه كرهه ولم يبلغ به حد التحريم، والمراد بإفساد الصبي أن يطأ المرأة المرضع فإذا حملت فسد لبنها.

• إسناده ضعيف ٣٦٠٥، ٣٧٧٤، ٤١٧٩

٢٧٤٢- عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: (أشد الناس عذابا يوم القيامة رجل قتله نبي أو قتل نبيا، وإمام ضلالة، وممثل[1] من الممثلين)

• إسناده حسن ٣٨٦٨

٢٧٤٣- عن ابن أبي أوفى عن النبي ﷺ قال: (لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا يزنى حين يزني وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة ذات شرف أو سرف وهو مؤمن).

• حديث صحيح لغيره ١٩١٠٢

٢٧٤٤- عن أبي موسى أن النبي ﷺ قال: (ثلاثة لا يدخلون الجنة: مدمن خمر، وقاطع رحم، ومصدق بالسحر، ومن مات مدمنا للخمر سقاه الله عز وجل من نهر الغوطة) قيل: وما نهر الغوطة، قال: (نهر يجري من فروج المومسات، يؤذي أهل النار ريح فروجهم)

• إسناده ضعيف ١٩٥٦٩

٢٧٤٥- عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ثلاث أخاف على أمتي: الاستسقاء بالأنواء، وحيف السلطان، وتكذيب بالقدر)

• إسناده ضعيف جدا ٢٠٨٣٢

٢٧٤٦- عن فضالة بن عبيد عن رسول الله ﷺ أنه قال: (ثلاثة لا تسأل عنهم: رجل فارق الجماعة وعصى أمامه ومات عاصيا، وأمة أو عبد أبق فمات، وامرأة غاب عنها زوجها قد كفاها مؤنة الدنيا، فتبرجت بعده، فلا تسأل عنهم، وثلاثة لا تسأل عنهم: رجل نازع الله عز وجل رداءه، فإن رداءه الكبرياء، وإزاره العزة، ورجل شك في أمر الله، والقنوط من رحمة الله)

• إسناده صحيح ٢٣٩٤٣

(١) الممثل: الذي يصنع التماثيل.

٢٧٤٧- عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة قال: بينما أنا عندها إذ مر رجل قد ضرب في خمر على بابها، فسمعت حس الناس، فقالت: أي شيء هذا؟ قلت رجل أخذ سكرانا من خمر فضرب، فقالت سبحان الله، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا يشرب الشارب حين يشرب وهو مؤمن يعني الخمر، ولا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا ينتهب منتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليه فيها رؤوسهم وهو مؤمن) فإياكم وإياكم

• مرفوعه صحيح لغيره ٢٥٠٨٨

٢٧٤٨- عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: (لا يدخل الجنة عاق، ولا مدمن خمر، ولا مكذب بقدر)

• حسن لغيره دون قوله: "ولا مكذب بقدر" ٢٧٤٨٤

٢٧٤٩- عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: (أفرى الفري من ادعى إلى غير أبيه، وأفرى الفري من أرى عينيه في النوم ما لم تريا، ومن غير تخوم الأرض)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٥٩٩٨

[ج-٣٠٠٦] ثابت بن الضحاك (١٦٣٨٥-١٦٣٨٧) (١٦٣٨٩-١٦٣٩٢)
[ج-٣٠٠٧] ابن مسعود (٣٦١٢) (٤١٠٢) (٤١٣١-٤١٣٤) (٤٤١١) (٤٤٢٣)
[ج-٣٠٠٨] أنس (١٢٣٣٦) (١٢٣٧١)
[ج-٣٠٠٩] أبو بكرة (٢٠٣٨٥) (٢٠٣٩٤)
[ج-٣٠١٠] أبو هريرة (٧٣١٨) (٨٢٠٢) (٨٨٩٥) (٩٠٠٧) (١٠٢١٦)
[ج-٣٠١١] عبد الله بن عمرو (٦٨٨٤)
[ج-٣٠١٤] أبو هريرة (٩٥٩٤) (١٠٢٢٧)
(ز-٦٦٨٧) ابن عمر (٥٣٧٢) (٦١١٣) (٦١٨٠)
(ز-٦٦٨٩) عبد الله بن عمرو (٦٥٣٧) (٦٦٨٢) (٦٨٩٢)
(ز-٦٦٩٠) ثوبان (٢٢٣٦٩) (٢٢٣٩٠) (٢٢٤٢٧) (٢٢٤٢٨) (٢٢٤٣٤)
(ز-٦٦٩١) ابن أنيس الجهني (١٦٠٤٣)

الفصل الثاني: الفضائل والأخلاق والآداب

١- فضل الحب في الله تعالى

٢٧٥٠- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: (إن المتحابين لترى غرفهم في الجنة كالكوكب الطالع الشرقي أو الغربي فيقال: من هؤلاء؟ فيقال: هؤلاء المتحابون في الله عز وجل)

• إسناده ضعيف ١١٨٢٩

٢٧٥١- عن عمرو بن الجموح أنه سمع النبي ﷺ يقول: (لا يحق العبد حق صريح الإيمان حتى يحب لله تعالى ويبغض لله، فإذا أحب لله تبارك وتعالى وأبغض لله تبارك وتعالى فقد استحق الولاء من الله، وإن أوليائي من عبادي وأحبائي من خلقي: الذين يُذكرون بذكري، وأُذكَر بذكرهم)

• إسناده ضعيف ١٥٥٤٩

٢٧٥٢- عن العرباض بن سارية قال: قال رسول الله ﷺ: (قال الله عز وجل: المتحابون بجلالي في ظل عرشي يوم لا ظل إلا ظلي)

• صحيح لغيره وإسناده حسن ١٧١٥٨

٢٧٥٣- عن البراء بن عازب قال كنا جلوسا عند النبي ﷺ فقال: (أي عرى الإسلام أوسط؟) قالوا: الصلاة قال: (حسنة وما هي بها) قالوا: الزكاة قال: (حسنة وما هي بها) قالوا: صيام رمضان قال: (حسن وما هو به) قالوا: الحج قال: (حسن وما هو به) قالوا: الجهاد قال: (حسن وما هو به) قال: (إن أوسط عرى الإيمان، أن تحب في الله وتبغض في الله).

• حديث حسن بشواهده ١٨٥٢٤

٢٧٥٤- عن شرحبيل بن السمط أنه دعا عمرو بن عبسة السلمي فقال: يا ابن عبسة، هل أنت محدثي حديثا سمعته أنت من رسول الله ﷺ، ليس فيه تزيد

ولا كذب، ولا تحدثنيه عن آخر سمعه منه غيرك، قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الله عز وجل يقول: قد حقت محبتي للذين يتحابون من أجلي، وحقت محبتي للذين يتصافون من أجلي، وحقت محبتي للذين يتزاورون من أجلي، وحقت محبتي للذين يتباذلون من أجلي، وحقت محبتي للذين يتناصرون من أجلي)

• حديث صحيح ١٩٤٣٨

٢٧٥٥- عن يزيد بن أبي حبيب أن أبا سالم الجيشاني أتى إلى أبي أمية في منزله فقال إني سمعت أبا ذر يقول: إنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (إذا أحب أحدكم صاحبه فليأته في منزله فليخبره أنه يحبه لله) وقد جئتك في منزلك

• إسناده ضعيف ٢١٢٩٤، ٢١٥١٤

٢٧٥٦- عن معاذ أنه: سأل رسول الله ﷺ عن أفضل الإيمان قال: (أفضل الإيمان أن تحب لله وتبغض في الله، وتعمل لسانك في ذكر الله) قال: وماذا يا رسول الله قال: (وأن تحب للناس ما تحب لنفسك، وتكره لهم ما تكره لنفسك، وأن تقول خيرا أو تصمت)

• صحيح لغيره وإسناده ضعيف ٢٢١٣٢، ٢٢١٣٠

٢٧٥٧- عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: (ما أحب عبدٌ عبدا لله عز وجل إلا أكرم ربه عز وجل)

• إسناده حسن ٢٢٢٢٩

٢٧٥٨- عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ قال: (المتحابون في الله، في ظل العرش يوم القيامة)

• حديث صحيح ٢٢٠٣١

٢٧٥٩- عن أبي مسلم الخولاني قال: أتيت مسجد أهل دمشق، فإذا حلقة فيها كهول من أصحاب النبي ﷺ، وإذا شاب فيهم أكحل العين براق الثنايا، كلما اختلفوا في شيء ردوه إلى الفتى، فتى شاب قال قلت لجليس لي: من هذا؟ قال

هذا معاذ بن جبل، قال فجئت من العشي فلم يحضروا، قال فغدوت من الغد قال فلم يجيئوا، فرحت فإذا أنا بالشاب يصلي إلى سارية فركعت ثم تحولت إليه، قال فسلم فدنوت منه فقلت: إني لأحبك في الله، قال فمدني إليه قال كيف قلت؟ قلت: إني لأحبك في الله، قال سمعت رسول الله ﷺ يحكى عن ربه يقول: (المتحابون في الله على منابر من نور في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله)

قال فخرجت حتى لقيت عبادة بن الصامت، فذكرت له حديث معاذ بن جبل، فقال سمعت رسول الله ﷺ يحكى عن ربه عز وجل يقول: (حقت محبتي للمتحابين في، وحقت محبتي للمتباذلين في، وحقت محبتي للمتزاورين في، والمتحابون في الله على منابر من نور، في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله).

• إسناده صحيح ٢٢٠٦٤

□ وفي رواية: قال دخلت مسجد حمص، فإذا حلقه فيها اثنان وثلاثون رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ، وفيهم فتى شاب أكحل فذكر الحديث

٢٢٠٦٥، ٢٢٠٨٠، ٢٢٧٨٢

٢٧٦٠- (ط) وعن أبي إدريس الخولاني مثل حديث أبي مسلم بروايتيه

٢٢٠٠٢، ٢٢٠٣٠، ٢٢٠٣١، ٢٢٧٨٣

□ وفي رواية عنه في الموطأ مثل الرواية الأولى (ط ١٧٧٩)

[ج-٣٠١٥] أبو هريرة/ ط (١٧٧٦) / حم (٧٢٣١) (٨٤٥٥) (٨٨٣٢) (١٠٧٨٠) (١٠٩١٠)

[ج-٣٠١٦] أبو هريرة (٧٩١٩) (٩٢٩١) (٩٩٥٨) (١٠٢٤٧) (١٠٦٠٠-١٠٦٠٢)

(ز-٦٦٩٥) أبو ذر (٢١٣٠٣)

(ز-٦٦٩٦) معاذ بن أنس (١٥٦١٧) (١٥٦٣٨)

[وانظر في الموضوع: ٨٣٠]

٢- باب: إذا أحب الله عبداً حبَّبَه إلى العباد

٢٧٦١- عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (إن الله إذا

رضي عن العبد أثني[1] عليه سبعة أصناف من الخير لم يعمله، وإذا سخط على العبد أثني عليه سبعة أصناف من الشر لم يعمله).

• إسناده ضعيف ١١٣٣٨، ١١٣٦٣، ١١٧٢٨

٢٧٦٢- عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: (المقة[2] في السماء، فإذا أحب الله عبدا قال إني أحببت فلانا فأحبوه، قال فتنزل له المقة في أهل الأرض)

•صحيح لغيره وإسناده ضعيف ٢٢٢٣٣

□ وزاد في رواية: (وإذا أبغض عبدا قال لجبريل إني أبغض فلانا فأبغضه، قال فينادي جبريل إن ربكم يبغض فلانا فأبغضوه) ٢٢٢٧٠، ٢٢٢٧١

٢٧٦٣- عن ثوبان عن النبي ﷺ قال: (إن العبد ليلتمس مرضاة الله، ولا يزال بذلك، فيقول الله عز وجل لجبريل: إن فلانا عبدي يلتمس أن يرضيني، ألا وإن رحمتي عليه، فيقول جبريل: رحمة الله على فلان، ويقولها حملة العرش، ويقولها من حولهم، حتى يقولها أهل السماوات السبع، ثم تهبط له إلى الأرض).

• إسناده حسن ٢٢٤٠١

[ج-٣٠١٧] أبو هريرة/ ط (١٧٧٨) /حم (٧٦٢٥) (٨٥٠٠) (٩٣٥٢) (١٠٦١٥) (١٠٦٧٤)

٣- باب: المرء مع من أحب

٢٧٦٤- عن جابر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (العبد مع من أحب)

• صحيح لغيره ١٤٦٠٤، ١٥٢٤٠

[ج-٣٠١٨] أنس (١٢٠١٣) (١٢٠٧٥) (١٢٦٢٥) (١٢٦٩٢) (١٢٧٠٣) (١٢٧١٥) (١٢٧٦٢) (١٢٧٦٩) (١٢٨٢٣) (١٢٩٩٣) (١٣٠٤٧) (١٣٠٦٨) (١٣٠٩٢)

---

(١) أثني مبني للمفعول، أي يجري على ألسنة عباده مدحه أو ذمه.

(٢) المقة : هي المحبة.

(١٣١٥٧) (١٣١٦٧) (١٣٢٢٤) (١٣٣١٦) (١٣٣٧١) (١٣٣٨٦-١٣٣٨٨)
(١٣٦٨٤)(١٣٨٢٨)(١٣٨٥٠)(١٣٩٢٤)(١٤٠١٢)(١٤٠٧٣)

□ وفي رواية: (فإنك مع من أحببت، ولك ما احتسبت) (١٣٣٦٢)

[ج-٣٠١٩] ابن مسعود (٣٧١٨)

[ج-٣٠٢٠] أبو موسى (١٩٤٩٦) (١٩٥٢٦) (١٩٥٣٣) (١٩٥٥٥) (١٩٦٢٨) (١٩٦٢٩)
(ز-٦٦٩٧) أبو ذر (٢١٣٧٩) (٢١٤٦٣)

٤- باب: تفسير البرِّ والإثم

٢٧٦٥- عن مسلم بن مشكم قال سمعت الخشني يقول: قلت: يا رسول الله أخبرني بما يحل لي ويحرم علي؟ قال فصعد النبي ﷺ وصوب فيَّ النظر، فقال النبي ﷺ (البرُّ ما سكنت إليه النفس، واطمأن إليه القلب، والإثم ما لم تسكن إليه النفس ولم يطمئن إليه القلب، وإن أفتاك المفتون).

• إسناده صحيح ١٧٧٤٢

٢٧٦٦- عن وابصة بن معبد قال: أتيت رسول الله ﷺ، وأنا أريد أن لا أدع شيئا من البر والإثم إلا سألته عنه، وإذا عنده جمع فذهبت أتخطى الناس، فقالوا: إليك يا وابصة عن رسول الله ﷺ، إليك يا وابصة، فقلت: أنا وابصة، دعوني أدنو منه فإنه من أحب الناس إلي أن أدنو منه، فقال لي: (ادن يا وابصة ادن يا وابصة) فدنوت منه حتى مست ركبتي ركبته فقال: (يا وابصة أخبرك ما جئت تسألني عنه، أو تسألني) فقلت يا رسول الله فأخبرني قال: (جئت تسألني عن البر والإثم) قلت نعم فجمع أصابعه الثلاث فجعل ينكت بها في صدري، ويقول: (يا وابصة استفت نفسك، البر ما اطمأن إليه القلب واطمأنت إليه النفس، والإثم ما حاك في القلب وتردد في الصدر، وإن أفتاك الناس- قال سفيان - وأفتوك)

• إسناده ضعيف جدا ١٨٠٠١، ١٨٠٠٦

٢٧٦٧- عن أبي أمامة قال سأل رجل النبي ﷺ فقال: ما الإثم فقال: (إذا حك في نفسك شيء فدعه) قال فما الإيمان قال: (إذا ساءتك سيئتك وسرتك حسنتك فأنت مؤمن).

• حديث صحيح رجاله ثقات ٢٢١٥٩، ٢٢١٦٦، ٢٢١٩٩

٢٧٦٨- عن وابصة بن معبد صاحب النبي ﷺ قال: جئت إلى رسول الله ﷺ أسأله عن البر والإثم فقال: (جئت تسأل عن البر والإثم؟) فقلت: والذي بعثك بالحق ما جئتك، أسألك عن غيره، فقال: (البر ما انشرح له صدرك، والإثم ما حاك في صدرك وإن أفتاك عنه الناس)

• إسناده ضعيف ١٧٩٩٩ [مي، ز: ٦٦٩٨]

[ج-٣٠٢١] النواس (١٧٦٣١-١٧٦٣٣)

(ز-٦٦٩٨) وابصة (١٧٩٩٩)

٥- باب: مجالسة الصالحين

(ز-٣٠٢٢) أبو موسى (١٩٦٢٤)(١٩٦٦٠)

٦- باب: طلاقة الوجه وأنواع من المعروف

٢٧٦٩- عن أبي تميمة الهجيمي عن رجل من قومه قال: لقيت رسول الله ﷺ في بعض طرق المدينة، وسألته عن المعروف فقال: (لا تحقرن من المعروف شيئا، ولو أن تعطي صلة الحبل، ولو أن تعطي شسع النعل، ولو أن تنـزع من دلوك في إناء المستسقي، ولو أن تنحي الشيء من طريق الناس يؤذيهم، ولو أن تلقى أخاك ووجهك إليه منطلق، ولو أن تلقى أخاك فتسلم عليه، ولو أن تؤنس الوحشان في الأرض، وإن سبك رجل بشيء يعلمه فيك، وأنت تعلم فيه نحوه فلا تسبه، فيكون أجره لك ووزره عليه، وما سر أذنك أن تسمعه فاعمل به، وما ساء أذنك أن تسمعه فاجتنبه)

• إسناده صحيح رجاله رجال الصحيح ١٥٩٥٥

[ج-٣٠٢٣] أبو ذر (٢١٥١٩)
(ز-٦٦٩٩) جابر (١٤٧٠٩) (١٤٨٧٧)
[وانظر في الموضوع: ٢٧٢١-٢٧٢٢]

٧- باب: مداراة الناس

[ج-٣٠٢٤] عائشة/ ط (١٦٧٣) /حم (٢٤١٠٦) (٢٤٥٠٥) (٢٤٧٩٨) (٢٥٢٥٤) (٢٥٤٠٦)
[ج-٣٠٢٥] المسور (١٨٩٢٧)

٨- باب: ملاطفة الصغار

[ج-٣٠٢٦] عائشة (٢٤٢٩٨) (٢٥٣٣٤) (٢٥٩٦١) (٢٥٩٦٨)
[ج-٣٠٢٧] أنس (١٢١٣٧) (١٢١٩٩) (١٢٧٥٣) (١٢٩١٤) (١٢٩٥٧) (١٢٩٧٩) (١٣٠٧٧) (١٣٢٠٩) (١٣٣٢٥) (١٣٩٥٤) (١٤٠٧١)

٩- باب: قول "يا بُني" للملاطفة

[ج-٣٠٢٨] أنس (١٢٣٦٦) (١٣٠٦١) (١٣٣٧٩) (١٣٤٩٤)
□ وفي الرواية الأولى: لما نزلت آية الحجاب جئت أدخل كما كنت أدخل فقال النبي ﷺ: (وراءك يا بني).
□ وفي رواية: (يا بني إنه قد حدث أمر فلا تدخل عليَّ إلا بإذن) (١٣١٧٦)

١٠- باب: تقديم الكبير وتوقيره

٢٧٧٠- عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال: (ليس من أمتي من لم يجل كبيرنا، ويرحم صغيرنا، ويعرف لعالمنا حقه)
• صحيح لغيره دون قوله: "ويعرف لعالمنا" ٢٢٧٥٥

[ج-٣٠٣٠] ابن عمر (٦٢٢٦) وفيه: رأيت رسول الله ﷺ وهو يستن، فأعطى أكبر القوم وقال: (إن جبريل ﷺ أمرني أن أكبر).

(ز-٦٧٠٢) عبد الله بن عمرو (٦٧٣٣) (٦٩٣٥) (٧٠٧٣) (٦٩٣٧م)
(ز-٦٧٠٤) ابن عباس (٢٩٢٩)
[وانظر في الموضوع: ٢٠٩٨]

١١- باب: فضل الستر

٢٧٧١- عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال: (لو أن أحدكم يعمل في صخرة صماء، ليس لها باب ولا كوة، لخرج عمله للناس كائنا ما كان)

• إسناده ضعيف ١١٢٣٠

٢٧٧٢- عن مكحول أن عقبة - قال ابن أبي عدي - أتى مسلمة بن مخلد بمصر، وكان بينه وبين البواب شيء، فسمع صوته فأذن له، فقال: إني لم آتك زائرا ولكني جئتك لحاجة، أتذكر يوم قال عباد في حديثه قال رسول الله ﷺ: (من علم من أخيه سيئة فسترها ستره الله عز وجل بها يوم القيامة) فقال: نعم، فقال لهذا جئت، قال ابن أبي عدي في حديثه: ركب عقبة بن عامر إلى مسلمة بن مخلد وهو أمير على مصر

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٦٩٦٠

(ز-٦٧٠٦) عقبة (١٧٣٣٢) (١٧٣٩٥) (١٧٤٤٧)
□ وفي رواية: (من ستر مؤمناً، كان كمن أحيا موؤدة في قبرها) (١٧٣٣١)

١٢- باب: فضل التيسير

٢٧٧٣- عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال: (علموا ويسروا ولا تعسروا، وإذا غضب أحدكم فليسكت)

• حسن لغيره وإسناده ضعيف ٢١٣٦، ٢٥٥٦، ٣٤٤٨

[ج-٣٠٣٢] أنس (١٢٣٣٣) (١٣١٧٥)
(ز-٦٧٠٨) ابن مسعود (٣٩٣٨) بلفظ: (حرم على النار كل هين لين سهل، قريب من الناس).

١٣- باب: النهي عن التقنيط من رحمة الله

(ز-٦٧٠٩) أبو هريرة (٨٢٩٢) (٨٧٤٩)

١٤- باب: ما جاء في التناجي

٢٧٧٤- عن سعيد المقبري قال: جلست إلى ابن عمر ومعه رجل يحدثه، فدخلت معهما، فضرب بيده صدري وقال أما علمت أن رسول الله ﷺ قال: (إذا تناجى اثنان فلا تجلس إليهما حتى تستأذنهما)

• حسن لغيره ٥٩٤٩، ٦٢٢٥

٢٧٧٥- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (إذا كان ثلاثة جميعا، فلا يتناج اثنان دون الثالث)

• صحيح لغيره ٨٦١٣

[ج-٣٠٣٤] ابن عمر/ ط (١٨٥٦) (١٨٥٧) / حم (٤٤٥٠) (٤٥٦٤) (٤٦٦٤) (٤٦٨٥) (٤٨٧١) (٤٨٧٤) (٥٠٢٣) (٥٠٤٦) (٥٢٥٨) (٥٢٨١) (٥٤٢٥) (٥٥٠١) (٦٠٢٤) (٦٠٥٧) (٦٠٨٥) (٦٢٦٤) (٦٢٧٠)

□ زاد في رواية: (إلا بإذنه، فإن ذلك يحزنه) (٦٣٣٨)

[ج-٣٠٣٥] ابن مسعود (٣٥٦٠) (٤٠٣٩) (٤٠٤٠) (٤٠٩٣) (٤١٠٦) (٤١٧٥) (٤١٩٠) (٤١٩١) (٤٣٩٥) (٤٤٠٧) (٤٤٢٦) (٤٤٣٦)

[وانظر في الموضوع: ١١٣٠]

١٥- باب: لا يقام الرجل من مجلسه

٢٧٧٦- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه، ولكن افسحوا يفسح الله لكم).

• إسناده حسن ٨٤٦٢، ١٠٢٦٦، ١٠٧٧٦

[ج-٣٠٣٦] ابن عمر (٤٦٥٩) (٤٧٣٥) (٤٨٧٤) (٥٥٦٧) (٥٦٢٥) (٥٧٨٥) (٦٠٢٤)

(٦٠٦٢) (٦٠٨٥) (٦٣٧١)

[ج-٣٠٣٧] جابر (١٤١٤٣) (١٤١٤٤) (١٤٦٨٥)

[ج-٣٠٣٨] أبو هريرة (٧٥٦٨) (٧٨١٠) (٨٥٠٩) (٩٠٤٧) (٩٧٥٥) (٩٧٧٤) (١٠٢٦٤) (١٠٨٢٣) (١٠٩٤٢)

(ز-٦٧١٠) وهب (١٥٤٨٣) (١٥٤٨٤)

١٦- باب: الأدب في العطاس

٢٧٧٧- عن عبد الله بن جعفر ذي الجناحين: أن رسول الله ﷺ كان إذا عطس حمد الله، فيقال له، يرحمك الله فيقول: (يهديكم الله ويصلح بالكم)

• حسن لغيره وإسناد ضعيف ١٧٤٨

٢٧٧٨- عن أبي هريرة قال: عطس رجلان عند النبي ﷺ، أحدهما أشرف من الآخر، فعطس الشريف فلم يحمد الله فلم يشمته النبي ﷺ، وعطس الآخر فحمد الله فشمته النبي ﷺ، قال فقال الشريف عطست عندك فلم تشمتني، وعطس هذا عندك فشمته، قال فقال: (إن هذا ذكر الله فذكرته، وإنك نسيت الله فنسيتك)

• إسناده حسن ٨٣٤٦

٢٧٧٩- عن عائشة قالت: عطس رجل عند رسول الله ﷺ قال: ما أقول يا رسول الله قال: (قل الحمد لله) قال: القوم ما نقول له يا رسول الله؟ قال: (قولوا له يرحمك الله) قال: ما أقول لهم يا رسول الله، قال: (قل لهم: يهديكم الله ويصلح بالكم)

• حديث حسن بشواهده ٢٤٤٩٦

(٩٢١)- عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا عطس فقيل له يرحمك الله قال يرحمنا الله وإياكم ويغفر لنا ولكم (ط ١٨٠٠)

[ج-٣٠٣٩] أنس (١١٩٦٢) (١٢١٦٧) (١٢٧٩٨)

[ج-٣٠٤٠] أبو هريرة (٨٦٣١)

[ج-٣٠٤١] أبو موسى (١٩٦٩٦)

[ج-٣٠٤٢] سلمة (١٦٥٠١) (١٦٥٢٩)
(ز-٦٧١٢) أبو هريرة/ ط (١٧٩٩) مرسلاً
(ز-٦٧١٣) أبو موسى (١٩٥٨٦) (١٩٦٨٤)
(ز-٦٧١٤) أبو أيوب (٢٣٥٥٧) (٢٣٥٨٧) (٢٣٥٨٨)
(ز-٦٧١٥) علي (٩٧٢) (٩٧٣) (٩٩٥)
(ز-٦٧١٦) أبو هريرة (٩٦٦٢)
(ز-٦٧١٧) سالم بن عبيد (٢٣٨٥٣)

١٧- باب: التثاؤب

[ج-٣٠٤٣] أبو هريرة (٧٥٩٩) (٩١٦٢) (٩٥٣٠) (١٠٦٩٥) (١٠٧٠٧)
[ج-٣٠٤٤] أبو سعيد (١١٢٦٢) (١١٣٢٣) (١١٨٨٩) (١١٩١٦)
(ز-٦٧٢١) أبو هريرة (٧٢٩٤)

١٨- باب: أدب الجلوس على الطريق

٢٧٨٠- عن أبي شريح بن عمرو الخزاعي قال: قال رسول الله ﷺ: (إياكم والجلوس على الصعدات، فمن جلس منكم على الصعيد، فليعطه حقه) قال قلنا يا رسول الله وما حقه؟ قال: (غضوض البصر، ورد التحية، وأمر بمعروف ونهى عن منكر)

• إسناده ضعيف جدا. ٢٧١٦٣

[ج-٣٠٤٥] أبو سعيد (١١٣٠٩) (١١٤٣٦) (١١٥٨٦)
[ج-٣٠٤٦] أبو طلحة (١٦٣٦٧)
(ز-٦٧٢٤) البراء (١٨٤٨٣) (١٨٤٨٤) (١٨٥٦٩) (١٨٥٩٠) (١٨٦٧٦)

١٩- باب: إماطة الأذى عن الطريق

٢٧٨١- عن أنس بن مالك قال: كانت شجرة في طريق الناس تؤذي الناس، فأتاها رجل فعزلها عن طريق الناس، قال: قال النبي ﷺ: (فلقد رأيته يتقلب في

ظلها في الجنة)

• صحيح لغيره　　　　١٢٥٧١، ١٣٤١٠

٢٧٨٢- عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ أنه قال: (من زحزح عن طريق المسلمين شيئا يؤذيهم، كتب الله له به حسنة، ومن كتب الله له عنده حسنة أدخله الله بها الجنة)

• حسن لغيره　　　　٢٧٤٧٩

[ج-٣٠٤٧] أبو هريرة/ ط (٢٩٥) / حم (٧٨٤١) (٧٨٤٧) (٨٠٣٩) (٨٤٩٨) (٨٥٢٠) (٩٢٤٦) (٩٣٧٩) (٩٦٦٩) (١٠٢٨٩) (١٠٤٣٢) (١٠٧٥٣) (١٠٨٩٦)

[ج-٣٠٤٨] أبو برزة (١٩٧٦٨) (١٩٧٨٥) (١٩٧٨٨) (١٩٧٩١) (١٩٧٩٥) (١٩٨٠٢)

٢٠- باب: حمل الأسهم من نصالها

٢٧٨٣- عن أبي بكرة قال: أتى رسول الله ﷺ على قوم يتعاطون سيفا مسلولاً، فقال: (لعن الله من فعل هذا، أوَليس قد نهيت عن هذا؟) ثم قال: (إذا سل أحدكم، سيفه فنظر إليه، فأراد أن يناوله أخاه، فليغمده ثم يناوله إياه).

• صحيح لغيره　　　　٢٠٤٢٩

[ج-٣٠٤٩] جابر (١٤٣١٠) (١٤٧٨١)

[ج-٣٠٥٠] أبو موسى (١٩٥٠٠) (١٩٤٨٨) (١٩٥٤٥) (١٩٥٧٧) (١٩٦٧٤) (١٩٧٠٣) (١٩٧٥٤)

(ز-٦٧٢٦) جابر (١٤٢٠١) (١٤٧٤٢) (١٤٨٨٥)

□ وفي رواية: أنه ﷺ مر بقوم في مجلس، يسلون سيفاً يتعاطونه بينهم غير معمور، فقال: (ألم أزجركم عن هذا، فإذا سل أحدكم السيف فليغمده ثم ليعطه أخاه)

(١٤٩٨٠) (١٤٩٨١)

٢١- باب: النهي عن الإشارة بالسلاح

٢٧٨٤- عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من أشار بحديدة إلى أحد من المسلمين يريد قتله، فقد وجب دمه)

• إسناده ضعيف ٢٦٢٩٤

[ج-٣٠٥٢] أبو هريرة (٧٤٧٦) (٨٢١٢) (١٠٥٥٨)

٢٢- باب: النهي عن ضرب الوجه

٢٧٨٥- عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: (إذا رمى أو ضرب أحدكم، فليجتنب وجه أخيه)

• صحيح بغير هذا اللفظ وإسناده ضعيف ١١٣٣٠، ١١٨٨٦

[ج-٣٠٥٣] أبو هريرة (٧٣٢٣) (٨١٢٥) (٨٣٣٩) (٨٤٤١) (٨٥٧٣) (٩٦٠٤) (٩٧٩٩) (٩٩٦٢) (١٠٧٣٢)

□ زاد في رواية: (ولا تقل قبح الله وجهك، ووجه من أشبه وجهك..) (٧٤٢٠)

٢٣- باب: الوعيد الشديد لمن عذب الناس

٢٧٨٦- عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال: (يكون في هذه الأمة في آخر الزمان رجال- أو قال يخرج رجال من هذه الأمة في آخر الزمان - معهم أسياط كأنها أذناب البقر، يغدون في سخط الله ويروحون في غضبه)

• صحيح لغيره ٢٢١٥٠

[ج-٣٠٥٤] هشام بن حكيم (١٥٣٣٠-١٥٣٣٦) (١٥٨٤٦)

[ج-٣٠٥٥] أبو هريرة (٨٠٧٣) (٨٢٩٣)

□ زاد فيها: (في أيديهم مثل أذناب البقر).

٢٤- باب: الحياء من الإيمان

٢٧٨٧- عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ: (إن مما أدرك الناس من أمر النبوة الأولى، إذا لم تستحِ فاصنع ما شئت)

• إسناده صحيح ٢٣٢٥٤، ٢٣٤٤١

(٩٢٢)- عن مالك عن عبد الكريم بن أبي المخارق البصري أنه قال: من كلام

النبوة: (إذا لم تستح فافعل ما شئت) (ط ٣٧٧)

(٩٢٣)- عن مالك عن سلمة بن صفوان بن سلمة الزرقي، عن زيد بن طلحة بن ركانة يرفعه إلى النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (لكل دين خلق وخلق الإسلام الحياء) (ط ١٦٧٨)

[ج-٣٠٥٦] ابن عمر/ ط (١٦٧٩) / حم (٤٥٥٤) (٥١٨٣) (٦٣٤١)

[ج-٣٠٥٧] عمران (١٩٨١٧) (١٩٨١٨) (١٩٨٣٠) (١٩٩٠٥) (١٩٩١٤) (١٩٩٥٧) (١٩٩٥٨) (١٩٩٧٢) (١٩٩٧٦) (١٩٩٩٩) (٢٠٠٠٨)

[ج-٣٠٥٨] أبو مسعود (١٧٠٩٠) (١٧٠٩٨) (١٧١٠٧) (١٧١٠٨) (٢٢٣٤٥)

(ز-٦٧٢٧) أنس (١٢٦٨٩)

(ز-٦٧٢٩) أبو هريرة (١٠٥١٢)

(ز-٦٧٣٠) ابن مسعود (٣٦٧١)

[وانظر في الموضوع: ط١٣٣]

٢٥- باب: النهي عن الغضب

٢٧٨٨- عن جارية بن قدامة أن رجلا قال: يا رسول الله قل لي قولا وأقلل عليَّ لعلي أعقله قال: (لا تغضب) فأعاد عليه مرارا كل ذلك يقول: (لا تغضب)

• إسناده صحيح ١٥٩٦٤، ٢٠٣٥٧ - ٢٠٣٥٩، ٢٣١٣٧، ٢٣١٦٣

٢٧٨٩- عن عبد الله بن عمرو أنه: سأل رسول الله ﷺ ماذا يباعدني من غضب الله عز وجل قال: (لا تغضب)

• صحيح لغيره ٦٦٣٥

٢٧٩٠- عن عروة بن محمد قال حدثني أبي عن جدي قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا استشاط السلطان تسلط الشيطان).

• إسناده ضعيف ١٧٩٨٤

٢٧٩١- (ط) عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ: أن رجلا قال للنبي ﷺ: أخبرني بكلمات أعيش بهن، ولا تكثر عليَّ فأنسى قال: (اجتنب الغضب) ثم أعاد عليه فقال: (اجتنب الغضب)

• إسناده صحيح ٢٣٤٦٨/ ط ١٦٨٠

□ وزاد في رواية: قال الرجل ففكرت حين قال النبي ﷺ ما قال فإذا الغضب يجمع الشر كله ٢٣١٧١

[ج-٣٠٥٩] أبو هريرة/ ط (١٦٨١) / حم (٧٢١٩) (٧٦٤٠) (١٠٧٠٢)

[ج-٣٠٦٠] ابن صرد (٢٧٢٠٥)

[ج-٣٠٦١] أبو هريرة (٨٧٤٤) (١٠٠١١)

[ج-٣٠٦٢] ابن مسعود (٣٦٢٦)

(ز-٦٧٣٥) أبو ذر (٢١٣٤٨)

(ز-٦٧٣٦) معاذ (٢٢٠٨٦) (٢٢١١)

(ز-٦٧٣٧) عطية (١٧٩٨٥)

[وانظر في الموضوع: ١٢١٩]

٢٦- باب: النهي عن الهجر والشحناء

٢٧٩٢- عن هشام بن عامر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا يحل لمسلم أن يهجر مسلما فوق ثلاث ليال، فإن كان تصادرا فوق ثلاث فإنهما ناكبان عن الحق ما داما على صرامهما، وأولهما فيئاً فسبْقُه بالفيء كفارته، فإن سلم عليه فلم يرد عليه ورد عليه سلامه ردت عليه الملائكة، ورد على الآخر الشيطان، فإن ماتا على صرامهما لم يجتمعا في الجنة أبدا)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٦٢٥٧، ١٦٢٥٨

٢٧٩٣- عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان في سفر له، فاعتل بعير لصفية، وفي إبل زينب فضل، فقال لها رسول الله ﷺ: (إن بعيرا لصفية اعتل فلو أعطيتها بعيرا من إبلك) فقالت أنا أعطي تلك اليهودية؟ قال فتركها رسول الله ﷺ ذا الحجة والمحرم شهرين أو ثلاثة لا يأتيها، قالت حتى يئست منه وحولت سريري، قالت: فبينما أنا يوما بنصف النهار، إذا أنا بظل رسول الله ﷺ مقبل.

قال عفان حدثنيه حماد عن شميسة عن النبي ﷺ ثم سمعته بعد يحدثه عن شميسة عن عائشة عن النبي ﷺ، وقال بعد في حج أو عمرة، قال ولا أظنه إلا قال في حجة الوداع.

• إسناده ضعيف ٢٥٠٠٢، ٢٦٢٥٠

[وانظر: ز ٦٧٤١]

٢٧٩٤- عن سعد بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: (لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٥٨٩، ١٥١٩

[ج-٣٠٦٣] أبو أيوب/ ط (١٦٨٢)/ حم (٢٣٥٢٨) (٢٣٥٧٦) (٢٣٥٨٤)

[ج-٣٠٦٥] أبو هريرة (٨٩١٩)

[ج-٣٠٦٦] أبو هريرة/ (١٦٨٦) (١٦٨٧) / حم (٧٦٣٩) (٨٣٦١) (٩٠٥٣) (٩١٩٩) (١٠٠٠٦) (١٠٢٧٢)

(ز-٦٧٣٩) أبو هريرة (٩٠٩٢) (٩٨٨١)

(ز-٦٧٤٠) أبو خراش (١٧٩٣٥)

(ز-٦٧٤١) عائشة (٢٥٠٠٢) (٢٦٨٦٧)

٢٧- باب: الرحمة

٢٧٩٥- عن عبد الله بن عمرو بن العاصي، عن النبي ﷺ أنه قال وهو على المنبر: (ارحموا ترحموا، واغفروا يغفر الله لكم، ويل لأقماع القول[١]، وويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون)

• إسناده حسن ٦٥٤١، ٦٥٤٢، ٧٠٤١

٢٧٩٦- عن أبي إسحاق قال: كان جرير بن عبد الله في بعث بأرمينية، قال فأصابتهم مخمصة أو مجاعة، قال فكتب جرير إلى معاوية: إني سمعت رسول الله ﷺ

(١) أقماع القول هم الذين يستمعون القول ولا يعونه، والأقماع لا تمسك شيئاً مما يفرغ فيها.

يقول: (من لم يرحم الناس لا يرحمه الله عز وجل) قال فأرسل إليه فاتاه فقال آنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قال فأقفلهم ومتعهم، قال أبو إسحاق وكان أبي في ذلك الجيش، فجاء بقطيفة مما متعه معاوية.

• مرفوعه صحيح ١٩١٩٤

٢٧٩٧- عن جرير قال: قال رسول الله ﷺ: (من لا يرحم لا يرحم، ومن لا يغفر لا يغفر له)

• حديث صحيح ١٩٢٤٤

[ج-٣٠٦٧] جرير (١٩١٦١) (١٩١٦٤) (١٩١٦٦) (١٩١٦٩-١٩١٧٢) (١٩١٨٩) (١٩٢٠٣) (١٩٢٤١) (١٩٢٤٧) (١٩٢٦١) (١٩٢٦٢)

(ز-٦٧٤٣) عبد الله بن عمرو (٦٤٩٤)

(ز-٦٧٤٤) أبو هريرة (٨٠٠١) (٩٧٠٢) (٩٩٤٠) (٩٩٤٥) (١٠٩٥١)

٢٨- باب: الرفق والعفو

٢٧٩٨- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف).

• حسن في الشواهد ٩٠٢

٢٧٩٩- عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: (اسمح يسمح لك).

• صحيح ٢٢٣٣

٢٨٠٠- عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال لها: (يا عائشة ارفقي، فإن الله إذا أراد بأهل بيت خيرا دلهم على باب الرفق)

• إسناده صحيح ٢٤٧٣٤، ٢٤٤٢٧

٢٨٠١- عن عائشة أن النبي ﷺ قال لها: (إنه من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من خير الدنيا والآخرة، وصلة الرحم وحسن الخلق وحسن الجوار، يعمران الديار ويزيدان في الأعمار)

• إسناده صحيح ٢٥٢٥٩

[ج-٣٠٦٨] جرير (١٩٢٠٨) (١٩٢٥٢)

[ج-٣٠٧٠] عائشة (٢٤٣٠٧) (٢٤٨٠٨) (٢٤٩٣٨) (٢٥٣٨٦) (٢٥٧٠٩) (٢٥٨٦٣)

(ز-٦٧٤٥) ابن مغفل (١٦٨٠٢) (١٦٨٠٥)

[وانظر في الموضوع: ٢٧٠٨]

٢٩- باب: الرفق بالحيوان

٢٨٠٢- عن علقمة قال كنا عند عائشة، فدخل أبو هريرة فقالت: أنت الذي تحدث أن امرأة عذبت في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها؟ فقال سمعته منه يعني النبي ﷺ، قال عبد الله كذا قال أبي، فقالت: هل تدري ما كانت المرأة؟ إن المرأة مع ما فعلت كانت كافرة، وإن المؤمن أكرم على الله عز وجل من أن يعذبه في هرة، فإذا حدثت عن رسول الله ﷺ فانظر كيف تحدث

• إسناده حسن ١٠٧٢٧

٢٨٠٣- عن معاوية بن قرة عن أبيه أن رجلا قال: يا رسول الله إني لأذبح الشاة وأنا أرحمها، أو قال إني لأرحم الشاة أن أذبحها، فقال: (والشاة إن رحمتها رحمك الله)

• إسناده صحيح رجاله ثقات ١٥٥٩٢، ٢٠٣٦٣

٢٨٠٤- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أن رجلا جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: إني أنزع في حوضي حتى إذا ملأته لأهلي، ورد علي البعير لغيري فسقيته، فهل لي في ذلك من أجر؟ فقال رسول الله ﷺ: (في كل ذات كبد حرى أجر)

• صحيح وإسناده حسن ٧٠٧٥

٢٨٠٥- عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: (لو غفر لكم ما تأتون إلى البهائم، لغفر لكم كثيرا)

• إسناده ضعيف ٢٧٤٨٦

[ج-٣٠٧٢] أبو هريرة/ ط (١٧٢٩) / حم (٨٨٧٤) (١٠٦٩٩) (١٠٧٥٢)
[ج-٣٠٧٣] أبو هريرة (١٠٥٨٣) (١٠٦٢١)
[ج-٣٠٧٤] أبو هريرة (٨١٣٠) (٩٢٢٩) (٩٨٠١)
[ج-٣٠٧٥] أبو هريرة (٧٨٤٧) (٩٤٨٢)
[ج-٣٠٧٦] أبو هريرة (٧٥٤٧) (٧٦٤٨) (٨٢٠١) (٩٨٩١) (١٠٠٣٤) (١٠٢٠٨) (١٠٥٠١) (١٠٥٨٤)

٣٠- باب: فضل الضعفاء

٢٨٠٦- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: (ألا أنبئكم بأهل الجنة؟) قالوا: بلى يا رسول الله قال: (الضعفاء المظلومون) قال: (ألا أنبئكم بأهل النار؟) قالوا بلى يا رسول الله قال: (كل شديد جعظري، هم الذين لا يألمون رؤوسهم)
• صحيح لغيره دون قوله "هم الذين لا يألمون رؤوسهم"
١٠٥٩٨، ٨٨٢١، ٢٣١٣١

٢٨٠٧- عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال: (ألا أخبركم بأهل النار وأهل الجنة؟ أما أهل الجنة فكل ضعيف متضعف، أشعث ذي طمرين لو أقسم على الله لأبره، وأما أهل النار فكل جعظري جواظ جماع مناع ذي تبع).
• صحيح لغيره ١٢٤٧٦

٢٨٠٨- عن عبد الله بن عمرو بن العاصي عن النبي ﷺ قال: (إن أهل النار كل جعظري جواظ[١] مستكبر جماع مناع، وأهل الجنة الضعفاء المغلوبون)
• إسناده صحيح ٧٠١٠، ٦٥٨٠

٢٨٠٩- عن سراقة بن مالك أن رسول الله ﷺ قال له: (يا سراقة ألا أخبرك بأهل الجنة وأهل النار؟) قال بلى يا رسول الله قال: (أما أهل النار فكل جعظري

---
(١) الجعظري: الفظ الغليظ المتكبر، والجواظ: الكثير اللحم المختال في مشيته.

جواظ مستكبر، وأما أهل الجنة الضعفاء المغلوبون).

• صحيح لغيره ١٧٥٨٥

[ج-٣٠٧٧] حارثة (١٨٧٢٨) (١٨٧٣٠)
(ز-٦٧٥١) أبو أمامة (٢٢١٦٧) (٢٢١٩٧) (٢٢١٩٨)

٣١- باب: تحريم الكبر واستحباب التواضع

٢٨١٠- عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه قال - لا أعلمه إلا رفعه- قال: (يقول الله تبارك وتعالى: من تواضع لي هكذا رفعته هكذا) وجعل يزيد باطن كفه إلى الأرض وأدناها إلى الأرض رفعته هكذا وجعل باطن كفه إلى السماء ورفعها نحو السماء

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٣٠٩

٢٨١١- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: قال التقى عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاصي على المروة، فتحدثا ثم مضى عبد الله بن عمرو، وبقى عبد الله بن عمر يبكي، فقال له رجل: ما يبكيك يا أبا عبد الرحمن؟ قال هذا - يعني عبد الله بن عمرو - زعم أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر أكبه الله على وجهه في النار).

• إسناده صحيح على شرط البخاري ٧٠١٥، ٦٥٢٦

٢٨١٢- عن عبد الرحمن بن غنم قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يدخل الجنة الجواظ والجعظري والعتل الزنيم[1]).

• صحيح لغيره ١٧٩٩٣

[ج-٣٠٧٩] ابن مسعود (٣٩١٣) (٣٩٤٧) (٤٣١٠)
(ز-٦٧٥٢) أبو هريرة (٧٣٨٢) (٨٨٩٤) (٩٣٥٩) (٩٥٠٨) (٩٧٠٣)
(ز-٦٧٥٨) عبد الله بن عمرو (٦٦٧٧)

---

(١) العتل: الغليظ الفاجر، والزنيم: قيل هو ابن الزنا، وقيل هو المعروف بالشر.

(ز-٦٧٦٠) أبو سعيد (١١٧٢٤)

[وانظر في الموضوع: ٢١٠١-٢١٠٥، ٢١٧٨، ٢١٧٩، ٢٧٢١، ٢٧٤٦]

٣٢- باب: تحريم الرياء

٢٨١٣- عن أبي بكرة قال قال رسول الله ﷺ: (من سمع سمع الله به، ومن رايا رايا الله به).

• صحيح لغيره ٢٠٤٥٦

٢٨١٤- عن أنس قال ذكر لي أن رسول الله ﷺ قال ولم أسمعه منه: (إن فيكم قوما يعبدون ويدأبون، حتى يعجب بهم الناس وتعجبهم نفوسهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٢٨٨٦، ١٢٩٧٢

٢٨١٥- عن عبد الله بن عون الكناني، وكان عاملا لعمر بن عبد العزيز على الرملة، أنه شهد عبد الملك بن مروان قال لبشير بن عقربة الجهني يوم قتل عمرو بن سعيد بن العاص: يا أبا اليمان إني قد احتجت اليوم إلى كلامك فقم فتكلم، قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من قام بخطبة لا يلتمس بها إلا رياء وسمعة، أوقفه الله عز وجل يوم القيامة موقف رياء وسمعة)

• إسناده حسن ١٦٠٧٣

٢٨١٦- عن عبد الله بن عمرو أنه حدث ابن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (من سمع الناس بعمله، سمع الله به سامعَ خلقِه وصغَّره وحقَّره) قال فذرفت عينا عبد الله

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٦٥٠٩، ٦٨٣٩، ٦٩٨٦، ٧٠٨٥

٢٨١٧- عن عبد الله بن عامر الألهاني قال: دخل المسجد حابس بن سعد الطائي من السحر - وقد أدرك النبي ﷺ - فرأى الناس يصلون في مقدم المسجد، فقال: مراؤون ورب الكعبة، أرعبوهم فمن أرعبهم فقد أطاع الله ورسوله،

فأتاهم الناس فأخرجوهم، قال فقال إن الملائكة يصلون من السحر في مقدم المسجد.

• أثر إسناده صحيح إلى حابس بن سعد ١٦٩٧٢، ١٧٠٠٢

٢٨١٨- عن شهر بن حوشب: قال ابن غنم: لما دخلنا مسجد الجابية أنا وأبو الدرداء لقينا عبادة بن الصامت، فأخذ يميني بشماله وشمال أبي الدرداء بيمينه، فخرج يمشي بيننا ونحن ننتجي والله أعلم فيما نتناجى وذاك قوله، فقال عبادة بن الصامت: لئن طال بكما عمر أحدكما أو كلاكما، ليوشكان أن تريا الرجل من ثبج المسلمين - يعني من وسط - قرأ القرآن على لسان محمد ﷺ، فأعاده وأبداه وأحل حلاله وحرم حرامه، ونزل عند منازله، أو قرأه على لسان أخيه قراءة على لسان محمد ﷺ، فأعاده وأبداه وأحل حلاله وحرم حرامه ونزل عند منازله، لا يحور فيكم إلا كما يحور رأس الحمار الميت

قال فبينا نحن كذلك إذ طلع شداد بن أوس، وعوف بن مالك، فجلسا إلينا فقال شداد: إن أخوف ما أخاف عليكم أيها الناس لما سمعت من رسول الله ﷺ يقول من الشهوة الخفية والشرك، فقال عبادة بن الصامت وأبو الدرداء: اللهم غفرا أولم يكن رسول الله ﷺ قد حدثنا: (أن الشيطان قد يئس أن يعبد في جزيرة العرب) فأما الشهوة الخفية فقد عرفناها هي شهوات الدنيا من نسائها وشهواتها، فما هذا الشرك الذي تخوفنا به يا شداد؟ فقال شداد أرأيتكم لو رأيتم رجلا يصلي لرجل، أو يصوم له، أو يتصدق له أترون أنه قد أشرك؟ قالوا نعم، والله إنه من صلى لرجل أو صام له أو تصدق له لقد أشرك، فقال شداد: فإني قد سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من صلى يرائي فقد أشرك ومن صام يرائي فقد أشرك ومن تصدق يرائي فقد أشرك) فقال عوف بن مالك عند ذلك: أفلا يعمد إلى ما ابتغي فيه وجهه من ذلك: العمل كله فيقبل ما خلص له، ويدع ما يشرك به؟ فقال شداد عند ذلك فإني قد سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الله عز وجل يقول أنا خير قسيم لمن أشرك بي، من أشرك بي شيئا فإن حشده عمله قليله وكثيره لشريكه

الذي أشرك به وأنا عنه غني).

• إسناده ضعيف ١٧١٤٠

٢٨١٩- عن أبي علي -رجل من بني كاهل- قال خطبنا أبو موسى الأشعري فقال: يا أيها الناس اتقوا هذا الشرك، فإنه أخفى من دبيب النمل، فقام إليه عبد الله بن حزن وقيس بن المضارب، فقالا: والله لتخرجن مما قلت أو لنأتين عمر مأذون لنا أو غير مأذون، قال بل أخرج مما قلت، خطبنا رسول الله ﷺ ذات يوم فقال: (أيها الناس اتقوا هذا الشرك، فإنه أخفى من دبيب النمل) فقال له من شاء الله أن يقول وكيف نتقيه وهو أخفى من دبيب النمل يا رسول الله؟ قال: (قولوا اللهم إنا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئا نعلمه، ونستغفرك لما لا نعلم)

• إسناده ضعيف ١٩٦٠٦

٢٨٢٠- عن محمود بن لبيد أن رسول الله ﷺ قال: (إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر) قالوا: وما الشرك الأصغر يا رسول الله؟ قال: (الرياء، يقول الله عز وجل لهم يوم القيامة - إذا جزى الناس بأعمالهم - اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤون في الدنيا، فانظروا هل تجدون عندهم جزاء)

• حديث حسن ٢٣٦٣٠، ٢٣٦٣١، ٢٣٦٣٦

٢٨٢١- عن أبي هند الداري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (من قام مقام رياء وسمعة، راءى الله تعالى به يوم القيامة وسمّع)

• صحيح لغيره ٢٢٣٢٢ [مي، ز: ٦٧٦٩]

[ج-٣٠٨١] سلمة (١٨٨٠٨)

[ج-٣٠٨٢] أبو هريرة (٧٩٩٩) (٨٠٠٠) (٩٦١٩)

□ جميعها بلفظ: (أنا خير الشركاء...)

(ز-٦٧٦٢) أبو سعيد (١١٣٥٧) (١١٣٦٢)

(ز-٦٧٦٤) ابن أبي فضالة (١٥٨٣٨) (١٧٨٨٨)

(ز-٦٧٦٥) أبو سعيد (١١٢٥٢) وزاد في أوله: قال: كنا نتناوب رسول الله ﷺ، فنبيت عنده، تكون له الحاجة، ويطرقه أمر من الليل فيبعثنا، فيكثر المحتسبون وأهل النوب،

فكنا نتحدث، فخرج علينا..

(ز-٦٧٦٧) شداد (١٧١٢٠) وزاد: (الشهوة الخفية: أن يصبح أحدهم صائماً، فتعرض له شهوة من شهواته فيترك صومه).

(ز-٦٧٦٩) أبو هند (٢٢٣٢٢)

٣٣- باب: الأمانة

٢٨٢٢- عن أنس بن مالك قال ما خطبنا نبي الله ﷺ إلا قال: (لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له).

• حديث حسن ١٢٣٨٣، ١٢٥٦٧، ١٣١٩٩، ١٣٦٣٧

[ج-٣٠٨٤] حذيفة (٢٣٢٥٥-٢٣٢٥٧)(٢٣٤٣١)

[ج-٣٠٨٥] أبو هريرة (٨٧٢٣)

(ز-٦٧٧٣) يوسف (١٥٤٢٤)

٣٤- باب: (ولا تسألوا الناس شيئاً)

٢٨٢٣- عن ابن أبي مليكة قال: كان ربما سقط الخطام من يد أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال فيضرب بذراع ناقته فينيخها فيأخذه، قال فقالوا له أفلا أمرتنا نناولكه فقال: إن حبيبي رسول الله ﷺ أمرني: أن لا أسأل الناس شيئا.

• حسن لغيره ٦٥

٢٨٢٤- عن أبي ذر قال بايعني رسول الله ﷺ خمسا، وأوثقني سبعا، وأشهد الله علي تسعا: أن لا أخاف في الله لومه لائم، قال أبو المثنى قال أبو ذر: فدعاني رسول الله ﷺ فقال: (هل لك إلى بيعة ولك الجنة؟) قلت نعم، وبسطت يدي، فقال رسول الله ﷺ، وهو يشترط علي: (أن لا تسأل الناس شيئا) قلت نعم قال: (ولا سوطك أن يسقط منك حتى تنـزل إليه فتأخذه).

• إسناده ضعيف ٢١٥٠٩

□ وفي رواية: أن رسول الله ﷺ قال: (ستة أيام ثم اعقل يا أبا ذر ما أقول لك

بعدُ) فلما كان اليوم السابع قال: (أوصيك بتقوى الله في سر أمرك وعلانيته، وإذا أساءت فأحسن، ولا تسألن أحدا شيئا وإن سقط سوطك، ولا تقبض أمانة، ولا تقض بين اثنين) ٢١٥٧٣، ٢١٥٧٤

٢٨٢٥- عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (من يضمن لي واحدة وأضمن له الجنة؟) قال قلت أنا يا رسول الله قال: (لا تسأل الناس شيئا) قال فكان سوط ثوبان يسقط وهو على بعيره، فينيخ حتى يأخذه وما يقول لأحد ناولنيه

• حديث صحيح

٢٢٤٠٥، ٢٢٣٦٦، ٢٢٣٧٤، ٢٢٣٨٥، ٢٢٤٢٣، ٢٢٤٢٤

[ج-٣٠٨٦] عوف بن مالك (٢٣٩٩٣)

٣٥- باب: الأمر بالقوة وترك العجز

٢٨٢٦- عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يأتي عليكم زمان يخير فيه الرجل بين العجز والفجور، فمن أدرك ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور).

• إسناده ضعيف ٧٧٤٤، ٩٧٦٧

[ج-٣٠٨٧] أبو هريرة (٨٧٩١) (٨٨٢٩)

(ز-٦٧٧٥) عوف بن مالك (٢٣٩٨٣)

٣٦- باب: لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

[ج-٣٠٨٨] أبو هريرة (٨٩٢٨)

(ز-٦٧٧٦) ابن عمر (٥٩٦٤)

٣٧- باب: دفع سوء الظن

[ج-٣٠٨٩] أنس (١٢٢٦٢) (١٢٥٩٢) (١٤٠٤٢)

٣٩- باب: الحلم والأناة

٢٨٢٧- عبد الرحمن بن أبي بكرة قال:قال أشج بني عصر[١] قال لي رسول الله ﷺ: (إن فيك خلتين يحبهما الله عز وجل) قلت ما هما؟ قال: (الحلم والحياء) قلت أقديما كان فيَّ أم حديثا قال: (بل قديما) قلت الحمد لله الذي جبلني على خلتين يحبهما

• إسناده صحيح ١٧٨٢٨

(ز-٦٧٨٠) أبو سعيد (١١٠٥٦)(١١٦٦١)

٤٠- باب: الصبر والتوكل

٢٨٢٨- عن أنس بن مالك قال: أهديت لرسول الله ﷺ ثلاث طوائر، فأطعم خادمه طائرا، فلما كان من الغد أتته به، فقال لها رسول الله ﷺ: (ألم أنهكِ أن ترفعي شيئا؟ فإن الله عز وجل يأتي برزق كل غد).

• إسناده ضعيف ١٣٠٤٣

٢٨٢٩- عن أم الدرداء قالت سمعت أبا الدرداء يقول: سمعت أبا القاسم ﷺ يقول -ما سمعته يكنيه قبلها ولا بعدها- (إن الله عز وجل يقول: يا عيسى إني باعث من بعدك أمة إن أصابهم ما يحبون حمدوا الله وشكروا، وإن أصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا، ولا حلم ولا علم، قال: يا رب كيف هذا لهم ولا حلم ولا علم؟ قال أعطيهم من حلمي وعلمي)

• إسناده ضعيف ٢٧٥٤٥

(ز-٦٧٨١) عمر (٢٠٥)(٣٧٠)(٣٧٣)

(ز-٦٧٨٣) حبة وسواء (١٥٨٥٥)(١٥٨٥٦)

---

(١) أشج بني عصر: هو المعروف بأشج بني عبد القيس.

٤١- باب: الاحتباء والاستلقاء على الظهر

٢٨٣٠- عن أبي سعيد الخدري أنه كان يشتكي رجله، فدخل عليه أخوه وقد جعل إحدى رجليه على الأخرى وهو مضطجع، فضربه بيده على رجله الوجعة فأوجعه، فقال أوجعتني أو لم تعلم أن رجلي وجعة؟ قال: بلى، قال: فما حملك على ذلك؟ قال: أولم تسمع أن النبي ﷺ قد نهى عن هذه.

• مرفوعه صحيح لغيره ١١٣٧٥

٢٨٣١- عن عمرو بن الشريد عن النبي ﷺ: أنه كان إذا وجد الرجل راقدا على وجهه ليس على عجزه شيء ركضه برجله، وقال: (هي أبغض الرقدة إلى الله عز وجل).

• مرفوعه حسن لغيره ١٩٤٥٨، ١٩٤٧٣

(ز-٦٧٨٦) الشريد/ (١٩٤٥٤)

٤٢- باب: تشبيك الأصابع

٢٨٣٢- عن مولى لأبي سعيد الخدري أنه كان مع أبي سعيد وهو مع رسول الله ﷺ قال: فدخل النبي ﷺ، فرأى رجلا جالسا وسط المسجد، مشبكا بين أصابعه يحدث نفسه، فأومأ إليه النبي ﷺ فلم يفطن، قال فالتفت إلى أبي سعيد فقال: (إذا صلى أحدكم فلا يشبكن بين أصابعه، فإن التشبيك من الشيطان، فإن أحدكم لا يزال في صلاة ما دام في المسجد حتى يخرج منه)

• إسناده ضعيف ١١٥١٢، ١١٣٨٥

٤٣- باب: الطيب والريحان

[ج-٣٠٩٢] أبو هريرة (٨٢٦٤)

[ج-٣٠٩٤] أبو سعيد (١١٢٦٩) (١١٣١١) (١١٣٦٤) (١١٤٢٦) (١١٤٣٩) (١١٥٩٠) (١١٦٤٦) (١١٨٣٢)

٤٤- باب:حسن الخلق

٢٨٣٣- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق)

• صحيح ٨٩٥٢/ ط ١٦٧٧ بلاغاً

٢٨٣٤- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: (المؤمن مألف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف)

• إسناده حسن ٩١٩٨

٢٨٣٥- عن أبي هريرة قال: سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: (خياركم أحاسنكم أخلاقا إذا فقهوا)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٠٠٢٢، ١٠٠٦٦، ١٠٢٣٢، ١٠٢٤٠

٢٨٣٦- عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ يقول: (اللهم أحسنت خَلقي فأحسن خُلُقي)

• حديث صحيح رجاله رجال الشيخين ٢٤٣٩٢، ٢٥٢٢١

٢٨٣٧- عن ابن مسعود: أن رسول الله ﷺ كان يقول: (اللهم أحسنت خَلقي فأحسن خُلُقي).

• إسناده حسن ٣٨٢٣

٢٨٣٨- عن عبد الله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن المسلم المسدد، ليدرك درجه الصوام القوام بآيات الله، بحسن خلقه وكرم ضريبته[١])

• صحيح لغيره ٦٦٤٨، ٦٦٤٩، ٧٠٥٢

٢٨٣٩- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه سمع النبي ﷺ يقول: (ألا أخبركم بأحبكم إليَّ وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة؟) فسكت القوم فأعادها مرتين أو ثلاثا، قال القوم: نعم يا رسول الله قال: (أحسنكم خلقا)

(١) الضريبة: الطبيعة والسجية.

• إسناده حسن ٦٧٣٥، ٧٠٣٥

٢٨٤٠- عن أبي ثعلبة الخشني قال:قال رسول الله ﷺ: (إن أحبكم إلي وأقربكم مني في الآخرة محاسنكم أخلاقا، وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني في الآخرة مساويكم أخلاقا، الثرثارون المتفيهقون المتشدقون)

• حسن لغيره ١٧٧٣٢، ١٧٧٤٣

٢٨٤١- عن جابر بن سمرة قال كنت في مجلس فيه النبي ﷺ قال: وأبي سمرةُ جالس أمامي، فقال رسول الله ﷺ: (إن الفحش والتفحش ليسا من الإسلام، وإن أحسن الناس إسلاماً أحسنهم خلقاً).

• صحيح لغيره ٢٠٨٣١، ٢٠٩٤٣

٢٨٤٢- عن أبي الدرداء قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ، نتذاكر ما يكون، إذ قال رسول الله ﷺ: (إذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوا، وإذا سمعتم برجل تغير عن خلقه فلا تصدقوا به، وإنه يصير إلى ما جبل عليه)

• إسناده ضعيف ٢٧٤٩٩

٢٨٤٣- عن سهل بن سعد الساعدي قال: قال رسول الله ﷺ: (المؤمن مألفة، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف)

• متن الحديث حسن ٢٢٨٤٠

(٩٢٤)- عن مالك أن معاذ بن جبل قال: آخر ما أوصاني به رسول الله ﷺ حين وضعت رجلي في الغرز أن قال: (أحسن خلقك للناس يا معاذ بن جبل)

(ط ١٦٧٠)

(ز-٦٧٨٨) أبو الدرداء (٢٧٤٩٦)(٢٧٥١٧)(٢٧٥١٨)(٢٧٥٣٢)(٢٧٥٥٣)(٢٧٥٥٥)

(ز-٦٧٨٩) عائشة/ ط (١٦٧٥) بلاغاً (٢٤٣٥٥) (٢٤٥٩٥) (٢٥٠١٣) (٢٥٥٣٧)

(ز-٦٧٩٠) أبو هريرة (٧٩٠٧) (٩٠٩٦) (٩٦٩٦)

(ز-٦٧٩٣) أبو هريرة (٩١١٨)

(ز-٦٧٩٥) عائشة (٢٤٢٠٤) (٢٤٦٧٧)

٤٥- باب: كف الشر عن الناس

٢٨٤٤- عن حذيفة قال:كان أصحاب النبي ﷺ يسألونه عن الخير، وكنت أسأله عن الشر، قيل لم فعلت ذلك؟، قال: من اتقى الشر وقع في الخير

• صحيح وإسناده منقطع ٢٣٣٩٠

٢٨٤٥- عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: (كل شيء ينقص إلا الشر فإنه يزاد فيه)

• إسناده ضعيف ٢٧٤٨٣

[وانظر: ٢٧٠١]

٤٦- باب: إصلاح ذات البين

(٩٢٥)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال سمعت سعيد بن المسيب يقول: ألا أخبركم بخير من كثير من الصلاة والصدقة؟ قالوا بلى قال: إصلاح ذات البين، وإياكم والبغضة فإنها هي الحالقة (ط ١٦٧٦)

(ز-٦٧٩٦) أبو الدرداء (٢٧٥٠٨)

٤٧- باب: إقالة عثرات ذوي الهيئات

(ز-٦٧٩٨) عائشة (٢٥٤٧٤)

٤٩- باب: الدال على الخير كفاعله

٢٨٤٦- عن سليمان بن بريدة عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال لرجل أتاه: (اذهب فإن الدال على الخير كفاعله)

• إسناده صحيح ٢٣٠٢٧

٥٠- باب: حسن الملكة

(ز-٦٨٠٢) أبو بكر الصديق (٧٥)

(ز-٦٨٠٣) رافع بن مكيث (١٦٠٧٩)

□ زاد فيه: (والبر زيادة في العمر، والصدقة تمنع ميتة السوء)

٥١- باب: السمت الصالح

٢٨٤٧- عن أبي أمامة الباهلي قال: أخذ بيدي رسول الله ﷺ فقال لي: (يا أبا أمامة، إن من المؤمنين من يلين لي قلبه)

• إسناده ضعيف ٢٢٢٩٩

(ز-٦٨٠٤) ابن عباس/ ط (١٧٨٠) / حم (٢٦٩٨) (٢٦٩٩)

٥٣- باب: الاقتصاد في الحب والبغض

(ز-٦٨١٠) أبو الدرداء (٢١٦٩٤) (٢٧٥٤٨)

٥٤- باب: الإخبار بالحب

(ز-٦٨١١) المقدام (١٧١٧١)

(ز-٦٨١٢) أنس (١٢٤٣٠) (١٢٥١٤) (١٢٥٩٠) (١٣٥٣٥)

٥٥- باب: يترك المسلم ما لا يعنيه

(ز-٦٨١٥) علي بن حسين/ ط (١٦٧٢) / حم (١٧٣٢) (١٧٣٧)

٥٧- باب: مخالطة الناس

(ز-٦٨١٨) ابن عمر (٥٠٢٢) (٢٣٠٩٨)

٥٩- باب: خير الناس وشرهم

(ز-٦٨٢٢) أبو هريرة (٨٨١٢) (٨٩٢٠)

٦١- باب: البغي

(ز-٦٨٢٥) أبوبكرة (٢٠٣٧٤) (٢٠٣٩٨)

□ وفي رواية: (ذنبان معجلان لا يؤخران: البغي وقطيعة الرحم) (٢٠٣٨٠)

٦٢- باب: كظم الغيظ

(ز-٦٨٢٧) معاذ بن أنس (١٥٦١٩) (١٥٦٣٧)

(ز-٦٨٢٨) ابن عمر (٦١١٤) (٦١١٩)
[وانظر في الموضوع: ٣٥٥٤]

٦٣- باب: الانتصار

(ز-٦٨٣٠) ابن المسيب (٩٦٢٤).
□ زاد فيه: ثم قال: (يا أبا بكر، ثلاث كلهن حق، ما من عبد ظلم بمظلمة، فيغضى عنها لله عز وجل إلا أعزَّ الله بها نصره، وما فتح رجل باب عطية يريد بها صلة إلا زاده الله بها كثرة، وما فتح رجل باب مسألة يريد بها كثرة، إلا زاده الله عز وجل بها قلة)
(ز-٦٨٣١) ابن عوف (٢٤٩٨٧)

٦٤- باب: شكر المعروف ومكافأته

٢٨٤٨- عن عبد الرحمن بن شبل قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الفساق هم أهل النار) قيل: يا رسول الله ومن الفساق؟ قال: (النساء) قال رجل يا رسول الله أو لسن أمهاتنا وأخواتنا وأزواجنا؟ قال: (بلى، ولكنهم إذا أعطين لم يشكرن وإذا ابتلين لم يصبرن).

• حديث صحيح رجاله ثقات ١٥٥٣١، ١٥٦٦٦

٢٨٤٩-(ع) عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ على هذه الأعواد، أو على هذا المنبر: (من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله، والتحدث بنعمة الله شكر، وتركها كفر، والجماعة رحمة والفرقة عذاب) قال فقال أبو أمامة الباهلي: عليكم بالسواد الأعظم قال فقال رجل ما السواد الأعظم؟ فقال أبو أمامة هذه الآية في سورة النور ﴿فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ﴾ [النور: ٥٤]

• صحيح لغيره ١٨٤٥٠، ١٨٤٤٩، ١٩٣٥٠، ١٩٣٥١

٢٨٥٠- عن الأشعث بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يشكر الله من لا

يشكر الناس)

• صحيح لغيره ٢١٨٣٨، ٢١٨٤٦، ٢١٨٤٧

٢٨٥١- عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: (من أُتِيَ إليه معروف فليكافئ به، ومن لم يستطع فليذكره، فمن ذكره فقد شكره)

• حسن لغيره ٢٤٥٩٣

(ز-٦٨٣٢) أبو هريرة (٧٥٠٤) (٧٩٣٩) (٨٠١٩) (٩٠٣٤) (٩٩٤٤) (١٠٣٧٧)

(ز-٦٨٣٣) أبو سعيد (١١٢٨٠) (١١٧٠٣)

٦٥- باب: المشورة

(ز-٦٨٣٧) أبو مسعود (٢٢٣٦٠)

٦٦- باب: المجلس الذي لا يذكر الله فيه

٢٨٥٢- عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال: (إن المجالس ثلاثة: سالم، وغانم، وشاجب[1]).

• إسناده ضعيف ١١٧١٨

٢٨٥٣- عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: (ما من قوم جلسوا مجلسا لم يذكروا الله فيه، إلا رأوه حسرة يوم القيامة).

• صحيح وإسناده حسن ٧٠٩٣

(ز-٦٨٤٠) أبو هريرة (٩٠٥٢) (٩٧٦٤) (١٠٢٤٤) (١٠٢٧٧) (١٠٢٧٨) (١٠٤١٣) (١٠٤٢٢) (١٠٦٨٠) (١٠٨٢٥)

□ وفي رواية: (لم يذكروا الله، ولم يصلوا على نبيهم...) (٩٨٤٣) (٩٩٦٥)

(ز-٦٨٤١) أبو هريرة (٩٥٨٣)

□ وزاد فيه: (وما من رجل مشى طريقاً فلم يذكر الله عز وجل إلا كان عليه ترة)

---

(١) شاجب: أي هالك بالإثم.

٦٧- باب: كفارة المجلس

٢٨٥٤- عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر قال بلغني أن رسول الله ﷺ قال: (ما من إنسان يكون في مجلس فيقول حين يريد أن يقوم: سبحانك اللهم وبحمدك، لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك، إلا غفر له ما كان في ذلك المجلس). فحدثت هذا الحديث يزيد بن خصيفة قال: هكذا حدثني السائب بن يزيد عن رسول الله ﷺ

• إسناده صحيح رجاله ثقات　　١٥٧٢٩

٢٨٥٥- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (كفارة المجالس أن يقول العبد سبحانك اللهم وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك)

• صحيح　　٨٨١٨

(ز-٦٨٤٢) أبو هريرة (١٠٤١٥)

(ز-٦٨٤٣) أبو برزة (١٩٧٦٩)(١٩٨١٢)

٦٨- باب: المجالس أمانة

(ز-٦٨٤٥) جابر (١٤٤٧٤)(١٤٧٩٢)(١٥٠٦٢)(١٥٢٤٢)

(ز-٦٨٤٦) جابر (١٤٦٩٣)

٦٩- باب: النهي عن التجسس

٢٨٥٦- عن المقداد بن الأسود وأبي أمامة قالا: إن رسول الله ﷺ قال: (إن الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس أفسدهم)

• حديث حسن　　٢٣٨١٥

٧٠- باب: الرجل يدفع عن عرض أخيه

٢٨٥٧- عن سهل بن حنيف عن النبي ﷺ أنه قال: (من أُذِل عنده مؤمن فلم

ينصرْه، وهو قادر على أن ينصره أذله الله عز وجل على رؤوس الخلائق يوم القيامة).

• إسناده ضعيف ١٥٩٨٥

٢٨٥٨- عن أسماء بنت يزيد عن النبي ﷺ قال: (من ذب عن لحم أخيه بالغيبة، كان حقا على الله أن يعتقه من النار)

• إسناده ضعيف ٢٧٦٠٩، ٢٧٦١٠

(ز-٦٨٥٠) أبو الدرداء (٢٧٥٣٦) (٢٧٥٤٣)

(ز-٦٨٥١) معاذ بن أنس (١٥٦٤٩)

(ز-٦٨٥٢) جابر (١٦٣٦٨)

٧٣- باب: ما جاء في المزاح

(ز-٦٨٥٧) أبو هريرة (٨٤٨١) (٨٧٢٣)

(ز-٦٨٥٨) أنس (١٣٨١٧)

(ز-٦٨٥٩) أنس (١٢١٦٤) (١٢٢٨٥) (١٣٥٤٤) (١٣٧٣٨)

(ز-٦٨٦٠) أم سلمة (٢٦٦٨٧)

٧٤- باب: ما نهي عن المزاح فيه

(ز-٦٨٦١) ابن السائب (١٧٩٤٠-١٧٩٤٢)

(ز-٦٨٦٢) ابن أبي ليلى (٢٣٠٦٤)

٧٥- باب: الجلوس بين الظل والشمس

٢٨٥٩- عن أبي عياض عن رجل من أصحاب النبي ﷺ: أن النبي ﷺ نهى أن يجلس بين الضح والظل وقال: (مجلس الشيطان).

• حديث صحيح وإسناده حسن ١٥٤٢١

(ز-٦٨٦٣) أبو هريرة (٨٩٧٦)

(ز-٦٨٦٤) قيس (١٥٥١٥-١٥٥١٨) (١٨٣٠٥)

٧٦- باب: آداب الجلوس مع الجماعة

(ز-٦٨٦٦) جابر بن سمرة (٢٠٨٥٥) (٢٠٩٢٩) (٢١٠٤٠)

(ز-٦٨٦٨) عبد الله بن عمرو (٦٩٩٩)

(ز-٦٨٦٩) حذيفة (٢٣٢٦٣) (٢٣٣٧٦) (٢٣٤٠٦)

٧٨- باب: النوم على طهارة

(ز-٦٨٧٢) معاذ (٢٢٠٤٨) (٢٢٠٤٩) (٢٢٠٩٢) (٢٢١١٤)

٧٩- باب: الاضطجاع على البطن

(ز-٦٨٧٣) أبو هريرة (٧٨٦٢) (٨٠٤١)

٨٠- باب: ما جاء في الإسراف

٢٨٦٠- عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: (ما عال من اقتصد)

• إسناده ضعيف ٤٢٦٩

٨١- باب: ما جاء في التمني*

٢٨٦١- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا تمنى أحدكم فلينظر ما يتمنى، فإنه لا يدري ما يكتب له من أمنيته)

• إسناده ضعيف ٨٦٨٩، ٩٠٢٤

الفصل الثالث: البر والصلة

١- باب: الأرواح جنود مجندة

٢٨٦٢- عن عبد الله بن عمرو بن العاصي عن رسول الله ﷺ قال: (إن أرواح المؤمنين تلتقي على مسيرة يوم، ما رأى أحدهم صاحبه قط).

• حسن ٦٦٣٦، ٧٠٤٨

[ج-٣٠٩٥] أبو هريرة (٧٤٩٦) (٧٥٤٣) (٧٩٣٥) (٩٠٧٩) (٩٦٥٣) (١٠٢٩٥-١٠٢٩٧) (١٠٤٧٠) (١٠٧٩١) (١٠٨٢٤) (١٠٩٥٦)

٢- باب: الناس كإبل لا راحلة فيها

[ج-٣٠٩٦] ابن عمر (٤٥١٦) (٥٣٨٧) (٥٦١٩) (٥٨٨٢) (٦٠٣٠) (٦٠٤٤) (٦٠٤٩) (٦٢٣٧) (٥٠٢٩)

□ وفي رواية: قال ﷺ: (لا نعلم شيئاً خيراً من مائة مثله إلا الرجل المؤمن) (٥٨٨٢م)

٣- باب: حق المسلم على المسلم

٢٨٦٣- عن واثلة بن الأسقع قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله، المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله، والتقوى ههنا- وأومأ بيده إلى القلب - قال: وحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم).

• حديث صحيح لغيره ١٦٠١٩

٢٨٦٤- عن الحسن أن شيخا من بني سليط أخبره قال: أتيت النبي ﷺ أكلمه في سبي أصيب لنا في الجاهلية، فإذا هو قاعد وعليه حلقة قد أطافت به، وهو يحدث القوم، عليه إزار قطر له غليظ، قال سمعته يقول وهو يشير بأصبعه:

(المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله، التقوى ههنا التقوى ههنا) يقول أي في القلب

• حديث صحيح

١٦٦٢٤، ١٦٦٤٤، ٢٠٢٧٨، ٢٠٢٨٨، ٢٠٦٨٨، ٢٣٢١٣، ٢٣٢٢٩

□ وزاد في رواية: (وما توادَّ رجلان في الله عز وجل فتفرق بينهما إلا بحدث يحدثه أحدهما، والمحدَث شر، والمحدَث شر، والمحدَث شر) ٢٠٦٨٩

٢٨٦٥- عن ابن عمر: أن النبي ﷺ كان يقول: (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله) ويقول: (والذي نفس محمد بيده ما تواد اثنان ففرق بينهما إلا بذنب يحدثه أحدهما) وكان يقول: (للمرء المسلم على أخيه من المعروف ست: يشمته إذا عطس، ويعوده إذا مرض، وينصحه إذا غاب، ويشهده ويسلم عليه إذا لقيه، ويجيبه إذا دعاه، ويتبعه إذا مات) ونهى عن هجرة المسلم أخاه فوق ثلاث

• صحيح وإسناده ضعيف ٥٣٥٧

٢٨٦٦- عن أبي حميد الساعدي أن رسول الله ﷺ قال: (لا يحل لامرئ أن يأخذ مال أخيه بغير حقه) وذلك لما حرم الله مال المسلم على المسلم، وفي رواية: (لا يحل لامرئ أن يأخذ عصا أخيه بغير طيب نفسه)

• إسناده صحيح ٢٣٦٠٥

[ج-٣٠٩٧] ابن عمر (٥٦٤٦)

[ج-٣٠٩٨] أبو هريرة (٨٢٧١) (٨٣٩٧) (٨٦٧٥) (٨٦٨٨) (٨٨٤٥) (٩٠٣٢) (٩٣٤١) (١٠٩٦٦)

[ج-٣٠٩٩] أبو هريرة (٧٧٢٧)(٧٨٢٧)(٨١٠٣)(٨٧٢٢)(٩٧٦٣)(١٠٠٦٢)(١٠٩٦٠)

(ز-٦٨٧٦) أبو مسعود (٢٢٣٤٢)

(ز-٦٨٧٨) علي (٦٧٣) (٦٧٤) زاد فيهما: (وينصح له بالعيب)

٤- باب: تراحم المؤمنين وتعاونهم

٢٨٦٧- عن سهل بن حنيف قال: قال رسول الله ﷺ: (من أعان مجاهدا في

سبيل الله، أو غارماً في عسرته، أو مكاتباً في رقبته، أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله).

• إسناده ضعيف ١٥٩٨٧، ١٥٩٨٦

٢٨٦٨- عن سهل بن سعد الساعدي يحدث عن النبي ﷺ قال: (إن المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، يألم المؤمن لأهل الإيمان، كما يألم الجسد لما في الرأس)

• صحيح لغيره ٢٢٨٧٧

[ج-٣١٠٠] أبو موسى (١٩٦٢٤) (١٩٦٢٥)

[ج-٣١٠١] النعمان (١٨٣٥٥) (١٨٣٧٣) (١٨٣٧٥) (١٨٣٨٠) (١٨٣٩٣) (١٨٤١٦) (١٨٤٣٣) (١٨٤٣٤) (١٨٤٤٨) (١٩٣٤٩)

٥- باب: بر الوالدين وصلة الرحم

٢٨٦٩- عن زرارة بن أوفى عن أبيّ بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال: (من أدرك والديه أو أحدهما ثم دخل النار من بعد ذلك، فأبعده الله وأسحقه).

• إسناده صحيح ١٩٠٢٧ -١٩٠٢٩، ٢٠٣٢٨

٢٨٧٠- عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: (نمت فرأيتني في الجنة، فسمعت صوت قارئ يقرأ فقلت: من هذا؟ قالوا: هذا حارثة بن النعمان) فقال لها رسول الله ﷺ: (كذاك البر كذاك البر) وكان أبر الناس بأمه

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ٢٥١٨٢، ٢٥٣٣٧، ٢٤٠٨٠

٦- باب: الوصية بالجار

٢٨٧١- عن أبي العالية عن الأنصاري - قال يزيد - عن رجل من الأنصار قال: خرجت من أهلي أريد النبي ﷺ، فإذا أنا به قائم ورجل معه مقبل عليه، فظننت أن لهما حاجة، قال فقال الأنصاري والله لقد قام رسول الله ﷺ حتى

جعلت أرثي لرسول الله ﷺ من طول القيام، فلما انصرف قلت: يا رسول الله لقد قام بك الرجل حتى جعلت أرثي لك من طول القيام قال: (ولقد رأيته؟) قلت نعم قال: (أتدري من هو؟) قلت لا قال: (ذاك جبريل عليه السلام، ما زال يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه- ثم قال- أما إنك لو سلمت عليه ردَّ عليك السلام).

• إسناده صحيح ٢٠٣٥٠، ٢٣٠٩٣

٢٨٧٢- عن أبي أمامة قال: سمعت رسول الله ﷺ يوصي بالجار حتى ظننت أنه سيورثه.

• صحيح لغيره ٢٢٢٩٨

٢٨٧٣- عن المقداد بن الأسود قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: (ما تقولون في الزنا؟) قالوا حرمه الله ورسوله فهو حرام إلى يوم القيامة، قال فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: (لأن يزني الرجل بعشر نسوة أيسر عليه من أن يزني بامرأة جاره) قال فقال: (ما تقولون في السرقة؟) قالوا حرمها الله ورسوله فهي حرام قال: (لأن يسرق الرجل من عشرة أبيات أيسر عليه من أن يسرق من جاره)

• إسناده جيد ٢٣٨٥٤

[ج-٣١٠٢] عائشة (٢٤٢٦٠) (٢٤٦٠٠) (٢٤٩٤٢) (٢٥٥٣٩) (٢٦٠١٣)

[ج-٣١٠٤] أبو هريرة/ ط (١٤٦٢) / حم (٧١٥٤) (٧٢٧٨) (٧٧٠٢) (٨٣٣٥) (٩١٤٥) (٩١٤٦) (٩٧٦٩) (٩٩٦١)

(ز-٦٨٨٠) عبد الله بن عمرو (٦٤٩٦)

(ز-٦٨٨١) عبد الله بن عمرو (٦٥٦٦)

(ز-٦٨٨٢) أبو هريرة (٧٥٢٢) (٨٠٤٦) (٩٧٤٦) (٩٩١٠) (١٠٦٧٥)

(ز-٦٨٨٣) عكرمة بن سلمة (١٥٩٣٨) (١٥٩٣٩)

(ز-٦٨٨٤) ابن عباس (٢٣٠٧)

[وانظر في الموضوع: ٢٥٧٠، ٢٥٧١]

٧- باب: تعهد الجيران بالطعام

٢٨٧٤- عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا طبختم اللحم فأكثروا المرق - أو الماء - فإنه أوسع أو أبلغ للجيران)

• صحيح لغيره ١٥٠٣٠

٢٨٧٥- (ط) عن عمرو بن معاذ الأشهلي عن جدته أنها قالت قال رسول الله ﷺ: (يا نساء المؤمنات، لا تحقرن إحداكن لجارتها ولو كراع شاة محرَّق)

• حديث صحيح لغيره

١٦٦١١، ٢٣٢٠٠، ٢٧٤٤٩/ ط ١٧٣١، ١٨٧٧ [مي، ز: ٦٨٨٥]

[ج-٣١٠٥] أبو هريرة (٧٥٩١)

[ج-٣١٠٦] أبو ذر (٢١٣٢٦) (٢١٣٨١) (٢١٤٢٨) (٢١٥٠١)

(ز-٦٨٨٥) عمرو بن معاذط (١٧٣١) (١٨٧٧) / حم (١٦٦١١) (٢٣٢٠٠) (٢٧٤٤٩)

٨- باب: الجار الأقرب

[ج-٣١٠٧] عائشة (٢٥٤٢٣) (٢٥٤٢٤) (٢٥٥٣٦) (٢٥٦١٥) (٢٦٠٢٦)

٩- باب: من لا يأمن جاره بوائقه

٢٨٧٦- عن أبي هريرة قال: قال رجل يا رسول الله إن فلانة، يذكر من كثرة صلاتها وصيامها وصدقتها، غير أنها تؤذي جيرانها بلسانها، قال: (هي في النار) قال: يا رسول الله فإن فلانة، يذكر من قلة صيامها وصدقتها وصلاتها، وإنها تصدَّق بالأتوار من الأقط، ولا تؤذي جيرانها بلسانها قال: (هي في الجنة).

• إسناده حسن ٩٦٧٥

٢٨٧٧- عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: (أول خصمين يوم القيامة جاران)

• حديث حسن ١٧٣٧٢

٢٨٧٨- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن) قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: (الجار لا يأمن جاره بوائقه) قالوا يا رسول الله وما بوائقه؟ قال: (شره)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٧٨٧٨، ٨٤٣٢

[ج-٣١٠٨] أبو شريح (١٦٣٧٢) (٢٧١٦٢)
[ج-٣١٠٩] أبو هريرة (٨٨٥٥)
(ز-٦٨٨٧) أبو هريرة (٨٥٥٣)

١٠- باب: الإحسان إلى اليتيم والأرملة والمسكين

٢٨٧٩- عن عبد الله بن أبي أوفى قال: كنت عند رسول الله ﷺ فأتاه غلام فقال: يا رسول الله إن ههنا غلاما يتيما له أم أرملة وأخت يتيمة، أطعمنا مما أطعمك الله تعالى، أعطاك الله مما عنده حتى ترضى.. فذكر الحديث بطوله

• إسناده ضعيف ١٩٤١٠

٢٨٨٠- عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال: (من مسح رأس يتيم لم يمسحه إلا لله، كان له بكل شعرة مرت عليها يده حسنات، ومن أحسن إلى يتيمة أو يتيم عنده كنت أنا وهو في الجنة كهاتين) وفرق بين إصبعيه السباحة والوسطى

• صحيح لغيره دون الشطر الأول منه بقصة المسح على رأس اليتيم
٢٢١٥٣، ٢٢٢٨٤

٢٨٨١- عن أنس بن مالك قال: أهدى الأكيدر لرسول الله ﷺ جرة من منٍّ، فلما انصرف رسول الله ﷺ من الصلاة مر على القوم، فجعل يعطي كل رجل منهم قطعة فأعطى جابرا قطعة، ثم إنه رجع إليه فأعطاه قطعة أخرى، فقال: إنك قد أعطيتني مرة قال: (هذا لبنات عبد الله).

• إسناده ضعيف ١٢٢٢٤

٢٨٨٢- عن أبي هريرة: أن رجلا شكا إلى رسول الله ﷺ قسوة قلبه فقال له: (إن أردت تليين قلبك فأطعم المسكين وامسح رأس اليتيم).

• إسناده ضعيف ٧٥٧٦، ٩٠١٨

٢٨٨٣- عن زرارة بن أوفى، عن مالك بن الحارث رجل منهم، أنه سمع النبي ﷺ يقول: (من ضم يتيما بين أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يستغني عنه وجبت له الجنة البتة، ومن أعتق امرأً مسلما كان فكاكه من النار، يجزى بكل عضو منه عضوا منه من النار)

• حديث صحيح لغيره ١٩٠٢٥، ١٩٠٢٦، ٢٠٣٣١

□ زاد في رواية: (ومن أدرك والديه أو أحدهما فدخل النار فأبعده الله)

٢٠٣٣٠

٢٨٨٤- عن مالك بن عمرو القشيري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من أعتق رقبة مسلمة فهي فداؤه من النار- قال عفان - مكان كل عظم من عظام محرره بعظم من عظامه، ومن أدرك أحد والديه ثم لم يغفر له فأبعده الله، ومن ضم يتيما من بين أبوين مسلمين - قال عفان - إلى طعامه وشرابه حتى يغنيه الله وجبت له الجنة).

• صحيح لغيره ١٩٠٣٠

[ج-٣١١٠] أبو هريرة (٨٧٣٢)

[ج-٣١١١] سهل (٢٢٨٢٠)

[ج-٣١١٢] أبو هريرة/ ط (١٧٦٨) / حم (٨٨٨١)

(ز-٦٨٨٩) أبو هريرة (٩٦٦٦)

(ز-٦٨٩٠) عوف بن مالك (٢٤٠٠٦) (٢٤٠٠٨)

١١- باب: الضيافة

٢٨٨٥- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا دخل أحدكم على أخيه

المسلم فأطعمه طعاما، فليأكل من طعامه، ولا يسأله عنه، فإن سقاه شرابا من شرابه فليشرب من شرابه ولا يسأله عنه)

• حسن وإسناده ضعيف ٩١٨٤

٢٨٨٦- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه) قالها ثلاثا، قال: وما كرامة الضيف يا رسول الله؟ قال: (ثلاثة أيام، فما جلس بعد ذلك فهو عليه صدقة)

• صحيح لغيره ١١٧٢٦، ١١٠٤٥، ١١١٥٩، ١١٣٢٥، ١١٦١٥

٢٨٨٧- عن عقبة بن عامر عن النبي ﷺ أنه قال:(لا خير فيمن لا يضيف).

• حديث حسن وإسناده ضعيف ١٧٤١٩

٢٨٨٨- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: (أيما ضيف نزل بقوم فأصبح الضيف محروما، فله أن يأخذ بقدر قراه ولا حرج عليه).

• إسناده صحيح ٨٩٤٨

٢٨٨٩- عن عثمان بن سابور - رجل من بنى أسد - عن شقيق أو نحوه شك قيس: أن سلمان دخل عليه رجل، فدعا له بما كان عنده، فقال: لولا أن رسول الله ﷺ نهانا، أو لولا أنا نهينا، أن يتكلف أحدنا لصاحبه لتكلفنا لك

• حديث محتمل للتحسين بمجموع طرقه ٢٣٧٣٣

[ج-٣١١٣] أبو شريح/ ط (١٧٢٨) / حم (١٦٣٧١) (١٦٣٧٤) (٢٧١٦١) (٢٧١٦٥)

[ج-٣١١٤] عقبة بن عامر (١٧٣٤٥)

(ز-٦٨٩٤) أبو كريمة (١٧١٧٢) (١٧١٧٣) (١٧١٩٥) (١٧١٩٦) (١٧٢٠٢)

(ز-٦٨٩٥) أبو هريرة (٧٨٧٣) (٨٦٤٥) (٩٥٦٤) (١٠٦٢٨) (١٠٩٠٧)

(ز-٦٨٩٦) المقدام (١٧١٧٨) (١٧١٩٧) (١٧١٩٨)

١٢- باب: المواساة بفضول الأموال

[ج-٣١١٥] أبو سعيد (١١٢٩٣)

١٣- باب: النهي عن الشح

٢٨٩٠- عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يدخل الجنة بخيل، ولا خب، ولا خائن، ولا سيء الملكة، وأول من يقرع باب الجنة المملوكون إذا أحسنوا فيما بينهم وبين الله عز وجل، وفيما بينهم وبين مواليهم).

• إسناده ضعيف ١٣، ٣١، ٣٢

□ وفي رواية: (لا يدخل الجنة سيئ الملكة) فقال رجل يا رسول الله أليس أخبرتنا أن هذه الأمة أكثر الأمم مملوكين وأيتاما قال: (بلى فأكرموهم كرامة أولادكم وأطعموهم مما تأكلون) قالوا: فما ينفعنا في الدنيا يا رسول الله قال: (فرس صالح ترتبطه تقاتل عليه في سبيل الله، ومملوكك يكفيك، فإذا صلى فهو أخوك، فإذا صلى فهو أخوك) ٧٥

٢٨٩١- عن أبي صالح ذكوان عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إن لفلان نخلة في حائطي، فمره فليبعنيها أو ليهبها لي، قال فأبى الرجل فقال رسول الله ﷺ: (افعل ولك بها نخلة في الجنة) فأبى فقال النبي ﷺ: (هذا أبخل الناس)

• إسناده صحيح ٢٣٠٨٥

[ج-٦٩٠٢] أبو هريرة (٨٠١٠) (٨٢٦٣)

[وانظر في الموضوع: ٢٤٥٩، ٢٤٦٠]

١٥- باب: الأصحاب

(ز-٦٩٠٦) أبو سعيد (١١٣٣٧)

(ز-٦٩٠٧) أبو هريرة (٨٠٢٨) (٨٤١٧)

الفصل الرابع: آداب اللسان وآفاته

١- باب: حفظ اللسان

٢٨٩٢-(ع) عن محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال: خرج أبو الغادية وحبيب بن الحارث وأم أبي العالية، مهاجرين إلى رسول الله ﷺ، فأسلموا فقالت المرأة: أوصني يا رسول الله قال: (إياك وما يسوء الأُذن)

• إسناده ضعيف ١٦٧٠١

٢٨٩٣- عن حفص بن حميد قال: قال زياد بن حدير: وددت أني في حيز من حديد معي ماء يصلحني، لا أكلم الناس ولا يكلموني.

• هذا أثر وليس بحديث ٧٩٩٧

٢٨٩٤- عن حرملة العنبري قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله أوصني قال: (اتق الله، وإذا كنت في مجلس فقمت منه، فسمعتهم يقولون ما يعجبك فائته، وإذا سمعتهم يقولون ما تكره فاتركه).

• حديث حسن ١٨٧٢٠

٢٨٩٥- عن عبد الله بن قيس قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة ثم قال: (على مكانكم اثبتوا) ثم أتى الرجال فقال: (إن الله عز وجل يأمرني أن آمركم أن تتقوا الله تعالى، وأن تقولوا قولا سديدا) ثم تخلل إلى النساء فقال لهن: (إن الله عز وجل يأمرني أن آمركن: أن تتقوا الله، وأن تقولوا قولاً سديدًا).

• صحيح وإسناده ضعيف ١٩٤٨٨، ١٩٧٠٣

٢٨٩٦- عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: (من حفظ ما بين فقميه[١] وفرجه دخل الجنة)

• صحيح لغيره ١٩٥٥٩

(١) فقميه: أي لحييه، يريد الفم.

٢٨٩٧- عن تميم بن يزيد - مولى بني زمعة - عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال: خطبنا رسول الله ﷺ ذات يوم ثم قال: (أيها الناس، اثنتان من وقاه الله شرهما دخل الجنة) قال فقام رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله لا تخبرنا ما هما ثم قال: (اثنان من وقاه الله شرهما دخل الجنة) حتى إذا كانت الثالثة أجلسه أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا: ترى رسول الله ﷺ يريد يبشرنا فتمنعه، فقال: إني أخاف أن يتكل الناس فقال: (اثنتان من وقاه الله شرهما دخل الجنة: ما بين لحييه، وما بين رجليه)

• المرفوع منه صحيح لغيره ٢٣٠٦٥

(٩٢٦)- عن مالك أنه بلغه أن عائشة زوج النبي ﷺ كانت ترسل إلى بعض أهلها بعد العتمة فتقول: ألا تريحون الكتَّاب؟ (ط ١٨٥٢)

(٩٢٧)- عن مالك قال: وبلغني أن القاسم بن محمد كان يقول: أدركت الناس وما يعجبون بالقول. (ط ١٨٦٨)

[ج-٣١١٦] أبو هريرة/ ط (١٨٤٩) /حم (٧٢١٥) (٧٩٥٨) (٨٤١١) (١٠٨٩٥) (١٠٩٠٠)

□ وفي رواية (إن الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءه...) (٩٢٢٠)

[ج-٣١١٧] سهل (٢٢٨٢٣)

(ز-٦٩٠٩) أبو سعيد (١١٩٠٨)

(ز-٦٩١٠) أبو هريرة/ ط (١٨٥٤) مرسلاً.

[وانظر في الموضوع: ٢٥٧١]

٣- باب: الترغيب في الصدق والنهي عن الكذب

٢٨٩٨- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: (أكذب الناس الصناع)

• إسناده ضعيف ٩٢٩٦

٢٨٩٩- عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال: (من قال لصبي تعال هاك، ثم لم يعطه فهي كذبة).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٩٨٣٦

٢٩٠٠- عن عبد الله بن عمرو أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ما عمل الجنة؟ قال: (الصدق، وإذا صدق العبد بر، وإذا بر آمن، وإذا آمن دخل الجنة) قال يا رسول الله ما عمل النار قال: (الكذب، إذا كذب فجر، وإذا فجر كفر، وإذا كفر دخل) يعني النار

• صحيح لغيره ٦٦٤١

٢٩٠١- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يؤمن العبد الإيمان كله حتى يترك الكذب من المزاحة، ويترك المراء وإن كان صادقا)

• إسناده ضعيف ٨٦٣٠، ٨٧٦٦

٢٩٠٢- عن نواس بن سمعان قال: قال رسول الله ﷺ: (كبرت خيانة تحدث أخاك حديثا هو لك مصدق وأنت به كاذب)

• إسناده ضعيف جدا ١٧٦٣٥

٢٩٠٣- عن أسماء بنت عميس قالت: كنت صاحبة عائشة التي هيأتها وأدخلتها على رسول الله ﷺ ومعي نسوة، قالت فوالله ما وجدنا عنده قرى إلا قدحا من لبن، قالت فشرب منه، ثم ناوله عائشة فاستحيت الجارية؟، فقلنا لا تردي يد رسول الله ﷺ، خذي منه، فأخذته على حياء فشربت منه، ثم قال: ناولي صواحبك فقلنا لا نشتهيه، فقال: (لا تجمعن جوعا وكذبا) قالت فقلت يا رسول الله، إن قالت إحدانا لشيء تشتهيه لا أشتهيه يعد ذلك كذبا؟ قال (إن الكذب يكتب كذبا حتى تكتب الكذيبة كذيبة)

• إسناده ضعيف ٢٧٤٧١

٢٩٠٤- عن شهر بن حوشب: أن أسماء بنت يزيد بن السكن، إحدى نساء بني عبد الأشهل، دخل عليها يوما فقربت إليه طعاما فقال: لا أشتهيه، فقالت إني قينت عائشة لرسول الله ﷺ ثم جئته فدعوته لجلوتها فجاء فجلس إلى جنبها فأتى بعس لبن فشرب، ثم ناولها النبي ﷺ فخفضت رأسها واستحيت، قالت

أسماء: فانتهرتها وقلت لها: خذي من يد النبي ﷺ، قالت: فأخذت فشربت شيئا، ثم قال لها النبي ﷺ: (أعطي تربك) قالت أسماء فقلت يا رسول الله بل خذه فاشرب منه ثم ناولنيه من يدك، فأخذه فشرب منه ثم ناولنيه، قالت فجلست ثم وضعته على ركبتي ثم طفقت أديره وأتبعه بشفتي لأصيب منه مشرب النبي ﷺ، ثم قال لنسوة عندي: (ناوليهن) فقلن: لا نشتهيه، فقال النبي ﷺ: (لا تجمعن جوعا وكذبا)، فهل أنت منتهٍ أن تقول لا أشتهيه؟، فقلت أي أمه لا أعود أبداً.

• إسناده ضعيف ٢٧٥٩١

[وانظر في هذا الحديث والذي قبله: ز ٥٢٢٧]

٢٩٠٥- عن عمر قال: إن أبا بكر رضي الله عنه خطبنا فقال: إن رسول الله ﷺ قام فينا عام أول فقال: (ألا إنه لم يقسم بين الناس شيء أفضل من المعافاة بعد اليقين ألا إن الصدق والبر في الجنة ألا إن الكذب والفجور في النار)

• صحيح لغيره ٤٩

(٩٢٨)- عن مالك أنه بلغه أنه قيل للقمان: ما بلغ بك ما نرى، يريدون الفضل فقال لقمان: صدق الحديث، وأداء الأمانة، وترك ما لا يعنيني. (ط ١٨٦٠)

(٩٢٩)- عن مالك أنه بلغه أن عبد الله بن مسعود كان يقول: لا يزال العبد يكذب وتنكت في قلبه نكتة سوداء حتى يسود قلبه كله فيكتب عند الله من الكاذبين (ط ١٨٦١)

(٩٣٠)- عن مالك عن صفوان بن سليم أنه قال قيل لرسول الله ﷺ أيكون المؤمن جبانا؟ فقال: (نعم) فقيل له: أيكون المؤمن بخيلا؟ فقال: (نعم) فقيل له: أيكون المؤمن كذابا؟ فقال: (لا) (ط ١٨٦٢)

[ج-٣١١٩] ابن مسعود/ ط (١٨٥٩) / حم (٣٦٣٨) (٣٧٢٧) (٤٠٢٢) (٤٠٩٥) (٤١٠٨) (٤١٨٧)

□ زاد في رواية: قال عبد الله: إن الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل، ولا يعد الرجل صبياً ثم لا ينجز له. (٣٨٩٦)

(ز-٦٩١٤) عائشة (٢٥١٨٣)
(ز-٦٩١٥) معاوية بن حيدة (٢٠٠٢١) (٢٠٠٤٦) (٢٠٠٥٥) (٢٠٠٧٣)
(ز-٦٩١٨) مولى لعبد الله بن عامر (١٥٧٠٢)
(ز-٦٩١٩) أبو هريرة (٧٩٢٠) (٨٣٠٢) (٨٥٤٨)

٤- باب: ما يباح من الكذب

٢٩٠٦- عن أسماء بنت يزيد انها سمعت رسول الله ﷺ يخطب يقول: (يا أيها الذين آمنوا ما يحملكم على أن تتابعوا في الكذب، كما يتتابع الفراش في النار كل الكذب يكتب على ابن آدم، إلا ثلاث خصال: رجل كذب على امرأته ليرضيها، أو رجل كذب في خديعة حرب، أو رجل كذب بين امرأين مسلمين ليصلح بينهما)

• إسناده ضعيف ٢٧٦٧٠
[وانظر: ز ٦٩٢٠]

(٩٣١)- عن مالك عن صفوان بن سليم أن رجلا قال لرسول الله ﷺ أكذب امرأتي يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: (لا خير في الكذب) فقال الرجل يا رسول الله أعدها وأقول لها فقال رسول الله ﷺ: (لا جناح عليك) (ط ١٨٥٨)
[ج-٣١٢٠] بنت عقبة (٢٧٢٧١-٢٧٢٧٣) (٢٧٢٧٥-٢٧٢٧٩)
(ز-٦٩٢٠) أسماء بنت يزيد (٢٧٥٩٧) (٢٧٦٠٨)

٥- باب: الألدُّ الخصم

٢٩٠٧- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (إن أخوف ما أخاف على أمتي كل منافق عليم اللسان)

• إسناده قوي ١٤٣، ٣١٠
[ج-٣١٢١] عائشة (٢٤٢٧٧) (٢٤٣٤٣) (٢٥٧٠٤)

٦- باب: تحريم الغيبة والنميمة

٢٩٠٨- عن جابر بن عبد الله قال: كنا مع النبي ﷺ، فارتفعت ريح جيفة منتنة، فقال رسول الله ﷺ: (أتدرون ما هذه الريح؟ هذه ريح الذين يغتابون المؤمنين).

• إسناده حسن ١٤٧٨٤

٢٩٠٩- عن ثوبان عن النبي ﷺ قال: (لا تؤذوا عباد الله، ولا تعيروهم، ولا تطلبوا عوراتهم، فإنه من طلب عورة أخيه المسلم طلب الله عورته حتى يفضحه في بيته)

• صحيح لغيره ٢٢٤٠٢

٢٩١٠- عن عبيد مولى رسول الله ﷺ: أن امرأتين صامتا، وأن رجلا قال: يا رسول الله إن هاهنا امرأتين، قد صامتا وإنهما قد كادتا أن تموتا من العطش، فأعرض عنه أو سكت، ثم عاد، وأراه قال بالهاجرة، قال: يا نبي الله إنهما والله قد ماتتا أو كادتا أن تموتا قال: (ادعهما) قال فجاءتا قال فجيء بقدح أو عس فقال لإحداهما: (قيئي) فقاءت قيحا أو دما وصديدا ولحما حتى قاءت نصف القدح، ثم قال للأخرى: (قيئي) فقاءت من قيح ودم وصديد ولحم عبيط وغيره حتى ملأت القدح، ثم قال (إن هاتين صامتا عما أحل الله، وأفطرتا على ما حرم الله عز وجل عليهما، جلست إحداهما إلى الأخرى فجعلتا يأكلان لحوم الناس)

• إسناده ضعيف ٢٣٦٥٣، ٢٣٦٥٥، ٢٣٦٥٦

(٩٣٢)- عن مالك عن الوليد بن عبد الله بن صياد أن المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي أخبره أن رجلا سأل رسول الله ﷺ ما الغيبة؟ فقال رسول الله ﷺ: (أن تذكر من المرء ما يكره أن يسمع) قال: يا رسول الله وإن كان حقا؟ قال رسول الله ﷺ: (إذا قلت باطلا فذلك البهتان) (ط ١٨٥٣)

[ج-٣١٢٢] حذيفة (٢٣٢٤٧) (٢٣٣٠٥) (٢٣٣١٠) (٢٣٣٢٥) (٢٣٣٣١) (٢٣٣٥٩) (٢٣٣٦٨) (٢٣٣٨٧) (٢٣٤٢٠) (٢٣٤٣٤) (٢٣٤٥٠)

[ج-٣١٢٣] أبو هريرة (٧١٤٦) (٨٩٨٥) (٩٨٠١)

[ج-٣١٢٤] ابن مسعود (٤١٦٠)
(ز-٦٩٢٢) سعيد بن زيد (١٦٥١) وزاد فيه: (وإن هذه الرحم شجنة من الرحمن، فمن قطعها حرم الله عليه الجنة)
(ز-٦٩٢٣) أنس (١٣٣٤٠)
(ز-٦٩٢٤) أبو برزة (١٩٧٧٦) (١٩٨٠١)
(ز-٦٩٢٥) المستورد (١٨٠١١)
[وانظر في الموضوع: ١٢٠٧، ١٢٠٩، ٢٦٩٤]

٧- باب: تحريم قول الزور

[ج-٣١٢٥] أبو هريرة (٩٨٣٩) (١٠٥٦٢)

٨- باب: ما جاء في ذي الوجهين

٢٩١١- عن معاذ أن النبي ﷺ قال: (يكون في آخر الزمان أقوام إخوان العلانية أعداء السريرة) فقيل يا رسول الله فكيف يكون ذلك؟ قال: (ذلك برغبة بعضهم إلى بعض، ورهبة بعضهم إلى بعض)
• إسناده ضعيف ٢٢٠٥٥

[ج-٣١٢٦] أبو هريرة/ ط (١٨٦٤) / حم (٧٣٤١) (٨٠٦٩) (٨٤٣٨) (٨٧٨١) (٩٨٦٦) (٩٩٩٧) (١٠٧٠٠) (١٠٧٩١)
□ وفي رواية (ما ينبغي لذي الوجهين أن يكون أميناً) (٧٨٩٠)
□ وفي رواية: (تجد من شرار الناس يوم القيامة، الذي يأتي هؤلاء بحديث هؤلاء، وهؤلاء بحديث هؤلاء) (٩١٧١) (١٠٤٢٧)

١٠- باب: النهي عن السباب

٢٩١٢- عن عياض بن حمار قال قلت: يا رسول الله رجل من قومي يشتمني وهو دوني علي بأس أن انتصر منه؟ قال: (المستبان شيطانان يتهاذيان ويتكاذبان)
• إسناده صحيح على شرط مسلم
١٧٤٨٣، ١٧٤٨٧، ١٧٤٨٩، ١٨٣٤٢/١٨٣٣٧

٢٩١٣- عن عياض بن حمار عن النبي ﷺ: (إثم المستبين ما قالا على البادئ، حتى يعتدي المظلوم- أو إلا أن يعتدي المظلوم-) شك يزيد

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٧٤٨٦، ١٧٤٨٨، ١٨٣٤١

٢٩١٤- عن النعمان بن مقرن قال: قال رسول الله ﷺ، وسب رجل رجلا عنده، قال فجعل الرجل المسبوب يقول: عليك السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: (أما إن ملكا بينكما يذب عنك،كلما يشتمك هذا قال له بل أنت وأنت أحق به، وإذا قال له عليك السلام قال لا بل لك أنت أحق به)

• حسن لغيره ٢٣٧٤٥

[ج-٣١٢٨] ابن مسعود (٣٦٤٧) (٣٩٠٣) (٣٩٥٧) (٤١٢٦) (٤١٧٨) (٤٣٤٥) (٤٣٩٤)

□ زاد في رواية: (وحرمة ماله كحرمة دمه) (٤٢٦٢)

[ج-٣١٢٩] أنس (١٢٢٧٤) (١٢٤٦٣) (١٢٦٠٩)

[ج-٣١٣٠] أبو هريرة (٧٢٠٥) (١٠٣٢٩) (١٠٧٠٣)

(ز-٦٩٢٨) سعد (١٥١٩) (١٥٣٧)

١١- باب: التحاسد والتدابر والظن

[ج-٣١٣١] أبو هريرة/ ط (١٦٨٤) / حم (٧٣٣٧) (٧٨٥٨) (٧٨٧٥) (٨١١٨) (٨٥٠٤) (٩٠٥١) (٩١٠٩) (٩١٢٠) (١٠٠٠١) (١٠٠٧٨) (١٠٢١٩) (١٠٢٥١) (١٠٣٧٤) (١٠٥٥٣) (١٠٧٠١) (١٠٩٤٩)

[ج-٣١٣٢] أنس/ ط (١٦٨٣) / حم (١٢٠٧٣) (١٢٦٩١) (١٣٠٥٣) (١٣١٧٩) (١٣١٨٠) (١٣٣٥٤) (١٣٩٣٥) (١٤٠١٦)

(ز-٦٩٣٠) الزبير (١٤١٢) (١٤٣٠-١٤٣٢)

١٣- باب: من قال لأخيه يا كافر

[ج-٣١٣٤] ابن عمر/ ط (١٨٤٤) / حم (٤٦٨٧) (٤٧٤٥) (٥٠٣٥) (٥٠٧٧) (٥٢٥٩) (٥٢٦٠) (٥٨٢٤) (٥٩١٤) (٥٩٣٣) (٦٢٨٠)

١٤- باب: لا يقل هلك الناس

[ج-٣١٣٧] أبو هريرة/ ط (١٨٤٥) / حم (٧٦٨٥) (٨٥١٤) (١٠٠٠٥) (١٠٦٩٧)

١٥- باب: النهي عن اللعن

٢٩١٥- عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ في سفر يسير، فلعن رجل ناقة، فقال: (أين صاحب الناقة؟) فقال الرجل أنا قال: (أخرها فقد أُجبت فيها)

• صحيح لغيره ٩٥٢٢

٢٩١٦- عن العيزار بن جرول الحضرمي، عن رجل منهم يكنى أبا عمير، أنه كان صديقا لعبد الله بن مسعود، وأن عبد الله بن مسعود زاره في أهله فلم يجده، قال فاستأذن على أهله وسلم، فاستسقى قال: فبعثت الجارية تجيئه بشراب من الجيران، فأبطأت فلعنتها فخرج عبد الله، فجاء أبو عمير فقال: يا أبا عبد الرحمن ليس مثلك يغار عليه، هلا سلمت على أهل أخيك وجلست وأصبت من الشراب؟ قال: قد فعلت فأرسلت الخادم فأبطأت، إما لم يكن عندهم وإما رغبوا فيما عندهم، فأبطأت الخادم فلعنتها، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن اللعنة إلى من وجهت إليه، فإن أصابت عليه سبيلا أو وجدت فيه مسلكا، وإلا قالت يا رب وجهتُ إلى فلان فلم أجد عليه سبيلا، ولم أجد فيه مسلكا، فيقال لها ارجعي من حيث جئت) فخشيت أن تكون الخادم معذورة، فترجع اللعنة فأكون سببها.

• إسناده محتمل للتحسين ٣٨٧٦، ٤٠٣٦

٢٩١٧- عن جرموز الهجيمي قال قلت: يا رسول الله أوصني قال: (أوصيك أن لا تكون لعانا)

• إسناده قوي ٢٠٦٧٨

٢٩١٨- عن عائشة أنها: كانت مع النبي ﷺ في سفر، فلعنت بعيرًا لها، فأمر به النبي ﷺ أن يرد، وقال: (لا يصحبني شيء ملعون)

• مرفوعه صحيح لغيره ٢٤٤٣٤، ٢٥٠٧٤، ٢٦٢١٠

٢٩١٩- عن زيد بن أسلم قال كان عبد الملك بن مروان يرسل إلى أم الدرداء فتبيت عند نسائه، ويسألها عن النبي ﷺ قال: فقام ليلة فدعا خادمة فأبطأت عليه فلعنها، فقالت لا تلعن، فإن أبا الدرداء حدثني أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (إن اللعانين لا يكونون يوم القيامة شهداء ولا شفعاء)

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ٢٧٥٢٩

[وانظر: ج ٣١٣٨]

[ج-٣١٣٨] أبو الدرداء (٢٧٥٢٩)

[ج-٣١٣٩] أبو هريرة (٨٤٤٧) (٨٧٨٢)

[ج-٣١٤١] عمران (١٩٨٥٩) (١٩٨٧٠)

[ج-٣١٤٢] أبو برزة (١٩٧٦٦) (١٩٧٨٩)

(ز-٦٩٣٥) سمرة (٢٠١٧٥)

(ز-٦٩٣٧) ابن مسعود (٣٨٣٩) (٣٩٤٨)

١٦- باب: النهي عن المدح

٢٩٢٠- عن عطاء بن أبي رباح قال: كان رجل يمدح ابن عمر، قال فجعل ابن عمر يقول هكذا، يحثو في وجهه التراب، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب)

• صحيح لغيره ٥٦٨٤

٢٩٢١- عن مجاهد: أن سعيد بن العاص بعث وفدا من العراق إلى عثمان، فجاؤوا يثنون عليه، فجعل المقداد يحثوا في وجوههم التراب، وقال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نحثو في وجوه المداحين التراب، وقال سفيان مرة فقام المقداد فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (احثوا في وجوه المداحين التراب) قال الزبير: أما المقداد فقد قضى ما عليه

• حديث صحيح ٢٣٨٢٤، ٢٣٨٢٣، ٢٣٨٢٦، ٢٣٨٢٨

[ج-٣١٤٣] أبو بكرة (٢٠٤٢٢) (٢٠٤٦٢) (٢٠٤٦٨) (٢٠٤٨٤) (٢٠٥١٢)
[ج-٣١٤٤] أبو موسى (١٩٦٩٢)
[ج-٣١٤٥] المقداد (٢٣٨٢٧) (٢٣٨٣٠)
(ز-٦٩٣٩) مطرف (١٦٣٠٧) (١٦٣١١) (١٦٣١٦)

١٧- باب: الثناء الحسن عاجل بشرى المؤمن

[ج-٣١٤٦] أبو ذر (٢١٣٨٠) (٢١٤٠٠) (٢١٤٧٧)
(ز-٦٩٤٢) أبو زهير (١٥٤٣٩) (٢٤٠٠٩/ ٦٤) (٢٧٦٤٥)
(ز-٦٩٤٣) ابن مسعود (٣٨٠٨)

١٨- باب: كتمان السر

٢٩٢٢- عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: (من سمع من رجل حديثا لا يشتهي أن يذكر عنه، فهو أمانة وإن لم يستكتمه)

• إسناده ضعيف ٢٧٥٠٩

١٩- باب: اشفعوا تؤجروا

[ج-٣١٤٨] أبو موسى (١٩٥٨٤) (١٩٦٦٧) (١٩٧٠٦)

٢٤- باب: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

٢٩٢٣- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (ما من رجل ينعش لسانه حقاً[١] يعمل به بعده، إلا أجرى الله عليه أجره إلى يوم القيامة، ثم وفاه الله عز وجل ثوابه يوم القيامة).

• صحيح لغيره ١٣٨٠٣

٢٩٢٤- عن عائشة قالت: دخل علي رسول الله ﷺ فعرفت في وجهه أن قد حفزه شيء فتوضأ ثم خرج فلم يكلم أحدا فدنوت من الحجرات فسمعته يقول:

---

(١) أي أظهر لسانه حقاً.

(يا أيها الناس إن الله عز وجل يقول: مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر، من قبل أن تدعوني فلا أجيبكم، وتسألوني فلا أعطيكم، وتستنصروني فلا أنصركم)

• حسن لغيره ٢٥٢٥٥

(ز-٦٩٥٠) أبو بكر الصديق (١) (١٦) (٢٩) (٣٠) (٥٣)

□ وفي رواية: إنكم تقرؤون هذه الآية، وإنكم تضعونها على غير موضعها (١٦)

(ز-٦٩٥١) حذيفة (٢٣٣٠١) (٢٣٣٢٧)

(ز-٦٩٥٢) جرير (١٩١٩٢) (١٩٢١٦) (١٩٢٣٠) (١٩٢٥٣-١٩٢٥٧)

(ز-٦٩٥٤) أبو البختري (١٨٢٨٩) (٢٢٥٠٦)

(ز-٦٩٥٥) عائشة (٢٥٢٥٥)

(ز-٦٩٥٨) حذيفة (٢٣٤٤٤)

(ز-٦٩٥٩) أبو سعيد (١١٢١٤) (١١٢٤٥) (١١٧٣٥)

(ز-٦٩٦٠) ابن مسعود (٣٦٩٤) (٣٧٢٦) (٤١٥٦) (٤٢٩٢)

□ زاد في رواية: (ومثل الذي يعين قومه على غير الحق، كمثل بعير رُدِّيَ في بئر، فهو ينزع منها بذنبه) (٣٨٠١)

(ز-٦٩٦١) أبو سعيد (١١٢٥٥) (١١٤٤٠) (١١٦٩٩) (١١٨٦٨)

(ز-٦٩٦٢) أنس (١٢٩٤٣)

(ز-٦٩٦٣) ابن مسعود (٣٧١٣)

٢٦- باب: الكلمة لا يلقي لها بالاً

٢٩٢٥- عن أبي سعيد الخدري يرفعه قال: (إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يريد بها بأسا إلا ليضحك بها القوم، فإنه ليقع منها أبعد من السماء).

• إسناده ضعيف ١١٣٣١

٢٩٢٦- عن سليمان بن سحيم عن أمه ابنة أبي الحكم الغفاري قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الرجل ليدنو من الجنة، حتى يكون ما بينه وبينها قيد ذراع، فيتكلم بالكلمة فيتباعد منها أبعد من صنعاء)

• إسناده ضعيف ١٦٦١٠، ٢٣١٩٩

(ز-٦٩٦٧) بلال بن الحارث/ ط (١٨٤٨) / حم (١٥٨٥٢)
[وانظر: الباب الأول: حفظ اللسان]

٢٧- باب: الحكاية على سبيل السخرية

٢٩٢٧- عن سليم مولى ليث - وكان قديما- قال مر مروان بن الحكم على أسامة بن زيد وهو يصلي، فحكاه مروان، قال أبو معشر وقد لقيهما جميعا، فقال أسامة: يا مروان سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الله لا يحب كل فاحش متفحش)

• حديث حسن وإسناده ضعيف ٢١٧٦٤

(ز-٦٩٦٩) عائشة (٢٤٩٦٤) (٢٥٠٤٩) (٢٥٠٥٠) (٢٥٥٦٠) (٢٥٧٠٨)

الفصل الخامس: آداب السلام

١- باب: أفشوا السلام بينكم

٢٩٢٨- عن جابر أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال: إن لفلان في حائطي عذقا، وإنه قد آذاني وشق علي مكان عذقه، فأرسل إليه النبي ﷺ فقال: (بعني عذقك الذي في حائط فلان) قال: لا، قال: (فهبه لي) قال لا، قال: (فبعنيه بعذق في الجنة) قال لا فقال النبي ﷺ: (ما رأيت الذي هو أبخل منك، إلا الذي يبخل بالسلام)

• حسن لغيره دون قوله: "ما رأيت الذي هو أبخل منك...الخ" ١٤٥١٧

٢٩٢٩- عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: (أفشوا السلام تسلموا والأشرة أشرٌّ[1])

• إسناده حسن ١٨٥٣٠

(٩٣٣)- عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، أن الطفيل بن أبي بن كعب أخبره أنه كان يأتي عبد الله بن عمر، فيغدو معه إلى السوق، قال: فإذا غدونا إلى السوق لم يمر عبد الله بن عمر على سقاط ولا صاحب بيعة ولا مسكين ولا أحد إلا سلم عليه، قال الطفيل: فجئت عبد الله بن عمر يوماً، فاستتبعني إلى السوق، فقلت له: وما تصنع في السوق، وأنت لا تقف على البيع، ولا تسأل عن السلع، ولا تسوم بها، ولا تجلس في مجالس السوق؟ قال: وأقول اجلس بنا هاهنا نتحدث، قال فقال لي عبد الله بن عمر: يا أبا بطن - وكان الطفيل ذا بطن - إنما نغدو من أجل السلام نسلم على من لقينا (ط ١٧٩٣)

[ج-٣١٤٩] أبو هريرة (٩٠٨٤) (٩٠٨٥) (٩٧٠٩) (١٠١٧٧) (١٠٤٣١) (١٠٦٥٠)

(ز-٦٩٧٢) عبد الله بن عمرو (٦٥٨٧) (٦٨٤٨)

(ز-٦٩٧٤) ابن عمر (٦٤٥٠)

---

(١) الأشرة: المرة من الأشر، أي القليل من الأشر شر، والأشر: البطر والتكبر وهو يؤدي إلى ترك السلام.

٢- باب: يسلم القليل على الكثير

٢٩٣٠- عن سهل بن معاذ عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: (حق على من قام على مجلس أن يسلم عليهم، وحق على من قام من مجلس أن يسلم) فقام رجل ورسول الله ﷺ يتكلم فلم يسلم، فقال رسول الله ﷺ: (ما أسرع ما نسي)

• إسناده ضعيف ١٥٦١٥

٢٩٣١- عن عبد الرحمن بن شبل قال: قال رسول الله ﷺ: (يسلم الراكب على الراجل، والراجل على الجالس، والأقل على الأكثر، فمن أجاب السلام كان له، ومن لم يجب فلا شيء له)

•إسناده صحيح على شرط مسلم ١٥٦٦٦/ ٤

٢٩٣٢- عن موسى بن عقبة قال: حدثني أبو سلمة عن الرجل الذي مر برسول الله ﷺ وهو يناجي جبريل عليه السلام، فزعم أبو سلمة أنه تجنب أن يدنو من رسول الله ﷺ تخوفا أن يسمع حديثه، فلما أصبح قال له رسول الله ﷺ: (ما منعك أن تسلم إذ مررت بي البارحة) قال رأيتك تناجى رجلا، فخشيت أن تكره أن أدنو منكما قال: (وهل تدري من الرجل؟) قال لا قال: (فذلك جبريل عليه السلام ولو سلمت لرد السلام) وقد سمعت من غير أبي سلمة أنه حارثة بن النعمان.

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ١٦٢١٩

٢٩٣٣- عن حارثة بن النعمان قال: مررت على رسول الله ﷺ ومعه جبريل عليه السلام جالس في المقاعد، فسلمت عليه ثم أجزت، فلما رجعت وانصرف النبي ﷺ قال: (هل رأيت الذي كان معي؟) قلت نعم قال: (فإنه جبريل وقد رد عليك السلام)

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ٢٣٦٧٧

(٩٣٤)- عن مالك عن زيد بن أسلم أن رسول الله ﷺ قال: (يسلم الراكب على الماشي، وإذا سلم من القوم واحد أجزأ عنهم) (ط ١٧٨٨)

[ج-٣١٥٠] أبو هريرة (٨١٦٢) (٨٣١٢) (١٠٦٢٤) (١٠٦٢٥)

(ز-٦٩٧٥) فضالة (٢٣٩٤٠) (٢٣٩٤١م) (٢٣٩٤٢) (٢٣٩٤٩)

٣- باب: السلام على من عرفت وغيره

٢٩٣٤- عن الأسود بن يزيد قال: أقيمت الصلاة في المسجد، فجئنا نمشي مع عبد الله بن مسعود، فلما ركع الناس ركع عبد الله، وركعنا معه ونحن نمشي، فمر رجل بين يديه، فقال: السلام عليك يا أبا عبد الرحمن، فقال عبد الله وهو راكع: صدق الله ورسوله، فلما انصرف سأله بعض القوم: لم قلت حين سلم عليك الرجل صدق الله ورسوله؟ قال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن من أشراط الساعة إذا كانت التحية على المعرفة)

• حسن وإسناده ضعيف ٣٦٦٤، ٣٨٤٨

٢٩٣٥- عن طارق بن شهاب قال: كنا عند عبد الله جلوسا، فجاء رجل فقال قد أقيمت الصلاة، فقام وقمنا معه، فلما دخلنا المسجد رأينا الناس ركوعا في مقدم المسجد، فكبر وركع وركعنا، ثم مشينا وصنعنا مثل الذي صنع، فمر رجل يسرع، فقال: عليك السلام يا أبا عبد الرحمن، فقال: صدق الله ورسوله، فلما صلينا ورجعنا، دخل إلى أهله، جلسنا، فقال بعضنا لبعض: أما سمعتم رده على الرجل؟ صدق الله وبلغت رسله، أيكم يسأله؟ فقال طارق: أنا أسأله، فسأله حين خرج، فذكر عن النبي ﷺ: (إن بين يدي الساعة تسليم الخاصة، وفشو التجارة، حتى تعين المرأة زوجها على التجارة، وقطع الأرحام، وشهادة الزور، وكتمان شهادة الحق، وظهور القلم)

إسناده حسن ٣٨٧٠، ٣٩٨٢

٤- باب: السلام على الصبيان

[ج-٣١٥٢] أنس (١٢٣٣٧) (١٢٧٢٤) (١٢٨٩٦)

٥- باب: المصافحة والمعانقة

٢٩٣٦- عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال: (ما من مسلمين التقيا، فأخذ أحدهما بيد صاحبه، إلا كان حقا على الله أن يحضر دعاءهما، ولا يفرق بين أيديهما حتى يغفر لهما).

• صحيح لغيره ١٢٤٥١

(٩٣٥)- عن مالك عن عطاء بن أبي مسلم عبد الله الخراساني قال: قال رسول الله ﷺ: (تصافحوا يذهب الغل، وتهادوا تحابوا وتذهب الشحناء) (ط ١٦٨٥)

(ز-٦٩٧٧) البراء (١٨٥٤٧) (١٨٥٤٨) (١٨٦٩٩)

(ز-٦٩٧٨) أنس (١٣٠٤٤)

(ز-٦٩٨٠) البراء (١٨٥٩٤)

(ز-٦٩٨٣) أبو ذر (٢١٤٤٣) (٢١٤٤٤) (٢١٤٧٦)

٦- باب: السلام على أهل الذمة

٢٩٣٧- عن أنس بن مالك: أن اليهود دخلوا على النبي ﷺ فقالوا: السام عليك، فقال النبي ﷺ: (السام عليكم) فقالت: عائشة السام عليكم يا إخوان القردة والخنازير ولعنة الله وغضبه، فقال: (يا عائشة مه) فقالت يا رسول الله أما سمعت ما قالوا قال: (أو ما سمعت ما رددت عليهم؟ يا عائشة لم يدخل الرفق في شيء إلا زانه ولم ينزع من شيء إلا شأنه).

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٣٥٣١

٢٩٣٨- عن أبي الخير قال سمعت أبا بصرة يقول قال رسول الله ﷺ: (إنا غادون إلى يهود، فلا تبدؤوهم بالسلام، فإذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم)

• حديث صحيح ٢٧٢٣٦، ٢٧٢٣٥، ٢٧٢٣٧

[ج-٣١٥٤] ابن عمر/ ط (١٧٩٠) / حم (٤٥٦٣) (٤٦٩٨) (٤٦٩٩) (٥٢٢١) (٥٩٣٨)
[ج-٣١٥٥] أنس/ (١١٩٤٨) (١٢١١٥) (١٢١٤١) (١٢٤٢٧) (١٢٤٦٧) (١٢٩٩٥)

(١٣٠٨٧) (١٣١٩٣) (١٣٢١١) (١٣٣٢٠) (١٣٢٤٠) (١٣٢٨٤) (١٣٤٥٩)
(١٣٧٦٦) (١٣٨٨١) (١٣٩٣٤) (١٤٠٨٤) (١٤٠٩٥)
[ج-٣١٥٦] عائشة (٢٤٠٩٠) (٢٤٠٩١) (٢٤٥٥٣) (٢٤٨٥١) (٢٥٠٢٩) (٢٥٩٢٤)
[ج-٣١٥٧] جابر (١٥١٠٦)
[ج-٣١٥٨] أبو هريرة (٧٥٦٧) (٧٩١٧) (٨٥٦١) (٩٧٢٦) (٩٩١٩)
□ وفي رواية بلفظ: (إذا لقيتم المشركين) (١٠٧٩٧)
(ز-٦٩٨٧) أبو عبد الرحمن الجهني (١٧٢٩٥) (١٨٠٤٥)

٧- باب: السلام على من يقضي حاجته

٢٩٣٩- عن عبد الله بن حنظلة بن الراهب: أن رجلاً سلم على النبي ﷺ وقد بال، فلم يرد عليه النبي ﷺ، حتى قال بيده إلى الحائط يعنى أنه تيمم.
• صحيح لغيره ٢١٩٥٩

١٠- باب: فضل من بدأ بالسلام

(ز-٦٩٨٨) أبو أمامة (٢٢١٩٢) (٢٢٢٥٢) (٢٢٢٧٩) (٢٢٣١٧)

١١- باب: أي السلام أفضل

(٩٣٦)- عن مالك عن وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه قال: كنت جالسا عند عبد الله بن عباس، فدخل عليه رجل من أهل اليمن فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم زاد شيئا مع ذلك أيضا، قال ابن عباس: وهو يومئذ قد ذهب بصره من هذا؟ قالوا هذا اليماني الذي يغشاك، فعرفوه إياه، قال فقال ابن عباس إن السلام انتهى إلى البركة (ط ١٧٨٩)

(٩٣٧)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أن رجلا سلم على عبد الله بن عمر، فقال السلام عليك ورحمة الله وبركاته والغاديات الرائحات، فقال له عبد الله بن عمر: وعليك ألفا ثم كأنه كره ذلك (ط ١٧٩٤)

(ز-٦٩٨٩) عمران (١٩٩٤٨) (١٩٩٤٩)

١٢- باب: تكرار السلام

(ز-٦٩٩١) أبو هريرة (٧١٤٢) (٧٨٥٢) (٩٦٦٤)

(ز-٦٩٩٣) عمر (٢٧٥٦)(٢٩٩٢)

١٤- باب: السلام على النساء

٢٩٤٠- عن جري: أن رسول الله ﷺ مر بنساء فسلم عليهن.

• حديث حسن لغيره ١٩١٥٤، ١٩٢١٤

(ز-٦٩٩٥) أسماء بنت يزيد (٢٧٥٦١)

(ز-٦٩٩٦) أسماء بنت يزيد (٢٧٥٨٩)

١٦- باب: ما جاء في تبليغ السلام

(ز-٦٩٩٨) غالب (٢٣١٠٤)

١٧- باب: يسلم إذا دخل بيته

(٩٣٨)- عن مالك أنه بلغه إذا دخل البيت غير المسكون يقال: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين (ط ١٧٩٥)

٢٠- باب: ما جاء في القيام

٢٩٤١- عن عبادة بن الصامت قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال أبو بكر رضي الله عنه: قوموا نستغيث برسول الله ﷺ من هذا المنافق، فقال رسول الله ﷺ: (لا يقام لي إنما يقام لله تبارك وتعالى).

• إسناده ضعيف ٢٢٧٠٦

(ز-٧٠٠٢) أنس (١٢٣٤٥)(١٢٣٧٠)(١٢٥٢٦)(١٣٦٢٣)

(ز-٧٠٠٣) أبو مجلز (١٦٨٣٠)(١٦٨٤٥)(١٦٩١٨)

(ز-٧٠٠٤) أبو أمامة (٢٢١٨١)(٢٢١٨٢)(٢٢٢٠١)

(ز-٧٠٠٥) ابن أبي الحسن (٢٠٤٥٠)(٢٠٤٨٦)

٢١- باب: تقبيل اليد

(ز-٧٠٠٦) ابن عمر (٤٧٥٠)

الفصل السادس: ما جاء في الشعر والألفاظ واللهو

١- باب: ما جاء في الشعر

٢٩٤٢- عن كعب بن مالك أنه قال للنبي ﷺ: إن الله عز وجل قد أنزل في الشعر ما أنزل، فقال: (إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه، والذي نفسي بيده لكأن ما ترمونهم به نضحُ النبل)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين

٢٧١٧٤، ١٥٧٨٥، ١٥٧٨٦، ١٥٧٩٦

٢٩٤٣- عن أبي هريرة قال:قال رسول الله ﷺ: (امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إلى النار)

• إسناده ضعيف جدا ٧١٢٧

٢٩٤٤- عن شداد بن أوس قال:قال رسول الله ﷺ: (من قرض بيت شعر بعد العشاء الآخرة، لم تقبل له صلاة تلك الليلة)

• إسناده ضعيف جدا ١٧١٣٤

٢٩٤٥- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا استراث الخبر، تمثل فيه ببيت طرفة: "ويأتيك بالأخبار من لم تزود"

• حديث حسن لغيره ٢٤٠٢٣، ٢٥١٣٤

٢٩٤٦- عن نوفل بن أبي عقرب قال: سألت عائشة: هل كان رسول الله ﷺ يتسامع عنده الشعر؟ قالت: كان أبغض الحديث إليه

• إسناده صحيح رجاله رجال الصحيح ٢٥٠٢٠، ٢٥١٥٠، ٢٥٥٥٤

٢٩٤٧- عن ابن عباس: أن النبي ﷺ صدَّق أمية في شيء من شعره فقال:

زحل وثور تحت رجل يمينه والنَّسر للأخرى وليث مَرصِد

فقال النبي ﷺ: (صدق)

وقال:

والشمس تطلع كل آخر ليلة حمراء يصبح لونـــها يتـــورَّدُ
تأبى فما تطلع لـــنا في رسلها إلا معـــذبة وإلا تجَلَّـــــــدُ

فقال النبي ﷺ: (صدق)

• إسناده ضعيف ٢٣١٤ [مي، ز: ٧٠٠٩]

[ج-٣١٥٩] أبو هريرة (٧٣٨٣)(٩٠٨٣)(٩١١٠)(٩٧٣٧)(٩٩٠٥)(١٠٠٧٤)(١٠٢٣٠)
[ج-٣١٦٠] جنذب بن سفيان (١٨٧٩٧) (١٨٨٠٧)
[ج-٣١٦١] أبو هريرة (٧٨٧٤) (٨٣٧٥) (٨٦٥٥) (٩٠٨٦) (١٠١٩٧) (١٠٢٢٠)
[ج-٣١٦١م]ابن عمر (٤٩٧٥) (٥٧٠٤)
[ج-٣١٦٢] أبي بن كعب (١٥٧٨٦) (٢١١٥٤-٢١١٦٥)
[ج-٣١٦٣] عائشة (سعد) (١٥٠٦) (١٥٠٧) (١٥٣٥) (١٥٦٩)
[ج-٣١٦٤] أبو سعيد (١١٠٥٧) (١١٣٦٨)
[ج-٣١٦٥] الشريد (١٩٤٥٧) (١٩٤٦٤) (١٩٤٦٧) (١٩٤٧٦)
(ز-٧٠٠٨) عائشة (٢٥٠٧١) (٢٥٢٣١) (٢٥٨٦٢)
(ز-٧٠٠٩) ابن عباس (٢٣١٤)

٢- باب: من لا يقول الرفث

[ج-٣١٦٦] أبو هريرة (١٥٧٣٧)

٣- باب: إن من البيان سحراً

٢٩٤٨- عن معن بن يزيد أو أبي معن قال: قال رسول الله ﷺ: (اجتمعوا في مساجدكم، فإذا اجتمع قوم فليؤذنوني) قال فاجتمعنا أول الناس، فأتيناه فجاء يمشي معنا حتى جلس إلينا، فتكلم متكلم منا فقال: الحمد لله الذي ليس للحمد دونه مقتصر، وليس وراءه منفذ، ونحوا من هذا، فغضب رسول الله ﷺ فقام، فتلاومنا ولام بعضنا بعضا، فقلنا خصنا الله به أن أتانا أول الناس، وأن فعل

وفعل قال فأتيناه فوجدناه في مسجد بني فلان فكلمناه، فأقبل يمشي معنا حتى جلس في مجلسه الذي كان فيه أو قريبا منه، ثم قال: (إن الحمد لله ما شاء الله جعل بين يديه، وما شاء جعل خلفه، وإن من البيان سحرا) ثم أقبل علينا فأمرنا وكلمنا وعلمنا

• بعضه صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف ١٥٨٦١

٢٩٤٩- عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: إن من البيان سحرا

• إسناده ضعيف ٣٧٧٨

٢٩٥٠- عن ابن عمر قال: قدم رجلان من المشرق خطيبان على عهد رسول الله ﷺ، فقاما فتكلما ثم قعدا، وقام ثابت بن قيس خطيب رسول الله ﷺ فتكلم ثم قعد، فعجب الناس من كلامهم فقام النبي ﷺ فقال: (يا أيها الناس قولوا بقولكم، فإنما تشقيق الكلام من الشيطان) قال النبي ﷺ: (إن من البيان سحرا)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٥٦٨٧

[ج-٣١٦٧] ابن عمر/ ط (١٨٥٠) / حم (٤٦٥١) (٥٢٣٢) (٥٢٩١)
(ز-٧٠١١) ابن عباس (٢٤٢٤) (٢٤٧٣) (٢٧٦١) (٢٨١٤) (٢٨٥٩) (٣٠٢٥) (٣٠٦٨)

٤- باب: رفقاً بالقوارير

[ج-٣١٦٨] أنس (١٢٠٤١) (١٢٠٩٠) (١٢١٦٥) (١٢٧٦١) (١٢٧٩٩) (١٢٩٣٥) (١٢٩٤٤) (١٣٠٩٦) (١٣١٤٤) (١٣٣٧٧) (١٣٦٤٢) (١٣٦٧٠) (١٤٠٤٤) (٢٧١١٦)

٥- باب: النهي عن سب الدهر

٢٩٥١- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (يقول الله تعالى استقرضت عبدي فلم يقرضني، ويشتمني عبدي وهو لا يدري، يقول وا دهراه وا دهراه وأنا الدهر)

• إسناده حسن ٧٩٨٨، ١٠٥٧٨

٢٩٥٢- عن أبي قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تسبوا الدهر، فإن الله هو الدهر)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٢٥٥٢، ٢٢٦٥٣

[ج-٣١٦٩] أبو هريرة/ ط (١٨٤٦) / حم (٧٢٤٥) (٧٦٨٣) (٧٧١٦) (٨٢٣٢) (٩١١٦) (٩١٣٧)

□ وفي رواية: (...أنا الدهر، الأيام والليالي لي أجددها وأبليها، وآتي بملوك بعد ملوك) (١٠٤٣٨)

٦- باب: كراهة تسمية العنب كرماً

[ج-٣١٧٠] أبو هريرة (٧٢٥٧)(٧٥١٨)(٧٦٨٢)(٧٩٠٩)(٨١٩٠)(٩٩٧٧)(١٠١٦٣) (١٠٣٦٧) (١٠٤٧٩) (١٠٦١٢) (١٠٦١٣)

٧- باب: لا يقل خبثت نفسي

[ج-٣١٧٢] عائشة (٢٤٢٤٤) (٢٤٣٧٥) (٢٥٧٤٨) (٢٥٩٣٩) (٢٦٤٠٦)

٨- باب:حكم اللعب بالنرد

٢٩٥٣- عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: (إياكم وهاتان الكعبتان الموسومتان: اللتان تزجران زجرا فإنهما ميسر العجم)

• إسناده ضعيف ٤٢٦٣

٢٩٥٤- عن عبد الرحمن الخطمي قال: سمعت أبي يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: (مثل الذي يلعب بالنرد ثم يقوم فيصلي، مثل الذي يتوضأ بالقيح ودم الخنزير ثم يقوم فيصلي)

• إسناده ضعيف ٢٣١٣٨

(٩٣٩)- عن مالك عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه عن عائشة زوج النبي ﷺ: أنه بلغها أن أهل بيت في دارها كانوا سكانا فيها وعندهم نرد، فأرسلت إليهم لئن

لم تخرجوها لأخرجنكم من داري، وأنكرت ذلك عليهم. (ط ١٧٨٦م)

(٩٤٠)- عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه كان إذا وجد أحدا من أهله يلعب بالنرد ضربه وكسرها (ط ١٧٨٧)

[ج-٣١٧٤] بريدة (٢٢٩٧٩) (٢٣٠٢٥) (٢٣٠٥٦)

(ز-٧٠١٥) أبو موسى/ ط (١٧٨٦) /حم (١٩٥٠١) (١٩٥٢١) (١٩٥٢٢) (١٩٥٥١) (١٩٥٨٠) (١٩٦٤٩)

٩- باب: الغناء والمعازف واللهو

٢٩٥٥- عن السائب بن يزيد أنَّ امرأة جاءت إلى رسول الله ﷺ فقال: (يا عائشة أتعرفين هذه؟) قالت: لا، يا نبي الله فقال: (هذه قينه بني فلان، تحبين أن تغنيك؟) قالت: نعم، قال فأعطاها طبقا فغنتها فقال النبي ﷺ: (قد نفخ الشيطان في منخريها).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٥٧٢٠

٢٩٥٦- عن جعفر قال: أتيت فرقدا يوما فوجدته خاليا، فقلت يا ابن أم فرقد لأسألنك اليوم عن هذا الحديث، فقلت: أخبرني عن قولك في الخسف والقذف، أشيء تقوله أنت أو تأثره عن رسول الله ﷺ؟ قال: لا، بل آثره عن رسول الله ﷺ قلت ومن حدثك؟ قال حدثني عاصم بن عمرو البجلي، عن أبي أمامة عن النبي ﷺ، وحدثني قتادة عن سعيد بن المسيب، وحدثني به إبراهيم النخعي: أن رسول الله ﷺ قال: (تبيت طائفة من أمتي على أكل وشرب ولهو ولعب، ثم يصبحون قردة وخنازير، فيبعث على أحياء من أحيائهم ريح فتنسفهم كما نسفت من كان قبلهم، باستحلالهم الخمور وضربهم بالدفوف واتخاذهم القينات).

• أسانيده ضعيفة ٢٢٢٣١

٢٩٥٧- عن عبادة بن الصامت وعبد الرحمن بن غنم، وإبي أمامة وابن

عباس، عن رسول الله ﷺ قال: (والذي نفس محمد بيده ليبيتن ناس من أمتي على أشر وبطر ولعب ولهو، فيصبحوا قردة وخنازير، باستحلالهم المحارم والقينات، وشربهم الخمر، وأكلهم الربا، ولبسهم الحرير)

• إسانيده ضعيفة ٢٢٧٩٠

(-٧٠١٨) ابن عمر (٤٥٣٥) (٤٩٦٥)

١٠- باب: ما جاء في الألفاظ

٢٩٥٨- عن أبي إسحاق عن رجل من جهينة قال: سمعه النبي ﷺ وهو يقول يا حرام فقال: (يا حلال)

• إسناده ضعيف ١٥٨٦٥

١٢- باب: التشدق في الكلام

٢٩٥٩- عن مجمع قال: كان لعمر بن سعد إلى أبيه حاجة، فقدم بين يدي حاجته كلاما مما يحدِّث الناسُ يوصلون لم يكن يسمعه، فلما فرغ قال: يا بني قد فرغت من كلامك؟ قال: نعم، قال: ما كنت من حاجتك أبعد، ولا كنت فيك أزهد مني منذ سمعت كلامك هذا، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (سيكون قوم يأكلون بألسنتهم، كما تأكل البقرة من الأرض)

• حسن لغيره ١٥١٧، ١٥٩٧

٢٩٦٠- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (ألا أنبئكم بشراركم؟ ـ فقال ـ هم الثرثارون المتشدقون، ألا أنبئكم بخياركم؟ أحاسنكم أخلاقا)

• حسن لغيره ٨٨٢٢

٢٩٦١- عن معاوية قال: لعن رسول الله ﷺ الذين يشققون الكلام تشقيق الشعر

• إسناده ضعيف ١٦٩٠٠

(ز-٧٠٢١) عبد الله بن عمرو (٦٥٤٣) (٦٧٥٨)
(ز-٧٠٢٣) أبو أمامة (٢٢٣١٢)

١٣- باب: التفاخر بالأحساب

٢٩٦٢- عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: (لا تفتخروا بآبائكم الذين ماتوا في الجاهلية، فوالذي نفسي بيده لما يدهده الجعل بمنخريه خير من آبائكم الذين ماتوا في الجاهلية)

• إسناده صحيح ٢٧٣٩

٢٩٦٣- عن أبي ريحانة أن رسول الله ﷺ قال: (من انتسب إلى تسعة آباء كفار يريد بهم عزا وكرما، فهو عاشرهم في النار).

• إسناده ضعيف ١٧٢١٢

٢٩٦٤- عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: (إن أنسابكم هذه ليست بسباب على أحد، وإنما أنتم ولد آدم، طف الصاع لم تملؤوه، ليس لأحد فضل إلا بالدين أو عمل صالح، حسب الرجل أن يكون فاحشا بذيا بخيلا جبانا)

• إسناده حسن ١٧٣١٣، ١٧٤٤٦

٢٩٦٥-(ع) عن أبي بن كعب قال: انتسب رجلان على عهد رسول الله ﷺ، فقال أحدهما: أنا فلان بن فلان، فمن أنت لا أم لك؟ فقال رسول الله ﷺ: (انتسب رجلان على عهد موسى عليه السلام، فقال أحدهما: أنا فلان بن فلان حتى عد تسعةً، فمن أنت لا أم لك؟ قال أنا فلان بن فلان ابن الإسلام، قال فأوحى الله إلى موسى عليه السلام: إن هذين المنتسبين: أما أنت أيها المنتمي أو المنتسب إلى تسعة في النار فأنت عاشرهم، وأما أنت يا هذا المنتسب إلى اثنين في الجنة فأنت ثالثهما في الجنة).

• رجاله ثقات ٢١١٧٨

٢٩٦٦- عن معاذ بن جبل: مثل حديث أبي ابن كعب

• رجاله ثقات وهو منقطع ٢٢٠٨٩

٢٩٦٧- عن أبي بن كعب: أن رجلاً اعتزى بعزاء الجاهلية، فأعَضَّه ولم يكنه، فنظر القوم إليه، فقال للقوم إني قد أرى الذي في أنفسكم أني لم أستطع إلا أن أقول هذا، إن رسول الله ﷺ أمرنا: (إذا سمعتم من يعتزي بعزاء الجاهلية، فأعِضُّوه ولا تكنوا)

• حديث حسن ٢١٢٣٣-٢١٢٣٧، ٢١٢١٨

٢٩٦٨- عن بريدة قال: اجتمع عند النبي ﷺ عيينة بن بدر، والأقرع بن حابس، وعلقمة بن علاثة، فذكروا الجدود فقال النبي ﷺ: (إن شئتم أخبرتكم، جد بني عامر جمل أحمر، أو آدم يأكل من أطراف الشجر - قال وأحسبه قال في روضة - وغطفان أكمة خشاء[1] تنفي الناس عنها) قال فقال الأقرع بن حابس فأين جد بني تميم قال (لو سكتَّ).

• إسناده صحيح على شرط البخاري ٢٢٩٣٥

(ز-٧٠٢٤) أبو هريرة (٨٧٣٦) (٨٧٩٢) (١٠٧٨١)

١٤- باب: الرسائل والمكاتبات

(ز-٧٠٢٥) العلاء (١٨٩٨٦)

١٧- باب: من قال كيف أصبحت وكيف أنت

٢٩٦٩- عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ كان يلقى رجلاً فيقول: (يا فلان كيف أنت؟) فيقول بخير أحمد الله، فيقول له النبي ﷺ: (جعلك الله بخير) فلقيه النبي ﷺ ذات يوم فقال: (كيف أنت يا فلان؟) فقال: بخير إن شكرت، قال فسكت عنه فقال يا نبي الله إنك كنت تسألني فتقول جعلك الله بخير، وإنك

(١) الخشاء: هي الأرض الخشنة الغليظة.

اليوم سكت عني؟ فقال له: (إني كنت أسألك فتقول: بخير أحمد الله، فأقول جعلك الله بخير، وإنك اليوم قلت إن شكرت فشككتَ فسكت عنك).

• إسناده ضعيف　　　　١٣٥٣٧

(٩٤١)- عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك أنه سمع عمر بن الخطاب، وسلم عليه رجل فرد عليه السلام، ثم سأل عمر الرجل كيف أنت؟ فقال أحمد إليك الله فقال عمر: ذلك الذي أردت منك (ط ١٧٩٢)

١٨- باب: قول الرجل زعموا

(ز-٧٠٣٢) أبو قلابة (١٧٠٧٥) (٢٣٤٠٣)

١٩- باب: ما جاء بشأن "السيد"

(ز-٧٠٣٣) بريدة (٢٢٩٣٩)

٢٠- باب: قول ما شاء الله وشاء فلان

٢٩٧٠- عن ابن عباس: أن رجلا قال للنبي ﷺ ما شاء الله وشئت فقال له النبي ﷺ: (أجعلتني والله عَدْلاً؟ بل ما شاء الله وحده)

• صحيح لغيره　　　　١٨٣٩، ١٩٦٤، ٢٥٦١، ٣٢٤٧

٢٩٧١- عن طفيل بن سخبرة أخي عائشة لأمها: أنه رأى فيما يرى النائم كأنه مر برهط من اليهود فقال: من أنتم؟ قالوا: نحن اليهود، قال: إنكم أنتم القوم لولا أنكم تزعمون أن عزيراً ابن الله، فقالت اليهود: وأنتم القوم لولا أنكم تقولون: ما شاء الله وشاء محمد، ثم مر برهط من النصارى فقال: من أنتم؟ قالوا نحن النصارى فقال: إنكم أنتم القوم لولا أنكم تقولون المسيح ابن الله، قالوا: وإنكم أنتم القوم لولا أنكم تقولون: ما شاء الله وما شاء محمد، فلما أصبح أخبر بها من أخبر، ثم أتى النبي ﷺ فأخبره فقال: (هل أخبرت بها أحداً؟) قال عفان، قال: نعم، فلما صلوا خطبهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: (إن طفيلاً رأى رؤيا

فأخبر بها من أخبر منكم، وإنكم كنتم تقولون كلمة كان يمنعني الحياء منكم أن أنهاكم عنها – قال – لا تقولوا ما شاء الله وما شاء محمد).

• حديث صحيح ٢٠٦٩٤

(ز-٧٠٣٥) حذيفة (٢٣٢٦٥) (٢٣٣٤٧) (٢٣٣٨١)

٢١- باب: لا يقل تعس الشيطان

٢٩٧٢- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (إن المؤمن لينضي[1] شياطينه، كما ينضي أحدكم بعيره في السفر).

• إسناده ضعيف ٨٩٤٠

(ز-٧٠٣٦) أبو المليح (٢٠٥٩١) (٢٠٥٩٢) (٢٠٦٩٠) (٢٣٠٩٢)

٢٣- باب: اللعب بالبنات

٢٩٧٣- عن ابن أبي ذئب، حدثني رجل من قريش عن أبيه: أنه كان مع أبي هريرة، فرأى أبو هريرة فرسا من رقاع في يد جارية، فقال ألا ترى هذا؟ قال رسول الله ﷺ: (إنما يعمل هذا من لا خلاق له يوم القيامة)

• إسناده ضعيف وهذا الخبر يخالف ماثبت في الصحيحين عن عائشة ٧٨٨٠

٢٥- باب: اللعب بالحمام

(ز-٧٠٣٩) أبو هريرة (٨٥٤٣)

٢٦- باب: النهي عن سب الريح

(ز-٧٠٤٣) أبي بن كعب (٢١١٣٨) (٢١١٣٩)

---

(١) ينضي: يُضعف.

المقصد التاسع
التاريخ والسيرة
والمناقب



الكتاب الأول
الأنبياء

١- باب: ذكر آدم عليه السلام

٢٩٧٤- عن ابن عباس أنه قال: لما نزلت آية الدين، قال رسول الله ﷺ: (إن أول من جحد آدم عليه السلام -أو أول من جحد آدم- إن الله عز وجل لما خلق آدم مسح ظهره، فأخرج منه ما هو من ذراري إلى يوم القيامة، فجعل يعرض ذريته عليه، فرأى فيهم رجلا يزهر فقال: أي رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود، قال: أي رب كم عمره؟ قال ستون عاما، قال: رب زد في عمره، قال: لا، إلا أن أزيده من عمرك، وكان عمر آدم ألف عام، فزاده أربعين عاما فكتب الله عز وجل عليه بذلك كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم وأتته الملائكة لتقبضه قال: إنه قد بقي من عمري أربعون عاما، فقيل: إنك قد وهبتها لابنك داود، قال: ما فعلت، وأبرز الله عز وجل عليه الكتاب وشهدت عليه الملائكة) .

• حسن لغيره　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　٢٢٧٠، ٣٥١٩

□ وزاد في رواية: (وأقام عليه البينة فأتمها لداود مائة سنة، وأتمها لآدم عمره ألف سنة)　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　٢٧١٣

٢٩٧٥- عن عبد الله بن عمر أنه سمع نبي الله ﷺ يقول: (إن آدم ﷺ لما أهبطه الله تعالى إلى الأرض، قالت الملائكة: أي رب ﴿ أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ بِحَمۡدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴾[البقرة ٣٠] قالوا ربنا نحن أطوع لك من بني آدم، قال الله تعالى للملائكة: هلموا ملكين من الملائكة حتى يهبط بهما إلى الأرض، فننظر كيف يعملان، قالوا: ربنا، هاروت وماروت، فأهبطا إلى الأرض ومثلت لهما الزهرة امرأة من أحسن البشر، فجاءتهما فسألاها نفسها، فقالت: لا والله حتى تكلما بهذه الكلمة من الإشراك،

فقالا: والله لا نشرك بالله أبدًا، فذهبت عنهما ثم رجعت بصبي تحمله، فسألاها نفسها فقالت: لا والله حتى تقتلا هذا الصبي، فقالا والله لا نقتله أبدًا، فذهبت ثم رجعت بقدح خمر تحمله فسألاها نفسها، قالت: لا والله حتى تشربا هذا الخمر، فشربا فسكرا فوقعا عليها، وقتلا الصبي، فلما أفاقا قالت المرأة: والله ما تركتما شيئا مما أبيتماه عليّ إلا قد فعلتما حين سكرتما، فخُيرا بين عذاب الدنيا والآخرة، فاختارا عذاب الدنيا)

• إسناده ضعيف ، ومتنه باطل، ولا تصح نسبته إلى النبي ﷺ ٦١٧٨

٢٩٧٦-(ع) عن الحسن عن عتي قال: رأيت شيخا بالمدينة يتكلم فسألت عنه، فقالوا هذا أبي بن كعب فقال: إن آدم عليه السلام لما حضره الموت قال لبنيه: أي بني إني اشتهى من ثمار الجنة، فذهبوا يطلبون له فاستقبلتهم الملائكة ومعهم أكفانه وحنوطه ومعهم الفؤوس والمساحي والمكاتل، فقالوا لهم: يا بني آدم ما تريدون وما تطلبون، أو ما تريدون وأين تذهبون؟ قالوا: أبونا مريض فاشتهى من ثمار الجنة، قالوا لهم ارجعوا فقد قضى قضاء أبيكم، فجاؤوا فلما رأتهم حواء عرفتهم فلاذت بآدم، فقال: إليك إليك عني، فإني إنما أوتيت من قبلك، خلي بيني وبين ملائكة ربي تبارك وتعالى، فقبضوه وغسلوه وكفنوه وحنطوه، وحفروا له وألحدوا له وصلوا عليه ثم دخلوا قبره، فوضعوه في قبره ووضعوا عليه اللبن ثم خرجوا من القبر، ثم حثوا عليه التراب ثم قالوا: يا بني آدم هذه سنتكم .

• إسناده ضعيف ٢١٢٤٠

[ج- ٣١٧٥] أبو هريرة (٨١٧١) (٨٢٩١)

[ج- ٣١٧٦] أبو هريرة (٨٠٣٢) (٨١٧٠) (٨٥٩١) (٨٥٩٧)

[ز- ٧٠٤٥] سمرة (٢٠١١٧)

٢- باب: ذكر ثمود قوم صالح عليه السلام

٢٩٧٧- عن جابر قال: لما مر رسول الله ﷺ بالحجر قال: (لا تسألوا الآيات، وقد سألها قوم صالح فكانت ترد من هذا الفج وتصدر من هذا الفج فعتوا عن أمر ربهم فعقروها، فكانت تشرب ماءهم يوما، ويشربون لبنها يوما، فعقروها فأخذتهم صيحة أهمد الله عز وجل من تحت أديم السماء منهم، إلا رجلا واحدا كان في حرم الله عز وجل) قيل من هو يا رسول الله؟ قال: (هو أبو رغال، فلما خرج من الحرم أصابه ما أصاب قومه)

•حديث قوي وإسناده على شرط مسلم ١٤١٦٠

٢٩٧٨- عن محمد بن أبي كبشة الأنماري عن أبيه قال: لما كان في غزوة تبوك تسارع الناس إلى أهل الحجر يدخلون عليهم، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فنادى في الناس: (الصلاة جامعة) قال فأتيت رسول الله ﷺ وهو ممسك بعيره وهو يقول: (ما تدخلون على قوم غضب الله عليهم) فناداه رجل منهم نعجب منهم يا رسول الله قال: (أفلا أنذركم بأعجب من ذلك، رجل من أنفسكم ينبئكم بما كان قبلكم، وما هو كائن بعدكم، فاستقيموا وسددوا، فإن الله عز وجل لا يعبأ بعذابكم شيئا، وسيأتي قوم لا يدفعون عن أنفسهم بشيء)

• إسناده ضعيف ١٨٠٢٩، ١٨٠٣٠

[ج- ٣١٧٧] ابن عمر (٤٥٦١)(٥٢٢٥) (٥٣٤٢)(٥٤٠٤)(٥٤٤١)(٥٦٤٥) (٥٧٠٥) (٥٩٣١) (٦٢١١)

[ج- ٣١٧٨] ابن عمر (٥٩٨٤)

[ج- ٣١٧٩] ابن زمعة (١٦٢٢٢)

٣- باب: ذكر إبراهيم عليه السلام

٢٩٧٩- عن سهل عن أبيه عن رسول الله ﷺ أنه قال: (ألا أخبركم لمَ سمى الله تبارك وتعالى إبراهيم خليلَه الذي وفى؟لأنه كان يقول كلما أصبح وأمسى ﴿فَسُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾[الروم : ١٧] حتى يختم الآية.

• إسناده ضعيف ١٥٦٢٤

٢٩٨٠- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (ذراري المسلمين في الجنة، يكفلهم إبراهيم عليه السلام)

• إسناده حسن ٨٣٢٤

٢٩٨١-(ع) عن أبي بن كعب أن جبريل لما ركض زمزم بعقبه، جعلت أم إسماعيل تجمع البطحاء، فقال النبي ﷺ: (رحم الله هاجر أم إسماعيل ، لو تركتها لكانت ماء معينا)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٢١١٢٥

(٩٤٢)- عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه قال: كان إبراهيم ﷺ أول الناس ضيَّفَ الضَّيْفَ، وأول الناس اختتن، وأول الناس قص الشارب، وأول الناس رأى الشيب فقال: يا رب ما هذا ؟فقال الله تبارك وتعالى وقار يا إبراهيم، فقال رب زدني وقارا (ط١٧١٠)

[ج- ٣١٨٠] أبو هريرة (٩٢٤١)

[ج- ٣١٨١] أبو هريرة (٨٢٨١) (٩٤٠٨)(٩٦٢٢)

[ج- ٣١٨٢] أبو هريرة (٨٢٧٩)(٨٣٢٨)(٨٣٢٩)(٨٦٠٥)(٨٩٧٨)(٩٠٦٠)(١٠٩٠٣)

□ زاد في رواية: (وما بعث الله من بعده [أي لوط] من نبي إلا في ثروة من قومه) [٨٣٩٢]

□ زاد في رواية بشأن يوسف عليه السلام: (لوكنت أنا لأسرعت الإجابة وما ابتغيت العذر) [٨٥٥٤]

[ج- ٣١٨٤] ابن عباس (٢٢٨٥) (٣٢٥٠) (٣٣٩٠)

[ج- ٣١٨٥] أنس (١٢٨٢٦) (١٢٩٠٧) (١٢٩٠٨)

[وانظر في الموضوع ١٥١٨]

٤- باب: ذكر يوسف عليه السلام

[ج- ٣١٨٦] أبو هريرة (٩٥٦٨)

[ج-٣١٨٧] ابن عمر (٥٧١٢)

(ز- ٧٠٤٥ م) أبو هريرة [(١)] (٨٣٩١) (٩٣٨٠)

---

(١) سقطت هذه الرواية من الزوائد من الطبعةالأولى، وهي عند الترمذي برقم (٣١١٦) وهي مثل حديث ابن عمر الذي قبلها برقم [ج٣١٨٧]

٥- باب: ذكر موسى عليه السلام

٢٩٨٢- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (إن موسى بن عمران عليه السلام كان إذا أراد أن يدخل الماء لم يلق ثوبه حتى يواري عورته في الماء)

• إسناده ضعيف ١٣٧٦٤

٢٩٨٣- عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: (ليس الخبر كالمعاينة، إن الله عز وجل أخبر موسى بما صنع قومه في العجل، فلم يلق الألواح، فلما عاين ما صنعوا ألقى الألواح فانكسرت)

صحيح رجاله رجال البخاري ٢٤٤٧، ١٨٤٢

٢٩٨٤-(ع) عن جابر بن سمرة قال: جاء جرمقاني إلى أصحاب محمد ﷺ فقال: أين صاحبكم هذا الذي يزعم أنه نبي؟ لئن سألته لأعلمن أنه نبي أو غير نبي، قال فجاء النبي ﷺ فقال الجرمقاني اقرأ علي أو قص علي، فتلا عليه آيات من كتاب الله تبارك وتعالى، فقال الجرمقاني هذا والله الذي جاء به موسى عليه السلام.

• قال عبد الله بن أحمد هذا الحديث منكر ٢٠٨٨٤

٢٩٨٥- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وقال يونس رفع الحديث إلى النبي ﷺ: (قد كان ملك الموت يأتي الناس عيانا، قال فأتى موسى، فلطمه ففقأ عينه، فأتى ربه عز وجل فقال يا رب عبدك موسى فقأ عيني ولولا كرامته عليك لعنفت به - وقال يونس لشققت عليه - فقال: له اذهب إلى عبدي فقل له فليضع يده على جلد أو مسك ثور، فله بكل شعرة وارت يده سنة، فأتاه، فقال له: ما بعد هذا؟ قال: الموت قال فالآن، قال فشمه شمة فقبض روحه) قال يونس فرد الله عز وجل عينه وكان يأتي الناس خفية

• رجاله رجال الصحيح وفي أوله نكارة ١٠٩٠٤، ١٠٩٠٥

[وانظر: ج ٣١٩١]

(٩٤٣)- عن مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه عن كعب الأحبار أن

رجلا نزع نعليه فقال: لم خلعت نعليك؟ لعلك تأولت هذه الآية ﴿ فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى ﴾ [طه ١٢] قال ثم قال كعب للرجل: أتدري ما كانت نعلا موسى؟ - قال مالك لا أدري ما أجابه الرجل - فقال كعب: كانتا من جلد حمار ميت (ط ١٧٠٣)

[ج- ٣١٨٨] أبو هريرة (٧٥٨٦) (٩٨٢١)

[ج-٣١٨٩] أبو سعيد (١١٢٦٥) (١١٢٨٦) (١١٣٦٥)

[ج- ٣١٩٠] أبو هريرة (٨١٧٣) (٩٠٩١) (١٠٦٧٨) (١٠٩١٤)

[ج- ٣١٩٠] أبو هريرة (٧٦٤٦) (٨١٧٢) (٨٦١٦)

[ج- ٣١٩٢] أبو هريرة (٧٧٨٩) (١٠٦٤٧) (١٠٨٣٠)

□ زاد في أول الرواية الأخيرة: (ليلة أسري بي وضعت قدمي حيث توضع أقدام الأنبياء من بيت المقدس ..).

[ج- ٣١٩٣] ابن عباس (٢١٩٧) (٢١٩٨) (٢٣٤٧) (٣١٧٩) (٣١٨٠)

[ج- ٣١٩٤] ابن عباس (١٨٥٤) (٢٠٠١) (٢٠٠٢)

[ج- ٣١٩٥] جابر (١٤٥٨٩)

[ج- ٣١٩٦] أنس (١٢٢١٠) (١٢٥٠٤) (١٣٥٩٣) (٢٠٥٩٧) (٢٣٠٦٢) (٢٣٠٩٤)

[وانظر في الموضوع : ٣١٨٤، ٣١٣٧]

٦- باب: ذكر موسى والخضر عليهما السلام

٢٩٨٦-(ع) عن ابن عباس قال: ماراني رجل من بنى فزارة في الرجل الذي اتبعه موسى عليه السلام فقلت هو الخضر عليه السلام، وقال الفزاري هو رجل آخر، فمر بنا أبي بن كعب، قال ابن عباس فدعوته فسألته: سمعت رسول الله ﷺ يذكر الذي تبعه موسى عليه السلام؟ قال: نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول: (بينما موسى جالس في ملأ من بني إسرائيل، فقال له رجل: هل أحد أعلم بالله تبارك وتعالى منك؟ قال ما أرى، فأوحى الله إليه: بلى عبدي الخضر، فسأل السبيل إليه فجعل الله تبارك وتعالى له الحوت آية إن افتقده، وكان من شأنه ما قص الله تبارك وتعالى)

• إسناده ضعيف جدا ٢١١٣١

[ج- ٣١٩٧] ابن عباس (٢١١٠٩) (٢١١١٤ - ٢١١٢٠)
[ج- ٣١٩٨] أبو هريرة (٨١١٣) (٨٢٢٨)

٧- باب: ذكر داود وسليمان عليهما السلام

٢٩٨٧- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (كان داود النبي فيه غيرة شديدة، وكان إذا خرج أغلقت الأبواب فلم يدخل على أهله أحد حتى يرجع، قال فخرج ذات يوم وغلقت الدار، فأقبلت امرأته تطلع إلى الدار فإذا رجل قائم وسط الدار، فقالت لمن في البيت من أين دخل هذا الرجل الدار، والدار مغلقة؟ والله لتفتضحن بداود، فجاء داود فإذا الرجل قائم وسط الدار فقال له داود: من أنت؟ قال أنا الذي لا أهاب الملوك ولا يمتنع مني شيء، فقال داود أنت والله ملك الموت، فمرحبا بأمر الله فرمل داود مكانه حيث قبضت روحه حتى فرغ من شأنه، وطلعت عليه الشمس فقال سليمان للطير أظلي على داود فأظلت عليه الطير حتى أظلمت عليهما الأرض، فقال لها سليمان اقبضي جناحا جناحا) قال أبو هريرة: يرينا رسول الله ﷺ كيف فعلت الطير وقبض رسول الله ﷺ وغلبت عليه يومئذ المضرحية[1]

• إسناده ضعيف ٩٤٣٢

٢٩٨٨- عن صدقة الدمشقي قال جاء رجل إلى ابن عباس يسأله عن الصيام فقال: كان رسول الله ﷺ يقول: (إن من أفضل الصيام صيام أخي داود، كان يصوم يوما ويفطر يوما).

• إسناده ضعيف جدا ٢٨٧٦

[ج- ٣١٩٩] أبو هريرة (٨٢٨٠) (٨٤٨٠)
[ج- ٣٢٠٠] أبو هريرة (٧١٣٧) (٧٧١٥) (١٠٥٨٠)
[ج- ٣٢٠٢] ابو هريرة (٨١٦٠)

---

(١) المضرحية :جمع مضرحي وهو الصقر الطويل الجناح .

٨- باب: ذكر أيوب عليه السلام

[ج- ٣٢٠٣] أبو هريرة (٧٣٠٩) (٨٠٣٨) (٨١٥٩) (٨٥٦٩) (١٠٣٥٣) (١٠٦٣٨)

٩- باب: ذكر يونس عليه السلام

٢٩٨٩- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: (ما من أحد من ولد آدم إلا قد أخطأ، أو همَّ بخطيئة، ليس يحيى بن زكريا، وما ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى عليه السلام)

•إسناده ضعيف		٢٢٩٤، ٢٦٥٤، ٢٦٨٩، ٢٧٣٦، ٢٩٤٣

[ج- ٣٢٠٤] ابن عباس (٢١٦٧) (٢٢٩٨) (٣١٧٩) (٣١٨٠)

□ زاد في رواية: (أصاب ذنباً ثم اجتباه ربه)		(٣٢٥٢)

[ج- ٣٢٠٥] أبو هريرة (٩٢٥٥) (١٠٠٤٣) (١٠٩٥٢)

[ج- ٣٢٠٦] ابن مسعود (٣٧٠٣) (٤١٩٦) (٤١٩٧) (٤٢٢٧)

[ز- ٧٠٤٨] عبدالله بن جعفر (١٧٥٧)

١٠- باب : ذكر زكريا عليه السلام

[ج-٣٢٠٧] أبو هريرة (٧٩٤٧) (٩٢٥٧) (١٠٢٩٤)

١١- باب: ذكر عيسى عليه السلام

٢٩٩٠- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: (إني لأرجو إن طال بي عمر أن ألقى عيسى بن مريم عليه السلام، فإن عجل بي موت فمن لقيه منكم فليقرئه مني السلام)

• إسناده صحيح		٧٩٧٠

٢٩٩١- عن موسى بن أبي عيسى: أن مريم فقدت عيسى عليه السلام، فدارت بطلبه فلقيت حائكا فلم يرشدها فدعت عليه، فلا تزال تراه تائها، فلقيت خياطا فأرشدها فدعت له فهم يؤنس إليهم أي يجلس إليهم .

• هذا أثر مقطوع		٢٣٢٣٩

(٩٤٤)- عن مالك أنه بلغه أن عيسى بن مريم كان يقول:يا بني إسرائيل عليكم

بالماء القراح، والبقل البري وخبز الشعير، وإياكم وخبز البر فإنكم لن تقوموا بشكره (ط ١٧٣٣)

(٩٤٥)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أن عيسى بن مريم لقي خنزيرا بالطريق فقال له: انفذ بسلام، فقيل له تقول هذا لخنزير؟ فقال عيسى إني أخاف أن أعود لساني النطق بالسوء (ط ١٨٤٧)

(٩٤٦) عن مالك أنه بلغه أن عيسى بن مريم كان يقول: لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسوا قلوبكم، فإن القلب القاسي بعيد من الله، ولكن لا تعلمون، ولا تنظروا في ذنوب الناس كأنكم أرباب، وانظروا في ذنوبكم كأنكم عبيد، فإنما الناس مبتلى ومعافى، فارحموا أهل البلاء، واحمدوا الله على العافية (ط ١٨٥١)

[ج-٣٢٠٨] عبادة (٢٢٦٧٥) (٢٢٦٧٦)

[ج-٣٢٠٩] أبو هريرة (٧٥٢٩) (٨٢٤٨) (٩٢٧٠) (٩٦٣٢-٩٦٣٤) (٩٩٧٤) (٩٩٧٥) (١٠٢٥٨) (١٠٩٨١)

[ج-٣٢١٠] أبو هريرة (٨١٥٤)

[ج-٣٢١١] أبوهريرة (٧١٨٢)

[ج-٣٢١٢] ابن عباس (٢٦٩٧)

[ج-٣٢١٣] ابن عباس (١٦٤)

١٢- باب: المتكلمون في المهد

٢٩٩٢- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (كان رجل في بني إسرائيل تاجرا، وكان ينقص مرة ويزيد أخرى، قال ما في هذه التجارة خير، ألتمس تجارة خير من هذه، فبنى صومعة وترهب فيها وكان يقال له جريج) فذكر نحوه (أي نحو حديث الصحيحين)

• إسناده ضعيف　　　　٩٦٠٣

[ج-٣٢١٤] أبو هريرة (٨٠٧١) (٨٠٧٢) (٨٩٩١) (٩١٣٥) (٩٦٠٢) (٩٦٠٣)

١٣- باب: ذكر عيسى والمسيح الدجال

[ج-٣٢١٥] ابن عمر / ط (١٧٠٨) / حم (٤٧٤٣) (٤٩٧٧) (٥٥٥٣) (٦٠٣٣) (٦٠٩٩) (٦٣١٢) (٦٤٢٥)

١٤- باب: المسخ في بني إسرائيل

٢٩٩٣- عن ابن مسعود قال: سألنا رسول الله ﷺ عن القردة والخنازير أهي من نسل اليهود؟ فقال رسول الله ﷺ: (إن الله لم يلعن قوما قط فمسخهم فكان لهم نسل حين يهلكهم، ولكن هذا خلق كان ، فلما غضب الله على اليهود مسخهم فجعلهم مثلهم)

• حسن لغيره ٣٧٤٧، ٣٧٦٨، ٣٩٩٧

(ج-٣٢١٦) أبوهريرة (٧١٩٧) (٧٧٥٠) (٧٨٨٢) (٩٣٢٦) (١٠٤٥٢) (١٠٥٩٤)

١٦- باب: حديث الغار

٢٩٩٤- عن أنس عن النبي ﷺ: (إن ثلاثة نفر فيما سلف من الناس انطلقوا رتادون لأهلهم، فأخذتهم السماء فدخلوا غارا فسقط عليهم حجر متجاف[١] حتى ما يرون منه خصاصة[٢]، فقال بعضهم لبعض: قد وقع الحجر وعفا الأثر ولا يعلم بمكانكم إلا الله، فادعوا الله بأوثق أعمالكم، قال فقال رجل منهم: اللهم إن كنت تعلم أنه قد كان لي والدان، فكنت أحلب لهما في إنائهما، فآتيهما فإذا وجدتهما راقدين قمت على رؤوسهما، كراهية أن أرد سنتهما في رؤوسهما، حتى يستيقظا متى استيقظا، اللهم إن كنت تعلم أني إنما فعلت ذلك رجاء رحمتك ومخافة عذابك، ففرج عنا فزال ثلث الحجر .

وقال الآخر: اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا على عمل يعمله، فأتاني يطلب أجره وأنا غضبان فزبرته، فانطلق فترك أجره ذلك، فجمعته وثمرته حتى كان منه كل المال، فأتاني يطلب أجره فدفعت إليه ذلك كله، ولو شئت لم أعطه إلا أجره الأول، اللهم إن كنت تعلم أني إنما فعلت ذلك رجاء رحمتك ومخافة عذابك ففرج عنا ، قال فزال ثلثا الحجر

(١) متجاف: أي حجر مقفل أي قفل باب الغار.

(٢) . الفتحة الصغيرة في القبة

وقال الثالث: اللهم إن كنت تعلم أنه أعجبته امرأة فجعل لها جعلا، فلما قدر عليها وقرَّ لها نفسها، وسلم لها جعلها، اللهم إن كنت تعلم أني إنما فعلت ذلك رجاء رحمتك ومخافة عذابك ففرج عنا، فزال الحجر وخرجوا معانيق[1] يتماشون)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٢٤٥٤-١٢٤٥٦

٢٩٩٥- عن النعمان بن بشير أنه سمع رسول الله ﷺ يذكر الرقيم ، فقال: (إن ثلاثة كانوا في كهف، فوقع الجبل على باب الكهف، فأوصد عليهم، قال قائل منهم: تذاكروا أيكم عمل حسنة لعل الله عز وجل برحمته يرحمنا

فقال رجل منهم قد عملت حسنة مرة كان لي أجراء يعملون، فجاءني عمال لي فاستأجرت كل رجل منهم بأجر معلوم، فجاءني رجل ذات يوم وسط النهار فاستأجرته بشطر أصحابه، فعمل في بقية نهاره كما عمل كل رجل منهم في نهاره كله، فرأيت علي في الزمام أن لا أنقصه مما استأجرت به أصحابه لما جهد في عمله، فقال رجل منهم أتعطي هذا مثل ما أعطيتني ولم يعمل إلا نصف نهار؟ فقلت يا عبد الله لم أبخسك شيئا من شرطك، وإنما هو مالي أحكم فيه ما شئت، قال فغضب وذهب وترك أجره، قال فوضعت حقه في جانب من البيت ما شاء الله، ثم مرت بي بعد ذلك بقر فاشتريت به فصيلة من البقر، فبلغت ما شاء الله فمر بي بعد حين شيخا ضعيفا لا أعرفه، فقال إن لي عندك حقا فذكرنيه حتى عرفته ، فقلت : إياك أبغي هذا حقك فعرضتها عليه جميعها، فقال: يا عبد الله لا تسخر بي، إن لم تصدق عليَّ فأعطني حقي، قال: والله لا أسخر بك إنها لحقك مالي منها شيء فدفعتها إليه جميعا، اللهم إن كنت فعلت ذلك لوجهك فافرج عنا، قال فانصدع الجبل حتى رأوا منه وأبصروا

قال الآخر: قد عملت حسنة مرة، كان لي فضل فأصابت الناس شدة، فجاءتني امرأة تطلب منى معروفا، قال فقلت والله ما هو دون نفسك، فأبت عليَّ

(١) . أي يتعانقون .

فذهبت ثم رجعت، فذكرتني بالله فأبيت عليها وقلت لا والله ما هو دون نفسك، فأبت عليَّ وذهبت، فذكرت لزوجها فقال لها: أعطيه نفسك وأغني عيالك، فرجعت إلي فناشدتني بالله فأبيت عليها وقلت والله ما هو دون نفسك ، فلما رأت ذلك أسلمت إليَّ نفسها فلما تكشفتها وهممت بها ارتعدت من تحتي، فقلت لها: ما شأنك؟ قالت: أخاف الله رب العالمين قلت لها: خفتيه في الشدة ولم أخفه في الرخاء؟ فتركتها وأعطيتها ما يحق علي بما تكشفتها، اللهم إن كنت فعلت ذلك لوجهك فافرج عنا ، قال فانصدع حتى عرفوا وتبين لهم

قال الآخر: عملت حسنة مرة، كان لي أبوان شيخان كبيران وكانت لي غنم ، فكنت أطعم أبوي وأسقيهما ثم رجعت إلى غنمي، قال فأصابني يوما غيث حبسني فلم أبرح حتى أمسيت، فأتيت أهلي وأخذت محلبي فحلبت وغنمي قائمة، فمضيت إلى أبوي فوجدتهما قد ناما فشق علي أن أوقظهما، وشق علي أن أترك غنمي فما برحت جالسا ومحلبي على يدي ، حتى أيقظهما الصبح فسقيتهما، اللهم إن كنت فعلت ذلك لوجهك فافرج عنا - قال النعمان لكأني أسمع هذه من رسول الله ﷺ - قال الجبل: طاق ففرج الله عنهم فخرجوا)

• إسناده حسن رجاله ثقات ١٨٤١٧

[ج-٣٢١٨] ابن عمر (٥٩٧٣) (٥٩٧٤)

١٧- باب: قصة أصحاب الأخدود

[ج-٣٢١٩] صهيب (٢٣٩٣١)

١٨- باب: الذي وفَّى دينه بإلقائه في البحر

[ج-٣٢٢٠] أبو هريرة (٨٥٨٧)

٢٠- باب: مثل المسلمين ومثل اليهود والنصارى

[ج-٣٢٢١] ابن عمر (٤٥٠٨)(٥٩٠٢ - ٥٩٠٤)(٥٩١١) (٥٩٦٦) (٦٠٢٩) (٦٠٦٦) (٦١٣٣)

٢٣- باب: قصة الكفل من بني إسرائيل

(ز-٧٠٥٠) ابن عمر (٤٧٤٧)

٢٥- باب: قصص سالفة *

٢٩٩٦- عن أبي هريرة قال: (بينما رجل وامرأة له في السلف الخالي لا يقدران على شيء، فجاء الرجل من سفره فدخل على امرأته جائعا، قد أصابته مسغبة شديدة فقال لامرأته: أعندك شيء؟ قالت: نعم أبشر أتاك رزق الله، فاستحثها فقال ويحك ابتغي إن كان عندك شيء، قالت نعم هنية نرجو رحمة الله، حتى إذا طال عليه الطوى، قال ويحك قومي فابتغي إن كان عندك خبز فأتيني به، فإني قد بلغت وجهدت، فقالت نعم الآن ينضج التنور فلا تعجل، فلما أن سكت عنها ساعة وتحينت أيضا أن يقول لها قالت هي من عند نفسها لو قمت فنظرت إلى تنوري، فقامت فوجدت تنورها ملآن جنوب الغنم، ورحييها تطحنان، فقامت إلى الرحى فنفضتها وأخرجت ما في تنورها من جنوب الغنم) قال أبو هريرة فوالذي نفس أبي القاسم بيده عن قول محمد ﷺ: (لو أخذت ما في رحييها ولم تنفضها لطحنتها إلى يوم القيامة)

• إسناده ضعيف ٩٤٦٤

٢٩٩٧- عن أبي هريرة قال: دخل رجل على أهله فلما رأى ما بهم من الحاجة خرج إلى البرية، فلما رأت امرأته قامت إلى الرحى فوضعتها، والى التنور فسجرته ثم قالت: اللهم ارزقنا فنظرت فإذا الجفنة قد امتلأت، قال وذهبت إلى التنور فوجدته ممتلئا ، قال فرجع الزوج قال: أصبتم بعدي شيئا؟ قالت امرأته: نعم من ربنا، قام إلى الرحى فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: (أما إنه لو لم يرفعها لم تزل تدور إلى يوم القيامة)

• رجاله ثقات رجال البخاري ١٠٦٥٨

٢٩٩٨- عن ابن مسعود قال: بينما رجل فيمن كان قبلكم كان في مملكته، فتفكر فعلم أن ذلك منقطع عنه ، وأن ما هو فيه قد شغله عن عبادة ربه ، فتسرب فانساب ذات ليلة من قصره فأصبح في مملكة غيره، وأتى ساحل البحر وكان به يضرب اللبن بالأجر، فيأكل ويتصدق بالفضل، فلم يزل كذلك حتى رقى أمره إلى ملكهم وعبادته وفضله، فأرسل ملكهم إليه أن يأتيه فأبى أن يأتيه، فأعاد ثم أعاد إليه فأبى أن يأتيه وقال: ما له وما لي؟ قال : فركب الملك فلما رآه الرجل ولى هاربا، فلما رأى ذلك الملك ركض في أثره، فلم يدركه قال فناداه يا عبد الله إنه ليس عليك مني بأس، فأقام حتى أدركه فقال له من أنت رحمك الله؟ قال أنا فلان بن فلان صاحب ملك كذا وكذا، تفكرت في أمري فعلمت أن ما أنا فيه منقطع، فإنه قد شغلني عن عبادة ربي، فتركته وجئت ها هنا أعبد ربي عز وجل، فقال ما أنت بأحوج إلى ما صنعت مني، قال ثم نزل عن دابته فسيبها ثم تبعه، فكانا جميعا يعبدان الله عز وجل، فدعوا الله أن يميتهما جميعا قال فماتا

قال عبد الله لو كنت برميلة مصر لأريتكم قبورهما بالنعت الذي نعت لنا رسول الله ﷺ.

• إسناده ضعيف　　　　٤٣١٢

٢٩٩٩- عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: (ضاف ضيف رجلا من بني إسرائيل، وفي داره كلبة مجح[1]، فقالت الكلبة :والله لا أنبح ضيف أهلي، قال فعوى جراؤها في بطنها قال قيل: ما هذا؟ قال فأوحى الله عز وجل إلى رجل منهم: هذا مثل أمة تكون من بعدكم يقهر سفهاؤها حلماءها) .

• إسناده ضعيف　　　　٦٥٨٨

---

(١) هي الحامل التي قربت ولادتها .

الكتاب الثاني
السيرة الشريفة

الفصل الأول: الجاهلية وما قبل البعثة

١- باب: أول من سيب السوائب

٣٠٠٠- عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: (إن أول من سيب السوائب وعبد الأصنام أبو خزاعة عمرو بن عامر، وإني رأيته يجر أمعاءه في النار).

• صحيح لغيره　　　　٤٢٥٨، ٤٢٥٩

(ج -٣٢٢٤) أبو هريرة وابن المسيب (٧٧١٠) (٨٧٨٧)

٣- باب: عبادة الأحجار

٣٠٠١- عن هشام بن عروة عن أبيه قال حدثني جار لخديجة بنت خويلد: أنه سمع النبي ﷺ وهو يقول لخديجة: (أي خديجة، والله لا أعبد اللات أبدا، والله لا أعبد العزى أبدا) قال فتقول خديجة خل العزى -قال كانت صنمهم التي كانوا يعبدون- ثم يضطجعون

• إسناده صحيح　　　　٢٣٠٦٧، ١٧٩٤٧

٥- باب: سيل أيام الجاهلية وبناء الكعبة

٣٠٠٢- عن مجاهد عن مولاه أنه حدثه: أنه كان فيمن يبني الكعبة في الجاهلية، قال: ولي حجر أنا نحته بيدي أعبده من دون الله تبارك وتعالى، فأجيء باللبن الخاثر الذي أنفسه على نفسي فأصبه عليه فيجيء الكلب فيلحسه ثم يشغر فيبول، فبنينا حتى بلغنا موضع الحجر، وما يرى الحجر أحد، فإذا هو وسط حجارتنا، مثل رأس الرجل يكاد يتراءى منه وجه الرجل، فقال بطن من قريش:

نحن نضعه، وقال آخرون نحن نضعه فقالوا اجعلوا بينكم حكما، قالوا: أول رجل يطلع من الفج، فجاء النبي ﷺ فقالوا: أتاكم الأمين فقالوا له فوضعه في ثوب ثم دعا بطونهم فأخذوا بنواحيه معه، فوضعه هو ﷺ.

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ١٥٥٠٤

٧- باب: تحنف زيد بن عمرو بن نفيل

٣٠٠٣- عن نفيل بن هشام بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، عن أبيه عن جده قال: كان رسول الله ﷺ بمكة هو وزيد بن حارثة، فمر بهما زيد بن عمرو بن نفيل فدعوه إلى سفرة لهما، فقال: يا ابن أخي إني لا آكل مما ذبح على النصب، قال فما رؤى النبي ﷺ بعد ذلك أكل شيئا مما ذبح على النصب، قال قلت: يا رسول الله إن أبي كان كما قد رأيت وبلغك، ولو أدركك لآمن بك واتبعك فاستغفر له، قال: (نعم – فأستغفرُ له – فإنه يبعث يوم القيامة أمة وحده)

• إسناده ضعيف ١٦٤٨

[ج-٣٢٣١] ابن عمر (٥٣٦٩) (٥٦٣١) (٦١١٠)

٨- باب: نسب النبي ﷺ ومولده

٣٠٠٤- عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال: أتى ناس من الأنصار النبي ﷺ فقالوا: إنا لنسمع من قومك حتى يقول القائل منهم: إنما مثل محمد مثل نخلة نبتت في كباء -قال حسين الكباء الكناسة- فقال رسول الله ﷺ: (أيها الناس من أنا؟) قالوا: أنت رسول الله، قال: (أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب) قال فما سمعناه قط ينتمي قبلها (ألا إن الله عز وجل خلق خلقه فجعلني من خير خلقه، ثم فرقهم فرقتين فجعلني من خير الفرقتين، ثم جعلهم قبائل فجعلني من خيرهم قبيلة، ثم جعلهم بيوتا فجعلني من خيرهم بيتا، وأنا خيركم بيتا وخيركم نفسا)

• حسن لغيره ١٧٥١٧

[ج-٣٢٣٣] ابن عباس (٢٠٢٤) (٢٥٩٩)
[ج-٣٢٣٤] واثلة بن الأسقع (١٦٩٨٦) (١٦٩٨٧)
(ز- ٧٠٥٤) قيس بن مخرمة (١٧٨٩١)

٩- باب: شق صدره ﷺ وهو صغير

٣٠٠٥-(ع) عن أبي بن كعب: أن أبا هريرة كان جريئا على أن يسأل رسول الله ﷺ عن أشياء لا يسأله عنها غيره، فقال : يا رسول الله ما أول ما رأيت في أمر النبوة؟ فاستوى رسول الله ﷺ جالسا وقال: (لقد سألتَ أبا هريرة، إني لفي صحراء ابن عشر سنين وأشهر، وإذا بكلام فوق رأسي وإذا رجل يقول لرجل أهو هو؟ قال: نعم، فاستقبلاني بوجوه لم أرها لخلق قط، وأرواح لم أجدها من خلق قط، وثياب لم أرها على أحد قط، فأقبلا إلي يمشيان حتى أخذ كل واحد منهما بعضدي، لا أجد لأحدهما مسا، فقال أحدهما لصاحبه أضجعه، فأضجعاني بلا قصر ولا هصر، وقال أحدهما لصاحبه: افلق صدره فهوى أحدهما إلى صدري ففلقها، فيما أرى بلا دم ولا وجع، فقال له: أخرج الغل والحسد فأخرج شيئا كهيئة العلقة ثم نبذها فطرحها، فقال له أدخل الرأفة والرحمة فإذا مثل الذي أخرج يشبه الفضة، ثم هز إبهام رجلي اليمنى، فقال اغد واسلم، فرجعت بها أغدو رقة على الصغير ورحمة للكبير)

• إسناده ضعيف ٢١٢٦١

٣٠٠٦- عن عتبة بن عبد السلمي: أن رجلا سأل رسول الله ﷺ فقال: كيف كان أول شانك يا رسول الله؟ قال: (كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر، فانطلقت أنا وابن لها في بهم لنا، ولم نأخذ معنا زادا، فقلت يا أخي اذهب فاتنا بزاد من عند أمنا، فانطلق أخي ومكثت عند البهم، فأقبل طيران أبيضان كأنهما نسران، فقال أحدهما لصاحبه: أهو هو؟ قال: نعم، فاقبلا يبتدراني، فأخذاني فبطحاني إلى القفا، فشقا بطني، ثم استخرجا قلبي، فشقاه فأخرجا منه علقتين

سوداوين، فقال أحدهما لصاحبه: - قال يزيد في حديثه - ائتني بماء ثلج، فغسلا به جوفي، ثم قال: ائتني بماء برد، فغسلا به قلبي، ثم قال: ائتني بالسكينة، فذراها في قلبي، ثم قال أحدهما لصاحبه: حصه، فحاص، وختم عليه بخاتم النبوة، فقال أحدهما لصاحبه: اجعله في كفة، واجعل ألفا من أمته في كفة، فإذا أنا أنظر إلى الألف فوقي، أشفق أن يخر علي بعضهم، فقال: لو أن أمته وزنت به لمال بهم، ثم انطلقا وتركاني، وفرقت فرقا شديدا، ثم انطلقت إلى أمي فأخبرتها بالذي لقيته، فاشفقت علي أن يكون ألبس بي ، قالت : أعيذك بالله ، فرحَّلت بعيرا لها فجعلتني على الرحل، وركبت خلفي، حتى بلغنا إلى أمي، فقالت: أو أديت أمانتي وذمتي؟ وحدثتها بالذي لقيتُ فلم يرعها ذلك، فقالت: إني رأيت خرج مني نورا أضاءت منه قصور الشام)

• إسناده ضعيف ١٧٦٤٨ [مي ، ز: ٧٠٥٥]

[ج-٣٢٣٥] أنس (١٢٢٢١) (١٢٥٠٦) (١٤٠٦٩)

(ز-٧٠٥٥) عتبة بن عبد (١٧٦٤٨)

١٠- باب: رعي النبي ﷺ الغنم

[ج-٣٢٣٦] جابر (١٤٤٩٧)

[ج-٣٢٣٧] أبوهريرة / ط (١٨١٣) بلاغاً.

[وانظر في الموضوع ٢٤٤٣]

١١- باب: مبشرات النبوة

٣٠٠٧- عن جابر بن عبد الله قال إن أول خبر قدم علينا عن رسول الله ﷺ: أن امرأة كان لها تابع، قال فأتاها في صورة طير فوقع على جذع لهم، قال فقالت ألا تنزل فنخبرك وتخبرنا، قال إنه قد خرج رجل بمكة حرم علينا الزنا ومنع من الفرار

• إسناده ضعيف ١٤٨٣٥

٣٠٠٨- عن مجاهد قال حدثنا شيخ أدرك الجاهلية، ونحن في غزوة رودس،

يقال له ابن عبس: قال كنت أسوق لآل لنا بقرة، قال فسمعت من جوفها: يا آل ذريح، قول فصيح، رجل يصيح أن لا إله إلا الله، قال فقدمنا مكة فوجدنا النبي ﷺ قد خرج

• إسناده ضعيف ١٥٤٦٢، ١٦٦٩٥

٣٠٠٩- عن سلمة بن سلامة بن وقش، وكان من أصحاب بدر، قال: كان لنا جار من يهود في بني عبد الأشهل، قال فخرج علينا يوما من بيته قبل مبعث النبي ﷺ بيسير، فوقف على مجلس عبد الأشهل - قال سلمة وأنا يومئذ أحدث من فيه سناً عليَّ بردة مضطجعا فيها بفناء أهلي - فذكر البعث والقيامة والحساب والميزان والجنة والنار، فقال ذلك لقوم أهل شرك أصحاب أوثان، لا يرون أن بعثاً كائن بعد الموت، فقالوا له: ويحك يا فلان ترى هذا كائنا أن الناس يبعثون بعد موتهم إلى دار فيها جنة ونار، يجزون فيها بأعمالهم؟ قال: نعم والذي يحلف به، لودَّ أن له بحظه من تلك النار أعظم تنور في الدنيا يحمونه ثم يدخلونه إياه، فيطبق به عليه، وأن ينجو من تلك النار غدا، قالوا له: ويحك، وما آية ذلك؟ قال: نبي يبعث من نحو هذه البلاد، وأشار بيده نحو مكة واليمن قالوا: ومتى تراه؟ قال فنظر إلي وأنا من أحدثهم سنا، فقال: إن يستنفد هذا الغلام عمره يدركه، قال سلمة: فوالله ما ذهب الليل والنهار حتى بعث الله تعالى رسوله ﷺ، وهو حي بين أظهرنا، فآمنا به وكفر به بغيا وحسدا، فقلنا: ويلك يا فلان ألست بالذي قلت لنا فيه ما قلت؟ قال: بلى وليس به

• إسناده حسن ١٥٨٤١

٣٠١٠- عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لخديجة: (إني أرى ضوءاً وأسمع صوتاً، وإني أخشى أن يكون بي جنن) قالت: لم يكن الله ليفعل ذلك بك يا ابن عبد الله، ثم أتت ورقة بن نوفل فذكرت ذلك له فقال: إن يك صادقا فإن هذا ناموس مثل ناموس موسى، فإن بعث وأنا حي فسأعززه، وأنصره وأؤمن به

• إسناده على شرط مسلم ٢٨٤٥

٣٠١١- عن العرباض بن سارية السلمي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إني عند الله في أم الكتاب لخاتم النبيين، وإن آدم لمنجدل في طينته، وسأنبئكم بتأويل ذلك: دعوة أبي إبراهيم، وبشارة عيسى قومه، ورؤيا أمي التي رأت أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام، وكذلك ترى أمهات النبيين صلوات الله عليهم).

• صحيح لغيره دون قوله: "وكذلك ترى أمهات النبيين صلوات الله عليهم" ١٧١٦٣، ١٧١٥٠، ١٧١٥١

٣٠١٢- عن أبي أمامة قال قلت: يا نبي الله ما كان أول بدء أمرك؟ قال: (دعوة أبي إبراهيم، وبشرى عيسى، ورأت أمي أنه يخرج منها نور أضاءت منها قصور الشام)

• صحيح لغيره ١٠١٣، ٢٢٢٦١

[ج-٣٢٣٩] جابر بن سمرة (٢٠٨٢٨) (٢٠٨٩٣) (٢١٠٠٥)

١٣- باب: ما جاء بشأن سبأ

(ز -٧٠٥٩) فروة بن مسك (٢٨٩٨) (٢٤٠٠٩ / ٩٠٨٧)

١٥- باب: ما جاء في تبّع وهمدان وحديث خرافة *

٣٠١٣- عن سهل بن سعد قال سمعت رسول الله ﷺ: (لا تسبوا تبُّعا فإنه قد كان أسلم)

• حسن لغيره ٢٢٨٨٠

٣٠١٤- عن فروة بن مسيك المرادي قال: قال لي رسول الله ﷺ: (أكرهت يومكم يوم همدان؟) قال قلت: نعم يا رسول الله، فناء الأهل والعشيرة، قال: (أما إنه خير لمن اتقى منكم)

• إسناده ضعيف ٢٤٠٠٩ (٨٦)

٣٠١٥- عن عائشة قالت حدث رسول الله ﷺ نساءه ذات ليلة حديثا، فقالت امرأة منهن: يا رسول الله كأن الحديث حديث خرافة، فقال: (أتدرون ما

خرافة؟ إن خرافة كان رجلا من عذرة، أسرته الجن في الجاهلية، فمكث فيهن دهرا طويلا، ثم ردوه إلى الإنس، فكان يحدث الناس بما رأى فيهم من الأعاجيب، فقال الناس حديث خرافة)

• إسناده ضعيف ٢٥٢٤٤

١٦- باب: زواجه ﷺ من خديجة

٣٠١٦- عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ ذكر خديجة، وكان أبوها يرغب أن يزوجه، فصنعت طعاما وشرابا فدعت أباها وزمرا من قريش فطعموا وشربوا حتى ثملوا، فقالت خديجة لأبيها: إن محمد بن عبد الله يخطبني فزوجني إياه، فزوجها إياه فخلعته وألبسته حلة، وكذلك كانوا يفعلون بالآباء، فلما سري عنه سكره نظر فإذا هو مخلق وعليه حلة، فقال: ما شأني ما هذا؟ قالت زوجتني محمد بن عبد الله، قال أنا أزوج يتيم أبي طالب؟ لا، لعمري، فقالت خديجة: أما تستحي تريد أن تسفه نفسك عند قريش، تخبر الناس أنك كنت سكران، فلم تزل به حتى رضي

• إسناده ضعيف ٢٨٤٩، ٢٨٥٠

الفصل الثاني: البعثة والمرحلة المكية

١– باب: مبعث النبي ﷺ

[ج-٣٢٤٠]أنس / ط (١٧٠٧) / حم (١٢٢٦٦) (١٢٥٢٩) (١٣٥١٩)

٢– باب: بدء الوحي

٣٠١٧– عن ابن عباس قال: سأل النبي ﷺ جبريل أن يراه في صورته، فقال: ادع ربك قال فدعا ربه، قال فطلع عليه سواد من قبل المشرق، قال فجعل يرتفع وينتشر قال فلما رآه النبي ﷺ صعق، فأتاه فنعشه ومسح البزاق عن شدقيه.

• إسناده ضعيف ٢٩٦٥

٣٠١٨– عن عبد الله بن عمرو قال: سألت النبي ﷺ، فقلت يا رسول الله هل تحس بالوحي؟ فقال رسول الله ﷺ: (نعم أسمع صلاصل، ثم أَسكت عند ذلك، فما من مرة يوحي إلي إلا ظننت أن نفسي تفيض)

• إسناده ضعيف ٧٠٧١

٣٠١٩– عن عائشة قالت: إن كان ليوحى إلى رسول الله ﷺ وهو على راحلته فتضرب بجرانها

• حديث صحيح وسنده حسن ٢٤٨٦٨

[ج-٣٢٤٢]عائشة (٢٥٢٠٢) (٢٥٨٦٥) (٢٥٩٥٩)

[ج-٣٢٤٣]جابر (١٤٢٨٧) (١٤٢٨٨) (١٤٤٨٣) (١٥٠٣٣) (١٥٠٣٥) (١٥٢١٤)

[ج-٣٢٤٤]عائشة/ ط(٤٧٤)/ حم (٢٤٣٠٩) (٢٥٢٥٢) (٢٥٢٥٣) (٢٥٣٠٣) (٢٥٦٥٧) (٢٦١٩٨) (٢٦٢٠٠)

٣– باب: (وانذر عشيرتك الأقربين)

[ج-٣٢٤٦]أبو هريرة (٨٤٠٢)(٨٦٠١)(٨٧٢٦)(٨٧٢٧)(٩١٧٧)(٩٧٩٣) (١٠٧٢٥)

[ج-٣٢٤٧]ابن عباس (٢٥٤٤) (٢٨٠١)

[ج-٣٢٤٨]عائشة (٢٥٠٤٤) (٢٥٥٣٥)

[ج-٣٢٤٩]ابن المخارق وزهير (١٥٩١٤) (٢٠٦٠٥) (٢٠٦٠٦)

٤- باب: المسلمون الأوائل

٣٠٢٠- عن إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي عن أبيه عن جده قال: كنت امرأً تاجرا فقدمت الحج، فأتيت العباس بن عبد المطلب لأبتاع منه بعض التجارة، وكان امرأ تاجرا، فوالله إني عنده بمنىً إذ خرج رجل من خباء قريب منه، فنظر إلى الشمس فلما رآها مالت - يعني - قام يصلي، قال ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء الذي خرج منه ذلك الرجل فقامت خلفه تصلي ، ثم خرج غلام حين راهق الحلم من ذلك الخباء فقام معه يصلي، قال فقلت للعباس: من هذا يا عباس؟ قال: هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي، قال فقلت: من هذه المرأة؟ قال هذه امرأته خديجة ابنة خويلد، قال قلت من هذا الفتى؟ قال: هذا علي بن أبي طالب ابن عمه، قال فقلت: فما هذا الذي يصنع؟ قال يصلي، وهو يزعم أنه نبي، ولم يتبعه على أمره إلا امرأته وابن عمه هذا الفتى، وهو يزعم أنه سيفتح عليه كنوز كسرى وقيصر، قال فكان عفيف - وهو ابن عم الأشعث بن قيس - يقول وأسلم بعد ذلك فحسن إسلامه: لو كان الله رزقني الإسلام يومئذ فأكون ثالثاً مع علي بن أبى طالب رضي الله عنه.

• إسناده ضعيف جدا ١٧٨٧

٣٠٢١- عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة، عن زيد بن أرقم قال: أول من أسلم مع رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب، فذكرت ذلك للنخعي فأنكره وقال: أبو بكر أول من أسلم مع رسول الله ﷺ

• إسناده ضعيف ١٩٣٠٦، ١٩٢٨١

□ وفي رواية قال: أول من صلى مع رسول الله ﷺ عليٌّ .. وذكر الحديث
١٩٢٨٤، ٩٣٠٣

(ز-٧٠٦٢) ابن مسعود (٣٨٣٢)

٥- باب: ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين

٣٠٢٢-(ع) عن ربيعة بن عباد الديلي وكان جاهليا أسلم فقال: رأيت رسول

الله ﷺ بصر عيني بسوق ذي المجاز يقول: (يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا) ويدخل في فجاجها والناس متقصفون عليه، فما رأيت أحدا يقول شيئا وهو لا يسكت يقول: (أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا) إلا أن وراءه رجلا أحول وضيء الوجه ذا غديرتين، يقول: إنه صابئ كاذب، فقلت: من هذا ؟ قالوا محمد بن عبد الله وهو يذكر النبوة قلت: من هذا الذي يكذبه؟ قالوا: عمه أبو لهب، قلت: إنك كنت يومئذ صغيرا قال: لا والله، إني يومئذ لأعقل

• صحيح لغيره ١٦٠٢٣، ١٦٠٢٠ - ١٦٠٢٧، ١٩٠٠٤، ١٩٠٠٥

□وفي رواية: رأيت أبا لهب بعكاظ وهو يتبع رسول الله ﷺ، وهو يقول: ياأيها الناس، إن هذا قد غوى، فلا يغوينكم عن آلهة آبائكم ١٦٠٢٠

٣٠٢٣- عن أشعث قال حدثني شيخ من بني مالك بن كنانة قال: رأيت رسول الله ﷺ بسوق ذي المجاز يتخللها يقول: (يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا) قال وأبو جهل يحثي عليه التراب ويقول: يا أيها الناس لا يغرنكم هذا عن دينكم، فإنما يريد لتتركوا آلهتكم وتتركوا اللات والعزى، قال وما يلتفت إليه رسول الله ﷺ، قال قلنا: انعت لنا رسول الله ﷺ قال: بين بردين أحمرين، مربوع كثير اللحم حسن الوجه، شديد سواد الشعر أبيض شديد البياض سابغ الشعر

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ١٦٦٠٣ ، ٢٣١٥١، ٢٣١٩٢

٣٠٢٤- عن ابن عباس قال: إن الملأ من قريش اجتمعوا في الحجر، فتعاقدوا باللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى ونائلة وإساف: لو قد رأينا محمدا لقد قمنا إليه قيام رجل واحد فلم نفارقه حتى نقتله، فأقبلت ابنته فاطمة رضي الله تعالى عنها تبكي، حتى دخلت على رسول الله ﷺ فقالت: هؤلاء الملأ من قريش قد تعاقدوا عليك لو قد رأوك لقد قاموا إليك فقتلوك، فليس منهم رجل إلا قد عرف نصيبه من دمك، فقال: (يا بنية أريني وضوءا) فتوضأ ثم دخل عليهم المسجد، فلما رأوه قالوا ها هو ذا وخفضوا أبصارهم وسقطت أذقانهم في

صدورهم، وعقروا في مجالسهم فلم يَرفعوا إليه بصرا، ولم يقم إليه منهم رجل، فأقبل رسول الله ﷺ حتى قام على رؤوسهم ، فأخذ قبضة من التراب فقال: (شاهت الوجوه) ثم حصبهم بها فما أصاب رجلا منهم من ذلك الحصى حصاة إلا قتل يوم بدر كافرا

• إسناده حسن رجاله ثقات ٢٧٦٢، ٣٤٨٥

٣٠٢٥- عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه قال: جلسنا إلى المقداد بن الأسود يوما، فمر به رجل فقال: طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله ﷺ، والله لوددنا أنا رأينا ما رأيت وشهدنا ما شهدت، فاستغضب، فجعلت أعجب، ما قال إلا خيرا، ثم أقبل إليه فقال: ما يحمل الرجل على أن يتمنى محضرا غيبه الله عنه، لا يدري لو شهده كيف كان يكون فيه، والله لقد حضر رسول الله ﷺ أقوام أكبهم الله على مناخرهم في جهنم ، لم يجيبوه ولم يصدقوه، أو لا تحمدون الله إذ أخرجكم لا تعرفون إلا ربكم مصدقين لما جاء به نبيكم، قد كفيتم البلاء بغيركم، والله لقد بعث الله النبي ﷺعلى أشد حال بعث عليها فيه نبي من الأنبياء في فترة وجاهلية، ما يرون أن دينا أفضل من عبادة الأوثان، فجاء بفرقان فرق به بين الحق والباطل وفرق بين الوالد وولده حتى إن كان الرجل ليرى والده وولده أو أخاه كافرا، وقد فتح الله قفل قلبه للإيمان، يعلم أنه إن هلك دخل النار، فلا تقر عينه وهو يعلم أن حبيبه في النار، وإنها للتي قال عز وجل﴿ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّـٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ ﴾[الفرقان ٧٤]

• إسناده صحيح ٢٣٨١٠

٣٠٢٦- عن عروة بن الزبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قلت له ما أكثر ما رأيت قريشا أصابت من رسول الله ﷺ فيما كانت تظهر من عداوته؟ قال: حضرتهم وقد اجتمع أشرافهم يوما في الحجر، فذكروا رسول الله ﷺ فقالوا ما رأينا مثل ما صبرنا عليه من هذا الرجل قط، سفه أحلامنا وشتم آباءنا وعاب ديننا، وفرق جماعتنا وسب آلهتنا، لقد صبرنا منه على أمر عظيم، أو كما قالوا، قال

فبينما هم كذلك إذ طلع عليهم رسول الله ﷺ، فأقبل يمشي حتى استلم الركن ثم مر بهم طائفا بالبيت، فلما أن مر بهم غمزوه ببعض ما يقول، قال فعرفت ذلك في وجهه، ثم مضى فلما مر بهم الثانية غمزوه بمثلها فعرفت ذلك في وجهه ثم مضى ثم مر بهم الثالثة فغمزوه بمثلها، فقال: (تسمعون يا معشر قريش، أما والذي نفس محمد بيده لقد جئتكم بالذبح) فأخذت القوم كلمته حتى ما منهم رجل إلا كأنما على رأسه طائر واقع ، حتى إن أشدهم فيه وصاة قبل ذلك ليرفأه بأحسن ما يجد من القول، حتى إنه ليقول انصرف يا أبا القاسم انصرف راشدا، فوالله ما كنت جهولا، قال فانصرف رسول الله ﷺ

حتى إذا كان الغد اجتمعوا في الحجر، وأنا معهم فقال بعضهم لبعض: ذكرتم ما بلغ منكم وما بلغكم عنه حتى إذا بادأكم بما تكرهون تركتموه، فبينما هم في ذلك إذ طلع رسول الله ﷺ فوثبوا إليه وثبة رجل واحد، فأحاطوا به يقولون له أنت الذي تقول كذا وكذا لما كان يبلغهم عنه من عيب آلهتهم ودينهم، قال فيقول رسول الله ﷺ: (نعم أنا الذي أقول ذلك) قال فلقد رأيت رجلا منهم أخذ بمجمع ردائه، قال وقام أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه دونه يقول وهو يبكى ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ﴾[غافر ٢٨] ثم انصرفوا عنه فإن ذلك لأشد ما رأيت قريشا بلغت منه قط

• إسناده حسن ٧٠٣٦

[ج-٣٢٥١] ابن مسعود (٣٧٢٢) (٣٧٢٣) (٣٧٧٥) (٣٩٦٢)

[ج-٣٢٥٢] عبدالله بن عمرو (٦٩٠٨) (٧٠٣٦)

[ج-٣٢٥٣] خباب (٢١٠٥٧) (٢١٠٦٩) (٢١٠٧٠) (٢١٠٧٣) (٢٧٢١٧)

[ج-٣٢٥٥] ابن عباس (٢٢٢٥) (٢٢٢٦) (٣٤٨٣)

□ زاد في الرواية الأولى: (ولو أن اليهود تمنوا الموت، لماتوا، ورأوا مقاعدهم من النار، ولو خرج الذين يباهلون رسول الله ﷺ لرجعوا لايجدون مالاً ولا أهلاً).

[ج- ٣٢٥٦]أبو هريرة (٨٨٣١)

(ز -٧٠٦٣)أنس (١٢١١٢)

(ز- ٧٠٦٤) أنس (١٢٢١٢) (١٢٢١٣) (١٤٠٥٥)

□ وفي الرواية الثانية: (أتت علي ثلاثون من بين يوم وليلة ومالي ولعيالي طعام..)

٧- باب: إسلام عمرو بن عبسة

[ج-٣٢٥٨] عمرو بن عبسه (١٧٠١٤) (١٧٠١٦-١٧٠١٩) (١٧٠٢٦) (١٧٠٢٨) (١٩٤٣٣) (١٩٤٣٤)

٨- باب: إسلام ضماد

[ج-٣٢٥٩] ابن عباس (٢٧٤٩) (٣٢٧٥)

٩- باب: إسلام عمر بن الخطاب

(ز- ٧٠٦٥) ابن عمر (٥٦٩٦)

١١- باب: وفاة أبي طالب

[ج-٣٢٦٢] سعيد بن المسيب (٢٣٦٧٤)

[ج-٣٢٦٣] العباس (١٧٦٣) (١٧٦٨) (١٧٧٤) (١٧٨٩)

[ج-٣٢٦٤] أبو سعيد (١١٠٥٨) (١١٤٧٠) (١١٥٢٠)

١٢- باب: الذهاب إلى الطائف والعرض على القبائل

٣٠٢٧- عن عبد الرحمن بن خالد العدواني عن أبيه: أنه أبصر رسول الله ﷺ في مشرق ثقيف وهو قائم على قوس أو عصا، حين أتاهم يبتغي عندهم النصر، قال فسمعته يقرأ: (والسماء والطارق) حتى ختمها قال فوعيتها في الجاهلية وأنا مشرك، ثم قرأتها في الإسلام، قال فدعتني ثقيف فقالوا: ماذا سمعت من هذا الرجل؟ فقرأتها عليهم فقال من معهم من قريش: نحن أعلم بصاحبنا لو كنا نعلم ما يقول حقا لتبعناه

• إسناده ضعيف ١٨٩٥٨

٣٠٢٨- عن محمود بن لبيد -أخي بني عبد الأشهل- قال لما قدم أبو الجليس أنس بن رافع مكة، ومعه فتية من بني عبد الأشهل فيهم إياس بن معاذ، يلتمسون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج ، سمع بهم رسول الله ﷺ، فأتاهم فجلس إليهم فقال لهم: (هل لكم إلى خير مما جئتم له ؟) قالوا وما ذاك؟

قال: (أنا رسول الله، بعثني إلى العباد أدعوهم إلى أن يعبدوا الله لا يشركوا به شيئا، وأنزل علي كتاب) ثم ذكر الإسلام وتلا عليهم القرآن، فقال إياس بن معاذ وكان غلاما حدثا: أي قوم هذا والله خير مما جئتم له، قال فأخذ أبو جليس أنس بن رافع حفنة من البطحاء فضرب بها في وجه إياس بن معاذ، وقام رسول الله ﷺ عنهم، وانصرفوا إلى المدينة فكانت وقعه بعاث بين الأوس والخزرج، قال ثم لم يلبث إياس بن معاذ أن هلك، قال محمود بن لبيد فأخبرني من حضره من قومي عند موته أنهم لم يزالوا يسمعونه يهلل الله ويكبره ويحمده ويسبحه حتى مات، فما كانوا يشكون أن قد مات مسلما، لقد كان استشعر الإسلام في ذلك المجلس حين سمع من رسول الله ﷺ ما سمع

• إسناده حسن ٢٣٦١٩

(ز- ٧٠٦٧)جابر / حم (١٥١٩٢)وزاد فيها: فأتاه رجل من همدان، فقال: (فمن أنت؟) فقال الرجل من همدان، قال: (فهل عند قومك من منعة؟) قال: نعم، ثم إن الرجل خشي أن يحقره قومه، فأتى رسول الله ﷺ فقال: آتيهم فأخبرهم ثم آتيك من عام قابل، قال: (نعم) فانطلق، وجاء وفد الأنصار في رجب .

١٣- باب: الإسراء والمعراج

٣٠٢٩- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (مررت ليلة أسري بي على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار، قال قلت: من هؤلاء؟ قالوا: خطباء من أهل الدنيا كانوا يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون).

• حديث صحيح ، وإسناده ضعيف ١٢٢١١، ١٢٨٥٦، ١٣٤٢١، ١٣٥١٥

٣٠٣٠- عن ابن عباس قال : ليلة أسرى بنبي الله ﷺ ودخل الجنة، فسمع من جانبها وجسا قال: (يا جبريل ما هذا؟) قال: هذا بلال المؤذن، فقال نبي الله ﷺ حين جاء إلى الناس: (قد أفلح بلال رأيت له كذا وكذا) قال فلقيه موسى ﷺ فرحب به وقال: مرحبا بالنبي الأمي قال فقال: (وهو رجل آدم طويل سبط شعره مع أذنيه أو فوقها) فقال: (من هذا يا جبريل؟) قال هذا موسى عليه

السلام قال: فمضى ، فلقيه عيسى فرحب به، وقال: (من هذا يا جبريل؟) قال: هذا عيسى، قال فمضى فلقيه شيخ جليل مهيب، فرحب به وسلم عليه وكلهم يسلم عليه قال: (من هذا يا جبريل؟) قال: هذا أبوك إبراهيم، قال: فنظر في النار، فإذا قوم يأكلون الجيف فقال: (من هؤلاء يا جبريل؟) قال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس، ورأى رجلا أحمر أزرق جعدا شعثا إذا رأيته قال: (من هذا يا جبريل؟) قال: هذا عاقر الناقة

قال فلما دخل النبي ﷺالمسجد الأقصى قام يصلي، ثم التفت، فإذا النبيون أجمعون يصلون معه، فلما انصرف جيء بقدحين أحدهما عن اليمين والآخر عن الشمال، في أحدهما لبن وفي الآخر عسل، فأخذ اللبن فشرب منه، فقال الذي كان معه القدح أصبت الفطرة.

•إسناده ضعيف وصحح ابن كثير إسناده في التفسير ٢٣٢٤

٣٠٣١- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (لما كان ليلة أسرى بي وأصبحت بمكة، فظعت بأمري وعرفت أن الناس مكذبي) فقعد معتزلا حزينا قال فمر عدو الله أبو جهل، فجاء حتى جلس إليه فقال له كالمستهزئ: هل كان من شيء؟ فقال رسول الله ﷺ: (نعم) قال: ما هو؟ قال: (إنه أسري به الليلة) قال إلى أين قال: (إلى بيت المقدس) قال ثم أصبحت بين ظهرانينا؟ قال: (نعم) قال فلم ير أنه يكذبه مخافة أن يجحده الحديث إذا دعا قومه إليه، قال: أرأيت إن دعوت قومك تحدثهم ما حدثتني؟ فقال رسول الله ﷺ: (نعم)

فقال: هيا معشر بني كعب بن لؤي، حتى قال فانتفضت إليه المجالس، وجاؤوا حتى جلسوا إليهما قال: حدث قومك بما حدثتني

فقال رسول الله ﷺ: (إني أسري بي الليلة) قالوا إلى أين؟ قال: (إلى بيت المقدس) قالوا: ثم أصبحت بين ظهرانينا؟ قال: (نعم) قال: فمن بين مصفق ومن بين واضع يده على رأسه متعجبا للكذب - زعم - قالوا: وهل تستطيع أن تنعت لنا المسجد، وفي القوم من قد سافر إلى ذلك البلد ورأى المسجد، فقال

رسول الله ﷺ: (فذهبت أنعت فما زلت أنعت حتى التبس علي بعض النعت، قال فجيء بالمسجد وأنا أنظر حتى وضع دون دار عقال أو عقيل، فنعته وأنا أنظر إليه- قال- وكان مع هذا نعت لم أحفظه) قال فقال القوم أما النعت فوالله لقد أصاب.

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٨١٩

٣٠٣٢- عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: (لما كانت الليلة التي أسرى بي فيها أتت علي رائحة طيبة فقلت: يا جبريل ما هذه الرائحة الطيبة؟) فقال: هذه رائحة ماشطة ابنة فرعون وأولادها، قال قلت: (وما شأنها؟) قال بينا هي تمشط ابنة فرعون ذات يوم إذ سقطت المدري من يديها، فقالت: بسم الله، فقالت لها ابنة فرعون: أبي؟ قالت: لا، ولكن ربي ورب أبيك الله قالت: أخبره بذلك ؟ قالت نعم، فأخبرته فدعاها فقال يا فلانة وإن لك ربا غيري؟ قالت نعم ربي وربك الله، فأمر ببقرة من نحاس فأحميت ثم أمر بها أن تلقى هي وأولادها فيها، قالت له: إن لي إليك حاجة قال وما حاجتك؟ قالت: أحب أن تجمع عظامي وعظام ولدي في ثوب واحد وتدفننا، قال ذلك لك علينا من الحق، قال فأمر بأولادها فألقوا بين يديها واحدا واحدا إلى أن انتهى ذلك إلى صبي لها مرضع، وكأنها تقاعست من أجله قال يا أمه اقتحمي فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة فاقتحمت

قال قال ابن عباس: تكلم أربعة صغار: عيسى ابن مريم عليه السلام، وصاحب جريج، وشاهد يوسف، وابن ماشطة ابنة فرعون .

• إسناده حسن ٢٨٢١- ٢٨٢٤

٣٠٣٣- عن ابن عباس قال: أسري بالنبي ﷺ إلى بيت المقدس، ثم جاء من ليلته فحدثهم بمسيره وبعلامة بيت المقدس وبعيرهم، فقال ناس: نحن نصدق محمدا بما يقول؟ فارتدوا كفارا، فضرب الله أعناقهم مع أبي جهل، وقال أبو جهل يخوفنا محمد بشجرة الزقوم؟ هاتوا تمرا وزبدا فتزقموا، ورأى الدجال في صورته رؤيا عين ليس رؤيا منام وعيسى وموسى وإبراهيم صلوات الله عليهم، فسئل

النبي ﷺ عن الدجال فقال: (رأيته فَيْلمانيا أقمر هجانا[١]، إحدى عينيه قائمة كأنها كوكب دري كأن شعر رأسه أغصان شجرة، ورأيت عيسى شابا أبيض جعد الرأس حديد البصر مبطن الخلق، ورأيت موسى أسحم آدم[٢] كثير الشعر شديد الخلق ، ونظرت إلى إبراهيم فلا أنظر إلى إِرْب[٣] من آرابه، إلا نظرت إليه مني كأنه صاحبكم، فقال جبريل عليه السلام: سلم على مالك فسلمت عليه)

• إسناده صحيح ٣٥٤٦

٣٠٣٤- (ع) عن أنس بن مالك: كان أُبيٌّ بن كعب يحدث أن رسول الله ﷺ قال: (فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل عليه السلام، ففرج صدري ثم غسله من ماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا، فأفرغها في صدري ثم أطبقه، ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء، فلما جاء السماء الدنيا فافتتح فقال من هذا؟ قال: جبريل، قال هل معك أحد؟ قال نعم معي محمد، قال أرسل إليه؟ قال: نعم فافتح، فلما علونا السماء الدنيا إذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة، وإذا نظر قبل يمينه تبسم، وإذا نظر قبل يساره بكى، قال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح، قال قلت لجبريل عليه السلام من هذا؟ قال: هذا آدم، وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه، فأهل اليمين هم أهل الجنة، والأسودة التي عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل شماله بكى، قال: ثم عرج بي جبريل حتى جاء السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا ففتح له

قال أنس بن مالك فذكر أنه وجد في السماوات: آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم عليهم الصلاة والسلام، ولم يثبت لي كيف منازلهم، غير أنه ذكر أنه

---

(١) الفيلماني: العظيم الجثة، والأقمر: الشديد البياض، والهجان: الأبيض .

(٢) الأسحم: الأسود ، وهو الآدم .

(٣) الإرب: العضو.

وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السماء السادسة

قال أنس فلما مر جبريل عليه السلام ورسول الله ﷺ بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قال فقلت: (من هذا؟) قال هذا إدريس قال: (ثم مررت بموسى ، فقال: مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت: من هذا؟ قال هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت: من هذا؟ قال هذا عيسى ابن مريم، قال ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت: من هذا؟ قال هذا إبراهيم عليه السلام)

قال ابن شهاب وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري يقولان: قال رسول الله ﷺ: (ثم عرج بي حتى ظهرت بمستوى أسمع صريف الأقلام)

قال ابن حزم وأنس بن مالك قال رسول الله ﷺ: (فرض الله تبارك وتعالى على أمتي خمسين صلاة، قال فرجعت بذلك حتى أمر على موسى عليه السلام فقال: ماذا فرض ربك تبارك وتعالى على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، فقال لي موسى عليه السلام: راجع ربك تبارك وتعالى، فإن أمتك لا تطيق ذلك قال: فراجعت ربي عز وجل فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته، فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، قال: فراجعت ربي عز وجل فقال: هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي، قال فرجعت إلى موسى عليه السلام فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي تبارك وتعالى، قال: ثم انطلق بي حتى أتى بي سدرة المنتهى، قال فغشيها ألوان ما أدري ما هي، قال ثم أدخلت الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٢١١٤٨٨، ٢١١٣٥

[ج-٣٢٦٦]جابر (١٥٠٣٤)(١٥٠٣٥ م)

[ج-٣٢٦٨]أنس (١٢٦٧٣)(١٧٨٣٣ – ١٧٨٣٧)

[ج-٣٢٦٩]أنس (١٢٣٠١)(١٢٥٠٥)(١٢٥٥٨)(١٢٤٤١)(١٣٧٣٩)(١٤٠٥٠)

[ج-٣٢٧٠] ابن عباس (١٩١٦) (٣٥٠٠)
[ج-٣٢٧٢] ابن مسعود (٣٦٦٥) (٤٠١١)
(ز -٧٠٦٨) أنس (١٢٦٧٢)
(ز - ٧٠٧٢) ابن عباس (٢٨٨٩ -٢٨٩١)

١٤- باب: هل رأى النبي ﷺ ربه في المعراج

[ج-٣٢٧٣] عائشة(٢٤٢٢٧) (٢٤٨٨٥) (٢٥٩٩٣) (٢٦٠٤٠) (٢٦٠٤١) (٢٦٢٩٥)
[ج-٣٢٧٥] ابن مسعود(٣٧٤٨)(٣٧٨٠)(٣٨٦٢)(٣٨٦٣)(٣٩١٥)(٤٢٨٩) (٤٣٩٦)

□ زاد في الرواية الأولى: يسقط من جناحه من التهاويل والدر والياقوت ما الله به عليم.

[ج-٣٢٧٧] ابن عباس (١٩٥٦)
[ج-٣٢٧٨] أبو ذر (٢١٣١٣) (٢١٣٩٢) (٢١٤٩٨) (٢١٥٢٧)
(ز - ٧٠٧٤) ابن عباس (٢٥٨٠) (٢٦٣٤)

□ كلا الروايتين بلفظ قال ﷺ (رأيت ربي تبارك وتعالى).

(ز - ٧٠٧٥) ابن مسعود (٣٧٤٠) (٣٩٧١)

١٥- باب: الهجرة إلى الحبشة

٣٠٣٥- عن أم سلمة ابنة أبي أمية بن المغيرة زوج النبي ﷺ قالت: لما نزلنا أرض الحبشة جاورنا بها خير جار النجاشي، أمنا على ديننا وعبدنا الله، لا نؤذى ولا نسمع شيئا نكرهه، فلما بلغ ذلك قريشا ائتمروا أن يبعثوا إلى النجاشي فينا رجلين جلدين وأن يهدوا للنجاشي هدايا مما يستطرف من متاع مكة، وكان من أعجب ما يأتيه منها إليه الأدم فجمعوا له أدما كثيرا، ولم يتركوا من بطارقته بطريقا إلا أهدوا له هدية، ثم بعثوا بذلك مع عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي وعمرو بن العاص بن وائل السهمي، وأمروهما أمرهم وقالوا لهما: ادفعوا إلى كل بطريق هديته قبل أن تكلموا النجاشي فيهم، ثم قدموا للنجاشي هداياه ثم سلوه أن يسلمهم إليكم قبل أن يكلمهم.

قالت: فخرجا فقدما على النجاشي، ونحن عنده بخير دار وعند خير جار، فلم يبق من بطارقته بطريق إلا دفعا إليه هديته قبل أن يكلما النجاشي، ثم قالا لكل بطريق منهم إنه قد صبأ إلى بلد الملك منا غلمان سفهاء، فارقوا دين قومهم ولم يدخلوا في دينكم، وجاؤوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا أنتم، وقد بعثنا إلى الملك فيهم أشراف قومهم ليردهم إليهم، فإذا كلمنا الملك فيهم فتشيروا عليه بأن يسلمهم إلينا ولا يكلمهم، فإن قومهم أعلى بهم عينا وأعلم بما عابوا عليهم، فقالوا لهما: نعم .

ثم إنهما قربا هداياهم إلى النجاشي فقبلها منهما، ثم كلماه فقالا له: أيها الملك إنه قد صبأ إلى بلدك منا غلمان سفهاء، فارقوا دين قومهم ولم يدخلوا في دينك، وجاؤوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا أنت، وقد بعثنا إليك فيهم أشراف قومهم من آبائهم وأعمامهم وعشائرهم لتردهم إليهم فهم أعلى بهم عينا وأعلم بما عابوا عليهم وعاتبوهم فيه.

قالت: ولم يكن شيء أبغض إلى عبد الله بن أبي ربيعة وعمرو بن العاص من أن يسمع النجاشي كلامهم، فقالت بطارقته حوله: صدقوا أيها الملك، قومهم أعلى بهم عينا وأعلم بما عابوا عليهم فأسلمهم إليهما، فليرداهم إلى بلادهم وقومهم، قال فغضب النجاشي ثم قال: لا ها الله أيم الله إذاً لا أسلمهم إليهما، ولا أكاد، قوما جاوروني ونزلوا بلادي واختاروني على من سواي، حتى أدعوهم فأسألهم ما يقول هذان في أمرهم، فإن كانوا كما يقولان أسلمتهم إليهما ورددتهم إلى قومهم، وإن كانوا على غير ذلك منعتهم منهما وأحسنت جوارهم ما جاوروني.

قالت ثم أرسل إلى أصحاب رسول الله ﷺ فدعاهم، فلما جاءهم رسوله اجتمعوا ثم قال بعضهم لبعض، ما تقولون للرجل إذا جئتموه؟ قالوا: نقول والله ما علمنا وما أمرنا به نبينا كائن في ذلك ما هو كائن، فلما جاؤوه وقد دعا النجاشي أساقفته فنشروا مصاحفهم حوله، سألهم فقال: ما هذا الدين الذي

فارقتم فيه قومكم ولم تدخلوا في ديني ولا في دين أحد من هذه الأمم؟ قالت: فكان الذي كلمه جعفر بن أبي طالب فقال له: أيها الملك كنا قوما أهل جاهلية نعبد الأصنام ونأكل الميتة، ونأتي الفواحش ونقطع الأرحام ونسيء الجوار، يأكل القوى منا الضعيف، فكنا على ذلك حتى بعث الله إلينا رسولا منا نعرف نسبه وصدقه وأمانته وعفافه، فدعانا إلى الله لنوحده ونعبده ونخلع ما كنا نحن نعبد وآباؤنا من دونه من الحجارة والأوثان، وأمرنا بصدق الحديث وأداء الأمانة وصلة الرحم، وحسن الجوار والكف عن المحارم والدماء، ونهانا عن الفواحش وقول الزور وأكل مال اليتيم وقذف المحصنة، وأمرنا أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا، وأمرنا بالصلاة والزكاة والصيام، قال فعدد عليه أمور الإسلام فصدقناه وآمنا به واتبعناه على ما جاء به، فعبدنا الله وحده فلم نشرك به شيئا وحرمنا ما حرم علينا وأحللنا ما أحل لنا

فعدا علينا قومنا فعذبونا وفتنونا عن ديننا ليردونا إلى عبادة الأوثان من عبادة الله، وأن نستحل ما كنا نستحل من الخبائث، فلما قهرونا وظلمونا وشقوا علينا وحالوا بيننا وبين ديننا، خرجنا إلى بلدك واخترناك على من سواك ورغبنا في جوارك ورجونا أن لا نظلم عندك أيها الملك

قالت فقال له النجاشي: هل معك مما جاء به عن الله من شيء؟ قالت فقال له جعفر نعم فقال له النجاشي فاقرأه علي، فقرأ عليه صدرا من كهيعص، قالت: فبكى والله النجاشي حتى أخضل لحيته وبكت أساقفته حتى أخضلوا مصاحفهم حين سمعوا ما تلا عليهم، ثم قال النجاشي: إن هذا والله والذي جاء به موسى ليخرج من مشكاة واحدة، انطلقا فوالله لا أسلمهم إليكم أبدا ولا أكاد.

قالت أم سلمة: فلما خرجا من عنده قال عمرو بن العاص والله لأنبئنه غدا عيبهم عنده ثم أستأصل به خضراءهم، قالت فقال له عبد الله بن أبي ربيعة وكان أتقى الرجلين فينا: لا تفعل فإن لهم أرحاما وإن كانوا قد خالفونا، قال: والله لأخبرنه أنهم يزعمون أن عيسى بن مريم عبد، قالت ثم غدا عليه الغد فقال له أيها الملك إنهم يقولون في عيسى بن مريم قولا عظيما فأرسل إليهم فاسألهم عما

يقولون فيه، قالت فأرسل إليهم يسألهم عنه.

قالت: ولم ينـزل بنا مثله، فاجتمع القوم فقال بعضهم لبعض ماذا تقولون في عيسى إذا سألكم عنه؟ قالوا: نقول والله فيه ما قال الله وما جاء به نبينا كائنا في ذلك ما هو كائن، فلما دخلوا عليه قال لهم: ما تقولون في عيسى بن مريم؟ فقال له جعفر بن أبي طالب، نقول فيه الذي جاء به نبينا هو عبد الله ورسوله وروحه وكلمته ألقاها إلى مريم العذراء البتول

قالت فضرب النجاشي يده إلى الأرض فأخذ منها عودا ثم قال: ما عدا عيسى بن مريم ما قلت هذا العود، فتناخرت بطارقته حوله حين قال ما قال، فقال وإن نخرتم والله ، اذهبوا فأنتم سيوم بأرضي - والسيوم الآمنون - من سبكم غرم ثم من سبكم غرم، فما أحب أن لي دبرا ذهبا وإني آذيت رجلا منكم - والدبر بلسان الحبشة الجبل - ردوا عليهما هداياهما فلا حاجة لنا بها، فوالله ما أخذ الله مني الرشوة حين رد علي ملكي فآخذ الرشوة فيه، وما أطاع الناس في، فأطيعهم فيه، قالت فخرجا من عنده مقبوحين مردودا عليهما ما جاءا به، وأقمنا عنده بخير دار مع خير جار.

قالت فوالله إنا على ذلك إذ نزل به يعني من ينازعه في ملكه، قالت فوالله ما علمنا حزنا قط كان أشد من حزن حزناه عند ذلك، تخوفا أن يظهر ذلك على النجاشي فيأتي رجل لا يعرف من حقنا ما كان النجاشي يعرف منه.

قالت وسار النجاشي وبينهما عرض النيل.

قالت فقال أصحاب رسول الله ﷺ: من رجل يخرج حتى يحضر وقعة القوم ثم يأتينا بالخبر، قالت فقال الزبير بن العوام أنا، قالت وكان من أحدث القوم سنا قالت فنفخوا له قربة فجعلها في صدره ثم سبح عليها حتى خرج إلى ناحية النيل التي بها ملتقى القوم، ثم انطلق حتى حضرهم قالت ودعونا الله للنجاشي بالظهور على عدوه والتمكين له في بلاده، واستوسق عليه أمر الحبشة فكنا عنده في خير منزل حتى قدمنا على رسول الله ﷺ وهو بمكة.

• إسناده حسن ١٧٤٠، ٢٢٤٩٨

٣٠٣٦- عن ابن مسعود قال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى النجاشي ونحن نحو من

ثمانين رجلا، فيهم عبد الله بن مسعود وجعفر وعبد الله بن عرفطة وعثمان بن مظعون وأبو موسى، فأتوا النجاشي وبعثت قريش عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد بهدية، فلما دخلا على النجاشي سجدا له ثم ابتدراه عن يمينه وعن شماله ثم قالا له: إن نفرا من بني عمنا نزلوا أرضك ورغبوا عنا وعن ملتنا قال: فأين هم؟ قال: هم في أرضك فابعث إليهم، فبعث إليهم،

فقال جعفر أنا خطيبكم اليوم، فاتبعوه فسلم ولم يسجد فقالوا له: مالك لا تسجد للملك؟، قال: إنا لا نسجد إلا لله عز وجل، قال: وما ذاك؟ قال: إن الله عز وجل بعث إلينا رسوله ﷺ وأمرنا أن لا نسجد لأحد إلا لله عز وجل، وأمرنا بالصلاة والزكاة، قال عمرو بن العاص فإنهم يخالفونك في عيسى بن مريم، قال: ما تقولون في عيسى بن مريم وأمِّه؟ قالوا نقول: كما قال الله عز وجل هو كلمة الله وروحه ألقاها إلى العذراء البتول التي لم يمسها بشر ولم يفرضها ولد قال فرفع عودا من الأرض ثم قال: يا معشر الحبشة والقسيسين والرهبان والله ما يزيدون على الذي نقول فيه ما يسوي هذا، مرحبا بكم وبمن جئتم من عنده، أشهد أنه رسول الله، فإنه الذي نجد في الإنجيل وإنه الرسول الذي بشر به عيسى بن مريم، انزلوا حيث شئتم والله لولا ما أنا فيه من الملك لأتيته حتى أكون أنا أحمل نعليه وأوضئه، وأمر بهدية الآخرين فردت إليهما، ثم تعجل عبد الله بن مسعود حتى أدرك بدرا، وزعم أن النبي ﷺ استغفر له حين بلغه موته.

• إسناده ضعيف ٤٤٠٠

٣٠٣٧- عن أبي مالك الأشجعي قال كنت جالسا مع محمد بن حاطب فقال قال رسول الله ﷺ: (إني قد رأيت أرضا ذات نخل فاخرجوا) فخرج حاطب وجعفر في البحر قبل النجاشي قال فولدت أنا في تلك السفينة

• رجاله ثقات ١٨٢٧

الفصل الثالث: الهجرة وما بعدها

١- باب: بيعة العقبة

٣٠٣٨- عن جابر قال: مكث رسول الله ﷺ بمكة عشر سنين يتبع الناس في منازلهم بعكاظ ومجنة وفي المواسم بمنى يقول: (من يؤويني من ينصرني؟ حتى أبلِّغ رسالة ربي وله الجنة) حتى إن الرجل ليخرج من اليمن أو من مضر كذا قال فيأتيه قومه فيقولون: احذر غلام قريش لا يفتنك، ويمشي بين رجالهم وهم يشيرون إليه بالأصابع، حتى بعثنا الله إليه من يثرب فآويناه وصدقناه، فيخرج الرجل منا فيؤمن به ويقرئه القرآن فينقلب إلى أهله فيسلمون بإسلامه، حتى لم يبق دار من دور الأنصار إلا وفيها رهط من المسلمين يظهرون الإسلام، ثم ائتمروا جميعا فقلنا حتى متى نترك رسول الله ﷺ يطرد في جبال مكة ويخاف؟

فرحل إليه منا سبعون رجلا حتى قدموا عليه في الموسم، فواعدناه شعب العقبة فاجتمعنا عنده من رجل ورجلين ، حتى تَوَافينا، فقلنا يا رسول الله علامَ نبايعُك؟ قال: (تبايعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل، والنفقة في العسر واليسر، وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأن تقولوا في الله لا تخافون في الله لومة لائم، وعلى أن تنصروني فتمنعوني إذا قدمت عليكم مما تمنعون منه أنفسكم وأزواجكم وأبناءكم ولكم الجنة)

قال: فقمنا إليه فبايعناه وأخذ بيده أسعد بن زرارة وهو من أصغرهم، فقال: رويدا يا أهل يثرب، فإنا لم نضرب أكباد الإبل إلا ونحن نعلم أنه رسول الله ﷺ، وأن إخراجه اليوم مفارقة العرب كافة، وقتل خياركم وأن تعضكم السيوف، فأما أنتم قوم تصبرون على ذلك وأجركم على الله، وأما أنتم قوم تخافون من أنفسكم جبينة فبينوا ذلك، فهو أعذر لكم عند الله، قالوا أمط عنا يا أسعد، فوالله لا ندع هذه البيعة أبدا ولا نسليها أبدا، قال: فقمنا إليه فبايعناه فأخذ علينا وشرط ويعطينا على ذلك الجنة

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٤٤٥٦، ١٤٦٥٣

□ وفي رواية قال: تخافون من أنفسكم خيفة . ١٤٤٥٧، ١٤٤٥٨

٣٠٣٩- عن أبي الزبير قال: سألت جابرا عن العقبة فقال: شهدها سبعون فوافقهم رسول الله ﷺ وعباس بن عبد المطلب آخذٌ بيده، فقال رسول الله ﷺ: (أخذت وأعطيت)

• حديث حسن وهذا إسناد ضعيف ١٤٦٧٧، ١٤٧٣٤

□ وفي رواية: كان العباس آخذا بيد رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ يواثقنا، فلما فرغنا قال رسول الله ﷺ: (أخذت وأعطيت) قال: فسألت جابرا يومئذ كيف بايعتم رسول الله ﷺ، أعلى الموت؟ قال: لا ولكن بايعناه على أن لا نفر.

• إسناده حسن ١٥٢٥٩

٣٠٤٠- عن كعب بن مالك – وكان ممن شهد العقبة وبايع رسول الله ﷺ بها- قال: خرجنا في حجاج قومنا من المشركين وقد صلينا وفقهنا، ومعنا البراء بن معرور كبيرنا وسيدنا، فلما توجهنا لسفرنا وخرجنا من المدينة، قال البراء لنا يا هؤلاء إني قد رأيت والله رأيا وإني والله ما أدري توافقوني عليه أم لا؟ قال قلنا له وما ذاك؟ قال قد رأيت أن لا أدع هذه البنية مني بظهر يعني الكعبة وأن أصلي إليها قال فقلنا والله ما بلغنا أن نبينا يصلي إلا إلى الشام، وما نريد أن نخالفه، فقال إني أصلي إليها، قال فقلنا له لكنا لا نفعل فكنا إذا حضرت الصلاة صلينا إلى الشام، وصلى إلى الكعبة حتى قدمنا مكة .

قال أخي وقد كنا عبنا عليه ما صنع وأبى إلا الإقامة عليه، فلما قدمنا مكة قال يا ابن أخي انطلق إلى رسول الله ﷺ فاسأله عما صنعت في سفري هذا؟ فإنه والله قد وقع في نفسي منه شيء لما رأيت من خلافكم إياي فيه، قال فخرجنا نسأل عن رسول الله ﷺ وكنا لا نعرفه، لم نره قبل ذلك، فلقيَنا رجل من أهل مكة فسألناه عن رسول الله ﷺ فقال هل تعرفانه؟ قال قلنا: لا، قال فهل تعرفان العباس بن عبد المطلب عمه؟ قلنا نعم قال وكنا نعرف العباس، كان لا يزال يقدم علينا تاجرا، قال فإذا دخلتما المسجد فهو الرجل الجالس مع العباس.

قال فدخلنا المسجد فإذا العباس جالس ورسول الله ﷺ معه جالس، فسلمنا

ثم جلسنا إليه فقال رسول الله ﷺ للعباس: (هل تعرف هذين الرجلين يا أبا الفضل؟) قال نعم هذا البراء بن معرور سيد قومه، وهذا كعب بن مالك قال فوالله ما أنسى قول رسول الله ﷺ (الشاعر؟) قال نعم قال فقال البراء بن معرور يا نبي الله إني خرجت في سفري هذا، وهداني الله للإسلام فرأيت أن لا أجعل هذه البنية مني بظهر، فصليت إليها وقد خالفني أصحابي في ذلك، حتى وقع في نفسي من ذلك شيء، فماذا ترى يا رسول الله؟ قال: (لقد كنت على قبلة لو صبرت عليها) قال فرجع البراء إلى قبلة رسول الله ﷺ فصلى معنا إلى الشام قال وأهله يزعمون أنه صلى إلى الكعبة حتى مات وليس ذلك كما قالوا، نحن أعلم به منهم.

قال وخرجنا إلى الحج فواعدنا رسول الله ﷺ العقبة من أوسط أيام التشريق، فلما فرغنا من الحج وكانت الليلة التي وعدنا رسول الله ﷺ، ومعنا عبد الله بن عمرو بن حرام أبو جابر سيد من سادتنا، وكنا نكتم من معنا من قومنا من المشركين أمرنا، فكلمناه وقلنا له يا أبا جابر إنك سيد من سادتنا وشريف من أشرافنا، وإنا نرغب بك عما أنت فيه أن تكون حطبا للنار غدا، ثم دعوته إلى الإسلام وأخبرته بميعاد رسول الله ﷺ فأسلم، وشهد معنا العقبة وكان نقيبا.

قال فنمنا تلك الليلة مع قومنا في رحالنا حتى إذا مضى ثلث الليل، خرجنا من رحالنا لميعاد رسول الله ﷺ نتسلل مستخفين تسلل القطا، حتى اجتمعنا في الشعب عند العقبة، ونحن سبعون رجلا ومعنا امرأتان من نسائهم نسيبة بنت كعب أم عمارة إحدى نساء بني مازن بن النجار، وأسماء بنت عمرو بن عدي بن ثابت إحدى نساء بني سلمة وهي أم منيع.

قال فاجتمعنا بالشعب ننتظر رسول الله ﷺ، حتى جاءنا ومعه يومئذ عمه العباس بن عبد المطلب، وهو يومئذ على دين قومه، إلا أنه أحب أن يحضر أمر ابن أخيه ويتوثق له، فلما جلسنا كان العباس بن عبد المطلب أول متكلم فقال: يا معشر الخزرج – قال وكانت العرب مما يسمون هذا الحي من الأنصار الخزرج

أوسها وخزرجها – إن محمدا منا حيث قد علمتم، وقد منعناه من قومنا ممن هو على مثل رأينا فيه، وهو في عز من قومه ومنعة في بلده، قال فقلنا قد سمعنا ما قلت، فتكلم يا رسول الله فخذ لنفسك ولربك ما أحببت، قال فتكلم رسول الله ﷺ، فتلا ودعا إلى الله عز وجل ورغب في الإسلام قال: (أبايعكم على أن تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وأبناءكم) قال فأخذ البراء بن معرور بيده ثم قال: نعم والذي بعثك بالحق لنمنعنك مما نمنع منه أزرنا، فبايعنا يا رسولَ الله ، فنحن أهل الحروب وأهل الحلقة ورثناها كابرا عن كابر

قال فاعترض القول – والبراء يكلم رسول الله ﷺ – أبو الهيثم بن التيهان حليف بني عبد الأشهل، فقال: يا رسول الله إن بيننا وبين الرجال حبالا وإنا قاطعوها – يعني العهود- فهل عسيت إن نحن فعلنا ذلك ثم أظهرك الله أن ترجع إلى قومك وتدعنا؟ قال: فتبسم رسول الله ﷺ ثم قال: (بل الدم الدم الهدم الهدم، أنا منكم وأنتم مني، أحارب من حاربتم وأسالم من سالمتم) وقد قال رسول الله ﷺ: (أخرجوا إلي منكم اثني عشر نقيبا يكونون على قومهم) فأخرجوا منهم اثني عشر نقيبا منهم تسعة من الخزرج وثلاثة من الأوس.

وأما معبد بن كعب فحدثني في حديثه عن أخيه عن أبيه كعب بن مالك قال كان أول من ضرب على يد رسول الله ﷺ البراء بن معرور، ثم تتابع القوم فلما بايعنا رسول الله ﷺ صرخ الشيطان من رأس العقبة بأبعد صوت سمعته قط، يا أهل الجباجب – والجباجب المنازل – هل لكم في مذمم والصباة معه قد أجمعوا على حربكم، قال علي- يعني ابن إسحاق –: ما يقوله عدو الله: محمد[1] فقال رسول الله ﷺ: (هذا أزبُّ العقبة هذا ابن أزيب، اسمع أي عدو الله أما والله لأفرغن لك)

ثم قال رسول الله ﷺ: (ارفعوا إلى رحالكم) قال فقال له العباس بن عبادة بن

(١) المراد أن عدو الله صرح بما يضاد اسم محمد وزنا ومعنى .

نضلة، والذي بعثك بالحق لئن شئت لنميلن على أهل منى غدا بأسيافنا، قال فقال رسول الله ﷺ: (لم أؤمر بذلك)

قال فرجعنا فنمنا حتى أصبحنا، فلما أصبحنا غدت علينا جلة قريش حتى جاؤونا في منازلنا، فقالوا يا معشر الخزرج إنه قد بلغنا أنكم قد جئتم إلى صاحبنا هذا تستخرجونه من بين أظهرنا، وتبايعونه على حربنا، والله إنه ما من العرب أحد أبغض إلينا أن تنشب الحرب بيننا وبينه منكم ، قال فانبعث من هنالك من مشركي قومنا يحلفون لهم بالله ما كان من هذا شيء وما علمناه، وقد صدقوا لم يعلموا ما كان منا، قال فبعضنا ينظر إلى بعض، قال وقام القوم وفيهم الحارث ابن هشام بن المغيرة المخزومي وعليه نعلان جديدان قال فقلت كلمة كأني أريد أن أشرك القوم بها فيما قالوا: ما تستطيع يا أبا جابر وأنت سيد من سادتنا أن تتخذ نعلين مثل نعلي هذا الفتى من قريش؟ فسمعها الحارث فخلعهما، ثم رمى بهما إليّ، فقال والله لتنتعلنهما، قال يقول أبو جابر أحفظت والله الفتى فأردد عليه نعليه قال فقلت والله لا أردهما، فأل - والله - صالح، والله لئن صدق الفأل لأسلبنه

فهذا حديث كعب بن مالك عن العقبة وما حضر منها

• حديث قوي وإسناده حسن ١٥٧٩٨

٣٠٤١- عن عامر قال: انطلق النبي ﷺ ومعه العباس عمه إلى السبعين من الأنصار عند العقبة تحت الشجرة، فقال: (ليتكلم متكلمكم ولا يطيلُ الخطبة؟، فإن عليكم من المشركين عينا، وإن يعلموا بكم يفضحوكم) فقال قائلهم وهو أبو أمامة سل يا محمد لربك ما شئت، ثم سل لنفسك ولأصحابك ما شئت، ثم أخبرنا ما لنا من الثواب على الله عز وجل وعليكم إذا فعلنا ذلك؟ قال فقال: (أسألكم لربي عز وجل أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا، وأسألكم لنفسي ولأصحابي أن تؤوونا وتنصرونا وتمنعونا مما منعتم منه أنفسكم) قالوا: فما لنا إذا فعلنا ذلك؟ قال: (لكم الجنة) قالوا: فلك ذلك

• مرسل صحيح ١٧٠٧٨

□ وفي رواية: عن عامر عن أبي مسعود الأنصاري: نحو هذا، قال وكان أبو مسعود أصغرهم سنا ٧٠٧٩

□ وفي رواية: عن الشعبي قال: ما سمع الشيب ولا الشبان خطبة مثلها. ١٧٠٨٠

[وانظر في الموضوع :٢٤٩٧، ٣٦١١]

٢- باب: بدء الهجرة إلى المدينة

[ج-٣٢٨٠]البراء (٣) (١٨٥١٢) (١٨٥٦٨)

٣- باب: هجرة النبي ﷺ إلى المدينة

٣٠٤٢-(ع) عن مصعب بن عبد الله هو الزبيري، قال حدثني أبي عن فائد مولى عبادل قال: خرجت مع إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة، فأرسل إبراهيم بن عبد الرحمن إلى ابن سعد حتى إذا كنا بالعرج أتانا ابن لسعد - وسعد الذي دل رسول الله ﷺ على طريق ركوبة - فقال إبراهيم أخبرني ما حدثك أبوك؟

قال ابن سعد حدثني أبي أن رسول الله ﷺ أتاهم ومعه أبو بكر، وكان لأبي بكر عندنا بنت مسترضعة، وكان رسول الله ﷺ أراد الاختصار في الطريق إلى المدينة، فقال له سعد: هذا الغائر من ركوبة وبه لصان من أسلم يقال لهما المهانان، فإن شئت أخذنا عليهما، فقال رسول الله ﷺ: (خذ بنا عليهما). قال سعد فخرجنا حتى أشرفنا ، إذا أحدهما يقول لصاحبه هذا اليماني، فدعاهما رسول الله ﷺ فعرض عليهما الإسلام فأسلما، ثم سألهما عن أسمائهما فقالا نحن المهانان فقال: (بل أنتما المكرمان) وأمرهما أن يقدما عليه المدينة، فخرجنا حتى أتينا ظاهر قباء، فتلقى بنو عمرو بن عوف، فقال النبي ﷺ: (أين أبو أمامة أسعد بن زرارة) فقال سعد بن خيثمة إنه أصاب قبلي يا رسول الله ، أفلا أخبره لك؟ ثم مضى حتى إذا طلع على النخل، فإذا الشرب مملوء، فالتفت النبي ﷺ إلى أبي بكر رضي الله عنه فقال: (يا أبا بكر هذا المنـزل رأيتني أنزل على حياض كحياض بني مدلج).

• إسناده ضعيف ١٦٦٩١

٣٠٤٣- عن ابن عباس: في قوله ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثْبِتُوكَ﴾ [الأنفال ٣٠] قال: تشاورت قريش ليلة بمكة فقال بعضهم: إذا أصبح فأثبتوه بالوثاق، يريدون النبي ﷺ، وقال بعضهم بل اقتلوه، وقال بعضهم بل أخرجوه، فأطلع الله عز وجل نبيه على ذلك، فبات علي على فراش النبي ﷺ تلك الليلة، وخرج النبي ﷺ حتى لحق بالغار، وبات المشركون يحرسون عليا يحسبونه النبي ﷺ فلما أصبحوا ثاروا إليه فلما رأوا عليا رد الله مكرهم، فقالوا: أين صاحبك هذا؟ قال: لا أدري، فاقتصوا أثره فلما بلغوا الجبل خلط عليهم، فصعدوا في الجبل فمروا بالغار فرأوا على بابه نسج العنكبوت، فقالوا لو دخل ها هنا لم يكن نسج العنكبوت على بابه، فمكث فيه ثلاث ليال.

• إسناده ضعيف ٣٢٥١

[ج-٣٢٨٢] البراء (٣) (٥٠) (١٨٤٧١)
[ج-٣٢٨٣] عائشة (٢٥٦٢٦) (٢٥٧٧٤)
[ج-٣٢٨٤] سراقة (١٨٧١٥) (١٨٧١٨)
[وانظر في الموضوع :٣٥٠٢، ٣٦٣٧]

٤- باب: وصول النبي ﷺ إلى المدينة

٣٠٤٤- عن أنس قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة لعبت الحبشة لقدومه بحرابهم فرحا بذلك.

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٢٦٤٩

□ وفي رواية: كانت الحبشة يزفنون بين يدي رسول الله ﷺ، ويرقصون ويقولون محمد عبد صالح، فقال رسول الله ﷺ: (ما يقولون ؟) قالوا يقولون: محمد عبد صالح. ١٢٥٤٠

٣٠٤٥- عن أنس بن مالك قال: إني لأسعى في الغلمان يقولون: جاء محمد، فأسعى فلا أرى شيئا، ثم يقولون جاء محمد فأسعى فلا أرى شيئا، قال حتى جاء رسول الله ﷺ وصاحبه أبو بكر، فكمنا في بعض حرار المدينة، ثم بعثا رجلاً من أهل البادية ليؤذن بهما الأنصار، فاستقبلهما زهاء خمسمائة من الأنصار، حتى

انتهوا إليهما فقالت الأنصار: انطلقا آمنين مطاعين، فأقبل رسول الله ﷺ وصاحبه بين أظهرهم، فخرج أهل المدينة حتى إن العواتق لفوق البيوت يتراءينه، يقلن: أيهم هو أيهم هو؟ قال فما رأينا منظرا شبيهاً به يومئذ

قال أنس بن مالك ولقد رأيته يوم دخل علينا ويوم قبض، فلم أر يومين شبيهاً بهما

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٣٣١٨

[ج-٣٢٨٥]أنس (١٣٢٠٥) (١٤٠٦٣)

(ز – ٧٠٨٣)عبدالله بن سلام (٢٣٧٨٤)

٥- باب: في بيت أبي أيوب

٣٠٤٦- عن أبي عبد الرحمن الحبلى أن أبا أيوب الأنصاري قال: أتى رسول الله ﷺ بقصعة فيها بصل فقال: (كلوا) وأبى أن يأكل وقال: (إني لست كمثلكم)

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ٢٣٥٠٤

[ج-٣٢٨٦]أبو أيوب (٢٠٨٩٧)(٢٠٨٩٨)(٢٠٩٩٠)(٢٠٩٩١)(٢١٠٢٣)(٢٣٥٠٧) (٢٣٥١٧)(٢٣٥٢٥)(٢٣٥٢٦)(٢٣٥٣٧)(٢٣٥٧٠)

(ز – ٧٠٨٤)أم أيوب (٢٧٤٤٢) (٢٧٦٢٢)

(ز – ٧٠٨٥)جابر بن سمرة (٢٠٨٨٨)

٦- باب: عظم شأن الهجرة

[ج-٣٢٨٧]أبو سعيد (١١١٠٥) (١١١٠٨) (١١٦١٩)

٧- باب: أحاديث تتعلق بالهجرة والبداوة

٣٠٤٧- عن عمر بن عبد الرحمن بن جرهد قال سمعت رجلا يقول لجابر بن عبد الله: من بقي معك من أصحاب رسول الله ﷺ؟ قال بقي أنس بن مالك وسلمة بن الأكوع، فقال رجل: أما سلمة فقد ارتد عن هجرته، فقال جابر: لا تقل ذلك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول لأسلم: (ابدوا يا أسلم) قالوا يا رسول الله وإنا نخاف أن نرتد بعد هجرتنا فقال: (إنكم أنتم تهاجرون حيث كنتم).

• حسن لغيره ١٤٨٩٢

٣٠٤٨- عن سعيد بن إياس بن سلمة بن الأكوع أن أباه حدثه: أن سلمة قدم المدينة فلقيه بريدة بن الحصيب، فقال: ارتددت عن هجرتك يا سلمة؟ فقال: معاذ الله، إني في إذن من رسول الله ﷺ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ابدوا يا أسلم فتنسموا الرياح، واسكنوا الشعاب) فقالوا: إنا نخاف يا رسول الله أن يضرنا ذلك في هجرتنا قال: (أنتم مهاجرون حيث كنتم).

• حديث حسن وإسناده ضعيف　　　　١٦٥٥٣

٣٠٤٩- عن سلمة بن الأكوع قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله فقال: (أنتم أهل بدونا ونحن أهل حضركم).

• حديث صحيح لغيره　　　　١٦٥٥٤

٣٠٥٠- عن جنادة بن أبي أمية: أن رجالا من أصحاب رسول الله ﷺ قال بعضهم: إن الهجرة قد انقطعت فاختلفوا في ذلك، قال: فانطلقت إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إن أناسا يقولون إن الهجرة قد انقطعت، فقال رسول الله ﷺ: (إن الهجرة لا تنقطع ما كان الجهاد).

• إسناده صحيح　　　　١٦٥٩٧، ٢٣١٨٦

٣٠٥١- عن جبير بن مطعم قال قلت: يا رسول الله إن الناس يزعمون أنه ليس لنا أجور بمكة، قال فأحسبه قال (كذبوا لتأتينكم أجوركم ولو كنتم في جحر ثعلب).

• إسناده ضعيف　　　　١٦٧٥٩، ١٦٧٨١

□ زاد في رواية قال: فأصغى إليَّ رسول الله ﷺ برأسه فقال: (إن في أصحابي منافقين)　　　　١٦٧٦٤

٣٠٥٢- عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل مكة قال: (اللهم لا تجعل منايانا بها حتى تخرجنا منها).

• رجاله ثقات　　　　٤٧٧٨، ٦٠٧٦

٣٠٥٣- عن عبد الله بن عمرو قال جاء أعرابي علوي جريء إلى رسول الله ﷺ

فقال: يا رسول الله أخبرنا عن الهجرة إليك أينما كنت، أو لقوم خاصة، أم إلى أرض معلومة، أم إذا مت انقطعت، قال فسكت عنه يسيرا ثم قال: (أين السائل؟) قال ها هو ذا يا رسول الله قال: (الهجرة أن تهجر الفواحش ما ظهر منها وما بطن وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، ثم أنت مهاجر وإن مت بالحضر)

ثم قال عبد الله بن عمرو ابتداء من نفسه: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله أخبرنا عن ثياب أهل الجنة، خلقا تخلق أم نسجا تنسج؟ فضحك بعض القوم، فقال رسول الله ﷺ: (مم تضحكون؟ من جاهل يسأل عالما) ثم أكب رسول الله ﷺ ثم قال: (أين السائل؟) قال: هو ذا أنا يا رسول الله قال: (لا، بل تشقق عنها ثمر الجنة) ثلاث مرات

• إسناده ضعيف ٧٠٩٥، ٦٨٩٠

٣٠٥٤- عن عائشة أنها قالت: أهدت أم سنبلة إلى رسول الله ﷺ لبنا فلم تجده، فقالت لها: إن رسول الله ﷺ قد نهي أن يأكل طعام الأعراب، فدخل رسول الله ﷺ وأبو بكر فقال: (ما هذا معك يا أم سنبلة؟) قالت لبنا أهديت لك يا رسول الله قال: (اسكبي أم سنبلة) فسكبت فقال: (ناولي أبا بكر) ففعلت فقال: (اسكبي أم سنبلة) فسكبت فناولت رسول الله ﷺ فشرب، قالت عائشة، ورسول الله ﷺ يشرب من لبن أسلم: وا بردها على الكبد يا رسول الله، قد كنت حدثت أنك قد نهيت عن طعام الأعراب؟ فقال: (ياعائشة إنهم ليسوا بالأعراب، هم أهل باديتنا ونحن أهل حاضرتهم، وإذا دعوا أجابوا فليسوا بالأعراب)

• إسناده حسن ٢٥٠١٠

[ج-٣٢٨٨]عائشة (٢٤٣٢٠)

(ز-٧٠٨٨)معاوية (١٦٩٠٦)

[وانظر في الموضوع ٢٤٦٠]

٨- باب: إسلام عبدالله بن سلام

[ج-٣٢٩١]أنس (١٢٠٥٧) (١٢٠٥٩) (١٢٩٧٠) (١٣٨٦٨)

٩- باب: إحجام اليهود عن الإسلام

[ج-٣٢٩٢] أبوهريرة (٨٥٥٥) (٨٧٥٠) (٩٣٨٨)

□ زاد في الرواية الثالثة: قال كعب: أثنا عشر مصداقهم في سورة المائدة.

١٠- باب: أول مولود في الإسلام

٣٠٥٥- عن عائشة قالت: أتيت النبي ﷺ بابن الزبير، فحنكه بتمرة وقال: (هذا عبد الله وأنت أم عبد الله)

• حديث صحيح ٢٤٦١٩

[ج-٣٢٩٣] أسماء (٢٦٩٣٨)

١٢- باب: مرض بعض الصحابة بعد الهجرة

[ج-٣٢٩٧] عائشة / ط (١٦٤٨) / حم (٢٤٢٨٨) (٢٤٣٦٠) (٢٤٥٣٢) (٢٥٨٥٦) (٢٦٠٣٠) (٢٦٢٤٠) (٢٦٢٤١)

١٢- باب: المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار

٣٠٥٦- عن قيس بن عاصم أنه سأل النبي ﷺ عن الحلف فقال: (ما كان من حلف في الجاهلية فتمسكوا به، ولا حلف في الإسلام).

• صحيح لغيره ٢٠٦١٣، ٢٠٦١٤

٣٠٥٧- عن جرير قال: قال رسول الله ﷺ: (المهاجرون والأنصار أولياء بعضهم لبعض، والطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف بعضهم أولياء بعض إلى يوم القيامة).

• حديث صحيح ١٩٢١٥، ١٩٢١٨

٣٠٥٨- عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي ﷺ قال: (شهدت حلف المطيبين مع عمومتي وأنا غلام، فما أحب أن لي حُمْرُ النعم وأني أنكثه) قال الزهري قال رسول الله ﷺ: (لم يصب الإسلام حلفا إلا زاده شدة، ولا حلف في الإسلام) وقد ألف رسول الله ﷺ بين قريش والأنصار

• إسناده صحيح ١٦٥٥، ١٦٧٦

٣٠٥٩- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أن النبي ﷺ كتب كتابا بين المهاجرين والأنصار أن يعقلوا معاقلهم، وأن يفدوا عانيهم بالمعروف والإصلاح بين المسلمين.

• إسناده ضعيف ٢٤٤٣، ٢٤٤٤، ٦٩٠٤

٣٠٦٠- عن عبد الله بن عمر قال: لقد رأيتنا وما صاحب الدينار والدرهم بأحق من أخيه المسلم، ثم لقد رأيتنا بآخرة الآن وللدينار والدرهم أحب إلى أحدنا من أخيه المسلم.

• إسناده ضعيف ٥٥٦٢

٣٠٦١- عن ابن عباس رفعه إلى النبي ﷺ قال: (كل حلف كان في الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدة أو حدة)

• صحيح وإسناده ضعيف ٢٩٠٩، ٣٠٤٥ [مي ، ز: ٧٠٩١]

[ج-٣٢٩٨] أنس (١٢٠٩٩) (١٢٤٧٢) (١٣٩٨٦) (١٣٩٨٧)

[ج-٣٣٠٠] أنس (١٢٩٧٦) (١٣١٢٣) (١٣٨٦٣) (١٣٨٦٤)

□ زاد في الرواية الثالثة: قال عبدالرحمن: فلقد رأيتني ولو رفعت حجراً لرجوت أن أصيب ذهباً أو فضة .

[ج-٣٣٠٢] أنس (١٢٥٤٥)

[ج-٣٣٠٣] جبير بن مطعم (١٦٧٦١)

(ز- ٧٠٨٩) أنس (١٣٠٧٥) (١٣١٢٢)

(ز- ٧٠٩٠) عبدالله بن عمرو (٦٩١٧)

(ز - ٧٠٩١) ابن عباس (٢٩٠٩) (٣٠٤٥)

١٥- باب: إسلام سلمان الفارسي

٣٠٦٢- عن عبد الله بن عباس قال حدثني سلمان الفارسي حديثه من فيه قال: كنت رجلا فارسيا من أهل أصبهان من أهل قرية منها يقال لها: جُيٌّ، وكان أبي دهقان قريته، وكنت أحب خلق الله إليه، فلم يزل به حبه إياي حتى حبسني في بيته كما تحبس الجارية، واجتهدت في المجوسية، حتى كنت قطن النار الذي

يوقدها لا يتركها تخبو ساعة.

قال وكانت لأبي ضيعة عظيمة، قال فشغل في بنيان له يوما، فقال لي يا بني إني قد شغلت في بنيان هذا اليوم عن ضيعتي، فاذهب فاطلعها وأمرني فيها ببعض ما يريد، فخرجت أريد ضيعته، فمررت بكنيسة من كنائس النصارى فسمعت أصواتهم فيها وهم يصلون، وكنت لا أدري ما أمر الناس لحبس أبي إياي في بيته، فلما مررت بهم وسمعت أصواتهم دخلت عليهم أنظر ما يصنعون، قال فلما رأيتهم أعجبني صلاتهم ورغبت في أمرهم وقلت هذا والله خير من الدين الذي نحن عليه، فوالله ما تركتهم حتى غربت الشمس وتركت ضيعة أبي ولم آتها، فقلت لهم: أين أصلُ هذا الدين؟ قالوا: بالشام

قال ثم رجعت إلى أبي وقد بعث في طلبي وشغلته عن عمله كله ، قال فلما جئته قال: أي بني أين كنت ؟ ألم أكن عهدت إليك ما عهدت؟ قال قلت: يا أبت مررت بناس يصلون في كنيسة لهم فأعجبني ما رأيت من دينهم، فوالله ما زلت عندهم حتى غربت الشمس، قال: أي بني ليس في ذلك الدين خير، دينك ودين آبائك خير منه، قال قلت: كلا والله إنه خير من ديننا، قال: فخافني فجعل في رجلي قيدا ثم حبسني في بيته

قال وبعثت إلى النصارى فقلت لهم: إذا قدم عليكم ركب من الشام تجار من النصارى فأخبروني بهم، قال فقدم عليهم ركب من الشام تجار من النصارى، قال فأخبروني بهم، قال فقلت لهم إذا قضوا حوائجهم وأرادوا الرجعة إلى بلادهم فآذنوني بهم، قال فلما أرادوا الرجعة إلى بلادهم أخبروني بهم، فألقيت الحديد من رجلي ثم خرجت معهم حتى قدمت الشام، فلما قدمتها قلت: من أفضل أهل هذا الدين؟ قالوا الأسقف في الكنيسة، قال: فجئته فقلت أني قد رغبت في هذا الدين وأحببت أن أكون معك أخدمك في كنيستك، وأتعلم منك وأصلي معك، قال فادخل فدخلت معه، قال: فكان رجل سوء يأمرهم بالصدقة ويرغبهم فيها، فإذا جمعوا إليه منها أشياء اكتنـزه لنفسه ولم يعطه المساكين، حتى جمع سبع قلال

من ذهب وورق، قال وأبغضته بغضا شديدا لما رأيته يصنع ثم مات، فاجتمعت إليه النصارى ليدفنوه فقلت لهم: إن هذا كان رجل سوء يأمركم بالصدقة ويرغبكم فيها، فإذا جئتموه بها اكتنـزها لنفسه ولم يعط المساكين منها شيئا، قالوا: وما علمك بذلك؟ قال قلت: أنا أدلكم على كنزه، قالوا: فدلنا عليه قال فأريتهم موضعه، قال فاستخرجوا منه سبع قلال مملوءة ذهبا وورقا، قال فلما رأوها قالوا: والله لا ندفنه أبدا فصلبوه ثم رجموه بالحجارة

ثم جاؤوا برجل آخر فجعلوه بمكانه، قال يقول سلمان: فما رأيت رجلا لا يصلي الخمس، أُرى أنه أفضل منه، أزهد في الدنيا ولا أرغبُ في الآخرة ولا أدأبُ ليلا ونهارا منه. قال فأحببته حبا لم أحبه من قبله، وأقمت معه زمانا ثم حضرته الوفاة، فقلت له: يا فلان إني كنت معك وأحببتك حبا لم أحبه من قبلك، وقد حضرك ما ترى من أمر الله، فإلى من توصي بي وما تأمرني؟ قال: أي بني والله ما أعلم أحدا اليوم على ما كنت عليه لقد هلك الناس وبدلوا وتركوا أكثر ما كانوا عليه، إلا رجلا بالموصل وهو فلان فهو على ما كنت عليه، فالحق به .

قال فلما مات وغيب لحقت بصاحب الموصل، فقلت له: يا فلان إن فلانا أوصاني عند موته أن الحق بك: وأخبرني أنك على أمره، قال فقال لي: أقم عندي فأقمت عنده فوجدته خير رجل على أمر صاحبه، فلم يلبث أن مات فلما حضرته الوفاة قلت له يا فلان إن فلانا أوصى بي إليك وأمرني باللحوق بك، وقد حضرك من الله عز وجل ما ترى، فإلى من توصي بي وما تأمرني؟ قال: أي بني والله ما أعلم رجلا على مثل ما كنا عليه إلا رجلا بنصيبين، وهو فلان، فالحق به.

قال فلما مات وغيب لحقت بصاحب نصيبين، فجئته فأخبرته بخبري وما أمرني به صاحبي، قال فأقم عندي، فأقمت عنده فوجدته على أمر صاحبيه، فأقمت مع خير رجل فوالله ما لبث أن نزل به الموت، فلما حضر قلت له: يا فلان إن فلانا كان أوصى بي إلى فلان، ثم أوصى بي فلان إليك، فإلى من توصي بي وما تأمرني؟ قال: أي بني والله ما نعلم أحدا بقى على أمرنا آمرك أن تأتيه، إلا رجلا

بعمورية فإنه بمثل ما نحن عليه فإن أحببت فأته، قال فإنه على أمرنا.

قال فلما مات وغيب لحقت بصاحب عمورية، وأخبرته خبري فقال: أقم عندي، فأقمت مع رجل على هدى أصحابه وأمرهم، قال واكتسبت حتى كان لي بقرات وغنيمة، قال ثم نزل به أمر الله فلما حضر قلت له: يا فلان إني كنت مع فلان فأوصى بي فلان إلى فلان، وأوصى بي فلان إلى فلان، ثم أوصى بي فلان إليك، فإلى من توصي بي وما تأمرني؟ قال: أي بني والله ما أعلمه أصبح على ما كنا عليه أحد من الناس آمرك أن تأتيه، ولكنه قد أظلك زمان نبي هو مبعوث بدين إبراهيم، يخرج بأرض العرب مهاجراً إلى أرض بين حرتين بينهما نخل به علامات لا تخفى: يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة، بين كتفيه خاتم النبوة، فإن استطعت أن تلحق بتلك البلاد فافعل

قال ثم مات وغيب، فمكثت بعمورية ما شاء الله أن أمكث، ثم مر بي نفر من كلب تجارا فقلت لهم: تحملوني إلى أرض العرب وأعطيكم بقراتي هذه وغنيمتي هذه؟ قالوا: نعم فأعطيتهموها وحملوني حتى إذا قدموا بي وادي القرى ظلموني، فباعوني من رجل من يهود عبدا، فكنت عنده ورأيت النخل ورجوت أن تكون البلد الذي وصف لي صاحبي، ولم يحق لي في نفسي، فبينما أنا عنده قدم عليه ابن عم له من المدينة من بني قريظة، فابتاعني منه فاحتملني إلى المدينة، فوالله ما هو إلا أن رأيتها فعرفتها بصفة صاحبي، فأقمت بها وبعث الله رسوله فأقام بمكة ما أقام لا أسمع له بذكر، مع ما أنا فيه من شغل الرق، ثم هاجر إلى المدينة فوالله إني لفي رأس عذق لسيدي أعمل فيه بعض العمل، وسيدي جالس إذ أقبل ابن عم له حتى وقف عليه فقال: فلانُ، قاتل الله بني قيلة، والله إنهم الآن لمجتمعون بقباء على رجل قدم عليهم من مكة اليوم، يزعمون أنه نبي، قال فلما سمعتها أخذتني العرواء حتى ظننت سأسقط على سيدي، قال ونزلت عن النخلة فجعلت أقول لابن عمه ذلك: ماذا تقول ماذا تقول؟ قال فغضب سيدي فلكمني لكمة شديدة ثم قال: مالك ولهذا؟ أقبل على عملك، قال قلت: لا شيء إنما أردت أن استثبته

عما قال

وقد كان عندي شيء قد جمعته، فلما أمسيت أخذته ثم ذهبت به إلى رسول الله ﷺ وهو بقباء، فدخلت عليه فقلت له إنه قد بلغني أنك رجل صالح ومعك أصحاب لك غرباء ذوو حاجة، وهذا شيء كان عندي للصدقة فرأيتكم أحق به من غيركم قال فقربته إليه فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: (كلوا) وأمسك يده فلم يأكل، قال فقلت في نفسي: هذه واحدة، ثم انصرفت عنه فجمعت شيئا وتحول رسول الله ﷺ إلى المدينة، ثم جئت به فقلت إني رأيتك لا تأكل الصدقة وهذه هدية أكرمتك بها، قال فأكل رسول الله ﷺ منها وأمر أصحابه فأكلوا معه، قال فقلت في نفسي هاتان اثنتان ثم جئت رسول الله ﷺ وهو ببقيع الغرقد قال وقد تبع جنازة من أصحابه عليه شملتان له وهو جالس في أصحابه، فسلمت عليه ثم استدرت أنظر إلى ظهره هل أرى الخاتم الذي وصف لي صاحبي، فلما رآني رسول الله ﷺ استدرته عرف أني استثبت في شيء وصف لي

قال فألقى رداءه عن ظهره فنظرت إلى الخاتم فعرفته، فانكببت عليه اقبله وأبكي فقال لي رسول الله ﷺ: (تحول) فتحولت فقصصت عليه حديثي كما حدثتك يا ابن عباس، قال فأعجب رسول الله ﷺ أن يسمع ذلك أصحابه

ثم شغل سلمان الرقُّ حتى فاته مع رسول الله ﷺ بدر واحد، قال ثم قال لي رسول الله ﷺ: (كاتب يا سلمان) فكاتبت صاحبي على ثلاثمائة نخلة أحييها له بالفقير، وبأربعين أوقية، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه أعينوا أخاكم فأعانوني بالنخل، الرجل بثلاثين ودية، والرجل بعشرين، والرجل بخمس عشرة، والرجل بعشر، يعني الرجل بقدر ما عنده حتى اجتمعت لي ثلاثمائة ودية، فقال لي رسول الله ﷺ: (اذهب يا سلمان ففقر لها فإذا فرغت فائتني أكون أنا أضعها بيدي) ففقرت لها وأعانني أصحابي حتى إذا فرغت منها جئته فأخبرته، فخرج رسول الله ﷺ معي إليها، فجعلنا نقرب له الودي ويضعه رسول الله ﷺ بيده، فوالذي نفس سلمان بيده ما ماتت منها ودية واحدة، فأديت النخل وبقي علي

المال، فأتي رسول الله ﷺ بمثل بيضة الدجاجة من ذهب من بعض المغازي فقال: (ما فعل الفارسي المكاتب؟) قال فدعيت له فقال: (خذ هذه فأد بها ما عليك يا سلمان) فقلت: وأين تقع هذه يا رسول الله مما علي؟ قال: (خذها فإن الله عز وجل سيؤدي بها عنك) قال فأخذتها فوزنت لهم منها - والذي نفس سلمان بيده- أربعين أوقية فأوفيتهم، حقهم وعتقت فشهدت مع رسول الله ﷺ الخندق ثم لم يفتني معه مشهد

• إسناده حسن ٢٣٧٣٧، ٢٣٧٣٠، ٢٣٧٣٨

١٦. باب: زواج النبي ﷺ عائشة

٣٠٦٣- عن أبي سلمة ويحيى قالا: لما هلكت خديجة جاءت خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون قالت يا رسول الله ألا تزوج؟ قال: (من؟) قالت: إن شئت بكرا وإن شئت ثيبا قال: (فمن البكر؟) قالت: ابنة أحب خلق الله عز وجل إليك عائشة بنت أبي بكر قال: (ومن الثيب؟) قالت سودة ابنة زمعة، قد آمنت بك واتبعتك على ما تقول قال: (فاذهبي فاذكريهما علي)

فدخلت بيت أبي بكر فقالت: يا أم رومان ماذا أدخل الله عز وجل عليكم من الخير والبركة قالت: وما ذاك؟ قالت: أرسلني رسول الله ﷺ أخطب عليه عائشةَ قالت انتظري أبا بكر حتى يأتي، فجاء أبو بكر فقالت: يا أبا بكر ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة، قال: وما ذاك ؟ قالت: أرسلني رسول الله ﷺ أخطب عليه عائشة، قال: وهل تصلح له إنما هي ابنة أخيه؟ فرجعت إلى رسول الله ﷺ فذكرت له ذلك قال: (ارجعي إليه فقولي له أنا أخوك وأنت أخي في الإسلام، وابنتك تصلح لي) فرجعت فذكرت ذلك له، قال: انتظري، وخرج قالت: أم رومان إن مطعم بن عدي قد كان ذكرها على ابنه، فوالله ما وعد وعدا قط فأخلفه، لأبي بكر، فدخل أبو بكر على مطعم بن عدي وعنده امرأته أم الفتى، فقالت: يا ابن أبي قحافة لعلك مصب صاحبنا، مدخله في دينك الذي أنت عليه، إن تزوج إليك؟ قال أبو بكر للمطعم بن عدي: أَقَوْلَ هذه تقول؟ قال: إنها تقول

ذلك، فخرج من عنده وقد أذهب الله عز وجل ما كان في نفسه من عدته التي وعده، فرجع فقال لخولة: ادعي لي رسول الله ﷺ فدعته فزوجها إياه، وعائشة يومئذ بنت ست سنين

ثم خرجت فدخلت على سودة بنت زمعة فقالت: ماذا أدخل الله عز وجل عليك من الخير والبركة، قالت: وما ذاك؟ قالت: أرسلني رسول الله ﷺ أخطبك عليه قالت: وددت، ادخلي إلى أبي فاذكري ذاك له، وكان شيخا كبيرا قد أدركه السن قد تخلف عن الحج، فدخلت عليه فحيته بتحية الجاهلية فقال: من هذه؟ فقالت: خولة بنت حكيم قال: فما شأنك؟ قالت أرسلني محمد بن عبد الله أخطب عليه سودة قال: كفء كريم ماذا تقول صاحبتك؟ قالت: تحب ذاك قال: ادعها لي، فدعتها، فقال: أي بنية إن هذه تزعم أن محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب قد أرسل يخطبك وهو كفء كريم أتحبين أن أزوجك به؟ قالت: نعم، قال: ادعيه لي، فجاء رسول الله ﷺ إليه، فزوجها إياه

فجاءها أخوها عبد بن زمعة من الحج، فجعل يحثي في رأسه التراب فقال: بعد أن أسلم لعمرك إني لسفيه يوم أحثي في رأسي التراب أن تزوج رسول الله ﷺ سودة بنت زمعة

قالت عائشة: فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج في السنح قالت: فجاء رسول الله ﷺ فدخل بيتنا، واجتمع إليه رجال من الأنصار ونساء فجاءتني أمي وإني لفي أرجوحة بين عذقين ترجح بي، فأنزلتني من الأرجوحة ولي جميمة ففرقتها ومسحت وجهي بشيء من ماء، ثم أقبلت تقودني حتى وقفت بي عند الباب وإني لأنهج حتى سكن من نفسي، ثم دخلت بي فإذا رسول الله ﷺ جالس على سرير في بيتنا، وعنده رجال ونساء من الأنصار، فأجلستني في حجره، ثم قالت: هؤلاء أهلك، فبارك الله لك فيهم، وبارك لهم فيك فوثب الرجال والنساء فخرجوا، وبنى بي رسول الله ﷺ في بيتنا، ما نحرت علي جزور ولا ذبحت علي شاة، حتى أرسل إلينا سعد بن عبادة بجفنة كان يرسل بها إلى رسول الله ﷺ إذا

دار إلى نسائه، وأنا يومئذ بنت تسع سنين

• إسناده حسن ٢٥٧٦٩

[ج-٣٣٠٥] عائشة (٢٤١٤٢) (٢٤٩٧١) (٢٥٢٨٥)

[ج-٣٣٠٦] عائشة (٢٤١٥٢) (٢٤٨٦٧) (٢٦٣٩٧)

الفصل الرابع : غزوة بدر وما بعدها

١- باب: فضل من شهد بدراً

٣٠٦٤- عن عبد الله بن مسعود قال: كنا يوم بدر ثلاثة على بعير، كان أبو لبابة وعلي بن أبي طالب زميلي رسول الله ﷺ، قال: وكانت عقبة رسول الله ﷺ قال فقالا: نحن نمشي عنك فقال: (ما أنتما بأقوى مني، ولا أنا بأغنى عن الأجر منكما)

• إسناده حسن　　　٣٩٠١، ٣٩٦٥، ٤٠٠٩، ٤٠١٠، ٤٠٢٩

[ج-٣٣٠٨] أنس (١٢٢٥٢) (١٣٢٠٠) (١٣٢٥٠) (١٣٧٤١) (١٣٧٨٧) (١٣٨٧١) (١٤٠١١) (١٤٠١٥)

[ج-٣٣١١] جابر (١٤٤٨٤) (١٤٧٧١) (١٥٢٦٤) (٢٧٠٤٥)

(ز -٧٠٩٤) أبو هريرة (٧٩٤٠)

٢- باب: الشورى قبل المعركة

٣٠٦٥- عن أنس قال: لما سار رسول الله ﷺ إلى بدر، خرج فاستشار الناس، فأشار عليه أبو بكر رضي الله عنه ثم استشارهم فأشار عليه عمر رضي الله عنه، فسكت فقال رجل من الأنصار إنما يريدكم، فقالوا: يا رسول الله والله لا نكون كما قالت بنو إسرائيل لموسى عليه السلام ﴿فَٱذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَـٰتِلَآ إِنَّا هَـٰهُنَا قَـٰعِدُونَ﴾[المائدة ٢٤] ولكن والله لو ضربت أكباد الإبل حتى تبلغ برك الغماد لكنا معك.

• إسناده صحيح على شرط الشيخين　　　١٢٠٢٢، ١٢٩٥٤

٣٠٦٦- عن طارق أن المقداد: قال لرسول الله ﷺ يوم بدر: يا رسول الله إنا لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى ﴿فَٱذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَـٰتِلَآ إِنَّا هَـٰهُنَا قَـٰعِدُونَ﴾ [المائدة ٢٤] ولكن: اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكم مقاتلون .

• حديث صحيح　　　١٨٨٢٧

[ج-٣٣١٢] ابن مسعود (٣٦٩٨) (٤٠٧٠) (٤٣٧٦)

[ج-٣٣١٣] أنس (١٣٢٩٦) (١٣٢٩٧) (١٣٧٠٣)

٣- باب: أوامر قبل المعركة

٣٠٦٧- عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ يوم بدر: (من استطعتم أن تأسروا من بنى عبد المطلب فإنهم خرجوا كرها)

• إسناده صحيح ٦٧٦

٣٠٦٨- عن أبي أيوب الأنصاري قال: صففنا يوم بدر فندرت منا نادرة أمام الصف، فنظر رسول الله ﷺ إليهم فقال: (معي معي) وكذا قال أبي قال معمر فبدرت منا بادرة وقال صففنا يوم بدر

• إسناده حسن ٢٣٥٦٧، ٢٣٥٦٩

[ج-٣٣١٤] أبو أسيد (١٦٠٦٠)

٤- باب: دعاء قبل المعركة

٣٠٦٩- عن علي رضي الله عنه قال: ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد ولقد رأيتنا وما فينا إلا نائم، إلا رسول الله ﷺ تحت شجرة يصلي ويبكي حتى أصبح.

• إسناده صحيح ١٠٢٣، ١١٦١

[ج-٣٣١٥] ابن عباس (٣٠٤٢)

[وانظر في استفتاح أبي جهل :٣٠٨٨]

٦- باب: وصف عام للمعركة

٣٠٧٠- عن علي رضي الله عنه قال: لقد رأيتنا يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله ﷺ، وهو أقربنا إلى العدو، وكان من أشد الناس يومئذ بأسا

• إسناده صحيح ٦٥٤، ١٠٤٢

□ وفي رواية: كنا إذا احمر البأس ولقي القومُ القومَ، اتقينا برسول الله ﷺ، فما

يكون منا أحد أدنى من القوم منه

• إسناده صحيح ١٣٤٧

٣٠٧١- عن علي رضي الله عنه قال: لما قدمنا المدينة أصبنا من ثمارها، فاجتويناها وأصابنا بها وعك، وكان النبي ﷺ يتخبر عن بدر، فلما بلغنا أن المشركين قد اقبلوا سار رسول الله ﷺ إلى بدر، وبدر بئر، فسبقنا المشركون إليها فوجدنا فيها رجلين منهم، رجلا من قريش ومولى لعقبة بن أبي معيط، فأما القرشي فانفلت وأما مولى عقبة فأخذناه فجعلنا نقول له: كم القوم؟ فيقول: هم والله كثير عددهم، شديد بأسهم، فجعل المسلمون إذا قال ذلك ضربوه، حتى انتهوا به إلى النبي ﷺ فقال له: (كم القوم ؟) قال: هم والله كثير عددهم، شديد بأسهم، فجهد النبي ﷺ أن يخبره كم هم؟ فأبى ثم إن النبي ﷺ سأله: (كم ينحرون من الجزر) فقال عشرا كل يوم، فقال رسول الله ﷺ: (القوم ألف ،كل جزور لمائة وتبعها)

ثم إنه أصابنا من الليل طش من مطر، فانطلقنا تحت الشجر والحجف نستظل تحتها من المطر، وبات رسول الله ﷺ يدعو ربه عز وجل ويقول: (اللهم إنك إن تهلك هذه الفئة لا تعبد).

قال فلما أن طلع الفجر نادى: (الصلاة عباد الله) فجاء الناس من تحت الشجر والحجف، فصلى بنا رسول الله ﷺ، وحرض على القتال ثم قال: (إن جمع قريش تحت هذه الضلع الحمراء من الجبل) فلما دنا القوم منا وصافنناهم، إذا رجل منهم على جمل له أحمر يسير في القوم، فقال رسول الله ﷺ: (يا علي ناد لي حمزة - وكان أقربهم من المشركين - من صاحب الجمل الأحمر وماذا يقول لهم؟) ثم قال رسول الله ﷺ: (إن يكن في القوم أحد يأمر بخير فعسى أن يكون صاحب الجمل الأحمر)

فجاء حمزة فقال هو عتبة بن ربيعه، وهو ينهى عن القتال ويقول لهم: يا قوم

إني أرى قوما مستميتين لا تصلون إليهم وفيكم خير، يا قوم أعصبوها اليوم برأسي ، وقولوا جبن عتبة بن ربيعة، وقد علمتم أني لست بأجبنكم ، فسمع ذلك أبو جهل فقال: أنت تقول هذا، والله لو غيرك يقول هذا لأعضضته، قد ملأت رئتك جوفك رعبا، فقال عتبة إياي تعير يا مصفر إسته ستعلم اليوم أينا الجبان

قال فبرز عتبة وأخوه شيبة وابنه الوليد حمية، فقال: من يبارز؟ فخرج فتية من الأنصار ستة فقال عتبة: لا نريد هؤلاء، ولكن يبارزنا من بني عمنا من بني عبد المطلب فقال رسول الله ﷺ: (قم يا علي، وقم يا حمزة، وقم يا عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب) فقتل الله تعالى عتبة وشيبة ابني ربيعه والوليد بن عتبة وجُرح عبيدة، فقتلنا منهم سبعين، وأسرنا سبعين، فجاء رجل من الأنصار قصير بالعباس بن عبد المطلب أسيرا، فقال العباس يا رسول الله إن هذا والله ما أسرني، لقد أسرني رجل أجلح من أحسن الناس وجها على فرس أبلق ما أراه في القوم، فقال الأنصاري أنا أسرته يا رسول الله فقال: (اسكت فقد أيدك الله تعالى بملك كريم) فقال علي رضي الله عنه: فأسرنا وأسرنا من بني عبد المطلب العباس وعقيلا ونوفل بن الحارث

• إسناده صحيح ٩٤٨

[ج-٣٣٢٠] ابن عباس (٢٠٨) (٢٢١)

□ زاد في آخرها: فلما كان يوم أحد من العام المقبل، عوقبوا بما صنعوا يوم بدر من أخذهم الفداء، فقتل منهم سبعون، وفر أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ وكسرت رباعيته، وهشمت البيضة على رأسه، وسال الدم على وجهه، وأنزل الله تعالى ﴿أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةٞ قَدۡ أَصَبۡتُم مِّثۡلَيۡهَا ..﴾ الآية [آل عمران: ١٦٥] بأخذكم الفداء .

[ج-٣٣٢١] أنس (١٢٣٩٨)

٧- باب: شهود الملائكة بدراً

٣٠٧٢- عن أبي إسحاق عن البراء أو غيره قال جاء رجل من الأنصار

بالعباس قد أسره فقال العباس: يا رسول الله ليس هذا أسرني، أسرني رجل من القوم أنزع من هيئته كذا وكذا، فقال رسول الله ﷺ للرجل: (لقد آزرك الله بملك كريم).

• إسناده ضعيف ١٨٤٩٩

٣٠٧٣- عن أبي داود المازني وكان شهد بدرا قال قال: إني لأتبع رجلا من المشركين لأضربه، إذ وقع رأسه قبل أن يصل إليه سيفي، فعرفت أنه قد قتله غيري

• إسناده صحيح ٢٣٧٧٨

(ز- ٧٠٩٩)رافع بن خديج (١٥٨٢٠)

٨- باب: مقتل أبي جهل

٣٠٧٤- عن أبي عبيدة قال: قال عبد الله: انتهيت إلى أبي جهل يوم بدر وقد ضربت رجله، وهو صريع وهو يذب الناس عنه بسيف له، فقلت: الحمد لله الذي أخزاك يا عدو الله، فقال: هل هو إلا رجل قتله قومه قال فجعلت أتناوله بسيف لي غير طائل فأصبت يده فندر سيفه فأخذته، فضربته به حتى قتلته، قال ثم خرجت حتى أتيت النبي ﷺ كأنما أقل من الأرض فأخبرته فقال: (آلله الذي لا إله إلا هو) قال فرددها ثلاثا، قال قلت آلله الذي لا إله إلا هو، قال فخرج يمشي معي حتى قام عليه فقال: (الحمد لله الذي أخزاك يا عدو الله، هذا كان فرعون هذه الأمة) قال وزاد فيه أبي عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة قال: قال عبد الله فنفلني سيفه

• إسناده ضعيف ٤٢٤٦، ٣٨٢٤، ٣٨٢٥، ٣٨٥٦، ٤٠٠٨

□ وفي رواية: (الله أكبر الحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده، انطلق فأرنيه) ٤٢٤٧

[ح-٣٣٢٤]عبدالرحمن بن عوف (١٦٧٣)

[ح-٣٣٢٥]أنس (١٢١٤٣) (١٢٣٠٤) (١٣٤٧٧)

١٠- باب: وقوفه ﷺ على القليب

٣٠٧٥- عن عائشة قالت: أمر رسول الله ﷺ بالقتلى أن يطرحوا في القليب، فطرحوا فيه إلا ما كان من أمية بن خلف، فإنه انتفخ في درعه فملأها، فذهبوا يحركوه فتزايل، فأقروه وألقوا عليه ما غيبة من التراب والحجارة، فلما ألقاهم في القليب وقف عليهم رسول الله ﷺ فقال: (يا أهل القليب، هل وجدتم ما وعد ربكم حقا، فإني قد وجدت ما وعدني ربي حقا) فقال له أصحابه يا رسول الله أتكلم قوما موتى قال فقال لهم: (لقد علموا أن ما وعدتهم حق) قالت عائشة: والناس يقولون لقد سمعوا ما قلت لهم، وإنما قال رسول الله ﷺ: (لقد علموا)

• إسناده حسن ٢٦٣٦١

□ وفي رواية فقال: (جزاكم الله شرا من قوم نبي، ما كان أسوأ الطرد وأشد التكذيب) قالوا يا رسول الله كيف تكلم قوما جَيَّفوا؟ فقال: (ما أنتم بأفهم لقولي منهم – أو لهم أفهم لقولي منكم –)

• إسناده ضعيف ٢٥٣٧٢

[ج-٣٣٢٨] أبو طلحة (١٦٣٥٥) (١٦٣٥٦) (١٦٣٥٩) (١٦٣٦٠)

□ زاد في الرواية الثانية: قال قتادة: بعثهم الله عز وجل ليسمعوا كلامه، توبيخاً وصغاراً وتقمئة.

[ج-٣٣٢٩] عائشة (٤٨٦٤) (٤٩٥٨)

[ج-٣٣٣٠] ابن عمر (٤٨٦٤) (٦١٤٥)

[ج-٣٣٣١] أنس (١٨٢)

[ج-٣٣٣٢] أنس (١٢٠٢٠) (١٢٨٧٣) (١٣٢٩٦) (١٣٧٧٣) (١٤٠٦٤)

□ وفي رواية مثل حديث أبي طلحة الوارد في [ج ٣٣٢٨] (١٦٣٥٦)

١١- باب: فداء الأسرى

٣٠٧٦- عن الحسن قال: استشار رسول الله ﷺ الناس في الأسارى يوم بدر فقال: (إن الله عز وجل قد أمكنكم منهم) قال: فقام عمر بن الخطاب فقال يا

رسول الله اضرب أعناقهم قال فأعرض عنه النبي ﷺ، قال ثم عاد رسول الله ﷺ فقال: (يا أيها الناس إن الله قد أمكنكم منهم، وإنما هم إخوانكم بالأمس) قال فقام عمر فقال يا رسول الله اضرب أعناقهم، فأعرض عنه النبي ﷺ ، قال ثم عاد النبي ﷺ فقال للناس مثل ذلك فقام أبو بكر فقال: يا رسول الله، إن ترى أن تعفو عنهم وتقبل منهم الفداء، قال فذهب عن وجه رسول الله ﷺ، ما كان فيه من الغم، قال فعفا عنهم وقبِل منهم الفداء قال وأنزل الله عز وجل ﴿لَّوْلَا كِتَـٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾[الأنفال ٦٨] إلى آخر الآية

• حسن لغيره ١٣٥٥٥

٣٠٧٧- عن ابن عباس قال: كان ناس من الأسرى يوم بدر لم يكن لهم فداء، فجعل رسول الله ﷺ فداءهم أن يعلموا أولاد الأنصار الكتابة، قال فجاء يوما غلام يبكي إلى أبيه فقال: ما شأنك؟ قال: ضربني معلمي، قال: الخبيث يطلب بذحل[1] بدر والله لا تأتيه أبدا .

• حسن ٢٢١٦

٣٠٧٨- عن ابن عباس قال: كان الذي أسر العباس بن عبد المطلب أبا اليسر ابن عمرو ، وهو كعب بن عمرو أحد بني سلمة، فقال له رسول الله ﷺ: (كيف أسرته يا أبا اليسر) قال: لقد أعانني عليه رجل ما رأيته بعد ولا قبل، هيئته كذا هيئته كذا قال فقال رسول الله ﷺ: (لقد أعانك عليه ملك كريم) وقال للعباس: (يا عباس افدِ نفسك وابن أخيك عقيل بن أبي طالب ونوفل بن الحرث وحليفك عتبة بن جحدم أحد بني الحارث بن فهر) قال: فأبى وقال: إني قد كنت مسلما قبل ذلك، وإنما استكرهوني قال: (الله أعلم بشأنك، إن يك ما تدعي حقا فالله يجزيك بذلك، وأما ظاهر أمرك فقد كان علينا فافد نفسك) وكان رسول الله قد

(١) الذحل بفتح الذال وسكون الحاء: الثأر أو العداوة.

أخذ منه عشرين أوقية ذهب فقال يا رسول الله احسبها لي من فداي قال: (لا، ذاك شيء أعطاناه الله منك) قال فإنه ليس لي مال قال: (فأين المال الذي وضعته بمكة حيث خرجت عند أم الفضل وليس معكما أحد غيركما فقلت: إن أصبت في سفري هذا فللفضل كذا ولقثم كذا ولعبد الله كذا) قال فوالذي بعثك بالحق ما علم بهذا أحد من الناس غيري وغيرها وإني لأعلم أنك رسول الله .

• حسن وإسناده ضعيف ٣٣١٠

٣٠٧٩- عن عبد الله بن مسعود قال: لما كان يوم بدر، قال رسول الله ﷺ: (ما تقولون في هؤلاء الأسرى؟) قال فقال أبو بكر: يا رسول الله ، قومك وأهلك استبقهم واستأن بهم، لعل الله أن يتوب عليهم ، قال وقال عمر: يا رسول الله، أخرجوك وكذبوك، قربهم فاضرب أعناقهم، قال وقال عبد الله بن رواحة: يا رسول الله، انظر واديا كثير الحطب فأدخلهم فيه ثم أضرم عليهم نارا، قال فقال العباس: قطعت رحمك

قال: فدخل رسول الله ﷺ ولم يرد عليهم شيئا، قال فقال ناس: يأخذ بقول أبي بكر ، وقال ناس: يأخذ بقول عمر، وقال ناس: يأخذ بقول عبد الله بن رواحة، قال فخرج عليهم رسول الله ﷺ فقال: (إن الله ليلين قلوب رجال فيه، حتى تكون ألين من اللبن، وإن الله ليشد قلوب رجال فيه، حتى تكون أشد من الحجارة، وإن مثلك يا أبا بكر كمثل إبراهيم عليه السلام قال: ﴿فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُۥ مِنِّي ۖ وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾[ابراهيم ٣٦] ومثلك يا أبا بكر كمثل عيسى قال ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۖ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾[المائدة ١١٨] وإن مثلك يا عمر كمثل نوح قال: ﴿رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَـٰفِرِينَ دَيَّارًا﴾[نوح ٢٦] وإن مثلك يا عمر كمثل موسى قال: رب ﴿وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا۟ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ﴾[يونس:٨٨]، أنتم عالة فلا ينفلتن منهم أحد إلا بفداء، أو ضربة عنق).

قال عبد الله: فقلت يا رسول الله إلا سهيل بن بيضاء فإني قد سمعته يذكر الإسلام، قال فسكت، قال فما رأيتني في يوم أخوف أن تقع علي حجارة من السماء في ذلك اليوم، حتى قال: (إلا سهيل بن بيضاء) قال: فأنزل الله عز وجل ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي ٱلْأَرْضِ ۚ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْـَٔاخِرَةَ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ - إلى قوله - لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾[الأنفال ٦٧ – ٦٨]

• إسناده ضعيف ٣٦٣٢- ٣٦٣٤

[الفقرة الأخيرة جاءت عند الترمذي، انظر: ز ١٠١٨]

٣٠٨٠- عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال: كنت غلاما للعباس بن عبد المطلب، وكان الإسلام قد دخلنا، فأسلمت وأسلمت أم الفضل وكان العباس قد أسلم ولكنه كان يهاب قومه وكان يكتم إسلامه ، وكان أبو لهب عدو الله قد تخلف عن بدر وبعث مكانه العاص بن هشام بن المغيرة، وكذلك كانوا صنعوا، لم يتخلف رجل إلا بعث مكانه رجلا فلما جاءنا الخبر كبته الله وأخزاه ووجدنا في أنفسنا قوة

فذكر الحديث ومن هذا الموضع في كتاب يعقوب مرسل ليس فيه إسناد وقال فيه أخو بني سالم بن عوف

قال وكان في الأسارى أبو وداعة بن صبيرة السهمي، فقال رسول الله ﷺ (إن له بمكة ابنا كيسا تاجرا ذا مال، لكأنكم به قد جاءني في فداء أبيه) وقد قالت قريش لا تعجلوا بفداء أساراكم لا يتأرب عليكم محمد وأصحابه، فقال المطلب بن أبى وداعة صدقتم فافعلوا وانسل من الليل فقدم المدينة وأخذ أباه بأربعة آلاف درهم، فانطلق به وقدم مكرز بن حفص بن الأخيف في فداء سهيل بن عمرو، وكان الذي أسره مالك بن الدخشن أخو بنى مالك بن عوف.

• إسناده ضعيف ٢٣٨٦٤

[ج-٣٣٣٤] جبير بن مطعم (١٦٧٣٣)
(ز-٧١٠٠) عائشة (٢٦٣٦٢)

١٢- باب: نصيب المهاجرين من الغنائم

٣٠٨١- عن عبد الله بن أبي بكر أن أبا أسيد كان يقول: أصبت يوم بدر سيف بن عابد المرزبان، فلما أمر رسول الله ﷺ أن يردوا ما في أيديهم، أقبلت به حتى ألقيته في النفل، قال: وكان رسول الله ﷺ لا يمنع شيئا يسأله، قال فعرفه الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي، فسأله رسول الله ﷺ فأعطاه إياه.

• حديث ضعيف		١٦٠٥٦

١٣- باب: عدد أهل بدر

٣٠٨٢- عن ابن عباس أنه قال: إن أهل بدر كانوا ثلاث مائة وثلاثة عشر رجلا، وكان المهاجرون ستة وسبعين وكان هزيمة أهل بدر لسبع عشرة مضين يوم الجمعة في شهر رمضان.

• إسناده ضعيف		٢٢٣٢

(ج-٣٣٣٦) البراء (١٨٦٣٣)
(ج-٣٣٣٧) البراء (١٨٥٥٥)

١٧- باب: معاقبة كعب بن الأشرف

٣٠٨٣- عن ابن عباس قال: مشى معهم رسول الله ﷺ إلى بقيع الغرقد، ثم وجههم وقال: (انطلقوا على اسم الله - وقال - اللهم أعنهم) يعنى النفر الذين وجههم إلى كعب بن الأشرف

• إسناده حسن		٢٣٩١

(ز-٧١٠٥) ابن كعب بن مالك (٢٤٠٠٩/ ٦٥)

١٨- باب: زواج علي فاطمة رضي الله عنهما

٣٠٨٤- عن علي رضي الله عنه قال: أردت أن أخطب إلى رسول الله ﷺ ابنته، فقلت ما لي من شيء فكيف؟ ثم ذكرت صلته وعائدته فخطبتها إليه فقال:

(هل لك من شيء؟) قلت لا قال: (فأين درعك الحطمية التي أعطيتك يوم كذا وكذا ؟) قال هي عندي قال: (فأعطها إياه)

• حسن لغيره ٦٠٣

٣٠٨٥- عن بريدة قال: لما خطب علي فاطمة رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ : (إنه لا بد للعرس من وليمة) قال فقال سعد عليَّ كبش، وقال فلان عليَّ كذا وكذا من ذرة.

• إسناده محتمل للتحسين ٢٣٠٣٥

٣٠٨٦- عن علي رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ لما زوجه فاطمة، بعث معه بخميلة ووسادة من أدم حشوها ليف، ورحيين وسقاء وجرتين، فقال علي لفاطمة رضي الله عنهما ذات يوم والله لقد سنوت حتى لقد اشتكيت صدري، قال وقد جاء الله أباك بسبي فاذهبي فاستخدميه، فقالت: وأنا والله قد طحنت حتى مجلت يداي، فأتت النبي ﷺ فقال: (ما جاء بك أي بنية؟) قالت: جئت لأسلم عليك، واستحيت أن تسأله ورجعت، فقال: ما فعلت؟ قالت: استحييت أن أسأله فأتيناه جميعا فقال علي رضي الله عنه: يا رسول الله والله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري، وقالت فاطمة رضي الله عنها قد طحنت حتى مجلت يداي، وقد جاءك الله بسبي وسعة، فأخدمنا، فقال رسول الله ﷺ: (والله لا أعطيكما وأدع أهل الصفة تطوي بطونهم، لا أجد ما أنفق عليهم، ولكني أبيعهم وأنفق عليهم أثمانهم) فرجعا فأتاهما النبي ﷺ وقد دخلا في قطيفتهما، إذا غطت رؤوسهما تكشفت أقدامهما، وإذا غطيا أقدامهما تكشفت رؤوسهما، فثارا فقال: (مكانكما) ثم قال: (ألا أخبركما بخير مما سألتماني؟) قالا: بلى فقال: (كلمات علمنيهن جبريل عليه السلام، فقال: تسبحان في دبر كل صلاة عشرا، وتحمدان عشرا، وتكبران عشرا، وإذا أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين، واحمدا ثلاثا وثلاثين، وكبرا أربعا وثلاثين) قال فوالله ما تركتهن منذ علمنيهن رسول الله ﷺ ،

قال فقال له ابن الكواء: ولا ليلة صفين؟ فقال: قاتلكم الله يا أهل العراق، نعم ولا ليلة صفين

٨٣٨

• إسناده حسن

[وانظر :ج ١٩٨٨]

[ج-٣٣٤٤]علي (١٢٠١)

(ز-٧١١٠)علي (٦٤٣) (٧١٥) (٨١٩) (٨٥٣)

١٩- باب: ظهور النفاق بإسلام ابن أبي

[ج-٣٣٤٥]أسامة (٢١٧٦٧ -٢١٧٦٩)

[ج-٣٣٤٦]أنس (١٢٦٠٧) (١٣٢٩٢)

الفصل الخامس: غزوة أحد وما بعدها

١ - باب: الشورى ورجوع المنافقين

٣٠٨٧- عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: (رأيت كأني في درع حصينة، ورأيت بقرا منحرة، فأولت أن الدرع الحصينة المدينة، وأن البقر هو والله خير) قال فقال لأصحابه: (لو أنا أقمنا بالمدينة، فإن دخلوا علينا فيها قاتلناهم)فقالوا: يا رسول الله، والله ما دخل علينا فيها في الجاهلية، فكيف يدخل علينا فيها في الإسلام، قال عفان في حديثه فقال: (شأنكم إذاً) قال فلبس لأمته، قال: فقالت الأنصار: رددنا على رسول الله ﷺ رأيه، فجاؤوا فقالوا يا نبي الله شأنك إذاً فقال: (إنه ليس لنبي إذا لبس لامته أن يضعها حتى يقاتل)

• صحيح لغيره　　　　١٤٧٨٧ [مي ، ز : ٧١١٤]

[ج-٣٣٤٧]زيد بن ثابت (٢١٥٩٩) (٢١٦٣٠)(٢١٦٣٤) (٢١٦٣٦)

(ز- ٧١١٤)جابر (١٤٧٨٧)

٢- باب: قبل المعركة

٣٠٨٨ - عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير: أن أبا جهل قال حين التقى القوم: اللهم أقطعنا الرحم وأتانا بما لا نعرفه فأحنه الغداة، فكان المستفتح [١]

• صحيح　　　　٢٣٦٦١

[ج-٣٣٤٨]جابر / ط(١٠١٤) / حم (١٤٣١٤)

[ج-٣٣٤٩]أنس (١٢٢٣٥)

[ج-٣٣٥٠]أنس (١٢٥٣٨)

(ز- ٧١١٥)السائب (١٥٧٢٢)

٣- باب: وصف المعركة

[ج-٣٣٥١]البراء (١٨٥٩٣) (١٨٦٠٠)

---

(١). جاء هذا الحديث هنا سهوا، وكان هذا قبل غزوة بدر، وقد أحيل عليه هناك .

٤- باب: المرحلة الثانية من المعركة

٣٠٨٩- عن ابن عباس أنه قال: ما نصر الله تبارك وتعالى في موطن كما نصر يوم أحد، قال فأنكرنا ذلك، فقال ابن عباس بيني وبين من أنكر ذلك كتاب الله تبارك وتعالى: إن الله عز وجل يقول في يوم أحد ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥٓ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ﴾[آل عمران ١٥٢] يقول ابن عباس: (والحس: القتل) ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ﴾ إلى قوله ﴿وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وإنما عنى بهذا الرماة، وذلك أن النبي ﷺ أقامهم في موضع ثم قال: (احموا ظهورنا فإن رأيتمونا نقتل فلا تنصرونا، وإن رأيتمونا قد غنمنا فلا تشركونا) فلما غنم النبي ﷺ وأباحوا عسكر المشركين، أكب الرماة جميعا فدخلوا في العسكر ينهبون، وقد التقت صفوف أصحاب رسول الله ﷺ فهم كذا، وشبك بين أصابع يديه، والتبسوا فلما أخل الرماة تلك الخلة التي كانوا فيها، دخلت الخيل من ذلك الموضع على أصحاب النبي ﷺ ، فضرب بعضهم بعضا والتبسوا وقتل من المسلمين ناس كثير، وقد كان لرسول الله ﷺ وأصحابه أول النهار، حتى قتل من أصحاب لواء المشركين سبعة أو تسعة، وجال المسلمون جولة نحو الجبل ولم يبلغوا حيث يقول الناس الغار إنما كانوا تحت المهراس، وصاح الشيطان: قتل محمد، فلم يشك فيه أنه حق، فما زلنا كذلك ما نشك أنه قد قتل حتى طلع رسول الله ﷺ بين السعدين نعرفه بتكفئه إذا مشى، قال ففرحنا كأنه لم يصبنا ما أصابنا قال فرقا نحونا وهو يقول: (اشتد غضب الله على قوم دموا وجه رسوله) قال ويقول مرة أخرى: (اللهم إنه ليس لهم أن يعلونا) حتى انتهى إلينا فمكث ساعة، فإذا أبو سفيان يصيح في أسفل الجبل: اعلُ هبل، مرتين، يعني آلهته، أين ابن أبي كبشة؟ أين ابن أبي قحافة؟ أين ابن الخطاب؟ فقال عمر: يا رسول الله ألا أجيبه قال: (بلى) قال فلما قال اعل هبل قال عمر: الله

أعلى وأجل، قال فقال أبو سفيان يا ابن الخطاب إنه قد أنعمت عينها فعاد عنها أو فعال عنها، فقال: أين ابن أبى كبشة؟ أين ابن أبي قحافة؟ أين ابن الخطاب؟ فقال عمر: هذا رسول الله ﷺ، وهذا أبو بكر، وها أنا ذا عمر، قال فقال أبو سفيان: يوم بيوم بدر، الأيام دول وإن الحرب سجال، قال فقال عمر: لا سواء قتلانا في الجنة، وقتلاكم في النار، قال إنكم لتزعمون ذلك، لقد خبنا إذا وخسرنا، ثم قال أبو سفيان: أما إنكم سوف تجدون في قتلاكم مثلى، ولم يكن ذاك عن رأي سراتنا، قال ثم أدركته حمية الجاهلية قال فقال: أما إنه قد كان ذاك ولم نكرهه

• إسناده حسن ٢٦٠٩

٣٠٩٠- عن ابن مسعود: أن النساء كن يوم أحد خلف المسلمين يجهزن على جرحى المشركين، فلو حلفت يومئذ رجوت أن أبر إنه ليس أحد منا يريد الدنيا، حتى أنزل الله عز وجل ﴿مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ﴾[آل عمران ٥٢] فلما خالف أصحاب النبي ﷺ وعصوا ما أمروا به، أفرد رسول الله ﷺ في تسعة، سبعة من الأنصار ورجلين من قريش وهو عاشرهم، فلما رهقوه قال: (رحم الله رجلا ردهم عنا) قال فقام رجل من الأنصار فقاتل ساعة حتى قتل، فلما رهقوه أيضا قال: (يرحم الله رجلا ردهم عنا) فلم يزل يقول ذا حتى قتل السبعة، فقال النبي ﷺ لصاحبيه: ما أنصفنا أصحابنا

فجاء أبو سفيان فقال: أعل هبل فقال رسول الله ﷺ: (قولوا: الله أعلى واجل) فقالوا: الله أعلى وأجل، فقال أبو سفيان: لنا عزى ولاعزى لكم، فقال رسول الله ﷺ: (قولوا الله مولانا والكافرون لا مولى لهم) ثم قال أبو سفيان يوم بيوم بدر، يوم لنا ويوم علينا، ويوم نساء ويوم نسر، حنظلة بحنظلة وفلان بفلان وفلان بفلان، فقال رسول الله ﷺ: (لا سواء أما قتلانا فأحياء يرزقون، وقتلاكم في النار يعذبون) قال أبو سفيان: قد كانت في القوم مثله وإن كانت لعن غير ملأ

منا، ما أمرت ولا نهيت، ولا أحببت ولا كرهت، ولا ساءني ولا سرني

قال فنظروا فإذا حمزة قد بقر بطنه وأخذت هند كبده فلاكتها فلم تستطع أن تأكلها فقال رسول الله ﷺ: (أأكلت منه شيئا؟) قالوا: لا قال: (ما كان الله ليدخل شيئا من حمزة النار) فوضع رسول الله ﷺ حمزة فصلى عليه وجيء برجل من الأنصار فوضع إلى جنبه فصلى عليه، فرفع الأنصاري وترك حمزة ثم جيء بآخر فوضعه إلى جنب حمزة فصلى عليه، ثم رفع وترك حمزة حتى صلى عليه يومئذ سبعين صلاة

• حسن لغيره وإسناده ضعيف لانقطاعه ٤٤١٤

٣٠٩١- عن أبي قتادة قال: أتى عمرو بن الجموح إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أرأيت إن قاتلت في سبيل الله حتى أقتل أمشي برجلي هذه صحيحة في الجنة؟ وكانت رجله عرجاء، فقال رسول الله ﷺ: (نعم) فقتلوه يوم أحد هو وابن أخيه ، ومولى لهم، فمر عليه رسول الله ﷺ فقال: (كأني أنظر إليك تمشي برجلك هذه صحيحة في الجنة) فأمر رسول الله ﷺ بهما وبمولاهما فجعلوا في قبر واحد

• إسناده حسن ٢٢٥٥٣

٣٠٩٢- عن محمود بن لبيد قال: اختلفت سيوف المسلمين على اليمان أبي حذيفة يوم أحد ولا يعرفونه، فقتلوه فأراد رسول الله ﷺ أن يديه فتصدق حذيفة بديته على المسلمين

• إسناده حسن ٢٣٦٣٩

[ج-٣٣٥٢] أنس (١٣٠١٥) (١٣٠٨٥) (١٣٦٥٨)

[ج-٣٣٥٣] أنس (١٢٠٢٤) (١٣١٣٩) (١٣٨٠٠) (١٤٠٥٨)

[ج-٣٣٥٤] أنس (١٦٣٥٧) ولكنه جعل ذلك يوم بدر [١]

[ج-٣٣٥٦] أنس (١٤٠٥٦)

(١) قال في حاشية طبعة الرسالة: قال ابن كثير في البداية والنهاية (٤/ ٢٨) إن أحداً وقع فيها أشياء مما وقع في بدر.

٥. باب: ما أصاب النبي ﷺ من جراح

[ج-٣٣٥٧] أبو هريرة (٨٢١٣) (٨٢١٤) (١٠٣٨٤)

[ج-٣٣٥٨] ابن مسعود (٣٦١١) (٤٠٥٧) (٤١٠٧) (٤٢٠٣) (٤٣٦٦)

[ج-٣٣٥٩] سهل (٢٢٧٩٩) (٢٢٨٢٩)

[ج-٣٣٦١] أنس (١١٩٥٦) (١٢٨٣١) (١٣٠٨٣) (١٣١٣٨) (١٣٦٥٧) (١٤٠٧٢)

(ز-٧١١٧) الزبير (١٤١٧)

٦. باب: مقتل حمزة رضي الله عنه

٣٠٩٣- عن الزبير رضي الله عنه قال: لما كان يوم أحد أقبلت امرأة تسعى، حتى إذا كادت أن تشرف على القتلى، قال فكره النبي ﷺ أن تراهم فقال: (المرأة المرأة) قال الزبير رضي الله عنه فتوسمت أنها أمي صفية، قال فخرجت أسعى إليها فأدركتها قبل أن تنتهي إلى القتلى، قال فلدمت في صدري وكانت امرأة جلدة، قالت إليك لا أرض لك، قال فقلت: إن رسول الله ﷺ عزم عليك، قال فوقفت وأخرجت ثوبين معها فقالت: هذان ثوبان جئت بهما لأخي حمزة، فقد بلغني مقتله فكفنوه فيهما، قال فجئنا بالثوبين لنكفن فيهما حمزة، فإذا إلى جنبه رجل من الأنصار قتيل قد فعل به كما فعل بحمزة، قال فوجدنا غضاضة وحياء أن نكفن حمزة في ثوبين والأنصاري لا كفن له، فقلنا لحمزة ثوب وللأنصاري ثوب فقدرناهما فكان أحدهما أكبر من الآخر فأقرعنا، بينهما فكفنا كل واحد منهما في الثوب الذي صار له.

• إسناده حسن ١٤١٨

٣٠٩٤- عن حارثة بن مضرب قال دخلت على خباب وقد أتي بكفنه، فلما رآه بكى وقال لكن حمزة لم يوجد له كفن إلا بردة ملحاء، إذا جعلت على رأسه قلصت عن قدميه، وإذا جعلت على قدميه قلصت عن رأسه، حتى مدت على رأسه وجعل على قدميه الإذخر.

• إسناده صحيح ٢١٠٧٢، ٢٧٢١٩

[ج-٣٣٦٢] جعفر بن عمرو ، وابن عدي (١٦٠٧٧)
(ز –٧١١٨)ابن عمر (٤٩٨٤) (٥٥٦٣) (٥٦٦٦)

٧. باب: مقتل والد جابر وسعد بن الربيع

(٩٤٧)- عن مالك عن يحيى بن سعيد قال لما كان يوم أحد قال رسول الله ﷺ: (من يأتيني بخبر سعد بن الربيع الأنصاري) فقال رجل أنا يارسول الله، فذهب الرجل يطوف بين القتلى، فقال له سعد بن الربيع ما شأنك؟ فقال له الرجل بعثني إليك رسول الله ﷺ لآتيه بخبرك قال فاذهب إليه فأقرأه مني السلام وأخبره أني قد طعنت اثنتي عشرة طعنة، وأني قد أنفذت مقاتلي، وأخبر قومك أنه لا عذر لهم عند الله إن قتل رسول الله ﷺ وواحد منهم حي
(ط١٠١٣)

[ج-٣٣٦٣] جابر (١٤١٨٧) (١٤٢٩٥)

٩. باب: التحدث عن أُحُد وفضلها

٣٠٩٥- عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا ذكر أصحاب أحد: (أما والله لوددت أني غودرت مع أصحاب نحض الجبل) يعني سفح الجبل

• إسناده حسن　　　　١٥٠٢٥

١٠. باب: نزول الملائكة يوم أحد

[ج-٣٣٦٦] سعد (١٤٦٨) (١٤٧١) (١٥٣٠)

١٠م. باب: دعاءٌ بعد أحد *

٣٠٩٦- عن رفاعة الزرقي قال: لما كان يوم أحد، وانكفأ المشركون قال رسول الله ﷺ: (استووا حتى أثني على ربي) فصاروا خلفه صفوفا فقال: (اللهم لك الحمد كله، اللهم لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت، ولا هادي لما أضللت ولا مضل لمن هديت، ولا معطي لما منعت ولا مانع لما أعطيت، ولا مقرب لما باعدت ولا مباعد لما قربت، اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك

وفضلك ورزقك، اللهم إني أسألك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول، اللهم إني أسألك النعيم يوم العيلة، والأمن يوم الخوف، اللهم إني عائذ بك من شر ما أعطيتنا وشر ما منعت، اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين، اللهم توفنا مسلمين وأحينا مسلمين وألحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين، اللهم قاتل الكفرة والذين يكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك، واجعل عليهم رجزك وعذابك، اللهم قاتل الكفرة الذين أوتوا الكتاب إله الحق)

• رجاله ثقات ١٥٤٩٢

(٩٤٨)- عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال لشهداء أحد: (هؤلاء أشهد عليهم) فقال أبو بكر الصديق: ألسنا يا رسول الله بإخوانهم أسلمنا كما أسلموا وجاهدنا كما جاهدوا؟ فقال رسول الله ﷺ: (بلى، ولكن لا أدري ما تحدثون بعدي) فبكى أبو بكر ثم بكى ثم قال: أئنا لكائنون بعدك، (ط ١٠٠٤)

١٢. باب: يوم الرجيع

٣٠٩٧- عن عمرو بن أمية: أن رسول الله ﷺ بعثه وحده عينا إلى قريش، قال: جئت إلى خشبة خبيب وأنا أتخوف العيون، فرقيت فيها فحللت خبيبا فوقع إلى الأرض، فانتبذت غير بعيد ثم التفت فلم أر خبيبا ولكأنما ابتلعته الأرض، فلم ير لخبيب أثر حتى الساعة

• إسناده ضعيف ١٧٢٥٢، ٢٢٤٧٧

[ج – ٣٣٧٠] أبوهريرة (٧٩٢٨)(٨٠٩٦)

١٣. باب: يوم بئر معونة

٣٠٩٨- عن ثابت قال: كنا عند أنس بن مالك فكتب كتابا بين أهله فقال: اشهدوا يا معشر القراء، قال ثابت فكأني كرهت ذلك، فقلت: يا أبا حمزة لو سميتهم بأسمائهم، قال: وما بأس ذلك أن أقل لكم قراء، أفلا أحدثكم عن

إخوانكم الذين كنا نسميهم على عهد رسول الله ﷺ القراء؟ فذكر أنهم كانوا سبعين، فكانوا إذا جنهم الليل انطلقوا إلى معلم لهم بالمدينة فيدرسون الليل حتى يصبحوا، فإذا أصبحوا فمن كانت له قوة استعذب من الماء وأصاب من الحطب، ومن كانت عنده سعة اجتمعوا فاشتروا الشاة وأصلحوها فيصبح ذلك معلقا بحجر رسول الله ﷺ، فلما أصيب خبيب بعثهم رسول الله ﷺ فأتوا على حي من بني سليم وفيهم خالي حرام، فقال حرام لأميرهم دعني فلأخبر هؤلاء أنا لسنا إياهم نريد حتى يخلوا وجهنا، وقال عفان فيخلون وجهنا، فقال لهم حرام: إنا لسنا إياكم نريد، فخلوا وجهنا فاستقبله رجل بالرمح فأنفذه منه، فلما وجد الرمح في جوفه قال الله أكبر فزت ورب الكعبة، قال فانطووا عليهم فما بقى أحد منهم، فقال أنس فما رأيت رسول الله ﷺ وجد على شيء قط وجده عليهم، فلقد رأيت رسول الله ﷺ في صلاة الغداة رفع يديه فدعا عليهم، فلما كان بعد ذلك إذا أبو طلحة يقول لي: هل لك في قاتل حرام؟ قال قلت له: ما له فعل الله به وفعل قال مهلا فإنه قد أسلم

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٢٤٠٢

٣٠٩٩- عن أنس بن مالك قال: كان شباب من الأنصار سبعين رجلا يقال لهم القراء قال كانوا يكونون في المسجد فإذا أمسوا انتحوا ناحية من المدينة فيتدارسون ويصلون يحسب أهلوهم أنهم في المسجد، ويحسب أهل المسجد أنهم في أهليهم، حتى إذا كانوا في وجه الصبح استعذبوا من الماء، واحتطبوا من الحطب فجاؤوا به فأسندوه إلى حجرة رسول الله ﷺ، فبعثهم النبي ﷺ جميعا فأصيبوا يوم بئر معونة، فدعا النبي ﷺ على قتلتهم خمسة عشر يوما في صلاة الغداة.

• إسناده صحيح ١٣٤٦٢ -١٣٤٦٤

[ج-٣٣٧٢]أنس (١٢٠٦٤) (١٢٠٨٧) (١٢٠٨٨) (١٢١١٧) (١٢١٥٠) (١٢١٥٢)

(١٢٦٥٥) (١٢٦٩٨) (١٢٧٠٥) (١٢٨٤٩) (١٢٩١١) (١٢٩٩٠)
(١٣٠٢٧) (١٣١٢٠) (١٣١٥٨) (١٣١٨٥) (١٣١٩٥) (١٣٢٥٥)
(١٣٢٦٥) (١٣٢٧٤) (١٣٢٨٠) (١٣٤٣١) (١٣٦٠١) (١٣٦٠٢)
(١٣٦٤١) (١٣٦٨٣) (١٣٧٢٤) (١٣٧٢٥) (١٣٧٥٢) (١٣٨٥٤)
(١٣٩٥١) (١٣٩٥٢) (١٤٠٠٤) (١٤٠٠٥) (١٤٠٧٤)

[ج-٣٣٧٤] خفاف الغفاري (١٦٥٧٠) (١٦٥٧١)

□ زاد في الرواية الأولى: فلما انصرف قرأ على الناس فقال: (ياأيها الناس إني لست قلته ، ولكن الله عز وجل قاله) .

(ز – ٧١١٩) ابن عباس (٢٧٤٦)

١٤. باب: حديث بني النضير

[ج-٣٣٧٥] ابن عمر (٦٣٦٧)

[ج-٣٣٧٦] ابن عمر (٤٥٣٢) (٥١٣٦) (٥٥٢٠) (٥٥٨٢) (٦٠٥٤) (٦٢٥١)

١٦. باب: سرية عبد الله بن أنيس

٣١٠٠– عن عبد الله بن أنيس قال دعاني رسول الله ﷺ فقال: (إنه قد بلغني أن خالد بن سفيان بن نبيح يجمع لي الناس ليغزوني، وهو بعرنة فائته فاقتله) قال قلت: يا رسول الله انعته لي حتى أعرفه قال: (إذا رأيته وجدت له اقشعريرة) قال فخرجت متوشحا بسيفي حتى وقعت عليه وهو بعرنة مع ظعن يرتاد لهن منزلا، وحين كان وقت العصر، فلما رأيته وجدت ما وصف لي رسول الله ﷺ من الاقشعريرة، فأقبلت نحوه وخشيت أن يكون بيني وبينه محاولة تشغلني عن الصلاة، فصليت وأنا أمشي نحوه أومئ برأسي الركوع والسجود، فلما انتهيت إليه قال: من الرجل؟ قلت رجل من العرب سمع بك وبجمعك لهذا الرجل فجاءك لهذا قال : أجل أنا في ذلك، قال فمشيت معه شيئا حتى إذا أمكنني حملت عليه السيف حتى قتلته، ثم خرجت وتركت ظعائنه مكبات عليه، فلما قدمت على رسول الله ﷺ فرآني فقال: (أفلح الوجه) قال قلت قتلته يا رسول الله قال: (صدقت)

قال ثم قام معي رسول الله ﷺ فدخل في بيته، فأعطاني عصا فقال: (أمسك هذه عندك يا عبد الله بن أنيس) قال فخرجت بها على الناس، فقالوا: ما هذه العصا؟ قال قلت أعطانيها رسول الله ﷺ وأمرني أن أمسكها، قالوا أولا ترجع إلى رسول الله ﷺ فتسأله عن ذلك؟ قال فرجعت إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله ،لم أعطيتني هذه العصا؟ قال: (آية بيني وبينك يوم القيامة، إن أقل الناس المتخصرون يومئذ يوم القيامة) فقرنها عبد الله بسيفه فلم تزل معه حتى إذا مات، أمر بها فصبت معه في كفنه ثم دفنا جميعا

• أخرجه أبو داود مختصرا وحسن الحافظ في الفتح إسناده ٦٠٤٧

(ز – ٧١٢٢) عبدالله بن أنيس (١٦٠٤٨)

الفصل السادس : غزوة الخندق وما بعدها

١. باب: حفر الخندق

٣١٠١- عن البراء بن عازب قال: أمرنا رسول الله ﷺ، بحفر الخندق، قال: وعرض لنا صخرة في مكان من الخندق لا تأخذ فيها المعاول، قال فشكوها إلى رسول الله ﷺ فجاء رسول الله ﷺ - قال عوف وأحسبه قال وضع ثوبه - ثم هبط إلى الصخرة فأخذ المعول فقال: (بسم الله)فضرب ضربة فكسر ثلث الحجر، وقال: (الله أكبر أعطيت مفاتيح الشام، والله إني لأبصر قصورها الحمر من مكاني هذا) ثم قال: (بسم الله) وضرب أخرى فكسر ثلث الحجر فقال: (الله أكبر أعطيت مفاتيح فارس، والله إني لأبصر المدائن وأبصر قصرها الأبيض من مكاني هذا) ثم قال (بسم الله) وضرب ضربة أخرى فقلع بقية الحجر فقال: (الله أكبر أعطيت مفاتيح اليمن، والله إني لأبصر أبواب صنعاء من مكاني هذا)

• إسناده ضعيف ١٨٦٩٤، ١٨٦٩٥

٣١٠٢- عن أم سلمة قالت: ما نسيت قوله يوم الخندق وهو يعاطيهم اللبن وقد اغبر شعر صدره وهو يقول: (اللهم إن الخير خير الآخرة ... فاغفر للأنصار والمهاجرة)

قال فرأى عمارا فقال: (ويحه ابن سمية تقتله الفئة الباغية)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٢٦٤٨٢، ٢٦٦٨٠

[ج-٣٣٧٧] أنس (١٢٩٥١) (١٣١٢٧) (١٣١٩١) (١٣٦٤٦) (١٤٠٦٨)

[ج-٣٣٧٨] سهل (٢٢٨١٥)

[ج-٣٣٧٩] البراء (١٨٥١٣) (١٨٥٧٠ – ١٨٥٧٢) (١٨٦٦٢) (١٨٦٨٤)

٢. باب: طعام جابر

٣١٠٣- عن جابر قال: مكث النبي ﷺ وأصحابه وهم يحفرون الخندق ثلاثا

لم يذوقوا طعاما، فقالوا: يا رسول الله إن ههنا كدية من الجبل، فقال رسول الله ﷺ: (رشوها بالماء) فرشوها ثم جاء النبي ﷺ فأخذ المعول أو المسحاة ثم قال: (بسم الله) فضرب ثلاثا فصارت كثيبا يهال، قال جابر فحانت مني التفاتة فإذا رسول الله ﷺ قد شد على بطنه حجرا

• إسناده صحيح على شرط البخاري ١٤٢١١

[ج – ٣٣٨٠] جابر (١٤٢٢٠) (١٥٠٢٨)

٣. باب: الدعاء على المشركين

٣١٠٤– عن جابر بن عبد الله: أن النبي ﷺ أتى مسجد – يعني – الأحزاب، فوضع رداءه وقام ورفع يديه مدا يدعو عليهم ولم يصل، قال ثم جاء ودعا عليهم وصلى.

• إسناده ضعيف ١٥٢٣٠

[ج –٣٣٨١] ابن أبي أوفى (١٩١٠٧)

٤. باب: ﴿ إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ ﴾

٣١٠٥– عن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال قلنا يوم الخندق: يا رسول الله هل من شيء نقوله فقد بلغت القلوب الحناجر قال: (نعم، اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا) قال فضرب الله عز وجل وجوه أعدائه بالريح، فهزمهم الله عز وجل بالريح.

• إسناده ضعيف ١٠٩٩٦

٣١٠٦– عن محمد بن كعب القرظي قال: قال فتى منا من أهل الكوفة لحذيفة ابن اليمان : يا أبا عبد الله رأيتم رسول الله ﷺ وصحبتموه ؟ قال: نعم يا ابن أخي، قال: فكيف كنتم تصنعون؟ قال: والله لقد كنا نجهد، قال: والله لو أدركناه ما تركناه يمشي على الأرض، ولجعلناه على أعناقنا .

قال فقال: حذيفة يا ابن أخي، والله لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ بالخندق،

وصلى رسول الله ﷺ من الليل هويا، ثم التفت إلينا فقال: (من رجل يقوم فينظر لنا ما فعل القوم – يشترط له رسول الله ﷺ أنه يرجع – أدخله الله الجنة) فما قام رجل، ثم صلى رسول الله ﷺ هويا من الليل ثم التفت إلينا فقال: (من رجل يقوم فينظر لنا ما فعل القوم ثم يرجع – يشرط له رسول الله ﷺ الرجعة- أسأل الله أن يكون رفيقي في الجنة) فما قام رجل من القوم مع شدة الخوف وشدة الجوع وشدة البرد، فلما لم يقم أحد دعاني رسول الله ﷺ فلم يكن لي بد من القيام حين دعاني فقال: (يا حذيفة فاذهب فادخل في القوم فانظر ما يفعلون، ولا تحدثن شيئا حتى تأتينا)

قال فذهبت فدخلت في القوم والريح وجنود الله تفعل ما تفعل، لا تقر لهم قدر ولا نار ولا بناء، فقام أبو سفيان بن حرب فقال: يا معشر قريش لينظر امرؤ من جليسه فقال: حذيفة فأخذت بيد الرجل الذي إلى جنبي فقلت: من أنت؟ قال: أنا فلان بن فلان، ثم قال أبو سفيان: يا معشر قريش إنكم والله ما أصبحتم بدار مقام: لقد هلك الكراع وأخلفتنا بنو قريظة وبلغنا منهم الذي نكره، ولقينا من هذه الريح ما ترون، والله ما تطمئن لنا قدر ولا تقوم لنا نار ولا يستمسك لنا بناء، فارتحلوا فإني مرتحل، ثم قام إلى جمله وهو معقول، فجلس عليه ثم ضربه فوثب على ثلاث فما أطلق عقاله إلا وهو قائم، ولولا عهد رسول الله ﷺ: (لا تحدث شيئا حتى تأتيني) ثم شئت لقتلته بسهم

قال حذيفة ثم رجعت إلى رسول الله ﷺ وهو قائم يصلي في مرط لبعض نسائه مرجل، فلما رآني أدخلني إلى رحله وطرح علي طرف المرط، ثم ركع وسجد وإنه لفيه، فلما سلم أخبرته الخبر، وسمعت غطفان بما فعلت قريش وانشمروا إلى بلادهم

•حديث صحيح ٢٣٣٣٤

[وانظر: ج ٣٣٨٣]

٣١٠٧- عن عائشة قالت: خرجت يوم الخندق أقفو آثار الناس، قالت فسمعت وئيد الأرض ورائي - يعني حس الأرض - قالت فالتفت فإذا أنا بسعد بن معاذ ومعه ابن أخيه الحارث بن أوس يحمل مجنَّه ، قالت فجلست إلى الأرض، فمر سعد وعليه درع من حديد قد خرجت منها أطرافه، فأنا أتخوف على أطراف سعد، قالت وكان سعد من أعظم الناس وأطولهم قالت فمر وهو يرتجز ويقول:

لَبِّثْ قليلا يدرك الهيجا حَمَلْ ما أحسن الموتَ إذا حان الأجل

قالت : فقمت فاقتحمت حديقة فإذا فيها نفر من المسلمين، وإذا فيهم عمر ابن الخطاب وفيهم رجل عليه سبغة له - يعنى مغفرا - فقال عمر: ما جاء بك لعمري والله إنك لجريئة، وما يؤمنك أن يكون بلاء أو يكون تحوز، قالت: فما زال يلومني حتى تمنيت أن الأرض انشقت لي ساعتئذ، فدخلت فيها

قالت: فرفع الرجل السبغة عن وجهه، فإذا طلحة بن عبيد الله، فقال: يا عمر ويحك إنك قد أكثرت منذ اليوم، وأين التحوز أو الفرار إلا إلى الله عز وجل

قالت: ويرمي سعدا رجلٌ من المشركين من قريش يقال له ابن العرقة بسهم له، فقال له خذها وأنا ابن العرقة، فأصاب أكحله فقطعه فدعا الله عز وجل سعد فقال: اللهم لا تمتني حتى تقر عيني من قريظة، قالت وكانوا حلفاءه ومواليه في الجاهلية، قالت فرقأ كَلْمُهُ وبعث الله عز وجل الريح على المشركين فكفى الله عز وجل المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا، فلحق أبو سفيان ومن معه بتهامة، ولحق عيينة بن بدر ومن معه بنجد، ورجعت بنو قريظة فتحصنوا في صياصيهم ورجع رسول الله ﷺ إلى المدينة فوضع السلاح، وأمر بقبة من أدم فضربت على سعد في المسجد، قالت فجاءه جبريل عليه السلام وإن على ثناياه لنقع الغبار، فقال أقد وضعت السلاح والله ما وضعت الملائكة بعد السلاح، اخرج إلى بني قريظة فقاتلهم قالت فلبس رسول الله ﷺ لأمته، وأذن في الناس بالرحيل أن

يخرجوا فخرج رسول الله ﷺ فمر على بني غنم وهم جيران المسجد حوله فقال: (من مر بكم؟) فقالوا مر بنا دحية الكلبي، وكان دحية الكلبي تشبه لحيته وسنه ووجهه جبريل عليه السلام، فقالت فأتاهم رسول الله ﷺ فحاصرهم خمسا وعشرين ليلة، فلما اشتد حصرهم واشتد البلاء، قيل لهم انزلوا على حكم رسول الله ﷺ فاستشاروا أبا لبابة بن عبد المنذر فأشار إليهم أنه الذبح قالوا ننزل على حكم سعد بن معاذ فقال رسول الله ﷺ: (انزلوا على حكم سعد ابن معاذ) فنزلوا

وبعث رسول الله ﷺ إلى سعد بن معاذ، فأتي به على حمار عليه إكاف من ليف، قد حمل عليه وحف به قومه، فقالوا يا أبا عمرو، حلفائك ومواليك وأهل النكاية ومن قد علمت ، قالت: لا يرجع إليهم شيئا ولا يلتفت إليهم، حتى إذا دنا من دورهم التفت إلى قومه، فقال: قد آن لي أن لا أبالي في الله لومه لائم

قال قال أبو سعيد فلما طلع على رسول الله ﷺ قال: (قوموا إلى سيدكم فأنزلوه) فقال عمر: سيدنا الله عز وجل، قال أنزلوه فأنزلوه قال رسول الله ﷺ: (احكم فيهم) قال: سعد فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم، وتسبى ذراريهم وتقسم أموالهم، فقال رسول الله ﷺ: (لقد حكمت فيهم بحكم الله عز وجل، وحكم رسوله)

قالت ثم دعا سعد قال: اللهم إن كنت أبقيت على نبيك ﷺ من حرب قريش شيئا فأبقني لها، وإن كنت قطعت الحرب بينه وبينهم فاقبضني إليك . قالت: فانفجر كَلْمُه وكان قد برئ حتى ما يرى منه إلا مثل الخرص، ورجع إلى قبته التي ضرب عليه رسول الله ﷺ

قالت عائشة فحضره رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر، قالت: فوالذي نفس محمد بيده إني لأعرف بكاء عمر من بكاء أبي بكر وأنا في حجرتي وكانوا كما قال الله عز وجل ﴿رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡ﴾[الفتح ٢٩]

قال علقمة قلت: أي أمه فكيف كان رسول الله ﷺ يصنع؟ قالت: كانت عينه لا تدمع على أحد، ولكنه كان إذا وجد فإنما هو آخذ بلحيته

• بعضه صحيح وجزء منه حسن وإسناده فيه ضعف ٢٥٠٩٧

[ج-٣٣٨٣] حذيفة (٢٣٣٣٤)

٥. باب: انشغال المسلمين عن الصلاة

[ج-٣٣٨٤] علي (٥٩١) (٦١٧) (٩١١) (٩٩٠) (٩٩٤) (١٠٣٦) (١١٣٢) (١١٣٤) (١١٥٠) (١١٥١) (١٢٤٦) (١٢٩٩) (١٣٠٦) (١٣٠٨) (١٣٢٧)

□ وفي رواية: أنه قال ذلك يوم أحد (١٢٨٨)

□ وزاد في رواية: قال فعرفنا يومئذ أن صلاة الوسطى صلاة العصر (١٣١٤)

[ج-٣٣٨٦] ابن مسعود (٣٧١٦) (٣٨٢٩) (٤٣٦٥)

(ز- ٧١٢٤) ابن مسعود (٣٥٥٥) (٤٠١٣)

(ز- ٧١٢٥) أبو سعيد (١١١٩٨) (١١١٩٩) (١١٤٦٥) (١١٦٤٤)

٦. باب: وغلب الأحزاب وحده

[ج- ٣٣٨٧] أبو هريرة (٨٠٦٧) (٨٤٩٠) (١٠٤٠٦)

٧. باب: آخر غزوة تغزوها قريش

[ج- ٣٣٨٨] سليمان بن صرد (١٨٣٠٨) (١٨٣٠٩) (٢٧٢٠٦)

٨. باب: موكب جبريل إلى قريظة

[ج- ٣٣٨٩] أنس (١٣٢٢٩)

١٠. باب: نزول قريظة على حكم سعد

[ج - ٣٣٩١] أبو سعيد (١١١٦٨) (١١١٧٠) (١١١٧١) (١١٦٨٠)

(ز - ٦٧١٢) جابر (١٤٧٧٣)

(ز - ٧١٢٦م) عائشة (٢٦٣٦٤)

١١. باب: موت سعد بن معاذ رضي الله عنه

[ج- ٣٣٩٢] عائشة (٢٤٢٩٤) (٢٤٢٩٥) (٢٤٩٩٤) (٢٦٣٩٩)

١٣. باب: زواج النبي ﷺ زينب ونزول الحجاب

[ج – ٣٣٩٤]أنس (١١٩٤٣) (١٢٠٢٣) (١٢٦٦٩) (١٢٧١٦) (١٢٧٥٩) (١٣٠٢٥) (١٣٠٧٢) (١٣٣٦١) (١٣٣٧٨) (١٣٤٧٨) (١٣٥٠٢) (١٣٥٣٨) (١٣٥٧٥) (١٣٧٦٩)

الفصل السابع: غزوة بني المصطلق وما بعدها

١. باب: الإغارة على بني المصطلق

٣١٠٨- عن ابن عون قال: كتبت إلى نافع أسأله: ما أقعد ابن عمر عن الغزو؟ وعن القوم إذا غزوا بما يدعون العدو قبل أن يقاتلوهم؟ وهل يحمل الرجل إذا كان في الكتيبة بغير إذن إمامه ؟

فكتب إلي: إن ابن عمر قد كان يغزو ولده ويحمل على الظهر، وكان يقول: إن أفضل العمل بعد الصلاة الجهاد في سبيل الله تعالى، وما أقعد ابن عمر عن الغزو إلا وصايا لعمر، وصبيان صغار وضيعة كثيرة، وقد أغار رسول الله ﷺ على بني المصطلق وهم غارون يسقون على نعمهم، فقتل مقاتلتهم وسبى سباياهم وأصاب جويرية بنت الحارث، قال فحدثني بهذا الحديث ابن عمر وكان في ذلك الجيش، وإنما كانوا يدعون في أول الإسلام(١)، وأما الرجل فلا يحمل على الكتيبة إلا بإذن إمامه(٢)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين　　　٤٨٧٣

[ج-٣٣٩٥] ابن عمر (٤٨٥٧) (٥١٢٤)

(ز- ٧١٢٩) عائشة (٢٦٣٦٥)

٢. باب: دعوها فإنها منتنة

[ج-٣٣٩٦] جابر (١٤٤٦٧) (١٤٦٣٢) (١٥١٢٩) (١٥٢٢٣)

[وانظر في الموضوع : ١١٤١]

---

(١) هذا من قول نافع، وليس الحكم كما يبدو من ظاهر النص، وانظر – إن رغبت – تفضيل مناقشة هذا الحديث في كتاب (أضواء على دراسة السيرة) ص٤٣-٤٧ تحت عنوان (الصحيحان) الناشر المكتب الإسلامي .

(٢) جاء هذا الحديث في "الجامع بين الصحيحين " برقم (٣٣٩٥) وإنما ذكرته هنا للزيادة الموجودة فيه عما في الصحيحين .

٣. باب: حديث الإفك

[ج-٣٣٩٧]عائشة (٢٤٠١٣) (٢٤٣١٧) (٢٤٧٢٠) (٢٥٦٢٣- ٢٥٦٢٥) (٢٦٢٧٩) (٢٦٣١٤)

[ج-٣٣٩٨]أم رومان (٢٧٠٧٠) (٢٧٠٧١)

٤. باب: سرية سيف البحر

[ج-٣٤٠٠]جابر / ط (١٧٣٠) حم/ (١٤٢٥٦) (١٤٢٨٦) (١٤٣١٥) (١٤٣٣٦ – ١٤٣٣٨) (١٥٠٤٧)

الفصل الثامن: صلح الحديبية وما بعده

١- باب: فضل أصحاب بيعة الرضوان

٣١٠٩- عن أبي سعيد الخدري: أن النبي ﷺ لما كان يوم الحديبية قال: (لا توقدوا نارا بليل) قال فلما كان بعد ذاك قال: (أوقدوا واصطنعوا فإنه لا يدرك قوم بعدكم صاعكم ولا مدكم)

• إسناده حسن ١١٢٠٨

[ج-٣٤٠١]أنس (١٢٢٢٦) (١٢٣٧٤) (١٢٧٧٩) (١٣٠٣٥) (١٣٢٤٦) (١٣٦٣٩) (١٣٩١٤)

[ج-٣٤٠٤]البراء (١٨٥٦٣) (١٨٥٦٤) (١٨٦٧١)

[ج-٣٤٠٥]جابر عن أم مبشر عن حفصة (١٤٧٧٨) (٢٦٤٤٠) (٢٧٠٤٢) (٢٧٣٦٢)

٢. باب: عدد أصحاب بيعة الرضوان

[ج-٣٤٠٦]جابر (١٤١١٤) (١٤١٨١) (١٤٣١٣) (١٤٣٣٠) (١٤٤٨٥) (١٤٥٢٢) (١٤٦٩٧) (١٤٨٠٦) (١٤٨٢٣) (١٤٩٣٣) (١٥٠٧٨)

٣. باب: على أي شيء كانت البيعة

[ج-٣٤٠٨]سلمة (١٦٥٠٩) (١٦٥٣٣) (١٦٥٤٨) (١٦٥٤٩)

[ج-٣٤٠٩]عبدالله بن زيد (١٦٤٦٣) (١٦٤٧١)

[ج-٣٤١١]معقل بن يسار (٢٠٢٩٣) (٢٠٥٤٦)

٤. باب: مفاوضات الصلح وكتابته

[ج-٣٤١٢]المسور ومروان (١٨١٥٣) (١٨٩٠٩) (١٨٩١٠) (١٨٩٢٠) (١٨٩٢٤) (١٨٩٢٨) (١٨٩٢٩)

[ج-٣٤١٣] أنس (١٣٨٢٧)

٥. باب: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ﴾

٣١١٠- عن عبد الله بن مغفل المزني قال: كنا مع رسول الله ﷺ بالحديبية، في أصل الشجرة التي قال الله تعالى في القرآن، وكان يقع من أغصان تلك الشجرة

على ظهر رسول الله ﷺ - وعلي بن أبي طالب وسهيل بن عمرو بين يديه - فقال رسول الله ﷺ لعلي رضي الله تعالى عنه: (اكتب بسم الله الرحمن الرحيم) فأخذ سهيل بن عمرو بيده، فقال: ما نعرف بسم الله الرحمن الرحيم، اكتب في قضيتنا ما نعرف، قال: (اكتب باسمك اللهم) فكتب: (هذا ما صالح عليه محمد رسول الله ﷺ أهل مكة) فأمسك سهيل بن عمرو بيده وقال لقد ظلمناك إن كنت رسوله، اكتب في قضيتنا ما نعرف فقال: (اكتب هذا ما صالح عليه محمد ابن عبد الله بن عبد المطلب - وأنا رسول الله) فكتب فبينا نحن كذلك إذ خرج علينا ثلاثون شابا عليهم السلاح فثاروا في وجوهنا، فدعا عليهم رسول الله ﷺ فأخذ الله عز وجل بأبصارهم، فقدمنا إليهم فأخذناهم فقال رسول الله ﷺ: (هل جئتم في عهد أحد أو هل جعل لكم أحد أمانا) فقالوا: لا، فخلى سبيلهم فأنزل الله عز وجل ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴾ [الفتح ٢٤]

• حديث صحيح ١٦٨٠٠

[ج-٣٤١٤]أنس (١٢٢٢٧) (١٢٢٥٤) (١٤٠٩٠)

٧. باب: موقف عمر من شروط الصلح

٣١١١- عن حبيب بن أبي ثابت قال: أتيت أبا وائل في مسجد أهله أسأله عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي بالنهروان، فيما استجابوا له، وفيما فارقوه، وفيما استحل قتالهم؟ قال: كنا بصفين فلما استحر القتل بأهل الشام اعتصموا بتل، فقال عمرو بن العاص لمعاوية أرسل إلى علي بمصحف وادعه إلى كتاب الله، فإنه لن يأبى عليك فجاء به رجل فقال: بيننا وبينكم كتاب الله ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَـٰبِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَـٰبِ ٱللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ﴾[آل عمران ٢٣] فقال علي: نعم، أنا أولى بذلك، بيننا وبينكم كتاب الله

قال فجاءته الخوارج ونحن ندعوهم يومئذ القراء وسيوفهم على عواتقهم، فقالوا يا أمير المؤمنين ما ننتظر بهؤلاء القوم الذين على التل ألا نمشي إليهم بسيوفنا حتى يحكم الله بيننا وبينهم؟ فتكلم سهل بن حنيف فقال: يا أيها الناس اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية... ثم ذكر الحديث الصحيح
(ج ٣٤١٦)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٥٩٧٥

[ج-٣٤١٦] سهل (١٥٩٧٤) (١٥٩٧٥)

[ج-٣٤١٧] أسلم / ط (٤٧٦) / حم (٢٠٩)

٩. باب: مكان الشجرة

[ج-٣٤١٩] ابن المسيب (٢٣٦٧٥) (٢٣٦٧٦)

١١. باب: بيعة النساء وامتحان المهاجرات

٣١١٢- عن عائشة قالت: جاءت فاطمة بنت عتبة بن ربيعة تبايع النبي ﷺ فأخذ عليها ﴿أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ﴾ الآية [الممتحنة ١٢] قالت فوضعت يدها على رأسها حياء، فأعجب رسول الله ﷺ ما رأى منها، فقالت عائشة: أقري أيتها المرأة فوالله ما بايعنا إلا على هذا، قالت: فنعم إذاً فبايعها بالآية

•حديث صحيح رجاله رجال الشيخين ٢٥١٧٥

[ج-٣٤٢٠] عائشة (٢٤٨٢٩) (٢٥١٩٨) (٢٥٢٠٤) (٢٥٣٠٠) (٢٦٣٢٦)

١٢. باب: كتبه ﷺ إلى الملوك وغيرهم

٣١١٣- عن جابر قال: كتب رسول الله ﷺ قبل أن يموت إلى كسرى وقيصر وإلى كل جبار .

• صحيح لغيره ١٤٦٠٤

٣١١٤- عن مرثد بن ظبيان قال: جاءنا كتاب من رسول الله ﷺ فما وجدنا له

كاتبا يقرؤه علينا، حتى قرأه رجل من بني ضبيعة (من رسول الله ﷺ إلى بكر بن وائل أسلموا تسلموا).

• صحيح لغيره   ٢٠٦٦٧

٣١١٥- عن أبي العلاء بن الشخير قال: كنت مع مطرف في سوق الإبل، فجاءه أعرابي معه قطعة أديم أو جراب، فقال: من يقرأ أو فيكم من يقرأ؟ قلت: نعم فأخذته فإذا فيه: (بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله ﷺ لبني زهير بن أقيش -حي من عكل - أنهم إن شهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وفارقوا المشركين وأقروا بالخمس في غنائمهم وسهم النبي ﷺ وصفيه فإنهم آمنون بأمان الله ورسوله) فقال له بعض القوم هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئا تحدثناه؟ قال نعم، قالوا: فحدثنا رحمك الله قال سمعته يقول: (من سره أن يذهب كثير من وحر صدره فليصم شهر الصبر أو ثلاثة أيام من كل شهر) فقال له القوم أو بعضهم أأنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ فقال: ألا أراكم تتهموني أن أكذب على رسول الله ﷺ، وقال إسماعيل مرة تخافون، والله لا حدثتكم حديثا سائر اليوم ثم انطلق .

• إسناده صحيح   ٢٠٧٣٧، ٢٣٠٧٠، ٢٣٠٧٧

□وفي رواية: (صيام ثلاثة أيام من الشهر يذهب وحر الصدر)   ٢٠٧٣٨

[وانظر : ز ٤٠٤٦]

٣١١٦- عن رعية السحيمي قال: كتب إليه رسول الله ﷺ في أديم أحمر، فأخذ كتاب رسول الله ﷺ فرقع به دلوه، فبعث رسول الله ﷺ سرية فلم يدعوا له رائحة ولا سارحة ولا أهلا ولا مالا إلا أخذوه، وانفلت عريانا على فرس له ليس عليه قشرة، حتى ينتهي إلى ابنته وهي متزوجة في بني هلال وقد أسلمت وأسلم أهلها، وكان مجلس القوم بفناء بيتها، فدار حتى دخل عليها من وراء

البيت، قال فلما رأته ألقت عليه ثوبا، قالت: مالك؟ قال: كل الشر نزل بأبيك ما ترك له رائحة ولا سارحة ولا أهل ولا مال إلا وقد أخذ، قالت: دعيت إلى الإسلام؟ قال: أين بعلك؟، قالت في الإبل قال فأتاه فقال: مالك؟ قال: كل الشر قد نزل به ما تركت له رائحة ولا سارحة ولا أهل ولا مال إلا وقد أخذ، وأنا أريد محمدا أبادره قبل أن يقسم أهلي ومالي، قال فخذ راحلتي برحلها، قال لا حاجة لي فيها قال فأخذ قعود الراعي وزوده إداوة من ماء

قال وعليه ثوب إذا غطى به وجهه خرجت أسته وإذا غطى أسته خرج وجهه وهو يكره أن يعرف حتى انتهى إلى المدينة، فعقل راحلته ثم أتى رسول الله ﷺ فكان بحذائه حيث يصلي، فلما صلى رسول الله ﷺ الفجر، قال يا رسول الله ابسط يديك فلأبايعك، فبسطها فلما أراد أن يضرب عليها قبضها إليه رسول الله ﷺ قال ففعل النبي ﷺ ذلك ثلاثا قبضها إليه، ويفعله فلما كانت الثالثة قال: من أنت؟ قال رعية السحيمي قال فتناول رسول الله ﷺ عضده ثم رفعه ثم قال: (يا معشر المسلمين هذا رعية السحيمي الذي كتبت إليه فأخذ كتابي فرقع به دلوه) فأخذ يتضرع إليه، قلت يا رسول الله أهلي ومالي قال: (أما مالك فقد قسم وأما أهلك فمن قدرت عليه منهم) فخرج فإذا ابنه قد عرف الراحلة وهو قائم عندها، فرجع إلى رسول الله ﷺ فقال: هذا ابني فقال: (يا بلال اخرج معه فسله أبوك هذا؟ فإن قال نعم فادفعه إليه) فخرج بلال إليه فقال أبوك هذا؟ قال نعم فرجع إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله ما رأيت أحدا استعبر إلى صاحبه فقال: (ذاك جفاء الأعراب)

• رجاله ثقات ٢٢٤٦٦، ٢٢٤٦٥

[ج-٣٤٢١]أنس (١٢٣٢٥)

[وانظر ٣٩٣]

١٣. كتابه ﷺ إلى كسرى

[ج-٣٤٢٢] ابن عباس (٢١٨٤) (٢٧٨٠)

١٤. باب: كتابه ﷺ إلى قيصر

٣١١٧- عن سعيد بن أبي راشد قال: لقيت التنوخي رسول هرقل إلى رسول الله ﷺ بحمص وكان جارا لي شيخا كبيرا قد بلغ الفند أو قرب، فقلت ألا تخبرني عن رسالة هرقل إلى النبي ﷺ ورسالة رسول الله ﷺ إلى هرقل؟ فقال: بلى

قدم رسول الله ﷺ تبوك، فبعث دحية الكلبي إلى هرقل فلما أن جاءه كتاب رسول الله ﷺ دعا قسيسي الروم وبطارقتها، ثم أغلق عليه وعليهم بابا، فقال قد نزل هذا الرجل حيث رأيتم، وقد أرسل إلي يدعوني إلى ثلاث خصال، يدعوني إلى أن أتبعه على دينه، أو على أن نعطيه مالنا على أرضنا، والأرض أرضنا أو نلقي إليه الحرب، والله لقد عرفتم فيما تقرؤون من الكتب ليأخذن ما تحت قدمي، فهلم نتبعه على دينه أو نعطيه مالنا على أرضنا، فنخروا نخرة رجل واحد حتى خرجوا من برانسهم، وقالوا: تدعونا إلى أن ندع النصرانية أو نكون عبيدا لأعرابي جاء من الحجاز؟ فلما ظن أنهم إن خرجوا من عنده أفسدوا عليه الروم رفأهم ولم يكد، وقال إنما قلت ذلك لكم لأعلم صلابتكم على أمركم

ثم دعا رجلا من عرب تجيب كان على نصارى العرب فقال: ادع لي رجلا حافظا للحديث عربي اللسان أبعثه إلى هذا الرجل بجواب كتابه، فجاء بي فدفع إلي هرقل كتابا فقال اذهب بكتابي إلى هذا الرجل، فما ضيعت من حديثه فاحفظ لي منه ثلاث خصال: انظر هل يذكر صحيفته التي كتب إلي بشيء، وانظر إذا قرأ كتابي فهل يذكر الليل؟ وانظر في ظهره هل به شيء يريبك ؟

فانطلقت بكتابه حتى جئت تبوك، فإذا هو جالس بين ظهراني أصحابه محتبيا على الماء فقلت: أين صاحبكم؟ قيل ها هو ذا فأقبلت امشي حتى جلست بين يديه فناولته كتابي فوضعه في حجره ثم قال: (ممن أنت؟) فقلت أنا أحد تنوخ

قال: (هل لك في الإسلام الحنيفية ملة أبيك إبراهيم؟) قلت إني رسول قوم وعلى دين قوم لا أرجع عنه حتى أرجع إليهم، فضحك وقال ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ﴾[القصص ٥٦].

يا أخا تنوخ إني كتبت بكتاب إلى كسرى فمزقه والله ممزقه وممزق ملكه، وكتبت إلى النجاشي بصحيفة فخرقها والله مخرقه ومخرق ملكه، وكتبت إلى صاحبك بصحيفة فأمسكها فلن يزال الناس يجدون منه بأسا ما دام في العيش خير) قلت: هذه إحدى الثلاثة التي أوصاني بها صاحبي، وأخذت سهما من جعبتي فكتبتها في جلد سيفي، ثم إنه ناول الصحيفة رجلا عن يساره قلت من صاحب كتابكم الذي يقرأ لكم؟ قال معاوية فإذا في كتاب صاحبي تدعوني إلى جنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين فأين النار؟ فقال رسول الله ﷺ: (سبحان الله أين الليل إذا جاء النهار) قال فأخذت سهما من جعبتي فكتبته في جلد سيفي، فلما أن فرغ من قراءة كتابي قال: (إن لك حقا وإنك رسول فلو وجدت عندنا جائزة جوزناك بها إنا سفر مرملون) قال فناداه رجل من طائفة الناس قال أنا أجوزه ففتح رحله فإذا هو يأتي بحلة صفورية فوضعها في حجري، قلت: من صاحب الجائزة؟ قيل لي عثمان، ثم قال رسول الله ﷺ: (أيكم ينـزل هذا الرجل) فقال فتى من الأنصار أنا فقام الأنصاري وقمت معه حتى إذا خرجت من طائفة المجلس ناداني رسول الله ﷺ وقال: (تعال يا أخا تنوخ) فأقبلت أهوي إليه حتى كنت قائما في مجلسي الذي كنت بين يديه، فحل حبوته عن ظهره وقال: (ههنا امض لما أمرت له) فجلت في ظهره فإذا أنا بخاتم في موضع غضون الكتف مثل الحجمة[1] الضخمة.

• حديث غريب وإسناده ضعيف ١٥٦٥٥، ١٦٦٩٣، ١٦٦٩٤

(١) . الحجمة : أثر الحجامة

(ج - ٣٤٢٣) ابن عباس (٢٣٧١) (٢٣٧٢).

١٥. باب: غزوة ذات القرد

٣١١٨- عن سلمة قال جاءني عمي عامر فقال: أعطني سلاحك قال فأعطيته، قال فجئت إلى النبي ﷺ فقلت يا رسول الله أبغني سلاحك قال: (أين سلاحك؟) قال قلت أعطيته عمي عامرا قال: (ما أجد شبهك إلا الذي قال هب لي أخا أحب إلي من نفسي) قال فأعطاني قوسه ومجانه وثلاثة أسهم من كنانته

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٦٥٤٤

[ج-٣٤٢٥] سلمة (١٦٥١٣) (١٦٥١٥)

[ج-٣٤٢٦] سلمة (١٦٤٩٥) (١٦٥١٨) (١٦٥٣٩)

الفصل التاسع: غزوة خيبر وما بعدها

١. باب: الخروج إلى خيبر وفتحها

٣١١٩- عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال: خرج مرحب اليهودي من حصنهم قد جمع سلاحه يرتجز ويقول:

قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب
أطعن أحيانا وحينا أضرب إذا الليوث أقبلت تلهب
إن حماي للحمى لا يقرب

وهو يقول: من مبارز؟، فقال رسول الله ﷺ: (من لهذا؟) فقال محمد بن مسلمة أنا له يا رسول الله، وأنا والله الموتور الثائر ، قتلوا أخي بالأمس قال: (فقم إليه، اللهم أعنه عليه) فلما دنا أحدهما من صاحبه دخلت بينهما شجرة عمرية من شجر العشر فجعل أحدهما يلوذ بها من صاحبه، كلما لاذ بها منه اقتطع بسيفه ما دونه حتى برز كل واحد منهما لصاحبه، وصارت بينهما كالرجل القائم ما فيها فنن، ثم حمل مرحب على محمد فضربه فاتقى بالدرقة فوقع سيفه فيها فعضت به فأمسكته وضربه محمد بن مسلمة حتى قتله

• إسناده حسن، والصحيح الوارد في مسلم أن علياً هو قاتل مرحب ١٥١٣٤

٣١٢٠- عن أبي الهيثم بن نصر بن دهر الأسلمي أن أباه حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في مسيره إلى خيبر لعامر بن الأكوع وهو عم سلمة بن عمرو ابن الأكوع وكان اسم الأكوع سنانا: (انزل يا ابن الأكوع فاحدُ لنا من هنياتك)

قال فنزل يرتجز لرسول الله ﷺ فقال:

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
إنا إذا قوم بغوا علينا وإن أرادوا فتنة أبينا
فأنزلن سكينة علـــينا وثبت الأقدام إن لاقينا

• إسناده ضعيف ١٥٥٥٦

٣١٢١- عن أبي طلحة قال: لما صبح نبي الله ﷺ خيبر، وقد أخذوا مساحيهم، وغدوا إلى حروثهم وأرضهم، فلما رأوا نبي الله ﷺ معه الجيش ركضوا مدبرين، فقال نبي الله: (الله أكبر، الله أكبر، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين١٦٣٤٧، ١٦٣٥٠، ١٦٣٥١، ١٦٣٥٨

٣١٢٢- عن علي رضي الله عنه قال: لما قتلت مرحبا جئت برأسه إلى النبيﷺ.

• إسناده ضعيف جدا ٨٨٨

[ج-٣٤٢٧]أنس / ط (١٠٢٠)/ حم (١١٩٥٧) (١١٩٩٢) (١٢٠٧٨) (١٢٠٨٦) (١٢٢٤٠) (١٢٢٤١) (١٢٦٧٠) (١٢٦٧١) (١٢٦٨٧) (١٢٧٤٣) (١٢٨٦٦) (١٢٩٣٣) (١٢٩٤٠) (١٢٩٤٧) (١٢٩٦٩) (١٣٠٢٣) (١٣٠٢٤) (١٣٠٩٩) (١٣١٤٠) (١٣٥٠٦) (١٣٥٤٥) (١٣٥٧٥) (١٣٧٧١) (١٣٧٨٦) (١٣٨٦٢) (١٣٩٨٢) (١٣٩٩٨) (١٤١٠٣) (١٤١٠٤)

[ج-٣٤٢٨]سلمة (١٦٥٠٣) (١٦٥١١) (١٦٥١٣) (١٦٥٢٥)

[ج-٣٤٢٩]سلمة (١٦٥١٤)

٢. باب: الراية في خيبر

٣١٢٣- عن بريدة قال: حاصرنا خيبر فأخذ اللواء أبو بكر فانصرف ولم يفتح له، ثم أخذه من الغد فخرج فرجع ولم يفتح له، وأصاب الناس يومئذ شدة وجهد فقال رسول الله ﷺ: (إني دافع اللواء غدا إلى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله، لا يرجع حتى يفتح له) فبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غدا فلما أن أصبح رسول الله ﷺ صلى الغداة ثم قام قائما فدعا باللواء والناس على مصافهم فدعا عليا وهو أرمد فتفل في عينيه ودفع إليه اللواء وفُتِح له، قال بريدة: وأنا فيمن تطاول لها.

• حديث صحيح ٢٢٩٩٣، ٢٣٠٠٩

□ وفي رواية : أعطى رسول الله ﷺ اللواء عمر بن الخطاب ونهض معه من نهض من المسلمين، فلقوا أهل خيبر فقال رسول الله ﷺ: (لأعطين اللواء غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله) فلما كان الغد دعا عليا وهو أرمد فتفل في عينيه وأعطاه اللواء، ونهض الناس معه فلقي أهل خيبر وإذا مرحب يرتجز بين أيديهم وهو يقول:

لقد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب

أطعن أحيانا وحينا أضرب إذ الليوث أقبلت تلهب

قال: فاختلف هو وعلي ضربتين فضربه على هامته حتى عض السيف منها بأضراسه وسمع أهل العسكر صوت ضربته، قال وما تتام آخر الناس مع علي حتى فتح له ولهم ٢٣٠٣١

(وانظر:٣٤٣٩)

٣. باب: زواج النبي ﷺ صفية

٣١٢٤- عن جابر بن عبد الله قال: لما دخلت صفية بنت حيي على رسول الله ﷺ فسطاطه حضر ناس وحضرت معهم ليكون فيها قسم، فخرج النبي ﷺ فقال: (قوموا عن أمكم) فلما كان من العشي حضرنا فخرج النبي ﷺ إلينا في طرف ردائه نحو من مد ونصف من تمر عجوة فقال: (كلوا من وليمة أمكم)

• إسناده حسن ١٤٥٧٦

(وانظر الباب الأول من هذا الفصل في الجامع)

٤. باب: تحريم متعة النساء والحمر الأهلية

٣١٢٥- عن أبي سعيد الخدري قال: وقع الناس يوم خيبر في لحوم الحمر الأهلية، ونصبوا القدور ونصبت قدري فيمن نصب، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: (أنهاكم عنه، أنهاكم عنه) مرتين فأكفئت القدور، فكفأت قدري فيمن كفأ

• إسناده ضعيف ١١٦٢٣، ١١٧٧٨، ١١٩٣٦

٣١٢٦- عن أبي سليط قال: أتانا نهي رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الحمر الإنسية والقدور تفور بها، فكفأناها على وجوهها،

• حديث صحيح لغيره ١٥٤٥٨

□ وفي رواية: ونحن بخيبر فكفأناها وإنا لجياع ١٥٤٥٩

٣١٢٧- عن سنان بن سلمة أن أباه حدثه: أن رسول الله ﷺ أمر بالقدور فأكفئت يوم خيبر، وكان فيها لحوم حمر الناس،

• حديث صحيح لغيره ١٥٩٠٧، ١٥٩١٣

٣١٢٨- عن جابر بن عبد الله قال: لما كان يوم خيبر أصاب الناس مجاعة، فأخذوا الحمر الإنسية فذبحوها وملؤوا منها القدور، فبلغ ذلك نبي الله ﷺ، قال جابر فأمرنا رسول الله ﷺ فكفأنا القدور فقال: (إن الله عز وجل سيأتيكم برزق هو أحل لكم من ذا وأطيب من ذا) قال فكفأنا يومئذ القدور وهي تغلي فحرم رسول الله ﷺ يومئذ الحمر الإنسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطيور، وحرم المجثمة والخلسة والنهبة .

• إسناده حسن ١٤٤٦٣

[ج-٣٤٣٠] أنس (٥٩٢) (٨١٢) (١٢٠٤)

[ج-٣٤٣١] جابر (١٤٤٥٠) (١٤٨٤٠) (١٤٨٩٠) (١٤٩٠٢) (١٥١٣٥)

[ج-٣٤٣٢] أنس (١٢١٤٠) (١٢٢١٧) (١٢٦٧٩)

[ج-٣٤٣٣] ابن أبي أوفى (١٩١٢٧) (١٩١٥١) (١٩٤٠٠)

[ج-٣٤٣٤] البراء (١٨٥٧٣) (١٨٥٧٤) (١٨٦٢٣) (١٨٦٧٠) (١٩١١٦) (١٩١٢٠) (١٩١٤٧)

[ج-٣٤٣٥] ابن عمر (٤٧٢٠) (٥٧٨٦) (٥٧٨٧) (٦٢٩١) (٦٣١٠)

(ز-٤١٣٧) أبو ثعلبة (١٧٧٤١) وزاد فيها: قال: ووجدنا في جنانها بصلاً وثوماً، والناس جياع، فجهدوا فراحوا فإذا ريح المسجد بصل وثوم فقال رسول ﷺ (من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربنا).

٥. باب: الشاة المسمومة

٣١٢٩- عن ابن عباس: أن امرأة من اليهود أهدت لرسول الله ﷺ شاة

مسمومة فأرسل إليها فقال: (ما حملك على ما صنعت؟) قالت أحببت أو أردت إن كنت نبياً فإن الله سيطلعك عليه، وإن لم تكن نبياً أريح الناس منك، قال وكان رسول الله ﷺ إذا وجد من ذلك شيئا احتجم، قال فسافر مرة فلما أحرم وجد من ذلك شيئا فاحتجم

• إسناده صحيح ٢٧٨٤، ٣٥٤٧

٣١٣٠- عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال: لأن أحلف تسعا أن رسول الله ﷺ قتل قتلا أحب إلي من أن أحلف واحدة أنه لم يقتل، وذلك أن الله عز وجل جعله نبيا واتخذه شهيدا، قال فذكرت ذلك لإبراهيم فقال: كانوا يرون ويقولون: إن اليهود سموه وأبا بكر رضي الله عنه

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٤١٣٩، ٣٦١٧، ٣٨٧٣

[ج-٣٤٣٨] أبو هريرة (٩٨٢٧)

(ز- ٧١٣٩) أبو سلمة (٨٧١٤)

(ز- ٧١٤٠) كعب بن مالك (٢٣٩٣٣)

٦. باب: إجلاء يهود خيبر بعد غدرهم

٣١٣١- عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ دفع خيبر إلى أهلها بالشطر، فلم تزل معهم حياة رسول الله ﷺ كلها وحياة أبي بكر وحياة عمر، حتى بعثني عمر لأقاسمهم فسحروني فتكوعت يدي فانتزعها عمر منهم

• إسناده ضعيف ٤٨٥٤

٣١٣٢- عن عبد الله بن عمر قال: خرجت أنا والزبير والمقداد بن الأسود إلى أموالنا بخيبر نتعاهدها، فلما قدمناها تفرقنا في أموالنا قال: فعُدي علي تحت الليل وأنا نائم على فراشي، ففدعت يداي من مرفقي، فلما أصبحت استصرخ علي صاحباي فأتياني فسألاني عمن صنع هذا بك؟ قلت: لا أدري، قال: فأصلحا من يدي ثم قدموا بي على عمر، فقال: هذا عمل يهود .

ثم قام في الناس خطيبا فقال: أيها الناس إن رسول الله ﷺ كان عامل يهود

خيبر على أنَّا نخرجهم إذا شئنا، وقد عدوا على عبد الله بن عمر ففدعوا يديه كما بلغكم، مع عدوتهم على الأنصاري قبله، لا نشك أنهم أصحابهم ليس لنا هناك عدو غيرهم، فمن كان له مال بخيبر فليلحق به فإني مخرج يهود فأخرجهم

• إسناده حسن ٩٠

٣١٣٣- عن عائشة قالت: كان آخر ما عهد رسول الله ﷺ أن قال: (لا يترك بجزيرة العرب دينان)

• صحيح لغيره ٢٦٣٥٢

(٩٤٩)- عن مالك عن إسماعيل بن أبي حكيم أنه سمع عمر بن عبد العزيز يقول كان من آخر ما تكلم به رسول الله ﷺ أن قال: (قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد، لا يبقين دينان بأرض العرب) (ط ١٦٥٠)

(٩٥٠)- عن مالك عن ابن شهاب أن رسول الله ﷺ قال: (لا يجتمع دينان في جزيرة العرب) ، قال مالك قال ابن شهاب ففحص عن ذلك عمر بن الخطاب حتى أتاه الثلج واليقين أن رسول الله ﷺ قال: (لا يجتمع دينان في جزيرة العرب) فأجلى يهود خيبر (ط ١٦٥١)

[ج _ ٣٤٣٩] ابن عمر (٩٠)

٦م. قصة الحجاج بن علاط *

٣١٣٤- عن أنس قال: لما افتتح رسول الله ﷺ خيبر قال الحجاج بن علاط يا رسول الله إن لي بمكة مالا، وإن لي بها أهلا، وإني أريد أن آتيهم، فأنا في حل إن أنا نلت منك أو قلت شيئا؟ فأذن له رسول الله ﷺ أن يقول ما شاء، فأتى امرأته حين قدم فقال: اجمعي لي ما كان عندك فإني أريد أن اشتري من غنائم محمد وأصحابه ، فإنهم قد استبيحوا وأصيبت أموالهم، قال ففشا ذلك في مكة وانقمع المسلمون، وأظهر المشركون فرحا وسرورا، قال: وبلغ الخبر العباس فعقر وجعل لا يستطيع أن يقوم

قال معمر فأخبرني عثمان الجزري عن مقسم قال: فأخذ ابناً له يقال له قثم

فاستلقى فوضعه على صدره وهو يقول :

حبي قثم حبي قثم شبيه ذي الأنف الأشم
نبيٍّ ذي النعـــم برغـــم مـن رغـــم

قال ثابت عن أنس: ثم أرسل غلاماً إلى الحجاج بن علاط: ويلك ما جئت به وماذا تقول؟ فما وعد الله خير مما جئت به، قال الحجاج بن علاط لغلامه اقرأ على أبي الفضل السلام وقل له فليخلُ لي في بعض بيوته لآتيه، فإن الخبر على ما يسره، فجاء غلامه فلما بلغ باب الدار قال: أبشر يا أبا الفضل، قال فوثب العباس فرحاً حتى قبل بين عينيه فأخبره ما قال الحجاج فأعتقه

ثم جاءه الحجاج فأخبره أن رسول الله ﷺ قد افتتح خيبر وغنم أموالهم، وجرت سهام الله عز وجل في أموالهم ، واصطفى رسول الله ﷺ صفية بنت حيي فاتخذها لنفسه، وخيرها أن يعتقها وتكون زوجته أو تلحق بأهلها، فاختارت أن يعتقها وتكون زوجته، ولكني جئت لمال كان لي هاهنا أردت أن أجمعه فأذهب به، فاستأذنت رسول الله ﷺ فأذن لي أن أقول ما شئت فأخفِ عني ثلاثا، ثم اذكر ما بدا لك.

قال فجمعت امرأته ما كان عندها من حلي ومتاع، فجمعته فدفعته إليه ثم انشمر به، فلما كان بعد ثلاث أتى العباس امرأة الحجاج فقال ما فعل زوجك؟ فأخبرته أنه قد ذهب يوم كذا وكذا، وقالت: لا يحزنك الله، يا أبا الفضل لقد شق علينا الذي بلغك، قال أجل لا يحزنّي الله، ولم يكن بحمد الله إلا ما أحببنا، فتح الله خيبر على رسوله ﷺ وجرت فيها سهام الله، واصطفى رسول الله ﷺ صفية بنت حيي لنفسه، فإن كانت لك حاجة في زوجك فالحقي به، قالت أظنك والله صادقاً، قال فإني صادق، الأمر على ما أخبرتك

فذهب حتى أتى مجالس قريش وهم يقولون إذا مر بهم لا يصيبك إلا خير يا أبا الفضل، قال لهم لم يصبني إلا خير بحمد الله، قد أخبرني الحجاج بن علاط أن

خيبر قد فتحها الله على رسوله وجرت فيها سهام الله واصطفى صفية لنفسه، وقد سألني أن أخفي عليه ثلاثا، وإنما جاء ليأخذ ماله وما كان له من شيء هاهنا ثم يذهب.

قال فرد الله الكآبة التي كانت بالمسلمين على المشركين، وخرج المسلمون ومن كان دخل بيته مكتئباً، حتى أتوا العباس فأخبرهم الخبر فسر المسلمون ورد ما كان من كآبة أو غيظ أو حزن على المشركين.

• إسناده صحيح على شرط الشيخين 				١٢٤٠٩

٧. باب: عودة مهاجري الحبشة

[ج-٣٤٤٠]أبو موسى (١٩٥٢٤) (١٩٦٣٥) (١٩٦٩٤)

٨. باب: غنائم خيبر ورد المهاجرين منائحهم

٣١٣٥- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال: شهدت مع رسول الله ﷺ فتح خيبر، فلما انهزموا وقعنا في رحالهم، فأخذ الناس ما وجدوا من خرثيٍّ[(١)]، فلم يكن أسرع من أن فارت القدور، قال فأمر رسول الله ﷺ بالقدور فأُكفئت، وقسم بيننا، فجعل لكل عشرة شاة.

• حديث صحيح 				١٩٠٥٨ [مي ، ز : ٧١٥١]

٣١٣٦- عن أبي هريرة قال: ما شهدت مع رسول الله ﷺ مغنما قط، إلا قسم لي، إلا خيبر، فإنها كانت لأهل الحديبية خاصة، وكان أبو هريرة وأبو موسى جاءا بين الحديبية وخيبر

• إسناده ضعيف 				١٠٩١٢ [مي ، ز: ٧١٥٢]

[ج-٣٤٤١]أنس (١٣٢٩١)
(ز-٧١٤٨) بشير بن يسار (١٦٤١٧)
(ز-٧١٥١) ابن أبي ليلي (١٩٠٥٨)
(ز-٧١٥٢) أبو هريرة (١٠٩١٢)

---

(١) المتاع والمال، وقصد به هنا الشياه والإبل.

٩. باب: كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه

٣١٣٧- عن عبد الله بن شقيق قال: أقمت بالمدينة مع أبي هريرة سنة، فقال لي ذات يوم ونحن عند حجرة عائشة: لقد رأيتنا وما لنا ثياب إلا البراد المتفتقة، وإنا ليأتي على أحدنا الأيام ما يجد طعاما يقيم به صلبه، حتى إن كان أحدنا ليأخذ الحجر فيشده على أخمص بطنه ثم يشده بثوبه ليقيم به صلبه، فقسم رسول الله ﷺ ذات يوم بيننا تمرا فأصاب كل إنسان منا سبع تمرات فيهن حشفة، فما سرني أن لي مكانها تمرة جيدة، قال قلت: لم؟ قال تشد لي من مضغي

قال فقال لي من أين أقبلت؟ قلت من الشام قال فقال لي هل رأيت حجر موسى؟ قلت: وما حجر موسى؟ قال: إن بني إسرائيل قالوا لموسى قولا تحت ثيابه في مذاكيره، قال فوضع ثيابه على صخرة وهو يغتسل قال: فسعت بثيابه، قال: فتبعها في أثرها وهو يقول يا حجر ألق ثيابي حتى أتت به على بني إسرائيل فرأوه سويا حسن الخَلْق فلحبه ثلاث لحبات[1]، فوالذي نفس أبي هريرة بيده: لو كنت نظرت لرأيت لحبات موسى فيه .

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٨٣٠١

٣١٣٨- عن علي رضي الله عنه قال: جعت مرة بالمدينة جوعا شديدا، فخرجت أطلب العمل في عوالي المدينة، فإذا أنا بامرأة قد جمعت مدرا فظننتها تريد بله، فأتيتها فقاطعتها كل ذنوب على تمرة، فمددت ستة عشر ذنوبا حتى مجلت يداي، ثم أتيت الماء فأصبت منه ثم أتيتها فقلت بكفي هكذا بين يديها وبسط إسماعيل يديه وجمعهما، فعدت لي ستة عشر تمرة، فأتيت النبي ﷺ فأخبرته فأكل معي منها

• إسناده ضعيف لانقطاعه ١١٣٥، ٦٨٧

---

(١) اللحب : الضرب.

٣١٣٩- عن أبي هريرة: كان يمر بآل النبي ﷺ هلال ثم هلال لا يوقد في شيء من بيوتهم النار، لا لخبز ولا لطبيخ، فقالوا: بأي شيء كانوا يعيشون يا أبا هريرة؟ قال: بالأسودين التمر والماء، وكان لهم جيران من الأنصار - وجزاهم الله خيرا - لهم منائح يرسلون إليهم شيئا من لبن

• صحيح لغيره ٩٢٤٩

٣١٤٠- عن أبي حرب أن طلحة حدثه وكان من أصحاب رسول الله ﷺ قال: أتيت المدينة وليس لي بها معرفة، فنزلت في الصفة مع رجل فكان بيني وبينه كل يوم مد من تمر، فصلى رسول الله ﷺ ذات يوم فلما انصرف قال رجل من أصحاب الصفة يا رسول الله أحرق بطوننا التمر، وتخرقت عنا الخنف فصعد رسول الله ﷺ فخطب ثم قال: (والله لو وجدت خبزا أو لحما لأطعمتكموه، أما إنكم توشكون أن تدركوا ومن أدرك ذلك منكم، أن يراح عليكم بالجفان وتلبسون مثل أستار الكعبة) قال فمكثت أنا وصاحبي ثمانية عشر يوما وليلة مالنا طعام إلا البرير، حتى جئنا إلى إخواننا من الأنصار، فواسونا وكان خير ما أصبنا هذا التمر

• إسناده صحيح ١٥٩٨٨

٣١٤١- عن معاوية بن قرة قال :قال أبي: لقد عُمِّرنا مع نبينا ﷺ وما لنا طعام إلا الأسودان، ثم قال: هل تدري ما الأسودان ؟ قلت لا، قال التمر والماء

• إسناده صحيح ١٦٢٤٤

٣١٤٢- عن محمد بن كعب القرظي أن عليا رضي الله عنه قال: لقد رأيتني مع رسول الله ﷺ وإني لأربط الحجر على بطني من الجوع، وإن صدقتي اليوم لأربعون ألفا.

• إسناده ضعيف لانقطاعه ١٣٦٧

٣١٤٣- عن أبي هريرة قال: إنما كان طعامنا مع رسول الله ﷺ الأسودان التمر

والماء، والله ما كنا نرى سمراءكم هذه ولا ندري ما هي وإنما كان لباسنا مع رسول الله ﷺ النمار، يعني برد الأعراب

• صحيح ٨٦٥٣، ٧٩٦٢، ٩٢٥٩، ٩٣٨١، ٩٩١١

٣١٤٤- عن يعيش بن طخفة الغفاري قال: كان أبي من أصحاب الصفة، فأمر رسول الله ﷺ بهم فجعل ينقلب الرجل بالرجل والرجلين، حتى بقيت خامس خمسة فقال رسول الله ﷺ: (انطلقوا) فانطلقنا معه إلى بيت عائشة فقال: (يا عائشة أطعمينا) .. الحديث

• إسناد ضعيف ٢٣٦١٧، ٢٣٦١٨، ٢٣٦١٦

[وانظر: ز ٢٠٧٧]

٣١٤٥- عن واثلة بن الأسقع قال: كنت من أهل الصفة فدعا رسول الله ﷺ يوما بقرص فكسره في القصعة وصنع فيها ماء سخنا، ثم صنع فيها ودكا ثم سفسفها ثم لبقها ثم صعنبها[1] ثم قال: (اذهب فأتني بعشرة أنت عاشرهم) فجئت بهم فقال: (كلوا وكلوا من أسفلها ولا تأكلوا من أعلاها، فإن البركة تنزل من أعلاها) فأكلوا منها حتى شبعوا

• إسناده حسن ١٦٠٠٦

[وانظر: ز ٥٢٢٢]

[ج-٣٤٤٤] عبدالرحمن بن أبي بكر (١٧٠٢) (١٧٠٤) (١٧١٢) (١٧١٣)

[ج-٣٤٤٧] أبو هريرة (١٠٦٧٩)

[ج-٣٤٤٨] المقداد (٢٣٨٠٩) (٢٣٨١٢) (٢٣٨١٨) (٢٣٨٢٢)

(١). سفسها : أي رواها بالدهن، ولبقها: أي خلطها خلطا شديدا، وصنبعها: أي جعل لها ذروة مثل شكل الهرم.

[ج-٣٤٤٩] أبو هريرة / ط (١٧٣٤) بلاغاً.
(ز – ٧١٥٣) أبو بردة (١٩٦٥٢) (١٩٧٥٨) (١٩٧٥٩)
(ز-٧١٥٤) عتبة بن عبد (١٧٦٥٦)
(ز – ٧١٥٥) فضالة (٢٣٩٣٨)

١٠. باب: غزوة ذات الرقاع

[ج-٣٤٥١] جابر (١٤٣٣٥)
(ز-٧١٦٠) جابر (١٤٧٠٤) (١٤٨٦٥)

□ زاد فيها: وأيم الله لولا أن أضيع ثغراً أمرني رسول الله ﷺ بحفظه، لقطع نفسي قبل أن أقطعها وأنفذها.

١١. باب: عمرة القضاء

٣١٤٦- عن إسماعيل عن عبد الله بن أبي أوفى قال: اعتمر النبي ﷺ فطاف بالبيت وطفنا معه، وصلى خلف المقام وصلينا معه، ثم خرج فطاف بين الصفا والمروة ونحن معه نستره من أهل مكة لا يرميه أحد أو يصيبه أحد بشيء، قال فدعا على الأحزاب فقال: (اللهم منزل الكتاب سريع الحساب هازم الأحزاب، اللهم اهزمهم وزلزلهم).

قال ورأيت بيده ضربة على ساعده فقلت ما هذه؟ قال: ضربتها يوم حنين فقلت له: أشهدت معه حنينا؟ قال نعم وقبل ذلك

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٩١٣١، ١٩٤٠٧

[ج-٣٤٥٢] البراء (١٨٥٤٥) (١٨٥٦٧) (١٨٥٨٠) (١٨٦٣٥) (١٨٦٣٦) (١٨٦٤١) (١٨٦٨٣)
[ج-٣٤٥٣] ابن عمر (٦٠٦٧)
[ج-٣٤٥٤] ابن أبي أوفى (١٩١٠٨) (١٩١٢٥) (١٩١٢٩)
(ز – ٧١٦٢) علي (٧٧٠) (٨٥٧) (٩٣١) (٢٠٤٠)

□ زاد في الرواية الأولى: (أما أنت يا جعفر، فأشبهت خلقي وخلقي، وأما أنت يا علي فمني وأنا منك، وأما أنت يا زيد فأخونا ومولانا، والجارية عند خالتها،

فإن الخالة والدة)، قلت يا رسول الله، ألا تزوجها؟ قال (إنها ابنة أخي من الرضاعة)

□ وجاء في الرواية الثانية: أتيت رسول الله ﷺ وجعفر وزيد ، قال: فقال لزيد: (أنت مولاي) فحجل، قال: وقال لجعفر: (أنت أشبهت خلقي وخلقي) قال: فحجل وراء زيد، وقال: (أنت مني وأنا منك) قال: حجلت وراء جعفر(١)

١٢. باب: غزوة مؤتة

٣١٤٧- عن خالد بن سمير قال: قدم علينا عبد الله بن رباح فوجدته قد اجتمع إليه ناس من الناس، قال حدثنا أبو قتادة فارس رسول الله ﷺ قال: بعث رسول الله ﷺ جيش الأمراء وقال: (عليكم زيد بن حارثة، فإن أصيب زيد فجعفر، فإن أصيب جعفر، فعبد الله بن رواحة الأنصاري) فوثب جعفر فقال بأبي أنت يا نبي الله وأمي ما كنت أرهب أن تستعمل علي زيدا قال: (امضوا فإنك لا تدري أي ذلك خير)

قال فانطلق الجيش فلبثوا ما شاء الله، ثم إن رسول الله ﷺ صعد المنبر وأمر أن ينادى: (الصلاة جامعة) فقال رسول الله ﷺ: (ناب خبر - أو ثاب خبر شك عبد الرحمن- ألا أخبركم عن جيشكم هذا الغازي، إنهم انطلقوا حتى لقوا العدو فأصيب زيد شهيدا فاستغفروا له) فاستغفر له الناس (ثم أخذ اللواء جعفر بن أبي طالب فشد على القوم حتى قتل شهيدا، أشهد له بالشهادة فاستغفروا له، ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة فأثبت قدميه حتى أصيب شهيدا فاستغفروا له، ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد- ولم يكن من الأمراء، هو أَمَّرَ نفسه فرفع رسول الله ﷺ إصبعيه وقال: اللهم هو سيف من سيوفك فانصره) وقال عبد الرحمن مرة (فانتصر به) فيومئذ سمي خالد سيف الله، ثم قال النبي ﷺ: (انفروا فأمدوا

(١)قال الشيخ الأرنؤوط : إسناده ضعيف.

إخوانكم ولا يتخلفن أحد) فنفر الناس في حر شديد مشاة وركبانا

• صحيح لغيره وإسناده جيد ٢٢٥٥١، ٢٢٥٦٦

٣١٤٨- عن عبد الله بن جعفر قال: بعث رسول الله ﷺ جيشا استعمل عليهم زيد بن حارثة وقال: (فإن قتل زيد أو استشهد، فأميركم جعفر فإن قتل أو استشهد، فأميركم عبد الله بن رواحة) فلقوا العدو فأخذ الراية زيد فقاتل حتى قتل ثم أخذ الراية جعفر فقاتل حتى قتل، ثم أخذها عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل ثم أخذ الراية خالد بن الوليد ففتح الله عليه

وأتى خبرهم النبي ﷺ فخرج إلى الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال: (إن إخوانكم لقوا العدو، وإن زيدا أخذ الراية فقاتل حتى قتل أو استشهد، ثم أخذ الراية بعده جعفر بن أبى طالب فقاتل حتى قتل أو استشهد، ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل أو استشهد، ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد ففتح الله عليه)

فأمهل ثم أمهل آل جعفر ثلاثا أن يأتيهم ثم أتاهم فقال: (لا تبكوا على أخي بعد اليوم ادعوا لي ابني أخي) قال فجيء بنا كانا أفرخ فقال: (ادعوا لي الحلاق) فجيء بالحلاق فحلق رؤوسنا، ثم قال: (أما محمد فشبيه عمنا أبي طالب، وأما عبد الله فشبيه خلقي وخلقي) ثم أخذ بيدي فأشالها فقال: (اللهم اخلف جعفرا في أهله، وبارك لعبد الله في صفقة يمينه) قالها ثلاث مرار

قال فجاءت أمنا فذكرت له يتمنا وجعلت تُفرِحُ له[1] فقال: (العيلة تخافين عليهم وأنا وليهم في الدنيا والآخرة ؟)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٧٥٠

[ج _ ٣٤٥٧] أنس (١٢١١٤) (١٢١٧٢)

---

(١) هو من أفرحه : إذا غمه وأزال عنه الفرح .

١٣. باب: إسلام عمرو وخالد *

٣١٤٩- عن حبيب بن أبي أوس قال حدثني عمرو بن العاص من فيه قال: لما انصرفنا من الأحزاب عن الخندق، جمعت رجالا من قريش كانوا يرون مكاني ويسمعون مني، فقلت لهم: تعلمون والله إني لأرى أمر محمد يعلو الأمور علوا كبيرا منكرا ، وإني قد رأيت رأيا فما ترون فيه؟ قالوا وما رأيت؟ قال رأيت أن نلحق بالنجاشي فنكون عنده، فإن ظهر محمد على قومنا كنا عند النجاشي، فإنا أن نكون تحت يديه أحب إلينا من أن نكون تحت يدي محمد، وإن ظهر قومنا فنحن من قد عُرفوا، فلن يأتينا منهم إلا خير، فقالوا إن هذا الرأي، قال فقلت لهم فاجمعوا له ما نهدي له وكان أحب ما يهدى إليه من أرضنا الأدم، فجمعنا له أدما كثيرا فخرجنا حتى قدمنا عليه فوالله إنا لعنده إذ جاء عمرو بن أمية الضمري، وكان رسول الله ﷺ قد بعثه إليه في شأن جعفر وأصحابه، قال فدخل عليه ثم خرج من عنده قال: فقلت لأصحابي هذا عمرو بن أمية الضمري، لو قد دخلت على النجاشي فسألته إياه فأعطانيه فضربت عنقه، فإذا فعلت ذلك رأت قريش أني قد أجزأت عنها حين قتلت رسول محمد

قال: فدخلت عليه فسجدت له كما كنت أصنع، فقال مرحبا بصديقي أهديت لي من بلادك شيئا ؟ قال قلت: نعم أيها الملك قد أهديت لك أدما كثيرا، قال ثم قدمته إليه فأعجبه واشتهاه ثم قلت له أيها الملك إني قد رأيت رجلا خرج من عندك، وهو رسول رجل عدو لنا فأعطنيه لأقتله، فإنه قد أصاب من أشرافنا وخيارنا، قال فغضب ثم مد يده فضرب بها انفه ضربة ظننت أنه قد كسره، فلو انشقت لي الأرض لدخلت فيها فرقا منه، ثم قلت أيها الملك والله لو ظننت أنك تكره هذا ما سألتكه، فقال له أتسألني أن أعطيك رسول رجل يأتيه الناموس الأكبر الذي كان يأتي موسى لتقتله، قال قلت: أيها الملك أكذاك هو؟ فقال: ويحك يا عمرو، أطعني واتبعه، فإنه والله لعلى الحق، وليظهرن على من خالفه، كما

ظهر موسى على فرعون وجنوده، قال قلت فبايعني له على الإسلام قال نعم فبسط يده وبايعته على الإسلام

ثم خرجت إلى أصحابي وقد حال رأيي عما كان عليه، وكتمت أصحابي إسلامي ثم خرجت عامدا لرسول الله ﷺ لأسلم، فلقيت خالد بن الوليد وذلك قبيل الفتح وهو مقبل من مكة فقلت: أين يا أبا سليمان؟ قال: والله لقد استقام المنسم، وإن الرجل لنبي، أَذهبُ والله، أسلم فحتى متى؟ قال قلت: والله ما جئت إلا لأسلم قال فقدمنا على رسول الله ﷺ، فقدم خالد بن الوليد فأسلم وبايع ثم دنوت فقلت يا رسول الله إني أبايعك على أن تغفر لي ما تقدم من ذنبي، ولا أذكر وما تأخر قال فقال رسول الله ﷺ: (يا عمرو بايع فإن الإسلام يجب ما كان قبله، وإن الهجرة تجب ما كان قبلها) قال فبايعته ثم انصرفت. قال ابن إسحاق وقد حدثني من لا أتهم: أن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة كان معهما أسلم حين أسلما

• إسناده حسن في المتابعات والشواهد ١٧٧٧٧

الفصل العاشر: فتح مكة وما تبعه

١. باب: رسالة حاطب

• ٣١٥٠- عن جابر بن عبد الله أن حاطب بن أبي بلتعة كتب إلى أهل مكة يذكر أن رسول الله ﷺ أراد غزوهم، فدل رسول الله ﷺ على المرأة التي معها الكتاب، فأرسل إليها فأخذ كتابها من رأسها وقال: (يا حاطب أفعلت؟) قال نعم أما إني لم أفعله غشا لرسول الله - وقال يونس غشا يا رسول الله- ولا نفاقا ، قد علمت أن الله مظهر رسوله، ومتم له أمره، غير أني كنت عزيزا بين ظهريهم، وكانت والدتي معهم، فأردت أن أتخذ هذا عندهم، فقال له عمر: ألا أضرب رأس هذا؟ قال: (أتقتل رجلا من أهل بدر؟ ما يدريك لعل الله عز وجل قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٤٧٧٤

٣١٥١- عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ أتي بحاطب بن أبي بلتعة فقال له رسول الله ﷺ: (أنت كتبت هذا الكتاب ؟) قال: نعم، أما والله يا رسول الله ما تغير الإيمان من قلبي، ولكن لم يكن رجل من قريش إلا وله جذم وأهل بيت يمنعون له أهله، وكتبت كتابا رجوت أن يمنع الله بذلك أهلي، فقال عمر ائذن لي فيه قال: (أو كنت قاتله؟) قال نعم إن أذنت لي قال: (وما يدريك لعله قد اطلع الله إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم)

• إسناده ضعيف ٥٨٧٨

[ج _ ٢٤٥٩] على (٦٠٠) (٨٢٧) (١٠٨٣) (١٠٩٠) (٧٩٤٠)

٢. باب: غزوة الفتح في رمضان

٣١٥٢- عن عبد الله بن عباس قال: ثم مضى رسول الله ﷺ لسفره واستخلف على المدينة أبا رهم كلثوم بن حصين بن عتبة بن خلف الغفاري

وخرج لعشر مضين من رمضان، فصام رسول الله ﷺ وصام الناس معه، حتى إذا كان بالكديد - ماء بين عسفان وأمج - أفطر ثم مضى حتى نزل بمر الظهران، في عشرة آلاف من المسلمين

• إسناده حسن ٢٣٩٢

٣١٥٣- عن ابن عباس قال: كان الفتح في ثلاث عشرة خلت من رمضان

• إسناده حسن ٢٥٠٠

٣. باب: دخول مكة

٣١٥٤- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: لما فتحت مكة على رسول الله ﷺ قال: (كفوا السلاح، إلا خزاعة عن بني بكر) فأذن لهم حتى صلى العصر ثم قال: (كفوا السلاح) فلقي رجل من خزاعة رجلا من بني بكر من غد بالمزدلفة فقتله، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقام خطيبا فقال - ورأيته وهو مسند ظهره إلى الكعبة - قال: (إن أعدى الناس على الله من قتل في الحرم، أو قتل غير قاتله، أو قتل بذحول الجاهلية) .

فقام إليه رجل فقال: إن فلانا ابني فقال رسول الله ﷺ: (لا دعوة في الإسلام، ذهب أمر الجاهلية الولد للفراش وللعاهر الأثلب) قالوا وما الأثلب؟ قال: (الحجر) .

قال: (وفي الأصابع عشر عشر وفي المواضح خمس خمس) .

قال وقال: (لا صلاة بعد الغداة حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس)

قال: (ولا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها، ولا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها)

• إسناده حسن. ٦٦٨١، ٦٧٥٧، ٦٧٧٠، ٦٧٧٢، ٦٩٣٣، ٦٩٩٢، ٧٠١٣

[وانظر بعضه في ز: ٤٦٦١]

٣١٥٥- عن أسماء بنت أبي بكر قالت: لما وقف رسول الله ﷺ بذي طوى، قال أبو قحافة لابنة له من أصغر ولده: أي بنية اظهري بي على أبي قبيس، قالت وقد كف بصره، قالت: فأشرفت به عليه، فقال يا بنية ماذا ترين، قالت أرى سوادا مجتمعا، قال تلك الخيل، قالت وأرى رجلا يسعى بين ذلك السواد مقبلا ومدبرا، قال: يا بنية ذلك الوازع يعني الذي يأمر الخيل ويتقدم إليها، ثم قالت قد والله انتشر السواد، فقال قد والله إذًا دفعت الخيل فأسرعي بي إلى بيتي، فانحطت به وتلقاه الخيل قبل أن يصل إلى بيته، وفي عنق الجارية طوق لها من ورق، فتلقاها رجل فاقتلعه من عنقها

قالت فلما دخل رسول الله ﷺ مكة، ودخل المسجد أتاه أبو بكر بأبيه يقوده، فلما رآه رسول الله ﷺ قال: (هلا تركت الشيخ في بيته حتى أكون أنا آتيه فيه؟) قال أبو بكر يا رسول الله هو أحق أن يمشي إليك من أن تمشي أنت إليه قال: فأجلسه بين يديه ثم مسح صدره، ثم قال له: (أسلم) فأسلم ودخل به أبو بكر رضي الله عنه على رسول الله ﷺ ورأسه كأنه ثغامة، فقال رسول الله ﷺ: (غيروا هذا من شعره) ثم قام أبو بكر فأخذ بيد أخته فقال: أنشد بالله وبالإسلام طوق أختي فلم يجبه أحد، فقال يا أخية احتسبي طوقك.

• إسناده حسن ٢٦٩٥٦

[ج _ ٣٤٦٢] أبوهريرة (٧٩٢٢)(١٠٩٤٨)

٤. باب: قتل ابن خطل

٣١٥٦- عن أبي برزة قال: قتلت عبد العزى بن خطل وهو متعلق بستر الكعبة، وقال رسول الله ﷺ يوم فتح مكة: (الناس آمنون غير عبد العزى بن خطل)

• إسناده حسن ١٩٨٠٣، ١٩٧٩٤

[ج-٣٤٦٣] أنس/ ط(٩٦٤)/ حم(١٢٠٦٨)(١٢٦٨١)(١٢٨٥٢)(١٢٩٣٢) (١٣٣٤٥) (١٣٤١٣) (١٣٤٣٦) (١٣٥١٨).

٥. باب: لا يقتل قرشي صبرا بعد الفتح

[ج-٣٤٦٤] مطيع (١٥٤٠٦-١٥٤٠٩) (١٧٨٦٦ – ١٧٨٦٨)

□ وفي رواية زاد في أوله: (لا تغزى مكة بعد هذا العام أبدا) (١٥٤٠٨) (١٧٨٦٩).

٦. باب: إزالة الأصنام

[ج-٣٤٦٥] ابن مسعود (٣٥٨٤)

٧. باب: (لا هجرة بعد الفتح)

٣١٥٧- عن مالك بن يخامر عن ابن السعدي أن النبي ﷺ قال: (لا تنقطع الهجرة ما دام العدو يقاتل) فقال معاوية وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عمرو بن العاص: إن النبي ﷺ قال: (إن الهجرة خصلتان: إحداهما أن تهجر السيئات، والأخرى أن تهاجر إلى الله ورسوله، ولا تنقطع الهجرة ما تقبلت التوبة، ولا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من المغرب، فإذا طلعت طبع على كل قلب بما فيه وكفي الناس العمل)

• إسناده حسن ١٦٧١

٣١٥٨- عن رجاء بن حيوة عن أبيه عن الرسول الذي سأل النبي ﷺ عن الهجرة فقال: (لا تنقطع ما جوهد العدو)

• صحيح لغيره وإسناده ضعيف ٢٣٠٧٨

٣١٥٩- عن عبد الله بن صفوان: أن صفوان بن أمية بن خلف قيل له: هلك من لم يهاجر قال: فقلت لا أصل إلى أهلي حتى آتي رسول الله ﷺ، فركبت راحلتي فأتيت رسول الله ﷺ، فقلت يا رسول الله زعموا أنه هلك من لم يهاجر قال: (كلا أبا وهب فارجع إلى أباطح مكة)

• حديث صحيح بطرقه وشواهده وإسناده ضعيف ١٥٣٠٣، ٢٧٦٣٧

[ج-٣٤٦٧] مجاشع (١٥٨٤٧ -١٥٨٥١) (٢٠٦٨٤)

□ وفي رواية: (لا، بل يبايع على الإسلام .. ويكون من التابعين بإحسان) (١٥٨٤٧)

(ز -٧١٧٨)ابن واقد السعدي (٢٢٣٢٤)
(ز - ٧١٧٩)يعلي (١٧٩٥٨)

٨. باب: انتظار العرب بإسلام أهل مكة

[ج-٣٤٧١]عمرو بن سلمة (١٥٩٠٢) (٢٠٣٣٢ - ٢٠٣٣٤) (٢٠٦٨٥-٢٠٦٨٧)

١١. باب: غزوة حنين

٣١٦٠- عن أنس قال: كان من دعاء النبي ﷺ بعد حنين: (اللهم إن شئت أن لا تعبد بعد اليوم)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٢٢٢٠

٣١٦١- عن جابر بن عبد الله قال: لما استقبلنا وادي حنين، قال انحدرنا في واد من أودية تهامة أجوف حطوط إنما ننحدر فيه انحدارا، قال: وفي عماية الصبح، وقد كان القوم كمنوا لنا في شعابه وفي أجنابه ومضايقه، قد أجمعوا وتهيؤوا وأعدوا، قال فوالله ما راعنا ونحن منحطون إلا الكتائب قد شدت علينا شدة رجل واحد، وانهزم الناس راجعين، فاستمروا لا يلوي أحد منهم على أحد

وانحاز رسول الله ﷺ ذات اليمين ثم قال: (إليّ أيها الناس، هلم إلي أنا رسول الله أنا محمد بن عبد الله) قال فلا شيء، احتملت الإبل بعضها بعضا، فانطلق الناس، إلا أن مع رسول الله ﷺ رهطا من المهاجرين والأنصار وأهل بيته غير كثير، وفيمن ثبت معه ﷺ أبو بكر وعمر، ومن أهل بيته علي بن أبي طالب والعباس بن عبد المطلب، وابنه الفضل بن عباس، وأبو سفيان بن الحارث، وربيعة بن الحارث، وأيمن بن عبيد وهو ابن أم أيمن وأسامة بن زيد

قال ورجل من هوازن - على جمل له أحمر في يده راية له سوداء في رأس رمح طويل له - أمام الناس، وهوازن خلفه، فإذا أدرك طعن برمحه وإذا فاته الناس رفعه لمن وراءه فاتبعوه.

قال ابن إسحاق وحدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن عبد الرحمن بن جابر

عن أبيه جابر بن عبد الله قال: بينا ذلك الرجل من هوازن صاحب الراية على جمله ذلك يصنع ما يصنع، إذ هوى له علي بن أبي طالب ورجل من الأنصار يريدانه، قال فيأتيه علي من خلفه فضرب عرقوبي الجمل فوقع على عجزه، ووثب الأنصاري على الرجل فضربه ضربة أطن قدمه بنصف ساقه فانعجف عن رحله، واجتلد الناس، فوالله ما رجعت راجعة الناس من هزيمتهم، حتى وجدوا الأسرى مكتفين عند رسول الله ﷺ

• إسناده حسن ١٥٠٢٧

٣١٦٢- عن عبد الله بن مسعود قال: كنت مع رسول الله ﷺ يوم حنين قال: فولى عنه الناس وثبت معه ثمانون رجلا من المهاجرين والأنصار، فنكصنا على أقدامنا نحوا من ثمانين قدما، ولم نولهم الدبر، وهم الذين أنزل الله عز وجل عليهم السكينة، قال ورسول الله ﷺ على بغلته يمضي قدما، فحادت به بغلته فمال عن السرج فقلت له ارتفع رفعك الله فقال: (ناولني كفا من تراب) فضرب به وجوههم فامتلأت أعينهم ترابا، ثم قال: (أين المهاجرون والأنصار؟) قلت هم أولاء قال: (اهتف بهم) فهتفت بهم، فجاؤوا وسيوفهم بأيمانهم كأنها الشهب وولى المشركون أدبارهم.

• إسناده ضعيف ٤٣٣٦

٣١٦٣- عن أبي إسحاق قال قال رجل للبراء وهو يمزح معه: قد فررتم عن رسول الله ﷺ وأنتم أصحابه، قال البراء إني لأشهد على رسول الله ﷺ ما فر يومئذ، ولقد رأيت رسول الله ﷺ يوم حفر الخندق وهو ينقل مع الناس التراب وهو يتمثل كلمة بن رواحة

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الألى قد بغوا علينا ... وإن أرادوا فتنة أبينا

يمد بها صوته

• حديث صحيح ١٨٤٨٦

٣١٦٤- عن صهيب: أن رسول الله ﷺ كان أيام حنين يحرك شفتيه بعد صلاة الفجر بشيء لم نكن نراه يفعله ، فقلنا: يا رسول الله إنا نراك تفعل شيئا لم تكن تفعله ، فما هذا الذي تحرك شفتيك؟ قال: (إن نبيا فيمن كان قبلكم أعجبته كثرة أمته فقال: لن يروم هؤلاء شيء ، فأوحى الله إليه: أنْ خير أمتك بين إحدى ثلاث: إما أن نسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيحهم ، أو الجوع ، وإما أن أرسل عليهم الموت، فشاورهم فقالوا: أما العدو فلا طاقة لنا بهم، وأما الجوع فلا صبر لنا عليه ، ولكن الموت، فأرسل عليهم الموت، فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفا) قال رسول الله ﷺ: (فأنا أقول الآن – حيث رأى كثرتهم – اللهم بك أحاول ، وبك أصاول، وبك أقاتل)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٨٩٤٠، ١٨٩٣٣، ١٨٩٣٧، ١٨٩٣٨

[وانظر : ز ٣٩٢٨]

[ج-٣٤٧٣] البراء (١٨٤٦٨) (١٨٤٧٥) (١٨٥٤٠) (١٨٧٠٦)

[ج-٣٤٧٥] العباس (١٧٧٥)

□ وفي رواية وقال : (ناد: يا أصحاب سورة البقرة) (١٧٧٦)

[ج-٣٤٧٧] أنس (١٢٦٠٨) (١٢٩٧٧) (١٢٩٧٨) (١٣٩٧٥)

(ز -٧١٨١) الفهري (٢٢٤٦٧) (٢٢٤٦٨)

١٢. باب: سرية أوطاس

[ج-٣٤٧٨] أبو موسى (١٩٥٦٧) (١٩٦٩٣)

١٣. باب: غزوة الطائف

٣١٦٥- عن عمر بن عبد العزيز قال زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم: أن رسول الله ﷺ قال: (وإن آخر وطأة وطئها الله بِوَجٍّ)[١]

• إسناده ضعيف ٢٧٣١٤

[ج-٣٤٧٩] ابن عمر (٤٥٨٨)

---

(١) وجٌّ: المراد به الطائف، والمعنى: أي آخر قتال المسلمين كان بالطائف فجعل ذلك وطأة الله لأنه بأمره والله أعلم (الأرنؤوط)

١٤. باب: المطالبة بتوزيع الغنائم

(٩٥١)- عن مالك عن عبد الرحمن بن سعيد عن عمرو بن شعيب: أن رسول الله ﷺ حين صدر من حنين وهو يريد الجعرانة، سأله الناس حتى دنت به ناقته من شجرة فتشبكت بردائه حتى نزعته عن ظهره ، فقال رسول الله ﷺ: (ردوا علي ردائي، أتخافون أن لا أقسم بينكم ما أفاء الله عليكم، والذي نفسي بيده لو أفاء الله عليكم مثل سمر تهامة نعما لقسمته بينكم، ثم لا تجدوني بخيلا ولا جبانا ولا كذابا) فلما نزل رسول الله ﷺ قام في الناس، فقال: (أدوا الخياط والمخيط، فإن الغلول عار ونار وشنار على أهله يوم القيامة) قال ثم تناول من الأرض وبرة من بعير أو شيئا ثم قال: (والذي نفسي بيده مالي مما أفاء الله عليكم ولا مثل هذه إلا الخمس، والخمس مردود عليكم)　　　　(ط ٩٩٤)

[ج-٣٤٨١] جبير (١٦٧٥٦) (١٦٧٧٥) (١٦٧٧٧) (١٦٧٧٨)

١٥. باب: توزيع الغنائم

[ج-٣٤٨٢] ابن مسعود (٣٦٠٨) (٣٩٠٢) (٤٢٠٤) (٤١٤٨)

□ زاد في رواية: ثم أخبر أن نبياً كذبه قومه وشجوه حين جاءهم بأمر الله، وقال وهو يمسح الدم عن وجهه: (اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون)　(٤٣٣١)

(ز – ٧١٨٢) ابن مسعود (٣٧٥٩)

١٦. باب: عتب الأنصار بشأن القسمة

٣١٦٦- عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: (يا معشر الأنصار ألم آتكم ضلالا فهداكم الله عز وجل بي؟ ألم آتكم متفرقين فجمعكم الله بي؟ ألم آتكم أعداء فألف الله بين قلوبكم بي؟) قالوا: بلى يا رسول الله قال: (أفلا تقولون: جئتنا خائفا فآمناك، وطريدا فآويناك، ومخذولا فنصرناك) فقالوا بل لله تبارك وتعالى المنُّ به علينا ولرسوله ﷺ

• إسناده صحيح على شرط الشيخين　　　　١٢٠٢١، ١٣٦٥٥

٣١٦٧- عن أبي سعيد الخدري قال: لما أعطى رسول الله ﷺ ما أعطى من تلك العطايا في قريش وقبائل العرب، ولم يكن في الأنصار منها شيء، وجد هذا

الحي من الأنصار في أنفسهم، حتى كثرت فيهم القالة، حتى قال قائلهم: لقي رسول الله ﷺ قومه.

فدخل عليه سعد بن عبادة فقال يا رسول الله إن هذا الحي قد وجدوا عليك في أنفسهم لما صنعت في هذا الفيء الذي أصبت، قسمت في قومك وأعطيت عطايا عظاما في قبائل العرب ، ولم يكن في هذا الحي من الأنصار شيء، قال: (فأين أنت من ذلك يا سعد ؟) قال يا رسول الله ما أنا إلا امرؤ من قومي، وما أنا؟ قال: (فاجمع لي قومك في هذه الحظيرة)

قال: فخرج سعد فجمع الناس في تلك الحظيرة، قال فجاء رجال من المهاجرين فتركهم ، فدخلوا وجاء آخرون فردهم ، فلما اجتمعوا أتاه سعد فقال: قد اجتمع لك هذا الحي من الأنصار قال: فأتاهم رسول الله ﷺ، فحمد الله وأثنى عليه بالذي هو له أهل ثم قال: (يا معشر الأنصار ما قالة بلغتني عنكم وجدة وجدتموها في أنفسكم، ألم آتكم ضلالا فهداكم الله؟ وعالة فأغناكم الله؟ وأعداء فألف الله بين قلوبكم؟) قالوا بل الله ورسوله أمن وأفضل قال: (ألا تجيبونني يا معشر الأنصار؟) قالوا وبماذا نجيبك يا رسول الله، ولله ولرسوله المنُّ والفضل قال: (أما والله لو شئتم لقلتم فلصدقتم وصُدِّقْتُم، أتيتنا مكذبا فصدقناك، ومخذولا فنصرناك،وطريدا فآويناك، وعائلا فأغنيناك، أوجدتم في أنفسكم يا معشر الأنصار في لعاعة من الدنيا تألفت بها قوما ليسلموا، ووكلتكم إلى إسلامكم، أفلا ترضون يا معشر الأنصار أن يذهب الناس بالشاة والبعير وترجعون برسول الله ﷺ في رحالكم، فوالذي نفس محمد بيده لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار، ولو سلك الناس شعبا وسلكت الأنصار شعبا لسلكت شعب الأنصار، اللهم ارحم الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار)

قال فبكى القوم حتى أخضلوا لحاهم وقالوا رضينا برسول الله قسماً وحظاً ثم انصرف رسول الله ﷺ وتفرقنا

• إسناده حسن ١١٧٣٠، ١١٦٣٦، ١١٨٤٢

٣١٦٨- عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ لما فتحت حنين بعث سرايا فأتوا بالإبل والشاء فقسمها في قريش، قال فوجدنا أيها الأنصار عليه، فبلغه ذلك فجمعنا فخطبنا فقال: (ألا ترضون أنكم أعطيتم رسول الله ﷺ، فوالله لو سلكت الناس واديا وسلكتم شعبا لاتبعت شعبكم) قالوا: رضينا يا رسول الله

• صحيح لغيره ١٤٧٣٣

[ج-٣٤٨٤] أنس (١٢١٨٧) (١٢٦٠٨) (١٢٦٩٦) (١٢٧٣٠) (١٢٧٥٦) (١٢٧٦٦) (١٢٧٦٧) (١٢٧٧٧) (١٢٨٥٧) (١٢٩٥٢) (١٣٠٨٤) (١٣٣٢١) (١٣٣٢٢) (١٣٣٤٧) (١٣٤١٦) (١٣٥٧٤) (١٣٦٠٨) (١٣٦٠٩) (١٣٩١٣) (١٣٩٣٣) (١٣٩٤٠) (١٣٩٧٦)

[ج-٣٤٨٥] عبدالله بن زيد (١٦٤٧٠)

١٧. باب: رد السبي على هوازن

[ج-٣٤٨٦] مروان والمسور (١٨٩١٤)

(ز -٧١٨٤) عبدالله بن عمرو (٦٧٢٩) (٧٠٣٧)

١٨. باب: سرية ذي الخلصة

[ج-٣٤٨٧] جرير (١٩١٨٥) (١٩١٨٨) (١٩٢٠٤) (١٩٢٤٩)

[ج-٣٤٨٨] جرير (١٩١٧٣) (١٩١٧٨) (١٩١٧٩) (١٩٢١٠) (١٩٢٥٠)

١٩. باب: تخيير النبي ﷺ نساءَه

٣١٦٩-(ع) عن علي رضي الله عنه: أن النبي ﷺ خير نساءه الدنيا والآخرة ولم يُخيِّرْهُنَّ الطلاق

• إسناده ضعيف ٥٨٨، ٥٨٩

٣١٧٠- عن أبي هريرة قال: هجر النبي ﷺ نساءه - قال شعبة وأحسبه قال شهرا - فأتاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو في غرفة على حصير، قد أثر الحصير بظهره، فقال يا رسول الله: كسرى يشربون في الذهب والفضة وأنت هكذا؟ فقال النبي ﷺ: (إنهم عجلت لهم طيباتهم في حياتهم الدنيا) ثم قال النبي ﷺ:

(الشهر تسعة وعشرون) هكذا وهكذا وكسر في الثالثة الإبهام

• صحيح لغيره ٧٩٦٣

[ج-٣٤٨٩]ابن عباس (٢٢٢) (٣٣٩) (١٨٨٥) (٢١٠٣) (٣١٥٨)

[ج-٣٤٩٠]عائشة (٢٤٤٨٧) (٢٤٧٢١) (٢٥١٩٣) (٢٥٢٩٩) (٢٥٣٠١) (٢٥٥١٧) (٢٥٧٧٠) (٢٦١٠٨) (٢٦٢٧١)

[ج-٣٤٩١]جابر (١٤٥١٥) (١٤٥١٦) (١٤٦٩٢)

الفصل الحادي عشر: غزوة تبوك وما تبعها

١. باب: الإعداد للغزوة

٣١٧١- عن أنس: أن أبا موسى استحمل النبي ﷺ ، فوافق منه شغلا فقال: (والله لا أحملك) فلما قفا دعاه فحمله، فقال يا رسول الله إنك حلفت أن لا تحملني قال: (فأنا أحلف لأحملنك)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين

١٢٠٥٦، ١٢٨٣٥، ١٢٨٣٦، ١٣٤٧١، ١٣٦٢٠

٣١٧٢- عن أبي رهم الغفاري- وكان من أصحاب النبي ﷺ الذين بايعوا تحت الشجرة - قال: غزوت مع النبي ﷺ غزوة تبوك، فلما فصل سرى ليلة فسرت قريبا منه، وألقي علي النعاس فطفقت استيقظ وقد دنت راحلتي من راحلته، فيفزعني دنوها خشية أن أصيب رجله في الغرز، فأؤخر راحلتي حتى غلبتني عيني نصف الليل، فركبت راحلتي راحلته ورجل النبي ﷺ في الغرز فأصابت رجله فلم أستيقظ إلا بقوله: (حس) فرفعت رأسي فقلت استغفر لي يا رسول الله فقال: (سل) فقال: فطفق يسألني عمن تخلف من بني غفار فأخبره فإذا هو يسألني: (ما فعل النفر الحمر الطوال القطاط - أو قال القصار عبد الرزاق يشك - الذين لهم نَعَم بشظية شرخ) قال فذكرتهم في بني غفار فلم أذكرهم حتى ذكرت رهطا من أسلم ، فقلت يا رسول الله أولئك رهط من أسلم وقد تخلوا، فقال رسول الله ﷺ: (فما يمنع أحدَ أولئك حين يتخلف أن يحمل على بعير من إبله امرأً نشيطا في سبيل الله، فإن أعزَّ أهلي عليّ أن يتخلف عني المهاجرون من قريش والأنصار وغفار وأسلم)

• إسناده ضعيف ١٩٠٧٢، ١٩٠٧٣

□ وفي رواية : قال فتذكرتهم في بني غفار فلم أذكرهم حتى ذكرت أنهم رهط

من أسلم كانوا حلفا فينا فقلت يا رسول الله أولئك رهط من أسلم كانوا حلفاءنا
١٩٠٧٤

[ج-٣٤٩٢]أبو موسى (١٩٥٥٤) (١٩٥٥٨) (١٩٥٩١-١٩٥٩٤) (١٩٦٢٢) (١٩٦٣٧-١٩٦٣٩) (١٩٧٤٩)

٣. باب: تلقي الصبيان النبيﷺ مرجعه من تبوك

[ج-٣٤٩٣] السائب (١٥٧٢١)

٤. باب: حديث كعب وقصة الغزوة

[ج-٣٤٩٤]كعب بن مالك (١٥٧٧٠-١٥٧٧١) (١٥٧٧٩) (١٥٧٨١) (١٥٧٨٢) (١٥٧٨٨-١٥٧٩٠) (٢٧١٧٥) (٢٧١٧٦) (٢٧١٧٨)

٥. باب: موت رأس المنافقين

(ز -٧١٨٦) أسامة (٢١٧٥٨)

٦. باب: حج أبي بكر بالناس سنة تسع

٣١٧٣- عن أبي بكر : أن النبي ﷺ بعثه ببراءة لأهل مكة: لا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، من كان بينه وبين رسول الله ﷺ مدة فأجله إلى مدته، والله بريء من المشركين ورسوله، قال فسار بها ثلاثا ثم قال لعلي رضي الله تعالى عنه: (الحقه، فرد علي أبا بكر وبلغها أنت) قال ففعل قال فلما قدم على النبي ﷺ أبو بكر بكى، قال يا رسول الله حدث في شيء قال: (ما حدث فيك إلا خير ولكن أمرت أن لا يبلغه إلا أنا أو رجل مني)

• إسناده ضعيف
٤

٣١٧٤-(ع) عن علي رضي الله عنه: أن النبي ﷺ حين بعثة ببراءة فقال يا نبي الله إني لست باللسن ولا بالخطب قال: (ما بد أن أذهب بها أنا أو تذهب بها أنت) قال: فإن كان ولا بد فسأذهب أنا قال: (فانطلق، فإن الله يثبت لسانك ويهدي قلبك) قال ثم وضع يده على فمه

• حسن لغيره
١٢٨٧

٣١٧٥- عن علي رضي الله عنه قال: لما نزلت عشر آيات من براءة على النبي ﷺ دعا النبي ﷺ أبا بكر رضي الله عنه فبعثه بها ليقرأها على أهل مكة، ثم دعاني النبي ﷺ فقال لي: (أدرك أبا بكر رضي الله عنه فحيثما لحقته، فخذ الكتاب منه فاذهب به إلى أهل مكة فاقرأه عليهم) فلحقته بالجحفة فأخذت الكتاب منه ورجع أبو بكر رضي الله عنه إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله نزل فيَّ شيء؟ قال: (لا ولكن جبريل جاءني فقال لن يؤدي عنك الا أنت أو رجل منك)

• إسناده ضعيف ١٢٩٧

(ز-٧١٨٧)زيد بن أثيغ (٥٩٤)

(ز-٧١٨٨) أنس (١٣٢١٤) (١٤٠١٩)

(ز-٧١٩٠) أبو هريرة (٧٩٧٧)

٧. باب : وفد بني تميم

[ج-٣٤٩٦]عمران (١٩٨٢٢) (١٩٨٧٦) (١٩٨٨٦) (١٩٩١٠)

٨. باب: وفد عبد القيس

٣١٧٦- عن زيد بن أبي القموص عن وفد عبد القيس: أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: (اللهم اجعلنا من عبادك المنتخبين، الغر المحجلين، الوفد المتقبلين) قال فقالوا يا رسول الله ما عباد الله المنتخبون؟ قال: (عباد الله الصالحون) قالوا فما الغر المحجلون؟ قال: (الذين يبيض منهم مواضع الطهور) قالوا: فما الوفد المتقبلون؟ قال: (وفد يفدون من هذه الأمة مع نبيهم إلى ربهم تبارك وتعالى)

• إسناده ضعيف ١٥٥٥٤، ١٧٨٣٢

٣١٧٧- عن شهاب بن عباد أنه سمع بعض وفد عبد القيس وهم يقولون: قدمنا على رسول الله ﷺ، فاشتد فرحهم بنا فلما انتهينا إلى القوم أوسعوا لنا، فقعدنا فرحب بنا النبي ﷺ ودعا لنا ثم نظر إلينا فقال: (من سيدكم وزعيمكم؟) فأشرنا بأجمعنا إلى المنذر بن عائذ ، فقال النبي ﷺ: (أهذا الأشج ؟) وكان أول يوم وضع عليه هذا الاسم بضربة لوجهه بحافر حمار، قلنا نعم يا رسول الله ، فتخلف

بعد القوم فعقل رواحلهم وضم متاعهم، ثم أخرج عيبته، فألقى عنه ثياب السفر، ولبس من صالح ثيابه، ثم أقبل إلى النبي ﷺ وقد بسط النبي ﷺ رجله واتكأ، فلما دنا منه الأشج أوسع القوم له وقالوا ههنا يا أشج فقال النبي ﷺ واستوى قاعدا وقبض رجله: (هاهنا يا أشج) فقعد عن يمين النبي ﷺ، فرحب به وألطفه وسأله عن بلاده وسمى له قرية قرية ، الصفا والمشقر وغير ذلك من قرى هجر ، فقال بأبي وأمي يا رسول الله لأنت أعلم بأسماء قرانا منا ، فقال: (إني قد وطئت بلادكم وفسح لي فيها)

قال ثم أقبل على الأنصار فقال: (يا معشر الأنصار أكرموا إخوانكم فإنهم أشباهكم في الإسلام، أشبه شيء بكم أشعارا وأبشارا، أسلموا طائعين غير مكرهين ولا موتورين، إذ أبى قوم أن يسلموا حتى قتلوا)

قال فلما أن أصبحوا قال: (كيف رأيتم كرامة إخوانكم لكم وضيافتهم إياكم؟) قالوا خير أخوان، ألانوا فراشنا وأطابوا مطعمنا وباتوا وأصبحوا يعلمونا كتاب ربنا تبارك وتعالى، وسنة نبينا ﷺ

فأعجبت النبي ﷺ وفرح بها ، ثم أقبل علينا رجلا رجلا فعرضنا عليه ما تعلَّمنا وعَلِمنا، فمنا من علم التحيات وأم الكتاب والسورة والسورتين والسنن ثم أقبل علينا بوجهه فقال: (هل معكم من أزوادكم شيء؟) ففرح القوم بذلك وابتدروا رحالهم، فأقبل كل رجل منهم معه صرة من تمر فوضعوها على نطع بين يديه، فأومأ بجريدة في يده كان يختصر بها فوق الذراع ودون الذراعين فقال: (أتسمون هذا التعضوض؟) قلنا نعم ، ثم أومأ إلى صرة أخرى فقال: (أتسمون هذا الصرفان؟) قلنا نعم، ثم أومأ إلى صرة فقال: (أتسمون هذا البرني؟) قلنا نعم، فقال رسول الله ﷺ: (أما إنه خير تمركم وأنفعه لكم)

قال فرجعنا من وفادتنا تلك فأكثرنا الغرز منه وعظمت رغبتنا فيه حتى صار معظم نخلنا وتمرنا البرني

فقال الأشج: يا رسول الله إن أرضنا أرض ثقيلة وخمة، وإنا إذا لم نشرب هذه

الأشربة هيجت ألواننا وعظمت بطوننا ، فقال رسول الله ﷺ: (لا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير، وليشرب أحدكم في سقاء يلاث على فيه) فقال له الأشج بأبي وأمي يا رسول الله رخص لنا في مثل هذه وأومأ بكفيه فقال: (يا أشج إني إن رخصت لك في مثل هذه - وقال بكفيه هكذا - شربته في مثل هذه وفرج يديه وبسطها ، يعني أعظم منها حتى إذا ثمل أحدكم من شرابه قام إلى ابن عمه فهزر ساقه بالسيف) وكان في الوفد رجل من بني عضل يقال له الحارث قد هزرت ساقه في شراب لهم في بيت تمثله من الشعر في امرأة منهم، فقام بعض أهل ذلك البيت فهزر ساقه بالسيف، فقال الحارث لما سمعتها من رسول الله ﷺ جعلت أسدل ثوبي فأغطي الضربة بساقي، وقد أبداها الله تبارك وتعالى.

• إسناده ضعيف ١٥٥٥٩، ١٧٨٣١

٣١٧٨- عن أبي القموص زيد بن علي قال: حدثني أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من عبد القيس قال: وأهدينا له فيما يهدى نَوطا أو قربة من تعضوض أو برني، فقال: (ما هذا ؟) قلنا هذه هدية، قال وأحسبه نظر إلى تمرة منها فأعادها مكانها وقال: (أبلغوها آل محمد) قال: فسأله القوم عن أشياء حتى سألوه عن الشراب فقال: (لا تشربوا في دباء ولا حنتم ولا نقير ولا مزفت، اشربوا في الحلال الموكى عليه) فقال له قائلنا: يا رسول الله وما يدريك ما الدباء والحنتم والنقير والمزفت؟ قال: (أنا لا أدري ماهيه، أي هجر أعز؟) قلنا المشقَّر قال: (فوالله لقد دخلتها وأخذت إقليدها) قال وكنت قد نسيت من حديثه شيئا فأذكرنيه عبيد الله بن أبي جروة قال: (وقفت على عين الزارة)

ثم قال: (اللهم اغفر لعبد القيس إذ أسلموا طائعين غير كارهين غير خزايا ولا موتورين، إذ بعض قومنا لا يسلمون حتى يخزوا ويوتروا) قال وابتهل وجهه هاهنا من القبلة - يعني عن يمين القبلة - حتى استقبل القبلة وقال: (إن خير أهل المشرق عبد القيس)

• إسناده صحيح ١٧٨٢٩، ١٧٨٣٠

[ج-٣٤٩٧] ابن عباس (٢٠٢٠)(٢٤٧٦)(٢٦٢٥) (٣٤٠٦) (٣٤٠٧)(٣٠٨٦) (٣١٦٦) (٣٢٧٤)

[ج-٣٤٩٨] أبو سعيد (١١١٧٥) (١١٥٤٤) (١١٨٥٣) (١١٨٥٤)

(ز -٧١٩٢) الوازع بن زارع (٢٤٠٠٩/ ٥٤)

□ وزاد فيه: فقال الوازع : يارسول الله، إن معي خالاً لي مصاباً، فادع الله له، فقال: (أين هو ؟ائتني به) قال فصنعت مثل ما صنع الأشج، ألبسته ثوبيه، فأتيته، فأخذمن ردائه فرفعها حتى رأينا بياض بطنه، ثم ضرب ظهره، فقال: (أخرج عدو الله) فولى وجهه وهو ينظر نظر رجل صحيح) (١)

٩. باب: وفد بني حنيفة وحديث ثمامة

٣١٧٩- عن أبي بكرة قال: أكثرَ الناس في مسيلمة قبل أن يقول رسول الله ﷺ فيه شيئا، فقام رسول الله ﷺ خطيبا فقال: (أما بعد ففي شأن هذا الرجل الذي قد أكثرتم فيه، وإنه كذاب من ثلاثين كذابا يخرجون بين يدي الساعة، وإنه ليس من بلدة إلا يبلغها رعب المسيح، إلا المدينة على كل نقب من نقابها ملكان يذبان عنها رعب المسيح)

• إسناده ضعيف ٢٠٤٢٨، ٢٠٤٦٤، ٢٠٤٦٥، ٢٠٤٧٦

[ج-٣٤٩٩] أبو هريرة (٧٣٦١) (٨٠٣٧) (٩٨٣٣) (١٠٢٦٨)

□ وفي رواية : فأمر النبي عليه الصلاة والسلام أن ينطلق به إلى حائط أبي طلحة فيغتسل، فقال ﷺ: (قد حسن إسلام صاحبكم) (١٠٢٦٨)

□ زاد في رواية :قال عمر: لقد كان – والله – في عيني أصغر من الخنزير، وإنه في عيني أعظم من الجبل .. (٧٣٦١)

[ج-٣٥٠٠] ابن عباس وأبو هريرة (٢٣٧٣) (٨٢٤٩) (٨٤٦٠) (٨٥٣٠)

١٠. باب: وفد أهل نجران

[ج-٣٥٠٢] حذيفة (٣٩٣٠) (٢٣٢٧٢) (٢٣٣٧٧) (٢٣٣٩٧)(٢٣٤٠٧)

---

(١) قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف.

[ج-٣٥٠٣]أنس (١٢٢٦٢) (١٢٣٥٧) (١٢٤٨١) (١٢٧٨٩) (١٢٩٦٦) (١٣٢١٧) (١٣٥٦٣) (١٤٠٤٨)

١١. باب: وفد طيء زمن عمر بن الخطاب

[ج-٣٥٠٤]عدي (٣١٦)

[ج-٣٥٠٥]عدي (٣١٦)

١٤. باب: بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن

٣١٨٠- عن معاذ بن جبل قال: لما بعثه رسول الله ﷺ إلى اليمن خرج معه رسول الله ﷺ يوصيه، ومعاذ راكب ورسول الله ﷺ يمشي تحت راحلته، فلما فرغ قال: (يا معاذ إنك عسى أن لا تلقاني بعد عامي هذا، أو لعلك أن تمر بمسجدي هذا أو قبري) فبكى معاذ جشعا(١) لفراق رسول الله ﷺ ثم التفت فأقبل بوجهه نحو المدينة فقال: (إن أولى الناس بي المتقون من كانوا وحيث كانوا)

□ وفي رواية: (لا تبك يا معاذ، للبكاء - أو إن البكاء - من الشيطان)

• إسنادهما صحيح ٢٢٠٥٢، ٢٢٠٥٤

□ وفي رواية: قال: (لعلك أن تمر بقبري ومسجدي، قد بعثتك إلى قوم رقيقة قلوبهم، يقاتلون على الحق - مرتين - فقاتل بمن أطاعك منهم من عصاك، ثم يعود إلى الإسلام، حتى تبادر المرأة زوجها، والولد والده، والأخ أخاه، فانزل بين الحيين: السكون والسكاسك)

• إسناده ضعيف ٢٢٠٥٣

[ج-٣٥٠٨]أبو موسى (١٩٦٩٩)

١٨. باب: وفد ثقيف

٣١٨١- عن الشعبي عن رجل من ثقيف قال: سألنا رسول الله ﷺ ثلاثا فلم يرخص لنا فقلنا: إن أرضنا أرض باردة، فسألناه أن يرخص لنا في الطهور، فلم

(١). الجشع: الفزع لفراق الإلف.

يرخص لنا، وسألناه أن يرخص لنا في الدباء، فلم يرخص لنا فيه ساعة، وسألناه أن يرد إلينا أبا بكرة فأبى، وقال: (هو طليق الله وطليق رسوله) وكان أبو بكرة خرج إلى رسول الله ﷺ حين حاصر الطائف فأسلم

• إسناده صحيح ١٧٥٣٠، ١٧٥٣١، ١٨٧٧٧

(ز - ٧١٩٤) وهب (١٤٦٧٣) (١٤٦٧٤)

(ز- ٧١٩٥) عثمان بن العاص (١٧٩١٣)

الفصل الثاني عشر: مرضه ﷺ

١. باب: وداع الأحياء والأموات

٣١٨٢- عن أبي مويهبة مولى رسول الله ﷺ قال: بعثني رسول الله ﷺ من جوف الليل ، فقال: (يا أبا مويهبة ، إني قد أمرت أن أستغفر لأهل البقيع، فانطلق معي) فانطلقت معه، فلما وقف بين أظهرهم قال: (السلام عليكم يا أهل المقابر، ليهنَ لكم ما أصبحتم فيه مما أصبح فيه الناس، لو تعلمون ما نجاكم الله منه، أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم، يتبع أولها آخرها، الآخرة شر من الأولى) قال: ثم أقبل علي فقال: (يا أبا مويهبة، إني قد أوتيت مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها، ثم الجنة، وخيرت بين ذلك وبين لقاء ربي عز وجل والجنة) قال: قلت بأبي وأمي فخذ مفاتيح الدنيا والخلد فيها ثم الجنة، قال: (لا والله يا أبا مويهبة، لقد اخترت لقاء ربي عز وجل والجنة) ثم أستغفر لأهل البقيع، ثم انصرف فبدئ رسول الله ﷺ في وجعه الذي قبضه الله عز وجل فيه حين أصبح .

• إسناده ضعيف ١٥٩٩٦، ١٥٩٩٧[مي ،ز : ٧٢٠٠]

[ج-٣٥٠٩] عقبة بن عامر (١٧٣٤٤) (١٧٣٩٧) (١٧٤٠٢)

(ز : ٧٢٠٠) عبدالله بن عمرو (١٥٩٩٦) (١٥٩٩٧)

٢. باب: صلاة أبي بكر بالناس

٣١٨٣- عن بريدة قال مرض رسول الله ﷺ فقال: (مروا أبا بكر يصلي بالناس) فقالت عائشة: يا رسول الله إن أبي رجل رقيق فقال: (مروا أبا بكر يصلي بالناس، فإنكن صواحبات يوسف) فأم أبو بكر الناس ورسول الله ﷺ حي

• حديث صحيح ٢٣٠٦٠

٣١٨٤- عن العباس بن عبد المطلب أن رسول الله ﷺ قال في مرضه: (مروا أبا بكر يصلي بالناس) فخرج أبو بكر فكبر، ووجد النبي ﷺ راحة فخرج يهادى بين رجلين ، فلما رآه أبو بكر تأخر، فأشار إليه النبي ﷺ مكانك، ثم جلس

رسول الله ﷺ إلى جنب أبي بكر، فاقترأ من المكان الذي بلغ أبو بكر من السورة

• حديث صحيح ١٧٨٥

٣١٨٥- عن عائشة قالت: لما مرض رسول الله ﷺ في بيت ميمونة، فاستأذن نساءه أن يمرض في بيتي فأذنَّ له، فخرج رسول الله ﷺ معتمدا على العباس وعلى رجل آخر، ورجلاه تخطان في الأرض- وقال عبيد الله فقال ابن عباس أتدري من ذلك الرجل، هو علي بن أبي طالب، ولكن عائشة لا تطيب له نفسا - قال الزهري فقال النبي ﷺ وهو في بيت ميمونة لعبد الله بن زمعة: (مر الناس فليصلوا) فلقي عمر بن الخطاب فقال: يا عمر صل بالناس فصلى بهم ، فسمع رسول الله ﷺ صوته فعرفه، وكان جهير الصوت ، فقال رسول الله ﷺ: (أليس هذا صوت عمر؟) قالوا: بلى قال: (يأبى الله جل وعز ذلك والمؤمنون، مروا أبا بكر فليصل بالناس) قالت عائشة: يا رسول الله إن أبا بكر رجل رقيق لا يملك دمعه، وإنه إذا قرأ القرآن بكى ، قالت: وما قلت ذلك إلا كراهية أن يتأثم الناس بأبي بكر، أن يكون أول من قام مقام رسول الله ﷺ ، فقال: (مروا أبا بكر فليصل بالناس) فراجعته فقال: (مروا أبا بكر فليصل بالناس إنكم صواحب يوسف)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٤٠٦١، ٢٥٩١٤

[ج-٣٥١٠]عائشة / ط (٤١٤) (٣٠٨)/ حم(٥١٤١) (٢٤٦٤٧) (٢٥٢٥٦) (٢٥٢٥٨) (٢٥٦٦٣) (٢٥٧٦١) (٢٥٨٧٦) (٢٥٩١٧) (٢٥٩٤٣) (٢٦١١٣) (٢٦١٣٧) (٢٦١٣٨) (٢٦٣٢٣)

[ج-٣٥١١]أبو موسى (١٩٧٠٠) (١٩٧٠١)

(ز-٧٢٠١) عائشة (٢٥٢٥٧)

(ز-٧٢٠٣)ابن عباس (٢٠٥٥) (٣٣٣٠) (٣٣٥٥) (٣٣٥٦)

(ز-٧٢٠٤) ابن زمعة (١٨٩٠٦)

٣. كره النبي ﷺ التداوي باللدود

٣١٨٦- عن العباس قال: دخلت على رسول الله ﷺ وعنده نساؤه فاستترن

مني إلا ميمونة فقال: (لا يبقى في البيت أحد شهد اللد إلا لدَّ، إلا أن يميني لم تصب العباس) ثم قال: (مروا أبا بكر أن يصلي بالناس) فقالت عائشة لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل إذا قام مقامك بكى قال: (مروا أبا بكر ليصل بالناس) فقام فصلى فوجد النبي ﷺ خفة فجاء، فنكص أبو بكر رضي الله عنه فأراد أن يتأخر فجلس إلى جنبه ثم اقترأ

• صحيح لغيره ١٧٨٤

٣١٨٧- عن عروة أن عائشة قالت له: يا ابن أختي لقد رأيت من تعظيم رسول الله ﷺ عمه أمرا عجيبا، وذلك أن رسول الله ﷺ كانت تأخذه الخاصرة فيشتد به جدا، فكنا نقول أخذ رسول الله ﷺ عرق الكلية، لا نهتدي أن نقول الخاصرة، ثم أخذت رسول الله ﷺ يوما فاشتدت به جدا، حتى أغمي عليه وخفنا عليه، وفزع الناس إليه فظننا أن به ذات الجنب فلددناه، ثم سُرِّي عن رسول الله ﷺ وأفاق، فعرف أنه قد لُدَّ ووجد أثر اللدود فقال: (ظننتم أن الله عز وجل سلطها علي؟، ما كان الله يسلطها علي والذي نفسي بيده لا يبقى في البيت أحد إلا لد إلا عمي) فرأيتهم يلدونهم رجلا رجلا، قالت عائشة: ومن في البيت يومئذ، فتذكرُ فضلهم، فلد الرجال أجمعون، وبلغ اللدود أزواج النبي ﷺ فلددن امرأة امرأة حتى بلغ اللدود امرأة منا - قال ابن أبي الزناد لا أعلمها إلا ميمونة قال وقال بعض الناس: أم سلمة - قالت إني والله صائمة فقلنا بئسما ظننت أن نتركك وقد أقسم رسول الله ﷺ فلددناها، والله يا ابن أختي وإنها لصائمة

• إسناده حسن ٢٤٨٧٠، ٢٦٣٤٦

٣١٨٨- عن أسماء بنت عميس قالت: أول ما اشتكى رسول الله ﷺ في بيت ميمونة فاشتد مرضه حتى أغمي عليه، فتشاور نساؤه في لده فلدوه، فلما أفاق قال: (ما هذا؟) فقلنا هذا فعل نساء جئن من هاهنا وأشار إلى أرض الحبشة، وكانت أسماء بنت عميس فيهن، قالوا: كنا نتهم فيك ذات الجنب يا رسول الله

قال: (إن ذلك لداء ما كان الله عز وجل ليقرفني به، لا بيقين في هذا البيت أحد إلا التدّ، إلا عم رسول الله ﷺ) يعنى العباس قال فلقد التدت ميمونة يومئذ وإنها لصائمة لعزمة رسول الله ﷺ

• هذا إسناد : الصواب فيه أنه مرسل ٢٧٤٦٩

[ج- ٣٥١٢] عائشة (٢٤٢٦٣)

٤. باب: في بيت عائشة

٣١٨٩- عن عائشة قالت: قبض رسول الله ﷺ ورأسه بين سحري ونحري، قالت: فلما خرجت نفسه لم أجد ريحا قط أطيب منها

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٤٩٠٥

٣١٩٠- عن عائشة قالت: مات رسول الله ﷺ بين سحري ونحرى وفي دولتي، لم أظلم فيه أحدا، فمن سفهي وحداثة سني أن رسول الله ﷺ قبض وهو في حجري، ثم وضعت رأسه على وسادة وقمت ألتدم مع النساء واضرب وجهي

• إسناده حسن ٢٦٣٤٨

٣١٩١- عن أبى عبيدة بن حذيفة عن عمته فاطمة أنها قالت: أتينا رسول الله ﷺ نعوده في نساء، فإذا سقاء معلق نحوه يقطر ماؤه عليه من شدة ما يجد من حر الحمى، قلنا: يا رسول الله لو دعوت الله فشفاك؟ فقال رسول الله ﷺ: (إن من أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم)

• حديث صحيح لغيره ٢٧٠٧٩

[وانظر : ز ٦٦٧٤]

[ج-٣٥١٣] عائشة (٢٤٢١٦) (٢٤٣٥٤) (٢٤٤٨٢) (٢٥٢٦٦) (٢٥٦٤٠) (٢٦٣٤٧)

[ج-٣٥١٤] عائشة (٢٤١٠٣) (٢٤٨٥٨) (٢٥١٧٩) (٢٥٩١٥)

٥. باب: لم يطلب عليٌّ الولاية

[ج-٣٥١٥] ابن عباس (٢٣٧٤) (٢٩٩٧)

٦. باب: لم يوصِ النبيُّ ﷺ لعليٍّ

٣١٩٢- عن علي رضي الله عنه أنه قال يوم الجمل: إن رسول الله ﷺ لم يعهد إلينا عهدا نأخذ به في الإمارة، ولكنه شيء رأيناه من قبل أنفسنا، ثم استخلف أبو بكر، رحمة الله على أبي بكر، فأقام واستقام، ثم استخلف عمر، رحمة الله على عمر، فأقام واستقام، حتى ضرب الدين بجرانه.

• إسناده ضعيف ٩٢١

[ج-٣٥١٦]عائشة (٢٤٠٣٩) (٢٦٣٢٤)

٧. باب: لم يعهد النبي ﷺ لأحد

٣١٩٣- عن جابر: أن النبي ﷺ دعا عند موته بصحيفة ليكتب فيها كتابا لا يضلون بعده، قال فخالف عليها عمر بن الخطاب حتى رفضها

• صحيح لغيره ١٤٧٢٦

٣١٩٤- عن قيس بن عباد قال: انطلقت أنا والأشتر إلى علي رضي الله عنه، فقلنا : هل عهد إليك نبي الله ﷺ شيئا لم يعهده إلى الناس عامة؟ قال: لا، إلا ما في كتابي هذا، قال وكتاب في قراب سيفة فإذا فيه: (المؤمنون تكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، ألا لا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده، من أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٩٩٣

٣١٩٥- عن قيس بن عباد قال: كنا مع علي رضي الله عنه، فكان إذا شهد مشهدا أو أشرف على أكمة أو هبط واديا قال: سبحان الله، صدق الله ورسوله، فقلت لرجل من بني يشكر: انطلق بنا إلى أمير المؤمنين حتى نسأله عن قوله: صدق الله ورسوله، قال فانطلقنا إليه فقلنا: يا أمير المؤمنين رأيناك إذا شهدت مشهدا، أو هبطت واديا أو أشرفت على أكمة قلت: صدق الله ورسوله، فهل

عهد رسول الله إليك شيئا في ذلك؟ قال: فأعرض عنا وألححنا عليه، فلما رأى ذلك قال: والله ما عهد إلي رسول الله ﷺ عهدا، إلا شيئا عهده إلى الناس، ولكن الناس وقعوا على عثمان رضي الله عنه فقتلوه، فكان غيري فيه أسوأ حالا وفعلا مني، ثم إني رأيت أني أحقهم بهذا الأمر فوثبت عليه، فالله أعلم أصبنا أم أخطأنا.

• إسناده ضعيف ١٢٠٧

٣١٩٦- عن ابن عباس قال: مات رسول الله ﷺ ولم يوص

• إسناده صحيح ٣١٨٩

□ وفي رواية قال: ما قضى رسول الله ﷺ الصلاة حتى ثقل جدا فخرج يهادى بين رجلين، وإن رجليه لتخطان في الأرض، فمات رسول الله ﷺ ولم يوصِ

٣٣٥٦

٣١٩٧- عن قيس بن عباد قال: قلت لعمار بن ياسر: يا أبا اليقظان، أرأيت هذا الأمر الذي أتيتموه برأيكم أو شيء عهده إليكم رسول الله ﷺ؟ فقال: ما عهد إلينا رسول الله ﷺ شيئا لم يعهده إلى الناس.

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٨٣١٣

٣١٩٨- عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله ﷺقال رسول الله ﷺ لعبد الرحمن ابن أبي بكر: (ائتني بكتف أو لوح حتى أكتب لأبي بكر كتابا لا يختلف عليه) فلما ذهب عبد الرحمن ليقوم قال: (أبى الله والمؤمنون أن يختلف عليك يا أبا بكر)

• إسناده ضعيف ٢٤١٩٩، ٢٤٧٥١

[ج-٣٥١٧] ابن عباس (١٩٣٥) (٢٦٧٦) (٢٩٩٠) (٣١١١) (٣٣٣٦)

[ج-٣٥١٨] عائشة (٢٥١١٣) (٢٥٩٠٨)

٨ـ باب: نظرة وداع

٣١٩٩- عن أنس قال: لما مرض رسول الله ﷺ مرضه الذي توفي فيه، أتاه بلال يؤذنه بالصلاة، فقال بعد مرتين: (يا بلال قد بلَّغت، فمن شاء فليصل ومن

شاء فليدع) فرجع إليه بلال فقال يا رسول الله بأبي أنت وأمي من يصلي بالناس؟ قال: (مر أبا بكر فليصل بالناس) فلما أن تقدم أبو بكر رفعت عن رسول الله ﷺ الستور، قال فنظرنا إليه كأنه ورقة بيضاء، عليه خميصة، فذهب أبو بكر يتأخر وظن أنه يريد الخروج إلى الصلاة، فأشار رسول الله ﷺ إلى أبي بكر أن يقوم فيصلي، فصلى أبو بكر بالناس، فما رأيناه بعد

• إسناده ضعيف ١٣٠٩٣

[ج-٣٥١٩] أنس (١٢٠٧٢) (١٢٦٦٦) (١٣٠٢٩) (١٣٠٣٠) (١٣٢٠٤)

□ زاد في رواية: فقبض من يومه ذلك، فقام عمر فقال إن رسول الله ﷺ لم يمت، ولكن ربه أرسل إليه كما أرسل إلى موسى، فمكث عن قومه أربعين ليلة، والله إني لأرجو أن يعيش رسول الله ﷺ حتى يقطع أيدي رجال من المنافقين وألسنتهم يزعمون – أو قاله: يقولون – رسول الله ﷺ قد مات.

(١٣٠٢٨)

٩. باب: آخر ما تكلم به النبي ﷺ

٣٢٠٠- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: أمرني النبي ﷺ أن آتيه بطبق يكتب فيه ما لا تضل أمته من بعده، قال فخشيت أن تفوتني نفسه، قال قلت إني أحفظ وأعي قال: (أوصي بالصلاة والزكاة وما ملكت أيمانكم)

• إسناده ضعيف ٦٩٣

[ج-٣٥٢٠] عائشة/ ط (٥٦٢) (٥٦٣)/ حم (٢٤٤٥٤) (٢٤٥٨٣) (٢٥٤٣٣) (٢٥٩٤٧) (٢٦٣١٩) (٢٦٣٤٦)

(ز- ٧٢٠٥) أنس (١٢١٦٩)

(ز- ٧٢٠٦) علي (٥٨٥)

(ز- ٧٢٠٧) أم سلمة (٢٦٤٨٣) (٢٦٦٥٧) (٢٦٦٨٤) (٢٦٧٢٧)

١٠. باب: فاطمة ترثي النبي ﷺ

[ج-٣٥٢١] أنس (١٣٠٣١) (١٣١١٧)

(ز- ٧٢٠٨) أنس (١٢٤٣٤) (١٢٤٣٥)

١١. باب: الوفاة وبيعة أبي بكر

٣٢٠١- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال كان ابن عباس يحدث: أن أبا بكر الصديق دخل المسجد وعمر يحدث الناس، فمضى حتى أتى البيت الذي توفي فيه رسول الله ﷺ، وهو في بيت عائشة، فكشف عن وجهه برد حبرة، كان مسجى به، فنظر إلى وجه النبي ﷺ ثم أكب عليه يقبله، ثم قال: والله لا يجمع الله عليه موتتين، لقد متَّ الموتة التي لا تموت بعدها.

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٣٠٩٠، ٣٤٧٠

٣٢٠٢- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول: دخل أبو بكر الصديق المسجد وعمر يكلم الناس ..فذكر الحديث

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٣٠٩١

٣٢٠٣- عن واثلة بن الأسقع قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: (أتزعمون أني من آخركم وفاةً، ألا إني من أولكم وفاة، وتتبعوني أفناداً، يهلك بعضكم بعضا)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٦٩٧٨

٣٢٠٤- عن يزيد بن بابنوس قال: ذهبت أنا وصاحب لي إلى عائشة، فاستأذنا عليها، فألقت لنا وسادة، وجذبت إليها الحجاب، فقال صاحبي: يا أم المؤمنين ما تقولين في العراك؟ قالت: وما العراك؟ وضربتُ منكب صاحبي، فقالت: مه آذيت أخاك،ثم قالت ما العراك؟ المحيض؟ قولوا: ما قال الله، المحيض، ثم قالت: كان رسول الله ﷺ يتوشحني وينال من رأسي وبيني وبينه ثوب وأنا حائض

ثم قالت: كان رسول الله ﷺ إذا مر ببابي مما يلقي الكلمة ينفع الله عز وجل بها، فمر ذات يوم فلم يقل شيئا، ثم مر أيضا فلم يقل شيئا مرتين أو ثلاثا، قلت: يا جارية، ضعي لي وسادة على الباب، وعصبت رأسي، فمر بي، فقال: (يا عائشة

ما شأنك؟) فقلت: أشتكي رأسي فقال: (أنا وارأساه) فذهب فلم يلبث إلا يسيرا حتى جيء به محمولا في كساء فدخل علي وبعث إلى النساء فقال: (إني قد اشتكيت وإني لا أستطيع أن أدور بينكن، فأذنَّ لي فلأكن عند عائشة) ولم أمرض أحدا قبله، فبينما رأسه ذات يوم على منكبي إذ مال رأسه نحو رأسي فظننت أنه يريد من رأسي حاجة، فخرجت من فيه نطفة باردة فوقعت على ثغرة نحري، فاقشعر لها جلدي، فظننت أنه غشي عليه فسجيته ثوبا، فجاء عمر والمغيرة بن شعبة فاستأذنا فأذنت لهما، وجذبت إلي الحجاب فنظر عمر إليه فقال: وا غشياه، ما أشد غشي رسول الله ﷺ، ثم قاما فلما دنوا من الباب قال المغيرة: يا عمر مات رسول الله ﷺ، قال: كذبت بل أنت رجل تحوسك فتنة، إن رسول الله ﷺ لا يموت حتى يفني الله عز وجل المنافقين، ثم جاء أبو بكر فرفعت الحجاب فنظر إليه فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، مات رسول الله ﷺ، ثم أتاه من قبل رأسه فحدر فاه وقبل جبهته، ثم قال وانبياه، ثم رفع رأسه، ثم حدر فاه وقبل جبهته ثم قال: واصفياه، ثم رفع رأسه وحدر فاه وقبل جبهته وقال واخليلاه، مات رسول الله ﷺ

فخرج إلى المسجد وعمر يخطب الناس ويتكلم ويقول: إن رسول الله ﷺ لا يموت حتى يفني الله عز وجل المنافقين

فتكلم أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إن الله عز وجل يقول ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾[الزمر٣٠] حتى فرغ من الآية ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ﴾[آل عمران ١٤٤] حتى فرغ من الآية فمن كان يعبد الله عز وجل فإن الله حي، ومن كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات، فقال عمر: وإنها لفي كتاب الله ما شعرت أنها في كتاب الله، ثم قال عمر يا أيها الناس هذا أبو بكر وهو ذو شيبة المسلمين فبايعوه فبايعوه

• إسناده حسن ٢٥٨٤١، ٢٤٠٢٩

٣٢٠٥- عن رباح قال قلت لمعمر: قبض رسول الله ﷺ وهو جالس؟ قال: نعم

• خبر صحيح رجاله ثقات		٢٦٣٥١

[ج-٣٥٢٢]عائشة (٢٠٢٦) (٢٤٢٧٨) (٢٤٥٨١) (٢٤٨١٣) (٢٥١٩٩) (٢٥٢٨٠) (٢٦٣١٨)

[وانظر في الموضوع :٣٣]

١٢. باب: عُمْر النبي ﷺ

[ج-٣٥٢٤]عائشة (٢٤٦١٨)

[ج-٣٥٢٦]معاوية (١٦٨٧٣) (١٦٨٨٢) (١٦٨٩٠) (١٦٩٢٥)

[ج-٣٥٢٧]ابن عباس(١٨٤٦)(١٩٤٥)(٢٠٣٥)(٢٣٩٩) (٢٥٢٣) (٢٦٤٠) (٢٦٨٠) (٣٣٨٠)

١٣. باب: عدد غزوات النبي ﷺ

٣٢٠٦- عن تميم بن مربض قال سمعت أبا زيد يقول: قاتلت مع رسول الله ﷺ ثلاث عشرة مرة.

• إسناده قوي		٢٢٨٨٤

[ج-٣٥٢٨]زيد بن أرقم (١٩٢٨٢) (١٩٣١٦) (١٩٣٣٥) (١٩٣٣٩)

[ج-٣٥٢٩]بريدة (٢٢٩٥٣) (٢٢٩٥٤)

[ج-٣٥٣٠]سلمة (١٦٥٤٣)

[ج-٣٥٣١]زيد بن أرقم (١٩٢٩٨)

[ج-٣٥٣٢]البراء (١٨٥٨٥)

□ وفي لفظ: غزا رسول الله ﷺ خمس عشرة غزوة		(١٨٥٥٩)(١٨٦٦٩)

[ج-٣٥٣٣]جابر (١٤٥٢٣)

١٤. باب: دفن النبي ﷺ

٣٢٠٧- عن ابن جريج قال أخبرني أبي أن أصحاب النبي ﷺ لم يدروا أين يقبرون النبي ﷺ، حتى قال أبو بكر رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

(لن يقبر نبي إلا حيث يموت) فأخروا فراشه وحفروا له تحت فراشه

• قوي بطرقه وإسناده ضعيف ٢٧

٣٢٠٨- عن عبد الله بن الحارث قال: اعتمرت مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه في زمان عمر أو زمان عثمان رضي الله عنه، فنزل على أخته أم هانئ بنت أبي طالب فلما فرغ من عمرته رجع فسكب له غسل فاغتسل، فلما فرغ من غسله دخل عليه نفر من أهل العراق فقالوا: يا أبا حسن جئناك نسألك عن أمر نحب أن تخبرنا عنه، قال: أظن المغيرة بن شعبة يحدثكم أنه كان أحدث الناس عهدا برسول الله ﷺ، قالوا: أجل عن ذلك جئنا نسألك، قال أحدث الناس عهدا برسول الله ﷺ قثم بن العباس

• إسناده حسن ٧٧٨

٣٢٠٩- عن جعفر بن محمد قال: كان الماء ماء غسله ﷺ حين غسلوه بعد وفاته يستنقع في جفون النبي ﷺ فكان علي يحسوه .

• إسناده ضعيف ٢٤٠٣

٣٢١٠- عن عائشة: أن النبي ﷺ ألحد له لحد

• صحيح لغيره ٢٥٠٤١، ٤٧٦٢

٣٢١١- عن أبي عسيب أو أبي عسيم قال بهز: إنه شهد الصلاة على رسول الله ﷺ قالوا: كيف نصلي عليه؟ قال ادخلوا أرسالا أرسالا، قال فكانوا يدخلون من هذا الباب فيصلون عليه ثم يخرجون من الباب الآخر، قال فلما وضع في لحده ﷺ قال المغيرة: قد بقي من رجليه شيء لم يصلحوه، قالوا فادخل فأصلحه، فدخل وأدخل يده فمس قدميه، فقال أهيلوا علي التراب فأهالوا عليه التراب حتى بلغ أنصاف ساقيه ثم خرج فكان يقول: أنا أحدثكم عهدا برسول الله ﷺ

• إسناده صحيح ٢٠٧٦٦

٣٢١٢- عن عائشة قالت: ما علمنا بدفن رسول الله ﷺ، حتى سمعت

صوت المساحي من آخر الليل، ليلة الأربعاء، قال محمد: والمساحي المرور

• حديث محتمل للتحسين ٢٤٣٣٣، ٢٦٠٤٩، ٢٦٣٤٩

□ وفي رواية: قالت: توفي النبي ﷺ يوم الإثنين ودفن ليلة الأربعاء

٢٤٧٩٠

٣٢١٣- عن ابن عباس قال: لما اجتمع القوم لغسل رسول الله ﷺ وليس في البيت إلا أهله، عمه العباس بن عبد المطلب، وعلي بن أبي طالب، والفضل بن العباس، وقثم بن العباس، وأسامة بن زيد بن حارثة، وصالح مولاه، فلما اجتمعوا لغسله نادى من وراء الباب أوس بن خولى الأنصاري، ثم أحد بنى عوف بن الخزرج، وكان بدريا علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال: له يا علي، نشدتك الله وحظنا من رسول الله ﷺ قال فقال له علي: ادخل فدخل فحضر غسل رسول الله ﷺ، ولم يل من غسله شيئا، قال فأسنده إلى صدره وعليه قميصه، وكان العباس والفضل وقثم، يقلبونه مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وكان أسامة بن زيد وصالح مولاهما يصبان الماء، وجعل علي يغسله ولم ير من رسول الله ﷺ شيءٌ مما يراه من الميت، وهو يقول بأبي وأمي ما أطيبك حيا وميتا، حتى إذا فرغوا من غسل رسول الله ﷺ وكان يغسل بالماء والسدر جففوه، ثم صنع به ما يصنع بالميت ثم أدرج في ثلاثة أثواب: ثوبين أبيضين وبرد حبرة

ثم دعا العباس رجلين فقال: ليذهب أحدكما إلى أبي عبيدة بن الجراح، وكان أبو عبيدة يضرح لأهل مكة، وليذهب الآخر إلى أبي طلحة بن سهل الأنصاري، وكان أبو طلحة يلحد لأهل المدينة، قال: ثم قال العباس لهما حين سرحهما: اللهم خر لرسولك، قال فذهبا فلم يجد صاحب أبي عبيدة أبا عبيدة، ووجد صاحب أبي طلحة أبا طلحة فجاء به فلحد لرسول الله ﷺ

• حسن لغيره ٢٣٥٧

٣٢١٤- (ط) عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: (اللهم لا تجعل قبري وثنا، لعن

الله قوما اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد)

• إسناده قوي ٧٣٥٨/ ط٤١٦

(٩٥٢)- عن مالك أنه بلغه أن أم سلمة زوج النبي ﷺ كانت تقول: ما صدقت بموت النبي ﷺ حتى سمعت وقع الكرازين (ط ٥٤٥)

(٩٥٣) عن مالك عن يحيى بن سعيد أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت رأيت ثلاثة أقمار سقطن في حجري (حجرتي) فقصصت رؤياي على أبي بكر الصديق قالت فلما توفي رسول الله ﷺ ودفن في بيتها قال لها أبو بكر: هذا أحد أقمارك وهو خيرها (ط ٥٤٦)

(ز-٧٢١١) ابن عباس / ط(٥٤٣) / حم (٣٩) (٢٦٦١)

١٥. باب المدينة بعد وفاة النبي ﷺ

(ز-٧٢١٢) أنس (١٢٢٣٤) (١٣٣١٢) (١٣٣١٨) (١٣٥٢٢) (١٣٨٣٠) (١٤٠٦٣)

١٦. باب: حديث السقيفة *

٣٢١٥- عن أبي سعيد الخدري قال: لما توفي رسول الله ﷺ قام خطباء الأنصار، فجعل منهم من يقول: يا معشر المهاجرين إن رسول الله ﷺ كان إذا استعمل رجلا منكم قرن معه رجلا منا، فنرى أن يلي هذا الأمر رجلان أحدهما منكم والآخر منا، قال فتتابعت خطباء الأنصار على ذلك، قال: فقام زيد بن ثابت فقال: إن رسول الله ﷺ كان من المهاجرين وإنما الإمام يكون من المهاجرين، ونحن أنصاره كما كنا أنصار رسول الله ﷺ، فقام أبو بكر فقال: جزاكم الله خيرا من حي يا معشر الأنصار، وثبت قائلكم، ثم قال: والله لو فعلتم غير ذلك لما صالحناكم.

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٢١٦١٧

[وانظر ج ٢٨١٦]

٣٢١٦- عن حميد بن عبد الرحمن قال: توفي رسول الله ﷺ وأبو بكر في طائفة من المدينة، قال فجاء فكشف عن وجهه فقبله وقال فداك أبي وأمي ما أطيبك

حيا وميتا، مات محمد ﷺ ورب الكعبة، فذكر الحديث، قال فانطلق أبو بكر وعمر يتقاودان حتى أتوهم فتكلم أبو بكر ولم يترك شيئا أنزل في الأنصار ولا ذكره رسول الله ﷺ من شأنهم إلا وذكره، وقال: ولقد علمتم أن رسول الله ﷺ قال: (لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار واديا سلكت وادي الأنصار) ولقد علمت يا سعد أن رسول الله ﷺ قال وأنت قاعد: (قريش ولاة هذا الأمر، فبَرُّ الناس تبع لبرهم، وفاجرهم تبع لفاجرهم) قال: فقال له سعد: صدقت نحن الوزراء وأنتم الأمراء.

• صحيح لغيره ١٨

الكتاب الثالث
الشمائل الشريفة

الفصل الأول: أسماؤه ﷺ وكمال خلقته

١. باب: أسماؤه ﷺ

٣٢١٧- عن حذيفة قال: بينما أنا أمشي في طريق المدينة إذا رسول الله ﷺ يمشي، فسمعته يقول: (أنا محمد، وأنا أحمد، ونبي الرحمة، ونبي التوبة، والحاشر، والمقفى، ونبي الملاحم)

• صحيح لغيره ٢٣٤٤٥، ٢٣٤٤٣

[ج-٣٥٣٤] جبير / ط (١٨٩١) / حم (١٦٧٣٤) (١٦٧٤٨) (١٦٧٧٠) (١٦٧٧١)

[ج-٣٥٣٥] أبو هريرة (٧٣٣١) (٨٤٧٨) (٨٨٢٥)

[ج-٣٥٣٦] أبو موسى (١٩٥٢٥) (١٩٦٢١) (١٩٦٥١)

٢. باب: صفات جسمه ﷺ

٣٢١٨- عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ ضخم الكفين والقدمين لم أر بعده مثله.

• صحيح لغيره ١٠٠٥٣

٣٢١٩- عن أبي سعيد الخدري قال: رأيت بياض كشح رسول الله ﷺ وهو ساجد

• صحيح لغيره ١١١١٣، ١١١١٤

٣٢٢٠-(ع)عن يوسف بن مازن أن رجلا سأل عليا رضي الله عنه فقال يا أمير المؤمنين: انعت لنا رسول الله ﷺ، صفه لنا، فقال: كان ليس بالذاهب طولا وفوق الربعة، إذا جاء مع القوم غمرهم، أبيض شديد الوضح، ضخم الهامة،

أغر، أبلج، هدب الأشفار، شثن الكفين والقدمين، إذا مشى يتقلع كأنما ينحدر في صبب، كأن العرق في وجهه اللؤلؤ، لم أر قبله ولا بعده مثله، بأبي وأمي ﷺ

• إسناده ضعيف لانقطاعه ١٣٠٠، ١٣٠١

٣٢٢١- عن أبي هريرة أنه كان ينعت النبي ﷺ قال: كان شبح الذراعين أهدب أشفار العينين، بعيد ما بين المنكبين، يقبل جميعا ويدبر جميعا، بأبي هو وأمي، لم يكن فاحشا ولا متفحشا، ولا صخابا في الأسواق

• إسناده حسن ٨٣٥٢، ٩٧٨٧

٣٢٢٢-(ع) عن جابر بن سمرة قال: كانت إصبع النبي ﷺ متظاهرة

• إسناده ضعيف ٢٠٩٥٠

٣٢٢٣- عن علي رضي الله عنه: قال كان رسول الله ﷺ ضخم الرأس عظيم العينين، هدب الأشفار، مشرب العين بحمرة، كث اللحية أزهر اللون إذا مشى تكفأ كأنما يمشي في صعد، وإذا التفت التفت جميعا، شثن الكفين والقدمين .

• إسناده حسن ٦٨٤، ٧٤٤، ٧٤٦، ٧٩٦، ٩٤٤، ٩٤٦، ٩٤٧، ١٠٥٣، ١١٢٢

[وانظر: ز٧٢١٦]

[ج-٣٥٣٧]البراء (١٨٤٧٣) (١٨٤٧٨) (١٨٥٥٨) (١٨٦١٣) (١٨٦٦٦) (١٨٧٠٠)

(ز-٧٢١٦)علي (٧٤٤) (٧٤٦) (٧٩٦) (٩٤٤) (٩٤٦) (٩٤٧) (١٠٥٣) (١١٢٢)

(ز-٧٢١٧)جابر بن سمرة (٢٠٩١٧) (٢١٠٠٤)

٣. باب: صفة وجهه ﷺ

[ج-٣٥٣٨] أبو الطفيل (٢٣٧٩٧)

[ج-٣٥٣٩]جابر بن سمرة (٢٠٨٠٧) (٢٠٨٤٠) (٢٠٨٦٦) (٢٠٩٥٣) (٢٠٩٨٨) (٢٠٩٩٢) (٢٠٩٩٨) (٢٠٩٩٩)

[ج-٣٥٤٠] جابر بن سمرة (٢٠٨١٢) (٢٠٩١٢) (٢٠٩٨٦)

٤. باب: صفة شعره ﷺ

٣٢٢٤- عن أنس سئل عن شعر النبي ﷺ فقال: ما رأيت شعرا أشبه بشعر النبي ﷺ من قتادة، ففرح يومئذ قتادة .

• إسناده صحيح على شرط مسلم　　　　١٣٢٣٨، ١٣٨٥٨

٣٢٢٥-(ع) عن أبي رمثة قال: كان النبي ﷺ يخضب بالحناء والكتم، وكان شعره يبلغ كتفيه أو منكبيه

• صحيح لغيره　　　　١٧٤٩٧، ١٧٥٠٠

[ج-٣٥٤١]أنس (١٢١١٨) (١٢١٧٥) (١٢٢٦٥) (١٢٣٨٢) (١٢٣٨٩) (١٢٤٤٥) (١٢٦٠١) (١٢٦٩٣) (١٣١٠٦) (١٣٥٦٤) (١٣٦٠٦) (١٣٨٤١)

(ز – ٧٢٢٠)عائشة (٢٤٧٦٨) (٢٤٨٧١)

(ز – ٧٢٢١)عائشة (٢٤٥٩٤) (٢٦٣٥٥)

(ز – ٧٢٢٢)أم هانيء (٢٦٨٩٠) (٢٧٣٨٩) (٢٧٣٩٠)

٥. باب: شيبه ﷺ

٣٢٢٦- عن عثمان بن عبد الله قال: دخلنا على أم سلمة فأخرجت إلينا من شعر النبي ﷺ، فإذا هو مخضوب أحمر بالحناء والكتم .

• إسناده صحيح على شرط الشيخين　٢٦٥٣٥، ٢٦٥٣٩، ٢٦٧١٣، ٢٦٧٣٧

[ج-٣٥٤٢]أنس (١١٩٦٥) (١٢٠٥٤) (١٢٣٢٦) (١٢٤٧٤) (١٢٥٠١) (١٢٦٣٥) (١٢٨٢٨) (١٢٩٢٠) (١٢٩٥٦) (١٢٩٩٤) (١٣٠٥١) (١٣٠٧٨) (١٣١٤٣) (١٣٢٦٣) (١٣٣٢٩) (١٣٣٧٢) (١٣٦٣٠) (١٣٦٦٢) (١٣٧٥٦) (١٣٨٠٩) (١٣٨١٠)

□ وفي رواية: ماعددت في رأس رسول الله ﷺ ولحيته إلاأربع عشرة شعرة بيضاء (١٢٦٩٠)

[ج-٣٥٤٣]أبو جحيفة (١٨٧٥٠) (١٨٧٥٢) (١٨٧٦٩)

[ج-٣٥٤٤]أبو جحيفة (١٨٧٤٥) (١٨٧٤٨)

[ج-٣٥٤٥]عبدالله بن بسر (١٧٦٧٢) (١٧٦٨١) (١٧٦٨٢) (١٧٦٩٩)

(ز –٧٢٢٤) ابن عمر (٥٦٣٣)

٦. باب: طيب رائحته ﷺ

٣٢٢٧- عن أنس قال: ما شممت شيئا عنبرا قط، ولا مسكا قط، ولا شيئا قط أطيب من ريح رسول الله ﷺ، ولا مسست شيئا قط ديباجا ولا حريرا ألين مسا من رسول الله ﷺ

قال ثابت: فقلت: يا أبا حمزة ألست كأنك تنظر إلى رسول الله ﷺ وكأنك تسمع إلى نغمته؟ فقال: بلى والله إني لأرجو أن ألقاه يوم القيامة فأقول يا رسول الله خويدمك، قال: خدمته عشر سنين بالمدينة وأنا غلام ليس كل أمرئ كما يشتهي صاحبي أن يكون، ما قال لي فيها أف، ولا قال لي لم فعلت هذا وألا فعلت هذا

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٣٣١٧

[ج-٣٥٤٦]أنس (١٢٠٤٨) (١٣٠٧٤) (١٣٣٧٤) (١٣٣٨١) (١٣٧١٥) (١٣٧٩٧) (١٣٨٤٨) (١٣٨٥١)

(ز- ٧٢٢٥) عبدالجبار (١٨٨٣٨) (١٨٨٥١) (١٨٨٧٤)

٧. باب: طيب عرقه ﷺ

[ج-٣٥٤٨]أنس (١٢٠٠٠) (١٢٣٩٦) (١٣٣١٠) (١٣٣٦٦) (١٣٤٠٩) (١٣٤٢٣) (١٤٠٥٩) (١٧١١٧)

٨. باب: مشيه ﷺ

٣٢٢٨- عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان إذا مشى مشى مجتمعا، ليس فيه كسل

• صحيح رجاله رجال الصحيح ٣٠٣٣

٣٢٢٩- عن أبي هريرة قال: كنت مع رسول الله ﷺ في جنازة فكنت إذا مشيت سبقني فأهرول، فإذا هرولت سبقته، فألتفت إلى رجل إلى جنبي، فقلت: تطوى له الأرض وخليلِ إبراهيم

• حسن ٧٥٠٦، ٧٩٢٩

(ز– ٧٢٢٩) جابر (١٤٢٣٦) (١٤٥٥٦) (١٥٢٨١)

(ز- ٧٢٣٠) أبو هريرة (٨٦٠٤) (٨٩٤٣)

□ زاد فيها : كان كأن الشمس تجري في جبهته

(ز– ٧٢٣١) أبو أمامة (٢٢٢٩٢)

الفصل الثاني: عظيم أخلاقه ﷺ

١. باب: حسن خلقه ﷺ

٣٢٣٠- عن عائشة قالت: ما لعن رسول الله ﷺ مسلما من لعنة تذكر، ولا انتقم لنفسه شيئا يؤتى إليه، إلا أن تنتهك حرمات الله عز وجل، ولا ضرب بيده شيئا قط ، إلا أن يضرب بها في سبيل الله، ولا سئل شيئا قط فمنعه، إلا أن يسأل مأثما فإنه كان أبعد الناس منه، ولا خُيّر بين أمرين قط إلا اختار أيسرهما، وكان إذا كان حديث عهد بجبريل عليه السلام يدارسه كان أجود بالخير من الريح المرسلة

• حديث ضعيف بهذه السياقة ٢٤٩٨٥

٣٢٣١- عن يحيى بن الجزار قال: دخل ناس من أصحاب رسول الله ﷺ على أم سلمة فقالوا: يا أم المؤمنين حدثينا عن سر رسول الله ﷺ قالت: كان سره وعلانيته سواء، ثم ندمتُ فقلت أفشيتُ سر رسول الله ﷺ، قالت: فلما دخل أخبرته فقال: (أحسنت)

• إسناده جيد ٢٦٦٣٧

٣٢٣٢- عن أنس بن مالك قال: خدمت النبي ﷺعشر سنين فما أمرني بأمر فتوانيت عنه أو ضيعته فلامني، فإن لامني أحد من أهل بيته إلا قال: (دعوه فلو قدر – أو قال لو قضي – أن يكون كان)

• حديث صحيح ١٣٤١٨، ١٣٤١٩

[ج-٣٥٤٩]عبدالله بن عمرو (٦٥٠٤) (٦٧٦٧م) (٦٨١٨)

[ج-٣٥٥٠]أنس (١١٩٧٤) (١١٩٨٨) (١٢٢٥١) (١٣٠٢١) (١٣٣٧٣) (١٣٦٧٥) (١٣٦٨٦)

□ وفي رواية: هذا أنس ابني وهو غلام كاتب (١٣٠٦٧)

□ وفي رواية: لا والله، ماسبني سبة قط (١٣٠٣٤)

[ج-٣٥٥١] أنس (١٣٨٥٦)
(ز-٧٢٣٢) أبو عبدالله الجدلي (٢٥٤١٧) (٢٥٩٩٠) (٢٦٠٩١)
[وانظر في الموضوع: ٣٤٨]

٢. باب: حياؤه ﷺ

[ج-٣٥٥٢] أبو سعيد(١١٦٨٣) (١١٧٤٨) (١١٨٣٣) (١١٨٦٢) (١١٨٧٤)

٣. باب: لم ينتقم ﷺ لنفسه

[ج-٣٥٥٣] عائشة / ط (١٦٧١) / حم (٢٤٠٣٤) (٢٤٥٤٩) (٢٤٨٣٠) (٢٤٨٤٦) (٢٥٢٨٨) (٢٥٢٨٩) (٢٥٥٥٧) (٢٥٥٧٩) (٢٥٧٥٦) (٢٥٨٧١) (٢٥٩٢٣) (٢٦٢٦٢) (٢٦٤٠٤)
[ج-٣٥٥٤] عائشة (٢٤٠٣٤) (٢٥٧١٥) (٢٥٩٢٣) (٢٥٩٥٦) (٢٦٤٠٤)

٤. باب: حلمه ﷺ

٣٢٣٣- عن جعدة قال: أتي النبي ﷺ برجل، فقالوا: هذا أراد أن يقتلك، فقال له النبي ﷺ: (لم تُرعْ لم تُرع، ولو أردت ذلك لم يسلطك الله علي)

• إسناده ضعيف ١٥٨٦٨

[ج-٣٥٥٥] أنس (١٢٥٤٨) (١٣١٩٤) (١٣٣٣٩)
(ز- ٧٢٣٣) أبو هريرة (٧٨٦٩)

٥. باب: كرمه ﷺ

٣٢٣٤- عن جابر بن عبد الله قال: فقدت جملي ليلة، فمررت على رسول الله ﷺ وهو يشد لعائشة، قال فقال لي: (ما لك يا جابر؟) قال قلت: فقدت جملي أو ذهب جملي في ليلة ظلماء، قال فقال لي: (هذا جملك اذهب فخذه) قال فذهبت نحوا مما قال لي فلم أجده، قال فرجعت إليه فقلت يا نبي الله ما وجدته، قال فقال لي: (هذا جملك اذهب فخذه) قال فذهبت نحوا مما قال لي فلم أجده، قال فرجعت إليه فقلت بأبي وأمي يا نبي الله، لا والله ما وجدته، قال فقال لي: (على رسلك) حتى إذا فرغ أخذ بيدي فانطلق بي حتى أتينا الجمل، فدفعه إلي قال: (هذا جملك)

قال وقد سار الناس قال فبينما أنا أسير على جملي في عقبتي، قال وكان جملا فيه قطاف، قال قلت: يا لهف أمي أن يكون لي إلا جمل قطوف، قال وكان رسول الله ﷺ بعدي يسير، قال فسمع ما قلت، قال فلحق بي فقال: (ما قلت يا جابر قبل؟) قال فنسيت ما قلت، قال قلت: ما قلت شيئا يا نبي الله، قال فذكرت ما قلت، قال قلت: يا نبي الله يا لهفاه أن يكون لي إلا جمل قطوف، قال فضرب النبي ﷺ عجز الجمل بسوط أو بسوطي، قال فانطلق أوضع أو أسرع جمل ركبته قط، وهو ينازعني خطامه

قال فقال لي رسول الله ﷺ: (أنت بائعي جملك هذا ؟) قال قلت: نعم، قال: (بكم؟) قال قلت بوقية قال: قال لي: (بخ بخ كم في أوقية من ناضح وناضح) قال قلت :يا نبي الله ما بالمدينة ناضح أحب أنه لنا مكانه ، قال فقال النبي ﷺ: (قد أخذته بوقية) قال فنزلت عن الرحل إلى الأرض قال: (ما شأنك؟) قال: قلت جملك قال قال لي: (اركب جملك) قال قلت ما هو بجملي ولكنه جملك – قال كنا نراجعه مرتين في الأمر، إذا أمرنا به، فإذا أمرنا الثالثة لم نراجعه – قال فركبت الجمل حتى أتيت عمتي بالمدينة، قال وقلت لها ألم تري أني بعت ناضحنا رسول الله ﷺ بأوقية؟ قال فما رأيتها أعجبها ذلك، قال وكان ناضحا فارها، قال ثم أخذت شيئا من خبط أوجرته إياه، ثم أخذت بخطامه فقدته إلى رسول الله ﷺ، فوجدت رسول الله ﷺ مقاوما رجلا يكلمه، قال قلت: دونك يا نبي الله جملك، قال: فأخذ بخطامه ثم نادى بلالا فقال: (زن لجابر أوقية وأوفه)

فانطلقت مع بلال فوزن لي أوقية وأوفى من الوزن، قال فرجعت إلى رسول الله ﷺوهو قائم يحدث ذلك الرجل، قال قلت له قد وزن لي أوقية وأوفاني، قال فبينما هو كذلك إذ ذهبت إلى بيتي ولا أشعر، قال فنادى: (أين جابر؟) قالوا ذهب إلى أهله قال: (أدرك، ائتني به) قال فأتاني رسوله يسعى قال يا جابر يدعوك رسول الله ﷺ، قال فأتيته فقال: (فخذ جملك) قلت ما هو جملي، وإنما هو

جملك يا رسول الله قال: (خذ جملك)قلت ما هو جملي إنما هو جملك يا رسول الله قال: (خذ جملك) قال فأخذته، قال فقال: (لعمري ما نفعناك لننـزلك عنه) قال فجئت إلى عمتي بالناضح معي وبالوقية، قال فقلت لها ما ترين رسول الله ﷺ أعطاني أوقية، ورد علي جملي

• إسناده صحيح ١٤٨٦٤

[ج-٣٥٥٦]جابر (١٤٢٩٤)

[ج-٣٥٥٧]أنس (١٢٠٥٠) (١٢٠٥١) (١٢٧٩٠) (١٣٧٣٠) (١٤٠٢٩)

[ج-٣٥٥٨]صفوان (١٥٣٠٤) (٢٧٦٣٨) (٢٧٦٤٠)

[ج-٣٥٦٠]عمر (١٢٧) (٢٣٤)

٦. باب: شجاعته ﷺ

[ج-٣٥٦١]أنس (١٢٤٩٤) (١٢٦٦٣) (١٢٧٤٤) (١٢٨٥١) (١٢٩٢٢) (١٣٧٤٧) (١٣٨٦٥) (١٣٩٠٥) (١٣٩٠٧) (١٤١٠٠)

٧. باب: تواضعه ﷺ ورحمته

٣٢٣٥- عن أنس بن مالك قال: إن كانت الأمة من أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله ﷺ فتنطلق به في حاجتها.

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١١٩٤١، ١٢٨٧٠، ١٣٢٥٦

[وهو عند البخاري معلق برقم ٦٠٧٢]

٣٢٣٦- عن أنس بن مالك أن رجلا قال: يا محمد، يا سيدنا وابن سيدنا وخيرنا وابن خيرنا فقال رسول الله ﷺ: (يا أيها الناس قولوا بقولكم -وفي رواية: عليكم بتقواكم- ولا يستهوينكم الشيطان، أنا محمد بن عبد الله، عبد الله ورسوله، والله ما أحب أن ترفعوني فوق منزلتي التي أنزلني الله عز وجل).

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٢٥٥١، ١٣٥٢٩، ١٣٥٣٠، ١٣٥٩٦

٣٢٣٧- عن علي بن أبي طالب: أن رسول الله ﷺ كان يركب حمارا اسمه عفير

• حسن لغيره ٨٨٦

٣٢٣٨- عن ابن عمر أنه دخل على رسول الله ﷺ فألقى له وسادة من أدم حشوها ليف، فلم أقعد عليها بقيت بيني وبينه.

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٥٧١٠

٣٢٣٩- عن أبي هريرة قال: جلس جبريل إلى النبي ﷺ فنظر إلى السماء فإذا ملك ينزل، فقال جبريل إن هذا الملك ما نزل منذ يوم خلق قبل الساعة، فلما نزل قال: يا محمد أرسلني إليك ربك، قال: أفملكا نبيا يجعلك، أو عبدا رسولا؟ قال جبريل: تواضع لربك يا محمد قال: (بل عبدا رسولا)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٧١٦٠

[ج _ ٣٥٦٤] أنس (١٢١٩٧) (١٣٢٤١) (١٤٠٤٦)

٨. باب: طريقته ﷺ في الكلام

٣٢٤٠- عن أسماء بنت يزيد قالت: كانت كلمة رسول الله ﷺ إذا سأل عن شيء يقول: (مهيم[1])

• إسناده ضعيف ٢٧٥٨٠

[ج-٣٥٦٥] عائشة (٢٤٨٦٥) (٢٥٢٤٠) (٢٦٢٠٩)

[ج-٣٥٦٦] أنس (١٣٢٢١) (١٣٣٠٨)

(ز-٧٢٤٧) عائشة (٢٥٠٧٧)

٩. باب: ضحكه ﷺ وبكاؤه

٣٢٤١- عن أم الدرداء قالت: كان أبو الدرداء إذا حدث حديثا تبسم، فقلت لا يقول الناس إنك - أي أحمق - فقال ما رأيت أو ما سمعت رسول الله ﷺ يحدث حديثا إلا تبسم

• إسناده ضعيف ٢١٧٣٢، ٢١٧٣٥

[ج-٣٥٦٨] جابر بن سمرة (٢٠٨١٠) (٢٠٨٤٤) (٢٠٨٥٣) (٢١٠١٠)

---

(١) مَهْيَمْ؟ أي ما أَمْرُكُم وشَأنكم وهي كلمة يمانيّة .

□ زاد في الرواية الأولى: فكان طويل الصمت قليل الضحك

(ز – ٧٢٥١) عبدالله بن الحارث (١٧٧٠٤) (١٧٧١٣) (١٧٧١٤)

١٠. باب: من سبه النبي ﷺ

٣٢٤٢- حدثني أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ دفع إلى حفصة ابنة عمر رجلا فقال: (احتفظي به) قال فغفلت حفصة ومضى الرجل فدخل رسول الله ﷺ وقال: (يا حفصة ما فعل الرجل؟) قالت غفلت عنه يا رسول الله فخرج، فقال رسول الله ﷺ: (قطع الله يدك) فرفعت يديها هكذا فدخل رسول الله ﷺ فقال: (ما شأنك يا حفصة؟) فقالت يا رسول الله قلت قبلُ لي كذا وكذا فقال لها: (ضعي يديك، فإني سألت الله عز وجل أيما إنسان من أمتي دعوت الله عز وجل عليه أن يجعلها له مغفرة)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٢٤٣١

٣٢٤٣- عن عائشة قالت: دخل علي النبي ﷺبأسير، فلهوت عنه، فذهب، فجاء النبي ﷺفقال: (ما فعل الأسير؟) قالت: لهوت عنه مع النسوة، فخرج، فقال: (مالك قطع الله يدك أو يديك) فخرج فآذن به الناس فطلبوه فجاؤوا به، فدخل علي، وأنا أقلب يديَّ، فقال: (مالك أجننت؟) قلت: دعوت علي فأنا أقلب يدي أنظر أيهما يقطعان، فحمد الله وأثنى عليه ورفع يديه مدا، وقال: (اللهم إني بشر، أغضب كما يغضب البشر، فأيما مؤمن أو مؤمنة دعوت عليه فاجعله له زكاة وطهورا)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٤٢٥٩

٣٢٤٤- عن أبي برزة قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فسمع رجلين يتغنيان وأحدهما يجيب الآخر وهو يقول:

لا يزال حواريَّ[1] تلوح عظامه زوى الحربَ عنه أن يُجَنَّ فيُقبرا

---

(١) الحواري: الناصر، أو خالص الود .

فقال النبي ﷺ: (انظروا، من هما؟) قال فقالوا: فلان وفلان قال فقال النبي ﷺ: (اللهم أركسهما ركسا ودعهما إلى النار دعا)

• إسناده ضعيف جدا ١٩٧٨٠

٣٢٤٥- عن أبي السوار عن خاله قال: رأيت رسول الله ﷺ، وأناس يتبعونه فاتبعته معهم ، قال: ففجئني القوم يسعون، قال: وأبقى القومُ[1] ، قال فأتى عليَّ رسول الله ﷺ فضربني ضربة إما بعسيب، أو قضيب، أو سواك، وشيء كان معه، قال فوالله ما أوجعني، قال فبت بليلة، قال: و قلت ما ضربني رسول الله ﷺإلا لشيء علمه الله فيَّ، قال وحدثتني نفسي أن آتي رسول الله ﷺ إذا أصبحت، قال فنزل جبريل عليه السلام على النبي ﷺ فقال: إنك راع، لا تكسرن قرون رعيتك، قال فلما صلينا الغداة أو قال أصبحنا قال: قال رسول الله ﷺ: (اللهم إن أناسا يتبعوني، وإني لا يعجبني أن يتبعوني، اللهم فمن ضربت أو سببت فاجعلها له كفارة وأجرا - أو قال - مغفرة ورحمة) أو كما قال .

• إسناده قوي على شرط مسلم ٢٢٥١٠

٣٢٤٦- عن الشعبي قال سمعت عبد الله بن الزبير وهو مستند إلى الكعبة وهو يقول: ورب هذه الكعبة لقد لعن رسول الله ﷺ فلانا وما ولد من صلبه

• رجاله ثقات رجال الشيخين ١٦١٢٨

٣٢٤٧- عن عبد الله بن عثمان بن خثيم قال: دخلت على أبي الطفيل فوجدته طيب النفس، فقلت: لأغتنمنَّ ذلك منه، فقلت: يا أبا الطفيل، النفر الذين لعنهم رسول الله ﷺ من بينهم، من هم؟ فهمَّ أن يخبرني بهم، فقالت له امرأته سودة: مه يا أبا الطفيل، أما بلغك أن رسول الله ﷺ قال: (اللهم إنما أنا بشر فأيما عبد من المؤمنين دعوت عليه دعوة فاجعلها له زكاة ورحمة)

• صحيح لغيره ٢٣٧٩٣

(١) وأبقى القوم: أي نظروه ورصدوه .

٣٢٤٨- عن عروة بن الزبير أن عائشة قالت: إن أمداد العرب كثروا على رسول الله ﷺ حتى غموه، وقام إليه المهاجرون يفرجون عنه، حتى قام على عتبة عائشة، فرهقوه، فأسلم رداءه في أيديهم، ووثب على العتبة، فدخل وقال: (اللهم العنهم) فقالت عائشة: يا رسول الله هلك القوم، فقال: (كلا والله يا بنت أبي بكر، لقد اشترطت على ربي عز وجل شرطا لا خلف له، فقلت: إنما أنا بشر أضيق كما يضيق به البشر، فأي المؤمنين بدرت إليه مني بادرة فاجعلها له كفارة)

• المرفوع منه صحيح ٢٤٧٦٤

٣٢٤٩- عن عائشة قالت: دخل علي رسول الله ﷺ في إزار ورداء، فاستقبل القبلة، وبسط يديه، فقال: (اللهم إنما أنا بشر، فأي عبد من عبادك ضربتُ أو آذيتُ فلا تعاقبني به)

• ضعيف بهذه السياقة ٢٥٠١٦، ٢٥٢٦٥، ٢٥٤٦٩، ٢٥٨٨٣، ٢٦٢١٨، ٢٦٢٣٢

[ج-٣٥٦٩]أبو هريرة (٧٣١١)(٨١٩٩)(٩٠٧٠)(٩٠٧١)(٩٠٧٤)(٩٨٠٢) (١٠٣٣٦) (١٠٤٠٣) (١٠٤٣٥) (١١٢٩٠) (١٥٢٩٤)

[ج-٣٥٧٠]عائشة (٢٤١٧٩)

[ج-٣٥٧١] جابر (١٤٥٧٠) (١٥١٢٦) (١٥١٩٩) (١٥٢٩٥)

[ج-٣٥٧٣] ابن عباس (٢١٥٠) (٢٦٥١) (٣١٠٤) (٣١٣١)

(ز -٧٢٥٣)ابن أبي قرة (٢٣٧٠٦) (٢٣٧٢١)

(ز -٧٢٥٤) عائشة (٢٤٩٨٥)

١٢. باب: كان ﷺ يقبل الهدية

٣٢٥٠- عن عبد الله بن بسر قال: كانت أختي ربما بعثتني بالشيء إلى النبي ﷺ تطرفه إياه فيقبله مني.

• إسناده حسن ١٧٦٧٧، ١٧٦٨٧

□ وفي رواية: كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة. ١٧٦٨٨

(ز- ٧٢٥٦) أبو هريرة (٧٣٦٣)(٧٩١٨)

١٣. باب: صفته ﷺ في الكتب السابقة

٣٢٥١- عن عبد الله بن مسعود قال: إن الله عز وجل ابتعث نبيه ﷺ لإدخال رجل إلى الجنة، فدخل الكنيسة فإذا هو بيهودي، وإذا يهودي يقرأ عليهم التوراة، فلما أتوا على صفة النبي ﷺ أمسكوا، وفي ناحيتها رجل مريض، فقال النبي ﷺ: (ما لكم أمسكتم؟) قال المريض: إنهم أتوا على صفة نبي فأمسكوا، ثم جاء المريض يحبو حتى أخذ التوراة، فقرأ حتى أتى على صفة النبي ﷺ وأمته، فقال هذه صفتك وصفة أمتك، أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، ثم مات، فقال النبي ﷺ لأصحابه: (لُوا أخاكم)

• إسناده ضعيف لانقطاعه ٣٩٥١

٣٢٥٢- عن أبي صخر العقيلي حدثني رجل من الأعراب قال: جلبت جلوبة إلى المدينة في حياة رسول الله ﷺ، فلما فرغت من بيعتي قلت: لألقين هذا الرجل فلأسمعن منه، قال: فتلقاني بين أبي بكر وعمر يمشون فتبعتهم في أقفائهم، حتى أتوا على رجل من اليهود ناشرا التوراة يقرؤها، يعزي بها نفسه على ابن له في الموت،كأحسن الفتيان وأجمله، فقال رسول الله ﷺ: (أنشدك بالذي أنزل التوراة هل تجد في كتابك ذا صفتي ومخرجي؟) فقال برأسه هكذا أي لا، فقال ابنه: إي والذي أنزل التوراة، إنا لنجد في كتابنا صفتك ومخرجك، وأشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، فقال: (أقيموا اليهود عن أخيكم) ثم ولي كفنه وحنطه وصلى عليه

• إسناده ضعيف ٢٣٤٩٢

١٤. باب: مزاحه ﷺ

٣٢٥٣- عن أنس: أن رجلا من أهل البادية كان اسمه زاهرا، كان يهدي للنبي ﷺ الهدية من البادية فيجهزه رسول الله ﷺ، إذا أراد أن يخرج، فقال النبي ﷺ: (إن زاهرا باديتنا ونحن حاضروه) وكان النبي ﷺ يحبه ، وكان رجلا دميما، فأتاه

النبي ﷺ يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه، وهو لا يبصره، فقال الرجل: أرسلني، من هذا؟ فالتفت فعرف النبي ﷺ، فجعل لا يألو ما ألصق ظهره بصدر النبي ﷺ حين عرفه، وجعل النبي ﷺ يقول: (من يشتري العبد؟) فقال يا رسول الله إذاً والله تجدني كاسدا فقال النبي ﷺ: (لكن عند الله لست بكاسد- أو قال- لكن عند الله أنت غال)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٢٦٤٨

الفصل الثالث: طرفٌ من معيشته ﷺ

١. باب: (مالي وللدنيا)

٣٢٥٤- عن أنس بن مالك قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو على سرير - مضطجع - مرمل بشريط، وتحت رأسه وسادة من آدم حشوها ليف، فدخل عليه نفر من أصحابه، ودخل عمر فانحرف رسول الله ﷺ انحرافة، فلم ير عمر بين جنبه وبين الشريط ثوبا، وقد أثر الشريط بجنب رسول الله ﷺ، فبكى عمر، فقال له النبي ﷺ: (ما يبكيك يا عمر؟) قال: والله إلا أن أكون أعلم أنك أكرم على الله عز وجل من كسرى وقيصر وهما يعبثان في الدنيا، فيما يعبثان فيه، وأنت يا رسول الله بالمكان الذي أرى، فقال النبي ﷺ: (أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة؟) قال عمر بلى قال: (فإنه كذاك)

• صحيح لغيره ١٢٤١٧

٣٢٥٥- عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ دخل عليه عمر وهو على حصير قد أثر في جنبه فقال: يا نبي الله لو اتخذت فراشا أوثر من هذا فقال: (مالي وللدنيا، ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف، فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها)

• إسناده صحيح ٢٧٤٤

٣٢٥٦- عن عمرو بن العاص أنه خطب الناس بمصر فقال: ما أبعد هديكم من هدي نبيكم ﷺ، أما هو فكان أزهد الناس في الدنيا، وأما أنتم فأرغب الناس فيها

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٧٧٧٣، ١٧٨٠٩، ١٧٨١٥

□ وفي رواية: لقد أصبحتم وأمسيتم ترغبون فيما كان رسول الله ﷺ يزهد فيه، أصبحتم ترغبون في الدنيا، وكان رسول الله ﷺ يزهد فيها، والله ما أتت على

رسول الله ﷺ ليلة من دهره إلا كان الذي عليه أكثر مما له، قال فقال له بعض أصحاب رسول الله ﷺ قد رأينا رسول الله ﷺ يستسلف ١٧٨١٧

٣٢٥٧- عن أم سلمة قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وهو ساهم الوجه، قالت: فحسبت أن ذلك من وجع، فقلت: يا نبي الله، مالك ساهم الوجه؟ قال: (من أجل الدنانير السبعة التي أتتنا أمس، أمسينا وهي في خصم[1] الفراش)

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ٢٦٥١٤، ٢٦٦٧٢

(ز- ٧٢٦٣)ابن مسعود (٣٧٠٩) (٤٢٠٨)

(ز- ٧٢٦٤)أبو أمامة (٢٢١٩٠)

٢. باب: أكْلُه ﷺ

٣٢٥٨- عن أنس بن مالك: أن فاطمة ناولت رسول الله ﷺ كسرة من خبز شعير فقال: (هذا أول طعام أكله أبوك من ثلاثة أيام)

• حديث حسن وإسناده منقطع ١٣٢٢٣

٣٢٥٩- عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ لم يجتمع له غداء ولا عشاء من خبز ولحم إلا على ضفف[2]

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٣٨٥٩

٣٢٦٠- عن موسى قال سمعت أبي يقول كنت عند عمرو بن العاص بالإسكندرية، فذكروا ما هم فيه من العيش فقال رجل من الصحابة: لقد توفي رسول الله ﷺ وما شبع أهله من الخبز الغليث، قال موسى: يعني الشعير والسلت إذا خلطا.

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٧٧٧٢

٣٢٦١- عن عمران بن حصين قال: ما شبع آل محمد ﷺ من خبز برٍّ مأدوم

(١) خصم الفراش: أس جانبه وطرفه .

(٢) الضفف: القلة وقيل هو اجتماع الناس .

حتى مضى لوجهه ﷺ

• إسناده ضعيف جدا ١٩٩٦٩

٣٢٦٢- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يعجبه من الدنيا ثلاثة: الطعام، والنساء، والطيب، فأصاب ثنتين، ولم يصب واحدة، أصاب النساء والطيب، ولم يصب الطعام

• إسناده ضعيف ٢٤٤٤٠

٣٢٦٣- عن عائشة قالت: بعث إلينا آل أبي بكر بقائمة شاة ليلا، فأمسك رسول الله ﷺ، وقطعت أو أمسكت وقطع، فقال الذي تحدثه: أعَلى غير مصباح؟ فقالت: لو كان عندنا مصباح لائتدمنا به، إن كان ليأتي على آل محمد ﷺ الشهر ما يختبزون خبزا، ولا يطبخون قدرا

• إسناده ضعيف ٢٥٨٢٥

[ج-٣٥٧٦] عائشة (٢٤١٥١) (٢٤٦٦٥) (٢٥٢٢٤) (٢٥٧٥١) (٢٦١٧٦) (٢٦٣٦٧)

[ج-٣٥٧٧] عائشة(٢٤٢٣٢) (٢٤٤٢٠) (٢٤٥٦١) (٢٢٤٧٦٨) (٢٦٠٠٤) (٢٦٠٧٧)

[ج-٣٥٧٩] عائشة (٢٤٤٥٢) (٢٤٩٦٣) (٢٥٢٤٥) (٢٥٦٢٩) (٢٥٨٠١)

[ج-٣٥٧٨] أبو هريرة (٩٦١١)

(ز-٧٢٦٥) ابن عباس(٢٣٠٣) (٣٥٤٥)

(ز- ٧٢٦٦) أبو أمامة (٢٢١٨٤) (٢٢٢٤٤) (٢٢٢٩٦)

٣. باب: من طعامه ﷺ الدقل

[ج-٣٥٨٣] النعمان (١٨٣٥٦)

[ج -٣٥٨٤] النعمان (١٥٩) (٣٥٣) (١٨٣٥٧)

٤. باب: مارأى ﷺ رغيفا مرققا

[ج-٣٥٨٥] أنس (١٢٢٩٦) (١٢٣٧٣) (١٣٦١٠)

٥. باب: ما رأى ﷺ منخلا

٣٢٦٤- عن عروة عن عائشة أنها قالت: والذي بعث محمدا ﷺ بالحق، ما رأى منخلا، ولا أكل خبز منخولا منذ بعثه الله عز وجل إلى أن قبض، قلت:

كيف تأكلون الشعير؟ قالت كنا نقول: أف

• إسناده ضعيف ٢٤٤٢١

[ج-٣٥٨٦] سهل بن سعد (٢٢٨١٤)

٦. باب: ما أكل ﷺ على خوان

[ج-٣٥٨٧] أنس (١٢٣٢٥)

٧. باب: رهن ﷺ درعه على شعير

[ج-٣٥٨٨] أنس (١٢٣٦٠) (١٣١٦٩) (١٣٤٣٥) (١٣٤٩٧)

□ وفي رواية: كانت درعة ﷺ مرهونة ما وجد ما يفتكها حتى مات (١١٩٩٣)

٨. باب: فراشه ﷺ

[ج-٣٥٨٩] عائشة (٢٤٢٠٩) (٢٤٢٩٣) (٢٤٤٥١) (٢٥٧٢٩) (٢٥٧٧٣)

(ز- ٧٢٧٢) جابر بن سمرة (٢٠٩١١) (٢٠٩٧٥)

(ز- ٧٢٧٣) أم سلمة (٢٦٧٣٣)

(ز-٧٢٧٤) ابن عمر (٦٠١٦)

٩. باب: لباسه ﷺ

٣٢٦٥- عن أبي أمامة: أن رسول الله ﷺ بينما هو يمشي في شدة حر انقطع شسع نعله، فجاءه رجل بشسع فوضعه في نعله، فقال رسول الله ﷺ: (لو تعلم ما حملت عليه رسول الله ﷺ لم يعلُ[1] ما حملت عليه رسول الله ﷺ)

• إسناده ضعيف جدا ٢٢٢٨٧

[ج-٣٥٩٠] عائشة (٢٥٢٩٥)

١٠. باب: نومه ﷺ

٣٢٦٦- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: (تنام عيني، ولا ينام قلبي)

• إسناده قوي ٧٤١٧، ٩٦٥٧

[ج-٣٥٩١] أبو قتادة (٢٢٥٤٦م) (٢٢٦٣٢)

---

(١) أي لم تعده قليلا، قاله صلى الله عليه وسلم استعظاما لعمله.

١١. باب: أحب الشراب إليه ﷺ

(ز- ٧٢٨٣) عائشة (٢٤١٠٠) (٢٤١٢٩)

[وانظر في الموضوع ٢١٨٦]

١٢. باب: سيفه ﷺ

(ز – ٧٢٨٩) ابن سيرين (٢٠٢٢٩)

الفصل الرابع: تركته ﷺ وميراثه

١. باب: تركته ﷺ

٣٢٦٧- عن ابن عباس: أن النبي ﷺ التفت إلى أحد فقال: (والذي نفس محمد بيده ما يسرني أن أحدا يحول لآل محمد ذهبا، أنفقه في سبيل الله، أموت يوم أموت أدع منه دينارين، إلا دينارين أعدهما لدَيْن إن كان) فمات وما ترك دينارا ولا درهما، ولا عبدا، ولا وليدة، وترك درعه مرهونة عند يهودي على ثلاثين صاعا من شعير

• إسناده قوي ٢٧٢٤، ٢٧٤٣

٣٢٦٨- عن عائشة قالت: أمرني نبي الله ﷺ أن أتصدق بذهب كانت عندنا في مرضه، قالت فأفاق فقال: (ما فعلت؟) قالت لقد شغلني ما رأيت منك، قال: (فهلميها) قال فجاءت بها إليه سبعة أو تسعة - أبو حازم يشك - دنانير فقال حين جاءت بها: (ما ظن محمد أن لو لقي الله عز وجل وهذه عنده؟، وما تبقي هذه من محمد، لو لقي الله عز وجل وهذه عنده؟)

• حديث صحيح ٢٤٥٦٠، ٢٤٢٢٢، ٢٤٧٣٣، ٢٥٤٩٢

[ج-٣٥٩٢]عائشة (٢٤٧٦٨)

[ج-٣٥٩٣]عمرو بن الحارث (١٨٤٥٨)

[ج-٣٥٩٤]عائشة (٢٤١٧٦) (٢٥٠٥٣) (٢٥٥١٩) (٢٥٥٣٨)

٢. باب: قدح النبي ﷺ

٣٢٦٩- عن حجاج بن حسان قال: كنا عند أنس بن مالك فدعا بإناء وفيه ثلاث ضباب حديد، وحلقة من حديد، فأخرج من غلاف أسود، وهو دون الربع وفوق نصف الربع، فأمر أنس بن مالك فجعل لنا فيه ماء، فأتينا به، فشربنا وصببنا على رؤوسنا ووجوهنا وصلينا على النبي ﷺ

• إسناده قوي ١٢٩٤٨

[ج-٣٥٩٥] أنس (١٢٤١٠) (١٢٤١١) (١٢٥٧٦) (١٢٥٧٧) (١٣٧٢١) (١٣٧٢٢)
(ز-٧٢٩١) أنس (١٣٥٨١)

٣. باب: الكساء والنعل

٣٢٧٠- عن مطرف بن الشخير قال أخبرني أعرابي لنا قال: رأيت نعل نبيكم ﷺ مخصوفة

• إسناده صحيح رجاله ثقات ٢٠٠٥٨، ٢٠٣٢٢، ٢٠٥٨٧، ٢٣٠٨٠

[ج-٣٥٩٦] عائشة (٢٤٠٣٧) (٢٤٩٩٧)
[ج-٣٥٩٧] أنس (١٢٢٢٩) (١٣١٠٢) (١٣٥٦٨) (١٣٨٤٥)

٥. باب: قوله ﷺ (لا نورث)

[ج-٣٥٩٨] أبو هريرة / ط (١٨٧١) حم (٧٣٠٣) (٨٨٩٢) (٩٩٧٢) (٩٩٨١)
[ج-٣٥٩٩] عائشة / ط (١٨٧٠) حم (٢٥١٢٥) (٢٦٢٦٠)

٦. باب: طلب فاطمة رضي الله عنها ميراثها

[ج-٣٦٠١] عائشة (٩) (٢٥) (٥٥) (٥٨)
(ز-٧٢٩٥) أبو الطفيل (١٤)
(ز-٧٢٩٦) أبو هريرة (٦٠) (٧٩) (٨٦٢٥)

٧. باب: قرابته ﷺ

٣٢٧١- عن أبي سعيد الخدري قال سمعت النبي ﷺ يقول على هذا المنبر: (ما بال رجال يقولون: إن رحم رسول الله ﷺ لا تنفع قومه؟، بلى والله إن رحمي موصولة في الدنيا والآخرة، وإني أيها الناس فرط لكم على الحوض، فإذا جئتم قال رجل يا رسول الله أنا فلان بن فلان، وقال أخوه أنا فلان بن فلان - قال لهم- أما النسب فقد عرفته، ولكنكم أحدثتم بعدي، وارتددتم القهقرى)

• صحيح لغيره ١١١٣٨، ١١١٣٩، ١١٣٤٥، ١١٥٩١

٣٢٧٢- عن أنس بن مالك قال: لو عاش إبراهيم ابن النبي ﷺ لكان صديقا نبيا

• إسناده حسن ١٢٣٥٨، ١٣٩٨٥

٣٢٧٣- عن فروة بن نوفل الأشجعي عن أبيه قال: دفع إليَّ النبي ﷺ ابنة أم سلمة ، وقال: (إنما أنت ظئري) قال فمكث ما شاء الله ، ثم أتيته ، فقال: (ما فعلت الجارية أو الجويرية؟) قال قلت: عند أمها

• حديث حسن على اضطراب في إسناده ٢٣٨٠٧

٣٢٧٤- عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أهديت له هدية فيها قلادة من جزع، فقال: (لأدفعنَّها إلى أحبِّ أهلي إليَّ) فقالت النساء: ذهبت بها ابنة أبي قحافة، فدعا النبي ﷺ أمامة بنت زينب فعلقها في عنقها

• إسناده ضعيف ٢٤٧٠٤، ٢٦٢٤٩

[ج-٣٦٠٢] ابن أبي أوفى (١٩١٠٩)

[ج-٣٦٠٣] البراء (١٨٤٩٧) (١٨٥٠٢) (١٨٥٥٠) (١٨٥٥١) (١٨٦٢٤) (١٨٦٦٤) (١٨٦٨٧) (١٨٧٠٥)

□ وفي الرواية الأولى: صلى النبي عليه الصلاة والسلام على ابنه إبراهيم، ومات وهو ابن ستة عشر شهراً، وقال: (إن له في الجنة من يتم رضاعه، وهو صديق)

[ج-٣٦٠٤] جبير (١٦٧٤١) (١٦٧٦٨) (١٦٧٨٢)

الفصل الخامس: بركة النبي ﷺ

١. باب: بركته ﷺ

٣٢٧٥- عن يونس قال حدثنا العطاف قال حدثني عبد الرحمن – وقال غير يونس: ابن رزين – أنه نزل الربذة هو وأصحابه يريدون الحج، قيل لهم: ههنا سلمة بن الأكوع صاحب رسول الله ﷺ، فأتيناه فسلمنا عليه، ثم سألناه، فقال: بايعت رسول الله ﷺ بيدي هذه وأخرج لنا كفه، كفا ضخمة، قال فقمنا إليه فقبلنا كفيه جميعا .

• إسناده محتمل للتحسين ١٦٥٥١

٣٢٧٦- عن عبد الرحمن بن يزيد العائشي عن بنت لخباب قالت: خرج خباب في سرية وكان رسول الله ﷺ يتعاهدنا، حتى كان يحلب عنزاً لنا، فكان يحلبها في جفنة لنا، فكانت تمتلئ حتى تطفح، قالت فلما قدم خباب حلبها فعاد حلابها إلى ما كان، قال فقلنا لخباب كان رسول الله ﷺ يحلبها حتى تمتلئ جفنتنا، فلما حلبتها نقص حلابها

• إسناده ضعيف ٢١٠٧١، ٢٧٠٩٧، ٢٧٠٩٨

٣٢٧٧- عن فضالة بن عبيد الأنصاري قال: غزونا مع النبي ﷺ غزوة تبوك، فجهد بالظهر جهدا شديدا، فشكوا إلى النبي ﷺ ما بظهرهم من الجهد، فتحين بهم مضيقا ، فسار النبي ﷺ فيه، فقال: (مروا بسم الله) فمر الناس عليه بظهرهم، فجعل ينفخ بظهرهم: (اللهم احمل عليها في سبيلك، إنك تحمل على القوي والضعيف، وعلى الرطب واليابس في البر والبحر) قال فما بلغنا المدينة حتى جعلت تنازعنا أزمتها

قال فضالة: هذه دعوة النبي ﷺ على القوي والضعيف، فما بال الرطب واليابس، فلما قدمنا الشام غزونا غزوة قبرس في البحر، فلما رأيت السفن في البحر، وما يدخل فيها عرفت دعوة النبي ﷺ

• حديث صحيح ٢٣٩٥٥

٣٢٧٨- عن ابن جدعان قال: قال ثابت لأنس: يا أنس، مسستَ يد رسول الله ﷺ بيدك؟ قال: نعم قال: أرني أقبلها

• حسن لغيره ١٢٠٩٤ [مي ،ز : ٧٣٠١]

[ج-٣٦٠٧] أنس (١٢٤٠١)

[ج-٣٦٠٨] أنس (١٢٣٦٣) (١٢٤٠٠)

(ز- ٧٣٠١) سفيان (١٢٠٩٤)

[وانظر :٢٦٩٧]

٢. باب: بركة فضل وضوئه ﷺ

[ج-٣٦٠٩] أبو جحيفة (١٨٧٤٤) (١٨٧٥٩) (١٨٧٦٠) (١٨٧٦٢) (١٨٧٦٧)

٣. باب: من دعا له الرسول ﷺ بالبركة

٣٢٧٩- عن أبي اليسر كعب بن عمرو قال: والله أنا لمعَ رسول الله ﷺ بخيبر عشية، إذ أقبلت غنم لرجل من يهود تريد حصنهم ونحن محاصروهم، إذ قال رسول الله ﷺ: (من رجل يطعمنا من هذه الغنم؟) قال أبو اليسر: فقلت أنا يا رسول الله قال: (فافعل) قال فخرجت أشتد مثل الظليم، فلما نظر إليّ رسول الله ﷺ موليا قال: (اللهم أمتعنا به) قال: فأدركت الغنم وقد دخلت أوائلها الحصن، فأخذت شاتين من أخراها فاحتضنتهما تحت يدي، ثم أقبلت بهما أشتد كأنه ليس معي شيء، حتى ألقيتهما عند رسول الله ﷺ فذبحوهما فأكلوهما، فكان أبو اليسر من آخر أصحاب رسول الله ﷺ هلاكا، فكان إذا حدث بهذا الحديث بكى، ثم يقول: أمتعوا بي لعمري كنت آخرهم.

• إسناده ضعيف ١٥٥٢٥

٣٢٨٠- عن معاوية أبي إياس قال سمعت أبي وقد كان أدرك النبي ﷺ فمسح رأسه واستغفر له

• إسناده صحيح ١٦٢٤٨، ١٥٥٨٣، ١٥٥٩٣، ١٦٢٤٨، ١٦٢٥٠، ٢٠٣٦٢، ٢٠٣٧٠

□ وفي رواية: أن أباه أتى النبي ﷺ وقد كان حلب وصرَّ ١٦٢٤٥

٣٢٨١- عن العلاء بن عمير قال: كنت عند قتادة بن ملحان حين حضر، فمر رجل في أقصى الدار، قال: فأبصرته في وجه قتادة، قال: وكنت إذا رأيته كأن على وجهه الدهان، قال وكان رسول الله ﷺ مسح على وجهه

• إسناده صحيح ٢٠٣١٧، ٢٠٣١٨، ٢٠٧٦٣، ٢٠٧٦٤

٣٢٨٢- عن أبي زيد الأنصاري قال: قال لي رسول الله ﷺ: (ادن مني) قال فمسح بيده على رأسه ولحيته قال ثم قال: (اللهم جمِّله وأدم جماله) قال فلقد بلغ بضعا ومائة سنة وما في رأسه ولحيته بياض إلا نبذ يسير، ولقد كان منبسط الوجه ولم ينقبض وجهه حتى مات

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٢٠٧٣٣

٣٢٨٣- عن أبي نهيك حدثني أبو زيد عمرو بن أخطب الأنصاري قال: استسقى رسول الله ﷺ ماءاً فأتيته بقدح فيه ماء فكانت فيه شعرة فأخذتها فقال: (اللهم جمله) قال: فرأيته وهو ابن أربع وتسعين ليس في لحيته شعرة بيضاء

• حديث صحيح وإسناده حسن ٢٢٨٨١، ٢٢٨٨٣، ٢٢٨٨٥، ٢٢٨٩٠

٣٢٨٤- عن أبي مالك عبيد: أن رسول الله ﷺ فيما بلغه دعا له: (اللهم صل على عبيد أبي مالك واجعله فوق كثير من الناس)

• رجاله ثقات ٢٢٩٠٧

٣٢٨٥- عن حذيفة: أن النبي ﷺ كان إذا دعا لرجل أصابته، وأصابت ولده وولد ولده

• إسناده ضعيف ٢٣٢٧٧، ٢٣٣٩٤

[ج-٣٦١٢]عروة البارقي (١٩٣٥٦) (١٩٣٦٢) (١٩٣٦٣) (١٩٣٦٧)

٤. باب: بركته ﷺ في الطعام

[ج-٣٦١٣] جابر (١٤٦٦٤) (١٤٧٤٠)

[ج-٣٦١٤] جابر (١٤٦٢١) (١٤٧٤١)

الفصل السادس: الخصائص

١. باب: تفضيله ﷺ على الخلائق

٣٢٨٦- عن عبد الله بن شقيق عن ميسرة الفجر قال قلت: يا رسول الله متى كتبت نبيا قال: (وآدم عليه السلام بين الروح والجسد)

• إسناده صحيح ٢٠٥٩٦، ١٦٦٢٣، ٢٣٢١٢

٣٢٨٧- عن ابن مسعود قال جاء ابنا مليكة إلى النبي ﷺ فقالا: إن أمنا كانت تكرم الزوج ، وتعطف على الولد ، قال: وذكر الضيف، غير أنها كانت وأدت في الجاهلية، قال: (أمكما في النار) فأدبرا والشر يرى في وجوههما، فأمر بهما فردا فرجعا والسرور يرى في وجوههما، رجيا أن يكون قد حدث شيء فقال: (أمي مع أمكما)

فقال رجل من المنافقين: وما يغني هذا عن أمه شيئا، ونحن نطأ عقبيه، فقال رجل من الأنصار – ولم أر رجلا قط أكثر سؤالا منه –: يا رسول الله هل وعدك ربك فيها أو فيهما؟ قال فظن أنه من شيء قد سمعه فقال: (ما سألته ربي وما أطمعني فيه وإني لأقوم المقام المحمود يوم القيامة) فقال الأنصاري وما ذاك المقام المحمود قال: (ذاك إذا جيء بكم عراة حفاة غرلا، فيكون أول من يكسى إبراهيم عليه السلام يقول اكسوا خليلي، فيؤتى بريطتين بيضاوين فيلبسهما، ثم يقعد فيستقبل العرش، ثم أوتى بكسوتي فألبسها، فأقوم عن يمينه مقاما لا يقومه أحد غيري، يغبطني به الأولون والآخرون، قال ويفتح نهر من الكوثر إلى الحوض) فقال المنافقون: فإنه ما جرى ماء قط إلا على حال أو رضراض، قال يا رسول الله على حال أو رضراض قال: (حاله المسك ورضراضه التوم[1]) قال المنافق لم أسمع كاليوم، قلما جرى ماء قط على حال أو رضراض إلا كان له نبتة،

---

(١) التوم :أي الدر كما في النهاية .

فقال الأنصاري يا رسول الله هل له نبت قال: (نعم قضبان الذهب) قال المنافق لم أسمع كاليوم، فإنه قلما نبت قضيب إلا أورق، وإلا كان له ثمر، قال الأنصاري يا رسول الله هل من ثمر قال: (نعم ألوان الجوهر وماؤه أشد بياضا من اللبن، وأحلى من العسل، إن من شرب منه مشربا لم يظمأ بعده، وإن حرمه لم يرو بعده)

• إسناده ضعيف ٣٧٨٧

[ج-٣٦١٥]أبو هريرة (١٠٩٧٢)

(ز- ٧٣٠٩)ابن أبي وداعة (١٧٨٨)

٢. باب: فضيلة زمنه ﷺ

[ج-٣٦١٦]أبو هريرة (٨٨٥٧) (٩٣٩٢)

٣. باب: خاتم النبيين

[ج-٣٦١٧]جابر (١٤٨٨٨)

[ج-٣٦١٨]أبوهريرة (٧٣٢٢) (٧٤٨٥) (٨١١٦) (٩١٦٧) (٩٣٣٧)

[ج-٣٦١٨م]أبو سعيد (١١٠٦٧)

(ز- ٧٣١٦)أبي بن كعب (٢١٢٤٣) (٢١٢٤٤)

٤. باب: إثبات خاتم النبوة

٣٢٨٨- عن غياث البكري قال: كنا نجالس أبا سعيد الخدري بالمدينة، فسألته عن خاتم رسول الله ﷺ الذي كان بين كتفيه؟ فقال بأصبعه السبابة، هكذا لحم ناشز بين كتفيه ﷺ

• حديث حسن لغيره ١١٦٥٦

٣٢٨٩- عن أبي رمثة قال: انطلقت مع أبي وأنا غلام إلى النبي ﷺ قال فقال له أبي: إني رجل طبيب، فأرني هذه السلعة التي بظهرك، قال: (وما تصنع بها) قال أقطعها قال: (لستَ بطبيب ولكنك رفيق، طبيبها الذي وضعها- وقال غيره- الذي خلقها)

• إسناده صحيح ٧١١٠، ٧١١٨، ١٧٤٩٢، ١٧٤٩٨

٣٢٩٠- عن المسور قال: مر بي يهودي وأنا قائم خلف النبي ﷺ والنبي ﷺ يتوضأ، قال فقال ارفع أو اكشف ثوبه عن ظهره، قال فذهبت به أرفعه، قال فنضح النبي ﷺ في وجهي من الماء

• إسناده ضعيف ١٨٩٠٨

٣٢٩١- عن أبي زيد قال: قال لي رسول الله ﷺ: (اقترب مني) فاقتربت منه فقال: (أدخل يدك فامسح ظهري) قال فأدخلت يدي في قميصه فمسحت ظهره، فوقع خاتم النبوة بين أصبعي، قال فسئل عن خاتم النبوة فقال: شعرات بين كتفيه

• إسناده قوي على شرط مسلم ٢٠٧٣٢، ٢٢٨٨٢، ٢٢٨٨٩

٣٢٩٢- عن عبد الله بن سرجس: أنه رأى الخاتم الذي بين كتفي النبي ﷺ، وقد رأى النبي ﷺ، ولم تكن له صحبة

• إسناده صحيح رجاله رجال الصحيح ٢٠٧٧٤، ٢٠٧٧٩

[ج-٣٦٢٠] جابر بن سمرة (٢٠٨٣٥) (٢٠٨٩٥) (٢٠٩٣٤) (٢٠٩٧٨) (٢١٠٣١)

[ج-٣٦٢١] ابن سرجس (٢٠٧٧٠) (٢٠٧٧٨) (٢٠٧٨٠)

(ز-٧٣١٧) معاوية بن قرة (١٥٥٨١) (١٥٥٨٢) (١٦٢٤٣) (٢٠٣٦٨) (٢٠٣٦٩)

□ وفي رواية قال: فوجدت على نغض كتفه مثل السلعة (١٥٥٨٢)

[وانظر في الموضوع :٢٥٨٨]

٥. باب: إسلام شيطانه ﷺ

٣٢٩٣- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (ليس منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الشياطين) قالوا: وأنت يا رسول الله قال: (نعم ولكن الله أعانني عليه فأسلمَ)

• حسن لغيره ٢٣٢٣

[ج-٣٦٢٢] ابن مسعود (٣٦٤٨) (٣٧٧٩) (٣٨٠٢) (٤٣٩٢)

[ج-٣٦٢٣] عائشة (٢٤٨٤٥)

٦. باب: براءة حرمهﷺ من الريبة

[ج-٣٦٢٤] أنس (١٣٩٨٩)

٨. باب: بقاء النبي ﷺ أمن لأصحابه

[ج-٣٦٢٥] أبو موسى (١٩٥٦٦)

٩. باب: خصائص متنوعة

٣٢٩٤- عن جابر قال: قال رسول اللهﷺ: (أتيت بمقاليد الدنيا على فرس أبلق، عليه قطيفة من سندس)

• إسناده ضعيف ١٤٥١٣

٣٢٩٥- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (أعطيت ما لم يعط أحد من الأنبياء) فقلنا: يا رسول الله ما هو؟ قال: (نصرت بالرعب، وأعطيت مفاتيح الأرض، وسميت أحمد، وجعل التراب لي طهورا، وجعلت أمتي خير الأمم)

• إسناده حسن ٧٦٣، ١٣٦١

٣٢٩٦- عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ثلاث هن علي فرائض، وهن لكم تطوع: الوتر ، والنحر، وصلاة الضحى) .

• إسناده ضعيف ٢٠٥٠، ٢٠٦٥، ٢٠٨١، ٢٩١٦، ٢٩١٧

٣٢٩٧- عن ابن عباس قال: ولد النبي ﷺ يوم الإثنين، واستنبىء يوم الإثنين، وتوفى يوم الإثنين، وخرج مهاجرا من مكة إلى المدينة يوم الإثنين، وقدم المدينة يوم الإثنين، ورفع الحجر الأسود يوم الإثنين

• إسناده ضعيف ٢٥٠٦

٣٢٩٨- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: (أعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي ، ولا أقولهن فخرا: بعثت إلى الناس كافة الأحمر والأسود، ونصرت بالرعب مسيرة شهر، وأحلت لي الغنائم، ولم تحل لأحد قبلي، وجعلت لي الأرض مسجدا

وطهورا، وأعطيت الشفاعة، فأخرتها لأمتي، فهي لمن لا يشرك بالله شيئا)

• حسن وإسناده ضعيف ٢٧٤٢، ٢٢٥٦

٣٢٩٩- عن عبد الله بن عمرو قال: خرج علينا رسول الله ﷺ يوما كالمودع فقال: (أنا محمد النبي الأمي - قاله ثلاث مرات - ولا نبي بعدي، أوتيت فواتح الكلم وخواتمه وجوامعه، وعلمت كم خزنة النار وحملة العرش، وتجوز بي، وعوفيتُ وعوفيتْ أمتي، فاسمعوا وأطيعوا ما دمت فيكم، فإذا ذهب بي فعليكم بكتاب الله ، أحلوا حلاله وحرموا حرامه)

• إسناده ضعيف ٦٦٠٦، ٦٦٠٧، ٦٩٨١

٣٣٠٠- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أن رسول الله ﷺ عام غزوة تبوك قام من الليل يصلي، فاجتمع وراءه رجال من أصحابه يحرسونه، حتى إذا صلى وانصرف إليهم فقال لهم: (لقد أعطيت الليلة خمسا ما أعطيهن أحد قبلي، أما أنا فأرسلت إلى الناس كلهم عامة، وكان من قبلي إنما يرسل إلى قومه، ونصرت على العدو بالرعب، ولو كان بيني وبينهم مسيرة شهر لملئ منه رعبا، وأحلت لي الغنائم آكلها، وكان من قبلي يعظمون أكلها، كانوا يحرقونها، وجعلت لي الأرض مساجد وطهورا، أينما أدركتني الصلاة تمسحت وصليت، وكان من قبلي يعظمون ذلك، إنما كانوا يصلون في كنائسهم وبيعهم، والخامسة هي ما هي، قيل لي: سل، فإن كل نبي قد سأل، فأخرت مسألتي إلى يوم القيامة، فهي لكم ولمن شهد أن لا إله إلا الله)

• صحيح وإسناده حسن ٧٠٦٨

٣٣٠١- عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: (أعطيت خمسا، بعثت إلى الأحمر والأسود، وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لمن كان قبلي، ونصرت بالرعب شهرا، وأعطيت الشفاعة، وليس من نبي إلا

وقد سأل شفاعة، وإني أخبأت شفاعتي، ثم جعلتها لمن مات من أمتي لم يشرك بالله شيئا)

• صحيح لغيره ١٩٧٣٥، ١٩٧٣٦

٣٣٠٢- عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: (أوتيت خمسا لم يؤتهن نبي كان قبلي ، نصرت بالرعب فيرعب منى العدو عن مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد كان قبلي، وبعثت إلى الأحمر والأسود، وقيل لي سل تعطه، فاختبأتها شفاعة لأمتي، وهى نائلة منكم إن شاء الله، من لقي الله عز وجل لا يشرك به شيئا)

• حديث صحيح وإسناده حسن ٢١٢٩٩، ٢١٣١٤، ٢١٤٣٥

٣٣٠٣- عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال: (فضلني ربي على الأنبياء عليهم الصلاة والسلام - أو قال على الأمم- بأربع، قال: أرسلت إلى الناس كافة وجعلت الأرض كلها لي ولأمتي مسجدا وطهورا، فأينما أدركت رجلا من أمتي الصلاة فعنده مسجده وعنده طهوره، ونصرت بالرعب مسيرة شهر، يقذفه في قلوب أعدائي، وأحل لنا الغنائم)

• صحيح لغيره ٢٢١٣٧، ٢٢٢٠٩

[وانظر : ز ٣٩٧٤]

٣٣٠٤- عن حذيفة قال: فضلت هذه الأمة على سائر الأمم بثلاث: جعلت لها الأرض طهورا ومسجدا، وجعلت صفوفها على صفوف الملائكة، قال: كان النبي ﷺ يقول ذا: (وأعطيت هذه الآيات من آخر البقرة من كنز تحت العرش، لم يعطها نبي قبلي) قال أبو معاوية كله عن النبي ﷺ

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٢٣٢٥١

٣٣٠٥- عن حذيفة بن اليمان قال: غاب عنا رسول الله ﷺ يوما فلم يخرج حتى ظننا أنه لن يخرج، فلما خرج سجد سجدة فظننا أن نفسه قد قبضت منها،

فلما رفع رأسه قال: (إن ربي تبارك وتعالى استشارني في أمتي، ماذا أفعل بهم، فقلت ما شئت أي رب، هم خلقك وعبادك، فاستشارني الثانية فقلت له كذلك، فقال لا أحزنك في أمتك يا محمد، وبشَّرني أن أول من يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا، مع كل ألف سبعون ألفا ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلي فقال: أدع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معطي ربي سؤلي؟ فقال: ما أرسلني إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطاني ربي عز وجل ولا فخر، وغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر، وأنا أمشي حيا صحيحا، وأعطاني أن لا تجوع أمتي، ولا تغلب، وأعطاني الكوثر، فهو نهر من الجنة يسيل في حوضي، وأعطاني العز والنصر والرعب، يسعى بين يدي أمتي شهرا، وأعطاني أني أول الأنبياء أدخل الجنة، وطيَّب لي ولأمتي الغنيمة، وأحل لنا كثيرا مما شدد على من قبلنا، ولم يجعل علينا من حرج)

• إسناده ضعيف ٢٣٣٣٦

[ج-٣٦٢٧]أبو هريرة (٧٢٦٦) (٧٤٠٣) (٧٥٨٥) (٩٣٣٧) (٩٧٠٥)

(ز- ٧٣١٩)ابو برزة (٥٤) (٦١)

الفصل السابع : المعجزات

١. باب: تكثير الماء

٣٣٠٦- عن البراء قال: كنا مع رسول الله ﷺ في مسير فأتينا على رِكِيٍّ ذَمَّةٍ - يعنى قليلة الماء - قال: فنزل فيها ستة أنا سادسهم ماحة[١]، فأدليت إلينا دلو، قال ورسول الله ﷺ على شفة الركي فجعلنا فيها نصفها، أو قراب ثلثيها فرفعت إلى رسول الله ﷺ، قال البراء: فكدت بإنائي هل أجد شيئا أجعله في حلقي، فما وجدت، فرفعت الدلو إلى رسول الله ﷺ فغمس يده فيها، فقال ما شاء الله أن يقول، فعيدت إلينا الدلو بما فيها، قال فلقد رأيت أحدنا أخرج بثوب خشية الغرق، قال ثم ساحت يعنى جرت نهرا

• إسناده ضعيف	١٨٥٨٤، ١٨٥٨٥، ١٨٦٢٢

٣٣٠٧- عن ابن عباس قال: أصبح رسول الله ﷺ ذات يوم وليس في العسكر ماء، فأتاه رجل فقال: يا رسول الله، ليس في العسكر ماء، قال: (هل عندك شيء؟) قال: نعم قال: (فأتني به) قال: فأتاه بإناء فيه شيء من ماء قليل، قال فجعل رسول الله ﷺ أصابعه في فم الإناء، وفتح أصابعه، قال فانفجرت من بين أصابعه عيون، وأمر بلالا فقال: (ناد في الناس الوضوء المبارك)

• حسن لغيره	٢٢٦٨، ٢٩٨٩

[وانظر: ز ٧٣٢٣]

٣٣٠٨- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: غزونا أو سافرنا مع رسول الله ﷺ ونحن يومئذ بضعة عشر ومائتان، فحضرت الصلاة، فقال رسول الله ﷺ: (هل في القوم من ماء؟) فجاء رجل يسعى بإداوةٍ[٢] فيها شيء من ماء، قال:

---

(١) ماحة: هي جمعُ مائح، وهو الذي يَنْزِل في البئر إذا قَلَّ ماؤها.

(٢) الإِداوَةُ بالكسر: إناءٌ صغير من جلْد .

فصبه رسول الله ﷺ في قدح، قال: فتوضأ رسول الله ﷺ، فأحسن الوضوء، ثم انصرف وترك القدح، فركب الناس القدح: تمسحوا تمسّحوا[1]، فقال رسول الله ﷺ: (على رسلكم) حين سمعهم يقولون ذلك، قال فوضع رسول الله ﷺ كفه في الماء والقدح، ثم قال رسول الله ﷺ: (بسم الله) ثم قال: (أسبغوا الوضوء) فوالذي هو ابتلاني ببصري، لقد رأيت العيون عيون الماء، يومئذ تخرج من بين أصابع رسول الله ﷺ، حتى توضؤوا أجمعون .

• إسناده صحيح ١٤١١٥، ١٤٨٦٠ [مي ، ز : ٧٣٢٤]

[ج-٣٦٢٨] أنس/ ط (٦٤) / حم(١٢٠٣٢)(١٢٣٤٨)(١٢٤١٢)(١٢٤١٣) (١٢٤٩٧) (١٢٦٩٤) (١٢٧٢٧) (١٢٧٤٢) (١٢٧٩٤) (١٣٢٤٤) (١٣٢٦٦) (١٣٥٩٥) (١٤٠٨١)

[ج-٣٦٢٩] عمران (١٩٨٧٢) (١٩٨٩٨) (١٩٩٦٥) (١٩٩٩١)

□ وفي رواية، فقالوا: يارسول الله، ألانعيدها في وقتها من الغد؟ قال (أينهاكم ربكم تبارك وتعالى عن الربا ويقبله منكم؟) (١٩٩٦٤)

[ج-٣٦٣٠] ابن مسعود (٣٧٦٢) (٣٨٠٧) (٤٣٩٣)

[ج-٣٦٣١] معاذ/ ط (٣٣٠)/ حم (٢٢٠٧٠) (٢٢٠٧١)

(ز -٧٣٢٣) ابن عباس (٢٢٦٨) (٢٩٨٩)

(ز – ٧٣٢٤)جابر (١٤١١٥) (١٤٨٦٠)

٢. باب: تكثير الطعام

٣٣٠٩- عن أبي هريرة أنَّ شاة طبخت فقال رسول الله ﷺ: (أعطني الذراع) فناولها إياه فقال: (أعطني الذراع) فناولها إياه ثم قال: (أعطني الذراع)فقال يا رسول الله إنما للشاة ذراعان قال: (أما إنك لو التمستها لوجدتها).

• إسناده جيد ١٠٧٠٦

٣٣١٠- عن أبي إسحاق حدثني رجل من بني غفار في مجلس سالم بن عبد الله

---

(١) أي يقول بعضهم لبعض: تمسحوا، تمسحوا، كأنهم قصدوا بذلك التبرك .

حدثني فلان: أن رسول الله ﷺ أُتي بطعام من خبز ولحم فقال: (ناولني الذراع) فنوول ذراعا فأكلها، قال يحيى لا أعلمه إلا هكذا، ثم قال: (ناولني الذراع) فنوول ذراعا فأكلها ثم قال: (ناولني الذراع) فقال يا رسول الله إنما هما ذراعان فقال: (وأبيك، لو سكت ما زلتُ أناول منها ذراعا ما دعوت به). فقال سالم: أما هذه فلا، سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله ﷺ (إن الله تبارك وتعالى ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم)

•إسناد الأول ضعيف، وإسناد الثاني صحيح على شرط الشيخين ٥٠٨٩

٣٣١١- عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال: أُهديت له شاة فجعلها في القدر ، فدخل رسول الله ﷺ فقال: (ما هذا يا أبا رافع ؟) فقال: شاةٌ، أهديت لنا يا رسول الله، فطبختها في القدر، فقال: (ناولني الذراع يا أبا رافع) فناولته الذراع ثم قال: (ناولني الذراع الآخر) فناولته الذراع الآخر قال: (ناولني الذراع الآخر) فقال يا رسول الله، إنما للشاة ذراعان ، فقال له رسول الله ﷺ : (أما انك لو سكت لناولتني ذراعا فذراعا ما سكتَّ) ثم دعا بماء فمضمض فاه وغسل أطراف أصابعه، ثم قام فصلى ثم عاد إليهم فوجد عندهم لحما باردا فأكل ثم دخل المسجد فصلى ولم يمس ماء

• حسن لغيره ٢٧١٩٥، ٢٣٨٥٩

٣٣١٢- عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري حدثني أبي قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة فأصاب الناس مخمصة، فاستأذن الناس رسول الله ﷺ في نحر بعض ظهورهم، وقالوا يبلغنا الله به، فلما رأى عمر بن الخطاب أن رسول الله قد همَّ أن يأذن لهم في نحر بعض ظهرهم، قال يا رسول الله كيف بنا إذا نحن لقينا القوم غدا جياعا أرجالا، ولكن إن رأيت يا رسول الله أن تدعو لنا ببقايا أزوادهم فتجمعها، ثم تدعو الله فيها بالبركة، فإن الله تبارك وتعالى سيبلغنا بدعوتك أو قال سيبارك لنا في دعوتك

فدعا النبيُّ ﷺ ببقايا أزوادهم فجعل الناس يجيؤون بالحثية من الطعام وفوق ذلك، وكان أعلاهم من جاء بصاع من تمر، فجمعها رسول الله ﷺ، ثم قام فدعا ما شاء الله أن يدعو، ثم دعا الجيش بأوعيتهم، فأمرهم أن يحتثوا فما بقي في الجيش وعاء إلا ملؤوه، وبقي مثله فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه، فقال: (أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أني رسول الله، لا يلقى الله عبد مؤمن بها إلا حجبت عنه النار يوم القيامة).

• إسناده قوي ١٥٤٤٩

٣٣١٣- عن دكين بن سعيد الخثعمي: قال أتينا رسول الله ﷺ ونحن أربعون وأربع مائة، نسأله الطعام، فقال النبي ﷺ لعمر: (قم فأعطهم) قال: يا رسول الله ما عندي إلا ما يقيظني والصبية - قال وكيع القيظ في كلام العرب أربعة أشهر - قال: (قم فأعطهم) قال عمر: يا رسول الله سمعا وطاعة، قال فقام عمر وقمنا معه، فصعد بنا إلى غرفة له فاخرج المفتاح من حجزته ففتح الباب، قال دكين فإذا في الغرفة من التمر شبيه بالفصيل الرابض، قال: شأنكم قال فأخذ كل رجل منا حاجته ما شاء، قال ثم التفت وإني لمن آخرهم وكأنا لم نرزأ منه تمرة

• إسناده صحيح ١٧٥٧٦- ١٧٥٨٠

[وانظر : ز ٥٨١٧]

٣٣١٤- عن النعمان بن مقرن قال: قدمنا على رسول الله ﷺ في أربعمائة من مزينة، فأمرنا رسول الله ﷺ بأمره، فقال بعض القوم يا رسول الله ما لنا طعام نتزوده، فقال النبي ﷺ لعمر: (زودهم) فقال ما عندي إلا فاضلة من تمر، وما أراها تغني عنهم شيئا، فقال: (انطلق فزودهم) فانطلق بنا إلى عليَّة له، فإذا فيها تمر مثل البكر الأورق، فقال: خذوا فأخذ القوم حاجتهم قال: وكنت أنا في آخر القوم قال فالتفت وما أفقد موضع تمرة، وقد احتمل منه أربعمائة رجل

• صحيح لغيره ٢٣٧٤٦

٣٣١٥- عن أبي عبيد: أنه طبخ لرسول الله ﷺ قدرا فيه لحم، فقال رسول الله ﷺ: (ناولني ذراعها) فناولته، فقال: (ناولني ذراعها) فناولته فقال: (ناولني ذراعها) فقال: يا نبي الله، كم للشاة من ذراع؟ قال: (والذي نفسي بيده لو سكت لأعطتك ذراعا ما دعوت به)

• حديث حسن وإسناده ضعيف ١٥٩٦٧ [مي ، ز : ٧٣٢٨]

٣٣١٦- عن سلمة بن نفيل السكوني قال: كنا جلوسا عند رسول الله ﷺ إذ قال له قائل: يا رسول الله هل أتيت بطعام من السماء؟ قال: (نعم) قال: بماذا، قال: (بمسخنة[1]) قالوا: فهل كان فيها فضل عنك؟ قال: (نعم) قال: فما فعل به؟ قال: (رفع، وهو يوحى إلي أني مكفوت غير لابث فيكم، ولستم لابثين بعدي إلا قليلا، بل تلبثون، حتى تقولوا متى؟ وستأتون أفنادا، يفني بعضكم بعضا، وبين يدي الساعة مَوَتان شديد، وبعده سنوات الزلازل)

• إسناده صحيح رجاله ثقات على غرابة في متنه ١٦٩٦٤ [مي، ز : ٧٣٢٩]

[ج-٣٦٣٢] عبدالرحمن بن أبي بكر (١٧٠٣) (١٧١١)

[ج-٣٦٣٣] أنس / ط (١٧٢٥) / حم (١٢٤٩١) (١٣٢٨٣) (١٣٤٢٧) (١٣٥٤٧)

[ج-٣٦٣٦] أبو هريرة وأبو سعيد(٩٤٦٦) (١١٠٨٠)

(ز -٧٣٢٦) سمرة (٢٠١٣٥) (٢٠١٩٦)

(ز- ٧٣٢٧) جابر (١٤١٧٠) (١٤٢٤٥) (١٥٠٠٥) (١٥٢٨١)

(ز – ٧٣٢٨) أبو عبيدة (١٥٩٦٧)

(ز – ٧٣٢٩) سلمة السكوني (١٦٩٦٤)

٣. باب: الإخبار عن المستقبل

٣٣١٧- عن عمران بن حصين الضبي: أنه أتى البصرة وبها عبد الله بن عباس أميرا، فإذا هو برجل قائم في ظل القصر يقول: صدق الله ورسوله، صدق

(١) قدر يسخن فيه الطعام .

الله ورسوله، لا يزيد على ذلك، فدنوت منه شيئا فقلت له: لقد أكثرت من قولك صدق الله ورسوله، فقال أما والله لئن شئت لأخبرتك، فقلت: أجل، فقال: اجلس إذاً فقال: إني أتيت رسول الله ﷺ وهو بالمدينة في زمان كذا وكذا، وقد كان شيخان للحي قد أنطلق ابنٌ لهما فلحق به فقالا: إنك قادم المدينة وإن ابنا لنا قد لحق بهذا الرجل فأته فاطلبه منه، فإن أبى إلا الافتداء فافتده، فأتيت المدينة فدخلت على نبي الله ﷺ فقلت: يا نبي الله إن شيخين للحي أمراني أن أطلب ابنا لهما عندك، فقال: (تعرفه؟) فقال: أعرف نسبه فدعا الغلام فجاء فقال: (هو ذا فأت به أبويه) فقلت الفداء يا نبي الله قال: (إنه لا يصلح لنا آل محمد أن نأكل ثمن أحد من ولد إسماعيل) ثم ضرب على كتفي ثم قال: (لا أخشى على قريش إلا أنفسها) قلت وما لهم يا نبي الله؟ قال: (إن طال بك العمر رأيتهم ها هنا، حتى ترى الناس بينهما كالغنم بين حوضين، مرة إلى هذا، ومرة إلى هذا) فأنا أرى ناسا يستأذنون على ابن عباس، رأيتهم العام يستأذنون على معاوية، فذكرت ما قال النبي ﷺ.

• إسناده ضعيف ١٥٩٠٤، ١٦٦٢٥، ٢٣٢١٣

٣٣١٨- عن أبي عبيدة عن رجل قال قلت لعدي بن حاتم حديث بلغني عنك أحب أن أسمعه منك، قال نعم: لما بلغني خروج رسول الله ﷺ، فكرهت خروجه كراهة شديدة، خرجت حتى وقعت ناحية الروم - وقال يعني يزيد - ببغداد حتى قدمت على قيصر، قال فكرهت مكاني ذلك أشد من كراهيتي لخروجه، قال فقلت: والله لولا أتيت هذا الرجل، فإن كان كاذبا لم يضرني، وإن كان صادقا علمت، قال: فقدمت فأتيته، فلما قدمت، قال الناس: عدي بن حاتم، عدي بن حاتم، قال فدخلت على رسول الله ﷺ فقال لي: (يا عدي بن حاتم أسلم تسلم) ثلاثا، قال قلت: إني على دين قال: (أنا أعلم بدينك منك) فقلت: أنت

أعلم بديني مني قال: (نعم ألست من الركوسية، وأنت تأكل مرباع قومك؟) قلت بلى قال: (فإن هذا لا يحل لك في دينك) قال فلم يعد أن قالها فتواضعت لها فقال: (أما إني أعلم ما الذي يمنعك من الإسلام، تقول إنما اتبعه ضعفة الناس، ومن لا قوة له، وقد رمتهم العرب، أتعرف الحيرة؟) قلت لم أرها وقد سمعت بها قال: (فوالذي نفسي بيده ليتمن الله هذا الأمر، حتى تخرج الظعينة من الحيرة حتى تطوف بالبيت، في غير جوار أحد، وليفتحن كنوز كسرى بن هرمز) قال قلت كسرى بن هرمز قال: (نعم كسرى بن هرمز، وليبذلن المال حتى لا يقبله أحد) قال عدي بن حاتم فهذه الظعينة تخرج من الحيرة فتطوف بالبيت في غير جوار ، ولقد كنت فيمن فتح كنوز كسرى بن هرمز، والذي نفسي بيده لتكونن الثالثة لأن رسول الله ﷺ قد قالها

• بعضه صحيح وإسناده حسن ١٨٢٦٠، ١٨٢٦٨، ١٨٢٦٩، ١٩٣٧٨، ١٩٣٨٤، ١٩٣٨٥، ١٩٣٨٩

٣٣١٩- عبد الله بن بشر الخثعمي عن أبيه انه سمع النبي ﷺ يقول: (لتفتحن القسطنطينية فلنعم الأمير أميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش) قال فدعاني مسلمة ابن عبد الملك فسألني فحدثته فغزا القسطنطينية

• إسناده ضعيف ١٨٩٥٧

٣٣٢٠- عن أبي ذر: لقد تركنا محمد ﷺ وما يحرك طائر جناحيه في السماء إلا أذكرنا منه علما.

•حديث حسن وإسناده ضعيف ٢١٣٦١، ٢١٤٣٩، ٢١٤٤٠

٣٣٢١- عن ذي الجوشن قال: أتيت النبي ﷺ بعد أن فرغ من أهل بدر بابن فرس لي، فقلت: يا محمد إني قد جئتك بابن العرجاء لتتخذه قال: (لا حاجة لي فيه ولكن إن شئت أن أقيضك به المختارة من دروع بدر) فقلت ما كنت

لأقيضك اليوم بغرة قال: (فلا حاجة لي فيه)

ثم قال: (ياذا الجوشن ألا تسلم فتكون من أول هذا الأمر؟) قلت: لا قال: (لم؟) قلت: إني رأيت قومك قد ولعوا بك قال: (فكيف بلغك عن مصارعهم ببدر) قال قلت بلغني : قال قلت أن تغلب على مكة وتقطنها قال: (لعلك إن عشت أن ترى ذلك) قال ثم قال: (يا بلال خذ حقيبة الرجل فزوده من العجوة) فلما أن أدبرت قال: (أما إنه من خير بني عامر) قال فوالله إني لبأهلي بالغور إذ أقبل راكب فقلت من أين؟ قال من مكة فقلت: ما فعل الناس، قال قد غلب عليها محمد ﷺ، قال قلت: هبلتني أمي فوالله لو أسلم يومئذ ثم أسأله الحيرة لأقطعنيها .

• إسناده ضعيف ١٥٩٦٥، ١٥٩٦٦، ١٦٦٣٣-١٦٦٣٥

□ وفي رواية قال: رأيت قومك قد كذبوك وأخرجوك وقاتلوك، فأنظر ما تصنع؟ فإن ظهرت عليهم آمنت بك واتبعتك، وإن ظهروا عليك لم أتبعك.

١٦٦٣٤

[وانظر: ز ٤٠٣٦]

[ج-٣٦٣٨] أبو هريرة (٨٠٩٠) (٨٠٩١)

[ج-٣٦٣٩] أبو حميد (٢٣٦٠٤)

[ج-٣٦٤٠] أبو هريرة(٧١٨٤) (٧٢٦٨)(٧٤٧٨)(٧٦٧٨)(٨١٤٢) (٩٣٨٦) (٩٦٣٦) (١٠٠٣٨) (١٠١٦٦) (١٠٥٠٢)

[ج-٣٦٤١] جابر بن سمرة (٢٠٨٧١) (٢٠٩٤٠) (٢١٠١٢)

[ج-٣٦٤٢] ابن مسعود (٣٧٩٤) (٣٧٩٥)

٤. باب: حنين الجذع

٣٣٢٢- عن عبد الله بن عمر قال: كان جذع نخلة في المسجد يسند رسول الله ﷺ ظهره إليه، إذا كان يوم جمعة، أو حدث أمر يريد أن يكلم الناس، فقالوا: ألا

نجعل لك يا رسول الله شيئا كقدر قيامك؟ قال: (لا عليكم أن تفعلوا) فصنعوا له منبرا ثلاث مراق، قال فجلس عليه قال: فخار الجذع كما تخور البقرة جزعا على رسول الله ﷺ، فالتزمه ومسحه حتى سكن.

• حسن وإسناده ضعيف ٥٨٨٦

[ج-٣٦٤٣] جابر (١٤١١٩) (١٤١٤٢) (١٤٢٠٦) (١٤٢٨٢) (١٤٤٦٨)

[ج-٣٦٤٤] ابن عمر (٤٧٥٥)

(ز- ٧٣٣٠) أنس (١٣٣٦٣)

(ز – ٧٣٣١) أنس وابن عباس (٢٢٣٦) (٢٢٣٧) (٢٤٠٠) (٢٤٠١) (٣٤٣٠- ٣٤٣٢)

(ز – ٧٣٣٢) أبي بن كعب (٢١٢٤٨) (٢١٢٥٢) (٢١٢٦٠)

٥. باب: انشقاق القمر

[ج-٣٦٤٥] ابن مسعود (٣٥٨٣) (٣٩٢٤) (٤٢٧٠) (٤٣٦٠)

[ج-٣٦٤٦] أنس (١٢٦٨٨) (١٣١٥٤) (١٣٣٠٣) (١٣٩١٨) (١٣٩١٩) (١٣٩٥٨)

(ز- ٧٣٣٧) جبير (١٦٧٥٠)

٦. باب: مرتد لفظته الأرض

[ج-٣٦٤٩] أنس (١٢٢١٥) (١٢٢١٦) (١٣٣٢٤) (١٣٥٧٣)

٧. باب: معجزات أخرى

٣٣٢٣- عن أنس بن مالك قال: كان أهل بيت من الأنصار لهم جمل يسنون عليه، وإن الجمل استصعب عليهم فمنعهم ظهره، وإن الأنصار جاؤوا إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: إنه كان لنا جمل نسني عليه، وإنه استصعب علينا ومنعنا ظهره، وقد عطش الزرع والنخل، فقال رسول الله ﷺلأصحابه: (قوموا) فقاموا، فدخل الحائط والجمل في ناحية، فمشى النبي ﷺ نحوه، فقالت الأنصار: يا نبي الله إنه قد صار مثل الكلب الكلِب، وإنا نخاف عليك صولته فقال: (ليس علي منه بأس) فلما نظر الجمل إلى رسول الله ﷺ أقبل نحوه حتى خر ساجدا بين يديه،

فأخذ رسول الله ﷺ بناصيته أذل ما كانت قط، حتى أدخله في العمل، فقال له أصحابه يا رسول الله هذه بهيمة لا تعقل تسجد لك؟ ونحن نعقل فنحن أحق أن نسجد لك، فقال: (لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر، ولو صلح لبشر أن يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها، والذي نفسي بيده لو كان من قدمه إلى مفرق رأسه قرحة تنبجس بالقيح والصديد ثم استقبلته فلحسته ما أدت حقه)

•صحيح لغيره دون قوله " والذي نفسي بيده... الخ " وهذا الحرف تفرد به حسين المروذي عن خلف بن خليفة وخلف كان اختلط ١٢٦١٤

٣٣٢٤- عن جابر بن عبد الله الأنصاري أنه برك به بعير قد أزحف به، فمر عليه رسول الله ﷺ فقال له: (مالك يا جابر؟) فأخبره فنزل رسول الله ﷺ إلى البعير ثم قال: (اركب يا جابر) فقال يا رسول الله إنه لا يقوم فقال له: (اركب) فركب جابر البعير، ثم ضرب رسول الله ﷺ البعير برجله فوثب البعير وثبة لولا أن جابرا تعلق بالبعير لسقط من فوقه، ثم قال رسول الله ﷺ لجابر: (تقدم يا جابر الآن على أهلك إن شاء الله تعالى تجدهم قد يسروا لك كذا وكذا حتى ذكر الفرش)

• إسناده صحيح رجاله رجال الصحيح ١٤١٢٤

٣٣٢٥- عن جابر بن عبد الله قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ من سفر حتى إذا دفعنا إلى حائط من حيطان بني النجار، إذا فيه جمل لا يدخل الحائط أحد إلا شد عليه، قال فذكروا ذلك للنبي ﷺ، فجاء حتى أتى الحائط، فدعا البعير فجاء واضعا مشفره إلى الأرض، حتى برك بين يديه، قال فقال النبي ﷺ: (هاتوا خطاما) فخطمه ودفعه إلى صاحبه، قال ثم التفت إلى الناس قال: (إنه ليس شيء بين السماء والأرض إلا يعلم أني رسول الله، إلا عاصي الجن والأنس)

• صحيح لغيره وإسناده حسن ١٤٣٣٣

٣٣٢٦- عن جابر: أن رسول الله ﷺ وأصحابه مروا بامرأة، فذبحت لهم شاة واتخذت لهم طعاما، فلما رجع قالت يا رسول الله إنا اتخذنا لكم طعاما فادخلوا فكلوا، فدخل رسول الله ﷺ وأصحابه وكانوا لا يبدؤون حتى يبتدئ النبي ﷺ، فأخذ النبي ﷺ لقمة فلم يستطع أن يسيغها، فقال النبي ﷺ: (هذه شاة ذبحت بغير إذن أهلها) فقالت المرأة يا نبي الله إنا لا نحتشم من آل سعد بن معاذ، ولا يحتشمون منا نأخذ منهم ويأخذون منا.

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٤٧٨٥، ١٤٩٢٦

٣٣٢٧- عن علي رضي الله عنه قال: ما رمدت منذ تفل النبي ﷺ في عيني

• إسناده حسن ٥٧٩

٣٣٢٨- عن يعلى بن مرة قال: لقد رأيت من رسول الله ﷺ ثلاثا ما رآها أحد قبلي ، ولا يراها أحد بعدي :

لقد خرجت معه في سفر، حتى إذا كنا ببعض الطريق مررنا بامرأة جالسة معها صبي لها، فقالت يا رسول الله هذا صبي أصابه بلاء وأصابنا منه بلاء يؤخذ في اليوم ما أدري كم مرة، قال: (ناولينيه) فرفعته إليه فجعلته بينه وبين واسطة الرحل، ثم فغرفاه فنفث فيه ثلاثا وقال: (بسم الله أنا عبد الله اخسأ عدو الله) ثم ناولها إياه فقال: (القينا في الرجعة في هذا المكان، فأخبرينا ما فعل) قال فذهبنا ورجعنا فوجدناها في ذلك المكان معها شياه ثلاث، فقال: (ما فعل صبيك؟)فقالت والذي بعثك بالحق ما حسسنا منه شيئا حتى الساعة فاجترر هذه الغنم قال: (انزل فخذ منها واحدة ورد البقية)

قال وخرجت ذات يوم إلى الجبانة حتى إذا برزنا قال: (انظر ويحك هل ترى من شيء يواريني) قلت ما أرى شيئا يواريك إلا شجرة ما أراها تواريك، قال: (فما بقربها؟) قلت شجرة مثلها أو قريب منها قال: (فاذهب إليهما فقل إن رسول الله ﷺ يأمركما أن تجتمعا بإذن الله) قال فاجتمعتا فبرز لحاجته ثم رجع فقال:

(اذهب إليهما فقل لهما إن رسول الله ﷺ يأمركما أن ترجع كل واحدة منكما إلى مكانها) فرجعت.

قال وكنت عنده جالسا ذات يوم إذ جاءه جمل يخبب ،حتى صوب بجرانه بين يديه ثم ذرفت عيناه، فقال: (ويحك انظر لمن هذا الجمل إنَّ له لشأنا) قال فخرجت التمس صاحبه فوجدته لرجل من الأنصار فدعوته إليه فقال: (ما شأن جملك هذا؟) فقال: وما شانه قال لا أدري والله ما شأنه عملنا عليه، ونضحنا عليه حتى عجز عن السقاية، فائتمرنا البارحة أن ننحره ونقسم لحمه، قال: (فلا تفعل هبه لي أو بعنيه) فقال: بل هو لك يا رسول الله قال فوسمه بسمة الصدقة ثم بعث به.

• إسناده ضعيف ١٧٥٤٨، ١٧٥٤٩، ١٧٥٥٩، ١٧٥٦٣، ١٧٥٦٤، ١٧٥٦٧

□ وفي رواية: فقال: (بعنيه) فقال: لا، بل أهبه لك فقال: (لا، بعنيه) قال: لا، بل نهبه لك، وإنه لأهل بيت مالهم معيشة غيره قال: (أما إذ ذكرت هذا من أمره فإنه شكا كثرة العمل وقلة العلف فأحسنوا إليه)

قال: ثم سرنا فنزلنا منزلا فنام النبي ﷺ فجاءت شجرة تشق الأرض حتى غشيته، ثم رجعت إلى مكانها، فلما استيقظ ذكرت له فقال: (هي شجرة استأذنت ربها عز وجل أن تسلم على رسول الله ﷺ فأذن لها) ١٧٥٦٥

٣٣٢٩- عن حماد بن سلمة قال سمعت شيخا من قيس يحدث عن أبيه أنه قال : جاءنا النبي ﷺ وعندنا بَكرة صعبة لا يقدر عليها، قال فدنا منها رسول الله ﷺ فمسح ضرعها، فحفل فاحتلب، قال: ولما مات أبي جاء وقد شددته في كفنه، وأخذت سلاءة[1] فشددت بها الكفن، فقال: (لا تعذب أباك بالسلى) قالها حماد

(١) السلاءة شوك النخل .

ثلاثا قال ثم كشف عن صدره وألقى السلى ثم بزق على صدره حتى رأيت رضاض[١] بزاقه على صدره.

• إسناده ضعيف ٢٠٦٩٨

٣٣٣٠- عن محمد بن حاطب قال: تناولت قِدرا لأمي فاحترقت يدي، فذهبت بي أمي إلى النبي ﷺ، فجعل يمسح يدي، ولا أدري ما يقول، أنا أصغر من ذاك، فسألت أمي فقالت كان يقول: (اذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك) .

• مرفوعه صحيح ١٨٢٧٦

وفي رواية: قالت: أقبلت بك من أرض الحبشة حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طبيخا ففني الحطب، فخرجت أطلبه فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك، فأتيت بك النبي ﷺ فقلت بأبي وأمي يا رسول الله هذا محمد بن حاطب، فتفل في فيك ومسح على رأسك، ودعا لك وجعل يتفل على يديك ويقول: (أذهب البأس رب الناس، وأشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقما) فقالت: فما قمت بك من عنده حتى برأت يدك

• مرفوعه صحيح ١٥٤٥٣، ١٥٤٥٢، ١٥٤٥٤، ١٨٢٧٧، ١٨٢٨١، ٢٧٤٦٦

٣٣٣١- عن عائشة قالت: كان لآل رسول الله ﷺ وحش، فإذا خرج رسول الله ﷺ لعب واشتد واقبل وأدبر، فإذا أحس برسول الله ﷺ قد دخل ربض، فلم يترمرم ما دام رسول الله ﷺ في البيت كراهية أن يؤذيه

• رجاله ثقات رجال الصحيح ٢٤٨١٨، ٢٥١٦٩، ٢٥٧٥٨

٣٣٣٢- عن سليمان بن عمرو بن الأحوص الأزدي قال حدثتني أمي: أنها

(١) رضاض بزاقه: أي قطراته .

رأت امرأة أتت بابن لها، فقالت يا رسول الله إن ابني هذا ذاهب العقل فادع الله له، قال لها: (ائتيني بماء) فأتته بماء في تور من حجارة فتفل فيه، وغسل وجهه ثم دعا فيه، ثم قال: (اذهبي فاغسليه به واستشفي الله عز وجل) فقلت لها هبي لي منه قليلا لابني هذا فأخذت منه قليلا بأصابعي فمسحت بها شقة ابني، فكان من أبر الناس، فسألت المرأة بعد ما فعل ابنها؟ قالت: برئ أحسن برء

• حسن لغيره دون قوله: " فأتته بماء ...إلخ " وإسناده ضعيف ٢٧١٣١

٣٣٣٣- عن أبي سعيد الخدري قال: عدا الذئب على شاة، فأخذها، فطلبه الراعي فانتزعها منه، فأقعى الذئب على ذنبه، قال: ألا تتقي الله تنزع مني رزقا ساقه الله إليَّ، فقال يا عجبي ذئب مقع على ذنبه يكلمني كلام الإنس، فقال الذئب: ألا أخبرك بأعجب من ذلك؟ محمد ﷺ بيثرب يخبر الناس بأنباء ما قد سبق، قال فأقبل الراعي يسوق غنمه حتى دخل المدينة، فزواها إلى زاوية من زواياها، ثم أتى رسول الله ﷺ فأخبره فأمر رسول الله ﷺ فنودي: الصلاة جامعة، ثم خرج فقال للراعي أخبرهم فأخبرهم، فقال رسول الله ﷺ: (صدق والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الإنس، ويكلم الرجل عذبة سوطه، وشراك نعله ، ويخبره فخذه بما أحدث أهله بعده)

• رجاله رجال الصحيح ١١٧٩٢، ١١٨٤١، ١١٨٤٤

[وانظر: ز ٧٦]

٣٣٣٤- عن ابن عباس قال: أتى النبي ﷺ رجل من بني عامر. فقال: يا رسول الله أرني الخاتم الذي بين كتفيك، فإني من أطب الناس، فقال له رسول الله ﷺ: (ألا أريك آية؟)قال: بلى، قال فنظر إلى نخله فقال: (ادع ذلك العذق) قال فدعاه فجاء ينقز حتى قام بين يديه، فقال له رسول الله ﷺ: (ارجع) فرجع إلى مكانه، فقال العامري: يا آل بني عامر، ما رأيت كاليوم رجلا أسحر

•إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٩٥٤ [مي ، ز : ٧٣٤٧]

(ز- ٧٣٣٩) أم قيس (٢٦٩٩٩)

(ز- ٧٣٤٥) ابن عباس (٢١٣٣) (٢٢٨٨) (٢٤١٨)

(ز- ٧٣٤٧) ابن عباس (١٩٥٤) وزاد في أوله: أتى النبي ﷺ رجل من بني عامر فقال: يارسول الله، أرني الخاتم الذي بين كتفيك فإني من أطب الناس ... الحديث .

الكتاب الرابع
الفضائل والمناقب

الفصل الأول: فضل الصحابة، وفضل قرنهم

٣٣٣٥- عن نعيم بن دجاجة قال: دخل أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري على علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال له علي: أنت الذي تقول لا يأتي على الناس مائة سنة وعلى الأرض عين تطرف؟ إنما قال رسول الله ﷺ: (لا يأتي على الناس مائة سنة وعلى الأرض عين تطرف ممن هو حي اليوم) والله إن رجاء هذه الأمة بعد مائة عام

• إسناده قوي ٧١٤، ٧١٨، ١١٨٧

٣٣٣٦- عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تقوم الساعة حتى يلتمس رجل من أصحابي كما تلتمس أو تُبتغى الضالة فلا يوجد)

• إسناده ضعيف ٦٧٥، ٧٢٠

٣٣٣٧- عن أنس قال كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف كلام: فقال خالد لعبد الرحمن: تستطيلون علينا بأيام سبقتمونا بها؟ فبلغنا أن ذلك ذكر للنبي ﷺ فقال: (دعوا لي أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أنفقتم مثل أحد –أو– مثل الجبال ذهبا ما بلغتم أعمالهم)

• إسناده صحيح ١٣٨١٢

٣٣٣٨- عن أبي مالك الأشجعي سعد بن طارق عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول: (بحسب أصحابي القتل)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٥٨٧٦

٣٣٣٩- عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ أي الناس خير؟ فقال: (أنا

والذين معي، ثم الذين على الأثر، ثم الذين على الأثر) ثم كأنه رفض من بقي

• إسناده جيد ٨٤٨٣، ٧٩٥٧

٣٣٤٠- عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: (خير الناس قرني ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يأتي قوم تسبق أيمانهم شهادتهم، وشهادتهم أيمانهم)

• حديث صحيح وإسناده حسن ١٨٣٤٨، ١٨٣٤٩، ١٨٤٢٨، ١٨٤٤٧

٣٣٤١- عن الحسن عن عمران بن حصين قال: نزل القرآن، وسن رسول الله ﷺ السنن، ثم قال: اتبعونا فوالله إن لم تفعلوا تضلوا .

• إسناده ضعيف ١٩٩٩٨

٣٣٤٢- عن عبادة بن الصامت يذكر أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ما مدة أمتك من الرخاء، فلم يرد عليه شيئا، حتى سأله ثلاث مرار، كل ذلك لا يجيبه، ثم انصرف الرجل، ثم إن النبي ﷺ قال: (أين السائل؟) فردوه عليه فقال: (لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد من أمتي، مدة أمتي من الرخاء مائة سنة) قالها مرتين أو ثلاثا فقال الرجل يا رسول الله فهل لذلك من أمارة أو علامة أو آية فقال: (نعم الخسف والرجف وإرسال الشياطين المجلبة على الناس)

• إسناده ضعيف ٢٢٧٧٠

٣٣٤٣- عن عبد الله بن مولة قال: بينما أنا أسير بالأهواز إذا أنا برجل يسير بين يدي على بغل أو بغلة، فإذا هو يقول: اللهم ذهب قرني من هذه الأمة فألحقني بهم، فقلت وأنا فأدخل في دعوتك، قال وصاحبي هذا إن أراد ذلك ثم قال: قال رسول الله ﷺ: (خير أمتي قرني منهم ثم الذين يلونهم - قال ولا أدري أذكر الثالث أم لا- ثم تخلف أقوام يظهر فيهم السمن يهريقون الشهادة ولا يسألونها) قال وإذا هو بريدة الأسلمي

• صحيح لغيره ٢٢٩٦٠

□ وفي رواية: (ثم يكون قوم تسبق شهادتهم أيمانَهم، وأيمانُهم شهادتَهم)
٢٣٠٢٤

٣٣٤٤– عن يوسف بن عبد الله بن سلام أنه قال: سئل رسول الله ﷺ: أنحن خير أم من بعدنا؟ فقال رسول الله ﷺ: (لو أنفق أحدهم أحداً ذهبا ما بلغ مد أحدكم ولا نصيفه)

• حسن لغيره ٢٣٨٣٥

٣٣٤٥– عن رفاعة الجهني قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺحتى إذا كنا بالكديد – أو قال بقديد – فجعل رجال منا يستأذنون إلى أهليهم فيأذن لهم، فقام رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: (ما بال رجال يكون شق الشجرة التي تلي رسول الله ﷺ أبغض إليهم من الشق الآخر؟) فلم نر عند ذلك من القوم إلا باكيا، فقال رجل: إن الذي يستأذنك بعد هذا لسفيه، فحمد الله وقال حينئذ: (أشهد عند الله لا يموت عبد يشهد أن لا إله الا الله وأني رسول الله صدقا من قلبه، ثم يسدد إلا سلك في الجنة – قال – وقد وعدني ربي عز وجل أن يدخل من أمتي سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب، وإني لأرجو أن لا يدخلوها حتى تبوؤا أنتم ومن صلح من آبائكم وأزواجكم وذرياتكم مساكن في الجنة)

• إسناده صحيح رجاله ثقات ١٦٢١٥–١٦٢١٨

□ وفي رواية: وقال أبو بكر: إن الذي يستأذنك بعد هذه لسفيه في نفسي
١٦٢١٦

٣٣٤٦– عن جابر بن سمرة قال: خطب عمر الناس بالجابية فقال: إن رسول الله ﷺ قام في مثل مقامي هذا فقال: (أحسنوا إلى أصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء قوم يحلف أحدهم على اليمين قبل أن يستحلف عليها، ويشهد على الشهادة قبل أن يستشهد، فمن أحب منكم أن ينال بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة، فإن الشيطان مع الواحد، وهو من الإثنين أبعد، ولا يخلون رجل

بامرأة فإن ثالثهما الشيطان، ومن كان منكم تسره حسنته وتسوؤه سيئته فهو مؤمن)

• صحيح رجاله رجال الشيخين ١٧٧

[وانظر: ز ٧٣٤٨]

(٩٥٤)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أن عبد الله بن مسعود قال لإنسان: إنك في زمان كثير فقهاؤه، قليل قراؤه، تحفظ فيه حدود القرآن، وتضيع حروفه، قليل من يسأل، كثير من يعطي، يطيلون فيه الصلاة، ويقصرون الخطبة، يبدون أعمالهم قبل أهوائهم، وسيأتي على الناس زمان قليل فقهاؤه، كثير قراؤه، يحفظ فيه حروف القرآن، وتضيع حدوده، كثير من يسأل، قليل من يعطي، يطيلون فيه الخطبة ويقصرون الصلاة، يبدون فيه أهواءهم قبل أعمالهم (ط ٤١٩)

[ج-٣٦٥٠] ابن مسعود(٣٥٩٤) (٣٩٦٣) (٤١٣٠) (٤١٧٣) (٤٢١٧)

[ج-٣٦٥١] عمران (١٩٨٢٠) (١٩٨٢٣) (١٩٨٣٥) (١٩٨٣٦) (١٩٩٠٦) (١٩٩٥٣)

[ج-٣٦٥٢] أبو سعيد (١١٠٤١)

[ج-٣٦٥٣] ابن عمر (٥٦١٧) (٦٠٢٨) (٦١٤٨)

[ج-٣٦٥٤] أبو سعيد (١١٠٧٩) (١١٥١٦-١١٥١٨) (١١٦٠٨)

[ج-٣٦٥٥] أبو هريرة (٩٤١٢) (١٠٧٩١)

[ج-٣٦٥٦] عائشة (٢٥٢٣٣)

[ج-٣٦٥٧] أبو هريرة (٧١٢٣) (٩٣١٨) (١٠٢١١)

[ج-٣٦٦٠] جابر (١٤٢٨١) (١٤٣٧٢) (١٤٤٥١) (١٤٤٩٣) (١٤٧١٧) (١٥٠٥٦) (١٥٠٥٧) (١٥١٢٨)

(ز-٧٣٤٨) عمر (١٧٧)

(ز-٧٣٥٢) ابن مغفل (١٦٨٠٣) (٢٠٥٤٩) (٢٠٥٥٠) (٢٠٥٧٨)

الفصل الثاني: فضل الأنصار

١. باب: حُبُّ الأنصار ومكانَتُهم

٣٣٤٧- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٢٩٨٧، ١٢٥٩٤

٣٣٤٨- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (مِن أحب الأنصار أحبه الله، ومن أبغض الأنصار أبغضه الله)

• صحيح لغيره ١٠٥٠٨، ١٠٨٢٠

٣٣٤٩- عن أنس بن مالك قال: شق على الأنصار النواضح، فاجتمعوا عند النبي ﷺ يسألونه أن يجري لهم نهرا سيحا، فقال لهم رسول الله ﷺ: (مرحبا بالأنصار، والله لا تسألوني اليوم شيئا إلا أعطيتكموه، ولا أسأل الله لكم شيئا إلا أعطانيه) فقال بعضهم لبعض: اغتنموها واطلبوا المغفرة، فقالوا يا رسول الله ادع الله لنا بالمغفرة، فقال رسول الله ﷺ: (اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار)

• حديث صحيح وإسناده ضعيف١٢٤١٤، ١٢٦٥١، ١٣٢٢٦، ١٣٢٦٨، ١٣٢٦٨م

٣٣٥٠- عن الحارث بن زياد الساعدي الأنصاري: أنه أتى رسول الله ﷺ يوم الخندق وهو يبايع الناس على الهجرة، فقال يا رسول الله بايع هذا قال: (ومن هذا؟) ، قال ابن عمي حوط بن يزيد أو يزيد بن حوط، قال فقال رسول الله ﷺ: (لا أبايعك، إن الناس يهاجرون إليكم، ولا تهاجرون إليهم، والذي نفس محمد ﷺ بيده لا يحب رجل الأنصار حتى يلقى الله تبارك وتعالى إلا لقي الله تبارك وتعالى وهو يحبه، ولا يبغض رجل الأنصار حتى يلقي الله تبارك وتعالى إلا لقي الله

تبارك وتعالى وهو يبغضه)

• إسناده قوي ١٥٥٤٠، ١٧٩٣٧

٣٣٥١- عن يزيد بن جارية الأنصاري أنه كان جالسا في نفر من الأنصار، فخرج عليهم معاوية فسألهم عن حديثهم فقالوا: كنا في حديث من حديث الأنصار ، فقال معاوية: ألا أزيدكم حديثا سمعته من رسول الله ﷺ؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من أحب الأنصار أحبه الله عز وجل، ومن أبغض الأنصار أبغضه الله عز وجل)

• إسناده صحيح ١٦٨٧١، ١٦٩١٩، ١٦٩٢٠

٣٣٥٢- عن سعد بن عبادة قال: قال رسول الله ﷺ: (إن هذا الحي من الأنصار محنة ، حبهم إيمان وبغضهم نفاق)

• صحيح لغيره ٢٢٤٦٢، ٢٣٨٤٧

[ج-٣٦٦١] البراء (١٨٥٠٠) (١٨٥٧٦)

[ج-٣٦٦٢] أنس (١٢٣١٦) (١٢٣٦٩) (١٣٦٠٧)

[ج-٣٦٦٣] أنس (١٢٣٠٥) (١٢٣٠٦) (١٣٧١١)

[ج-٣٦٦٤] أنس (١٢٥٢٢) (١٢٧٩٧) (١٤٠٤٣)

[ج-٣٦٦٥] أنس وزيد بن أرقم (١٩٢٩٢) (١٩٢٩٩) (١٩٣٢٢) (١٩٣٢٣) (١٩٣٣٧) (١٩٣٤٣)

[ج-٣٦٦٧] أبو هريرة (٨١٦٩) (٩٣٠٩) (٩٣٦٤) (٩٤٣٤) (١٠٠٦٣) (١٠٥٠٩)

[ج-٣٦٦٨] أنس (١٢٥٩٤)

[ج-٣٦٦٩] أبوهريرة (٩٤٣٤)

[ج-٣٦٧٠] أبو سعيد (١١٣٠٠) (١١٤٠٧) (١١٦٩٢) (١١٨٨٥)

□وفي رواية (حب الأنصار إيمان ، وبغضهم نفاق) (١١٦٦٨)

(ز- ٧٣٥٤) أبي بن كعب (٢١٢٤٦) (٢١٢٥٤) (٢١٢٥٧) (٢١٢٥٨)

□ وزاد فيها جميعاً (ولو سلك الناس وادياً أو شعباً لكنت مع الأنصار)

[ز-٧٣٥٥] ابن عباس (٢٨١٨) (بلفظ (يؤمن بالله ورسوله) .

(ز- ٧٣٥٨) أنس (١٢٥٢١)

٢. باب: (اصبروا حتى تلقوني)

٣٣٥٣- عن البراء أنه حدث قوما فيهم كعب بن عجرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول للأنصار: (إنكم ستلقون بعدي أَثَرَةً) قالوا: فما تأمرنا؟ قال: (اصبروا حتى تلقوني على الحوض)

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٨٥٨٢

٣٣٥٤- عن محمد بن عبد الله بن عقيل يعني بن أبي طالب قال قدم معاوية المدينة فتلقاه أبو قتادة فقال: أما إن رسول الله ﷺ قد قال: (إنكم ستلقون بعدي أثرة) قال: فبم أمركم؟ قال أمرنا أن نصبر، قال فاصبروا إذاً .

• المرفوع منه صحيح لغيره ٢٢٥٩١

[ج-٣٦٧١] أنس (١٩٠٩٢) (١٩٠٩٤)

[ج-٣٦٧٢] أنس (١٢٧٠٦) (١٢٧٤٩) (١٢٨٨٥)

٣. باب: الوصية بالأنصار خيرا

٣٣٥٥- عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك - وكان أبوه أحد الثلاثة الذين تيب عليهم- عن رجل من أصحاب النبي ﷺ: أن النبي ﷺ قام يومئذ خطيبا فحمد الله وأثنى عليه، واستغفر للشهداء الذين قتلوا يوم أحد ، ثم قال: (إنكم يا معشر المهاجرين تزيدون، وإن الأنصار لا يزيدون، وإن الأنصار عيبتي التي أويت إليها ، أكرموا كريمهم، وتجاوزوا عن مسيئهم، فإنهم قد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم)

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ٢١٩٥١، ١٦٠٧٥

٣٣٥٦- عن أبي قتادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر للأنصار: (ألا إن الناس دثاري، والأنصار شعاري، لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبة لاتبعت شعبة الأنصار، ولولا الهجرة لكنت رجلا من الأنصار، فمن ولي من الأنصار فليحسن إلى محسنهم، وليتجاوز عن مسيئهم، ومن أفزعهم

فقد أفزع هذا الذي بين هاتين) وأشار إلى نفسه ﷺ

• صحيح لغيره		٢٢٦١٥

[ج-٣٦٧٣] أنس (١٢٥٩٤) (١٢٦٥٠) (١٢٨٠٢) (١٢٩٥٠) (١٣١٣٧) (١٣٥٢٨) (١٣٨٧٩)

[ج-٣٦٧٤] ابن عباس (٢٠٧٤) (٢٦٢٩)

٤. باب: أتباع الأنصار

[ج-٣٦٧٥] زيد بن أرقم (١٩٣٣٦)

٥. باب: فضل دور الأنصار

[ج-٣٦٧٧] أبو أسيد (١٦٠٤٩- ١٦٠٥٣)

[ج-٣٦٧٨] أنس (٣٩٢) (٧٦٢٩) (١٢٠٢٥) (١٣٠٩٤)

[ج-٣٦٧٩] أبو هريرة (٧٦٢٨)

٦. باب: حسن صحبة الأنصار

٣٣٥٧- عن عبد الله بن قيس: أن رسول الله ﷺ كان يكثر زيارة الأنصار خاصة وعامة، فكان إذا زار خاصة أتى الرجل في منزله، وإذا زار عامة أتى المسجد

• إسناده ضعيف		١٩٥٦٣

٣٣٥٨- عن عائشة أنها قالت: قال رسول الله ﷺ : (ما يضر امرأة نزلت بين بيتين من الأنصار، أو نزلت بين أبويها)

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين		٢٦٢٠٧

الفصل الثالث: ذكر فضائل بعض المهاجرين

١. باب: فضل أبي بكر الصديق

٣٣٥٩- عن أبي سعيد الخدري: أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ في سفر فنزلوا رفقاء، رفقة مع فلان، ورفقة مع فلان، قال: فنزلت في رفقة أبي بكر، فكان معنا أعرابي من أهل البادية، فنزلنا بأهل بيت من الأعراب، وفيهم امرأة حامل، فقال لها الأعرابي أيسرك أن تلدي غلاما، إن أعطيتني شاة ولدتِ غلاما، فأعطته شاة وسجع لها أساجيع، قال فذبح الشاة فلما جلس القوم يأكلون قال رجل: أتدرون ما هذه الشاة فأخبرهم قال فرأيت أبا بكر متبرياً مستنبلا(١) متقيئا

• إسناده صحيح ١١٤٨٢

٣٣٦٠- عن أبي البختري قال: قال عمر لأبي عبيدة بن الجراح: ابسط يدك حتى أبايعك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (أنت أمين هذه الأمة) فقال أبوعبيدة: ما كنت لأتقدم بين يدي رجل أمره رسول الله ﷺأن يؤمنا، فأمنا حتى مات

• إسناده ضعيف ٢٣٣

٣٣٦١- عن قيس قال: رأيت عمر رضي الله عنه وبيده عسيب نخل، وهو يجلس الناس يقول: اسمعوا لقول خليفة رسول الله ﷺ، فجاء مولى لأبي بكر رضي الله عنه يقال له شديد بصحيفة فقرأها على الناس، فقال يقول أبو بكر رضي الله عنه: اسمعوا وأطيعوا لما في هذه الصحيفة فوالله ما ألوتكم، قال قيس: فرأيت عمر رضي الله عنه بعد ذلك على المنبر

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٥٩

٣٣٦٢- عن عائشة رضي الله عنها: أنها تمثلت بهذا البيت وأبو بكر رضي الله

(١) أي تبرأ من فعل الأعرابي وترفع بأخلاقه عن ذلك

عنه يقضي :

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ربيع اليتامى عصمة للأرامل

فقال أبو بكر رضي الله عنه: ذاك والله رسول الله ﷺ

• إسناده ضعيف ٢٦

٣٣٦٣- عن رافع الطائي رفيق أبي بكر في غزوة السلاسل قال: وسألته عما قيل من بيعتهم، فقال وهو يحدثه عما تكلمت به الأنصار وما كلمهم به، وما كلم به عمر بن الخطاب الأنصار، وما ذكرهم به من إمامتي إياهم بأمر رسول الله ﷺ في مرضه فبايعوني لذلك، وقبلتها منهم وتخوفت أن تكون فتنة تكون بعدها ردة

• إسناده جيد ٤٢

٣٣٦٤- عن عائشة رضي الله عنها قالت: إن أبا بكر رضي الله عنه لما حضرته الوفاة قال: أي يوم هذا؟ قالوا: يوم الإثنين، قال: فإن مت من ليلتي فلا تنتظروا بي الغد، فإن أحب الأيام والليالي إلي أقربها من رسول الله ﷺ

• إسناده ضعيف ٤٥

٣٣٦٥- عن ابن أبي مليكة قال: قيل لأبي بكر رضي الله عنه: يا خليفة الله فقال: أنا خليفة رسول الله ﷺ، وأنا راض به .

• إسناده ضعيف ٥٩، ٦٤

٣٣٦٦- عن قيس بن أبي حازم قال: إني لجالس عند أبي بكر الصديق رضي الله عنه خليفة رسول الله ﷺ، بعد وفاة النبي ﷺ بشهر، فذكر قصة فنودي في الناس، أن الصلاة جامعة، وهي أول صلاة في المسلمين، نودي بها أن الصلاة جامعة، فاجتمع الناس، فصعد المنبر - شيئا صنع له كان يخطب عليه - وهي أول خطبة خطبها في الإسلام، قال فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس ولوددت أن هذا كفانيه غيري، ولئن أخذتموني بسنة نبيكم ﷺ ما أطيقها، إن كان لمعصوما من الشيطان، وإن كان لينزل عليه الوحي من السماء

• إسناده حسن ٨٠

٣٣٦٧- عن سعد مولى أبي بكر، وكان يخدم النبي ﷺ، وكان النبي ﷺ يعجبه خدمته فقال: (يا أبا بكر اعتق سعدا) فقال: يا رسول الله مالنا ما هن غيره، قال فقال رسول الله ﷺ: (اعتق سعدا أتتك الرجال) قال أبو داود يعنى السبي

• إسناده ضعيف　　　　　　　　　　١٧١٧

(٩٥٥)- عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه: أن عمر بن الخطاب دخل على أبي بكر الصديق وهو يجبذ لسانه، فقال له عمر: مه غفر الله لك، فقال أبو بكر: إن هذا أوردني الموارد　　　　(ط ١٨٥٥)

[ج-٣٦٨٢] أنس (١١)

[ج-٣٦٨٣] أبو سعيد (١١١٣٤ - ١١١٣٦) (١١٨٦٣)

[ج-٣٦٨٤] جبير (١٦٧٥٥) (١٦٧٦٧)

[ج-٣٦٨٥] عمرو بن العاص (١٧٨١١)

[ج-٣٦٨٦] أبو هريرة (٧٣٥١) (٨٩٦٣) (١٠٥٢٩)

[ج-٣٦٨٩] ابن عباس (٢٤٣٢)

[ج-٣٦٩١] ابن مسعود (٣٥٨٠)(٣٦٨٩)(٣٧٤٩-٣٧٥٣)(٣٨٧٨)(٣٨٨٠) (٣٨٩٢) (٣٩٠٩) (٤١٢١) (٤١٣٦) (٤١٦١) (٤١٨٢) (٤٣٥٤)(٤٤١٣)

[ج-٣٦٩٣] عائشة (٢٤٣٤٦) ولم يذكر المسند أبا عبيدة .

(ز - ٧٣٦٢) أبو هريرة (٧٤٤٦) (٨٧٩٠)

(ز- ٧٣٦٨) عائشة (٢٥١٧٩)

(ز- ٧٣٧٠) أبو المعلى (١٥٩٢٢) (١٧٨٥٢)

[وانظر في الموضوع ٣٤٩٨، ٣٥٠٤]

٢. باب: فضائل مشتركة لأبي بكر وعمر وعثمان

٣٣٦٨- عن سهل بن سعد قال: ارتجَّ أحد، وعليه النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان، فقال النبي ﷺ: (اثبت أحد، ما عليك إلا نبي وصديق وشهيدان)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين　　　　　　　　　　٢٢٨١١

٣٣٦٩- عن النعمان بن بشير قال: استأذن أبو بكر على رسول الله ﷺ فسمع صوت عائشة عاليا، وهي تقول: والله لقد عرفت أن عليا أحب إليك من أبي

ومني مرتين أو ثلاثا، فاستأذن أبو بكر، فدخل فأهوى إليها، فقال يا بنت فلانة ألا أسمعك ترفعين صوتك على رسول الله ﷺ

• إسناده حسن ١٨٤٢١

٣٣٧٠- عن ابن غنم الأشعري أن النبي ﷺ قال لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما: (لو اجتمعتما في مشورة ما خالفتكما)

• إسناده ضعيف ١٧٩٩٤

٣٣٧١- عن ابن عمر قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ذات غداة بعد طلوع الشمس، فقال: (رأيت قبيل الفجر كأني أعطيت المقاليد والموازين، فأما المقاليد فهذه المفاتيح، وأما الموازين فهي التي تزنون بها، فوضعت في كفة، ووضعت أمتي في كفة، فوزنت بهم فرجحت، ثم جيء بأبي بكر فوزن بهم فوزن، ثم جيء بعمر فوُزن فوزَن، ثم جيء بعثمان فوزن بهم، ثم رفعت)

• إسناده ضعيف ٥٤٦٩

٣٣٧٢-(ع) عن عبد خير قال: قام علي رضي الله عنه على المنبر فذكر رسول الله ﷺ فقال: قبض رسول الله ﷺ، واستخلف أبو بكر رضي الله عنه، فعمل بعمله وسار بسيرته، حتى قبضه الله عز وجل على ذلك، ثم أستخلف عمر رضي الله عنه على ذلك، فعمل بعملهما، وسار بسيرتهما، حتى قبضه الله عز وجل على ذلك

• إسناده حسن ١٠٥٥،١٠٥٩

٣٣٧٣- عن علي رضي الله عنه قال قيل: يا رسول الله من يؤمر بعدك؟ قال: (إن تؤمروا أبا بكر رضي الله عنه تجدوه أمينا، زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة، وإن تؤمروا عمر رضي الله عنه تجدوه قويا أمينا، لا يخاف في الله لومه لائم، وإن تؤمروا عليا رضي الله عنه ولا أراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا، يأخذ بكم الطريق المستقيم)

• إسناده ضعيف ٨٥٩

٣٣٧٤- عن أبي هريرة قال انطلقت أنا وعبد الله بن عمر وسمرة بن جندب،

فأتينا النبي ﷺ، فقالوا لنا: انطلقوا إلى مسجد التقوى، فانطلقنا نحوه، فاستقبلناه يداه على كاهل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، فثرنا[١] في وجهه، فقال: (من هؤلاء يا أبا بكر؟) قال: عبد الله بن عمر وأبو هريرة وسمرة.

• إسناده ضعيف ١٠٧٦٧

٣٣٧٥- عن جابر قال: كنا مع رسول الله ﷺ عند امرأة من الأنصار صنعت له طعاما، فقال النبي ﷺ: (يدخل عليكم رجل من أهل الجنة) فدخل أبو بكر رضي الله عنه، فهنَّيناه، ثم قال: (يدخل عليكم رجل من أهل الجنة) فدخل عمر رضي الله عنه ، فهنيناه، ثم قال: (يدخل عليكم رجل من أهل الجنة) فرأيت النبي ﷺ يدخل رأسه تحت الودي[٢]، فيقول: (اللهم إن شئت جعلته عليا) فدخل عليٌّ رضي الله عنه، فهنيناه.

• إسناده محتمل للتحسين ١٤٥٥٠، ١٤٨٣٨، ١٥٠٦٥

□ وفي رواية: فدخل عليٌّ، ثم أتينا بطعام فأكلنا، فقمنا إلى صلاة الظهر، ولم يتوضأ أحد منا، ثم أتينا ببقية الطعام، ثم قمنا إلى العصر وما مس أحد منا ماءً

١٥١٦٢

٣٣٧٦- عن نافع بن عبد الحارث قال: خرجت مع رسول الله ﷺ حتى دخل حائطا فقال لي: (أمسك علي الباب) فجاء حتى جلس على القف، ودلى رجليه في البئر، فضرب الباب، قلت: من هذا؟ قال: أبو بكر، قلت: يا رسول الله هذا أبو بكر قال: (ائذن له وبشره بالجنة) قال: فأذنت له وبشرته بالجنة، قال فدخل فجلس مع رسول الله ﷺ على القف ودلى رجليه في البئر، ثم ضرب الباب، فقلت من هذا؟ فقال: عمر، فقلت: يا رسول الله هذا عمر، قال: (ائذن له وبشره بالجنة) قال فأذنت له وبشرته بالجنة، قال فدخل فجلس مع رسول الله ﷺ على

---

(١) أي أنهم طلعوا في وجهه فجأة.

(٢) الودي: النخلة الصغيرة.

القف ودلى رجليه في البئر، قال ثم ضرب الباب فقلت: من هذا؟ قال: عثمان فقلت يا رسول الله هذا عثمان قال: (ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء) فأذنت له وبشرته بالجنة، فجلس مع رسول الله ﷺ على القف ودل رجليه في البئر .

• صحيح ١٥٣٧٤، ١٥٣٧٥

[وانظر : ز ٥٨١٣]

٣٣٧٧- عن أشعث عن الأسود بن هلال عن رجل من قومه قال: كان يقول في خلافه عمر بن الخطاب لا يموت عثمان حتى يستخلف، قلنا: من أين تعلم ذلك؟ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (رأيت الليلة في المنام كأن ثلاثة من أصحابي وزنوا فوزن أبو بكر فوزن، ثم وزن عمر فوزن، ثم وزن عثمان فنقص صاحبنا وهو صالح)

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ١٦٦٠٤، ٢٣١٩٣

٣٣٧٨-(ع) عن ابن أبي حازم قال: جاء رجل إلى على بن حسين فقال: ما كان منزلة أبي بكر وعمر من النبي ﷺ؟ فقال: منزلتهما الساعة .

• إسناده ضعيف ١٦٧٠٩

٣٣٧٩- عن بريدة: أن رسول الله ﷺ كان جالسا على حراء، ومعه أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم، فتحرك الجبل، فقال رسول الله ﷺ: (اثبت حراء، فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد)

• إسناده قوي ٢٢٩٣٦

٣٣٨٠- عن أبي الطفيل قال: قال رسول الله ﷺ: (رأيت فيما يرى النائم كأني أنزع أرضا، وردت علي غنم سود وغنم عفر، فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين، وفيهما ضعف، والله يغفر له، ثم جاء عمر فنزع، فاستحالت غربا، فملا الحوض وأروى الواردة، فلم أر عبقريا أحسن نزعا من عمر، فأولت أن السود العرب، وأن العفر العجم)

• صحيح لغيره ٢٣٨٠١

[ج-٣٦٩٥] أبو هريرة (٨٢٣٩) (٨٨٠٨) (٩٨٢٠)

[ج-٣٦٩٦] ابن عمر (٤٨١٤) (٤٩٧٢) (٥٦٢٩) (٥٨١٧) (٥٨٥٩)
[ج-٣٦٩٧] أبو موسى (١٩٥٠٩) (١٩٦٤٣) (١٩٦٤٤) (١٩٦٥٣)
[ج-٣٦٩٨] أنس (١٢١٠٦)
[ج-٣٦٩٩] ابن عمر (٤٦٢٦)
(ز-٧٣٧٣) ابن شقيق (٢٥٨٢٩)
(ز-٧٣٧٤) حذيفة (٢٣٢٤٥) (٢٣٢٧٦) (٢٣٣٨٦) (٢٣٤١٩)
(ز-٧٣٧٦) علي (٦٠٢)
(ز-٧٣٧٨) علي (٨٣٣) (٨٣٧) (٨٧١) (٨٧٨-٨٨٠) (٩٠٨) (٩٢٢) (٩٢٦) (٩٣٢-٩٣٤) (١٠٣٠-١٠٣٢) (١٠٤٠) (١٠٥١) (١٠٥٢) (١٠٥٤) (١٠٦٠) (١٢٢١)
□ زاد في رواية: وما نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر (٨٣٤)
□ وفي رواية: ولو شئت أخبرتكم بالثالث لفعلت (٨٣٥) (٨٣٦) (٩٠٩)
(ز-٧٣٨٠) أبو بكرة (٢٠٤٤٥) (٢٠٥٠٣) (٢٠٥٠٥)
(ز-٧٣٨١) أبوسعيد (١١٢٠٦)(١١٢١٣)(١١٤٦٧)(١١٥٨٨)(١١٦٩٠)(١١٨٨٢) (١١٩٣٩)
(ز- ٧٣٨٢) أنس (١٢٥١٦)
(ز-٧٣٨٨) جابر (١٤٨٢١)
(ز- ٧٣٨٩) سمرة بن جندب (٢٠٢٤٢)
[وانظر في الموضوع ٣٥٦١]

٣. باب: فضائل عمر

٣٣٨١- عن جويرية بن قدامة قال: حججت، فأتيت المدينة العام الذي أصيب فيه عمر رضي الله عنه، قال: فخطب فقال: إني رأيت كأن ديكا أحمر نقرني نقرة أو نقرتين - شعبة الشاك - فكان من أمره أنه طعن، فأذن للناس عليه، فكان أول من دخل عليه أصحاب النبي ﷺ، ثم أهل المدينة، ثم أهل الشام، ثم أذن لأهل العراق فدخلت فيمن دخل، قال فكان كلما دخل عليه قوم أثنوا عليه وبكوا، قال فلما دخلنا عليه، قال - وقد عصب بطنه بعمامة سوداء والدم يسيل -

قال فقلنا: أوصنا، قال وما سأله الوصية أحد غيرنا، فقال: عليكم بكتاب الله فإنكم لن تضلوا ما اتبعتموه، فقلنا أوصنا فقال: أوصيكم بالمهاجرين، فإن الناس سيكثرون ويقلون، وأوصيكم بالأنصار، فإنهم شعب الإسلام الذي لجأ إليه، وأوصيكم بالأعراب فإنهم أصلكم ومادتكم، وأوصيكم بأهل ذمتكم فإنهم عهد نبيكم ورزق عيالكم، قوموا عني، قال فما زادنا على هؤلاء الكلمات - قال محمد بن جعفر قال شعبة - ثم سألته بعد ذلك فقال في الأعراب وأوصيكم بالأعراب، فإنهم إخوانكم وعدو عدوكم.

•إسناده صحيح على شرط البخاري ٣٦٢، ٣٦٣

٣٣٨٢-(ع) عن ابن عمر رضي الله عنه قال: وضع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بين المنبر والقبر، فجاء علي رضي الله عنه حتى قام بين يدي الصفوف، فقال هو هذا ثلاث مرات، ثم قال: رحمة الله عليك، ما من خلق الله تعالى أحب إلي من أن ألقاه بصحيفته بعد صحيفة النبي ﷺ من هذا المسجى عليه ثوبه.

• حسن لغيره ٨٦٦

٣٣٨٣- عن أبي جحيفة قال كنت عند عمر رضي الله عنه وهو مسجى ثوبه قد قضى نحبه، فجاء علي رضي الله عنه، فكشف الثوب عن وجهه ثم قال: رحمة الله عليك أبا حفص، فوالله ما بقى بعد رسول الله ﷺ أحد أحب إلي أن ألقى الله تعالى بصحيفته منك

• حسن لغيره ٨٦٧

٣٣٨٤- عن أبي وائل قال قال عبد الله: فضَّل الناس عمر بن الخطاب رضي الله عنه بأربع بذكر الأسرى يوم بدر، أمر بقتلهم فأنزل الله عز وجل ﴿لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾[الأنفال:٦٨]وبذكره الحجاب، أمر نساء النبي ﷺ أن يحتجبن، فقالت له زينب: وإنك علينا يا ابن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا، فأنزل الله عز وجل ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا

﴿فَسۡـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٖ﴾[الأحزاب ٥٤] وبدعوة النبي ﷺ له: (اللهم أيد الإسلام بعمر) وبرأيه في أبي بكر كان أول الناس بايعه

• حسن لغيره ٤٣٦٢

٣٣٨٥- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه)

• صحيح وإسناده ضعيف ٩٢١٣

٣٣٨٦- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه ذات يوم: (من شهد منكم اليوم جنازة؟) قال عمر: أنا، قال: (من عاد منكم مريضا؟) قال عمر: أنا قال: (من تصدق؟) قال عمر: أنا قال: (من أصبح صائما؟) قال عمر: أنا، قال: (وجبت وجبت)

• إسناده ضعيف ١٢١٨١

٣٣٨٧- عن الأسود بن سريع قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله إني قد حمدت ربي تبارك وتعالى بمحامد ومدح وإياك، فقال رسول الله ﷺ: (أما إن ربك تبارك وتعالى يحب المدح، هات ما امتدحت به ربك) قال فجعلت أنشده فجاء رجل فاستأذن، أدلم أصلع أعسر أيسر، قال: فاستنصتني له رسول الله ﷺ، ووصف لنا أبو سلمة كيف استنصته، قال: كما صنع بالهر، فدخل الرجل فتكلم ساعة، ثم خرج ثم أخذت أنشده أيضا، ثم رجع بعد فاستنصتني رسول الله ﷺ ووصفه أيضا، فقلت يا رسول الله من ذا الذي استنصتني له فقال: (هذا رجل لا يحب الباطل هذا عمر بن الخطاب).

• إسناده ضعيف ١٥٥٩٠، ١٥٥٨٦، ١٥٥٩١، ١٦٣٠٠

٣٣٨٨- عن ناشرة بن سمي اليزني قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يقول في يوم الجابية وهو يخطب الناس: إن الله عز وجل جعلني خازنا لهذا المال، وقاسمه له، ثم قال: بل الله يقسمه، وأنا بادئ بأهل النبي ﷺ، ثم أشرفهم، ففرض لأزواج النبي ﷺ عشرة آلاف، إلا جويرية وصفية وميمونة،

فقالت عائشة: إن رسول الله ﷺ كان يعدل بيننا فعدل بينهن عمر

ثم قال: إني بادئ بأصحابي المهاجرين الأولين: فإنا أخرجنا من ديارنا ظلما وعدوانا، ثم أشرفهم، ففرض لأصحاب بدر منهم خمسة آلاف، ولمن كان شهد بدرا من الأنصار أربعه آلاف، ولمن شهد أحدا ثلاثة آلاف، قال ومن أسرع في الهجرة أسرع به العطاء، ومن أبطأ في الهجرة أبطأ به العطاء، فلا يلومن رجل إلا مناخ راحلته.

وإني أعتذر إليكم من خالد بن الوليد، أني أمرته أن يحبس هذا المال على ضعفة المهاجرين، فأعطاه ذا البأس وذا الشرف وذا اللسانة، فنزعته، وأمرت أبا عبيدة بن الجراح، فقال أبو عمرو بن حفص بن المغيرة: والله ما أعذرت يا عمر ابن الخطاب، لقد نزعت عاملا استعمله رسول الله ﷺ، وغمدت سيفا سله رسول الله ﷺ، ووضعت لواء نصبه رسول الله ﷺ، ولقد قطعت الرحم، وحسدت ابن العم، فقال عمر بن الخطاب إنك قريب القرابة، حديث السن، معصب من ابن عمك.

• هذا الأثر رجاله ثقات ١٥٩٠٥

٣٣٨٩– عن غضيف بن الحارث أنه: مر بعمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: نعم الفتى غضيف، فلقيه أبو ذر فقال:أي أخي استغفر لي، قال: أنت صاحب رسول الله ﷺ، وأنت أحق أن تستغفر لي، فقال إني سمعت عمر بن الخطاب يقول: نعم الفتى غضيف، وقد قال رسول الله ﷺ: (إن الله عز وجل ضرب بالحق على لسان عمر وقلبه) قال عفان على لسان عمر يقول به

• إسناده صحيح ٢١٢٩٥، ٢١٤٥٧، ٢١٥٤٢

[وانظر ز ٧٣٩٢]

٣٣٩٠– عن مصعب بن سعد أن معاذا قال: والله إن عمر في الجنة وما أحب أن لي حمر النعم، وأنكم تفرقتم قبل أن أخبركم لم قلت ذاك، ثم حدثهم الرؤيا

التي رأى النبي ﷺ في شأن عمر، قال ورؤيا النبي ﷺ حق

• صحيح لغيره ٢٢٠٣٥

□ وفي رواية قال: إن كان عمر لمن أهل الجنة، إن رسول الله ﷺ كان ما رأى في يقظته أو نومه فهو حق، وإنه قال: (بينما أنا في الجنة إذ رأيت فيها دارا فقلت لمن هذه فقيل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه) ٢٢١٢٠

٣٣٩١- عن عائشة قالت: إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر

• إسناده صحيح ٢٥١٥٢

٣٣٩٢- عن أم سلمة قالت: دخل عليها عبد الرحمن بن عوف قال فقال: يا أمه قد خفت أن يهلكني كثرة مالي، أنا أكثر قريشا مالا، قالت يا بني فأنفق، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن من أصحابي مَن لا يراني بعد أن أفارقه) فخرج فلقي عمر فأخبره، فجاء عمر فدخل عليها فقال لها: بالله منهم أنا؟ فقالت: لا، ولن أبلي أحدا بعدك (وفي رواية: أبرئ)

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين

٢٦٤٨٩، ٢٦٥٤٩، ٢٦٦٢١، ٢٦٦٥٩، ٢٦٦٩٤

٣٣٩٣- عن أنس أن النبي ﷺ قال: (بينما أنا أسير في الجنة فإذا أنا بقصر، فقلت: لمن هذا يا جبريل؟ ورجوت أن يكون لي، قال:قال لعمر، قال ثم سرت ساعة فإذا أنا بقصر خير من القصر الأول، قال فقلت لمن هذا يا جبريل؟ ورجوت أن يكون لي، قال: قال لعمر، وإن فيه لمن الحور العين يا أبا حفص، وما منعني أن أدخله إلا غيرتك) قال: فاغرورقت عينا عمر، ثم قال: أما عليك فلم أكن لأغار

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٣٨٤٧

(٩٥٦)- عن مالك عن زيد بن أسلم أنه قال: شرب عمر بن الخطاب لبنا فأعجبه ، فسأل الذي سقاه من أين هذا اللبن؟ فأخبره أنه ورد على ماء قد

سماه فإذا نعم من نعم الصدقة وهم يسقون، فحلبوا لي من ألبانها فجعلته في سقائي فهو هذا، فأدخل عمر بن الخطاب يده فاستقاءه (ط ٦٠٦)

(٩٥٧)- عن مالك عن زيد بن أسلم أن عمر بن الخطاب كان يقول: اللهم لا تجعل قتلي بيد رجل صلى لك سجدة واحدة، يحاجني بها عندك يوم القيامة (ط ١٠٠٢)

(٩٥٨)- عن مالك عن زيد بن أسلم أن عمر بن الخطاب كان يقول: اللهم إني أسألك شهادة في سبيلك ووفاة ببلد رسولك (ط ١٠٠٦)

(٩٥٩)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب كان يحمل في العام الواحد على أربعين ألف بعير، يحمل الرجل إلى الشام على بعير، ويحمل الرجلين إلى العراق على بعير ، فجاءه رجل من أهل العراق فقال: احملني وسحيما، فقال له عمر بن الخطاب: نشدتك الله أسحيم زق؟ قال له: نعم (ط ١٠١٠)

(٩٦٠)- عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه قال قال أنس بن مالك: رأيت عمر بن الخطاب وهو يومئذ أمير المدينة، وقد رقع بين كتفيه برقع ثلاث لبد بعضها فوق بعض (ط ١٧٠٦)

(٩٦١)- عن مالك عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب كان يأكل خبزا بسمن، فدعا رجلا من أهل البادية فجعل يأكل ويتبع باللقمة وضر الصحفة، فقال عمر: كأنك مقفر فقال: والله ما أكلت سمنا ولا رأيت أكلا به منذ كذا وكذا، فقال عمر: لا آكل السمن حتى يحيا الناس من أول ما يحيون (ط ١٧٣٥)

(٩٦٢)- عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال: رأيت عمر بن الخطاب وهو يومئذ أمير المؤمنين يطرح له صاع من تمر فيأكله، حتى يأكل حشفها (ط ١٧٣٦)

(٩٦٣)- عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال: سمعت عمر بن الخطاب وخرجت معه حتى دخل حائطا فسمعته وهو يقول وبيني وبينه جدار وهو في جوف الحائط :عمر بن الخطاب أمير المؤمنين بخ بخ، والله لتتقين الله أو ليعذبنك (ط ١٨٦٧)

[ج-٣٧٠١] أبو سعيد (١١٨١٤) (٢٣١٧٢)
[ج-٣٧٠٢] ابن عمر(٥٥٥٤) (٥٨٦٨) (٦١٤٢) (٦١٤٣) (٦٣٤٣) (٦٣٤٤) (٦٤٢٦)
[ج-٣٧٠٣] ابن عباس (٨٩٨)
[ج-٣٧٠٤] أبوهريرة (٨٤٧٠)
[ج-٣٧٠٥] جابر (١٤٣٢١) (١٥٠٠٢) (١٥٠٠٣) (١٥١٨٩)
[ج-٣٧٠٦] سعد (١٤٧٢) (١٥٨١) (١٦٢٤)
[ج-٣٧٠٧] أبو هريرة (٨٤٦٨) (٨٤٦٩)
[ج-٣٧٠٧م]عائشة (٢٤٢٨٥)
[ج-٣٧٠٩] أنس (١٥٧)
(ز- ٧٣٩١) ابن عمر (٥١٤٥) (٥٦٩٧)
(ز-٧٣٩٢) أبو ذر (٢١٢٩٥) (٢١٤٥٧) (٢١٥٤٢)
(ز-٧٣٩٣) عقبة بن عامر (١٧٤٠٥)
(ز-٧٣٩٤) بريدة (٢٢٩٩٦) (٢٣٠٤٠)
(ز-٧٣٩٥) أنس (١٢٠٤٦) (١٢٨٣٤) (١٢٩٨٣) (١٣٧٧٥)
□ زاد في الرواية الأولى، قال: (فلولا ماعلمت من غيرتك لدخلته) فقال عمر: عليك يا رسول الله أغار؟!
(ز-٧٣٩٦) بريدة (٢٢٩٨٩) (٢٣٠١١)
(ز-٧٣٩٨) ابن عمر/ (٥٦٢٠) (وزاد: أظنه قال: (ورزقك الله قرة عين في الدنيا والآخرة).

٤. باب: استشهاد عمر واستخلاف عثمان

٣٣٩٤- عن حميد بن عبد الرحمن الحميري حدثنا ابن عباس بالبصرة قال: أنا أول من أتى عمر رضي الله عنه حين طعن، فقال: احفظ عني ثلاثا فإني أخاف أن لا يدركني الناس: أما أنا فلم أقض في الكلالة قضاء، ولم استخلف على الناس خليفة، وكل مملوك له عتيق، فقال له الناس: استخلف فقال: أي ذلك أفعل فقد فعله من هو خير مني، إن ادع إلى الناس أمرهم فقد تركه نبي الله عليه الصلاة والسلام، وإن أستخلف فقد استخلف من هو خير منى: أبو بكر رضي الله عنه

فقلت له: أبشر بالجنة، صاحبت رسول الله ﷺ فأطلت صحبته، ووليت أمر المؤمنين فقويت وأديت الأمانة، فقال: أما تبشيرك إياي بالجنة فوالله لو أن لي – قال عفان فلا والله الذي لا إله إلا هو – لو أن لي الدنيا بما فيها لافتديت به من هول ما أمامي قبل أن أعلم الخبر، وأما قولك في أمر المؤمنين فوالله لوددت أن ذلك كفافا، لا لي ولا علي، وأما ما ذكرت من صحبة نبي الله ﷺ فذلك

• إسناده صحيح ٣٢٢

٣٣٩٥- عن علي رضي الله عنه قال: سبق النبي ﷺ، وصلَّى أبو بكر، وثلَّثَ عمر رضي الله عنه، ثم خبطتنا أو أصابتنا فتنة يعفو الله عمن يشاء.

• صحيح لغيره ٨٩٥، ١٠٢٠، ١١٠٧، ١٢٥٦، ١٢٥٩

٣٣٩٦- عن عبد الله بن عمر قال: قال عمر: أرسلوا إليَّ طبيبا ينظر إلى جرحي هذا، قال: فأرسلوا إلى طبيب من العرب، فسقى عمر نبيذا فشبه النبيذ بالدم حين خرج من الطعنة التي تحت السرة، قال: فدعوت طبيبا آخر من الأنصار، من بنى معاوية، فسقاه لبنا فخرج اللبن من الطعنة صلدا أبيض، فقال له الطبيب يا أمير المؤمنين اعهد، فقال عمر صدقني أخو بنى معاوية، ولو قلت غير ذلك كذبتك، قال فبكى عليه القوم حين سمعوا ذلك، فقال: لا تبكوا علينا من كان باكيا فليخرج، ألم تسمعوا ما قال رسول الله ﷺ قال: (يعذب الميت ببكاء أهله عليه) فمن أجل ذلك كان عبد الله لا يُقرُّ أن يُبكَى عنده على هالك من ولده ولا غيرهم

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٩٤

[ج-٣٧١٧] معدان (٨٩) (١٧٩) (١٨٦) (٢٦٢) (٣٤١)

[وانظر في الموضوع ٣٥٤٩، ٣٥٥٠]

٥. باب: فضائل عثمان وأخباره

٣٣٩٧- عن أم غراب عن بنانة قالت: ما خضب عثمان قط

• إسناده ضعيف ٥٣٨

٣٣٩٨-(ع) عن واقد بن عبد الله التيمي عمن رأى عثمان بن عفان: ضبب أسنانه بذهب

• إسناده ضعيف ٥٣٩

٣٣٩٩- عن موسى بن طلحة قال: سمعت عثمان بن عفان وهو على المنبر والمؤذن يقيم الصلاة، وهو يستخبر الناس يسألهم عن أخبارهم وأسعارهم

• صحيح رجاله رجال مسلم ٥٤٠

٣٤٠٠- عن الحسن وذكر عثمان وشدة حيائه فقال: إن كان ليكون في البيت والباب عليه مغلق، فما يضع عنه الثوب ليفيض عليه الماء يمنعه الحياء أن يقيم صلبه

• حسن ٥٤٣

٣٤٠١- عن أمية بن شبل وغيره قالوا: ولي عثمان ثنتي عشرة، وكانت الفتنة خمس سنين

• إسناده منقطع ٥٤٤

٣٤٠٢- عن أبي معشر قال: وقتل عثمان يوم الجمعة لثمان عشرة مضت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين، وكانت خلافته ثنتي عشرة سنة إلا اثنى عشر يوما

• إسناده منقطع ٥٤٥

٣٤٠٣-(ع) عن معتمر بن سليمان قال قال أبي حدثنا أبو عثمان: أن عثمان قتل في أوسط أيام التشريق

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ٥٤٦

٣٤٠٤- عن قتادة : أن عثمان قتل وهو ابن تسعين سنة أو ثمان وثمانين

• إسناده منقطع ٥٤٧

٣٤٠٥-(ع) عن أبي العالية قال: كنا بباب عثمان في عشر الأضحى

• إسناده صحيح ٥٤٨، ٥٥١

٣٤٠٦- عن قتادة قال صلى الزبير على عثمان، ودفنه وكان أوصى إليه

• إسناده منقطع ٥٤٩

٣٤٠٧- عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: قتل عثمان سنة خمس وثلاثين، فكانت الفتنة خمس سنين، منها أربعة أشهر للحسن رضي الله عنه ٥٥٠

٣٤٠٨-(ع) عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: شهدت عثمان يوم حوصر في موضع الجنائز، ولو ألقى حجر لم يقع إلا على رأس رجل، فرأيت عثمان أشرف من الخوخة التي تلي مقام جبريل عليه السلام، فقال: أيها الناس أفيكم طلحة؟ فسكتوا، ثم قال أيها الناس أفيكم طلحة؟ فسكتوا، ثم قال يا أيها الناس أفيكم طلحة؟ فقام طلحة بن عبيد الله ،فقال له عثمان ألا أراك هاهنا، ما كنت أرى أنك تكون في جماعة تسمع ندائي آخر ثلاث مرات ثم لا تجيبني، أنشدك الله يا طلحة تذكر يوم كنت أنا وأنت مع رسول الله ﷺ في موضع كذا وكذا ليس معه أحد من أصحابه غيري وغيرك؟ قال: نعم، فقال لك رسول الله ﷺ: (يا طلحة إنه ليس من نبي إلا ومعه من أصحابه رفيق من أمته معه في الجنة، وإن عثمان بن عفان هذا – يعنيني – رفيقي معي في الجنة) قال طلحة: اللهم نعم، ثم انصرف

• إسناده ضعيف ٥٥٢

٣٤٠٩-(ع) عن أبي وائل قال قلت لعبد الرحمن بن عوف: كيف بايعتم عثمان وتركتم عليا رضي الله عنه؟ قال: ما ذنبي قد بدأت بعلي فقلت أبايعك على كتاب الله وسنة رسوله وسيرة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، قال فقال: فيما استطعت، قال ثم عرضتها على عثمان رضي الله عنه فقبلها

• إسناده ضعيف ٥٥٧

٣٤١٠- عن محمد بن عبد الرحمن بن مجبر عن أبيه عن جده: أن عثمان رضي الله عنه أشرف على الذين حصروه فسلم عليهم، فلم يردوا عليه، فقال عثمان رضي الله عنه: أفي القوم طلحة؟ قال طلحة: نعم، قال: فإنا لله وإنا إليه راجعون،

أسلم على قوم أنت فيهم فلا تردون، قال: قد رددت، قال ما هكذا الرد، أسمعك ولا تسمعني يا طلحة، أنشدك الله أسمعت النبي ﷺ يقول: (لا يَحِلُّ دمُ المسلمِ إلا واحدةٌ من ثلاثٍ: أن يكفر بعد إيمانه، أو يزني بعد إحصانه، أو يقتل نفسا فيقتل بها) قال: اللهم نعم، فكبر عثمان، فقال: والله ما أنكرت الله منذ عرفته، ولا زنيت في جاهلية ولا إسلام، وقد تركته في الجاهلية تكرها وفي الإسلام تعففا، وما قتلت نفسا يحل بها قتلي.

• حسن لغيره		١٤٠٢

٣٤١١- عن أبي حبيبة أنه دخل الدار وعثمان محصور فيها، وأنه سمع أبا هريرة يستأذن عثمان في الكلام، فأذن له، فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إنكم تلقَون بعدي فتنة واختلافا) أو قال اختلافا وفتنة فقال له قائل من الناس: فمن لنا يا رسول الله؟ قال: (عليكم بالأمين وأصحابه) وهو يشير إلى عثمان بذلك

• إسناده حسن		٨٥٤١

٣٤١٢- عن سالم بن أبي الجعد قال: دعا عثمان رضي الله عنه ناسا من أصحاب رسول الله ﷺ فيهم عمار بن ياسر، فقال: إني سائلكم وأني أحب أن تصدقوني، نشدتكم الله، أتعلمون أن رسول الله ﷺ كان يؤثر قريشا على سائر الناس؟ ويؤثر بنى هاشم على سائر قريش؟ فسكت القوم فقال عثمان رضي الله عنه: لو أن بيدي مفاتيح الجنة لأعطيتها بني أمية حتى يدخلوا من عند آخرهم

فبعث إلى طلحة والزبير، فقال عثمان رضي الله عنه ألا أحدثكما عنه يعني عمارا أقبلت مع رسول الله ﷺ آخذا بيدي نتمشى في البطحاء حتى أتى على أبيه وأمه وعليه يعذبون، فقال أبو عمار يا رسول الله الدهر هكذا، فقال له النبي ﷺ: (اصبر - ثم قال - اللهم اغفر لآل ياسر وقد فعلت)

• إسناده ضعيف لانقطاعه		٤٣٩

٣٤١٣- عن عثمان بن عفان قال قال له عبد الله بن الزبير حين حصر: إن عندي نجائب قد أعددتها لك، فهل لك أن تحول إلى مكة فيأتيك من أراد أن يأتيك، قال: لا، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يلحد بمكة كبش من قريش اسمه عبد الله عليه مثل نصف أوزار الناس)

• إسناده ضعيف ومتنه منكر شبه موضوع ٤٦١

٣٤١٤- عن أبي عون الأنصاري أن عثمان بن عفان قال لابن مسعود: هل أنت منته عما بلغني عنك؟ فاعتذر بعض العذر، فقال عثمان ويحك إني قد سمعت وحفظت، وليس كما سمعتَ، إن رسول الله ﷺ قال: (سيقتل أمير وينتزي منتزٍ[1]) وإني أنا المقتول، وليس عمر إنما قتل عمر واحد وإنه يجتمع علي.

• إسناده ضعيف ٤٧٩

٣٤١٥- عن المغيرة بن شعبة: أنه دخل على عثمان وهو محصور فقال: إنك إمام العامة وقد نزل بك ما ترى، وإني أعرض عليك خصالا ثلاثا، اختر إحداهن، إما أن تخرج فتقاتلهم، فإن معك عددا وقوة على الحق، وهم على الباطل ، وإما أن تخرق لك بابا سوى الباب الذي هم عليه، فتقعد على رواحلك فتلحق بمكة فإنهم لن يستحلوك وأنت بها ، وإما أن تلحق بالشام فإنهم أهل الشام وفيهم معاوية، فقال عثمان أما أن أخرج فأقاتل فلن أكون أول من خلف رسول الله ﷺ في أمته بسفك الدماء، وأما أن أخرج إلى مكة فإنهم لن يستحلوني بها، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يلحد رجل من قريش بمكة يكون عليه نصف عذاب العالم) فلن أكون أنا إياه، وأما أن ألحق بالشام فإنهم أهل الشام وفيهم معاوية، فلن أفارق دار هجرتي ومجاورة رسول الله ﷺ

• إسناده ضعيف لانقطاعه ٤٨١، ٤٨٢

٣٤١٦- عن شقيق قال: لقي عبد الرحمن بن عوف الوليد بن عقبة فقال له

(١) الإنتزاء : الوثوب والتسرع إلى الشر

الوليد: ما لي أراك قد جفوت أمير المؤمنين عثمان؟ فقال له عبد الرحمن: أبلغه أني لم أفر يوم عينين - قال عاصم يقول يوم أحد - ولم أتخلف يوم بدر، ولم أترك سنة عمر، قال فانطلق فخبر ذلك عثمان، قال فقال: أما قوله إني لم أفر يوم عينين فكيف يعيرني بذنب وقد عفا الله عنه فقال ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْاْ مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُواْ ۖ وَلَقَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴾[آل عمران ١٥٥]، وأما قوله إني تخلفت يوم بدر، فإني كنت أمرض رقية بنت رسول الله ﷺ حين ماتت، وقد ضرب لي رسول الله ﷺ بسهمي، ومن ضرب له رسول الله ﷺ بسهمه فقد شهد، وأما قوله إني لم أترك سنة عمر فإني لا أطيقها ولا هو، فأته فحدثه بذلك

• إسناده حسن ٤٩٠، ٥٥٦

٣٤١٧- عن عباد بن زاهر أبي رواع قال: سمعت عثمان يخطب فقال: إنا والله قد صحبنا رسول الله ﷺفي السفر والحضر، وكان يعود مرضانا، ويتبع جنائزنا ويغزو معنا، ويواسينا بالقليل والكثير، وإن ناسا يعلموني به عسى أن لا يكون أحدهم رآه قط

• إسناده حسن ٥٠٤

٣٤١٨-(ع) عن مغيرة عن أم موسى قالت: كان عثمان من أجمل الناس

• إسناده حسن ٥٢٢

٣٤١٩-(ع) عن إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن أبيه قال قال عثمان: إن وجدتم في كتاب الله عز وجل أن تضعوا رجلي في القيد فضعوها

• صحيح ٥٢٤

٣٤٢٠-(ع) عن مسلم أبي سعيد مولى عثمان بن عفان: أن عثمان بن عفان اعتق عشرين مملوكا، ودعا بسراويل فشدها عليه ولم يلبسها في جاهلية ولا إسلام، وقال إني رأيت رسول الله ﷺ البارحة في المنام، ورأيت أبا بكر وعمر

رضي الله عنهما وإنهم قالوا لي: اصبر فإنك تفطر عندنا القابلة، ثم دعا بمصحف فنشره بين يديه فقتل وهو بين يديه

• إسناده ضعيف ٥٢٦

٣٤٢١-(ع) عن إبراهيم بن عبد الله بن فروخ عن أبيه قال: شهدت عثمان بن عفان دفن في ثيابه بدمائه ولم يغسل .

• إسناده ضعيف ٥٣١

٣٤٢٢-(ع) عن نائلة بنت الفرافصة امرأة عثمان بن عفان قالت: نعس أمير المؤمنين عثمان فأغفى فاستيقظ فقال: ليقتلنني القوم، قلت: كلا إن شاء الله لم يبلغ ذاك، إن رعيتك استعتبوك، قال إني رأيت رسول الله ﷺ في منامي وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما فقالوا: تفطر عندنا الليلة .

• إسناده ضعيف ٥٣٦

٣٤٢٣-(ع) عن الحسن بن أبي الحسن قال: دخلت المسجد فإذا أنا بعثمان بن عفان متكئ على ردائه، فأتاه سقاآن يختصمان إليه فقضى بينهما، ثم أتيته فنظرت إليه فإذا رجل حسن الوجه بوجنته نكتات جدري، وإذا شعره قد كسا ذراعيه.

• إسناده ضعيف ٥٣٧

٣٤٢٤- عن ابن حوالة قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو جالس في ظل دومة وعنده كاتب له يملي عليه فقال: (ألا أكتبك يا ابن حوالة؟) قلت لا أدري ما خار الله لي ورسوله، فأعرض عني، وقال إسماعيل مرة في الأولى: (نكتبك يا ابن حوالة) قلت: لا أدري فيم يا رسول الله، فأعرض عني، فأكب على كاتبه يملي عليه ثم قال: (أنكتبك يا ابن حوالة) قلت: لا أدري ما خار الله لي ورسوله، فأعرض عني، فأكب على كاتبه يملي عليه، قال فنظرت فإذا في الكتاب عمر، فقلت: إن عمر لا يكتب إلا في خير، ثم قال: (أنكتبك يا ابن حوالة؟) قلت نعم فقال: (يا ابن حوالة كيف تفعل في فتنة تخرج في أطراف الأرض كأنها صياصي

بقر؟) قلت: لا أدري ما خار الله لي ورسوله قال: (وكيف تفعل في أخرى تخرج بعدها كأن الأولى فيها انتفاجة أرنب؟) قلت: لا أدري ما خار الله لي ورسوله قال: (اتبعوا هذا) قال ورجل مقفي حينئذ، قال فانطلقت فسعيت وأخذت بمنكبيه فأقبلت بوجهه إلى رسول الله ﷺ فقلت: هذا؟ قال: (نعم) قال وإذا هو عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه

• إسناده صحيح ١٧٠٠٤

□ وفي رواية: فقال: (يا ابن حوالة كيف تصنع في فتنة تثور في أقطار الأرض كأنها صياصي بقر؟) قال قلت: أصنع ماذا يا رسول الله؟ قال: (عليك بالشام)ثم قال: (كيف تصنع في فتنة كأن الأولى فيها نفجة أرنب؟) قال: فلا أدري كيف قال في الآخرة ولأن أكون علمت كيف قال في الآخرة أحب إلي من كذا وكذا

٢٠٣٥٤

٣٤٢٥- عن جبير بن نفير قال: كنا معسكرين مع معاوية بعد قتل عثمان رضي الله عنه، فقام كعب بن مرة البهزي فقال: لولا شيء سمعته من رسول الله ﷺ ما قمت هذا المقام، فلما سمع بذكر رسول الله ﷺ أجلس الناس فقال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ مر عثمان بن عفان عليه مرجلا، قال فقال رسول الله ﷺ: (لتخرجن فتنة من تحت قدمي أو من بين رجلي هذا، هذا يومئذ ومن اتبعه على الهدى) قال فقام ابن حوالة الأزدي من عند المنبر فقال إنك لصاحب هذا؟ قال: نعم، قال: والله إني لحاضر ذلك المجلس، ولو علمت أن لي في الجيش مصدقا كنت أول من تكلم به

• إسناده صحيح ١٨٠٦٧

٣٤٢٦- عن ابن أبي أوفى قال: استأذن أبو بكر رضي الله تعالى عنه على النبي ﷺ وجارية تضرب بالدف فدخل، ثم استأذن عمر رضي الله تعالى عنه فدخل، ثم استأذن عثمان رضي الله تعالى عنه فأمسكت، قال فقال رسول الله ﷺ: (إن عثمان

رجل حيي)

• إسناده ضعيف ١٩١١٣، ١٩١١٧

٣٤٢٧- عن النعمان بن بشير قال: كتب معي معاوية إلى عائشة، قال فقدمت على عائشة فدفعت إليها كتاب معاوية، فقالت: يا بني ألا أحدثك بشيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى، قالت: فإني كنت أنا وحفصة يوما من ذاك عند رسول الله ﷺ فقال: (لو كان عندنا رجل يحدثنا) فقلت يا رسول الله ألا أبعث لك إلى أبي بكر؟ فسكت ثم قال: (لو كان عندنا رجل يحدثنا) فقالت حفصة ألا أرسل لك إلى عمر؟ فسكت ثم قال: (لا) ثم دعا رجلا فساره بشيء فما كان إلا أن أقبل عثمان فأقبل عليه بوجهه وحديثه، فسمعته يقول له: (يا عثمان إن الله عز وجل لعله أن يقمصك قميصا فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه) ثلاث مرار قال فقلت: يا أم المؤمنين فأين كنت عن هذا الحديث؟ فقالت: يا بني والله لقد أنسيته حتى ما ظننت أني سمعته

• حديث حسن ٢٥١٦٢، ٢٤٤٦٦، ٢٤٥٦٦

٣٤٢٨- عن فاطمة بنت عبد الرحمن قالت: حدثتني أمي أنها قالت: سألت عائشة وأرسلها عمها فقال: إن أحد بنيك يقرئك السلام، ويسألك عن عثمان ابن عفان، فإن الناس قد شتموه، فقالت: لعن الله من لعنه، فوالله لقد كان قاعدا عند نبي الله ﷺ وإن رسول الله ﷺ لمسند ظهره إلي، وإن جبريل ليوحي إليه القرآن، وإنه ليقول له: (اكتب يا عثيم) فما كان الله لينزله تلك المنزلة إلا كريما على الله ورسوله

• إسناده ضعيف ٢٦١٣٠

□ وزاد في رواية: ولقد زوجه ابنتيه إحداهما على أثر الأخرى ٢٦٢٤٧

٣٤٢٩- عن أبي عبد الله الجسري قال: دخلت على عائشة وعندها حفصة بنت عمر فقالت لي: إن هذه حفصة زوج النبي ﷺ، ثم أقبلت عليها فقالت:

أنشدك الله أن تصدقيني بكذب قلته، أو تكذبيني بصدق قلته، تعلمين أني كنت أنا وأنت عند رسول الله ﷺ فأغمي عليه، فقلت لك: أترينه قد قبض؟ قلت لا أدري، فأفاق فقال: (افتحوا له الباب) ثم أغمي عليه فقلت لك: أترينه قد قبض قلت لا أدري ، ثم أفاق، فقال: (افتحوا له الباب) فقلت لك أبي أو أبوك، قلت لا أدري ففتحنا الباب فإذا عثمان بن عفان فلما أن رآه النبي ﷺ قال: (ادنه) فأكب عليه فساره بشيء لا أدري أنا وأنت ما هو، ثم رفع رأسه فقال: (أفهمت ما قلت لك؟) قال: نعم قال: (ادنه) فأكب عليه أخرى مثلها فساره بشيء، لا ندري ما هو ثم رفع رأسه، فقال: (أفهمت ما قلت لك؟) قال: نعم قال: (ادنه) فأكب عليه إكبابا شديدا فساره بشيء ثم رفع رأسه فقال: (أفهمت ما قلت لك؟) قال: نعم سمعته أذني ووعاه قلبي، فقال له: (اخرج) قال قالت حفصة: اللهم نعم أو قالت اللهم صدق

• إسناده ضعيف ٢٦٢٦٩

٣٤٣٠- عن حفصة ابنة عمر بن الخطاب قالت: كان رسول الله ﷺ ذات يوم قد وضع ثوبا بين فخذيه، فجاء أبو بكر فاستأذن فأذن له وهو على هيئته، ثم عمر بمثل هذه القصة، ثم علي، ثم ناس من أصحابه والنبي ﷺعلى هيئته، ثم جاء عثمان فاستأذن فأذن له، فأخذ ثوبه فتجلله، فتحدثوا ثم خرجوا، قلت يا رسول الله جاء أبو بكر وعمر وعلي وسائر أصحابك وأنت على هيئتك، فلما جاء عثمان تجللت بثوبك؟ فقال: (الا أستحي ممن تستحي منه الملائكة؟)

• صحيح لغيره ٢٦٤٦٦، ٢٦٤٦٧

٣٤٣١- عن ابن عمر: أن عثمان رضي الله عنه أشرف على أصحابه وهو محصور، فقال: علام تقتلوني؟ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: رجل زنى بعد إحصانه فعليه الرجم، أو قتل عمدا فعليه القود، أو ارتد بعد إسلامه فعليه القتل، فوالله ما زنيت في جاهلية ولا

إسلام، ولا قتلت أحدا فأقيد نفسي منه، ولا ارتددت منذ أسلمت، إني أشهد أن لا إله إلا الله وان محمدا عبده ورسوله

• حسن ٤٥٢

٣٤٣٢- عن إسحاق بن سعيد عن أبيه قال بلغني أن عائشة قالت: ما استمعت على رسول الله ﷺ إلا مرة، فإن عثمان جاءه في نحر الظهيرة فظننت أنه جاءه في أمر النساء، فحملتني الغيرة على أن أصغيت إليه، فسمعته يقول: (إن الله عز وجل ملبسك قميصا تريدك أمتي على خلعه، فلا تخلعه) فلما رأيت عثمان يبذل لهم ما سألوه إلا خلعه، علمت أنه من عهد رسول الله ﷺ الذي عهد إليه.

• حديث ضعيف بهذه السياقة ٢٤٨٣٧

[ج-٣٧١٨] عروة (٤٨٠) (٥٦١)

[ج-٣٧٢٠] ابن عمر (٥٧٧٢) (٦٠١١)

[ج-٣٧٢١] عائشة (٢٤٣٣٠)

[ج-٣٧٢٢] عائشة وعثمان (٥١٤) (٥١٥) (٢٥٢١٦) (٢٥٢١٧) (٢٥٣٣٩)

(ز-٧٤٠٨) أبو عبدالرحمن السلمي (٤٢٠)

(ز-٧٤٠٩) ابن سمرة (٢٠٦٣٠)

(ز-٧٤١٠) ثمامة بن حزن (٥٥٥)

(ز-٧٤١١) أبو الأشعث (١٨٠٦٠) (١٨٠٦٨) (٢٠٣٥٢) (٢٠٣٧٢)

□ وفي رواية: (تهيج فتنة كالصياصي، فهذا ومن معه على الحق) (٢٠٣٥٣)

(ز-٧٤١٢) ابن عمر (٥٩٥٣)

(ز-٧٤١٣) أبو سهلة (٤٠٧) (٥٠١)

(ز-٧٤١٤) ابن أبي حازم (٢٤٢٥٣) (٢٥٧٩٧)

(ز-٧٤١٥) الأحنف (٥١١)

(ز-٧٤١٩) عبدالرحمن بن خباب (١٦٦٩٦) (١٦٦٩٧)

(ز-٧٤٢١) كعب بن عجرة (١٨١١٨) (١٨١٢٩)

٦. باب: فضائل علي وأخباره

٣٤٣٣- عن علي رضي الله عنه: كان لي من رسول الله ﷺ مدخلان بالليل

والنهار، وكنت إذا دخلت عليه وهو يصلي تنحنح، فأتيته ذات ليلة فقال: (أتدري ما أحدث الملك الليلة، كنت أصلي فسمعت خشفة في الدار، فخرجت فإذا جبريل عليه السلام، فقال مازلت هذه الليلة أنتظرك، إن في بيتك كلبا فلم أستطع الدخول وإنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا جنب ولا تمثال)

• إسناده ضعيف ٦٠٨، ٦٤٧، ٨٤٥، ١٢٩٠

٣٤٣٤- عن علي رضي الله عنه قال قلت: يا رسول الله إذا بعثتني أكون كالسكة[1] المحماة أم الشاهد يرى ما لا يرى الغائب قال: (الشاهد يرى ما لا يرى الغائب)

• حسن لغيره ٦٢٨

٣٤٣٥- عن علي رضي الله عنه قال: انطلقت أنا والنبي ﷺ حتى أتينا الكعبة، فقال لي رسول الله ﷺ: (اجلس) وصعد على منكبي، فذهبت لأنهض به فرأى مني ضعفا، فنزل وجلس لي نبي الله ﷺ وقال: (اصعد على منكبي) قال فصعدت على منكبيه، قال فنهض بي، قال فإنه يخيل إلي أني لو شئت لنلت أفق السماء، حتى صعدت على البيت وعليه تمثال صفر أو نحاس، فجعلت أزاوله عن يمينه وعن شماله وبين يديه ومن خلفه، حتى إذا استمكنت منه قال لي رسول الله ﷺ: (اقذف به) فقذفت به فتكسر كما تتكسر القوارير، ثم نزلت فانطلقت أنا ورسول الله ﷺ نستبق، حتى توارينا بالبيوت خشية أن يلقانا أحد من الناس.

• إسناده ضعيف ٦٤٤، ١٣٠٢

٣٤٣٦- عن أبي يحيى قال: لما ضرب ابن ملجم عليا رضي الله عنه الضربة قال علي: افعلوا به كما أراد رسول الله ﷺ أن يفعل برجل أراد قتله، فقال: (اقتلوه ثم حرقوه)

• إسناده ضعيف ٧١٣

---

(١) السكة: حديدة كتب عليها: يضرب عليها الدراهم.

٣٤٣٧– عن يحيى بن سلمة يعني بن كهيل قال: سمعت أبي يحدث عن حبة العرني قال: رأيت عليا رضي الله عنه ضحك على المنبر، لم أره ضحك ضحكا أكثر منه، حتى بدت نواجذه، ثم قال: ذكرت قول أبي طالب، ظهر علينا أبو طالب وأنا مع رسول الله ﷺ ونحن نصلي ببطن نخلة، فقال: ماذا تصنعان يا ابن أخي؟ فدعاه رسول الله ﷺ إلى الإسلام، فقال: ما بالذي تصنعان بأس – أو بالذي تقولان بأس ولكن والله لا تعلوني أستي أبدا، وضحك تعجبا لقول أبيه، ثم قال اللهم لا أعترف أن عبدا لك من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك، ثلاث مرات، لقد صليت قبل أن يصلي الناس سبعا

• إسناده ضعيف جدا ٧٧٦، ١١٩١، ١١٩٢

٣٤٣٨– عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري، وكان أبو فضالة من أهل بدر، قال: خرجت مع أبي عائدا لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه من مرض أصابه ثقل منه، قال فقال له أبي ما يقيمك في منزلك هذا، لو أصابك أجلك لم يلك إلا أعراب جهينة، تحمل إلى المدينة فإن أصابك أجلك وليك أصحابك، وصلوا عليك، فقال علي رضي الله عنه: إن رسول الله ﷺ عهد إلي أن لا أموت حتى أؤمَّر ثم تخضب هذه يعني لحيته من دم هذه، يعنى هامته، فقتل وقتل أبو فضالة مع علي يوم صفين.

• إسناده ضعيف ٨٠٢

٣٤٣٩– عن أبي سعيد الخدري قال: إن رسول الله ﷺ أخذ الراية فهزها ثم قال: (من يأخذها بحقها) فجاء فلان فقال أنا قال: (أمط) ثم جاء رجل فقال: (أمط) ثم قال النبي ﷺ: (والذي كرم وجه محمد لأعطينها رجلا لا يفر، هاك يا علي) فانطلق حتى فتح الله عليه خيبر وفدك وجاء بعجوتها وقديدهما، قال مصعب بعجوتها وقديدها

• إسناده ضعيف على نكارة في متنه ١١١٢٢

٣٤٤٠- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: (أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي)

• صحيح لغيره ١١٢٧٢

٣٤٤١- عن أبي سعيد الخدري قال: كنا جلوسا ننتظر رسول الله ﷺ، فخرج علينا من بعض بيوت نسائه، قال فقمنا معه ، فانقطعت نعله فتخلف عليها علي يخصفها ، فمضى رسول الله ﷺ ومضينا معه ، ثم قام ينتظره وقمنا معه ، فقال: (إن منكم من يقاتل على تأويل هذا القرآن، كما قاتلت على تنزيله) فاستشرفنا وفينا أبو بكر وعمر، فقال: (لا، ولكنه خاصف النعل) قال فجئنا نبشره قال وكأنه قد سمعه

• حديث صحيح وإسناده حسن ١١٧٧٣، ١١٢٥٨، ١١٢٨٩، ١١٧٧٥

٣٤٤٢- عن أبي سعيد الخدري قال اشتكى عليا الناس قال: فقام رسول الله ﷺ فينا خطيبا فسمعته يقول: (أيها الناس لا تشكوا عليا، فوالله إنه لأخشن في ذات الله – أو في سبيل الله –)

• رجاله ثقات ١١٨١٧

٣٤٤٣- عن عمرو بن شاس الأسلمي – قال وكان من أصحاب الحديبية – قال : خرجت مع علي إلى اليمن فجفاني في سفري ذلك، حتى وجدت في نفسي عليه، فلما قدمت أظهرت شكايته في المسجد، حتى بلغ ذلك رسول الله ﷺ، فدخلت المسجد ذات غدوة ورسول الله ﷺ في ناس من أصحابه، فلما رآني أبدني عينيه – يقول حدد إلي النظر – حتى إذا جلست قال: (يا عمرو، والله لقد آذيتني) قلت أعوذ بالله أن أوذيك يا رسول الله قال: (بلى، من آذى عليا فقد آذاني)

•إسناده ضعيف ١٥٩٦٠

٣٤٤٤- عن علي رضي الله عنه قال: كنت رجلا نؤوما، وكنت إذا صليت المغرب وعلى ثيابي نمت، ثم قال يحيى بن سعيد: فأنام قبل العشاء، فسألت

رسول الله ﷺ عن ذلك فرخص لي

• إسناده ضعيف ٨٩٢

٣٤٤٥- عن عبد الله بن سبع قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول: لتخضبن هذه من هذا فما ينتظر بي الأشقى، قالوا يا أمير المؤمنين فأخبرنا به نبير عترته، قال إذا تالله تقتلون بي غير قاتلي، قالوا فاستخلف علينا، قال: لا ولكن أترككم إلى ما ترككم إليه رسول الله ﷺ، قالوا فما تقول لربك إذا أتيته؟ قال أقول اللهم تركتني فيهم ما بدا لك، ثم قبضتني إليك وأنت فيهم، فإن شئت أصلحتهم، وإن شئت أفسدتهم

• حسن لغيره وإسناده ضعيف ١٠٧٨، ١٣٤٠

٣٤٤٦-(ع) عن هبيرة بن يريم قال: كنا مع علي فدعا ابنا له يقال له عثمان له ذؤابة

• إسناده ضعيف ١١١٦

٣٤٤٧- عن أبي صالح الحنفي عن علي قال: قيل لعلي ولأبي بكر يوم بدر: مع أحدكما جبريل ومع الآخر ميكائيل، وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال أو قال يشهد الصف.

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٢٥٧

٣٤٤٨- عن عمرو بن ميمون قال: إني لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط، فقالوا: يا أبا عباس، إما أن تقوم معنا، وإما أن تخلونا هؤلاء، قال فقال ابن عباس: بل أقوم معكم، قال وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى، قال: فابتدؤوا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا، قال فجاء ينفض ثوبه ويقول: أف وتف، وقعوا في رجل له عشر، وقعوا في رجل قال له النبي ﷺ: (لأبعثن رجلا لا يخزيه الله أبدا، يحب الله ورسوله) قال فاستشرف لها من استشرف قال: (أين علي؟) قالوا هو في الرحل يطحن قال: (وما كان أحدكم ليطحن) قال فجاء وهو أرمد لا يكاد

يبصر، قال فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلاثا، فأعطاها إياه، فجاء بصفية بنت حيي

قال ثم بعث فلانا بسورة التوبة فبعث عليا خلفه فأخذها منه، قال: (لا يذهب بها إلا رجل مني وأنا منه)

قال وقال لبني عمه: (أيكم يواليني في الدنيا والآخرة) قال وعلي معه جالس فأبوا فقال علي: أنا أواليك في الدنيا والآخرة قال: (أنت وليي في الدنيا والآخرة) قال فتركه ثم أقبل على رجل منهم فقال: (أيكم يواليني في الدنيا والآخرة ؟) فأبوا قال فقال علي أنا أواليك في الدنيا والآخرة فقال: (أنت وليي في الدنيا والآخرة)

قال وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة، قال: وأخذ رسول الله ﷺ ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين فقال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ وَيُطَهِّرَكُمۡ تَطۡهِيرٗا﴾[الأحزاب ٣٣]

قال وشرى علي نفسه، لبس ثوب النبي ﷺ ثم نام مكانه، قال وكان المشركون يرمون رسول الله ﷺ فجاء أبو بكر وعلي نائم، قال وأبو بكر يحسب أنه نبي الله قال فقال: يا نبي الله قال فقال له علي: إن نبي الله ﷺ قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه، قال فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار، قال وجعل علي يرمى بالحجارة، كما كان يرمى نبي الله، وهو يتضور قد لف رأسه في الثوب لا يخرجه حتى أصبح، ثم كشف عن رأسه، فقالوا إنك للئيم كان صاحبك نراميه فلا يتضور، وأنت تتضور وقد استنكرنا ذلك

قال وخرج بالناس في غزوة تبوك قال فقال له علي أخرج معك؟ قال فقال له نبي الله: (لا) فبكى علي فقال له: (أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي) قال وقال له رسول الله: (أنت وليي في كل مؤمن بعدي)

وقال: (سدوا أبواب المسجد غير باب علي) فقال فيدخل المسجد جنبا وهو

طريقه ليس له طريق غيره قال وقال: (من كنت مولاه فإن مولاه علي)

قال وأخبرنا الله عز وجل في القرآن أنه قد رضي عنهم، عن أصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم، هل حدثنا أنه سخط عليهم بعد، قال وقال نبي الله ﷺ لعمر حين قال ائذن لي فلأضرب عنقه قال: (أو كنت فاعلا وما يدريك لعل الله قد اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم)

• إسناده ضعيف بهذه السياقة . قال ابن تيمية في منهاج السنة: فيه ألفاظ هي كذب على رسول ﷺ ٣٠٦١، ٣٠٦٢، ٣٥٤٢

٣٤٤٩- عن ابن عمر: قال كنا نقول في زمن النبي ﷺ: رسول الله خير الناس، ثم أبو بكر، ثم عمر، ولقد أوتي ابن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم: زوَّجه رسول الله ﷺابنته، وولدت له، وسد الأبواب إلا بابه في المسجد، وأعطاه الراية يوم خيبر.

• إسناده ضعيف ٤٧٩٧

٣٤٥٠-(ع) عن عاصم بن ضمرة قال قلت للحسن بن علي: إن الشيعة يزعمون أن عليا رضي الله عنه يرجع، قال: كذب أولئك الكذابون، لو علمنا ذاك ما تزوج نساؤه، ولا قسمنا ميراثه

• حسن لغيره ١٢٦٦

٣٤٥١-(ع) عن علي رضي الله عنه قال قال لي النبي ﷺ: (فيك مثل من عيسى، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل التي ليس به) ثم قال يهلك فيَّ رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس فيّ، ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني

• إسناده ضعيف ١٣٧٦، ١٣٧٧

٣٤٥٢- عن عبد الله بن الرقيم الكناني قال خرجنا إلى المدينة زمن الجمل، فلقينا سعد بن مالك بها فقال: أمر رسول الله ﷺ بسد الأبواب الشارعة في

المسجد، وترك باب علي رضي الله عنه

• إسناده ضعيف ١٥١١

٣٤٥٣- عن عمرو بن حبشي قال خطبنا الحسن بن علي بعد قتل علي رضي الله عنهما فقال: لقد فارقكم رجل بالأمس، ما سبقه الأولون بعلم، ولا أدركه الآخرون، إن كان رسول الله ﷺ ليبعثه ويعطيه الراية فلا ينصرف حتى يفتح له، وما ترك من صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم من عطائه،كان يرصدها لخادم لأهله

• حسن ١٧١٩، ١٧٢٠

٣٤٥٤- عن عمار بن ياسر قال: كنت أنا وعليٌّ رفيقين في غزوة ذات العشيرة، فلما نزلها رسول الله ﷺ وأقام بها، رأينا ناسا من بني مدلج يعملون في عين لهم في نخل، فقال لي علي يا أبا اليقظان هل لك أنْ نأتي هؤلاء فننظر كيف يعملون، فجئناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة، ثم غشينا النوم، فانطلقت أنا وعلي فاضطجعنا في صور من النخل في دقعاء[1] من التراب، فنمنا، فوالله ما أهَبَّنا إلا رسول الله ﷺ يحركنا برجله وقد تتربنا من تلك الدقعاء، فيومئذ قال رسول الله ﷺ لعلي: (يا أبا تراب) لما يرى عليه من التراب قال: (ألا أحدثكما بأشقى الناس، رجلين) قلنا: بلى يا رسول الله قال: (أحيمر ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضربك يا علي على هذه - يعني قرنه - حتى تبل منه هذه) يعنى لحيته

• حسن لغيره ١٨٣٢٦، ١٨٣٢١

٣٤٥٥- عن زيد بن أرقم قال: كان لنفر من أصحاب رسول الله ﷺ أبواب شارعة في المسجد، قال فقال يوما: (سدوا هذه الأبواب إلا باب علي) قال فتكلم في ذلك الناس، قال فقام رسول الله ﷺ فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال: (أما

(١) الدقعاء :التراب .

بعد فإني أمرت بسد هذه الأبواب إلا باب علي، وقال فيه قائلكم، وإني والله ما سددت شيئا ولا فتحته ولكني أمرت بشيء فاتبعته)

• إسناده ضعيف ومتنه منكر ١٩٢٨٧

٣٤٥٦- عن معقل بن يسار قال: وضأت النبي ﷺ ذات يوم فقال: (هل لك في فاطمة رضي الله عنها تعودها؟) فقلت نعم، فقام متوكئا عليَّ، فقال: (أما إنه سيحمل ثقلها غيرك، ويكون أجرها لك) قال فكأنه لم يكن عليَّ شيء، حتى دخلنا على فاطمة عليها السلام فقال لها: (كيف تجدينك؟) قالت: والله لقد اشتد حزني واشتدت فاقتي وطال سقمي، قال أبو عبد الرحمن وجدت في كتاب أبي بخط يده في هذا الحديث قال: (أو ما ترضين أني زوجتُك أقدم أمتي سلما وأكثرهم علما وأعظمهم حلما)

• إسناده ضعيف ٢٠٣٠٧

٣٤٥٧- عن بريدة قال: أبغضت عليا بغضا لم يبغضه أحد قط، قال وأحببت رجلا من قريش لم أحبه إلا على بغضه عليا، قال فبعث ذلك الرجل على خيل فصحبته ما أصحبه إلا على بغضه عليا، قال: فأصبنا سبيا، قال فكتب إلى رسول الله ﷺ ابعث إلينا من يخمسه، قال فبعث إلينا عليا وفي السبي وصيفة هي من أفضل السبي ، فخمس وقسم فخرج رأسه مغطى، فقلنا: يا أبا الحسن ما هذا؟ قال ألم تروا إلى الوصيفة التي كانت في السبي، فإني قسمت وخمست فصارت في الخمس ثم صارت في أهل بيت النبي ﷺ، ثم صارت في آل علي ووقعت بها.

قال فكتب الرجل إلى نبي الله ﷺ، فقلت: ابعثني فبعثني مصدقا قال فجعلت اقرأ الكتاب وأقول صدق قال فأمسك يدي والكتاب وقال: (أتبغض عليا؟) قال قلت: نعم قال: (فلا تبغضه، وإن كنت تحبه فازدد له حبا، فوالذي نفس محمد بيده لنصيب آل علي في الخمس أفضل من وصيفة) قال: فما كان من الناس

أحد بعد قول رسول الله ﷺ أحب إلي من علي

• حديث صحيح وإسناده حسن ٢٢٩٦٧، ٢٢٩٦١، ٢٣٠٢٨، ٢٣٠٣٦، ٢٣٠٥٧

□ وفي رواية: فقال : (يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟) قلت: بلى يا رسول الله، قال: (من كنت مولاه فعلي مولاه)

•إسناده صحيح على شرط الشيخين　　　　　　　　٢٢٩٤٥

□ وفي رواية: قال: بعث رسول الله ﷺ بعثين إلى اليمن، على أحدهما علي بن أبي طالب، وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقال: (إذا التقيتم فعليٌّ على الناس وإن افترقتما فكل واحد منكما على جنده) قال فلقينا بني زيد من أهل اليمن فاقتتلنا، فظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرية فاصطفى علي امرأة من السبي لنفسه، قال بريدة: فكتب معي خالد بن الوليد إلى رسول الله ﷺ يخبره بذلك، فلما أتيت النبي ﷺ دفعت الكتاب، فقرئ عليه فرأيت الغضب في وجه رسول الله ﷺ، فقلت يا رسول الله هذا مكان العائذ، بعثتني مع رجل وأمرتني أن أطيعه ففعلت ما أرسلت به، فقال رسول الله ﷺ: (لا تقع في علي، فإنه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي، وإنه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي)

• إسناده ضعيف　　　　　　　　٢٣٠١٢

٣٤٥٨- عن رياح بن الحارث قال: جاء رهط إلى علي بالرحبة، فقالوا السلام عليك يا مولانا، قال كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب، قالوا: سمعنا رسول الله ﷺ يوم غدير خم يقول: (من كنت مولاه فإن هذا مولاه) قال رياح: فلما مضوا تبعتهم، فسألت من هؤلاء؟ قالوا نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري .

• إسناده صحيح　　　　　　　　٢٣٥٦٣، ٢٣٥٦٤

٣٤٥٩- عن أبى رافع مولى رسول الله ﷺ قال: خرجنا مع علي حين بعثه

رسول الله ﷺ برايته، فلما دنا من الحصن خرج إليه أهله فقاتلهم، فضربه رجل من يهود فطرح ترسه من يده، فتناول عليٌّ باباً كان عند الحصن فترس به نفسه، فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه، ثم ألقاه من يده حين فرغ، فلقد رأيتني في نفر معي سبعة أنا ثامنهم نجهد على أن نقلب ذلك الباب فما نقلبه .

• إسناد ضعيف ٢٣٨٥٨

٣٤٦٠- عن جبلة أن رسول الله ﷺ كان إذا لم يغزُ، أعطى سلاحه عليا أو أسامة .

• ضعيف ٢٤٠٠٩/ ٣

٣٤٦١- عن أم سلمة قالت: والذي أحلف به إن كان عليٌّ لأقرب الناس عهدا برسول الله ﷺ، قالت عدنا رسول الله ﷺ غداة بعد غداة يقول: (جاء عليٌّ؟) مرارا، قالت وأظنه كان بعثه في حاجة، قالت فجاء بعدُ، فظننت أن له إليه حاجة، فخرجنا من البيت فقعدنا عند الباب، فكنت من أدناهم إلى الباب، فأكب عليه عليٌّ فجعل يساره ويناجيه، ثم قبض رسول الله ﷺ من يومه ذلك فكان أقرب الناس به عهدا

• إسناده ضعيف ٢٦٥٦٥

٣٤٦٢- عن عبد الله الجدلي قال دخلت على أم سلمة فقالت لي: أيسب رسول الله ﷺفيكم؟ قلت: معاذ الله، أو سبحان الله أو كلمة نحوها، قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من سب عليا فقد سبني)

• إسناده صحيح ٢٦٧٤٨

٣٤٦٣- عن أسماء بنت عميس أن رسول الله ﷺ قال لعلي: (أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه ليس بعدي نبي)

• إسناده صحيح ٢٧٠٨١، ٢٧٤٦٧

٣٤٦٤- عن أبي رافع أن رسول الله ﷺ قال لعلي بن أبي طالب: (إنه سيكون

بينك وبين عائشة أمر) قال: أنا يا رسول الله؟ قال: (نعم) قال: أنا قال: (نعم) قال: فأنا أشقاهم يا رسول الله، قال: (لا، ولكن إذا كان ذلك فارددها إلى مأمنها)

• إسناده ضعيف　　　　٢٧١٩٨

٣٤٦٥- عن علي رضي الله عنه قال: لما نزلت هذه الآية ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾[الشعراء١١٤] قال جمع النبي ﷺ من أهل بيته فاجتمع ثلاثون فأكلوا وشربوا قال فقال لهم (من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنة ويكون خليفتي في أهلي؟) فقال رجل لم يسمه شريك يا رسول الله أنت كنت بحرا من يقوم بهذا قال ثم قال الآخر قال فعرض ذلك على أهل بيته فقال علي رضي الله عنه: أنا[1]

• إسناده ضعيف　　　　٨٨٣

٣٤٦٦- عن علي رضي الله عنه قال: جمع رسول الله ﷺ أو دعا رسول الله ﷺ بني عبد المطلب فيهم رهط كلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق، قال فصنع لهم مداً من طعام، فأكلوا حتى شبعوا، قال وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس، ثم دعا بغمر فشربوا حتى رووا وبقي الشراب كأنه لم يمس أو لم يشرب، فقال: (يا بني عبد المطلب، إني بعثت لكم خاصة والى الناس بعامة، وقد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم فأيكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي؟) قال فلم يقم إليه أحد قال فقمت إليه وكنت أصغر القوم، قال فقال: (اجلس)قال ثلاث مرات كل ذلك

---

(١) هذا الحديث والذي بعده – على ضعف سندهما – فيهما إشكال كبير ذلك أن هؤلاء الذين جمعهم النبي ﷺ إن كانوا مسلمين فلا يعقل أن يحجموا عن تلبية طلبه وإن كانوا غير مسلمين فكيف يعرض عليهم ذلك ؟.

أقوم إليه فيقول لي: (اجلس) حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي

• إسناده ضعيف ١٣٧١

[ج-٣٧٢٣] سهل بن سعد (٢٢٨٢١)

[ج-٣٧٢٦] سعد (١٤٦٣) (١٤٩٠) (١٥٠٥) (١٥٠٩) (١٥٣٢) (١٥٤٧) (١٥٨٣) (١٦٠٠) (١٦٠٨)

□ وفي رواية: (أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ قال: بلى يارسول الله، قال: فأدبر مسرعاً كأني أنظر إلى غبار قدميه (١٤٩٠)

[ج-٣٧٢٩] ابن الحنفية (١١٩٦)

[ج-٣٧٣٠] أبو هريرة (٨٩٩٠)

[ج-٣٧٣١] زر بن حبيش (٦٤٢) (٧٣١) (١٠٦٢)

(ز- ٧٤٢٦) حبشي (١٧٥٠٥) (١٧٥٠٦) (١٧٥١٠ - ١٧٥١٢)

(ز- ٧٤٢٧) جابر (١٤٦٣٨)

(ز- ٧٤٢٨) عمران (١٩٩٢٨)

(ز- ٧٤٣٧) أم سلمة (٢٦٥٠٧)

(ز- ٧٤٣٨) بريدة (٢٢٩٦٨) (٢٣٠١٤)

(ز-٧٤٤٧) علي (٥٧٦)

(ز- ٧٤٤٩) ابن أبي ليلى (٧٧٨) (١١١٧)

[وانظر في الموضوع :٤٨٢، ٤٨٣، ٣١٣٨]

٧. حديث غدير خم

٣٤٦٧- عن زاذان بن عمر قال سمعت عليا في الرحبة، وهو ينشد الناس: من شهد رسول الله ﷺ يوم غدير خم وهو يقول ما قال، فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ وهو يقول: (من كنت مولاه فعلي مولاه)

• صحيح لغيره ٦٤١، ٦٧٠

٣٤٦٨-(ع) عن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع قالا: نشد عليٌّ الناس في الرحبة، من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم إلا قام، قال: فقام من قبل سعيد ستة، ومن قبل زيد ستة، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول لعلي

رضي الله عنه يوم غدير خم: (أليس الله أولى بالمؤمنين ؟) قالوا: بلى قال: (اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه)

• صحيح لغيره ٩٥٠، ٢٣١٠٧

٣٤٦٩-(ع) عن زيد بن أرقم عن النبي ﷺ: مثله

• صحيح لغيره ٩٥٢، ٩٦١، ٩٦٤، ١٣١١

٣٤٧٠- عن عطية العوفي قال سألت زيد بن أرقم فقلت له: إن ختناً لي حدثني عنك بحديث في شأن علي رضي الله تعالى عنه يوم غدير خم ، فأنا أحب أن أسمعه منك، فقال: إنكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم، فقلت له: ليس عليك مني بأس، فقال: نعم، كنا بالجحفة فخرج رسول الله ﷺ إلينا ظهرا، وهو آخذ بعضد علي رضي الله تعالى عنه فقال: (يا أيها الناس، ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟) قالوا: بلى قال: (فمن كنت مولاه فعلي مولاه) قال فقلت له: هل قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: إنما أخبرك كما سمعت

• صحيح بطرقه وشواهده ١٩٢٧٩، ١٩٣٢٨

□ زاد في رواية: (اللهم عادِ من عاداه ووالِ من والاه)

• إسناده ضعيف ١٩٣٢٥ ، ٢٣١٤٣

٣٤٧١- عن أبي الطفيل قال: جمع علي رضي الله تعالى عنه الناس في الرحبة، ثم قال لهم: أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم ما سمع، لما قام، فقام ثلاثون من الناس، وقال أبو نعيم فقام ناس كثير، فشهدوا حين أخذه بيده فقال للناس: (أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟) قالوا، نعم يا رسول الله قال: (من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه) قال فخرجت وكأن في نفسي شيئا، فلقيت زيد بن أرقم فقلت له: إني سمعت عليا رضي الله تعالى عنه يقول كذا وكذا، قال: فما تنكر؟ قد سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك له

• إسناده صحيح ١٩٣٠٢

[ج-٣٧٣٢]زيد بن أرقم (١٩٢٦٥) (١٩٣١٣)
[ز-٧٤٥٢) البراء (١٨٤٧٩) (١٨٤٨٠)

٨. مناقب الحسن والحسين

٣٤٧٢- عن عبد الله بن نجي عن أبيه: أنه سار مع علي رضي الله عنه وكان صاحب مطهرته، فلما حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفين ، فنادى علي رضي الله عنه اصبر أبا عبد الله، اصبر أبا عبد الله بشط الفرات، قلت: وماذا؟ قال: دخلت على النبي ﷺ ذات يوم وعيناه تفيضان، قلت: يا نبي الله، أغضبك أحد؟ ما شأن عينيك تفيضان؟ قال: (بل قام من عندي جبريل قبلُ، فحدثني أن الحسين يقتل بشط الفرات) قال فقال: هل لك إلى أن أشمك من تربته؟، قال قلت: (نعم)، فمد يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها فلم أملك عيني أن فاضتا

• إسناده ضعيف ٦٤٨

٣٤٧٣- عن معاوية قال: رأيت رسول الله ﷺ يمص لسانه أو قال شفته، يعني الحسن بن علي ﷺ، وإنه لن يعذب لسان أو شفتان مصهما رسول الله ﷺ

• إسناده صحيح ١٦٨٤٨

٣٤٧٤- عن المسور: أنه بعث إليه حسن بن حسن يخطب ابنته، فقال له: قل له فليلقني في العتمة، قال فلقيه فحمد المسور الله وأثنى عليه وقال: أما بعد، والله ما من نسب ولا سبب ولا صهر أحب إلي من سببكم وصهركم، ولكن رسول الله ﷺ قال: (فاطمة مضغة مني، يقبضني ما قبضها، ويبسطني ما بسطها، وإن الأنساب يوم القيامة تنقطع غير نسبي وسببي وصهري) وعندك ابنتها، ولو زوجتك لقبضها ذلك قال فانطلق عاذرا له

• حديث صحيح دون قوله: "وإن الأنساب .." فهو حسن بشواهده وإسناده ضعيف ١٨٩٠٧، ١٨٩٣٠

٣٤٧٥- عن أبي ليلى: أنه كان عند رسول الله ﷺ، وعلى بطنه الحسن أو

الحسين - شك زهير - قال فبال حتى رأيت بوله على بطن رسول الله ﷺ أساريع، قال فوثبنا إليه قال فقال عليه الصلاة والسلام: (دعوا ابني – أو- لا تفزعوا ابني) قال: ثم دعا بماء فصبه عليه، قال فأخذ تمرة من تمر الصدقة، قال فأدخلها في فيه، قال فانتزعها رسول الله ﷺ من فيه

• حديث صحيح ١٩٠٥٩، ١٩٠٥٦، ١٩٠٥٧

٣٤٧٦- عن أبي بكرة: أن رسول الله ﷺ كان يصلي، فإذا سجد وثب الحسن على ظهره وعلى عنقه، فيرفع رسول الله ﷺ رفعا رفيقا لئلا يصرع، قال فعل ذلك غير مرة، فلما قضى صلاته، قالوا: يا رسول الله رأيناك صنعت بالحسن شيئا ما رأيناك صنعته، قال: (إنه ريحانتي من الدنيا وإن ابني هذا سيد وعسى الله تبارك وتعالى أن يصلح به بين فئتين من المسلمين)

• حديث صحيح ٢٠٥١٦

٣٤٧٧- عن زهير بن الأقمر قال: بينما الحسن بن علي يخطب بعد ما قتل علي رضي الله عنه، إذ قام رجل من الأزد آدم طوال، فقال: لقد رأيت رسول الله ﷺ واضعه في حبوته يقول: (من أحبني فليحبه، فليبلغ الشاهد الغائب) ولولا عزمة رسول الله ﷺ ما حدثتكم

• إسناده صحيح ٢٣١٠٦

٣٤٧٨- عن عطاء أن رجلا أخبره أنه: رأى النبي ﷺ يضم إليه حسنا وحسينا يقول: (اللهم إني أحبهما فأحبهما)

• إسناده صحيح رجاله ثقات ٢٣١٣٣

٣٤٧٩- عن أبي هريرة قال نظر النبي ﷺ إلى علي والحسن والحسين وفاطمة فقال: (أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم)

• إسناده ضعيف جدا ٩٦٩٨

٣٤٨٠- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (اللهم إني أُحبهما فأَحبهما)
• إسناده قوي ٩٧٥٩

٣٤٨١- عن أبي هريرة قال: كنا نصلي مع رسول الله ﷺ العشاء، فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره، فإذا رفع رأسه أخذهما بيده من خلفه أخذا رفيقا، ويضعهما على الأرض، فإذا عاد عادا حتى قضى صلاته، أقعدهما على فخذيه قال فقمت إليه، فقلت يا رسول الله أردهما فبرقت برقة فقال لهما: (الحقا بأمكما) قال فمكث ضوءها حتى دخلا
• إسناده حسن ١٠٦٥٩، ١٠٦٦٠

٣٤٨٢- عن أنس بن مالك: أن ملك المطر استأذن ربه أن يأتي النبي ﷺ فأذن له، فقال لأم سلمة: املكي علينا الباب، لا يدخل علينا أحد، قال وجاء الحسين ليدخل فمنعته، فوثب فدخل فجعل يقعد على ظهر النبي ﷺ وعلى منكبه وعلى عاتقه، قال فقال الملك للنبي ﷺ: أتحبه؟ قال: (نعم) قال: أما إن أمتك ستقتله، وإن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه، فضرب بيده فجاء بطينة حمراء فأخذتها أم سلمة فصرتها في خمارها قال: قال ثابت بلغنا أنها كربلاء
• إسناده ضعيف ١٣٥٣٩، ١٣٧٩٤

٣٤٨٣- عن ابن عباس قال: رأيت النبي ﷺ في المنام بنصف النهار أشعث، أغبر معه قارورة فيها دم يلتقطه أو يتتبع فيها شيئا، قال قلت يا رسول الله ما هذا؟ قال: (دم الحسين وأصحابه لم أزل أتتبعه منذ اليوم) قال عمار فحفظنا ذلك اليوم فوجدناه قتل ذلك اليوم
• إسناده قوي على شرط مسلم ٢١٦٥، ٢٥٥٣

٣٤٨٤- عن عمير بن إسحاق قال كنت مع الحسن بن على فلقيَنا أبو هريرة فقال: أرني أقبل منك حيث رأيت رسول الله ﷺ يقبل، قال: القميصة، قال فقبل سرته
• إسناده ضعيف ٧٤٦٢، ٩٥١٠، ١٠٣٢٦، ١٠٣٩٨

٣٤٨٥- عن عائشة أو أم سلمة - قال وكيع شك هو يعني عبد الله بن سعيد - أن النبي ﷺ قال لإحداهما: (لقد دخل علي البيت ملك لم يدخل علي قبلها، فقال لي إن ابنك هذا حسين مقتول، وإن شئت أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها، قال فأخرج تربة حمراء)

• حديث حسن بطرقه وشاهده ٢٦٥٢٤

[ج-٣٧٣٣] البراء (١٨٥٠٢) (١٨٥٧٧)

[ج-٣٧٣٤] أبو هريرة (٧٣٩٨) (٨٣٨٠) (١٠٨٩١)

[ج-٣٧٣٥] أنس (١٢٦٧٤) (١٣٠٥٤)

□ ونص الرواية الأولى: لم يكن أحد أشبه برسول الله ﷺ من الحسن بن علي، وفاطمة صلوات الله عليهم أجمعين.

[ج-٣٧٣٦] أنس (١٣٧٤٨)

[ج-٣٧٣٧] عقبة بن الحارث (٤٠)

[ج-٣٧٣٨] أبو بكرة (٢٠٣٩٢) (٢٠٤٤٨) (٢٠٤٧٣) (٢٠٤٩٩)

[ج-٣٧٣٩] ابن عمر (٥٥٦٨) (٥٦٧٥) (٥٩٤٠) (٦٤٠٦)

(ز-٧٤٥٣) أبو سعيد (١٠٩٩٩) (١١٥٩٤) (١١٦١٨) (١١٧٧٧)

(ز-٧٤٥٤) أبو هريرة (٧٨٧٦) (٩٦٧٣) (١٠٨٧٢)

(ز-٧٤٥٥) أبو هريرة (٩٧٧٩) بلفظ (الحسن)

(ز-٧٤٥٦) بريدة (٢٢٩٩٥)

(ز-٧٤٥٧) يعلى (١٧٥٦١)

(ز-٧٤٥٨) حذيفة (٢٣٣٢٩) (٢٣٣٣٠) (٢٣٤٣٦)

(ز-٧٤٦٠) خالد بن معدان (١٧١٨٥) (١٧١٨٩)

(ز-٧٤٦٣) شداد (١٦٠٣٣) (٢٧٦٤٧)

(ز-٧٤٦٦) علي (٧٧٤) (٨٥٤)

(ز-٧٤٦٨) علي (٦٦٥) (١٢٠٦) (١٢٦٣) (١٢٧٤)

٩. باب: مناقب أهل البيت

٣٤٨٦- عن علي رضي الله عنه: قال دخل علي رسول الله ﷺ وأنا نائم على

المنامة، فاستسقى الحسن أو الحسين، قال فقام النبي ﷺ إلى شاة لنا بكيء[1] فحلبها، فدرت، فجاءه الحسن فنحاه النبي ﷺ، فقالت فاطمة يا رسول الله كأنه أحبهما إليك، قال: (لا ولكنه استسقى قبله) ثم قال: (إني وإياك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة)

• إسناده ضعيف جدا ٧٩٢

٣٤٨٧- عن شداد أبي عمار قال دخلت على واثلة بن الأسقع وعنده قوم، فذكروا عليا فلما قاموا قال لي: ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى، قال: أتيت فاطمة رضي الله تعالى عنها أسألها عن علي، قالت توجه إلى رسول الله ﷺ، فجلست أنتظره حتى جاء رسول الله ﷺ ومعه علي وحسن وحسين رضي الله تعالى عنهم، آخذ كل واحد منهما بيده حتى دخل فأدنى عليا وفاطمة، فأجلسهما بين يديه، واجلس حسنا وحسينا كل واحد منهما على فخذه، ثم لف عليهم ثوبه أو قال كساء، ثم تلا هذه الآية ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ وَيُطَهِّرَكُمۡ تَطۡهِيرٗا﴾[الأحزاب ٣٣]

وقال: (اللهم هؤلاء أهل بيتي وأهل بيتي أحق)

• حديث صحيح ١٦٩٨٨

٣٤٨٨- عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله ﷺ: (إني تارك فيكم خليفتين، كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض - أو ما بين السماء إلى الأرض - وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض)

• حديث صحيح بشواهده ٢١٥٧٨، ٢١٦٥٤

٣٤٨٩- عن أم سلمة أن النبي ﷺ كان في بيتها، فأتته فاطمة ببرمة فيها خزيرة، فدخلت عليه، فقال لها: (ادعي زوجك وابنيك) قالت فجاء علي

(١) الشاة البكيء : التي قل لبنها.

والحسين والحسن فدخلوا عليه، فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة، وهو على منامة له على دكان تحته كساء له خيبري، قالت: وأنا أصلي في الحجرة، فأنزل الله عز وجل هذه الآية ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[الأحزاب ٣٣] قالت فأخذ فضل الكساء فغشاهم به، ثم أخرج يده فألوى بها إلى السماء، ثم قال: (اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا) قالت فأدخلت رأسي البيت، فقلت: وأنا معكم يا رسول الله، قال: (إنك إلى خير، إنك إلى خير)

قال عبد الملك وحدثني أبو ليلى عن أم سلمة مثل حديث عطاء سواء، قال عبد الملك وحدثني داود بن أبي عوف الحجاف عن حوشب عن أم سلمة بمثله سواء.

• حديث صحيح ٢٦٥٠٨

□ وفي رواية: قال: (اللهم إن هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد، وعلى آل محمد إنك حميد مجيد) ٢٦٧٤٦

□ وفي رواية: قالت أم سلمة: قلت يا رسول الله ألست من أهلك قال: (بلى فادخلي في الكساء) قالت فدخلت في الكساء بعد ما قضى دعاءه لابن عمه علي وابنيه وابنته فاطمة رضي الله عنهم

• إسناده ضعيف ٢٦٥٥٠

□ وفي رواية قال: (اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي) قالت فقلت: وأنا يا رسول الله فقال: (وأنت)

• إسناده ضعيف ٢٦٥٤٠، ٢٦٦٠٠

(ز-٧٤٧٢) أبو سعيد وزيد بن أرقم (١١١٠٤) (١١١٣١) (١١٢١١) (١١٥٦١)

(ز- ٧٤٧٣) أم سلمة (٢٦٥٩٧)

(ز- ٧٤٧٥) أنس (١٣٧٢٨) (١٤٠٤٠)

١٠. باب: مناقب جعفر

٣٤٩٠- عن عبيد الله بن أسلم مولى النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ كان يقول لجعفر بن أبي طالب: (أشبهت خَلْقي وخُلُقي)

• صحيح لغيره ١٩٠٠٩

(ز-٧٤٧٨) أبوهريرة (٩٣٥٣)

(ز- ٧٤٨٠) عبدالله بن جعفر (١٧٥٠)

١١. باب: مناقب الزبير

٣٤٩١- عن عبد الله بن الزبير أن النبي ﷺ قال: (لكل نبي حواري، وحواري الزبير وابن عمتي)

• حديث صحيح ١٦١١٣ -١٦١١٥

[ج-٣٧٤٧] جابر (١٤٢٩٧) (١٤٣٧٤) (١٤٣٧٥) (١٤٦٣٤) (١٤٧١٢) (١٤٩٣٦)

[ج-٣٧٤٨] ابن الزبير (١٤٠٩) (١٤٢٣)

[ج-٣٧٤٩] مروان (٤٥٥) (٤٥٦)

[ج- ٣٧٥٢] أبو هريرة (٩٤٣٠)

(ز-٧٤٨٢) علي (٦٨٠) (٦٨١) (٧٩٩) (٨١٣)

□ وزاد في أولها: أستأذن ابن جرموز على علي، فقال: من هذا؟ قالوا: ابن جرموز يستأذن قال: ائذنوا له، ليدخل قاتل الزبير النار .. وذكر الحديث

(ز-٧٤٨٤) الزبير (١٤٠٨)

□ ولفظه : جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أحد .

[وانظر في الموضوع: ٣٠٣٥]

١٢. باب: مناقب طلحة

[ج-٣٧٥٤] ابن أبي حازم (١٣٨٥)

١٣. باب: مناقب سعد بن أبي وقاص

٣٤٩٢- عن عبد الله بن عمرو بن العاصي أن النبي ﷺ قال: (أول من يدخل

من هذا الباب رجل من أهل الجنة) فدخل سعد بن أبي وقاص

• إسناده ضعيف ٧٠٦٩

٣٤٩٣- عن عمر بن سعد عن أبيه أنه قال: جاءه ابنه عامر فقال: أي بني، أفي الفتنة تأمرني أن أكون رأسا؟ لا والله، حتى أعطى سيفا إن ضربت به مؤمنا نبا عنه، وإن ضربت به كافرا قتله، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الله عز وجل يحب الغني الخفي التقي)

• صحيح وإسناده فيه قلب ١٥٢٩

[ج-٣٧٥٥] عائشة (٢٥٠٩٣)

[ج-٣٧٥٦] سعد (١٤٩٥) (١٥٦٢) (١٦١٦) (١٦٢٠)

[ج-٣٧٥٧] علي (٧٠٩) (١٠١٧) (١١٤٧) (١٣٥٧)

[ج-٣٧٥٨] سعد (١٤٩٨) (١٥٦٦) (١٦١٨)

[ج-٣٧٦١] سعد (١٤٤١)

[ج-٣٧٦٢] سعد (١٥٣٨) (١٥٥٦) (١٥٦٧) (١٦١٤)

١٤. باب: مناقب زيد وابنه أسامة

٣٤٩٤- عن محمد بن أسامة عن أبيه: قال اجتمع جعفر وعلي وزيد بن حارثة فقال جعفر: أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ، وقال علي: أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ، وقال زيد: أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: انطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ حتى نسأله، فقال أسامة بن زيد فجاؤوا يستأذنونه فقال: (اخرج فانظر من هؤلاء؟) فقلت: هذا جعفر وعلي وزيد ما أقول أبي قال: (ائذن لهم) ودخلوا فقالوا من أحب إليك قال: (فاطمة) قالوا نسألك عن الرجال قال: (أما أنت يا جعفر فأشبه خلقك خلقي، وأشبه خلقي خلقك، وأنت مني وشجرتي، وأما أنت يا علي فختني وأبو ولدي وأنا منك وأنت مني، وأما أنت يا زيد فمولاي ومني وإلي، وأحب القوم إلي)

• إسناده ضعيف ٢١٧٧٧

٣٤٩٥- عن عائشة قالت: لا ينبغي لأحد أن يبغض أسامة بعد ما سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من كان يحب الله عز وجل ورسوله فليحب أسامة)

• صحيح لغيره ٢٥٢٣٤

٣٤٩٦- عن عائشة قالت: ما بعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة في جيش قط إلا أمَّره عليهم، ولو بقي بعده استخلفه

• إسناده حسن ٢٥٨٩٨، ٢٦١٧٤، ٢٦٤١٠

[ج-٣٧٦٣]ابن عمر (٤٧٠١) (٥٦٣٠) (٥٧٠٧) (٥٨٤٨) (٥٨٨٨)

[ج-٣٧٦٤]أسامة (٢١٧٨٧) (٢١٨٢٨)

(ز-٧٤٩٣) أسامة (٢١٧٥٥)

(ز- ٧٤٩٥) عائشة (٢٥٠٨٢) (٢٥٨٦١)

١٥. باب: مناقب عبد الله بن مسعود

٣٤٩٧- عن عمرو بن الحارث بن المصطلق قال: قال رسول الله ﷺ: (من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد)

• صحيح لغيره ١٨٤٥٧

٣٤٩٨- عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة، وعن الأعمش عن خيثمة عن قيس بن مروان أنه أتى عمر رضي الله عنه فقال جئت يا أمير المؤمنين من الكوفة وتركت بها رجلا يملي المصاحف عن ظهر قلبه، فغضب وانتفخ حتى كاد يملأ ما بين شعبتي الرحل، فقال: ومن هو ويحك؟ قال: عبد الله بن مسعود، فما زال يطفأ ويسرى عنه الغضب حتى عاد إلى حاله التي كان عليها

ثم قال: ويحك، والله ما أعلمه بقي من الناس أحد هو أحق بذلك منه، وسأحدثك عن ذلك كان رسول الله ﷺ لا يزال يسمر عند أبي بكر رضي الله عنه الليلة كذاك في الأمر من أمر المسلمين، وإنه سمر عنده ذات ليلة وأنا معه، فخرج رسول الله ﷺ وخرجنا معه، فإذا رجل قائم يصلي في المسجد، فقام رسول الله ﷺ

يستمع قراءته، فلما كدنا أن نعرفه قال رسول الله ﷺ: (من سره أن يقرأ القرآن رطبا كما أنزل، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد) قال ثم جلس الرجل يدعو فجعل رسول الله ﷺ يقول: (له سل تعطه، سل تعطه) قال عمر رضي الله عنه قلت: والله لأغدون إليه فلأبشرنه، قال فغدوت إليه لأبشره فوجدت أبا بكر رضي الله عنه قد سبقني إليه فبشره، ولا والله ما سبقته إلى خير قط إلا وسبقني إليه.

• إسناداه صحيحان والأول على شرط الشيخين ١٧٥، ٣٦، ١٧٨، ٢٢٨، ٢٦٥، ٢٦٧

٣٤٩٩- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (من أحب ان يقرأ القرآن غريضا(١) - كذا قال - كما أنزل، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد)

• صحيح لغيره ٩٧٥٤

٣٥٠٠- عن أم موسى قالت سمعت عليا رضي الله عنه يقول: أمر النبي ﷺ ابن مسعود فصعد على شجرة، أمره أن يأتيه منها بشيء، فنظر أصحابه إلى ساق عبد الله بن مسعود حين صعد الشجرة فضحكوا من حموشة ساقيه، فقال رسول الله ﷺ: (ما تضحكون؟، لَرِجلُ عبد الله أثقل في الميزان يوم القيامة من أحد)

• صحيح لغيره ٩٢٠

٣٥٠١- عن ابن مسعود: أنه كان يجتني سواكا من الأراك، وكان دقيق الساقين فجعلت الريح تكفؤه، فضحك القوم منه، فقال رسول الله ﷺ: (مم تضحكون؟) قالوا: يا نبي الله من دقة ساقيه فقال: (والذي نفسي بيده لهما أثقل في الميزان من أحد)

• صحيح لغيره ٣٩٩١

٣٥٠٢- عن ابن مسعود أنه قال: كنت غلاما يافعا أرعى غنما لعقبة بن أبي

(١)أي طرِيّاً .

معيط ، فجاء النبي ﷺ وأبو بكر رضي الله عنه ، وقد فرا من المشركين فقالا: (يا غلام هل عندك من لبن تسقينا) قلت إني مؤتمن ولست ساقيكما، فقال النبي ﷺ: (هل عندك من جذعة لم ينز عليها الفحل؟) قلت: نعم، فأتيتهما بها، فأعتقلها النبي ﷺ، ومسح الضرع ودعا، فحفل الضرع ثم أتاه أبو بكر رضي الله عنه بصخرة منقعرة، فاحتلب فيها فشرب وشرب أبو بكر ثم شربت، ثم قال للضرع: (اقلص) فقلص، فأتيته بعد ذلك فقلت علمني من هذا القول قال: (إنك غلام معلم) قال: فأخذت من فيه سبعين سورة لا ينازعني فيها أحد

• إسناده حسن ٤٤١٢، ٣٥٩٩، ٤٣٣٠، ٤٣٧٢

□ وفي رواية: (يرحمك الله فإنك غُلَيِّمٌ معلم) ٣٥٩٨

٣٥٠٣- عن ابن مسعود قال: كنت لا أحجب عن النجوى ولا عن كذا ولا عن كذا - قال ابن عون فنسي واحدة ونسيت أنا واحدة - قال فأتيته وعنده مالك بن مرارة الرهاوي، فأدركت من آخر حديثه وهو يقول: يا رسول الله قد قسم لي من الجمال ما ترى، فما أحب أن أحدا من الناس فضلني بشراكين فما فوقهما، أفليس ذلك هو البغي قال: (لا ليس ذلك بالبغي، ولكن البغي من بطر- قال أو قال - سفه الحق وغمط الناس)

• صحيح ٣٦٤٤، ٤٠٥٨

٣٥٠٤- عن عبد الله قال: مر بي رسول الله ﷺ وأنا أصلي، فقال: (سل تعطه يا ابن أم عبد) فابتدر أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، قال عمر: ما بادرني أبو بكر إلى شيء إلا سبقني إليه أبو بكر، فسألاه عن قوله، فقال: من دعائي الذي لا أكاد أدع: اللهم إني أسألك نعيما لا يبيد، وقرة عين لا تنفد، ومرافقة النبي ﷺ محمد في أعلى الجنة، جنة الخلد

• صحيح لغيره ٣٦٦٢، ٣٧٩٧، ٤١٦٥، ٤٢٥٥

□ وفي رواية قال: دخل رسول الله ﷺ المسجد وهو بين أبي بكر وعمر، وإذا

ابن مسعود يصلي، وإذا هو يقرأ النساء، فانتهى إلى رأس المائة، فجعل ابن مسعود يدعو وهو قائم يصلي، فقال النبي ﷺ: (اسأل تعطه، اسأل تعطه) ثم قال: (من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل، فليقرأه بقراءة ابن أم عبد) فلما أصبح غدا إليه أبو بكر رضي الله عنه ليبشره، وقال له: ما سألت الله البارحة؟ قال قلت: اللهم إني أسألك إيمانا لا يرتد، ونعيما لا ينفد، ومرافقة محمد في أعلى جنة الخلد، ثم جاء عمر رضي الله عنه، فقيل له: إن أبا بكر قد سبقك، قال: يرحم الله أبا بكر، ما سبقته إلى خير قط إلا سبقني إليه

• صحيح بشواهده وإسناده حسن ٤٣٤٠، ٤٣٤١

[ج-٣٧٦٧] أبو موسى (١٩٥٨٨)

[ج-٣٧٦٨] شفيق بن سلمة (٣٩٢٩)

[ج-٣٧٧٠] علقمة (٣٥٩١) (٤٠٣٣)

[ج-٣٧٧١] حذيفة (٢٣٣٠٨) (٢٣٣٤١) (٢٣٣٤٢) (٢٣٣٥١) (٢٣٣٥٢) (٢٣٤٠٨) (٢٣٤١٣)

(ز- ٧٤٩٩) ابن مسعود (٣٥)

(ز- ٧٥٠٠) ابن مسعود (٣٦٩٧) (٣٨٤٦) (٣٩٠٦) (٤٢١٨)

(ز- ٧٥٠٢) علي (٥٦٦) (٧٣٩) (٨٤٦) (٨٥٢)

[وانظر في الموضوع: ٣٦٢، ٣٥٥٥]

١٦. باب: مناقب عبد الله بن عمر

٣٥٠٥- عن يزيد بن موهب أن عثمان قال لابن عمر: اقض بين الناس، فقال: لا أقضي بين اثنين ولا أؤم رجلين، أما سمعت النبي ﷺ يقول: (من عاذ بالله فقد عاذ بمعاذ) قال عثمان: بلى، قال: فإني أعوذ بالله أن تستعملني، فأعفاه، وقال: لا تخبر بهذا أحدا

• حسن لغيره ٤٧٥

٣٥٠٦- عن مجاهد قال: شهد ابن عمر الفتح وهو ابن عشرين سنة، ومعه

فرس حرون، ورمح ثقيل، فذهب ابن عمر يختلي لفرسه، فقال رسول الله ﷺ: (إن عبد الله إن عبد الله[1])

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٤٦٠٠

٣٥٠٧- عن عبد الله بن قيس بن مخرمة قال: أقبلت من مسجد بني عمرو بن عوف بقباء على بغلة لي، قد صليت فيه، فلقيت عبد الله بن عمر ماشيا، فلما رأيته نزلت عن بغلتي، ثم قلت: اركب أي عم، قال: أي ابن أخي لو أردت أن أركب الدواب لوجدتها، ولكني رأيت رسول الله ﷺ يمشي إلى هذا المسجد، حتى يأتي فيصلي فيه، فأنا أحب أن أمشي إليه كما رأيته يمشي، قال فأبى أن يركب ومضى على وجهه

• إسناده حسن ٥٩٩٩

[ج-٣٧٧٤]ابن عمر (٤٤٩٤)

[ج-٣٧٧٥]ابن عمر (٤٦٠٧) (٥٨٣٩) (٦٣٣٠)

١٧. باب: مناقب عبد الله بن عباس

٣٥٠٨- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان عمر رضي الله عنه إذا دعا الأشياخ من أصحاب محمد ﷺ دعاني معهم، فقال: لا تتكلم حتى يتكلموا، قال فدعانا ذات يوم أو ذات ليلة فقال: إن رسول الله ﷺ قال في ليلة القدر ما قد علمتم ، فالتمسوها في العشر الأواخر وترا، ففي أي الوتر ترونها .

• إسناده قوي ٨٥

٣٥٠٩- عن ابن عباس قال: قد حفظت السنة كلها، غير أني لا أدري أكان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر أم لا، ولا أدري كيف كان يقرأ هذا الحرف:

(١) قوله"إن عبد الله إن عبدالله " يريد به مدحه وتعظيمه في أكثر من وصف ولا يتحقق ذلك لو ذكر الخير فإنه يتقيد به ولا يتعداه إلى سواه .

﴿وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا﴾[مريم ٨] أو عسيا

• إسناده صحيح على شرط البخاري ٢٢٤٦، ٢٣٣٢

٣٥١٠- عن ابن عباس قال: كنت مع أبي عند رسول الله ﷺ، وعنده رجل يناجيه، فكان كالمعرض عن أبي، فخرجنا من عنده فقال لي أبي: أي بني ألم تر إلى ابن عمك كالمعرض عني، فقلت يا أبت إنه كان عنده رجل يناجيه، قال فرجعنا إلى النبي ﷺ فقال أبي يا رسول الله قلت لعبد الله كذا وكذا فأخبرني أنه كان عندك رجل يناجيك، فهل كان عندك أحد فقال رسول الله ﷺ: (وهل رأيته يا عبد الله؟) قال قلت نعم، قال: (فإن ذاك جبريل وهو الذي شغلني عنك)

• إسناده على شرط مسلم ٢٦٧٩، ٢٨٤٧، ٢٨٤٨

٣٥١١- عن ابن عباس قال: توفي رسول الله ﷺ وأنا ابن خمس عشرة سنة

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٣٥٤٣

[ج _ ٣٧٧٧] ابن عباس (٣١٢٧)(٣٢٠١) (٣٣٥٣)

١٨. باب: مناقب أبي ذر

٣٥١٢- عن شداد بن أوس قال: كان أبو ذر يسمع الحديث من رسول الله ﷺ فيه الشدة، ثم يخرج إلى قومه يسلم عليهم، ثم إن رسول الله ﷺ يرخص فيه بعد، فلم يسمعه أبو ذر فيتعلق أبو ذر بالأمر الشديد

• حديث حسن ١٧١٣٧

٣٥١٣- عن قنبر حاجب معاوية قال: كان أبو ذر يغلظ لمعاوية، قال فشكاه إلى عبادة بن الصامت ، وإلى أبي الدرداء، وإلى عمرو بن العاص، وإلى أم حرام، فقال: إنكم قد صحبتم كما صحب، ورأيتم كما رأى، فإن رأيتم أن تكلموه، ثم أرسل إلى أبي ذر فجاء، فكلموه

فقال: أما أنت يا أبا الوليد فقد أسلمت قبلي، ولك السن والفضل علي، وقد كنت أرغب بك عن مثل هذا المجلس، وأما أنت يا أبا الدرداء فإن كادت وفاة

رسول الله ﷺ أن تفوتك ثم أسلمت، فكنت من صالحي المسلمين، وأما أنت يا عمرو بن العاص فقد جاهدت مع رسول الله ﷺ، وأما أنت يا أم حرام فإنها أنت امرأة وعقلك عقل امرأة، وما أنتِ وذاك؟ قال فقال عبادة: لا جرم لا جلست مثل هذا المجلس أبدا

• إسناده ضعيف ٢١٣٠٩

٣٥١٤- عن إبراهيم - يعنى ابن الأشتر-: أن أبا ذر حضره الموت وهو بالربذة، فبكت امرأته فقال: ما يبكيك؟ قالت: أبكي لا يد لي بنفسك، وليس عندي ثوب يسعك كفنا، فقال: لا تبكي فإني سمعت رسول الله ﷺ ذات يوم وأنا عنده في نفر يقول: (ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين) قال فكل من كان معي في ذلك المجلس مات في جماعة وفرقة، فلم يبق منهم غيري، وقد أصبحت بالفلاة أموت، فراقبي الطريق، فإنك سوف ترين ما أقول، فإني والله ما كذبت ولا كُذبت، قالت: وأنى ذلك وقد انقطع الحاج؟ قال: راقبي الطريق

قال فبينا هي كذلك إذا هي بالقوم تخدُّ بهم رواحلهم كأنهم الرخم، فأقبل القوم حتى وقفوا عليها، فقالوا: ما لك؟ قالت امرؤ من المسلمين تكفنونه وتؤجرون فيه، قالوا: ومن هو؟ قالت: أبو ذر، ففدوه بآبائهم وأمهاتهم، ووضعوا سياطهم في نحورها يبتدرونه فقال: أبشروا أنتم النفر الذين قال رسول الله ﷺ فيكم ما قال، أبشروا سمعت رسول الله ﷺيقول: (ما من امرأين مسلمين هلك بينهما ولدان أو ثلاثة فاحتسبا وصبرا فيريان النار أبدا) ثم قد أصبحت اليوم حيث ترون ولو أن ثوبا من ثيابي يسعني لم أكفن إلا فيه، فأنشدكم الله أن لا يكفنني رجل منكم كان أميرا أو عريفا أو بريدا، فكل القوم كان قد نال من ذلك شيئا، إلا فتى من الأنصار كان مع القوم، قال: أنا صاحبك، ثوبان في عيبتي من غزل أمي وأحد ثوبيَّ هذين اللذين علي قال: أنت صاحبي فكفنّي

• حديث حسن وإسناده منقطع ٢١٤٦٧، ٢١٣٧٣

٣٥١٥- عن عراك بن مالك قال: قال أبو ذر: إني لأقربكم يوم القيامة من رسول الله ﷺ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن أقربكم مني يوم القيامة من خرج من الدنيا كهيئته يوم تركته عليه) وإنه والله ما منكم من أحد ألا وقد تشبث منها بشيء غيري

• حديث محتمل للتحسين وإسناده ضعيف		٢١٤٥٨

٣٥١٦- عن أبي الأسود الديلي قال رأيت أصحاب النبي ﷺ: فما رأيت لأبي ذر شبيها .

• إسناده حسن		٢١٥٧٥

٣٥١٧- عن عبد الرحمن بن غنم: أنه زار أبا الدرداء بحمص، فمكث عنده ليالي، وأمر بحماره فأوكف، فقال أبو الدرداء: ما أراني إلا متبعك، فأمر بحماره فأسرج فسارا جميعا على حماريهما، فلقيا رجلا شهد الجمعة بالأمس عند معاوية بالجابية، فعرفهما الرجل ولم يعرفاه، فأخبرهما خبر الناس، ثم إن الرجل قال: وخبر آخر كرهت أن أخبركما أراكما تكرهانه، فقال: أبو الدرداء فلعل أبا ذر نُفي؟ قال: نعم والله، فاسترجع أبو الدرداء وصاحبه قريبا من عشر مرات، ثم قال أبو الدرداء ارتقبهم واصطبر، كما قيل لأصحاب الناقة، اللهم إن كذبوا أبا ذر فإني لا أكذبه، اللهم وإن اتهموه فإني لا أتهمه، اللهم وإن استغشوه فإني لا أستغشه، فإن رسول الله ﷺ كان يأتمنه حين لا يأتمن أحدا، ويسر إليه حين لا يسر إلى أحد، أما والذي نفس أبى الدرداء بيده لو أن أبا ذر قطع يميني ما أبغضته بعد الذي سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر)

• إسناده ضعيف		٢١٧٢٤، ٢٧٤٩٣

٣٥١٨- عن أسماء بنت يزيد: أن أبا ذر الغفاري كان يخدم النبي ﷺ، فإذا فرغ من خدمته آوى إلى المسجد، فكان هو بيته يضطجع فيه، فدخل رسول الله ﷺ

المسجد ليلة فوجد أبا ذر نائما منجدلا في المسجد، فنكته رسول الله ﷺ برجله حتى استوى جالسا، فقال له رسول الله ﷺ: (ألا أراك نائما؟) قال أبو ذر يا رسول الله فأين أنام؟ هل لي من بيت غيره؟ فجلس إليه رسول الله ﷺ فقال له: (كيف أنت إذا أخرجوك منه؟) قال: إذاً ألحق بالشام، فإن الشام أرض الهجرة وأرض المحشر وأرض الأنبياء، فأكون رجلا من أهلها، قال له: (كيف أنت إذا أخرجوك من الشام؟) قال: إذاً أرجع إليه فيكون هو بيتي ومنزلي، قال له: (كيف أنت إذا أخرجوك منه الثانية؟) قال: إذاً آخذ سيفي فأقاتل عني حتى أموت، قال فكشر إليه رسول الله ﷺ فأثبته بيده، قال: (أدلك على خير من ذلك؟) قال: بلى بأبي أنت وأمي يا نبي الله، قال رسول الله ﷺ: (تنقاد لهم حيث قادوك، وتنساق لهم حيث ساقوك، حتى تلقاني وأنت على ذلك)

• إسناده ضعيف ٢٧٥٨٨

[ج-٣٧٧٨]الأحنف(٢١٤٢٥) (٢١٤٥١) (٢١٤٧٠) (٢١٤٨٥) (٢١٤٨٦)(٢١٥٣٤)

[ج-٣٧٨٠] أبو ذر (٢١٥٢٥) (٢١٥٢٦)

(ز-٧٥٠٦) عبدالله بن عمرو (٦٥١٩) (٦٦٣٠) (٧٠٧٨)

١٩. باب: مناقب عمار

٣٥١٩- عن أبي البختري قال قال عمار يوم صفين ائتوني بشربة لبن فإن رسول الله ﷺ قال: (آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن) فأتي بشربة لبن فشربها ثم تقدم فقتل

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٨٨٨٠، ١٨٨٨٣

٣٥٢٠- عن عبد الله بن سلمة قال: رأيت عمارا يوم صفين شيخا كبيرا آدم طوالا آخذا الحربة بيده، ويده ترعد، فقال: والذي نفسي بيده لقد قاتلت بهذه الراية مع رسول الله ﷺ ثلاث مرات وهذه الرابعة، والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى يبلغوا بنا شعفات هجر لعرفت أن مصلحينا على الحق وأنهم على الضلالة

• هذا الأثر إسناده ضعيف ١٨٨٨٤

٣٥٢١-(ع) عن كلثوم بن جبر قال: كنا بواسط القصب عند عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر، قال فإذا عنده رجل يقال له أبو الغادية، استسقى ماء، فأتي بإناء مفضض، فأبى أن يشرب، وذكر النبي ﷺ فذكر هذا الحديث: (لا ترجعوا بعدي كفارا - أو ضلالا شك ابن أبي عدي- يضرب بعضكم رقاب بعض) فإذا رجل يسب فلانا، فقلت: والله لئن أمكنني الله منك في كتيبة، فلما كان يوم صفين إذا أنا به وعليه درع، قال: ففطنت إلى الفرجة في جربان الدرع فطعنته فقتلته، فإذا هو عمار بن ياسر

قال قلت وأي يد كفتاه؟ يكره أن يشرب في إناء مفضض وقد قتل عمار ابن ياسر[١]

• حديث صحيح وإسناده حسن ١٦٦٩٨

٣٥٢٢- عن عبد الله بن الحارث قال: إني لأسير مع معاوية في منصرفه من صفين بينه وبين عمرو بن العاص، قال فقال عبد الله بن عمرو بن العاصي يا أبت ما سمعت رسول الله ﷺ يقول لعمار: (ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية)؟ قال فقال عمرو لمعاوية ألا تسمع ما يقول هذا؟ فقال معاوية: لا تزال تأتينا بهنة، أنحن قتلناه إنما قتله الذين جاؤوا به

• إسناده صحيح ٦٤٩٩، ٦٥٠٠، ٦٩٢٦، ٦٩٢٧، ٦٩٢٩

٣٥٢٣- عن حنظلة بن خويلد العنزي قال: بينما أنا عند معاوية إذ جاءه رجلان يختصمان في رأس عمار يقول كل واحد منهما أنا قتلته، فقال عبد الله بن عمرو ليطب به أحدكما نفسا لصاحبه، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (تقتله الفئة الباغية) قال معاوية فما بالك معنا، قال إن أبي شكاني إلى رسول الله ﷺ فقال: (أطع أباك ما دام حيا ولا تعصه) فأنا معكم ولست أقاتل.

• إسناده حسن ٦٥٣٨

(١)كذا جاء نص الحديث في النسخ التي بين يدي .

٣٥٢٤- عن خالد بن الوليد قال: كان بيني وبين عمار بن ياسر كلام، فأغلظت له في القول، فانطلق عمار يشكوني إلى النبي ﷺ، فجاء خالد وهو يشكوه إلى النبي ﷺ، قال فجعل يغلظ له ولا يزيد إلا غلظة، والنبي ﷺ ساكت لا يتكلم، فبكى عمار وقال يا رسول الله ألا تراه؟ فرفع رسول الله ﷺ رأسه وقال: (من عادى عمارا عاداه الله، ومن أبغض عمارا أبغضه الله) قال خالد فخرجت فما كان شيء أحب إلي من رضا عمار، فلقيته فرضي.

• حديث صحيح ١٦٨١٤، ١٦٨٢١

٣٥٢٥- عن عمرو بن دينار عن رجل من أهل مصر: أن عمرو بن العاص أهدى إلى ناس هدايا، ففضل عمار بن ياسر فقيل له فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (تقتله الفئة الباغية)

• المرفوع صحيح لغيره ١٧٧٦٦

٣٥٢٦- عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه قال: لما قتل عمار بن ياسر دخل عمرو بن حزم على عمرو بن العاص، فقال: قتل عمار وقد قال رسول الله ﷺ: (تقتله الفئة الباغية) فقام عمرو بن العاص فزعا يرجِّع، حتى دخل على معاوية، فقال له معاوية: ما شأنك؟ قال قتل عمار، فقال: معاوية قد قتل عمار فماذا؟ قال عمرو سمعت رسول الله ﷺ يقول: (تقتله الفئة الباغية) فقال له معاوية: دحضت في بولك، أوَ نحن قتلناه؟ إنما قتله علي وأصحابه جاؤوا به حتى ألقوه بين رماحنا -أو قال - بين سيوفنا

• إسناده صحيح ١٧٧٧٨، ٢٤٠٠٩/ ٤٢

٣٥٢٧- عن أبي غادية قال قتل عمار بن ياسر ، فأخبر عمرو بن العاص، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن قاتله وسالبه في النار) فقيل لعمرو: فإنك هو ذا تقاتله، قال إنما قال: (قاتله وسالبه)

• إسناده قوي ١٧٧٧٦

٣٥٢٨- عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: (ابن سمية ما عرض عليه أمران قط إلا اختار الأرشد منهما)

• حسن لغيره ٣٦٩٣، ٤٢٤٩

٣٥٢٩- عن عقبة بن المغيرة عن جد أبيه المخارق قال: لقيت عمارا يوم الجمل وهو يبول في قرن، فقلت: أقاتل معك فأكون معك، قال قاتل تحت راية قومك، فإن رسول الله ﷺ كان يستحب للرجل أن يقاتل تحت راية قومه

• إسناده ضعيف لاضطرابه ١٨٣١٦

[ج-٣٧٨١]أبو سعيد (١١٨٦١)

[ج-٣٧٨٢]أبو الدرداء (٢٧٥٣٨) (٢٧٥٤٩)

[ج-٣٧٨٣]أبو سعيد (١١٠١١) (١١١٦٦) (١١٢٢١) (٢٢٦٠٩) (٢٢٦١٠)

[ج-٣٧٨٤]أم سلمة (٢٦٥٦٣) (٢٦٦٥٠)

(ز- ٧٥٠٩) علي (٧٧٩) (٩٩٩) (١٠٣٣) (١٠٧٩) (١١٦٠)

(ز-٧٥١٠) عائشة (٢٤٨٢٠)

[وانظر في الموضوع :٣٤١٢، ٣٥٥٥]

٢٠. باب: مناقب بلال

٣٥٣٠- عن أنس بن مالك: أن بلالا بطّأ عن صلاة الصبح، فقال له النبي ﷺ: (ما حبسك؟) فقال: مررت بفاطمة وهي تطحن، والصبي يبكي، فقلت لها إن شئت كفيتك الرحا وكفيتني الصبي، وإن شئت كفيتك الصبي وكفيتني الرحا، فقالت: أنا أرفق بابني منك فذاك حبسني قال: (فرحمتَها رحمك الله)

• إسناده ضعيف ١٢٥٢٤

٣٥٣١- عن عمرو بن مرداس قال: أتيت الشام أتيةً فإذا رجل غليظ الشفتين - أو قال ضخم الشفتين والأنف - إذا بين يديه سلاح، فسألوه وهو يقول: يا أيها الناس خذوا من هذا السلاح واستصلحوه وجاهدوا في سبيل الله عز وجل، قال رسول الله ﷺ ... قلت من هذا؟ قالوا بلال

• إسناده ضعيف ٢٣٩٠٢

[ج-٣٧٨٥]أبو هريرة (٨٤٠٣) (٩٦٧٢)
(ز – ٧٥١٤)سالم (٥٦٣٨)

٢١. باب: مناقب سلمان وصهيب

٣٥٣٢- عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ أوصى سلمان الخير، قال إن نبي الله عليه السلام يريد أن يمنحك كلمات تسألهن الرحمن، ترغب إليه فيهن وتدعو بهن بالليل والنهار قال: (اللهم إني أسألك صحة إيمان، وإيمانا في خلق حسن، ونجاحا يتبعه فلاح – يعني – ورحمة منك وعافية ومغفرة منك ورضوانا)

• إسناده ضعيف ٨٢٧٢

٣٥٣٣- عن بريدة قال: جاء سلمان إلى رسول الله ﷺ حين قدم المدينة بمائدة عليها رطب، فوضعها بين يدي رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: (ما هذا يا سلمان ؟) قال صدقة عليك وعلى أصحابك، قال: (ارفعها فإنا لا نأكل الصدقة) فرفعها فجاء من الغد بمثله فوضعه بين يديه يحمله فقال: (ما هذا يا سلمان؟) فقال هدية لك، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: (ابسطوا) فنظر إلى الخاتم الذي على ظهر رسول الله ﷺ فآمن به.

وكان لليهود فاشتراه رسول الله ﷺ بكذا وكذا درهما، وعلى أن يغرس نخلا، فيعمل سلمان فيها حتى تُطعم، قال فغرس رسول الله ﷺ النخل إلا نخلة واحدة غرسها عمر، فحملت النخل من عامها ولم تحمل النخلة، فقال رسول الله ﷺ: (ما شأن هذه؟) قال عمر أنا غرستها يا رسول الله، قال فنزعها رسول الله ﷺ ثم غرسها، فحملت من عامها.

• إسناده قوي ٢٢٩٩٧

٣٥٣٤- عن حمزة بن صهيب: أن صهيبا كان يكنى أبا يحيى، ويقول: إنه من العرب ويطعم الطعام الكثير، فقال له عمر: يا صهيب مالك تكنى أبا يحيى وليس لك ولد، وتقول إنك من العرب، وتطعم الطعام الكثير، وذلك سرف في

المال ، فقال صهيب: إن رسول الله ﷺ كناني أبا يحيى، وأما قولك في النسب فأنا رجل من النمر بن قاسط من أهل الموصل، ولكني سبيت غلاما صغيرا قد عقلت أهلي وقومي، وأما قولك في الطعام فإن رسول الله ﷺ كان يقول: (خياركم من أطعم الطعام ورد السلام) فذلك الذي يحملني على أن أطعم الطعام

• إسناده ضعيف ٢٣٩٢٦، ١٨٩٤٢، ٢٣٩٢٩

[ج-٣٧٨٨] عائذ بن عمرو (٢٠٦٤٠) (٢٠٦٤١) (٢٠٦٤٣)

[وانظر بشأن سلمان ٣٠٦٢]

٢٢. باب: مناقب أبي هريرة

٣٥٣٥- عن يزيد بن الأصم قال قيل لأبي هريرة أكثرت أكثرت قال: فلو حدثتكم بكل ما سمعت من النبي ﷺ لرميتموني بالقشع[1] وما ناظرتموني

• إسناده صحيح ١٠٩٥٩، ١٠٩٦٤

٣٥٣٦- عن أبي هريرة أنه قدم المدينة في رهط من قومه والنبي ﷺ بخيبر، وقد استخلف سباع بن عرفطة على المدينة، قال فانتهيت إليه وهو يقرأ في صلاة الصبح في الركعة الأولى بـ (كهيعص) وفي الثانية (ويل للمطففين)، قال فقلت لنفسي ويل لفلان إذا اكتال اكتال بالوافي، وإذا كال كال بالناقص، قال فلما صلى زودنا شيئا حتى أتينا خيبر، وقد افتتح النبي ﷺ خيبر، قال فكلم رسول الله ﷺ المسلمين فأشركونا في سهامهم

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٨٥٥٢

٣٥٣٧- عن أبي هريرة عن النبي ﷺأنه قال: (من صلى على جنازة فله قيراط، ومن صلى عليها وتبعها فله قيراطان) فقال له عبد الله بن عمر: انظر ما تحدث يا أبا هريرة، فإنك تكثر الحديث عن رسول الله ﷺ، فأخذ بيده فذهب به إلى عائشة

---

(١) القشع :قيل هو الجلد اليابس وقيل هي قشرة الأرض وقيل السفه .

فصدقت أبا هريرة، فقال أبو هريرة: والله يا أبا عبد الرحمن ما كان يشغلني عن رسول الله ﷺ الصفق في الأسواق، ما كان يهمني من رسول الله ﷺ إلا كلمة يعلمنيها أو لقمة يلقمنيها

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٩٠١٦

٣٥٣٨- عن قيس قال نزل علينا أبو هريرة بالكوفة، قال فكان بينه وبين مولانا قرابة، قال سفيان وهو مولى الأحمس ، فاجتمعت أحمس، قال قيس: فأتينا نسلم عليه - وقال سفيان مرة فأتاه الحي - فقال له أبي: يا أبا هريرة هؤلاء أنسباؤك أتوك يسلمون عليك، وتحدثهم عن رسول الله ﷺ، قال: مرحبا بهم وأهلا، صحبت رسول الله ﷺ ثلاث سنين، لم أكن أحرص على أن أعي الحديث مني فيهن، حتى سمعته يقول: (والله لأن يأخذ أحدكم حبلا فيحتطب على ظهره، فيأكل ويتصدق خير له من أن يأتي رجلا أغناه الله عز وجل من فضله فيسأله، أعطاه أو منعه)

•إسناده صحيح على شرط الشيخين ٧٩٨٦

٣٥٣٩- عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ألا من رجل يأخذ بما فرض الله ورسوله، كلمة أو كلمتين أو ثلاثا أو أربعا أو خمسا، فيجعلهن في طرف ردائه، فيتعلمهن ويعلمهن؟) قال أبو هريرة فقلت: أنا يا رسول الله ، قال: (فابسط ثوبك) قال فبسطت ثوبي فحدث رسول الله ﷺ ثم قال: (ضم إليك) فضممت ثوبي إلى صدري، فإني لأرجو أن لا أكون نسيت حديثا سمعته منه بعد

• صحيح ٨٤٠٩، ٩٥١٧

[ج-٣٧٨٩] أبو هريرة (٧٢٧٥-٧٢٧٧) (٧٧٠٥)

[ج-٣٧٩٠] أبو هريرة (٧٨٤٥)

[ج-٣٧٩١] أبو هريرة (٧٩٦٥) (٨٣٠١) (٨٦٣٣) (٩٣٧٣)

[ج-٣٧٩٢] أبوهريرة (٧٣٨٩) (٩٢٣١)

□ زاد في الرواية الثانية: فإنه كان يكتب بيده ويعيه بقلبه، وكنت أعيه بقلبي

ولا أكتب بيدي، واستأذن رسول الله ﷺ في الكتاب عنه فأذن له .
[ج-٣٧٩٤]أبو هريرة (٨٢٥٩)
(ز- ٧٥١٨) أبوهريرة (٨٢٩٩) (٨٦٢٨)
[وانظر في الموضوع : ١١٥٣]

٢٤. باب: مناقب العباس

٣٥٤٠- عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله ﷺ للعباس: (هذا العباس بن عبد المطلب أجود قريش كفا وأوصلها)

• إسناده حسن ١٦١٠

٣٥٤١- عن العباس قال: كنت عند النبي ﷺ ذات ليلة فقال: (انظر هل ترى في السماء من نجم؟) قال قلت: نعم قال: (ما ترى؟) قال قلت أرى الثريا قال: (أما إنه يلي هذه الأمة بعددها من صلبك، اثنين في فتنة)

• إسناده ضعيف جدا ١٧٨٦

٣٥٤٢- عن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب أخي عبد الله قال: كان للعباس ميزاب على طريق عمر بن الخطاب، فلبس عمر ثيابه يوم الجمعة وقد كان ذبح للعباس فرخان، فلما وافى الميزاب صب ماء بدم الفرخين، فأصاب عمر وفيه دم الفرخين، فأمر عمر بقلعه، ثم رجع عمر فطرح ثيابه ولبس ثيابا غير ثيابه، ثم جاء فصلى بالناس، فأتاه العباس، فقال: والله إنه للموضع الذي وضعه النبي ﷺ، فقال عمر للعباس وأنا أعزم عليك لما صعدت على ظهري حتى تضعه في الموضع الذي وضعه رسول الله ﷺ، ففعل ذلك العباس رضي الله تعالى عنه

• حسن وإسناده منقطع ١٧٩٠

٣٥٤٣- عن أم الفضل بنت الحارث: أن رسول الله ﷺ رأى أم حبيب بنت عباس وهي فوق الفطيم، قالت فقال: (لئن بلغت بنية العباس هذه وأنا حي لأتزوجنها)

• إسناده ضعيف ٢٦٨٧٠

٣٥٤٤- عن أم الفضل بنت الحارث وهي أم ولد العباس أخت ميمونة قالت: أتيت النبي ﷺ في مرضه، فجعلت أبكي، فرفع رأسه فقال: (ما يبكيك؟) قلت خفنا عليك، وما ندري ما نلقى من الناس بعدك يا رسول الله، قال: (أنتم المستضعفون بعدي)

• إسناده ضعيف　　٢٦٨٧٦

(ز - ٧٥٢٦) عبدالمطلب بن ربيعة　(١٧٧٢) (١٧٧٣) (١٧٧٧) (١٧٥١٥) (١٧٥١٦)

٢٥. باب: مناقب عبد الرحمن بن عوف

٣٥٤٥- عن عبد الرحمن بن عوف قال: أقطعني رسول الله ﷺ وعمر بن الخطاب أرض كذا وكذا، فذهب الزبير إلى آل عمر فاشترى نصيبه منهم، فأتى عثمان بن عفان فقال: إن عبد الرحمن بن عوف زعم أن رسول الله ﷺ أقطعه وعمر بن الخطاب أرض كذا وكذا، وإني اشتريت نصيب آل عمر، فقال عثمان: عبد الرحمن جائز الشهادة له وعليه

• رجاله ثقات رجال الشيخين　　١٦٧٠

٣٥٤٦- عن أم بكر بنت المسور: أن عبد الرحمن بن عوف باع أرضا له من عثمان بن عفان بأربعين ألف دينار، فقسمه في فقراء بني زهرة، وفي المهاجرين وأمهات المؤمنين، قال المسور فأتيت عائشة بنصيبها فقالت: من أرسل بهذا؟ فقلت عبد الرحمن قالت: أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا يحنو عليكن بعدي إلا الصابرون) سقى الله عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة

• حديث حسن　　٢٤٧٢٤، ٢٥٠٣٢، ٢٥٠٣٣

٣٥٤٧- عن أنس قال: بينما عائشة في بيتها، إذ سمعت صوتا في المدينة، فقالت: ما هذا؟ قالوا: عير لعبد الرحمن بن عوف قدمت من الشام تحمل من كل شيء، قال فكانت سبعمائة بعير، قال فارتجت المدينة من الصوت، فقالت عائشة سمعت رسول الله ﷺ يقول: (قد رأيت عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا)

فبلغ ذلك عبد الرحمن بن عوف فقال: إن استطعت لأدخلنها قائما، فجعلها بأقتابها وأحمالها في سبيل الله عز وجل

• حديث منكر باطل ٢٤٨٤٢

٣٥٤٨- عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول لأزواجه: (إن الذي يحنو عليكن بعدي لهو الصادق البار) اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة

• حديث حسن لغيره ٢٦٥٥٩، ٢٦٥٨٠

(ز- ٧٥٢٩) عائشة (٢٤٤٨٥) (٢٤٨٩٣)

٢٦. باب: مناقب أبي عبيدة

٣٥٤٩- عن شريح بن عبيدة وراشد بن سعد وغيرهما قالوا: لما بلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه سرغ، حُدّث أن بالشام وباء شديدا، قال بلغني أن شدة الوباء في الشام، فقلت إن أدركني أجلي وأبو عبيدة بن الجراح حي استخلفته، فإن سألني الله لم استخلفته على أمة محمد ﷺ؟ قلت إني سمعت رسولك ﷺ يقول: (إن لكل نبي أمينا، وأميني أبو عبيدة بن الجراح) فأنكر القوم ذلك وقالوا ما بال عُليا قريش؟ يعنون بني فهر

ثم قال: فإن أدركني أجلي وقد توفي أبو عبيدة، استخلفت معاذ بن جبل، فإن سألني ربي عز وجل لم استخلفته؟ قلت: سمعت رسولك ﷺ يقول: (إنه يحشر يوم القيامة بين يدي العلماء نبذة)

• حسن لغيره ١٠٨

٣٥٥٠- عن أبي رافع: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان مستندا إلى ابن عباس ، وعنده ابن عمر وسعيد بن زيد رضي الله عنهما، فقال: اعلموا أني لم أقل في الكلالة شيئا، ولم أستخلف من بعدي أحدا، وأنه من أدرك وفاتي من سبي العرب فهو حر من مال الله عز وجل، فقال سعيد بن زيد: أما إنك لو أشرت

برجل من المسلمين لأتمنك الناس، وقد فعل ذلك أبو بكر رضي الله عنه وأتمنه الناس، فقال عمر رضي الله عنه قد رأيت من أصحابي حرصا سيئا، وإني جاعل هذا الأمر إلى هؤلاء النفر الستة الذين مات رسول الله ﷺ وهو عنهم راض، ثم قال عمر رضي الله عنه لو أدركني أحد رجلين ثم جعلت هذا الأمر إليه لوثقت به، سالم مولى أبي حذيفة، وأبو عبيدة بن الجراح.

• إسناده ضعيف ١٢٩

٣٥٥١- عن أبي حسبة مسلم بن أكيس، مولى عبد الله بن عامر، عن أبي عبيدة ابن الجراح قال ذكر من دخل عليه فوجده يبكي، فقال: ما يبكيك يا أبا عبيدة؟ فقال نبكي أن رسول الله ﷺ ذكر يوما ما يفتح الله على المسلمين ويفيء عليهم، حتى ذكر الشام فقال: (إن ينسأ في أجلك يا أبا عبيدة فحسبك من الخدم ثلاثة: خادم يخدمك، وخادم يسافر معك، وخادم يخدم أهلك، ويرد عليهم، وحسبك من الدواب: ثلاثة دابة لرحلك، ودابة لثقلك، ودابة لغلامك) ثم هذا أنا أنظر إلى بيتي قد امتلأ رقيقا، وأنظر إلى مربطي قد امتلأ دواب وخيلا، فكيف ألقى رسول الله ﷺ بعد هذا، وقد أوصانا رسول الله ﷺ: (إن أحبكم إلي وأقربكم مني من لقيني على مثل الحال الذي فارقني عليها)

• إسناده ضعيف ١٦٩٦

٣٥٥٢- عن عامر قال: بعث رسول الله ﷺ جيش ذات السلاسل، فاستعمل أبا عبيدة على المهاجرين، واستعمل عمرو بن العاص على الأعراب، فقال لهما: (تطاوعا) قال: وكانوا يؤمرون أن يغيروا على بكر، فانطلق عمرو فأغار على قضاعة، لأن بكرا أخواله، فانطلق المغيرة بن شعبة إلى أبي عبيدة فقال إن رسول الله ﷺ استعملك علينا، وإن ابن فلان قد ارتبع أمر القوم، وليس لك معه أمر، فقال أبو عبيدة إن رسول الله ﷺ أمرنا أن نتطاوع، فأنا أطيع رسول الله ﷺ وإن عصاه عمرو

• رجاله ثقات رجال الصحيح إلا أنه مرسل ١٦٩٨

٣٥٥٣- عن عبد الملك بن عمير قال: استعمل عمر بن الخطاب أبا عبيدة بن الجراح على الشام، وعزل خالد بن الوليد، قال فقال خالد بن الوليد بعث عليكم أمين هذه الأمة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح) قال أبو عبيدة سمعت رسول الله ﷺ يقول: (خالد سيف من سيوف الله عز وجل ونعم فتى العشيرة)

• حديث صحيح لغيره ١٦٨٢٣

(ز-٧٥٣١) صلة (٣٩٣٠)

[وانظر في الموضوع: ١٦٧٣]

٢٧. باب: مناقب خالد بن الوليد

٣٥٥٤- عن وحشي بن حرب: أن أبا بكر رضي الله عنه عقد لخالد بن الوليد على قتال أهل الردة، وقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (نعم عبد الله وأخو العشيرة خالد بن الوليد، وسيف من سيوف الله، سله الله عز وجل على الكفار والمنافقين)

• صحيح بشواهده ٤٣

(ز-٧٥٣٣) أبو هريرة (٨٧٢٠)

[وانظر في الموضوع: ١٦٦٨، ١٦٧٣، ٣١٤٧، ٣١٤٩، ٣٣٨٨، ٣٥٢٤، ٣٥٥٣]

٢٨. باب: مناقب عمرو بن العاص وابنه

٣٥٥٥- عن أبي نوفل بن أبي عقرب قال: جزع عمرو بن العاص عند الموت جزعا شديدا، فلما رأى ذلك ابنه عبد الله بن عمرو قال: يا أبا عبد الله ما هذا الجزع؟ وقد كان رسول الله ﷺ يدنيك ويستعملك؟ قال: أي بني، قد كان ذلك وسأخبرك عن ذلك، إني والله ما أدري أحُبا ذلك كان أم تألفا يتألفني، ولكن أشهد على رجلين أنه قد فارق الدنيا وهو يحبهما، ابن سمية وابن أم عبد، فلما حدثه وضع يده موضع الغلال من ذقنه وقال: اللهم أمرتنا فتركنا، ونهيتنا فركبنا،

ولا يسعنا إلا مغفرتك، وكانت تلك هجيراه حتى مات

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٧٧٨١، ١٧٨٠٧

٣٥٥٦- عن عمرو بن العاص قال: عقلت عن رسول الله ﷺ ألف مثل

• إسناده ضعيف ١٧٨٠٦

٣٥٥٧- عن عمرو بن العاص قال: كان فزع بالمدينة فأتيت على سالم مولى أبي حذيفة وهو محتب بحمائل سيفه، فأخذت سيفا فاحتبيت بحمائله، فقال رسول الله ﷺ: (يا أيها الناس ألا كان مفزعكم إلى الله وإلى رسوله) ثم قال (ألا فعلتم كما فعل هذان الرجلان المؤمنان)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٧٨١٠

٣٥٥٨- عن علقمة بن رمثة أن رسول الله ﷺبعث عمرو بن العاص إلى البحرين، فخرج رسول الله ﷺ في سرية، وخرجنا معه، فنعس رسول الله ﷺ فقال: (يرحم الله عمراً) قال فتذاكرنا كل من اسمه عمرو، قال فنعس رسول الله ﷺ فقال: (يرحم الله عمراً) ثم نعس الثالثة فاستيقظ فقال: (يرحم الله عمراً) فقلنا: يا رسول الله من عمرو هذا؟ قال: (عمرو بن العاص) قلنا: وما شأنه؟ قال: (كنت إذا ندبت الناس إلى الصدقة جاء فأجزل منها، فأقول يا عمرو أنى لك هذا؟ قال من عند الله وصدق عمرو، إن له عند الله خيرا كثيرا).

قال زهير بن قيس: لما قبض رسول الله ﷺقلت: لألزمن هذا الذي قال رسول الله ﷺ (إن له عند الله خيرا كثيرا) حتى أموت .

• رجاله ثقات غير قيس البلوي ٢٤٠٠٩/ ٧٣

٣٥٥٩- عن طلحة بن عبيد الله قال: لا أحدث عن رسول الله ﷺشيئا، إلا أني سمعته يقول: (إن عمرو بن العاص رضي الله عنه من صالح قريش) - قال وزاد عبد الجبار بن ورد عن ابن أبي مليكة عن طلحة قال-: (نعم أهل البيت عبد الله، وأبو عبد الله وأم عبد الله)

• إسناده ضعيف لانقطاعه ١٣٨١، ١٣٨٢

[وانظر : ز٧٥٣٥]

٣٥٦٠- عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: (نعم أهل البيت أبو عبد الله وأم عبد الله وعبد الله

• إسناده ضعيف ١٧٣٦٠

٣٥٦١- عن عبد الله بن عمرو قال: كنت مع رسول الله ﷺ فجاء أبو بكر فاستأذن فقال: (ائذن له وبشره بالجنة) ثم جاء عمر فاستأذن فقال: (ائذن له وبشره بالجنة) ثم جاء عثمان فاستأذن فقال: (ائذن له وبشره بالجنة) قال قلت فأين أنا قال: (أنت مع أبيك)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٧٥٤٨

٣٥٦٢- عن عبد الله بن عمرو بن العاصي أنه قال: رأيت فيما يرى النائم لكأن في إحدى أصبعي سمنا، وفي الأخرى عسلا، فأنا ألعقهما، فلما أصبحت ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: (تقرأ الكتابين التوراة والفرقان) فكان يقرؤهما

• إسناده حسن ٧٠٦٧

٣٥٦٣- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (ابنا العاص مؤمنان عمرو وهشام)

• إسناده حسن ٨٠٤٢، ٨٣٣٨، ٨٦٤١، ٨٦٤٢

٣٥٦٤- عن عمرو بن العاص قال: بعث إلي رسول الله ﷺفقال: (خذ عليك ثيابك وسلاحك ثم ائتني)فأتيته وهو يتوضأ فصعد في النظر ثم طأطأه فقال: (إني أريد أن أبعثك على جيش فيسلمك الله ويغنمك، وأرغب لك من المال رغبة صالحة) قال قلت يا رسول الله ما أسلمت من أجل المال، ولكني أسلمت رغبة في الإسلام، وأن أكون مع رسول الله ﷺ فقال: (يا عمرو نعم المال الصالح للمرء الصالح)

•إسناده صحيح على شرط مسلم ١٧٧٦٣، ١٧٧٦٤، ١٧٨٠٢

(ز-٧٥٣٤)عقبة بن عامر (١٧٤١٣)

(ز-٧٥٣٥)طلحة (١٣٨٢)

٢٩. باب: ذكر معاوية

٣٥٦٥- عن سعيد بن المسيب: أن معاوية دخل على عائشة فقالت له: أما خفت أن أُقعد لك رجلا فيقتلك؟ فقال: ما كنت لتفعلي وأنا في بيت أمان، وقد سمعت النبي ﷺ يقول يعني (الإيمان قيَّد الفَتْك[1]) كيف أنا في الذي بيني وبينكِ وفي حوائجكِ؟ قالت: صالح، قال: فدعينا وإياهم حتى نلقى ربنا عز وجل.

• صحيح لغيره ١٦٨٣٢

٣٥٦٦- عن أبي أمية عمرو بن يحيى بن سعيد قال سمعت جدي يحدث: أن معاوية أخذ الإداوة بعد أبي هريرة يتبع رسول الله ﷺبها، واشتكى أبو هريرة، فبينا هو يوضئ رسول الله ﷺرفع رأسه إليه مرة أو مرتين فقال: (يا معاوية إن وليت أمراً فاتق الله عز وجل واعدل) قال فما زلت أظن أني مبتلى بعمل، لقول النبي ﷺ حتى ابتليت

• رجاله ثقات ١٦٩٣٣

٣٥٦٧- عن العرباض بن سارية السلمي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب)

• إسناده ضعيف ١٧١٥٢

٣٥٦٨- عن أبي ثعلبة الخشني صاحب رسول الله ﷺ قال - وهو بالفسطاط في خلافة معاوية، وكان معاوية أغزى الناس القسطنطينية فقال-: والله لا تعجز هذه الأمة من نصف يوم، إذا رأيت الشام مائدة رجل واحد وأهل بيته فعند ذلك فتح القسطنطينية

• إسناده على شرط مسلم ١٧٧٣٤

[وانظر: ز ٦٦٢٧]

---

(١)قيد الفتك: الغدر، وهو أن يأتي صاحبه وهو غافل فيقتله .

٣٥٦٩- عبد الله بن بريدة قال: دخلت أنا وأبي على معاوية فأجلسنا على الفرش، ثم أتينا بالطعام فأكلنا، ثم أتينا بالشراب فشرب معاوية، ثم ناول أبي، ثم قال ما شربته منذ حرمه رسول الله ﷺ، ثم قال معاوية: كنت أجمل شباب قريش وأجوده ثغرا، وما شيء كنت أجد له لذة كما كنت أجده وأنا شاب غير اللبن، أو إنسان حسن الحديث يحدثني

• إسناده قوي ٢٢٩٤١

٣٥٧٠- عن علقمة بن وائل عن أبيه: أن رسول الله ﷺ أقطعه أرضا، قال فأرسل معي معاوية أن أعطها إياه، أو قال أعلمها إياه، قال فقال لي معاوية: أردفني خلفك، فقلت: لا تكون من أرداف الملوك، قال فقال: أعطني نعلك، فقلت انتعل ظل الناقة، قال فلما استخلف معاوية أتيته فأقعدني معه على السرير، فذكرني الحديث فقال سماك فقال: وددت أني كنت حملته بين يدي

• إسناده حسن ٢٧٢٣٩

[وانظر: ز ٦١٢٨]

٣٥٧١- عن ابن بريدة عن أبيه قال دخل على معاوية فإذا رجل يتكلم فقال بريدة: يا معاوية، فائذن لي في الكلام، فقال: نعم، وهو يرى أنه سيتكلم بمثل ما قال الآخر، فقال بريدة سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إني لأرجو أن أشفع يوم القيامة عدد ما على الأرض من شجرة ومدرة) قال: أفترجوها أنت يا معاوية؟، ولا يرجوها علي بن أبي طالب رضي الله عنه

• إسناده ضعيف ٢٢٩٤٣

(ز- ٧٥٣٦)ابن أبي عميرة (١٧٨٩٥)

[وانظر في الموضوع: ٢٤٩٧، ٢٥٤٥، ٣٥٢١، ٣٥٢٣، ٣٥٢٦]

٣٠. باب: ما جاء في العَشَرة

(ز-٧٥٣٨) عبدالرحمن بن عوف (١٦٧٥)

(ز- ٧٥٤١) سعيد بن زيد (١٦٣٠) (١٦٣٧) (١٦٣٨) (١٦٤٤) (١٦٤٥)

□ وفي رواية: أن ذلك كان في مجلس المغيرة بن شعبة (١٦٢٩) (١٦٣١)

٣١. باب: خصائص وفضائل بعض الصحابة

٣٥٧٢- عن عقبة بن عامر: أن النبي ﷺ قال لرجل يقال له ذو البجادين: (إنه أواه) وذلك أنه كان كثير الذكر لله عز وجل في القرآن، ويرفع صوته في الدعاء

• حسن لغيره ١٧٤٥٣

٣٥٧٣- عن ابن الأدرع قال: كنت أحرس النبي ﷺ ذات ليلة، فخرج لبعض حاجته، قال فرآني فأخذ بيدي فانطلقنا، فمررنا على رجل يصلي يجهر بالقرآن، فقال النبي ﷺ: (عسى أن يكون مرائيا) قال قلت يا رسول الله يصلي يجهر بالقرآن، قال فرفض يدي ثم قال: (إنكم لن تنالوا هذا الأمر بالمغالبة)

قال ثم خرج ذات ليلة وأنا أحرسه لبعض حاجته، فأخذ بيدي فمررنا على رجل يصلي بالقرآن، قال فقلت عسى أن يكون مرائيا، فقال النبي ﷺ: (كلا إنه أواب) قال فنظرت فإذا هو عبد الله ذو البجادين

• إسناده ضعيف ١٨٩٧١

٣٥٧٤- عن طارق بن شهاب قال: رأيت رسول الله ﷺ وغزوت في خلافة أبي بكر وعمر بضعا وأربعين أو بضعا وثلاثين، من بين غزوة وسرية، وقال ابن جعفر ثلاثا وثلاثين أو ثلاثا وأربعين من غزوة إلى سرية.

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ١٨٨٣٥، ١٨٨٢٩

٣٥٧٥- عن شريح بن عبيد قال: كان عتبة يقول: عرباض خير مني، وعرباض يقول: عتبة خير مني سبقني إلى النبي ﷺ بسنةٍ

• إسناده ضعيف ١٧٦٥٩

٣٥٧٦- عن جرير بن عبد الله قال: لما دنوت من المدينة أنخت راحلتي ثم حللت عيبتي، ثم لبست حلتي، ثم دخلت فإذا رسول الله ﷺ يخطب، فرماني الناس بالحدق، فقلت لجليسي يا عبد الله ذكرني رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، ذكرك آنفا بأحسن ذكرٍ، فبينا هو يخطب إذ عرض له في خطبته وقال: (يدخل عليكم من هذا الباب أو من هذا الفج من خير ذي يمن، ألا إن على وجهه مسحة ملك) قال جرير: فحمدت الله عز وجل على ما أبلاني

• حديث صحيح ١٩١٨٠، ١٩١٨١، ١٩٢٢٧

٣٥٧٧-(ع) عن سفيان حدثني ابنٌ لجرير بن عبد الله قال: كانت نعل جرير ابن عبد الله طولها ذراع

• أثر لا بأس به ١٩٢١٢

٣٥٧٨- عن أبي عبد الله الحسن بن أيوب الحضرمي قال: أراني عبد الله بن بسر شامة في قرنه فوضعت إصبعي عليها فقال: وضع رسول الله ﷺ إصبعه عليها ثم قال: (لتبلغن قرنا) قال أبو عبد الله وكان ذا جمة

• إسناده حسن ٧٦٨٩

٣٥٧٩- عن معقل بن يسار قال: صحبت النبي ﷺ كذا وكذا

• أسناده ضعيف ٢٠٣٠٤

٣٥٨٠- عن زر بن حبيش قال: وفدت في خلافة عثمان بن عفان، وإنما حملني على الوفادة لُقيُّ أبي بن كعب وأصحاب رسول الله ﷺ، فلقيت صفوان بن عسال فقلت له: هل رأيت رسول الله ﷺ؟ قال: نعم وغزوت معه اثنتي عشرة غزوة

• إسناده حسن ١٨٠٩٠

٣٥٨١- عن مولى لأم سلمة قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر، فانتهينا إلى وادٍ قال فجعلت أعبر الناس أو أحملهم، قال فقال لي رسول الله ﷺ: (ما كنت اليوم إلا سفينة- أو- ما أنت إلا سفينة)

• حديث حسن ٢١٩٢١، ٢١٩٢٤

٣٥٨٢- عن سعيد بن جمهان حدثني سفينة قال قال رسول الله ﷺ: (الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ثم ملكا بعد ذلك)

ثم قال لي سفينة: أَمسك خلافة أبى بكر وخلافة عمر وخلافة عثمان، وأمسك خلافة علي رضي الله عنهم، قال فوجدناها ثلاثين سنة، ثم نظرت بعد ذلك في الخلفاء فلم أجده يتفق لهم ثلاثون .

فقلت لسعيد: أين لقيت سفينة قال لقيته ببطن نخل في زمن الحجاج، فأقمت عنده ثمان ليال أسأله عن أحاديث رسول الله ﷺ، قال قلت له ما اسمك؟ قال ما أنا بمخبرك سماني رسول الله ﷺسفينة، قلت ولم سماك سفينة قال خرج رسول الله ﷺومعه أصحابه فثقل عليهم متاعهم، فقال لي: (ابسط كساءك) فبسطته فجعلوا فيه متاعهم ثم حملوه علي، فقال لي رسول الله ﷺ: (احمل، فإنما أنت سفينة) فلو حملت يومئذ وقر بعير أو بعيرين أو ثلاثة أو أربعة أو خمسة أو ستة أو سبعة ما ثقل علي إلا أن تجفو[1]

• إسناده حسن ٢١٩٢٨

□ وفي رواية قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فكلما أعيا بعض القوم ألقى علي سيفه وترسه ورمحه، حتى حملت من ذلك شيئا كثيرا، فقال النبي ﷺ: (أنت سفينة) ٢١٩٢٥، ٢١٩٣٢

٣٥٨٣- عن الحسن عن الأحنف قال: بينما أطوف بالبيت إذ لقيني رجل من بني سليم فقال ألا أبشرك؟ قال قلت: بلى، قال: أتذكر إذ بعثني رسول الله ﷺ إلى قومك بني سعد أدعوهم إلى الإسلام؟ قال فقلت أنت: والله ما قال إلا خيرا ولا أسمع إلا حسنا، فإني رجعت فأخبرت النبي ﷺ بمقالتك قال: (اللهم اغفر للأحنف) قال: فما أنا بشيء أرجى مني لها

• إسناده ضعيف ٢٣١٦١

---

(١) تجفو: أي تسقط .

٣٥٨٤- عن الوليد بن عبد الله بن جميع قال: قال لي أبو الطفيل: أدركت ثمان سنين من حياة رسول الله ﷺوولدت عام أحد

• إسناده حسن ٢٣٧٩٩

٣٥٨٥- عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عبد الله بن عمرو قال: كنا جلوسا عند النبي ﷺ وقد ذهب عمرو بن العاصي يلبس ثيابه ليلحقني، فقال ونحن عنده: (ليدخلن عليكم رجل لعين) فوالله ما زلت وجلا أتشوف داخلا وخارجا حتى دخل فلان يعني الحكم(١)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٦٥٢٠

(ز -٧٥٤٢)أنس (١٢٩٠٤) (١٣٩٩٠)

(ز- ٧٥٤٣)أبوهريرة (٩٤٣١)

٣٢. باب: فضل مَن بعدَ الصحابةِ *

٣٥٨٦- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (طوبى لمن آمن بي ورآني مرة، وطوبى لمن آمن بي ولم يرني سبع مرار)

• حسن لغيره ١٢٥٧٨

٣٥٨٧- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (وددت أني لقيت إخواني) قال فقال أصحاب النبي ﷺ أو ليس نحن إخوانك؟ قال: (أنتم أصحابي ولكن إخواني الذين آمنوا بي ولم يروني)

• حسن لغيره ١٢٥٧٩

٣٥٨٨- عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: (طوبى لمن رآني وآمن بي، وطوبى لمن آمن بي ولم يرني سبع مرار)

• حسن لغيره وإسناده ضعيف ٢٢١٣٨، ٢٢١٣٩، ٢٢٢١٤، ٢٢٢٧٧

---

(١)الحكم :هو ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس وهو عم عثمان بن عفان، وأبو مروان بن الحكم وبنيه من خلفاء بني أمية، أسلم يوم فتح مكة وسكن المدينة ثم نفاه النبي صلى الله عليه وسلم إلى الطائف ومكث بها حتى أعاده عثمان في خلافته ومات بها .

٣٥٨٩- عن حكيم بن عمير وضمرة بن حبيب قالا: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: من سره أن ينظر إلى هدي رسول الله ﷺ، فلينظر إلى هدي عمرو ابن الأسود

• إسناده ضعيف لانقطاعه ١١٥

٣٥٩٠- عن أبي عقيل القرشي: أن جده عبد الله بن هشام احتلم في زمان رسول الله ﷺ، ونكح النساء

• إسناده ضعيف ٢٢٥٠٤

٣٥٩١- عن ابن جريج: أن معمرا شرب من العلم بأنقع، قال أبي: ومات معمر وله ثمان وخمسون سنة

• خبر صحيح ٢٧٥٧٣

[وانظر: ٢٤٨، ٣٣٨٩]

الفصل الرابع: فضائل بعض الأنصار

١. باب: مناقب سعد بن معاذ

٣٥٩٢- عن أبي سعيد عن النبي ﷺ: (اهتز العرش لموت سعد بن معاذ)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١١١٨٤

٣٥٩٣- عن عاصم بن عمر بن قتادة عن جدته رميثة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول -ولو أشاء أن أقبل الخاتم الذي بين كتفيه من قربي منه لفعلت- يقول: (اهتز له عرش الرحمن تبارك وتعالى) يريد سعد بن معاذ يوم توفي

• حديث صحيح لغيره ٢٦٧٩٣، ٢٦٧٩٤

٣٥٩٤- عن عائشة قالت: قدمنا من حج أو عمرة فتلقينا بذي الحليفة، وكان غلمان من الأنصار تلقوا أهليهم، فلقوا أسيد بن حضير فنعوا له امرأته، فتقنع وجعل يبكي قالت فقلت له: غفر الله لك أنت صاحب رسول الله ﷺ ولك من السابقة والقدم مالك، تبكي على امرأة؟ فكشف عن رأسه وقال صدقت لعمري، حقي أن لا أبكي على أحد بعد سعد بن معاذ، وقد قال له رسول ﷺ ما قال، قالت: قلت له ما قال له رسول الله ﷺ؟ قال: (لقد اهتز العرش لوفاة سعد بن معاذ) قالت: وهو يسير بيني وبين رسول الله ﷺ

• مرفوعه صحيح لغيره ١٩٠٩٥

٣٥٩٥- عن أسماء بنت يزيد قالت: لما توفي سعد بن معاذ صاحت أمه، فقال النبي ﷺ: (ألا يرقأ دمعك ويذهب حزنك؟ فإن ابنك أول من ضحك الله له واهتز له العرش)

• إسناده ضعيف ٢٧٥٨١

٣٥٩٦- عن أنس بن مالك أنه قال: إن ملك الروم أهدى للنبي ﷺ مستقة من سندس فلبسها، وكأني أنظر إلى يديها تذبذبان من طولها، فجعل القوم

يقولون: يا رسول الله أنزلت عليك هذه من السماء؟ فقال: (وما يعجبكم منها فوالذي نفسي بيده إن منديلا من مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها) ثم بعث بها إلى جعفر بن أبي طالب فلبسها ، فقال النبي ﷺ: (إني لم أعطكها لتلبسها) قال فما أصنع بها قال: (أرسل بها إلى أخيك النجاشي)

• إسناده ضعيف ومتنه منكر ١٣٤٠٠، ١٣٦٢٦

[ج-٣٧٩٦]أنس (١٢٠٩٣) (١٣١٤٨) (١٣١٨٨) (١٣٣٩٥) (١٣٤٤٥) (١٣٤٩٢) (١٣٩٣٨)

[ج-٣٧٩٧]البراء (١٨٥٤٤) (١٨٥٩٥) (١٨٦٦٨) (١٨٦٨٥)

[ج-٣٧٩٨]جابر (١٤١٥٣) (١٤٤٠٠) (١٤٧٦٨)

[ج-٣٧٩٩]أنس (١٣٤٥٤)

(ز- ٧٥٤٦) واقد (١٢٢٢٣)

٢. باب: مناقب سعد بن عبادة

٣٥٩٧- عن سعيد بن سعد بن عبادة قال: حضر رسولَ الله ﷺ سعدُ بن عبادة فقال: يارسول الله ، إن وجدت على بطن امرأتي رجلا أضربه بسيفي؟ قال: (أي بينة أبين من السيف؟) قال ثم رجع عن قوله فقال: (كتاب الله والشهداء) قال سعد: يا رسول الله: أي بينة أبين من السيف؟ قال: (كتاب الله والشهداء، أيا معشر الأنصار، هذا سيدكم استفزته الغيرة حتى خالف كتاب الله) فقال رجل يارسول الله إن سعدا غيور، وما طلق امرأة قط قدر أحد منا أن يتزوجها لغيرته، قال فقال رسول الله ﷺ: (سعد غيور، وأنا أغير منه، والله أغير مني) قال رجل على أي شيء يغار الله؟ قال: (على رجل مجاهد في سبيل الله يخالف إلى أهله)

• حسن لغيره ٢٤٠٠٩ (١٣)

٣٥٩٨- عن أم طارق مولاة سعد قالت: جاء النبي ﷺ إلى سعد فاستأذن فسكت سعد، ثم أعاد فسكت سعد، ثم عاد فسكت سعد، فانصرف النبي ﷺ، قالت: فأرسلني إليه سعد، إنه لم يمنعنا أن نأذن لك إلا أنا أردنا أن تزيدنا، قالت

فسمعت صوتا على الباب يستأذن ولا أرى شيئا ، فقال رسول الله ﷺ: (من أنت) قالت: أم ملدم، قال: (لا مرحبا بك ولا أهلا، أتهدين إلى أهل قبا) قالت: نعم، قال: (فاذهبي إليهم)

• إسناده ضعيف ٢٧١٢٧

[وانظر: ز ٥٨٠٤]

[ج-٣٨٠٠]المغيرة (١٨١٦٨) (١٨١٦٩)

[ج-٣٨٠١]أبو هريرة / ط (١٤٤٦) (١٥٥٧) / حم (١٠٠٠٧)

[وانظر في الموضوع :١٢٣٠، ١٢٣٢]

٣. باب: مناقب أنس بن مالك

٣٥٩٩- عن حميد أن أنس بن مالك: عُمِّر مائة سنة غير سنة

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٢٢٥٠

٣٦٠٠- عن أنس قال: قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن تسع سنين، فانطلقت بي أم سليم إلى نبي الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله هذا ابني، استخدمه، فخدمت النبي ﷺ تسع سنين، فما قال لي لشيء فعلته: (لم فعلت كذا وكذا؟) وما قال لي لشيء لم أفعله: (ألا فعلت كذا وكذا)

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٢٧٨٤

٣٦٠١- عن المثنى قال سمعت أنسا يقول: قلَّ ليلة تأتي علي إلا وأنا أرى فيها خليلي عليه السلام، وأنس يقول ذلك وتدمع عيناه

• إسناده صحيح على شرط البخاري ١٣٢٦٧

٣٦٠٢- عن أنس بن سيرين قال: كان أنس أحسن الناس صلاة في السفر والحضر

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٤٠٨٢

[ج-٣٨٠٢]أنس (٢٧٤٢٦)

[ج-٣٨٠٣]أنس (١٢٠٦٠) (١٢٧٨٤) (١٣٠٢٢) (١٣٢٩٣) (١٣٣٨٠) (١٣٤٦٩)

(١٣٦٥٤) (١٣٩٧٩)

[ج-٣٨٠٤]أنس (١٢٠٥٣) (١٢٦٢٦) (١٢٩٥٣) (١٣٥٩٤)

[ج-٣٨٠٧]أنس (١٢٠٨١) (١٣٠١٣) (١٣٠١٩) (١٣١١٨) (١٣٢٦٩) (١٣٢٧١) (١٣٥٠٩) (١٣٥٤٦) (١٣٧٠٧) (١٣٧٤٤)

(ز- ٧٥٥٠) أنس (١٢٢٨٦) (١٢٣٢٨) (١٢٦٣٧) (١٣٤٣٢) (١٣٧٣٧)

٤. باب: مناقب حسان بن ثابت

[ج-٣٨٠٨]أبو سلمة وسعيد بن المسيب (٧٦٤٤) (٢١٩٣٦- ٢١٩٣٩)

[ج-٣٨٠٩]البراء (١٨٥٢٦) (١٨٦٤٢) (١٨٦٥٠) (١٨٦٧٨) (١٨٦٨٩) (١٨٦٩٠) (١٨٦٩٧)

(ز – ٧٥٥٢)عائشة (٢٤٤٣٧) (٢٤٤٣٨)

٥. مناقب عبد الله بن سلام

٣٦٠٣- عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال: أجلسني رسول الله ﷺ في حجره ومسح على رأسي وسماني يوسف

• إسناده صحيح رجاله ثقات　　　١٦٤٠٧، ١٦٤٠٤، ١٦٤٠٥، ١٦٤٠٨، ٢٣٨٣٦- ٢٣٨٣٨

٣٦٠٤- عن مصعب بن سعد عن أبيه: أن النبي ﷺ أتي بقصعة، فأكل منها ففضلت فضلة، فقال رسول الله ﷺ: (يجئ رجل من هذا الفج من أهل الجنة، يأكل هذه الفضلة) قال سعد: وكنت تركت أخي عميرا يتوضأ قال فقلت هو عمير، قال فجاء عبد الله بن سلام فأكلها

• إسناده حسن　　　١٤٥٨، ١٥٩١، ١٥٩٢

٣٦٠٥- عن خرشة بن الحر قال: قدمت المدينة فجلست إلى أشيخة في مسجد النبي ﷺ، فجاء شيخ يتوكأ على عصا له، فقال القوم: من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا، فقام خلف سارية فصلى ركعتين فقمت إليه فقلت له: قال بعض القوم كذا وكذا

فقال: الجنة لله عز وجل يدخلها من يشاء، وإني رأيت على عهد النبي ﷺ

رؤيا، رأيت كأن رجلا أتاني فقال: انطلق، فذهبت معه فسلك بي منهجا عظيما، فعرضت لي طريق عن يساري فأردت أن أسلكها فقال: إنك لست من أهلها، ثم عرضت لي طريق عن يميني فسلكتها، حتى انتهيت إلى جبل زلق، فأخذ بيدي فزجل بي فإذا أنا على ذروته، فلم أتقارَّ ولا أتماسك، فإذا عمود من حديد في ذروته حلقة من ذهب، فأخذ بيدي فزجل بي حتى أخذت بالعروة فقال: استمسك، فقلت: نعم فضرب العمود برجله فاستمسكت بالعروة، فقصصتها على رسول الله ﷺ فقال: (رأيت خيرا، أما المنهج العظيم فالمحشر، وأما الطريق التي عرضت عن يسارك فطريق أهل النار، ولست من أهلها، وأما الطريق التي عرضت عن يمينك فطريق أهل الجنة، وأما الجبل الزلق فمنزل الشهداء، وأما العروة التي استمسكت بها فعروة الإسلام، فاستمسك بها حتى تموت) قال فأنا أرجو أن أكون من أهل الجنة، قال وإذا هو عبد الله بن سلام

• حديث صحيح ٢٣٧٩٠

٣٦٠٦- عن عوف بن مالك قال: انطلق النبي ﷺ يوما وأنا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود بالمدينة يوم عيد لهم، فكرهوا دخولنا عليهم، فقال لهم رسول الله ﷺ: (يا معشر اليهود أروني اثني عشر رجلا يشهدون أنه لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، يحبط الله عن كل يهودي تحت أديم السماء الغضب الذي غضب عليه) قال فأسكتوا، ما جاوبه منهم أحد، ثم رد عليهم فلم يجبه أحد، ثم ثلث فلم يجبه أحد، فقال: (أبيتم فوالله إني لأنا الحاشر وأنا العاقب، وأنا النبي المصطفى، آمنتم أو كذبتم) ثم انصرف وأنا معه حتى إذا كدنا أن نخرج نادى رجل من خلفنا: كما أنت محمد، قال: فأقبل، فقال ذلك الرجل: أي رجل تعلموني فيكم يا معشر اليهود؟ قالوا: والله ما نعلم أنه كان فينا رجل أعلم بكتاب الله منك، ولا أفقه منك، ولا من أبيك قبلك، ولا من جدك قبل أبيك، قال: فإني أشهد له بالله إنه نبي الله الذي تجدونه في التوراة، قالوا: كذبت ثم ردوا

عليه قوله، وقالوا فيه شرا، قال رسول الله ﷺ: (كذبتم، لن يقبل قولكم، أما آنفا فتثنون عليه من الخير ما أثنيتم، ولما آمن كذبتموه وقلتم فيه ما قلتم فلن يقبل قولكم) قال فخرجنا ونحن ثلاثة رسول الله ﷺ وأنا وعبد الله بن سلام وأنزل الله عز وجل فيه ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِۦ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسْتَكْبَرْتُمْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأحقاف ١٠]

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٢٣٩٨٤

[ج-٣٨١٣] سعد (١٤٥٣) (١٥٣٣)

[ج-٣٨١٤] قيس بن عباد (٢٣٧٨٧)

(ز- ٧٥٥٣) يزيد بن عميرة (٢٢١٠٤)

٦. باب: مناقب أسيد وعباد

٣٦٠٧- عن عائشة قالت: كان أسيد بن حضير من أفاضل الناس، وكان يقول: لو أني أكون كما أكون على أحوال ثلاث من أحوالي لكنت، حين أقرأ القرآن وحين أسمعه يقرأ، وإذا سمعت خطبة رسول الله ﷺ، وإذا شهدت جنازة، وما شهدت جنازة قط فحدثت نفسي بسوى ما هو مفعول بها وما هي صائرة إليه

• إسناده ضعيف ١٩٠٩٣

[ج-٣٨١٧] أنس (١٢٤٠٤) (١٢٩٨٠) (١٣٨٧٠)

٩. باب: مناقب عبادة بن الصامت *

٣٦٠٨- عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال: عبادة بن الصامت أبو الوليد بدري ، عقبي شجري، وهو نقيب.

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ٢٢٧٢٠

٣٦٠٩- عن سفيان بن عيينة يسمي النقباء فسمى عبادة بن الصامت منهم قال سفيان: عبادة عقبي، أُحدي، بدري شجري، وهو نقيب ٢٢٧٧٣

٣٦١٠– عن حرب بن شداد قال سمعت يحيى بن أبي كثير يقول: بلغني أن النقباء اثنا عشر فسمى عبادة فيهم

• رجاله ثقات ٢٢٧٧٤

٣٦١١– عن ابن إسحاق قال: عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن الخزرج في الإثني عشر الذين بايعوا رسول الله ﷺ في العقبة الأولى

• رجاله موثقون ٢٢٧٧٥

١٠. باب: مناقب أبي طلحة *

٣٦١٢– عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: (لصوت أبي طلحة في الجيش أشد على المشركين من فئة)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ١٣١٠٥، ١٢٠٩٥، ١٣١٠١، ١٣٦٠٤

□ وزاد في رواية قال: وكان يجثو بين يديه في الحرب ثم ينثر كنانته ويقول: وجهي لوجهك الوقاء، ونفسي لنفسك الفداء ١٣٧٤٥

[وانظر في الموضوع :١٠١٨]

١١. باب: مناقب رافع بن خديج *

٣٦١٣– عن يحيى بن عبد الحميد بن رافع بن خديج قال أخبرتني جدتي يعنى امرأة رافع بن خديج – قال عفان عن جدته أم أبيه امرأة رافع بن خديج – أن رافعا رمي مع رسول الله ﷺ يوم أحد أويوم خيبر – قال أنا اشك – بسهم في ثندوته فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله انزع السهم، قال: (يا رافع إن شئت نزعت السهم والقطبة جميعا، وإن شئت نزعت السهم وتركت القطبة، وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد) قال يا رسول الله بل انزع السهم واترك القطبة

واشهد لي يوم القيامة أني شهيد، قال: فنزع رسول الله ﷺ السهم وترك القطبة[١]

• إسناده حسن   ٢٧١٢٨

١٢. باب: مناقب أصيرم *

٣٦١٤- عن أبي هريرة قال: كان يقول حدثوني عن رجل دخل الجنة لم يصل قط، فإذا لم يعرفه الناس سألوه من هو؟ فيقول: أصيرم بني عبد الأشهل عمرو ابن ثابت بن وقش.

قال الحصين: فقلت لمحمود بن لبيد كيف كان شأن الأصيرم؟ قال كان يأبى الإسلام على قومه، فلما كان يوم أحد وخرج رسول الله ﷺ إلى أحد بدا له الإسلام ، فأسلم فأخذ سيفه فغدا حتى أتى القوم، فدخل في عرض الناس فقاتل حتى أثبتته الجراحة، قال فبينما رجال بني عبد الأشهل يلتمسون قتلاهم في المعركة إذا هم به ، فقالوا والله إن هذا للأصيرم، وما جاء؟ لقد تركناه وإنه لمنكر هذا الحديث فاسألوه ما جاء به؟ قالوا: ما جاء بك يا عمرو ، أحدبا على قومك أو رغبة في الإسلام؟ قال: بل رغبة في الإسلام ، آمنت بالله ورسوله وأسلمت ثم أخذت سيفي فغدوت مع رسول الله ﷺ فقاتلت حتى أصابني ما أصابني، قال: ثم لم يلبث أن مات في أيديهم، فذكروه لرسول الله ﷺ فقال: (إنه لمن أهل الجنة)

• إسناده حسن   ٢٣٦٣٤

(١) القطبة هي نصل السهم.

١٣. باب إحالات بشأن بعض التراجم

(انظر الباب (٩) من هذا الفصل في الزوائد)

وانظر في ترجمة:

أبو اليسر	٣٥٤٧	سالم مولى أبي حذيفة	٣٥٥٠
أبي بن كعب	٣٦١، ٤٥٢، ١٠٠٥، ١٠٠٦	سعد بن الربيع	٣٠٨٩
		سفينة	٣٥٨١، ٣٥٨٢
جرير بن عبدالله	٣٥٧٦	صفوان بن عسال	٣٥٨٠
جليبيب	١٦٦٩، ١٨٩٢	عبد الله بن أنيس	٣١٠٠
خباب بن الأرت	٣٠٩٤	عثمان بن مظعون	١٢٢٢، ط ٢٦٥
خبيب	٣٠٩٧	قتادة بن النعمان	١٠٥٣
ذو البجادين	٣٥٧٢، ٣٥٧٣	معاذ بن جبل	١٠٣٣، ٣٥٤٩
زاهر	٣٢٥٣		

الفصل الخامس: مناقب بعض الصحابيات

١. باب: فضل فاطمة بنت رسول الله ﷺ ورضي عنها

٣٦١٥- عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وفاطمة سيدة نسائهم، إلا ما كان لمريم بنت عمران)

• حديث صحيح لغيره ١١٦١٨، ١١٧٥٦

٣٦١٦- عن جعفر بن عمرو بن أمية قال: دخلت فاطمة على أبي بكر، فقالت أخبرني رسول الله ﷺ: أني أول أهله لحوقا به

• مرفوعه صحيح وإسناده ضعيف ٢٦٤٢٠

٣٦١٧- عن القاسم بن الفضل قال: قال لنا محمد بن علي: كتب إلي عمر بن عبد العزيز أن أنسخ إليه وصية فاطمة، فكان في وصيتها: الستر الذي يزعم الناس أنها أحدثته، وأن رسول الله ﷺ دخل عليها فلما رآه رجع

• أثر إسناده منقطع ٢٦٤٢١

٣٦١٨-عن ابن أبي مليكة قال: كانت فاطمة تنقز الحسن بن علي وتقول:

بأبي شبه النبي ليس شبيها بعلي

•إسناده ضعيف ٢٦٤٢٢

٣٦١٩- عن أم سلمى قالت: اشتكت فاطمة شكواها التي قبضت فيها، فكنت أمرضها، فأصبحت يوما كأمثل ما رأيتها في شكواها تلك، قالت وخرج علي لبعض حاجته، فقالت: يا أمه اسكبي لي غسلا، فسكبت لها غسلا، فاغتسلت كأحسن ما رأيتها تغتسل، ثم قالت: يا أمه أعطيني ثيابي الجدد، فأعطيتها فلبستها ثم قالت: يا أمه قدمي لي فراشي وسط البيت، ففعلتُ، واضطجعت واستقبلت القبلة، وجعلت يدها تحت خدها ثم قالت: يا أمه إني مقبوضة الآن، وقد تطهرت فلا يكشفني أحد، فقبضت مكانها قالت فجاء علي فأخبرته

• إسناده ضعيف ٢٧٦١٥، ٢٧٦١٦

[ج-٣٨١٨] المسور (١٨٩١١ – ١٨٩١٣) (١٨٩٢٦)
[ج-٣٨١٩] عائشة (٢٤٤٨٣) (٢٦٠٣٢) (٢٦٤١٣) (٢٦٤١٤)
(ز-٧٥٦١) ابن الزبير (١٦١٢٣)

٢. باب: فضل خديجة بنت خويلد

٣٦٢٠- عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: (أمرت أن أبشر خديجة ببيت من قصب، لا صخب فيه ولا نصب)

• صحيح وإسناده حسن ١٧٥٨

٣٦٢١- عن ابن عباس قال: خط رسول الله ﷺ في الأرض أربعة خطوط، قال: (تدرون ما هذا ؟) فقالوا: الله ورسوله أعلم، فقال رسول الله ﷺ: (أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، وآسية بنت مزاحم، امرأة فرعون، ومريم ابنة عمران رضي الله عنهن أجمعين)

• إسناده صحيح رجاله رجال الصحيح ٢٦٦٨، ٢٩٠١، ٢٠٥٧

٣٦٢٢- عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ إذا ذكر خديجة أثنى عليها فأحسن الثناء، قالت: فغرت يوما فقلت: ما أكثر ما تذكرها حمراء الشدق، قد أبدلك الله عز وجل بها خيرا منها، قال: (ما أبدلني الله عز وجل خيرا منها، قد آمنت بي إذ كفر بي الناس، وصدقتني إذ كذبني الناس، وواستني بمالها إذ حرمني الناس، ورزقني الله عز وجل ولدها إذ حرمني أولاد النساء)

• حديث صحيح ٢٤٨٦٤

٣٦٢٣- عن عائشة قالت: ذكر رسول الله ﷺ يوما خديجة فأطنب في الثناء عليها، فأدركني ما يدرك النساء من الغيرة، فقلت: لقد أعقبك الله يا رسول الله من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين، قالت فتغير وجه رسول الله ﷺ تغيرا لم أره تغير عند شيء قط، إلا عند نزول الوحي، أو عند المخيلة حتى يعلم رحمة أو عذاب

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٢٥٢١٠، ٢٥١٧١

[ج-٣٨٢٠] علي (٦٤٠) (٩٣٨) (١١٠٩) (١٢١٢)
[ج-٣٨٢١] أبوهريرة (٧١٥٦)
[ج-٣٨٢٢] ابن أبي أوفى (١٩١٢٨) (١٩١٤٣) (١٩١٤٥) (١٩٤٠٦)
[ج-٣٨٢٣] عائشة (٢٤٣١٠) (٢٥٦٥٨) (٢٦٣٧٩) (٢٦٣٨١) (٢٦٣٨٧)
(ز -٧٥٦٦) أنس (١٢٣٩١)

٣. باب: فضل عائشة

٣٦٢٤- عن عائشة : أن رسول الله ﷺ كان يقول لها: (إني أعرف غضبك إذا غضبت ورضاك إذا رضيت) قالت: وكيف تعرف ذلك يا رسول الله ؟ قال: (إذا غضبت قلت يا محمد، وإذا رضيت قلت يا رسول الله)

• حديث غير محفوظ بهذه السياقة　　٢٤٠١٢

[انظر: ج ٣٨٣٠]

٣٦٢٥- عن عائشة قالت : خرجت مع النبي ﷺ في بعض أسفاره وأنا جارية لم أحمل اللحم، ولم أبدن، فقال للناس: (تقدموا) فتقدموا، ثم قال لي: (تعالي حتى أسابقك) فسابقته فسبقته، فسكت عني حتى إذا حملت اللحم وبدنت، ونسيت، خرجت معه في بعض أسفاره فقال للناس: (تقدموا) فتقدموا ثم قال: (تعالي حتى أسابقك) فسابقته فسبقني، فجعل يضحك وهو يقول: (هذه بتلك)

• إسناده جيد رجاله ثقات　　٢٦٢٧٧

[وانظر: ز ٧٥٦٧]

٣٦٢٦- عن قيس قال: لما أقبلت عائشة بلغت مياه بني عامر ليلا نبحت الكلاب، قالت: أي ماء هذا؟ قالوا: ماء الحوأب، قالت: ما أظنني إلا أني راجعة، فقال بعض من كان معها بل تقدمين فيراك المسلمون، فيصلح الله عز وجل ذات بينهم، قالت إن رسول الله ﷺ قال لها ذات يوم: (كيف بأحداكن تنبح عليها كلاب الحوأب)

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين　　٢٤٢٥٤

□ وفي رواية: فقال لها الزبير ترجعين عسى الله عز وجل أن يصلح بك بين الناس ٢٤٦٥٤

٣٦٢٧- عن هشام بن عروة قال كان عروة يقول لعائشة: يا أمتاه لا أعجب من فهمك، أقول زوجة رسول الله ﷺ وبنت أبي بكر، ولا أعجب من علمك بالشعر وأيام الناس ، أقول ابنة أبي بكر ، وكان أعلم الناس أو من أعلم الناس، ولكن أعجب من علمك بالطب كيف هو ومن أين هو؟ قال فضربت على منكبه وقالت: أي عرية، إن رسول الله ﷺ كان يسقم عند آخر عمره أو في آخر عمره، فكانت تقدم عليه وفود العرب من كل وجه ، فتنعت له الأنعات وكنت أعالجها له فمن ثم.

• خبر صحيح ٢٤٣٨٠

٣٦٢٨- عن عائشة قالت: رأيت رسول الله ﷺ واضعا يديه على معرفة فرس وهو يكلم رجلا، قلت: رأيتك واضعا يديك على معرفة فرس دحية الكلبي وأنت تكلمه قال: (ورأيتِ؟) قالت: نعم، قال: (ذاك جبريل عليه السلام وهو يقرئك السلام) قالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته جزاه الله خيرا من صاحب ودخيل، فنعم الصاحب ونعم الدخيل، قال: سفيان الدخيل الضيف

• إسناده ضعيف ٢٤٤٦٢، ٢٥١٣١

٣٦٢٩- عن عائشة قالت: كانت عندنا أم سلمة، فجاء النبي ﷺ عند جنح الليل، قالت فذكرت شيئا صنعه بيده، قالت وجعل لا يفطن لأم سلمة، قالت وجعلت أومئ إليه حتى فطن، قالت أم سلمة: أهكذا الآن، أما كانت واحدة منا عندك إلا في خلابة كما أرى، وسبَّت عائشة وجعل النبي ﷺ ينهاها فتأبى، فقال النبي ﷺ: (سبيها) فسبتها حتى غلبتها، فانطلقت أم سلمة إلى علي وفاطمة فقالت: إن عائشة سبتها وقالت لكم وقالت لكم ، فقال علي لفاطمة اذهبي إليه، فقولي: إن عائشة قالت لنا وقالت لنا، فأتته فذكرت ذلك له، فقال لها النبي ﷺ:

(إنها حبة أبيك ورب الكعبة) فرجعت إلى علي فذكرت له الذي قال لها، فقال: أما كفاكَ إلا أن قالت لنا عائشة، وقالت لنا حتى أتتك فاطمة، فقلتَ لها: (إنها حبة أبيك ورب الكعبة)

• إسناده ضعيف على نكارة متنه ٢٤٩٨٦

[وانظر: ز ٦٨٣١]

٣٦٣٠- عن عائشة عن النبي ﷺ قال: (إنه ليهون علي أني رأيت بياض كف عائشة في الجنة)

• إسناده ضعيف ٢٥٠٧٦

٣٦٣١- عن عائشة: أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ على برذون وعليه عمامة طرفها بين كتفيه، فسألت النبي ﷺ فقال: (رأيتِهِ؟ ذاك جبريل عليه السلام)

• إسناده ضعيف ٢٥١٨٦،٢٥١٥٤

٣٦٣٢- عن إبراهيم النخعي: أنه كان يدخل على عائشة، قال قلت: وكيف كان يدخل عليها؟ قال: كان يخرج مع خاله الأسود، قال: وكان بينه وبين عائشة إخاء وود

• أثر صحيح ٢٥٣٩٥

٣٦٣٣- عن عائشة قالت: كنت أدخل بيتي الذي دفن فيه رسول الله ﷺ وأبي، فأضع ثوبي فأقول: إنما هو زوجي وأبي، فلما دفن عمر معهم، فوالله ما دخلت إلا وأنا مشدودة علي ثيابي، حياء من عمر

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٥٦٦٠

٣٦٣٤- عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة: أي الناس كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: عائشة ، قلت: فمن الرجال؟ قالت: أبوها

• صحيح لغيره ٢٦٠٤٦

٣٦٣٥- عن مجاهد قال قالت عائشة: خرج رسول الله ﷺ فلما كنا بالحر

انصرفنا، وأنا على جمل، وكان آخر العهد منهم، وأنا أسمع صوت النبي ﷺ وهو بين ظهري ذلك السمر وهو يقول: (وا عروساه) قالت: فوالله إني لعلى ذلك، إذ نادى مناد أن ألقي الخطام، فألقيته فأعقله الله بيده

• إسناده ضعيف ٢٦١١٢

٣٦٣٦- عن ذكوان مولى عائشة: أنه استأذن لابن عباس على عائشة، وهى تموت وعندها ابن أخيها عبد الله بن عبد الرحمن، فقال: هذا ابن عباس، يستأذن عليك وهو من خير بنيك، فقالت: دعني من ابن عباس ومن تزكيته، فقال لها عبد الله بن عبد الرحمن: إنه قارئ لكتاب الله، فقيه في دين الله، فائذني له، فليسلم عليك وليودعك، قالت فائذن له إن شئت، قال: فأذن له

فدخل ابن عباس ثم سلم وجلس، وقال: أبشري يا أم المؤمنين، فوالله ما بينك وبين أن يذهب عنك كل أذى ونصب - أو قال وصب - وتلقي الأحبة محمدا وحزبه - أو قال أصحابه - إلا أن تفارق روحك جسدك، فقالت وأيضا، فقال ابن عباس: كنتِ أحب أزواج رسول الله ﷺ إليه، ولم يكن يحب إلا طيبا، وأنزل الله عز وجل براءتك من فوق سبع سماوات، فليس في الأرض مسجد إلا وهو يتلى فيه أناء الليل وآناء النهار، وسقطت قلادتك بالأبواء فاحتبس النبي ﷺ في المنزل والناس معه في ابتغائها - أو قال في طلبها- حتى أصبح القوم على غير ماء، فأنزل الله عز وجل ﴿ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾[النساء٤٣] فكان في ذلك رخصة للناس عامة في سببك، فوالله إنك لمباركة

فقالت: دعني يا ابن عباس من هذا، فوالله لوددت أني كنت نسيا منسيا

• إسناده قوي على شرط مسلم ٣٢٦٢

□ وفي رواية: فقال لها: إنما سميت أم المؤمنين لتسعدي، وإنه لاسمك قبل أن تولدي ١٩٠٦، ٢٤٩٧

[ج-٣٨٢٧] عائشة (٢٤٢٨١) (٢٤٥٧٤) (٢٤٨١٥) (٢٤٨٥٧) (٢٥١٧٣) (٢٥٧٤٦)

(٢٥٨٨٠)

[ج-٣٨٢٨] أبو موسى (١٩٥٢٣) (١٩٦٦٨)

[ج-٣٨٢٩] أنس (١٢٥٩٧) (١٣٧٨٥)

[ج-٣٨٣٠] عائشة (٢٤٣١٨) (٢٥٧٧٩)

[ج-٣٨٣١] عائشة (٢٤٥٧٥) (٢٤٥٧٦) (٢٥١٧٤)

[ج-٣٨٣٣] عائشة (١٨٩٢١ - ١٨٩٢٣)

[ج-٣٨٣٤] القاسم (١٩٠٥) (١٩٠٦) (٢٤٩٦) (٢٤٩٧)

(ز-٧٥٦٧) عائشة (٢٤١١٨) (٢٤١١٩) (٢٤٩٨١) (٢٥٤٨٨) (٢٦٢٥٢) (٢٦٣٩٨)

(ز-٧٥٧٠) عائشة (٢٤٦٢٠)

(ز-٧٥٧١) عائشة (٢٥٢٦٠)

(ز-٧٥٧٢) أم سلمة (٢٦٥١٢) (٢٦٥١٣)

(ز-٧٥٧٣) النعمان (١٨٣٩٤)

[وانظر في الموضوع: ١٣٩٧، ٣٠٥٥]

٤. باب: فضل زينب بنت جحش أم المؤمنين

[ج-٣٨٣٨] عائشة (٢٤٨٩٩)

٥. باب: فضل أسماء بنت أبي بكر

٣٦٣٧- عن أسماء بنت أبي بكر قالت: لما خرج رسول الله ﷺ وخرج معه أبو بكر، احتمل أبو بكر ماله كله معه، خمسة آلاف درهم أو ستة آلاف درهم، قالت: وانطلق بها معه، قالت: فدخل علينا جدي أبو قحافة وقد ذهب بصره، فقال والله إني لأراه قد فجعكم بماله مع نفسه، قالت قلت كلا يا أبت، إنه قد ترك لنا خيرا كثيرا، قالت فأخذت أحجارا فوضعتها في كوة البيت كان أبي يضع فيها ماله، ثم وضعت عليها ثوبا ثم أخذت بيده فقلت: يا أبت ضع يدك على هذا المال، قالت فوضع يده عليه فقال لا بأس، إن كان قد ترك لكم هذا فقد أحسن، وفي هذا لكم بلاغ، قالت: ولا والله ما ترك لنا شيئا، ولكني قد أردت أن أُسكِّن الشيخ بذلك

• إسناده حسن ٢٦٩٥٧

[ج-٣٨٣٩] أسماء (٢٦٩٣٧) (٢٦٩٧٢)
[ج-٣٨٤٠] أسماء (٢٦٩٢٨)

٦. باب: فضل أم أيمن

[ج-٣٨٤٣] أنس (١٣٢١٥) (١٣٥٩١)

٧. فضل أم سليم (أم أنس)

[ج-٣٨٤٥] أنس (١٢٠٢٨- ١٢٠٣١) (١٢٧٩٥) (١٢٨٦٥) (١٢٩٥٨) (١٣٠٢٦) (١٣٢١٠) (١٤٠٦٥) (١٤٠٦٦)
[ج-٣٨٤٦] أنس (١١٩٥٥) (١٢٠٣٥) (١٢٢٥٦) (١٣٥١٤) (١٣٨٢٩)

٨. باب: فضل صفية

٣٦٣٨- عن صفية بنت حيي: أن النبي ﷺ حج بنسائه، فلما كان في بعض الطريق نزل رجل فساق بهن فأسرع، فقال النبي ﷺ: (كذاك سوقك بالقوارير) يعني النساء، فبينا هم يسيرون برك بصفية بنت حيي جملها، وكانت من أحسنهن ظهرا، فبكت وجاء رسول الله ﷺ حين أخبر بذلك فجعل يمسح دموعها بيده وجعلت تزداد بكاء وهو ينهاها، فلما أكثرت زبرها وانتهرها وأمر الناس بالنزول فنزلوا، ولم يكن يريد أن ينزل، قالت فنزلوا وكان يومي

فلما نزلوا ضرب خباء النبي ﷺ ودخل فيه ، قالت فلم أدر علام أهجم من رسول الله ﷺ، وخشيت أن يكون في نفسه شيء مني، فانطلقت إلى عائشة فقلت لها: تعلمين أني لم أكن أبيع يومي من رسول الله ﷺ بشيء أبدا، وإني قد وهبت يومي لك على أن ترضي رسول الله ﷺ عني، قالت: نعم

قال فأخذت عائشة خمارا لها قد ثردته بزعفران فرشته بالماء ليذكى ريحه، ثم لبست ثيابها، ثم انطلقت إلى رسول الله ﷺ فرفعت طرف الخباء فقال لها:

(مالك يا عائشة إن هذا ليس بيومك) قالت ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، فقال مع أهله

فلما كان عند الرواح قال لزينب بنت جحش: (يا زينب أفقري أختك صفية

جملا) وكانت من أكثرهن ظهرا فقالت: أنا أُفقر يهوديتك؟ فغضب النبي ﷺ حين سمع ذلك منها فهجرها، فلم يكلمها حتى قدم مكة وأيام منى في سفره حتى رجع إلى المدينة المحرم وصفر، فلم يأتها ولم يقسم لها ويئست منه، فلما كان شهر ربيع الأول دخل عليها فرأت ظله فقالت: إن هذا لظل رجل وما يدخل علي النبي ﷺ فمن هذا؟ فدخل النبي ﷺ فلما رأته قالت يا رسول الله ما أدري ما أصنع حين دخلت علي؟ قالت وكانت لها جارية وكانت تخبؤها من النبي ﷺ فقالت: فلانة لك، فمشى النبي ﷺ إلى سرير زينب وكان قد رفع، فوضعه بيده ثم أصاب أهله ورضي عنهم

• إسناده ضعيف ٢٦٨٦٦

(ز-٧٥٧٦) أنس (١٢٣٩٢)

(ز- ٧٥٧٨) عائشة (٢٤٦٤٠) (٢٥١٢٢)

٩. باب: فضل أم سلمة *

٣٦٣٩- عن أم سلمة قالت قال أبو سلمة قال رسول الله ﷺ (إذا أصاب أحدكم مصيبة فليقل إنا لله وأنا إليه راجعون، عندك احتسبت مصيبتي وأجرني فيها وأبدلني ما هو خير منها)

فلما احتضر أبو سلمة قال: اللهم اخلفني في أهلي بخير، فلما قبض قلت: إنا لله وأنا إليه راجعون، اللهم عندك احتسب مصيبتي فأجرني فيها، قالت وأردت أن أقول وأبدلني خيرا منها، فقلت: ومن خير من أبي سلمة فما زلت حتى قلتها، فلما انقضت عدتها خطبها أبو بكر فردته، ثم خطبها عمر فردته، فبعث إليها رسول الله ﷺ فقالت مرحبا برسول الله ﷺوبرسوله، أخبر رسول الله ﷺ أني امرأة غيرى، وأني مصبية ، وأنه ليس أحد من أوليائي شاهدا

فبعث إليها رسول الله ﷺ: (أما قولك إني مصبية فإن الله سيكفيك صبيانك، وأما قولك إني غيرى فسأدعو الله أن يذهب غيرتك، وأما الأولياء فليس أحد منهم شاهد ولا غائب إلا سيرضاني) قلت: يا عمر قم فزوج رسول الله ﷺ،

فقال رسول الله ﷺ: (أما إني لا أنقصك شيئا مما أعطيت أختك فلانة، رحيين وجرتين ووسادة من آدم حشوها ليف)

قال وكان رسول الله ﷺ ياتيها فإذا جاء أخذت زينب فوضعتها في حجرها لترضعها وكان رسول الله ﷺ حييا كريما يستحي، فرجع ففعل ذلك مرارا، ففطن عمار بن ياسر لما تصنع، فأقبل ذات يوم وجاء عمار وكان أخاها لأمها فدخل عليها فانتشطها من حجرها، وقال دعي هذه المقبوحة المشقوحة التي آذيت بها رسول الله ﷺ، قال وجاء رسول الله ﷺ فدخل فجعل يقلب بصره في البيت ويقول: (أين زناب ما فعلت زناب) قالت جاء عمار فذهب بها، قال: فبنى بأهله ثم قال: (إن شئت أن أسبع لك سبعت للنساء)

• بعضه صحيح وإسناده ضعيف ٢٦٦٦٩، ٢٦٦٧٠، ٢٦٥٢٩، ٢٦٦٩٧

□ وزاد في رواية: أنا امرأة كبيرة فقال رسول الله ﷺ: (أنا أكبر منك)

٢٦٧٢١، ٢٦٧٢٢

٣٦٤٠- عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أنها لما قدمت المدينة أخبرتهم أنها ابنة أبي أمية بن المغيرة فكذبوها، ويقولون ما أكذب الغرائب، حتى أنشأ ناس منهم إلى الحج فقالوا: ما تكتبين إلى أهلك فكتبت معهم ، فرجعوا إلى المدينة يصدقونها، فازدادت عليهم كرامة، قالت: فلما وضعت زينب جاءني النبيﷺ فخطبني فقلت: ما مثلي تنكح، أما أنا فلا ولد في، وأنا غيور وذات عيال، فقال: (أنا أكبر منك، وأما الغيرة فيذهبها الله عز وجل، وأما العيال فإلى الله ورسوله) فتزوجها فجعل يأتيها فيقول: (أين زناب) حتى جاء عمار بن ياسر يوما فاختلجها، وقال: هذه تمنع رسول الله ﷺ، وكانت ترضعها، فجاء رسول الله ﷺ فقال: (أين زناب) فقالت قريبة ابنة أبي أمية ووافقها عندها: أخذها عمار بن ياسر، فقال رسول الله ﷺ: (إني آتيكم الليلة) قالت: فقمت فأخرجت حبات من شعير كانت في جر ، وأخرجت شحما فعصدته له، قالت: فبات النبي ﷺ، ثم أصبح، فقال حين

أصبح: (إن لك على أهلك كرامة، فإن شئت سبعت لك، فإن أسبع لك أسبع لنسائي)

• بعضه صحيح وإسناده ضعيف ٢٦٦١٩، ٢٦٦٢٠

٣٦٤١- عن أم كلثوم بنت أبي سلمة قالت: لما تزوج رسول الله ﷺ أم سلمة قال لها: (إني قد أهديت إلى النجاشي حلة وأواقي من مسك، ولا أرى النجاشي إلا قد مات، ولا أرى إلا هديتي مردودة علي، فإن ردت علي فهي لك) قال وكان كما قال رسول الله ﷺ، وردت عليه هديته، فأعطى كل امرأة من نسائه أوقية مسك، وأعطى أم سلمة بقية المسك والحلة

• إسناده ضعيف ٢٧٢٧٦

١٠. باب: ما جاء في أم ورقة *

٣٦٤٢- عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث: أن نبي الله ﷺ كان يزورها كل جمعة، وإنها قالت: يا نبي الله - يوم بدر - أتأذن فأخرج معك أمرض مرضاكم وأداوي جرحاكم، لعل الله يهدي لي شهادة، قال: (قِري فإن الله عز وجل يهدي لك شهادة) وكانت أعتقت جارية لها وغلاما عن دبر منها، فطال عليهما فغماها في القطيفة حتى ماتت وهربا، فأُتِيَ عمر فقيل له: إن أم ورقة قد قتلها غلامها وجاريتها، وهربا، فقام عمر في الناس فقال: إن رسول الله ﷺ كان يزور أم ورقة يقول: (انطلقوا نزور الشهيدة) وإن فلانة جاريتَها وفلانا غلامَها غماها ثم هربا، فلا يؤويهما أحد، ومن وجدهما فليأت بهما، فأُتِيَ بهما فصلبا فكانا أول مصلوبين

• إسناده ضعيف ٢٧٢٨٢

٣٦٤٣- عن الوليد قال حدثتني جدتي عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري: وكانت قد جمعت القرآن، وكان النبي ﷺ قد أمرها أن تؤم أهل دارها، وكان لها مؤذن، وكانت تؤم أهل دارها

• إسناده ضعيف ٢٧٢٨٣

الفصل السادس: فضائل الأقوام والجماعات والأماكن

١. باب: فضائل الأشعريين

٣٦٤٤- عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: (يقدم عليكم غدا أقوام هم أرق قلوبا بالإسلام منكم) قال فقدم الأشعريون، فيهم أبو موسى الأشعري، فلما دنوا من المدينة جعلوا يرتجزون يقولون: غدا نلقى الأحبه ... محمدا وحزبه، فلما أن قدموا تصافحوا فكانوا هم أول من أحدث المصافحة

• حديث صحيح ١٢٥٨٢، ١٢٠٢٦، ١٢٨٧٢، ١٣٢١٢، ١٣٣٣٤، ١٣٧٦٨ ١٣٦٢٤

(ز-٧٥٧٩) أبو عامر الأشعري (١٧١٦٦)(١٧٥٠١)

٢. باب: فضائل أهل اليمن

٣٦٤٥- عن عروة بن رويم قال أقبل أنس بن مالك إلى معاوية بن أبي سفيان وهو بدمشق، قال: فدخل عليه فقال له معاوية: حدثني بحديث سمعته من رسول الله ﷺ ليس بينك وبينه فيه أحد، قال قال أنس سمعت رسول الله ﷺ يقول: (الإيمان يمان هكذا إلى لخم وجذام)

• إسناده صحيح ١٣٣٤٦

٣٦٤٦- عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: بينا نحن مع رسول الله ﷺ بطريق مكة إذ قال: (يطلع عليكم أهل اليمن كأنهم السحاب ، هم خيار من في الأرض) فقال رجل من الأنصار ولا نحن يا رسول الله؟ فسكت، قال: ولا نحن يا رسول الله؟ فسكت، قال: ولا نحن يا رسول الله؟ فقال في الثالثة كلمة ضعيفة: (إلا أنتم)

• إسناده حسن ١٦٧٥٨، ١٦٧٧٩

٣٦٤٧- عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: (يخرج من عدن أبين اثنا عشر

ألفا ينصرون الله ورسوله، هم خير من بيني وبينهم)

• رجاله ثقات ٣٠٧٩

٣٦٤٨- عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (أهل اليمن أرق قلوبا، وألين أفئدة، وأنجع طاعة)

• إسناده حسن ١٧٤٠٦

٣٦٤٩- عن عتبة بن عبد أنه قال: إن رجلا قال يا رسول الله، العن أهل اليمن فإنهم شديد بأسهم، كثير عددهم حصينة حصونهم، فقال: (لا) ثم لعن رسول الله ﷺ الأعجميين، وقال رسول الله ﷺ: (إذا مروا بكم يسوقون نساءهم يحملون أبناءهم على عواتقهم فإنهم مني وأنا منهم)

• إسناده ضعيف ١٧٦٤٧

٣٦٥٠- عن أبي ثور -قال إسحاق- الفهمي قال: كنا عند رسول الله ﷺ يوما فأتي بثوب من ثياب المعافر[1] فقال أبو سفيان: لعن الله هذا الثوب، ولعن من يعمل له، فقال رسول الله ﷺ: (لا تلعنهم فإنهم مني وأنا منهم)

• إسناده ضعيف ١٨٧١٩

[ج-٣٨٥٠]أبو مسعود (١٧٠٦٦)(٢٢٣٤٣)

[ج-٣٨٥١]أبو هريرة/ ط (١٨١٠)/ حم (٧٢٠٢) (٧٤٣٢) (٧٥٠٥)(٧٦٢٧) (٧٦٥٢) (٧٧٢٣) (٨٢٤٢) (٨٨٤٦) (٨٩٤٢) (٩٢٨٦) (٩٤١١) (٩٤٩٩) (٩٨٩٥) (١٠١٣٤) (١٠٢٢٢) (١٠٢٨٣) (١٠٣٢٧) (١٠٣٢٨) (١٠٥٢٧) (١٠٥٧٩) (١٠٩٧٨) (١٠٩٨٢)(١٠٩٨٣)

(ز- ٧٥٨٠) أنس (٢١٦١٠)

٣. باب: مناقب أويس القرني

٣٦٥٢- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال نادى رجل من أهل الشام يوم

(١) المعافر: برود يمنية منسوبة إلى معافر وهي قبيلة باليمن.

صفين أفيكم أويس القرني؟ قالوا: نعم، قال سمعت رسول الله ﷺ: (إن من خير التابعين أويسا القرني)

• حديث صحيح لغيره ١٥٩٤٢

[ج-٣٨٥٢]أسير بن جابر (٢٦٦)

٤. باب: فضائل بني تميم

٣٦٥١- عن عكرمة حدثني فلان من أصحاب النبي ﷺ: أن تميما ذُكروا عند رسول الله ﷺ فقال رجل: أبطأ هذا الحي من تميم عن هذا الأمر، فنظر رسول الله ﷺ إلى مزينة فقال: (ما أبطأ قوم هؤلاء منهم) وقال رجل يوما أبطأ هؤلاء القوم من تميم بصدقاتهم، قال فأقبلت نعم حمر وسود لبني تميم، فقال النبي ﷺ: (هذه نعم قومي) ونال رجل من بني تميم عند رسول الله ﷺ يوما فقال: (لا تقل لبني تميم إلا خيرا فإنهم أطول الناس رماحا على الدجال)

• إسناده صحيح ١٧٥٣٣

[ج-٣٨٥٣]أبو هريرة (٩٠٦٨)

٥. باب: فضائل أهل الحجاز

[ج-٣٨٥٤]جابر (١٤٥٥٨)(١٤٥٩٥)(١٤٧١٥)

٦. باب: فضل الشام وبيت المقدس

٣٦٥٣- عن عبد الله بن حوالة أن رسول الله ﷺ قال: (سيكون جند بالشام وجند باليمن) فقال رجل: فَخِرْ لِي يا رسول الله إذا كان ذلك، فقال رسول الله ﷺ: (عليك بالشام، عليك بالشام، عليك بالشام -ثلاثا عليك بالشام- فمن أبى فليلحق بيمنه، ولْيُسْقَ من غُدُرِه، فإن الله تبارك وتعالى قد تكفل لي بالشام وأهله) قال أبو النضر مرتين فليلحق بيمنه

• حديث صحيح ٢٠٣٥٦

٣٦٥٤- عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: (بينا أنا نائم إذ رأيت عمود الكتاب احتمل من تحت رأسي، فظننت أنه مذهوب به، فأتبعته بصري فعُمد به

إلى الشام ، ألا وإن الإيمان حين تقع الفتن بالشام)

• إسناده صحيح رجاله رجال الصحيح ٢١٧٣٣

٣٦٥٥- عن أبي أمامة قال: لا تقوم الساعة حتى يتحول خيار أهل العراق إلى الشام، ويتحول شرار أهل الشام إلى العراق، وقال رسول الله ﷺ: (عليكم بالشام)

• إسناده ضعيف ٢٢١٤٥

٣٦٥٦- عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ يوما ونظر إلى الشام فقال: (اللهم أقبل بقلوبهم) ونظر إلى العراق فقال نحو ذلك، ونظر قبل كل أفق ففعل ذلك وقال: (اللهم ارزقنا من ثمرات الأرض وبارك لنا في مدنا وصاعنا)

• صحيح لغيره ١٤٦٩٠

٣٦٥٧- عن خريم بن فاتك الأسدي قال: أهل الشام سوط الله في الأرض، ينتقم بهم ممن يشاء، كيف يشاء، وحرام على منافقيهم أن يظهروا على مؤمنيهم، ولن يموتوا إلا هما أو غيظا أو حزنا

• أثر ضعيف ١٦٠٦٥

٣٦٥٨- عن جبير بن نفير قال: حدثنا رجل من أصحاب محمد ﷺأن رسول الله ﷺ قال: (ستفتح عليكم الشام، فإذا خيرتم المنازل فيها فعليكم بمدينة يقال لها دمشق، فإنها معقل المسلمين من الملاحم، وفسطاطها منها بأرض يقال لها الغوطة)

• حديث صحيح وإسناده ضعيف ١٧٤٧٠، ٢٢٣٢٣

٣٦٥٩- عن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (بينا أنا في منامي أتتني الملائكة فحملت عمود الكتاب من تحت وسادتي، فعمدت به إلى الشام، ألا فالإيمان - حيث تقع الفتن - بالشام)

• صحيح وإسناده ضعيف ١٧٧٧٥

٣٦٦٠– عن أبي عبد الله الشامي قال سمعت معاوية يخطب يقول: يا أهل الشام حدثني الأنصاري قال – قال شعبة يعني زيد بن أرقم – أن رسول الله ﷺ قال: (لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين) وإني لأرجو أن تكونوا هم يا أهل الشام

• مرفوعه صحيح وإسناده ضعيف ١٩٢٩٠

٣٦٦١– (ع) عن ذي الأصابع قال قلت: يا رسول الله إن ابتلينا بعدك بالبقاء أين تأمرنا؟ قال: (عليك ببيت المقدس، فلعله أن ينشأ لك ذرية يغدون إلى ذلك المسجد ويروحون)

• إسناده ضعيف ١٦٦٣٢

٣٦٦٢– عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تزال طائفة من أمتي على الدين ظاهرين، لعدوهم قاهرين، لا يضرهم من خالفهم، إلا ما أصابهم من لأواء حتى يأتيهم أمر الله وهم كذلك) قالوا يا رسول الله وأين هم؟ قال: (ببيت المقدس وأكناف بيت المقدس)

• حديث صحيح لغيره ٢٢٣٢٠

٣٦٦٣– عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:(عسقلان أحد العروسين يبعث منها يوم القيامة سبعون ألفا لا حساب عليهم، ويبعث منها خمسون ألفا شهداء، وفوداً إلى الله عز وجل، وبها صفوف الشهداء، رؤوسهم مقطعة في أيديهم تثج أوداجهم دما، يقولون: ربنا آتنا ما وعدتنا على رسلك إنك لا تخلف الميعاد فيقول صدق عبيدي، اغسلوهم بنهر البيضة فيخرجون منها نقيا بيضا، فيسرحون في الجنة حيث شاؤوا)

• موضوع ١٣٣٥٦

٣٦٦٤–عن شهر بن حوشب قال: لما جاءتنا بيعة يزيد بن معاوية قدمت الشام، فأخبرت بمقام يقومه نوف فجئته، إذ جاء رجل فاشتد الناس، عليه خميصة، وإذا هو عبد الله بن عمرو بن العاصي، فلما رآه نوف أمسك عن الحديث

فقال عبد الله سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إنها ستكون هجرة بعد هجرة، ينحاز الناس إلى مهاجر إبراهيم، لا يبقى في الأرض إلا شرار أهلها، تلفظهم أرضوهم، تقذرهم نفس الله، تحشرهم النار مع القردة والخنازير، تبيت معهم إذا باتوا، وتقيل معهم إذا قالوا، وتأكل من تخلف)

قال وسمعت رسول الله ﷺ يقول: (سيخرج أناس من أمتي من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، كلما خرج منهم قرن قطع، كلما خرج منهم قرن قطع – حتى عدها زيادة على عشرة مرات – كلما خرج منهم قرن قطع حتى يخرج الدجال في بقيتهم)

• إسناده ضعيف ٦٨٧١، ٦٩٥٢

[وانظر: ز ٧٥٨٤]

(ز – ٧٥٨١)زيد بن ثابت (٢١٦٠٦) (٢١٦٠٧)

(ز– ٧٥٨٣) ابن حوالة (١٧٠٠٥) (٢٢٤٨٩)

(ز – ٧٥٨٤)عبدالله بن عمرو (٦٨٧١) (٦٩٥٢)

[وانظر في الموضوع :٢٢٤٣، ٣٤٢٤، ٣٥١٨، ٣٧١٦، ٣٧١٧، ٣٧٥٢]

٧. باب: فضائل غفار وأسلم

٣٦٦٥- عن سلمة بن الأكوع أن رسول الله ﷺ قال: (أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها، أما والله ما أنا قلته ولكن الله قاله)

• حديث صحيح لغيره ١٦٥١٧

٣٦٦٦- عن زيد بن خالد عن رسول الله ﷺ قال: (قريش والأنصار وأسلم وغفار – أو غفار وأسلم- ومن كان من أشجع وجهينة- أو جهينة وأشجع- حلفاء مواليَّ ليس لهم من دون الله ولا رسوله مولى)

• صحيح لغيره ٢١٦٨٨

٣٦٦٧- عن المغيرة بن أبي برزة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: (أسلم سالمها

الله، وغفار غفر الله لها، ما أنا قلته، ولكن الله عز وجل قاله)

•صحيح لغيره دون:"ما أنا قلته ولكن الله قاله "وهي زيادة منكرة

١٩٨٠٦،١٩٧٧٤

[ج-٣٨٥٥] أبو هريرة (٧٩٠٤) (٩٠٣٥) (١٠٠٤٠) (١٠٢٤٥)

[ج-٣٨٥٦] أبو هريرة (٧١٥٠) (٨٨٢٦) (٩٤٤٢) (٩٨١٣) (١٠٠٤٢)

[ج-٣٨٥٧] ابن عمر (٤٧٠٢) (٥١٠٨) (٥٢٦١) (٥٨٥٨) (٥٩٦٩) (٥٩٨١) (٦٠٤٠) (٦٠٩٢) (٦١٣٧) (٦١٩٨) (٦٤٠٩) (٦٤١٠)

[ج-٣٨٥٩] أبوبكرة (٢٠٣٨٤) (٢٠٤١٠) (٢٠٤٢٣) (٢٠٤٨٧) (٢٠٥١٠) (٢٠٥١٣)

[ج-٣٨٦٠] أبو هريرة (٧٣١٥) (٩٧٨٢) (١٠٥٢٦)

[ج-٣٨٦١] أبو ذر (٢١٥٣٥)

[ج-٣٨٦٢] جابر (١٤٧٤٤) (١٥١١٣).

[ج-٣٨٦٣] خفاف (١٦٥٧٠)

[ج-٣٨٦٤] أبو أيوب (٢٣٥٤٣)

٨ـ باب: فضل أهل عُمان

٣٦٦٨- عن أبي لبيد قال: خرج رجل من طاحية مهاجرا يقال له بيرح بن أسد ، فقدم المدينة بعد وفاة رسول الله ﷺ بأيام، فرآه عمر رضي الله عنه فعلم أنه غريب، فقال له: من أنت قال من أهل عمان؟، قال: نعم، قال فأخذ بيده فأدخله على أبي بكر رضي الله عنه فقال: هذا من أهل الأرض التي سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إني لأعلم أرضا يقال لها عُمان ينضح بناحيتها البحر، بها حي من العرب لو أتاهم رسولي ما رموه بسهم ولا حجر)

• إسناده ضعيف ٣٠٨

٣٦٦٩- عن الحسن بن هادية قال: لقيت ابن عمر فقال لي: ممن أنت؟ قلت: من أهل عمان قال: من أهل عمان؟ قلت: نعم، قال: أفلا أحدثك ما سمعت من رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى، فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إني لأعلم أرضا

يقال لها عمان ينضح بجانبها- وقال إسحاق بناحيتها- البحر، الحجة منها أفضل من حجتين من غيرها)

• إسناده ضعيف ٤٨٥٣

[ج-٣٨٦٥]أبو برزة (١٩٧٧١) (١٩٧٩٨) (١٩٧٩٩)

٩. باب: وصيته ﷺ بأهل مصر

[ج-٣٨٦٦]أبو ذر (٢١٥٢٠) (٢١٥٢١)

١٠. باب: فضل قريش

٣٦٧٠-(ع) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال سمعت أذناي ووعاه قلبي عن رسول الله ﷺ: (الناس تبع لقريش، صالحهم تبع لصالحهم، وشرارهم تبع لشرارهم)

• صحيح لغيره ٧٩٠

٣٦٧١- عن عبيد الله بن عمرو بن موسى قال: كنت عند سليمان بن علي فدخل شيخ من قريش، فقال سليمان: انظر إلى الشيخ فأقعده مقعدا صالحا، فإن لقريش حقا فقلت: أيها الأمير، ألا أحدثك حديثا بلغني عن رسول الله ﷺ؟ قال: بلى قال قلت له بلغني أن رسول الله ﷺقال: (من أهان قريشا أهانه الله) قال سبحان الله ما أحسن هذا، من حدثك هذا؟ قال قلت حدثنيه ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن عمرو بن عثمان بن عفان قال: قال لي أبي يا بني إن وليت من أمر الناس شيئا فأكرم قريشا، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من أهان قريشا أهانه الله)

• حسن لغيره ٤٦٠

٣٦٧٢- عن جبير بن مطعم قال: قال رسول الله ﷺ: (إن للقرشي مثلَيْ قوة الرجل من غير قريش) فقيل للزهري ما عنى بذلك؟ قال: نبل الرأي

• إسناده صحيح على شرط البخاري ١٦٧٤٢، ١٦٧٦٦

٣٦٧٣- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: (أسرع قبائل العرب فناء قريش، ويوشك أن تمر المرأة بالنعل فتقول إن هذا نعل قرشي)

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٨٤٣٧

٣٦٧٤- عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن جده قال: جمع رسول الله ﷺ قريشا فقال: (هل فيكم من غيركم؟) قالوا لا، إلا ابن أختنا وحليفنا ومولانا فقال: (ابن أختكم منكم، وحليفكم منكم، ومولاكم منكم، إن قريشا أهل صدق وأمانة، فمن بغى لها العوائر أكبه الله في النار لوجهه)

• إسناده ضعيف ٨٩٩٣، ١٨٩٩٢، ١٨٩٩٤

٣٦٧٥- عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: (إن لكل قوم مادة، وإن مواد قريش مواليهم)

• إسناده ضعيف ٢٤١٩٧، ٢٦٠٢٠

٣٦٧٦- عن عائشة قالت قال النبي ﷺ: (يا عائشة إن أول من يهلك من الناس قومك) قالت قلت: جعلني الله فداءك أبني تيم قال: (لا، ولكن هذا الحي من قريش تستحليهم المنايا، وتنفس عنهم، أول الناس هلاكا) قلت فما بقاء الناس بعدهم قال: (هم صلب الناس فإذا هلكوا هلك الناس)

• إسناده ضعيف ٢٤٤٥٧، ٢٤٥١٩

□ وفي رواية: قالت دخل علي رسول الله ﷺ وهو يقول: (يا عائشة قومك أسرع أمتي بي لحاقا) قالت: فلما جلس قلت: يا رسول الله جعلني الله فداءك، لقد دخلت وأنت تقول كلاما ذعرني قال: (وما هو؟) قالت تزعم أن قومي أسرع أمتك بك لحاقا قال: (نعم) قالت: وممّ ذاك؟ قال: (تستحليهم المنايا وتنفس عليهم أمتهم) قالت فقلت: فكيف الناس بعد ذلك أو عند ذلك قال: (دبي يأكل شداده ضعافه، حتى تقوم عليهم الساعة) قال أبو عبد الرحمن فسره رجل هو الجنادب التي لم تنبت أجنحتها

• رجاله ثقات رجال الشيخين ٢٤٥٩٦

٣٦٧٧- عن عائشة: أن النبي ﷺ دخل عليها فقال: (لولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لها عند الله عز وجل)

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين　　　　٢٥٢٤٩

٣٦٧٨- عن محمد بن إبراهيم أن قتادة بن النعمان الظفري وقع بقريش، فكأنه نال منهم، فقال رسول الله ﷺ: (يا قتادة لا تسبن قريشا، فلعلك أن ترى منهم رجالا تزدري عملك مع أعمالهم، وفعلك مع أفعالهم، وتغبطهم إذا رأيتهم، لولا أن تطغى قريش لأخبرتهم بالذي لهم عند الله عز وجل) قال يزيد سمعني جعفر بن عبد الله بن أسلم وأنا أحدث هذا الحديث فقال: هكذا حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه عن جده

• إسناداه ضعيفان　　　　٢٧١٥٨

(ز-٧٥٨٨) سعد (١٤٧٣) (١٥٢١) (١٥٨٦) (١٥٨٧)

(ز-٧٥٨٩) ابن عباس (٢١٧٠)

(ز-٧٥٩٠) أبو هريرة (٨٧٦١)

(ز-٧٥٩١) الأشعث (٢١٨٣٩) (٢١٨٤٥)

١١. باب: ذكر الفرس

٣٦٧٩- عن أبي هريرة قال: أقبل سعد إلى النبي ﷺ فلما رآه قال رسول الله ﷺ: (إن في وجه سعد لخبرا) قال: قتل كسرى، قال يقول رسول الله ﷺ: (لعن الله كسرى، إن أول الناس هلاكا العرب ثم أهل فارس)

• إسناده ضعيف　　　　١٠٦٥٥

١٢. باب: ما جاء في ثقيف

٣٦٨٠- عن أبي برزة قال: كان أبغض الناس أو أبغض الأحياء إلى رسول الله ﷺ ثقيف وبنو حنيفة

• إسناده ضعيف　　　　١٩٧٧٥

(ز -٧٥٩٣) ابن عمر (٤٧٩٠) (٥٦٠٧) (٥٦٤٤) (٥٦٦٥)
(ز- ٧٥٩٤) جابر (١٤٧٠٢)

١٣. باب: ذكر الحجاج بن يوسف

٣٦٨١- عن أبي الصديق الناجي: أن الحجاج بن يوسف دخل على أسماء بنت أبى بكر بعد ما قتل ابنها عبد الله بن الزبير، فقال: إن ابنك ألحد في هذا البيت، وإن الله عز وجل أذاقه من عذاب أليم وفعل به ما فعل، فقالت: كذبت،كان برا بالوالدين صواما قواما، والله لقد أخبرنا رسول الله ﷺ: أنه سيخرج من ثقيف كذابان الآخر منهما شر من الأول وهو مبير[1]

• إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين ٢٦٩٦٧، ٢٦٩٧٤
(وانظر :١٧٩٨)

١٤. باب: ما جاء في العرب وقبائلهم

٣٦٨٢- عن عبد الرحمن بن صحار العبدي عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ : (لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل فيقال: من بقي من بني فلان) قال فعرفتُ حين قال قبائل أنها العرب لأن العجم تُنسب إلى قراها

• إسناده ضعيف ١٥٩٥٦، ٢٠٣٤٠

٣٦٨٣-(ع) عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يبغض العربَ إلا منافقٌ)

• إسناده ضعيف ٦١٤

٣٦٨٤- عن أبي هريرة قال سمعت النبي ﷺ يقول: (المحروم من حرم غنيمة كلب)

• إسناده ضعيف ٨٦٦٩

٣٦٨٥- عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: (لتضربَنَّ مضرُ عبادَ

(١) مُبِير:أي مُهْلك يُسْرف في إهْلاك الناس.

الله ، حتى لا يُعبدَ لله اسم، وليَضربَنَّهُم المؤمنون حتى لا يمنعوا ذَنَبَ تَلْعةٍ[1])

• حسن وإسناده ضعيف ١١٨٢١

٣٦٨٦- عن أبي الطفيل قال انطلقت أنا وعمرو بن صليع حتى آتينا حذيفة، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن هذا الحي من مضر لا تدع لله في الأرض عبدا صالحا إلا فتنته وأهلكته ، حتى يدركها الله بجنود من عباده فيذلها حتى لا تمنع ذنب تلعة).

• إسناده صحيح على شرط مسلم ٢٣٣١٦، ٢٣٤٣٥

□ وفي رواية قال حذيفة: والله لا تدع مضر عبدا لله مؤمنا إلا فتنوه أو قتلوه، أو يضربهم الله والملائكة والمؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة ٢٣٣٤٩

٣٦٨٧- عن الغضبان بن حنظلة: أن أباه حنظلة بن نعيم وفد إلى عمر، فكان عمر إذا مر به إنسان من الوفد سأله ممن هو؟ حتى مر به أبي فسأله ممن أنت؟ فقال من عنزة فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (حي من ههنا مبغي عليهم منصورون)

• إسناده ضعيف ١٤١

٣٦٨٨- عن عبد الله بن مسعود قال: شهدت رسول الله ﷺ يدعو لهذا الحي من النخع، أو قال يثني عليهم، حتى تمنيت أني رجل منهم

• إسناده حسن ٣٨٢٦

٣٦٨٩- عن طارق بن شهاب قال قدم وفد بجيلة على رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: (اكسوا البجليين وابدؤوا بالأحمسيين) قال فتخلف رجل من قيس، قال حتى انظر ما يقول لهم رسول الله ﷺ قال فدعا لهم رسول الله ﷺ خمس

---

(١) ذنب تلعة: أسفل الوادي،وهذا وصف بالذل لأنهم إذا كانوا لا يملكون أسفل الوادي فكيف يملكون البلاد والحكم .

مرات: (اللهم صل عليهم –أو– اللهم بارك فيهم)

• إسناده صحيح رجاله رجال البخاري ١٨٨٣٣

□ وفي رواية: قدم وفد أحمس ووفد قيس على رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: (ابدؤوا بالأحمسيين قبل القيسيين) ثم دعا لأحمس فقال: (اللهم بارك في أحمس وخيلها ورجالها) سبع مرات ١٨٨٣٤

• ٣٦٩٠- عن عمرو بن عبسة السلمي قال: كان رسول الله ﷺ يعرض يوما خيلا ، وعنده عيينة بن حصن بن بدر الفزاري، فقال له رسول الله ﷺ: (أنا أفرس بالخيل منك) فقال عيينة: وأنا أفرس بالرجال منك ، فقال له النبي ﷺ: (وكيف ذاك؟) قال خير الرجال رجال يحملون سيوفهم على عواتقهم، جاعلين رماحهم على مناسج خيولهم، لابسو البرود، من أهل نجد، فقال رسول الله ﷺ: (كذبت، بل خير الرجال رجال أهل اليمن، والإيمان يمان، إلى لخم وجذام وعاملة، ومأكولُ حميرَ خيرٌ من آكلها، وحضرموت خير من بني الحارث، وقبيلة خير من قبيلة، وقبيلة شر من قبيلة، والله ما أبالي أن يهلك الحارثان كلاهما، لعن الله الملوك الأربعة: جمداً ومخوساً ومشرخاً وأبضعة وأختهم العمرَّدة) ثم قال: (أمرني ربي عز وجل أن ألعن قريشا مرتين فلعنتهم، وأمرني أن أصلي عليهم مرتين، فصليت عليهم مرتين) ثم قال: (عصية عصت الله ورسوله، غير قيس وجعدة وعصية) ثم قال: (لأسلم وغفار ومزينة وأخلاطهم من جهينة خير من بني أسد وتميم وغطفان وهوازن عند الله عز وجل يوم القيامة) ثم قال: (شر قبيلتين في العرب نجران وبنو تغلب، وأكثر القبائل في الجنة مذحج)

• إسناده صحيح ١٩٤٤٥ ، ١٩٤٤٢، ١٩٤٤٦، ١٩٤٥٠

□ وفي رواية قال: صلى رسول الله ﷺ على السكون والسكاسك وعلى خولان، خولان العالية، وعلى الأملوك أملوك ردمان

• إسناده ضعيف ١٩٤٤٣

٣٦٩١- عن سعد: أن رسول الله ﷺ قال لبنى ناجية: (أنا منهم وهم مني)
• إسناده ضعيف ١٤٤٧، ١٤٤٨

٣٦٩٢- عن عائشة: أنها كان عليها رقبة من ولد إسماعيل ، فجاء سبي من اليمن، من خولان، فأرادت أن تعتق منهم، فنهاني النبي ﷺ، ثم جاء سبي من مضر ، من بنى العنبر، فأمرها النبي ﷺ أن تعتق منهم
• حسن لغيره ٢٦٢٦٨
(ز- ٧٦٠٠) سلمان (٢٣٧٣١)
(ز-٧٦٠٢) عثمان (٥١٩)

١٥. باب: ما جاء في الأزد وحِميَر

٣٦٩٣- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (نعم القوم الأزد، طيبة أفواههم، بَرة أيمانهم نقية قلوبهم)
• حسن ٨٦١٥

٣٦٩٤- عن ذي مخمر أن رسول الله ﷺ قال: (كان هذا الأمر في حمير، فنزعه الله عز وجل منهم فجعله في قريش، وسيعود إليهم)
• إسناده جيد ١٦٨٢٧

٣٦٩٥- عن أبي همام الشعباني قال حدثني رجل من خثعم قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فوقف ذات ليلة واجتمع عليه أصحابه فقال (إن الله أعطاني الليلة الكنزين، كنز فارس والروم، وأمدني بالملوك، ملوك حمير الأحمرين، ولا ملك إلا لله، يأتون يأخذون من مال الله ويقاتلون في سبيل الله) قالها ثلاثا
• إسناده ضعيف ٢٢٣٣٥

٣٦٩٦- عن عمرو بن مرة الجهني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من كان هاهنا من معد فليقم) فقمت فقال: (اقعد) فلما كانت الثالثة قلت ممن نحن

يارسول الله؟ قال: (أنتم معشر قضاعة من حمير)

• إسناده ضعيف ٢٤٠٠٩ (٧٩، ٨٠)

(ز-٧٦٠٥) أبو هريرة (٧٧٤٥)

١٦. فضل آخر هذه الأمة

٣٦٩٧- عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله ﷺ: (مثل أمتي مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره)

• حديث قوي بطرقه وشواهده ١٨٨٨١

٣٦٩٨- عن أبي عبد الرحمن الجهني قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ طلع راكبان، فلما رآهما قال: (كنديان مذحجيان) حتى أتياه فإذا رجال من مذحج قال فدنا إليه أحدهما ليبايعه قال فلما أخذ بيده قال: يا رسول الله أرأيت من رآك فآمن بك وصدقك واتبعك ماذا له؟ قال: (طوبى له) قال فمسح على يده فانصرف، ثم أقبل الآخر حتى أخذ بيده ليبايعه قال يا رسول الله أرأيت من آمن بك وصدقك واتبعك ولم يرك قال: (طوبى له ثم طوبى له ثم طوبى له) قال فمسح على يده فانصرف

• إسناده حسن ١٧٣٨٨

٣٦٩٩- عن أبي جمعة قال : تغدينا مع رسول الله ﷺ، ومعنا أبوعبيدة بن الجراح ، قال فقال: يا رسول الله ، هل أحد خير منا، أسلمنا معك وجاهدنا معك؟ قال: (نعم ، قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي)

• حديث صحيح ١٦٩٧٦، ١٩٦٧٧[مي ، ز : ٧٦٠٦]

(ز-٧٦٠٦) ابن محيريز (١٦٩٧٦) (١٦٩٧٧)

(ز-٧٦٠٧) أنس (١٢٣٢٧) (١٢٤٦١) (١٢٤٦٢)

١٧. باب: ما جاء في البربر*

٣٧٠٠- عن أبي هريرة قال: جلس إلى النبي ﷺ رجل فقال له رسول الله ﷺ:

(من أين أنت؟) قال: بربري فقال له رسول الله ﷺ: (قم عني) قال بمرفقه كذا فلما قام عنه أقبل علينا رسول الله ﷺ فقال: (إن الإيمان لا يجاوز حناجرهم)

• إسناده ضعيف ومتنه منكر ٨٨٠٣

٣٧٠١- عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: (من أخرج صدقة فلم يجد إلا بربريا فليردها)

• إسناده ضعيف ٧٠٦٤

١٨ـ باب: ما جاء في بعض الأماكن *

٣٧٠٢- عن بريدة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ستكون بعدي بعوث كثيرة فكونوا في بعث خراسان، ثم انزلوا مدينة مرو، فإنه بناها ذو القرنين، ودعا لها بالبركة ولا يضر أهلها سوء)

• إسناده ضعيف جدا شبه موضوع ٢٣٠١٨

٣٧٠٣- عن أبي مصعب قال: قدم رجل من أهل المدينة شيخ فرأوه مؤثرا[١] في جهازه فسألوه، فأخبرهم أنه يريد المغرب، وقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (سيخرج ناس إلى المغرب يأتون يوم القيامة وجوههم على ضوء الشمس)

• إسناده ضعيف ١٥٤٩٣

(١) مؤثرا: أي مكثرا.

المقصد العاشر
الفـتن



١. باب: إخباره ﷺ بما يكون

٣٧٠٤- عن بشير بن أبي عمرو الخولاني أن الوليد بن قيس حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يكون خلفٌ من بعد ستين سنة أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا، ثم يكون خلف يقرؤون القرآن لا يعدو تراقيهم، ويقرأ القرآن ثلاثة: مؤمن ومنافق وفاجر) قال بشير فقلت للوليد: ما هؤلاء الثلاثة؟ فقال: المنافق كافر به، والفاجر يتأكل به، والمؤمن يؤمن به

• إسناده حسن ١١٣٤٠

٣٧٠٥- عن كرز بن علقمة الخزاعي قال قال أعرابي: يا رسول الله هل للإسلام من منتهى؟ قال: (نعم أيما أهل بيت من العرب أو العجم أراد الله عز وجل بهم خيرا أدخل عليهم الإسلام) قال: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: (ثم تقع فتن كأنها الظلل) فقال الأعرابي: كلا يا رسول الله قال النبي ﷺ: (بلى والذي نفسي بيده لتعودن فيها أساود صبا[1] يضرب بعضكم رقاب بعض)

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ١٥٩١٧، ١٥٩١٨

□ وزاد في رواية: (وأفضل الناس يومئذ مؤمن معتزل في شعب من الشعاب، يتقي ربه تبارك وتعالى، ويدع الناس من شره) ١٥٩١٩

٣٧٠٦- عن المغيرة بن شعبة أنه قال: قام فينا رسول الله ﷺ مقاما فأخبرنا بما يكون في أمته إلى يوم القيامة، وعاه من وعاه ونسيه من نسيه .

• حديث صحيح لغيره ١٨٢٢٤

٣٧٠٧- عن النعمان بن بشير قال صحبنا النبي ﷺ وسمعناه يقول: (إن بين يدي الساعة فتنا كأنها كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمنا ثم يمسي كافرا، ويمسي مؤمنا ثم يصبح كافرا، يبيع أقوام خلاقهم بعرض من الدنيا يسير أو بعرض الدنيا)

---

(١) أساود صبا:قال سفيان : الحية السوداء تنصب أي ترتفع .

قال الحسن: والله لقد رأيناهم صورا ولا عقول، أجساما ولا أحلام، فراش نار وذبان طمع، يغدون بدرهمين ويروحون بدرهمين يبيع أحدهم دينه بثمن العنز

• صحيح لغيره ١٨٤٠٤، ١٨٤٣٩

٣٧٠٨- عن حذيفة بن اليمان قال: يا رسول الله إنا كنا في شر، فذهب الله بذلك الشر وجاء بالخير على يديك، فهل بعد الخير من شر؟ قال: (نعم) قال ما هو؟ قال: (فتن كقطع الليل المظلم يتبع بعضها بعضا، تأتيكم مشتبهة كوجوه البقر لا تدرون أيا من أي)

• إسناده ضعيف ٢٣٣٢٨

٣٧٠٩- عن أبي البختري الطائي عن أبي ثور قال: بعث عثمان يوم الجرعة[1] بسعيد بن العاص قال فخرجوا إليه فردوه، قال فكنت قاعدا مع أبي مسعود وحذيفة فقال أبو مسعود: ما كنت أرى أن يرجع لم يهرق فيه دما، قال فقال حذيفة: ولكن قد علمت لترجعن على عقيبها، لم يهرق فيها محجمة دم، وما علمت من ذلك شيئا إلا شيئا علمته ومحمد ﷺ حي، حتى إن الرجل ليصبح مؤمنا ثم يمسي ما معه منه شيء، ويمسي مؤمنا ويصبح ما معه منه شيء، يقاتل فئته اليوم ويقتله الله غدا، ينكس قلبه تعلوه أسته، قال: فقلت أسفله قال أسته

• إسناده محتمل للتحسين ٢٣٣٤٨

□ وفي رواية: لما كان يوم الجرعة وثم رجل قال فقلت: والله ليهراقن اليوم دماء، قال فقال الرجل: كلا والله قال: هلا قلت: بلى والله، قال: كلا والله، إنه لحديث رسول الله ﷺ حدثنيه، قال قلت: والله إني لأراك جليس سوء منذ اليوم

(١) الجرعة: اسم مكان بالكوفة كان به فتنة زمن عثمان نزل فيه أهل الكوفة لقتال سعيد بن العاص لما بعثه عثمان أميرا عليهم.

تسمعني أحلف وقد سمعته من رسول الله ﷺ لا تنهاني؟، قال ثم قلت: ما لي وللغضب، قال: فتركت الغضب وأقبلت أسأله قال وإذا الرجل حذيفة

• إسناده صحيح على شرط الشيخين ٢٣٣٨٨

٣٧١٠ – عن ميمونة قالت قال رسول الله ﷺ ذات يوم: (كيف أنتم إذا مرج الدين وظهرت الرغبة واختلفت الإخوان وحرق البيت العتيق)

• إسناده حسن ٢٦٨٢٩

[ج-٣٨٦٧] حذيفة(٢٣٢٧٤) (٢٣٢٨١) (٢٣٢٩١) (٢٣٢٩٢)(٢٣٣٠٩) (٢٣٤٠٥) (٢٣٤٦٠)

[ج-٣٨٦٨] عمرو بن أخطب (٢٢٨٨٨)

(ز- ٧٦٠٨) حذيفة (٢٣٢٨٢) (٢٣٤٢٥ -٢٣٤٣٠) (٢٣٤٤٩)

(ز- ٧٦٠٩) ابن عمر (٦١٦٨)

(ز- ٧٦١٠) ابن مسعود (٣٧٠٧) (٣٧٣٠) (٣٧٣١) (٤٣١٥)

□ وفي رواية بلفظ (بل بما بقي) (٣٧٥٨)

(ز- ٧٦١٢) أبو سعيد(١١٠١٧)(١١١٤٣)(١١٤٠٣)(١١٤٢٨)(١١٤٧٤)(١١٤٩٨) (١١٥٨٧) (١١٦٧٨) (١١٧٩٣) (١١٧٩٦) (١١٨٢٤) (١١٨٣١) (١١٨٦٩)

(ز-٧٦١٦) حذيفة (٢٣٣٠٢)

[وانظر: ٢٤٩٨]

٢. باب: الفتنة التي تموج كموج البحر

[ج-٣٨٦٩] حذيفة (٢٣٢٨٠) (٢٣٤١٢) (٢٣٤٤٠)

٣. باب: هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض

٣٧١١- عن أنس بن مالك قال: رأيت رسول الله ﷺ في سفر صلى سبحة الضحى ثمان ركعات، فلما انصرف قال: (إني صليت صلاة رغبة ورهبة، سألت ربي عز وجل ثلاثا: فأعطاني ثنتين ومنعني واحدة، سألت أن لا يبتلي أمتي

بالسنين، ففعل، وسألت أن لا يظهر عليهم عدوهم ففعل، وسألته أن لا يلبسهم شيعا فأبى علي)

• صحيح لغيره ١٢٤٨٦، ١٢٥٨٩

٣٧١٢- عن شداد بن أوس أن النبي ﷺ قال: (إن الله عز وجل زوى لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتي سيبلغ ما زوي لي منها، وإني أعطيت الكنزين الأبيض والأحمر، وإني سألت ربي عز وجل لا يهلك أمتي بسنة بعامة، وأن لا يسلط عليهم عدوا فيهلكهم بعامة، وأن لا يلبسهم شيعا ولا يذيق بعضهم بأس بعض، وقال: يا محمد إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد، وإني قد أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة بعامة، ولا أسلط عليهم عدوا ممن سواهم فيهلكوهم بعامة، حتى يكون بعضهم يهلك بعضا، وبعضهم يقتل بعضا، وبعضهم يسبي بعضا)

• حديث صحيح ١٧١١٥

٣٧١٣- عن أبي بصرة الغفاري صاحب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: (سألت ربي عز وجل أربعا، فأعطاني ثلاثا ومنعني واحدة، سألت الله عز وجل أن لا يجمع أمتي على ضلالة فأعطانيها، وسألت الله عز وجل أن لا يهلكهم بالسنين كما أهلك الأمم قبلهم فأعطانيها، وسألت الله عز وجل أن لا يلبسهم شيعا ويذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها)

• صحيح لغيره ٢٧٢٢٤

٣٧١٤- عن أم حبيبة عن النبي ﷺ أنه قال: (رأيت ما تلقى أمتي بعدي، وسفك بعضهم دماء بعض، وسبق ذلك من الله تعالى، كما سبق في الأمم قبلهم، فسألته أن يوليني شفاعة يوم القيامة فيهم ففعل)

• حديث صحيح رجاله رجال الشيخين ٢٧٤١٠

٣٧١٥-(ط) عن مالك عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك أنه قال جاءنا عبد الله بن عمر في بني معاوية - وهي قرية من قرى الأنصار - فقال: هل

تدرون أين صلى رسول الله ﷺ من مسجدكم هذا؟ فقلت له: نعم، وأشرت له إلى ناحية منه، فقال: هل تدري ما الثلاث التي دعا بهن فيه؟ فقلت: نعم، قال: فأخبرني بهن، فقلت: دعا بأن لا يظهر عليهم عدوا من غيرهم، ولا يهلكهم بالسنين، فأعطيهما، ودعا بأن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعها، قال: صدقت، قال ابن عمر: فلن يزال الهرج إلى يوم القيامة

• حديث صحيح ٢٣٧٤٩ (ط ٥٠١)

[ج-٣٨٧١] ثوبان (٢٢٣٩٣-٢٢٣٩٥) (٢٢٤٠٣) (٢٢٤٥٢)

[ج-٣٨٧٢] سعد (١٥١٦) (١٥٧٤)

(ز- ٧٦١٨) خباب (٢١٠٥٣) (٢١٠٥٥)

(ز-٧٦١٩) معاذ (٢٢٠٨٢) (٢٢١٠٨)

□ وجاء في رواية بدلاً من (الغرق) قوله: (وسألته أن لا يبعث عليهم سنة تقتلهم جوعاً، فأعطانيه) (٢٢١٢٥)

٤. باب: هلاك الأمة على أيدي غلمة سفهاء

[ج-٣٨٧٣] أبو هريرة (٧٨٧١) (٧٩٧٤)(٨٠٠٥)(٨٠٣٣)(٨٣٠٤)(٨٣٤٧)(٨٩٠١) (١٠٢٩٢) (١٠٧٣٧) (١٠٩٢٧)

٥. باب: الفتن حيث قرن الشيطان

٣٧١٦- عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: (اللهم بارك لنا في شامنا ويمننا) مرتين، فقال رجل: وفي مشرقنا يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: (من هنالك يطلع قرن الشيطان، ولها تسعة أعشار الشر)

• إسناده حسن ٥٦٤٢

٣٧١٧- عن ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي صاعنا ومدنا، ويمننا وشامنا) ثم استقبل مطلع الشمس فقال: (من ههنا يطلع قرن الشيطان، من ههنا الزلازل والفتن)

• صحيح رجاله ثقات ٦٠٩١، ٦٠٦٤

[ج-٣٨٧٤] ابن عمر (٥٩٨٧)

٦. باب: الفتنة من المشرق

(٩٦٤)- عن مالك أنه بلغه أن عمر بن الخطاب أراد الخروج إلى العراق فقال له كعب الأحبار: لا تخرج إليها يا أمير المؤمنين، فإن بها تسعة أعشار السحر، وبها فسقة الجن وبها الداء العضال (ط ١٨٢٥)

[ج-٣٨٧٥] ابن عمر/ ط(١٨٢٤) / حم (٤٦٧٩) (٤٧٥١) (٤٧٥٤) (٥٦٥٩) (٤٨٠٢) (٤٩٨٠)(٥١٠٩)(٥٤١٠) (٥٤٢٨)(٥٩٠٥) (٦٠٣١) (٦٢٤٩) (٦٣٠٣)

٧. باب: اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج

[ج-٣٨٧٦] زينب بنت جحش (٢٧٤١٣) (٢٧٤١٤) (٢٧٤١٦)

[ج-٣٨٧٧] أبو هريرة (٨٥٠١) (١٠٨٥٣)

٨. باب: نزول الفتن كمواقع القطر

[ج-٣٨٧٨] أسامة (٢١٧٤٨) (٢١٨١٠)

[ج-٣٨٧٩] أبو هريرة (٧٧٩٦) (٧٧٩٧)

[ج-٣٨٨٠] أبو بكرة (٢٠٤١٢) (٢٠٤٩٠)

(ز- ٧٦٢٢) أبوهريرة (٧٩١٢) (٨٤٥٩)

٩. باب: اعتزال الفتن والفرار منها

٣٧١٨- عن خرشة بن الحر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ستكون من بعدي فتنة، النائم فيها خير من اليقظان، والقاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الساعي، فمن أتت عليه فليمش بسيفه إلى صفاة فليضربه بها حتى ينكسر، ثم ليضطجع لها حتى تنجلي عما انجلت)

• صحيح لغيره ١٦٩٧٤، ١٧٠١٠

٣٧١٩- عن الحسن قال: إن عليا بعث إلى محمد بن مسلمة فجيء به، فقال: ما خلفك عن هذا الأمر، قال دفع إلي ابن عمك - يعني النبي ﷺ- سيفا فقال: (قاتل به ما قوتل العدو، فإذا رأيت الناس يقتل بعضهم بعضا فاعمد به إلى صخرة فاضربه بها، ثم الزم بيتك حتى تأتيك منية قاضية أو يد خاطئة) قال خلوا عنه

• حسن بمجموع طرقه ١٧٩٧٩

٣٧٢٠- عن أبي الأشعث الصنعاني قال: بعثنا يزيد بن معاوية إلى ابن الزبير، فلما قدمت المدينة دخلت على فلان -سمى زياد اسمه- فقال: إن الناس قد صنعوا ما صنعوا فما ترى؟ فقال: أوصاني خليلي أبو القاسم ﷺ: (إن أدركت شيئا من هذه الفتن فاعمد إلى أُحُد فاكسر به حد سيفك، ثم اقعد في بيتك -قال- فإن دخل عليك أحد إلى البيت فقم إلى المخدع، فإن دخل عليك المخدع فاجث على ركبتيك وقل: بؤ بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين) فقد كسرت حد سيفي، وقعدت في بيتي

• إسناده حسن ١٧٩٨٢

٣٧٢١- عن ابنة أهبان أن علي بن أبي طالب أتى أهبان فقال: ما يمنعك من اتباعي؟ فقال أوصاني خليلي وابن عمك يعني رسول الله ﷺ فقال: (ستكون فتن وفرقة، فإذا كان ذلك فاكسر سيفك واتخذ سيفا من خشب) فقد وقعت الفتنة والفرقة وكسرت سيفي، واتخذت سيفا من خشب، وأَمَر أهله حين ثقل أن يكفنوه، ولا يلبسوه قميصا، قال فألبسناه قميصا فأصبحنا والقميص على المشجب

• حديث حسن ٢٠٦٧١

٣٧٢٢- عن داود بن أبي هند عن رجل من أهل الشام يقال له عمار قال: أدربنا[١] عاما ثم قفلنا وفينا شيخ من خثعم، فذكر الحجاج فوقع فيه وشتمه، فقلت له لم تسبه وهو يقاتل أهل العراق في طاعة أمير المؤمنين؟ فقال: إنه هو الذي أكفرهم، ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يكون في هذه الأمة خمس فتن) فقد مضت أربع وبقيت واحدة وهي الصيلم، وهي فيكم يا أهل الشام، فإن أدركتها فإن استطعت أن تكون حجرا فكنه، ولا تكن مع واحد من

(١) أدربنا :أي دخلنا درب الروم .

الفريقين، ألا فاتخذ نفقا في الأرض

وقد حدثنا به حماد قبل ذا قلت: أأنت سمعته من النبي ﷺ؟ قال: نعم، قلت: يرحمك الله أفلا كنت أعلمتني أنك رأيت النبي ﷺ حتى أسائلك

•إسناده ضعيف ٢٠٦٩٦

٣٧٢٣- عن خالد بن عرفطة قال: قال لي رسول الله ﷺ: (يا خالد إنها ستكون بعدي أحداث وفتن واختلاف، فإن استطعت أن تكون عبد الله المقتول لا القاتل فافعل)

• حسن لغيره ٢٢٤٩٩

٣٧٢٤- عن ربعي قال سمعت رجلا في جنازة حذيفة يقول سمعت صاحب هذا السرير يقول: ما بي بأس، ما سمعت من رسول الله ﷺ، ولئن اقتتلتم لأدخلن بيتي فلئن دخل علي لأقولن: ها بؤ بإثمي وإثمك.

• إسناده ضعيف ٢٣٣٠٧، ٢٣٣٣٥

٣٧٢٥- عن عمرو بن وابصة الأسدي عن أبيه قال: إني بالكوفة في داري، إذ سمعت على باب الدار السلام عليكم أألج؟ قلت: عليكم السلام فلج، فلما دخل فإذا هو عبد الله بن مسعود، قلت: يا أبا عبد الرحمن أية ساعة زيارة هذه؟ وذلك في نحر الظهيرة، قال طال علي النهار فذكرت من أتحدث إليه، قال فجعل يحدثني عن رسول الله ﷺ وأحدثه

قال ثم أنشأ يحدثني قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (تكون فتنة النائم فيها خير من المضطجع، والمضطجع فيها خير من القاعد، والقاعد فيها خير من القائم ، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي خير من الراكب، والراكب خير من المجري، قتلاها كلها في النار) قال قلت يا رسول الله ومتى ذلك؟ قال: (ذلك أيام الهرج) قلت: ومتى أيام الهرج؟ قال: (حين لا يأمن الرجل جليسه) قال قلت: فما تأمرني إن أدركت ذلك؟ قال: (اكفف نفسك ويدك وادخل دارك) قال

قلت يا رسول الله أرأيت إن دخل رجل علي داري؟ قال: (فادخل بيتك) قال قلت: أفرأيت إن دخل على بيتي؟ قال: (فادخل مسجدك واصنع هكذا وقبض بيمينه على الكوع وقل ربي الله حتى تموت على ذلك)

• إسناده ضعيف على نكارة في بعض ألفاظه ٤٢٨٦، ٤٢٨٧

٣٧٢٦- عن أبي بردة قال: مررت بالربذة، فإذا فسطاط، فقلت لمن هذا؟ فقيل لمحمد بن مسلمة، فاستأذنت عليه فدخلت عليه، فقلت رحمك الله إنك من هذا الأمر بمكان، فلو خرجت إلى الناس فأمرت ونهيت، فقال إن رسول الله ﷺ قال: (إنه ستكون فتنة وفرقة واختلاف، فإذا كان ذلك فأت بسيفك أُحُدا فأضرب به عرضه، وأكسر نبلك، واقطع وترك، واجلس في بيتك) فقد كان ذلك، وقال يزيد مرة:

(فاضرب به حتى تقطعه ثم أجلس في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو يعافيك الله عز وجل) فقد كان ما قال رسول الله ﷺ، وفعلت ما أمرني به، ثم أستنزل سيفا كان معلقا بعمود الفسطاط فاخترطه، فإذا سيف من خشب، فقال: قد فعلت ما أمرني به رسول الله ﷺ، واتخذت هذا أرهب به الناس

• إسناده ضعيف ١٦٠٢٩- ١٦٠٣١

[وانظر: ز ٧٦٣٢]

٣٧٢٧- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: (ويل للعرب من شر قد اقترب، فتنا كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا، يبيع قوم دينهم بعرض من الدنيا قليل، المتمسك يومئذ بدينه كالقابض على الجمر – أو قال على الشوك) قال حسن في حديثه (خبط الشوكة)

• صحيح دون قوله " المتمسك يومئذ بدينه . . الخ " فحسن لغيره وإسناده ضعيف ٩٠٧٣، ٩٦٩١

□ وفي رواية: (ويل للعرب من شر قد اقترب، ينقص العلم ويكثر الهرج)
١٠٩٢٦، ١٠٩٨٤

[وانظر: ز ٧٦٢٥]

[ج-٣٨٨١] سلمة (١٦٥٠٨) (١٦٥٤٥)

[ج-٣٨٨٢] أبو سعيد/ ط (١٨١١) / حم (١١٠٣٢) (١١٢٥٤) (١١٣٩١) (١١٥٤٢)

(ز- ٧٦٢٥) أبو هريرة (٩٠٧٣) (٩٦٩١) (١٠٩٢٦) (١٠٩٨٤)

□ زاد في الروايتين الأخيرتين: (ينقص العلم ويكثر الهرج، قلت يا رسول الله، ما الهرج؟ قال: (القتل، القتل)

(ز-٧٦٢٦) أبو موسى (١٩٦٦٣) (١٩٧٣٠)

(ز- ٧٦٢٧) عديسة (٢٠٦٧٠) (٢٧١٩٩ - ٢٧٢٠١)

(ز-٧٦٢٨) أبو موسى (١٩٦٦٢)

(ز- ٧٦٢٩) أبو ذر (٢١٣٢٥) (٢١٤٤٥)

(ز- ٧٦٣١) أم مالك البهزية (٢٧٣٥٣)

(ز-٧٦٣٢) أبو بردة (١٦٠٢٩ - ١٦٠٣١)

(ز- ٧٦٣٣) سعد بن أبي وقاص (١٤٤٦) (١٦٠٩)

(ز-٧٦٣٤) وابصة (٤٢٨٦)

(ز-٧٦٣٥) ابن سمرة (٥٧٠٨) (٥٧٥٤)

[وانظر :٢٧٠٩]

١٠. باب: من رأى الانحياز إلى الحق

٣٧٢٨- عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال: ما زال جدي كافا سلاحه يوم الجمل حتى قتل عمار بصفين، فسل سيفه فقاتل حتى قتل، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (تقتل عمارا الفئة الباغية)

• مرفوعه صحيح لغيره ٢١٨٧٣

[ج-٣٨٨٣] ابن زياد الأسدي (١٨٣٣١)

١١. باب: إذا التقى المسلمان بسيفيهما

[ج-٣٨٨٥] الأحنف (٢٠٤٣٩) (٢٠٤٧٢) (٢٠٤٩٣) (٢٠٥١٨) (٢٠٥١٩)

(ز-٧٦٣٦) أبو موسى (١٩٥٩٠) (١٩٦٠٩) (١٩٦٧٦) (١٩٧٥١)

١٢. باب: قتال الأمراء على الدنيا

٣٧٢٩- عن ثروان بن ملحان قال كنا جلوسا في المسجد فمر علينا عمار بن ياسر، فقلنا له: حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول في الفتنة، فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يكون بعدي قوم يأخذون الملك، يقتل عليه بعضهم بعضا) قال قلنا له لو حدثنا غيرك ما صدقناه، قال: فإنه سيكون

• إسناده ضعيف ١٨٣٢٠

[وانظر :٢٥١٤]

١٤. باب: عذاب العامة بعمل الخاصة

٣٧٣٠- عن عائشة: تبلغ به النبي ﷺ: (إذا ظهر السوء في الأرض أنزل الله بأهل الأرض بأسه) قالت وفيهم أهل طاعة الله عز وجل؟ قال: (نعم ثم يصيرون إلى رحمة الله تعالى)

• إسناده ضعيف ٢٤١٣٣

٣٧٣١- عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إذا ظهرت المعاصي في أمتي عمهم الله عز وجل بعذاب من عنده) فقلت: يا رسول الله أما فيهم يومئذ أناس صالحون؟ قال: (بلى) قالت: فكيف يصنع أولئك؟ قال: (يصيبهم ما أصاب الناس، ثم يصيرون إلى مغفرة من الله ورضوان)

• إسناده ضعيف ٢٦٥٩٦

(٩٦٥)- عن مالك أنه بلغه أن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون ؟ فقال رسول الله ﷺ: (نعم ، إذا كثر الخبث) (ط ١٨٦٥)

(٩٦٦)- عن مالك عن إسماعيل بن أبي حكيم أنه سمع عمر بن عبد العزيز يقول: كان يقال: إن الله تبارك وتعالى لا يعذب العامة بذنب الخاصة، ولكن إذا عمل المنكر جهارا استحقوا العقوبة كلهم (ط١٨٦٦)

[ج – ٣٨٨٨]ابن عمر (٤٩٨٥) (٥٨٩٠) (٦٢٠٧)

١٥. باب: فضل العبادة في الفتن

٣٧٣٢- عن أبي ذر أن النبي ﷺ قال: (إنكم في زمان علماؤه كثير، وخطباؤه قليل، من ترك فيه عُشير ما يعلم هوى - أو قال هلك - وسيأتي على الناس زمان يقل علماؤه، ويكثر خطباؤه، من تمسك فيه بعُشير ما يعلم نجا)

• إسناده ضعيف ٢١٣٧٢

[ج – ٣٨٨٩]معقل (٢٠٢٩٨) (٢٠٣١١)

١٦. باب: ذكر الخوارج وصفاتهم

٣٧٣٣- عن أبي سعيد الخدري أن أبا بكر جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني مررت بوادي كذا وكذا، فإذا رجل متخشع حسن الهيئة يصلي، فقال له النبي ﷺ: (اذهب إليه فاقتله) قال: فذهب إليه أبو بكر فلما رآه على تلك الحال كره أن يقتله، فرجع إلى رسول الله ﷺ، قال فقال النبي ﷺ لعمر: (اذهب فاقتله) فذهب عمر فرآه على تلك الحال التي رآه أبو بكر قال فكره أن يقتله، قال فرجع فقال: يا رسول الله إني رأيته يصلي متخشعا فكرهت أن أقتله، قال: (يا علي اذهب فاقتله) قال فذهب علي فلم يره فرجع علي فقال يا رسول الله إنه لم يره، قال فقال النبي ﷺ: (إن هذا وأصحابه يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية: ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم في فوقه، فاقتلوهم هم شر البرية)

• إسناده ضعيف ١١١١٨

٣٧٣٤- عن سعد : قيل لسفيان عن النبي ﷺ؟ قال نعم قال: (شيطان الردهة يحتدره يعني رجلا من بجيلة[1])

• إسناده ضعيف ١٥٥١

---

(١) جاء في مجمع الزوائد (٦/ ٢٣٤) مانصه: عن سعد بن مالك أنه سمع النبي ﷺ وذكر يعني ذا الثدية الذي يوجد مع أهل النهروان فقال: (شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة يقال له الأشهب أو ابن الأشهب..) قال الزمخشري في الفائق : شيطان الردهة "هو الحية " والردهة مستنقع في الجبل، وجمعها رداه. ويحتدره أي يسقطه كما في اللسان .

٣٧٣٥- عن عبد الله بن عباس قال لما خرجت الحرورية اعتزلوا فقلت لهم: إن رسول الله ﷺ يوم الحديبية صالح المشركين، فقال لعلي: (اكتب يا علي، هذا ما صالح عليه محمد رسول الله ﷺ) قالوا: لو نعلم أنك رسول الله ما قاتلناك، فقال رسول الله ﷺ: (امح يا علي، اللهم إنك تعلم أني رسولك، امح يا علي واكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله) والله، لرسول الله خير من علي وقد محا نفسه ولم يكن محوه ذلك يمحاه من النبوة، أخرَجتُ من هذه؟ قالوا نعم

• إسناده حسن ٣١٨٧

٣٧٣٦- عن مقسم أبي القاسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل: قال خرجت أنا وتليد بن كلاب الليثي، حتى أتينا عبد الله بن عمرو بن العاصي وهو يطوف بالبيت، معلقا نعليه بيده، فقلنا له: هل حضرت رسول الله ﷺ حين يكلمه التميمي يوم حنين؟ قال: نعم، أقبل رجل من بني تميم يقال له ذو الخويصرة، فوقف على رسول الله ﷺ وهو يعطي الناس، قال: يا محمد قد رأيت ما صنعت في هذا اليوم، فقال رسول الله ﷺ: (أجل فكيف رأيت؟) قال لم أرك عدلت، قال: فغضب رسول الله ﷺ ثم قال: (ويحك إن لم يكن العدل عندي فعند من يكون؟) فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله ألا نقتله؟ قال: (لا، دعوه فإنه سيكون له شيعة يتعمقون في الدين، حتى يخرجوا منه كما يخرج السهم من الرمية، ينظر في النصل فلا يوجد شيء، ثم في القدح فلا يوجد شيء، ثم في الفوق فلا يوجد شيء، سبق الفرث والدم)

• صحيح وإسناده حسن ٧٠٣٨

٣٧٣٧- عن عبيد الله بن عياض بن عمرو القارىء قال: جاء عبد الله بن شداد فدخل على عائشة رضي الله عنها ونحن عندها جلوس مرجعه من العراق ليالي قُتل علي رضي الله عنه، فقالت له: يا عبد الله بن شداد هل أنت صادقي عما أسألك عنه؟ تحدثني عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي رضي الله عنه، قال:

ومالي لا أصدقك، قالت فحدثني عن قصتهم

قال: فإن عليا رضي الله عنه لما كاتب معاوية وحكم الحكمان خرج عليه ثمانية آلاف من قراء الناس، فنزلوا بأرض يقال لها حروراء من جانب الكوفة، وإنهم عتبوا عليه، فقالوا انسلخت من قميص ألبسكه الله تعالى، واسم سماك الله تعالى به، ثم انطلقت فحكَّمت في دين الله، فلا حكم إلا لله تعالى

فلما أن بلغ عليا رضي الله عنه ما عتبوا عليه وفارقوه عليه، فأمر مؤذنا فأذن أن لا يدخل على أمير المؤمنين إلا رجل قد حمل القرآن، فلما أن امتلأت الدار من قراء الناس، دعا بمصحف إمام عظيم فوضعه بين يديه، فجعل يصكه بيده، ويقول أيها المصحف حدث الناس، فناداه الناس فقالوا: يا أمير المؤمنين ما تسأل عنه إنما هو مداد في ورق، ونحن نتكلم بما روينا منه، فماذا تريد؟ قال أصحابكم هؤلاء الذين خرجوا، بيني وبينهم كتاب الله يقول الله تعالى في كتابه في امرأة ورجل ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُواْ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ إِن يُرِيدَآ إِصْلَـٰحًا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَآ﴾[النساء ٣٥] فأمة محمد ﷺ أعظم دما وحرمة من امرأة ورجل، ونقموا عليَّ أن كاتبت معاوية، كتب علي بن أبي طالب: وقد جاءنا سهيل بن عمرو ونحن مع رسول الله ﷺ بالحديبية حين صالح قومه قريشا، فكتب رسول الله ﷺ بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل: لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم، فقال :كيف نكتب؟، فقال اكتب باسمك اللهم، فقال رسول الله ﷺ: (فاكتب محمد رسول الله) فقال لو أعلم أنك رسول الله لم أخالفك فكتب: (هذا ما صالح محمد بن عبد الله قريشا)يقول الله تعالى في كتابه ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْأَخِرَ﴾[الأحزاب ٢١]

فبعث إليهم عليٌّ عبد الله بن عباس رضي الله عنه فخرجت معه حتى إذا توسطنا عسكرهم قام ابن الكواء يخطب الناس فقال: يا حملة القرآن إن هذا عبد الله بن عباس رضي الله عنه فمن لم يكن يعرفه فأنا أعرفه من كتاب الله ما يعرفه

به، هذا ممن نزل فيه وفي قومه ﴿قَوْم خَصِمُون﴾[الزخرف ٥٨] فردوه إلى صاحبه، ولا تواضعوه كتاب الله، فقام خطباؤهم فقالوا: والله لنواضعنه كتاب الله، فإن جاء بحق نعرفه لنتبعنه، وإن جاء بباطل لنبكتنه بباطله، فواضعوا عبد الله الكتاب ثلاثة أيام، فرجع منهم أربعة آلاف كلهم تائب، فيهم ابن الكواء حتى أدخلهم على عليٍّ الكوفة .

فبعث علي رضي الله عنه إلى بقيتهم فقال: قد كان من أمرنا وأمر الناس ما قد رأيتم، فقفوا حيث شئتم حتى تجتمع أمة محمد ﷺ، بيننا وبينكم أن لا تسفكوا دما حراما، أو تقطعوا سبيلا أو تظلموا ذمة، فإنكم إن فعلتم فقد نبذنا إليكم الحرب على سواء إن الله لا يحب الخائنين.

فقالت له عائشة رضي الله عنها: يا ابن شداد فقد قتلهم، فقال والله ما بعث إليهم حتى قطعوا السبيل، وسفكوا الدم واستحلوا أهل الذمة، فقالت آلله؟ قال آلله الذي لا إله إلا هو لقد كان، قالت: فما شيء بلغني عن أهل العراق يتحدثونه يقولون: ذو الثدي وذو الثدي؟ قال: قد رأيته وقمت مع علي رضي الله عنه عليه في القتلى فدعا الناس، فقال: أتعرفون هذا؟ فما أكثر من جاء يقول: قد رأيته في مسجد بني فلان يصلي، ورأيته في مسجد بنى فلان يصلي، ولم يأتوا فيه بثبت يعرف إلا ذلك ، قالت فما قول علي رضي الله عنه حين قام عليه كما يزعم أهل العراق، قال سمعته يقول صدق الله ورسوله، قالت هل سمعت منه أنه قال غير ذلك، قال: اللهم لا، قالت: أجل صدق الله ورسوله، يرحم الله عليا رضي الله عنه إنه كان من كلامه لا يرى شيئا يعجبه إلا قال صدق الله ورسوله، فيذهب أهل العراق يكذبون عليه ويزيدون عليه في الحديث

• إسناده حسن ٦٥٦

٣٧٣٨- عن عبد العزيز بن عبد الملك بن مليل السليحي وهم إلى قضاعة، قال حدثني أبي قال: كنت مع عقبة بن عامر جالسا قريبا من المنبر يوم الجمعة،

فخرج محمد بن أبي حذيفة فاستوى على المنبر فخطب الناس ثم قرأ عليهم سورة من القرآن، قال وكان من أقرأ الناس، قال فقال عقبة بن عامر: صدق الله ورسوله، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ليقرأن القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية)

• المرفوع منه صحيح لغيره ١٧٣٠٨

٣٧٣٩- عن سعيد بن جمهان قال: كنا نقاتل الخوارج وفينا عبد الله بن أبي أوفى، وقد لحق له غلام بالخوارج، وهم من ذلك الشط ونحن من ذا الشط، فناديناه أبا فيروز أبا فيروز ويحك هذا مولاك عبد الله بن أبي أوفى، قال: نعم الرجل هو لو هاجر، قال ما يقول عدو الله قال: قلنا يقول: نعم الرجل لو هاجر قال: فقال أهجرة بعد هجرتي مع رسول الله ﷺ؟ ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (طوبى لمن قتلهم وقتلوه)

• حديث صحيح وإسناده حسن ١٩١٤٩، ١٩٤١٤

٣٧٤٠- عن شريك بن شهاب - قال يونس الحارثي - قال: ليت أني رأيت رجلا من أصحاب محمد ﷺ يحدثني عن الخوارج، قال فلقيت أبا برزة في نفر من أصحاب محمد ﷺ، فقلت: حدثني شيئا سمعته من رسول الله ﷺ في الخوارج، قال: أحدثكم بشيء قد سمعته أذناي ورأته عيناي، أتى رسول الله ﷺ بدنانير فقسمها، وثم رجل مطموم الشعر آدم أو أسود بين عينيه أثر السجود، عليه ثوبان أبيضان، فجعل يأتيه من قبل يمينه، ويتعرض له فلم يعطه شيئا، قال: يا محمد ما عدلت اليوم في القسمة، فغضب غضبا شديدا ثم قال: (والله لا تجدون بعدي أحدا أعدل عليكم مني) ثلاث مرات ثم قال: (يخرج من قبل المشرق رجال كان هذا منهم، هديهم هكذا يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ثم لا يرجعون فيه، سيماهم التحليق لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم مع الدجال، فإذا لقيتموهم فاقتلوهم، هم

شر الخلق والخليقة)

• صحيح لغيره دون " حتى يخرج آخرهم مع الدجال"

١٩٨٠٨، ١٩٧٨٣، ١٩٨٠٩

٣٧٤١- عن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: (سيخرج قوم أحداث أحداء أشداء ذليقة ألسنتهم بالقرآن، يقرؤنه لا يجاوز تراقيهم، فإذا لقيتموهم فأنيموهم، ثم إذا لقيتموهم فاقتلوهم، فإنه يؤجر قاتلهم)

• إسناده قوي على شرط مسلم ٢٠٣٨٢، ٢٠٤٤٦

□ وفي رواية قال: أُتِيَ رسول الله ﷺ بدنانير فجعل يقبض قبضة قبضة ثم ينظر عن يمينه كأنه يؤامر أحدا، ثم يعطي ورجل أسود مطموم عليه ثوبان أبيضان بين عينيه أثر السجود، فقال: ما عدلت في القسمة، فغضب رسول الله ﷺ وقال: (من يعدل عليكم بعدي؟) قالوا يا رسول الله ألا نقتله فقال: (لا) ثم قال لأصحابه: (هذا وأصحابه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، لا يتعلقون من الإسلام بشيء)

• صحيح لغيره ٢٠٤٣٤

٣٧٤٢- عن أبي بكرة : أن نبي الله ﷺ مر برجل ساجد وهو ينطلق إلى الصلاة فقضى الصلاة ورجع عليه وهو ساجد، فقام النبي ﷺ فقال: (من يقتل هذا؟) فقام رجل فحسر عن يديه فاخترط سيفه وهزه ثم قال: يا نبي الله بأبي أنت وأمي كيف أقتل رجلا ساجدا يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله؟ ثم قال: (من يقتل هذا؟) فقام رجل فقال: أنا ، فحسر عن ذراعيه واخترط سيفه وهزه حتى أرعدت يده، فقال يا نبي الله كيف اقتل رجلا ساجدا يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله؟ فقال النبي ﷺ: (والذي نفس محمد بيده لو قتلتموه لكان أول فتنة وآخرها)

• رجاله رجال الصحيح لكن في متنه نكارة ٢٠٤٣١

٣٧٤٣- عن حميد بن هلال عن رجل من عبد القيس كان مع الخوارج ثم فارقهم قال : دخلوا قرية فخرج عبد الله بن خباب ذعرا يجر رداءه ، فقالوا لم ترع قال والله لقد رعتموني قالوا: أنت عبد الله بن خباب صاحب رسول الله ﷺ قال: نعم قال فهل سمعت من أبيك حديثا يحدثه عن رسول الله ﷺ تحدثناه قال: نعم سمعته يحدث عن رسول الله ﷺ أنه ذكر فتنة القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، قال: (فإن أدركت ذاك فكن عبد الله المقتول) قال أيوب ولا أعلمه إلا قال: (ولا تكن عبد الله القاتل) قالوا: أأنت سمعت هذا من أبيك يحدثه عن رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قال: فقدموه على ضفة النهر فضربوا عنقه، فسال دمه كأنه شراك نعل ما أبذقر[1] وبقروا أم ولده عما في بطنها

• رجاله ثقات رجال الشيخين ٢١٠٦٤، ٢١٠٦٥

[ج-٣٨٩٠] جابر (١٤٥٦١) (١٤٨٠٤) (١٤٨١٩) (١٤٨٢٠)

[ج-٣٨٩١] سهل بن حنيف (١٥٩٧٦) (١٥٩٧٧)

[ج-٣٨٩٢] أبو سعيد / ط (٤٧٧) / حم (١١٠٠٨) (١١٠١٨) (١١١٩٦) (١١٢٦٧) (١١٢٧٥) (١١٢٨٥) (١١٢٩١) (١١٤١٦) (١١٤٤٨) (١١٥٣٧) (١١٥٧٩) (١١٦١١) (١١٦١٢) (١١٦١٤) (١١٦٢١) (١١٦٤٨) (١١٦٩٣) (١١٦٩٥) (١١٧٥٠) (١١٧٧٩) (١١٩٠٦) (١١٩٢١)

(ز- ٧٦٣٩) أبو سعيد (١٣٠٣٦) (١٣٣٣٨)

(ز-٧٦٤٠) ابن مسعود (٣٨٣١)

(ز-٧٦٤٢) أبو غالب (٢٢١٥١) (٢٢١٨٣) (٢٢٢٠٨) (٢٢٣١٤)

(ز-٧٦٤٤) ابن أبي أوفى (١٩١٣٠) (١٩٤١٥)

(ز- ٧٦٤٥) ابن عباس (٢٣١٢)

---

(١) أي ما انقطع وما تفرق .

١٧. باب: الخوارج شر الخلق

٣٧٤٤- عن أبي غالب قال سمعت أبا أمامة يحدث عن النبي ﷺ: في قوله عز وجل ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٞ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنۡهُ﴾ [آل عمران ٧] قال: (هم الخوارج) وفي قوله ﴿يَوۡمَ تَبۡيَضُّ وُجُوهٞ وَتَسۡوَدُّ وُجُوهٞ﴾ [آل عمران ١٠٦] قال: (هم الخوارج)

• إسناده ضعيف ٢٢٢٥٩

٣٧٤٥- عن أبي الطفيل: أن رجلا ولد له غلام على عهد رسول الله ﷺ، فأتى به النبي ﷺ فأخذ ببشرة جبهته ودعا له بالبركة، قال فنبتت شعره في جبهته كهيئة القوس، وشب الغلام، فلما كان زمن الخوارج أحبهم، فسقطت الشعرة عن جبهته، فأخذه أبوه فقيَّده وحبسه مخافة أن يلحق بهم، قال: فدخلنا عليه فوعظناه، وقلنا له فيما نقول: ألم تر أن بركة دعوة رسول الله ﷺ قد وقعت عن جبهتك؟ فما زلنا به حتى رجع عن رأيهم فرد الله عليه الشعرة بعد في جبهته وتاب

• إسناده ضعيف ٢٣٨٠٥

[ج-٣٨٩٤]أبو ذر (٢٠٣٤٢)(٢٠٣٤٦)(٢١٥٣١)

[وانظر :٢٥١٦]

١٩. التحريض على قتل الخوارج

٣٧٤٦- عن أبي كثير مولى الأنصار قال: كنت مع سيدي مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه حيث قتل أهل النهروان، فكأن الناس وجدوا في أنفسهم من قتلهم، فقال علي رضي الله عنه: يا أيها الناس إن رسول الله ﷺ قد حدثنا بأقوام يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ثم لا يرجعون فيه أبدا حتى يرجع السهم على فوقه، وإن آية ذلك أن فيهم رجلا أسود مخدج اليد أحدى يديه كثدي المرأة لها حلمة كحلمة ثدي المرأة، حوله سبع هلبات فالتمسوه، فإني

أراه فيهم فالتمسوه فوجدوه إلى شفير النهر تحت القتلى، فأخرجوه فكبر علي رضي الله عنه، فقال: الله أكبر صدق الله ورسوله، وإنه لمتقلد قوسا له عربيه، فأخذها بيده فجعل يطعن بها في مخدجيه ويقول: صدق الله ورسوله، وكبر الناس حين رأوه واستبشروا، وذهب عنهم ما كانوا يجدون

• حسن لغيره وإسناده ضعيف ٦٧٢

٣٧٤٧–(ع) عن أبي الوضيء قال: شهدت عليا رضي الله عنه حيث قتل أهل النهروان قال: التمسوا لي المخدج، فطلبوه في القتلى، فقالوا: ليس نجده، فقال: ارجعوا فالتمسوا، فوالله ما كَذبت ولا كُذِبت، فرجعوا فطلبوه، فردد ذلك مرارا كل ذلك يحلف بالله ما كذبت ولا كذبت، فانطلقوا فوجدوه تحت القتلى في طين فاستخرجوه، فجيء به، فقال أبو الوضيء فكأني انظر إليه حبشي عليه ثدي قد طبق إحدى يديه مثل ثدي المرأة عليها شعرات مثل شعرات تكون على ذنب اليربوع

• إسناده صحيح ١١٧٩، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٧

٣٧٤٨– عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يخرج من أمتي قوم يسيؤون الأعمال، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم) قال يزيد: لا أعلمه إلا قال: (يحقر أحدكم عمله مع عملهم، يقتلون أهل الإسلام، فإذا خرجوا فاقتلوهم ثم إذا خرجوا فاقتلوهم، ثم إذا خرجوا فاقتلوهم فطوبى لمن قتلهم، وطوبى لمن قتلوه، كلما طلع منهم قرن قطعه الله عز وجل) فردد ذلك رسول الله ﷺ عشرين مرة أو أكثر وأنا أسمع

• حديث صحيح ٥٥٦٢ م/ ٣

[ج–٣٨٩٦]علي (٦١٦) (٦٢٦) (٧٠٦) (٧٣٥) (٨٤٨) (٩٠٤) (٩١٢) (٩٨٢) (٩٨٣) (٩٨٥) (١٠٨٦) (١١٢٧) (١٢٢٤) (١٢٥٥) (١٣٠٣) (١٣٣٢) (١٣٤٦) (١٣٧٨) (١٣٧٩)

٢٠. باب: التعوذ من الفتن

٣٧٤٩- عن أبي برزة الأسلمي عن النبي ﷺ قال: (إن مما أخشى عليكم شهوات الغيِّ في بطونكم وفروجكم، ومضلات الفتن)

• رجاله رجال البخاري ١٩٧٧٢، ١٩٧٧٣، ١٩٧٨٧

٢١. باب: كف اللسان في الفتن

(ز-٧٦٥٠)عبدالله بن عمرو (٦٩٨٠)

٢٢. باب: الفتن عذاب الدنيا

(ز-٧٦٥٢)أ]و موسى (١٩٦٧٨) (١٩٧٥٢)

(ز-٧٦٥٣)سعيد بن زيد (١٦٤٧)

٢٣. باب: وَدَعْ أمر العامة

(ز-٧٦٥٤)عبدالله بن عمرو (٦٥٠٨) (٦٩٨٧) (٧٠٤٩) (٧٠٦٣) (٧٠٦٣م)

٢٤. باب: لتتبعن سنن من كان قبلكم

(ز-٧٦٥٥)أبو واقد (٢١٨٩٧) (٢١٩٠٠) (٢١٩٠٢)

٢٥. باب: علامات حلول المسخ والخسف

(ز-٧٦٦٠) عبد الله بن عمرو (٦٥٢١م)

٢٧. باب: العصبية

(ز-٧٦٦٥) فسيلة (١٦٩٨٩) (١٧٤٧٢)

(ز-٧٦٦٩) أبو عقبة (٢٢٥١٥)

٢٩. باب: الملاحم

٣٧٥٠- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (يوشك أن يرجع الناس إلى المدينة حتى تصير مسالحهم[١] بسلاح[٢])

• إسناده ضعيف ٩٢١٦

(١) المسالح: أصله مواضع السلاح يراد به الثغر .

(٢) سلاح: موضع قريب من خيبر .

٣٧٥١- عن سمرة قال قال رسول الله ﷺ: (يوشك أن يملأ الله عز وجل أيديكم من العجم، ثم يكونون أسدا لا يفرون، فيقتلون مقاتلتكم ويأكلون فيأكم)

• إسناده ضعيف ٢٠١٢٣، ٢٠١٨١، ٢٠٢٤٦- ٢٠٢٥٠

٣٧٥٢- عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: (عمران بيت المقدس خراب يثرب، وخراب يثرب خروج الملحمة، وخروج الملحمة فتح القسطنطينية، وفتح القسطنطينية خروج الدجال) ثم ضرب على فخذه أو على منكبه، ثم قال: (إن هذا لحق كما أنك قاعد)

• إسناده ضعيف ٢٢٠٢٣، ٢٢١٢١

□ وفي رواية: (الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر) ٢٢٠٤٥

(ز-٧٦٧٢) خالد بن معدان (١٦٨٢٥) (١٦٨٢٦) (٢٣١٥٧) (٢٣٤٧٧)

(ز – ٧٦٧٤) أبو الدرداء (٢١٧٢٥)

(ز- ٧٦٧٦) عوف بن مالك (٢٣٩٨٩)

(ز – ٧٦٧٧) أبو بكرة (٢٠٤١٣) (٢٠٤١٤) (٢٠٤٥١) (٢٠٤٥٢)

(ز – ٧٦٨١) عتبة بن أبي وقاص (١٥٤٠) (١٥٤١) (١٨٩٧٢) (١٨٩٧٣)

□ زاد فيها جميعا: (ثم تقاتلون فارس فيفتحها الله لكم)

(ز-٧٦٨٥) ابن بسر (١٧٦٩١)

(ز -٧٦٨٧) أبو هريرة (٨٧٧٥)

تم الكتاب والحمد لله رب العالمين

فهرس
أطراف الحديث



***

(حرف النون)



فهرس الجزء الثالث

المقصد السابع

الإمامة وشؤون الحكم

﴿الكتاب الأول: الإمامة العامة وأحكامها﴾

﴿الكتاب الثاني: القضاء﴾

﴿الكتاب الثالث: الجنايات والديات﴾

﴿الكتاب الرابع: الحدود﴾

المقصد الثامن: الرقائق والأخلاق والآداب

﴿الكتاب الأول: الرقائق﴾

﴿الكتاب الثاني: الأخلاق والآداب﴾

الفصل الأول: أحاديث جامعة:

الفصل الثاني: الفضائل والأخلاق والآداب:

الفصل الثالث : البر والصلة :

الفصل الرابع: آداب اللسان وآفاته :

الفصل الخامس : آداب السلام:

الفصل السادس: ما جاء في الشعر والألفاظ واللهو:

المقصد التاسع: التاريخ والسيرة والمناقب

﴿ الكتاب الأول: الأنبياء ﴾

﴿الكتاب االثاني: السيرة الشريفة﴾

الفصل الأول: الجاهلية وما قبل البعثة:

الفصل الثاني: البعثة والمرحلة المكية

الفصل الثالث: الهجرة وما بعدها:

الفصل الرابع: غزوة بدر وما بعدها :

الفصل الخامس: غزوة أحد وما بعدها :

الفصل السادس: غزوة الخندق وما بعدها:

الفصل العاشر: فتح مكة وما تبعه:

﴿الكتاب الثالث: الشمائل الشريفة﴾

الفصل الأول: أسماؤه ﷺ وكمال خلقته:

الفصل الثاني: عظيم أخلاقه ﷺ:

الفصل الثالث: طرف من معيشته ﷺ:

الفصل الرابع: تركته ﷺ وميراثه:

الفصل الخامس: بركة النبي ﷺ:

الفصل السادس: الخصائص:

الفصل السابع : المعجزات :

﴿الكتاب الرابع: الفضائل والمناقب﴾

الفصل الثاني: فضل الأنصار:

الفصل الثالث: ذكر فضائل بعض المهاجرين:

الفصل السادس: فضائل الأقوام والجماعات والأماكن:

المقصد العاشر: الـفـتـن

صدر لجامع الكتاب

أولا: في السنة المطهرة:

١. الجامع بين الصحيحين (٥مجلدات)

٢. زوائد السنن على الصحيحين (٧مجلدات)

٣. تحقيق الجمع بين الصحيحين، للموصلي(في مجلدين)

٤. العناية بالأدب المفرد للإمام البخاري.

٥. تحقيق مشارق الأنوار للقاضي عياض(تحت الطبع).

٦. الوافي بما في الصحيحين.

٧. زوائد السنن الكبرى للبيهقي على الكتب الستة (٣مجلدات).

ثانياً: في السيرة النبوية الشريفة:

١. من معين السيرة .

٢. من معين الشمائل.

٣. من معين الخصائص النبوية.

٤. السيرة النبوية (تربية أمة وبناء دولة)

٥. سيرة النبي ﷺ في بيته.

٦. تحقيق المواهب اللدنية للقسطلاني (٤مجلدات).

٧. أضواء على دراسة السيرة .

٨. هكذا فهم الصحابة.

٩. أهل الصفة (بعيداً عن الوهم والخيال)

١٠. الغرانيق، (قصة دخيلة على السيرة النبوية).

١١. المهذب من الشفاء للقاضي عياض.

ثالثاً: مشروع تقريب تراث ابن القيم رحمه الله:

صدر منه عن المكتب الإسلامي

١. تقريب طريق الهجرتين.

٢. الوابل الصيب من الكلم الطيب.

٣. سيرة خير العباد.

٤. البيان في مصائد الشيطان.

٥. القضاء والقدر.

٦. قل انظروا.

٧. فضل العلم والعلماء.

٨. الطرق الحكمية في السياسة الشرعية.

٩. الهدي النبوي في العبادات.

١٠. الهدي النبوي في الفضائل والآداب.

١١. الروح.

١٢. إعلام الموقعين (تحت الطبع)

وصدر عن دار القلم:

١٣. طب القلوب.

١٤. الجواب الكافي (الداء والدواء).

١٥. المهذب من مدارج السالكين.

١٦. فضل الصلاة على خاتم الأنبياء (تحت الطبع).

رابعاً: في الرقائق والأخلاق:

١. مواعظ الصحابة.

٢. المهذب من إحياء علوم الدين (في مجلدين).
٣. تحقيق رسالة(شرح المعرفة) للمحاسبي.
٤. تهذيب حلية الأولياء، للأصبهاني (٣مجلدات).
٥. سلسلة مواعظ السلف: صدرت في عشرين عدداً

- مواعظ الإمام الحسن البصري.
- مواعظ الإمام سفيان الثوري.
- مواعظ الإمام عمر بن عبدالعزيز.
- مواعظ الإمام مالك بن دينار.
- مواعظ الإمام سلمة بن دينار.
- مواعظ الإمام إبراهيم بن أدهم.
- مواعظ الإمام عبدالله بن المبارك.
- مواعظ الإمام الفضيل بن عياض.
- مواعظ الإمام الشافعي.
- مواعظ الإمام أبي سليمان الداراني.
- مواعظ الإمام الحارث المحاسبي.
- مواعظ الشيخ عبدالقادر الجيلاني.
- مواعظ الإمام ابن الجوزي.
- مواعظ شيخ الإسلام ابن تيمية.
- مواعظ الإمام ابن قيم الجوزية.
- مواعظ الإمام الغزالي.
- مواعظ الإمام أحمد بن حنبل.

- مواعظ الإمام زين العابدين.
- مواعظ الإمام الجنيد.
- مواعظ الإمام الأوزاعي.

خامساً: موضوعات أخرى:

١. محبة الله ورسوله شرط في الإيمان.
٢. نظرات في هموم المرأة المسلمة.
٣. الفرائض فقهاً وحساباً.
٤. الفن الإسلامي(إلتزام وإبداع).
٥. الظاهرة الجمالية في الإسلام.
٦. ميادين الجمال في الظاهرة الجمالية.
٧. التربية الجمالية في الإسلام.
٨. الجمال في منهج الإسلام وتشريعه.
٩. الإمام الغزالي(سلسلة أعلام المسلمين).
١٠. الإمام ابن قيم الجوزية (سلسلة أعلام المسلمين).
١١. الإسلام دين التيسير.
١٢. رضيت بالإسلام ديناً.
١٣. فصول في إصلاح النفس والمجتمع.
١٤. الصلاةَ.. الصلاةَ (آخر ما تكلم به النبي ﷺ).
١٥. نداء الإيمان في القرآن.

***